التراث العربى
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
فى الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الجزء الثانى والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازى

راجعته
لجنة فنية من وزارة الاعلام
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مطبعة حكومة الكويت

رمـــوز القـــاموس

ع = موضع
د = بلـــد
ة = قريـــة
ج = الجمـــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـــق وإشـــاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ــ دون تقييد بمادة ــ معنـــاه أن النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

[ق ز ع] *

(قَــزَعَ الظَّبْىُ قُزُوعــاً ، كمَنَــعَ : أَسْرَع) وعَــدَا عَدْوًا شَــدِيدًا ، وكذٰلك البَعِيرُ والفَرَسُ .

(و) يُقَــال : قَزَعَ : (خَفَّ) فــى العَدْوِ هَارِباً .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : قَزَعَ أَيْضاً ، إذا (أَبْطَأَ) ، أَى سار سَيْرًا مَهْلاً (: ضِدٌّ)

(والقَــزَعُ ، مُحَرَّكَةً : قِطَــعٌ مِــن السَّحَابِ) رِقَاقٌ ، كأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الــكَبِيرَةِ (الوَاحِدَةُ) قَزَعَةٌ (بهَاءٍ) ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : « ومَا فِــى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ » ، أَى : قِطْعَةٌ مِن الغَيْمِ ، وقال الشاعِرُ :

مَقَــانِبُ بَعْضُهَــا يَبْــرِى لِبَعْضٍ
كَأَنَّ زُهَاءَهَــا قَــزَعُ الظِّــلالِ [١]

وقِيل : القَزَعُ : السَّحَابُ المُتفَرِّقُ ، وما فِــى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، أَى لَطْخَةُ غَيْمٍ .

(وفِى كَلام علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه)حين ذَكَر الفِتَنَ [١] فقال : « إِذا كانَ ذٰلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بذَنَبِه ، فيَجْتَمِعُون إِلَيْه (كما يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخَرِيف) » ، أَى قِطَعُ السَّحَابِ ؛ لأَنَّه أَوّلُ الشِّتَاءِ ، والسَّحابُ يَكُونُ فيــه مُتَفَرِّقــاً غَيْــرَ مُتَرَاكِمٍ ولا مُطْبِقٍ ، ثمّ يَجْتَمِعُ بعضُه إِلى بَعْضٍ بَعْدَ ذٰلِكَ ، قالَ ذُو الــرُّمَّةِ يصِفُ ماءً فى فَلاَةٍ :

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَــلاً عَلَيْــه
كَأَنَّ رِعَالَــهُ قَزَعُ الجَهَــامِ [٢]

(لا فِــى الحَدِيثِ ، كمــا تَــوَهَّم الجَوْهَرِىُّ) قــال شيخُنَا : قُلْت : بــل المُتَوَهِّمُ هو ابــنُ [٣] خالَةِ المُصَنِّف ، وإِلاَّ فاللَّفْظُ حَدِيثٌ خَرَّجَه الجمــاهِير عن علِىٍّ رضِــىَ اللهُ عنــه ، وذَكَرَهُ ابن

---

(١) اللسان .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : حين ذكر الفتن ، عبارة اللسان : حين ذكر يعسوب الدين ، فقال : يجتمعون إليه . . الخ » وانظر الفائق (٢/١٥٠)

(٢) ديوانه ٥٩٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس (٥/٨٤)

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : هو ابن خالة المصنف . لعل الأولى : هو ابن أخت خالة المصنف ، يعنى المصنف » .

الأَثِيرِ وغيرُه ، وليس بمَثَلٍ ، كما توهَّمَه المُصَنِّفُ ، وقد أَشارَ إِلى ذٰلِكَ فى النامُوسِ ، ولٰكِنَّه لم يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَه ولا صَحابَتَه ، والله أَعْلَم .

قلتُ : وهٰذا من شَيْخِنَا تَحَامُلٌ مَحْضٌ ، وتَعَصُّبٌ للجَوْهَرِيِّ من غيرِ مَعْنًى ، والصّوابُ ما قَالَهُ المُصَنِّف ، فإِنَّ الّذِى ذَكَرَه أَصْحابُ الغَرِيبِ – كابنِ الأَثِيرِ وغَيْرِه – عَزَوْهُ لسيِّدنا علىّ رضى اللهُ عنه ، ولم يَعْزُوه إِلى المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وهو من جُمْلَةِ خُطَبِه المُخْتَارَة ، وكَلامِهِ المَأْثُور الذِى شَرَحَه العَلاَّمةُ ابنُ أَبِى الحَدِيد فى شَرْحِه على نَهْجِ البَلاَغَة ، وليس فى كَلاَمِ المُصَنِّفِ ما يَدُلُّ على أَنَّه مَثَلٌ حَتّى يُوَهَّم ، فتَأَمَّل .

(و) القَزَعُ : (صِغَارُ الإِبِلِ) ، نقله الجَوهَرِىّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجَاز : القَزَعُ : (أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِىِّ ، ويُتْرَكَ مَوَاضِعُ منهُ مُتَفَرِّقَةً غيرَ مَحْلُوقَة ، تَشْبِيهاً بقَزَعِ السَّحَابِ) ، ومنه الحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ القَزَعِ » يَعْنِى : أَخْذَ بَعْضِ الشَّعْرِ وتَرْكَ بَعْضِه ، وهو مَجازٌ ، وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

حَتَّى اسْتَتَمَّ علَيْهَا تامِكٌ سَنِمٌ
وطَارَما أَنْسَلَت عن جِلْدِها قَزَعَا [1]

(و) القَزَعُ (مِنَ الصُّوفِ : ما يَتَحاتُّ ويَتَنَاتَفُ فِى الرَّبِيعِ) فيَسْقُط .

(و) من المَجازِ : القَزَعُ : (غُثَاءُ الوَادِى) ، يُقَالُ : رمَى الوَادِى بالقَزَعِ ، قالَهُ أَبُو سَعِيدٍ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) من المَجازِ : الفَحْلُ يَرْمِى بالقَزَعِ ، وهو : (لُغَامُ الجَمَلِ) وزَبَدُه (على نُخْرَتِه) ، قالَهُ أَبو سَعِيد والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القَزَعَة ، (بهاءٍ : وَلَدُ الزِّنَا) ، كذا فى النَّوَادِرِ .

(و) قَزَعَةُ ، (بِلا لامٍ : عَلَم) : جماعَة من المُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُم صاحبُ التَّقْرِيب ، (ويُسَكَّنُ) للتَّخْفِيفِ ، حكاهُ ثَعْلَبٌ .

(١) العباب . وفي مطبوع التاج جعل القافية «قزع» غير منصوب

(وكُزبَيْرٍ :) قُزَيْعُ (بنُ فِتْيانَ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ الغَوْثِ بنِ أَنْمَارِ بنِ إراشٍ .

(والرُّبَيْعُ بنُ قُزَيْعٍ) ، كزُبَيْرٍ فيهما : (التابِعِيُّ) ، عن ابْنِ عُمَرَ ، وعنه شُعْبَةُ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى «ر ب ع» ونَسَبَه إلى غَطَفانَ . قلتُ : ووَلَدُه قَيْسُ بنُ الرُّبَيْعِ ، حَدَّث أَيْضاً .

(وكَبْشٌ أَقْزَعُ ، تَناتَفَ صُوفُه فِى أَيّامِ (الرَّبِيعِ ، ذَهَب بَعْضٌ وبَقِىَ بَعْضٌ) ، وكذٰلِكَ شاةٌ قَزْعاءُ ، كما فى العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : وناقَةٌ قَزْعاءُ كذٰلِك .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : (ما عِنْدَه قَزَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَى (شَىْءٌ مِن الثِّيَابِ ، و) كذٰلِكَ (مَا عَلَيْه قِزاعٌ ، ككِتَابٍ : قِطْعَةُ خِرْقَة) ، وقد تَقَدَّم أَنَّه صَحَّفَه بَعْضُهم بالذّالِ المُعْجَمَة .

(و) القَزِيعَةُ ، (كشَرِيفَة) : القُنْزُعَةُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وهى وَاحِدَةُ القَنَازِعِ ، وسيُذْكَر. (و) زادَ ابنُ عَبّاد : وكذٰلِكَ القُزَّعَةُ ، مثلُ (قُبَّرَةٍ) بحَذْفِ إحْدَى النُّونَيْنِ ، وإدْغامِها فِى الزّاىِ ، وضَبَطَهُ غيرُه بضَمٍّ فسُكُونٍ ، ومِثْلُه فى اللِّسانِ ، وهى (الخُصْلَة مِن الشَّعرِ تُتْرَكُ على رَأْسِ الصَّبِىِّ ، وهى كالذَّوائِبِ فِى نَوَاحِى الرَّأْسِ ، أَو القَلِيلُ مِن الشَّعرِ فى وَسَطِ الرَّأْسِ خاصَّةً ، كالقُنْزُعَة) ، بإِظْهَارِ النُّونِ (ويُذْكَر فى «ق ن ز ع») ، لاخْتِلافِهِم فى نُونِه ، وهُنَا ذَكَره الجَوْهَرِىُّ وغيرُه مِن أَئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وحَكَمُوا على زِيَادَةِ نُونِه .

(و) قولُهم : (قُلِّدْتُمْ قَلائِدَ قَوْزَعٍ) كجَوْهَرٍ ، أَو لأُقَلِّدَنَّكَ يا هٰذا قَلائِدَ قَوْزَعٍ [1] ، أَى (طُوِّقْتُم أَطْوَاقاً لا تُفَارِقُكُم أَبدًا) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ على ما فِى العُبَابِ ، وأَنْشَدَ :

قَلائدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الحَمَامِ [2]

(١) فى اللسان : «يعنى الفضائح» وفسر قوزع بالخزى والعار .
(٢) فى مطبوع التاج : «حبرت عليكم» والمثبت من التكملة والعباب .

وقال مَــرَّةً : « قــلائدَ بَوْزَعٍ » ثم رَجَع إلى القــاف ، وفى اللِّسَان : قــالَ الــكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوف ، وقــالَ ابــنُ الأَعْرَابــيِّ : هــو للــكُمَيْتِ (١) بــنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَسِيِّ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَــارٍ فأَصْبَح فَرْجُهَــا
حَصَاناً ، وقُلِّدْتُم قَلائِدَ قَوْزَعَــا

خُذُوا العَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمُ العَقْلَ قَوْمُكُمْ
وكُونُوا كمَنْ سَنَّ الهوَانَ فأَرْبَعَــا

ولا تُكْثِرُوا فِيــه الضِّجَاجَ فإِنَّــه
مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

فَمَهْمَا تَشَأْ منــه فَزارَةُ تُعْطِــكُم
ومَهْمَا تَشَأْ منــه فَزارَةُ تَمْنَعَــا (٢)

(و) قالَ أَبو تُرابٍ ــ حِــكَايةً عن العَرَبِ ــ : (أَقْزَعَ لهُ فِــى المَنْطِقِ) ، وأَقْــذَعَ ، وأَزْهَفَ (٣) : إِذا (تَعدَّى فى القَوْلِ) .

(١) فى مطبوع التاج : «هوالكميت» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والثانى والثالث فى المستقصى ٢/٣٤١ للكميت ابن معروف ، والثالث فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٧ للكميت بن ثعلبة الفقعس .
(٣) فى مطبوع التاج « أزحف » والمثبت من اللسان ، ومادة (زهف)

(والتَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ) ، وقال الأَصْمَعِــيُّ : قَــزَعَ الفَرَسُ يَعْــدُو ، ومَزَعَ يَعْــدُو ، إِذا أَحْضَرَ . انْتَهَــى . وكَأَنَّه شُدِّدَ للمُبالَغةِ .

(و) مــن المجَــازِ : التَّقْــزِيــعُ : (تَجْرِيدُ الشَّخْصِ لأَمْرٍ مُعَيَّنٍ ، و) كذا : (إِرْسَــالُ الرَّسُولِ) ، شَبَّهُوه بقَــزَعِ السَّحَابِ ، أَرادَ أَنَّــه يَسْعَــى بخَبَرِه مُسْرِعاً إِسْراعَ البَرِيدِ .

(و) مــن المَجَــازِ : المُقَــزَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : السَّرِيــعُ الخَفِيفُ) مــنِ الأَفْــراسِ والرُّسُلِ ، قــالَ مُتَمِّمُ بــن نُوَيْرَةَ ــ رضِىَ اللهُ عنــه ــ :

أَآثَرْتَ هِــدْمــاً بَالِيــاً وسَوِيَّــةً
وجِئْتَ به تَعْــدُو بَشِيرًا مُقَزَّعَا (١)

ويُرْوَى : «بَرِيــدًا» (٢) (والبَشِيرُ) المُقَزَّع : (الَّذِى جُرِّدَ للبِشَارَةِ) ومــن كُلِّ شيْءٍ (٣) ، قــالَ ذو الرُّمَّــةِ يَصِفُ صائدًا :

(١) اللسان والتكملة ، والعباب
(٢) بهذه الرواية ورد فى العباب ، والمفضليات (مف ٦٧)
(٣) سياقة فى اللسان : «والمقزع» : السريع الخفيف من كل شىء ، قال ذو الرمة ... الخ » وهو أجود .

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
إِلاَّ الضِّراءَ وإِلاَّ صَيْدَهَا نَشَبُ[1]

(و) المُقَزَّعُ (مِنَ الخَيْلِ : ماتُنْتَفُ ناصِيَتُه حتَّى تَرِقَّ) ، قالَ الشاعِر :

نَزائعَ للصَّرِيحِ وأَعْوَجِيٍّ
من الجُرْدِ المُقَزَّعَةِ العِجَالِ[2]

(و) قِيلَ : هو (الخَفِيفُ) ، كما فِي العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : الرَّقِيقُ (الناصِيَةِ خِلْقَةً) ، وقِيلَ : هُوَ المَهْلُوبُ الَّذِى جُزَّ عُرْفُه ونَاصِيَتُه .

(و) المُقَزَّعُ أَيْضاً : (مَنْ لَيْسَ على رَأْسِه إلاَّ شَعَراتٌ مُتَفَرِّقاتٌ تَطَايَرُ فِي الرِّيحِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ السّابِقَ ، وقالَ لَبِيدٌ ـ رضِىَ اللهُ عَنْه ـ :

* أَنا لَبِيدٌ ثُمَّ هٰذِى المنْزَعَهْ *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِىَ خَيْرٌ مِن دَعَهْ *
* أَكُلَّ يَوْمٍ هامَتِى مَقَزَّعَهْ[3] *

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس) ومادة : (ضرا)
(٢) اللسان والعباب
(٣) ديوانه ٣٤٠ و٣٤١ بتقديم الثانى على الأول ، وبينهما مشطور هو :
* يا ابنَ المُلوكِ السّادَةِ الهِبَنْقَعَهْ *

وقالَ الجَوْهَرِىُّ : رَجُلٌ مُقَزَّعٌ : رَقِيقُ شَعرِ الرَّأْسِ ، مُتفرِّقُه .

قالَ : (وتَقَزَّعَ الفَرَسُ) ، أَى (تَهَيَّأَ للرَّكْضِ ، وقَزَّعَه تَقْزِيعاً : هَيَّأَه لِذٰلِكَ) .

قالَ : (و) قَزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقْزِيعاً : (حَلَقَه) . وفِى الصِّحاحِ : حَلَقَ شَعرَه (وبَقِيَتْ منه بَقَايَا فى نَوَاحِيهِ) ، وهو مَجازٌ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِكَ ؛ لِما فيه من تَشْوِيهِ الخِلْقَة ، أَو لأَنَّه زِىُّ الشَّيْطَانِ ، ، أَو شِعارُ اليَهُودِ ، أَو غيرُ ذٰلِكَ مِمّا هو مَبْسُوطٌ فِى شُرُوحِ الصَّحِيحَيْنِ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (كُلُّ مَنْ جَرَّدْتَه لِشَىْءٍ ، ولَمْ تَشْغَلْهُ بغَيْرِه ، فقدْ قَزَّعْتَهُ) ، وهو مَجازٌ .

(ومَقْزُوعٌ : اسْمٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَزَعُ السَّهْمِ ، بالتَّحْرِيكِ : ما رَقَّ مِنْ رِيشِهِ .

وسَهْمٌ مُقَزَّعٌ : رِيشَ بريشٍ صِغارٍ .

والقُزْعَةُ ، بالضَّمِّ : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ.

ورَجُلٌ قُزْعَةٌ ، بالضَّمِّ : للصَّغِيرِ الدَّاهِيَةِ ، عامِّيَّة .

وكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً فهو قَزَعٌ ، مُحَرَّكَةً .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رقِيقُ شَعرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُه .

والقَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعُ الشَّعْرِ المُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقَوْزَعَ الدِّيكُ قَوْزَعَةً ، إِذا غُلِبَ فهَرَب ، أَوْفَرَّ مِن صاحِبِه ، قالَ يَعْقُوبُ : ولا تَقُلْ : قَنْزَعَ ، فإِنَّ الأَصْلَ فِيهِ قَزَعَ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، ونَسَبَهُ الأَصمَعِيُّ للعامَّةِ ، وسَيَأْتِي ذِكْرُه في « ق ن ز ع » مُفَصَّلاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وقَوْزَعٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمُ الخِزْيِ والعَارِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ومنه المَثَلُ : « قَلَّدْتُه قَلائِدَ قَوْزَعٍ » وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي الفَضَائح .

وقال ابنُ بَرِّيّ : القَوْزَعُ : الحِرْبَاءُ وذَكَر المَثَلَ ،وقالَ المَيْدَانِيُّ ، في مَجْمَعِ الأَمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ والعارُ .

وقُزَيْعَةُ ، كجُهَيْنَة : اسمٌ .

وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وتَقَشَّعَ ، بمَعْنًى .

ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : ذَهَبَ مَالُه ولَمْ يَبْقَ إِلاَّ القَزَع ، وهي صِغارُ الإِبِلِ ، وهو مَجازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(القَشْعُ ، بالفَتْحِ) ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، كما نَبَّهْنَا عليه غَيْرَ مَرَّةٍ : (الفَرْوُ الخَلَقُ) ، بلُغَةِ قُشَيْرٍ ، ونَقَلَه أَبو زَيْدٍ عنهم ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ حَدِيثَ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ : « فإِذا امْرَأَةٌ عليها قَشْعٌ لها ، فأَخَذْتُها ، فقَدِمْتُ بها المَدِينَةَ » وأَخْرَجَه الهَرَوِيّ عن أَبِي بَكْرٍ : (القِطْعَةُ منه بهَاءٍ) والجَمْعُ قُشُوعٌ .

(و) القَشْعُ : (كُنَاسَةُ الحَمّامِ) نَقَلَه ابنُ فارِسٍ عن بَعْضِهِم ، وزادَ

غَيْرُه : الحَجّام ، (ويُثَلَّثُ) ، عن ابْنِ فارِس الكَسْرُ ، وزاد صاحِبُ اللِّسَانِ الفَتْح ، وقالَ : والفَتْحُ أَعْلَى ، وأَمّا الضَّمُّ فلم أَرَ مَنْ ذَكَرَه ، فلْيُنْظَرْ ذٰلِك .

(و) القَشْعُ ، (الأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِه (لأَنَّ عَقْلَه قد تَقَشَّع عنه) : انْكَشَف ، وذَهَبَ ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لو حَدَّثْتُكُم بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشْعِ» فيمَنْ رواهُ بالفَتْحِ ، والمَعْنَى لَدَعَوْتُمُونِي بالقَشْعِ ، وحَمَّقْتُمُونِي .

(و) القَشْعُ : (رِيشُ النَّعَامِ) ، وهو مَأْخُوذٌ من قَوْلِ القُشَيْرِيِّينَ فِي مَعْنَى القَشْعِ : الفَرْوُ الغَلِيظُ ، قالَ الشّاعِرُ :

* جَدُّكَ خَرْجَاءُ عَلَيْهَا قَشْعُ[1] *

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : « جَدّك خرجا » وبهامشه : « قوله : جَدّك .. الخ كذا بالأصل ، ولعلّ الشطر من المتقارب بحذف فاء فَعُولُنْ أوله ، ولم يظهر وجه سياق بيت عنترة ، وحرر » .

هذا والنص صحيح ، وهو كذلك في العُباب ، والخَرْجاء من صفات النعامة ، فهو يقولُ له : إن جَدّك نَعامةٌ عليها ريشٌ أو فَرْوٌ غليظ ، وسياقُ بيت عنترة يُؤيِّدُ ذلك . وقد تحرف الشاهد في الفائق ٣٤٩/٢ فورد بلفظ : « حدلُ خرجاء » .

قشع

أَلا تَرَى إلى قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَصِفُ الظَّلِيم :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ[1]

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي (تُرْمَى)[2] ، يَقْتَلِعُها الإِنْسَانُ مِن صَدْرِه ، ويُخْرِجُهَا بالتَّنَخُّمِ ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السّابِقُ ، أَي لبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِي اسْتِخْفافاً بِي ، وتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كالقِشْعَةِ ، بالكَسْرِ) ، وهِي النُّخَامَةُ ، وقد رُوِيَ الحَدِيثُ بالكَسْرِ أَيْضاً ، وفُسِّرَ بالبُزَاقِ . حكاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ .

(و) القُشَاعَةُ ، (كثُمَامَةٍ : بَيْتٌ من جِلْدٍ) ، هٰكَذَا في النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ في العِبَارَةِ : «وبَيْتٌ من جِلْدٍ» (ج : قُشُوعٌ) ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ ، إِلاّ أَنَّه قالَ : من أَدَمٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ على الصِّحَةِ ، فالقُشَاعَةُ : لُغَةٌ فِي القِشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَه

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعوذ» والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : « يُرْمَى بها » .

الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقد سَقَط الواوُ من نُسَخِ المُصَنِّف سَهْوًا من النُّسَّاخ ، بدَلِيلِ ما سَيأْتِى من المَعْطُوفَات عليه ، زادَ اللَّيْثُ : ورُبَّمَا اتُّخِذَ من جُلودِ الإِبِل صِوَانا للمَتَاع ، وزادَ الجَوْهَرِىُّ : فإِنْ كَانَ من أَدَم فهُوَ الطِّرَافُ ، وأَنْشَدَ لمُتَمِّم بن نُوَيْرَة - رَضِىَ اللهُ عنه - يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بَرَماً تُهْدِى النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[1]

زادَ الصاغَانِىُّ : ويُرْوَى : «مِنْ حسِّ الشِّتَاءِ» وذلِك أَنَّه إذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ والبَرْدُ تَقَبَّض ، فإِذا حُرِّك تَقَعْقَعَت أَثْنَاؤُه ، أَى نَوَاحِيه .

(و) قال ابنُ المُبَارَك : القَشْعُ : (النِّطَعُ) نفسُه ، (أَو قِطْعَةٌ من نِطَعٍ خَلَقٍ) .

(و) قِيلَ : هى (القِرْبَةُ اليابِسَةُ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ : «البالِيَةُ» كما فى العُبَابِ واللِّسَانِ .

(1) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٣/٦٠ والمقاييس ٥/٨٩ وفي مطبوع التاج «ولا برم» والمثبت مما سبق .

وجَمْعُ[1] كُلِّ ذٰلِك قُشُوعٌ . وبكُلٍّ من النِّطَعِ أَو القِطْعَة منه ، والقِرْبَة فُسِّر الحَدِيثُ : «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُم يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَم ، فيُنَادِى يا مُحَمَّدُ ، فأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لكَ من الله شَيْئاً ، قد بَلَّغْتُ » يَعْنِى نِطَعاً ، أَو قِطْعَةً من أَدِيم ، قالَهُ الهَرَوِىُّ فِى الغُلُول ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَرادَ القِرْبَةَ البالِيَةَ ، وهو إِشارَةٌ إِلى الخِيَانَة فى الغَنِيمَة ، أَو غَيْرِهَا من الأَعْمَال .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : القَشْعُ الَّذِى فِى بَيْت مُتَمِّم السّابِق هُو (الرَّجُلُ المُنْقَشِعُ لَحْمُهُ) عنه (كِبَرًا) ، فالبَرْدُ يُؤْذِيه ويَضُرُّه ، (وهى بهاءٍ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لاَ تَجْتَوِى القَشْعَةُ الخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا
النّاسُ ناسٌ وأَرْضُ اللهِ سَوّاهَا[2]

قولُه : مَبْنَاهَا ، أَى حَيْثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ ، والاجْتِوَاءُ : أَنْ لا يُوَافِقَكَ المَكَانُ ولا ماؤُه ، قالَه رَجُلٌ ماتَ فى

(1) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادِيَة ، فأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِـي مَكانِه ، ولا يُنْقَل عنـه .

(و) القَشْعُ : (الحِرْبَاءُ) ، قالَ :

*وبَلْـدَة مُغْبَـرَّة المَنـاكِـب *
القَشْعُ فيهـا أَخْضَرُ الغَبَاغِبِ[1]

(و) القَشْـعُ : (السَّحَابُ الذَّاهِبُ المُنْقَشِعُ عن وَجْه السَّمَاءِ ، ويُكْسَرُ) ، والقِطْعَةُ منـه قَشْعَةٌ ، وقِشْعَةٌ ، ويَذْكُره المُصَنِّفُ قَرِيبـاً .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : القَشْـعُ : (الزِّنْبِيـلُ)[2] .

(و) أَيْضاً : (مَا جَمَدَ مِنَ الماءِ رَقِيقاً على شَيْءٍ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ : القَشْعُ : (مَا تَقَلَّفَ مِـن يَابِسِ الطِّينِ) إذا نَشَّتِ الغُـدْرَانُ وجَفَّتْ ، (والقِطْعَـةُ منـه قَشْعَةٌ) ، والجَمْـعُ : قِشَـعٌ ، كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ السّابِقُ ، فيمن رَوَاهُ بكَسْرِ القافِ وفَتْحِ الشِّينِ ، أَى لَرَمَيْتُمُونِـى بالحَجَرِ والمَدَرِ ، نَقَلَهابنُ الأَثِيرِ .

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (ما تَقْشَعُ) أَى تَقْلَعُ (مِـنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِيَدِكَ) مِـن رُسَابَةِ الطِّينِ وغَيْرِهَا ، (ثُمَّ تَرْمِى بِه) ، وهُو قَرِيبٌ من الأَوّلِ .

(و) قِيلَ : القَشْعُ : (الجِلْدُ اليابِسُ ج : كعِنَبٍ) ، نَقَلَه الأَصْمَعِـيُّ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهـو عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لأَنَّ قِياسَه قَشْعَةٌ وقِشَعٌ ، مثل : بَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، إلاّ أَنَّـهُ هكَـذَا يُقَـال ، وبـه فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ حَدِيثَ أَبِـى هُرَيْرَةَ السابقَ ، والمَعْنَـى : لَرَمَيْتُمونِـى بـالجُلُـودِ اليابِسَة . ويُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بها الدِّرَّةُ أَو السَّـوْطُ ، ويُـرْوَى الحَـدِيثُ أَيضـاً بالإِفْرادِ ، أَى لرَمَيْتُمُونِـى بالجِلْـدِ اليابِسِ ، إِنْكَارًا عَلَيَّ ، وتَهَاوُنـاً بى ، فظَهَر مِمّا تَقَدَّمَ أَنَّ الحَدِيثَ قد فُسِّـر على خَمْسَةِ أَوْجُه ، ذَكَر أَحَدَها الجَوْهَرِيُّ وذَكَرَ المُصَنِّفُ الأَرْبَعَةَ نَقْلاً عن العُبابِ والنِّهايَـةِ وغيرِهمـا ، وتَفْصِيلُ ذٰلِك :

(1) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(2) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبيـل : « وذَكَرُ الضِّبَاعِ » وهي ساقطة من الشرح ، وموجودة في العباب .

فمن رَوَاه بالفَتْح فبمَعْنَى الأَحْمَق ، والنُخَامَة ، والجِلْد ، ويابِسِ الطِّينِ ، ومن رَوَاهُ بالكَسْرِ فبمَعْنَى البُزاق ، ومن رَوَاهُ بِكَسْرٍ ففَتْح ، فبمَعْنَى النُّخَامَةِ على أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَة بالكَسْرِ ، أَو الجُلُودِ اليابِسَة ، وعِنْدَ التَّأَمُّلِ فِيمَا ذَكَرْنا يَظْهَرُ لك الزِّيادَةُ .

(وقَشَعَ القَوْمَ ، كَمَنَع : فَرَّقَهُم ، فأَقْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قال العَبّاسُ بن عَبْدِ المُطَّلِب - رَضِيَ اللهُ عنه - :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللهِ في الحَرْبِ تِسْعَةً
وقد فَرَّ مَنْ قَدْ فَرَّ عَنْه فأَقْشَعُوا [1]

نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو (نادِرٌ) مثل : كَبَبْتُه فأَكَبَّ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وزاد الزَّوْزَنِيُّ : عَرَضْتُه فأَعْرَضَ ، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ ذٰلِك ، وقال ابنُ جِنِّي : جاءَ هٰذا مَعْكوساً مُخَالِفاً للمُعْتَادِ ، وذٰلِك أَنَّكَ تَجِدُ فيها فَعَلَ مُتَعَدِّياً وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ، ومِثْلُه شَنَقَ البَعِيرَ وأَشْنَقَ هو ، وأَجْفَلَ الظَّلِيمُ وجَفَلَتْهُ الرِّيحُ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مَذْكُورٌ في مَوْضِعِهِ . قلتُ : وقد مَرَّ البَحْثُ فيه في «ك ب ب» فراجِعْه .

(و) قَشَعَتِ (الرِّيحُ السَّحابَ) ، أَي (كَشَفَتْه) ، كما في الصِّحاحِ ، (كأَقْشَعَتْه) ، كما في العُبابِ ، (فأَقْشَعَ) السَّحَابُ نَفْسُه ، (وانْقَشَعَ ، وتَقَشَّعَ) ، أَي انْكَشَفَ ، وشَاهِدُ الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ :

* ومَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبابَةٌ لا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا [1] *

وفي المَثَل :

* سحابَةُ صَيْفٍ عن قَلِيلٍ تَقَشَّعُ [2] *

يُضْرَبُ في انْقِضاءِ الشَّيْءِ بسُرْعَة ، وفي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : «فتَقَشَّعَ السَّحَابُ» أَي : تَصَدَّع وأَقْلَع .

(و) قَشَعَ (الناقَةَ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

(و) يُقَال : هو أَذَلُّ من (القَشْعَة) ، بالفَتْحِ ، وهي : (الكَشُوثاءُ) ،

(١) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

(١) ديوانه ٨٨ والعباب
(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

نَقَلَه ابن عَبّاد ، (و) به سُمِّيت (العَجُوزُ) المُنْقَطِعُ عنها لَحْمُها من الكِبَرِ قَشْعَةً ، وقد سَبَقَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ ، وذَكَرْنا شَاهِدَه ، فهو تَكْرَارٌ .

(و) القِشْعَةُ ، (بالكَسْرِ والفَتْح : القِطْعَةُ من السَّحاب تَبْقَى) فى أُفُقِ السَّماءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الغَيْمِ) ، أَى انْجِلائِه وانْكِشَافِه .

(و) القَشْعَةُ أَيضاً ، بالوَجْهَيْن : (القِطْعَةُ من الجِلْدِ اليابِسِ ، جَمْعُ المَكْسُورِ) قِشَعٌ ، (كعِنَبٍ ، و) جَمْعُ (المَفْتُوحِ) قِشَاعٌ ، (كجِبَالٍ) .

والَّذِى يَظْهَرُ من كَلَامِ الجَوْهَرِىِّ ـ الَّذِى نَقَلَهُ عن الأَصْمَعِىّ ـ أَنَّ القِشَعَ ، كعِنَبٍ : جَمْعُ قَشْعٍ ، بالفَتْحِ ، كما تَقَدَّم ، وهو على غَيْرِ قِيَاس . وقال : هٰكذا يُسْتَعْمَلُ ، ومُقْتَضَى كَلامِه أَنَّ غَيْرَه ـ ولو كان مطابِقاً للقِيَاسِ لٰكِنَّه غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ [1] ـ وفى التَّهْذِيب وغَيْرِه : أَنَّ القَشْعَةَ والقَشْعَ بفَتْحِهما جَمْعُهما قُشُوعٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(وشَاةٌ قَشِعَةٌ ، كفَرِحَة : غَثَّةٌ) . نَقَلَه الصّاغَانىُّ .

(والقَشِعُ ، ككَتِفٍ : اليَابِسُ) قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ يَصِفُ إِبلاً :

* فَخَيَّمَتْ فى ذَنَبَانٍ مُنْقَفِعْ *
* وفى رُفُوضِ كَلإٍ غَيْرِ قَشِعْ [1] *

(و) القَشِعُ : (الرَّجُلُ لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ) .

(و) يُقَال : أَتَى و(ما عَلَيْه قِشَاعٌ ، كَقِزَاعٍ زِنَةً ومَعْنًى) ، أَى شَىْءٌ من الثِّيَابِ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) عن النَّضْرِ : القُشَاعُ ، (كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبُعِ الأُنْثَى) ، هٰكَذَا هو فى العُبَابِ واللِّسَانِ . قالَ شَيْخُنَا : وكَأَنَّه جَرَى على رأْى أَنَّ الضَّبُعَ عامٌّ ، وإِلاّ فقد سَبَقَ أَنّه خاصٌّ بالأُنْثَى ، فلا يُحْتَاجُ للوَصْفِ به ، انتهَى ، وقال أَبو مِهْراسٍ :

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصا ، وقد يكون تمامه بإضافة (لايستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم في مادة (ذنب) باختلاف ، وزاد مشطورا قبلهما ، وانظر مادة (قفع)

كَـأَنَّ نِدَاءَهُـنَّ قُشَـاعُ ضَبْـعٍ
تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَـةٍ أَكِيـلاَ[1]

(وقَشِعَ) الشَّىْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ) كاللَّحْمِ الّذِى يُسَمَّى الحُسَاسَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكَلأٌ قَشِيـعٌ ، كأَمِيـرٍ : مُتَفَرِّقٌ)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ : (هُـو أَقْشَعُ مِنْهُ) ، أَى (أَشْرَفُ) .

(وأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا) . وهٰذا قَـدْ تَقَدَّم للمُصَنِّف ، ومَرَّ شاهِدُه من قَـوْلِ العَبّاسِ رَضِىَ اللهُ عَنْه ، فهو تَكْرَار .

(و) أَقْشَعُوا (عن الماءِ : أَقْلَعُوا) ، وهو مَجَازٌ .

[] وممّـا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

القُشَـاعُ ، بالضَّـمِّ : داءٌ يُوْبِسُ الإِنْسَانَ .

والقِشَاعُ ، بالكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوضَـعُ على النِّجَاشِ عنـدَ خَرْزِ الأَدِيـمِ .

[1] اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

وانْقَشَع عنـه الشَّىْءُ ، وتَقَشَّـعَ : غَشِـيَه ثُمَّ انْجَلَى عَنْه ، كالظَّلامِ عن الصُبْحِ ، والهَمِّ عن القَلْبِ ، والبَـلاءِ عن البِلاد ، وهـو مَجَازٌ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ للشَّمَالِ : الجِرْبِيَاءُ ، وسَيْهَكٌ ، وقَشْعَةُ ، لقَشْعِهَا السَّحَابَ .

وتَقَشَّعَ القَوْمُ : ذَهَبُوا وافْتَرَقُوا .

وأَقْشَعُوا عن مَجْلِسِهم : ارْتَفَعُـوا ، وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرَابِـىّ .

والقَشْعُ : أَنْ تَيْبَسَ أَطْرَافُ الذُّرَةِ قَبْـلَ إِنَاهَـا ، يُقَـالُ : قَشَعَت الذُّرَةُ تَقْشَعُ قَشْعاً ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ وابنُ القَطّاعِ ، وخالَفَهُم الصّاغَانِـىُّ ، فذَكَرَه فِـى الفاءِ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، فوَهِمَا .

وأَرَاكَةٌ قَشِعَـةٌ ، كفَرِحَة : مُلْتَفَّـةٌ كَثِيرَةُ الوَرَقِ ، كما فى اللِّسَان والمُحِيط .

والقُشَاعُ ، بالضَّمِّ : ما يَتَلَوَّى عـلى الشَّجَرِ ، ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الفـاءِ ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وسَيَأْتِـى أَيْضـاً فى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ مع الفاءِ .

والمِقْشَعُ ، كـمِنْبَـر : النّاوُوسُ ، يَمَانِيّةٌ .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : الفَهْمُ ، شَامِيَّةٌ عامِّيَّةٌ ، وقد يَصِحُّ مَعناهَا بضَرْبٍ من المَجَاز .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : رِيشٌ مُنْتَشِرٌ . عن ابْنِ عَبّادٍ .

وانْقَشَعُوا عن أماكِنِهم : جَلَوْاعنها ، وهو مَجَازٌ .

وهو يَقْشَعُ بقُشَاعَتِـه ، أى يَرْمِـى بنُخامَتِه . وهو مَجَازٌ .

والقَاشِـعُ : الحُسَاسُ ، وهو سَمَـكٌ يُجَفَّف ، يأْكُـلُه أَهْـلُ البَحْـرَيْنِ ، ويُطْعِمُونَه الإبِلَ والبَقَر والغَنَم . نقله ابنُ دُرَيْد . وفُلانٌ لم تَتَقَشَّعْ (1) جاهِلِيَّتُه . نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وهـو مَجازٌ .

وانْقَشَع اللَّيْلُ : أَدْبَرَ وذَهَبَ ، قالَ سُوَيْدٌ :

(1) في مطبوع التاج : « فلان لا يَتَمَشَّـعُ جاهِلِيّة » والمثبتُ من الأساس ، والنقل عنه .

ويُزَجِّيهـا عـلى إبْطَائِهـا
مُغْرِبُ اللَّوْنِ إذَا اللَّيْلُ انْقَشَـعْ (1)

وقِشْعُ بنُ عَقِيلٍ ، بالكَسْرِ : رَجُلٌ من بَنِـى تَمِيمٍ ، وهو جَدُّ صَبِيغ (2) بن عِسْلٍ الَّذِى نَفَاه عُمَرُ – رضِىَ اللهُ عَنْه – إلى البَصْـرَةِ .

[ق ص ع] *

(القَصْعَةُ : الصَّحْفَةُ) أَو الضَّخْمَةُ مِنْهَا تُشْبِـعُ العَشَرَةَ ، (ج : قَصَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِـى نُخَيْلَةَ :

* مازَالَ عَنَّا قَصَعَاتٌ أَرْبَـعُ *
* شَهْرَيْنِ دَأْبـاً فَبَوَادٍ رُجَّـعُ *
* عَبْدَاىَ وابْنَاىَ وشَيْـخٌ يُرْفَـعُ *
* كما يَقُومُ الجَمَلُ المُطَبَّـعُ (3) *

(1) العباب وفي مطبوع التاج «معرب اللون . . » وفي هامشه « قوله : ويزجيها . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد يزجيها ، أونحوه » هذا والتصحيح والضبط من العباب والمفضليات ٣٨٦

(2) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشة : «قال أبو محمد الأسود : هو صَبِيغُ بن شريك بن المنذر بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع »

(3) العباب ، وفي مطبوع التاج « عداى وابناى . » والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ في جُمُوع القَصْعَة على قِصَع وقِصَاع، (كَعِنَب وجِبَال)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد في شاهِدِ الأَخِير:

ويَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِم عَلَيْهِم
ويَأْكُلُ جارُهُم أُنُفَ القِصَاعِ (١)

(ومنه) أَبُو العَبّاس (الفَضْلُ بنُ مُحَمَّد) بنِ نَصْرٍ السَّعْدِيُّ(٢) (القِصَاعِيُّ المُحَدِّثُ) كأَنَّه إِلى صَنْعَةِ القِصَاع، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ مَعْبَدٍ(٣)، وعنه أَبو سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ.

وفَاتَهُ: ثَوْرُ(٤) بنُ مُحَمَّد القِصَاعِيُّ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ، رَوَى المُسْتَمْلِي عن رَجُلٍ عنه.

(والقُصَيْعَةُ، كجُهَيْنَة، تَصْغِيرُها) ومنه في تَعْلِيم آدَمَ الأَسْمَاءَ (حَتَّى القَصْعَةَ والقُصَيْعَةَ).

(١) البيت للحطيئة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة ٣/٧٦
(٢) في مطبوع التاج «السعدى» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠
(٣) فيمطبوع التاج «سعيد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠
(٤) في مطبوع التاج «نور» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(و) القُصَيْعَةُ: (قَرْيَتَان بمِصْرَ، إِحْدَاهمَا بالشَّرْقِيَّة) من أَعْمَال صَهْرَجْت، أَو من أَعْمَال فَاقُوس، (والأُخْرَى بالسَّمَنُّودِيَّة) والصَّوابُ(١) فِيهِمَا: القُطَيْعَة، بالطاءِ، كما في قَوانِينِ ابْنِ الجَيْعَان، وقد صَحَّفَ المُصَنِّفُ.

(وقَصَعَ، كمَنَعَ: ابْتَلَعَ جُرَعَ الماءِ) أَو الجِرَّةَ، (و) قد قَصَعَت (النَّاقَةُ بجِرَّتِهَا: رَدَّتْهَا إِلى جَوْفِها)، كما في الصّحاح، (أَو مَضَغَتْهَا، أَو هو بَعْدَ الدَّسْعِ وقَبْلَ المَضْغِ) والدَّسْعُ: أَنْ تَنْزِعَ الجِرَّةَ من كَرِشِها، ثُمَّ القَصْعُ بعدَ ذٰلِكَ، والمَضْغُ والإِفاضَةُ (أَو هو أَنْ تَمْلأَ بها فاهَا)، وعِبَارَةُ الصّحاح وقالَ بَعْضُهم: أَي أَخْرَجَتْهَا فمَلأَتْ فاهَا.

(أَو) قَصْعُ الجِرَّةِ: (شِدَّةُ المَضْغِ)، وضَمُّ بَعْضِ الأَسْنَانِ على بَعْضٍ، نَقَلَه

(١) ذكر ابن الجيعان في التحفة السنية ٢١و٦٨القصيعة بالصاد، وهما قريتان، الأولى: من اعمال الشرقية والثانية: من أعمال الغربية، كما ذكر أيضاالقطيعة، بالطاء في ٦٨و١٨٥ وهما قريتان، الأولى: من أعمال الغربية، والثانية: من الأعمال السيوطية.

الجَوْهَرِىُّ عن أَبِــى عُبَيْد ، قال : جَعَلَه من قَصْعِ القَمْلَةِ ، وهو أَنْ تَهْشِمَها [1] وتَقْتُلَها ، والجِرَّةُ : اللُّقْمَةُ التى يُعَلَّلُ بها البَعِيرُ إلى عَلَفِهِ ، وبكُلٍّ ما ذُكِر فُسِّرَ الحَديثُ : « أَنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم خَطَبَهُم عَلَى رَاحِلَتِه ، وإِنَّهَــا لَتَقْصَعُ بجِرَّتِهَا » . وقــاَ أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ : قَصْــعُ النّاقَةِ الجِرَّةَ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا من الجَوْفِ إلى الشِّدْقِ غيرَ مُتَقَطِّعَة [2] ولا نَزْرَة ، ومتَابَعَــةُ بَعْضِها بَعْضــاً ، وإِنَّمَا تَفْعَــلُ النّاقَــةُ ذٰلِكَ إذا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لا تَسِيــرُ ، فإِذَا خَافَت شَيْئــاً قَطَعَت الجِرَّةَ ولم تُخرِجْهَــا ، قالَ : وأَصْلُ هٰذا من تَقْصِيع اليَرْبُوعِ التُّرَابَ ، فجَعَلَ هٰذِه الجِرَّةَ إذا دَسَعَتْ بهــا النّاقَــةُ بمَنْزِلَــةِ التُّرَابِ الَّذِى يُخْرِجُه اليَرْبُوعُ من قَاصِعائِه .

(و) قَصَعَ (البَيْتَ) قَصْعاً : (لَزِمَهُ) ولَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَال : قَصَــعَ (الماءُ عَطَشَه) : أَذْهَبَه و(سَكَّنَهُ) ، كما فى الصّحاحِ ، وهــو مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرَائِرَها
وقد نَشَحْــنَ فــلارِىٌّ ولا هِيمُ [1]

وأَنْشَدَ الصّاغَانِــىُّ للعَجّاجِ :

* حَتَّى إذا ما بَلَّــتِ الأَغْمَــارَا *
* رِيًّا ولَمَّا تَقْصَعِ الأَصْرارَا [2] *

(كقَصَّعَهُ) تَقْصِيعــاً ، (فِيهِمَا) ، قالَ ابنُ [قَيْسِ] [3] الرُّقَيّاتِ فى الأَوّلِ :

إِنّــى لأُخْلِــى لها الفِــرَاشَ إِذَا
قَصَّــعَ فى حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ [4]

(و) قَصَــعَ (الجُــرْحُ بالــدَّمِ) قَصْعــاً : (شَرِقَ به) عن ابن دُرَيْد ، ولٰــكنّه شَدّد قَصّــع ، وزادَ غيــرُه : (وامْتَلأَ) .

(و) قَصَــعَ (القَمْلَــةَ) [5] بيــنَ الظُّفْرَيْن : (قَتَلَهَــا) وفِــى الحَدِيثِ :

(١) فى مطبوع التــاج « تخشمها » والتصحيح من اللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج «متقطع» والمثبت من اللسان

(١) ديوانه ٥٨٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٩٢ وانظر مادة (نشح) و (صرر)
(٢) ديوانه ٢٣ والعباب
(٣) زيادة من التكملة والعباب
(٤) ديوانه ٨٠ واللسان ، والتكملة والعباب والأساس
(٥) لفظ القاموس : « والقَمْلَةَ بالظُّفُرِ : قَتَلَها » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ القَمْلَةُ بالنَّواةِ » وإِنَّمَا خُصَّتِ النَّواةُ لأَنَّهم كانُوا يَأْكُلُونَه عند الضَّرُورَة ، أَولِفَضْلِ النَّخْلَة .

(و) قَصَعَ (فُلاناً) يَقْصَعُه قَصْعاً : (صَغَّرَهُ وحَقَّرَه) ، وكذلِك : قَمَعَه قَمْعاً .

(و) قَصَعَ (اللهُ شَبَابَهُ : أَكْدَاهُ) ، وهو مَجازٌ ، أَصابَهُ بشَدَائِدِ الدَّهْرِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « أَقْمَأَه » أَي أَذلَّه ، وهُمَا مُتَقَارِبانِ .

(و) قَصَعَ (الغُلامَ ، أَو) قَصَعَ (هَامَتَهُ : ضَرَبَه) أَو ضَرَبَهَا (بِبُسْطِ كَفِّه على رَأْسِه . قِيل : والَّذِى يُفْعَلُ به ذٰلِكَ لا يَشِبُّ) ولا يَزْدَادُ .

(وغُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيعٌ ، وقَصِعٌ) ، الأَخِيرُ ككَتِف : (كَادِى الشَّبَابِ) قَمِىءٌ ، لا يَشِبُّ ولا يَزْدادُ ، ويُقَالُ للصَّبِىِّ إِذا كانَ بَطِىءَ الشَّبَابِ : قَصِيعٌ ، [1] يُرِيدُونَ أَنَّه مُرَدَّدُ الخَلْقِ بَعْضُه إِلى بَعْضٍ ، فليس يَطُولُ ، (وهى) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عن كُرَاع .

(وقد قَصُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ، قَصَاعَةً وقَصَعاً) ، مُحَرَّكَةً ، فيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب ، وكذا مع قولِه : قَصِيعٌ وقَصِعٌ ، واقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ عَلَى قَصُعَ ككَرُمَ ، فهو قَصِيعٌ .

(والقُصْعَةُ ، بالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِىِّ إِذا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُه ، ج :) قُصَعٌ ، (كصُرَدٍ) .

(والقُصْعَةُ أَيْضاً) ، أَي بالضَّمِّ ، (و) القُصَعَةُ ، والقُصَعَاءُ ، والقُصَيْعَاءُ ، والقُصَاعَةُ ، والقَاصِعَاءُ ، (كهُمَزَةٍ) وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، (وثُؤَباءَ ، وحُمَيْرَاءَ ، وثُمَامَة ، ونَافِقَاءَ) ، والأَشْهَرُ الثانِيَةُ والأَخِيرَةُ ، وعليهما اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ : (جُحْرٌ لليَرْبُوعِ) يَحْفِرُه و (يَدْخُلُه) فإِذا فَزِعَ ودَخَلَ فِيه ، سَدَّ فَمَه ؛ لَئلاّ يَدْخُلَ عليه حَيَّةٌ أَو دابَّةٌ ، وقِيلَ : هى بابُ جُحْرِه يَنْقُبُه بعدَ الدَّامّاءِ فِى مَوَاضِعَ أُخَر ، وقيل : فَمُ جُحْرِه أَوَّلَ ما يَبْتَدِىءُ فِى حَفْرِه ،

(١) في مطبوع التاج «قصع» والمثبت من اللسان والعباب والأساس

ومَأْخَذُه من القَصْعِ ، وهو ضَمُّ الشَّيْءِ عَلى الشَّيْءِ ، وقيلَ : قاصِعَاوُه : تُرابٌ يَسُدُّ بِه بابَ الجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) . قال الجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فاعِلاءَ بِفَاعِلَة) وجَعَلُوا أَلِفَي التَّأْنيث بمَنْزِلَة الهاءِ ، انْتَهى . (وتَقْصِيعُهُ : إخراجُه تُرابَ قاصِعائِه) ، قالَهُ أَبو سَعِيدٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً : خَرَج من الأَرْضِ) ، فإذا صارَ له شُعَبٌ قِيلَ : شَعَّبَ .

(و) قالَ غَيْرُه : قَصَّعَ أَوَّلُ (القَوْمِ مِنْ نَقْبِ الجَبَلِ) : إذا (طَلَعُوا) .

(و) من المَجَاز : قَصَّعَ (فى ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وفى الأَسَاسِ : تَدَثَّر .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقَصَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : قَطّاعٌ) ، قال الصّاغَانِيُّ : وفيه نَظَر ، وهو فى العُبَابِ واللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ وسائِرِ أُمَّهاتِ اللُّغَة : مِقْصَعٌ ، كمِنْبَرٍ ، وزاد صاحِبُ اللِّسَان : ومِقْصَلٌ كذلِك ، ففى ضَبْطِ المُصَنِّف إيّاه نَظَرٌ ظاهِرٌ ، وكأَنَّه مقلوبُ مِصْقَعٍ ، كمِنْبَر أيضاً ، فتأَمَّلْ .

(وتَقَصَّع الدُّمَّلُ بالصَّدِيدِ : امْتَلأَ مِنْه) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (القَصَنْصَعُ ، كسَمَنْدَل : القَصِيرُ المُتَداخِلُ) الخَلْقِ . وجَعَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاًّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القَصِيعُ ، كأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَه أَبُو سَعِيدٍ .

وقَصَعَت الرَّحَى الحَبَّ قَصْعاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

والقَصْعُ : دَلْكُ الشَّيْءِ بالظُّفُرِ ، وكذلِكَ المَصْعُ ، بالمِيمِ .

وقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالتَّشْدِيدِ ، كتَقَصَّعَ .

وقَصَّعَتِ النّاقَةُ بجِرَّتِهَا : مثلُ قَصَعَتْ .

وقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بابَ جُحْرِهِ ، وقِيلَ : كُلُّ سادٍّ مُقَصِّعٌ ، ومنه تَقَصَّعَ البَيْتَ : لَزِمَهُ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَال : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فى قاصِعائِه ، واسْتَعَارَه بعضُهُم للشَّيْطَانِ ، فقَال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّــع فى قَفَاهَـــا
تَنَفَّقْنَـــاه بالحَبْــــلِ التُّــؤَامِ [(١)]

قولُه : تَنَفَّقْناه ، أى اسْتَخْرَجْنَاه ، كاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ من نَافِقائِــه .

وفى الأَسَاسِ : قَصَّــعَ الشَّيْطــانُ فى قَفَاهُ ، إذا ساءَ خُلُقُه [(٢)] .

وأمّا قَــولُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وإذا أَخَذْتُ بقاصِعائِكَ لَمْ تَجِــدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ من يَتَقَصَّعُ [(٣)]

فمَعْنَــاه : إنَّمَا أنْتَ فى ضَعْفِكَ إذا قَصَدْتُ لكَ ، كبَنِــى يَرْبُــوعٍ ، لا يُعِينُــكَ إلاّ ضَعِيفٌ مِثْلُك . وإنَّمَــا شَبَّهَهُم بهٰذا لأنَّه عَنَى جَرِيرًا ، وهــو مِنْ بَنِــى يَرْبُوع .

وقَصَعَهُ قَصْعَةً : دَفَعَه وكَسَرَه .

والأَقْصَعُ من الصِّبْيَــانِ : القَصِيرُ القُلْفَــةِ ، الَّذِى يــكونُ طَرَفُ كَمَرَتِه بَادِياً ، ومنه حَدِيثُ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ :

(١) اللسان والأساس

(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُه وغضب » .

(٣) ديوانه ٥٢٦ واللسان والتكملة والعباب

« أَبْغَضُ صِبْيَانِنــا إلَيْنَــا الأُقَيْصِــعُ الــكَمَرَةِ » .

وقَوْلُ ذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىِّ :

فيَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من نَافِقَائِــه
ومن جُحْرِه ذُو الشَّيْخَةِ اليَتَقَصَّعُ [(١)]

قالَ الأَخْفَشُ : أَرادَ الَّذِى يَتَقَصَّعُ فيــه ، وقالَ ابنُ السَّرَّاجِ : لمّا احْتَاجَ إلى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلَبَ الاسْمَ فِعْلاً ، وهو من أَقْبَحِ ضَــرُورات الشِّعْرِ .

والقَصّاع ، كشَــدّادٍ : من يَصْنَع القِصَــاعَ .

[ق ض ع]

(القُضَــاعَةُ بالضَّمِّ) : اسمُ (كَلْبَة الماءِ) ، كذا فى الصّحاح والتَّهْذِيبِ ، زاد الجَوْهَرِىُّ : ولم يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ . وفى المُحْكَم : قُضَاعَةُ : كَلْبُ الماءِ .

(و) القُضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيق) . (و) أَيْضــاً : (ما يَتَحَتَّتُ مِــن أَصْلِ الحائِطِ ، كالقُضاعِ فِيهِمَا) ، بالضَّمِّ أَيضــاً ، نَقَلَه الصّــاغَانِــىُّ .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ عَمْرُو بنُ مالِكٍ) بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ (ابْنِ حِمْيَرَ) بنِ سَبَإٍ : (قُضاعَةَ) وهو (أَبُو حَيٍّ باليَمَنِ) ، وتَزْعُم نُسَّابُ مُضَرَ أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ . والصَّوابُ هو الأَوَّلُ ، كما فى العُبَابِ . وقال ابنُ ماكُولا : هو الأَكْثَرُ والأَصَحُّ ، وفى المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ : وأَكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، وأَنَّ مالِكَ بنَ مُرَّةَ زَوْجُ أُمِّه ، فنُسِبَ [إلى] زَوْجِ أُمِّه ، عادَةٌ عند العَرَبِ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَهم . انتهى .

وقال أَبُو جَعْفَرِ بنُ حَبِيب النَّسَّابَةُ : لم تَزَلْ قُضَاعَةُ فى الجاهِلِيَّةِ والإِسْلامِ تُعْرَفُ بمَعَدٍّ ، حَتَّى كانَت الفِتْنَةُ بالشّامِ بينَ كَلْبٍ وقَيْسِ عَيْلانَ أَيّامَ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ ، فمالَ كَلْبٌ يَوْمَئِذٍ إلى اليَمَنِ ، وانْتَمَتْ إلى حِمْيَر اسْتِظْهَارًا مِنْهُم بِهِم إلى(١) قَيْسٍ ، وذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ فى الأَنْسَابِ هٰذا الاخْتِلافَ ، ثم قالَ : ولِهٰذَا قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلّامٍ البَصْرِيُّ النَّسّابَةُ لَمّا سُئِلَ : أَنِزارٌ أَكْثَرُ أَم اليَمَن ؟ فقالَ : إِنْ تَمَعْدَدَتْ قُضَاعَةُ فنِزَارٌ أَكْثَرُ ، وإِنْ تَيَمَّنَتْ فاليَمَنُ . (أَو) لُقِّبَ به (لانْقِضاعِهِ عن قَوْمِهِ) مع أُمِّه ، وهو انْقِطَاعُه عنهم . وإِخْوتُه لأُمِّه بنُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، (أَو من قَضَعَهُ ، كمَنَعَ : قَهَرَه) ، قالَهُ الخَلِيلُ . وكانُوا أَشَدَّ(١) الكَلْبِيِّين فى الحُرُوبِ .

(مِنْهُم القاضِى أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ سَلامَةَ) بنِ جَعْفَرٍ القُضاعِىُّ ، صاحبُ كِتابِ الشِّهَابِ ، وسَمِيُّه أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ القُضاعِىُّ ، صاحبُ «المُخْتَارِ فى الخِطَطِ والآثَارِ» تُوُفِّىَ سنةَ أَرْبَعِمَائةٍ وأَرْبَعَةٍ وخَمْسِين .

(والقَضْعُ) ، بالفَتْحِ ، عن ابْنِ دُرَيْد ، (والقُضَاعُ ، بالضَّمِّ) ، عن اللِّحْيَانِىِّ ، (و) كذٰلِكَ (التَّقْضِيعُ : وَجَعٌ فِى بَطْنِ الإِنْسَانِ) .

(١) لعلها « على قيس »

(١) فى هامش مطبوع التاج : « عبارة اللِّسان : وكانُوا أَشداءَ كَلْبِيِّينَ فى الحَرْبِ » .

(و) التَّقْضِيعُ : (تَقْطِيعٌ فيه) ودءٌ.

(وانْقَضَعَ عَنْه : بَعُدَ) .

(وتَقَضَّعَ) الشَّيْءُ : (تَقَطَّعَ) .

(و) انْقَضَعَ ، وتَقَضَّعَ : (تَفَرَّقَ) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : الانْقِضَاعُ والتَّقَضُّع ، من باب الإِبْدَالِ ، أى من الانْقِطَاعِ والتَّقَطُّعِ .

* [ق ط ع]

(قَطَعَه ، كمَنَعَه ، قَطْعاً ، ومَقْطَعاً) ، كمَقْعَد ، (وتِقِطّاعاً ، بكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةَ الطّاءِ) ، وكَذٰلِكَ التِّنِبّالُ والتِّنِقّامُ ، والتِّمِلاّقُ ، هٰذِه المَصادِرُ كُلُّها جاءَتْ على تِفِعّال ، كَمَا في العُبابِ . وفاتَه قَطِيعَةً وقُطُوعاً ، بالضَّمِّ ، ومن الأَخِيرِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

فما بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبانَ سُقاتُهَا
قُطُوعاً لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللِّيفِ حادِرِ [1]

(: أَبَانَهُ) من بَعْضِه فَصْلاً ، وقالَ الرّاغِبُ : القَطْعُ قد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصَرِ ، كقَطْعِ اللَّحْمِ ونحوِه ، وقد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصِيرَةِ ، كقَطْعِ السَّبِيلِ ، وذٰلك على وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا يُرَادُ به السَّيْرُ والسُّلُوكُ ، والثّانِي يُرَادُ بهِ الغَصْبُ من المارَّة والسّالِكِينَ ، كقَوْلِهِ تَعالَى : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ [1] [وإِنَّمَا] سُمِّيَ [ذٰلك] قَطْعَ [2] الطَّرِيقِ ، لأَنَّه يُؤَدِّي [إِلى] انْقِطَاعِ النّاسِ عن الطَّرِيقِ ، وسَيَأْتِي .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (النَّهْرَ [3] قَطْعاً وقُطُوعاً) بالضَّمِّ : (عَبَرَهُ) : كما في الصّحاحِ ، واقْتَصَرَ علَى الأَخِيرِ من المَصادِرِ (أَو شَقَّهُ) وجازَهُ ، والفَرْقُ بين العُبُورِ والشَّقِّ : أَنَّ الأَوَّلَ يَكُونُ بالسَّفِينَةِ ونَحْوِهَا ، وأَمّا الثّانِي فبالسَّبْحِ فيه والعَوْمِ .

(و) قَطَعَ (فُلاناً بالقَطِيعِ) ، كأَمِيرٍ ـ السَّوْطِ أَو القَضِيبِ ، كَمَا سَيَأْتِي ـ : (ضَرَبَهُ به) ، حَكاهُ الفارِسِيُّ قالَ : كما يُقَالُ : سُطْتُه بالسَّوْطِ .

(١) اللسان والجمهرة ٢ /١٢٠وانظر مادة (حدر) هذ، وفي مطبوع التاج واللسان (سقابها) والتصحيح مماسبق

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩ .
(٢) ما زدناه بين الحواصرفي هذه العبارة منمفردات الراغب
(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ خَصْمَهُ (بالحُجَّة)، وفي الأَساسِ: في المُحَاجَّةِ[1]: غَلَبَه و(بَكَّتَه) فلَمْ يُجِبْ، (كأَقْطَعَه) ويُقَالُ: أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيْضاً، إِذا بَكَّتُوه، كما سَيَأْتِي.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ (لِسَانَهُ) قَطْعاً: (أَسْكَتَه بإِحْسانِه إِلَيْهِ)، ومنه الحَدِيثُ: «اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَه» قالَهُ للسّائِلِ. أَي: أَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ. وقالَ أَيْضاً لِبِلالٍ: «اقْطَعْ لِسَانَه» أَي العَبّاسِ بن مِرْداسٍ، فكَسَاهُ حُلَّتَه، وقِيلَ: أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، وأَمَرَ عليًّا - رَضِيَ اللهُ عَنهُ - في الكَذّابِ الحِرْمَازِيِّ بمِثْلِ ذٰلِكَ، وقالَ الخَطّابِيُّ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هٰذا مِمّنْ لَهُ حَقٌّ فِي بَيْتِ المالِ، كابْنِ السَّبِيلِ. وغَيْرِه، فتَعَرَّضَ لَهُ بالشِّعْرِ، فأَعْطَاهُ بحَقِّه، أَو لحاجَتِه لا لشِعْرِه.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ (ماءُ الرَّكِيَّةِ قُطُوعاً)، بالضَّمِّ، (وقِطَاعاً، بالفَتح والكَسْرِ: ذَهَبَ)، وقَلَّ، (كانْقَطَعَ، وأَقْطَعَ)، الأَخِيرُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَت (الطَّيْرُ قُطُوعاً)، بالضَّمِّ، (وقَطَاعاً)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الفَتْحِ: (خَرَجَتْ مِن بِلادِ البَرْدِ إِلَى) بِلادِ (الحَرِّ، فهِيَ قَوَاطِعُ: ذَوَاهِبُ، أَوْ رَوَاجِعُ)، كما في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: كان ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ، وقِطَاعِ الماءِ، وبَعْضُهم يَقُول: قُطُوعِ الطَّيْرِ، وقُطُوعِ الماءِ، وقَطَاعُ الطَّيْرِ: أَنْ يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ، وقَطَاعُ الماءِ: أَنْ يَنْقَطِعَ، وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَطَعَتِ الغِرْبَانُ إِلَيْنَا في الشِّتَاءِ قُطُوعاً، ورَجَعَتْ فِي الصَّيْفِ رُجُوعاً. والطَّيْرُ الَّتِي تُقِيمُ ببَلَدٍ شِتَاءَهَا وصَيْفَهَا هي: الأَوَابِدُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ (رَحِمَهُ) يَقْطَعُهَا (قَطْعاً)، بالفَتْحِ (وقَطِيعَةً)، كسَفِينَةٍ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَخِيرِ، (فهُوَ رَجُلٌ قُطَعٌ، كصُرَدٍ، وهُمَزَةٍ: هَجَرَهَا وعَقَّها) ولَمْ يَصِلْهَا، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِن

(1) في مطبوع التاج بالمحاجة والمثبت من الأساس المطبوع.

فاسِقٍ فقَــدْ قَطعَ رَحِمَهَــا » وذٰلِكَ أَنَّ الفاسِقَ يُطَلِّقُها ، ثُمّ لا يُبَــالِــى أَنْ يُضـاجِعَها ، فيَكُونُ وَلَدُه مِنْهَا لِغَيْر رِشْدَةٍ ، فذٰلِكَ قَطْـعُ الرَّحِــمِ ، وفى حَدِيــثِ صِلَةِ الرَّحِـمِ : « هٰذا مَقَامُ العـائِذِ بِــكَ من القَطِيعَةِ » ، فَعِيلَةٌ مِنَ القَطْـعِ ، وهُوَ الصَّدُّ والهِجْرانُ ، ويُرِيــدُ بـه تَرْكَ البِـرِّ والإِحْسَانِ إِلَى الأَقَــارِبِ والأَهْلِ ، وهـى ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِــمِ ، وفى حَدِيث آخَرَ : «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ [من الله] (١) مُعَلَّقَــةٌ بالعَرْشِ ، تَقُولُ : [اللّٰهُمَّ] (١) صِــلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِــى » .

(وبَيْنَهُمَا رَحِــمٌ قَطْعــاءُ : إِذا لَمْ تُوصَلْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) مِــنَ المَجَازِ : قَطَــعَ (فُــلانٌ بالحَبْلِ) ، إِذا (اخْتَنَقَ به) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ (٢) : وقَطَــعَ فُلانٌ الحَبْلَ : اخْتَنَقَ ، وهُوَ نَصُّ العَيْنِ بعَيْنِه ، قالَ : (ومِنْــهُ قَــولُه تَعالَــى :) ﴿فلْيَمْــدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّماءِ (ثُمَّ لِيَقْطَعْ (١)﴾ أَىْ لِيَخْتَنِقْ) ، لأَنَّ المُخْتَنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ يَقْطَــعُ نَفْسَهُ مِن الأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فى إِيضاحِهِ ، والمَعْنَى ـ واللّٰهُ أَعْلَمُ ـ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللّٰهَ تَعالَى لا يَنْصُرُ نَبِيَّه فَلْيَشُدَّ حَبْلاً فى سَقْفِه ، وهُوَ السَّماءُ ، ثُمَّ لِيَمُدَّ الحَبْلَ مَشْدُودًا فى عُنُقِه مَدًّا شَدِيدًا يُوَتِّرُه حَتَّى يَنْقَطِعَ ، فيَمُوتَ مُخْتَنِقاً ، وقالَ الفَــرَّاءُ : أَرادَ لِيَجْعَــلْ فى سمــاءِ بَيْتِــه حَبْلاً ، ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ بِهِ ، فذٰلِكَ قولُه : « ثُمَّ لِيَقْطَعْ » اخْتِنَــاقاً ، وفى قِرَاءَةِ عَبْــدِ اللّٰهِ : « ثُمَّ لِيَقْطَعْهُ » يَعْنِى السَّبَبَ ، وهُوَ الحَبْلُ ، وقِيلَ : مَعْناه : لِيَمُدَّ الحَبْلَ المَشْدُودَ فِــى عُنُقِــه حَتّى يَنْقَطِــعَ نَفَسُــهُ ، فيَمُوتَ .

(و) مِنَ المَجازِ : قَطَعَ (الحَوْضَ) قَطْعــاً :) مَلأَهُ إِلَى نِصْفِه ، (ثُمَّ قَطَعَ عنهُ المَــاءَ) ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مُقْبِــلٍ يَذْكُرُ الإِبِــلَ :

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)

(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْــرُهُ
بشُرْبٍ غِشاشٍ ، وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهْ[١]

: أي باقِيــه .

(و) مِــن المَجَازِ : قَطَــعَ (عُنُــقَ دابَّتِه) ، أي : (باعَهَا) . قالَــه أَبُــو سَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ لأَعْرابِــيٍّ تزَوَّجَ امْرَأَةً ، وساقَ إِلَيْها مَهْرَهَا إِبلاً :

* أَقُولُ والعَيْسَاءُ تَمْشِي والفُصُلْ *
* فِـي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيسٌ عُطُـلْ *
* قَطَّعَتِ الأَحْرَاحُ أَعْنَاقَ الإِبِلْ[٢] *

وفى العُبَابِ : قَطَعْتُ بالأَحْراحِ » يَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الأَحْرَاحَ بإِبِلِــى

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : (قَطَعَنِــي الثَّوْبُ : كفَانِــي لِتَقْطِيعِــي) قــالَ الأَزْهَرِيُّ : (كقَطَّعَنِــي ، وأَقْطَعَنِــي) ، واقْتَصَــرَ الجَــوْهَرِيُّ علَى الأَخِيــرِ ، يُقَــال : هٰذا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ ويُقْطِعُكَ ، ويُقَطِّعُ لَكَ تَقْطِيعاً : يَصْلُــحُ لَكَ[١] قَمِيصاً ونَحْوَه ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ[٢] : لا أَعْرِفُ هٰذا ، كُلُّه مِنْ كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : وقد حَكَاه أَبُو عُبَيْدَةَ عن العَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطِــعَ الــرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وكَرُمَ ، قَطَاعَةً) : بُكِّتَ و (لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلامِ) فهو قَطِيعُ القَوْلِ .

(و) قَطُعَتْ (لِسَانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه) ومنه امْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إِذا لَمْ تَكُن سَلِيطَةً ، وهُوَ مَجَازٌ .

(وقَطِعَت اليَدُ ، كفَــرِحَ ، قَطَعــاً) مُحَرَّكَةً (وقَطْعَةً) بالفتحِ ، (وقُطْعــاً بالضمِّ) : إذا (انْقَطَعَــتْ بِدَاءٍ عَرَضَ لها) ، أَيْ من قِبَلِ نَفْسِهِ ، حكاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الأُقْطُوعَةُ بالضَّمِّ : شَيْءٌ تَبْعَثُه الجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عَلامَةَ أَنَّهَــا صارَمَتْهَــا) ، وفى بعضِ النُّسَخ

(١) ديوانة ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب
(٢) اللسان والتكملة والعبــاب ، والضبط مــن اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفُصُلْ» وضبط التكملة « عَراميسَ عُطُلْ » .

(١) فى اللسان : « عليك »
(٢) الذى في اللسان عنه : « قال الأصمعيّ : لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، ولا يُقَطِّعُ ولا يُقَطِّعُنِي ، ولا يَقْطَعُنِي ، هــذا كله من كلام المُوَلَّدين » .

«صَرمَتْها» وفى الصِّحاحِ : عَلامَةٌ تَبْعَثُهَا المَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى لِلصَّرِيمَةِ والهِجْرَانِ ، وفى التَّهْذِيب : تَبْعَثُ بِهِ الجارِيَةُ إِلَى صاحِبِها ، وأَنْشَدَ :

وقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا اذْهَبَا
إِلَيْهِ بِأُقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرْ

ومَا إِنْ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ
ولٰكِنْ أَخافُ وُشاةَ الحَضَرْ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : (لَبَنٌ قاطِعٌ) : أَى (حامِضٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) من المَجَازِ : (قُطِعَ بِزَيْدٍ ، كعُنِىَ ، فهُوَ مَقْطُوعٌ به) ، وكَذٰلِكَ انْقُطِعَ به ، فهُوَ مُنْقَطَعٌ بِه - كَمَا فى الصِّحاحِ - : إِذا (عَجَزَ عن سَفَرِه بِأَىِّ سَبَبٍ كانَ) ، كنَفَقَةٍ ذَهَبَتْ ، أَو قَامَتْ عَلَيْهِ راحِلَتُه ، وذَهَبَ زادُه ومالُه .

(أَو) قُطِعَ بِهِ: انْقَطَعَ رجاؤُه ، و(حِيلَ بَيْنَه وبَيْنَ ما يُؤَمِّلُه) نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) من المجاز : (المَقْطُوعُ : شِعْرٌ فى آخِرِه وَتِدٌ ، فأُسْقِطَ ساكِنُه ، وسُكِّنَ مُتَحَرِّكُه) ، وهٰذا نَصُّ العُبَابِ ، قالَ : وشاهِدُه :

قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِى
جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ (١)

قَالَ : وهُوَ مِنْ مَنْحُولاتِ شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ ، وفى اللِّسانِ : المَقْطُوعُ مِن المَدِيدِ ، والكامِلِ ، والرَّجَزِ : الَّذِى حُذِفَ منه حَرْفَانِ ، نَحْو : «فاعِلاتُنْ» ذَهَبَ مِنْه «تُنْ» فصارَ مَحْذُوفاً ، فبَقِىَ «فاعِلُنْ» ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ «فاعِلُنْ» النُّونُ ، ثُمَّ أُسْكِنَتِ اللَّامُ ، فنُقِلَ (٢) فى التَّقْطِيعِ إِلَى «فَعْلُن» كقَوْلِه فى المَدِيدِ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ (٣)

فقَوْلُه : «قانِى» (٤) فَعْلُنْ ، وكقَوْلِه فى الكامِلِ :

(١) العباب ، وبيت الشاهد في اللسان والأساس .

(١) العباب ، وهو في ديوان امرىء القيس ٢٢٥ وفي اللسان (قصب) حقق ابن برى نسبته الى ابراهيم بن عمران الأنصارى .
(٢) في مطبوع التاج : «من» ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافي للتبريزى/٣٤
(٤) قوله : «قانى» يعنى من عبارة «كيس دهقان» فهى في تقطيع العروض هكذا : كيسدهْ / قانى .

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فإِنَّه
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالاَ (1)

فقَوْلُه (2) : «نَخَبالاَ» : فَعِلاتُنْ ، وهو مَقْطُوعٌ ، وكَقَوْلِهِ فى الرَّجَز :

القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سالِمُ
والقَلْبُ مِنِّى جاهِدٌ مَجْهُودُ (3)

فقوله : «مَجْهُودُو (4)» مَفْعُولُنْ .

(و) من المَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ، كصَبُورٍ) : إذا كانَ (يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبَنِهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ : (قُطّاعُ الطَّرِيقِ) ، كرُمّانٍ ، وإِنَّمَا لم يَضْبِطْهُ لِشُهْرَتِه : (اللُّصُوصُ) ، والَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ ، فيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ، (كالقُطْعِ بالضَّمِّ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوابُه : القُطَّعُ ، كسُكَّرٍ .

(1) ديوان الأخطل /43 واللسان ، والكافي /59 .
(2) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللسان والكافي للتبريزى .
(3) اللسان ، والكافي /78 .
(4) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح بزيادة واو بعد الدال من الكافي للتبريزى

(و) القَطِعُ (ككَتِفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ صَوْتُه) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) المِقْطَاعُ ، (كمِحْرَابٍ : مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى مُؤاخاة) أَخٍ ، قالَه اللَّيْثُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ : (يَنْقَطِعُ ماؤُها سَرِيعاً) ، نَقَلَه اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : القَطِيعُ (كأَمِير : الطّائِفَةُ من الغَنَمِ والنَّعَمِ) ونَحْوِ ذٰلِكَ كَذا نَصُّ العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : من البَقَرِ والغَنَمِ ، قالَ اللَّيْثُ : والغالِبُ عَلَيْه أَنَّهُ من عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وقِيلَ : ما بَيْنَ خَمْسَ عَشَرَةَ إِلَى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَوَّلُ نَقَلَهُ صاحِبُ التَّوْشِيحِ أَيْضاً (ج : الأَقْطَاعُ) ، كشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قالُوا : (القُطْعَانُ ، بالضَّمِّ) ، كجَرِيبٍ وجُرْبانٍ ، نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِىُّ (والقِطَاعُ ، بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وزادَ الأَخِيرُ : وأَقْطِعَةٌ ، (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : (الأَقاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

كأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً، وفى اللِّسَان: قالَ سِيبَوَيْهِ: وهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ واحِدِه، ونَظِيرُه عِنْدَهُم: حَدِيثٌ، وأَحادِيثُ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِىِّ:

ظَلَّتْ أَقاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ[١]

(و) القَطِيعُ: (السَّوْطُ) يُقْطَعُ مِن جِلْدِ سَيْرٍ ويُعْمَلُ منه، وقِيلَ: هو مُشْتَقٌّ من القَطِيعِ الَّذِى هُوَ المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ، وقالَ اللَّيْثُ: هُوَ (المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ)، وعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بالقَطِيعِ، قال الأَعْشَى يَصِفُ نَاقَةً:

تَرَى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ فى جَنْبِ مُوقِهَا
تُراقِبُ كَفِّى والقَطِيعَ المُحَرَّمَا[٢]

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ: السَّوْطُ المُحَرَّمُ: الذِى لم يُلَيَّنْ بَعْدُ، وقال الأَزْهَرِىُّ: سُمِّىَ السَّوْطُ قَطِيعاً لأَنَّهُم يَأْخُذُونَ القِدَّ المُحَرَّمَ، فيَقْطَعُونَه أَرْبَعَةَ سُيُورٍ، ثم يَفْتِلُونَه، ويَلْوُونَه، ويَتْرُكُونَه حَتَّى يَيْبَس، فيَقُومَ قِياماً، كأَنَّه عَصاً، ثم[١] سُمِّىَ قَطِيعاً لأَنَّه يُقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقاتٍ ثُمَّ يُلْوَى.

(و) القَطِيعُ: (النَّظِيرُ والمِثْلُ)، يُقَالُ: فلانٌ قَطِيعُ فلانٍ، أَىْ شِبْهُه فِى قَدِّهِ وخَلْقِه[٢]، (ج: قُطَعاءُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ، ومِثْلُه فى العُبَابِ، وفِى اللِّسَانِ: أَقْطِعاءُ، كنَصِيبٍ وأَنْصِباءَ، وفِى العُبَابِ: القَطِيعُ: شِبْهُ النَّظِيرِ، تَقُولُ: هٰذا قَطِيعٌ من الثِّيابِ لِلَّذِى قُطِعَ منه.

(و) القَطِيعُ: (القَضِيبُ تُبْرَى مِنْه السِّهَامُ)، وفى العَيْنِ: الَّذِى يُقْطَعُ لِبَرْىِ السِّهَامِ، (ج: قُطْعانٌ بالضمِّ، وأَقْطِعَةٌ، وقِطَاعٌ) بالكَسْرِ، (وأَقْطُعٌ) كأَفْلُسٍ (وأَقَاطِعُ، وقُطُعٌ بضَمَّتَيْنِ)، الأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَها صاحِبُ اللِّسَانِ فى القَطِيعِ بمَعْنَى ما تَقَطَّعَ من الشَّجَرِ، كما سَيَأْتِى، واقْتَصَرَ اللَّيْثُ على

(١) ديوانه ١٥ والعباب

(٢) ديوانه ١٨٧، واللسان، والمقاييس ٥/١٠١ وعجزه في الصحاح.

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه.

(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون اللام، وسيأتى لصاحب القاموس قوله وهو قَطِيعُه: شَبِيهُهُ في خُلُقِه وقَدِّه» وضبط خلقه بضمتين، ضبط حركة.

الأُولَى والرّابِعَة ، وما عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصّـــاغَانِــىُّ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبِــى ذُؤَيْبٍ :

وَنَمِيمَـــةٌ مـــن قانِصٍ مُتَلَبِّـــب
في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُــعُ[1]

قالَ : أَرادَ السِّهَامَ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا غَلَطٌ . قُلْتُ : أَىْ أَنَّ الصّوابَ أَنَّ الأَقْطُعَ - فى قَوْلِ الهُذَلِىِّ - جَمْعُ قِطْعٍ ، بالـكَسْرِ ، وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً عنـد ذِكْرِه القِطْـعَ ، وهٰكَذا هــو فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وشاهِدُ القِطَاعِ قَوْلُ أَبِــى خِراشٍ :

مُنِيباً وقَدْ أَمْسَى تَقَــدَّمَ وِرْدَهــا
أُقَيْدِرُ مَسْمُومُ القِطاعِ نَذِيــلُ[2]

(و) القَطِيــعُ : (ما تَقَطَّعَ[3] مِنَ الأَغْصَـــانِ ، جَمْعُه أَقْطِعَــةٌ ، وقُطُــعٌ وقُطُعاتٌ ، بضَـمَّتَيْنِ فيهما ، وأَقاطِيعُ كأَحَــادِيثَ (كالقِطْــعِ بالـكَسْرِ) وجَمْعُه أَقْطَاعٌ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَفَتْ غَيْرَ نُؤْيِ الدّارِ ما إِنْ تُبِينُه
وأَقْطَاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعَاقِلِ[1]

(و) مِن المَجَازِ : القَطِيعُ (: الكَثِيرُ الاخْتِــرَاقِ)[2] والرُّكُــوبِ ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ .

(و) قال اللَّيْثُ : قَــولُ العَرَبِ : (هو قَطِيعُ القِيَامِ ، أَى : مُنْقَطِعٌ[3] ، مَقْطُوعُ القِيَامِ) إِنَّمَا يَصِفُ (ضَعْفاً أَو سِمَناً) وأَنْشَدَ :

رَخِيمُ الـكَلامِ قَطِيــعُ القِيَـــا
مِ أَمْسَى فُــؤادِى بِهَــا فاتِنَــا[4]

وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (امْــرَأَةٌ قَطِيــعُ الكَــلامِ)[5] : إذا كــانـــت (غَيْــرَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٩٨ و ٣ /٢٢٥ والمقاييس ٥ /١٠١ وعجزه فى الصحاح وتقدم فى مادة (جشأ) ومادة (لبب) .

(٢) في مطبوع التاج : « نزيل » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢ /٣١٨، ٣ /١٠٥، ومادة (نذل)

(٣) في نسخة من القاموس : « ما يُقْطَعُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان ، وانظر مادة (طفا)

(٢) في مطبوع التاج ومتن القاموس المطبوع : (الاحتراق) بالحاء المهملة ، والتصحيح من التكملة ، والنقل عن الصاغانى

(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع : « منقطع مقطوع القيام » بدون واو عطف وفي مطبوع التاج : « ومقطوع » بالواو

(٤) العباب والمقاييس ٤ /٤٧٣ . ومادة (فتن)

(٥) شاهده في الأساس :

قَطِيــعُ القِيــامِ قطيــعُ الكَـــلا
مِ تَفْتَرُّ عن ذى غُرُوبٍ خَصِــرْ

سَلِيطَة . وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ) .

(و) من المَجَازِ : (هو قَطِيعُه : شَبِيهُهُ فى خُلُقِه وقَدِّه) والجَمْعُ قُطَعاءُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

(و) من المَجَازِ : (القَطِيعَةُ كشَرِيفَةٍ : الهِجْرَانُ) ، والصَّدُّ ، (كالقَطْعِ) : ضِدّ الوَصْلِ ، ويُرادُ بـه تَرْكُ البِرِّ والإِحْسَانِ إِلَى الأَهْلِ والأَقَارِبِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القَطِيعَةُ : (مَحَالُّ ببَغْدَادَ) ، أَى فى أَطْرافِها (أَقْطَعَها المَنْصُورُ) العَبَّاسِىُّ (أُناساً مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِهِ) ، وفى مُخْتَصَرِ نُزْهَةِ المُشْتَاقِ للشَّرِيفِ الإِدْرِيسِىِّ : أَقْطَعَها خَدَمَه ومَوالِيَهُ (ليَعْمُرُوهَا ويَسْكُنُوهَا ، وهِىَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الأَزْرَق) ، قُرْبَ بابِ الكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وهى (زُبَيْدَة بِنْت جَعْفَرِ بنِ المَنْصُورِ) العَبَّاسِيَّة عنْدَ بابِ التِّبْنِ (ومِنْهَا : إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ المُحَدِّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِى جِدَارٍ)[1] ، بالكَسْرِ : اسمُ (بَطْنٍ مِنَ الخَزْرَجِ ، وقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هٰذِهِ القَطِيعَةِ : جِدَارِىٌّ)[2] أَيْضاً .

(و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، ومِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ جعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ المُحَدِّثُ) .

(وقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بنِ يُونُس ، الخَارِجَةُ والدّاخِلَةُ) . وفى العُبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وهى أَشْهَرُها. قُلْتُ : فيحْتَمِلُ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ والخَارِجَةُ ، (ومِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن يَعْمُرَ المُحَدِّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بابِ الشَّعِيرِ[3] .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الحَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (العَجَمِ) ، مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بضَمِّ العَيْنِ : (بينَ

(١) في نسخة من القاموس (حدار) والمثبت كالتكملة
(٢) في نسخة من القاموس (حدارى) والمثبت كالتكملة .
(٣) فى مطبوع « التاج » الشعر والمثبت من التكملة .

بابِ [1] الحَلْبَةِ وبابِ الأَزَجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ ، وابْنُه مُحَمَّدٌ :الحافِظَانِ).

(و) قَطِيعَةُ (العَكِّيِّ) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ العَلِيِّ ، والأَوَّلُ الصّوابُ ، وهِيَ بَيْنَ بابِ البَصْرَةِ وبابِ الكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةُ (عِيسَى بنِ عَلِيٍّ) بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاس)عَمِّ المَنْصُورِ ، ومِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ [2]

(و) قَطِيعَةُ (أَبِي النَّجْمِ) : بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةُ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بنَهْرِ الطّابَقِ [3] ، فجُمْلَةُ ما ذُكِرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَحَلاًّ ، وقد ساقَهُنَّ ياقُوتُ هٰكذا فى كِتابِه « المُشْتَرَكِ وَضْعاً » .

(1) عبارة التكملة : « بين الحَلْبَة » .

(2) في القاموس هنا زيادة نصّها : « والفقهاء ، وهذه بالكَرْخ ، منها : إبراهيم بن منصور المحدِّث » ونبّه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطيعة هــذا وفي التكملــة : وقطيعــة الفُقَهاء بالكرخ » وكذا في معجم البلدان .

(3) فى مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفى معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) من المَجَازِ : هٰذا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كمَقْعَد) ومُنْقَطَعُه : (حَيْثُ يَنْقَطِعُ و(لا رَمْلَ خَلْفَه) ، وكَذٰلِكَ من الوَادِى والحَرَّةِ ،وما أَشْبَهَها (ج :مَقَاطِعُ).

(ومَقَاطِعُ الأَوْدِيَةِ : مَآخِيرُها) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : ومَقَاطِيعُ الأَوْدِيَةِ .

(و) المَقَاطِعُ (مِنَ الأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فيهِ مِنْهَا) ، وهِيَ المَعَابِرُ .

(و) من المَجَازِ : المَقَاطِعُ (مِنَ القُرْآنِ : مَوَاضِعُ الوُقُوفِ) ، ومَبَادِيه : مواضِعُ [1] الابْتِداءِ ، يُقَال : هو يَعْرِفُ مَقَاطِعَ القُرْآنِ ، أَى : وُقُوفَهُ .

(و) المَقْطَعُ ، (كمَقْعَد : مَوْضِعُ القَطْعِ ، كالقُطْعَةِ ، بالضَّمِّ) وهو مَوْضِعُ القَطْعِ من يَدِ السّارِقِ ، (ويُحَرَّكُ) كالصُّلْعَةِ والصَّلَعَة : ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ سارِقاً سَرَق ، فقُطِعَ ، فكانَ يَسْرِقُ [2] بقَطَعَتِه » يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ .

(1) في مطبوع التاج : موضع» ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(2) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فقُطِعَ فكانَ يَسْرِق » ، ورواية اللسان والنهاية خلت من التكرار .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ : مَوْضِـعُ الْتِقَـاءِ الحُكْمِ فيـهِ) ، وهو مَجَازٌ .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ أَيْضـاً : ما يُقْطَعُ به البَاطِـلُ) ، ولو قالَ : «وأَيْضـاً : مـا يُقْطَـعُ بـه الباطِـلُ» لـكَانَ أَخْصَـرَ ، وقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَـلُ بَيْنَ الخُصُـومِ بنَصِّ الحُكْمِ ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبِـى سُلْمَى :

فـإِنَّ الحَـقَّ مَقْطَعُـه ثَـلاثٌ :
يَمِيـنٌ ، أَو نِفَـارٌ ، أَو جَـلاءُ[1]

(و) المِقْطَعُ ، (كمِنْبَرٍ : ما يُقْطَعُ بهِ الشَّىْءُ) كالسِّكِّينِ وغَيْرِه .

(والقِطْعُ بالـكَسْرِ : نَصْلٌ صغِيرٌ) كمـا فى العُبَـابِ ، وفى الصِّحـاحِ واللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيض) السَّهْمِ ، وقالَ الأَصْمَعِـىُّ : القِطْعُ من النِّصَالِ : القَصِيرُ العَـرِيضُ ، وكَـذٰلِكَ قـالَ غيرُه ، سَواءٌ كان النَّصْلُ مُرَكَّبـاً فى السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّىَ بـه لأَنَّـهُ مَقْطُوعٌ من الحَدِيدِ ، كـذا فى التَّهْـذِيبِ (ج : أَقْطُـعٌ) كأَفْلُسٍ ، (وأَقْطَاعٌ ، وقِطَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، قـالَ بَعْضُ الأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَـا عُكَنٌ تَـرُدُّ النَّبْـلَ خُنْسـاً
وتَهْـزأُ بالمَعَابِلِ والقِطَـاعِ[1]

وقد مَرَّ شاهِدُ أَقْطُعٍ من قَوْلِ أَبِـى ذُؤَيْبٍ ، وهٰكَذا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، والأَزْهَرِىُّ ، وصَرَّحَ به شارِحُ الدِّيوانِ .

(و) من المَجَازِ : القِطْعُ : (ظُلْمَةُ آخِـرِ اللَّيْلِ) ، ومنه قَوْلُـه تَعالَى : ﴿فَأَسْرِ بأَهْلِكَ بقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ[2]﴾ . قالَ الأَخْفَشُ : بسَوادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

افْتَحِى البابَ فانْظُرِى فى النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ[3]

(أَو القِطْعَةُ منه) يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَى : قِطْعَةٌ صالِحَةٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ (كالقِطَعِ ، كعِنَبٍ) وبِهِمَا قُرِىءَ قَـولُه تَعالَى : ﴿قِطَعـاً

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نفر) ومادة (جلا)

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)
(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

مِـنَ اللَّيْـلِ مُظْلِمـاً[1] ﴾ وقَـرأَ نُبَيْجٌ ، وأَبُو واقِدٍ ، والجَرّاحُ – فى سُورَتَىْ هُـودٍ والحِجْـرِ –: « بقِطَعٍ » بـكَسْرٍ ففَتْحٍ ،قـالَ ثَعْلَبٌ : مَـنْ قَرَأَ « قِطْعاً » جَعَلَ المُظْلِمَ مِنْ نَعْتِـهِ ، ومَنْ قَرَأَ « قِطَعـاً » جَعَلَ المُظْلِمَ قِطَعاً مِـنَ اللَّيْلِ ، وهُوَ الَّذِى يَقُـولُ لَـه البَصْرِيُّونَ : الحَالُ ، أَو القِطَعُ : جَمْع قِطْعَة ، وهـى الطَّائِفَةُ من الشَّىْءِ ومنه الحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَـدَىِ السَّاعَـةِ فِتَنـاً كقِطَعِ اللَّيْـلِ المُظْلِمِ » أَرادَ فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ؛ تَعْظِيماً لِشَأْنِها ، (أَو) القِطْعُ والقِطَعُ : طَائِفَةٌ مِن اللَّيْلِ تَكُونُ (مِن أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِـهِ) . وقِيـلَ للفَزارِىِّ : ما القِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقالَ : حُزْمَةٌ تَهُورُهَا ،أَى : قِطْعَـةٌ تَحْزُرها ، ولا تَدْرِى كَمْ هِـىَ .

(و) القِطْعُ (:الرَّدِىءُ من السِّهَامِ) يُعْمَلُ مِنَ القِطْعِ أَو القَطِيـعِ اللَّذَيْنِ هُمَا المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ ، وقِيلَ : هو السَّهْمُ العَرِيضُ ،والجَمْعُ :أَقْطُعٌ وقُطُوعٌ .

(١) سورة يونس ، الآية ٢٧

(و) القِطْعُ (:البِسَاطُ أَو النُّمْرُقَةُ) ، ومنـه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْـرِ والجِنِّىِّ : « فجَاءَ وَهُوَ عَلَى القِطْـعِ ، فنَفَضَهُ » وقالَ الأَعْشَى :

هِىَ الصّاحِبُ الأَوْفَى وبَيْنِـى وبَيْنَها
مَجُوفٌ عِلافِـىٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ[1]

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُها الرّاكِبُ تَحْتَه وتُغَطِّـى) ، وفى بَعْضِ نُسَـخِ الصِّحـاحِ : تُغَطِّـى ، بغيـرِ واو (كَتِفَى البَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وأَقْطَاعٌ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

أَتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ فِـى بُرَاهَـا
تَكَشَّفُ عن مَنَاكِبِهَا القُطُـوعُ[2]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشِّعْرُ لعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ الحَكَمِ بنِ أَبِـى العاصِ يَمْدَحُ مُعَاوِيَـةَ ، ويُقَالُ : لزِيَـادٍ الأَعْجَمِ . قلتُ : ومالَ الصّاغَانِىُّ إِلى الأَوَّلِ ،وقد

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعباب ، وفي مطبوع التاج «غلافى» وانظر مادة (علف) .
(٢) الصبح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحـاح والعباب والتكمـلة والمقاييس ٥ /١٠٢ وبعـده في العبـاب والتكملة :

وأَبْيَضُ من أُميـَّـةَ مَضْرَحِىٌّ
كأَنَّ جَبِينَه سَيْـفٌ صَنِيـعُ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى «ص ن ع» فراجِعْه .

(وثَوْبٌ قِطْعٌ) بالكَسْرِ ، (وأَقْطاعٌ) عن اللِّحْيَانِىِّ ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعاً ، أَى : (مَقْطُوعٌ) ، وكَذٰلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَى : مَقْطُوعٌ .

(و) مِن المَجَازِ : القُطْعُ ، (بالضَّمِّ : البُهْرُ) يَأْخُذُ الفَرَسَ وغَيْرَه ، ويُقَالُ : أَصابَهُ قُطْعٌ أَو بُهْرٌ ، وهُوَ : النَّفَسُ العالِى مِنَ السِّمَنِ وغَيْرِه .

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ: القُطْعُ: (انْقِطَاعُ النَّفَسِ) وضِيقُه ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصابَه قُطْعٌ أَو بُهْرٌ ، فكان يُطْبَخُ لهُ فِى الحَسَاءِ فيأْكُلُه» يُقَالُ منه : (قُطِعَ كعُنِىَ ، فهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) القُطْعُ ، بالضَّمِّ : (جَمْعُ الأَقْطَعِ) للمَقْطُوعِ اليَدِ ، كأَسْوَدَ وسُودٍ .

(و) القُطْعُ أَيضاً : جَمْعُ (القَطِيعِ) كأَمِيرٍ للمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) من المَجَازِ : (أَصابَهُم قُطْعٌ وقُطْعَةٌ بضَمِّهِمَا ، أَو تُكْسَرُ الأُولَى) أَيضاً عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وأَبى الأَصْمَعِىِّ إلاّ الضَّمَّ (: إذا انْقَطَعَ ماءُ بِئْرِهِمْ فى القَيْظِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى الحَدِيثِ : «كانَ يَهُودُ قَوْماً لَهُم ثِمَارٌ لا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ» يعنى عَطَشاً بانْقِطَاعِ الماءِ عنها ، ويُقَالُ للقَوْمِ إذا جَفَّتْ[1] مِياهُهُم : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(والقِطْعَةُ بالكسْرِ : الطّائِفَةُ مِن الشَّىْءِ) كاللَّيلِ وغيرِه ، وهو مَجَاز .

(و) قِطْعَةُ (بلا لام مَعْرِفَةً : الأُنْثَى من القَطَا) .

(و) القُطْعَةُ (بالضَّمِّ : بَقِيَّةُ يَدِ الأَقْطَعِ ، ويُحَرَّكُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ ، وكأَنَّهُ عُمَّ به أَوّلاً ، ثم خُصِّصَ بيَدِ الأَقْطَعِ .

(و) القِطْعَةُ : (طائِفَةٌ تُقْطَعُ مِن الشَّىْءِ) قال ابنُ السِّكِّيت : ما كانَ من شَىْءٍ قُطِعَ مِنْ شَىْءٍ ، فإِنْ كَانَ المَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى منه الشَّىْءُ ويُقْطَعُ قُلْتَ : أَعْطِنِى قِطْعَةً ، ومِثْلُه الخِرْقَةُ ، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّىْءَ بأَسْرِه حَتَّى تُسَمِّىَ بهِ قُلْتَ : أَعْطِنِى قُطْعَةً ، وأَمّا

(١) فى مطبوع التاج «خفت» والمثبت من اللسان .

المَـرَّةُ مـن الفِعْلِ فبالفَتْحِ : قَطَعْتُ قَطْعَةً (كالقُطَاعَةِ بالضّـمِّ ، أَو هٰـذِه مُخْتَصَّةٌ بالأَدِيمِ) .

(و) القُطْعَةُ والقُطَاعَةُ : (الحُوّارَى ، و) مـاقُطِـعَ مـن (نُخالَتـه) وقـالَ اللِّحْيَانِيُّ : قَطْعُ النُّخَالَةِ من الحُوّارَى : فَصْلُهَـا منـه .

(و) القُطْعَةُ : (الطّائِفَةُ من الأَرْضِ إذا كانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قـالَ الفَـرّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُول : «غَلَبَنِـي فُلانٌ عَلَى قُطْعَةٍ من الأَرْضِ» يـريـدُ إِرْضاً مَفْرُوزَةً ، قالَ : فإن أَرَدْتَ بِهـا قِطْعَةً من شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قِطْعَةٌ ، وحَكَى عن أَعْرَابِيٍّ أَنَّه قالَ : وَرِثْتُ من أَبِـي قُطْعَةً .

(و) القُطْعَةُ أَيْضـاً : (لُثْغَةٌ فِـي) بَنِـي (طَيِّئٍ ، كالعَنْعَنَةِ فى تَمِيمٍ) عن أَبِـي تُرَابٍ ، (وهُوَ) وفى العُبَابِ : وهـي (أَنْ يَقُـولَ : يا أَبـا الحَكَا ، يُرِيدُ : أَبـا الحَكَمِ) فيَقْطَع كَلامَهُ ، وهـو مَجَازٌ .

(وبَنُو قُطْعَةَ) بالضمِّ : (حَيٌّ) مِـنَ العَرَبِ ، (والنِّسْبَةُ) إِلَيْـهِ : (قُطْعِيٌّ بالسُّكُونِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُجُهَيْنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بنُ عَبْسِ بنِ بَغِيضِ) بـنِ رَيْث بـنِ غَطَفَـانَ : (أَبُو حَيٍّ) والنِّسْبَـةُ إِلَيْـهِ قُطَعِـيٌّ ، كجُهَنِـيٍّ ، ومنهـم حَـزْمٌ وسَهْـلٌ ابنا أَبِي حَزْمٍ ، وأَخُوهُم عَبْدُ الواحِدِ ، وابـنُ أَخِيهِـم مُحَمَّـدُ بـنُ يَحْيَـى القُطَعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَـةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بـنِ عُبَيْدَةَ بنِ الحارِث بنِ سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ) ابنِ غَالِبٍ ، وبَنُو سامَـةَ فى «س و م» نَقَلَه ابنُ الجَوّانِـيِّ ، كما سَيَأْتِـي فى المِـيمِ ، إِنْ شاءَ اللّهُ تَعـالَى .

(وقُطَعـاتُ الشَّجَـرِ ، كهُمَـزَة ، وبالتَّحْرِيكِ ، وبِضَمَّتَيْنِ : أَطْـرَافُ أُبَنِهـا الَّتِـي تَخْرُجُ مِنْهَا إذا قُطِعَتْ) الواحِـدُ قَطَعَـةٌ ، مُحَرَّكَةً ، وكهُمَزَةٍ ، وبِضَمَّتَيْنِ .

(والقُطاعَـةُ ، بالضَّمِّ : اللُّقْمَةُ) عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْــعِ)،كالبُرَايَةِ والنُّحَاتَةِ وأَمْثَالِهِمَا .

(و) القُطَيْعَاءُ،(كحُمَيْرَاءَ :ضَرْبٌ من التَّمْرِ) قاله كُرَاعٌ ، فلَمْ يُحَلِّه[1] ،(أَو) هو التَّمْرُ (الشِّهْرِيزُ) وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

وبــاتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُــمْ
وعِنْدَهُمُ البَرْنِــىُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ[2]

وروَايَــةُ الأَزْهَرِىّ والدِّينَوَرِىِّ : «فى جُلَلٍ دُسْمِ » وفى حَدِيثِ وَفْــدِ عَبْــدِ القَيْسِ : «يَقْــذِفُونَ[3] فيــــه مِــن القُطَيْعَاءِ » .

(و) يُقَالُ : (اتَّقُوا القُطَيْعَاءَ ، أَى : أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فى الحَرْبِ .

(والأَقْطَــعُ : المَقْطُوعُ اليَــدِ ، ج : قُطْعَانٌ ، بالضَّمِّ) كأَسْوَدَ وسُودانٌ ، ولَهُ جَمْعٌ ثان قَدْ تَقَدَّمَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، وهو القُطْعُ بالضمِّ ،فانْظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُما فى مَوْضِعَيْنِ ، ورُبَّمَا يَظُنُّ المُرَاجِعُ أَنّه لا يُجْمَعُ إِلاّ عَلَى قُطْعانٍ ،وليس كذٰلِكَ

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : الأَقْطَعُ : (الأَصَمُّ) وأَنْشَدَ :

إِنَّ الأُحَيْمِرَ حِيــنَ أَرْجُــو رِفْــدَهُ
عَمْــرًا لأَقْطَــعُ سَيِّئُ الإِصْرانِ[1]

الإِصْرَانُ : جمــعُ أَصْرٍ ،وهو سَمُّ الأَنْفِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :(الحَمامُ) إِذا كانَ (فى بَطْنِه بَيَاضٌ) فهــو أَقْطَعُ . قُلْتُ :وهٰــكذا ذَكَرَهُ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْفَهَانِــىُّ فى «كِتابِ غَرِيبِ الحَمَامِ » .

(و) مِــن المَجَازِ : (مَــدَّ) فُــلانٌ (ومَتَّ) أَيْضــاً ، التّاءُ بَدَلٌ من الدّالِ (إِلَيْنَا بثَدْىٍ غيْرِ أَقْطَعَ) : إِذا (تَوَسَّلَ إِلَيْنَا بقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قالَ :

دَعَانِــى فَلَمْ أُورَأْ بــهِ فأَجَبْتُــهُ
فمَــدَّ بثَدْىٍ بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا[2]

(والقاطِعُ والْمِقْطَــعُ) ، كمِنْبَر : المِثَــالُ (الّــذِى يُقْطَــعُ بــهِ الثَّوْبُ

(1) لم يحله : يعنى لم يذكر صفته .
(2) اللسان والعباب والجمهرة : ١/٥٤،٢/٣٣ ، ٣/١٠٥ والمقاييس ٥/١٠٣ وانظر مادة (جلل)
(3) في اللسان «تقذفون» بالتاء.

(1) اللسان والتكملة والعباب ، ومادة (أصر)
(2) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ورى) وتقدم في (ورأ)

والأَدِيمُ ونَحْوُهُما) ، اسْمٌ كالكَـاهِلِ والغَارِبِ ، (كالقِطاعِ ، ككِتَـاب) ، الأَخِيـرُ عـن أَبِـى الهَيْثَمِ ، وأَنْكَرَ القاطِـعَ ، وقـالَ : هُوَ مِثْـلُ لِحـاف ومِلْحَـف ، وسِرادِ ومِسْرَدِ ، وقِـرَامِ ومِقْـرَم .

(والقِطَاعُ أَيْضاً : الدَّرَاهِمُ) بلُغَـةِ هُذَيْلٍ ، نَقَلَه ابنُ عَبّـاد ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : الدِّرْهَمُ ، وهُوَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : (هٰذا زَمَنُ القِطاعِ) ، أَى قِطَاعِ التَّمْر ، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) عَنِ اللِّحْيَانىِّ (أَى الصِّرام) وفى الصِّحاحِ : الجِرام ، يُقَـالُ : قَطَعَ النَّخلَ يَقْطَعُه قَطْعـاً وقِطاعاً وقَطاعاً ، أَىْ صَرَمَهُ .

(و) من المَجَازِ : (أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً ، أَى : طائِفَـةً مـن أَرْضِ الخَراجِ) . والإِقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِيكاً ، ويَكُونُ غَيْرَ تَمْلِيـك ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والقَطَائِع إنّمـا تَجُوزُ فى عَفْـوِ البِـلادِ الَّتِـى لا مِلْكَ لأَحَد فِيهـا ، ولا عِمارَةَ فِيهـا لِأَحَدٍ ، فيُقْطِعُ الإِمَامُ المُسْتَقْطِعَ مِنْهَـا قَـدْرَ ما يَتَهَيَّأُ له عِمارَتُه بإِجْرَاءِ المـاءِ إِلَيْهِ ، أَوْ باسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ منـــه ، أَو بتَحَجُّرٍ عليــه للبِناءِ فيــهِ .

قـالَ الشّافِعِـىُّ : ومِــن الإِقْطَاعِ إِقْطَاعُ إِرْفَاقٍ لا تَمْلِيك ، كالمُقَاعَدَةِ بالأَسْوَاقِ الَّتِـى هِىَ طُرُقُ المُسْلِمِينَ ، فمَنْ قَعَدَ فى مَوْضِـعٍ منهـا كانَ لَـهُ بقَدْرِ ما يَصْلُحُ لَهُ ماكانَ مُقِيماً فيهِ ، فإِذا فارَقَه لم يَكُنْ له مَنْعُ غَيْرِه منــه ، كأَبْنِيَـةِ العَرَبِ وفَساطِيطِهِم ، فـإِذا انْتَجَعُوا لم يَمْلِـكُوا بِهَا حَيْثُ نَزَلُوا .

ومِنْهَـا : إِقْطَـاعُ السُّكْنَى ، وفى الحَدِيثِ : «لَمَّا قَـدِمَ النبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ المَدِينَةَ أَقْطَعَ النّاسَ الدُّورَ» مَعْنَـاهُ أَنْزَلَهُـم فى دُورِ الأَنْصَـارِ يَسْكُنُونَهـا مَعَهُم ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا ، ومنــه الحَدِيـثُ : «أَنّه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخلاً» يُشْبِه أَنَّه إِنَّمَا أَعْطَاهُ ذٰلِكَ مِنَ الخُمُسِ الّذِى هـو سَهْمُه ، لأَنَّ النَّخْلَ مالٌ ظاهِرُ العَيْنِ ، حاضِرُ النَّفْعِ ، فلا يَجُوزُ إِقْطَاعُه ، وأَمّـا إِقْطَاعُ المَوَاتِ فهُوَ تَمْلِيكٌ .

(و) مـن المَجازِ : أَقْطـعَ (فلاناً

قُضْباناً) مـن الـكَرْمِ : (أَذِنَ لَهُ فى قَطْعِهَـا) .

(والدَّجَاجَةُ : أَقَفَّـتْ)[1] .

(والنَّخْلُ : أَصْـرَمَ) .

(و) من المَجَازِ : أَقْطعَتِ(القَوْمُ) : إذا (انْقَطَعَتْ عَنْهُـم مِيـاهُ السَّمَاءِ) فرَجَعُوا إلى أَعْـدَادِ المِيَاهِ ، قـالَ أَبُو وَجْزَةَ :

تَزُورُ بِـىَ القَوْمَ الحَوَارِىَّ إنَّهُمْ
مَنَاهِلُ أَعْدَادٌ إذا النَّاسُ أَقْطَعُوا [2]

(و) أَقْطَعَ (فُلانـاً : جـاوَزَ بـهِ نَهْرًا) ، وكذا قَطَعَ بِهِ[3] ، وهو مجازٌ .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلانٌ) : إذا (انْقَطَعَتْ حُجَّتُه) ، وبَكَّتُوه بالحَقِّ فلَمْ يُجِبْ ، (فهو مُقْطِعٌ) بكَسْرِ الطاءِ .

(و) المُقْطَعُ (بفَتْحِ الطّاءِ : البَعِير الَّذِى جَفَرَ عَنِ الضِّرابِ) يُقَالُ : هٰذا

عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قـالَ النَّمِرُ بـنُ تَوْلَبٍ - رَضِىَ اللهُ عنـه - يصِفُ امْرَأَتَه :

قامَتْ تُبَكِّـى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَـةٍ
زِقًّـا وخابِيَةً بعَـوْدٍ مُقْطَـعِ [1]

وهـو مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ، عن ابنِ عَبّاد ، وهو مَجَازٌ ، وفى اللِّسَان أَقْطَعَ ، وأُقْطِعَ : ضَعُفَ عن النِّكَاحِ ، وأُقْطِـعَ به إقْطَاعـاً ، فهُوَ مُقْطَعٌ : إذا لم يُرِدِ النِّسَاءَ ، ولم يَنْهَضْ عُجارِمُه .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لاديوَانَ له) ، كَمـا فى اللِّسَـانِ والمُحِيـطِ ، وفى الحَـدِيثِ : «كانُوا أَهْـلَ دِيوَانٍ أَوْ مُقْطَعِينَ» وهُوَ بفَتْحِ الطاءِ ؛ لأَنَّ الجُنْدَ لا يَخْلُونَ من هٰذَيْنِ الوَجْهَيْنِ ، ومِـنْ ذٰلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الخِطَطِ : هٰذِهِ القَرْيَـةُ كانَتْ وَقْفاً عَلَى المُقْطَعِينَ ، وهُوَ مَجَازٌ . (والبَعِيـرُ) مُقْطَـعٌ : إذا (قـامَ مِـنَ الهُزَالِ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والغَرِيبُ) فى البَلَدِ إذا (أُقْطِعَ عَنْ

---

(١) عبارة اللسان : « وأَقْطَعَتِ الدَّجاجَةُ ، مثلُ أَقَفَّتْ : انْقَطَعَ بيضُها » .

(٢) اللسان والعباب

(٣) لفظ اللسان : « وقَطَعَ بـه النَّهْـرَ ، وأَقْطَعَه إيّاه ، وأَقْطَعَه به : جاوَزَه » .

(١) ديوانه ٧٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

أَهْلِــه) إِقْطاعاً ، فهو مُقْطَــعٌ عنهُمْ ، ومُنْقَطِــعٌ ، وهُــوَ مَجَــازٌ (و) كذٰلِكَ (الرَّجُــلُ يُفْرَضُ لِنُظَرائهِ ويُتْرَكُ هُوَ) مُقْطَعٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الّذِى يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) من المَعَابِرِ وغَيْرِهَا ، وقد أَقْطَعَه بِــهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَــدُّه وقامَتُــه) يُقَــالُ : إِنَّــه لحَسَنُ التَّقْطِيــعِ ، أَى : حَسَنُ القَــدِّ ، وشَىْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَى : حَسَنُ القَدِّ .

(و) مِــنَ المَجَازِ : التَّقْطِيــعُ (فى الشِّعْرِ) ، هو : (وَزْنُه بِـأَجْزَاءِ العَرُوضِ) وتَجْزِئَتُه بالأَفْعَالِ .

(و) من المَجَاز : التَّقْطِيعُ : (مَغَصٌ فى البَطْنِ) عــن أَبِــى نَصْــرٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، كالتَّقْضِيعِ بالضّادِ .

(و) مِــنَ المَجَازِ : (قَطَّعَ) الفَرَسُ الجَــوَادُ (الخَيْــلَ تَقْطِيعــاً :) إِذا (سَبَقَهَا) أَى : خَلَّفَهَا ومَضَى ، ومنــه قَوْلُ النّابِغَةِ الجَعْدِىِّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ فَرَساً :

يُقَطِّعُهُــنَّ بتَقْــرِيبِــــــــه
ويَــأْوِى إِلى حُضُــرٍ مُلْهِــبِ[1]

(و) قــالَ اللَّيْثُ : يُقَــالُ : قَطَّــعَ (اللهُ تَعَالَى عَلَيْــهِ العَــذَابَ) ، أَى : (لَوَّنَهُ) عليه (وجَزَّأَهُ)[2] ضُرُوباً منه .

(و) مــن المَجَازِ : قَطَّــعَ (الخَمْرَ بالمَاءِ) تَقْطِيعاً : (مَزَجَهَا ، فتَقَطَّعَتْ : امتَزَجَتْ) وتَقَطَّــعَ فيــهِ المــاءُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُقَطِّعُ مَوْضُــوعَ الحَدِيثِ ابتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمرِ[3]

مَوْضُــوعُ الحَدِيثِ : مَحفُوظُه ، وهو أَنْ تَخْلِطَــهُ بالابتِسَامِ ، كما يُخْلَــطُ الماءُ بالخَمرِ إِذا مُزِجَ .

(و) مِــنَ المَجَــازِ : (المُقَطَّعَــةُ كمُعَظَّمَةٍ ، والمُقَطَّعاتُ : القِصارُ مِــن الثِّيَابِ) ، اسمٌ واقِــعٌ على الجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعباب والأساس

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبــوع التاج : « وجزَاه » بألف غير مهموزه ، وفي اللسان « جزّأه ، ولوّن عليه ضُرُوبا من العذاب » .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعباب

لا يُفْرَدُ له واحِدٌ، لا يُقَالُ للجُبَّةِ الصَّغِيرَةِ: مُقَطَّعَةٌ، ولا للقَمِيص مُقَطَّعٌ، ويُقَالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ القِصَارِ: مُقَطَّعَاتٌ ومُقَطَّعَةٌ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ)، كالإِبِلِ واحِدُهَا بَعِيرٌ، والمَعْشَرِ واحِدُهُم رَجُلٌ، (ولا واحِدَ لَهُ مِن لَفْظِهِ)، وفى الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ» قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَىْ ثِيابٌ قِصَارٌ، لأَنَّهَا قُطِعَتْ عن بُلُوغِ التَّمامِ، ومِثْلُه قَوْلُ أَبِى عُبَيْد، وأَنْكَرَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ذٰلِك، واسْتَدَلَّ بحَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ فى صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ، قالَ: «نَخْلُ الجَنَّةِ سَعَفُهَا كُسْوَةٌ لأَهْلِ الجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعاتُهم وحُلَلُهم» قال شَمِرٌ: لم يَكُنْ يَصِفُهَا بالقِصَرِ، لأَنَّه عَيْبٌ.

(أَو) المُقَطَّعَاتُ: (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشْىٌ) مُقَطَّعٌ، هٰذا قَوْلُ شَمِرٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ، وقال شَمِرٌ أَيْضاً: المُقَطَّعُ مِن الثِّيَابِ: كُلُّ ما يُفَصَّلُ ويُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وجِبابٍ وسَرَاوِيلاتٍ وغَيْرِهَا، وما لا يُقَطَّعُ منه كالأَرْدِيَةِ والأُزُرِ والمَطَارِفِ والرِّيَاطِ الّتِى لم تُقَطَّعْ، وإِنَّمَا يُتَعَطَّفُ بهَا مَرَّةً، ويُتَلَفَّعُ بهَا مَرَّةً أُخْرَى، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

* كأَنَّ نِصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعا *

* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعَا[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: يَقُول: كأَنَّ عَلَيْهِ نِصْعاً مُقَلَّصاً عنه، يَقُولُ: تَخالُ أَنَّه أُلْبِسَ ثَوْباً أَبْيَضَ مُقَلَّصاً عنه، لم يَبْلُغْ كُراعَه، لأَنَّها سُودٌ لَيْسَتْ على لَوْنِه.

(و) مِن المَجَازِ: المُقَطَّعاتُ (مِنَ الشِّعْرِ: قِصَارُه، وأَراجِيزُه) سُمِّيَت الأَرَاجِيزُ مُقَطَّعات لِقِصَرِها، ويُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قال للعَجّاجِ[2]، – وكان بَيْنَهُمَا اخْتِلافٌ فى شَىْءٍ –: أَمَا واللهِ لَئِنْ سَهِرْتُ له لَيْلَةً لأَدَعَنَّهُ وقَلَّما تُغْنِى عَنْهُ مُقَطَّعَاتُه، يَعْنِى أَبْيَاتَ الرَّجَزِ.

(١) ديوانه ٨٩ و اللسان وانظر مادة (نصع). وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: كأن نصعا: سيأتى في مادة (نصع) «تخال» بدل «كأن» ويناسبه تفسير ابن الاعرابى».

(٢) في اللسان: رؤبة. وقد نبه عليه أيضا في هامش مطبوع التاج. هذا وتوفي العجاج سنة ٩٠، وجرير سنة ١١٠ ورؤبة نحو سنة ١٤٥ هـ

(والحَدِيدُ المُقَطَّعُ ، كمُعَظَّمٍ : المُتَّخَذُ سِلاحاً) ، يُقَال : قَطَّعْنا الحَدِيدَ ، أَىْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعاً وغَيْرَهَا من السِّلاحِ ، قالَ الرّاعِى :

فقُودُوا الجِيَادَ المُسْنِفَاتِ وأَحْقِبُوا
عَلَى الأَرْحِبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعا (١)

(ويُقَالُ للقَصِيرِ) مِنَ الرِّجَالِ : إنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ) .

(و)مِنَ المَجَازِ : صِدْتُ (مُقَطِّعَ الأَسْحَارِ) : اسْمٌ (للأَرْنَبِ) السَّرِيعَةِ ، ويُقَالُ لها أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ (٢) السُّحُورِ ، وقد تَقَدَّمَ بيانُه (فى «س ح ر ») فراجِعْه .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ فى الشِّياتِ : (المُتَقَطِّعَةُ من الغُرَرِ : الَّتِى ارْتَفَعَ بَيَاضُها مِنَ المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ الغُرَّةُ عَيْنَيْهِ) دُونَ جَبْهَتِهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (انْقُطِعَ بِهِ – مَجْهُولاً –) : إِذا (عَجَزَ عن سَفَرِه) مِنْ نَفَقَه ذَهَبَتْ ، أَو قامَتْ عليهِ راحِلَتُه ، أَو أَتَاهُ أَمْرٌ لا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ معه ، ولو قالَ : « وانْقُطِعَ به – مَجْهُولاً – كأُقْطِعَ بِهِ » لأَفَادَ الاخْتِصَارَ .

(و) مِنَ المجازِ : (مُنْقَطَعُ الشَّىْءِ ، بفَتْحِ الطّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِى إِلَيْهِ طَرَفُه) .

والمُنْقَطِعُ ، بكَسْرِ الطّاءِ : الشَّىْءُ نَفْسُه .

(وهُوَ مُنْقَطِعُ القَرِينِ ، بِكَسْرِها) ، أَى : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فى السَّخاءِ والكَرَمِ ، قالَ الشَّمّاخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسِىَّ يَسْمُو
إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ (١)

(وقَاطَعَا) مُقَاطَعَةً : (ضِدُّ واصَلاَ).

(و) قاطَعَ (فُلانٌ فُلاناً بسَيْفَيْهِما) : إذا (نَظَرَا أَيُّهُما أَقْطَعُ) ، أَى أَكْثَرُ قَطْعاً ، وكَذٰلِكَ قاطَعَ الرَّجُلانِ بسَيْفَيْهِما

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) في اللسان ضبط بالقلم بكسر الطاء ، وفي القاموس « سحر » ضبط مُقَطِّع ، ومُقَطِّعة بفتح الطاء، وقال : « وقد تكسر الطاء » .

(١) ديوانه ٣٥٥ واللسان والعباب

(واقْتَطَعَ مِنْ مالِهِ قِطْعَةً : أَخَذَ مِنْـهُ شَيْئاً) لنَفْسِه مُتَمَلِّكاً ، ومِنهُ الحَدِيثُ فى اليَمِينِ «أَو يَقْتَطِع بِهَا مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » ، وهـو افْتَعلَ مِنَ القَطْـعِ .

(و) من مَجَازِ المَجَاز : (جاءَت الخَيْلُ مُقْطَوْطِعَات) ، أَى : (سِرَاعاً ، بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ) ، كَـذَا فى الصِّحـاح والعُبَابِ .

[(والقَطَعُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ قَطَعَـةٍ) مُحَرَّكَةً أَيضـاً : (وهـى بَقِيَّـةُ يَـدِ الأَقْطَعِ) ، وقد سَبَقَ لَهُ ذٰلِكَ .

(و) القُطَـعُ (كصُرَدٍ : القَـاطِـعُ لرَحِمِه) وقَـد سَبَقَ لَـه ذٰلِكَ ، فهُـوَ تَكْرَارٌ .

(و) القُطَعُ أَيْضـاً : (جَمْعُ قُطْعَـةٍ بالضَّمِّ) للطَّائِفَةِ المَفْرُوزَةِ من الأَرْضِ ، وقَدْ تَقَدَّم .

] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليه :

انْقَطَع ، وتَقَطَّعَ ، كِلاهُمَا : مُطَاوِعُ قَطَعَهُ واقْتَطَعَه ، الأَخِيـرُ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وتَقَطَّعُوا أَمْرَهم : تَقَسَّمُوه .

وتَقَطَّعَتِ الأَسْبَابُ : انْقَطَعَتْ .

وقِيلَ : تَقَطَّعُوا أَمْرَهُم : تفَرَّقُوا فِى أَمْرِهِمْ ، عَلَى نَزْعِ الخافِضِ .

والتَّقْطِيـعُ : التَّخْدِيشُ .

وقَطَّعَهُ تَقْطِيعاً : فَرَّقَهُ .

والتَّقْطِيـعُ : الانْقِطَاعُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِـى ذُؤَيْبٍ :

كأَنَّ ابْنَـةَ السَّهْمِـىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ (١)

أَى بَعْـدَ انْقِطَـاعِ النُّبُـوحِ ، والنُّبُـوحُ : الجَمَاعَـاتُ ، أَرادَ بَعْـدَ الهُدُوِّ والسُّكُونِ باللَّيْلِ .

وتَقَاطَعَا : ضِـدُّ تَوَاصَلاَ .

وتَقَاطَعَ الشَّىْءُ : بانَ بَعْضُـهُ مـن بَعْضٍ .

والمَقَاطِيـعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، بالكَسْرِ لِلنَّصْـلِ القَصِيـرِ ، جاءَ عـلى غَيْرِ واحِدِهِ نادِرًا ، كأَنَّه إِنَّمَا جَمَعَ مِقْطَاعاً ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

ولم يُسْمَعْ ، كما قالُوا : مَلامِحُ ومَشَابِهُ ، ولَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَـة ولامَشْبَهَـة . وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوا القِطْعَ مَقْطُوعاً ، والمَقَاطِيـعُ جَمْعُه ، وقـالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

وشَفَّتْ (١) مَقَاطِيـعُ الرُّمَاةِ فُؤادَهُ
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ (٢)

والمِقْطَاعُ ، كمِحْرَابٍ : ماقَطَعْتَ بِه.

وسَيْفٌ قاطِـعٌ ، وقَطّاعٌ ، ومِقْطَعٌ .

والقَطّاعُ : سَيْفُ عِصَـامِ بنِ شَهْبَر .

وأَبُو القَاسِمِ عَلِـيُّ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَلِـيٍّ السَّعْدِيُّ ، عُرِفَ بابنِ القَطّاعِ اللُّغَوِيّ المِصْرِيّ المُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسمائَة وخمْسَةَ عَشَرَ .

ورَجُلٌ لَطّاعٌ قَطّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ اللُّقْمَـةِ ، ويَـرُدُّ الثّانِـي ، واللَّطّـاعُ مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِه .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « وشَقَّتْ » بالقاف ، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ، وقال السكرى : « شَفَّتْ : آذَتْ ، والشفيف : الأَذَى » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان، انظر مادة (صلد).

وكَلامٌ قاطِعٌ ، على المَثَلِ ، كقولِهِمْ : نافِذٌ .

ويَدٌ قَطْعَاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وقـالَ اللَّيْثُ : يَقُـولُونَ : قُطِـعَ الرَّجُلُ ، ولا يَقُولُونَ : قُطِعَ الأَقْطَعُ ؛ لأَنَّ الأَقْطَعَ لا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُه ، ولو لَزِمَهُ ذٰلِكَ مِن قِبَـلِ نَفْسِه لَقِيـلَ : قَطِعَ ، أَو قَطُعَ .

وقَطَعَ اللهُ عُمُرَهُ ، على المَثَلِ .

وقُطِعَ دابِرُهُم ، أَى : اسْتُؤْصِلُوا من آخِرِهِمْ .

وشَرَابٌ لَذِيذُ المَقْطَعِ ، أَى : الآخِرِ والخاتِمَةِ ، وهـو مَجَازٌ .

ويُقَـالُ للفَرَسِ الجَوَاد : تَقَطَّعَتْ عليه أَعْنَاقُ الخَيْلِ : إذا لَمْ تَلْحَقْه ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِـى أَبِـى بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنهمـا : « لَيْسَ فِيـكُم مَـنْ تَقَطَّـعُ عَلَيْهِ (١) الأَعْنَاقُ مثلَ (٢) أَبِـى بَكْـرٍ » أَى لَيْسَ فيـكُم سـابِقٌ إِلَى

(١) قوله : « عليه الأعناق » وهكذا فى اللسان والفائق ، وفى النهاية : تقطع دونه الأعناق » .

(٢) مثل : يجوز رفعه ونصبه ، انظر الفائق .

الخَيْرات ، تقطَّعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتّى لا يَلْحَقَه أَحَدٌ مِثْل أَبِي بَكْرٍ ، وفي حَدِيثِ أَبِي رزين [1] : « فإِذا هِيَ يُقَطَّعُ دُونَهَا السَّرابُ » أي : تُسْرِعُ إِسْرَاعاً كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وفَاتَتْ ، حَتّى إِنَّ السَّرابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أي مِنْ وَرَائِها ؛ لبُعْدِهَا في البَرِّ .

ومُقَطَّعاتُ الشَّيْءِ : طَرَائِقُه الّتِي يَتحَلَّلُ إِلَيْهَا ، ويَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كمُقَطَّعَاتِ الكلامِ .

ومَقَاطِيعُ [2] الشِّعْرِ : ما تَحَلَّلَ إِليهِ وتَرَكَّبَ منه من أَجْزَائِه الَّتِي يُسَمِّيها العَرُوضِيُّونَ الأَسْبَابَ والأَوْتادَ .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : قَطَعْتُه : أَوْصَلْتُ إِليهِ القَطْعَ ، واسْتَعْمَلْتُه فيهِ .

وانْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُه ، ومنه قَوْلُهم : انْقَطَعَ البَرْدُ ، والحَرُّ ، وهو مَجَازٌ .

وانْقَطَعَ الكَلامُ : وَقَفَ فلَمْ يَمْضِ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وفي حديث أبي رزين الذى في اللسان : أبي ذر » . هذا والنهاية أيضا كاللسان .

(٢) في اللسان : « ومُقَطَّعاتُ الشِّعْرِ : ومَقاطِيعُه : ماتَحَلَّل . . الخ » .

وانْقَطَعَ لِسانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه .

وهو أَقْطَعُ القَوْلِ : قَطِيعُهُ .

واقْتُطِعَ دُونَه : أُخِذَ وانْفُرِدَ به .

وقَطَع بَعْثاً : أَفْرَدَ قَوْماً بَعَثَهم في الغَزْوِ بعَيْنِهِم من غَيْرِهِمْ .

وأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذا انْقَطَعَ عنك يقال : قد أَقْطَعْتُ الغَيْثَ .

وهو قَطُوعٌ لإِخْوَانِه [1] ، كصَبُورٍ كما في اللِّسَانِ ، وقَطِيعٌ لإِخْوَانِه ، كأَمِيرٍ ، كما في الأَساسِ [2] : إِذا كانَ لا يَثْبُتُ على مُؤاخاةٍ ، وهو مَجازٌ .

وتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُم : تَحَاصَّتْ وهو مَجازٌ .

ورَجُلٌ مِقْطَعٌ وقَطّاعٌ ، كمِنْبَرٍ وشَدّادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وقَطَّعَ تَقْطِيعاً ، شُدِّدَ للكَثْرَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ للبَعِيثِ :

(١) في اللسان : «قَطُوعٌ لإِخوانه، ومِقْطاعٌ » ونبه عليه في هامش مطبوع التاج ، وقد تقدم المقطاع في لفظ القاموس، وهو قوله : « وكمِحْراب : من لايثبت . . الخ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كما في الأساس، الذى في الأساس : رجل قطوع لإخوانه . . » .

طَمِعْتُ بلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجالِ المَطامِعُ[1]

وقولـه تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فى الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ ﴾ أَى : تَعُودُوا إلى أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، فتُفْسِدُوا فى الأَرْضِ ، وتَئِدُوا البَنَاتِ .

ورَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيِّنُ القَطاعَة ، وكذٰلك الأُنْثَى بغَيْرِ هاءٍ .

وامْرَأَةٌ قَطُوعٌ وقَطِيعٌ : فاتِرَةُ القِيَامِ ، وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ .

والقُطُعُ ، بضَمَّتَيْنِ فى الفَرَس : انْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

واسْتَقْطَعَهُ القَطِيعَةَ : سأَلَه أَن يُقْطِعَهِ إِيَّاهَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى سَأَلَه أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطاعاً ، يَتَمَلَّكُهَا ويَسْتَبِدُّ بِهَا .

والقُطْعُ ، بالضَّمِّ : وَجَعٌ فى البَطْنِ ، ومَغْصٌ .

(١) اللسان والعباب ، وانظر مادة (ريع) ومعجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .
(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

والقِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ ، بالكَسْرِ ، كالقَطِيعِ .

ورَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُجَرَّبٌ .

ويُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ للنِّكاحِ ، كما فى الصِّحاحِ ، والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ ، كما فى الأَساسِ ، وهو مَجَازٌ .

والقِطْعَةُ والقِطاعُ ، بكَسْرِهِما : طائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ﴾[1] أَى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ ، وجُعِلَتْ لَبُوساً لَهُم .

والمُتَقَطِّعُ : القَصِيرُ .

وتَقَطَّعَتِ الظِّلالُ : قَصُرَتْ .

والقِطْعُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المُوَشَّاةِ ، والجَمْعُ قُطُوعٌ .

وقاطَعَهُ عَلَى كَذَا مِنَ الأَجْرِ والعَمَلِ ونَحْوِه مُقَاطَعَةً ، وهو مَجَازٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ومُقَطَّعَةُ الشَّعَرِ : هَنَاتٌ صِغارٌ مِثْلُ شَعَرِ الأَرانِبِ ، قالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا لَيْسَ بشَىْءٍ .

ويُقَالُ للأَرْنَبِ السَّرِيعَة أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ السُّحُورِ ، ومُقَطِّعَةُ النِّيَاطِ ، وقال آخر :

مَرَطَى مُقَطِّعَةِ سُحُورَ بُغَاتِهَا
مِنْ سُوسِهَا التَّوْتِيرُ مَهْمَا تُطْلَبِ [1]

[ويقال لَهَا أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ القُلوبِ] [2] أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

كَأَنِّى إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِى
مَنَنْتُ عَلَى مُقَطِّعَةِ القُلُوبِ
أُرَيْنِبُ خُلَّةٍ بَاتَتْ تَغَشَّى
أَبارِقَ كُلُّها وَخِمٌ جَدِيبُ [3]

ويُقَال : هٰذا فَرَسٌ يُقَطِّعُ الجَرْىَ ، أَى : يَجْرِى ضُرُوباً من الجَرْىِ ؛ لمَرَحِه ونَشَاطِهِ .

وهُوَ مُنْقَطِعُ العِقَالِ فى الشَّرِّ والخُبْثِ ، أَى : لا زاجِرَ لَهُ ، وهو مَجازٌ .

(١) اللسان .
(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج .
(٣) اللسان .

والمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ ، كمُعَظَّمٍ : اليَسِيرُ ، كالحَلَقَةِ والقُرْطِ والشَّنْفِ والشَّذْرَةِ ، وما أَشْبَهَها .

وأَرْضٌ قَطِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لا يُدْرَى أَخُضْرَتُها أَكْثَرُ أَم بَيَاضُها الَّذِى لا نَبَاتَ به ، وقِيلَ : الَّذِى بِها نِقَاطٌ من الكَلإِ .

وأَقْطَعَتِ السَّمَاءُ بمَوْضِعِ كَذَا : انْقَطَعَ المَطَرُ هُنَاكَ ، وأَقْلَعَتْ ، وهو مَجَازٌ ، يُقَالُ : مَطَرَت السَّمَاءُ بمَوْضِعِ كَذَا ، وأَقْطَعَتْ بِبَلَدِ كذا .

وأَقْطَعَ اللهُ هٰذِه الشُّقَّةَ ، أَى : أَنْفَدَهَا [1] ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

واقْتَطَعَ ما فِى الإِنَاءِ : شَرِبَه .

وقَطَعَ المَفَازَةَ قَطْعاً : جازَهَا .

وعَيْنٌ قاطِعَةٌ ، وعُيُونُ الطّائِفِ قَوَاطِعُ إِلاّ قَلِيلاً .

وانْقَطَعَ إِلَى فُلانٍ : إِذا انْفَرَدَ بصُحْبَتِه خاصَّةً ، وهو مَجَازٌ .

(١) فى مطبوع التاج «أنفذها» والتصحيح من التكملة .

وهُــوَ مُنْقَطِـعُ العِـذارِ : إذا لَمْ تَتَّصِــلْ لِحْيَتُه فى عارِضَيْهِ .

ومَا عَلَيْهَــا إلاّ قِطَــعٌ مِنَ الحَلْيِ ، كعِنَبٍ ، أَى : شيءٌ قَلِيلٌ من نَحْوِ شَذْرٍ .

والقِطَعِيُّونَ ، بالــكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُــمْ : الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد الفَزارِيُّ الــكوفى [1] القِطَعِــىُّ ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيّا بنِ سُفْيَانَ ، وعنه مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِ اللهِ الهَرَوَانِــىّ [2] .

وأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بـنُ إِبْرَاهِيمَ القِطَعِــىُّ الكُوفِىُّ عن سَعِيدِ بن يَحْيَــى الأَمَوِىِّ ، وعنــه الإِسْمَاعِيلِــىُّ ، ذكره المــالِينِــىُّ .

وعَبْدُ اللهِ بـنُ عَلِــىِّ بـنِ القَاسِمِ القِطَعِــىُّ ، كُــوفِــىٌّ أَيضـــاً ، روى عنه مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِىُّ ، كــذا فى التَّبْصِيرِ .

والقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وقــد دَخَلْتُهَا ، وقَرَأْتُ بِهَــا الحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَــا المُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِــى بَكْرٍ الهَجّامِ ، الحُسَيْنِــىِّ الأَهْدَلِــىِّ ، برِوَايَتِه عن خاتِمَــةِ المُسْنِدِينَ إِلَيْه ، عِمَــادِ الدِّينِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الحُسَيْنِــىِّ الزَّبِيــدِىِّ .

[ق ع ع] *

(ماءٌ قُعٌّ ، وقُعاعٌ ، بضَمِّهما : شَدِيدُ المَرَارَةِ) ، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الثّانِــى ، وقَالَ : مُرٌّ غلِيــظٌ ، وابــنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قالَ : وكَذٰلِكَ عُقٌ وعُقَاقٌ ، زادَ ابنُ بَرِّىّ . وزُعَاقٌ ، وحُرَاقٌ ، ولَيْسَ بَعْــدَ الحُرَاقِ شَىْءٌ ، وهو الَّذِى يَحْرِقُ أَوْبارَ الإِبِلِ ، وقِيلَ : القُعَــاعُ : المــاءُ الَّذِى لا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْــه ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الإِبِــلِ ، الواحِدُ والجَمْعُ فيــهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَّ القَوْمُ) إِقْعاعاً : إذا أَنْبَطُــوهُ ، كمــا فى الصِّحــاحِ ، أَىْ : (حَفَرُوا) ، زادَ اللَّيْثُ : (فَهَجَمُوا عَلَى ماءٍ قُعَاعٍ) .

---

(١) في التبصير : ١١٧٣ « الدُّوفى » . . .

(٢) في مطبوع التــاج : النّهْرَوانى ، والمثبت عن التبصير ١١٧٣ و ١٤٤٥ فقــد ضبطه فيه بالنصّ ، وكذا في المشتبه للذهبي ٥٣٣

(والقَعْقَــاعُ : مَنْ إذا مَشَى سُمِــعَ لمَفاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقُعٌ) ، أَى تَحَرُّكٌ واضْطِرابٌ ، كالقَعْقَعـانِــىِّ بالضَّمِّ (١) قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَــاعُ : (التَّمْرُ اليابِسُ) ، نَقَــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ الأَزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ البَحْرانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إذا يَبِسَ وتَقَعْقَعَ : تَمْرٌ سَحٌّ ، وتَمْرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) القَعْقَــاعُ : (الحُمَّى النّافِضُ) تُقَعْقِعُ الأَضْـراسَ ، قال مُزَرِّدٌ ــ أَخو الشَّمّاخِ ــ :

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى عَلَى النَّأْىِ عَادَنِى
ثُلاجِــىٌّ قَعْقَاعٍ مِنَ الوِرْدِ مُرْدِمِ (٢)

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَعْقَــاعُ : (الطَّرِيقُ لايُسْلَكُ إلاّ بمَشَقَّــةٍ) سُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُم يَجِدُّونَ السَّيْرَ فيهِ ، كما نَقَــلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وقــالَ غيرُه : وذٰلِكَ إذا بَعُدَ واحْتَـاجَ السّابِلُ فِيهِ إِلَى الجِدِّ ، سُمِّىَ بِــهِ لأَنَّهُ يُقَعْقِعُ الرِّكَابَ ويُتْعِبُها .

(و) القَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِن اليَمَامَةِ إِلَى الــكُوفَةِ) كَذَا فِــى الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، وقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، ووُجِــدَ أَيْضاً هٰكذا فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الإِبِــلَ :

فلَمّا أَنْ بَــدَا القَعْقَــاعُ لَجَّــتْ
عَــلَى شَــرَكٍ تُناقِــلُه نِقَــالاَ (١)

(و) القَعْقَــاعُ (بنُ أَبِــى حَدْرَدٍ) الأَسْلَمِــىُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ من رِوايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ .

(و) القَعْقَاعُ (بنُ مَعْبَدِ بنِ زُرَارَةَ) التَّمِيمِــىُّ الدّارِمِــىُّ ، وافِدُ تَمِيمٍ مَــعَ الأَقْرَعِ : (صحابِيّانِ) رَضِىَ اللهُعنهما .

وفاتَه : القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِىُّ ، أَوْرَدَهُ سَيْفٌ فى الصَّحابَةِ .

والقَعْقَاعُ آخَرُ ، ذَكَرَهُ المُسْتَغْفِرِىُّ فى الصَّحابَةِ ، لَقَبُهُ المُغَمَّرُ ، كمُعَظَّمٍ بالغَيْنِ .

(١) قوله : «بالضم» . نص الصاغانى فى التكملة على أنه بالفتح وكذلك هومضبوط فى القاموس شكلا ، وضبط بالقلم فى اللسان بالضم .

(٢) اللسان والصحاح وفيه : « نوالب قعقاع .. » والعباب .

(١) العباب، وفى مطبوع التاج «لحت » والتصحيح من العباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِىٌّ يُضْرَبُ بهِ المَثَلُ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ) فقِيلَ : « لا يَشْقَى بقَعْقَاعٍ جَلِيسُ » ، قال الشّاعِرُ :

وكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ
ولا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَلِيسُ (١)
ضَحُوكُ السِّنِّ إنْ أَمَرُوا بخَيْرٍ
وعِنْدَ الشَّرِّ مِطْراقٌ عَبُوسُ

وكانَ يَجْرِى مَجْرَى كَعْبِ بنِ مامَةَ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ .

(والقَعاقِعُ : ع) وفى الصِّحاحِ : مواضِعُ (بالشُّرَيْفِ ، ببِلادِ قَيْسٍ) ، وقالَ أَبو زِيَادٍ : القَعاقِعُ : بِلادٌ كَثِيرَةٌ من بِلادِ بَنِى العَجْلانِ ، قال البَعِيثُ :

وأَنَّى اهْتَدَتْ لَيْلَى لِعُوجٍ مُناخَة
ومِنْ دُونِ لَيْلَى يَذْبُلٌ فالقَعاقِعُ (٢)

(والقُعْقُعُ ، كهُدْهُد : العَقْعَقُ) ، عن أَبِى عَمْرو ، (أَو طائِرٌ آخَرُ أَبْلَقُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ أَبْيَضُ ، والأُولَى الصَّوابُ ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى العُبَابِ : أَبْلَقُ بِبَيَاضٍ وسَوادٍ ، ضَخْمٌ ، (بَرِّىٌّ ، طَوِيلُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْنِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى المِنْقَارِ .

(وقُعَيْقِعانُ ، كزُعَيْفِران : جَبَلٌ بالأَهْوَازِ فِى حِجارَتِه رَخاوَةٌ) تُنْحَتُ مِنْهَا الأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نُحِتَتْ مِنْهَا) ، أَى من حِجارَتِه ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ « مِنْه » أَى مِنْ الجَبَلِ (أَساطِينُ جامِعِ البَصْرَةِ) وفى الصِّحاحِ مَسْجِدِ بالبَصْرَةِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) قُعَيْقِعانُ : (ة ، بها ماءٌ وزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ ، على طَرِيقِ الحَوْفِ إِلَى اليَمَنِ) قالَ أَبو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ، سُمِّىَ بِذٰلِكَ لِكَثْرَةِ السِّلاحِ الَّذِى كانَ بهِ ، وفى المُعْجَمِ : سُمِّىَ بِهِ لأَنَّه موْضِعُ (١) سِلاحِ تُبَّعٍ .

(و) قُعَيْقِعَانُ : (جَبَلٌ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : موضِعٌ

(١) البيتان فى العباب، والأول فى اللسان، وتقدم فى «شور».
(٢) معجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .

(١) فى مطبوع التاج : «سمى به لوضع» والتصحيح من اللسان .

(بمَكَّةَ) ، وهــو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كمــا فى الصِّحــاحِ ، (وَجْهُــه إِلَــى أَبِــى قُبَيْسٍ) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : قالَ السُّدِّىُّ : سُمِّــىَ بذٰلِكَ (لأَنَّ جُرْهُــمَ كانَــتْ تَجْعَلُ فِيه أَسْلِحَتَهَا) : قِسِيَّهَا وجِعَابَهَا ودَرَقَهَــا ، (فَتَقَعْقَعُ فيــهِ ، أَو لأَنَّهُم لَمَّا تَحارَبُوا وقَطُوراءَ) بمَكَّةَ (قَعْقَعُوا بالسِّــلاحِ فى ذٰلِكَ المَكَانِ) ، هٰكــذا زَعَمَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ وغَيْرُه من أَصْحابِ الأَخْبَارِ ، وقالَ عُمَرُ بن أَبِــى رَبِيعَةَ :

هَيْهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعــانُ وأَهْلُهـــا
بالحَزْنَتَيْنِ ، فَشَطَّ ذاكَ مَــزارَا[1]

(وقَعَّهُ ، كمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عليهِ بالكَلامِ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن بَعْضِ الطّائِيِّينَ[2] .

(والقَعْقَعَـــةُ : حِكَايَــةُ صَــوْتِ السِّلاحِ) ونَحْوِه ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) القَعْقَعَةُ : (صَرِيفُ الأَسْنَــانِ لشِدَّةِ وَقْعِهَا فى الأَكْلِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِــى الدَّرْدَاءِ : «شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، الَّتِــى تُسْمَــعُ لأَسْنَانِهــا قَعْقَعَــةٌ» ، وتَقَدَّمَ تَمامُه فى «ق ى س» .

(و) القَعْقَــعَةُ : (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) يُقَال : قَعْقَعَــهُ ، وتَقَعْقَع بِــهِ قَعْقَعَةً وقِعْقَاعاً ، بالكَسْرِ ، والاسْمُ القَعْقَاعُ ، بالفَتْحِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : القَعْقَعَــةُ ، والعَقْعَقَــةُ ، والشَّخْشَخَةُ ، والخَشْخَشَةُ ، والخَفْخَفَــةُ والفَخْفَخَــةُ ، والنَّشْنَشَــةُ ، والشَّنْشَنَةُ ، كُلُّه : حَرَكَةُ القِرْطاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ .

وقالَ غَيْرُه : القَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَىْءٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ ، وقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (اليَابِس الصُّلْبِ مَعَ صَوْتٍ) .

(و) القَعْقَعَةُ أَيْضــاً : (طَرْدُ الثَّوْرِ بِقَعْ قَعْ) بفَتْحِهِمَــا ، وقد قَعْقَعَ بهِ : طَرَدَه ، وإِذا زَجَرَهُ قَــالَ : وَحْ وَحْ ، نَقَــلَه الأَصْمَعِــىُّ .

(و) القَعْقَعَـــةُ . (إِجَالَةُ القِدَاحِ فى المَيْسَرِ) ، وَهُوَ مُقَعْقِــعٌ ، ومنه قَوْلُ كُثَيِّرٍ[1] يَصِفُ نَاقَةً :

---

(١) فى مطبوع التاج : «بالحزبتين فشَطَّ ذاكَ مَزار» والتصحيح من العباب ومعجم البلدان : «قعيقعان» .

(٢) فى مطبوع التاج «الطائفيين» ، والتصحيح من العباب والتكملة ، والنقل عن الصاغانى .

(١) فى اللسان : «قد نسبه الأزهرى إلى ابن مقبل» .

وتُؤْبَنُ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ المُقَعْقِعِ (١)

(و) القَعْقَعَةُ : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ) ، وقَدْ قَعْقَعَ فِيهَا .

(و) القَعْقَعَةُ : تَتابُعُ (صَوْتِ الرَّعْدِ) فى شِدَّةٍ ، والجَمْعُ : القَعَاقِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْواتِ السِّلاحِ و (التِّرَسَةِ) كعِنَبَةٍ ، جمع تُرْسٍ ، والجُلُودِ اليابِسَةِ ، والحِجَارَةِ والبَكَرَةِ والحُلِيِّ (ونَحْوِهَا) (٢) وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للنّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ فى قَطْعِ حِلْفِ (٣) بَني أَسَدٍ :

كأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بشَنِّ (٤)

وزَعَمَ الأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

يُسَهَّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا
لِحَلْىِ النِّسَاءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ (١)

وذٰلِكَ أَنَّ المَلْدُوغَ يُوضَعُ فى يَدَيْه شَيْءٌ من الحُلِيِّ ونَحْوِه ، يُحَرِّكُه ، يُسَلِّى بِه الغَمَّ ، ويُقَال : يَمْنَعُ بِه النَّوْمَ ؛ لِئَلاَّ يَدِبَّ فيهِ السَّمُّ فيَقْتُلَهُ .

(و) فى المَثَلِ : (« مَا يُقَعْقَعُ له بالشِّنَان » بفَتْحِ القَافَيْنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . وقالَ الصّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ لمَنْ لا يَتَّضِعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، ولا يَرُوعُه ما لاَ حَقِيقَةَ لهُ) ، وفى اللِّسَانِ : أى لا يُخْدَعُ ولا يُرَوَّعُ ، والشِّنَانُ ، بالكَسْرِ : جَمْعُ شَنٍّ ، وهو الجِلْدُ اليابِسُ يُحَرَّكُ لِلْبَعِيرِ ، لِيَفْزَعَ .

(والقَعَاقِعُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ) كَذا فى الصِّحَاحِ ، وهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَة ، ولا يَخْفَى أَنَّه تَقَدَّمَ لَهُ : القَعْقَعَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(و) من المَجَازِ : (قَعْقَعَتْ عُمُدُهُمْ ، وتَقَعْقَعَتْ : ارْتَحَلُوا) واحْتَمَلُوا عَنْ بَلَدٍ كَانُوا نُزُولاً فيهِ ، وبالوَجْهَيْنِ

(١) ديوان كثير ١ /١٢٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ومعه بيت قبله و آخر بعده .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا فى نسخ الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارتـه ، والذى فى نسخ المتن « ونحوهما » بالتثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف » اهـ ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بمصر .

(٣) فى مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح عن شرح أبيات سيبويه للسيرافى ٢ /٥٨ .

(٤) ديوانه / ١٢٣ ، واللسان وانظر مادة (أقش) ومادة (وقش) ومادة (شنن) والعباب .

(١) ديوانه / ٨٠ ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعباب .

يُرْوَى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ العَزِيزِ ابنَ الوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي
وَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عن بِلادِي[1]

فأَصْبَحْنَا وكُلٌّ هَوًى إِلَيْكُم
تَقَعْقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمُ عِمَادِي

(وفى المَثَلْ : « مَنْ يَجْتَمِعْ تَتَقَعْقَعْ عُمُدُه ») ويُرْوَى : مَنْ يَتَجَاوَرْ (أَى : لا بُدَّ مِن افْتِرَاقٍ بَعْدَ الاجْتِمَاعِ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَو مَعْنَاهُ : إِذا اجْتَمَعُوا وتَقَارَبُوا وَقَعَ بَيْنَهُم الشَّرُّ ، فتفرَّقُوا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (أَو مَنْ غُبطَ بكَثْرَةِ العَدَدِ ، واتِّسَاقِ الأَمْرِ ، فهوَ بمَعْرَضِ الزَّوَالِ والانْتِشَارِ) وهٰذَا كقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ تَغَيُّرَ الزَّمَانِ بأَهْلِه :

إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا ، وإِنْ أَمِرُوا
يَوْماً يَصِيرُوا لِلهُلْكِ والنَّكَدِ[2]

(وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ) وقَعْقَاعٌ : (بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فيهِ إِلى الجِدِّ) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً :

عُمُلٍ قَوائِمُها عَلَى مُتَقَعْقِعٍ
عَتِبِ المَرَاقِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ[1]

ويُرْوَى : « عَكِصِ المَرَاتِبِ[2] »

(وتَقَعْقَعَ) الشَّيْءُ : (اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « فَجِيءَ بالصَّبِيِّ ونَفْسُه تَقَعْقَعُ » أَيْ تَضْطَرِبُ .

وتَقَعْقَعَ الأَدِيمُ والسِّلاحُ ونَحْوُهُمَا : تَحَرَّكَ ، ومنه قَوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَرْثِي أَخاه مالِكاً ـ :

ولا بَرَماً تُهْدِى النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذا القَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[3]

وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُه فى « ق ش ع » أَى تَحَرَّكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١)ديوانه/ ١١٨ برواية : « يُقَعْقِعُ » والعباب ، وعجز الثانى في اللسان والصحاح .
(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان، والمقاييس ١/ ١٣٨ .

(١) ديوانه /١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعُباب ، والعكصُ : العَسِرُ .
(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم فى مادة (قشع) ، وانظر اللسان والصحاح مادة (برم) .

أَقَعَت البِسْرُ إقْعاعاً : جاءَتْ بماءٍ قُعاعٍ .

وقَعْقَعْتُ القَارُورَةَ وزَعْزَعْتُها : إذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِهَا مِنْ رَأْسِها .

وتَقَعْقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحَرُّكِ .

والعَيْرُ إذا حَمَلَ عَلَى العانَةِ ، وتَقَعْقَعَ لَحْيَاهُ ، يُقَالُ له : قُعْقُعَانِيٌّ ، بالضَّمِّ .

وحِمَارٌ قُعْقُعَانِيُّ الصَّوْتِ ، بالضمِّ ، أَي : شَدِيدُهُ ، فى صَوْتِه قَعْقَعَةٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* شاحِيَ لَحْيَيْ قُعْقُعَانِيِّ الصَّلَقْ[1] *
* قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطّافَ العَلَقْ *

والأَسَدُ ذُو قَعاقِعَ : إذا مَشَى سَمِعْتَ لمَفاصِلِه قَعْقَعَةً .

ورَجُلٌ قُعاقِعٌ ، كعُلابِطٍ : كثيرُ الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* وقُمْتُ أَدْعُو خالِدًا ورافِعَا[2] *
* جَلْدَ القُوَى ذا مِرَّةٍ قُعاقِعَا *

(1) ديوانه /١٠٦ وضبط «قعقعانى» بفتح القافين ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(2) اللسان .

وتَقَعْقَعَ بنا الزَّمَانُ تَقَعْقُعاً ، وذٰلِكَ من قِلَّةِ الخَيْرِ ، وجَوْرِ السُّلْطَانِ ، وضِيقِ السِّعْرِ ، وهُوَ مجاز .

ويُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صارَ عِظاماً يَتَقَعْقَعُ من هُزالِه .

والقَعْقَعَةُ : صَوْتُ القُعْقُعِ .

وقَرَبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ لا اضْطِرَابَ فِيهِ ولا فُتُورَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكَذٰلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وحَثْحاثٌ : إذا كانَ بَعِيدًا ، والسَّيْرُ فيهِ مُتْعِباً لا وَتِيرَةَ فِيهِ ، أَى لا فُتُورَ فيهِ ، وسَيْرٌ قَعْقَاعٌ .

وقَعْقَعَهُ بالكَلامِ : قَعَّهُ .

ويُقَالُ للشَّيْخِ : إنَّه لَيَتَقَعْقَعُ لَحْيَاهُ من الكِبَرِ .

والقَعْقَاعُ بنُ اللَّجْلاجِ : تَابِعِيٌّ عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

[ق ف ز ع] *

(القَفَنْزَعَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال كُراع : هى (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، زادَ اللَّيْثُ : (جِدًّا) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ف ع] *

(القَفْعَةُ) : شَىْءٌ (كالزَّبِيلِ) ، يُعْمَلُ (مِنْ خُوصٍ) ، لَيْسَ بالكَبِيرِ ، (بِلا عُرْوَةٍ) ، ويُسَمَّى بالعِرَاقِ القُفَّةَ ، كما فى المُحْكَمِ (أَو جُلَّةُ التَّمْرِ) لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، كما فى العُبَابِ ، وقالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى : القَفْعَةُ : الجُلَّةُ ، بلُغَةِ اليَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهَا القُطْنُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه : « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنَ الجَرَادِ قَفْعَةً أَوقَفْعَتَيْنِ » (أَو) القَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطَبُ ونَحْوُه) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهُوَ شَىْءٌ كالقُفَّةِ بِنَجْد ، واسِعُ الأَسْفَلِ ، ضَيِّقُ الأَعْلَى ، حَشْوُهَا مَكَانَ الحَلْفَاءِ عَرَاجِينُ تُدَقُّ ، وظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلِ سِلالِ الخُوصِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القَفْعَةُ : (الدُّوَّارَةُ[1] الَّتِى يَجْعَلُ الدَّهَّانُونَ فِيها السِّمْسِمَ المَطْحُونَ ، ثُمَّ يُوضَعُ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ) ، ثُمَّ يَضْغَطُونَها (حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، و (ج) القَفْعَةِ كالزَّبِيلِ : (قِفَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، وجَمْعُ قَفْعَةِ السِّمْسِمِ : قَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً ، كما فى العَيْنِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القَفْعُ : جُنَّةٌ مِن خَشَبٍ) كالمِكَبَّةِ ، (يَدْخُلُ تَحْتَه الرِّجَالُ ، يَمْشُونَ بِهِ فى الحَرْبِ إِلَى الحُصُونِ) ، واحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هِىَ الدَّبّاباتُ .

(والقَفْعَاءُ : خَشَبَة) ، كَذَا فِى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ : حَشِيشَةٌ (خَوّارَةٌ) ضَعِيفَةٌ من نَباتِ الأَرْضِ فى أَيّامِ الرَّبِيعِ ، خَشْناءُ الوَرَقِ ، لَها نَوْرٌ أَحْمَرُ مثلُ الشَّرَارِ ، صِغارٌ وَرَقُها ، تَراها مُسْتَعْلِياتٍ من فَوْقُ ، وثَمَرَتُها مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتُ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هى من أَحْرَارِ البُقُولِ ، رأَيْتُها بالبَادِيَةِ ، وقد ذَكَرَها زُهَيْرٌ فى شِعْرِه ، فقال :

جُونِيَّةٌ كحَصاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعَاءُ والحَسَكُ[1]

(1) الضبط فى اللسان ، والقاموس بضم الدال ، وفى التكملة .

(1) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك) والعباب .

(أَو) هِـي (شَجَـرَةٌ يَنْبُتُ فِيهـا حَلَـقٌ كحَلَقِ الخَوَاتِيـمِ ، إلاّ أَنَّهَـا لا تَلْتَقِـي ، تكُـونُ كَذٰلِكَ ما دامَتْ رَطْبَةً ، فإِذا يَبِسَتْ سَقَطَتْ) أَي سَقَطَ ذٰلِكَ عَنْهَـا ، قـالَ كَعْـبُ بنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِـغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّه حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْـدُولُ[1]

وقـالَ أَبـو حَنِيفَـةَ : أَخْبَرَنِـي أَعْرَابِـيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قـالَ : القَفْعَاءُ : شُجَيْرَةٌ خَضْـرَاءُ ما دامَـتْ رَطْبَـةً ، وهِيَ قُضْبانٌ قِصارٌ ، تَخْرُجُ من أَصْلٍ واحِـدٍ لازِمَةٌ[2] لِلْأَرْضِ ، ولَهَـا وُرَيْقٌ صَغِيرٌ ، فإِذا هَمَّتْ بالجُفُوف ارْتَفَعَتْ عَنِ الأَرْضِ ، وتَقَبَّضَـتْ وتَجَمَّعَتْ ، ولا تُؤْكَلُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ السّابِقَ ، وقـالَ بعضُ الرُّوَاة : القَفْعَـاءُ : من أَحْرَارِ البُقُـولِ ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَـةً ، ورَقُهـا مِثْلُ وَرَقِ اليَنْبُوتِ .

(والأُذُنُ) القَفْعَـاءُ : (الّتِـي كَأَنَّهَا أَصابَتْهَـا نـارٌ) فانْزَوَتْ ، كَمَا فِـي الصِّحاحِ ، وفي العُبَـابِ : (فَتَزَوَّتْ من أَعْلاهـا إِلى أَسْفَلِهـا ، والفِعْـلُ) قَفِعَتْ ، (كفَرِحَ) قَفَعاً .

(والرِّجْلُ) القَفْعَاءُ : (الّتِـي ارْتَدَّتْ أَصابِعُهَـا إِلى القَـدَمِ) ، كمـا في الصِّحاحِ ، زادَ في اللِّسَـانِ : فتَزَوَّتْ عِلَّةً أَو خِلْقَةً ، (والأَقْفَعُ صاحِبُهَا) ، وهِـيَ قَفْعَـاءُ بَيِّنَةُ القَفَـعِ ، وقَـومٌ قُفْعُ الأَصابِـعِ .

(و) الأَقْفَـعُ : (المُنَكِّـسُ الرَّأْسِ أَبَـدًا) نَقَلَهُ الصّاغانِـيُّ (كالمُقَفِّـعِ كمُحَـدِّث) هٰكَذَا في النُّسَخِ[1] ، والصَّـوابُ كمُعَظَّمٍ .

(والمِقْفَعَـةُ ، كمِكْنَسَـة : خَشَبَـةٌ يُضْـرَبُ بِهـا الأَصابِـعُ) .

(وقَفَعَـهُ بِهـا ، كمَنَعَ : ضَرَبَهُ) : ورُوِىَ أَنَّـه مَرَّ غُـلامٌ بالقَاسِمِ بـنِ مُخَيْمِرَةَ ، فعَبَثَ بهِ الغُـلامُ ، فتَناوَلَه

(١) شرح ديوانه / ٢٤ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع العباب عن أبي حنيفة .

(١) وكذا في العباب ضبط حركات ، أي بكسرة تحت الفاء المشددة

القاسِمُ وَقَفَعَه[1] قَفْعَةً شَدِيدَةً ، فإِمّا أَنْ يَكُونَ القَاسِمُ قَفَعَهُ بخَشَبَةٍ ، أَو بيَدِه فكانَتْ كالمِقْفَعَةِ . (و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو مِنْ قَفَعَهُ عَمّا أَرادَ : إِذا صَرَفَه (عَنْهُ) و (مَنَعَه) فانْقَفَعَ انْقِفاعاً .

(و) قال ابن عَبّاد : (القَفَعُ مُحَرَّكَةً : الضِّيقُ والنَّصَبُ ،) يُقَالُ : النّاسُ فِي قَفَعٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُفَاعِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ (بالضَّمِّ : الأَحْمَرُ) الّذِي (يَنْقَشِرُ[2] أَنْفُه لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغَيْرِ اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قُفَاعِيٌّ) القَافُ قبلَ الفاءِ ، قال المُصَنِّفُ : وهي (لُغَيَّةٌ فى فُقَاعِيٍّ مُقَدَّمَةَ الفاءِ) . قالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ من تأْكِيدِ صِفَةِ الأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقَاعِيٌّ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) قالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ قَفّاعٌ لِمالِهِ ، كشَدّادٍ) : إِذا كانَ (لا يُنْفِقُه) .

ولا يُبَالِي ما وَقَعَ فى قَفْعَتْهِ ، أَى : فى وِعَائِه .

(والقُفَاعُ كغُرَابٍ ، ورُمّانٍ ، والأُولَى القِيَاسُ) ، أَى تَخْفِيفُهَا ، (كسائِرِ الأَدْوَاءِ) إِلاّ أَنَّه هٰكَذَا وُجِدَ فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَة عَلَى العُلَمَاءِ -بِخَطِّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِيِّ والأَرْزَنِيِّ- بتَشْدِيدِ الفاءِ ، قالَه الصّاغَانِيُّ : (داءٌ فى قَوَائِمِ الشّاةِ يُعَوِّجُهَا) ، وفِي الجَمْهَرَةِ : داءٌ يُصِيبُ النّاسَ ، كوَجَعِ المَفَاصِلِ ونَحْوِه ، تَتَشَنَّجُ مِنْهُ الأَصَابِعُ .

(و) القُفّاعُ (كرُمّانٍ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ ، كأَنَّهُ قُرُونٌ صَلابَةً) إِذا يَبِسَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ لِيابِسِهِ : كَفُّ الكَلْبِ) .

(و) القُفّاعَةُ (بهاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى الطَّيْرِ ، فيُصادُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : هي

---

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعباب ، وفي اللسان : « فتناوله القاسمُ بمِقْفَعَة قَفْعَةً شَدِيدةً » .

(٢) في نسخة من القاموس- أُشير إليها بهامش مطبوعه - « يتَقَشّرُ » ، وهو كذلك في اللسان والتكملة والعباب .

كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، ولا أَحْسبُهَا عَرَبِيَّةً . قلتُ : واسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْر أَيْضاً .

(ورَجُلٌ مُقَفَّعُ اليَدَيْنِ ، كمُعَظَّمٍ) أَى : (مُتَشَنِّجُهُما) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، كالأَقْفَعِ .

(ومَرْوانُ بنُ المُقَفَّعِ) المَرْوَزِىُّ : (تابِعِىٌّ) .

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ المُقَفَّعِ : فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وكانَ اسْمُه رُوزْبَةَ ، أَوداذَبَةَ بن داذ جِشْنِش قَبْلَ إِسْلامِهِ ، وكُنْيَتُه أَبُو عُمَرَ) ، فلَمّا أَسْلَمَ تَسَمَّى بعَبْدِ اللهِ ، وتَكَنَّى بأَبِى مُحَمَّد ، والقَوْلُ الأَخِيرُ فى اسْمِه هو الّذِى ذَكَرَهُ فى كِتَابِه المَوْسُومِ باليَتِيمَةِ ، (ولُقِّبَ أَبُوه بالمُقَفَّعِ ؛ لأَنَّ الحَجَّاجَ) ابنَ يُوسُفَ (ضَرَبَه) ضَرْباً مُبَرِّحاً (فتَقَفَّعَتْ يَدُه) ، كَذا فِى العُبَابِ .

(و) يُقَالُ : (قَفِّعْ هذا) ، أَى : (أَوْعِهِ) ، أَى ضَعْه فى الوِعَاءِ ، هٰكذافى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَانِ : أَقْفِعْ هٰذا .

(وانْقَفَعَ) : مُطَاوِعُ قَفَعَه ، أَى : (امْتَنَع) .

(وتَقَفَّعَ) مُطَاوِعُ : قَفَّعَهُ البَرْدُ تَقْفِيعاً ، أَى : (تَقَبَّضَ) ، وقَالَ اللَّيْثُ : نَظَر أَعْرَابِىٌّ ــ وكُنْيَتُه أَبُو الحَسَنِ ــ إلى قُنْفُذَة قد تَقَبَّضَتْ ، فقالَ : أَتُرَى البَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَى : قَبَّضَها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْقَفَعَ النَّباتُ : إِذا يَبِسَ وتَصَلَّبَ ، قال الرّاجِزُ[١] :

*فى ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ *[٢]

والقَفْعُ ، بالفَتْحِ : نَبْتٌ عن ابنِ دُرَيْد .

والقَيْفُوعُ ، كطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذاتُ ثَمَرَة فِى قُرُونٍ ، وهِى ذاتُ وَرَقٍ وغِصَنَةٍ ، تَنْبُتُ بكُلِّ مكانٍ .

وشَاةٌ قَفْعَاءُ ، وهى القَصِيرَةُ الذَّنَبِ ، وقد قَفِعَتْ قَفَعاً ، وكَبْشٌ

(١) هو عكاشة بن أبى مسعدة ، كما فى التكملة (عقب) .
(٢) اللسان، وقد تقدم في مادة (ذنب) وروايته فى التكملة (قشع) :
فَخَيَّمَتْ في ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ

أَقْفَعُ ، وهِيَ الكِبَاشُ القُفْعُ ، قال الشّاعِرُ :

إنّـــا وَجَدْنَـــا العِيسَ خَيْرًا بَقِيَّـــةً
مِنَ القُفْعِ أَذْناباً إذا ما اقْشَعَرَّتِ (١)

قـــالَ الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ أَرادَ بالقُفْعِ أَذْنَاباً : المِعْزَى ؛ لأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إذا صَرِدَتْ ، وأَمّا الضَّأْنُ فإِنَّهَا لا تَقْشَعِرُّ من الصَّرَدِ .

والقَفْعَاءُ : الفَيْشَلَةُ .

والقَفَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَماعَةُ الجَرَادِ .

وقـــالَ ابنُ الأَعْرَابِـــىِّ : القُفْـــعُ ، بالضَّمِّ : القِفَافُ ، واحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَـــعٌ ، كسَفَرْجَـــلٍ) أَهْمَلَـــه الجَوْهَرِى ، وقـــال ابنُ فارِسٍ : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) هكذا نَقَلَه الجَماعَةُ عنـــه .

[ق ل ع] *

(قَلَعَه ، كمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ من أَصْلِه ، كقَلَّعَهُ) تَقْلِيعـــاً ، (واقْتَلَعَه فانْقَلَع ، وتَقَلَّعَ ، واقْتَلَـــعَ ، أَو) قَلَـــعَ الشَّىْءَ : (حَوَّلَه عَنْ مَوْضِعِه) ، نَقَلَه سِيبَوَيْه .

(١) اللسان .

(و) من المَجَـــازِ : (المَقْلُـــوعُ : الأَمِيـــرُ المَعْـــزُولُ ، وقـــد قُلِـــعَ ، كعُنِـــىَ) قَلْعاً وقُلْعَةً ، الأَخِيرُ بالضَّمِّ .

(و) القالِعُ : دائِرَةٌ بمَنْسَجِ الدَّابَّـــةِ يُتَشَاءَمُ بهـــا ، وهُوَ اسْمٌ ، وقالَ أَبُـــو عُبَيْـــدٍ : (دائِرَةُ القَالِـــعِ مِنَ الفَرَسِ) وفى بعْضِ النُّسَـــخِ (١) : فى الفَرَسِ ، وهى الَّتِـــى (تَكُونُ تَحْتَ اللِّبْدِ) وهى (تُكْرَهُ) ولا تُسْتَحَبُّ ، (وذٰلِكَ الفَرَسُ مَقْلُوعٌ) ، أَى به دائِرَةُ القالِعِ .

(والقَلْعُ) ، بالفَتْحِ ويُكْسَرُ ، كما سَيَأْتِـــى للمُصَنِّف : (شِبْـــهُ الكِنْفِ) تَكُونُ (فِيـــهِ) الأَدَوَاتُ ، وفى المُحْكَم والصِّحاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زادُ الرّاعِى ، وتَوَادِيـــهِ ، وأَصِرَّتُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِـــزِ (٢) :

* ثُمَّ اتَّقَى وأَىَّ عَصْرٍ يَتَّقِـــى (٣) *
* بعُلْبَـــةٍ وقَلْعِـــهِ المُعَلَّـــقِ *

(كالقَلْعَـــةِ) ، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ ،

(١) نبه إليها بهامش القاموس المطبوع بمصر .
(٢) هو أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .
(٣) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا هى فى الصحاح والعباب .

ج : قُلُوعٌ ، وأَقْلُعٌ) ، الأَخِيرُ كفَلْس وأَفْلُسٍ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ العَرَبِ وأَكاذِيبِهِمْ : قِيلَ لِلذِّئْبِ : مَا تَقُولُ فى غَنَمٍ فِيها غُلَيِّمٌ ؟ قالَ : شَعْرَاءُ فِى إِبْطِى ، أَخَافُ إِحْدَى حُظَيّاتِه ، قِيلَ : فما تَقُولُ فِى غَنَمٍ فيها جُوَيْرِيَةٌ ؟ فقال : («شَحْمَتِى فِى قَلْعِى») الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وحُظَيّاتُه : سِهَامُه ، تَصْغِيرُ حَظَواتٍ ، أَى : أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لِلشَّىْءِ يَكُونُ فى مِلْكِكَ تَتَصَرَّفُ فيهِ مَتَى شِئْتَ ، وكَيْفَ شِئْتَ) ، وكذا إِذا كانَ فى مِلْكِ مَنْ لا يَمْنَعُهُ مِنْكَ[(١)] ، وفى اللِّسَانِ : يُضْرَبُ مَثَلاً لِمَنْ حَصَّلَ ما يُرِيدُ ، (ج : قِلاعٌ) ، بالكَسْرِ (وقِلَعَةٌ ، كعِنَبَةٍ) مِثْلُ خِبَاءٍ وخِبَأَةٍ ، وفِى حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقّاصٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه : «أَنَّه لَمَّا نُودِىَ : لِيَخْرُجْ مَنْ فِى المَسْجِدِ إِلاّ آلَ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليهِ وسَلَّم ، وآلَ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، فخَرَجْنَا نَجُرُّ قِلاعَنَا » أَى : نَنْقُلُ أَمْتِعَتَنَا .

(و) القَلْعُ : (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مع البَنّاءِ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : « مَعَ البُنَاةِ » جَمْعُ كرُمَاةٍ ورامٍ ، قالَ :

* والقَلْعُ والمِلاطُ فِى أَيْدِينَا *[(١)]

(و) القَلْعُ : اسمُ (مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِليه الرَّصاصُ الجَيِّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو الشَّدِيدُ البياضِ .

(والقَلْعانِ : مِنْ بَنِى نُمَيْرٍ) هُمَا : (صَلاءَةُ وشُرَيْحُ ابْنا عَمْرِو بنِ خُوَيْلِفَةَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نُمَيْرٍ ، قالَ ناهِضُ بنُ ثُومَةَ بنِ نَصِيحٍ الكِلابِىِّ .

رَغِبْنَا عَنْ دِماءِ بَنِى قُرَيْعٍ
إِلى القَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللُّبَابُ[(٢)]

(١) في مطبوع التاج والعباب : «منه» والسِّياق يقتضى ما أثبتناه ، ولفظ العباب : « يضرب للشيء الذى هو في مِلْكِ الإنسان ، يَضْرِبُ بيَدِه إليه متى شاء ، وكذلك إن كانَ في مِلْكِ مَنْ لايمنَعُه منه » .

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) البيتان فى اللسان ، وانظر في (لغا) البيت الثانى ، وفى الصحاح ، والعباب (البيت الأول) وقال ابن بـرى : « وفى الأفعال : فلا تلغى بغيرهم الركاب » ومعنى تلغى : تولـع .

وقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِم
فلا تَلْغَى لِغَيْرِهِم كِلابُ

(والقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِى (تُقْتَلَعُ من أَصْلِ النَّخْلَةِ) ، والَّتِى تَنْبُتُ فى أَصْلِ الكَرَبَةِ ، وهى لاحِقَةٌ ، قالَهُ أَبو عَمْرو ، (أَو) هِيَ (النَّخْلَةُ الَّتِى تُجْتَثُّ من أَصْلِها) قَلْعاً ، نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ .

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (القِطْعَةُ من السَّنَامِ) .

(و) القَلْعَةُ : (الحِصْنُ المُمْتَنِعُ عَلَى الجَبَلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ولم يَقُلِ : المُمْتَنِع ، وإِنَّمَا نَصُّه : « الحِصْنُ عَلَى الجَبَلِ » وقالَ غَيْرُه : الحِصْنُ المُشْرِفُ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ فى جَبَلٍ ، ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ : أَنَّ قَلْعَةَ الجَبَلِ والحِجَارَة مَأْخُوذٌ من القَلْعَة بمَعْنَى السَّحَابَةِ الضَّخْمَةِ . قالَ ابنُ بَرِّيّ : (و) غَيْرُ الجَوْهَرِيّ (يُحَرِّكُ) ويَقُول : القَلَعَةُ ، و (ج : قِلاعٌ ، وقُلُوعٌ) وقَلَعٌ[1] ، الأَخِيرُ جَمْعُ المُحَرَّكِ .

(و) القَلْعَةُ : (د ، ببِلادِ الهِنْد ، قِيلَ : وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرَّصاصُ والسُّيُوفُ) الجَيِّدَةُ .

(و) القَلْعَةُ : (كُورَةٌ بالأَنْدَلُسِ ، قِيلَ : وإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّصَاصُ) .

(و) القَلْعَةُ : (ع باليَمَنِ) بواد[1] ظَهَرَ به مَعْدِنُ حَدِيد ، وإِلَيْه نُسِبَت السُّيُوفُ القَلْعِيَّةُ ، يقَالُ : إِنَّ الجِنَّ تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفادَه مَلِكُ اليَمَنِ السَّيِّدُ الفاضِلُ فَخْرُ الإِسْلامِ عَبْدُ اللهِ بنُ الإِمامِ شَرَفِ الدِينِ الحَسَنِيُّ فى هامِشِ كتابِه « شَرْح نِظَامِ الغَرِيبِ » .

(وقَلْعَةُ رَباحٍ بالأَنْدَلُس) ، ومِنْهَا : أَبُو القاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عافِيَة الرَّباحِيُّ النَّحْوِيُّ ، مشهورٌ بالأَنْدَلُسِ ، وقد ذُكِرَ فى « ر ب ح » مع غَيْرِه فراجِعْهُ .

(وكذا قَلْعَةُ أَيُّوبَ) بالأَنْدَلُسِ ، و(لٰكِن يُنْسَبُ إِلَيْهَا بالثَّغْرِيِّ ؛ لأَنَّها فى ثَغْرِ العَدُوِّ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ ولٰكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثَغْرِيٌّ . قُلْتُ :

(١) ضبط فى اللسان – ضبط حركات – بفتح القاف وكسرها

(١) فى مطبوع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بالقَلْعِىّ أَيْضاً ، كما صَرَّحَ به الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وذَكَرَ مِنْ ذٰلِكَ : أَبا مُحَمَّد عَبْدَ اللهِ ابنَ مُحَمَّد بنِ القاسِمِ بنِ حَزْمِ بنِ خَلَفِ المَغْرِبىَّ[1] القَلْعِىَّ ، قالَ : نُسِبَ إلى قَلْعَة أَيُّوبَ ، كانَ فَقِيهاً فاضِلاً ، ولِىَ القَضاءَ زَمَنَ المُسْتَنْصِرِ الأُمَوِىِّ بِبَلَدِه ، ومَاتَ سَنَةَ ثَلٰثمائة وثَلاثَة وثَمَانِينَ .

(وقَلْعَةُ الجِصِّ : بأَرَّجانَ ، قُرْبَ كازَرُونَ) ، وأَرَّجانُ بتَشْدِيدِ الرّاءِ : هى المَدِينَةُ المَشْهُورَةُ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُها ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : « رَجّان » بتَشْدِيدِ الجِيمِ ، وفيه نَظَرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى الحَسَنِ : قُرْبَ صَيْداءَ) بساحِلِ الشّامِ ، وهى المَعْرُوفَةُ بقَلْعَةِ أَلَمُوت ، واسمُها تارِيخُ عِمارَتِها ، وهى سَنَةُ خَمْسِمائَة[2] وسَبْعَة وسَبْعِينَ ، عَمَرَها أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ نِزارِ بنِ الحاكِمِ بأَمْرِ اللهِ العُبَيْدِىُّ ، صاحِبُ الدَّعْوَةِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، ولَهُ بها عَقِبٌ مُنْتَشِرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى طَوِيلٍ : بإِفْرِيقِيَّةَ) .

(وقلعةُ عَبْدِالسَّلامِ : بالأَنْدَلُسِ ،مِنْها إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ المُحَدِّثُ القَلْعِىُّ) .

(وقَلْعَةُ بَنِى حَمّادٍ : د ، بجِبَالِ البَرْبَرِ) فى المَغْرِبِ .

(وقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الفُرَاتِ) .

(وقَلْعَةُ يَحْصُبَ : بالأَنْدَلُسِ) وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا للمُصَنِّفِ فى « ح ص ب » وضَبَطَهُ هُنَاكَ كيَضْرِب ، ونَبَّهْنَا عليه أَنَّ الظاهِرَ فيه التَّثْلِيثُ ، كما جَرَى عَلَيْه مُؤَرِّخُو الأَنْدَلُسِ ، واقْتَصَرَ الحافِظُ عَلَى الكَسْرِ ، كالمُصَنِّف ، وذُكِرَ هناكَ من يَنْتَسِبُ إِلَى هٰذِه القَلْعَةِ ، فَراجِعْه .

(وقَلْعَةُ الرُّومِ : قُرْبَ إِلْبِيرَةِ ، وتُدْعَى الآنَ قَلْعَةَ المُسْلِمِينَ) .

(١) في التبصير / ١١٧٥ « . . العَرَبىّ » وفى هامشه عن نسخة « المُقْرِىء » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وهى سنة خمسمائة.. الخ .. هكذا فى النسخ ، وفيه تأمل » والذى فى معجم البلدان : قلعة أبى الحسن : قلعة عظيمة ساحلية، قرب صيداء بالشام ، فتحها يوسف بن أيوب ، وأقطعها مَيْمُوناً القصرى مدّة، ولغيره »

(و) القِلْعَةُ (بالكَسْرِ : الشِّقَّةُ ، ج :) قِلَعٌ (كعِنَبٍ) .

(و) القُلَيْعَــةُ (كجُهَيْنَــة : ع) ، قَالَــهُ ابنُ دُرَيْــد ، وزادَ غَيْرُه : (فى طَرَف الحِجَازِ) ، على ثَلاثَة أَمْيَــالٍ من الفُضَاضِ ، والفُضَاضُ على يَوْمٍ من الأَخَادِيدِ .

(و) القُلَيْعَــةُ : (ة ، بالبَحْرَيْنِ) ، لِعَبْدِ القَيْسِ .

(و : ع ، ببَغْــدَادَ) ، بالجَانِــبِ الشَّرْقِــىِّ .

(والقَلَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرامُهَــا) هٰــكذا فى النُّسَــخِ (١) ، والصَّوابُ : « يَصْعُب مَرْقَاهَا » وقالَ شَمِرٌ : هــى الصَّخْرَةُ العَظِيمَــةُ تَنْقَلِــعُ مِنْ عُرْضِ جَبَــلٍ ، تُهَــالُ إِذا رَأَيْتَها ذاهِبَــةً فى السَّمــاءِ ، ورُبَّمــا كانَتْ كالمَسْجِــدِ الجامِــعِ ، ومِثْلِ الدّارِ ، ومِثْلِ البَيْتِ ، مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً (٢) لا تُرْتَقَى .

(أَو) القَلَعَةُ : (الحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ) المُتَقَلِّعَــةُ (ج : قِلاعٌ) بالكَسْرِ ، عن شَمِرٍ ، (وقِــلَعٌ) بكَسْرِ القَاف وفَتْحِهَا ، وبِهِمَا رُوِىَ قــولُ سُوَيْدِ اليَشْكُرِىِّ :

ذُو عُبَــابٍ زَبِــدٍ آذِيُّـــــه
خَمِطُ التَّيَّارِ يَرْمِــى بالقَلَــعْ (١)

(و) القَلَعَةُ : (القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ السَّحابِ) ، كمــا فى الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه : (كأَنَّها جَبَلٌ ، أَو) هِىَ (سَحَابَةٌ ضَخْمَــةٌ تَأْخُذُ جانِبَ السَّمَــاءِ ، ج : قَلَــعٌ) ، بحَــذْفِ الهــاءِ ، وأَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ لابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّــأَ فَوْقَــهُ القَلَــعُ السَّــوارِى
وجُــنَّ الخَازِبازِ بِــهِ جُنُونَــا (٢)

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (النَّاقَةُ) الضَّخْمَــةُ (العَظِيمَــةُ) ، الجافِيَــةُ ، (كالقَلُوعِ) ، كصَبُورٍ ، ولا يُوصَفُ به الجَمَلُ ، وهِــىَ الدَّلُوحُ ، أَيْضاً .

(و) القَلَعَــةُ : (ع) .

(و) قَلَعَةُ (بلا لامٍ : ع آخَرُ) .

(١) وفى العباب أيضاً .
(٢) فى اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما فى التكملة والعباب عن شمر أيضاً .

(١) المفضلية — ٤٠ — والعباب .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥/٢٢ .
وتقدم في (بوز)

(ومَــرْجُ القَلَعَــةِ ، محــرَّكَةً : ع بالبَادِيَــةِ ، إلَيْهِ تُنْسَــبُ السُّيُــوفُ) القَلَعِيَّةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

* مُحارِفٌ بالشّــاءِ والأَبَاعِــرِ [1] *
* مُبَــارَكٌ بالقَــلَعِــيِّ البــاتِــرِ *

(أَوْ) هِــيَ : (ة ، دُونَ حُــلْوانِ العِراقِ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، ولا يُسَكَّنُ . قُلْتُ : ولَعَلَّه نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ الله بنُ عُثْمَــانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِىءُ [2] القَلَعِــيُّ الحاسِبُ ، رَوَى بسَمَرْقَنْــدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد سنة خَمْسِمائَــة وتِسْعَةَ عَشَرَ ، هٰــكذا ضَبَطَه الحافِــظُ بالتَّحْرِيكِ .

(والقَلَعُ مُحَرَّكَةً : الدَّمُ ، كالعَلَقِ) مَقْلُوبٌ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّــاد : القَلَعُ : (مــا عَلَى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْرِ) ، وصُوفٌ قَلِعٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(و) القَلَعُ : (اسمُ زَمانِ إقْــلاعِ الحُمَّى) ، قالَهُ الأَصْمَعِــيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : المقرى ، بدون همز ، والمثبت من التبصير / ١١٧٦ .

(و) القَلَعُ : (الجِحَرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرِ) ، وهٰذِه (عَنِ القَزّازِ) فى كِتَابِهِ الجامع . قُلْتُ : ولَعَلَّ مِنْه المَثَلَ الّذى ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِــيُّ : « هُوَ ضَبٌّ قَلَعَة » مُحَرَّكَةً : لِلمانِعِ ماوَرَاءَه ، وفى الأَسَاسِ : هِــيَ صَخْــرَةٌ عَظِيمَــةٌ يَحْتَفِرُ فِيها ، فتَكُونُ أَمْنَعَ له .

(و) القَلَعُ : (مَصْدَرُ قَلِعَ ، كفَرِحَ قَلَعَةً ، مُحَرَّكَةً ، فَهُو قِلْعٌ ، بالكَسْرِ ، و) قَلِــعٌ (ككَتِفٍ) ، الأُولَى مُخَفَّفَةٌ عن الثّانِيَة ، ككَبِدٍ وكِبْدٍ ، وكَتِفٍ وكِتْف ، (و) قُلْعَة ، مِثَــال (طُرْفَة ، و) قُلَعَة ، مِثْل (هُمَزَة ، و) قُلُعَّة ، مثــل (جُبُنَّة) بضَمِّ الجِيمِ والمُوَحَّدَةِ وتَشْدِيدِ النُّــونِ المَفْتُوحَــةِ ، كَــذا فى النُّسَــخِ ، وفى بَعْضِها جُنُبَة [1] بضَمِّ الجِيمِ والنُّــونِ وفَتْــحِ المُوَحَّــدَةِ المُخَفَّفَــةِ ، (و) قَــلاّعٍ ، مِثْلِ (شَــدّاد : إذا لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرْجِ) ، وهــو مَجَازٌ ، ومنــهُ قولُ جَرِيرٍ [2] ــ رضِيَ اللهُ عَنْهُ : «يا رَسُولَ اللهِ إِنِّى رَجُلٌ قَلِعٌ ، فادْعُ اللهَ لِــى » .

(١) أشير إليها فى هامش القاموس المطبوع .

(٢) هو جرير بن عبد الله البجلى الصحابى .

قالَ الهَرَوِىُّ : سَمَاعِى قِلْعٌ ، بالكسر ، ورَواهُ بعضُهُمْ : ككَتِف (أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُه عندَ الصِّرَاعِ) والبَطْشِ ، وهو مَجَازٌ .

(أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لم يَفْهَمِ الكَلامَ بَلادَةً) وهو مجازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُه فِى قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ويُحَرَّكُ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والَّذِى نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِىِّ فى نَوادِرِه : يُسَكَّنُ ويُحَرَّكُ ، وأَمّا الكَسْرُ فَلَمْ يَنْقُلْه أَحَدٌ فِى كِتابِه ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى العُبَابِ ، وصاحبُ اللِّسَان، ولم يَنْقُلا [1] الكَسْرَ ، ففى كَلامِه نَظَرٌ (أَى : فى إِقْلاعٍ مِنها) والقَلْعُ : حِينُ إِقْلاعِهَا ، وهو مَجَازٌ .

(و) القَلُوعُ (كصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذا نُزِعَ فِيها انْقَلَبَتْ) ، كما فى التَّهْذِيبِ ، وقالَ غيرُه : قَوْسٌ قَلُوعٌ : تَنْفَلِتُ فى النَّزْعِ فتَنْقَلِبُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ [1] *
* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِها اليَرْبُوعُ *

(ج : قُلْعٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) من المَجَازِ : (القَيْلَعُ ، كحَيْدَرٍ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الجَافِيَةُ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، زادَ الصّاغَانِىُّ : (الرِّجْلَيْنِ والقَوَامِ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : مَأْخُوذٌ مِنَ القَلَعَةِ ، وهى السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ .

(و) فى الحَدِيثِ : « لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلّاعٌ ولا دَيْبُوبٌ » القَلّاعُ ، (كشَدّادٍ) اخْتُلِفَ فى مَعْنَاهُ ، فقِيلَ : هو (الكَذّابُ ، و) قِيلَ : هو (القَوّادُ ، و) قِيلَ : هو (النَّبّاشُ ، و) قِيلَ : هُوَ (الشُّرَطِىُّ ، و) قِيلَ : هو (السّاعِى إِلى السُّلْطَانِ بالبَاطِلِ) ،

(١) بل نص عليه الصاغاني في التكملة، ولفظه : « وفلان في قِلْعٍ من حُمّاه، بالكَسْر، أى في إقلاع من حُمّاه، لغة في قَلْعٍ وقَلَعٍ ، بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب ، لكن ضبطه بالقلم ضبط حركات .

(١) اللسان .

كُلُّ ذٰلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْد فى تَفْسِيرِ الحَدِيثِ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الشُّرَطِىِّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَلاَّعُ : الّذِى يَقَعُ فى النَّاسِ عِنْدَ الأُمَرَاءِ ، سُمِّىَ به لأَنَّه يَأْتِى الرَّجُلَ المُتَمَكِّنَ عندَ الأَمِيرِ ، فلا يَزَالُ يَشِى بِهِ حَتَّى يَقْلَعَهُ [ويُزِيلَهُ عن مَرْتَبَتِه] (١) .

(والقِلْعُ ، بالكَسْرِ : الشِّرَاعُ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ الصّاغَانِىُّ (كالقِلاعَةِ ، ككِتَابَةٍ) ، والجَمْعُ قِلاعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

يَكُبُّ الخَلِيَّةَ ذاتَ القِلاع
وقَدْ كادَ جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمْ (٢)

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « كَأَنَّهُ قِلْعُ دارِىٍّ » القِلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَة ، والدّارِىُّ : المَلاّح ، وقالَ مُجَاهِدٌ فى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ولَهُ الجَوارِ المُنْشَآتُ﴾ (٣) قالَ : هِىَ ما رُفِعَ قِلْعُها ، وقد يَكُونُ القِلاعُ وَاحِدًا ، وفى التَّهْذِيبِ : الجَمْعُ القُلُعُ ، أَى بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَاب وكُتُبٍ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى أَنّ كُراعاً حَكَى قِلَعَ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : والعامَّةُ تَفْتَحُه ، وتَقُولُ فى جَمْعِه : قُلُوعٌ ، ولا يَأْباهُ القِيَاس .

(و) القِلْعُ أَيْضاً : (صُدَيْرٌ يَلْبَسُه الرَّجُلُ على صَدْرِه) قالَ :

* مُسْتَأْبِطاً فى قِلْعِهِ سِكِّينَا (١) *

(و) القِلْعُ : (الكِنْفُ) الَّذِى يَجْعَلُ فيه الرّاعِى أَدَواتِه ، (لُغَةٌ فى الفَتْحِ) وقد تَقَدَّمَ ، (ج) قِلَعَةٌ (كعِنَبَةٍ) وقِلاعٌ أَيضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القُلْعُ (بالضَّمِّ : الرَّجُلُ القَوِىُّ المَشْىِ) ، يَرْفَعُ قَدَمَه مِنَ الأَرْضِ رَفْعاً بائِناً .

(والقُلْعَةُ ، بالضَّمِّ : العَزْلُ ، كالقَلْعِ) بالفَتْحِ ، وقد قُلِعَ الوالِى ، كعُنِىَ ، قَلْعاً وقُلْعَةً : إذا عُزِلَ ، قالَ خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ :

(١) زيادة عن الصاغانى فى التكملة والعباب .
(٢) ديوانه /١٩٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعباب والمقاييس ٢ /٢٣

تَبَــدَّلْ بآذِنِـكَ المُرْتَشِــى
وأَهْــوَنُ تَعْزِيــرِه القُلْعَــةُ (١)

(و) فى الحَدِيثِ : «بِئْسَ (المالُ) القُلْعَــةُ» ، هٰــكذا فى الصِّحــاحِ والنِّهايَةِ ، وفى التَّكْمِلَةِ : والصَّوابُ أَنْ يُقَــالَ : ويُقَالُ ، انْتَهَى . قــالَ ابــنُ الأَثِيــرِ : هو (العــارِيَةُ) ، لأَنّهُ غيرُ ثابِتٍ فى يَدِ المُسْتَعِيــرِ ، ومُنْقَلِعٌ إِلَى مَالِــكِهِ ، (أَو) القُلْعَةُ مــن المــالِ : (ما لا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعــاً .

(و) القُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِى إِذا بُطِشَ بهِ) فى الصِّــراعِ (لَمْ يَثْبُتْ) قَدَمُه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

يا قُلْعَــةً ما أَتَتْ قَوْمــاً بمَرْزِئَــةٍ
كانُوا شِرَارًا وما كانُوا بأَخْيارِ (٢)

وقــد تَقَدَّمَ فى كَــلامِ المُصَنِّف قَرِيباً ، فهــو تَكْرارٌ .

(و) القُلْعَةُ : (ما يُقْلَعُ مِن الشَّجَرَةِ ، كالأُكْلَةِ) نَقَلَه الصّاغانِــىُّ .

(و) يُقَالُ : (مَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ) ، رُوِىَ بالضمِّ (أَيْضــاً ، وبضَمَّتَيْــنِ ، وكهُمَزَةٍ ، ، أَى : ليسَ بمُسْتَوْطَنٍ ، أَو مَعْناهُ : لا نَمْلِكُه ، أَوْ لا نَدْرِى مَتَى نَتَحَوَّلُ عَنْــهُ) ، والمَعَانِــى الثَّلاثَــةُ مُتَقَارِبَةٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مجــازٌ .

(و) مِــنَ المَجَــازِ : شَرُّ المَجَالِسِ (مَجْلِسُ قُلْعَة) : إِذا كانَ (يَحْتَــاجُ صاحِبُه إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعزُّمِنْه (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، و) فى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه : «أَحَذِّرُكُم (الدُّنْيَا) فإِنَّهَا (دَارُ قُلْعَة)» وفى رِوايَة : «مَنْزِلُ قُلْعَة» (أَى : انْقِلاعٍ) وتَحَوُّلٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى : رِحْلَةٍ) .

(و) فى حَدِيثِ هِنْدِ بنِ أَبِى هَالَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنهُ ـ (فى صِفَتِــه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : «إِذَا زالَ زالَ قُلْعاً» رُوِىَ) هٰــذا الحَــرْفُ (بالضَّمِّ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وككَتِفٍ) ، الأَخِيرُ رَوَاهُ ابنُ الأَنْبارِىِّ فى غَرِيــبِ الحَدِيثِ ، كما حَكاهُ ابنُ الأَثِيــرِ عَنِ الهَرَوِىِّ ، وأَمَّا بالضمِّ فهُوَ

(١) العباب ، والعين ١/١٨٨ وفيه – بعد البيت – أى أهونُ أَدَبِه أَنْ تَقْلَعَه» .
(٢) العبــاب .

إِمَّا مَصْدَرٌ أَو اسمٌ ، وأَمّـا بالتَّحْرِيك فهُوَ مَصْـدَرُ قَلِـعَ القَـدَمُ : إِذا لـم يَثْبُتْ ، والمَعْنَى واحِـدٌ ، قِيلَ : أَرادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ ، (أَيْ : إِذا مَشَى كانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ) من الأَرْضِ (رَفْعـاً بائِنـاً ، لا) كمَنْ (يَمْشِي اخْتِيَـالاً وتَنَعُّماً) ، ويُقَارِبُ خُطاهُ ، فإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ مَشْيِ النِّسَاءِ.

(والقُلاعُ ، كغُرَاب : الطِّينُ) الَّذِي (يَتَشَقَّقُ إِذا نَضَبَ عَنْهُ الماءُ) ، الوَاحِدَةُ بِهـاءٍ .

(و) أَيْضـاً : (قِشْرُ الأَرْضِ) الّذِي (يَرْتَفِـعُ عَنِ الكَمْأَةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا) ، وهِـى القِلْفِعَةُ ، يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ) ، الأَخِيـرُ عن الفَرّاءِ .

(و) القُـلاعُ : (داءٌ فى الفَـمِ) والحَلْقِ ، وقِيـلَ : هُـوَ داءٌ يُصِيـبُ الصِّبْيَـانَ فى أَفْوَاهِهِمْ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : القُلاعُ : (أَنْ يَكُونَ البَعِيـرُ) بينَ يَدَيْكَ قائِماً (صَحِيحـاً فيَقَـعُ مَيِّتـاً) ، وكَذٰلِكَ الخُرَاعُ ، وقالَ غيرُه : بَعِيرٌ مَقْلُوعٌ ، وقد انْقَلَعَ .

(و) القَلاعَةُ (بهاءٍ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ) مُتَقَلِّعَةٌ (فى فَضَـاءٍ سَهْـلٍ ، وكَذٰلِكَ الحَجَرُ) ، أَ (و المَدَرُ يُقْتَلَعُ من الأَرْضِ فيُرْمَى بِهِ) ، يُقَالُ : رمـاه بقَـلاعَةٍ .

(و) القُـلاَّعُ (كرُمّان : نَبْتٌ مِنَ الجَنْبَـةِ) وهـو (نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْبـاً) كانَ ، أَ (و يابِساً) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(والإِقْـلاعُ عـن الأَمْرِ : الـكَفُّ) عَنْهُ ، يُقَـال : أَقْلَـعَ فُلانٌ عَمّا كـانَ عليهِ ، أَى : كَفَّ عنه ، وهو مَجَازٌ ، وفى الحَدِيثِ : «أَقْلِعُوا عَنِ المَعَاصِى قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللهُ [1] » أَى : كُفُّوا عَنْهَـا واتْرُكُوا ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ويا سَمَاءُ أَقْلِعِى﴾ [2] أَى أَمْسِكِى عن المَطَرِ ، (كالمُقْلَعِ ، كمُكْرَمٍ) ، قال الحادِرَةُ :

ظَلَمَ البِطاحَ لَه انْهِـلالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفَا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ [3]

(١) من تمامه في العباب : « فيَدَعكُم هتـًّا بَتـًّا ، أى هلْكَـى مَطْـرُوحِـينَ مَقْطُوعِين » .

(٢) سورة هود ، الآية ٤٤ .

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥) . وروايته : « البِطاحَ به » و « النِّطافُ بها »

أى : بُعَيْدَ الإِقْلاعِ .

(وأَقْلَعَتْ عَنْـهُ الحُمَّى : تَرَكَتْهُ) وكَفَّتْ عنهُ ،وهو مَجازٌ .

(و) أَقْلَعَتِ (الإِبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ) كَذا فى النُّسَخِ [1] ،ونَصُّ الجَمْهَرَة [2] : عن (إِثْنـاءٍ إِلى إِرْبـاعٍ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَـعَ (السَّفِينَـةَ : رَفَـعَ شِرَاعَهـا) ، أَو عَمِلَ لَهَا قِلاعـاً ، أَو كَساهَا إِيّاهُ ، وقـالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَـةَ : رَفَعْـتُ قِلْعَهـا ، أَى : شِرَاعَهـا ، وأَنْشَدَ [3] :

مَواخِـرٌ فى سَـوَاءِ اليَـمِّ مُقْلَعَـةٌ
إِذا عَلَوْا ظَهْرَ قُفٍّ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا [4]

قال : [5] شَبَّهَها بالقَلْعَةِ فى عِظَمِهـا وشِدَّةِ ارْتِفَاعِها ، تَقُول : قد أُقْلِعَتْ ، أى : جُعِلَتْ كأَنَّها قَلْعَةٌ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيـرَ ، ولم يُصِبْ ، ومَعْنَى السُّفُنِ المُقْلَعَةِ : الَّتِـى مُدَّتْ عليها القِلاعُ ، وهِـى الشِّراعُ والجِلال الَّتِـى تَسُوقُهَا الرِّيـحُ بِهَا ، وقالَ ابنُ بَرِّى : ولَيْسَ فى قَوْلِهِ : «مُقْلَعَةٌ» مايَدُلُّ على السَّيْرِ من جِهَةِ اللَّفْظِ ، وإِنَّمَا يُفْهَمُ ذٰلِكَ مِنْ فَحْوَى الـكَلامِ ، لأَنَّه قَـدْ أَحـاطَ العِلْمُ بِأَنَّ السَّفِينَـةَ مَتَى رُفِـعَ قِلْعُهـا فإِنَّهـا سائِـرَةٌ ، فهٰـذا شَىْءٌ حَصَلَ من جِهَةِ المَعْنَى ، لا مِنْ جِهَةِ أَنَّ اللَّفْـظَ يَقْتَضِى ذٰلِكَ ، وكَذٰلِـكَ إِذا قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحـابُ السُّفُنِ ،وأَنْتَ تُرِيـدُ أَنَّهـم سارُوا مِنْ مَوْضِـعٍ إِلى آخرَ ، وإِنَّمَا الأَصْلُ فِيـهِ : أَقْلَعُـوا سُفُنَهُمْ ، أَىْ رَفَعُوا قِلاعَهَـا ،وقَدْ عُلِمَ أَنَّهُم مَتَى رَفَعُـوا قِـلاعَ سُفُنِهِم فإِنَّهُم سائِـرُونَ ، وإِلاّ فلَيْسَ يُوجَـدُ فى اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَـالُ : أَقْلَـعَ الرَّجُلُ : إِذا سارَ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّىْءِ : إِذا كَـفَّ عَنْه ، ويُقَـالُ : أَقْلَعْـتُ السَّفِينَـةَ : إِذا رَفَعْتَ قِلْعَهـا عِنْـدَ المَسِيرِ ، ولا يُقَالُ : أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ ،

(١) وفى العباب .
(٢) وكذا هو فى التكملة .
(٣) فى العباب : وأنشد الليث ، وفى اللسان : «قال يصف سفينه» .
(٤) اللسان برواية : فى سماء اليم ، و«ظهر موج» والرواية هنا رواية العباب .
(٥) فى اللسان : قال الليث .

لأَنَّ الفِعْـلَ لَيْسَ لَهـا ، وإِنَّمَا هُـو لِصَـاحِبِهـا .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَقْلَعَ (فُلانٌ) : إذا (بَنَـى قَلْعَـةً) ، وفى اللِّسَـانِ : أَقْلَعُوا بِهٰذِهِ البِلادِ إِقْلاعـاً [1] : بَنَوْها فَجَعَلُوهَا كالقَلْعَةِ .

(و) قـالَ أَبـو سَعِيـد : (غَرَضُ المُقَالَعَـةِ : هـو أَوَّلُ الأَغْرَاضِ الَّتِى تُرْمَى ، وهُوَ الَّـذِى يَقْرُبُ من الأَرْضِ فَلا يَحْتَاجُ الرّامِـى إِلَى أَنْ يَمُدَّ بِـهِ اليَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الفُقْرَةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) قـالَ سِيبَوَيْـهِ : (اقْتَلَعَـه : اسْتَلَبَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِـىَ فُلانٌ بقُلاعَة ، كثُمامَة : أَى بحُجَّةٍ تُسْكِتُهُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

والمَقْلُوعُ : البَعِيرُ السّاقِطُ مَيتاً .

والمَقْلُوعُ : المُنْتَزَعُ .

وانْقَلَعَ المـالُ إِلَى مالِـكِه : وَصَلَ إِلَيْهِ من يَدِ المُسْتَعِيـرِ .

وشَيْخٌ قَلِـعٌ ، ككَتِفٍ : يَتَقَلَّعُ إذا قامَ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

* إِنِّى لأَرْجُو مُحْرِزًا أَنْ يَنْفَعَـا [1] *

* إِيّاىَ لمـا صِرْتُ شَيْخـاً قَلِعَـا *

وتَقَلَّعَ فى مَشْيِه : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ ، وفى الحَدِيثِ ، فى صِفَتِـه ، صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّـمَ : « أَنَّـه كانَ إذا مَشَى تَقَلَّعَ » قالَ الأَزْهَرِىُّ : هـو كقَوْلِه : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى صَبَبٍ ، وقالَ ابـنُ الأَثِيـرِ : أَرادَ أَنَّـه كـان يَسْتَعْمِـلُ التَّثَبُّـتَ ، ولا يَبِيـنُ منـهُ فى هٰـذِه الحالِ اسْتِعْجَـالٌ ومُبَـادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، ويُـرْوَى فى حَدِيـثِ هِنْـدِ بـنِ أَبِى هالَـةَ - الَّذِى ذُكِرَ - : « إذا زالَ زالَ قَلْعـاً » بالفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بمَعْنَـى الفَاعِلِ ، أَى يَزُولُ قالِعـاً لرِجْلِه مـن الأَرْضِ .

وأَقْلَعَ الشَّىْءُ : انْجَلَى .

(1) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قِلاعا)

(1) اللسان .

والمُقْلَعُ ، كمُكْرَم : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ السَّحَابَةُ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قَوْلَ خالِدِ ابنِ زُهَيْرٍ :

فأَقْصِــرْ ولَمْ تَأْخُذْكَ مِنّى سَحَابَــةٌ
يُنَفِّــرُ شــاءَ المُقْلَعِينَ خَواتُها[1]

والقُلُوعُ ، بالضَّمِّ : اسمٌ من القُلاع ، ومنه قَوْلُ الشّاعِــرِ[2] :

كأَنَّ نَطــاةَ خَيْبَــرَ زَوَّدَتْـــهُ
بَــكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَــةَ القُلُــوعِ[3]

وانْقَلَعَ البَعِيرُ ، كانْخَرَعَ .

والقَوْلَــعُ ، كجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرّاعِى .

والقَوْلَعُ : طائِرٌ أَحْمَــرُ الرِّجْلَيْنِ ، كأَنّ رِيشَــه شَيْبٌ مَصْبُوغٌ ، ومِنْهَــا ما يَكُونُ أَسْــوَدَ الرَّأْسِ وسائِرُ خَلْقِــه أَغْبَر ، وهُوَ يُوَطْوِطُ ، حَكَاها كُراعٌ فى فى « بابِ فَوْعَلٍ » .

ويُقَالُ : تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْلَــعِ الصَّمْغَةِ : إِذا لَمْ يَبْــقَ لــه شَىْءٌ إِلاَّ ذَهَــبَ ، وقَــوْلُهُــم : لأَقْلَعَنَّكَ قَلْــعَ الصَّمْغَةِ ، أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وقَــلاَّعٌ ، كشَدَّاد : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وأَنْشَدَ :

* لَبِئْسَ ما مارَسْتَ يا قَــلاَّعُ[1] *
* جِئْتَ بهِ فِى صَدْرِه اخْتِضاعُ *

والمِقْلاعُ ، كمِحْــرَابٍ : الَّــذِى يُرْمَى بِهِ الحَجَرُ .

ويُقَــال : اسْتَعْمَلَ[2] عليهِم فُلانــاً فقَلَعَهُم ظُلْماً وإِجْحَافاً ، وهُوَ مَجَازٌ .

وقَلْعَةُ الَمُوت ، بالشّامِ ، وهــى قَلْعَــةُ أَبِــى الحَسَنِ الَّتِــى ذَكَرَهَــا المُصَنِّفُ ، وقَــد تَقَدَّمَ .

وقَلْعَةُ الــكَبْشِ ، وقَلْعَةُ الجَبَلِ ، كِلاهُمَا بِمِصْرَ .

وقُلَيْعَةُ ، كجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ بالمَغْرِبِ ، على حَجَرٍ صَلْد ، فى سَفْح جَبَلٍ مُنْقَطِــعٍ ، وبِهَــا آبارٌ طَيِّبَــةٌ ونَخِيــلٌ ، ومِنْهَــا الوَلِــىُّ الصّالِــحُ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و٣٩٨ ، واللسان .
(٢) هو الشماخ كما فى اللسان (نطا) .
(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم البلدان (نطاة) .

(١) اللسان .
(٢) في الأساس « واسْتُعْمِلَ عليهم فقَلَعَهُم .. الخ » .

عَبْدُ القَــادِرِ بنُ مُحَمَّــدِ بنِ سُلَيْمَانَ القُلَيْعِىُّ ، ووَلَدُه أَبُو جَعْفرٍ ، كانَ كَثِيرَ التَّرَدُّدِ لِلْحَرَمَيْنِ ، ذَكَــرَه أَبُو سالِمٍ العَيَّاشِــىُّ فى رِحْلَتِه ، وأَثْنَى عليــهِ ، تُوفِّــىَ ببَلَدِه سَنَــة مائــة وإِحْـدَى وسَبْعِينَ (١) ،ودُفِنَ عندَ والِدِهِ بمَقْبَرَتهم المَعْرُوفَةِ بالأَبْيَضِ ،قُرَيْبَ بُوسَمْغُون .

وقد نُسِبَ إِلى إِحْدَى القِلاعِ الَّتِى ذَكَرْتُ الشَّيْخُ الإِمامُ مُفْتِــى بَلَدِ اللهِ الحَرَامِ ،تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الإِمامِ المُحَــدِّث عَبْــدِ المُحْسِنِ بنِ سالِمٍ القَلْعِــىُّ الحَنَفِــىُّ المَكِّىُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عن الصَّفِىِّ القَشَّاشِ وأَقْرانِه ، وأَوْلادُه الفُقَهاءُ المُحَدِّثُونَ الأُدَباءُ : أَبُو مُحَمَّد عَبْدُالمُحْسِنِ ، وعَبْدُ المُنْعِمِ ، وعلِىٌّ ، وقد أَجــازَ الثّانِــى شَيْخَنــا المَرْحُومَ عَبْدَ الخالِــقِ بنَ أَبِــى بَكْرٍ الزَّبِيْدِىَّ رَوَّحَ اللهُ رُوحَــه فى أَعْلَى فَــرادِيسِ الجِنَــانِ ، والأَخِيــرُ هُــوَ صــاحِبُ البَدِيعِيَّةِ العَدِيمَةِ النَّظِيرِ ، وشارِحُها ، تُوُفِّــىَ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فى حُــدُودِ سَنَةِ أَلْفٍ ومائَةٍ وأَرْبَعَةٍ (١) وسَبْعِيــنَ .

والقَلاَّعِيَّةُ بالتَّشْدِيدِ : غِشاءٌ مَنْسُوجٌ يُغَطَّى به السَّرْجُ ،مُوَلَّدَةٌ .

[ق ل ف ع] *

(القِلْفِــعُ ، كزِبْرِجٍ ، ودِرْهَمٍ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ على أَنّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بل ذَكَرَهُ فى تَرْكِيبِ « ق ف ع » وصَرَّحَ بأَنَّ اللاّمَ زائِــدَةٌ ، ونَصُّه : القِلْفَعُ مِثَــالُ الخِنْصَــرِ : (مــا يَتَفَــلَّقُ) ونَــصُّ الصِّحاحِ : مــا يَتَقَلَّعُ (مــنَ الطِّينِ ويَتَشَقَّقُ) إِذا يَبِسَ ، واللُّغَــةُ الثّانِيَةُ ذَكَرَهَا ابنُ دُرَيْــدٍ ، وحَكَــاهُ أَيْضــاً السِّيرافِىُّ ، ولَيْسَ فى شَرْحِ الكِتَابِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلرّاجِزِ ، وفى العُبَابِ : أَنْشَــدَ الأَصْمَعِــىُّ ، وفِــى اللِّسَــانِ أَنْشَــدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَــنِ [ابنِ أَخِى الأَصْمَعِىِّ] (٢) عَنْ عَمِّهِ :

* قِلْفَــعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثَــا (٣) *
* مُنْبَثَّــةً تَفُــزُّه انْبِثــاثَــا *

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى الأعــلام (٥ /١٦) ان وفاته سنة ١١٧٢ هـ .

(١) زيادة للإيضاح .
(٢) اللسان وانظر (دثث) ، والصحاح (البيت الأول) ، والجمهرة ١ /٤٤ .

وأَوْرَدَه[1] الصّاغانِــيُّ فى التَّكْمِلَةِ فى « ق ف ع » تَبَعاً للجَوْهَرِيِّ ، وقالَ فيـهِ نَظَـرٌ ، ووَجَـدْتُ فى هـامِشِ الصِّحاحِ : زِيَادَةُ اللّامِ ثانِيَةً قَلِيلٌ ، وقد حَكَم بزِيادَةِ لامِ قِلْفِـعٍ ، وهــو وَهَمٌ منه ، وقد أَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ وغَيْرُه مِــن العُلَمــاءِ فى الرُّباعِــيِّ ، واللّامُ أَصْلِيَّــةٌ ، فالواجِبُ أَنْ يُذْكَـرَ بعـدَ « ق ل ع » ويُقَوِّى كَوْنَهَــا أَصْلاً فى قِلْفَــعٍ أَنَّه لَمْ يَأْتِ فى الأَبْنِيَةِ عَلَى مِثَالِ فِلْعَـلٍ البَتَّةَ .

(و) القِلْفِعُ ،كزِبْرِجٍ : (ما تفَرَّقَ) وتَطَايَرَ (مِــن الحَـدِيدِ) المُحْمَى (إِذا طُبِـعَ) أَىْ طُرِقَ بالمِطْرَقَةَ .

(وصُوفٌ مُقَلْفَـعٌ) ضُبِطَ بفَتْحِ الفاءِ وكَسْرِهَا ، أَى (قَلِـحٌ) .

(والقِلْفِعَةُ ، كزِبْرِجَة : قِشْرُ الأَرْضِ يَرْتَفِعُ عن الـكَمْأَةِ) فيَدُلُّ عليهـا ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضــاً : (ما يَصِيرُ عَلَى جِلْدِ البَعِيــرِ كهَيْئَةِ القِشْرِ الـواسِعِ قِطَعــاً قِطَعاً) ، كمــا فِــى العُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

القِلْفِعَةُ : الكَمْأَةُ نَفْسُها .

[ق ل م ع] *

(القَلْمَعَــةُ) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِيُّ والصّاغانِــيُّ فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، كصاحِبِ اللِّسَانِ ، قَالا : هُوَ (السَّفِلَةُ) ــ بكَسْرِ الفــاءِ ــ مِــن النّاسِ ، الخَسِيسُ ، وهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ، قالَ[1] :

أَقَلْمَعَةَ ابنَ صَلْفَعَةَ بنِ فِقْــعٍ
لَهِنَّكَ ــ لا أَبالَكَ ــ تَزْدَرِينِــى[2]

وقَدْ ذُكِرَ ذٰلِكَ فِــى «صلفع » .

(وقَلْمَعَ رَأْسَه) قَلْمَعَةً : (ضَرَبَــه فأَنْدَرَهُ) .

(وقِيلَ) : قَلْمَــعَ رَأْسَه وصَلْمَعَهُ : إِذا (حَلَقَه) .

(١) قوله : وأورده .. الخ يعنى القلفع ، لا الشاهد المذكور. كما يوهم السياق .

(١) هو مقلس بن اقيط ، كما فى اللسان (صلمع) .
(٢) اللســان ، وانظر (صــلمع) برواية : « أَصَلْمَعَةُ بن قَلْمَعَةَ ... » .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَلْمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِه ، أَيْ : قَلَعَه .

[ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كمِكْنَسَة : العَمُودُ مِن حَدِيد) ،وهو الجرْزُ يُضْرَبُ بِهِ الرَّأْس ، (أَوْ كالمِحْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ رَأْسُ الفِيلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ مِنْ حَدِيدٍ مُعْوَجٌّ الرَّأْس .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : (خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِها الإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِه) ، نَقَلَه اللَّيْثُ (ج) الكُلِّ : (مَقَامِعُ) ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ولَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ (١) ، وقالَ الشاعِرُ :

* وتَمْشِى مَعَدٌّ حَوْلَهُ بالمَقامِعِ (٢) *

(وقَمَعَهُ ، كمَنَعَه) قَمْعاً : (ضَرَبَهُ بِها) ،أَى : بالمَقامِعِ .

(و) قَمَعَهُ قَمْعاً : (قَهَرَهُ ،وذَلَّلَهُ ، كأَقْمَعَهُ) إِقْماعاً ، فانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .
(٢) بصائر ذوى التمييز ٤/٢٩٧ .

(و) قَمَعَ (الوَطبَ) قَمْعاً : (وَضَعَ فِى رَأْسِهِ قِمْعاً) ، بالكَسْرِ ؛ لِيَصُبَّ فيه لَبَناً أَو ماءً .

(و) قَمَعَ (فُلاناً : صَرَفَه عَمّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَه قَمْعاً :(ضَرَبَ) أَعْلَى(رَأْسِهِ).

(وفِى الشَّىْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ(البَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وأَحْرَقَه).

(و) قَمَعَ (ما فِى السِّقاءِ) قَمْعاً : (شَرِبَهُ شُرْباً شَدِيدًا) ، أَو أَخَذَه ، (كاقْتَمَعَهُ) وهٰذِه عَنِ الأُمَوِىِّ ، يُقَالُ : خُذْ هٰذا فاقْمَعْهُ فى فَمِهِ ، ثم اكْلِتْهُ فِى فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرابُ) قَمْعاً : (مَرَّ فِى الحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كأَقْمَعَ) إِقْماعاً ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ (١) :

إِذَا غَمَّ خِرْشاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ وأَقْمَعَا (٢)

(١) لمزرّد ، كما في اللسان (خرش) ولجُبَيْهاء الأشجعى ، كما في الأساس (خرش) أولابن عنّاب الطائى ، كما في مجالس ثعلب/٥٣٩ .
(٢) اللسان ، وانظر(خرش) والأساس (خرش) .

ورِوَايَةُ المُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْد : «فَأَقْنَعا».

(و) قَمَعَ (سَمْعَهُ لفُلانٍ) : إِذا (أَنْصَتَ لَهُ).

(والقَمَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإِبِلَ والظِّبَاءَ إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِى أُنُوفِ الدَّوابِّ ، ويَقَعُ عَلَى الإِبِلِ والوَحْشِ فيَلْسَعُها ، وقِيلَ : يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوابِّ فيُؤْذِيها ، جَمْعُه قَمَعٌ ، (ويُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قياسٍ ، (كمَشابِهَ ومَلامِحَ) ومَفَاقِرَ ، فى جَمْعِ شَبَه ولَمْحٍ وفَقْرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

وَيَرْكُلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقَ المَقامِعِ[1]

هٰكذا هُوَ فِى اللِّسَانِ ، وفِى العُبَابِ ويَذْبُبْنَ[2] .

(١) ديوانه/٣٦٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يُذَبِّبْن » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « ويَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد بهذه الرواية . ونصب زرق مفعولا به ليَذْبُبْنَ .

(و) القَمَعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضاً : (رَأْسُ السَّنَامِ) من البَعِيرِ أَو النَّاقَةِ (ج : قَمَعٌ) شاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ العَرَبِ : « لأَجُزَّنَّ قَمَعَكُم » أَىْ : لأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُم ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ السَّابِقُ « زُرْقَ المَقامِعِ » جَمْعُ القَمَعَةِ ، أَىْ سُودَ الرُّؤُوسِ ، وشاهِدُ الثّانِى قَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

والَّلاحِقُونَ جِفَانَهُم قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمُ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :[2]

* تَتُوقُ باللَّيْلِ لشَحْمِ القَمَعَهْ[3] *
* تَثاؤُبَ الذِّئْبِ إِلى جَنْبِ الضَّعَهْ *

والقَنَعَةُ ، بالنُّونِ : لُغَةٌ فيه .

(و) القَمَعَةُ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) .

(و) قَمَعَةُ (بلا لامٍ : لَقَبُ عُمَيْر

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : « قال أعرابىّ يصف رجلا شهوانَ للّحم » .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَفُوقُ باللَّيْل . . .

ابنِ الْيَاسَ بنِ مُضَرَ)، زَعَمُوا، أُغِيرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ، فانْقَمَعَ فى البَيْتِ فَرَقاً، فسَمَّاهُ أَبُوه قَمَعَةَ، وخَرَجَ أَخُوه[1] مُدْرِكَةُ بنُ الْيَاسَ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ فأَدْرَكَهَا، وقعَدَ الأَخُ الثّالِثُ يَطْبُخُ القِدْرَ، فسُمِّىَ طابِخَةَ، وهٰذا قَوْلُ النَّسّابِينَ (ويُذْكَرُ فى «خ ن د ف» وتَقَدَّمَ أَيْضاً شَىْءٌ من ذٰلِكَ فى «ط ب خ».

(و) قالَ أَبُو خَيْرَةَ: (القَمَعُ مُحَرَّكَةً: كالْعَجَاجِ يَثُورُ فى السَّمَاءِ).

(و) قالَ غَيْرُه: القَمَعَةُ: (طَرَفُ[2]) الحُلْقُومِ، أَو طَبَقُه[3]) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ، قالَ: (وَهُوَ مَجْرَى النَّفَسِ إِلَى الرِّئَةِ.

(و) القَمَعُ: (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى أُصُولِ الأَشْفَارِ)، كَذا نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ، قالَ ابنُ بَرِّىّ: صَوابُه أَنْ يَقُول: القَمَعُ: بَثْرٌ، أَو القَمَعَةُ: بَثْرَةٌ.

(أَو) القَمَعُ: (فَسَادٌ فِى مُوقِ العَيْنِ واحْمِرَارٌ، أَو) القَمَعُ: (كَمَدُ لَحْمِ المُوقِ وورَمُه، أَو) القَمَعُ: (قِلَّةُ نَظَرِ العَيْنِ عَمَشاً، والفِعْلُ) فى الكُلِّ: قَمِعَتْ عَيْنُه، (كفَرِحَ) تَقْمَعُ قَمَعاً.

وقَولُ المُصَنِّفِ: (وهُوَ قَمُوعٌ)، أَى كَصَبُورٍ، بدَلِيلِ قَوْلِهِ: (وأَقْمَعُ ج: قُمْعٌ، بالضمِّ) كأَحْمَرَ وحُمْرٍ مَحَلُّ نَظَرٍ وتَأَمُّلٍ، والصَّوابُ: وهِىَ قَمِعَةٌ، فإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لا للرَّجُلِ؛ لأَنَّهُ لا يُقَالُ: قَمِعَ الرَّجُلُ، ثمّ على الفَرْضِ إِذا جوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ، من باب فَرِحَ، فالقِيَاسُ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ فاعِلُه قَمِعاً، ككَتِفٍ، لا كصَبُورٍ، وانْظُرْ عِبارَةَ الجَوْهَرِىِّ: «تَقُولُ مِنْه: قَمِعَتْ عَيْنُه بالكَسْرِ» ومِثْلُهُ لِلصّاغَانِىِّ، زاد الأَخِيرُ: قَمَعاً، ثمّ قالَ: وهُوَ قُمُوعٌ فِى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ، أَىْ بضَمِّ القافِ، حَيْثُ قال:

---

(1) يأتي في (خندف) أن اسم مدركة: عمرو واسم طابخة: عامرٌ.

(2) في هامش القاموس – عن بعض نسخه –: «طَبَقُ الحُلْقُوم» وهو لفظ شمر في التكملة.

(3) في هامش القاموس أن قوله: طبقه» مضروب عليه في نسخة الفيروزابادى.

تَقَمَّعَ فِــى أَظْلالِ مُحْنِطَةِ الجَنَى[1]
صِحاحُ المَآقِى ما بِهِنَّ قُمُوعُ[2]

فهُوَ أَرادَ بِهِ المَصْدَرَ ، وأَشارَ إِلَــى أَنَّه جاءَ فى هٰذا الشِّعْرِ على خِلافِ القِيَاسِ فى مَصْدَرِ فَعِلَ بالكَسْر ، وانْظُرْ عِبَارَةَ اللِّسَانِ : وقــد قَمِعَتْ عَيْنُــه تَقْمَــعُ قَمَعاً ، فهِــىَ قَمِعَةٌ ، ثُمَّ قالَ : وقِيلَ : القَمِــعُ : الأَرْمَصُ الَّــذِى لا تَراهُ إِلاّ مُبْتَلَّ العَيْنِ ، ولا إِخالُ المُصَنِّفَ إِلاّ اشْتَبَه عَلَيْهِ سِياقُ العُبَابِ ، فلم يَدْخُلْ من البــابِ .

(و) القَمَعُ (فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُه) ولا يُحَــدَّ ، وهُــوَ مِن عُيُوبِ الخَيْلِ ، فإِنَّهُم قالُوا : يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ العُرْقُوبِ ، وبَعْضُهم يَجْعَلُ القَمَعَةَ : الرَّأْسَ .

(و) القَمَعُ أَيْضاً : داءٌ و (غِلَظٌ فى إِحْدَى رُكْبَتَيِ الفَرَسِ) ، يُقَالُ منه : (فَرَسٌ قَمِعٌ) ، ككَتِفٍ ، وفى بَعْــضِ النُّسَخِ : قامِعٌ ، وهُوَ غَلَطٌ ، (وأَقْمَعُ ، وهِــىَ قَمْعَاءُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : القَمَعُ : (عُظَيْمٌ ناتِــىءٌ فى الحَنْجَرَةِ ، و) مِنْهُ (الأَقْمَعُ) وهُوَ (العَظِيمُهُ) .

قال : (والأَنْفُ) الأَقْمَــعُ : مِثْــلُ (الأَقْعَم) ، وهُــوَ الَّذِى فِيــه مَيَــلٌ ، وسَيَأْتِــى فى المِيــمِ .

(و) قــالَ غَيْــرُه : (العُرْقُــوبُ) الأَقْمَعُ : (العَظِيمُ الإِبْــرَةِ) ، وقِيــلَ : الغَلِيظُ الرَّأْسِ الغَيْرُ المُحَدَّدِ .

(و) قــالَ أَبُو عَمْرٍو : (القَمِيعَةُ ، كشَرِيفَة : النّاتِئَةُ بينَ الأُذُنَيْنِ مــن الدَّوابِّ ، ج : قَمائِعُ) .

(و) قال أَبُو عُبَيْد : : القَمِيعَــةُ : (طَرَفُ الذَّنَبِ ، وهِــىَ من الفَــرَسِ : مُنْقَطَــعُ العَسِيبِ) ، وأَنْشَــدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ هُنَا عــلى هٰذِه الصِّيغَةِ .

ويَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُــلٍ
وأَذْنَابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمَائِعِ[1]

(١) في مطبوع التاج : «الخبا» بالخاء والباء ، والمثبت من من ديوانه والعباب ، بالجيم والنون ، ومعنى محنطة الجنى : مدركة الثمر .

(٢) ديوانه /٣٠٤ ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وتقدم قريبا في المادة .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : القَمِيعُ ، (كشَرِيفٍ : ما فَوْقَ السَّناسِنِ مِنَ السَّنَامِ ، وبَعِيرٌ قَمِعٌ : ككَتِفٍ : عَظِيمُ السَّنامِ ، وسَنَامٌ قَمِعٌ) ، أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(وقَمِعَ الفَصِيلُ ، كفَرِحَ : أَجْذَى فى سَنامِهِ ، وتَمَكَ فيهِ الشَّحْمُ ، كأَقْمَعَ) فهُوَ قَمِعٌ ومُقْمِعٌ .

(و) قَمِعَ (الدَّواءَ : قَمِحَهُ) .

(و) قَمِعَتْ (عَيْنُه : وَقَعَ فِيها القَذَى ، فاسْتُخْرِجَ بالخَاتَمِ ، و) يُقَالُ : (طَرْفٌ قَمِعٌ ، ككَتِفٍ : فيه بَثْرٌ) ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بمُقْرِفَةٍ
إِنْسَانَ عَيْنٍ ومأْقاً لَمْ يَكُنْ قَمِعَا[1]

(ونَاقَةٌ قَمِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ضَبِعَةٌ) .

(وكَذَا فَرَسٌ قَمِعٌ) ، أَيْ : (هَيُوبٌ) وقد قَمِعَ : إِذا هَابَ ، كُلُّ ذٰلِكَ فى المُحِيطِ .

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ٣ /١٣١

(والقُمْعَةُ ، بالضَّمِّ : ما صَرَرْتَ فى أَعْلَى الجِرَابِ) ، والزُّمْعَةُ : فى أَسْفلِه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : القُمْعَةُ : (خِيَارُ المالِ ، ويُفْتَحُ ، ويُحَرَّكُ) ، ويُقَالُ : لَكَ قُمْعَةُ هٰذا المالِ ، أَىْ : خِيَارُه ، (أَو خاصٌّ بخِيَارِ الإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .

(والمَقْمُوعُ : المَقْهُورُ) الذَّلِيلُ المَرْدُودُ .

(و) المَقْمُوعُ (من الإِبِلِ : ما أُخِذَ خِيارُه) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وكَذٰلِكَ سِلَعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذا أُخِذَ الخَيْرُ مِنْهَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والقَمْعُ بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) ، الأُولَى حَكَاها يَعْقُوبُ عن أُناسٍ ، والثانِيَةُ والثّالِثَةُ مِثالُ نِطْعٍ ونِطَعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِىُّ . قُلْتُ : والعامَّةُ تَقُولُ بالضَّمِّ ، وهُوَ غَلَطٌ : (ما يُوضَعُ فى فَمِ الإِناءِ ، فيُصَبُّ فيه الدُّهنُ وغَيْرُه) كما فى الصّحاحِ ، وكَذٰلِكَ الزِقّ والوَطْبُ يُوضَع عَلَيْه ، ثُمّ يُصَبُّ فيه الماءُ والشَّرابُ ، أَو

اللَّبَنُ ، سُمِّىَ بِذٰلِكَ لِدُخُولِهِ فى الإِنَاءِ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : وقَوْلُ سَيْفِ بنِ ذِى يَزَنَ لَمَّا قاتَلَ الحَبَشَةَ :

* قَدْ عَلِمَتْ ذاتُ امْنِطَعْ[1] *
* أَنِّى إِذا امْمَوْتُ كَنَعْ *
* أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعْ *
* لا أَتَوَقَّى بِامْجَزَعْ *
* اقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقِمَعْ *

أَرادَ : «ذاتَ النِّطَعِ ، وإِذا الْمَوْتُ كَنَعِ ، وبذَا الْقَلَعْ ، وبالجَزَعِ ، وقِرْفَ القِمَعْ» فأَبْدَلَ من لامِ المَعْرِفَةِ مِيماً ، وهِىَ لُغَةُ حِمْيَرَ ، ونَصَبَ قِرْفَ ؛ لأَنَّه أَرادَ يا قِرْفَ ، أَى : أَنْتُمْ كَذٰلِكَ فى الوَسَخِ والذُّلِّ ، وذٰلِكَ أَنَّ قِمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمّا يَلْزَقُ بهِ مِن اللَّبَنِ . والقِرْفُ : من وَضَرِ اللَّبَنِ .

(و) القَمْعُ ، والقِمْعُ أَيضاً : (ما الْتَزَقَ بأَسْفَلِ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ ونَحْوِهما) ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو ما عَلَى التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعباب .

(و) قالَ أَيْضاً : (القِمْعَانِ) ، بالكَسْرِ : (ثَفِنَتا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وهُمَا زاوِيَتَاها السُّفْلَيانِ) .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : من أَلْوَانِ العِنَبِ (الأَقْماعِىُّ) ، وهو الفارِسِىُّ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ من العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ النّاسِ ، وهو (عِنَبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ يَصْفَرُّ أَخِيرًا)[1] حَتّى يَكُونَ (كالوَرْسِ) ، و(حَبُّه مُدَحْرَجٌ) كِبَارٌ مُكْتَنِزٌ[2] العَنَاقِيدِ ، كَثِيرُ الماءِ ، وليسَ وَراءَ عَصِيرِه شَىْءٌ فى الجَوْدَةِ ، وعلى زَبِيبِهِ المُعَوَّلُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (القَمْعُ : مِثْلُ التُّخَمَةِ ، وهو مَقْمُوعٌ) أَى : (مُتَّخَمٌ) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُه) عَنِّى إِقْمَاعاً ، أَىْ : (طَلَعَ) وفى بعضِ نُسَخِ الصّحاحِ : اطَّلَعَ (علىَّ فرَدَدْتُه) عَنِّى[3] ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج «آخراً» والتصحيح من القاموس متفقا مع التكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «مكتز» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : «عنك» والمثبت هو مايقتضيه السياق ، وعبارة الصحاح : إذا طلع عليك فرددته عنك

(وقَمَّعَت البُسْرَةُ تَقْمِيعاً : انْقَلَعَ قِمْعُها) ، وهُوَ ما عَلَيْهَا وعَلَى التَّمْرَةِ.

(وتَقَمَّعَ الشَّيْءَ : أَخَذَ) قُمْعَتَه ، أَى : (خِيَارَهُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الرّاجِزُ :

* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَها العَقَائِلاَ(١) *

(ومُتَقَمَّعُ الدّابَّةِ ، بِفَتْحِ المِيمِ الثّانِيَةِ : (رَأْسُها وجَحَافِلُهَا) ويُجْمَعُ على المَقَامِعِ ، على غيرِ قِياسٍ .

(وتَقَمَّعَ الحِمَارُ ، وغَيْرُه : حَرَّكَ رَأْسَه ، وذَبَّ القَمَعَ)ـوهِيَ النُّعَرُ(٢) ـ عَنْ وَجْهِهِ ، أَو مِنْ أَنْفِهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وعُفْرُ الظِّباءِ فى الكِنَاسِ تَقَمَّعُ؟(٣)

يَعْنِى تُحَرِّكُ رُؤُوسَها من القَمَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَقَمَّعَ (فُلانٌ) : إِذا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقَمَّعَ : (جَلَسَ وَحْدَه) .

(١) اللسان والتكملة والعباب
(٢) في اللسان « النُّعَرَة » وهى واحدة النُّعَر : ذباب ضخم أزرق يلسع الدوابّ .
(٣) ديوانه/ ٥٧ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣/ ١٣١ ، والمقاييس ٥/ ٢٨٥

(وانْقَمَعَ : دَخلَ البَيْتَ مُسْتَخْفِياً)

ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ والجَوَارِى الّلاتِى يَجِئْنَ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : « فإِذا رَأَيْنَ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ » أَىْ تَغَيَّبْنَ ودَخَلْنَ فى بَيْتٍ ، أَو من وراءِ سِتْرٍ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فيهِ ، كما تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فى قِمَعِهَا ، وفى حَدِيثِ الّذِى نَظَرَ من شَقِّ البابِ : « فلَمَّا أَنْ بَصُرَ بهِ انْقَمَعَ » أَى رَدَّ بَصَرَه ورَجَعَ ، كأَنَّ المَرْدُودَ أَو الرّاجِعَ قد دَخَلَ فى قِمَعِهِ ، وفى حَدِيثِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ : « فيَنْقَمِعُ العَذابُ عِنْدَ ذٰلِكَ » أَى يَرْجِعُ ويَتَدَاخَلُ .

(واقْتَمَعَ السِّقَاءَ) : لُغَةٌ فى (اقْتَبَعَهُ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والاقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السِّقَاءِ إِلى داخِلٍ .

(و) اقْتَمَعَ (الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ ، والاسمُ : القُمْعَةُ ، بالضَّمِّ) وقد تَقَدَّمَ .

(ج : قُمَعٌ) ، بضمٍّ ففَتْحٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

قَمَعَهُ قَمْعـاً : رَدَعَه وكَفَّهُ ، وحَكى شَمِرٌ عن أَعْرَابِيَّة أَنَّهـا قالَتْ : القَمْعُ : أَن تَقْمَع آخرَ بالكَلام حَتَّى تَتَصَـاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُه .

وقَمَعْتُ القِرْبَةَ : إذا ثَنَيْتَ فَمَهـا إِلَـى خارِجِهـا ، فهِـىَ مَقْمُوعَـةٌ ، وإداوَةٌ مَقْمُوعَـةٌ ، ومَقْنُوعَةٌ ــ بالمِيمِ والنُّونِ ــ : إذا خُنِثَ رَأْسُهـا .

ومِنَ المَجازِ : قَمَّعَتِ المَرْأَةُ بَنَانَها بالحِنّـاءِ : خَضَّبَتْ بـه أَطْرافَهـا ، فصارَ لَها كالأَقْماعِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمَـتْ وَرْدَ خَـدِّهَـا بِبَنَـانِ
مِـنْ لُجَيْـنٍ قُمِّعْـنَ بالعِقْيانِ(١)

شَبَّه حُمْرَةَ الحِنّاءِ على البَنَان بحُمْـرَةِ العِقْيَانِ ، وهُوَ الذَّهَبُ لاغَيْرُ .

والقِمْعَـانُ ، بالكَسْرِ : الأُذُنـانُ ، والأَقْمَاعُ : الآذانُ والأَسْمَاعُ ، ومِنْه الحَدِيثُ : « وَيْلٌ لأَقْماعِ القَـوْلِ » ، يَعْنِى الّذِينَ يَسْمَعُونَ القَوْلَ ولايَعْمَلُون بـهِ ، جَمْعُ قِمَـعٍ ، وهو مَجَازٌ ، شَبَّه آذانَهُم وكَثْرَةَ ما يَدْخُلُهَا من المَوَاعِظِ ــ وهُمْ مُصِرُّون على تَرْكِ العَمَلِ بِها ــ بالأَقْمَاعِ الَّتِـى تُفْرَغُ فِيها الأَشْرِبَةُ ، ولا يَبْقَى فِيهـا شَيْءٌ مِنْهَـا ، فكَأَنَّـه يَمُرُّ عليْهَا مَجازًا ، كمـا يَمُرُّ الشَّرَابُ فى الأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا . وتَقُولُ : مالَكُمْ أَسْمَاعٌ ، وإِنَّمَا هِـىَ أَقْمَاعٌ .

وقَمِعَت الظَّبْيَةُ ، كفَرِح : لَسَعَتْها القَمَعَـةُ ، أَو دَخَلَتْ فى أَنْفِهـا ، فحَرَّكتْ رَأْسَهـا مِنْ ذٰلِك .

وقَمَعَةُ الذَّنَبِ ، مُحَرَّكةً : طَرَفُهُ .

وعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلُظ رَأْسُه ولـم يُحَدَّ .

وقَمَعَةُ الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : مـا فِـى جَوْفِ الثُّنَّة ــ وفى التَّهْذِيبِ : ما فِى مُؤَخَّرِ الثُّنَّة ــ مِنْ طَـرَفِ العُجَايَـةِ ، مِمّا لا يُنْبِتُ الشَّعَرَ .

والقَمَعَةُ : قَرْحَةٌ فى العَيْنِ ، وقِيل : رَمَصٌ .

(١) اللسان

وقَمَعْتُ الإِبِلَ قَمْعاً : أَخَذْتُ خِيَارَها ، وتَرَكْتُ رُذالَهَا ، وكَذٰلِكَ فِي غَيْرِ الإِبِلِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وهُوَ قَمِعُ الأَخْبَارِ ، ككَتِفٍ ، أَى يَتَتَبَّعُها وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وهو مَجَازٌ .

وتَقُولُ : تَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ ، أَى : يَطْرُدُ الذُّبَابَ ، مِنْ فَرَاغِهِ وبَطالَتِهِ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : «أَوَّلُ مَنْ يُساقُ إِلى النّارِ الأَقْمَاعُ » وهُم أَهْلُ البطالاتِ ، الّذِين لا هَمَّ لَهُمْ إِلاّ فى تَزْجِيَةِ الأَيّامِ بالبَاطِلِ ، فلاهُمْ فى عَمَلِ الدُّنْيَا ، ولاهُمْ فى عَمَلِ الآخِرَةِ ،وقِيلَ : أَرادَ بِهِم الَّذِين إِذا أَكَلُوا لم يَشْبَعُوا ، وإِذا جَمَعُوا لم يَسْتَغْنُوا .

وتقمَّع الرَّجُلُ : ذَلَّ .

ودَرْبُ الأَقْمَاعِيِّينِ : خُطَّةٌ بمِصْرَ .

[ق ن ب ع] *

(القُنْبُعُ ، كقُنْفُذ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ ،ولَيْسَ كذٰلِكَ ، فإِنَّهُ ذَكَرَهُ فى «ق ب ع » وأَشارَ إِلى أَنَّ النُّونَ زائدَةٌ ، وهُوَ رَأْىُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، فالأَوْلَى إِذنْ كَتْبُه بالسَّوَادِ ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (وِعَاءُ الحِنْطَةِ) فى السُّنْبُلَة وقِيلَ : هِىَ الَّتِى فِيهَا السُّنْبُلَةُ .

(و) قُنْبُعٌ : (جَبَلٌ بدِيارِ غَنِىٍّ) بنِ أَعْصُرَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : القُنْبُعُ : (الرَّجُلُ القَصِيرُ) وزادَ غَيْرُه : الخَسِيسُ ، (والقُنْبُعَةُ : لِلأُنْثَى)[1] .

قال : (و) القُنْبُعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةٌ بالبُرْنُسِ) تُغَطِّى المَتْنَيْنِ ، (ويَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ) ، وقد تقَدَّمَ إِنْكَارُ المُصَنِّفِ[2] له ، ونَسَبَهُ ابنُ فارِسٍ إِلى العامَّةِ ، ولم يُنَبِّهْ عليهِ هُنا ، وهُو غرِيبٌ .

(و) القُنْبُعَةُ : (الخُنْبُعَةُ ، أَو شِبْهُها) إِلاّ أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(١) في مطبوع التاج : « الأُنثى » والمثبت من القاموس المطبوع ، وهو أوضح .

(٢) يعنى في « قبع » ولفظه : « والقُبَعَةُ ، كقُبَّرَة : خرقَةٌ كالبُرْنُس ، ولا تَقُلْ : قُنْبُعَةٌ » .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو :(قَنْبَعَ)الرَّجُلُ(فى بَيْتِه) : إِذا (تَوَارَى) مِثْلُ قَبَعَ ، وأَنْشَدَ :

وقَنْبَعَ الجُعْبُوبُ فى ثِيَابِـــه
وَهْوَ على ما ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَئِبْ [1]

وهٰذا القَوْلُ مِمّا يُؤَيِّدُ الجَوْهَرِىَّ على زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : قَنْبَعَ الرَّجُلُ : (انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ) .

قالَ : (ورَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ، بكسرِ الباءِ) أَى : (مُبَرْطَلُه)[2] .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُنْبُعَةُ : غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ ، مثل الخُنْبُعَةِ ، وكذٰلِكَ القُنْبُع ، بِغَيْرِهاءٍ .

وقُنْبُعُ النَّوْرِ وقُنْبُعَتُه : غِطاؤُه ، وأُراهُ على المَثَلِ بهٰذِه القُنْبُعَةِ .

وفى الصِّحاحِ - فى تركيب «ق ب ع» - : قَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ : إِذا صارَتْ زَهْرَتُها فِى قُنْبُعَةٍ ، أَى غِطاءٍ .

(١) اللسان والعباب

(٢) في العباب : مُبَرْطِلُه (بكسر الطاء) ضبط قلم .

قال : وقِنْبِيعَةُ[1] الخِنْزِيرِ : نُخْرَةُ أَنْفِهِ .

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَة ، بِكَسْر الثّاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : أَى (عَظِيمُها مُنْتَشِرُهَا) وأَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ فى كِتَابَيْه .

[ق ن د ع] *

(القُنْدُع ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عُبَيْد : هو (الدَّيُّوثُ) ، سُرْيانِيَّةٌ ، ليسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

[ق ن ذ ع] *

(كالقُنْذُعِ ، بِالذّالِ) المُعْجَمَة ، نَقَلَه أَبُو عُبَيْد ، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالأَحْمَرِ على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِىِّ ، مع أَنَّه ذَكَرَه فى تَرْكِيبِ

(١) في مطبوع التاج : «وقنبعة» والتصحيح من اللسان والصحاح(قبع) ولفظ الجوهرى : «قِبِّيعَة الخِنْزِير ، وقِنْبِيعَتُه: نُخْرَةُ أَنْفِه» .

«ق ذ ع» فالأَوْلَى كَتْبُه بالأَسْوَدِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَه كجُنْدُبٍ، بلُغَتَيْه، وقالَ: لَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَة، وأَظُنُّهَا سُرْيانِيَّةً، قال[1]: هو الدَّيُّوثُ الَّذِي يَقُودُ على حُرْمَتِه، وقَالَ ابنُ دُرَيْد: القُنْذُعُ – ولا أَحْسَبُها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً –: هُوَ الرَّجُلُ القَلِيلُ الغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِه، ومنه حَدِيثُ وَهْبِ بنِ مُنَبِّه: «فَذلِكَ القُنْذُع»[2]: الدَّيُّوثُ.

(والقُنْذُعَةُ: القُنْزُعَةُ)، وهُما لُغَتَان، كالذُّعاف والزُّعاف، ولَذِمَ ولَزِمَ؛ وليسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلاً من الآخَر، ومنه حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ – رَضِيَ اللهُ عنه –: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرَضُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ حَطَّ اللهُ عنهُ خَطَاياهُ، وإِنْ بَلَغَتْ قُنْذُعَةَ رَأْسِه» هٰكذا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بسَنَدِه إلى سَرْوَعَةَ الوُحاظِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قالَ: ورَوَاهُ بُنْدارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ، قالَ بُنْدَارٌ: قُلْتُ لأَبِي داوُدَ: قُلْ: قُنْزُعَةٌ، فقالَ: قُنْذُعَة، قال شَمِرٌ: والمَعْرُوفُ فِي الشِّعْرِ القُنْزُعَةُ والقَنَازِعُ، كما لَقَّنَ بُنْدَارٌ أَبا دَاوُدَ فلَمْ يَلْقَنْهُ.

(والقَنَاذِعُ: الدَّواهِي) نَقَلَهُ ابنُ عَبّاد.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: القَنَاذِعُ بالذّالِ والزّاي: (الكَلامُ القَبِيحُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ فِي «ق ذ ع» قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ:

وَمَنْ لا يُوَرِّعْ نَفْسَه يَتْبَعِ الهَوَى
وَمَنْ يَتْبَعِ الحِرْباءَ يَغْشَ القَنَاذِعَا[1]

(أَو) القَنَاذِعُ: الخَنَا، و(الفُحْشُ)، قالَ أَدْهَمُ بنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ:

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنِهُوا عن قَنَاذِعٍ
أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وانْظُرُوا ماشُؤُونُها[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القُنْذُوعُ، بالضَّمِّ: الدَّيُّوثُ.

(1) في مطبوع التاج: «والدَّيُّوث» والمثبت عن اللسان. وفي النهاية: «هو الدَّيُّوثُ الذي لا يَغَارُ على أهْلِه».
(2) في اللسان «ذلك القُنْذُعَ، هوالدَّيُّوثُ».

(1) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا) والعباب، وفيه «ومن يَتْبَعِ الحَوْباءَ..».
(2) اللسان (قذع) والعباب، والضبط منه وهو مطلع أبيات خمسة أنشدها أبو تمام له في الحماسة، وانظر شرح المرزوقي ١٤٧٥.

[ق ن ز ع] *

(القُنْزُعَةُ ، بِضَمِّ القافِ والزّاي ، وفَتْحِهِمَا ، وكسرهمـا ، وكجُنْدَبَة) ، وهذه عن كُرَاع ، (وقُنْفُذ) ، فهى خَمْسُ لُغات ، وسَبَقَ لَهُ فى «ق ز ع» القُزَّعَةُ كقُبَّرَة ، عن ابنِ عَبّاد ، فهِىَ سِتُ لُغَــات ، (وهٰــذا مَوْضِعُ ذِكْرِه ، لا «ق ز ع» كما فعَلَه الجَوْهَرِىُّ) ، أَى أَنَّ النُّــونَ أَصْلِيَّــةٌ ، وعَلَى رَأْىِ الجَوْهَــرِىِّ وأَكْثَر الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَــا زائِدَةٌ ، ومَــعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَــنْ زِيادَةِ النُّونِ ، فمــا مَعْنَى كَتْبِــه بالأَسْوَدِ[1] والجَوْهَرِىُّ ذَكَرَه ؟ (: الشَّعَرُ حَوَالِــى الرَّأْسِ ، ج : قَنَــازِعُ ، و) قَدْ تُجْمَــعُ (قُنْزُعَات) جَمْــعَ السَّلامَة ، وأَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ لِحُمَيْد الأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ :

* كأَنَّ طَسـاً بَيْنَ قُنْـزُعاتِــه[2] *
* مَرْتــاً تَزِلُّ الـكَفُّ عَنْ صَفاتِه *
* ذٰلِكَ نَقْصُ المَـرْءِ فى حَيَاتِـــه *
* وذاكَ يُدْنِيــهِ إِلَى وَفاتِـــــه *

وفى الصِّحــاحِ مــا نَصُّـــه : وفى الحَــدِيث : «غَطِّى قَنَــازِعَك يا أُمَّ أَيْمَنَ » ، ووَجَدْتُ فى الهَامِشِ ما نَصُّه : الَّـــذِى فى الحَــــدِيثِ : «خَضِّلِــى قَنازِعَك » ولا شَكَّ أَنَّ الناسِخَ صَحَّفَه ، وقَوْلُه عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ هٰذَا كانَ لِأُمِّ سُلَيْم ، ولَمْ يَكُــنْ لِأُمِّ أَيْمَنَ ، انْتَهى . قُلتُ : الَّذِى ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ صَحِيــحٌ ، رُوِىَ مُرْسَلاً مِــنْ طَرِيــقِ مُجَاهِد ، وأَمّا ما أَشَارَ إِلَيْهِ من حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْم فهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، ونَصُّه : «خَضِّلِــى قَنَازِعَك » أَمَرَهَــا بإِزالَــةِ الشَّعَثِ وتَطايُرِ الشَّعَرِ ، والتَّنْدِيَة بالماءِ أَوْ بالدُّهْنِ .

(و) القُنْزُعَةُ : (الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِــىِّ) ، وهِــىَ كالذَّوائِبِ فى نَوَاحِــى الرَّأْس ، (أَوْ هِىَ ما ارْتَفَعَ وطَالَ من الشَّعَرِ) ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وبِــه فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ ، وقَدْ سُئِــلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَّ بعُمْرَة ، وقَدْ لَبَّدَ ، وهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ ، فقَالَ : «خُذْ مِنْ قَنازِعِ رَأْسِكَ » أَى : مِمّا ارْتَفَعَ مِنْ شَعَرِكَ وطال .

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره الجوهرى، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب : « بالحمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهرى .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطور ، هو :

* لا الرَّزْءُ من بَعِيــره وشــاتِه *

(و) مِــنَ المَجَــازِ : القُنْزُعَــةُ : (القِطْعَةُ المَعِرَةُ مِــنَ الكَلإِ) جَمْعُــه : القَنَــازِعُ ، نَقَلَه ابنُ عَبّــادٍ .

(و) قالَ أَيضــاً : القُنْــزُعة : (بَقِيَّةُ الرِّيشِ) قــالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاخَ القَطَا :

يَنُــؤْنَ ولَمْ يُكْسَيْنَ إلاّ قَنَــازِعــاً
مِنَ الرِّيشِ تَنْوَاءَ الفِصَالِ الهَزائِلِ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُنْزُعَةُ : (العَجْبُ)(٢) .

(و) أَيْضــاً : (عِفْرِيَــةُ الــدِّيكِ وعُرْفُه) ، وكذٰلِكَ قُنْزُعَةُ القُبَّرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القُنْزُعَةُ (مِــنَ الحِجَارَةِ : ما هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الجَوْزَةِ) .

قــالَ :(و) القُنْزُعَةُ : هى (الّتِــى تَتَّخِذُهَا المَرْأَةُ على رَأْسِهــا) .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ : (القَنَازِعُ : الدَّواهِــى) .

(١) ديوانه /٤٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(٢) ضبطت الجيم فى العباب بالفتح ،والمثبت ضبط القاموس.

(و) قــالَ ابنُ فارِسٍ : القَنَازِعُ . (مِنَ النَّصِىِّ ، والأَسْنَامِ : بَقَاياهُمَا) تُشَبَّهُ بِقَنازِعِ الشَّعَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَــارِيتَ إلاّ أَنْ يَــرَى مُتَأَمِّــلٌ
قَنَازِعَ أَسْنَامٍ بِهَــا وثَغَــامِ (١)

قالَ ابنُ فارِسٍ : (وأَمّا نَهْىُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليــهِ وسَلَّمَ عَنِ القَنَازِعِ) ، كمــا وَرَدَ فى حَدِيثٍ (فَهِىَ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّعَرُ ويُتْرَكَ مِنْــه مَواضِعُ) مُتَفَرِّقَــةٌ لا تُؤْخَذُ ،وهُوَ كنَهْيِه عَنِ القَزَعِ الّذِى تَقَدَّمَ .

(و) قُنْــزُعٌ ، (كقُنْفُــذ : جَبَــلٌ ذُو شَعَفات) ، كأَنَّهَا قَنازِعُ الرَّأْسِ ، (بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَهــا اللهُ تَعَــالَى (و) بَيْنَ (السِّرَّيْنِ) .

(ويُقَالُ ، إذا اقْتَتَلَ الدِّيكانِ فهَرَبَ أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيكُ) ، قالَ أَبــو حاتِــمٍ عــن الأَصْمَعِــىِّ : هو قَوْلُ العــامَّةِ ، ولا يُقَــال : قَنْزَعَ ،وإِنَّمَــا يُقَال : قَوْزَعَ الدِّيكُ : إذا غَلَبَ ، وقال

(١) ديوانه/٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم) والعباب وقبله بيت . وضبط فيه همزة أسنام بالكسر .

البُشْتِىُّ : قال ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيكُ ، ولا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، قالَ البُشْتِىُّ : يَعْنِى تَنْفِيشَه بُرَائِلَهُ ، وهِىَ قَنَازِعُه ، قال الأَزْهَرِىُّ : وقد غَلِطَ فى تَفْسِيرِ قَوْزَعَ بمَعْنَى تَنْفِيشِه قَنَازِعَه ، ولَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَجَازَ قَنْزَعَ ، وهٰذا حرْفٌ لَهِجَ به العَوامُّ من أَهْلِ العِرَاقِ ، تَقُول : قَنْزَعَ الدِّيكُ : إذا هَرَبَ من الدِّيكِ الّذِى يُقاتِلُه ، فوَضَعَهُ أَبُو حاتِمٍ فى بابِ المُزالِ (١) والمُفْسَدِ ، وقَالَ : صَوَابُه قَوْزَعَ ، ووضَعَهُ ابنُ السِّكِّيتِ فى باب « ما يَلْحَنُ فيه العامَّةُ » قالَ الأَزْهَرِىُّ : وظَنّ البُشْتِىُّ بحَدْسِه وقِلَّةِ مَعْرِفَتِه : أَنَّهُ مَأْخُوذٌ من القُنْزُعَةِ ، فأَخْطَأَ ظَنُّه . قُلْتُ : فإِذَنْ كانَ يَنْبَغِى للمُصَنِّفِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى ذٰلِكَ ؛ لأَنَّهَا لُغَةٌ عامِّيَّةٌ ، وتَرْكَ ذِكْرَ قَوْزَعَ فى « ق ز ع » ففِيه نَظَرٌ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : المذال (بالذال المعجمة) والصواب ما أثبتناه ، وتمام اسمه « كتاب تقويم المُفْسَد والمُزال عن جهته من كلام العرب » وقد نقل الصاغانى عنه في كتابه « الشوارد » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُنْزُعَةُ ، بالضمّ : المَرْأَةُ ، وفى التَّهْذِيبِ : القُنْزُعَةُ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ جِدًّا .

وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : القَنَازِعُ : القَبِيحُ مِنَ الكَلامِ كالقَنَاذِعِ ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ :

فلَمْ اجْتَعِلْ فِيما أَتَيْتُ مَلامَةً
أَتَيْتُ الجَمَالَ واجْتَنَبْتُ القَنَازِعَا (١)

والقَنَازِعُ : صِغارُ النّاسِ .

[ق ن ع] *

(القُنُوعُ ، بالضمّ : السُّؤالُ ، و) قيلَ : (التَّذَلُّلُ) فى المَسْأَلَةِ ، كذا فى الصِّحاحِ ، ثُمّ قالَ : (و) قالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ : إِنَّ القُنُوعَ قَدْ يَكُونُ بمَعْنَى (الرِّضا) أَى : (بالقِسْمِ) واليَسِيرِ من العَطَاءِ ، فهو (ضِدٌّ) قالَ ابنُ بَرِّى : المُرادُ ببَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ هُنَا أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بنَ

(١) ديوانه/١٤٥ ، واللسان ، وفي العباب أنشد معه بيتا قبله

(والقَنَاعَــةُ : الرِّضــا) بالقِسْمِ ، (كالقَنَــعِ ، مُحَرَّكَةً ، والقُنْعَــانِ ، بالضَّمِّ) ، زادَهُمَــا أَبــو عُبَيْــدَةَ ، و (الفِعْلُ كفَرِحَ) ، يُقال : قَنِعَ بنَفْسِه قَنَعاً وقَنَاعَةً وقُنْعاناً ، الأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، (فهــو قَنِــعٌ) ، مِثْل كَتِفٍ ، (وقانِعٌ ،وقَنُوعٌ ، وقَنِيــعٌ) مِن قَوْمٍ قَنِعِينَ ،وقُنَّــعٍ ، وقُنَعــاءَ ، وامْــرَأَةٌ قَنِيــعٌ ،وقَنِيعَةٌ ، مِــن نِسْوَةٍ قَنَائِــعَ ، قالَ لَبِيــدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيــدٌ آخِــذٌ بنَصِيبِــــهِ
ومِنْهُم شَقِــيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِــعُ (١)

وفى الحَــدِيثِ : «القَنَاعَـــةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى» (٢) لأَنَّ الإِنْفاقَ مِنْهَا لا يَنْقَطِعُ كُلَّمَا تعَذَّرَ عَلَيْه شَىْءٌ من أُمُورِ الدُّنْيَا قَنِــعَ بما دُونَه ، ورَضِىَ ، وفى حَــدِيث آخَر : «عَزَّ مَــنْ قَنِــعَ ، وذَلَّ مَــنْ طَمِــعَ» لأَنَّ القَانِــعَ لا يُذِلُّه الطَّلَبُ ، فــلا يَزالُ عَزِيزاً ، ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عَن ابنِ جِنِّى ، قالَ : ويَجُــوزُ أَنْ يَكُــونَ السّائِلُ سُمِّىَ قانِعــاً لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمــا يُعْطَى قَلَّ أَو كَثُرَ ، ويَقْبَلُه ولا يَرُدُّه ، فيَكُــونُ مَعْنَى الكَلِمَتَيْنِ راجِعــاً إِلَى الرِّضَــا .

(وشاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كمَقْعَد) ، أَىْ عَدْلٌ يُقْنَعُ بهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنْعَانٌ ، بالضَّمِّ) وامْرَأَةٌ قُنْعــانٌ ، (ويَسْتَوِى فى الأَخِيرَةِ المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ ، والواحِدُ والجَمْعُ ، أَى رِضاً يُقْنَعُ بهِ) وبرَأْيِه ، (أَو بحُكْمِه) وقَضَائِــه ، (أَوْ بشَهَادَتِــه) . وحَكَى ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعــانٌ : مَنْهاةٌ ؛ يُقْنَــعُ برَأْيِه ، ويُنْتَهَى إِلى أَمْرِه .

قُلْتُ : وأَمّا مَقْنَعٌ ،فإِنّه يُثَنَّى ويُجْمَعُ ، قالَ البَعِيــثُ :

وبايَعْتُ لَيْلَى بالخَــلاءِ ولَمْ يَكُنْ
شُهُودِى عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ (١)

وفِــى التَّهْذِيبِ : رِجَالٌ مَقَانِــعُ ، وقُنْعَـــانٌ : إِذا كانُوا مَرْضِيِّينَ ، وفى الحَدِيثِ : «كانَ المَقَانِعُ مِنْ أَصْحابِ مُحَمَّد ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، يَقُولونَ كَذَا» وقَــالَ ابــنُ الأَثِيرِ : وبَعْضُهم

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب
(٢) لفظ النهاية : «لا يَنْفَدُ»

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والجمهــرة ٣ /١٣٢ والمقاييس ٥ /٣٣ ومعجم البلدان (القعاقع) .

جِنِّى . قلتُ : ونَصُّه : « وقَد اسْتُعْمِلَ القُنُوع فِــى الرِّضا » وأَنْشَدَ :

أَيَذْهَبُ مالُ اللهِ فِــى غَيْرِ حَقِّــه
ونَعْطَشُ فى أَطْلالِــكُمْ ونَجُوعُ [1]

أَنَرْضَى بهــذَا مِنْكُم لَيْسَ غَيْــرَه
ويُقْنِعُنَــا مــا لَيْسَ فيــهِ قُنُــوعُ

وأَنْشَدَ أَيْضــاً :

وقــالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فقُلْتُ : كَلَّا
ولٰــكِنِّى أَعَزَّنِــىَ القُنُــوعُ [2]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : ومن العَرَبِ مَنْ يُجِيــزُ القُنُوع بمَعْنَى القَناعَــة ، وكَلامُ العَرَبِ الجَيِّــدُ هُــو الأَوّلُ ، ويُرْوَى : « مِــنَ الــكُنُوع [3] » وهــو التَّقَبُّض والتَّصاغُر .

(ومن دُعَائِهِم : نَسْأَلُ اللهَ القَنَاعَةَ ، ونَعُوذُ [4] بهِ من القُنُوعِ) ، أَىْ مــن سُؤَالِ النّاسِ ، أَو مِنَ الذُّلِّ لَهُم فيه ، وقــالَ الأَصْمَعِىُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيــًّا

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) يعنى فى قول الشماخ – كما فى اللسان – :
لمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فيُغْنِى
مفَاقِرَه أعَفّ من القُنُوعِ
فقوله : « ويروى . . الخ وارد على غير مذكور .
(٣) فى القاموس : (بالله) وماهنا هو عبارة إحدى نسخه ، نبه إليها فى هامشه .

يَقُــولُ فِــى دُعَائِــه : «اللَّهُــمَّ إِنِّــى أَعُــوذُ بِكَ مِــن القُنُوعِ والخُنُــوعِ والخُضُــوعِ ، وما يَغُضُّ طَرْفَ المَرْءِ ، ويُغْرِى بهِ لِئَامَ النّاس » . (وفِى المَثَلِ : « خَيْــرُ الغِنَى القُنُــوعُ ، وشَرُّ الفَقْــرِ الخُضُوعُ ») فالقُنُوعُ هُنَا هُوَ الرِّضَــا بالقِسْمِ ، وأَوَّلُ مَنْ قالَ ذٰلِكَ أَوْسُ بنُ حارِثَةَ لابْنِه [1] مالِكٍ . (ورَجُلٌ قانِــعٌ وقَنِيعٌ) ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿ وأَطْعِمُوا القَانِــعَ والمُعْتَرَّ ﴾ [2] فالقَانِــعُ : الَّذِى يَسْــأَلُ ، والمُعْتَرُّ : الــَّذِى يَتَعَرَّضُ ولا يَسْأَلُ ، وقِيــلَ : القانِــعُ هُنَــا : المُتَعَفِّفُ عن السُّؤَالِ ، وكُلٌّ يَصْلُحُ ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْــد وأَيْتُ [3] بِعَهْدِهِ
ولَمْ أَحْرِمِ المُضْطَرَّ إِذْ جاءَ قَانِعَا [4]

أَى سائِلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : هُوَ الَّذِى يَسْأَلُكَ فمَــا أَعْطَيْتَهُ قَبِلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العباب وهو الصواب .
(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .
(٣) في مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأبت) بالباء الموحدةتصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من الــوأى عن العباب وهو الصواب . والوأى : الوعد
(٤) ديوانه /١٤٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

قنع

لا يُثَنِّيهِ ولا يَجْمَعُــه ؛ لأَنَّه مَصْدَرٌ ، ومن ثَنَّى وَجَمعَ نَظَرَ إِلَى الاسْمِيَّةِ.

(وقَنِعَت الإِبِلُ) والغَنَمُ (كسَمِعَ : مالَتْ للمَرْتَــع ، وكَمَنَــعَ : مــالَتْ لمَأْواهَا ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ هٰكَذَا ، وقالَ غَيْرُه : قَنَعَتِ الإِبِلُ والغَنَمُ ، بالفتْحِ : رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاها ، ومــالَتْ إِلَيْــه ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وأَقْنعتْ لِمَأْوَاهَا.

(و) فِــى العُبَابِ : قَنَعَتِ الإِبِلُ ، بالفَتْحِ ، قُنُوعاً : (خَرَجَتْ من الحَمْضِ إِلَى الخُلَّةِ) ومالَتْ ، (والاسْمُ القَنْعَةُ ، بالفَتْــحِ) وأَقْنَعْتُهَا أَنــا .

(و) قَنَعَتِ (الإِبِلُ قُنوعاً) ، أَيْضاً : (صَعِدَتْ) ، وأَقْنَعْتُها أَنا .

(و) قَنَــعَ (الإِداوَةَ) أَو المَــزادَةَ (قَنْعاً) ، بالفَتْــحِ : (خَنثَ رَأْسَهــا) لِجَوْفِهــا ، فهِــىَ مَقْنُوعَــةٌ ، وكَذٰلِكَ قَمَعَهَا ، فهِــى مَقْمُوعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قَنعَتِ (الشّاةُ : ارْتَفَعَ ضَرْعُها ، ولَيْسَ فى ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ) ، ويُقَــال أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرْعِها ، (كأَقْنَعَتْ) فهِــى مُقْنِعَـــةٌ ، (واسْتَقْنَعَتْ) ، وفى الحَدِيثِ : «ناقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْعِ » : الّتِــى أَخْلافُهــا تَرْتَفِعُ إِلى بَطْنِهَا .

(والمِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ ، بكَسْرِ مِيمِهما) ، الأُولَى عن اللِّحْيَانِــىِّ : (ما تُقَنِّعُ بــه المَرْأَةُ رَأْسَهَا) ومَحَاسِنَهَا ، أَىْ تُغَطِّى ، وكَذٰلِكَ كُلُّ ما يُسْتَعْمَلُ بــه ، مَكْسُورُ الأَوّلِ ، يَأْتِــى عَلَى مِفْعَل ومِفْعَلَة .

(والقِنَاعُ بالكَسْر : أَوْسَعُ مِنْهَــا) ، هٰــكَذَا فى النُّسَخِ ، أَى مِنَ المِقْنَعَة ، كما فى اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ : مِنْهُمَــا بِضَمِيــرِ التَّثْنِيَة ، وقــالَ الأَزْهَرِيُّ : لا فَرْقَ عِنْــدَ الثِّقَــاتِ بين القِنَــاعِ والمِقْنَعَةِ ، وهُوَ مِثْلُ اللِّحَافِ والمِلْحَفَةِ.

(و) القِنَــاعُ : (الطَّبَقُ مِــنْ عُسُبِ النَّخْلِ) ، يُوضَعُ فيه الطَّعَامُ والفَاكِهَةُ ، وفى حَدِيثِ عــائِشَةَ ــ رَضِىَ اللهُ عنهــا ــ « إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَــا القِنَاعُ فيــه كَعْبٌ مِــنْ إِهالَة ، فَنَفْرَحُ بهِ » جَمْعُه قُنُــعٌ بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَــابٍ وكُتُبٍ ، وحَكَى ابــنُ بَرِّىّ عن ابْــنِ خالَوَيْهِ :

القِنَاعُ :طَبَقُ الرُّطَبِ خاصَّةً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ :وقِيلَ : إنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (غِشاءُ القَلْبِ) ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : هو الجِلْدَةُ الّتِى تَلْبَسُ القَلْبَ ، فإذا انْخَلَعَتْ ماتَ صاحِبُه ، ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : «فأَمَّا ابنُ عَمِّى فانْكَشَفَ قِناعُ قَلْبِه فماتَ » أَى حِينَ سَمِعَ قائِلاً يَقُول : أَقْدِمْ حَيْزُومُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (السِّلاحُ) يُقَالُ : أَخَذَ قِناعَهُ ، أَى : سِلاحَه ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بأَصْلَتِيٍّ ناعِمٍ
قامَتْ لتَقْتُلَه بغَيْرِ قِنَاعِ (١)

(ج : قُنُعٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وأَقْنِعَةٌ .

(والنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِناعَ ، مَمْنُوعَةً) مِنَ الصَّرْفِ ، (كما تُسَمَّى خِمارَ) ولَيْسَ هٰذا بوَصْفٍ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(١) ديوانه (في الصبح المنير) /٣٥٤،والمفضلية ١١/ ، والعباب وفيه : ويُرْوى «لتَفْتِنَه» وهى . رواية الديوان والمفضليات،فعلى هذه الرواية القِناع : المِقنعة .

(والقانِعُ : الخارِجُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ) .

(و) القَنُوعُ (كصَبُورٍ : الهَبُوطُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، وهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وهِى بمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ .

(و) القَنُوعُ أَيضاً : (الصَّعُودُ) فهُوَ (ضِدٌّ) .

(وقَنَعَةُ الجَبَلِ ، والسَّنامِ ، مُحَرَّكَةً : أَعْلاهُمَا) ، وكَذٰلِكَ القَمَعَةُ بالمِيمِ ، كما تَقَدَّمَ .

(والقَنَعُ -مُحَرَّكَةً- مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوَابُه : «ما اسْتَرَقَّ» كما هُوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ ، ونَقَلَه الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، (أَو) : هُوَ (ما اسْتَوَى أَسْفَلُه مِنَ الأَرْضِ إلى جَنْبِه ، وهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيْضاً ، وقَدْ ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، القِطْعَةُ مِنْه قَنَعَةٌ .

(و) القَنَعُ ، أَيضاً : (ماءٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وحَبْلِ مُرْبِخٍ) بفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وسُكُونِ المُوَحَّدَةِ ،

ومُرْبِــخٌ كمُحْسِنٍ ، مــن رَبَــخَ بالرّاءِ والمُوَحَّدَةِ ثــم الخّاءِ المُعْجَمَة ، وهــو رَمْــلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَة ، ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القِنْــعُ (بالكَسْرِ : السِّلاحُ) ، كالقِنَاعِ ، وهو مَجازٌ ، (ج : أَقْنَاعٌ) كخِدْنٍ وأَخْدَانٍ .

(و) القِنْــعُ[1] أَيضــاً : (جَمْــعُ قِنْعَـــة ، وهــىَ مُسْتَوًى بين أَكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ) وقِيلَ : القِنْعُ : مُتَّسَعُ الحَزْنِ حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَومُسْتَدارُ الرَّمْلِ ، وقِيلَ : أَسْفَلُه وأَعْــلاهُ ، وقِيلَ : القِنْعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ بينَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وقِيلَ : هُوَ خَفْضٌ مِــنَ الأَرْضِ ، له حَواجِبُ ، يَحْتَقِنُ فيه الماءُ ، ويُعْشِبُ ، وقِيل : القِنْعَةُ مِنَ القِنْعَانِ : مــا جَرَى بيــنَ القُفِّ والسَّهْلِ من التُّراب الكَثِيرِ[2] ،

(١) لفظ الصاغانى في التكملة : « والقِنْعَةُ – بالكسر ، والجمع القِنَعُ – : مستوى بين أكَمتَيْن سَهْلَتَيْن ، لغة في القِنْعِ بغير هاء » . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا نَضَبَ عنه المــاءُ صار فَراشــاً يابســاً » وفيه إيضاح لقول ذى الرّمّة التالى .

وقال ذُو الرُّمَّة – يَصِفُ الحُمُرَ ، كما فى الصِّحــاحِ ، وفى العُبــابِ : يَصِــفُ الظُّعُــنَ – :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُــه
فَرَاشاً ، وأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ[1]

(جج) ، أَى جَمْعُ الجَمْعِ : (قِنْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، وقِيلَ : بَــلِ القِنْــعُ مُفْرَدٌ ، وجَمْعُه ، قِنَعَةٌ كعِنَبَة ، وقِنْعَانٌ .

(وأَقْنَعَ) الرَّجُلُ : (صادَفَهُ) أَى القِنْعَ ، وهو الرَّمْلُ المُجْتَمِعُ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : صارَ[2] فِيهِ ، والأُولَى الصَّوابُ .

(و) القِنْعُ : (الأَصْلُ) ، يُقَــالُ : إِنَّه لَلَئِــيمُ القِنْعِ .

(و) القِنْــعُ : (مــاءٌ باليَمَامَة) على ثَلاثِ لَيَالٍ من جَوِّ الخَضَارِمِ[3] ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِــىُّ :

(١) ديوانه/٣١٣ برواية النقع (بتقديم النــون) وفسره بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش) والتكملة ، والعباب .

(٢) وهى عبارة إحدى نسخ القاموس المطبوع ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب : « صادَفَ القِنْعَ » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الحضارم » بالحاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ، ومعجم البلدان (قنع) . بالخاء المعجمة .

قنع

أَشَاقَتْكَ بالقِنْعِ الغَدَاةَ رُسُومُ
دَوارِسُ أَدْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ (٢)

كما فى العُبَابِ . قُلْتُ : هو جَبَلٌ فِيه ماءٌ لبَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ .

(و) القِنْعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسُبِ النَّخْلِ) يُؤْكَلُ عليهِ الطَّعَامُ ، وقِيلَ : يُجْعَلُ فِيهِ الفاكِهَةُ وغَيْرُها (ويُضَمُّ) ، حَكَى الوَجْهَيْنِ ابنُ الأَثِيرِ والهَرَوِىُّ ، وجَمْعُه أَقْنَاعٌ ، كبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، نَقَلَه الهَرَوِىُّ ، وعَلَى رِوَايَةِ الكَسْرِ كسِلْك وأَسْلاكٍ .

(و) القُنْعُ بالضَّمِّ : (الشَّبُّورُ) ، وهُوَ بُوقُ اليَهُودِ ، وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِى أَنَّهُ بالكَسْرِ ، وليسَ هو بالكَسْرِ ، بَلْ بالضَّمِّ ، كما ضَبَطْناهُ ، (وليسَ بتَصْحِيفِ قُبْعٍ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، (ولا قُثْعٍ) بالمُثَلَّثَة (بَلْ) هِىَ (ثَلاثُ لُغَاتٍ) : النُّونُ روايَةُ أَبِى عُمَرَ الزّاهِد ، والثّالِثَةُ نَقَلَهَا الخَطّابِىُّ ، وأَنْكَرَها الأَزْهَرِىُّ ، وقَد رُوِىَ حَدِيثُ الأَذانِ بالأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ ، كما تَقَدَّمَ تَحْقِيقُه فى مَوْضِعِه ، وقد رُوِىَ أَيضاً بالتاءِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَدَّمَ . قال الخَطّابِىُّ : سَأَلْتُ عنه غَيْرَ وَاحِدٍ مِن أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوه لِى عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ ، فإِنْ كانَتْ الرِّوَايَةُ بالنُّونِ صَحِيحَةً ، فلا أُراهُ سُمِّى إِلاّ لإِقْنَاعِ الصَّوْتِ بِهِ ، وهو رَفْعُهُ ، ومَنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فى البُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَه وصَوْتَه ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : أَوْ لأَنَّ أَطْرَافَه أُقْنِعَتْ إِلى داخِلِه ، أَى عُطِفَتْ .

(وقُنَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ بَيْنَ بَنِى جَعْفَرٍ وبَيْنَ بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلابٍ) كما فى العُبَابِ . قُلْتُ : هُوَ لِبَنِى قُرَيْطٍ بأَقبالِ الرَّمْلِ ، قَصْدَ الضُّمْرِ والضّائِنِ (١) ، قالَ جَهْمُ ابنُ سَبَلٍ الكِلابِىُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :

صَبَحْناها الهُذَيْلَ عَلَى قُنَيْعٍ
كأَنَّ بُطُورَ نِسْوَتِها الدَّجاجُ (٢)

(١) فى مطبوع التاج : « أو فى عهدهن » والمثبت من العباب
(٢) البيت فى ديوانه /١٥ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم البلدان (قنع) فى خمسة أبيات .

(١) فى مطبوع التاج (الصائن) بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان فى رسمهما .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (القنيع) فى أبيات وروايته : « كأَنَّ بُطونَ نِسْوَتِه . . . »

الهُذَيْلُ : من بَنِـى جَعْفَرِ بن كِلابٍ .

(والقُنَيْعَـةُ ، كجُهَيْنَةَ : بِرْكَةٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّة والخُزَيْمِيَّةِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقَال : (أَعُوذُ باللهِ مِنْ مَجَالِسِ القُنْعَةِ بالضَّمّ ، أَى : السُّؤالِ) ، وفى الأَساسِ : شَرُّ المَجَالِسِ مَجْلِسُ قُنْعَة ، ومَجْلِسُ قُلْعَة .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فى رَأْسِه شُخُوصٌ ، وفى سالِفَتِه تَطامُنٌ) ، كمَا فى المُحِيطِ .

(وأَقْنَعَهُ) الشَّيْءُ : (أَرْضاهُ) يُقَالُ : فُـلانٌ حَرِيصٌ ما يُقْنِعُـه شَيْءٌ ، أَىْ : ما يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَه : نَصَبَهُ) ، وكذا عُنُقَهُ ، (أَو) نَصَبَه (لا يَلْتَفِتُ يَميناً وشِمَالاً ، وجَعَل طَرْفَهُ مُوَازِياً) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، قالَهُ ابنُ عَرَفَةَ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الإِقْنَاعُ فى الصَّـلاة ، وفى التَّنْزِيـلِ العَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُؤُوسِهِمْ﴾ (١) أَى : رافِعِـى رُؤُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فى ذُلٍّ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

والمُقْنِـعُ : الرّافِعُ رَأْسَهُ فى السَّمَاءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

* أَشْرَفَ رَوْقاهُ صَلِيفاً مُقْنَـعَا(١) *

يَعْنِـى عُنُـقَ الثَّـوْرِ ؛ لأَنَّ فيـهِ كالانْتِصَـابِ أَمامَه .

(و) أَقْنَعَ الرّاعِـى الإِبِلَ و (الغَنَمَ : أَمَرَّهـا) ، وفى الصِّحـاحِ : أَمالَهـا (للمَرْتَعِ) ، وكَذَا لِمَأْواهـا .

(و) أَقْنَـعَ (فُلانـاً : أَحْوَجَـهُ) ، وسَأَلَ أَعْرَابِىٌّ قَوْماً ، فَلَمْ يُعْطُوهُ ، فقالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِى أَقْنَعَنِـى إِلَيْكُم ، أَى : أَحْوَجَنِـى إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُم ، وهُو (ضِـدٌّ) .

(و) يُقَال : (فَمٌ مُقْنَعٌ ، كمُكْرَمٍ : أَسْنَانُه مَعْطُوفَةٌ إِلى داخِـل) ، يُقَـالُ : رَجُلٌ مُقْنَعُ الفَمِ ، قالَ الأَصْمَعِـىُّ : وذٰلِكَ القَوِىُّ الَّذِى يُقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ فإِذا كانَ انْصِبابُهَـا إِلى خَـارِجٍ فهُوَ أَرْفَقُ ، وذٰلِكَ ضَعِيفٌ لا خَيْرَ فيـهِ ، قالَ الشَّمّاخُ يَصِفُ إِبِلاً :

(١) ديوانه /٨٩ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هى مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

قنع

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيعِ [1]

وقالَ ابنُ ميّادَة يَصِفُ الإِبِلَ أَيْضاً :

* تُبَاكِرُ العِضَاهَ قَبْلَ الإِشْرَاقْ *
* بِمُقْنَعاتٍ كقِعابِ الأَوْرَاقْ [2] *

يَقُولُ : هِيَ أَفْتَاءٌ ، فَأَسْنَانُهَا بِيضٌ .

(و) أَمّا (قَوْلُ الرّاعِي) النُّمَيْرِيِّ ، -وهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بن نُمَيْر - :

(زَجِلَ الحُدَاءِ كَأَنَّ فِي حَيْزُومِه
قَصَباً ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاَ [3])

فإِنَّهُ (يُرْوَى بفَتْحِ النُّونِ ، ويُرَادُ بِهَا النّايُ ؛ لأَنَّ الزّامِرَ إِذا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَه) هٰكذا زَعَم عُمَارَةُ بنُ عَقِيل ، فقِيلَ له : قَدْ ذَكَرَ القَصَبَ مَرَّةً ، فقال : هِيَ ضُرُوبٌ ، (و) رَوَاهُ غيرُه (بِكَسْرِها ، ويُرَادُ بِهَا نَاقَةٌ رَفَعَتْ حَنِينَها ، أَرَادَ وصَوْتَ مُقْنِعَة) فحَذَف الصَّوْت ، وأَقام مُقْنِعَةَ مُقَامَه ، وقِيلَ : المُقْنِعَةُ : المَرْفُوعَةُ ، والعَجُولُ : الّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا بغير تَمَام .

(وقَنَّعَهُ تَقْنِيعاً : رَضّاهُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ للإِسْلامِ ، وكانَ عَيْشُه كفَافاً ، وقُنِّعَ به » كذا رَوَاهُ إِبْراهِيمُ الحَرْبِيُّ . قلتُ : ومنه أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رَزَقْتَنِي » .

(و) قَنَّعَ (المَرْأَةَ : أَلْبَسَهَا القِنَاعَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَنَّعَ (رَأْسَه بالسَّوْط : غَشّاهُ بِهِ) ضَرْباً ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وكذا بالسَّيْف والعَصَا ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّ أَحَدَ وُلاتِه كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً لَحَنَ فيهِ ، فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ قَنِّعْ كَاتِبَكَ سَوْطاً » وهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَّعَ (الدِّيكُ) : إِذا (رَدَّ بُرَائِلَه إِلَى رَأْسِه) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ [1] :

(١) ديوانه ٢٢٠ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان ، وفي الأساس أنشده الأصمعيّ :
« تبادرُ العضاهَ . . » وقبلهما :
* وهَجْمَةٍ حُمْرٍ طِوالِ الأَعْناق *
(٣) اللسان والتكملة والعباب وشعر الراعي/١٢٩ وهو الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس .

(١) لحميد الأرقط ، كما في اللسان (برأل)

* ولا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنَّـعُ[1] *
* بُرَائِـلاهُ ، والجَنَـاحُ يَلْمَـعُ *

قلتُ : وقـد تَبِـعَ الجَوْهَرِىُّ أَبـا عُبَيْدَةَ فى إِنْشَادِهِ هٰكَذا ، وهو غَلَـطٌ ، والصَّوابُ أَنَّه مِنْ أُرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، أَنْشَدَهَا أَبـو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ، لغَيْلاَنَ بنِ حُرَيْثٍ من أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

* شَبَّهْتُـه لَمّا ابْتَدَرْنَ المَطْلَعَـا *

ومِنْهَـا :

* فـلا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنَّعَـا *
* بُرَائِلَيْهِ وجَنَـاحاً مُضْجَعَـا[2] *

وقد أَنْشَدَه الصَّـاغَانِـىُّ فى العُبَاب على وَجْهِ الصَّواب .

(و) من المَجَـازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّـمٍ) : مُغَطًّى بالسِّـلاحِ ، أَو (عَلَيْـهِ) ـ أَى عَلَى رَأْسِـه ـ مِغْفَرٌ ، و(بَيْضَـةُ الحَدِيدِ) ، وهِـىَ الخُوذَةُ : لأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِـعُ القِنَـاعِ ، وفِـى الحَدِيثِ : «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ زارَ قَبْرَ أُمِّهِ فى أَلْفٍ مُقَنَّـعٍ » أَى فى أَلفِ فارِسٍ مُغَطًّى بِالسِّلاحِ .

(وتَقَنَّعَتِ المَرْأَةُ : لَبِسَتِ القِنَاعَ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ قَنَّعْتُهَـا .

(و) من المَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُـلانٌ) ، أَىْ : (تَغَشَّى بثَـوْبٍ) ، ومنـهُ قَـوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْـرَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنـه ـ يَصِـفُ الخَمْرَ :

أَلْهُـو بِهـا يَوْمـاً وأُلْهِـى فِتْيَـةً
عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أُلْبِسُـوا وتَقَنَّعُوا[1]

قـالَ الصّاغَانِـىُّ ـ فِـى آخِرِ هٰذا الحَرْفِ ـ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الإِقْبالِ عَلَى الشَّىْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيـه مَـعَ اتِّفـاقِ القِيَاسِ ، وعَلَى اسْتِـدَارَةٍ فى شَىْءٍ ، وقـد شَذَّ عن هٰـذا التَّرْكِيـبِ الإِقْنَـاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاةِ ليسَ فِيه تَصَوُّبٌ ، وقـد يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَـلَ هٰـذا أَصْلاً ثالِثـاً ، ويُحْتَجُّ فِيـهِ

(١) اللسان ، والصحاح ،وانظر فيهما : (برأل) والرجـز فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا
(٢) فى مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان (برأل) ، والعباب ، وبعدهما فى اللسان مشطوران .

(١) المفضلية /٩ والعباب .

بِقَوْلِـهِ تَعـالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِـى رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) قـالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَى رافِعِـى رُؤُوسِهِم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ قُنْعَانِـىٌّ ، بالضَّمِّ ، كقُنْعَانٍ : يُرْضَى برَأْيِه .

وهـو قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُـلان ، أَى : بَدَلٌ مِنْـهُ ، يكونُ ذٰلِكَ فى الذَّمِّ ، وفى غَيْرِهِ ، قالَ الشّاعِـرُ (٢) :

فقُلْتُ له : بُؤْ بامْرِئٍ لَسْتَ مِثْـلَهُ
وإِنْ كُنْتَ قُنْعاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا (٣)

ورَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى باليَسِيرِ .

والقُنُوعُ بالضمِّ : الطَّمَعُ والمَيْلُ ، وبه سُمِّىَ السّائِـلُ قانِعاً ؛ لِمَيْلِهِ عَلَى النّاسِ بالسُّؤالِ ، كمَا قِيلَ : المِسْكِينُ ؛ لسُكُونِهِ إِلَيْهِم .

ويُقَـال : من القَناعَةِ أَيْضاً : تَقَنَّعَ واقْتَنَعَ ، قالَ هُدْبَةُ :

* إِذا القَوْمُ هَشُّوا لِلفَعالِ تَقَنَّعَا (١) *

وقَنِعْتُ إِلى فُـلانٍ ، بكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، والْتَزَقْتُ بِهِ ، وانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

والقَانِـعُ : خادِمُ القَوْمِ ، وأَجيرُهُم .

وحَكَى الأَزْهَـرِىُّ عن أَبِى عُبَيْـدٍ : القَانِـعُ : الرَّجُـلُ يَكُونُ مَـعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَه ، ولا يَطْلُبُ مَعْرُوفَه .

وأَقْنَـعَ الرَّجُلُ بيَدَيْهِ فى القُنُوتِ : مَدَّهُمَـا ، واسْتَرْحَمَ رَبَّـه ، مُسْتَقْبِـلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَه ، لِيَدْعُوَ .

وأَقْنَع فُلانٌ الصَّبِـىَّ فَقَبَّلَه ، وذٰلِكَ إِذا وَضَـعَ إِحْـدَى يَدَيْـه عَلَى فَأْسِ قَفَـاهُ ، وجَعَلَ الأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِـه ، وأَمالَهُ إِلَيْهِ فقَبَّلَه .

وأَقْنَـعَ حَلْقَه وفَمَه : رَفَعَهُ لاسْتِيفَاءِ ما يَشْرَبُه مِنْ ماءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَو غَيْرِهِمَا ، قالَ الشّاعِرُ (٢) :

---

(١) سورة ابراهيم الآية /٤٣ .
(٢) فى اللسان (بوأ) وفى العباب : « وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال »
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وتقدم فى (بوأ) .

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامة فى اللسان ، والصحاح (فعل) وصدره فيهما :
« ضَرُوباً بلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ »
(٢) هو ابن عناب الطائى ، كما فى مجالس ثعلب .

يُدَافِعُ حَيْزُومَيْهِ سُخْنُ صَرِيحِهـا
وحَلْقـاً تَرَاهُ للثُّمالَةِ مُقْنَعـا (١)

والإِقْنـاعُ : أَنْ يُقْنِعَ البَعِيـرُ رَأْسَه إلى الحَوْضِ للشُّرْبِ ، وهـو مَدُّ رَأْسِه .

قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وقيل : الإِقْنَاعُ من الأَضْدادِ ، يكونُ رَفْعاً ، ويَكُونُ خَفْضاً .

وفى العُبَـابِ : الإِقْنَـاعُ أَيْضاً : التَّصْـوِيبُ ، ومنـه رِوَايَةُ مَنْ رَوَى : « أَنَّـه كان إذا رَكَـعَ لم يُشْخِصْ (٢) رَأْسَه ، ولَمْ يُقْنِعْه » .

والمُقْنَـعُ من الإِبِـلِ ، كمُكْرَمٍ : الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَه خِلْقَةً ، قالَ :

* لمُقْنَعٍ فِـى رَأْسِه جُحَاشِرِ (٣) *

ونَاقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِى أَخْلافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهـا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب ٥٣٩/٢

(٢) في النهاية : « لا يصوّب رأسه ولا يُقنعه » . وفي العباب أيضا : « لا يُصَبِّى رَأْسَهُ في الركوع ولا يُقْنِعه » .

(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكملـة (جحشر) والرّواية : بمُقْنَعٍ مِنْ ... وقبله :
— تَسْتَلُّ ما تحتَ الإزارِ الحاجِرِ —

وأَقْنَعْتَ الإِنَاءَ فى النَّهْرِ : اسْتَقْبَلْتَ به جَرْيَتَه ليَمْتَلِـىءَ ، أَوْ أَمَلْتَه لتَصُبَّ ما فِيـهِ .

ويُقَـال : قَنَعْـتُ رَأْسَ الجَبَـلِ ، وقَنَّعْتُه : إذا عَلَوْتَه .

والقَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ما نَتَأَ مِن رَأْسِ الإِنْسَانِ .

والقِنْعُ ، بالكَسْرِ : ما بَقِـىَ من الماءِ فى قُرْبِ الجَبَلِ ، والكافُ لُغَةٌ .

وأَقْنَـعَ الرَّجُلُ صَوْتَه : رَفَعَه ، وهو مَجَـازٌ .

ويُقَـال : أَلْقَى عَنْ وَجْهِـه قِنَـاعَ الحَيَاءِ ، على المَثَلِ .

وكذا : قَنَّعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إذا عَلاهُ الشَّيْبُ ، وقالَ الأَعْشَى :

* وقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْه خِمَارَا * (١)

ورُبَّما سَمَّوا الشَّيْبَ قِنَاعاً ؛ لِكَوْنه مَوْضِعَ القِنَاعِ مِن الرَّأْسِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانـه ٨٠/ ، (ط. بيروت) واللسان . وصـدره كما في الديوان :
تَبَـدَّلَ بعدَ الصِّبـا حِكْمَةً

(٢) لمعروف بن عبدالرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْهَبَا[1] *
* أَمْلَحَ لا آذَى ولا مُحَبَّبَا *

ومِنْ كَلامِ السَّاجِع : « إِذا طَلَعَتِ الذِّراع ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاع ، وأَشْعَلَتْ فى الأُفُقِ الشُّعَاع ، وتَرَقْرَقَ السَّرابُ بِكُلِّ قاع » .

والمُقَنَّعُ ، كمُعَظَّم : المُغَطَّى رَأْسُه ، وقولُ لَبِيد :

* فِي كُلِّ يَوْمٍ هامَتِى مُقَرَّعَهْ[2] *
* قانِعَةٌ ولم تَكُنْ مُقَنَّعَهْ *

يَجُوزُ أَنْ يكونَ مِنْ هٰذا ، وقولُه : « قانِعَةٌ » يجوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَهُّم طَرْحِ الزّائِدِ ، حَتَّى كأَنَّه قِيلَ : قَنِعَتْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، أَى : ذاتُ قِناع ، وأُلْحِقَ فِيها الهاءُ لتَمَكُّنِ التَّأْنِيثِ .

والقِنْعَانُ بالكَسْرِ : العَظِيمُ مِن الوُعُولِ ، عن الكِسَائِى ، كَما فى العُبَابِ واللِّسَانِ .

ودَمْعٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّم : مَحْبُوسٌ فى الجَوْفِ ، أَو مُغَطًّى فى شؤُونِهِ ، كامِنٌ فِيها ، وهو مَجازٌ .

والقُنْعَةُ بالضَّمِّ : الكُوَّةُ فى الحائِطِ .

والقُنْعُ بالضَّمِّ : القَنَاعَةُ عامِّيَّةٌ ، والقِياسُ التَّحْرِيكُ ، أَو يَكُونُ مُخَفَّفاً عن القُنُوعِ .

وأَقْنَعَتِ الغَنَمُ لِمَأْواها : رَجَعَتْ ، وأَقْنَعْتُها أَنا ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

ويُقَالُ : سَأَلْتُ فُلاناً عَنْ كَذا ، فلَمْ يَأْتِ بمَقْنَع ، كمَقْعَد ، أَى : بِما يُرْضِى ، وجَوابٌ مَقْنَعٌ كَذٰلك .

ويُقَالُ : قَنَّعَهُ خَزْيَةً وعارًا ، وتَقَنَّعَ منها[1] ، وهو مَجازٌ ، قالَ الشّاعِرُ[2] :

وإِنِّى بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادِرٍ
لَبِسْتُ ، ولا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ[3]

(1) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب ٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لا لَذًّا ولا مُحَبَّبَا » .

(2) شرح ديوان لبيد /٣٤١ ، واللسان ، وتقدم فى (قزع) المشطور الأول – مع مشطورين قبله – برواية « مقزعة » بالزاى .

(1) يعنى من الخزية كما هو نص الأساس .

(2) هو بَرْذَعُ بن عَدِيٍّ الأَوْسِيّ كما في مجالس ثعلب /٢٣٣ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦ نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(3) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأساس ، ومجالس ثعلب / ٢٣٣

وتَقَنَّعُوا فى الحَدِيدِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً.

وقد سَمَّوْا قُنَيْعاً كزُبَيْرٍ ، وقانِعاً ، ومُقْنِعاً كمُحْسِنٍ ، والأَخِيرُ اسمُ شاعِرٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ ما يُغْنِـى حُكَيْمٌ ومُقْنِـعٌ (١)
إذا الحَرْبُ لم يَرْجِعْ بصُلْحٍ سَفِيرُهَا (٢)

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَيْرَةَ ابنِ أَبِى شَمِـر ، شاعِرٌ ، وكانَ مُقَنَّعاً الـدَّهْرَ ، وقـد ذُكِرَ فى « ف ر ع »

وأَيضـاً شـاعِرٌ آخَرَ اسمُه ثَوْرُبنُ عُمَيْرَةَ ، من بَنِى الشَّيْطَانِ بن الحارِثِ الـوَلَّادَة ، خَرَجَ بخُراسـانَ ، وادَّعَى النُّبُوَّة ، وأَراهُمْ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَة ، ففُتِنَ بــه جَمَاعَةٌ يُقَالُ لهُم :المُقَنَّعِيَّةُ ، نُسِبُوا إليــهِ ، ثم قُتِلَ واضْمَحَلَّ أَمْرُه ، وكان فى وَسَطِ المِائَةِ الثـانِيَةِ . قلتُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ق م ر » وأَنْشَدْنا هُنَاكَ قَوْلَ المَعَرِّىّ :

أَفِـقْ إنَّمَـا البَـدْرُ المُقَنَّعُ رَأْسُـه
ضَلالٌ وغَىٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ المُقَنَّعِ (١)

وكـان واجِبـاً عـلى المُصَنِّفِ أَنْ يَذْكُرَه [هنا] ، وإنَّمَا اسْتَطْرَدَه فى حَرْفِ الرّاءِ ، فإذا تَطَلَّبَه الإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وأَبُو مُحَمَّـدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِـىِّ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِىُّ ، وكانَ أَبُـوه يَتَطَيْلَسُ مُحَنَّكاً ، فقِيـلَ له : المُقَنَّعِـىُّ ، حَدَّثَ أَبُوه عن الهُجَيْمِىِّ . ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

والفَضْـلُ بـنُ مُحَمَّـدٍ المَـرْوَزِىُّ المُقَنَّعِـىُّ ، عـن عِيسَى بـنِ أَحْمَـدَ العَسْقَلانِـىِّ ، وعنه أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَه أَبُو نُعَيْمٍ .

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :
« سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ »
هكـذا حكيم بالكاف مصغرا ، ومُنْقَع بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال : هو « حُكَيْمُ بن مُعَيَّة الراجز ، أحد بنى ربيعة الجوع ، ومُنْقَع : أحد بنى نَضْلة بن بَهْدَله ، أحد بنى ربيعة أيضا ، وكان يعين على جرير » والبيت في التبصير ١٣١٢ كرواية المصنف .

(٢) في مطبوع التاج « حليم » و«سعيرها» بدل «سفيرها» والتصحيح من الديوان والنقائض والتبصير . « والسفير : المصلح بين القوم » كذا في النقائض

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم في (قمر)

وبالتَّخْفِيفِ : علِىُّ بنُ العَبّاسِ المَقْنَعِىُّ ، نِسْبَةً إلى عَمَلِ المَقَانِعِ ، وضَبَطَه السَّمْعَانِىُّ بكسرِ المِيمِ .

وابنُ قانِعٍ ، صاحِبُ المُعْجَمِ ، مَشْهورٌ .

وأَبُو قِنَاعٍ : من كُناهُمْ .

[ق ن ف ع] *

(القُنْفُعُ ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ الخَسِيسُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : القُنْفُع : (الفَأْرَةُ ، كالقِنْفِعِ ، كزِبْرِجٍ) القافُ قبلَ الفاءِ فيهما ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الفُنْقُعُ بالضَّمِّ ، الفاءُ قبلَ القافِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُنْفُعَةُ ، بالضَّمِّ : الاسْتُ) وأَنْشَدَ :

قُفَرْنِيَةٌ كأَنَّ بطُبْطُبَيْهَا
وقُنْفُعِهَا طِلاءَ الأُرْجُوانِ[1]

(1) اللسان ، والعباب ، والتكملة ، والضبط منهما

قُلْتُ : وذَكَرَه كُرَاعُ أَيْضاً ، ونَقَلَ فيه أَيْضاً الفاءَ قبلَ القافِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القُنْفُعَةُ أَيْضاً : من أَسْمَاءِ (القُنْفُذَة) الأُنْثَى ، فهو وَزْناً ومَعْنًى سَوَاءٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَقَنْفَعَتِ القُنْفُذَةُ : إذا تَقَبَّضَتْ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنُقَاع ، بفتحِ القافِ ، وتَثْلِيثِ النُّونِ) ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والمَشْهُورُ فى النُّونِ الضَّمُّ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : ذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ فى تَرْكِيب «قنع» ، وهم : (شَعْبٌ) وفِى المُحِيطِ والتَّكْمِلَة : حَىٌّ (مِنَ اليَهُودِ ، كانُوا بالمَدِينَة) ، علَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : فإِنْ كانَتْ هٰذه الكَلِمَةُ مُسْتَقِلَّةً غيرَ مُرَكَّبَةٍ ، فهٰذا موضِعُ ذِكْرِهَا ،

وإنْ كانَتْ مُرَكَّبَةً ، كحَضْرَمَوْتَ ، فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمّا تَرْكِيبُ «ق ى ن» وإمّا تَرْكِيبُ «قوع»[1]

[ق و ع] *

(قاعَ الفَحْلُ) عَلَى النّاقَةِ ، كما فى الصِّحَاح ، وكَذلِكَ : قاعَهَا يَقُوعُهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (قَوْعاً ، وقِياعاً) بالكَسْرِ : إذا (نَزَا) وهُو قَلْبُ قَعَا ، كما فِى الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : قَعَاهَا يَقْعَاهَا .

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : قاعَ (الكَلْبُ) يَقُوعُ (قَوَعاناً ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا (ظَلَعَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : قاعَ (فُلانٌ) قَوْعاً : (خَنَسَ ونَكَصَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (القَوْعُ : المِسْطَحُ) الَّذِى (يُلْقَى فيهِ التَّمْرُ أَوُ البُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قالَ ابنَ بَرِّيٍّ : وكَذلِكَ الأَنْدَرُ ، والبَيْدَرُ ، والجَرِينُ .

(والقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ) واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، حَرَّةٌ ، لا حُزُونَةَ فِيها ولا ارْتِفاعَ ولا انْهِباطَ ، (قد انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ والآكامُ) ، ولا حَصًى فِيها ولا حِجَارَةَ ، ولا تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وما حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وهو مَصَبُّ المِيَاهِ ، وقِيلَ : هو مَنْقَعُ الماءِ فى حُرِّ الطِّينِ ، وقِيلَ : هُوَ ما اسْتَوَى من الأَرْضِ وصَلُبَ ، ولَمْ يَكُنْ فيهِ نَبَاتٌ ، (ج : قِيعٌ ، وقِيعَةٌ ، وقِيعانٌ ، بكَسْرِهِنَّ ، وأَقْوَاعٌ وأَقْوُعٌ) ، ولا نَظِيرَ للثّانِيَةِ إلاّ جارٌ وجِيرَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ . قُلْتُ : ونارٌ ونِيرَةٌ ، جاءَ فى شِعْرِ الأَسْوَدِ ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى فى الشَّواذِّ ، وصارَت الواوُ فِيها وفى قِيعَانٍ ياءً ، لِكَسْرَةِ ما قَبْلَها ، قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿فيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً﴾[1] وقالَ جَلَّ ذِكْرُه : ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾[2] وذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ القِيعَةَ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَه الخَفَاجِيُّ فى العِنَايَةِ ، وابنُ جِنِّى فى الشَّواذِّ ، ومِثْلُه

(١) وقدأوردها في التكملة في آخر (قوع)

(١) سورة طه ، الآية /١٠٦

(٢) سورة النور ، الآية /٣٩

قوع

دِيمَـــةٌ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّمَا هِــى قِيعانٌ أَمْسَكَت [الماءَ] »[1] وقالَ الرّاجِزُ :

* كأَنَّ بالقِيعَـانِ مِنْ رُغَـاهَا[2] *
* مِمّـا نَفَـى باللَّيْـلِ حالِبَـاهَا *
* أَمْنَاءَ قُطْنٍ جَدَّ حالِجَاهَـــا *

وشاهِـدُ القــاعِ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ – المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ – يَصِفُ نَاقَةً :

وإِذا تَعَـاوَرَتِ الحَصَى أَخْفَافُهـا
دَوَّى نَوَادِيــهِ بظَهْــرِ القــاعِ[3]

وشاهِـدُ القِيـعِ قَـوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيــدٍ الفَقْعَسِيِّ :

وبَيْــنَ اللّابَتَيْــنِ إِذا اطْمَأَنَّــتْ
لَعِبْنَ هَمالِجــاً رَصِفاً وقِيعَــا[4]

وشاهِدُ الأَقْواعِ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

(1) زيادة من اللسان والنهاية .
(2) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات » وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة مسلمة « كسَرابٍ بقِيعاتٍ » .
(3) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٣٥٤ – والمفضلية ١١ – والعباب .
(4) العباب ، وقوله : « هماجا رصفا وقيعا » هكذا في مطبوع التاج والعباب والضبط منه

ووَدَّعْنَ أَقْــوَاعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَمــا
ذَوَى بَقْلُهَا ؛ أَحْرَارُهَا وذُكُورُهَا[1]

وشاهِدُ الأَقْــوُعِ [2] قَوْلُ اللَّيْثِ : يُقَالُ : هٰذِهِ قاعٌ ، وثَلاثُ أَقْوُعٍ .

(و) القاعُ : (أُطُمٌ) بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسّلامِ ، يُقَال له : أُطُمُ البَلَوِيِّينَ .

(و) قاعٌ[3] : (ع ، قُرْبَ زُبَالَةَ) على مَرْحَلَة منهــا .

(ويَوْمُ القــاعِ : من أَيّامِهِمْ ، وفِيهِ أَسَرَ بَسْطامُ بنُ قَيْسٍ أَوْسَ بنَ حَجَرٍ[4]) نقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(وقاعُ البَقِيــعِ : فى دِيَارِ سُلَيْمٍ) .

(وقاعُ مَوْحُوش : باليَمَامَة) ، وقــد ذُكِرَ فى « و ح ش » .

(وتَقُوعُ ، كتَكُونُ) مُضَارِعُ كانَ : (ة ، بالقُــدْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا العَسَلُ) الجَيِّدُ ، والعامَّةُ تَقُولُ : دَقُوعُ ، بالدّالِ .

(1) ديوانه/٣٠٥ ، واللسان
(2) في مطبوع التاج : الأقواع ، وهو خطأ مطبعي فشاهد الأقواع قد تقدم في بيت ذى الرمة .
(3) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زبالة »
(4) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(وقَاعَــةُ الــدّار : ساحَتُهــا) مِثْلُ القاحَة ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ ، وأَنْشَدَ لوَعْلَةَ الجَرْمِــيِّ :

وهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضــاحِيَةً
فى قاعَةِ الدّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ[1]

وكذٰلِكَ باحَتُهــا ، وصَرْحَتُهـــا ، والجَمْعُ : قَوعاتٌ ، مُحَرَّكةً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُواعُ ، كغُرَابٍ : الأَرْنَبُ) الذَّكَرُ (وهِــيَ بهاءٍ) وهٰذِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ .

(و) قــالَ أَبُــو زَيْــد : القَــوّاعُ (كشَدّاد : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ).

(و) قــالَ أَبُو عَمْرو : (تَقَــوَّعَ) الإِنْسَانُ تَقَوُّعــاً : إِذا (مالَ فى مِشْيَتِه ، كالماشِي فى مَكَــانٍ شائِك) أَوْ خَشِنٍ ، فهُوَ لا يَسْتَقِيمُ فى مِشْيَتِهِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ (الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ) تَقَوُّعاً : (عَلاَها) وهُوَ مَجازٌ ، مِنْ تَقَــوَّعَ الفَحْــلُ النّاقَــةَ .

قــالَ الصّاغَانِــيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَبَسُّطٍ فى مَكَان ، وقد شَذَّ القُواعُ للذَّكَرِ مِنَ الأَرانِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اقْتَــاعَ الفَحْلُ : إِذا هاجَ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِيُّ .

وفى اللِّسَان : اقْتاعَ الفَحْلُ النّاقَةَ ، وتَقَوَّعَها : إِذا ضَرَبَها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يَقْتَاعُها كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمِ[1] *
* كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِــي فى السُّلَّــمِ *

فَسَّرَه فقالَ : أَيْ : يَقَعُ عَلَيْهَا ، قالَ : وهٰذِهِ ناقَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَدْ طالَ فُصلانُهَا ، فرَكِبُوها .

والقُوَيْعَــةُ : تَصْغِيرُ القاعِ ، فيمَنْ أَنَّثَ ، ومَنْ ذَكَّرَ قالَ : القُوَيْع .

وقِيعاةٌ ، بالكَسْرِ والهاءِ بعدَ الأَلِفِ ، حَكــاهُ عَبْدُ اللهِ بــنُ إِبْرَاهِــيمَ العَمِّيُّ الأَفْطَسُ ، وقالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ يَقْرَأُ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس ، وتقدم فى (غبط) برواية : « في ساحة الدار » وقبله في الأساس :

سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم
حَرْبــاً تُفَرِّقُ بينَ الجِيرَةِ الخُلُطِ ؟

(١) اللسان .

« كسَرَابٍ بقِيعاة »[1] وهٰكَذَا فى كِتَابِ ابنِ مُجَاهِد ، قالَ ابنُ جِنِّى[2] : وهُوَ بمَعْنَى قِيعَة ، فِعْلَة وفِعْلاة ، كمَا قالُوا : رَجُلٌ عِزْهٌ وعِزْهَاةٌ : لِلَّذِى لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ واللَّهْوَ ، فهو فِعْلٌ وفِعْلاةٌ ، ولا فَرْقَ بَيْنَه وبَيْنَ فِعْلَة وفِعْلاة غَيْر الهاءِ ، وذٰلِكَ ما لا بالَ به ، قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قِيعاتٌ » بالتاءِ جَمْعَ قِيعَة ، كدِيمَة ودِيمات ، انْتَهَى .

والقَاعَةُ : موضِعٌ مُنْتَهَى السانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ .

والقَّاعَةُ : سِفْلُ الدّارِ ، مَكِّيَّةٌ ، نَقَلَها الزَّمَخْشَرِىُّ ، قال : هٰكذا يَقُولُ أَهْلُ مَكَّةَ ، ويقولُون[3] : قَعَدَ فُلانٌ فى العِلِّيَّةِ ، ووَضَعَ قُمَاشَهُ فى القَاعَةِ ، قلتُ : وهٰكذا يَسْتَعْمِلُه أَهْلُ مِصْر أَيْضاً ، ويُجْمَعُ عَلَى قاعاتٍ ، كساحَة وساحاتٍ .

والقاعَةُ : مَوْضِعٌ قبلَ يَبْرِينَ ، مِنْ بِلادِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ .

وقاعُ ذَهْبانَ : موضِعٌ باليَمَنِ على مَرْحَلَةٍ مِنْ غُمْدانَ .

وقاعُ الحباب : آخَرُ من بِلادِ سِنْحَانَ .

وقاع البَزْوَةِ[1] : موضِعٌ بينَ بَدْرٍ ورابِغٍ .

[ق ه ق ع] *

(قَهْقَعَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ عن أَبِى خَيْرَةَ قالَ : يُقَالُ : قَهْقَعَ (الدُّبُّ قِهْقَاعا ، بالكَسْرِ : ضَحِكَ) وهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِه فى ضَحِكِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهِىَ حِكايَةٌ مُؤَلَّفَةٌ .

(١) سورة النور ، الآية /٣٩ وقراءة الجمهور « بقِيعَةٍ » ورسم في المحتسب ١١٣/٢ — في قراءة مسلمة — « بقيعات » بالتاء ، وذكر أنه في كتاب ابن مجاهد بالهاء بعد الألف ويعني بالهاء تاء التأنيث للمفرد .

(٢) لفظ ابن جني في المحتسب ١١٣/٢ «وذلك أن نظير قولهم : قِيعَةٌ وقِيعاةٌ — في أنه فِعْلَة وفِعْلاة لمعنًى واحد — قولهم : رَجُلٌ عِزْةٌ ، وعِزْهاةٌ . . . الخ » .

(٣) في مطبوع التاج : تقول » والمثبت لفظ الزمخشري في الأساس .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب : البزرة ، أو البزواء ، وانظر : معجم ما استعجم ٢٤٧ و٢٤٨ ومعجم البلدان (البزواء) .

[ق ى ع]

(قـاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيـعُ) قَيْعـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَـان ، وقالَ الأَصْمَعِـى : أَىْ : (صَوَّتَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِـىُّ : (الأُقَيّاعُ بضَمِّ الهَمْزَة ، وفَتْـحِ القافِ واليـاءِ المُشَدَّدَةِ : ع ، بالمَضْجَـعِ) تُنَاوِحُـه حَمَّةٌ(١) ،وهى بُرْقَةٌ بَيْضاءُ لِبَنِى قَيْس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

القَيّاعُ ، كشَدّادٍ : الخِنْزِيرُ الجَبَانُ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَان فى « ق و ع ».

وقد قَلَّدَ المُصَنِّفُ الصّاغَانِـى فى إِفْرادِ هَذَا التَّرْكِيب عـن تَرْكِيب « قوع » والَّذِى يَظْهَرُ أَنَّ قاعَ يَقُوعُ ويَقِيـعُ ،على المُعَاقَبَة ، والأَصْلُ فيه الواوُ ، وكَذَا الأُقَيّـاعُ للمَوْضِعِ ، هوَ من مُلَح التَّصْغِير فى قِيعَان ، ونَظِيرُه أُجَيّـارٌ : تَصْغِيرُ جيران ، عن ابـنِ الأَعْرابِـىِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وأُصَيّاعٌ : تَصْغِيـرُ صِيعانٍ ، وقـد أَشَرْنا إِلَيْـه

(١) في مطبوع التاج « صمّة » بالصاد المهملة والتصحيح من التكملة والعباب .

أَيضاً فى « ص و ع » فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(فصل الكاف) مع العيـن

[ك ب ع] *

(كَبَـعَ ، كمَنَـعَ) كَبْعـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،وقال الخَلِيلُ : أَىْ (قَطَعَ) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَ ،وكَنَـعَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِذِى الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ ما بَيْنَ بائِسٍ
صَلِيبٍ ،ومَكْبُوعِ الكَرَاسِيعِ بارِكِ(١)

ويُرْوَى «مَبْكُوع ، بتَقْدِيمِ البـاءِ على الـكافِ ، وقـد تَقَدَّمَ فى «ب ك ع » فراجِعْهُ .

(و) كَبَعَ عَنِ الشَّىءِ : (مَنَعَ) ، نَقَلَهُ الخَلِيلُ أَيْضـاً .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : كَبَـعَ : (نَقَدَ الدَّراهِمَ والدَّنانِيرَ) وكَذٰلِكَ : بَكَعَ ، وأَنْشَدَ :

(١) ديوانه / ٤١٤، واللسان، وتقدم في (بكع) وسيأتي فى (كنع) والتكملة ، والعباب ، وروايته : « من بَيْنِ مائِسٍ » وعلى الميم علامة الصحة، وقال الصاغاني: ويروى: « من بين مُقْعَصٍ صَرِيعٍ ».

*قالَ والِى : اكْبَعْ ، قُلْتُ : لَسْتُ كابعا[1] *
* وقُلْتُ : لا آتِى الأَمِيرَ طائِعَا *

(و) قالَ أَبو تُراب : (الكُبُوعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ) وكَذٰلِكَ الكُنُوعُ بالنُّون .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابىِّ : الكُبَعُ ، (كصُرَد : جَمَلُ البَحْرِ) ، وقالَ غيرُه : الكُبَعُ : سَمَكٌ بَحْرِىٌّ وَحْشُ المَرْآةِ ، (ومِنْهُ يُقَالُ للمَرْأَة الدَّمِيمَةِ) بِالدّال المُهْمَلَةِ ، وهِىَ القَبِيحَةُ المَنْظَرِ : «يا بُعْصُوصَةُ كُفِّى ، و (يا وَجْهَ الكُبَعِ) » وهو سَبٌّ لهَا .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (التَّكْبِيعُ : التَّقْطِيعُ) ، ومَرَّ عن شَمِرٍ فى «ب ك ع » ذٰلِكَ أَيْضاً .

[ك ت ع] *

(الكَتِيعُ ، كأَمِيرٍ : اللَّئِيمُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) يُقَالُ : أَتَى عَلَيْه (حَوْلٌ كَتِيعٌ ، كأَمِيرٍ) ، أَى : (تامٌّ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا الحَرْفُ سَمِعْتُه مِنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، ذَكَرَه فى شَرْحِ كِتاب الجَرْمِىِّ .

قالَ : ومِنْهُ أُخِذَ قَوْلُهُمْ – فى التَّوْكِيدِ – : رَأَيْتُ القَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه ما أَنْشَدَه الفَرّاءُ :

* يا لَيْتَنِى كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا[1] *
* تَحْمِلُنِى الذَّلْفاءُ حَوْلاً أَكْتَعَا *
* إِذا بَكَيْتُ قَبَّلَتْنِى أَرْبَعَا *
* فلا أَزالُ الدَّهْرَ أَبْكِى أَجْمَعَا *

(و) يُقَالُ : (ما بِهِ) أَىْ بالمَوْضِعِ (كَتِيعٌ) ، أَى : أَحَدٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُما يَعْقُوبُ ، وسَمِعْتُه أَيْضاً مِنْ أَعْرابِ بَنِى تَمِيمٍ ، قال [عَمْرُو بنُ][2] مَعْدِى كَرِبَ :

وكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى
قَلِيلِ الإِنْسِ لَيْسَ بهِ كَتِيعُ[3]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : ما بالدّارِ

(١) اللسان والتكملة والعباب ، والأول في المقاييس ٥/١٥٥

(١) اللسان ، والرجز من شواهد النحاة فى باب التوكيد .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان : « قال معدى كرب » والتصحيح من الأصمعيات .
(٣) الأصمعية / ٥١ ، واللسان .

(كُتَاعٌ ، كغُرَابٍ) أَى : (أَحَدٌ) .

قال : (وكَتَعَ بهِ ، كمَنَعَ) ، أَىْ : (ذَهَبَ) بهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : يُقَالُ : كَتَعَ الرَّجُلُ كَتْعاً : إذا (شَمَّرَ فى أَمْرِه) .

قال : (و) قالَ قَوْمٌ : بل كَتَعَ : إذا (انْقَبَضَ وانْضَمَّ) ككَنَعَ ، فكأَنَّه (ضِدٌّ ، أَو الصّوابُ : كَتِعَ ، كفَرِحَ فيهما ، أَو) هُمَا (لُغَتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ، كما هو مُقْتَضَى سِياقِه ، واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْد على الأُولَى ، وسِياقُ اللِّسَانِ يُفْهَمُ منه أَنَّ اللُّغَتَيْنِ إِنّما هُمَا فى مَعْنَى التَّشْمِيرِ دُونَ الانْقِبَاضِ ، فتأَمَّلْ .

(وهو كُتَعٌ ، كصُرَدٍ) أَى : مُشَمِّرٌ فى أَمْرِه .

(و) كَتَعَ (كمَنَعَ : هَرَبَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) كَتَعَ : (حَلَف) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وحَكَى : لا والَّذِى أَكْتَعُ بهِ ، أَى : أَحْلِفُ .

(و) كَتَعَ (الحِمَارُ) كَتْعاً : (عَدَا) وقَرَّبَ فى عَدْوِه ، قالَ الشّاعِرُ :

بِجَوْزِ أَحْقَبَ مِنْ عاناتِ مَعْقُلَةٍ
طاوِى المِعَى بشِرَاجِ الصُّلْبِ كَتَّاعِ [1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : كَتَعَ (فى الأَرْضِ كُتُوعاً : تَباعَدَ) .

(وقَوْلُهُم : كَتَعْتَ فى المَخَازِى ما كَفَاكَ : سَبٌّ) للرَّجُلِ ، (وكَتَعْتَ فِى المَحامِدِ ما كَفاكَ : حَمْدٌ) له .

(والكَوْتَعَةُ : كَمَرَةُ الحِمَارِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ :

* وأَنْفُ مِثْلُ كَوْتَعَةِ الحِمَارِ * [2]

(و) الكُتَعُ (كصُرَدٍ ، مِنْ وَلَدِ الثَّعْلَبِ : أَرْدَؤُه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ مُطْلَقاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُوَ (الذَّلِيلُ) .

(١) العباب والضبط منه ، وفي مطبوع التاج : « طاوى المعنْ بشرج » والتصحيح من العباب . ومَعْقُلَة : اسم موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال : تُنسَبُ إليه الحمر » .

(٢) العباب .

(و) الكُتَعُ : (الذِّئْبُ) بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ (ج) الكُلِّ : (كِتْعَانٌ) ، بالكَسْرِ (كصِرْدانٍ) فى صُرَدٍ .

(ورَأَيْتُهم أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ) ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّه (إِتْبَاعٌ ،و) مَرَّ (بَسْطُه فى «ب ت ع») ، قالَ الخَلِيلُ : لَيْسَتْ أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِىَ رِدْفٌ لأَجْمَعَ علَى لَفْظِه ، تَقْوِيَةً له ، [ومِثْلُ هٰذا كلامٌ كَثِيرٌ][1] ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ والضِّيحُ ، ولَيْسَ للضِّيحِ تفسيرٌ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ ، فَافْهَمْهُ .

(والكُتْعَةُ بالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) عن الزَّجّاجِىِّ ، كما فِى اللِّسَانِ ، ونَقَلَه أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كما فى العُبَاب (ج) : كُتَعٌ (كصُرَدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعاً ، كمُحْسِنٍ ، ومُكَوْتِعاً) : إِذا (جاءَ يَمْشِى سَرِيعاً) ، وكذٰلِكَ مُكْعِداً[2] ومُكَعْتِراً ، كَذا فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ .

(وكاتَعَهُ اللهُ) كقاتَعَه : (قاتَلَه) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كافَ كاتَعَهُ بَدَلٌ من قاف قاتَعَهُ ، قالَ الفَرّاءُ : ومِنْ كَلامِ العَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : قاتَلَه اللهُ ، ثم تُسْتَقْبَحُ ، فيَقُولُوا : قاتَعَهُ اللهُ ، وكاتَعَهُ ، ومِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهم : وَيْحَكَ ووَيْسَكَ ، وجُودًا[1] وجُوساً .

(ورَأْىٌ مُكْتَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ) والَّذِى فى العُبَابِ : رَأْىٌ مُجْمَعٌ مُكْتَعٌ ، أَىْ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّه إِتباعٌ .

(والأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصابِعُه إِلى كَفِّهِ ، وظَهَرَتْ رَواجِبُه) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

---

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب مصححه : قوله : (مُكْعِدا) كذا بالأصل مضبوطا ، ولم نجد هذه المادة في =

= القاموس بهذا المعنى ، ولا في الصحاح ، ولا في اللسان . . . . ، اهـ .
أقول : ولعلها ، مُكْتَدًا أو مُكْفَتاً ، ففى المادتين ما يدل على السرعة .

(١) عبارة الفرّاء كما في العباب – بعد قوله : وكاتَعَهُ – : « ويقولون : جُوعاً ، دُعاءً على الرجل ، ثم يستقبحونها ، فيقولون : جُودًا وجُوسا ، ومن ذلك : ويْحَكَ ووَيْسك ، إنما هما بمعنى وَيْلَكَ ، إلاّ أنهما دونها . أهـ . وفي اللسان (ج و س) : الجوس : الجوع ، يقال : جُوساً له وبُوسا ، كما يقال : جُوعاً له ونُوعا ، وتقدم في (ج و د) الجُودُ بالضم : الجُوعُ .

(والتَّكاتُع : التَّتَابُعُ[1]) عَلَى الشَّىْءِ.

(والكُتْعاءُ : الأَمَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَتَّعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعاً ، كِتَعاً صِغَارًا) ، ولَوْ قالَ : كَتَّعَ اللَّحْمَ كِتَعاً صِغارًا تَكْتِيعاً : (قَطَّعَهُ قِطَعــاً) ، كان أَحْسَنَ .

(والكُتْعَــةُ بالضمِّ : طَرَفُ القَارُورَةِ والدَّلْــوِ الصَّغِيرَة[2] ، ج : [كصُرَد ، كالكَتْعَـــةِ بالفَتْــح ، ج :] كِتَــاعٌ بالكَسْرِ) على ما فِيهِ . قُلْتُ : وهٰــذا مِــنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فى التَّأْلِيفِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الــكَتِيــعُ ، كأَمِيرٍ : المُنْفَرِدُ عن النّاسِ .

والمُكَتَّعُ ، كمُعَظَّمٍ : الأَكْتَعُ ، عامِّيَّةٌ .

[ك ث ع] *

(كَثَــعَ اللَّبَنُ ، كمَنَــعَ : عَلا دَسَمُه وخُثُورَتُه) رَأْسَه ، وصَفَا الماءُ مِنْ تَحْتِه ، (كَكَثَّــعَ) تَكْثِيعــاً ، وكَــذٰلِكَ كَثَأَ وكَثَّأَ ، كَذَا فى الصِّحاحِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الهَمزَةِ أَنَّه قَوْلُ أَبِــى زَيْدٍ .

(و) كَثَعَتِ (الإِبِلُ والغَنَمُ كُثُوعاً) بالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بُطُونُها) فَقَط ، (أَو اسْتَرْخَتْ) بُطُونُهَا مِــن أَكْلِ الرُّطْبِ (فَسَلَطَتْ) ، أَى : سَلَحَتْ ، ورَقَّ مايَجِىءُ مِنْهَا ، وهٰذا قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ ، ككَثَّعَتْ تَكْثِيعاً .

(و) كَثَعَت (الشَّفَةُ) وكَذٰلِكَ اللِّثَةُ (كَثْعــاً) ، بالفَتْــحِ (وكُثُــوعــاً) ، بالضمِّ : (احْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتّى كادَتْ تَنْقَلِبُ) ،قالَهُ اللَّيْثُ(كَكَثِعَتْ ، كفَرِحَ) ، يُقَال منه : (شَفَةٌ) كاثِعَةٌ ، (ولِثَةٌ كاثِعَــةٌ) ، كما فى العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَى : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَــةٌ ، وقــالَ أَيْضــاً ــ فى « ب ث ع » ــ : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَىْ : مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِــن الدَّمِ . (ورَجُــلٌ أَكْثَعُ) غَلِيظُ اللِّثَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قــالَ اللَّيْثُ : (امْرَأَةٌ مُكَثِّعَةٌ ،

(١) كذا فى القاموس والعباب بالباء الموحدة قبل العين ، وفي التكملة بالياء المثناة التحتية .

(٢) هذه العبارة (الدلو الصغيرة) تقدمت في المتن المطبوع ، وجاء بعدها في هذا الموضع ما أثبتناه بين الحاصرتين . وقد نبه على ذلك في هامش مطبوع التاج .

كمُحَدِّثَــة) : كَثُــرَ دَمُ شَفَتِهـــا ، (والكَثْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ : (ما تَرْمِــى القِــدْرُ مِــن الطُّفاحَــةِ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيه .

(و) الكَثْعَـــةُ والكَثْــأَةُ أَيْضـــاً : (ماعَلا[1] اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ والخُثُورَةِ) ، يُقَالُ : شَرِبْتُ كَثْعَةً من اللَّبَنِ ، أَىْ : حِينَ ظَهرَتْ زُبْدَتُه .

(و) الكُثْعَةُ ،)بالضَّمِّ : الفَرْقُ الَّذِى وَسَطَ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيَا) ، كما فى اللِّسَانِ.

(وكَثَّعَ الجُرْحُ تَكْثِيعــاً : بَرَأَ أَعْلاهُ و) هُوَ عَلى غُبْرٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وكَثَّــعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَــلاهُ الــكُثْعَةُ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيـــه.

(و) كَثَّعَــتِ (الأَرْضُ) تَكْثِيعاً : (نَجَــمَ نَباتُهَــا) ، وكَذٰلِكَ : كَثَّــأَ [النَّبْتُ][2] تَكْثِئَةً ، كمــا مَرَّ .

(و) كَثَّعَتِ (القِــدْرُ) تَكْثِيعــاً : (رَمَتْ بزَبَدِهَــا) ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلِكَ كَثَّأَتْ ، وفى المُحِيطِ : ارْتفَعَ زَبَدُهَا ولَمّا تَغْلِ بَعْدُ .

(و) كَثَّعَتْ (لِحْيَتُه) تَكْثِيعــاً : (خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، وفى المُحِيطِ ضَرْبَةً وَاحِــدَةً (أَوْ) كَثَّعَتْ : إِذَا (طــالَتْ وكَثُــرَتْ) ، كمــا فِــى المُحِيــطِ أَيْضــاً ، زادَ فى اللِّســانِ وكَثُفَــتْ ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيــهِ ، ومَرَّ إِنْشَادُ ابــنِ السِّكِّيتِ[1] هُناكَ .

(و) كَثَّــعَ (السِّقــاءَ) تَكْثِيعـــاً : (أَكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَمِ) ، كما فــى المُحِيطِ ، والهَمْزَةُ لُغَــةٌ فيه ، يُقَــالُ للقَــومِ : ذَرُونِــى أُكَثِّــعْ سِقــاءَكُمْ وأُكَثِّئْهُ ، أَى : آكُلْ مــا عَــلاهُ مــن الدَّسَمِ ، وقَد تَقَدَّمَ .

(والكَثَعَةُ مُحَرَّكَةً : الطِّينُ) كَمــا فى اللِّسَانِ .

---

(١) في متن القاموس المطبــوع : « ماعَلَى اللــبَنِ » وما هنا عبارة إحدى نســخه مشار إليها في هامشه .

(٢) زيادة من القاموس (كثأ) .

(١) يعنى ما تقدم فى مادة (كثأ) وهو قول الشاعر :

وأنتَ امْرُؤٌ قــد كثــأَت لك لِحْيَةٌ
كأنّك منهــا قاعِــدٌ في جُــوالِقِ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُثُوعُ ، بالضمِّ : الثُّلُوط ، الواحِدُ كَثْعٌ .

ولَبَنٌ مُكَثِّعٌ ، كمُحَدِّثٍ : ظَهرَ دَسَمُه فَوْقَه .

والكُثَعَةُ ، كهُمَزَةٍ : اللِّحْيَةُ الكَثِيفَةُ.

والكَوْثَعُ ، كجَوْهَرٍ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجالِ ، والأُنْثَى كَوْثَعَةٌ ، كما فى اللِّسَانِ ، وقَدْ يُقَالُ فى الأَخِيرِ : إنّه بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الكِداعُ(١) ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ (جَدٌّ لمعْشَرِ بنِ مالِكِ ابنِ عَوْفِ) بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ حَرِيمِ بنِ جُعْفِىٍّ ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والّذِى قالَهُ اللَّيْثُ : إنّ الكِدَاعَ لَقَبٌ لمَعْشَرٍ المَذْكُورِ ، لا أَنَّه جَدٌّ له ، و(الَّذِى قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ) بنِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنهما (بالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلاءَ إنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِه [وهو](١) بَدْرُ بنُ المَعْقِلِ بنِ جَعْوَنَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُطَيْطِ بنِ عُتْبَةَ ابنِ الكِدَاعِ ، كما فى العُبابِ ، وقد وَهِمَ المُصَنِّفُ وَهَماً فاحِشاً ، عَفَا اللهُ عنه ، وهو القائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنا ابنُ جُعْفٍ وأَبِى الكِدَاعُ(٢) *
* وفى يَمِينِى مُرْهَفٌ قَرّاعُ *

وزادَ ابنُ الكَلْبِىِّ : - فى جَمْهَرَةِ(٣) نَسَبِ جُعْفِىٍّ - :

* ومارِنٌ ثَعْلَبُهُ لَمّاعُ (٤) *

(وكَدَعَهُ ، كمَنَعَهُ) كَدْعاً : (دَفَعَهُ) دَفْعاً شَدِيدًا .

(و) منه : (الكُدْعَةُ ، بالضَّمِّ) وهُوَ : (الذَّلِيلُ) المُدَفَّعُ .

(١) فى التكملة بضبط القلم « الكُداع » بضم الكاف ، وكذلك ضبطه ابن دُرَيد فى الاشتقاق/٤٠٨ — وقال : هو « فُعال من قولهم : كَدَعْتُ الشيءَ ؛ إذا كفَفْتَه وقَهَرْتَه » وما هنا هو ضبط العباب .

(١) زيادة للإيضاح ، وعبارة العباب : «الكِداعُ : وهو معشر بن مالك بن عوف ابن اسعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِىّ من ولده بَدْرُ بن المَعْقِل بن جَعْوَنة . . قتل مع الحسين رضى الله عنه ... الخ » .

(٣) فى مطبوع التاج : « (قمهرة) بالقاف : وفى هامشه أنه كذلك فى الأصل » وهو خطأ مطبعى ، والتصحيح من العباب .

(٤) العباب .

* [ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : أَى : (صَرَعَه) فتكَرْبَعَ : وَقَعَ على اسْتِه ، وكَذٰلِكَ : بَرْكَعَهُ فَتبَرْكَعَ ، وقد تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ :

* دَرْقَعَ لَمّا أَنْ رآهُ دَرْقَعَهْ[1] *
* لو أَنَّه يَلْحَقُه لكَرْبَعَهْ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّىْءَ بالسَّيْفِ : قَطَعَه) ، وكَذٰلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وبَرْكَعَه ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : كَرْبَعَ (قَوائِمَه) أَى : (أَبانَها) كَما فى العُبابِ .

* [ك ر ت ع] *

(الكَرْتَعُ ، كجَعْفَرٍ) ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ) .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (كَرْتَعَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِيما لا يَعْنِيهِ) وأَنْشَدَ :

* ... يَهِيمُ بِها الكَرْتَعُ[1] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَرْتَعَهُ : إِذا صَرَعَه ، وليس بتَصْحِيفِ كَرْبَعَهُ .

* [ك ر س ع] *

(الكُرْسُعَةُ ، والكُرْسُوعَةُ بِضَمِّهِما : الجَماعَةُ) والصِّرْمُ (مِنّا) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) الكُرْسُوعُ (كعُصْفُورٍ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الخِنْصَرَ) وهو (النّاتِىءُ عِنْدَ الرُّسْغِ) كَما فى الصِّحاحِ ، وهو الوَحْشِىُّ ، ونَصُّ اللَّيْثِ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، والجَمْعُ : كَراسِيعُ ، ومنهُ قَوْلُ العَجّاجِ :

* عَلَى كَراسِيعِى ومِرْفَقَيَّهْ[2] *

(أَو عُظَيْمٌ فى طَرَفِ الوَظِيفِ مِمّا يَلِى الرُّسْغَ مِنْ وَظِيفِ الشّاءِ ، ونَحْوِهَا مِنْ غَيْرِ الآدَمِيِّينَ) ، نَقَلَه الصّاغانِى وصاحِبُ اللِّسانِ .

(١) اللسان (درقع) ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) ديوانه /٧٢ والعباب .

(وكَرْسَعَ) كَرْسَعَةً : (عَدَا) عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الكَرْسَعَةُ : عَدْوُ المُكَرْسَعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : كَرْسَعَ (فُلاناً : ضَرَبَ كُرْسُوعَه بالسَّيْفِ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

كُرْسُوعُ القَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنَ السّاقِ .

والمُكَرْسَعُ : النّاتِىءُ الكُرْسُوعِ .

والكَرْسَعَةُ : عَدْوُه .

قالَ اللَّيْثُ : وامْرَأَةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئَةُ الكُرْسُوعِ ، تُعَابُ بذٰلِكَ .

[ك ر ع] *

(الكَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : ماءُ السَّماءِ) يَجْتَمِعُ فى غَدِيرٍ أو مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فيهِ) ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : فَعَلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، يُقال : شَرِبْنَا الكَرَعَ ، وأَرْوَيْنَا نَعَمَنا بالكَرَعِ ، قالَ الرّاعِى – ونَسَبَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ لابْنِ الرِّقاعِ يَصِفُ ناقَةً وراعِيَها بالرِّفْقِ – :

يُسِيمُهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُها
جَزْءًا طَوِيلاً ، وإِمّا تَرْتَعِى كَرَعَا(١)

هٰذه روايَةُ العُبابِ ، وروايَةُ الصِّحاحِ :

يَسُنُّها آبلٌ ما إنْ يُجَزِّئُها
جَزْءًا شَدِيدًا وما إنْ تَرْتَوِى كَرَعَا(٢)

(و) الكَرَعُ (مِنَ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها) .

(و) الكَرَعُ : (دِقَّةُ) السّاقِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدَّمِ السّاقَيْنِ) وهُوَ أَكْرَعُ ، وقد كَرِعَ .

(و) الكَرَعُ : (السَّفِلُ مِنَ النّاسِ) ، وفى حَدِيثِ النَّجَاشِىِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُم الكَرَعُ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ : تَفْسِيرُه : (الدَّنِىءُ النَّفْسِ والمَكَان) ، وقالَ فى حَدِيثِ عَلِىٍّ : «لو أَطَاعَنَا أَبو بَكْرٍ فِيمَا أَشَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ؛ لغَلَبَ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ الكَرَعُ والأَعْرَابُ» أَى : السِّفْلَةُ والطَّغَامُ مِنَ النّاسِ ، شُبِّهُوا بكَرَعِ الدّابَّةِ ، أَى : قَوائِمِها (للوّاحِدِ والجَمْعِ)

(١) العباب .
(٢) اللسان والصحاح .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، ورَجُلانِ كَرَعٌ ، ورِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلامُ الجَارِيَةِ) وحُبُّهَا لِلْجِمَاعِ ، (وهِىَ كَرِعَةٌ ، كفَرِحَة : مِغْلِيمٌ) [1] وقد كَرِعَتْ ، ورَجُلٌ كَرِعٌ كذٰلِك .

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعاً : (اجْتَزَأَ بأَكْلِ الكُرَاعِ) ، بالضّمّ ، وسَيَأْتِى مَعْنَاه قَرِيباً .

(و) كَرِعَ (فُلانٌ) كَرَعاً : (شَكَى كُرَاعَه) .

(أَو) كَرِعَ كَرَعاً : (صارَ دَقِيقَ الأَكَارِعِ ، و) لَيْسَ فى نَصّ اللِّسَان (الأَذْرُع طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً) فهُوَ أَكْرَعُ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعاً : (سَفَلَ) ودَنُؤَ ، وهو مَجازٌ .

(و) كَرِعَت (السّاقُ : دَقَّ مُقَدَّمُها) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) كَرِعَتِ (السَّماءُ : أَمْطَرَتْ) .

(و) كَرِع كَرَعاً : (سَارَ فِى الكُرَاعِ مِنَ الحَرَّةِ) وسَيَأْتِى مَعْنَاهُ .

(و) كَرِع الرَّجُلُ بطِيبٍ فَصَاكَ بهِ ، أَى : (تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فلَصِقَ بهِ) .

(و) كَرِعَت (المَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ : اشْتَهَتْ إِليهِ ، وأَحَبَّتِ الجِمَاع) فهِىَ كَرِعَةٌ ، وقد تَقدَّمَ ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : لأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ، فِعْلَ الكارِع طُمُوحاً .

(وَكَرَعَ فى الماءِ ، أَو فى الإِنَاءِ ، كمَنَعَ) وهو الأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثانِيَةٌ : كَرِعَ ، مثل (سَمِعَ كَرْعاً) ، بالفَتْح ، (وكُرُوعاً) ، بالضَّمّ (: تَنَاوَلَه بفِيهِ من مَوْضِعِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَّيْه ولا بإِناءٍ) ، وقِيلَ : هو أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرَ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصَوِّبَ رَأْسَه فى الماءِ وإِن لَمْ يَشْرَبْ ، وفى حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : «أَنَّه كَرِهَ الكَرْعَ فى النَّهرِ» : وكُلُّ شَىْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بفِيكَ ـ من إِنَاءٍ أَو غَيْرِه ـ فَقَدْ

(1) فى نسخة من القاموس «غَيْلَمٌ» بدل «مِغْلِيم» ونبه عليه فى هامشه . وفى اللسان (غلم) : «والغَيْلَمُ : الجارية المُغْتَلِمة» .

كَرَعْتَ ، ويُقَال : اكْرَعْ فِي هٰذا الإِناءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْنِ ، وقِيلَ : كَرَعَ فِي الإِناءِ : إِذا أَمالَ نَحْوَه عُنُقَه ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، والأَصْلُ فِيهِ شُرْبُ الدَّوابِّ بِفِيها ؛ لأَنَّها تُدْخِلُ أَكارِعَها فِيه ، أَوْ لا تَكادُ تَشْرَبُ إِلاّ بإِدْخالِها فِيه .

(والكارِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : حَوْلَ (الماءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْد ، وهو مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا شَرِبَتْ بعُرُوقِها ، قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيْرَ صادِرَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ فِي الماءِ مُغْتَمِرُ[1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (كُلُّ خائِضِ ماءٍ : كارِعٌ ، شَرِبَ أَو لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قالَ أَيْضاً : يُقَالُ : (رَماهُ) ، أَي الوَحْشَ ، (فكَرَعَه ، كمَنَعَه) : إِذا (أَصابَ كُراعَهُ) .

(و) الكَرّاعُ (كشَدّادٍ : مَنْ يُخَادِنُ) ، وفي بعضِ الأُصُولِ مَن يُحَادِثُ (السَّفِلَ[1] مِنَ النّاسِ) .

(و) الكَرّاعُ أَيْضاً : (مَنْ يَسْقِي مالَه) بالكَرَعِ ، أَي (بماءِ السَّماءِ) في الغُدْرانِ .

(والكَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : الشّارِبُ مِنَ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذا فَقَدَ الإِناءَ) ، قالَه أَبو عَمْرٍو ، وأَمّا الكارِعُ : فهُو الَّذِي رَمَى بفَمِه في الماءِ .

(و) الكُرَاعُ (كغُرَابٍ ، مِنَ البَقَرِ والغَنَمِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ مِنَ الفَرَسِ ، وهُوَ مُسْتَدِقُّ السّاقِ) العَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كما في العُبابِ ، وفي الصِّحاحِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ في الفَرَسِ والبَعِيرِ ، وفي المُحْكَمِ : الكُرَاعُ من الإِنْسَانِ : ما دُونَ الرُّكْبَةِ إِلى الكَعْبِ ، ومِنَ الدَّوابِّ : ما دُونَ الكَعْبِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : وهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الحافِرِ : ما دُونَ الرُّسْغِ ، قالَ : وقد يُسْتَعْمَلُ الكُرَاعُ أَيْضاً للإِبِلِ ، كما اسْتُعْمِلَ في ذَواتِ

(١) ديوانه /٦٠ ، واللسان ، وانظر : (غمر) و(رفه) .

(١) الضبط من التكملة والعباب ، وفي القاموس المطبوع — ضبط حركات — بكسر السين وفتح الفاء .

كرع

الحافِـرِ ، كما في شِعْرِ الخَنْسَاءِ[1] .

[فظَلَّت تَكُـوسُ عـلى أَكْـرُعٍ
ثَـلاثٍ وكانَ لَهَـا أَرْبَـعُ[2]

وقالت عَمْرَةُ أُختُ العبّاس بن مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللهُ عنه ـ وأُمها الخنساءُ ـ ترثي أَخـاها] .

فقـامَتْ تَـكُوسُ عَلَى أَكْـرُعٍ
ثَلاثٍ ، وغادَرْتَ أُخرَى خَضِيبًا[3]

فجَعَلَتْ لهـا أَكارِعَ أَرْبَعَةً ، وهـو الصَّحِيـحُ عنـدَ أَهْلِ اللُّغَة في ذواتِ الأَرْبَعِ ، قالَ : ولا يَكُونُ الكُرَاعُ فِـي الرِّجْـلِ دُونَ اليَدِ إلاّ فِـي الإِنْسَـانِ خاصَّةً ، وأَمّا ما سِوَاهُ فيَكُونُ في اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، وقالَ اللِّحْيَانِـيُّ : هُمَـا مِمّا يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، قالَ : ولَمْ يَعْرِف الأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى : وهو مُذَكَّرٌ لا غَيْرُ ، وقـالَ سِيبَوَيْهِ : وأَمَّـا كُراعُ فـإِنَّ الوَجْـهَ فيـهِ تَرْكُ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس) برواية : « فظلَّتْ تكُوسُ . . » .

الصَّرْفِ ، ومنَ العَرَبِ مَـنْ يَصْرِفُه ، يُشَبِّهُـهُ بِـذِراعٍ ، وهـو أَخْبَـثُ الوَجْهَيْنِ ، يَعْنِـي أَنَّ الوَجْـهَ إذا سُمِّيَ بـهِ أَنْ لا يُصْـرَفَ ، لأَنَّهُ مُؤَنَّـثٌ . سُمِّـيَ بـه مُذَكَّـرٌ ، وفي الحَدِيثِ : « لَوْ دُعِيتُ إلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، ولو أُهْـدِيَ إلَيَّ كُرَاعٌ أَو ذِرَاعٌ لقَبِلْتُ » . وقالَ السَّاجِـعُ[1] :

* يا نَفْسُ لَـنْ تُـراعِـي[2] *
* إنْ قُطِعَـتْ كُراعِـي *
* إنَّ مَعِـي ذِراعِـي *
* رَعَـاكِ خَيْـرُ راعِ *

(ج : أَكْرُعٌ) وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه في قولِ الخَنْسَاءِ (وأَكارِعُ) وفي الصِّحاحِ : ثُمَّ أَكارِعُ ، كأَنَّهُ إشارَةٌ إلى أَنّه جَمْعُ الجَمْعِ ، وأَمّا سِيبَوَيْه فإِنَّه جَعَلَه مِمّـا كُسِّرَ على ما لا يُكَسَّرُ عليهِ مِثْلُه ؛ فِرارًا من جَمْعِ الجَمْعِ ، وقـد يُكَسَّرُ عَلَى كِرْعَانٍ ، والعَامَّـةُ تَقُولُ : الكَوَارِعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : (الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ، ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة الأبيات الاولى) برواية : « إذ قطعت . » .

كرع

(و) الكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الحَرَّةِ) أَو مِنَ الجَبَلِ (مُمْتَدٌّ) سائِلٌ، وهو مَجازٌ، وقِيلَ : هو ما اسْتَدَقَّ مِنَ الحَرَّةِ وامْتَدَّ في السَّهْلِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : العُنُقُ من الحَرَّةِ يَمْتَدُّ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِعَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ من الشُّعَرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ ؟[1]

وقالَ غيرُه : الكُرَاعُ : رُكْنٌ من الجَبَلِ يَعْرِضُ في الطَّرِيقِ (ج) : كِرْعانٌ، (كغِرْبانٍ).

(و) الكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُه)، والجَمْعُ : كِرْعانٌ، وأَكارِعُ.

(و) الكُرَاعُ : (اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْلَ) والسِّلاحَ، وهُوَ مَجازٌ.

(وكُراعُ الغَمِيمِ : ع، عَلَى ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ) والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ إِليهِ الكُرَاعُ، كما فِي العُبَابِ.

(وأَكْرُعُ الجَوْزاءِ : أَواخِرُهَا) قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الجَوْزَاءِ أَكْرُعُها
واسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قاعَ الأَعَاصِيرِ[1]

(و) مِنَ المَجاز : (أَكارِعُ الأَرْضِ : أَطْرَافُهَا القاصِيَةُ)، شُبِّهَتْ بأَكارِعِ الشّاءِ، والواحِدُ كُرَاعٌ، ومِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : «لابَأْسَ[2] بالطَّلَبِ فى أَكارِعِ الأَرْضِ» أَى : نَوَاحِيهَا وأَطْرَافِهَا.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ) وأَخْطَبَكَ، وأَصْقَبَكَ، وأَقْنَى لَكَ : بِمَعْنَى (أَمْكَنَكَ).

قالَ : (والمُكْرِعَاتُ من الإِبِلِ) بكسرِ[3] الرّاءِ : (اللَّوَاتِى تُدْخِلُ رُؤُوسَها إلى الصِّلاءِ، فتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا) وفى المُصَنَّفِ لِأَبِى عُبَيْدٍ : هِىَ

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح، والعباب، والأساس (ظلف) : والجمهرة ٣/١٢٣.

(١) شعر أبي زبيد/٩٠، والعباب.
(٢) كذا في اللسان والنهاية، وفي التكملة والعباب : «كانوا يكرهون الطَّلَبَ في أكارِعِ الأرض» وهي رواية أخرى حكاها ابن الأثير أيضا.
(٣) في التكملة واللسان بفتح الراء — ضبط حركات — وفي العباب أهمل ضبط الراء.

المُكْرَباتُ ، وقالَ غيرُه : هِيَ الّتِي تُدْنَى إلى (١) البُيُوتِ لتدْفَأَ بالدُّخانِ ، وأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ للأَخْطَلِ :

فَلا تَنْزِلْ بجَعْدِيٍّ إذا مَا
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ مِنَ الدُّخانِ (٢)

(و) المُكْرَعاتُ (بفتحِ الرّاءِ : ما غُرِسَ فى الماءِ مِنَ النَّخِيلِ وغَيْرِهَا) ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدِ : الكارِعاتُ والمُكْرِعاتُ : النَّخِيلُ الّتِي عَلَى الماءِ ، قالَ : وهِيَ الشَّوارِعُ ، ووُجِدَ هكذا بكَسْرِ الرّاءِ فى سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ (٣) ، وقَدْ أَكْرَعَتْ ، وهِيَ كارِعَةٌ ومُكْرِعَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِي الّتِي لا يُفارِقُ الماءُ أُصُولَهَا ، وأَنْشَدَ : (٤)

أَوِ المُكْرِعاتِ من نَخِيلِ ابنِ يامِنٍ
دُوَيْنَ الصَّفا اللّائِى يَلِينَ المُشَقَّرَا (٥)

وفى العُبَابِ : هو قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ يُشَبِّهُ الظُّعْنَ بالنَّخِيلِ .

(١) فى اللسان : « من البيوت »

(٢) ديوانه /١٩٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٣) فى الصحاح المطبوع ضبط المكرعات بفتح الراء ضبط حركة .

(٤) فى العباب لامرىء القيس يشبه الظعن بالنخيل

(٥) ديوان امرىء القيس /٥٧ ، واللسان ، والعباب . ومعجم البلدان (المشقر) وفى الديوان والعباب ضبط « المكرعات » بفتح الراء .

(وفَرَسٌ مُكْرَعُ القَوَائِمِ ، كمُكْرَمٍ : شَدِيدُهَا) قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* أَحْقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَاهُ مُكْرَعُ * (١)

(و) قالَ الخَلِيلُ : (تَكَرَّعَ) الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ ، لأَنَّهُ أَمَرَّ الماءَ عَلَى أَكارِعِهِ ، أَي : أَطْرَافِه) وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الغُلامُ ، وتَكَرَّعَ ، وتَمَكَّنَ : إذا تَطَهَّرَ للصَّلاةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدِّفَاعِ : فُلانٌ ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ .

والكُرَاعُ ، بالضَّمِّ : نُبْذَةٌ من ماءِ السَّمَاءِ فى المَساكاتِ ، وهُوَ مَجازٌ ، مُشَبَّهٌ بكُراعِ الدّابَّةِ فى قِلَّتِه .

وكُرَاعا الجُنْدَبِ : رِجْلاهُ ، وهُوَ مَجازٌ ، ومنه قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُرَاعَيْ
ـهِ وأَوْفَى فِي عُودِه الحِرْباءُ (٢)

(١) التكملة ، والعباب

(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وعجزه فيها : « وأذْكَتْ نيرانَها المَعْزاءُ » ومثله فى شعر أبى زبيد/٢٥ ، ورواية المصنف =

وكُراعُ الأَرْضِ : ناحِيَتُها .

وأَكْرَعَ القَوْمُ : إذا صَبَّتْ عليهِمُ السَّماءُ ، فاسْتَنْقَعَ الماءُ حَتّى يَسْقُوا إِبلَهُمْ منه ، وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عُنْفُوانَ المَكْرَعِ » ، هو مَفْعَلٌ من الكَرْعِ ، أَرادَ بهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صافِىَ الأَمْرِ (١) وشَرِبَ غَيْرُه مِنَ الكَدِرِ ، وقالَ الحُوَيْدِرَةُ :

وإذا تُنازِعُكَ الحَدِيثَ رَأَيْتَها
حَسَناً تَبَسُّمُها لَذِيذَ المَكْرَعِ (٢)

وقَرَأْتُ فى المُفَضَّلِيّاتِ : قالَ : المَكْرَع : تَقْبِيلُه إِيّاها ، أَخَذَه مِن قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فى الماءِ ، ويُرْوَى : « لَذِيذَ (٣) المَشْرَعِ » . وقالَ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ : المَكْرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيقِها ، قال : لَذِيذَ المَكْرَعِ ، فنَقَلَ الفِعْلَ ، وأَقَرَّهُ على الثّانِى ، فتَرَكَه مُذَكَّرًا ، ولَيْسَ هُوَ الأَصْلُ ؛ لأَنَّكَ إذا نَقَلْتَ الفِعْلَ إِلَى الأَوَّلِ أَضَفْتَ وأَجْرَيْتَه على الأَوَّلِ فى تَأْنِيثِه وتَذْكِيرِه وتَثْنِيَتِهِ وجَمْعِه ، ورُبَّمَا أَقَرُّوه عَلَى الثّانِى ، وهُوَ قَلِيلٌ ، فتَقُولُ ـ إذا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ عَلَى الثّانِى وأَقْرَرْتَه لَه ـ : مَرَرْتُ بامْرَأَةٍ كَرِيمِ الأَبِ .

والكَرَعُ مُحَرَّكَةً : الَّذِى تَخُوضُهُ الماشِيَةُ بأَكارِعِها .

وأَكْرَعُوا : أَصابُوا الكَرَعَ .

والمُكْرَعاتُ : النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ .

وأَكارِعُ النّاسِ : السَّفِلَةُ ، شُبِّهُوا بأَكارِعِ الدَّوابِّ ، وهو مَجازٌ .

وأَبُو رِياشٍ سُوَيْدُ بنُ كُراعَ : مِنْ فُرْسانِ العَرَبِ وشُعَرائِهِم ، وكُراعُ : اسمُ أُمِّهِ لا يَنْصَرِفُ ، واسمُ أَبِيهِ عَمْرٌو ، وقيل : سَلَمَةُ العُكْلِىُّ ، قالَ سِيبَوَيْهِ :

= ملفقة من بيتين هما — كما في شعره — :
واسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهاً مع الضَّـ
ـبِّ وأَوْفَى في عُودِهِ الحِرْباءُ
ونفى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نيرانَها المَعْزاءُ

(١) في اللسان « صافى الماء » والمثبت كالنهاية وفي العباب : شَرِبَ أَوَّل الماء، وشرب غيره الرَّنْقَ .

(٢) ديوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) في العباب : ويروى:
« حَسْناءَ مَبْسِمُها لَذيذُ المَشْرَعِ » .

وهُوَ من القِسْمِ الّذِى يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إلى الثّانِى ؛ لأَنَّ تَعَرُّفَهُ إنّما هُوَ بِهِ ، كابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأَبِى دَعْلَجٍ .

قالَ ابنُ دُرَيْد : وأَمّا الكَرّاعَةُ ـ بالتَّشْدِيدِ ـ الّتِى تَلْفِظُ [1] بِها العامّةُ فكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

والكَوارِعُ من النَّخِيلِ : الكارِعاتُ .

وفَرَسٌ أَكْرَعُ : دَقِيقُ القَوائِمِ ، وهى كَرْعَاءُ .

وكَرَّعَ فى الماءِ تَكْرِيعاً ، ككَرِعَ .

وذَا مَكْرَعُ الدّوابِّ ، ومَكارِعُها .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٨٦) : « فأمّا الكَرّاعَةُ التى تُسَمِّيها العامّةُ فأحسبها كلمةً مُولَّدَةً ، ليست من كلامهم ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَلْعَبُ بأكارِعها » .

(٢) ومما يستدرك عليه هنا : كُراع ، ويقال أيضا : كُراعُ النَّمْلِ : لقب على بن الحسن الهُنائِيّ الأَزْدِيّ : لغوىّ نَحوىّ من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين قال القفطى : وكان إلى قول البصريين أميل ، ورأيت جزءا من كتابه المُنَضَّد من خطه ، كتب في آخره أنه أكملَه سنه تسع وثلاثمائة » (عن أنباه الرواة ٢/٢٤٠) .

ويَوْمُ الأَكارِعِ : هو يُومُ النَّفْرِ الأَوَّلِ [1] .

[ك س ع] *

(كَسَعَه ، كمَنَعَه) كَسْعاً : (ضَرَبَ دُبُرَه بيَدِه ، أَوْ بِصَدْرِ قَدَمِه) ، يُقال : اتَّبَعَ فُلانٌ أَدْبارَهُم يَكْسَعُهُم بالسَّيْفِ ، مثلُ يَكْسَؤُهُم ، أَى يَطْرُدُهُم ، كَما فى الصِّحاحِ ، وقد سَبَقَ فى الهَمْزَةِ ، ومَرَّ عن الجَوْهَرِىِّ هُناكَ أَيْضاً .قولُهُم ـ للرَّجُلِ إذا هَزَمَ القَوْمَ ، فَمَرَّ وهُو يَطْرُدُهُم ـ : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُهُم وَيَكْسَؤُهُم .

(و) كَسَعَت (النّاقَةُ والظَّبْيَةُ) كَسْعاً : (أَدْخَلَتا أَذْنابَهُمَا بَيْنَ أَرْجُلِهِما ، فهِىَ كاسِعٌ) بغَيْرِ هاءٍ ، كما فى العُبَابِ ، وفى الأَساسِ : كَسَعَت الخَيْلُ بأَذْنابِها ، واكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، وهُنَّ كَوَاسِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ (النّاقَةَ بغُبْرِها : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِها فى خِلْفِها ،

(١) ويستدرك عليه هنا ـ عن الصاغانى فى التكملة . ـ مادة (ك رف ع) قال : « الكِرْفِعُ : ماغَلُظَ وتَلَبَّدَ من الزَّبَدِ » .

يُرِيدُ بذٰلِكَ تَغْزِيرَها) [1] وهُوَ أَشدُّ لَهَا ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : إذا ضَرَب خِلْفَهَا بالماءِ البارِدِ [2] لِيَتَرادَّ اللَّبَنُ فى ظَهْرِهَا ، وذٰلِكَ إذا خافَ عَلَيْهَا الجَدْبَ فى العَامِ القَابِلِ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِهَا
إنَّكَ لا تَدْرِى مَن النَّاتِجُ [3]

يَقُولُ : لا تُغَرِّزْ [4] إبِلَكَ تَطْلُبُ بذٰلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، واحْلُبْهَا لأَضْيافِكَ ، فلَعَلَّ عَدُوًّا يُغِيرُ عَلَيْهَا ، فيَكُونُ نِتَاجُها لَهُ دُونَكَ ، وقالَ الخَلِيلُ : هٰذا مَثَلٌ ، وتَفْسِيرُه : إذا نالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئاً بَيْنَكَ وبَيْنَهُم إحْنَةٌ ، فلا تُبْقِ عَلَى شَىْءٍ ، إنَّكَ لا تَدْرِى ما يَكُونُ فى الغَدِ .

(والكُسْعَةُ ، بالضَّمِّ : النُّكْتَةُ البَيْضَاءُ) ، الَّتِى تَكُونُ (فِى جَبْهَةِ كُلِّ شَىْءٍ) ، الدَّابَّةِ وغَيْرِهَا ، وقِيلَ : فى جَنْبِهَا .

(و) أَيْضاً : (الرِّيشُ الأَبْيَضُ المُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقَابِ ، ونَحْوِها من الطَّيْرِ) ، كما فى العُبَابِ والتَّهْذِيبِ ، وفى المُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطائِرِ (ج :) كُسَعٌ ، (كصُرَدٍ) ، والصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ ــ فى تفْسِيرِ الحَدِيثِ : « لَيْسَ فى الجَبْهَةِ ، ولا فى النَّخَّةِ ، ولا فِى الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » ــ أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ قالَ : الكُسْعَةُ : (الحَمِيرُ) ، وعَلَيهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لأَنَّهَا تُكْسَعُ فى أَدْبارِهَا ، وَعَلَيْها أَحْمَالُها (و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : الكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضاً عَلَى الإبِلِ العَوامِلِ ، و(البَقَرِ العَوَامِلِ ، [1] والرَّقِيقِ ؛ لأَنَّهَا تُكْسَعُ بالعَصَا إذا سِيقَتْ) ، قالَ : والحَمِيرُ لَيْسَتْ بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غَيْرِهَا ، وقَالَ ثَعْلَبٌ : هِىَ الحَمِيرُ والعَبِيدُ ، وقَالَ ابنُ

(1) في العباب : تغريزها (بتقديم الراء قبل الزاى) وهو أولى هنا ، وتؤيده عبارة الجوهرى بعده
(2) لفظ اللسان : « ليجفَّ لبَنُها ، ويترادَّ في ظهرها . . . » .
(3) المفضلية /١٢٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /١٧٧
(4) في مطبوع التاج واللسان « لاتُغَزِّرْ » والمثبت من العباب (بتقديم الراء قبل الزاى) فالتَّغْرِيزُ : تَرْكُ حَلْبِها ، أو كَسْع ضَرْعها بماءٍ باردٍ ؛ ليذهبَ لبَنُها وينقطع » وتقدم في مادة (غ ر ز) .

(1) في اللسان عنه : « الحوامل » تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، وكما في العباب .

كسع

الأَعْرَابِىِّ : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّىَ كُسْعَةً لأَنَّكَ تَكْسَعُه إِلى حاجَتِكَ .

(و) الكُسْعَةُ : (اسمُ صَنَمٍ) كانَ يُعْبَدُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الكُسْعَةُ : (المَنِيحَةُ) .

(و) الكُسَعُ (كَصُرَدٍ : كِسَرُ الخُبْزِ) وحُكِىَ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، كما فِى اللِّسَانِ ـ وفى العُبَابِ ، حُكِىَ عَنْ أَعْرابِىٍّ ـ أَنَّه قالَ : «ضِفْتُ قَوْماً ، فأَتَوْنِى بكُسَعٍ جَبِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ» أَىْ : اليابِسَاتِ(١) المُكَرَّجاتِ .

(و) كُسَعُ : (حَىٌّ باليَمَنِ) رُماةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال : (أَو) حَىٌّ (مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، ومِنْه غامِدُ بنُ الحارِثِ الكُسَعِىُّ) ، وقال حَمْزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسَعَةَ(٢) ، واسْمُه مُحَارِبُ بنُ قَيْسٍ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ مِنْ بَنِى كُسَعٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِى مُحَارِبٍ ، وهُو (الَّذِى اتَّخَذَ قَوْساً) يُقال : إِنَّه كانَ يَرْعَى إِبِلاً لَهُ بِوادٍ مُعْشِبٍ ، وقد بَصُرَ بنَبْعَةٍ فى صَخْرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، وفى اللِّسانِ(١) : فى وادٍ فيهِ حَمْضٌ وشَوْحَطٌ نابِتاً فى صَخْرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، فقال : يَنْبَغِى أَنْ تكُونَ هٰذِه قَوْساً ، فجَعَلَ يَتَعَهَّدُها ، حَتَّى إِذا أَدْرَكَتْ قَطَعَهَا وجَفَّفَها ، فلَمَّا جَفَّتْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْساً ، وأَنْشَأَ يَقُولُ :

* يارَبِّ سَدِّدْنِى لنَحْتِ قَوْسِى(٢) *
* فإِنَّهَا مِنْ لَذَّتِى لِنَفْسِى *
* وانْفَعْ بقَوْسِى وَلَدِى وعِرْسِى *
* انْحَتُهَا صَفْرَا(٣) كَلَوْنِ الوَرْسِ *
* كَبْدَاءَ لَيْسَتْ كالقِسِىِّ النُّكْسِ *

ثُمَّ دَهَنَها ، وخَطَمَها بِوَتَرٍ ، ثُمّ عَمَدَ(٤) إِلى ما كانَ مِنْ بُرايَتِها (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) عبارته فى العباب : الجَبِيزات : اليابسات ، والمُعَشَّشات : المُكَرَّجات ، وهى أوضح من المذكور .

(٢) وكذا فى العباب ، وفى اللسان : من بَنِى كُسَيْعة .

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو فى اللسان ، وهى أقرب إلى ما فى العباب .

(٢) اللسان ، والعباب .

(٣) فى العباب : « صفراء مثل . . »

(٤) فى اللسان : « حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم » والمثبت متفق مع ما فى العباب .

(خَمْسَةَ أَسْهُمٍ) ، وجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فى كَفِّهِ ، ويَقُولُ :

* هُنَّ ورَبِّى أَسْهُمٌ حِسَانُ[1] *
* يَلَذُّ للرَّامِى[2] بِهَا البَنَانُ *
* كأَنَّمَا قَوَّمَهَا مِيزَانُ *
* فأَبْشِرُوا بالخِصْبِ يا صِبْيَانُ *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِى الشُّؤْمُ والحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلاً ، (وكَمَنَ فِى قُتْرَة) عَلَى مَوَارِدِ حُمُرِ الوَحْشِ ، (فمَرَّ قَطِيعٌ) مِنَ الوَحْشِ ، (فرَمَى عَيْرًا) مِنْهَا ، (فأَمْخَطَه السَّهْمُ) ، أَىْ أَنْفَذَه ، (وصَدَمَ الجَبَلَ ، فأَوْرَى) السَّهْمُ فِى الصَّوَّانَةِ (نارًا ، فظَنَّ أَنَّه قَدْ أَخْطَأَ) فقالَ :

* أَعُوذُ بالمُهَيْمِنِ الرَّحْمٰنِ[3] *
* مِنْ نَكَدِ الجَدِّ مَعَ الحِرْمَانِ *
* مالِى رَأَيْتُ السَّهْمَ فى الصَّوَّانِ *

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) في اللسان : «يَلَذُّ للرَّمْىِ» والمثبت كالعباب
(٣) اللسان وفى العباب القافية ساكنة ، والرواية :
* شرارًا مثلَ لَوْنِ العقْيانْ *
* فأَخْلَفَ اليَوْمَ رَجاءَ الصِّبْيانْ *

* يُورِى شَرارَ النّارِ كالعِقْيانِ *
* أَخْلَفَ ظَنِّى ورَجَا الصِّبْيَانِ *

ثم وَرَدَت الحُمُرُ (فرَمَى ثانِيًا) فكانَ كالَّذِى مَضَى مِنْ رَمْيِه ، فقالَ :

* أَعُوذُ بالرَّحْمٰنِ مِنْ شَرِّ القَدَرْ[1] *
* لا بارَكَ الرَّحْمٰنُ فى أُمِّ القُتَرْ *
* أَأُمْغِطُ السَّهْمَ لإِرْهَاقِ الضَّرَرْ *
* أَمْ ذاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالٍ[2] ونَظَرْ *
* أَمْ لَيْسَ يُغْنِى حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرْ *

ثُمَّ وَرَدَت الحُمُرُ ، (و) رَمَى (ثالِثًا) ، فكانَ كما مَضَى مِنْ رَمْيَةِ ، فقال :

* إِنِّى لشُؤْمِى وشَقَائِى ونَكَدْ[3] *

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثانى على الأول ، وروايته « في رَمْيِ القُتَرْ » وفيه : « أأُمْخِطُ » بالخاء بدل الغين ، وهما بمعنى واحد .
(٢) في مطبوع التاج واللسان «سوء احتمال» والمثبت من العباب ، ومجمع الأمثال .
(٣) اللسان ، وفيه : « لأَهْلِى ووَلَدْ » وروايته في العباب — وفيه زيادة — :
* يا أَسَفَى للشُّؤْمِ والجَدِّ النَّكِدْ *
* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لأَهْلٍ ووَلَدْ *
* فيها ، ولم يُغْنِ الحِذارُ والجَلَدْ *
* فخابَ ظَنُّ الأَهْلِ فيه والوَلَدْ *

* قَدْ شَفَّ مِنِّى ما أَرَى حَرُّ الكَبِدْ *
* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لِأَهْلٍ ووَلَدْ *

(إلى آخِرِهَا[1] ، وهو يَظُنُّ خَطَأَهُ) قال :

* أَبَعْدَ خَمْس قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا[2] *
* أَحْمِلُ قَوْسِى وأُرِيدُ رَدَّهَا *
* أَخْزَى إِلٰهِى لِينَها وشَدَّهَا *
* واللهِ لا تَسْلَمُ عِنْدِى بَعْدَهَا *
* ولا أُرَجِّى ما حَيِيتُ رِفْدَهَا *

وخَرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ (فعَمَدَ إِلَى قَوْسِه فكَسَرَها) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم باتَ) إلى جانِبِها ، (فلَمّا أَصْبَحَ نَظَر ، فإِذَا الحُمُرُ مُطَرَّحَةٌ) حَوْلَه (مُصَرَّعَةٌ ، و) إِذا

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثم وَرَدَت الحمر رابعةٌ ، فكان كما مَضَى مِن رَمْيِه ، فقال :
* مابالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الحُباحِبا *
* قد كنتُ أرجُو أن يكونَ صائبا *
* اذ أَمْكَنَ العَيْرُ وأَبْدَى جانبا *
* فصارَ رأيِى فيه رَأْياً كاذبا *
ومثله في العباب ، بروايـة : « . . يُوقِدُ الحُباحبا » و« رأياً خائبا » وزاد مشطوراً خامساً هو : * « أَظَلُّ منه في اكْتِئابٍ دائِبا » *

(٢) اللسان والعباب .

(أَسْهُمُه بالدَّمِ مُضَرَّجَةٌ ، فنَدِمَ) على كَسْرِ القَوْسِ (فقَطَعَ إِبْهَامَه ، وأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِى
تُطَاوِعُنِى إِذًا لقَطَعْتُ خَمْسِى)[1]

ويُرْوَى : « لبَتَرْتُ خَمْسِى » :

(تَبَيَّنَ لِى سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّى
لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِى)[2]

ويُرْوَى : « لعَمْرُ اللهِ » ، ثمّ صارَ مَثَلاً لِكُلِّ نادِمٍ على فِعْلٍ يَفْعَلُه ، وإِيّاهُ عَنَى الفَرَزْدَقُ بقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمّا
غَدَتْ مِنِّى مُطَلَّقَةً نَوَارُ[3]

وقالَ آخرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا
رَأَتْ عَيْنَاهُ ما فَعَلَتْ يَدَاهُ[4]

(١) الشاهد السادس والثمانون من شواهد القاموس ، وهو في اللسان برواية . « لبتَرْتُ خَمْسِى » والمثبت كالعباب .
(٢) اللسان برواية : « لعَمْرُ اللهِ .. » والمثبت كالعباب .
(٣) ديوانه /٣٦٣ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات
(٤) اللسان ، والصحاح

وقالَ الحُطَيْئَةُ :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىِّ لَمّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِى سَهْمٍ برَغْمِ [1]

(والكَسَعُ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ[2] شِيَاتِ الخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ القَوائِمِ : (أَنْ يَكُونَ البَيَاضُ فى طَرَفِ الثُّنَّةِ مِنْ رِجْلِها) عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، وما أَحْسَنَ نَصَّ الجَوْهَرِىِّ : بَياضٌ فى أَطْرافِ الثُّنَّة ، يُقَال : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيِّنُ الكَسَعِ ، ففيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وحَمَامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِه رِيشٌ بِيضٌ) ، زادَ فى التَّكْمِلَة : أَو حُمْرٌ ، ولَمْ يَذْكُرْه الأَصْفَهَانِىُّ فى «غَرِيبِ الحَمَامِ ».

(و) مِنَ المجازِ : (رَجُلٌ مُكَسَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ من نَعْتِ العَزَبِ (إذا لم يَتزَوَّجْ) ، وتَفْسِيرُهِ : رُدَّتْ بَقِيَّتُه فى ظَهْرِه ، وأَنْشَدَ للرّاجزِ :

* واللهِ لا يُخْرِجُها مِنْ قَعْرِهِ *
* إلاّ فَتًى مُكَسَّعٌ بغُبْرِهِ[3] *

وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَسْعِ النّاقَةِ ، وهُوَ عِلاجُ الضَّرْعِ بالمَسْحِ وغَيْرِه ، حَتَّى يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اكْتَسَعَ الفَحْلُ) : إذا (خَطِرَ فضَرَبَ فَخِذَيْهِ بذَنَبِه) فإِنْ شالَ بهِ ، ثم طَوَاهُ [1] ، فقَدْ عَقْرَبَه .

(و) فى الصِّحاحِ : اكْتَسَعَ (الكَلْبُ بذَنَبِه) : إذا (اسْتَثْفَرَ بهِ) .

(و) كَذَا اكْتَسَعَتِ (الخَيْلُ بأَذْنابِهَا) : إذا أَدْخَلَتْها بينَ أَرْجُلِهَا ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (المُكْتَسِعَةُ : الشّاةُ تُصِيبُهَا دابَّةٌ يُقَالُ لَها : البَرْصَةُ[2] و) هِىَ (الوَحَرَةُ) ، وقد ذُكِرَتْ فى الرّاءِ والصّادِ ، (فيَيْبَسُ أَحَدُ شَطْرَىْ ضَرْعِ الغَنَمِ) قالَ : (وإِنْ رَبَضَتْ عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصابَها ذٰلِكَ أَيْضاً) .

(١) ديوانه /٣٤٧ (طدار المعارف) والعباب .
(٢) في العباب : « في شياتِ الخَيْلِ » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب والضبط منه .

(١) في مطبوع التاج : « طوّله » والمثبت من اللسان .
(٢) في العباب : البِرَصَة (بكسر الباء وفتح الراء) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَسَعَ فُلانٌ فُلاناً ، وكَسَحَه وثَفَنَه ، ولَطَّه (١) ، ولاطَه ، وتَلاَّطَهُ : إِذاطَرَدَهُ ، كَذا فى نَوادِرِ الأَعْرابِ ، وكَسَعَه : إِذا تَبِعَه بالطَّرْدِ .

قُلْتُ : ومنه اسْتِعْمَالُ العامَّةِ الكَسْعَ فى السُّفُنِ ، يَقُولُون : كَسَعَها فى البَحْرِ .

واكْتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الفَرَسِ : سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا .

ووَرَدَتِ الخُيُولُ يَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً ، أَىْ : يَتْبَعُ .

وكَسَعَهُ بما ساءَه : تَكَلَّمَ فرَمَاهُ عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .

وقِيلَ : كَسَعَهُ : إِذا هَمَزَهُ مِنْ وَرائِه بكَلامٍ قَبِيحٍ ، وهُوَ مَجازٌ .

وقولُهُم : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ ، يُقَالُ : كَسَعَهُ بكَذَا وكَذَا : إِذا جَعَلَه تابِعاً لَهُ ومُذْهَباً به ، وأَنْشَدَ لأَبِى شِبْلٍ (١) الأَعْرابِىِّ :

كُسِعَ الشِّتاءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرِ (٢)
أَيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ

وكَسَعَ الغُلامُ الدَّوّامَةَ بالمِكْسَعِ .

والكُسْعُومُ ، بالضَّمّ : الحِمَارُ بالحِمْيَرِيَّةِ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهَرِىُّ هُنا ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « الميم » وتَقَدَّمَتْ الإِشارَةُ إِليه أَيْضاً فى « ك ع س » .

وتَكَسَّعَ فِى ضَلالِه : ذَهَبَ ، كتَسَكَّعَ ، عن ثَعْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الكَشَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : هو (الضَّجَرُ) فِيما يُقَالُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعِ (٣) .

(١) عبارة اللسان : ولَطَّه ولاطَه يَلُطُّه ويَلُوطُه وتَلأَطَه (بالظاء المعجمة في جميعها) وقد نبه عليه ، في هامش مطبوع التاج .

(١) نسبه في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمر ، وعزاه ابن بري فيها إلى أبي شبل – كما هنا – وهو : عُصْمُ بن وَهْب التَّيْمِيّ البُرْجُمِيّ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى مادة (عجز) .
(٣) في مطبوع التاج : الكشع ، والتصحيح من التكملة والعباب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد: يُقَالُ: (كَشَعَ القَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كمَنَعَ): إذا (تَفرَّقُوا عَنْه) فى مَعْرَكَةٍ، قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ:

* شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عَنْه الحُمُرْ[1] *

ويُرْوَى «: كَشَحَتْ» بالحاءِ.

* [ك ع ع] *

(كَعَّ يَكِعُّ)، بالكَسْرِ عَلَى القِيَاسِ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ، وقال: هو أَجْوَدُ، (ويَكُعُّ بالضمِّ)، حَكاهُ يُونُس فى المبرز، وهُوَ (قَلِيلٌ)، ونَقَلَ ذٰلِكَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وغَيْرُهما، وأَشَارَ إِلَيْه ابنُ القَطّاعِ، فهو مِمّا وَرَدَ بالوَجْهَيْنِ، قالَ شَيْخُنا: وأَغْفَلَه الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فى كُتُبه مَعَ كَثْرةِ اسْتِيعَابِه، فهُوَ مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه (كُعُوعاً) بالضمِّ، وكذٰلِكَ كَعًّا، بالفَتْحِ: (جَبُنَ وضَعُفَ)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]:

* وبالكَفِّ مِنْ لَمْسِ الخِشَاشِ كُعُوعُ[1] *

الخِشَاش: حَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهٰذا الاسْمِ. (فهو كَعٌّ، وكاعٌّ)، قال الشّاعِرُ:

وإِنِّى لَكَرّارٌ بسَيْفِى لَدَى الوَغَى
إِذا كانَ كَعُّ القَوْمِ للرَّحْلِ لازِمَا[2]

وقَالَ الفارِسِىُّ: وَزْنُ[3] كاعٍّ فَعْلٌ، وقالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَعٌّ: كاعٌّ، وهُو الّذِى لا يَمْضِى فى عَزْمٍ ولا حَزْمٍ، وهو النّاكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ.

(و) كَذٰلِكَ: رَجُلٌ (كُعْكُعٌ، بالضَّمِّ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، وهو الضَّعِيفُ العاجِزُ.

(وقِيلَ: كَعَعْتُ، وكَعِعْتُ، كمَنَعْتُ وعَلِمْتُ، لُغَتَان) مِثال: زَلَلْتُ وزَلِلْتُ قالَهُ أَبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه، قال شَيْخُنَا: الفَتْحُ اعْتَبَرَه بعضُ مَنْ يَزْعُم أَنَّ حَرْفَ

(١) للطرماح

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب وقبله فيهما:
فهل أبو بنيك مُحْلٍ أو مُمِرّ
في مثلها يا ضَبُعًا باتَتْ تَجُرّ
وبعده:
ـ وانْسَبَأَتْ جِلْدَتُهُ حتى انْتَشَرْ

(١) ديوان الطرماح /٣١٦ برواية (كُنُوع) بالنون، والمثبت كما في العباب، والجمهرة ١١٣/١ وصدره ــ في الديوان والجمهرة ــ: « تكارَهَ أعداءُ العَشيرةِ رُؤْيَتِى »

(٢) اللسان، والصحاح (الشطر الثانى) والبيت في العباب، ورواية الصحاح: (للدحل) بالدال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسى: « الكَعُّ، والكاعُّ: الضعيف العاجز، وزنه فَعْلٌ » ومراده أن فَعْل: هو وزن الكَعّ، لا وزن الكاعّ.

الحَلْقِ لَه تَأْثِيرٌ فى المُضاعَفِ ، كيُونُسَ ، ومِثْلُه بَكَعَ ، ونَقَلَه عنهُ شُرّاحُ التَّسْهِيلِ .

والجُمْهُورُ عَلَى أَنّه لا تَأْثِيرَ لَه فى المُضَاعَفِ ؛ لأَنَّ المَطْلُوبَ منه التَّخْفِيفُ ، وقد حَصَلَ بالسُّكُون ، وهو أَخَفُّ مِن الحَرَكَةِ ، وزَعَمُوا أَنَّ الفَتْحَ المَرْوِىَّ فى مُضارِع كَعَّ ليسَ هو مُضَارِعَ المَفْتُوحِ ، بل هُو مُضارِعُ المَكْسُورِ ، كما أَوْضَحْتُه فى مُصَنَّفات الصَّرْفِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ) أَى : (رَقِيقُه) ولا يُقَالُ لغَيْرِ الوَجْهِ .

(وأَكْعَعْتُه : جَبَّنْتُه وخَوَّفْتُه ، وحَبَسْتُه عَنْ وَجْهِه) ، ورَدَعْتُه ، (ككَعْكَعْتُه) وهو أَحْسَنُ من أَكْعَعْتُه ، قالَ ابنُ دُرَيْد : كَعْكَعْتُ الرَّجُلَ عن الشَّىْءِ : إِذا رَدَدْتَه عَنْهُ ومَنَعْتَه ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

فكَعْكَعُوهُنَّ فى ضَيْقٍ وفى دَهَشٍ
يَنْزُونَ ما بَيْنَ مَأْبُوضٍ ومَهْجُورِ (١)

(١) شعر أبي زبيد ٨٢ ، والعباب .

من الإِباضِ والهِجَارِ .

وقالَ أَبُو عُبَيْد : أَصْلُ كَعْكَعْتُ كَعَّعْتُ ، فاسْتَثْقَلَتِ العَرَبُ الجَمْعَ بين ثَلاثَةِ أَحْرُف من جِنْسٍ واحِدٍ ، فَفَرَّقُوا بَيْنَهما بحَرْف مُكَرَّرٍ ، ومثلُه : كَفْكَفْتُه عن كَذا وكَذا ، وأَصْلُه كَفَّفْتُه ، يُقَال : كَعْكَعْتُه (فتَكَعْكَعَ هُوَ) أَى جَبَّنْتُه فجَبُنَ ، قالَ مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

ولٰكِنَّنِى أَمْضِى عَلَى ذَاكَ مُقْدِماً
إِذا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الخُطُوبَ تَكَعْكَعَا (١)

(والكَعَنْكَعُ) (٢) ، كسَفَرْجَلٍ : الذَّكَرُ مِنَ الغِيلانِ ، مثلُ (العَكَنْكَع)عن الفَرّاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكَعَاعَةُ والكَيْعُوعَةُ : الجُبْنُ ، والعَجْزُ والضَّعْفُ .

وقومٌ كاعَةٌ : جُبَناءُ ، وفى مَعْنَاهُ

(١) المفضلية /٦٧ ، واللسان ، وفي العباب « .. يَلْقَى الحُرُوبَ » : وزاد الصاغاني : ويروى : « ... الخطوب تضعضعا » .
(٢) في اللسان أفردت هذه المادة بترجمة مستقلة ، باعتبار أن النون فيها أصلية .

الكاعَةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَأْتِي ، وبِهِما رُوِىَ الحَدِيثُ : « ما زالَتْ قُرَيْشٌ كاعّةً حَتَّى ماتَ أَبُو طالِبٍ ، فَلَمَّا ماتَ اجْتَرَؤُوا عليهِ » .

وتَكَعْكَعَ الرَّجُلُ : هابَ القَوْمَ وتَرَكَهُم بَعْدَما أَرادَهُم ، لُغَةٌ فى تَكَأْكَأَ .

وتَكَعْكَعَ ، وتَكَأْكَأَ : ارْتَدَعَ وأَحْجَمَ ، وتَأَخَّرَ إلى وَراء .

وكَعْكَعَ فى كَلامِه كَعْكَعَةً ، وأَكَعَّ : تَحَبَّسَ ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وكَعْكَعَهُ عن الوِرْدِ : نَحّاهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ك ل ع] *

(الكَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَاقٌ ووَسَخٌ يَكُونُ فِى القَدَمِ) ، وفى الصِّحاحِ بالقَدَمِ ، (والفِعْلُ) كَلِعَتْ ، (كفَرِحَ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ[1] :

(1) عزى إلى حُكَيْم بن مُعَيّة الربعيّ ، كما في اللسان (سلع) وإلى أبى محمد الفقعسيّ ، كما في اللسان (طبع) .

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِى كَلَعْ[1] *
* مِنْ بارِىءٍ حِيصَ ، ودَامٍ مُنْسَلِعْ *

أَرادَ : « فِيهَا كَلَعٌ » .

(و) قالَ النَّضْرُ : الكَلَعُ : (أَشَدّ الجَرَبِ) ، وهُوَ الَّذِى يَبِضُّ[2] جَرَباً فَيَيْبَسُ ، فلا يَنْجَعُ فيهِ الهِنَاءُ .

(و كَلِعَ رَأْسُه ، كفَرِحَ : اتَّسَخَ) .

(و) كَلِعَ (عليهِ) وفيهِ (الوَسَخُ) كَلَعاً : (يَبِسَ ، ككَلَعَ ، كمَنَعَ) .

(و) كَلِعَتْ (رِجْلُه : تَوَسَّخَتْ وتَشَقَّقَتْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ فى قَوْلِه : « والفِعْلُ كفَرِحَ » فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) كَلِعَ (البَعِيرُ : كَلَعاً) مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالفَتْحِ ، (وكُلاعاً ، بالضَّمِّ : حَصَلَ له شُقاقٌ فِى الفِرْسِنِ) ، ولَوْ قالَ : انْشَقَّ فِرْسِنُه كانَ أَخْصَرَ ، (والنَّعْتُ كَلِعٌ وكَلِعَةٌ) ، ورُبَّمَا هَلَكَ مِنْهُ ، قالَ أَبُو لَيْلَى : ويُقَالُ مِنَ اليَدِ أَيْضاً مِثْلُه .

(1) اللسان ، ومادة (طبع) والعباب ، وتقدم في (سلع)
(2) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(و) يُقَال : (إناءٌ) كَلِعٌ (وسِقاءٌ كَلِــعٌ ، كَكَتِفٍ : الْتَبَدَ عَلَيْهِ الوَسخُ) .

(وأَكْلَعَــهُ الوَسَخُ) إكْلاعاً ، فهُــوَ مُكْلَــعٌ : وَسَّخَهُ .

وقــالَ أَبُو لَيْلَــى : (الكُلْعَــةُ ، بالضــمِّ : داءٌ يَــأْخُــذُ البَعِيــرَ فِــى مُؤَخَّــرِه ، فيَتَشَقَّقُ ويَسْــوَدُّ ، وهُــوَ أَنْ يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّــرِهِ ويَتَشَقَّقُ) ، وربَّمــا هَلَكَ منــه .

قالَ أَبنُ عَبّاد : (وهُوَ كِلْعُ مــالٍ ، بالــكَسْرِ) ، أَى : (إِزاؤُه) .

قال : (والكِلْــعُ أَيْضــاً : الجافِــى الهَيْئَةِ اللَّئــيمُ ،ج :) كِلَعَةٌ (كعِنبَةٍ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : (الكَوْلَعُ) كجَوْهَرٍ : (الوَسَخُ) .

(و) قال أَبــو عُبَيْــد : (الــكَلَعَةُ مُحَرَّكَةً : القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عنــه ، وقــالَ غَيْرُه : الغَنَمُ الكَثِيرَةُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الكُلاعِىُّ ، بالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، مَأْخُوذٌ من الكُلاعِ : للبَأْسِ والشِّدَةِ والصبْرِ فِــى المَوَاطِنِ) .

(و) كَــلاع ، (كسَحَــابٍ :[1] ع بالأَنْدَلُسِ) ، مِنْ نَوَاحِــى بَطَلْيَوْس .

(وذُو الكَلاعِ :) رَجُلانِ :

أَحَدُهُمــا : (الأَكْبَرُ) ، وهُوَ (يَزِيدُ ابنُ النُّعْمَانِ) الحِمْيَرِىُّ ، من وَلَـــدِ شِهَــالِ بن وُحاظَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ ابنِ عَدِىِّ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ شَدَدِ ابنِ زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصْغَرِ .

(و) [الآخرُ] (الأَصْغَرُ) : وهو أَبُو شَرَاحِيلَ (سُمَيْفَعُ بنُ ناكُورِ بنِ عَمْرِو ابنِ يَعْفُرَ بنِ ذِى الكَلاعِ الأَكْبَرِ) ، وقَدْ تَقَــدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى « س م ف ع » (وهُمَا مِنْ أَذْوَاءِ اليَمَنِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْــد : (التَّكَلُّعُ : التَّحَالُفُ ، و) قالَ أَبــو زَيْدٍ : هُــوَ (التَّجَمُّعُ) مِثْلُ الحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، قــال : (وبــــهِ سُمِّــىَ ذُو الــكَلاعِ الأَصْغَرُ ، لأَنَّ حِمْيَرَ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدِه ،

(١) في معجم البلدان (كلاع) : «إقليم » .

أَى تَجَمَّعُوا ، إِلاّ قَبِيلَتَيْنِ : هَوازِنَ وحِرَازَ ، فإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِى الكَلاعِ الأَكْبَرِ) يَزِيدَ بن النُّعْمَانِ ، قالَ النّابغَةُ [الجَعْدِىّ] رضِىَ اللهُ عنهُ :

أَتانَا بالنَّجاشَةِ مُجْلِبُوهَا
وكِنْدَةَ تَحْتَ رايَةِ ذِى الكَلاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيماً وأَسَدًا وطَيِّئاً ، أَجْلَبُوا الجَيْشَ عَلَى بَنِى عامِرٍ مَعَ أَبِى يَكْسُوم ، وذُو الكَلاعِ كانَ مَعَهُ أَيْضاً .

وفى اللِّسَانِ : وإِذا اجْتَمَعَت القَبائِلُ وتَناصَرَتْ فقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وأَصْلُ هذا مِن الكَلَعِ يَرْتَكِبُ الرِّجْلَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ كَلِعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُه كالوَسَخ .

والكَلْعَةُ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فى الكُلْعَة بالضَّمِّ ، عن كُرَاع .

وإِناءٌ مُكْلَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُتَوَسِّخٌ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه :

(١) العباب

فَجاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ
أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بالأَكُفِّ السَّواعِدُ (١)

[ك م ع] *

(الكِمْعُ ، بالكَسْرِ : الضَّجِيعُ ، كالكَمِيعِ) ، كَمافِى الصِّحاحِ ، ومِنْهُ يُقَالُ للزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُهَا ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (٢)

وقالَ عَنْتَرَةُ :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فَهْوَ كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا (٣)

وفِى الأَساسِ : قَوْلُهُم : باتَ السَّيْفُ كِمْعِى وكَمِيعِى ، أَى : ضَجِيعِى ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) الكِمْعُ : (القَبَاءُ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه/٦٧ والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٢٦٢ و٣/١٣٦
(٢) ديوانه /٥٤ وروايته :
وعزت الشمأل الرياح وقد : أمسى ..."
والمثبت كاللسان والجمهرة ٣ / ١٢٧،١٣٦ والمقاييس ٥ /١٣٩ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .
(٣) ديوانه /٧٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(و) قـــالَ شَمِـــرٌ : الكِمْـعُ : (المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُها ، وتَطْمَئِـنُّ أَوْساطُهَا) ، جَمْعُه أَكْمَاعٌ ، ومِثْلُه قَـوْلُ أَبِـى نَصْـرٍ (أَو) هُـو (الغائِطُ المُتَطأْطِـىءُ) مِـنَ الأَرْضِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَد :

فظَلَّتْ عَلَى الأَكْمَاعِ أَكْمَاعِ دَغْلَجٍ
عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحًى وهَجِيرِ (١)

وقالَ آخَرُ :

ثُمَّ اطَّبَى (٢) لُبَّهُ غِيلٌ تُنَازِعُـــه
مَدافِعٌ بينَ غاباتٍ وأَكْمَــاعِ (٣)

(و) قِيلَ : الكِمْعُ (مِـنَ الوادِى : ناحِيَتُه) وبِــه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبَا (٤) *
* بالكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لعَيْنٍ غَرْبَـا *

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الكِمْعُ : خَفْضٌ مِنَ الأَرْضِ لَيِّنٌ ، وأَنْشَدَ (٥) :

وكَأَنَّ نَخْلاً فِـى مُطَيْطَـةَ ثاوِيــاً
والكِمْعِ بينَ قَرَارِهَا وحَجاهَــا (١)

حَجَاها : حَرْفُهــا ، وقالَ غيرُه : هو المُطْمَئِــنُّ مِـنَ الأَرْضِ ، ويُـقَــال : مُسْتَقَرُّ الماءِ .

(و) الـكِمْعُ : (المَحَلُّ ، ومِنْــه) قَوْلُهم : (فُلانٌ فى كِمْعِــه ، أَى : فِـى بَيْتِه ومَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قــالَ ابنُ عَبّادٍ : الــكَمَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ : عُقْدَةُ الفَخِذِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : الكَمِعُ ، ككَتِفٍ : الرَّجُلُ الإِمَّعَةُ) قالَ : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ المَعْمَعِـىَّ ، واللِّبْدِىَّ .

(وكَمَعَ قَوائِمَه ، كمَنَــعَ) ، ونَصُّ المُحِيطِ : قَوائِمَ دابَّتِهِ : أَشَلَّهَا ، أَى (قَطَعَها) .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَمَــعَ (فى الإِنَــاءِ) و(كَـرَعَ) ، وشَرَعَ ، كُلُّــه بمَعْنًى واحِدٍ .

(١) التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطبى إليه) ، والتصحيح من العباب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .
(٣) البيت في العباب .
(٤) ديوانه /١١ ، واللسان ، والتكملة والعباب ، والضبط منهما .
(٥) لعدى بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم البلدان (مطيطة)

(١) الطرائف الأدبية /٩٣ ، واللسان ، وانظر (حجا) ، ومعجم البلدان (مطيطة) .

(و) قالَ إِسْحَاقُ بنُ الفَـرَجِ : سَمِعْتُ أَبا السَّمَيدَعِ يَقُولُ : كَمَـعَ الفَرَسُ والبَعِيرُ والرَّجُلُ (فِـى الماءِ) ، أَىْ : (شَرَعَ) فيهِ ، قالَ ابنُ الرِّقاعِ :

بَرّاقَةُ الثَّغْرِ يَشْفِـى القَلْبَ لَذَّتُها
إِذا مُقَبِّلُها فِـى ثَغْرِهَـا كَمَعَا[1]

مَعْنَاه : شَرَعَ بفِيـهِ فى رِيقِ ثَغْرِهَا.

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : كَمَـعَت (الدّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَال : (كامَعَـهُ) مُكَامَعَـةً : (ضـاجَعَهُ فى ثَوْبٍ واحِـدٍ) لا سِتْـرَ بَيْنَهُمَا ، وقـد نُهِـىَ عَنْـه ، وعـن المُكاعَمَةِ[2] : وهُـوَ أَنْ يَلْثُمَ الرَّجُـلُ الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قـالَ اللَّـيْثُ : كامَعَـهُ : إِذا (ضَمَّهُ إِلَيْهِ) ليَصُونَه ، وأَنْشَدَ :

لَيْلُ التِّمَامِ إِذا المُكامِعُ ضَمَّهـا
بَعْدَ الهُدُوِّ ، مِن الخَرائِدِ تَسْطَعُ[1]

لأَنَّه يَضُمُّها إِليهِ ، كأَنَّه يَصُونُهَا .

(و) قـالَ ابنُ فـارِسٍ : (اكْتَمَـعَ السِّقاءَ) : إِذا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المُكامِعُ : القَرِيبُ الّذِى لا يَخْفَى عليه شَىْءٌ مِنْكَ ، قال الشّاعِـرُ :

دَعَوْتُ ابنَ سَلْمَى جَحْوَشاً حِينَ أُحْضِرَتْ
هُمُومِى ، ورامانِى العَدُوُّ المُكَامِعُ[2]

والكِمْـعُ ، بالكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وبه فَسَّربعْضٌ قولَ رُؤْبَةَ السّابِقَ .

وأَكْمَعَ الغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وأَبْدَى ثَمَـرَه .

[ك ن ت ع] *

(الكُنْتُعُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هـو (القَصِيرُ) مِـن الرِّجَالِ ، كَما فِـى العُبَابِ ، واللِّسَانِ.

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفي التكملة : « برّاقَة الجِيد » ، وفوق كلمة الجِيـد كُتِب « الخَدّ » وعليها (معاً) وقـالَ الصاغانى : « وإن رُوِى يَشْفِى القلب رِيقَتُها ، فهو جيّد » .

(٢) في مطبوع التاج « المكامعة » والتصحيح من اللسان والعباب .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَعَ ، كمَنَعَ ، كُنُوعاً) ، بالضَّمِّ : (انْقَبَضَ) كما فى العُبَابِ والصِّحاحِ ، وفى اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وانْضَمَّ) ، وتَشَنَّجَ يُبْساً .

(و) كَنَعَ (الأَمْرُ : قَرُبَ) عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، وأَنْشَدَ[1] :

*إِنِّى إِذا المَوْتُ كَنَعْ[2] *
*لا أَتَوَقَّى بالجَزَعْ *

وقالَ الأَحْوَصُ :

يَحُوسُهُمُ[3] أَهْلُ اليَقِينِ فكُلُّهُم
يَلُوذُ حِذارَ المَوْتِ والمَوْتُ كانِعُ[4]

(و) كَنَعَ (فيهِ) كُنُوعاً : (طَمِعَ) يُقَالُ : رَجُلٌ كانِعٌ : إذا نَزَلَ بِكَ بنَفْسِه وَأَهْلِهِ طَمَعاً[5] فى فَضْلِكَ ، وقالَ سِنانُ بنُ عَمْرٍو :

(١) لسيف بن ذى يزن الحميرى، كما في الجمهرة ٣/١٣٧

(٢) اللسان والصحاح : والعباب والجمهرة ٣/١٣٧ والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » والمثبت هنا رواية العباب .

(٣) في مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .

(٤) ديوانه /١٤٨ ، والعباب .

(٥) في مطبوع التاج : (طعما) بتقديم العين ، والتصحيح من اللسان .

خَمِيصِ الحَشَا يَطْوِى عَلَى السَّغْبِ نَفْسَه
طَرُودٍ لحَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوَانِعِ[1]

(و) كَنَعَ (المِسْكُ بالثَّوْبِ : لَزِقَ بِهِ) قالَ النّابِغَةُ :

* بزَوْراءَ فى أَكْنافِها المِسْكُ كانِعُ[2] *

ويُرْوَى : « كابِعُ » بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلانٌ) كُنُوعاً : (خَضَعَ ولانَ ، كأَكْنَعَ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : دَنَا مِنَ الذِّلَّةِ ، وقِيلَ : سَأَلَ ، وفى الحَدِيث : « أَعُوذُ باللهِ مِنَ الكُنُوعِ » ، أَىْ من التَّصاغُرِ للمَسْأَلَةِ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وبَعْضُهم يَرْوِى قَوْلَ الشَّمّاخِ :

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْنِى
مَفاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الكُنُوعِ[3]

(١) اللسان .

(٢) ديوانه /٨٢ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣/١٣٧ برواية «في حافاتها المسك ..» «وصدره — كما في الديوان —:
— وتُسْقَى إذا ما شئْتَ غيرَ مُصَرَّدٍ —

(٣) ديوانه/٢٢١ برواية : «أَعَفُّ من القُنُوعِ » ومثله في اللسان والصحاح « قنع » . والمثبت كالعباب .

بالكافِ ، وهِـى رِوايَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ للشَّيْءِ ، وخَضَعَ له ، قال العَجّاجُ :

* مِنْ نَفْثِه والرِّفْقِ حَتَّى أَكْنَعا[1] *

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الـكانِعُ : السّائِلُ الخاضِـعُ ، وَرَوَى بَيْتاً فِيـهِ[2] :

* رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوَانِعِ[3] *

ومَعْنَاه : الدَّوانِـى للسُّؤالِ والطَّمَع .

(و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعاً : (مالَ للغُرُوبِ) كَمـا فى الصِّحاحِ .

(و) كَنَعَ (عن الأَمْرِ) كُنُوعاً : إذا أَحْجَمَ عَنْهُ ، و(هَرَبَ وَجَبُنَ) زادَ ابنُ الأَثِيرِ : وعَدَلَ عَنْهُ ، ومنـه الحَدِيثُ : «فَلَمّا بَلَغُوا المَدِينَةَ كَنَعُوا[4] عَنْهـا» أَى : أَحْجَمُـوا عَـنِ الدُّخُولِ فِيهـا ، وانْقَبَضُوا ، وعَدَلُـوا عنها ، يُقَـال : ما أَكْنَعَه ! وما أَجْبَنَه !

(و) كَنَعَ (أَصابِعَـهُ) كُنُوعـاً : (ضَرَبَهـا فأَيْبَسَهـا) وفى العُبَـابِ : فيَبِسَتْ .

(و) كَنَعَ (باللهِ تَعالَى : حَلَفَ) حكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ ، قالَ : «والَّذِى أَكْنَعُ بِـهِ» .

(و) كَنَعَتِ (العُقَـابُ) كُنُوعـاً : (ضَمَّتْ جَناحَيْهَا للانْقِضَاضِ) فهـى كانِعَةٌ : جانِحَةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) كَنِعَ (كفَرِحَ : يَبِسَ وتَشَنَّجَ) يُقَـالُ : كَنِعَتْ أَصابِعُـه كَنَعـاً : إذا تَشَنَّجَتْ ، قال الشاعرُ :

أَنْحَـى أَبُو لَقِطٍ حَـزًّا بشَفْرَتِـهِ
فأَصْبَحَتْ كَفُّه اليُمْنَى بها كَنَعُ[1]

(و) كَنِعَ الشَّيْءُ كَنَعاً : (لَزِمَ)ودَامَ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَنِعَ الرَّجُلُ : إذا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِه) .

(١) نسبه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤبة كما في ديوانه /٩١ وروايته : «مِنْ بَغْيِه . .» .
(٢) للنابغة الذبياني كما في التكملة
(٣) ديوانه /٨٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدره :
قُعُوداً لَدَى أَبيـاتِهِمْ يَثْمِدُونَها
(٤) في التكملة : (كنَّعوا عنها) بالتشديد ، وسيأتي قريبا ، وفي العباب : «وروى بالتشديد»

(١) اللسان والعباب .

(و) قالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنِعٌ ، ككَتِفٍ) أَى (شَنِجٌ) وبين شَيْخ وشَنِجٍ جَنَاسُ تَصْحِيفٍ .

(وأُنُوفٌ كانِعَةٌ : لازِقَةٌ بالوَجْهِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُوداً عَلَى آبارِهِمْ يَثْمِدُونَها
رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوَانِعِ [٢]

هكذا أَنْشَدَهُ ، ويُرْوَى : «الأَكُفّ الكَوَانِعِ» وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(والكَنِيعُ) كأَمِيرٍ : (المَكْسُورُ اليَدِ) قالَه أَبُو عَمْرٍو .

قالَ : (و) الكَنِيعُ أَيْضاً : (العادِلُ عَنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ) ، يُقَالُ : كَنَعُوا عَنّا ، أَى : عَدَلُوا .

(و) الكَنِيعُ (مِنَ الجُوعِ : الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والكَنْعانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بلُغَة تُضارِعُ العَرَبِيَّةَ) أَى تُشَابِهُها ، وهُمْ (أَوْلادُ كَنْعَانَ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ شَيْخُنا : «وكَنْعَانُ» صَرِيحُ المُصَنِّف بِه أَنّه بالفَتْحِ ، وهو المَعْرُوفُ ، وجَزَم بَعْضُهُم بأَنَّ الأَفْصَحَ فيه الكَسْرُ ، وقد يُفْتَح ، وكونُه ابنَ سام ، هو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ ، وفى التَّوارِيخ : أَنّه كَنْعَانُ بنُ كُوش ، مِنْ أَوْلادِ حام بن نُوحٍ ، كما نَبَّه عليه الشِّهابُ فى العِنَايَةِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ» .

قلتُ : والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ هو اخْتِيَارُ ابنِ المُنْذِرِ الكُوفِىِّ النَّسّابَةِ ، كما ذَكَرَه ابنُ الجَوّانِىِّ فى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ .

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ عَنْ طَلْحَةَ ـ لَمّا عُرِضَ عَلَيْهِ للخِلافَةِ ـ : «(الأَكْنَعُ) إِلاّ أَنَّ فِيهِ نَخْوَةً وكِبْرًا» يَعْنِى بهِ (الأَشَلّ) وقَدْ كانَتْ يَدُه أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمّا وَقَى بِها رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، فشَلَّتْ .

(و) الأَكْنَعُ (مِنَ الأُمُورِ : النّاقِصُ) .

(١) للنابغة الذبيانى ، كما في التكملة وتقدم عجزه فى هذه المادة .
(٢) ديوانه /٨٤ ، والتكملة والعباب .

يُقَال : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وهُوَ مَجازٌ ، ومنــه الحَدِيثُ : «كُلُّ أَمْرٍ ذِى بال لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بذِكْرِ اللهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ، وأَكْنَعُ[1] » هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ ، وفى حَدِيثِ الأَحْنَفِ بنَ قَيْــسٍ – فى الخُطْبَــةِ الَّتِــى خَطَبَهـــا للإِصْلاحِ بَيْنَ الأَزْدِ وتَمِيمٍ – : كان يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللهُ فيهِ فَهُو أَكْنَعُ » ذكَرَه هو أَيْضــاً والزَّمَخْشَرِىُّ (ج : كُنْعٌ بالضَّمِّ) يُقَالُ : أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَى : نَواقِصُ .

(وأَكْنَعَ) الرَّجُلُ : (خَضعَ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبــاً مع ذِكْرِ شاهِدِه ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(أَو) أَكْنَعَ : (دَنَا مِنَ الذِّلَّـــةِ) ، أَو ذَلَّ للشَّىْءِ ، (أَو سَأَلَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعَ (الإِبِل إِلَىَّ : أَدْناهَا[2]) يُقَالُ : أَكْنِعْ إِلَىَّ الإِبِلَ ، أَىْ : أَدْنِها .

(والمُكْنَعُ ، كمُجْمَلٍ : السِّقَاءُ يُدْنَى فُوهُ إِلَى) وفى التَّكْمِلَة : مِنَ (الغَدِيرِ ، فيُمْلأُ) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع »

(٢) في مطبوع التاج : « أَدْناها إلىَّ » ، وهو في القاموس بتقديم « إلىَّ » على « أدناها » .

(و) المُكَنَّعُ (كمُعَظَّمٍ ، ومُجْمَلٍ : المُقَفَّعُ اليَدِ) ، وقِيلَ : المُقَفَّعُ الأَصابِعِ يابِسُهَا مُتقَبِّضُهـــا ، ومِنْــهُ الحَدِيثُ : قالَ السَّادِنُ لخالِدِ [بن الوَلِيدِ] [1] – حِينَ أَرادَ هَــدْمَ العُزَّى – : « لاتَفْعَلْ ؛ فإِنَّهَا مُكَنِّعَتُكَ »أَى : مُقَبِّضَةٌ يَدَيْكَ ومُشِلَّتُهُما .

(أَو المَقْطُوعُهُمَا) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِــى النَّجْمِ :

* يَمْشِى كمَشْىِ الأَهْدَإِ المُكَنَّعِ [2] *

وقالَ رُؤْبَةُ :

* كأَنَّ مَنْ مَــدَّ إِلَيْنَا أَقْطَــعُ[3] *
* مَكَعْبَــرُ الأَرْسَاغِ أَوْ مَكَنَّــعُ *

(وكَنَّعَ عَنْه تَكْنِيعاً : عَدَلَ) عَنْــهُ مِثْل كَنَعَ ، ورُوِىَ الحَدِيثُ الَّــذِى ذَكَرْنا : « كَنَّعُوا عَنْهـــا » بالتَّشْدِيدِ . أَيْضـــاً .

(و) كَنَّعَ (يَــدَه : أَشَلَّهـــا) أَى : قَطَعَها وأَيْبَسَها .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعباب للإيضاح
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) ديوانه /١٧٧ فيما ينسب إليه ، والثانى في اللسان ، وفيهما وفي مطبوع التاج :
« كأَنَّه مَدَّ إِلَيْنا . . » .
والمثبت رواية التكملة والعباب

(و) كَنَّعَه (بالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَّعَهُ) وبَضَّعَهُ .

(وأَسِيرٌ كانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ القِدُّ)، وهُوَ الجِلْدُ اليابِسُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الكِنْعُ بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (العِنْكِ) ، وهو : ما بَقِيَ قُرْبَ الجَبَلِ مِنَ الماءِ ، وسَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(واكْتَنَعَ) القَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُم ببَعْضٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِي ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ :

* سارُوا جَمِيعاً حِذارَ الكَهْلِ فاكْتَنَعُوا
بَيْنَ الإِيادِ وبَيْنَ الهَجْفَةِ الغَدِقَهْ[1]

قالَ : (و) اكْتَنَعَ (عليهِ) : إذا (تَعَطَّفَ) عليهِ .

(و) قالَ غَيْرُه : اكْتَنَعَ (اللَّيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . والمُكْتَنِعُ : الحاضِرُ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ :

آبَ هٰذا اللَّيْلُ واكْتَنَعا
وأَمَرَّ النَّوْمُ وامْتَنَعا[1]

(وتَكَنَّعَ) فُلانٌ (بِهِ) : إذا (تَعَلَّقَ) بِهِ ، وتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الأَسِيرُ فِي قِدِّهِ : تَقَبَّضَ) واجْتَمَعَ ، قالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وضَيْفٍ إذا أَرْغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ
وعانٍ ثَوَى فِي القِدِّ حَتَّى تَكَنَّعا[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُنَاعُ ، كغُرابٍ : قِصَرُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ من داءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ القَطْعِ والتَّعَقُّفِ .

وتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاهُ : تَقَبَّضَتا من جُرْحٍ ويَبِسَتا .

والمَكْنُوعُ : المَقْطُوعُ اليَدَيْنِ ، ومِنْهُ قَوْلُه :[3]

---

(١) في مطبوع التاج «الفدقة» بالفاء ، تصحيف ، والمثبت من العباب والعين ١ /٢٣٢

(١) اللسان ، وصدره في التكملة ، وفي معجم البلدان (الماطرون) روايته :
«آبَ هٰذا الهَمُّ . . . وأَتَرَّ النوم» .

(٢) المفضلية /٦٧ ، والتكملة والعباب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كبع) .

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَكْنُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ[1]

ويُرْوَى : « مَكْبُوع » بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والكَنِـعُ ، ككَتِفٍ : الَّذِى تَشَنَّجَتْ يَداهُ .

والكَنِعُ أَيْضاً : الّلازِمُ ، قالَ سُوَيْدُ ابنُ أَبِـى كاهِلٍ :

وتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَـا مِـنْ عُـدًى
بِـزَماعِ الأَمْرِ والهَـمِّ الكَنِـعْ[2]

والمُكَنَّعَةُ : اليَدُ الشَّلاّءُ .

ورَجُلٌ كَنِيـعٌ ، كأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ مُتَداخِلٌ ، قـالَ جَحْدَرٌ ـ وكانَ فِـى سِجْنِ الحَجّاجِ ـ :

تَـأَوَّبَنِـى فبِتُّ لَهـا كَنِيعـاً
هُمُومٌ ـ ما تُفَارِقُنِى ـ حَوانِـى[3]

وأَكْنَعَتِ العُقَابُ : ككَنَعَتْ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(١) ديوانه /٤١٤ وقد تقدم في (كبع)
(٢) المفضلية /٤٠ ، واللسان ، والعباب
(٣) اللســان

والـكانِعُ : الّـذِى تَدَانَى وتَصَاغَرَ وتَقَارَبَ بَعْضُـهُ مِنْ بَعْضٍ .

وما بالدّارِ كَنِيـعٌ ، أَى : أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، والمَعْرُوف كَتِيـعٌ .

والكَنْعَناةُ : عَفَلُ المَـرْأَةِ ، قـالَ الشّاعِرُ :

فجَيَّأَهَـا النِّسَاءُ فَحـانَ مِنْهَـا
كَنَعْنَـاةٌ ورادِعَـةٌ رَذُومُ[1]

[ك و ع] *

(الكَوْعُ : مَشْىُ الكَلْبِ) فى الرَّمْلِ ، وتَمايُلُه (عَلَى كُوعِـهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ) كما فى الصِّحاحِ .

(و) الـكُوعُ (بالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِـى الإِبْهَامَ ، كالكَاعِ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُو مِـنْ أَصْلِ الإِبْهـامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَو هُمَا طَرَفَـا الزَّنْـدَيْنِ فِـى الذِّراعِ مِمّـا يَـلِـى الرُّسْغَ) ، قالَ اللَّيْثُ : هٰكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضا في (جيأ) كالتكملة ، وتقدم فيها برواية : « كبَعْثاةٌ » وهما بمعنى واحد .

الدُّقَيْش ، (أَو الكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْد الّذِى يَلِى الإِبْهَامَ) ، كما مَرَّ عن الجَوْهَرِىِّ . (والكاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الخِنْصَرَ ، وهُوَ الكُرْسُوعُ) ، وفى الأَساس[1] : الغَبِىُّ : هُوَ الَّذِى لا يُفَرِّقُ بينَ الكُوعِ والكُرْسُوع ، الكُوعُ : مِنْ ناحِيَةِ الإِبْهَامِ ، والكُرْسُوعُ : مِن ناحِيَةِ الخِنْصَرِ . (أَو الكُوعُ : أَخْفَاهُما وأَشَدُّهُما دُرْمَةً) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قالَ : (والدَّرَمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنْ لا يَظْهَرَ للعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قالَ : (الأَكْوَعُ : العَظِيمُ الكاعِ) وفى الصِّحاحِ : المُعْوَجُّ الكُوعِ . وامْرَأَةٌ كَوْعَاءُ بَيِّنَةُ الكَوَعِ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى سَعِيدٍ .

(و) الأَكْوَعُ : (مَن أَقبَلَ رُسْغاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، وقَدْ كَوِعَ ، كفَرِحَ) كوَعاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الكَوَعُ : يُبْسٌ فى الرُّسْغَيْنِ ، وإِقْبَالُ إِحْدَى اليَدَيْنِ عَلَى الأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكْوَعُ .

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وفلانٌ لا يُفَرِّق بينَ الكُوع والكُرْسُوع » .

(و) الأَكْوَعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُشَيْرٍ الأَسْلَمِىِّ (جَدِّ الصَّحابِىِّ سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو بنِ سِنَانِ ابنِ الأَكْوَعِ) ، كُنْيَتُه أَبُو مُسْلِمٍ ، وقِيلَ : أَبُو إِياس ، بايَعَ تَحتَ الشَّجَرَةِ ، ونَزَلَ الرَّبَذَةَ مُدَّةً ، وكانَ شُجَاعاً رامِياً ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ ابْنُه إِياسٌ : « ما كَذَبَ أَبِى قَطُّ » تُوُفِّىَ بالمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ، وهو (القائِلُ يَوْمَ ذِى قَرَدٍ وغَطَفانَ ، وهُوَ يَرْمِى :

* خُذْهَا[1] وأَنَا ابنُ الأَكْوَعْ *
* واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[2] *

وقد مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضَّعِ فى « رضع »

(وكَوَّعَهُ بالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً : (ضَرَبَهُ بهِ حَتّى اعْوَجَّتْ أَكْواعُه) .

(وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أَصابَهَا الكَوَعُ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : فتَكَوَّعَتْ أَصابِعُه » وقد تَقَدَّمَ .

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) فى مطبوع التاج : « أنا » بدون واو قبلها ، والمثبت عن القاموس المطبوع واللسان (وضع)
(٢) الشاهد السابع والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر اللسان ، والعباب

كـاعَ كَوْعـاً : عُقِـرَ فمَشَى عَلَى كُوعِه ؛ لأَنَّه لا يَقْدِرُ عَلَى القِيَـامِ ، وقِيلَ : مَشَى فى شِقٍّ .

وقالَ أَبُو زَيْد : الأَكْـوَعُ : اليابِسُ اليَدِ منَ الرُّسْغِ ، الَّـذِى أَقْبَلَتْ يَـدُه نَحْوَ بَطْنِ الذِّراعِ ، ومِنَ الإِبِلِ : الّذِى قَدْ أَقْبَلَ خُفُّه نَحْوَ الوَظِيفِ ، فهُـوَ يَمْشِي عَلَى رُسْغِه ، ولا يَكُونُ الكَوَعُ إلاّ فـى اليَـدَيْـنِ .

وفى التَّهْـذِيـب - فى تَرْجَمَـةِ « و ك ع » - [الكَوَعُ] :[1] أَنْ تُقْبِـلَ إِبْهَـامُ الرِّجْـلِ عَلَى أَخَواتِهَـا إِقْبالاً شَدِيدًا ، حَتّى يَظْهَـرَ عَظْمُ أَصْلِهَـا ، قالَ : والكَوَعُ فى اليَدِ : انْقِلابُ الكُوعِ حَتّـى يَزُولَ ، فتَـرَى شَخْصَ أَصْلِـه خارِجاً .

والـكُوَيْعُ : تَصْغِيـرُ الكاعِ .

ويُقَالُ : أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بكُوعِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وكاعَ عَنِ الشَّيْءِ يَكـاعُ ، كخَافَ يَخافُ : لُغَةٌ فى كَعَّ عنه يَكُـعُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَه عَنِ الكِسائِـىِّ ، وهُـوَ فى الصِّحاحِ ، والمَعْنَى : هابَهُ وجَبُنَ عنـه ، وسَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ فى الّذى يَلِيـه اسْتِطْرادًا ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وكُوعَةُ بالضمِّ : مَوْضِعٌ ، كما فـى التَّكْمِلَةِ .

[ك ى ع] *

(كِعْتُ عَنْه ، أَكِيعُ ، وأَكاعُ) ، وهٰذِه عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهَا عن الكِسائِـىِّ ، (كَيْعـاً ، وكَيْعُوعَةً) : لُغَـةٌ فِـى كَعَـعْتُ عَنِ الأَمْرِ أَكُـعُّ : (إذا هِبْتَـه وجَبُنْتَ عَنْه) قـال الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُ يَعْقُـوبُ عـن الكِسائِـىِّ ، (فهُـوَ كائِـعٌ) ، وكاعٍ [1] عَلَى القَلْبِ ، قالَ الشَّاعِـرُ :

حتى اسْتَفَانِـى نساءَ الحَىِّ ضاحِيَةً
وأَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرٌو مُثْبَتاً كاعِ [2]

---

(1) زيـادة من التهذيـب ٣/٤٢ وفي اللسان (وكـع) : « الوكع (بتقديم الواو قبل الكاف) : يكون في ابهام الرجل ، فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقـدة » وهو تصحيف لقوله قبله هنا : « ولا يكون الكوع إلا في اليدين » .

(1) في إحدى نسخ القاموس زيادة « وكَاعٌ » ونبـه إليه في هامش مطبوع القاموس .

(2) اللسـان وروايته : « حتى اسْـتَفَأنا نِسـاء ... » .

(وهُمْ كاعَةٌ) مِثَالُ بائِعٍ وباعَةٍ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «ما زَالَتْ قُرَيْشٌ كاعَةً حَتّى ماتَ أَبو طالِبٍ» وقَدْ رُوِىَ بالتَّشْدِيدِ ، كما تَقَدَّمَ[1] ، والمَعْنَى واحِدٌ.

ثم إِنَّ هٰذا الحَرْفَ وُجِدَ فى أَكْثَرِ نُسَخِ الصِّحاحِ مَفْصُولاً من تَرْكِيبِ «ك و ع» إِلاّ نُسْخَةَ أَبِى سَهْلٍ ، فإِنّه وُجِدَ بخَطِّهِ فِيها فِى آخِرِ تَرْكِيبِ «ك و ع» مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ ، فتَأَمَّلْ .

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقالُ : (ذَهَبَ[2] بِهِ ضَبْعاً لَبْعاً ، أَى : باطِلاً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيطِ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضاً فى «ض ب ع» ، وكأَنَّ لَبْعاً : إِتْباعٌ ، ولِذا لا يُفْرَدُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَبَعَهُ : إِذا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قالَهُ العُزَيْزِىّ[1] .

وقالَ الصّاغَانِىُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : لَقَعَهُ ، بالقَاف كَما سَيَأْتِى .

[ل ث ع]

(الأَلْثَعُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ لِسانُه إِلَى الثّاءِ والعَيْنِ) .

قالَ : (واللَّثْعَةُ : ما لازَقَ الأَسْنَاخَ مِنَ الشَّفَةِ) ، فإِذا انْقَلَبَتِ اللَّثْعَةُ قيلَ : هُوَ أَلْثَعُ .

[ل خ ع] *

(اللَّخَع ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْتِرْخَاءُ الجِسْمِ) يَمَانِيَةٌ ، ومِنْهُ سُمِّىَ لَخِيعَةُ ، هٰذا نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ ، وفى التَّكْمِلَةِ عَنْه : اسْتِرْخَاءٌ فى الجِسْمِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (وذُو الشَّناتِرِ : لَخِيعَةُ بنُ يَنُوفَ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : لَخِيعَةُ يَنُوف ، وهو

(١) يعنى فى (ك ع ع) .
(٢) وكذا في مادة (ضبع) ، وعبارة التكملة والعباب : «ذَهَبَ ضَبْعاً لَبْعا ، أى باطلا» .

(١) في العباب : «ابن عُزَيز» .
وانظر في (عزز) محمد بن عزيز السجستانى .

ذُو الشَّناتِر ، وسَبَقَ فى الرّاءِ أَنَّه لَخْتِيعَةُ ، فتأَمَّلْ ، وهُوَ رَجُلٌ (مِن حِمْيَرَ) ، كانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِم[1] ، فقَتَلَه ذُو نُواس ، ومَلَكَ بَعْدَه ،وتَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى الرّاءِ ، وفِى السِّينِ[2] .

(ويَلْخَعُ ،كيَمْنَعَ : ع ، باليَمَنِ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْد . (أَو هُوَ) بَلْخَعُ (بالباءِ المُوَحَّدَةِ) . كذا قالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ فى كِتاب «افتِرَاقِ العَرَب» وقد تَقَدَّمَ فى المُوَحَّدَةِ أَنَّه قَوْلٌ أَيْضاً لابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه ، كمَنَعَ : آلَمَهُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى دُوادٍ :

فدَمْعِىَ مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبَلٌ
وفِى الصَّدْرِ لَذْعٌ كجَمْرِ الغَضَى[3]

(و) لَذَعَتِ (النّارُ الشَّىْءَ) تَلْذَعُهُ لَذْعاً : (لَفَحَتْهُ) وأَحْرَقَتْهُ ، وقَدْ يُرادُ بالَّلذْعِ الإِحْرَاقُ الخَفِيفُ ، وهو الكَىُّ .

(و) لَذَعَ (بَعِيرَهُ لَذْعَةً ، أَو لَذْعَتَيْنِ : وَسَمَه) فى فَخِذِه ، (بطَرَف المِيسَم ، رَكْزَةً ، أَو رَكْزَتَيْنِ) وقالَ أَبُو عَلِىٍّ : الَّلذْعَةُ : لَذْعَةُ المِيسَمِ فى باطِنِ الذِّراعِ ، وقال : أَخَذْتُه مِن «سِمَاتِ الإِبِلِ» لابنِ حَبِيبَ .

(و) مِنَ المَجازِ : رَجُلٌ (مَذّاعٌ لَذّاعٌ ، كشَدّاد) ، أَى : (مِخْلافٌ للوَعْد) ، كَما فى العُبَاب ، وفى الأَساس : يَعِدُ بلِسانِه خَيْرًا ، ثُمّ يَلْذَعُ بالخُلْفِ .

(و) مِنَ المَجازِ : (الَّلوْذَعُ) ، كجَوْهَرٍ ، (واللَّوْذَعِىُّ) ، بزِيادَةِ الياءِ : (الخَفِيفُ الذَّكِىُّ الظَّرِيفُ الذِّهْنِ) ، وقِيلَ : هُوَ (الحَدِيدُ الفُؤادِ) والنَّفْسِ .

(واللَّسِنُ الفَصِيحُ ، كأَنَّه يَلْذَعُ بالنّارِ مِنْ ذَكائِهِ) وحَرارَتِه ، قالَ أَبُو خِراشٍ الهُذَلِىُّ :

فما بَالُ أَهْلِ الدّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُوا
وقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْذَعِىُّ الحُلاحِلُ[4]

(1) في التكملة والعباب والجمهرة ٢/٢٣٥ : توثب على مُلْكهم وليس من أهل بيت مَمْلَكَة ، فقتله .. الخ .
(2) يعني في (ش ن ت ر) و(ن و س)
(3) اللسان ، والعباب ، والأساس،وروايته .. لَذْعٌ كلَذْعِ ... » .

(1) اللسان ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٢٢/ برواية : « .. وقد بانَ عنها اللَّوْذَعِىُّ .

وقالَ آخَرُ :

وعَرْبَةُ أَرْضٌ ما يُحِلُّ حَرامَهــا
مِنَ النّاسِ إِلاَّ اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ(١)

يَعْنِي بهِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - أُحِلَّتْ لَه مَكَّةُ ساعَةً مِنَ النَّهَارِ ، ثم عادَتْ كَما كانَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الْتَذَعَ) القَرْحُ الْتِذاعاً : إذا (احْتَرَقَ وَجَعاً) ، وذٰلِكَ إذا تَقَيَّحَ ، وقَدْ لَذَّعَها(٢) القَيْحُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَلَذَّعَ : الْتَفَتَ يَمِيناً وشِمَالاً) وحَرَّكَ لِسَانَهُ مِنَ الغَضَبِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُه غضْبَانَ يتلَذَّعُ . حَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ ، وفى الأَساسِ : كلَّمْتُه فإذا هُوَ غَضْبانُ يَتَلَذَّعُ .

(و) قالَ الشَّيْبَانِيُّ : تَلَذَّعَ : (سارَ سَيْرًا حَسَناً) ، زادَ ابنُ عَبّادٍ (فِي) ، وفِي المُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَة) وهو مَجازٌ ، وفى الأَساسِ : رَأَيْتُهُ راكِبَ بَعِيرٍ يَتَلَذَّعُ [تحْتَه](٣) .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه الى أبي طالب ، وهو في ديوانه /١٣٤ بيت مفرد ، عن ياقوت .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لَذَّعَه» يعني القَرْحَ ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه للقَرْحَة .
(٣) تكملة من الأساس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَذَعَهُ بلِسَانِه : أَوْجَعَهُ بكَلامٍ ، ومِنْهُ : نعُوذُ باللهِ مِنْ لَواذِعِه ، كما فى الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ .

والتَّلَذُّعُ : التَّوَقُّدُ ، ومنه : تَلَذَّعَ الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذِهْنُه ، وهو مَجَازٌ .

واللُّذَعُ ، كصُرَد : نَبِيذٌ يَلْذَعُ .

وبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ : كُوِىَ كَيَّةً خَفِيفَةً عَلَى فَخِذِه .

ولَذَعَ الطّائِرُ : رَفْرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَناحَيْهِ قَلِيلاً ، كَما فى اللّسانِ والتَّكْمِلَةِ(١) .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الحَيَّةُ والعَقْرَبُ ، كمَنَعَ) ، تَلْسَعُ لَسْعاً ، كَما فِى الصِّحاحِ ، أَىْ : (لَدَغَتْ) وقالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ لِلْعَقْرَبِ تَلْسَعُ بالحُمَةِ ، ويُقَالُ : إِنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة فهى : « يقال : الطّائرُ يَلْذَعُ الجناحَ : إذا رَفْرَفَ ثمّ حرّك شيئاً » ، وفي العباب « يَلْذَعُ بالجَناحِ ، أى يرفرف ، ويحرك جناحيه شيئا قليلا » .

الحَيَّةَ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وزَعَمَ أَعْرَابِيٌّ أَنَّ مِنَ الحَيّاتِ ما يَلْسَعُ بِلِسَانِه ، كَلَسْعِ العَقْرَبِ بالحُمَةِ ، ولَيْسَتْ لَهُ أَسْنانٌ ، (وهو مَلْسُوعٌ ، ولَسِيعٌ) ، وكذٰلِكَ الأُنْثَى ، والجَمْعُ لَسْعَى ولُسَعاءُ ، كقَتِيلٍ وقَتْلَى وقُتَلاءَ .

(و) لَسَعَ (فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ) فِيها ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(أَو اللَّسْعُ لِذَواتِ الإِبَرِ) مِنَ العَقَارِبِ والزَّنَابِيرِ ، وأَمّا الحَيّاتُ فإِنَّهَا تَنْهَشُ وتَعَضُّ وتَجْذِبُ وتَنْشُطُ ، ويُقَالُ للعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعَتْهُ ، ولَسَبَتْهُ ، وأَبَرَتْهُ ، ووَكَعَتْهُ ، وكَوَتْهُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا هُوَ المَسْمُوعُ من العَرَبِ (و) قالَ اللَّيْثُ : ويُقَالُ : اللَّسْعُ لِكُلِّ ماضَرَبَ بمُؤَخَّرِهِ ، و(اللَّدْغُ[1] بالفَمِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (إِنَّهُ لَلُسَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَي : (قَرّاصَةٌ للنّاسِ بلِسَانِهِ) ، وقَدْ لَسَعَهُ بلِسانِه : إِذا آذاهُ وعابَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « واللَّذْعُ » بالذال المعجمه والعين المهملة ، والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان عنه .

(ولَسْعَى ، كسَكْرَى : ع) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : يُقْصَرُ (ويُمَدُّ) ، وفِي التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

(وهَادٍ مِلْسَعٌ ، كمِنْبَرٍ : حاذِقٌ) ماهِرٌ بالدَّلالَةِ ، عنِ ابْنِ عَبّادٍ ، وكذٰلِكَ مِسْلَعٌ .

قالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كصَبُورٍ : المَرْأَةُ الفارِكُ) ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : تَلْسَعُ زَوْجَهَا بسَلاطَتِهَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(واللُّسُوعُ ، بالضَّمِّ : الشُّقُوقُ) ، كالسُّلُوعِ ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَلْسَعَ بَيْنَهُم) وآكَلَ : إِذا (أَغْرَى) ، كما فى المُحِيطِ والأَسَاسِ .

(والمُلَسِّعَةُ ، كمُحَدِّثَة : الجَمَاعَةُ المُقِيمُون) ، قال أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الحَادِيَ :

مُفَرِّقاً بَيْنَ أُلاَّفٍ[1] مُلَسِّعَةٍ
قدجانَبَ النّاسَ تَرْقِيحاً وإِشْفاقا[2]

(١) في مطبوع التاج : « آلاف » والمثبت من العباب ، وهو الأشبه بالمراد ، وأُلاف - بضم الهمزة وتشديد اللام - جمع آلف ، من الألفة .
(٢) البيت في العباب .

(و) المُلَسَّعَةُ ، (كمُعَظَّمَةٍ : المُقِيمُ الَّذِى لا يَبْرَحُ) ، زادُوا الهاءَ لِلمُبالَغَةِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ امْرِىءِ القَيْسِ :

مُلَسَّعَةٌ بَيْنَ أَرْباقِهِ
بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْنَبَا[1]

أَى : تَلْسَعُهُ الحَيّاتُ والعَقارِبُ ، فلا يُبَالِى بِها ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غنمِه ، وهٰذا غرِيبٌ ، لأَنَّ الهاءَ إِنَّمَا تلْحَقُ للمُبالغة أَسْمَاءَ الفاعِلِين ، لا أَسْماءَ المَفْعُولِين ، ويُرْوَى : مُرَسَّعَةٌ[2] ، وقد فسَّرنا معنى البيت هناك ، فراجِعْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لَسّاعٌ ، كشدَّادٍ : عَيّابَةٌ مُؤْذٍ ، وهو مَجَازٌ .

ولُسِّعَ الرَّجُلُ : أَقام فى مَنْزِلِه فلمْ يَبْرَحْ .

(١) ديوانه /١٢٢ ، واللسان ، والعباب ، وانظر مادة (رسع) . وتقدم في مادة (حسب) .
(٢) وهى رواية الديوان ، ورجحها الصاغانى فى العباب ، قال : والرواية : « مُرَسَّعَة » بالراء .

واللَّيْسَعُ ، كصَيْقَلٍ : اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، وتوَهَّم بعضُهُم أَنَّها لُغَةٌ فى الْيَسَعِ .

وأَلْسَعْتُه : أَرْسَلْتُ إِليهِ[1] عقربًا تلْسَعُه .

وأَتَتْنِى مِنْهُ اللَّوَاسِعُ ، أَى : النَّوَافِرُ مِن الكَلِمِ ، وهو مَجَازٌ .

ويَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لَسّاعَة ، ما دَامَتْ حَيَّةً للسّاعَة .

وفى الحَدِيثِ : « لا يُلْسَعُ المُؤْمِن مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » ويُرْوَى : « لايُلْدَغُ » واللَّسْعُ واللَّدْغُ سَواءٌ ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ ، قالَ الخَطّابِىُّ : رُوِىَ بِضَمِّ العَيْنِ وكَسْرِها ، فالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الخَبَرِ ، ومَعْنَاه : أَنَّ المُؤْمِنَ هُو الكَيِّسُ الحازِمُ ، الَّذِى لا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الغَفْلَةِ ، فيُخْدَعُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ ، وهُوَ لا يَفْطِنُ لِذٰلِكَ ، ولا يَشْعُرُ بِهِ ، والمُرَادُ بِهِ الخِدَاع فى أَمْرِ الدِّينِ لا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وأَمّا بالكَسْرِ فعَلَى وَجْهِ النَّهْىِ ، أَى : لا يُخْدَعَنَّ المُؤْمِنُ ، ولا يُؤْتَيَنَّ مِنْ

(١) فى الأساس المطبوع : « عليه »

ناحِيَةِ الغَفْلَةِ ، فيَقَعَ فى مَكْرُود أَو شَرٍّ وهُوَ لا يَشْعُرُ بِهِ ، ولٰكِنْ يَكُونُ فَطِناً حَذِرًا ، وهٰذا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنْ يَكُونَ لِأَمْرِ الدِّينِ والدُّنْيَا مَعاً .

[ل ط ع] *

(اللَّطْعُ : اللَّحْسُ) باللِّسَانِ ، وقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كالالْتِطاعِ) .

(و) اللَّطْعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الإِنْسَانِ برِجْلِكَ) ، قالَ الصّاغَانِيُّ : (فِعْلُهما كسَمِعَ ومَنَعَ) ، الأَخِيرُ حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عنِ الفَرّاءِ ، وفى الصِّحاحِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعاً : لَطِعْتُه بالكَسْرِ أَلْطَعُه لَطْعاً .

(ولَطَعَهُ بالعَصا ، كمَنَعَهُ) لَطْعاً : (ضَرَبَهُ) بِهَا ، كذا فى نَوَادِرِ الأَعْرابِ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَه) لَطْعاً : (مَحَاهُ) ، وكذٰلِكَ طَلَسَه ، وهو مَجازٌ .

(و) كذٰلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَه) فَهُو (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَها) .

(و) لَطَعَ (الغَرَضَ) لَطْعاً : (أَصابَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

قالَ : (و) لَطَعَتِ (البِئْرُ : ذَهَبَ[1] ماؤُهَا) ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَطَعَ (إِصْبَعَهُ) ولَعِقَها ، أَى : (ماتَ) . عَنْه أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطّاعٌ (لَطّاعٌ) نَطّاعٌ (كشَدّادٍ : يَمُصُّ أَصابِعَهُ إِذا أَكَلَ ، ويَلْحَسُ ما عَلَيْهَا) وقَطّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، ونَطّاعٌ يَأْتِى فى مَوْضِعِه .

(واللَّطْعُ : الحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كما فِى المُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بالتَّحْرِيكِ : بَيَاضٌ فى باطِنِ الشَّفَةِ) ، كما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وفِى التَّهْذِيبِ : بَيَاضٌ فى الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بالبَاطِنِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : (وأَكْثَرُ ما يَعْتَرِى ذٰلِكَ السُّودانَ .

---

(١) الذى في التكملة عنه : «قَلَّ ماؤُها» والمثبت كالأساس والعباب .

(أو) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فى الشَّفَةِ) قالَه اللَّيْثُ ، زادَ غَيْرُه ، وقِلَّةٌ فِى لَحْمِهَا ، وهِىَ شَفَةٌ لَطْعاءُ ، ولِثَةٌ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشُّرٌ فى الشَّفَةِ ، وحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أو) اللَّطَعُ : (تَحاتُّ الأَسْنَانِ إلاّ أَسْنَاخَهَا) كَمَا فى الصِّحَاحِ ، زادَ غَيْرُه : حَتّى تَلْتَزِقَ بالحَنَكِ ، وقِيلَ : هُوَأَنْ تُرَى أُصُولُ الأَسْنَانِ فِى اللَّحْمِ ، رَجُلٌ أَلْطَعُ ، وامْرَأَةٌ لَطْعَاءُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِزِ :

* جَاءَتْكَ فى شَوْذِرِهَا تَمِيسُ[(١)] *
* عُجَيِّزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ *
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ *

وقِيلَ : الأَلْطَعُ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه مِنْ أُصُولِهَا ، وبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فى الدُّرْدُرِ ، يَكُونُ ذٰلِكَ فى الشّابِّ والكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيْضاً : (قِلَّةُ لَحْمِ الفَرْجِ) ، وهى لَطْعَاءُ : قَلِيلَتُه ، حكاهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والثانى في الصحاح والعباب ، وبعضه في الجمهرة ١٠٦/٣ و٣٦٣ وتقدم في (دردبس)

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اللَّطْعَاءُ : اليابِسَةُ) ونَصُّ العَيْنِ : اليابِسُ ذَاكَ مِنْهَا ، يَعْنِى (الفَرْج) .

(و) قِيلَ : هِىَ (المَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : ورُبَّمَا سُمِّيَتِ[(١)] المَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ) لَطْعَاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (التِّلْطِعُ ، كزِبْرِجٍ) قلتُ : وَزْنُه بزِبْرِجٍ يُوهِمُ أَصالَةَ التاءِ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، فالأَوْلَى أَنْ يَقُول : بالكَسْرِ (مِنَ الإِبِلِ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه هَرَماً) ونَصُّ المُحِيطِ : الَّتِى ذَهَبَ فُوهَا مِنَ الهَرَمِ ، (وقد تَلَطَّعَتْ) وهٰذِه الكَلِمَةُ مِن التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لُطَعٌ ، كصُرَدٍ : لَئِيمٌ ، كَلُكَعٍ ، والعامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ ولَكِيعٌ .

وقَولُ العامَّةِ : لَطَعنِى فِى مَحَلٍّ

(١) في التكملة عن ابن دريد « وربما قالُوا للمَرْأَةِ ... الخ» والمثبت كالجمهرة ١٠٦/٣

كَذَا ، مُؤَخِّرَه [١] ، كَأَنَّه ضَرَبَه بِرِجْلِه .

والتَطَعَ جَمِيعَ ما فِى الإِناءِ ، أَو الحَوْضِ ، كأَنَّه لَحِسَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِى ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ قد اكْتَفَى مِنْ هٰذِه العِبَارَةِ بقَوْلِه : « كالالْتِطَاعِ » ولايُغْنِى عَنْ بَيَانِه .

ولَطَعَ الكَلْبُ الماءَ ـ وكَذٰلِكَ الذِّئْبُ ـ : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ قاطِعٌ لاطِعٌ ناطِعٌ ، بمَعْنَى قَطّاعٍ لَطّاعٍ نَطّاعٍ ، عَنْ أَبِى لَيْلَى .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَه : لَطَمْتُهَا .

وتَقُولُ العَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّه : إِذا قَبَّلَه [٢] .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : مؤخره ، في نسخة : أخره . وليحرر » اهـ.
أقول : في استعمال عامة يومنا : لطعنى في محل كذا : تركنى فيه منتظرا ، وأخّرنى عن إدراك طلبتى » .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « قَبَّلَها » لأن الكفّ مؤنثة .

[ل ع ع] *

(اللُّعَاعُ ، كغُرَابٍ : نَبْتٌ ناعِمٌ فِى أَوَّلِ ما يَبْدُو) ، كَما فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : رَقِيقٌ ، ثُمَّ يَغْلُظُ ، واحِدَتُه لُعَاعَة ، وقالَ اللِّحْيَانِىُّ : أَكْثَرُ ما يُقَالُ ذٰلِكَ فى البُهْمَى ، وقالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ ، يصِفُ ثَوْرًا وكِلاباً :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وراقَهُ
لُعَاعٌ تَهادَاهُ الدَّكادِكُ واعِدُ [١]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لابنِ مُقْبِلٍ ـ ويُرْوَى لجِرانِ العَوْدِ ، ويُرْوَى للحَكَمِ الخُضْرِىِّ أَيْضاً ـ :

كادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذانِ يَسْحَطُهَا
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ [٢]

وقَدْ مَرَّ شَرْحُ هٰذا البَيْتِ فى « ر ج ج » فراجِعْهُ .

(و) اللُّعَاعَةُ (بهاءٍ : الهِنْدَباءُ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل /٣٨٧ وديوان جران العود/٤٢ واللسان ، وانظر : (رجج ، سحط ، خنطل) والصحاح والعباب ، والجمهرة ١١٣/١ و ١٥٢/٢ .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـاد : اللُّعاعَـةُ (:الخِصْـبُ ،و) فى الصِّحاحِ :قالَ الأَصْمَعِـيُّ : ومِنْهُ ، أَى : من اللُّعَاعِ بمَعْنَى النَّبْتِ النّاعِم ، قِيلَ : (الدُّنْيَا) لُعاعَة ، وفى الحَدِيثِ : «إِنَّمَا الدُّنْيَـا لُعَاعَـة » يعنِـى كالنَّباتِ الأَخْضَـرِ قَلِيـلِ البَقَاءِ .

(و) قـالَ المُـؤَرِّجُ : اللُّعاعَـةُ : (الجَرْعَةُ[1] مِنَ الشَّرابِ) ، يُقَال : فِى الإِنـاءِ لُعـاعَة ، وقـالَ غَيْرُه : هـو ما بَقِـىَ فى السِّقـاءِ ، وقِيلَ : لُعَاعَـةُ الإناءِ : صَفْوَتُه ، وقـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : فِى الإناءِ لُعاعَةٌ ، أَى : قَلِيلٌ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : اللُّعَاعَةُ (الكَلأُ الخَفِيـفُ ، رُعِـىَ أَو لَمْ يُرْعَ) وقالَ غَيْرُه : يُقَالُ : فِـى الأَرْضِ لُعـاعَةٌ : لِلشَّىْءِ الرَّقِيـقِ .

(وأَلَعَّتِ الأَرْضُ) إِلْعاعاً : (أَنْبَتَتْها).

(وتَلَعَّى :تَناوَلَها) ،كَمافى الصِّحاحِ ، قـالَ : وأَصْلُـه : تَلَعَّـعَ ، فكَرِهُـوا ثَلاثَ عَيْنات ، فأَبْدَلُوا مِنَ الأَخِيـرَةِ ياءً ، وهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وقالَ أَبو مُحَمَّـدِ بنُ السِّيدِ : حُكِـىَ عَـنِ العَرَبِ :خَرَجْنَا لنَتَلَعَّى ، أَىْ : نَرْعَى اللُّعَاعَ ، وقالَ ابنُ جِنّى : أَخْبَرَنا أَبُـو عَلِـىٍّ بإِسْنَادِه لِيَعْقُوبَ قالَ : قـالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ :تَلَعَّيْتُ من اللُّعَاعَةِ ، وهِىَ بَقْلَةٌ ، والأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثم أُبْدِلَ ، كتَظَنَّيْتُ ونَحْوِه .

(واللَّعْلَعُ : السَّرَابُ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) لَعْلَـعٌ ، بـلا لامٍ :(جَبَـلٌ) كانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كمـا فى الصِّحاحِ والأَساسِ ، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، ومنـه الحَدِيثُ : « ما أَقامَتْ لَعْلَعُ » قالَ ابـنُ الأَثِيرِ : هو جَبَلٌ ، وأَنَّثَـهُ لأَنَّـه جَعَلَهُ اسْماً لِلْبُقْعَةِ الَّتِـى حَـوْلَ الجَبَـلِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِشَاعِرٍ – وهُوَعَمْرُو بن عَبْدِ الجِـنِّ التَّنُوخِـىُّ ، ونَسَبَهُ فِـى اللِّسَانِ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ – :

لَقَـدْ ذاقَ مِنّا عامِرٌ يَوْمَ لَعْلَـعٍ
حُساماً إِذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَّمَا[1]

[1] فى العباب بخط الصاغانى مصححا « جزْعة » من الشراب » وهى القليل منه .

[1] ديوان حميد/٣١ واللسان والصحاح والعباب، ويأتى فى (أبل) مع بيتين قبله.

(و) قِيلَ: لَعْلَعٌ: (ع) بَيْنَ البَصْرَةِ والكُوفَةِ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعٌ: (ماءٌ بالبادِيَةِ) وقَدْ وَرَدْتُه، قالَ الأَخْطَلُ:

سَقَى لَعْلَعاً والقَرْيَتَيْنِ فَلَمْ يَكَدْ
بأَثْقَالِه عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ[1]

وقال رُؤْبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمِّ اليَمَانِى لَعْلَعُ[2] *
* فبَطْنُ ذِى قارٍ فقارٌ بَلْقَعُ *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: اللَّعْلَعُ: (الذِّئْبُ) وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

* واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ[3] *

قِيلَ: سُمِّىَ بهِ لضَجَرِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِىٌّ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(١) ديوانه/٩ وروايته « .. والقُرْنتَيْنِ . » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب برواية : « قِفارٌ .. » بتقديم القاف .

(٣) اللسان والصحاح وانظر فيهما (عس)

(واللَّعْلاعُ: الجَبَانُ)، عن المُؤَرِّجِ.

(واللَّعَّةُ): المَرْأَةُ (العَفِيفَةُ المَلِيحَةُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، ومِثْلُه فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىِّ، وقِيلَ: هِىَ الخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ ولَمْ[1] تُمَكِّنْكَ، وقالَ اللِّحْيَانِىُّ: هِىَ المَلِيحَةُ الّتِى تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمالِهَا.

قالَ اللَّيْثُ: (واللَّعّاعَةُ، مُشَدَّدَةً: مَنْ يَتَكَلَّفُ الأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوابٍ)، كذا نَصُّ العَيْنِ والعُبَابِ، وفِى المُحْكَمِ: بلا صَوْتٍ.

(ولَعْ، ولَعْلَعْ) كِلاهُمَا: (بمَعْنَى لَعاً) يُقَالُ للعاثِرِ، كما فِى المُحِيطِ.

(وتَلَعْلَعْتُ بهِ: قُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ) ونَصُّ المُحِيطِ: لَعْلَعْتُ بهِ.

(وتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللُّعَاعَ مِنَ الكَلإِ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ، وهُوَ مُكَرَّرٌ. مع ما سَبَقَ لَهُ.

(وتَلَعْلَعَ) عَظْمُه: (تَكَسَّرَ) مُطَاوِعُ

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب ، وسيأتى له في (لوع) : « اللاّعَةُ اللّعّةُ » ، وهى التى تغازلك ولا تمكنك » وهو أجود .

لَعْلَعَهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمَزْنا رَأْسَه تَلَعْلَعا[1] *

(و) تَلَعْلَعَ (مِنَ الجُوعِ : تَضَوَّرَ) وتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعْلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الكَلْبُ : أَدْلَعَ لِسانَه عَطَشاً) قالَ اللَّيْثُ : وإِدْلاعُه : تَلألُؤُه .

(و) تَلَعْلَعَ (السَّرابُ : تَلألأَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَو تَعَبٍ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ، ومُتَلَعٌ) والأَصْلُ : مُتَلَعِّعٌ ، وهُوَ : الَّذِى (يَمْتَدُّ إذا رُفِعَ) فلَمْ يَنْقَطِعْ لِلُزُوجَتِه .

(واللَّعِيعَةُ : خُبْزُ الجاوَرْسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(واللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ العَظْمِ ونَحْوِهِ) يُقَالُ : لَعْلَعَهُ فَتَلَعْلَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرابِ : بَصِيصُهُ) .

(١) ديوانه /٩٣ واللسان والعباب

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (التَّحَزُّنُ مِنَ الجُوعِ ، والضَّجَرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، وبه سُمِّىَ الذِّئْبُ لَعْلَعاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّعاعَةُ بالضَّمِّ : البَقِيَّةُ اليَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، ومنه قَوْلُهم : ما بَقِىَ فِى الدُّنْيا إلاّ لُعاعَةٌ .

واللُّعاعَةُ : كُلُّ نَباتٍ لَيِّنٍ من أَحْرارِ البُقُولِ فِيهِ[1] ماءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، ويُقَالُ لَهُ : النُّعاعَةُ أَيْضاً .

ولُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرابُ ، والأَكْثَرُ لُعابُ الشَّمْسِ .

والتَّلَعْلُعُ : التَّلأْلُؤُ .

ولَعْ لَعْ : زَجْرٌ ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فِى المُبْدَلِ ، وقد ذَكَرَ المُصَنِّفُ مَقْلُوبَه «علع» فى العَيْنِ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : تَلَعْلَعَتِ الإِبلُ فِى كَلإٍ ضَعِيفٍ ، أَى : تَتَبَّعَتْ .

وتَلَعْلَعَ مِنَ العَطَشِ[2] : تَضَوَّرَ .

(١) فى مطبوع التاج «فيها» والمثبت من التهذيب ١ /١٠٨

(٢) فى العباب «من الجوع» .

[ل ف ع] *

(اللِّفَاعُ ، ككِتَاب : المِلْحَفَةُ ، أَو الكِسَاءُ) عن ابنِ دُرَيْد ، زادَ غَيْرُه : « الغَلِيظُ » تَتَلَفَّعُ بهِ المَرْأَةُ ، وزادَ آخَرُ : « الأَسْوَدُ » ومِنْهُم مَنْ صَحَّفَه بالقَافِ ، وقد نَبَّهَ عليهِ الأَزْهَرِيُّ فى « لقع » وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِىٍّ وفاطِمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ـ : « وقَدْ دَخَلْنَا فى لِفَاعِنَا » أَى لِحافِنَا ، وهو : الكِسَاءُ الأَسْوَدُ ، وكَذا حَدِيثُ أُبَىٍّ : « كانَتْ تُرَجِّلُنِى ولَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إلاّ لِفاعٌ » يَعْنِى امْرَأَتَه ، وكَذا قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ :

نُجُفاً[1] بَذَلْتُ لَها خَوَافِىَ ناهِضٍ
حُشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ[2]

أَرادَ : كالثَّوبِ الأَسْوَدِ ، وفَسَّرَه ابنُ دُرَيْدٍ باللِّحافِ .

(أَو) اللِّفَاعُ : (النِّطْعُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ عَبّادٍ (أَو الرِّداءُ) .

(١) في مطبوع التاج « نُجُفٌ » كاللسان ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩ واللسان ، وانظر (نجف) والعباب .

(و) قِيلَ : اللِّفَاعُ : (كُلُّ ما تَتَلَفَّعُ بهِ المَرْأَةُ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : واللِّفاعُ : ما يُتَلَفَّعُ بهِ ، زادَ غَيْرُه : مِنْ رِداءٍ ، أَوْ لِحافٍ ، أَو قِنَاعٍ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : يُجَلَّلُ بهِ الجَسَدُ كُلُّه ، كِساءً كانَ أَوْ غَيْرَه .

(و) اللِّفَاعُ : (اسمُ بَعِيرٍ) ، كما هُو نَصُّ المُحِيطِ ، وفى اللِّسَانِ : اسمُ ناقَةٍ بعَيْنِها ، ومنهُ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* صُوفِ اللِّفاعِ والدُّهَيْمِ والقُحَمْ[1] *

هٰكَذا أَنْشَدَهُ فى المُحِيطِ ، واسْتَدَلَّ عليهِ صاحِبُ اللِّسَانِ بقَوْلِهِ :

* وعُلْبَةٍ مِنْ قادِمِ اللِّفَاعِ[2] *

(و) قالَ الأَزْهَرِى : اللِّفَاعُ فى قَوْلِ الرّاجِزِ هٰذَا : (الخِلْفُ المُقَدَّمُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اللِّفَاعَةُ (بهاءٍ : الرُّقْعَةُ تُزادُ فِى القَمِيصِ) والمَزَادَةِ وغَيْرِهِمَا إذا كَانَتْ ضَيِّقَةً ، (كالَّلفِيعَةِ) كسَفِينَةٍ .

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . ولفظ الأزهرى فى التهذيب : «اسم ناقة بعينها ،وقيل : هو الخلف المقدم» .

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَه، كمَنَعَ) لَفْعاً، وكَذا لِحْيَتَهُ: (شَمِلَهُ) قالَهُ اللَّيْثُ (كلَفَّعَهُ) تَلْفِيعاً، أَى: غَطّاهُ، قال سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطِى بَعْدَمَا
لَفَّعَ[1] الرَّأْسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَفَّعَ) الطَّعَامَ (تَلْفِيعاً): إِذا لَفَّهُ لَفًّا، و(أَكْثَرَ مِنَ الأَكْلِ)، كما فى الأَسَاسِ.

(ولَفَّعَ المَزَادَةَ تَلْفِيعاً: قَلَبَهَا)، كَما فى الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه: (فجَعَلَ أَطِبَّتَهَا فِى وَسَطِها)، فَهِىَ مُلَفَّعَةٌ، وذَاكَ تَلْفِيعُهَا، (ورُبَّمَا نُقِضَتْ، ورُبَّما خُرِزَتْ) كما فى العُبَابِ.

(و) من المَجَازِ: لَفَّعَ (المَرْأَةَ) تَلْفِيعاً: إِذا (ضَمَّها إِلَيْهِ، واشْتَمَلَ عَلَيْها).

(والتَّلَفُّعُ: التَّلَحُّفُ)، كالالْتِفاعِ، يُقَالُ: تَلَفَّعَتِ المَرْأَةُ بمِرْطِهَا، أَى: الْتَحَفَتْ بِهِ، وفى الحَدِيثِ: «ثُمّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُرُوطِهِنَّ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ» أَى مُتَجَلِّلاتٍ بأَكْسِيَتِهِنَّ، ويُقَالُ: تَلَفَّعَ الرَّجُلُ بالثَّوْبِ، والشَّجَرُ بالوَرَقِ: إِذا اشْتَمَلَ بِهِ، وتَغَطَّى بِهِ، وقَوْلُ الشّاعِرِ:

مَنَعَ الفِرَارَ فجِئْتُ نَحْوَكَ هارِباً
جَيْشٌ يَجُرُّ، ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ[1]

أَى: يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ، وقالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ، ولَمْ تُغْذَ دَعْدُ بالْعُلَبِ[2]

(و) قالَ أَبو عُبَيْدٍ: (التَّلَفُّعُ، والتَّلَهُّبُ) واحِدٌ، وأَنْشَدَ:

وما بِى حِذَارَ المَوْتِ إِنِّى لمَيِّتٌ
ولٰكِنْ حِذارِى جَحْمُ نارٍ تَلَفَّعُ[3]

(و) مِنَ المَجازِ: (تَلَفَّعَ فُلانٌ): إِذا (شَمِلَهُ الشَّيْبُ)، كَما فى الصِّحاحِ، أَى: رَأْسَه أَو لِحْيَتَه.

(والْتَفَعَ) الرَّجُلُ: (الْتَحَفَ) بالثَّوْبِ، وهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَه، قالَ الأَزْهَرِىُّ: هُوَ

(١) روايتـه في المفضليات: «لاحَ في الرأسِ بَيَاضٌ» ونبـه عليهاصاحب العباب.
(٢) المفضلية / ٤٠، والعباب، والأساس

(١) اللسان والمحكم٢ /١٧١ وفيه «منع القرار» ولعله الأجود.
(٢) ديوانه /٨٢ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبويه ٢ /٢٢.
(٣) العبـاب.

اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ عندَ العَرَبِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا[1]

(والْتُفِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : تَغَيَّرَ) وكَذٰلِكَ : الْتُقِعَ بالقَافِ ، كما سَيَأْتِي .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المِلْفَعَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : اللِّفَاعُ .

وإِنّه لَحَسَنُ اللِّفْعَةِ بالكَسْرِ ، مِنَ التَّلَفُّعِ .

وابنُ اللَّفّاعَةِ ، مُشَدَّدَةً ، أَي : ابنُ المُعَانِقَةِ للفُحُولِ ، وهو سَبٌّ ، وهو مَجازٌ .

وتَلَفَّعَتِ الحَرْبُ بالشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ بهِ ، فلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إِلاّ ضَمَّتْهُ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قولُ رُؤْبَةَ :

* إِنّا إِذَا أَمْرُ العِدَى تَنَزَّعَا[2] *
* وأَجْمَعَتْ بالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا *

والمُتَلَفِّعُ[3] : الأَشْيَبُ ، وهو مَجازٌ .

(1) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية :
« وعزّت الشمألُ الرِّياحَ . . »
(2) ديوانه /٩١ والعباب .
(3) في مطبوع التاج « والملتفع » والمثبت من اللسان متفقا مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ فُلانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ » .

ولَفَعَتْهُ النّارُ : شَمِلَتْهُ من نواحِيهِ ، وأَصابَهُ لَهِيبُها ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ العَيْنُ بَدَلاً مِن حاءِ لَفَحَتْهُ النّارُ ، وقَوْلُ كَعْبٍ [ابن زُهَيْرٍ] .

* وقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ[1] *

أَرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَسَاقِيلِ ، والعَسَاقِيلُ : السَّرابُ ، والقُورُ : جَمْعُ قارَةٍ ، فقَلَبَ واسْتَعارَ .

والْتَفَعَتِ الأَرْضُ : اسْتَوَتْ خُضْرَتُها ونَبَاتُهَا ، وهو مَجازٌ ، وفي الصِّحاحِ ، اخْضَارَّتْ .

وتَلَفَّعَ المالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وقالَ اللَّيْثُ : إِذا انْتَفَعَ المالُ بِما يُصِيبُ مِنَ المَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الإِبِلُ والغَنَمُ .

وتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بالوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ، وهو مَجازٌ .

وتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِم : اشْتَمَلْنَاهُ واسْتَجَلْنَاهُ ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

(1) ديوانه /١٦ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدره
كأنّ أَوْبَ ذراعيها إذا عَرِقَتْ

ونَحْـنُ تَلَفَّعْنَا عَلَى عَسْكَرَيْهِـمُ
جِهارًا وما طِبِّــي ببَغْيٍ ولا فَخْرِ[1]

ولُفَاعٌ ، كغُرَاب : مَوْضِـعٌ ، نَبـَّـهَ عَلَيْهِ الصَّــاغَانِــيُّ فى الَّذِى بَعْـدَه ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، ولم يَذْكُرْه هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقِعَ ، كمَنَعَ ، لَقَعاناً) ، بالفَتْحِ : (مَرَّ مُسْرِعاً) ، ومِنْهُ قَــولُ الرّاجِزِ :

* صَلَنْقَــــــعٌ بَلَنْقَــــعُ[1] *
* وَسْـــطَ الرِّكابِ يَلْقَــــعُ *

(و) لَقَعَ (الشَّىْءَ) لَقْعاً : (رَمَى بِهِ) ، ويُقَالُ : لَقَعَه بِشَرٍّ ، ومَقَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ ، وفى الحَدِيثِ : « فلَقَعَهُ ببَعْرَةٍ » أَىْ : رَمَاهُ بِهَــا .

(و) لَقَعَ (فُلاناً بِعَيْنِه : أَصَابَهُ بِها) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُود ، قَــالَ رَجُــلٌ عِنْدَه : « إِنَّ فُلاناً لَقَعَ فَرَسَكَ ، فهُوَ يَدُورُ كأَنَّه فِــى فَلَكٍ » أَىْ : رَمَــاهُ بعَيْنِه ، وأَصابَهُ بِها ، فأَصَابَهُ دُوَارٌ ، وفى حَدِيث سالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ : « أَنَّه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فأَخَذَتْه قَفْقَفَةٌ ـ أَىْ : رِعْــدَةٌ ـ فقالَ : أَظُــنُّ الأَحْوَلَ لَقَعَنِى بِعَيْنِه » أَى : أَصابَنِى ، يَعْنِــى هِشَاماً ، وكانَ أَحْوَلَ ، قـــالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبو عُبَيْد : ولَمْ يُسْمَع اللَّقْعُ إلاَّ فِــى إصابَةِ العَيْنِ ، وفِـــى البَعْــرَةِ .

قُلْتُ : وقَدْ صَحَّفَه العُزَيزِىّ قَالَ : لَبَعَه بِبَعْرَة ، بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وقــد سَبَقَت الإِشَارَةُ إليــه .

(و) لَقَعَتِ (الحَيَّةُ : (لَدَغَتْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(والمِلْقَــاعُ ، بالكَسْــرِ) : المَــرْأَةُ (الفَاحِشَةُ فِــى الكَلامِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : اللَّقّــاعُ (كشَدَّاد : الذُّبابُ) زادَ غَيْرُه : الأَخْضَرُ الَّذِى يَلْسَعُ النّاسَ ، واحِدَتُه لَقّاعَــةٌ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ :

إذا غَرَّدَ اللَّقّاعُ فِيهــا لِعَنْتَـــــرٍ
بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِى خَبْرِ[1]

---

(١) ديوانه /٣٩٤ فيما ينسب إليه ، واللسان والعباب والأساس
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وتقدم في (عتر) .

قَالَ : العَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ ، والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّيُّ (و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (لَقْعُهُ : أَخْذُهُ الشَّيْءَ بِمُتْكِ أَنْفِهِ) مِنْ عَسَلٍ وغَيْرِه.

(و) اللِّقَاعُ (ككِتَابٍ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ .

(و) لُقَاعٌ ، (كغُرابٍ : ع) قَالَ بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ :

عَفَا رَسْمٌ بِرامَةَ فالتِّلاعِ
فكُثْبَانِ الجَفِيرِ إلى لُقَاعِ [1]

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ) نَبَّه عليه الصَّاغَانِيُّ ، ولَوْ قَالَ : وصَوَابُهما بالفاءِ لَكانَ أَخْصَرَ وأَجْمَعَ بينَ قَوْلَيِ الأَزْهَرِيِّ والصَّاغَانِيِّ .

(و) اللُّقَعَةُ (كهُمَزَةٍ : مَنْ) يَلْقَعُ ، أَيْ : (يَرْمِي بالكَلامِ ولا شَيْءَ) عِنْدَه (وراءَ ذٰلِكَ الكَلامِ) ، قالَهُ

أَبو عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : وَراءَ الكَلامِ .

(والتِّلِقَّاعُ والتِّلِقَّاعَةُ ، مَكْسُورَتَي اللامِ مُشَدَّدَتَيِ القَافِ : الكَثِيرُ الكَلامِ) ، أَو العُيَبَةُ ،ولا نَظِيرَ لِلأَخِيرِ إلاّ تِكِلاَّمَةٌ ، وامْرَأَةٌ تِلِقَّامَةٌ كذٰلِكَ .

(و) اللُّقَّاعَةُ (كرُمَّانَةٍ : الأَحْمَقُ) .

(و) [1] قِيلَ : (المُلَقِّبُ للنّاسِ) بأَفْحَشِ الأَلْقَابِ (كالتِّلِقَّاعَةِ فِيهِمَا) أَي فى الحُمْقِ والتَّلْقِيبِ ، كما هُوَ المَفْهُومُ من عِبَارَةِ العُبَابِ ، فعَلَى هٰذا كانَ الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : «والملَقِّبُ لِلنَّاس» بواوِ العَطْفِ ، كما فَعَلَه الصَّاغانِيُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التِّلِقَّاعَةُ : (الرَّجُل الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بالكَلامِ ، أَيْ : يَرْمِي بِهِ رَمْياً) وقالَ غَيْرُه : هُوَ الدَّاهِيَةُ المُتَفَصِّحُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الحاضِرُ الجَوَابِ) ، وهٰذا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ :الظَّرِيفُ اللَّبِقُ ،وقِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ الكَلامِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

---

(١) ديوانه /١٠٩ والعباب ومعجم مااستعجم ١١٦٠والرواية «الحفير» بالحاء المهملة .

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ،وسيأتى للمصنف تداركها .

فباتَتْ يُمَنِّيها الرَّبيعَ وصَوْبَهُ
وتَنْظُرُ مِنْ لُقّاعَةٍ ذِى تَكاذُبِ (١)

وأَنْشَدَ غَيْرُه لأَبِى جُهَيْمَةَ الذُّهْلِىِّ (٢) :

لَقَدْ لاعَ مِمّا كانَ بَيْنِى وبَيْنَه
وحَدَّثَ عَنْ لُقّاعَةٍ ، وهْوَ كاذِبُ (٣)

(و) يُقَال : (فِى كَلامِه لُقّاعاتٌ ، بالضّمِّ مُشَدَّدَةً : إِذا تَكَلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه) كَما فِى العُبَابِ .

(والْتُقِعَ لَوْنُه مَجْهُولاً) : ذَهَبَ و(تَغَيَّرَ) ، عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، كَما فِى الصِّحاحِ ، وكَذَا الْتُفِعَ ، وامْتُقِعَ ، والْتُمِعَ ، ونُطِعَ ، وانْتُطِعَ ، واسْتُنْطِعَ ، كلُّه بمَعْنًى واحِدٍ .

(ولاقَعَنِى بالكَلامِ ، فلَقَعْتُه) أَى : (غَالَبَنِى بِهِ فغَلَبْتُه) ، قالَهُ اللِّحْيَانِىُّ .

(١) العباب ، والعين ١ /١٩٠

(٢) في مطبوع التاج «الهذلى» ولم أجده في الهذليين ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ (١) (امْرَأَةٌ مِلْقَعَةٌ ، كمِكْنَسَةٍ : فَحّاشَةٌ) فِى الكَلامِ ، وأَنْشَدَ :

* وإِنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِى مِلْقَعَهْ (٢) *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَقَعَهُ لَقْعاً : عابَهُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، نقَلَه ابنُ بَرِّىّ .

ورَجُلٌ لُقّاعٌ كرُمّانٍ ، ولُقّاعَةٌ : يُصِيبُ مَواقِعَ الكَلامِ .

واللُّقَاعُ ، كغُرَابٍ (٣) الذُّبَابُ ، لُغَةٌ فى اللَّقّاعِ كشَدّادٍ ، واحِدَتُه لَقّاعَةٌ ، كما فى اللِّسَانِ .

وتَلَقَّعَ بالكَلامِ : رَمَى بِهِ .

* [ل ك ع]

(اللُّكَعُ ، كصُرَدٍ : اللَّئِيمُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وهُوَ قَوْلُ

(١) في مطبوع التاج : «أَبُو عُبَيْد» والتصحيح من التكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة ، والعباب

(٣) ضبطه في اللسان شكلا كسَحابٍ . وضبط واحدته بفتح اللام أيضا .

أَبِـى عُبَيْدٍ ، زادَ الجَوْهَرِىُّ : الذَّلِيلُ النَّفْسِ.

(و) قِيلَ : هُوَ (الأَحْمَقُ) قَالَهُ ابن دُرَيْدٍ .

(و) قـالَ الأَصْمَعِىُّ : اللُّكَـعُ : (مَنْ لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ولا غَيْرِه) ، وهُوَ العَيِـىُّ .

(و) قِيلَ : اللُّكَعُ : (المُهْرُ) .

(و) يُقَـالُ للصَّبِـىِّ (الصَّغِيـر) أَيْضـاً : لُكَعٌ ، ومِنْـهُ حَدِيثُ أَبِـى هُرَيْـرَةَ : «أَثَـمَّ لُـكَـعُ » ؟ يعنِـى الحَسَـنَ[1] أَو الحُسَـيْنَ ، رَضِـىَ اللهُ عَنْهمـا ، كَمَا فِـى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : فإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الـكَبِيـر أُرِيدَ بهِ الصَّغِير فى العِلْمِ والعَقْـلِ ، ومِنْـهُ حَدِيـثُ الحَسَنِ : « قـالَ لرَجَلٍ : يا لُكَعُ » يريـدُ يا صَغِيرًا فى العِلْمِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : القَوْلُ قولُ الأَصْمَعِـىِّ ، أَلا تَرَى أَنَّ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فاطِمَـةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهَا ، فقالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ أَرَادَ الحَسَنَ ، وهُـو الصَّغِيـر ، أَرادَ أَنَّـه لِصِغَرِه لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ، وما يُصْلِحُه ، ولَـمْ يُرِدْ أَنّه لَئِـيمٌ أَو عَبْدٌ .

(و)فى حَـدِيث آخـرَ : «يَأْتِـى زَمانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فيـهِ لُكَعُ بنُ لُـكَعَ[1] قِيلَ : أَرادَ اللَّئِيمَ ، وقِيلَ : (الوَسِـخ) ،وسُئِـلَ عَنْـه بِـلالُ بنُ جَرِيـرٍ فقالَ : هـو فى لُغَتِنا الصَّغِيرُ ، وقالَ اللَّيْثُ : اللُّكَعُ : أَصْلُـه وَسِـخُ القُلْفَـة ، ثُمَّ جُعِـلَ للَّـذى لا يُبِينُ الكَلامَ .

(ويُقَالُ) وفى الصِّحاحِ : وتَقُولُ (فى النِّداءِ : يالُكَـعُ ، وللاثْنَيْنِ : يا ذَوَىْ لُـكَـعَ . ولا يُصْـرَفُ) لُـكَـعُ (فى المَعْرِفَة ؛لأَنَّهُ مَعْدُولٌ من أَلْكَعَ) .

(١) في المشارق للقاضي عياض ٣٥٨/١ « يعنى الحسن » ولم يقل: « أو الحسين » و مثله أيضا في النهاية ، وفي العباب « ومنه حـديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلب الحسن — رضي الله عنه — فقال : « أثَمَّ لُكَعُ ؟ أثَمَّ لكَعُ ؟ » .

(١) في العباب واللسان والنهاية : « يأتِى على الناسِ زَمانٌ يكونُ أسعدَ الناس . . » الخ وفي اللسان : « يكون أسعدَ الناس بالدنيـا لكعُ » الخ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: (يُقَالُ للفرَسِ الذَّكَرِ: لُكَعٌ، وللأُنْثَى لُكَعَةٌ، وهٰذا يَنْصَرِفُ فى المَعْرِفَة؛ لأَنَّه لَيْسَ كذٰلكَ)، وفى الصِّحاحِ: لَيْسَ ذٰلكَ (المَعْدُول الَّذى يُقَالُ للمُؤَنَّثِ منه: لَكَاعِ، وإِنَّمَا هُوَ كصُرَدٍ) ونُغَرٍ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عن الفَرّاءِ قالَ: قالُوا فى النِّدَاءِ للرَّجُلِ: يا لُكَعُ، وللْمَرْأَةِ: يا لَكاعِ، وللاثْنَيْنِ: ياذَوَىْ لُكَعَ، وقَدْ لَكِعَ لَكَاعَةً، وزَعَمَ سِيبَوَيْه أَنَّهُمَا لا يُسْتَعْمَلان إِلا فى النِّدَاءِ، قالَ: ولا يُصْرَفُ لَكَاعِ فى المَعْرِفَةِ؛ لأَنَّه مَعْدُولٌ مِنْ لُكَعَ[1].

(ولَكِعَ عَلَيْهِ الوَسَخُ، كفَرِحَ: لَصِقَ بهِ ولَزِمَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عنِ الأَصْمَعِىِّ، وكَذٰلِكَ: لَكِثَ[2] ولَكِدَ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: لَكِعَ (فُلانٌ لَكْعاً، ولَكَاعَةً: لَؤُمَ) هٰكَذا فى العُبَابِ، وضُبِطَ فى الصِّحاحِ لَكُعَ لَكَاعَةً، كَكَرُمَ كَرَامَةً، (وهُو أَلْكَعُ لُكَعُ، ومَلْكَعَانُ)، الثّانِى كصُرَدٍ، كَذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ، وفى النُّسَخِ: أَلْكَعُ، ولُكَعُ، ومَلْكَعَانُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى المَلْكَعَانِ:

إذا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاماً
لسِدْرِىٍّ فذٰلِكَ مَلْكَعانُ[1]

وفى حَدِيث: «إِنَّا أَهْلَ البَيْتِ لا يُحِبُّنا أَلْكَعُ».

قالَ اللَّيْثُ: (و) بَعْضٌ يَقُولُ فى النِّداءِ وغَيرِه: هُوَ مَلْكَعانُ (وهِىَ) مَلْكَعَانَةٌ (بالهَاءِ، أَوْ لا يُقَالُ: مَلْكَعَانُ إِلاّ فى النِّدَاءِ)، يُقَالُ: يا مَلْكَعَانُ يا مَخْبَثَانُ يا مَحْمَقَانُ يا مَرْقَعانُ يا مَلأَمانُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عن بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ لِرَجُلٍ: «يا مَلْكَعانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هٰذَا؟» قِيلَ: أَرادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ، أَو صِغَرَهُ فِى العِلْمِ، والمِيمُ والنُّونُ زائِدَتَانِ.

(١) فى اللسان: «من ألكع» وفي المقتضب (٣٧٣/٣) قال المبرد: «إنَّ فَعالِ في المؤنث نظير «فُعَل» في المذكر».

(٢) في مطبوع التاج: لكت بالتاء المثناة من فوق، والمثبت بالمثلثة من العباب، وهو الصواب وكذا هو في الفائق (لكع) ٣/٣٢٩.

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت /٧٣

(وامْرَأَةٌ لَكاعِ ، كقَطامِ : لَئِيمَةٌ) قَالَ الشّاعِرُ :

عَلَيْكِ بأَمْرِ نَفْسِكِ يا لَكاعِ
فَما مَنْ كانَ مَرْعِيًّا كَراعِ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ ، وهُوَ الحُطَيْئَةُ [وفى اللِّسَانَ] (٢) : قالَ أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِى
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكاعِ (٣)

وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّه قالَ لِمَوْلاةٍ لَهُ أَرادَتِ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ : «اقْعُدِى لَكَاعِ» .

(و) اللَّكُوعُ ، واللَّكِيعُ ، (كصَبُورٍ ، وأَمِيرٍ : اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ ، والأَحْمَقُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لا أَبْتَغِى فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ (٤) *
* جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِزٍ مَنُوعِ *

وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ :

فأَنْتَ الفَتَى ما دَامَ فِى الزَّهَرِ النَّدَى
وأَنْتَ إِذا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعُ (١)

(وبَنُو اللَّكِيعَةِ) ، كسَفِينَةٍ : (قَوْمٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِعَلِيِّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمارِى يَوْمَ جَاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وَبنِى اللَّكِيعَهْ (٢)

أَرادَ بمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ المُرِّىَّ ، صاحِبَ وَقْعَةِ الحَرَّةِ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَلاكِيعُ : ما يَخْرُجُ) مِنَ البَطْنِ (مَعَ الوَلَدِ مِنْ سُخْدٍ وصاءَةٍ) وغَيْرِهِمَا (٣) .

(واللَّكْعُ ، كالمَنْعِ : اللَّسْعُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : لَكَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْكَعُه لَكْعاً ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

* إِذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا *

---

(١) العباب ، والأساس .
وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .
(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا في تهذيب الألفاظ/٧٣ برواية «أُطَوِّدُ» أي أطوف
(٣) ديوان الحطيئة /٢٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
(٤) ديوانه /٩٥ واللسان .

(١) اللسان برواية «أنت الفتى» والمثبت كالتكملة والعباب
(٢) اللسان والصحاح ويأتي في (س ر ف) برواية «وبنو» بالرفع .
(٣) في مطبوع التاج واللسان : «وغيرها» والمثبت من التكملة .

لكع

قُلْتُ : هُو لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوانِىِّ ، وصَدْرُه :

* إِمَّا تَرَىْ نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّاءَ ... * (١)

يَعْنِى نَصْلَ السَّهْمِ ، ووُجِدَ فى هامِشِ الصِّحاحِ بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ بالحُمْرَةِ صَدْرُه :

* نَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشّاءَ *

وهُوَ سَهْوٌ (٢) .

(و) اللَّكْعُ : (الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، كَما فى العُبابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فى الرَّضاعِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اللِّكْعُ (بالكَسْرِ : القَصِيرُ) ، قالَ أَبُو الرُّبَيْسِ (٣) الثَّعْلَبِىُّ :

يَرَى البُخْلَ بالمَعْرُوفِ كَسْباً وكَسْعُهُ
أُولاتِ (١) الذُّرَى بالغَبْرِ لِكْعٌ كَناتِرُ (٢)

(و) اللُّكاعُ (كغُرابٍ : فَرَسُ) ذِى اللِّبْدَةِ (زَيْدِ بنِ عَبّاس) بنِ عامِرٍ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّكَعُ ، كَصُرَدٍ : الجَحْشُ الرّاضِعُ ، قالَهُ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عن الحَدِيثِ الَّذِى تَقَدَّمَ ، قالَ : نَحْنُ أَرْبابُ الحُمُرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

واللَّكِيعَةُ : الأَمَةُ اللَّئِيمَةُ ، كاللَّكْعاءِ .

ورَجُلٌ لَكُوعٌ ، كصَبُورٍ : ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ .

---

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (خشش) مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففى اللسان (خشش) قال ابن برى : « والذى في شعره
« فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشّاءَ » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح من القاموس (ربس) واسمه عَبّادُ بن طَهْمَة .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذى بالغبر » والتصحيح من العباب ، وأراد بأولات الذرى : النوق ، وكَسْعُها بغُبْرِها : أن يترك في خِلْفها بقية من اللبن .

(٢) كناتر : هكذا ورد فى مطبوع التاج والعباب ، ولم أجده بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة فى « الكناثر » بالمثلثة ، وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالدال ، وهو الغليظ القصير .

ورَجُلٌ لَكاعٌ ، كسَحَابٍ : لَئِيمٌ ، ومِنْـهُ حَدِيثُ سَعْد : (١) « أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَه ، فرَأَى لَكاعاً قَدْ تَفخَّذَ امْرَأَتَه ، أَفيَذْهَبُ فيُحْضِرُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ ؟ » جَعَلَ لَكاعاً صِفَةً للرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فَعال ، قالَ ابنُ الأَثِيرُ : فلَعَلَّهُ أَرادَ لُكَعاً [فَحَرَّفَ] (٢) .

والأَلاكِعُ : جَمْعُ الأَلْكَعِ ، وقِيلَ : جَمْعُ الجَمْعِ ، قالَ الرّاجِزُ :

* فأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوَابِعَا (٣) *
* فى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

كَسَّرَه تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ (٤)

ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عَنِ الفَرّاءِ قالَ : تَثْنِيَةُ لَكاعِ [وجَمْعُه] أَنْ يَقُولَ : يا ذَوَاتَىْ لَكِيعَةَ أَقْبِلا ، ويا ذَوَاتِ لَكِيعَةَ أَقْبِلْنَ .

وقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : يُقَالُ : هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ للضَّيِّقِ الصَّدْرِ ، القَلِيلِ الغَنَاءِ ،

(١) في اللسان «سعدبن معاذ وفي النهاية « سعد بن عبادة»
(٢) زيادة من لفظ ابن الأثير في النهاية .
(٣) اللسان وسيأتى فى (هبع)
(٤) زاد في اللسان بعد قوله : « غلب » — : « وإلا فكان حكمه « تحمِلُ اللُّكْعَ » ، وقد يجوز أن يكون هذا على النسب ، أو على جمع الجمع » .

الَّذِى تُؤَخِّرُه الرِّجَالُ عَنْ أُمُورِهَا ، فلا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا كانَ خَبِيثَ الفِعَالِ شَحِيحاً قَلِيلَ الخَيْرِ : إِنَّه لَلَكُوعٌ .

واللُّكَعُ ، كصُرَدٍ : الَّذِىلا يُبِينُ الكَلامَ .

ولَكَعَ الرَّجُلَ : أَسْمَعَه مالا يَجْمُلُ ، عَلَى المَثَلِ ،عن الهَجَرِىِّ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا سَقَطَتْ أَضْرَاسُ الفَرَسِ فهُوَ لُكَعٌ ، وإِذا سَقَطَ فَمُه فَهُوَ الأَلْكَعُ .

واللُّكَاعَةُ بالضَّمِّ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ، لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشِّبْرِ ، لَيِّنَةٌ كأَنَّهَا سَيْرٌ ، ولَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وفى خِلالِ الشَّوْكِ وُرَيْقَةٌ لا بالَ بِهَا ، تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكُ ، فإِذا جَفَّتِ ابْيَضَّتْ ، كما فِى اللِّسَانِ .

* [ل م ع]

(لَمَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ ، لَمْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ولَمَعاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَىْ : (أَضاءَ ، كالْتَمَعَ) ، وكَذلِكَ الصُّبْحُ ،

لمع

يقال: بَرْقٌ لامِعٌ ومُلْتَمِعٌ، وكَأَنَّه لَمْعُ بَرْقٍ، وبَرْقٌ لَمّاعٌ، كشَدّادٍ، وبُرُوقٌ لُمَّعٌ ولَوَامِعُ.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ: لَمَعَ (بالشَّيْءِ) لَمْعاً: (ذَهَبَ) بهِ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

عَيْثِى بلُبِّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إذْ لَمَعَتْ
بالرّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوَانَ أَنْ يَقِفَا(١)

عَيْثِى(٢) بمَنْزِلَةِ: عَجَباً ومَرْحَى.

(و) مِنَ المَجَازِ: لَمَعَ الرَّجُلُ (بِيَدِه: أَشارَ) وكَذا بثَوْبِه وسَيْفِه، وكذٰلِكَ أَلْمَعَ، ولَمَّعَ أَعْلَى، وقِيلَ: أَشارَ لِلإِنْذارِ، وهُوَ: أَنْ يَرْفَعَهُ ويُحَرِّكَهُ، لِيَراهُ غَيْرُهُ، فيَجِيءَ إِلَيْهِ، قالَ الأَعْشَى:

حَتَّى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وصَبَّ رُوَاتُهَا أَوْشَالَهَا(٣)

وقَدْ لا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ اليَدِ، ومِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ: «رَآهَا تَلْمَعُ مِنْ وَراءِ حِجَابٍ» أَيْ: تُشِيرُ بيَدِهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: لَمَعَ (الطّائِرُ بجَنَاحَيْهِ) لَمْعاً: حَرَّكَهُمَا فى طَيَرانِه، و(خَفَقَ) بهِمَا، ومِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ: «إِنْ أَرَ مَطْمَعِى فَحِدَوٌّ تَلَمَّعْ(١)، وإلاَّ أَرَ مَطْمَعِى فوَقّاعٌ بصُلَّعٍ» وأَرادَ بالحِدَوِّ الحِدَأَةَ بلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ.

(و) لَمَعَ (فُلانٌ البابَ)، أَي: (بَرَزَ مِنْهُ)، قالَهُ شَمِرٌ، وأَنْشَدَ:

* حَتّى إذا عَنْ كانَ فِى التَّلَمُّسِ(٢) *
* أَفْلَتَهُ اللهُ بشِقِّ الأَنْفُسِ *
* فَلَمَعَ(٣) البابَ رَثِيمَ المَعْطِسِ *

عَنْ بمَعْنَى أَنْ.

(واللَّمّاعَةُ، مُشَدَّدَةً: العُقَابُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(١) في مطبوع التاج واللسان « أن يَقَعا » والتصحيح من الديوان/١٨٤ والتكملة لقصيده فائية، وتقدم على الصواب في (عيث).
(٢) في اللسان ضبط «عيثى» في البيت والتفسير بكسر التاء والتصحيح من التكملة ومما تقدم في (عيث).
(٣) ديوانه /١٥٣، واللسان.

(١) اللسان وفي الفائق ٥٩/١ برواية « فحِدَأٌ » وفي اللسان (صلع): « فحِدَأٌ وُقَّع ».
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب.
(٣) في مطبوع التاج: « ملمع الباب » وتحرف في اللسان إلى ملثم الناب، والمثبت من التكملة والعباب.

و) اللَّمَّاعَةُ : (الفَلاةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زادَ الصّاغَانِىُّ : الَّتِى (يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، ونَصُّ ابنِ بَرِّىّ : الَّتِى تَلْمَعُ بالسَّرَابِ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٍ يُنْذَرُ فِيهَا النُّذُرْ[(1)]

(و) اللَّمَّاعَةُ : (يافُوخُ الصَّبِىِّ مَا دامَ لَيِّناً ، كاللاَّمِعَةِ) ، كما فى العُبَابِ ، والجَمْعُ اللَّوَامِعُ ، فإذا اشْتَدَّ وعادَ عَظْماً فيافُوخٌ ، كمافِى اللِّسَانِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اليَلْمَعُ) : اسمُ (البَرْق الخُلَّب) الَّذِى لا يُمْطِرُ مِنَ السَّحَابِ ، ومِنْ ثَمَّ قالُوا : « أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ » .

(و) اليَلْمَعُ : (السَّرابُ) لِلَمعانه ، ويُشَبَّهُ به الكَذّابُ) ، وفِى الصِّحاحِ : الكَذُوبُ ، وأَنْشَدَ لِلشاعِرِ :

إذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِى
بُودِّىَ قالَتْ إنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ[(1)]

(والأَلْمَعُ والأَلْمَعِىُّ ، واليَلْمَعِىُّ) ، الأَخِيران نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ الصّاغَانِىُّ الأَوّلَ عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسَانِ اليَلْمَع : (الذَّكِىُّ المُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وزادَ غَيْرُه : الحَدِيدُ اللِّسَانِ والقَلْبِ ، وقِيلَ : هُوَ الدّاهِى الَّذِى يَتَظَنَّنُ الأُمُورَ فلا يُخْطِئُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الأَلْمَعِىُّ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ الَّذِى إذا لَمَعَ لَه أَوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ ، يَكْتَفِى بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّمْعِ ، وهُوَ الإشارَةُ الخَفِيَّةُ والنَّظَرُ الخَفِىُّ ، وأَنْشَدَ لِأَوْسِ بنِ حَجَرٍ – كما فى الصِّحاحِ والتَّهْذِيب ويُرْوَى لِبِشْر بنِ أَبِى خازِمٍ يَرْثِى فُضالَةَ بنَ كَلَدَةَ – كما فِى العُبَابِ :

(1) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

(1) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢١١

(٢) ديوان أوس بن حجر /٥٣ والأول في ديوان بشر بن أبى خازم /١٢٤ والثانى في اللسان والصحاح برواية « يَظُنُّ لك . . » والبيتان في العباب .

إنّ الّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ والـ
نَّجْـدَةَ والبِـرَّ والتُّقَـى جُمَعَا (٢)

الأَلْمَعِـىَّ الَّـذِي يَظُنُّ بِـكَ الظَّـ
ـنَّ كَأَنْ قَـدْ رَأَى وَقَـدْ سَمِعَـا

قـالَ الجَوْهَرِىّ : نُصِبَ الأَلْمَعِـىَّ بفِعْـلٍ مُتَقَدِّمٍ ، وفى العُبَاب : يُـرْفَعُ الأَلْمَعِـىُّ بخَبَرِ إنَّ ، ويُنْصَـبُ نَعْتـاً لِلَّذِى جَمَـعَ ، ويَكُـونُ خَبَرُ إنَّ ـ بَعْدَ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ ـ :

أَوْدَى فلا تَنْفَعُ الإشاحَةُ مِـنْ أَمْـ
ـرٍ لِمَنْ قَـدْ يُحَاوِلُ البِـدَعَا (١)

وشاهِدُ الأَخِيـرِ قَوْلُ طَرَفَةَ ـ أَنْشَدَه الأَصْمَعِـىُّ ـ :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِـىٍّ مُحَظْرَبٍ
ولَيْسَ لَه عِنْدَ العَزائِمِ جُـولُ (٢)

قُلْتُ : وأَمّا شاهِدُ الأَوّلِ فقَوْلُ مُتَمِّمِ ابنِ نُوَيْرَةَ ، رضِىَ اللّهُ عَنْهُ : ـ

وغَيَّرَنِـى ما غَالَ (١) قَيْساً ومالِكاً
وعَمْرًا وجَزْءًا (٢) بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا (٣)

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ـ فِيما نَقَلَ عَنْهُ أَبُو عَدْنَانَ ـ : يُقَالُ : هُـوَ الأَلْمَعُ ، بمَعْنَى الأَلْمَعِـىِّ ، قالَ : وأَرادَ مُتَمِّمٌ بقَوْلِـه أَلْمَعَـا أَىْ جَزْءًا (٤) الأَلْمَـعَ ، فحَذَفَ الأَلِفَ واللَّامَ ، وفى البَيْتِ وُجُوهٌ أُخَـرُ يَـأْتِـى بَيانُهَا قَرِيبـاً .

(واليَلامِـعُ من السِّلاحِ : ما بَرَق ، كالبَيْضَةِ) والدِّرْعِ ، واحِدُهَا اليَلْمَعُ .

(و) حَكَى الأَزْهَرِىُّ عَـنِ اللَّيْثِ ، قالَ : (الأَلْمَعِـىُّ واليَلْمَعِـىُّ : الكَذَّابُ) مَأْخُوذٌ مِنَ اليَلْمَعِ ، وهُوَ السَّرَابُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : مـا عَلِمْتُ أَحَدًا قـالَ فى تَفْسِيـرِ اليَلْمَعِـىِّ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ما قالَهُ اللَّيْثُ ، قال : وقـد ذَكَرْنا مـا قالَـه

(١) ديـوان أوس ٥٥ برواية « وهَلْ تَنْفَعُ الإشاحَةُ مِن شيْءٍ » والمثبت كروايتـه في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه /١٥٧ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح وتقدم في (حظرب) و (خضرب)

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ، والمفضلية ٦٧ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (جونا) والتصحيح مما سبق وجزء : هو جزء بن سعد الرياحى ممن قتلهم الأسود بن المنذر يوم أوارة .

(٣) البيت من المفضلية /٦٧ وهو في التكملة والعباب ، وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جونا » تبعا لرواية البيت في اللسان ، والصواب « جَزْءاً » كما صحح في البيت .

الأَئِمَّةُ فى الأَلْمَعِىِّ ، وهو مُتَقارِب يُصَدِّقُ بَعْضُه بَعْضاً ، قالَ : والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ باطِل ؛ لأَنَّه عَلَى تَفْسِيرِه ذَمٌّ ، والعَرَبُ لا تَضَعُ الأَلْمَعِىَّ إِلاَّ فى مَوْضِعِ المَدْحِ ، وقالَ غَيْرُه : الأَلْمَعِىُّ واليَلْمَعِىُّ : هُوَ المَلاَّذُ ، وهُوَ الَّذِى يَخْلِطُ الصِّدْقَ بالكَذِبِ .

(واللُّمْعَةُ بالضَّمِّ : قِطْعَة مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذَتْ فِى اليُبسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجاز ، (ج) : لِماعٌ ، (ككِتاب) ، ونُقِلَ عن ابنِ السِّكِّيتِ قالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَى : قَدْ أَمْكَنَتْ لأَنْ تُحَشَّ ، وذٰلِكَ إِذا يَبِسَتْ ، واللُّمْعَةُ : المَوْضِعُ الَّذِى يَكْثُرُ فيهِ الخَلَى ، ولا يُقَالُ لَهَا لُمْعَة حَتّى تَبْيَضَّ ، وقِيلَ : لا تَكُونُ اللُّمْعَةُ إِلاّ مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيانِ إِذا يَبِسَا ، تَقُولُ العَرَبُ : وقَعْنَا فِى لُمْعَةٍ مِنْ نَصِىٍّ وصِلِّيان ، أَى : فى بُقْعَةٍ مِنْهَا ذات وَضَح ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِىِّ ، وتُجْمَعُ لُمَعاً .

(و) اللُّمْعَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاس) ، والجَمْعُ لُمَعٌ ، ولِماعٌ ، قالَ القَطامِىُّ :

زَمانَ الجاهِلِيَّةِ كُلُّ حَىٍّ
أَبَرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِم لِماعَا [1]

(و) اللُّمْعَةُ فِى غَيْرِ هٰذا : (المَوْضِعِ) : الَّذِى (لايُصِيبُه الماءُ فى الوضوءِ أَو الغُسْلِ) ، وهُو مَجاز ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَنَّه اغْتَسَلَ فرَأَى لُمْعَةً بمَنْكِبِه ، فدَلَكَهَا بِشَعْرِهِ» أَرادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِه . لَمْ يَنَلْهَا الماءُ ، وهِىَ فى الأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذا أَخَذَتْ فِى اليُبْسِ ، وفى حَدِيثِ الحَيْضِ : «فرَأَى بهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» .

(و) مِنَ المَجازِ : اللُّمْعَةُ : (البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ) يُكْتَفَى بهِ .

(و) اللُّمْعَةُ (مِنَ الجَسَد :) نَعْمَتُه ، و (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

تُكْذِبُ [2] الأَنْفُسَ لُمْعَتُها
وتَحُورُ بعدُ آثارَا [3]

---

(١) ديوانه /٤٠ ، واللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : تكذب الخ كذا بالأَصْلِ واللِّسانِ ، وهو غير مُتَّزِنٍ وليُحَرَّر» .

(٣) ديوانه /١٣١ في الزيادات وفيه وفي اللسان ومطبوع التاج «النفوس» والمثبت من العباب .

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِــر ، بالكَسْرِ : جَناحــاهُ) ، يُقَــالُ : خَفَقَ بِمِلْمَعَيْهِ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ رَضِيَ الله عَنْــهُ :

لَهَــا مِلْمَعَــانِ إِذَا أَوْغَفَـــا
يَحُثّـانِ جُؤْجُؤَهــا بالوَحَـــى[1]

أَوْغَفَا : أَسْرَعا ، والوَحَى : الصَّوْتُ ، أَرادَ حَفِيفَ جَناحَيْهَــا .

(وأَلْمَعَ الفَرَسُ والأَتَانُ ، وأَطْبــاءُ اللَّبُؤَةِ : إذا أَشْرَفَ) هٰــكذا بالفاءِ في سائِــرِ النُّسَخِ ،والصَّوابُ بالقافِ ، أَى أَشْرَقَ ضَرْعُها (للحَمْلِ ، واسْوَدَّتَ الحَلَمَتَانِ) باللَّبَنِ ، قالَ الأَصْمَعِــيُّ : إذا اسْتَبــانَ حَمْــلُ الأَتَانِ وصارَ فِــي ضَرْعِهــا لُمَعُ سَوَادٍ فَهِــيَ مُلْمِــع ، وقــالَ في كِتابِ الخَيْلِ : إذا أَشْرَقَ ضَرْعُ الفَرَسِ للحَمْلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ، قــالَ : ويُقَـــالُ ذٰلِكَ لكُلِّ حافِـــرٍ ، وللسِّباعِ أَيْضـــاً ، وقــالَ الأَزْهَرِيُّ : الإِلْمـــاعُ في ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحافِرِ : إِشْرَاقُ الضَّـــرْعِ ، واسْوِدادُ الحَلَمَـــةِ باللَّبَنِ للحَمْــلِ ،وأَنْشَدَ الصَّـــاغَانِـــيُّ لِلَبِيــدٍ - رَضِيَ اللهُ عنه - :

أَوْ مُلْمِــعٌ وَسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَــهُ
طَرْدُ الفُحُولِ وضَرْبُهَا وكِدَامُهَا[1]

وقــالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عنــهُ - :

فَكَأَنَّهَــا بَعْــدَ الــكَلالَةِ والسُّرَى
عِلْــجٌ تُغَــالِبُهُ قَذُورٌ مُلْمِــعُ[2]

القَذُورُ : الأَتانُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

(و) قــالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ (الشّــاةُ بِذَنَبِهــا ، فَهِــيَ مُلْمِعَةٌ ومُلْمِعٌ : رفعَتْهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهَــا قَدْ لَقِحَتْ) .

قــال : (و) أَلْمَعَتِ (الأُنْثَى) : إذا (تَحَرَّكَ الوَلَدُ فِــي بَطْنِهَــا) ، قولُه : والأُنْثَى ، لَيْسَ في عِبَارَةِ اللَّيْثِ ،وإِنَّما ساقَ هٰذِه العِبَارَةَ بَعْــدَ قَوْلِه : أَلْمَعَتْ النّاقَةُ بِذَنَبِهَــا ، وهِــيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(1) ديوانه/٤٧ ، واللسان،والتكملة والعباب ، وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لهــا مِلْغَفان . . » .

(1) شرح ديوانه /٣٠٤ - المعلقة (البيت /٢٥)والعباب
(2) المفضلية (٩:٩) والعباب .

فعُلِمَ أَنَّهَا لاقِحٌ ، وهِىَ تُلْمِعُ إِلْماعاً : إذا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قال : وأَلْمَعَتْ ، وهِىَ مُلْمِعٌ أَيْضاً : تحرَّكَ وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا ، ولَمَعَ ضَرْعُهَا : [لَوَّنَ] (١) عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فِيهِ ، وكَأَنَّه فَرَّ مِنْ إِنْكَارِ الأَزْهَرِىِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قالَ : لَمْ أَسْمَعِ الإِلْماعَ فِى النّاقَةِ لغَيْرِ اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ للنَاقَةِ : مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ ، فقَوْلُه : أَلْمَعَتْ بذَنَبِهَا شَاذٌّ ، وكلامُ العَرَبِ : شالَتْ النّاقَةُ بذَنَبِهَا بَعْدَ لِقاحِها ، وشَمَذَتْ ، واكْبارَّتْ ، فإِنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِىَ مُبْرِقٌ ، وقد أَشَارَ إِلى مِثْلِ هٰذا الصّاغَانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ ، وذَكَرَ إِنْكارَ الأَزْهَرِىِّ ، وكذٰلِكَ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَمّا فِى العُبَابِ فسَكَتَ عَلَيْهِ ، ولَيْسَ فيهِ أَيْضاً لَفْظُ الأُنْثَى ، وعَلَى كُلِّ حالٍ فكَلامُ المُصَنِّفِ لايَخْلُو عَنْ نَظَرٍ خَفِىٍّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بالشَّىْءِ) وأَلْمَأَ بِهِ ، (و) كذا : أَلْمَعَ (عَلَيهِ) : إذا (اخْتَلَسَه) ، وقالَ ابنُ بزُرْجَ : سَرَقَهُ ، وقالَ غَيْرُه : أَلْمَعَ بِمَا فِى الإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ : ذَهَبَ بِهِ ، وبِه فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّم بنِ نُوَيْرَةَ السَّابِقُ .

* ... بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا *

يَعْنِى ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، والأَلِفُ للإِطْلاقِ ، وقِيلَ : [المَعَا] (١) أَرادَ : اللَّذَيْنِ مَعاً ، وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو ، وحُكِىَ عن الكِسَائِىِّ أَنَّه قالَ : أَرادَ مَعاً ، فأَدْخَلَ الأَلِفَ والّلامَ ، وكذٰلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ عَنْ خالِدِ بنِ كُلْثُوم .

(كالتَمَعَهُ وتَلَمَّعَهُ) يُقَالُ : الْتَمَعْنَا القَوْمَ ، أَى : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَصَ بَصَرَه إِلى السَّماءِ فى الصَّلاةِ : « ما يَدْرِى هٰذا لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ » أَى : يُخْتَلَسُ ويُخْتَطَفُ بسُرْعَة ، وشاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمانَ بنِ عادٍ الَّذِى تَقَدَّمَ فى إِحْدَى الرِّوايَتَيْنِ

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فحِدَوٌّ ، تَلَمَّعُ » أَى : تَخْتَطِفُ فِـى انْقِضاضِهـا .

(و) أَلْمَعَتِ (البِـلادُ : صـارَتْ فِيهـا لُمْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) ، وذٰلِكَ حِينَ كَثُرَ كَلَؤُهَا ، واخْتَلَطَ كَلأُ عـامٍ أَوَّلَ بِـكَلإِ العـامِ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

(والتَّلْمِيـعُ فى الخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فى الجَسَدِ بُقَـعٌ تُخَالِفُ سائِـرَ لَوْنِهِ) ، فإِذا كانَ فِيـهِ اسْتِطالَةٌ فهُوَ مُوَلَّـعٌ ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، يُقَـالُ : فَرَسٌ مُلَمَّـعٌ ، وقـد يَكُـونُ التَّلْمِيـعُ فى الحَجَرِ والثَّوْبِ ، يَتَلَوَّنُ أَلْواناً شَتَّى ، يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وثَوْبٌ مُلَمَّعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

اللُّمُوعُ ، بالضَّمِّ ، واللَّمِيـعُ كأَمِيرٍ ، والتِّلِمّاعُ[1] كتِكِلاّمٍ[1] ، والتَّلَمُّـعُ : الإِضـاءَةُ ، قـالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِـى عائِذٍ الهُذَلِـىُّ :

وأَعْقَبَ تِلِمّـاعاً بِـزَأْرٍ كَأَنَّـهُ
تَهَـدُّمُ طَـوْدٍ صَخْـرُه يَتَكَلَّلُ[1]

وأَرْض مُلْمِعَـةٌ ، كمُحْسِنَـةٍ ، ومُحَـدِّثَـةٍ ، ومُعَظِّمَـةٍ : يَلْمَـعُ فِيهـا السَّرَابُ ، وقَدْ أَلْمَعَتْ ، ولَمَعَتْ .

وخَدٌّ مُلْمَعٌ ، كمُكْرَمٍ : صَقِيـلٌ .

وأَلْمَـعَ إِلْمـاعـاً : أَشـارَ بِيَـدِه ، وأَلْمَعَتِ المَرْأَةُ بسِوارِهَا كذٰلِكَ .

وأَلْمَعَ الضَّـرْعُ ، وتَلَمَّعَ : تَلَـوَّنَ أَلْواناً عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فيهِ ، وهُوَ مَجَاز .

واللُّمْعَـةُ السَّوْدَاءُ ، بالضَّمِّ ، حَـوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْىِ خِلْقَةً .

وقِيلَ : اللُّمْعَةُ : البُقْعَةُ مِـنَ السَّوادِ خالِصَـةً ، وقِيـلَ : كُلُّ لَـوْنٍ خالَفَ لَوْناً لُمْعَةٌ وتَلْمِيـعٌ ، وشَىْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو لُمَعٍ ، قالَ لَبِيـد :

---

(1) وكذا في اللسان ضبط حركات ، وفي المحكم : تِلْماعـًا (بكسر فسكون ففتح) بدون تشديد ، وفي نسخة (بفتح فسكون ففتح بدون تشديد) وأورد بيت أمية بهذه الرواية .

(1) في اللسان ومطبوع التاج روى البيت مغير القافية ، وفيه تحريف هكذا :

وأعقت تلمـاعـا بـزأر كأنّه
تهـدّم طـود صخـره يتكلّد

والمثبت عن المحكم ، وشرح أشعار الهذليين / ٥٣٣ من قصيدة لامية ، وضبط فيه تلماعا (بكسر فسكون ففتح بدون تشديد) وفسر فيه يتكلل بمعنى يتهدم .

* مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَأْكُلْ مَعَهْ(1) *
* إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ *

ومِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ للأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

واللَّمّاعَةُ مُشَدَّدَةً : الشّامُ ، وهُوَ فِى حَدِيثِ عُمَرَ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – قَالَهُ لعَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرادَ الشّامَ : « أَمَا إِنّها ضاحِيَةُ قَوْمِكَ ، وهِى اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ » قالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ السُّلَمِىَّ والتَّمِيمِىَّ عَنْهَا ، فقَالاَ جَمِيعاً : اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ : تَلْمَعُ بِهِم ، أَى : تَدْعُوهُم إِلَيْهَا وتَطَّبِيهِمْ .

واللَّمْعُ : الطَّرْحُ والرَّمْىُ .

وعُقابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاخْتِطَافِ .

والْتُمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وحَكَى يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ : الْتَمَعَ مَعْلُوماً ، قالَ : يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا فَزِعَ مِنْ شَىْءٍ ، أَو غَضِبَ ، أَو حَزِنَ فتَغَيَّرَ لِذٰلِكَ لَوْنُه : قَدْ الْتَمَعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِمالِكِ بنِ عَمْرٍو التَّنُوخِىِّ :

يَنْظُرُ فِى أَوْجُهِ الرِّكاب فَمَا
يَعْرِفُ شَيْئاً ، فاللَّوْنُ مُلْتَمِعُ(1)

واللَّوامِعُ : الكَبِدُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَدْعَنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوامِعَا *
* أَوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ راقِعَا (2) *

ويُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعاً ، أَى : قِطْعَةً قِطْعَةً ، قالَ مَقّاس :

بعَيْشٍ صالِحٍ ما دُمْتُ فِيكُمْ
وعَيْشُ المَرْءِ يَهْبُطُه لِماعَا(3)

ولِماعٌ ، ككِتَابٍ : فَرَسُ عَبّادِ بنِ بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِى حارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

واليَلْمَعُ : اليَلْمَعِىُّ ، وهو الفَرّاسُ .

ويُقَالُ : ما بالدّارِ لامِعٌ : أَى : أَحَدٌ ، وهو مَجازٌ .

(1) شرح ديوانه /٣٤٣ ، واللسان والعباب ، وفي الأساس (المشطور الثانى)

(1) العباب

(2) ديوانه /٩٥ وفي مطبوع التاج « لايبتغين رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من الديوان ، وفيه « يتْرُكُ من تخريقه .. »

(3) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لماعا » بضم اللام وكسرها

[ومن المجَاز[1] : لَمَعَ الزِّمَامُ : خفَقَ لَمَعَاناً] وزِمامٌ لامِعٌ ولَمُوعٌ .

وتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كما قِيلَ : عامٌ أَبْقَعُ ، وهو مَجازٌ .

واللُّمَعِيَّةُ ، بضمٍّ ففَتْحٍ : من مَخالِيفِ الطّائِفِ ، نَقَلَه ياقُوت .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي القَلْبِ ، وأَلَمٌ) يَجِدُه الإِنْسَانُ (مِنْ حُبٍّ أَو هَمٍّ أَو مَرَضٍ) أَو حُزْنٍ ، أَو نَحْوِ ذٰلِكَ .

(و) قَدْ (لاعَهُ الحُبُّ : أَمْرَضَهُ) يَلُوعُه لَوْعاً ، فلاعَ يَلاعُ .

(و) يُقَال : (أَتانٌ لاعَةُ الفُؤادِ إِلى جَحْشِها) قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَي : (لائِعَتُه ، وهِيَ الَّتِي كأَنَّهَا وَلْهَى فَزْعَى)[2] ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مُلْمِعٍ لاعَةِ الفُؤادِ إِلى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عَنْهَا ، فبِئْسَ الفالِي[1]

يُقَالُ : لِعْتَ ، وأَنْتَ لائِعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِعٌ .

(وعَدَنُ لاعَةَ : ة ، باليَمَنِ) وهِيَ (غَيْرُ عَدَنِ أَبْيَنَ ، ولاعَةُ) هٰذِه (: د ، فِي جَبَلِ صَبِرٍ[2] ، وعَدَنُ) هٰذِه (ة) قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ (تُضافُ إِلَيْهَا) وَسَيَأْتِي فِي النُّونِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(ولاعَ يَلاعُ ويَلُوعُ ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ القَطّاعِ ، لَوْعَةً : جَزِعَ أَو مَرِضَ ، وهُوَ لاعٌ ، وهُمْ لاعُونَ ، ولاعَةٌ ، وأَلْوَاعٌ) .

(ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَبانٌ جَزُوعٌ ، كهائِعٍ لائِعٍ ، أَو حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ ، وقَدْ لاعَ لَوْعاً ، ولُوُوعاً) قُلْتُ : الَّذِي فِي الصِّحاحِ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَي : جَبانٌ جَزُوعٌ ، وقَدْ لاعَ يَلِيعُ ، وحَكَى ابنُ السِّكِّيت : لِعْتُ أَلاعُ ، وهِعْتُ أَهاعُ ، وامْرَأَةٌ هاعَةٌ

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه قول ذي الرمة :

فعاجَا عَلَنْدَى ناجِيـاً ذا بُرايَةٍ
وعَوَّجْتُ مِذْعانـاً لَمُوعـاً زِمامُها

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة كولْهَى والذي في القاموس «فَزَعاً» على المصدر

(١) ديوانه /١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) في القاموس المطبوع ومطبوع التاج (صير) بالياء بالياء المثناة التحية ، والمثبت بالياء الموجدة من التكملة والعباب ، ومعجم البلدان(لاعة) و(صبر)

لاعَـةٌ ، ورَجُلٌ هائِـعٌ لائِـعٌ ، وفِـى المُحْكَـمِ : رَجُـلٌ لاعٌ ، ولاعٍ : حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُـقِ ، جَزُوعٌ عَلَـى الجُوعِ وغَيْرِه ، وقِيلَ :هُو الَّذِى يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحابِه ، وجَمْعُ اللاعِ : أَلْواعٌ ، ولاعُونَ ، وامْرَأَةٌ لاعَةٌ ، وقَدْ لِعْتُ لَوْعاً ولاعاً ، ولُوُوعاً ؛ كجَزِعْتُ جَزَعاً ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقـالَ مَـرَّةً : لِعْتَ وأَنْتَ[(١)] لائِـعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِـعٌ ، فـوَزْنُ لِعْتَ عَلَى الأَوّلِ : فَعِلْتَ ، ووَزْنُه عَلَـى الثّانِـى : فَعَلْتَ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، فهاعٌ : جَزُوعٌ ، ولاعٌ : مُوجَعٌ ، هٰذِه حِـكايَةُ أَهْـلِ اللُّغَـةِ ، والصَّحِيحُ : مُتَوَجِّعٌ ، لِيُعَبِّرَ عن فاعِـلٍ بفاعِلٍ ، ولَيْسَ لاعٌ بإِتْباعٍ ؛ لِمـا[(٢)] تَقَدَّمَ فى قَوْلِهِم : « رَجُلٌ لاعٌ » دُونَ هـاعٍ ، فلَوْ كانَ إِتْبـاعاً لَـمْ يَقُولُوه إلاّ مَعَ هاعٍ ، قالَ ابنُ بَرِّى : الّذِى حَكاهُ سِيبَوَيْهِ : لِعْتُ أَلاعُ ، فهُوَ لاعٌ ولائِعٌ ، ولاعٌ عِنْدَه أَكْثَرُ ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ لمِرْدَاسِ بنِ حُصَيْنٍ :

ولافَرِحٌ بخَيْرٍ إنْ أَتَـاهُ
ولاجَزِعٌ مِـنَ الحِدْثـانِ لاعِ[(١)]

وقالَ ابـنُ بُزُرْجَ : يُقَـالُ : لاعَ يَـلاعُ لَيْعـاً ، مِـنَ الضَّجَرِ والجَزَعِ والحُزْنِ ، وهِـىَ اللَّوْعَةُ .

وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : لاعَ يَلاعُ لَوْعَةً : إِذا جَزِعَ أَو مَرِضَ ، ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، وهائِـعٌ لائِعٌ : إِذا كانَ جَبَاناً ضَعِيفـاً .

وقَدْ يُقَال : لاعَنِـى الهَمُّ والحَزَنُ ، فالْتَعْتُ الْتِياعاً ، ويُقَـال : لا تَلَـعْ ، أَى : لا تَضْجَرْ .

وقالَ اللّيْثُ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَى : حَرِيصٌ سَيِّـئُ الخُلُقِ ، والفِعْلُ مِنْـهُ لاعَ يَلُوعُ لَوْعـاً ولُوُوعـاً ، والجَمْـعُ الأَلْواعُ واللّاعُونَ .

وقالَ ابنُ القَطّاعِ ـ فِـى تَهْذِيبِ الأَفْعَـالِ ـ : لاعَ ، يَـلاعُ ويَلِيـعُ ويَلُوعُ ، لَوْعـاً ولاعَةً : جَبُنَ ، وعَنِ الشَّىْءِ كَذٰلِكَ ، وأَيضاً : سـاءَ خُلُقُه .

(١) في مطبوع التاج : (أنا) والمثبت من اللسان ، والمحكم ٢/٢٦١ .

(٢) في مطبوع التاج : (كما) والمثبت من اللسان . وعبارته «لما تقدم من قولهم . . الخ » .

(١) اللسان .

ولاعَ يَلاعُ لَوْعَـةً ، ولاعَـهُ الهَمُّ والحَزَنُ ، لَوْعـاً ولَوْعَةً : أَحْرَقَهُ .

ولاعَ الرَّجُلُ : جاعَ .

وفى التَّهْذِيبِ ـ فى تَرْجَمَةِ «هوع» ـ : هِعْتُ أَهاعُ ، ولِعْتُ أَلاعُ ، هَيَعاناً ولَيَعَاناً : إِذا ضَجِرْتَ ، وقالَ عَدِىٌّ :

إذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجَالَ فلا تَلَـعْ
وقُلْ مِثْلَ ما قَالُوا ، ولا تَتَزَنَّدِ (١)

وبِمَا أَوْرَدْنَا مِـنْ نُصُوصِ الأَئِمَّـةِ يَظْهَرُ لَكَ ما فِـى عِبارَةِ المُصَنِّفِ من القُصُـورِ ، وما نَسَبَه إلى ابْنِ القَطّاعِ لم يَتَفَرَّدْ بِه ، فَتَأَمَّلْ .

قالَ اللَّيْثُ : (و) المَرْأَةُ (اللاعَةُ) قـد اخْتُلِفَ فِيهـا ، قالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هِىَ اللَّعَّةُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها ، وهِـىَ (الَّتِـى تُغازِلُكَ ولا تُمَكِّنُكَ) ، وقال أَبُو خَيْرَةَ : هِـىَ اللاعَةُ بهٰذا المَعْنَى .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : اللاعَةُ : المَرْأَةُ (الحَدِيـدَةُ الفُؤادِ الشَّهْمَـةُ) .
وقـالَ غَيْرُه : اللاعَةُ واللَّعَّـةُ : هـى المَلِيحَةُ تُـدِيـمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَـا مِـنْ جَمَالِهـا ، وقِيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيـدَةٌ مِـنَ الرِّيبَـةِ .

(ولاعَتْـهُ الشَّمْسُ [ولاحَتْهُ] (١) : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ) : كأَلاعَتْهُ .

(واللَّوْعَةُ) و(اللُّعْوَةُ) عَلَى القَلْبِ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْىِ المَرْأَةِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هُمَا لُغَتَان ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : أَلْـواعُ الثَّدْىِ : جَمْـعُ لَـوْعٍ ، وهُـوَ : السَّوادُ الَّـذِى عَلَى الثَّدْىِ ، وقالَ زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَـا سَوْدَاءُ مُقْرِفَـةٌ
بِلَوْعِ ثَدْىٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ (٢)

(كاللَّوْلَـعِ) ، كجَوْهَرٍ ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قَدْ (أَلاعَ ثَدْيُهَـا) وأَلْعَى : إِذا (تَغَيَّرَ) الأُولَى عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، والثّانِيَةُ عن الأَزْهَرِىِّ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تَتَرَنَّك » والتصحيح من ديوان عدى بن زيد/١٠٥ ، والقصيدة دالية ، ومعنى تَزَنَّـدَ : ضاقَ بالجَوابِ ، وانظر : (زند) و(زيد) ..

(١) زيادة من العباب وفيه النص .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(والالْتِياعُ : الاحْتِرَاقُ مِنَ الهَمِّ) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، وفى الصِّحاحِ : مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وهُوَ مُطَاوِعُ لاعَهُ فالْتاعَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللّاعَةُ : ما يَجِدُه الإِنْسَانُ لوَلَدِه أَوْ حَمِيمِه مِنَ الحُرْقَةِ وشِدَّةِ الحُبِّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : «إِنِّى لأَجِدُ لَهُ مِنَ اللّاعَةِ ما أَجِدُ لوَلَدِى» .

ولاعَ الرَّجُلُ يَلاعُ : احْتَرَقَ فُؤادُه مِنْ هَمٍّ أَو شَوْقٍ ، وقد لاعَهُ الشَّوْقُ .

ولَوَّعَهُ تَلْوِيعاً ، فهُوَ مُلَوَّعٌ ، وهٰذِه عامِّيَّةٌ .

[ل هـ ع] *

(اللَّهِيعَةُ) كشَرِيعَةٍ : (الغَفْلَةُ كاللَّهاعَةِ) ، كسَحَابَةٍ .

(و) اللَّهِيعَةُ : (الكَسَلُ والفَتْرَةُ) ، يُقَال : فِى فُلانٍ لَهِيعَةٌ ، أَى : تَوَانٍ (فِى البَيْعِ) والشِّراءِ (حَتّى يُغْبَنَ) ، عَنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (عَبْدُ اللهِ ابنُ لَهِيعَةَ) بنِ عُقْبَةَ بنِ فُرْعَانَ (الحَضْرَمِىُّ) ، وقِيلَ الغافِقِىّ : (قاضِى مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضاً فِى «ف رع» (وُثِّقَ) ، وفى العُبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيه .

قُلْتُ : وأَوْرَدَه الذَّهَبِىُّ فِى دِيوان الضُّعَفاءِ ، وقالَ : ولٰكِنَّ حَدِيثَ ابنِ وَهْبٍ ، وابنِ المُبَارَكِ ، وأَبِى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئِ عَنْه أَحْسَنُ وأَجْوَدُ ، وبَعْضُهُم يُصَحِّحُ رِوايَتَه عَنْهُ . انتهى .

وقَرِيبُهُ عِيسَى بنُ لَهِيعَةَ بنِ عيسى بنِ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ المِصْرِىُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ خالِدِ بنِ كُلْثُوم وغَيْرِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : اللَّهِعُ ، (كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ المُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وقد لَهِعَ ، كفَرِحَ) لَهَعاً ولَهَاعَةً ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ لَهِيعَةَ .

(واللَّهَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّشَدُّقُ فِى الكَلامِ) مِثْلُ التَّبَلْتُعِ ، وقِيلَ : هو قَلْبُ الهَلَعِ ، قِيلَ : وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (تَلَهْيَعَ فِى كَلامِهِ) : إذا (أَفْرَطَ وتبَلْتَع) . ودَخَلَ مَعْبَدُ بنُ طَوْق العَنْبَرِىّ [1] عَلَى أَمِيرٍ ، فأَحْسَنَ ، فلَمّا جَلَسَ تَلَهْيَعَ فى كَلامِه ، فقالَ لَه : يا مَعْبَدُ ما أَظْرَفَكَ قائِماً ، وأَمْوَقَكَ [2] جالِساً ! قالَ : إِنِّى إذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وإذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لَهَعٌ ، مُحَرَّكَةً ، ولَهِيعٌ كأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وقد لَهِعَ كفَرِحَ ، كما فِى العَيْنِ .

واللَّهِيعُ أَيْضاً : الحَدِيدُ فِى مُضِيِّه ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ عن اللَّيْثِ .

[ل ى ع]

(اللِّيعُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولِذَا كَتَبَه بالحُمْرة تَقْلِيدًا للصّاغَانِىِّ ، والجَوْهَرِىُّ قد أَشارَ إلى هٰذا الحَرْفِ فى « ل و ع » حَيْثُ قالَ : وقد لاعَ يَلِيعُ ، فأَشارَ إِلَى أَنَّه واوِىٌّ ويائِىٌّ ، وتَبِعَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى عَدَمِ إِفْرَادِه لَهُ فى تَرْكِيبٍ عَلَى حِدَةٍ ، وهُوَ : اسمُ (ع) ، وفى الرَّوْض للسُّهَيْلِىِّ : اسمُ طَرِيق [1] ، قالَ : وأَنْشَدَ قاسِمُ بنُ ثابِتٍ :

* كأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيعَا [2] *
* نَوّاحَةٌ مُجْتابَةٌ صَدِيعَا *

(ولَيْعَةُ الجُوعِ ، بالفَتْحِ : حُرْقَتُه) كاللَّوْعَة ، يُقَال : لاعَهُ الجُوعُ لَوْعَةً ، ولَيْعَةً ، أَى : أَحْرَقَهُ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ - فِى تَرْجَمَة « هوع » - : (لِعْتُ ، بالكَسْرِ ، لَيَعاناً) ، وهِعْتُ هَيَعاناً : (ضَجِرْتُ) ، أَلاعُ وأَهاعُ ، هٰكَذَا نَصُّه ، وهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَرْفَ واوِىٌّ ، وأَنَّ أَصْلَه لَوَعانٌ وهَوَعانٌ ، ويَشْهَدُ لَه أَيْضاً قَوْلُ ابنِ بُزُرْجَ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه فى « ل و ع » .

(والمِلْيَاعُ بالكَسْرِ : السَّرِيعَةُ العَطَشِ) مِنَ الإِبِلِ ، (أَوالَّتِى تَقْدُم

(١) في مطبوع التاج «المقبرى» والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : « وأَمْوَتك » والتصحيح من التكملة والعباب .

(١) الذى في الروض الأنف ١/١٦٩ : « لِيعٌ : جَبَلٌ » وفي العباب أنه موضع .
(٢) الروض الأنف ١/١٦٩ .

الإِبِـلَ سابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِـعُ إِلَيْهَـا) ، هٰكَذَا هُوَ فِـى العُبَابِ ، وأَصْلُه مِلْوَاعٌ من اللَّوْعِ ، كمِسْياعٍ من السَّوْعِ .

(وريـحٌ لِياعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ) أَو حارَّةٌ ، وهٰذا أَيْضـاً أَصْلُه لِـواعٌ كلِياذٍ ، من لاذَ يَلُوذُ .

وإِيـرادُ هٰذِه الأَحْرُفِ فِـى هٰـذا التَّرْكِيبِ إِنَّمَـا قَلَّدَفِيـه الصّاغَانِـىَّ ، وفيـه تـأَمُّلٌ .

(فصل الميم) مع العين

[م ت ع] *

(مَتَـعَ النَّهَـارُ ، كمَنَـعَ) يَمْتَـعُ (مُتُوعاً) ، بالضَّمِّ : (ارْتَفَـعَ) وطالَ ، كما فِـى الصِّحَــاحِ ، زادَ غَيْرُه : وامْتَــدَّ وتَعَالَى ، وهُـوَ مَجَـازٌ ، كَمَا صَرَّحَ بـهِ الـزَّمَخْشَرِىُّ ، وأَنْشَـدَ الصّاغَانِـىُّ – لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ – :

يَسْبَـحُ الآلُ عَلَـى أَعْـلامِهَـا
وعَلَى البِيدِ إِذا اليَوْمُ مَتَـعْ (1)

وهٰكَذَا أَنْشَدَهُ ابـنُ بَرِّىّ أَيْضـاً ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(1) اللسان والعباب والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

وأَدْرَكْنَا بِهـا حَكَمَ بـنَ عَمْـرٍو
وقَـدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنـا فَـزَالاَ (1)

وقِيـلَ : مَتَـعَ النَّهَارُ مُتُوعـاً : إِذَا ارْتَفَـعَ غايَةَ الارْتِفَاعِ ، وهـو مـا (قَبْلَ الزَّوالِ) ، كَمَـا فِـى الأَساسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَـعَ (الضُّحَى) وتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غايَتِهِ ، وهُوَ عِنْـدَ الضُّحَى الأَكْبَرِ) ، يُقَال : جِئْتُه وَقْتَ الضُّحَى المـاتِعِ ، وهُوَ الأَكْبَر ، (أَو) مَتَـعَ الضُّحَى مُتُوعاً : (تَرَجَّلَ وبَلَـغَ الغـايَةَ) ، وذٰلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ، ومِنْـه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : « أَنّه كانَ يُفْتِـى النّـاسَ حَتّى إِذا مَتَعَ الضُّحَى وسَئِـمَ (2) ... » .

(1) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(2) الحديث فى رواية الفائق (٣/٥) أوضح من هذا ، وعبارته :
« قال شيخ من الأزد : انطلقت حاجـًّا ، فإذا ابن عباس – والزِّحامُ عليه – يُفْتِى الناسَ ، حتى إذا متَع الضُحى ، وسَئِمَ ، فجعلت أجِدُ بى قَدْعـًا عن مَسْألته عن شرابٍ كنّا نتخذه . قال ... ابْنَ أخي ، مررتَ على جَزُورٍ ساحٍ ، والجَزُورُ نافِقَةٌ ، أفلا تقطع منها فِدْرَةً فتشويها ؟ قلت لا . قال : فهذا الشرابُ مثل ذلك » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بفُلانٍ مَتْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، أَى : (كاذَبَه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرابُ) مُتُوعاً : (ارْتَفَعَ) فى أَوّلِ النَّهارِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتُوعاً ، أَى : (اشْتَدَّ) ، وذٰلِكَ إِذا جادَ فَتْلُه .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبيذُ) مُتُوعاً : إِذا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه) ، يُقَال : نَبِيذٌ ماتِعٌ ، وكذٰلِكَ خَلٌّ ماتِعٌ ، أَى : شَدِيدانِ فِى الحُمْرَةِ ، وذٰلِكَ إِذا بَلَغَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتُوعاً : (جادَ وظَرُفَ) ، وكَمُلَ فى خِصالِ الخَيْرِ ، (كمَتُعَ ، ككَرُمَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (بالشَّىْءِ مَتْعاً) ، بالفَتْحِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِىّ ، (ومُتْعَةً بالضَّمِّ) ، أَى : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَئِنِ اشْتَرَيْتَ هٰذا الغُلامَ لتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بغُلامٍ صالِحٍ ، أَى : لتَذْهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىُّ ، إِلاّ أَنَّ فى نَصِّ الجَوْهَرِىِّ لتُمَتَّعَنَّ بالتَّشْدِيدِ ؛ لأَنَّه أَوْرَدَهُ بعدَ قَوْلِهِ : والمَتاعُ أَيْضاً : المَنْفَعَةُ وما تُمُتِّعَ بِهِ ، وقد مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعاً ، يُقَال : لَئِن اشْتَرَيْتَ إِلى آخِرِه ، وأَنْشَدَ للمُشَعَّثِ [1] :

تَمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئاً
سَبَقْتَ بِهِ المَماتَ هُوَ المَتاعُ [2]

قالَ : وبِهٰذا البَيْتِ سُمِّىَ مُشَعَّثاً .

(والماتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، وقد مَتَعَ الشَّىْءُ مُتُوعاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، يُقَال : جَبَلٌ ماتِعٌ ، أَى : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، ونَخْلَةٌ ماتِعَةٌ ، وفى حَدِيثِ [3] [كَعبٍ و] [4] الدَّجّالِ : « يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ ماتِعٌ ، خِلاطُه ثَرِيدٌ » أَى : شاهِقٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الماتِعُ : (الجَيِّدُ)

(1) المشعث : رجل من بنى عامر ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٤٧٥ قال : « وأحسبه لقبا » .
(2) الأصمعية : (٤٨ : ٢) واللسان والصحاح .
(3) تكملة من اللسان للإيضاح ، وفى العباب : « وفى ذكر الدجال من حديث كعب الأحبار » وهو أوضح .

البالِغُ فى الجَوْدَةِ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ [(١)] :

خُـذْهُ فَقَـدْ أُعْطِيتَـهُ جَيِّـدًا
قَدْ أُحْكِمَتْ صَنْعَتُه ماتِعَـا [(٢)]

(و) المـاتِـعُ : (الفاضِلُ المُرْتَفِـعُ مِـنَ المَوَازِين ، أَو الرَّاجِـحُ) الزّائِدُ ، وفى بَعْضِ النُّسَـخِ : والرَّاجِـحُ ، ومِنْهُ قولُ النّابِغَةِ الذُّبْيانِـىِّ :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُه [(٣)] قَـدْ عَلِمْتُه
ومِيزانُه فِـى سُورَةِ البِرِّ [(٣)] ماتِعُ [(٤)]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَى : راجِحٌ زائِدٌ . قلْتُ : وبه يُفَسَّرُ أَيْضـاً قَوْلُ حَسّانٍ ، رَضِىَ اللهُ عنـهُ :

إِنْ سابَقُوا النّاسَ يَوْماً فازَ سَبْقُهُم [(٥)]
أَوْ وازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بالنَّدَى مَتَعُوا [(٦)]

(١) لأبي الأسود العجلى ، كما في الأساس .
(٢) اللسان ، والأساس .
(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل (البر) والمثبت من العباب .
(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) . والمقاييس ٥/٢٩٤
(٥) في مطبوع التاج : سبعهم «بالعين المهملة» ، تصحيف . والمثبت من الروض الأنف
(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٤/٢١٠ ، والروض الأنف ٢/٣٣٦ .

أَى : فَضَلُوا ، وارْتَفَعُوا ، أَوْ رَجَحُوا وزادُوا .

(و) الماتِعُ : (الجَيِّدُ الفَتْلِ مِنَ الحِبَالِ)

(و) الماتِعُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ مِـنَ النَّبِيذِ) والخَلِّ ، وقَدْ مَتَعَ مُتُوعاً فِـى كُلِّ ذٰلِكَ .

(و) ماتِعٌ ، بِلا لامٍ : (والِدُ كَعْبِ الحَبْرِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ح ب ر »

(والمَتَاعُ : المَنْفَعَةُ) ومنـه حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ : «قَالُوا : يا رَسُولَ اللهِ ، لَوْلاَ مَتَّعْتَنَا بِـهِ» أَىْ تَرَكْتَنَا نَنْتَفِـعُ بِهِ ، وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَة ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَـاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ [(١)] جاءَ فِـى التَّفْسِيرِ أَنَّه عَنَى بِهـا الخَرَاباتِ الَّتِـى يَدْخُلُهَا أَبْنَاءُ السَّبِيـلِ للانْتِفَاصِ مِـنْ بَوْلٍ أَو خَـلاءٍ ، ومَعْنَى قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فِيها مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ أَى مَنْفَعَةٌ لَكُمْ ، تَقْضُونَ فِيهـا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتِرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ ورُؤْيَةِ النّاسِ ، فذٰلِكَ المَتَاعُ ، واللهُ أَعْلَم بِمـا أَرادَ .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السِّلْعَةُ) .

(و) المَتَــاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنــه الحَدِيثُ : « أَنَّه حَرَّمَ [شَجَرَ] [1] المَدِينَةَ وَرَخَّصَ فى [الهَشِّ ، و] [1] مَتَــاعِ النَّاضِحِ » أَرادَ أَداةَ البَعِيرِ الَّتِى تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (ما تَمَتَّعْتَ بهِ) ، كذا فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : (مِــنَ الحَوائِــجِ)ونَصُّ اللَّيْثِ : المَتَاعُ : ما يَسْتَمْتِــعُ بِــهِ الإِنْسَانُ فى حَوائِجِه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : المَتَاعُ فى الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَــعُ بهِ ، ويُتَبَلَّــغُ بِــهِ ويُتَزَوَّدُ ، قــالَ اللَّيْثُ : والدُّنْيَا مَتــاعُ الغُرُورِ ، أَرادَ : إِنَّمَا العَيْشُ مَتاعُ أَيّامٍ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَى : بَقَــاءُ أَيّــامٍ (ج : أَمْتِعَةٌ) ، كَمــا فى العَيْنِ .

(وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ابْتِغَاءَ [2] حِلْيَــةٍ ﴾ أَى : ذَهَبٍ وفِضَّــةٍ ﴿ أَو مَتَاعٍ ﴾ أَىْ : حَدِيدٍ وصُفْرٍ ونُحَاسٍ ورَصاصٍ) كذا فى العُبَابِ ، وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ فى البَصائِرِ .

(والمُتْعَةُ ، بالضَّمِّ ، والكَسْرِ) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عــلى الضَّمِّ ، والكَسْرُ نَقَلَــهُ الصّــاغَانِــىُّ فى التَّكْمِلَـــةِ : (اسْــمٌ للتَّمْتِيـــعِ ، كالمَتَـــاعِ) ، وفى العُبَابِ : المُتْعَةُ ، والمَتَاعُ : اسْمَــانِ يَقُومَانِ مَقامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِــىِّ وهُوَ التَّمْتِيــعُ ، وهو فِــى اللِّسَانِ أَيْضــاً ، هٰكذا قالَ ، ومِنْهُ قولُه تَعالَى : ﴿ مَتاعاً إِلَى الحَــوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [1] أَرادَ : مَتِّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً ، فوَضَعَ مَتاعاً مَوْضِــعَ تَمْتِيــعٍ ، ولِذٰلِكَ عَــدّاهُ بإِلَى ، أَى : انْفَعُوهُنَّ بِما تُوصُونَ بهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الحَوْلِ .

(و) من المَجَازِ : المُتْعَةُ ، بالضَّمِّ : (أَنْ تَتزوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهــا أَيّاماً ، ثُمَّ تُخَلِّى سَبِيلَها) ، وكانَ ذٰلِكَ بمَكَّةَ ـ حَرَسَها اللهُ تَعالَى ـ ثَلاَثَةَ أَيّــامٍ ، حِينَ حَجُّوا مَعَ النَّبِــىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَّمَهَــا اللهُ تَعَالَى إِلى يَوْمِ القِيامَةِ ، كانَ الرَّجُــلُ يُشَارِطُ المَرْأَةَ شَرْطــاً عَلَى شَيْءٍ بأَجَــلٍ مَعْلُــومٍ ، ويُعْطِيهَا شَيْئاً ، فيَسْتَحِلُّ بذٰلِكَ فَرْجَها ،

(1) الزيادة فى الموضعين من العباب ، وهو بدونها فى اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين للهروى .

(2) سورة الرعد ، الآية ١٧

(1) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخَلِّى سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ ولا طَلاقٍ ، كما فِى العُبَابِ .

وقالَ الزَّجّاجُ ، فى قَوْلِه تَعالَى – فى سُورَةِ النِّسَاءِ – : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً[1]﴾ هٰذِه الآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطاً عَظِيماً ؛ لِجَهْلِهِمْ باللُّغَةِ ، وذٰلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ من المُتْعَةِ الَّتِى أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ أَنّهَا حَرامٌ ، وإِنَّمَا مَعْنَى ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ : فَمَا نَكَحْتُم[2] مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِى جرَى فى الآيَةِ آيَةِ الإِحْصَانِ : ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ[3]﴾ ، أَى عاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَىْ : فما اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِى جَرَى ذِكْرُه آنِفاً ﴿فآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ أَى : مُهُورَهُنَّ ﴿فَرِيضَةً﴾ فإِن اسْتَمْتَعَ بالدُّخُولِ بِهَا آتَى المَهْرَ تَامًّا ، وإِن اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكاحِ آتَى نِصْفَ المَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فى مطبوع التاج «فما نكحتموه» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قالَ الأَزْهَرِىُّ : «فإِن احْتَجَّ مُحْتَجٌّ من الرَّوافِضِ بِما يُرْوَى عَن ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّه كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، وأَنَّه كانَ يَقْرَؤُها : «فما اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » فالثّابتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، ثُمَّ لَمّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلالِهَا .

ثُمَّ قالَ : وقد صَحَّ النَّهْىُ عَنِ المُتْعَةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ لو لَمْ يَكُنْ فيه إِلّا ما رُوِى عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، ونَهْيِه ابنَ عَبّاسٍ عَنْهَا لَكانَ كافِياً »[1] وقَدْ كانَ مُبَاحاً فِى أَوَّلِ الإِسْلامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وهُو الآنَ جائِزٌ عِنْدَ الشِّيعَةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : مُتْعَةُ الحَجِّ ، وهو : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةً إِلَى حَجِّكَ ، وقد تَمَتَّعْتَ) وصُورَتُه : أَنْ يُحْرِمَ بالعُمْرَةِ فى أَشْهُرِ الحَجِّ ، فإِذَا أَحْرَمَ بالعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلالِه شَوّالاً فقَدْ صارَ مُتَمَتِّعاً بالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ ، وسُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُ إِذا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهرى فى التهذيب ٢ /٢٩٣و٢٩٤.

وطـاف بالبَيْتِ ، وسَعَى بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، حَـلَّ مِـنْ عُمْرَتِه ، وحَلَـقَ رأْسَه ، وذَبَحَ نُسُكَه الواجِبَ عَلَيْــهِ لَتَمَتُّعِهِ ، وحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كانَ حَرُمَ عَلَيْهِ فى إِحْرَامِه مِنَ النِّسَاءِ والطِّيبِ ، ثُمَّ يُنْشِىءُ بَعْـدَ ذٰلِكَ إِحْرَاماً جَدِيــدًا لِلحَجِّ وَقْتَ نُهُوضِــه إِلَى مِنًــى ، أَو قَبْلَ ذٰلِكَ ، مِـنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْــهِ الرُّجُوعُ إِلَى المِيقاتِ الَّذِى أَنْشَأَ مِنْــهُ عُمْرَتَــه ، فذٰلِكَ تَمَتُّعُــه بالعُمْرَة إِلَى الحَــجِّ ، أَى : انْتِفاعُه وتَبَلُّغُــهُ بما انْتَفَــعَ بِــهِ مِــنْ حَلْــقٍ ، وطِيبٍ ، وتَنَظُّــفٍ ، وقَضــاءِ تَفَثٍ ، وإِلْمَــامٍ بأَهْلِه إِنْ كانَتْ مَعَهُ ، كذا فى النِّهَايَةِ .

(و) المُتْعَةُ : (ما يُتَبَلَّغُ بِــهِ مِــنَ الزَّادِ ، ويُكْسَرُ فِيهِمـــا) أَى : فى الزّاد وعُمْرَةِ الحَجِّ ، (ج : مُتَــعٌ ، كصُرَدٍ ، وعِنَبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(و)المُتْعَةُ ، (بالضَّمِّ : الدَّلْوُ ، والسِّقَاءُ والرِّشاءُ) ، لأَنَّ كُلاًّ مِنْ ذٰلِكَ يُتَمَتَّعُ بهِ .

(و) قِيلَ : المُتْعَةُ : (الزّادُ القَلِيلُ ، والبُلْغَةُ) مِنَ العَيْشِ ، لايَخْفَى أَنَّ هٰذا مَعَ قَوْلِهِ قَرِيباً : «مايُتَبَلَّغُ بهِ » تَكْرارٌ ، فتأَمَّــلْ ، ويَقُولُ الرَّجُلُ لصــاحِبِهِ : ابْغِنِــى مُتْعَةً أَعِيشُ بِهـــا ، أَى : أَبْغِ لِــى شَيْئــاً آكُلُه ، أَو زادًا أَتزَوَّدُه ، أَو قُوتاً اقْتاتُه .

(و) مِنْ ذٰلِكَ : المُتْعَةُ : (ما يُتَمَتَّعُ بِــهِ من الصَّيْدِ والطَّعَــامِ) ، والجَمْعُ : مُتَعٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ مَهاةً :

حَتَّى إِذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهـــا
مِنْ آلِ نَبْهانَ يَبْغِى صَحْبَهُ المُتَعا [1]

أَىّ : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (ويُكْسَرُ فى الثَّلاثَةِ الأَخِيــرَةِ) نَقَلَــه اللّيثُ عــن بَعْضٍ ، والجَمْعُ : مِتَعٌ ، كعِنَبٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مُتْعَةُ المَرْأَةِ : ما وُصِلَتْ بهِ بَعْدَ الطَّلاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَو طَعَامٍ أَوْ دَراهِمَ أَو خادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ لازِماً ، ولٰكِنْ سُنَّةً ، (وقَدْ مَتَّعَها تَمْتِيعاً) ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَــدَرُه [2]﴾ أَى : أَعْطُوهُنَّ ما يَسْتَمْتِعْنَ بهِ ، ولَيْسَ

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه فى اللسان وفى العبــاب ضبــط الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معاً» .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بمَعْنَى زَوِّدُوهُنَّ المُتَعَ ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(وأَمْتَعَهُ اللهُ بكَذا : أَبْقَاهُ) لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيما يُحِبُّ مِنَ الانْتِفَاعِ بِهِ ، والسُّرُورِ بمَكَانِهِ ، وقِيلَ : مَتَّعَهُ اللهُ ، وأَمْتَعَهُ : أَطالَ لَهُ الانْتِفَاعَ بِهِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وقَرَأَ ابنُ عامِرٍ ﴿فأُمْتِعُهُ قَلِيلاً﴾ (١) بالتَّخْفِيفِ ، أَى : أُوَخِّرُهُ (٢) ، وقولُه تَعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً﴾ (٣) أَى : يُبْقِكُمْ بَقَاءً فى عافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِكُمْ ، ولايَسْتَأْصِلْكُمْ بالعَذابِ ، (وأَنْشَأَهُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، أَى : أَخَّرَه (إِلَى أَنْ يَنْتَهِىَ شَبَابُه ، كمَتَّعَهُ) تَمْتِيعاً .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَغْنَى) ، حَكاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ النُّمَيْرِىِّ ، كما فِى الصِّحاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بمالِهِ : تَمَتَّعَ) وهُوَ قَوْلُ أَبِى زَيْدٍ وأَبِى عَمْرٍو ، ونَصُّ الأَوَّلِ : أَمْتَعْتُ بالشَّىْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ، وأَنْشَدَ للرّاعِى :

خَلِيطَيْنِ فِى شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجاوَرَا
قَدِيماً ، وكانَا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (١)

وأَنْشَدَ الثّانِى للرّاعِى أَيْضاً :

ولٰكِنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ
بفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بهَجْهَجَ ناعِقُهْ (٢)

أَى : تَمَتَّعَ جَدُّه بفِرْقٍ مِنَ الغَنَمِ ، وخالَفَهُمَا الأَصْمَعِىُّ ، ورَوَى البَيْتَ الأَوَّلَ : «وكانَا للتَّفَرُّقِ» باللّامِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفارِقُ صاحِبَه إِلاّ أَمْتَعَهُ بشَىْءٍ يَذْكُرُه بِهِ ، فكانَ ما أَمْتَعَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ هٰذَيْنِ صاحِبَه أَنْ فارَقَهُ ، ورَوَى البَيْتَ الثّانِى «وأَمْتَعَ جَدَّهُ» بالنَّصْبِ ، أَى : أَمْتَعَ اللهُ جَدَّهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، (كاسْتَمْتَعَ) وقالَ الفَرّاءُ : «اسْتَمْتَعُوا» يَقُول : رَضُوا بنَصِيبِهِمْ فِى الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبائِهِمْ فِى الآخِرَةِ ، قالَهُ فى

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .
(٢) فى مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .
(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

(١) شعر الراعى /٩٩ وفيه « .. من حيَّيْن » واللسان ، والصحاح ، والعباب — مع بيت قبله — والأساس والمقاييس ٥/٢٩٣ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم فى مادة (هجج) مع بيت قبله .

تَفْسِيـر قَوْلـهِ تَعالى : ﴿فاسْتَمْتَعْتُمْ بخَلاَقِكُمْ[1]﴾ وقالَ الزَّجّاجُ : فِي قَوْلِه تَعالَى : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ[2] مِنْهُنَّ﴾ أَى انْتَفَعْتُم بهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

ويُقَال : أَمْتَعَ بالشَّيْءِ ، وتَمَتَّعَ بهِ ، واسْتَمْتَعَ : دامَ لَهُ ما يَسْتَمِدُّهُ مِنْهُ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

مَنايَـا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ أَهْلِهـا
جِهاراً ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ[3]

وقـد تَقَدَّم شَرْحُه فى «أ ن س»

(والتَّمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقالُ : مَتُعَ الشَّيْءُ : طالَ ، ومَتَّعَهُ غَيْرُه : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ حَتّى طالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فقالَ :

سُحُقٌ يُمَتِّعُهـا الصَّفَـا وسَرِيُّـهُ
عُـمٌّ نواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُـرُومُ[4]

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .
(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين /٩٢ والرواية : «لأَهْلِها . . قَدِيماً» وهو في اللسان ، وانظر : (أنس) و (جبل) .
(٤) ديوان لبيد ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

والصَّفَـا والسَّرِىُّ : نَهْرانِ بالبَحْرِينِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّعْمِيرُ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ[1]﴾ ، أَى : أَطَلْنَا أَعْمَارَهُم ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكَذلِكَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً[2]﴾ ، أَى يُعَمِّرْكُمْ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ المَرْأَةِ : هَنُها .

ومَتَعَ النَّبَاتُ : طَالَ .

والمَطَرُ يُمَتِّعُ الكَلأَ والشَّجَرَ .

والمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيَّها ، أَى : تَغْذُوهُ بالدَّرِّ .

وخَلٌّ ماتِعٌ : بالِغٌ .

وهٰذِهِ أَمْتِعَةُ فُلانٍ ، وأَماتِعُه : جَمْعُ الجَمْعِ ، وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَماتِيعُ ، فَهُو مِنْ بابِ أَقاطِيعَ .

والمُتْعُ ، والمَتْعُ ، بالضَّمِّ والفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .
(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

السكَيْدُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُراع ، والأُولَى أَعْلَى ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ مُتْعِ أَعْداءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُهْ * (١)

وأَمْتَعَنِى بفِرَاقِه : جَعَلَ مَتاعِى فِرَاقَه ، وهو مَجَازٌ .

وقولُ الفرَزْدَقِ (٢) – فيما أَنْشَدَه المازِنِىُّ – :

ومِنّا غداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ نَجْدَة
إِذا مَتَعَتْ بَعْدَ الأَكُفِّ الأَشَاجِعُ (٣)

فَسَّرَه فقالَ : أَى احْمَرَّتِ الأَكُفُّ والأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ ، وقالَ غَيْرُهُ : أَى : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(المَثَعُ ، مُحَرَّكَةً : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ للنِّساءِ ، كالمَثْعاءِ) ، وهٰذِه عَنْ كِتابِ المُجْمَلِ ، كَذَا وَقَع فى نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هٰذِه سَقْطَةٌ لابْنِ فارِسٍ ، والصَّوابُ المَثْعُ) بالتَّحْرِيكِ (لا غَيْرُ) ونَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى كِتابَيْهِ ولَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّه سَقْطَةٌ مِنْه ، وفى أَفْعَالِ ابْنِ القَطّاعِ : مَثِعَتِ المَرْأَةُ ، وكُلُّ ماشٍ ، مَثَعاً : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً ، وهِىَ المَثْعَاءُ ، فَقَوْلُه : وهِىَ المَثْعَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ راجِعاً إِلى المِشْيَةِ ، فيَكُونَ كَما فَهِمَه الصّاغَانِىُّ مِن نَصِّ المُجْمَلِ ، أَو إِلى المَرْأَةِ ، وهو أَوْلَى ، فتَأَمَّلْ (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، (ومَنَعَ ونَصَرَ) ، كِلاهُما عَنْ شَمِرٍ ، (و) أَنْشَدَ للمَعْنِىِّ :

* كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عَنّاهَا السُّدُمْ (١) *
* تَحْفِرُ مِنْه جانِباً ويَنْهَدِمْ *

قالَ : (المَثْعاءُ : الضَّبُعُ المُنْتِنَةُ) ، كما فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[م ج ع] *

(المَجِيعُ) ، كأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعامِ ، وهُوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ بلَبَنٍ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(١) ديوانه /١٥٤ برواية : « من صُنْعِ أعْداءٍ » والمثبت كاللسان .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ماأثبتناه .
(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعباب .

(١) اللسان برواية « تَحْفِرُه مِنْ جانِبٍ ... » والمثبت كروايته في العباب ؛ والمشطور الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ . ويَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وفِعْلُه التَّمَجُّعُ .

(والمِجْعُ ، بالكَسْرِ [1] ، والمُجْعَةُ ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ) ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ : «والمَجْعُ بِالفَتْحِ والكَسْرِ» والأُولَى الصَّوابُ ، والَّذِى فى الصِّحاحِ : المُجْعَةُ بالضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وهٰذا مَحَلُّه ، وأَمّا الفَتْحُ الَّذِى أَوْرَدَهُ فلَمْ أَرَ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الأَحْمَقُ إذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قالَ حَنْظَلَةُ بنُ عَرَادَةَ :

مِجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِى الكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جارِهِ وَلَجَا [2]

(و) المِجْع : (الجاهِلُ) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ ، (وهِىَ مُجْعَةٌ بالكَسْرِ والضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ) ، قالَ ابنُ سِيدَه : (و) أُرَى أَنّه حُكِىَ فِيه المِجَعَةُ ، مِثَال : (عِنَبَةٍ) ، واقْتَصَرَ الصّاغَانِىُّ وغَيْرُه على الكَسْرِ ، وأَما الضَّمُّ – والَّذِى بَعْدَه – فإِنَّمَا ذَكَرُوها فى المُذَكَّرِ لا غَيْرُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ : «أَنَّه دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ فمازَحَهُ بكَلِمَةٍ ، فقَالَ : إِيَّاىَ وكَلامَ المِجَعَةِ [1] » ، هٰكَذا رُوِىَ مِثَال عِنَبَةٍ ، وهُوَ جَمْعُ مِجْعٍ ، نَحْو قِرْدٍ وقِرَدَةٍ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ولَوْ رُوِىَ بالسُّكُونِ لَكَانَ المُرَادُ إِيّاىَ وكَلامَ المَرْأَةِ الغَزِلَةِ الماجِنَةِ ، قالَ الصّاغانِىُّ : أَو أَرْدَفَ المِجْعِ بالتّاءِ لِلمُبالَغَةِ ، كقَوْلِهِمْ فى الهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وقَدْ مَجُعَ ، ككَرُمَ ، مَجْعاً) ، بالفَتْح ، (ومَجَعَ ، كمَنَعَ ، مَجَاعَةً : مَجَنَ) هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفيه مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الأَئِمَّةِ [من وجهين :]

الأَوّلُ : فإِنَّ ابنَ بَرِّىّ نَصَّ فى أَمالِيهِ : مَجُعَ مَجاعَةً ، مثل : قَبُحَ قَباحَةً .

والثّانِى : فإِنَّ الجَوْهَرِىَّ والصّاغانِىَّ

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمجع بالكسر والفتح» .
(٢) فى مطبوع التاج «... من جارم» والتصحيح والضبط من العباب .

(١) زاد الصاغانى بعده في العباب : «ويروى المَجاعَة ، والمجاعَة : المجانة» .

وغَيْرَهُما قالُوا : مَجِعَ ، بالكَسْرِ ، يَمْجَعُ مَجاعَةً : إذا تَماجَنَ ، ولَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي مَصْدَرِ مَجُع بالضَّمِّ مَجْعاً بالفَتْحِ ، ولا مَجَعَ كمَنَعَ ، إنّمَا هُو مَجِعَ كفَرِحَ ، فحَقُّ العِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ : «وقد مَجُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ مَجاعَةً ومَجْعاً » فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) مَجَعَ ، كمَنَعَ ، يَمْجَعُ (مَجْعاً ، ومَجْعَةً ، وتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ اليابِسَ باللَّبَنِ مَعاً ، أَو أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنَ) يُقَال : هُوَ لاَ يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ، وفى حَدِيثِ بَعْضِهِم : « دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وهُو يتَمَجَّعُ » مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَجِعَةُ كالجَلِعَةِ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، وهِيَ المَرْأَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وقالَ غَيْرُه : وهِيَ المُتَكَلِّمَةُ بالفُحْشِ .

(و) المُجّاعُ (كَرُمّانٍ : حَسْوٌ رَقِيقٌ مِن الماءِ والطَّحِينِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) المُجَّاعَةُ (بهاءٍ : مَنْ يُحِبّ المَجَاعَةَ) ، أَى الخَلاعَةَ والمُجُونَ ، وقد رُوِىَ فِى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ السّابِقِ : «إِيّاىَ وكَلامَ المَجّاعَةِ » أَى : التَّصْرِيح بالرَّفَثِ ، ويُقَالُ : فِى نِسَاءِ بَنِى فُلانٍ مَجاعَةٌ ، أَى : يُصرِّحْنَ بالرَّفَثِ الّذِى يُكْنَى عَنْهُ (ويُفْتَحُ) .

(و) المُجّاعَةُ أَيْضاً : (الكَثِيرُ (التَّمْجِيعِ) ، وهُوَ الَّذِى يُحِبُّ المَجِيعَ ، (ويُفْتَحُ ، كالمَجّاعِ ، كشَدّادٍ) .

(وبِلا لام) : مُجّاعَةُ (بنُ مُرارَةَ) بن سلمى [1] اليَمَامِىّ (الحَنَفِىُّ [2] الصّحابِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لهُ ولأَبِيهِ وِفادَةٌ ، ولمُجّاعَةَ حَدِيثٌ فِى سَنَدِه مَجاهِيلُ ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ – فى تارِيخِ حَلَبَ – وقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ التّابِعِينَ . (وابْنُه سِراجٌ ، وابْنُ ابْنِهِ هِلالُ بنُ سِرَاجٍ : رَوَيَا) رَوَى هِلالٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

وفاتَه : مُجّاعَةُ بنُ أَبِى مُجّاعَةَ

(١) في أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن سُلَيم » .

(٢) في أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال له : السُّلَمىّ ، نسبة إلى جده سُلَيْم » .

عَنْ ابنِ لَهِيعَةَ ، واسْمُ أَبِيــهِ ثابِتٌ ، لَيْسَ بثِقَةٍ .

ومُجّاعَــةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، عَــنْ أَبانٍ ، ضَعَّفَه الدّارَقُطْنِــىُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجّاعَة بن سِعْرٍ) ولَمْ يَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ ، وهو رَجُلٌ (مِــنَ العَرَبِ) .

(و) المُجَــاعَــةُ (بالتَّخْفِيــفِ : فُضَالَةُ المَجِيعِ) ، كَمَا فِــى اللِّسَانِ .

(و) قــالَ ابنُ عَبّادٍ : (الماجِعَــةُ : الزّانِيَةُ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم – فى الشَّتْمِ – : يا ابْنَ الماجِعَةِ .

قال : (وأَمْجَعَ الفَصِيلَ :) إذا (سَقَاهُ اللَّبَنَ من الإناءِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (لايَزالُ يَتَمَجَّعُ) : إِذَا كانَ (يَحْسُو حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ ويَلْقَمُ عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وذٰلِكَ المَجِيــعُ عنــدَ العَــرَبِ ، ورُبَّمَــا أُلْقِــىَ التَّمْرُ فِــى اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ ، فيُؤْكَلَ التَّمْرُ ، وتَبْقَى المُجَاعَةُ .

(وتَمَاجَعَا ، ومَاجَعَا : تَمَاجَنَا وتَرَافَثَا) قالَ ابنُ عَبّاد : وهُوَ يُمَاجِــعُ النِّسَاءَ ، أَى : يُغَازِلُهُنَّ ويُرَافِثُهُنَّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

المِجْعُ ، بالكَسْرِ : المازِحُ ، عن ابنِ بَرِّىّ .

وامْتَجَــعَ : مِثْــلُ تَمَجَّــعَ ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ .

والمِجْعُ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ : الدّاعِرُ .

وهُوَ مِجْعُ نِسَاءٍ ، بالكَسْرِ : يُجَالِسُهُن ويُحَادِثُهُنَّ .

وقد سَمَّوْا مَجّاعاً ، كشَدّادٍ .

ومَجَّــعَ ضَيْفَهُ تَمْجِيعــاً : أَطْعَمَــهُ المَجِيــعَ .

[م د ع] * (١)

(المَدْعَــةُ ، كحَمْــزَةَ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ الصّاغانِــىُّ : هُــو

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا « مَيْدُوع : فرس عَبْد الحارث .. الخ» الذى استدركه المصنف في آخر المــادة .

عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : (النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّهِ ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : والعَامَّةُ يَكْسِرُونَ المِيمَ .

(والمَيْدَعُ) ، كحَيْدَرٍ : صِغَارُ الكَنْعَدِ ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ : (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ البَحْرِ) .

(ومَيْدَعان) بفتح المِيمِ والدالِ (:ع) .

(و) مِدَعٌ ، (كعِنَبٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) مِنْ حُصُونِ حِمْيَرَ ، هٰكَذَا ضَبَطَه فى العُبَابِ ، والمَشْهُورُ الآنَ مِثَال صُرَدٍ [1] .

قالَ الأَزْهَرِيُّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (والمَدْعِيُّ : المُتَّهَمُ فى نَسَبِه) قالَ : كَأَنَّه – يَعْنِى ابنَ الأَعْرَابِيِّ – جَعَلَه من الدِّعْوَةِ فِى النَّسَبِ ، ولَيْسَتِ المِيمُ بأَصْلِيَّةٍ .

قال الصّاغَانِيُّ : هٰهُنَا وَجْهان : (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلى المَدْعَةِ) وهِىَ النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّه ، كأَنَّهُ فارِغٌ مِمَّا يَدَّعِيهِ ، خالٍ مِنْهُ ، فتَكُون المِيمُ أَصْلِيَّةً (أَوْ مِن الدِّعْوَةِ [1] فِى النَّسَبِ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ : دَعَيْتُ ، فِى) مَوْضِع (دَعَوْتُ) فتَكُونُ المِيمُ زائدَةً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَيْدُوعٌ : فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ بنِ ضِرَارٍ الضَّبِّىِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، ولم يَزِدْ عَلَى هٰذَا .

قلت : وقد تَقَدَّمَ فى « ب د ع » أَنَّ اسْمَ هٰذا الفَرَسِ مَبْدُوعٌ ، وَسَيَأْتِى فى « ى د ع » أَيْضاً .

[م ذ ع] *

(مَذَعَ لَهُ ، كمَنَعَ مَذْعاً ، ومَذْعَةً : حَدَّثَه بِبَعْضِ الخَبَرِ ، وكَتَمَ بَعْضاً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الكِسَائِىِّ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْبَرَه بِبَعْضِه ، ثُمَّ قَطَعَه وأَخَذَ فِى غَيْرِه .

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة شكلا كصُرَد ، وكذا هو في معجم البلدان (مدع) .

(١) في القاموس – بضبط القلم – « الدَّعْوَة » بفتح الدال والمثبت من التكملة والعباب ، وهو الصواب ، ويأتي في (دع و) مصرحا به .

(و) مَذَعَ (ببَوْلِهِ) ، أَي : (رَمَى) بِـهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ المُفَضَّلُ الضَّبِّـيُّ : مَذَعَ (يَمِينـاً) ، أَي : (حَلَفَ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : (المَذْعُ) : سَيَلَانُ المَزادَةِ ، وقِيـلَ : هُو (السَّيَلانُ مِـنَ العُيُـونِ) الَّتِـى تَكُـونُ (فى شعَفَاتِ الجِبَالِ) ، وقالَ الأَزْهَرِي – فِى تَرْجَمَةِ «ب ذ ع» – البَذْعُ : قَطْرُ حُبِّ الماءِ ، قال : وهُوَ المَذْعُ أَيْضاً ، يُقَال : بَذَعَ ومَذَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) المَذّاعُ ، (كشَدّاد : الكَذّابُ) ، وقد مَذَعَ : إِذا كَذَبَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لاوَفاءَ لَهُ) ، وهو المُتَمَلِّقُ الَّذِى لا يَفِـى ، (ولايَحْفَظُ أَحَدًا بالغيْبِ) ، أَى بِظَهْرِهِ .

(و) قِيل : هُوَ (مَـنْ لا يَكْتُمُ السِّرَّ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ . عن أَبِـى عُبَيْدٍ .

(و) قِيـلَ : هُـوَ (الَّـذِى يَـدُورُ ولا يَثْبُتُ) ، عن ابنِ عَبّـادٍ ، قالَ : (ومِنْهُ : ظِلٌّ مَذّاعٌ) .

قـالَ : (و) المَذّاعُ أَيْضاً : (مـن يُرْسِلُ) نُزْلَهُ ، أَى : (مَنِيَّهُ – أَوْ بَوْلَه – قَبْلَ حِينهِ) يُقَال : مَذَعَ الفَحْلُ بِمائِهِ ، أَى : قَذَفَ بِـهِ .

(ومِذْعَـى ، كذِكْرَى : مـاءٌ لبَنِـى جَعْفَر) بن كِلابٍ بالحَزِيزِ ، حَزِيـزِ رامَةَ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُـورٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

تُهَدِّدُنِـى لِتَأْخُذَ جَفْرَ[1] مِـذْعَى
ودُونَ الجَفْرِ غَـوْلٌ للـرِّجَـالِ[2]

وقالَ جَرِيـرٌ :

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حاجَةٌ بَيْنَ ثَهْمَـدٍ
ومِذْعَى ، وأَعْنَاقُ المَطِيِّ خَوَاضِعُ[3]

قُلْتُ : ومِذْعَى أَيْضاً[4] : ماءٌ لغَنِـىٍّ

(١) كذا في التكملة ، والعباب ، وفي اللسان : «حفر» بالحاء المهملة ، وفي المحكم : (جفر) بالجيم المعجمة والجفر : البئر الواسعة التى لم تطو ، أو التى طوى بعضها .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (مذعى) برواية : «يُهَدِّدُنِى لِيَأْخُذَ» وحفـر (بالحاء المهملة) في الموضعين .

(٣) ديوان جرير /٣٦٧ ، واللسان .

(٤) تفيد عبارته هذه أنهما اثنان ، ونسب ذلك إلى المعجم ، وعبارة المعجم تفيد أنهما واحد ، قال : «وهو ماء لغنيّ ، بينه وبين ماء لهم يقال له زَقَا قَدْرُ ضَحْوَة ، قال : إلا أنّ مِذْعىَ لبنى جعفر ، اشتروها مـن بعض بنى غنىّ . . .» .

مرع

ابنِ أَعْصُرَ ، كما فى المُعْجَمِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

تَمَذَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُــه قَلِيــلاً قَلِيلاً ، كَمَا فِــى التَّكْمِلَةِ .

ومَــذَعَ الضَّــرْعَ مَذْعــاً : حَلَــبَ نِصْــفَ ما فِيــهِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

[م ر ع] *

(المَرِيــعُ) ، كأَمِيرٍ : (الخَصِيبُ) ، نَقَلَــهُ الجَــوْهَرِىُّ (كالمِمْرَاعِ) ، بالكَسْرِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَال : غَيْثٌ مِمْرَاعٌ ، كمَرِيعٍ ، وفى حديث جَرِيرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْــهُ : «وجَنابُنَــا مَرِيــعٌ» (ج : أَمْرُعٌ ، وأَمْراعٌ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، وأَيْمانٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الجَمِيــمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَــجٌ
مِثْــلُ القَناةِ ، وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ [1]

قــالَ ابنُ بَرِّىّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ؛ لأَنَّ فَعِيلاً لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ إِلاّ إِذا كانَ مُؤَنَّثاً ، نَحْوُ يَمِين وأَيْمُنٍ ، وأَمّــا أَمْــرُعٌ فى بَيْتِ أَبِــى ذُؤَيْبٍ فَهُو جَمْعُ مَرْعٍ ، وهُوَ الكَلأُ .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحاح والعباب .

قلتُ : وهٰذا الَّذِى أَنْكَرَهُ ابنُ بَرِّىّ عَلَى الجَوْهَرِىِّ هُوَ قَوْلُ أَبِــى سَعِيــدٍ ، والَّذِى ذَهَبَ إِلَيْهِ من أَنَّه جَمْعُ مَــرْعٍ فهُــوَ قَوْلُ الأَصْمَعِــىِّ ، حَكَى [1] أَنَّــه جَمْــعُ مَرَعٍ مُحَرَّكَةً ، ومَرُعٍ كنَدُسٍ ، ومَرْعٍ بالفَتْحِ ، كذا فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وكِلاَ القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فتَأَمَّلْ .

(مَرَعَ الوادِى ، مُثَلَّثَةَ الرّاءِ ، مَرَاعَةً) كسَحابَة ، ومَرْعاً : (أَكْلأَ) وأَخْصَبَ ، (كأَمْرَعَ) وقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرَعَ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــى : أَمْرَعَ المَكَانُ لاغَيْرُ .

(وفى المَثَلِ :

* أَمْرَعَ وادِيهِ [2] وأَجْنَى حُلَّبُــهْ *)

(1) الذى في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن الأصمعي : «الأَمْرُع : الخصب ، وهو جمع مَرْع ، يقال منه : القوم مُمْرِعُون إذا كانت إبلهم في خصب ، ومكان مَرِيع ، أى : مخصب ، يقال منه : مَرُعَ ، ومَرَعَ ، ومَرِعَ » فالضبط هنا لعين الفعل ، وليس لأبنية الاسم ، كما ظنه المصنف .

(2) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس، وانظر المستقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١/٣٦٤)

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (يُضْرَبُ لِمَن اتَّسَعَ أَمْرُه واسْتَغْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ أُمْرُوعَةٌ ، بالضّمِّ) ، أَى : (خِصْبَةٌ) .

وقَدْ أَمْرَعَتْ : إِذَا أَعْشَبَتْ ، فَهِى مُمْرِعَةٌ ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(ومَرَعَ رَأْسَهُ بالدُّهْنِ ، كمَنَعَ) : مَسَحَهُ ، وقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وأَوْسَعَهُ ، (كأَمْرَعَهُ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

* كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ[1] *
* كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *
* لَوْنِى ، ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُول : كَأَنَّ لَوْنَه يُعْلَى بالدُّهْنِ لِصَفائِهِ .

(و) مَرَعَ (شَعْرَهُ : رَجَّلَهُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرِعٌ ، ككَتِفٍ : يَطْلُبُ المَرْعَ) ، أَى الخِصْبَ ، وفِى الأَساسِ : يُحِبُّ المَرْعَ ، وفَرَّقَ بَيْنَ المَرِعِ والمُتَمَرِّعِ ؛ فالأُولَى مُحِبُّ المَرْعِ ، والثانِيَةُ طالِبُه ، ووَحَّدَهُما ابنُ عَبّادٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (مارِعَةُ : أَبُو بَطْنٍ ، وكانَ مَلِكاً) فِى الدَّهْرِ الأَوَّلِ ، (وهُمُ المَوارِعُ) لوَلَدِه .

(و) المُرَعَةُ (كهُمَزَةٍ) ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيت ، (و) صَوَّبَ الصّاغانِىُّ أَنَّه مِثْلُ (غُرْفَةٍ) قالَ : وهكَذَا رَأَيْتُه فِى كِتابِ الطَّيْرِ لأَبِى حاتِمٍ السِّجِسْتانِىِّ بخَطِّ أَبِى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ الأَنْبارِىِّ مَضْبُوطاً [بسكون الراءِ][1] ضَبْطاً بَيِّناً ، قال : وكذلِكَ رَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ أُخْرَى [من هذا الكتاب أَيضاً صحيحة][2] مَضْبُوطاً هكذا بفَتْحِ الرّاءِ فى الواحِدِ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هو (طَائِرٌ يُشْبِهُ الدُّرّاجَ) ، وقالَ

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصحاح والتكملة ، والعباب . وضبط «يمرع» فى اللسان بضم الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعباب واستشهاد الجوهرى به على « أَمْرَعَ » يقتضى أن يكون « يُمْرِعُ » .

(١) زيادة من التكملة للإيضاح ، والنقل عنها
(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

أَبُو عَمْرٍو : هو طائِــرٌ أَبْيَضُــ ، حَسَنُ اللَّوْن ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فى قَدْرِ السُّمانَى ، لا يَظْهَر إلاّ فِــى المَطَرِ ، وقــالَ ابنُ الأَثِيرِ : يَقَعُ فى المَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج : مُرَعٌ) مِثْلُ : رُطَبٍ ورُطَبَة ، وأَنْشَــدَ أَبُوحاتِمٍ – فِــى كِتَابِ الطَّيْرِ – :

بِــهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْفِ وَدْقِــهِ
مَطَافِيــلُ جُونٌ رِيشُهَــا يَتَصَبَّبُ (١)

قالَ الصّاغَانِــيُّ : هٰكذا أَنْشَــدَه ، والشِّعْرُ لمُلَيْحِ بــنِ الحَكَمِ الهُذَلِــيِّ يَصِفُ سَحاباً ، والرِّوايَةُ :

تَرَى مُرَعاً يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ دْقِــه
مِنَ الماءِ جُوناً رِيشُهــا يَتَصَبَّبُ (٢)

قلتُ : وأَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً فِــى النّوادِرِ هٰكَذَا ، إلاّ أَنَّه قالَهُ : « لَهُ مُرَعٌ » وقَبْلَ البَيْتِ بَيْتَانِ [همــا] :

سَقَى جارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى وَرَهْطَهَا
وحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بسُعْدَى ومَغْرِبُ (١)

بذِى هَيْدَبٍ أَيْمَاالرُّبَى تَحْتَ وَدْقِــه
فتَرْوَى ، وأَيْمــا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَــبُ

لَهُ مُرَعٌ ... إلى آخِرِه .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ المُرَعُ تَكْسِيرَ مُرَعَة ، إنّمَا هُو مِنْ بابِ تَمْرَة وتَمْرٍ ، لأَنَّ فُعَلَةَ لا تُكَسَّرُ ؛ لقِلَّتِهــا فى كَلامِهِم ، أَلا تَرَاهُمْ قالُوا : هٰذَا المُرَعُ فَذَكَّرُوا ، فلَوْكَانَ كالغُرَفِ لأَنَّثُوا .

(و) قَالَ الفَرّاءُ – فى جَمْعِ المُرَعِ الَّذِى هُــوَ جَمْعُ المُرَعَة – : (مِرْعَانٌ) ، بــالكَسْرِ ، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ ، كمــا فى العُبَــابِ .

(و) المُرْعَــةُ والمِــراعُ (كغُرْفَــة وكِتَابٍ : الشَّحْمُ) والسّمنُ ؛ لأَنَّهُ مِنَ الإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كما فِــى المُحِيطِ .

(وأَمْرَعَه) ، أَى : الوادِى : (أَصابَهُ مَرِيعاً) ، أَىْ خِصْباً ، فهُوَ مُمْرِعٌ ، كمَا فِــى الصِّحاحِ .

---

(١) اللسان برواية « له مُرَعٌ . . . من المــاءِ جُونٌ » والمثبت كالتكملة والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٥١ وفى التكملة والعباب كإنشاد أبى حاتم .

(١) الأول فى زيادات شعر مليح فى شرح أشعار الهذليين ١٣٣٣ والثانى فى قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين أيضا ص ١٠٥١ برواية .

بذِى هَيْدَبٍ أَمّا إذا ما عَــلا الرُّبــى
فيُرْوِى ، وأَمّا كُلَّ وادٍ فيَرْعَــبُ

(و) أَمْرَغ (بغائِطِه أَو بَوْله: رَمَى بِه خَوْفاً)، هٰكَذا مُقْتَضَى سِياقِه، وهو غَلَطٌ، وصَوابُه: مَرَغ بغائِطِه وَبَوْلِهِ: رَمَى بِهِمَا خَوْفاً، هٰكَذَا ثُلاثِيًّا، كما هُوَ نَصُّ المُحِيط، ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ أَيْضاً هٰكَذَا.

(وفِي المَثَلِ: «أَمْرَعْتَ فانْزِلْ») كَمَا فى الصِّحاحِ، قالَ الصَّاغَانِيُّ: (أَى: أَصَبْتَ حاجَتَكَ فانْزِلْ) كقَوْلِ أَبِى النَّجْم:

* مُسْتَأْسِدًا ذِبّانُه فِى غَيْطَلِ (١) *
* يَقُلْنَ للرّائِدِ: أَعْشَبْتَ انْزِلِ *

قلتُ: وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

* بِما شِئْتَ مِنْ خَزٍّ «وأَمْرَعْتَ فانْزِلِ» (٢) *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: (تَمَرَّغ) الرَّجُلُ: إِذَا (أَسْرَعَ، أَو طَلَبَ المَرْعَ) أَى: الخِصْبَ، يُقال: رَجُلٌ مُتَمَرِّغٌ، وكَذٰلِكَ مَرِغٌ، وقد تَقَدَّمَ ما فِيه.

(١) العباب والطرائف الأدبية /٥٨ وتقدم في مادة (أسد)

(٢) اللسان

(و) تَمَرَّغ (أَنْفُه: تَرَمَّعَ)، والزّاىُ لُغَةٌ فيه، ومِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذ: «حَتّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَّغُ» ويُرْوَى «يَتَمَزَّعُ» بالزّاىِ، وهُوَ الصَّحِيحُ، أَى: مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَحْسِبُه «يَتَرَمَّعُ».

(وانْمَرَغَ فِي البِلادِ: ذَهَبَ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قالَ أَعْرَابِيٌّ: أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامٌ أَمْرُعٌ: إِذا كانَتْ خِصْبَةً.

ومَرِعَ الرَّجُلُ، كفَرِحَ: وَقَعَ فِي خِصْبٍ.

ومَرِعَ: إِذا تَنَعَّمَ.

ومَكَانٌ مَرِعٌ، ككَتِفٍ: خَصِيبٌ مُمْرِعٌ ناجِعٌ، قالَ الأَعْشَى:

سَلِسٍ مُقَلَّدُه أَسِيـ
ـلٍ خَدُّهُ مَرِعٍ جَنابُهْ (١)

(١) ديوانه /٢٠ واللسان، وضبط فيه «سلسٌ.. وما بعده بالرفع» والسياق في القصيدة يقتضى الجر.

ويُقَالُ : القَوْمُ مُمْرِعُونَ : إِذا كانَتْ مَوَاشِيهِمْ فِــى خِصْــبٍ .

والمُمْرِعَةُ مِنَ الأَرْضِ : المُكْلِئَةُ مِنَ الرَّبِيــعِ واليَبِيسِ[1] .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمارِيــعُ الأَرْضِ : مَكَارِمُهَا ، هٰــكَذا ذَكَرَهُ ولَمْ يَذْكُرْ له واحِدًا .

ورَجُــلٌ مَرِيــعُ الجَنَابِ : كَثِيــرُ الخَيْرِ ، عَلَى المَثَلِ .

ومَرْوَعُ ، كجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فِى جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافَىْ مَرْوَعَا *[2]

[م ز ع] *

(مَزَعَ البَعِيرُ) فِــى عَــدْوِه ، (و) كَذٰلِكَ (الظَّبْــىُ ، والفَرَسُ ، كمَنَــعَ) يَمْزَعُ (مَزْعاً ، ومَزْعَةً : أَسْرَعَ) وقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل : «المُـمْـرِعَـةُ : الأرضُ المعْشِبةُ المُكْلِئة ، وقد أمرعت الأرضُ : إذا شبع غَنَمُها ، وأَمْرَعَتْ : إذا أكْلأَت في الشجر والبقل ، ولا يزال يُقال لها : مُمْرِعَة ما دامت مُكْلِئَة من الربيــع واليَبِيس » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :
* مِنْ حَرْفِ أَحْنَى

المَزْعُ : شِــدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُــوَ أَوَّلُ العَــدْوِ وآخِرُ المَشْىِ) ، قالَــهُ أَبــو عُبَيْدٍ[1] ، وأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمْزَعُ كالغَزالِ[2] *

(أَو العَدْوُ الخَفِيفُ) مَع سُرْعَةٍ ، قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِــى سُلْمَى يَصِفُ خَيْلاً :

جَوَانِــحَ يَخْلِجْنَ خَلْــجَ الظِّبــا
ءِ يُرْكَضْــنَ مِيلاً ويَمْزَعْنَ مِيلاَ[3]

(و) مَزَعَ (القُطْنَ) مَزْعاً : (نَفَشَه بِأَصابِعِه) لُغَــةٌ يَمَانِيَةٌ ، قالَهُ ابــنُ دُرَيْدٍ ، (كمَزَّعَــهُ) تَمْزِيعــاً ، قــالَ الجَــوْهَرِىُّ : والمَرْأَةُ تَمْزَعُ القُطْــنَ بيَدَيْها[4] : إِذا زَبَّدَتْهُ ، كأَنَّهَا تُقَطِّعُه ثُمَّ تُؤَلِّفُه ، فتُجَوِّدُه بذٰلِكَ .

(والمَزِعِــىُّ : النَّمّامُ) ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(١) في العباب : « أبو عُبَيْدَةَ » .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية : وينزَعْنَ ميلاً (بالنون بدل المــيم) ، والعباب ، وفيه أيضا : « وروى الأصمعي — عَوابِسُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّباءِ »

(٤) في اللسان والتكملة : بيدها

قـالَ :(و) المَـزَّاعُ (كشَـدّاد : القُنْفُذُ) ، يُقَـالُ : مَزَعَتِ القَنَافِـذُ ، تَمْزَعُ باللَّيْلِ مَزْعاً : إذا سَعَتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

قَـوْمٌ إذا دَمَسَ الظَّـلامُ عَلَيْهِـمُ
حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْـزَعُ[1]

هٰـكَذَا أَنْشَـدَه الرِّيَـاشِيُّ ، وهُـوَ يُضْرَبُ مَثَلاً للنَّمّامِ .

(و) المُزاعَـةُ ، (كثُمامَةٍ : سُقاطَةُ الشَّيْءِ) ، كما فِـى الجَمْهَرَةِ .

(والمِـزْعَـةُ ، بـالضَّمِّ والكَسْـرِ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَو النُّتْفَةُ مِنْه) ، يُقَـال : ماعَلَيْهِ مِزْعَـةُ لَحْمٍ ، وحُزَّةُ لَحْـمٍ ، بمَعْنًـى ، وفى الحَدِيـث : «لا تَزالُ المَسْأَلَةُ بالعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وما فِـى وَجْهِـه مُزْعَةُ لَحْمٍ » ، أَى قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْه ، وقـالَ أَبُو عَمْرو : ما ذُقْتُ مُزْعَـةَ لَحْمٍ ، ولا حِـذْفَةً ، ولا حِذْيَةً[2] ، ولا لَحْبَةً ، ولاحِرْباءَةً ، ولا يَرْبُوعَةً ، ولا مِـلاكاً ، ولا مَلُوكاً ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(و) مِـنْ ذٰلِـكَ : (المِـزْعَـةُ : اللُّحْمَةُ يُضَرَّى بِهَـا البَازِى) ، وهِيَ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) المُـزْعَةُ أَيْضاً : (الجُرْعَةُ مِنَ الماءِ) ، يُقَال : ما فِـى الإناءِ مُزْعَةٌ مِنَ المـاءِ ،أَى : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيها وفِـى القِطْعَةِ مِن اللَّحْمِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والكَسْرُ نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) المُـزْعَةُ : (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ ، أَو القِطْعَةُ من الشَّحْمِ) .

(و) المِزْعَةُ (بالكَسْرِ : البَتْكَةُ مِـن الرِّيشِ والقُطْنِ) . زادَ الجَوْهَرِىُّ : مِثْلُ المِزْقَة[1] مِنَ الخِرَقِ ، قـالَ : ومِنْـه قَوْلُ الشّاعِـرِ يَصِـفُ ظَلِيماً :

* مِـزَعٌ يُطَيِّـرُه أَزَفُّ خَذُومُ[2] *

أَى : سَرِيـعٌ .

(١) المفضلية : (٢٧ : ١٦) واللسان وتقدم في (دلج) معزوا إلى رؤية ، وليس له ، والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : (حذبة) بالباء الموحدة (تصحيف) والتصحيح من اللسان ، ومادة (ح ذ ى) .

(١) في مطبوع التاج : «مثل الخرقة من الخرق» والتصحيح من الصحاح واللسان
(٢) اللسان ، والصحاح ، وانظر (خذم) فيهما ، والعباب

(والتَّمْزِيعُ : التَّفْرِيقُ) ، يُقَال : مَزَّعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فتَمَزَّعَ ، أَى : فَرَّقَه فتَفَرَّقَ ، ومِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – :

وذٰلِكَ فِى ذاتِ الإِلٰهِ ، وإِنْ يَشَأْ
يُبارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ غَيْظاً ، أَىْ : يَتَقَطَّعُ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : وفِى الحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ غَضَباً شَدِيدًا حَتَّى تَخَيَّلَ(٢) إِلىَّ أَنَّ أَنْفَه يَتَمَزَّعُ» قالَ أَبُو عُبَيْد : لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بشَىْءٍ ، ولٰكِنِّى أَحْسَبُه يَترَمَّعُ ، وهُوَ أَنْ تَراهُ كأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الغَضَبِ ، ولم يُنْكِرْ أَبُو عُبَيْد أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وإِنَّمَا اسْتَبْعَدَ المَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته في أسد الغابة ، والاستيعاب .
(٢) في اللسان « حتى تَخَيَّلَ لِى » وفي النهاية والفائق : « حتى تخيّل إلىَّ » كالمثبت وفي مادة (رمع) روايته : « أنه استَبَّ عنده رجلان ، فغضب أحدُهما ، حتى خُيِّل إلى من رآه أنَّ أنفه يترمَّع » وفي العباب «حتى خُيِّل إلىَّ أن أنفَه . . الخ» .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : (تَمَزَّعُوهُ بَيْنَهُم) ، أَى : (اقْتَسَمُوهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ جابِرٍ : «فقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوه » أَى : تَقاسَمُوا به(١) ، وفَرِّقُوه بَيْنَكُمْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمْزَعٌ ، كمِنْبَرٍ : سَرِيعٌ ، قالَ طُفَيْلٌ :–

وكُلِّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقّاءَ شَطْبَةٍ
مُقَرَّبَةٍ كَبْداءَ جَرْداءَ مِمْزَعِ (٢)

والمَزْعِىُّ : السَّيّارُ باللَّيْلِ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، وكذٰلِكَ النِّسْعُ ، نَقَلَه الجوهرى عَنِ الأَصْمَعِىِّ ، وأَنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

قَدْ حالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ (٣)

(١) في اللسان « تقاسموه » والمثبت كالنهاية .
(٢) ديوانه/ ٢٩ واللسان ، والعباب برواية : « سَكّاءَ مِمْزَعِ »
(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٦٤ برواية : « نسع » بالنون بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية «مسع» أيضا ، والبيت في اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٤ وتقدم في(أوب) (وهزز) و(درس)

وهكذا أنْشَدَهُ الصّاغانيّ لَه أيْضاً ، ومِثْلُه في الدِّيوان ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ لأَبِي ذُؤَيْب لا للمُتَنخِّلِ ، قُلْتُ : وهُو قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ ، والصَّوابُ الأَوَّلُ .

(والمَسْعِيُّ ، بالفَتْحِ : الرَّجُلُ الكثِيرُ السَّيْرِ ، القَوِيُّ عَلَيْهِ) نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ فِي هٰذا التَّرْكِيبِ .

[م ش ع] *

(مَشَعَ ، كمَنَعَ : خَلَسَ ، و) مِنْه : (ذِئْبٌ مَشُوعٌ) ، كصَبُورٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَي : (خَلاَّس) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَشَعَ : (سارَ سَيْرًا سَهْلاً) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : مَشَعَ (القُطْنَ) وغَيْرَه مَشْعاً : إذا نَفَشَهُ بِيَدِه ، مِثْلُ (مَزَعَه) ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، جاءَ بِها الخَلِيلُ .

قالَ : (والقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ ، بالكَسْرِ ، ومَشِيعَةٌ) ، كسَفِينَةٍ .

(و) مَشَعَ (القِثّاءَ : مَضَغَهُ) ، قالَ اللَّيْثُ : المَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، كأَكْلِكَ القِثّاءَ ، وقِيلَ : المَشْعُ : أَكْلُ القِثّاءِ وغَيْرِه مِمّا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ الأَكْلِ .

(و) مَشَعَ (الغَنَمَ : حَلَبَها) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : مَشَعَ (بِمَنِيِّهِ ، أَو بَوْلِه) أَي : (رَمَى بِهِ) وخَذَفَ [1] .

قالَ : (و) مَشَعَ (فُلاناً بالحَبْلِ وغَيْرِه) ، أَي : (ضَرَبَه بِهِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (تَمْشِيعُ القَصْعَةِ : أَكْلُ كُلِّ ما فِيهَا) .

قال : (وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ) وامْتَشَعَ [2] : (أَزالَ الأَذَى عَنْ نَفْسِه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ برَوْثٍ أَوْ عَظْمٍ» أَي : يُسْتَنْجَى ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهُو حَرْفٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في مطبوع التاج : « وحذف » بالحاء المهملة ، والمثبت من العباب بالخاء ، وهى أولى بهذا المعنى ، كما في مادة (خذف)

(٢) في العباب : (وامتش) ، وكذا في نسخة من النهاية أشار إليها مصحح اللسان بهامشه ، وفي القاموس « امْتَشَّ المُتَغَوِّط : استَنْجَى بحَجَرٍ أو مَدَرٍ » والمثبت هنا عبارة اللسان والنهاية ، وكذا في الفائق عن ابن الأعرابيّ .

(أو هُـوَ الاسْتِنْجَـاءُ بـالحِجـارَةِ خاصَّـةً) ، كَمـا فِـى المُحِيطِ .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ مِـنْ قَوْلِهِمْ : (امْتَشَعَ ما فِـى الضَّرْعِ) وامْتَشَقَهُ : (أَخَـذَهُ كُلَّهُ) ولَمْ يَدَعْ فِيـهِ شَيْئاً ، وكَذٰلِكَ : امْتَشَعَ ما فِـى يَدَىْ فُـلانٍ وامْتَشَقَه ، بِمَعْنَاهُ .

(و) قـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : امْتَشَعَ (ثَوْبَه : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : امْتَشَـعَ (السَّيْفَ) مِـنْ غِمْدِه ، وامْتَلَخَهُ : إِذا امْتَعَدَهُ ، و (سَلَّهُ مُسْرِعاً) .

(و) يُقَـال : (امْتَشِعْ مِـنْ فُـلانٍ ما مَشَعَ لَكَ) أَى : (خُذْ مِنْهُ ما وَجَدْتَ) كَمَا فِـى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيـهِ :

المَشْـعُ : الـكَسْبُ ، والجَمْعُ ، كما فِـى الصِّحاحِ .

ورَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

ولَيْسَ بخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّـهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفاقُ البِلادِ مَشُـوعُ (١)

والتَّمْشِيـعُ والامْتِشَاعُ ، كِلاهُمَـا : الاسْتِنْجَـاءُ والتَّمْسِيـحُ .

[م ص ع] *

(مَصَـعَ البَرْقُ ، كمَنَـعَ : لَمَـعَ) وأَوْمَضَ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : وسُئِلَ أَعْرَابِىٌّ عَنِ البَرْقِ ، فقَالَ : مَصْعَةُ مَلَكٍ ، أَى : يَضْرِبُ السَّحابَ ضَرْبَةً ، فتَرَى النِّيـرانَ ، وفى حَـدِيثِ مُجَـاهِـدٍ : « البَرْقُ مَصْـعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ » وقِيـلَ : مَعْنَـاهُ فى اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ والضَّـرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الـدَّابَّـةُ بِذَنَبِهـا : حَرَّكَتْهُ) مِنْ غَيْرِ عَـدْوٍ ، (وضَرَبَـتْ بِـهِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ الحَمِيـرَ :

* يَمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وبَقّ (٢) *

(١) اللسان ، والمحكم : ١/٢٤٠ وفي المخصص ١٢/٢٧٠ برواية : « فلَسْتَ بخَيْرٍ » .
(٢) ديوانه /١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(و) مَصَعَ (فُلاناً: ضَرَبَه بالسَّيْفِ، أَو) ساقَهُ (بالسَّوْط، أَو ضَرَبَه) بِهِ (ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً، ثَلاثاً أَو أَرْبَعاً)، وفي حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّ البَرَاءَ بنَ مالِكٍ – رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – حَضَّ النّاسَ عَلَى القِتَالِ، ثُمَّ مَصَعَ فَرَسَه مَصَعَاتٍ فكأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا[1]» أَي: ضَرَبَهَا بسَوْطِه.

(و) مَصَعَتِ (المَرْأَةُ بالوَلَد، والطّائِرُ بِذَرْقِه: رَمَيَا بِهِ)، الثّانِي قَوْلُ أَبِي لَيْلَى، والأَوَّلُ قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

فباسْتِ امْرِئٍ واسْتِ الَّتي مَصَعَتْ بِهِ
إِذَا زَبَنَتْه الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ[2]

(كأَمْصَعَ فِيهِمَا)، كأَكْرَمَ، هٰكَذَا هُوَ فِي العُبَابِ، ووُجِدَ في بَعْضِ النُّسَخِ: كانْصَعَ بتَشْدِيدِ النُّونِ، والأُولَى الصَّوابُ، قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: أَمْصَعَت المَرْأَةُ بوَلَدِها أَيْ: رَمَتْ بِهِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: مَصَعَتِ الأُمُّ بوَلَدِهَا، وأَمْصَعَتْ بِهِ، بالأَلِف، وأَخْفَدَتْ به، وحَطَأَتْ به، وزَكَبَتْ بِهِ.

(و) مَصَعَ فُلانٌ (بِسَلْحِه عَلَى عَقِبَيْهِ: إِذا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ، أَو عَجَلَةٍ)، أَو أَمْرٍ.

(و) مَصَعَ (فِي مُرُورِهِ: أَسْرَعَ)، يُقَالُ: مَرَّ يَمْصَعُ ويَمْزَعُ، أَي: يُسْرِعُ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* يَمْصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانِ *
* مَصْعاً كمَصْعِ ذَكَرِ الوِرْلانِ[1] *

وكَذٰلِكَ البَعِيرُ يَمْصَعُ، أَي: يُسْرِعُ.

(أَو) مَصَعَ البَعِيرُ، وكَذا الفَرَسُ مَصْعاً: (عَدَا) عَدْواً (شَدِيدًا مُحَرِّكاً ذَنَبَه)، ومِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه: «فكأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا».

(١) في مطبوع التاج «ذنبها» والمثبت من العباب.
(٢) العباب. ووقع البيت في ديوانه/١٢١ بصدر مختلف، وهو قوله:
ومُسْتَعْجِبٍ ممّا يَرَى من أَناتِنا
ولَوْ زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لم يَتَرَمْرَمِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وفي المقاييس ٥/٣٢٧، ضبطه بسكون القافية.

(و) مَصَعَ (الفرَسُ مَصْعاً : ذَهَبَ) والَّذِى فى الصِّحاحِ : مَصَعَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ ، (كامْتَصَعَ) : ذَهَبَ فِيها ، وأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ العِجْلِىِّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ[1] *
* مُتَّسِقاتٍ كاتِّساقِ الجَنْبِ *

وفى التَّكْمِلَةِ : الَّذِى فى رَجَزِ الأَغْلَبِ :

* جَوانِحٌ يَمْحَصْنَ مَحْصَ الأَظْبِ[2] *

(و) مَصَعَ (فُؤادُهُ) مُصُوعاً : (زَالَ مِنْ فَرَقٍ أَو عَجَلَةٍ .

(و) مَصَعَ (ضَرْعَ النَّاقَةِ) مَصْعاً : (ضَرَبَهُ بالمَاءِ البارِدِ) لِيَتَرادَّ اللَّبَن .

(و) مَصَعَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وهٰذا تَكْرارٌ ، فإِنَّه سَبَقَ لَهُ فى أَوّلِ المادَّة : «مَصَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ : لَمَعَ» والإِيماضُ واللَّمْعُ كِلاهُمَا واحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَعَ (الحَوْضَ بماءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهُ ونَضَحَهُ) .

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشِفَ ماؤُه .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَعَ (لَبَنُ النّاقَةِ مُصُوعاً : وَلَّى ، فَهِىَ ماصِعَةُ) الـدَّرِّ ، وكُلُّ شَىْءٍ وَلَّى وذَهَبَ فقَدْ مَصَعَ ، كما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ .

(و) يُقَال : مَصَعَ (البَرْدُ وغَيْرُه : ذَهَبَ ووَلَّى) .

(و) مَصَعَ (فِى الأَرْضِ : ذَهَبَ ، كامْتَصَعَ) ، وهٰذا بعَيْنِه قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً ، ونَقَلْنا عن الجَوْهَرِىِّ هُنَاكَ ، ونَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوابَ «الرَّجُلُ» بَدَلَ «الفَرَس» ولَمْ يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هٰذِه المادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْمَصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِى الأَرْضِ ، (ورَجُلٌ مَصْعٌ) ، بالفَتْحِ ، (و) مَصِعٌ (ككَتِفٍ : ضارِبٌ بالسيْفِ) ، وقد مَصَعَ بالسَّيْفِ ، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا ــ ويُرْوَى لِخَلَفٍ الأَحْمَرِ ، وهُوَ الصَّوابُ[1] ــ :

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة «.. الأَظْبِى» بإشباع الكسرة .
(٢) التكملة ، وفيها «الأَظْبى» بإشباع الكسرة .

(١) انظر القصيدة فى الحماسة (شرح المرزوقى) ٨٢٨ وحكى التبريزى نسبتها إلى ابن أخت تأبط شرا ، وانظر العقد الفريد (٣/٢٩٨) و (٥/٣٠٧) .

مصع

ووَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْهُ ابنُ أُخْتٍ
مَصِعٌ عُقْدَتُه ما تُحَلُّ[1]

وأنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبي كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ :

أَزُهَيْرَ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإِنَّهُ
رُبَّ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[2]

ويُرْوَى : « هَيْضَلٍ لَجِبٍ » و « مَرِسٍ[3] » وهاتانِ أَصَحُّ الرِّواياتِ .

(أَو) رَجُلٌ مَصِعٌ : (شَدِيدٌ) وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ تَأَبَّطَ[4] شَرًّا السّابِقُ .

(أَو) مَصِعٌ : (شَيْخٌ زَحّارٌ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِن هٰذا قَوْلُهُم : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا مَصَعَتْ بهِ ، وهُوَ أَنْ تُلْقِيَ المَرْأَةُ وَلَدَها بِزَحْرَةٍ واحِدَةٍ ، وتَرْمِيَهُ .

(أَو) مَصِعٌ : غُلامٌ (لاعِبٌ بالمِخْرَاقِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة « . . . الثـأر منِّي . . » .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين

(٤) سبق تصحيح نسبته لخلف ، فحقه أن يُقال بيت خلف السابق .

قالَ : (والمَصُوعُ ، كصَبُورٍ : الرَّجُلُ الفَرِقُ المَنْخُوبُ الفُؤادِ) ، وقَدْ مَصَعَ فُؤادُه ، كما تَقَدَّمَ .

(والماصِعُ : الماءُ المِلْحُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الماصِعُ : الماءُ (القَلِيلُ الكَدِرُ) وأَنْشَدَ[1] :

عَبَّتْ[2] بِمِشْفَرِهَا وفَضْلِ زِمَامِها
فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصِعٍ مُتَكَدِّرِ[3]

(و) قِيلَ المَاصِعُ : (البَرّاقُ) ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

فأَفْرَغْتُ[4] مِنْ ماصِعٍ لَوْنُه
عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجالاَ[5]

أَي : سَقَيْتُها مِنْ ماءٍ خالِصٍ أَبْيَضَ ، لَهُ لَمَعَانٌ كلَمَعانِ البَرْقِ مِن صَفائِه ، وهو (ضِدٌّ) .

(و) قِيلَ : الماصِعُ فِي قَوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .

(٢) في الأساس : غبت (بالغين المعجمة) .

(٣) ديوان ابن مقبل /١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٤) في اللسان «فأفرغن» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :

فأَوْرَدْتُها منهلا آجِناً
نعاجِلُ حِلاًّ بِه وارتِحالاَ

(٥) ديوانه /٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

ابنِ مُقْبِلٍ هٰذَا : (المُتَغَيِّرُ) ، قَالَ الصّاغَانِيُّ : وهُوَ أَصَحُّ ، ويُرْوَى : « مِنْ ماصِحٍ » ورَوَى التَّمِيمِيُّ : « مِنْ ناصِعٍ » أَي : أَخْضَرَ ، وقالَ شَمِرٌ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِع ، صَيَّرَ النُّونَ مِيماً .

(و) المُصَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ وغُرْفَةٍ) ، وعلى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، والثانِيَةُ نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : (ثَمَرَةُ العَوْسَجِ) وحَمْلُه ، وهُوَ أَحْمَرُ قَدْرَ الحِمَّصَةِ ، حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، ومِنْه قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كالمُصَعَةِ ، ومِنْهُ أَسْوَدُ لا يُؤْكَلُ ، وهو (١) أَرْدَأُ العَوْسَجِ وأَخْبَثُه شَوْكاً ، (ج : كصُرَدٍ وقُفْلٍ) . قالَ ابنُ بَرِّي : شاهِدُ المُصَعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ :

أَكانَ كَرِّي وإِقْدَامِي بفِي جُرَذٍ
بَيْنَ العَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَه المُصَعُ (٢)

(و) المُصَعَةُ كهُمَزَةٍ ، كمَا فِي الصِّحاحِ ، ومِثَالُ غُرْفَةٍ ، عن كُراعٍ : (طائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرُ) يَأْخُذُه الفَخُّ ، قالَ أَبُو حاتِمٍ : يَمْصَعُ بذَنَبِه .

(١) في مطبوع التاج « لا يُؤْكَل على أَرْدَإ » والمثبت من التهذيب ٢/ ٦٣ .
(٢) اللسان .

(ومُصَعُ العُصْفُورِ) كصُرَدٍ : (ذَكَرُه) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَعَ العَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : أَمْصَعَ (القَوْمُ : ذَهَبَتْ أَلْبانُ إِبِلِهِمْ) ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمْصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كمَا في الصِّحّاحِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أَمْصَعَ (لَهُ بحَقِّهِ : أَقَرَّ) ، وأَعْطَاهُ عَفْوًا ، وكَذٰلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وعَجَّرَ ، وعَنَّقَ .

(والتَّمْصِيعُ) فِي قَوْلِ الشَّمّاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فمَصَّعَهَا عَامَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
ويَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ (١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى القَضِيبِ قِشْرُه حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيطُه) والرِّوايَةُ المَشْهُورَةُ : « فمَظَّعَهَا (٢) » بالظّاءِ ، كما سَيَأْتِي ، والمَعْنَى واحِدٌ ، أَي : شَرَّبَهَا ماءَ لِحائِهَا .

(١) ديوانه/ ١٨٥ ، واللسان ، والصحاح ، وفي العباب : « وينظر منها » .
(٢) وهي رواية الديوان ، وسيأتي بها في (مظع)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (تَماصَعُوا فى الحَرْبِ : تَعَالَجُوا) .

(وماصَعُوا) مُماصَعَةً ومِصَاعاً : (قاتَلُوا وجالَدُوا) بالسُّيُوفِ ، قالَ القُطامِىُّ :

تَراهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا
ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا [1]

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للزِّبْرِقانِ :

يَهْدِى الخَمِيسَ نِجَادًا فى مَطالِعِها
إِمّا المِصاعُ وإِمّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ [2]

وفى حَدِيثِ ثَقِيفٍ : « تَرَكُوا المِصَاعَ » أَى : الجِلادَ والضِّرابَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « رصع » .

(وانْمَصَعَ الحِمَارُ : صَرَّ أُذُنَيْهِ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

ساكِنُ القَفْرِ أَخُو دَوِّيَّةٍ
فإِذا ما آنَسَ الصَّوْتَ انْمَصَعْ [3]

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وسيأتى فى (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهملة والمثبت من كتاب سيبويه ١ /٨١ ونسب إلى مزاحم العقيلى وهو فى القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) المفضلية (٤٠ : ٦٠) ، والعباب

ويُرْوَى : « مَصَعْ » أَى : ذَهَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَصَعَه مَصْعاً : عَرَكَه ، وقِيلَ : فَرَكَه .

وبَطَلٌ مُمَاصِعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

والآلُ يَمْصَعُ بالمَفَازَةِ : يَبْرُقُ .

وهو يُماصِعُ بِلِسَانِه ، أَى : يُقَاتِلُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَصَعَ الفَرَسُ مَصْعاً : مَرَّ خَفِيفاً .

ومَصَعَتِ النّاقَةُ هُزَالاً .

ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : مَصَعَت إِبِلُه : ذَهَبَتْ أَلْبَانُها ، واسْتَعَارَه بَعْضُهُم للماءِ ، فقَالَ ـ أَنْشَدَه اللِّحْيَانِىُّ ـ :

* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَراهُمَا [1] *
* مُسَمَّلَيْنِ ماصِعاً قِراهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ ماءُ الحَوْضِ ، أَى : قَلَّ ، وكُلُّ مُوَلٍّ : ماصِعٌ .

والمَصْعُ : السَّوْق ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سمل)

تَرَى أَثَرَ الحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا
مَماصِعُ وِلْدانٍ بقُضْبانِ إِسْحِلِ (١)

ولم يُفَسِّرْه ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّهَا المَرَامِي ، أَو المَلاعِبُ ، أَوْ ما أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وأَمْصَعَتِ المَرْأَةُ وَلَدَها : أَرْضَعَتْهُ قَلِيلاً ، وهٰذا عَن ابْنِ القَطّاعِ .

ومَصَعَ الخَشَبَةَ مَصْعاً : مَلَّسَها ، وكَذٰلِكَ الوَتَرَ ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ أَيْضاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ض ع] *

المَضْعُ ، بالضّادِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، واسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وابْنُ القَطّاعِ ، ففِي اللِّسَانِ :مَضَعَه مَضْعاً :تَناوَلَ عِرْضَهُ .

والمُمْضَعُ : المُطْعَمُ للصَّيْدِ ، عَن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ : (٢)

رَمَتْنِي مَيٌّ بالهَوَى رَمْيَ مُمْضَعٍ
مِنَ الوَحْشِ لَوْطٍ لم تَعُقْهُ الأَوَانِسُ (١)

وقَالَ ابنُ القَطّاعِ فِي أَفْعَالِه : مَضَعَ الخَشَبَةَ مَضْعاً : أَخْرَجَ نُدُوَّتَهَا .

والوَتَرَ : مَلَّسَه ، والخشَبَةَ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ مَصَعَهَا بالصّادِ مُهْمَلَةً .

وقَالَ أَيْضاً ـ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِه ـ : مَضَعَهُ مَضْعاً ، كمَضَحَه بالحاءِ .

[م ط ع] *

(مَطَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ : وقَالَ ابنُ دُرَيْد : المَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعَ (فِي الأَرْضِ ، كمَنَعَ مَطْعاً ، ومُطُوعاً) :إِذَا (ذَهَبَ فلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ أَصْحابِنَا مِنَ البَصْرِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، ولَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ غَيْرِه .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَطَعَ : (أَكَلَ الشَّيْءَ بأَدْنَى الفَمِ وثَنَايَاهُ وما يَلِيهَا مِنْ مُقَدَّمِ الأَسْنَانِ) . ولَوْ قَالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب /٣٠٤ في أبيات .
(٢) في مجالس ثعلب /١٠٣ : لذى الرمة وهو في زيادات ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب ١٠٣ وفى زيادات شعرذى الرمة / ٦٦٨ « الأوالس » .

والشَّيْءَ : أَكَلَهُ بمُقَدَّم أَسْنَانِه ــ كما هُوَ نَصُّ ابْنِ القَطّاع ــ لكانَ أَخْصَرَ ، (وهُوَ ماطِعٌ ناطِعٌ بمَعْنًى) واحِدٍ ، وهُوَ القَضْمُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (نَاقَةٌ مُمَطِّعَةُ [1] الضَّرْعِ ، بِكَسْرِ الطّاءِ المُشَدَّدَة) ، ولَوْ قَالَ : « كمُحَدِّثَة » كانَ أَخْصَرَ وأَوْفَقَ لقاعِدَتِه ، وهِيَ الَّتِي (تَشْخُبُ أَطْبَاؤُهَا ، وتَغْذُو لَبَناً) هٰكَذا نَصُّ المُحِيطِ .

[م ظ ع] *

(مَظَعَ الوَتَرَ وغَيْرَه ، كَمَنَعَ) مَظْعاً : (مَلَّسَهُ وذَبَّلَهُ) كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ ، قالَ : والمَظْعُ : الذُّبُولُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : كَذا قالَ الذُّبول ، وفيهِ نَظَرٌ ، (كمَظَّعَهُ) تَمْظِيعاً : قالَ اللَّيْثُ : مَظَّعَ الوَتَرَ تَمْظِيعاً : مَلَّسَه حَتَّى [2] يَبَّسَهُ ، وكَذٰلِكَ الخَشَبَةَ ، زادَ غَيْرُه : وأَلانَهُ .

ويُقَالُ : مَظَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : امْتَخَرَتْ نُدُوَّتَهَا .

(والمُظْعَةُ) بالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الكَلامِ) هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْه عن ابنِ عَبّادٍ ، ووُجِدَ هٰكَذَا فِي نُسَخِ المُحِيطِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ : بَقِيَّةٌ مِنَ الكَلإِ ، ولَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان على الصَّوابِ ، ولِلّهِ دَرُّ الجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قالَ : إِنَّ المُحِيطَ لابْنِ عَبّاد فيهِ أَغْلاطٌ فاحِشَةٌ ، ولِذا تَرَكَ الأَخْذَ مِنْه .

(والتَّمْظِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الخَشَبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعَهَا بِلِحائِها فِي الشَّمْسِ حَتّى يُتَشَرَّبَ [1] ماؤُهَا ، ويُتْرَكَ لِحاؤُهَا عَلَيْها ؛ لِئَلاَّ تَتَصَدَّعَ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلاً قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْساً :

فمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ ماءَ لِحائِها
تُعالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وتُنْزَلُ [2]

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة، وضبطها في العباب بالعبارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « ويَبَّسَه » والمثبت كالتكملة والعباب .

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبَ ماءَها » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصحاح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : «شَهْرَيْنِ..»

العَرِيشُ : البَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ عليهِ باللَّيْلِ ، وتُنْزَلُ بالنَّهارِ ؛ لِئَلاَّ تُصِيبَها الشَّمْسُ فتَتَفَطَّرَ ، وقَدْ مَطَّعَها الماءُ ، أَى : شَرَّبَها ، قالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فلَمَّا نَجَا مِنْ ذٰلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللِّحَاءِ لتَذْبُلاَ[1]

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَطَّعَ القَوْسَ والسَّهْمَ : شَرَّبَهَا ، وأَنْشَدَ للشَّمّاخِ يَصِفُ قَوْساً :

فمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ ماءَ لِحَائِها
ويَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ[2]

وقَالَ : التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وهُو : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا ماءُ لِحَائِها سَنَتَيْنِ ، حَتَّى يَشْرَبَ العُودُ ماءَ اللِّحَاءِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) التَّمْطِيعُ : (تَسْقِيَةُ الأَدِيمِ الدُّهْنَ) حَتّى يَشْرَبَه ، كَذا فى المُجْمَلِ واللِّسَانِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ : (تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بالدَّسَمِ) ، وكَذٰلِكَ التَّمْزِيعُ ، والتَّمْرِيغُ ، والتَّرْوِيغُ ، والمَرْطَلَةُ ، والسَّغْبَلَةُ ، والسَّغْسَغَةُ .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : ولَقَدْ (تَمَطَّعَ ما عِنْدَنا) ، ونَصُّ المُجْمَلِ : ما عِنْدَه ، أَى :)تلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : تَمَطَّعَ (الظِّلَّ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ (فِى الرَّعْىِ) : إِذا (تَأَخَّرَ عَنِ الوَقْتِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

التَّمَطُّعُ : تَشَرُّبُ[3] القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ ، يُقَال : مَطَّعَهُ فَتَمَطَّعَ .

[م ع ع] *

(مَعَ) بفَتْحِ المِيمِ والعَيْنِ : (اسمٌ) قالَ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِىّ : والّذِى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسمٌ حَرَكَةُ آخِرِه مع

(١) ديوانه ٨٨ واللسان ، وفي الأساس « . . . ليَذْبُلا » .
(٢) ديوانه ١٨٥ والعباب ، والرواية فيهما : « فمَظَّعَها عامَيْن . . » وتقدم في (مصع) .

(١) في اللسان « شرب القضيب »

تَحَرُّكِ ما قَبْلَــه (وقَــدْ يُسَكَّنُ ويُنَوَّنُ) تَقُول: جاءُوا مَعاً.

(أَو حَرْفُ خَفْضٍ) وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ.

(أَو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ، وأَصْلُهَــا مَعاً) وهُوَ قَوْلُ الأَزْهَرِيِّ.

(أَوْ هِــيَ لِلْمُصَاحَبَــةِ) نَقَلَــهُ الأَزْهَرِيُّ أَيْضاً، فيَكُونُ اسْماً، وأَوْرَدَه فى المُعْتَلِّ؛ لأَنَّ أَصْلَها معا، وقِيلَ: إنَّ «مَعَ» المُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْماً وحَرْفاً، و«مَعْ» السّاكِنَةَ العَيْنِ حَرْفٌ لا غَيْرُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

وريشِي مِنْكُــمُ وهَــوَايَ مَعْكُـــمْ
وإِنْ كانَتْ زِيَــارَتُكُمْ لِمَــامَا[1]

وحَكَى الكِسَائِــيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وغَنْمٍ أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ العَيْنَ مِنْ «مَعَ» فيَقُولُونَ: «مَعْكُم، ومَعْنَا» قالَ: فــإِذا جاءَت الأَلِفُ واللّامُ وأَلِفُ الوَصْــلِ اخْتَلَفُوا فِيها، فبَعْضُهُم يَفْتَحُ العَيْنَ، وبَعْضُهم يَكْسِرُها، فيَقُولُونَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، وبَعْضُهم يَقُولُ: مَعِ القَوْمِ ومَعِ ابْنِكَ، أَمّا مَنْ فَتَحَ العَيْنَ مَــعَ الأَلِفِ واللّامِ فإِنَّهُ بَناهُ على قَوْلِكَ: كُنّا مَعاً ونَحْنُ مَعاً، فلَمّاجَعَلَها حَرْفاً، وأَخْرَجَها مِن الاسْمِ، حَذَفَ الأَلِفَ، وتَرَكَ العَيْنَ عَلَى فَتْحِهــا، فقالَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، قالَ: وهُوَ كَلامُ عامَّةِ العَرَبِ، يَعْنِــى فَتْحَ العَيْنِ مَعَ الأَلِفِ واللّامِ، ومَعَ أَلِفِ الوَصْلِ، قالَ: وأَمّا مَنْ سَكَّنَ فقــالَ: مَعْكُم، ثُمّ كَسَرَ عِنْــدَ أَلِفِ الوَصْلِ، فإِنَّه أَخْرَجَه مُخْرَجَ الأَدَوَاتِ، مِثْلَ: هَلْ، وبَلْ، وقَدْ، وكَمْ، فقَالَ: مَعِ القَوْمِ، كقَوْلِكَ: كَمِ القَوْمُ؟ وقَدْ يُنَوَّنُ، فيُقَال: جاءُونِــى مَعاً.

وقالَ الرَّاغِبُ فى المُفْرَداتِ: مَعَ: يَقْتَضِى الاجْتِمَاعَ إِمّا فِــى المَكَانِ، نَحْــو: هُمَا مَعــاً فِــى الدّارِ، أَو فِــى الزَّمــانِ، نحو: وُلِدَا مَعــاً، أَو فِــى المَعْنَى، كالمُتَضَايِفَيْنِ، نَحْــو الأَخِ والأَبِ، فــإِنَّ[1] أَحَدَهُمَا صارَ أَخــاً للآخَرِ فى حالِ ما صارَ الآخَرُ أَخاه، وإِمّا فِــى الشَّرَفِ والرُّتْبَةِ نَحْو: هُمــا

(١) اللسان و كتاب سيبويه ٢/٤٥ ونسبه للراعى

(١) فى مطبوع التاج «كان أحدهما» و التصحيح من مفردات الراغب.

معاً في العُلُوِّ ، ويقْتَضِي مَعْنَى النُّصرةِ ، فإِنَّ المُضافَ إِلَيْهِ لَفْظُ «مَعَ» هُو المَنْصُورُ ، نَحْو قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ (١) و ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (٢) و ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ (٣) ونَظَائِرُ ذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : كَلِمَةُ مَعْ قَدْ (تكونُ بِمَعْنَى عِنْدَ) تَقُول : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَوْمِ ، أَي : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْتُ : وقَرَأْتُ في كِتَابِ [المُحْتَسب (٤) في] الشَّواذِّ لابْنِ جِنِّي — فِي سُورَةِ الأَنْبياءِ — مانَصُّه : قِراءَةُ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، وطَلْحَةَ بن مُصَرِّف ﴿هٰذا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي﴾ (٥) بالتَّنْوِينِ فِي « ذِكْرٍ » وكَسْرِ المِيمِ مِنْ « مِنْ » قالَ : هٰذا أَحَدُ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعَ اسمٌ ، وهو دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَا ، حَكَى سِيبَوَيْهِ وأَبُو زَيْد ذٰلِكَ عَنْهُم : جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَي : مِنْ عِنْدِهِم ، فَكَأَنَّه قالَ : هٰذا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِي ومِنْ قَبْلِي ، أَي : جِئْتُ أَنا بِهِ ، كما جاءَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي .

(وتَقُولُ : كُنّا مَعاً ، أَي : جَمِيعاً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : مَعاً يُسْتَعْمَلُ للاثْنَيْنِ فصاعِدًا ، يُقالُ : هُمْ مَعاً قِيامٌ ، وهُنَّ مَعاً قِيامٌ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِيُّ :

فسَامُونَا الهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وهُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ (١)

وقالَ آخَرُ :

* لا تُرْتَجَى حِينَ تُلاقِي الذّائِدَا (٢) *
* أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعاً أَم واحِدَا ؟ *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَعُّ : الذَّوَبَانُ) .

(و) فِي الصِّحاحِ : (المَعْمَعُ :

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠
(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢
(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨
(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهره سنة١٩٦٦—١٩٦٩ واسمه الكامل المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها
(٥) سورة الأنبياء ، الآية /٢٤ وقراءة الجمهور « ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وذِكْرُ مَنْ قَبْلِي » بإضافة « ذِكْرُ » إلى « مَنْ » المفتوحة الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ، وتخريجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب) ويأتي في (هدن)
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

المَرْأَةُ الّتِــى أَمْرُهَا مُجْمَعٌ ، لا تُعْطِــى أَحَــدًا مِنْ مالِهَــا شَيْئاً) . وفى كَلام بَعْضِهِم – فِــى صِفَةِ النِّسَاءِ – : « مِنْهُنَّ مَعْمَعٌ ، لها شَيْؤُهــا أَجْمَع » انْتَهى .

قلتُ : هُوَ فِــى حَدِيثِ أَوْفَى بــن دَلْهَم : « النِّسَاءُ أَرْبَع : فمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ ، لَهَا شَيْــؤُها أَجْمَع » هِــىَ المُسْتَبِــدَّةُ بمالِها عَنْ زَوْجِهَا ، لا تُواسِيهِ مِنْهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيــرِ : هٰــكَذا فُسِّــرَ .

(و) امْرَأَةٌ مَعْمَعٌ ، هِــىَ : (الذَّكِيَّةُ المُتَوَقِّدَةُ) ، قالَهُ شَمِرٌ ، وقــالَ غَيْرُهُ : وكَذٰلِكَ الرَّجُل .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقَالُ : (هُــوَ ذُو مَعْمَعٍ) أَى : (ذُو صَبْرٍ عَلَى الأُمُورِ ومُزَاوَلَةٍ) .

(والمَعْمَعِــيُّ) : الرَّجُــلُ (الَّــذِى يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ، يُقَالُ : مَعْمَــعَ الرَّجُلُ : إذا لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَذْهَبٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لِــكُلٍّ : أَنَا مَعَكَ ، ومِنْهُ قِيلَ لمِثْلِه : رَجُلٌ إِمَّعٌ وإِمَّعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(ودِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعَ مَعَ[1]) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ والصّاغَانِىُّ .

(والمَعْمَعَانُ : شِدَّةُ الحَرِّ) قــالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إذا مَعْمَعَــانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَّةٍ[2] نَشَّ عَنْهَا الماءُ والرُّطَبُ[3]

(و) المَعْمَعَانُ : (الشَّدِيدُ الحَــرِّ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ ، (كالمَعْمَعَانِىِّ) ، ولَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ ، ومَعْمَعَانِيَــةٌ كذٰلِكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ « أَنَّه كانَ يَتَتَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِىَّ فيَصُومُه » .

(والمَعْمَعَةُ : صَوْتُ الحَرِيــقِ فِــى القَصَــبِ ونَحْوِهِ) ، وقِيلَ : هُوَ حِكَايَةُ صَــوْتِ لَهَــبِ النّــارِ إذا شَــبَّتْ بالضِّــرامِ ، ومِنْهُ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* كمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ[4] *

---

(١) أهمل ضبط العين فى القاموس المطبوع ، والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (بأحبة . . .) وهو تصحيف ، والمثبت من العباب والديوان .

(٣) ديوانه /١١ ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢٧٤ .

(٤) ديوانه /١٨٧ ، واللسان والأساس وصدره – كما في الديوان والأساس – :

« سَبُوحا جَمُــوحــاً وإحضارُها »

معمع

وقالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ [١] :

مَـنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُـه
بَعْضاً كمَعْمَعَةِ الأَبـاءِ المُحْرَقِ [٢]

فلْيَأْتِ مَأْسَـدَةً تُسَنُّ سُيُوفُهـا
بيْنَ المَذادِ [٣] وبَيْنَ جزْعِ الخَنْدَقِ

(و) المَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِـى) شِـدَّةِ (الحَرِّ) ، وقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ : المَعْمَعَةُ : الدَّمْشَمَةُ ، وهُوَ (العَمَلُ فِـى عَجَلٍ) .

(و) المَعْمَعَةُ : (الإِكْثَارُ مِنْ قَوْلِ : مَعْ) ، وقدْ مَعْمَعَ ، فهُوَ مُمَعْمِعٌ .

(و) يُقَـالُ للحَرْبِ و(القِتَـالِ :) مَعْمَعَةٌ ، ولَه مَعْنيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ المُقَاتَلَةِ ، والثّانِـى : اسْتِعارُ نارِهَا .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : المَعْمَعَةُ : (أَنْ تَحْلُبَ السَّمَـاءُ المَطَرَ عَلَـى الأَرْضِ فتَقْشِرَهَا) ، وذٰلِكَ إِذا كانَ المَطَرُ دُفْعَةً واحِدَةً .

(و) فِـى الحَـدِيثِ : « لا تَهْلِكُ أُمَّتِـى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُم التَّمَايُـلُ ، والتَّمَايُزُ ، و(المَعَامِعُ ») وهى : شِـدَّةُ (الحُرُوب) ، والجِدُّ فى القِتَالِ ، (و) : هَيْجُ (الفِتَنِ والعَظائِمِ ، ومَيْـلُ بَعْضِ النّـاسِ عَلَـى بَعْضٍ ، وتَظَـالُمُهم) ، وتَمَيُّزُهُم [١] مِـنْ بَعْضٍ ، (وتَحَزُّبُهـم أَحْزَاباً ؛ لوُقُوعِ العَصَبِيَّةِ) ، والأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ النّارِ ، وهِيَ سُرْعَةُ تَلَهُّبِها ، وهٰـذَا مِثْـلُ قَوْلِهِـمْ : « الآنَ حَمِـىَ الوَطِيسُ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ إِنَّمَـا يَصْلُـحُ أَنْ يَكُـونَ تَفْسِيـرًا لِلْحَدِيثِ المَذْكُورِ ، لا للمَعامِعِ فَقَط ، فتَـأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ، قالَ لَبِيدٌ :

* إِذَا الفَلاةُ أَوْحَشَتْ فِـى المَعْمَعَهْ * [٢]

(١) في العباب : «وتَمَيُّزُ بَعْضِهِم من بَعْضٍ»
(٢) شرح ديوانه ٣٤٢ واللسان .

(١) في اللسان (رعبل) عزاه الى ابن ابى الحقيق، وماهنا كما في العباب واللسان، والقصيدة التى منها البيتان أنشدها ابن إسحاق لكعب في يوم الخندق . وانظر الروض الأنف ٣ /٢٨٩
(٢) اللسان (الأول) وانظر (رعبل) والبيتان في العباب
(٣) في مطبوع التاج « المـزار » وفي العباب « المـذار » والتصحيح من الروض الأنف ٣ /٢٨٩ متفقما مع ياقوت (المذاد) وأنشد البيت شاهداً عليه ، وتقدم على الصواب في (ذود)

وَيَوْمٌ مَعْمَاعٌ ، كَمَعْمَعانِىٍّ ، قال :

* يَوْمٌ مِنَ الجَوْزاءِ مَعْمَاعٌ شَمِسْ * (١)

[م ق ع] *

(المَقْعُ ، كالمَنْعِ : أَشَدُّ الشُّرْب) ، كَما فِى الصِّحاحِ ، وكَذٰلِكَ المَعْقُ ، والفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضِعَهَا .

(و) قالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرّابٌ بِأَمْقُعٍ)وبِأَنْقُعٍ ، بِضَمِّ قافِهِمَا ،(أَىْ) : أَنَّه (مُعاوِدٌ لِلأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرادِهِ) .

(ومُقِعَ بِشَىْءٍ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بِهِ) ، هٰكَذَا نَصُّ المُجْمَلِ ، وفى الصِّحاحِ : مُقِعَ فُلانٌ بِسَوْءَةٍ ، أَى : رُمِىَ بِها ، زادَ فِى اللِّسَانِ : ويُقَالُ : مَقَعْتُه بِشَرٍّ ، ولَقَعْتُه : إذا رَمَيْتَه بِهِ .

(و) قالَ الأَحْمَرُ : (امْتَقَعَ) الفَصِيلُ (ما فِى ضَرْعِه) ، أَى : ضَرْعِ أُمِّهِ : (شَرِبَهُ أَجْمَعَ) ، وكَذٰلِكَ امْتَقَّهُ .

(و) قالَ الكِسائِىُّ : يُقَالُ : (امْتُقِعَ ، مَجْهُولاً) : إذا (تَغَيَّرَ لَوْنُه مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ) ، وكَذٰلِكَ : انْتُقِعَ ، وابْتُقِعَ ، بالنُّونِ والباءِ ، وبالمِيمِ أَجْوَدُ ، كَذا فى الصِّحاحِ ، وزَعَم يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتُقِعَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ انْتُقِعَ .

(والمَيْقَعُ ، كحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصْبَةِ يَأْخُذُ الفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الأَرْضِ (فلايَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كَما فى العُبَابِ .

[م ل ع] *

(المَلِيعُ ، كأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُه : تَمْلَعُ فِيهَا المَطَايَا مَلْعاً ، وهو سُرْعَةُ سَيْرِهَا وعَنَقِها ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ ، - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - :

وأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِها الهَوَاهِى
مِنَ الجِنَّانِ سَرْبَخُهَا مَلِيعُ (١)

وقال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ -ودُونَهُم هَضَباتُ أَفْعَى- (٢)
حُمُولَ الحَىِّ عالِيَةً مَلِيعَا (٣)

---

(١) اللسان .

(٢) الأصمعية / (٦١ : ٣١) ، واللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما (سربخ) ، والعباب .

(٢) فى اللسان : « سلمى »

(٣) اللسان ، والعباب

(أَو الَّتِــى لا نَبَــاتَ بِهَــا ، أَو) الفَسِيحَةُ الواسِعَةُ (البَعِيــدَةُ المُسْتَوِيَةُ) يُحْتَاجُ فِيهــا إِلَى المَلْــعِ الَّذِى هُــو السُّرْعَةُ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ ، ولَيْسَ هٰــذا بقَوِىٍّ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا سُمِّىَ مَلِيعاً لِمَلْــعِ الإِبِلِ فِيهَا ، وهُو ذَهابُها.

(أَو) المَلِيعُ (كهَيْئَةِ السِّكَّةِ ، ذاهِبٌ فِــى الأَرْضِ ، ضَيِّقٌ ، قَعْرُه أَقَلُّ مِــنْ قامَــةٍ ، ثُــمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَطِــعَ ثُمَّ يَضْمَحِلَّ ، وإِنَّمَا يَكُونُ فِيمَــا اسْتَوَى مِنَ) الأَرْضِ فِــى (الصَّحارِى ومُتُون الأَرْضِ) ، يَقُودُ المَلِيــعُ الغَلْوَتَيْنِ ، أَو أَقَلَّ ، (ج : مُلُــعٌ ككُتُبٍ) ، كُلُّ ذٰلِكَ قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ، - ويُرْوَى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ - :

ولامَحَالَــةَ مِــنْ قَبْــرٍ بمَحْنِيَــــةٍ
أَو فى مَلِيعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضّاحِ [1]

(و) المَلِيــعُ : (النّاقَــةُ والفَــرَسُ السَّرِيعَتانِ) ، قالَ أَبُو تُرَابٍ : ناقَةٌ مَلِيعٌ مَلِيقٌ : إِذا كانَتْ سَرِيعَةً (كالمَيْلَعِ) كحَيْدَرٍ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ناقَةٌ مَيْلَــعٌ مَيْلَقٌ : سَرِيعَةٌ ، قــالَ : ولا يُقَــالُ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، وأَمّا الفَرَسُ فلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلاّ فَرَسٌ مَيْلَعٌ ، كحَيْدَرٍ ، وشاهِدُه قَوْلُ الحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ الأَسَدِىِّ :

مَيْلَــعُ التَّقْرِيــبِ يَعْبُــوبٌ إِذا
بَــادَرَ الجَوْنَــةَ واحْمَرَّ الأُفُــقْ [1]

والأُنْثَى مَيْلَعَةٌ ، قــالَ :

* جاءَتْ بِــهِ مَيْلَعَةٌ طِمِــرَّهْ [2] *

(و) مَلِيــعٌ [3] (بِــلاَ لامٍ : اسمُ طَرِيــقٍ) ، وبِــهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ مَعْدِى كَرِبَ ، رضِىَ اللهُ عَنْه :

* فأَسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيــعُ [4] *

(والمَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الطَّوِيلُ) الخَفِيفُ .

---

(١) في ديوان أوس/١٤ ، وديوان عبيد/٥٢ برواية :
وكَفَنٍ كسَراة الثَّوْرِ وَضّــاحِ
والمثبت كاللسان ، وفي العباب حكى الروايتين .

(١) ديوانه/١٧٥ (مجلة معهد المخطوطات المجلد/١٥) واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) في مطبوع التاج «ميلع» وهو خلاف سياق القاموس ، ونص الشاهد التالى .
(٤) الأصمعية : (٦١ :٣) ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (براقش) وصدره :
* يُنادِى مِنْ بَرَاقِشَ أَو مَعِينٍ *

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ يَصِفُ ناقَةً :

وتَهْفُو بِهادٍ لَهَا مَيْلَعِ
كَما أَقْحَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونَا (١)

أَى (المُتَحَرِّك) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، ونَصُّ الفَرّاءِ : المُضْطَرِبُ (هٰكَذا وهكَذا) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، ونَصُّ الفَرّاءِ : هٰهُنَا وهٰهُنَا.

(و) مَيْلَعُ (بلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ) قالَ مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

* وفِيهِ مِنْ مَيْلَعَ نَجْرٌ مُنْتَجَرْ (٢) *
* ومِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرْ *

(والمَلاعُ ، كسَحَابٍ : المَفازَةُ لا نَبَاتَ بِهَا) ، كالمَيْلَعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) يُرْوَى : (كقَطَامِ).

(و) قالَ بَعْضُهُم : المَلاعُ (كسَحَابٍ ، وقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ) بعَيْنِها (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِى قَوْلِهِمْ (٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وفِى الصِّحاحِ : بِهِ ، وفِى العُبَابِ : ويُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ (عُقَابُ مَلاع) (١) ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ ذٰلِكَ فِى الواحِدِ والجَمْعِ ، وهو شَبِيهُ بقَوْلِهِم : طارَتْ بِهِ العَنْقَاءُ ، وحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِهِ
عُقَابُ مَلاَعٍ (٢) لاعُقَابُ القَوَاعِلِ

مَعْنَاهُ : أَنَّ العُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِى الجَبَلِ كانَ أَسْرَعَ لانْقِضاضِهَا يَقُول : فهٰذِه عُقَابُ مَلاعٍ ، أَى : تَهْوِى مِنْ عُلْوٍ ، ولَيْسَتْ بعُقَابِ القَوَاعِلِ ، وهِىَ الجِبَالُ القِصَارُ ، وقِيلَ : اشْتِقَاقُه مِن المَلْعِ الَّذِى هُوَ العَدْوُ الشَّدِيدُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين /٥١٦ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٢٦٣ وتقدم في (قدس)

(٢) التكملة والعباب .

(٣) سياقه فى العباب « قال أبو عبيد : من أمثالهم فى الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت . . . »

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب بفتحة فوقها ممنوعا من الصرف ، فيكون فيه الصرف والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : «وقد يمنع» .

(٢) في الديوان / ٩٤ : «عُقَاب تَنُوفَى» والمثبت كاللسان .
وقد أورد العُباب شاهداً على (عقاب ملاع) البيت التالى للمسيب بن علس — يمدح القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارةَ — :
أَنتَ الوَفِىُّ فمَا تُذَمُّ وبعضهم
تُودِى بذِمَّتِه عُقَابُ مَلاعِ

(أَو مَـلاعٌ مِـنْ نَعْتِ العُقَـابِ) أُضِيفَتْ إِلى نَعْتِهَـا ، كمَا فى العُبَابِ .

(أَو عُقَـابُ مَلاعٍ : هِـىَ العُقَيِّبُ الَّتِـى تَصِيدُ) العَصَافِيرَ و(الجُرْذانَ) ، (لا تَـأْخُـذُ أَكْبَرَ مِنْهَـا ، (فارِسِيَّتُه : بُرِشْ خُوَار) ، قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ ، ومِنْ أَمْثَالِهِم : «لأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعَ» يا فَتًى ، بالنَّصْبِ .

(و) قـالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَـالُ : (هُمْ عَلَيْه مَلْعٌ واحِدٌ) : إِذا (تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالعَداوَةِ) .

(و) يُقَال : لَشَدَّ ما (أَمْلَعَتِ النّاقَةُ ، وامْتَلَعَتْ) ، أَى : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ، وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ ، (أَوهُما) أَى الإِمْلاعُ والامْتِلاعُ : (سُرْعَةُ عَنَقِهَا) .

(و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشّاةَ ، كمَنَعَ : سَلَخَها مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَـا ، كامْتَلَعَها) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وامْتَلَعَه : اخْتَلَسَهُ) كامْتَعَلَه عَلَى القَلْبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَلْعُ : الذَّهَابُ فِى الأَرْضِ ، وقِيلَ : الطَّلَبُ ، وقِيـلَ : السُّرْعَةُ والخِفَّـةُ ، وقِيـلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وقِيـلَ : العَدْوُ الشَّدِيدُ ، وقِيـلَ : فَـوْقَ المَشْيِ ودُونَ الخَبَبِ ، وقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الخَفِيـفُ السَّرِيعُ ، وقَدْ مَلَعَ مَلْعاً ومَلَعاناً ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ .

وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ النّاقَةِ ، وقَدْ مَلَعَتْ وانْمَلَعَتْ ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* فُتْلُ المَرَافِقِ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ[1] *

كما فى الصِّحاحِ .

وجَمَـلٌ مَلُوعٌ ومَيْلَـعٌ ، كصَبُورٍ وحَيْدَرٍ : سَرِيـعٌ ، والأُنْثَـى مَلُـوعٌ ومَيْلَـعٌ ، ومَيْلاعٌ نـادِرٌ ، فِيمَنْ جَعَلَه فَيْعَالاً ؛ وذٰلِكَ لاخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بهٰذَا البِنَـاءِ .

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَهُم : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، كما تقَدَّمَ .

(١) اللسـان والصحـاح .

وعُقَابٌ مَلاعٌ ومِلاعٌ ومَلُوعٌ، كسَحَابٍ وكِتابٍ وصَبُورٍ: خَفِيفَةُ الضَّرْبِ والاخْتِطَافِ.

والمَيْلَعُ، كحَيْدَرٍ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَنَدانِ مَدَّ البَصَرِ.

وبِلا لامٍ: اسْمُ كَلْبَةٍ[(١)]، قَالَ رُؤْبَةُ:

* والشَّدُّ يُدْنِي لاحِقاً وهَبْلَعَا[(٢)] *

* وصاحِبَ الحِرْجِ، ويُدْنِي مَيْلَعَا *

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ، ومَلَقَ أُمَّهُ: إذا رَضَعَهَا.

[م ن ع] *

(مَنَعَهُ) كَذا (يَمْنَعُه، بفَتْحِ نُونِهِمَا)، وإِنَّمَا ذَكَر آتِيَهُ لأَنَّهُ لو أَطْلَقَه لظُنَّ أَنَّه مِنْ حَدِّ نَصَرَ، كَمَا هِيَ قاعِدَتُه، وإِنَّمَا قَيَّدَ بفَتْحِ النُّونِ؛ لِئَلاَّ يُظَنَّ أَنَّه مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كما هِيَ قاعِدَتُه إذا ذَكَرَ الآتِيَ، فتَأَمَّلْ. مَنْعاً: (ضِدُّ أَعْطَاهُ). قِيلَ: المَنْعُ: أَنْ تَحُولَ بينَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُه، ويُقَال: هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ، ويُقَال أَيْضاً: مَنَعَه مِنْ كَذا، وعَنْ كَذا، ويُقَال: مَنَعَه مِنْ حَقِّهِ، ومَنَعَ حَقَّهُ مِنْهُ؛ لأَنَّه يَكُونُ بمَعْنَى الحَيْلُولَةِ بَيْنَهُمَا، والحِمَايَةِ، ولا قَلْبَ فيهِ، كما تُوُهِّم، قالَهُ الخَفَاجِيُّ في العِنَايَةِ، ونَقَلَه شَيْخُنَا (كمَنَّعَهُ) تَمْنِيعاً، فامْتَنَعَ مِنْه، وتَمَنَّعَ (فهُوَ مانِعٌ، ومَنَّاعٌ)، كشَدَّادٍ، (ومَنُوعٌ)، كصَبُورٍ.

وقد يُرَادُ بذلِكَ البُخْلُ، ومِنْهُ قولُه تَعَالَى: ﴿ويَمْنَعُونَ[(١)] الماعُونَ﴾، ﴿مَنَّاعٍ للخَيْرِ[(٢)]﴾، ﴿وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ[(٣)] مَنُوعاً﴾.

وأَمّا المانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُه - فهُوَ: الَّذِي يَمْنَعُ مَنِ اسْتَحَقَّ المَنْعَ، وقِيلَ: يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ، أَيْ: يَحُوطُهم ويَنْصُرُهُمْ، (جَمْعُ الأَوَّلِ مَنَعَةٌ، مُحَرَّكَةً)، ككافِرٍ وكَفَرَةٍ.

(١) في العباب «اسم كَلْب».
(٢) ديوانه/٩٠ واللسان والتكملة والعباب، وفي الديوان «يذرى» بدل «يدنى» في الموضعين.

(١) سورة الماعون، الآية ٧
(٢) سورة ق، الآية ٢٥ وسورة القلم، الآية ١٢
(٣) سورة المعارج، الآية ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ ومَنَعَةٍ ، مُحَرَّكَةً ، و) قدْ (يُسَكَّنُ) عن ابنِ السِّكِّيتِ ،وعَلَى التَّحْرِيكِ فيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مانِعٍ ، كما حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ ،وعَزَاهُ ابنُ بَرِّيّ للنَّجيرَمِيِّ ، (أَي :) هُوَ فِي عِزٍّ و (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كما في الصِّحاحِ ،فمِنْ بَيَانِيَّةٌ ، أَي : مَعَهُ ناسٌ مُتَّصِفُونَ بأَنَّهم يَمْنَعُونَه مِنَ الضَّيْمِ والتَّعَدِّي عَلَيْهِ ، لا مُتَعَلِّقٌ بمَنَعَ ، كماتُوُهِّمَ ، وهٰكَذَا رُوِيَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ : « سَيَعُوذُ[1] بِهٰذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعَةٌ » . وأَمّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فالمُرَادُ بِهِ أَي : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُه بسُوءٍ

قلتُ : ويُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كالأَنَفَةِ والعَظَمَةِ والعَبَدَةِ ، كما صَرَّحَ بهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فيَكُونُ مَعْناهُ ومَعْنَى المَنْعَةِ بالسُّكُونِ سَوَاءً.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَنْعُ بالفَتْحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنُوعٌ) كبَدْرٍ وبُدُورٍ .

(١) في مطبوع التاج « سيعود » والتصحيح من النهاية واللسان وفيهما : « بهذا البَيْتِ »

(والمَنْعِيُّ : أَكّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، ولَوْ قالَ : أَكّالُهَا ، كانَ أَخْصَرَ .

(و) المَنْعَى ، (كسَكْرَى : الامْتِنَاعُ).

(و) مَنَاعِ ، (كقَطَامِ ، أَي : امْنَعْ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ - لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ، وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ في كِتَابِ أَيّامِ العَرَبِ : إِنَّه لرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - :

*مَناعِهَا مِنْ إِبِلٍ مَناعِهَا[1] *
*أَمَا تَرَى المَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا *

كما في العُبَابِ ، وزَعَمَ الكِسائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَها ودَراكَهَا ، ومَا كانَ مِنْ هٰذَا الجِنْسِ ، والكَسْرُ أَعْرَفُ ، كما فِي اللِّسَانِ .

(و) مَناعِ[2] أَيْضاً : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلَيْ طَيِّئٍ) قالَ ابنُ دُرَيْد : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، لزَيْدِ الخَيْلِ - إِذْ جاءَهُ يُسْلِمُ - : « أَنا خَيْرٌ

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٣ /١٤٢ وكتاب سيبويه : ١ /١٢٣ و ٤ /٣٦
(٢) الضبط من اللسان والعباب ، وهو أيضا مقتضى عطفه على قوله : « وكقَطَامِ .. » .

لَكُمْ مِنْ مَناعٍ ، ومِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ الَّذِى تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ » يَعْنِى صَنَماً مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ ، (ويُقَالُ : المَنَاعانِ ، وهُمَا جَبَلانِ) .

(والمَنَاعَةُ : د ، لِهُذَيْلٍ ، أَو جَبَلٌ) لَهُمْ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِهِ
أَبُودٌ بأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ (١)

الجَلْعَدُ : الغَلِيظُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَنُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ، مَناعَةً ، ومَنَعَةً مُحَرَّكَةً : (صارَ مَنِيعاً) وفِى الأَسَاسِ : مَمْنُوعاً (٢) مَحْمِيًّا ، ورَجُلٌ مَنِيعٌ ، وحِصْنٌ مَنِيعٌ .

(ومَنِيعٌ ، ومانِعٌ ، ومَنّاعٌ) ، الأَخِير كشَدَّاد : (أَسْماءٌ) ، وكذٰلِكَ : مُنَيْعٌ وأَمْنَعُ ، كزُبَيْرٍ وأَحْمَدَ ، ومَنْعَةُ بالفَتْحِ .

وأَبُو مَنّاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوّارَةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى ، وإِلَيْهِم نُسِبَتِ الشَّرْقِيَّةِ ، وهُمْ أَصْحابُ قُوَّةٍ ومَنَعَةٍ وكَرَمٍ ومُرُوءَةٍ .

(والامْتِنَاعُ : الكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المُمْتَنِعُ : الأَسَدُ القَوِىُّ) فِى جِسْمِهِ ، (العَزِيزُ فِى نَفْسِهِ) ، الَّذِى لا يَصِلُ إِلَيهِ شَىْءٌ مِمّا يَكْرَهُه ، لعِزَّتِه وقُوَّتِه وشَجَاعَتِه

(ومانَعَهُ الشَّيْءَ) مُمَانَعَةً : رادَعَهُ عَلَى الكَفِّ .

(وتَمَنَّعَ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وهو أَيْضاً مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً ، وقَدْ تَكُونُ المُمَانَعَةُ بمَعْنَى المُحَاماةِ ، فيَكُونُ مجازًا .

(و) قالَ الكِلابِىُّ : (المُتَمَنِّعَتان) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : « المُتَمَنِّعان » : (البَكْرَةُ والعَنَاقُ يَتَمَنَّعان) وفى الصِّحاحِ : تَمْتَنِعانِ (عَلَى السَّنَةِ ؛ لفَتَائِهِمَا) ، وفى الصِّحاحِ : بفَتَائِهِمَا (و (١) لأَنَّهُمَا تَشْبَعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ واللسان والعباب وتقدم في أبد
(٢) في مطبوع التاج : «منوعا» والمثبت من الأساس المطبوع بميمين

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع والصحاح والعباب .

أَو هُمَا المُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنْ أَنْفُسِهِمَا) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : عَلَى أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ ذٰلِكَ قَوْلُ الكِلابِـىِّ ، وهُوَ مَجازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

المانِعُ : الضَّنِينُ المُمْسِكُ .

وقَوْمٌ مَنَعاتٌ : لا يُخْلَصُ إِليهِمْ .

والاسْمُ المَنَعَةُ مُحَرَّكَةً ، والمَنْعَــةُ بالفَتْحِ ، والمِنْعَــةُ بالكَسْرِ ، والمَصْدَرُ المَنَاعَةُ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ : يَمْنَعُ غَيْرَه ، ومَنِعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَه ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

بَرانِـى حُـبُّ مَـنْ لا أَسْتَطِيـعُ
ومَــنْ هُوَ لِلَّذِى أَهْوَى مَنُــوعُ (1)

ومَنُعَ الشَّىْءُ مَناعَةً : اعْتَزَّ وتَعَسَّرَ .

وامْرَأَةٌ مَنِعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لا تُؤاتِـى عَلَى الفاحِشَةِ ، وقَدْ تَمَنَّعَتْ (2) ، وهُوَ مَجازٌ .

وحِصْنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ : لَمْ يُرَمْ .

وتَمَنَّعَ بهِ ، أَى : احْتَمَى ، وهُوَ مَجازٌ .

(1) اللســـان .

(2) في اللسان : « وقد منُعَت » .

وناقَةٌ مانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَـى النَّسَبِ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِـىُّ :

كَأَنِّـى أُصادِيهَا عَلَى غَيْرِ مانِـعٍ
مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَــا (1)

وقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتَأَبِّيَةٌ شاقَّةٌ ، وهــو مَجَازٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ بَراء :

* ارْمِ سَـلامـاً وأَبَــا الغَــرّافِ *
* وعاصِماً عَنْ مَنْعَــةٍ قِــذَافِ (2) *

ورَجُلٌ مَنِيـعٌ : قَوِىُّ البَدَنِ شَدِيدُه.

وحَكَى اللِّحْيَانِـىُّ : لا مَنْـعَ عَـنْ ذاكَ ، قــالَ : والتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنَّكَ (3) أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ .

وهُوَ يَمْنَعُ الجارَ ، أَى : يَحُوطُه مِنْ أَنْ يُضـامَ ، ويَنْصُرُه .

ولَــهُ فِـى قَوْمِــه حِصْــنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(1) شرح أشعار الهذليين /1351 في زيادات أسامة ، وتخريجه فيه ، واللسان .

(2) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الـذال ، والمثبت ضبط المحكم 2 / 146 .

(3) في مطبوع التاج واللسان: أن ، والتصحيح عن المحكم المطبوع2 /ص146 (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه الى اضطراب العبارة وقال : لعـل أن زائدة من قلم الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَانِعُ : جَمْعُ مانِـعٍ .

وتَمـانَعـا : امْتَنَعا .

وعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحامَيَا .

والمَنَعَـاتُ ، مُحَرَّكَـةً : المَحَـارِزُ والمَعَاقِلُ .

والمَناعَةُ ، كثُمَامَة (١) ، قـالَ ابـنُ جِنِّـى : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ فَعالَةً مِنَ المَنَعِ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَة مِنْ قَوْلِهِمْ : جائِعٌ نائِعٌ ، وأَصْلُهَا مَنْوَعَةٌ ، فجَرَى مَجْرَى مَقَامَة ، وأَصْلُهَا مَقْوَمَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَاب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الخارْزَنْجِىُّ ــ فى تكْمِلَةِ العَيْنِ ــ : أَى (أَوَّلُه وشَرْخُه) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فى مَوْعَةِ شَبابِه . قُلْتُ : والمَشْهُورُ مَيْعَـةُ الشَّبَابِ ، وكأَنَّ الواوَ على المُعَاقَبَةِ ،

وفى اللِّسَـانِ : ماعَ الصُّفْرُ فى النَّـارِ مَوْعـاً : ذابَ ، وهٰـذا أَيْضـاً عَلَى المُعَاقَبَة : ماعَ مَيْعاً ومَوْعاً ، فتَأَمَّلْ .

[م هـ ع] *

(المَهَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (تَلَوُّنُ الوَجْهِ مِـنْ عارِضٍ فـادِحٍ) . قلتُ : ولٰكِنْ لَيْسَ فِـى نَصِّـه تَحْرِيكُـه ، وإِنَّمَـا قالَ : المَهْعُ المِيمُ قَبْلَ الهاءِ ، ومِثْلُه فى التَّهْذِيبِ ، وقَدْ أَهْمَلَه ابـنُ سِيدَه .

(قِيلَ : ومِنْهُ) اشْتِقَاقُ (المَهْيَـعِ للطَّرِيقِ الواسِعِ الوَاضِـحِ) قال ابـنُ دُرَيْد : زَعَمُوا هٰـكَذَا ، وهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ أَهْـلِ اللُّغَةِ ، (والصَّوابُ أَنَّـهُ مِـنْ «هـ ى ع » لأَنَّهُ لَيْسَ فِـى الكَلامِ) أَى فِـى كَلامِ العَرَبِ (فَعْيَلٌ) بفَتْحِ الفَـاءِ وسُـكُون العَيْنِ ، (وأَمّا ضَهْيَدٌ فمَصْنُوعٌ) وكُلُّ ما جاءَ عَلَى هٰذا الوَزْنِ فهُوَ بكَسْرِ الفاءِ ، هٰذا نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، قالَ شَيْخُنَا : ولِذا قالُوا : إِنَّ «مَرْيَمَ» مَفْعَلٌ لا فَعْيَلٌ عَلَى القَوْلِ بـأَنَّه عَرَبِىٌّ ، وإِذا كانَ غَيْرَ عَرَبِـىٍّ فـلا إِشْكَالَ ،

(١) قوله « كثمامة » ليس في كلام ابن جنى كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضـبطه المَنَاعَـة ــ بفتح الميم ــ وكذلك قال في وزنه : فَعالة ــ بفتح الفاء ــ ومَفْعَلة ــ بفتح الميم ــ وكذلك مَقَامة ومَقْوَمة » وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

ميع

وأَمّا امْرَأَةٌ ضَهْيَأٌ فَمَرَّ الكَلامُ عَلَيْهِ فى الهَمْزَةِ ، وقَوْلُـه : «فمَصْنُوعٌ» هُـو الَّذِى جَزَمَ بـهِ ابنُ جِنِّى فِيه وفِـى عَثْيَر وضَهْيَد .

* [م ى ع] *

(ماعَ الشَّىْءُ يَمِيـعُ) مَيْعاً : (جَرَى عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ) جَرْياً (مُنْبَسِطاً فى هِينَةٍ) ، كالماءِ والدَّمِ والسَّرَابِ ونَحْوِه ، وهُوَ فى السَّرَابِ مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّـهُ ذُو لِبَـدٍ دَلَهْمَـسُ[1] *
* بسـاعدَيْـهِ جَسَـدٌ مُـوَرَّسُ *
* مـنَ الـدِّمـاءِ مـائِـعٌ ويُبَّسُ *

(و) ماعَ (الفَرَسُ : جَرَى) .

(و) ماعَ (السَّمْنُ) مَيْعاً : (ذَابَ) ومنْـهُ الحَدِيثُ[2] : «إِنْ كانَ مائِعـاً فأَرِقْهُ ، وإِنْ كانَ جامِساً فأَلْقِ ما حَوْلَه» أَى : ذائِبـاً (كانْمَاعَ) ومِنْهُ حَدِيثُ المَدِينَةِ : «لا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بكَيْدٍ إِلاّ انْمَاعَ ، كَما يَنْمَاعُ المِلْحُ فِـى الماءِ» أَى : ذابَ وَجَرَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المائِعَةُ : ناصِيَةُ الفَرَسِ إِذا) ماعَتْ ، أَى (طـالَتْ ، وسالَتْ) ومِنْـهُ قَوْلُ عَـدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ يَصِفُ فَرَساً :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ العِظَـامِ مُحَنَّبـاً
يُهَزْهِزُ غُصْناً ذَا ذَوائِبَ مائِعَـا[1]

أَرادَ بالغُصْنِ النّاصِيَةَ .

(و) قـالَ اللَّيْـثُ : (المَيْعَـةُ والمائِعَةُ[2] : عِطْرٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ جِدًّا ، أَوْ صَمْغٌ[3] يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بالرُّومِ) ، يؤْخَذُ فيُطْبَخُ ، فما صَفَا مِنْهُ فَهُوَ المَيْعَةُ السّائِلَةُ ، وما بَقِـىَ مِنْهُ شِبْهَ الثَّجِيرِ ، فَهُـوَ المَيْعَـةُ اليابِسَةُ ، كمَـا فِـى الصِّحاحِ ، (أَوْ دَسَمُ المُرِّ الطَّـرِىِّ ، يُـدَقُّ المُرُّ بمـاءٍ يَسِيـرٍ ، ويُعْتَصَرُ بلَوْلَبٍ ، فتُسْتَخْرَجُ المَيْعَـةُ ، أَوْ هِىَ

(١) اللسان والعباب ، وضبط السين في «جسد» بالفتح والكسر وعليها كلمة (معاً) .
(٢) حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، وسئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : إن كان مائعا ... الخ ، كما في اللسان والعباب .

(١) ديوانه /١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والتكملة ، والعباب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجيم والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) في القاموس (المايعة) بالياء وفي العباب بالهمزة .
(١) لفظ العباب : «وقال غيره : المَيْعَـةُ : صَمْغٌ .. الخ» .

صَمْـغُ شَجَرَةِ السَّفَرْجَـلِ ، أَوْ شَـجَرَةٌ كالتُّفّاحِ ، لَهَـا ثَمَرَةٌ بَيْضَـاءُ أَكْبَرُ مِـنَ الجَوْزِ ، تُؤْكَلَ ، ولُبُّ نَوَاهَا دَسِمٌ يُعْصَرُ مِنْهُ المَيْعَةُ السّائِلَةُ) ، ووَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ زِيَادَةُ واوٍ بَيْنَ المَيْعَـةِ والسّائِلَةِ ، وهُـوَ خَطَأٌ (وقِشْرُ الشَّجَرَةِ المَيْعَةُ اليابِسَةُ ، والكَثِيرُ مِـنَ السّائِلَةِ مَغْشُوشٌ ، وخَالِصُهَـا مُسَخِّنٌ ، مُلَيِّنٌ ، مُنْضِجٌ صالِحٌ للزُّكّـامِ والسُّعَـالِ ، ومِثْقَالانِ بِثَلاثِ أَواقٍ ماءً حارًّا يُسْهِلُ البَلْغَم بِـلا أَذًى ، ورائِحَتُـه تَقْطَـعُ العُفُونَةَ ، وتَمْنَعُ الوَبَاءَ) ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الأَطِبّاءُ فِـى كُتُبِهِمْ .

(ومَيْعَـةُ الشَّبَـابِ ، والنَّهَـارِ : أَوّلُهُمَا) ، كَما فِـى الصِّحَاحِ .

(وأَمَعْتُه) إماعَةً : (أَسَلْتُه) إِسَالَةً .

(وتَمَيَّـعَ : تَسَيَّلَ) « وسُئِـلَ ابـنُ مَسْعُودٍ ، رَضِى اللهُ عنهُ ، عَـنِ المُهْلِ ، فأَذابَ فِضَّـةً ، فجَعَلَتْ تَمَيَّعُ وتَلَوَّنُ ، فقالَ : هـذا مِنْ أَشْبَهِ مـا أَنْتُمْ رَاءُونَ بالمُهْلِ » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الإِمَـاعُ ، ككِتَـابٍ : الإِماعَـةُ ، كإِقامٍ وإِقامَةٍ .

وامْتاعَه : اسْتَالَه .

ومَيْعَـةُ الحُضْـرِ : أَوَّلُهُ ونَشَاطه ، وكَذٰلِكَ مَيْعَةُ السُّكْرِ ، وقِيلَ : مَيْعَـةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُه .

ومـاعَ السَّرابُ يَمِيـعُ : جَرَى عَلَى الأَرْضِ مُضْطَرِباً ، وهُوَ مَجازٌ .

والمَيْعَةُ : سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ .

ويُقَالُ[1] لِهٰذِه الهَنَةِ : مَيْعَةٌ ؛ لِسَيَلانِه .

والمائِعُ : الأَحْمَقُ .

(فصل النون) مع العين

[ن ب ع] *

(نَبَـعَ الماءُ يَنْبَـعُ ، مُثَلَّثَةً) ، قـالَ شَيْخُنَـا : التَّثْلِـيثُ راجِـعٌ إِلَى عَيْنِ المُضَـارِعِ ، كمـا هُـوَ مَعْلُومٌ مِـن اصْطِلاحِه فى ضَبْطِ آتِـى الأَفْعَالِ ،

(۱) قوله : «ويقال لهذه الهنة ... الخ » هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، ولكن سياقه فيه تختلف عما هنا ، فانظره .

ولا يَرْجِعُ إلى الماضِي ؛ لأنَّه أَبْقَاهُ ، فعُلِمَ أَنَّهُ بالفَتْحِ فَقَط ، وأَنَّ التَّثْلِيثَ راجِعٌ لِما يَلِيهِ ، وهُوَ المُضَارِعُ لا غَيْرُ ، وأَمّا ضَبْطُ ابنِ التِّلِمْسَانِيّ نَبَعَ الماضِي بالتَّثْلِيثِ ، فإنَّهُ لا يُعْتَدُّ بهِ ، ولا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، وإنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَن اقْتِفَاهُ فى حَوَاشِي الشِّفاءِ ، فلا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بالفَتْحِ .

قلتُ : وهٰذا الَّذِي ذَكَرَه فى تَثْلِيثِ عَيْنِ المُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ والصّاغَانِيّ ، وأَمّا ما رَدَّهُ عَلَى ابْنِ التِّلِمْسَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ ماضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَصُّهُ : نَبَعَ الماءُ ، ونَبِعَ ونَبُعَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، أَى : نَبُعَ بالضَّمِّ عنِ اللِّحْيَانِيِّ ، فقَوْلُ شَيْخِنا : لا يُعْرَفُ فِي شيءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ (نَبْعاً ونُبُوعاً) الأَخِيرُ بالضَّمِّ ، وكَذٰلِكَ نَبَعَاناً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَه شَيْخُنَا : تَفَجَّرَ ، وقِيلَ : (خَرَجَ مِنَ العَيْنِ) ، ولِذٰلِكَ سُمِّيَت العَيْنُ يَنْبُوعاً .

(واليَنْبُوعُ : العَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ الماءُ : إِذا جَرَى مِنَ العَيْنِ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ[1] يَنْبُوعاً﴾ .

(أَو) هُوَ (الجَدْوَلُ الكَثِيرُ الماءِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، والجَمْعُ اليَنَابِيعُ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿فَسَلَكَه يَنَابِيعَ[2] فِي الأَرْضِ﴾ .

(ويَنْبُعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عُيُونٌ) فَوّارَةٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِائَةٌ وسَبْعُونَ عَيْناً ، (ونَخِيلٌ وزُرُوعٌ) لِبَنِي الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ، (بطَرِيقِ حاجِّ مِصْرَ) ، عَنْ يَمِينِ الجائِي مِنَ المَدِينَةِ إلَى وادِي الصَّفْرَاءِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ[3] : « وهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبُع ؛ لكَثْرَةِ يَنَابِيعِها » قالَ شَيْخُنَا : ولا يُعْرَفُ فِيهِ إلاّ هٰذِه اللُّغَة ، وقَوْلُ البُوصِيرِيِّ فِي الهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية/ ٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية/ ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال الزمخشرى : هو منقول .. الخ ، عبارته في الأساس : وقد نَبَعَ يَنْبَعُ ، ويَنْبُعُ ، ومنه نُقِل اسمُ يَنْبُع ؛ لكثرة ينابيعها » أ هـ .

* . . . فرَقَّ اليَنْبُوعُ والحَوْرَاءُ(١) *

فلا يُعْرَفُ ، بل وَهَمٌ ظاهِرٌ انْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِى قَوْلِ البُوصِيرِىِّ ـ رحمه الله وصانه عمّا شأنه ـ ففِى الأَساسِ : وكأَنَّ عَيْنَه يَنْبُوعٌ ، أَى : وبَقِيَّةُ العُيُونِ مُتَفجِّرَةٌ مِنْهُ ، وحَيْثُ إِنّه اسمُ عَيْنٍ فلا بِدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّىَ باسْمِ أَكْبَرِ العُيُونِ ، أَو أَنَّه سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، فإِنَّ الرّاغِبَ صَرَّحَ فِى مُفْرَداتِه : نَبَعَ الماءُ يَنْبُعُ نَبْعاً ونُبُوعاً ويَنْبُوعاً ، فتَأَمَّلْ.

قلتُ : وهو الآنَ صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وأَمّا العُيُونُ فإِنّه لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ الآثارُ ، قالَ كُثَيِّرٌ يَصِفُ الظُّعُنَ :

قَوَارِضَ حِضْنَىْ بَطْنِ يَنْبُعَ غُدْوَةً
قَوَاصِدَ شَرْقِىَّ العَنَاقَيْنِ عِيرُهَا(٢)

وقالَ أَيْضاً :

ومَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعاً فجَنُوبَه
وقَدْ جِيدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فعَبَاثِرُ(١)

وقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِىُّ الصَّحابِىُّ ، كانَ يَنْزِلُ يَنْبُعَ ، وشَهِدَ حِجَّةَ الوَداعِ .

(ونُبَايِعُ) بضَمِّ النُّونِ (أَو نُبايِعاتٌ) الأَخِيرُ على الجَمْعِ ، كأَنَّهُم سَمَّوْا كُلَّ بُقْعَةٍ نُبَايِع ، كما يُقَالُ لوادِى الصَّفْرَاءِ ، صَفْرَاوَاتٌ : (وادٍ) فى بلادِ هُذَيْلٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكأَنَّهَا بالجِزْعِ جِزْعِ نُبَايِعٍ
وأُولاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ(٢)

وشَكَّ فِيهِ الأَزْهَرِىُّ ، فقَالَ : نُبَايِعُ : اسْمُ مَكانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَو وادٍ. قُلْتُ : هٰكَذا رَواهُ أَبُو سَعِيدٍ نُبايِعُ ، بتَقْدِيمِ النُّونِ ، ومِثْلُه لابْنِ القَطّاعِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : حَكَى المُفَضَّلُ فِيهِ اليَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وقالَ أَبُو بَكْرٍ :هُوَ

(١) تمام البيت ـ كما في الهمزية ، في مجموع المتون /٣٥ ـ
حاوَرَتْهَا الحَوْرَاءُ شَوْقاً فيَنْبُو
عٌ ، فرَقَّ اليَنْبُوعُ والحَوْرَاءُ

(٢) ديوانه ٢ /١٠٠ والعباب ، والضبط منه ، ومعجم البلدان (ينبع) .

(١) ديوانه ١ /٢٢٤ واللسان ومعجم البلدان (عباثر) وحيدة و(جيدة) بالجيم ، والحاء وصحح ياقوت في معجم البلدان (جيدة) بالجيم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٧ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٣١٧ ومعجم البلدان (نبايع) .

مِثَـالٌ لَمْ يَذْكُرْه سِيبَوَيْه ، وأَمّا ابْـنُ جِنِّى فجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وقالَ : ما أَظْرَفَ بـأَبِـى بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنّه أَحَـدُ الفَوَائِتِ ، أَلا يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : «ويَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْـو : اليَحَامِدِ واليَرَامِعِ » فأَمّا إِلْحَاقُ عَلَمِ التَّأْنِيث والجَمْـعِ بِهِ ، فـزائِدٌ عَلَى المِثَالِ ، غَيْرُ مُحْتَسَبٍ بِـهِ ،وإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ] نُبَايِعَـات » . فنُبَايِـعُ : نُفَاعِـلٌ ، كنُضَارِبُ ونُقَاتِلُ ، نُقِـلَ وجُمِـعَ ، وكَذٰلِكَ نُبَاوِعات (١) .

وفِـى العُبَابِ : والدَّلِيـلُ عَلَى أَنَّ نُبَايِـعَ ونُبَايِعات واحِدٌ ، قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِـيِّ يَرْثِـى أَخـاهُ :

لَقَـدْ لاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْـتُ أَبْغِـى
بحَزْمِ نُبَايِـعٍ يَوْماً أَمَـارَا (٢)

ثُمَّ قالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبْيَـاتٍ :

سَقَى الرَّحْمٰنُ حَزْمَ نُبَايِعَـــات
مِـنَ الجَوْزاءِ أَنْوَاءً غِـزَارَا (٢)

(و) نُبَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : ع) حِجَازِىٌّ ، أَظُنُّـه قُرْبَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِهـا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، ويُرْوَى قَوْلُ زُهَيْرِ بنِ أَبِـى سُلْمَى :

غَشِيـتُ دِيارًا بالنُّبَيْعِ فثَهْمَـدِ
دَوارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ (١)

والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ « بالبَقِيعِ » (٢) .

(والنَّبْعَـةُ ، والنُّبَيْعَةُ كجُهَيْنَـةَ : مَوْضِعَانِ) ، وفِـى التَّكْمِلَة : جَبَلانِ (بعَرَفَاتٍ) .

(ونابِـعٌ : ع ، بالمَدِينَـة) ، عـلى ساكِنِهـا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسَّلامِ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : رَشَحَتْ (٣) (نَوَابِـعُ البَعِيرِ) ، أَى : (مَسَايِـلُ عَرَقِهِ) ، وهِـىَ المَوَاضِعُ الَّتِـى يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُه ، كمـا فِـى الصِّحاحِ .

(والنَّبْعُ : شَجَرٌ) زادَ الأَزْهَرِىُّ : مِنْ أَشْجَارِ الجِبَالِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَـجَرٌ أَصْفَرُ العُودِ رَزِينُـه ثَقِيلُهُ فى

(١) في اللسان : ينابعاوات » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٤١/ ٧٤٢ برواية : «نبائع» ونبائعات» بالهمز، ومعجم البلدان «نبايع» والمثبت كالعباب. وفى المحكم ٢/ ١٣٧ « وإن رواه راو ينابعات ، فينابع يفاعل ، كيضارب ويقاتل » .

(١) شرح ديوانه / ٢١٩ والعباب، ومعجم البلدان (النبيع)
(٢) وهذه هى رواية الديوان .
(٣) لفظ الأساس : « نضحت . . »

اليَدِ ، وإذا تَقَادَمَ احْمَرَّ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث : قيل : كانَ يَطُولُ ويَعْلُو ، فدَعَا عَلَيْهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، فقالَ : « لا أَطَالَكَ اللهُ مِنْ عُودٍ » ، فَلَمْ يَطُلْ بَعْدُ ، (للقِسِىِّ) تُتَّخَذُ مِنْهُ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وكُلُّ القِسِىِّ إذا ضُمَّتْ إلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لأَنَّهَا أَجْمَعُ القِسِىِّ الأَرْزِ واللِّينِ – يَعْنِى بالأَرْزِ الشِّدَّةَ – قالَ : ولا يَكُونُ العُودُ كَرِيماً حَتى يَكُونَ كذٰلِكَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشَّمّاخِ :

* شَرَائِجُ النبْعِ بَرَاهَا القَوّاسْ(١) *

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

وأَصْفَرَ مِنْ قِداحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
بهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسِ(٢)

يَقُولُ : بُرِىَ مِنْ فَرْعِ الغُصْنِ ، ليسَ بفِلْقٍ ، (ولِلسِّهامِ) تُتَّخَذُ مِن أَغْصَانِه ، وقالَ المُبَرِّدُ : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشَّرْيانُ : شَجَرَةٌ واحِدَةٌ ، ولٰكِنَّها تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لاخْتِلافِ مَنابِتِها ، وتَكْرُمُ على ذٰلِك ، فما (يَنْبُتُ فِى قُلَّةِ الجَبَلِ) فهُوَ النَّبْعُ ، والوَاحِدُ نَبْعَةٌ ، (والنّابِتُ مِنْهُ فى السَّفْحِ الشَّرْيَانُ ، و) ما كَانَ (فِى الحَضِيضِ) فَهُو (الشَّوْحَطُ) ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى « ش ح ط » وقال الشّاعِرُ – يُفَضِّلُ قوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشَّرْيانِ والشَّوْحَطِ – :

وكَيْفَ تَخافُ القَوْمَ – أُمُّكَ هابِلٌ –
وعِنْدَكَ قَوْسٌ فارِجٌ وجَفِيرُ(١)

مِنَ النَّبْعِ ، لا شَرْيَانَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ
ولا شَوْحَطٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ غَرُورُ

(وقوْلُهُم : « لَو اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ لأَوْرَى نارًا » ، مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِى جَوْدَةِ الرَّأْىِ) والحِذْقِ بالأُمُورِ ؛ (لأَنَّهُ) أَى : النَّبْعَ (لانَارَ فِيهِ) وقالَ الأَعْشَى :

ولَوْ رُمْتَ فِى ظُلْمَةٍ قادِحاً
حَصَاةً بنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نَارًا(٢)

(١) ديوانه /٤٠٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ، وتقدم في (ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ... صُلْبٍ * خفىِّ الوَسْمِ من ضَرْسٍ ولَمْسِ

(١) اللسان
(٢) ديوانه /٨٤ برواية «في ليلة . .» واللسان

نبع

يَعْنِي أَنَّه مُؤَتًّى لَـهُ ، حَتَّى لَـو قَدَحَ حَصـاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَى له ، وذٰلِكَ ما لا يَتَأَتَّى لأَحَدٍ ، وجَعَلَ النَّبْـعَ مَثَلاً فِـي قِلَّةِ النّارِ ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(والنَّبّاعَـةُ) مُشَـدَّدَةً : (الأَسْتُ) يُقَالُ : كَذَبَتْ نَبّاعَتُكَ ، إِذا رَدَمَ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيْضاً ، كمـا فـي الصِّحـاحِ .

(وانْبَاعَ) العَرَقُ : إِذا سالَ ، وكُلُّ راشِحٍ : مُنْبـاعٌ .

وكَذا انْبَاعَ عَلَيْنَا فِـي الـكَلامِ : إِذا انْبَعَثَ ،أَو وَثَبَ بَعْـدَ سُـكُونٍ ، مَحَـلُّ ذِكْرِه (فى « ب و ع ») وقـد تَقَدَّمَ ، (ووَهِم مَنْ ذَكَرَهُ هٰهُنَا) يَعْنِـي بـهِ الجَوْهَرِيَّ ، وقـد نَبَّهَ عليـهِ ابنُ بَـرِّيّ والصّاغَانِـيُّ ، ولَمّا كانَ ابـنُ دُرَيْد قَدْ سَبَقَ الجَوْهَرِيَّ فى ذِكْرِهِ فِـي هٰـذا التَّرْكِيـبِ لَمْ يَخُصَّ الجَوْهَرِيَّ بالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّه .

وأَمّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ [1] *

فأَلِفُـه للإِشْبَاعِ ضَرُورَةً ، ورُوِيَ بِحَذْفِهـا أَيْضـاً .

(وتَنَبَّعَ المـاءُ : جاءَ قَلِيلاً قَلِيلاً) ومِنْهُ قَوْلُ أَبِـي ذُؤَيْبٍ :

ذَكَرَ الوُرُودَ بِهَـا وَشاقَى أَمْـرَه
شُؤْماً ، وأَقْبَـلَ حَيْنُه يَتَنَبَّـعُ [2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

النَّبّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الرَّمّاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِـيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فإِذا اشْتَدَّتْ فَهِيَ اليـافُوخُ .

ويُنَابِعُ ،بِضَمِّ الياءِ : لُغَةٌ فِي نُبايِـعَ بالنُّونِ ، عَنِ المُفَضَّلِ ، ويُقَالُ فيـه أَيْضاً : يُنَابِعـا ، بالضَّمِّ مَقْصُـوراً ، فإِذا فُتِحَ أَوَّلُه مُدَّ ، قالَهُ كُرَاع ، وحَكَى

(١) ديوانه/٨٢ وعجزه :
* زَيّافة مثلِ الفَنيقِ المُكْرَمِ *
وفي العبـاب : « المُكْدَمِ » بالدال ، وهو في اللسان وتقدم في (غضب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٦ واللسان،والعباب وقال الصاغاني : « ويروى : يتَتَبَّـعُ » . وتحرف في اللسان إلى: «وسَاقَى أمرَه ، سَوْماً» .

غيرُه فيه المَدّ والضَّمّ ، ويُرْوَى نَبابِعات ، بفَتْحِ النُّونِ ، ويَنابِعَات ، بضَمِّ الياءِ.

والنَّبِيعُ ، كأَمِيرٍ : العَرَقُ ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَنْشَدَ للمَرَّارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِها نَبِيعاً [1] *

ومَنْبَعُ الماءِ : مَوْضِعُ تَفَجُّرِه ، والجَمْعُ المَنَابِعُ .

والنّابِعَةُ : عَيْنٌ بالقُرْبِ مِن السُّوَيْسِ ـ أَحَد ثُغُورِ مِصْرَ ـ حُلْوٌ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُه .

واليَنْبُوعُ : المَنْبَعُ ، وجاءَ بمَعْنَى النّابِعِ أَيْضاً .

ومِنَ المَجازِ : فُلانٌ صُلْبُ [2] النَّبْعِ ، وما رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبْعَةً مِنْهُ ، وهُوَ مِنْ نَبْعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وقَرَعُوا النَّبْعَ بالنَّبْعِ : تَلاقَوْا .

ونَبَعَ مِنْ فُلانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

ونَبَعَ العَرَقُ : رَشَحَ .

وفَجَّرَ اللهُ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ عَلَى لِسانِه .

ونَبْعَةُ ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ بعُمانَ .

[ن ت ع] *

(نَتَع الدَّمُ ، يَنْتُعُ ويَنْتِعُ) ، بالضَّمِّ والكَسْرِ ، (نُتُوعاً) بالضَّمِّ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (خَرَجَ مِنَ الجُرْحِ قَلِيلاً ، وكَذا الماءُ) يَخْرُجُ (مِنَ العَيْنِ) . أَو الحَجَرِ ، فهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رُبَّمَا قالُوا : نَتَعَ (العَرَقُ مِنَ البَدَنِ) يَنْتَع نُتُوعاً ، وهُوَ يُشْبِهُ نَبَعَ نُبُوعاً ، إلاّ أَنَّ نَتَعَ فى العَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ) الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرَقاً (كَثِيرًا) .

(و) قالَ أَبو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (القَيءُ) : إذا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّتْعُ ، فِى الشِّجَاجِ : أَنْ لا يَكُونَ دُونَه شَيْءٌ مِنَ الجِلْدِ يُوارِيه ، ولا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حالَ

(١) اللسان .
(٢) في الأساس المطبوع : « صَلِيبُ النَّبْع ».

دُونَ ذٰلِكَ العَظْم ، فتِلْكَ المُتَلاحِمَةُ ، قالهُ خالِدُ بنُ جَنْبَة (١) .

[ن ث ع] *

(انْثَعَ) الرَّجُلُ إنْثَاعاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (قاءَ كَثِيرًا) .

(و) أَنْثَعَ : (خرَج الدَّمُ مِنْ أَنْفِه فغَلبَهُ) .

(و) قالَ أَبُو زيْد : أَنْثَع (القَىْءُ) مِنْ فِيهِ ، (و) كذٰلِك (الدَّمُ) من الأَنْفِ : (خرَجَا) وتبِع بَعْضُه بَعْضاً ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلتُ : وقَدْ تَقَدَّم فى « ث ع ع » أَنّ أَنْثَع القَىْءُ إنْثَاعاً ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ وَحْدَه ، وأَمّا أَبُو زَيْد فنَصُّه - فِى النّوادِر - : انْثَعَّ القَىْءُ ، مِثَالُ انْصَبَّ ، فراجِعْ ذٰلِكَ ، وتَأَمَّلْ .

(١) لفظه في اللسان والتكملة عنه : « قال خالدُ ابنجَنْبَةَ .. في المُتَلاحِمَة من الشِّجاج وهى الّتى تشقّ الجِلْدَ فتَزْلَه ، فيَنْتَع اللحمُ ، ولا يكون للمِسْبارِ فيه طريق - قال : والنتع : ألاّ يكون دونه ... » الخ .

[ن ج ع] *

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِى الإِنْسَانِ ، (كمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعاً) بالضَّمِّ ، وضَبَطَه فى الصِّحاحِ : من حَدَّىْ ضَرَبَ ومَنَع ، هٰكَذا هُوَ بالكَسْرِ والفَتْحِ ، عَلَى لَفْظ يَنْجَعُ ، وعليهِ إشارَة « مَعاً » : (هَنَأَ آكِلَهُ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسَانِ : أَو تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه ، واسْتَمْرَأَهُ وصَلَحَ عَلَيْهِ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ الأَعْشَى :

لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّ والسَّلْوَى مَكانَهُم
ما أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْماً فِيهِم نَجَعَا (١)

(و) نجَعَ (العَلَفُ فِى الدّابَّةِ) نُجُوعاً : أَثَّرَ ، ولا يُقَالُ : أَنْجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَجَعَ (الوَعْظُ والخِطَابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فيهِ و (دَخَلَ فأَثَّرَ) ، وقَوْلُه : الخِطَابُ هٰكَذا هُوَ فى العُبَابِ ، والأَساسِ ، واللِّسَانِ ، وسائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، بالطّاءِ ، ووُجِدَ بخَطِّ أَبِى زَكَرِيّا فى

(١) ديوانه / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الحاشِيَةِ الخِضابِ ، وقَدْ صَحَّحَ عليه ، (كأَنْجَعَ ونَجَّعَ) .

(و) يُقَال : هٰذا (طَعَامٌ يُنْجِعُ عَنْه ، و) يُنْجِعُ (بهِ ، ويُسْتَنْجَعُ بهِ) ويُسْتَرْجَعُ عنهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَفَعَ ، و (يُسْتَمْرَأُ بِهِ ، ويُسْمَنُ عَنْهُ) ، وكذٰلِكَ الرِّعْيُ .

(ومَاءٌ نَجُوعٌ) ، كصَبُورٍ ، كما يُقَال : (نَمِيرٌ) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيّ لِأَرْطاةَ بنِ سُهَيَّةَ :

مَرَرْنَ عَلى ماءِ الغِمَارِ فَماؤُه
نَجُوعٌ كما ماءُ السَّمَاءِ نَجُوعُ (١)

(والنَّجُوعُ) : المَدِيدُ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، وهُوَ : (ماءٌ بِبِزْرٍ أَو دَقِيقٍ ، تُسْقَاهُ الإِبِلُ ، وقَدْ نَجَعْتُهَا إِيّاهُ ، و) نَجَعْتُها (بهِ ، كمَنَعَ) أَي : عَلَفْتُها بِهِ .

(والنُّجْعَةُ ، بالضَّمِّ : طلبُ الكَلإِ فِي مَوْضِعِه) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَما في الصِّحاحِ ، (ج : النُّجَعُ) ، بضَمٍّ ففَتْحٍ ، ومِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمَ كثُرَتْ أَمْوَالُكُم ؟ فقالُوا : أَوْصانَا أَبُونَا بالنُّجَعِ والرُّجَعِ ، وقد تَقَدَّمَ في « ر ج ع » وقالَ الأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنْدَ العَرَبِ : المَذْهَبُ فِي طَلَبِ الكَلإِ فِي مَوْضِعِه ، والبادِيَةُ تَحْضُرُ مَحاضِرُها عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ ، ونَقْصِ الخُرَفِ ، وفَنَاءِ ماءِ السَّماءِ فِي الغُدْرَانِ ، فلا يَزَالُونَ حاضِرَةً يَشْرَبُونَ الماءَ العِدَّ ، حَتّى يَقَعَ رَبِيعٌ بالأَرْضِ خَرَفِيًّا كانَ أَو شَتِيًّا ، فإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَّعَتْهُم النُّجَعُ ، وتَتَبَّعُوا مَساقِطَ الغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الكَلأَ والعُشْبَ إِذا أَعْشَبَتِ البِلادُ ، ويَشْرَبُونَ الكَرَعَ ، وهُوَ ماءُ السَّمَاءِ ، فلا يَزالُون فِي النُّجَعِ إِلَى أَنْ يَهِيجَ العُشْبُ مِنْ عامٍ قابِلٍ ، وتَنِشَّ الغُدْرَانُ ، فيَرْجِعُونَ إِلى مَحاضِرِهِم عَلَى أَعْدَادِ المِيَاهِ .

وقالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنا أَنَّ مُعَاوِيَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ قالَ لرَجُلٍ كانَ يَأْكُلُ مَعَه عَلَى مائِدَتِه ، فغاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِه : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ » ، أَي : بَعِيدُ الطَّلَبِ للشِّبَعِ ، فقالَ : لَعَنَ اللهُ طَعَاماً

(١) العباب .

يُؤْذَى عَلَيْهِ أَهْلُه ، وكانَ تَناوَلَ دَجاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِى اللهُ عَنْهُ .

(وشُجَاعٌ نُجاعٌ) بضمِّ النُّونِ : (إتْبَاعٌ) لَهُ ، ولا يُفْرَدُ .

(والنَّجِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدَّقِيقِ والماءِ)[1] ثُمَّ (يُوجَرُ الإبِلَ) أَى : تُسقاهُ ، وقَدْ نَجَعْتُها إيّاه ، وبِهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ : «وهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقاً وخَبَطاً» أَى : يَعْلِفُها .

(و) النَّجِيعُ (مِنَ الدَّمِ : ما كانَ إلى السَّوَادِ) ، أَو هُوَ الدَّمُ مُطْلَقاً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عالَيْنَ رَقْماً فاخِراً لَوْنُه
مِنْ عَبْقَرِىٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحْ[2]

(أَو : دَمُ الجَوْفِ) خاصَّةً ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ الأَصْمَعِىِّ ، وقِيلَ : هُوَ الطَّرِىُّ مِنْهُ ، قالَ الشّاعِرُ :

وتُخْضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وخانَتْ
بأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ[1]

ويُقَال : طَعْنَةٌ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَى : دَمَ الجَوْفِ ، وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

تَنَفَّسُ طَعْنَةٌ نَجْلاءُ مِنْه
ويَقْلِسُ جانِباهُ دَماً نَجِيعَا[2]

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ) الرَّجُلُ : إذا (أَفْلَحَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَنْجَعَ (الفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ) كما فِى التَّكْمِلَة .

(وانْتَجَعَ : طَلَبَ الكَلأَ فِى مَوْضِعِه) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ
ثَئِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فانْتَجَعْ ؟[3]

وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

(١) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «وبالماء»
(٢) ديوانه /١٦ (ط بيروت) ، واللسان .

(١) العباب برواية : « سَتُخْضَبُ لحيةٌ » والجمهرة ١٠٤/٢ وفيها : «قانِ» بدلا من «آن» والقانى : الشديد الحمرة ، والآنى : الحارّ ، وكلاهما محتمل .
(٢) العباب .
(٣) المفضلية : (٤٠ : ١٠٨) ، والعباب

وليس يأكُلُ مِمّا أنبَعَتْ أحَدٌ
ولَوْ تقلَّبَ فِي الآفاقِ وانْتَجَعَا(١)

وقالَ أَبُو لَيْلَى : تناوَلَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَىْ مُعَاوِيَةَ من مُخَّة كانَ يأكُلُها ، فقالَ : «مَنْ أَجْدَبَ (٢) انْتَجَعَ » .

(و) من المَجَازِ : انْتَجَع (فُلاناً) : إذا (أتاهُ طالِباً مَعْرُوفَه) ، قالَ ذُو الرُّمَّة يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ :

سَمِعْتُ النّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً
فقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلالاَ(٣)

(كتَنَجَّعَ فِيهِمَا) ، أي فِي طَلَبِ الكَلإِ والمَعْرُوفِ ، وفِي حَدِيثِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ لَيْلَةَ فَتْحِ مَكَّةَ : « هٰذِهِ هَوازِنُ تَنَجَّعَتْ(٤) أَرْضَنا » .

(والمُنْتَجَعُ) بفتح الجِيمِ : (المَنْزِلُ فِي طَلَبِ الكَلإِ) كما فى الصِّحاحِ ، والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المِيَاهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَجِعَ ، كفَرِحَ يَنْجَعُ ، فى مَعْنَى انْتَجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

وهٰؤلاءِ قَوْمٌ ناجِعَةٌ ، ونَواجِعُ ، وقَدْ نَجَعُوا الأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَع .

والمَنْجَعُ : المُنْتَجَعُ ، والجَمْعُ المَنَاجِعُ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

كانَتْ مَنَاجِعَها الدَّهْنَا وجانِبُها
والقُفُّ مِمّا تَراهُ فَوْقَهُ دَرَرَا (١)

وكذٰلِكَ : نَجَعَتِ الإِبِلُ والغَنَم المَرْتَعَ ، كانْتَجَعَتْهُ .

واسْتَعْمَلَ عَبِيدٌ الانْتِجَاعَ فِي الحَرْبِ ، لأَنَّهُم إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذٰلِكَ إِلَى الإِغَارَةِ والنَّهْبِ ، فقالَ :

فانْتَجَعْنَ الحارِثَ الأَعْرَجَ فِي
جَحْفَلٍ كاللَّيْلِ خَطّارِ العَوَالِي (٢)

(١) العباب .
(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ، زيادة مفسدة ، وهى ليست في اللسان ولافى العباب .
(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي الأساس « رأيتُ الناسَ . . » .
(٤) في العباب : «تنجعت في أرضنا » والمثبت كما في اللسان .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةً دَرَرَا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .
(٢) ديوانه /١٢١ ، واللسان .

ويُقَالُ : هُوَ نُجْعَتِــي ، أَيْ : أَمَلِي ، عَلَى المَثَلِ .

ونَجَعَ فيهِ الدّواءُ ، وأَنْجَعَ ، ونَجَّعَ : نَفَعَ ، يَنْجَعُ ويَنْجِـعُ .

وطَعَـــامٌ نــاجِــعٌ ومُنْجِـعٌ : إذا اسْتُمْرِئَ ونَفَعَ .

وماءٌ ناجِـعٌ ونَجِيـعٌ : مَرِيءٌ .

والنَّجِيـعُ : ما نَجَعَ فِـي البَـدَنِ مِنْ طَعَامٍ أَو شَرَابٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِـي ذِي[1] الرُّمَّةِ :

وقَـدْ عَلِمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ حَدِيثَهــا
نَجِيـعٌ كما ماءُ السَّمَاءِ نَجِيعُ [2]

وتَنَجَّعَ : تَلَطَّخَ بالدَّمِ .

ونَجُوعُ الصَّبِـيِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

ونُجِـعَ الصَّبِـيُّ بِلَبَنِ الشّاةِ ، إذا غُذِيَ بِـهِ ، وهُوَ مَجـازٌ .

وأَنْجَعْتُ الإِبِلَ : أَلْقَمْتُها النَّجُوعَ ، لُغَةٌ فِـي نَجَعْتُ ، عن ابنِ القَطّاعِ .

(١) سقط الإنشاد والبيت مـن طبعة الصحاح الأولى ونبـه عليه ناشر الطبعة الثانية في الحاشية .

(٢) هو لآلىء البكرى /١٣٢ منسوب إلى عمرو ابن حُكَيْمِ بن مُعَيَّة التميمىّ ، برواية : « وقـد علِمَتْ سَمْراءُ . . » .

والنَّجْعُ ، بالفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ ، جَمْعُه النُّجُوعُ ، كبَدْرٍ وبُدُورٍ ، يُقَال : هٰـذا نَجْـعُ بَنِـي فُلانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى مَواضِـعِ النُّجْعَةِ .

وقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعــاً .

[ن خ ع] *

(نَخَعَ لِـي) فُلانٌ (بِحَقِّي ، كمَنَعَ) نُخُوعاً ، أَي : (أَقَرَّ) وأَذْعَنَ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ ، وكذٰلِكَ بَخَعَ ، بالبـاءِ كما تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : نَخَعَ (الشّاةَ) يَنْخَعُهَا نَخْعاً : (سَلَخَها ثُمَّ وَجَأَهَا فِي نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْبِ) ، كما فِـي العُبَـابِ ، وقَـــالَ غَيْرُه : نَخَعَهَـا نَخْعـاً : قَطَـــعَ نُخـاعَهَـا ، (و) فى الحَدِيــثِ : « أَلاَ لا تَنْخَعُوا (الذَّبِيحَةَ) حَتّـى تَجِـبَ » ، يُقَـالُ : ذَبَحَهَـا فنَخَعَهَـا نَخْعـاً ، أَي : (جاوَزَ مُنْتَهى الذَّبْـحِ ، فأَصَابَ نُخاعَهَـا) ، وذٰلِكَ إذا عَجِلَ الذّابِـحُ فأَصَابَ[3] القَطْعَ إلى

(١) في اللسان : « فيبلغُ القَطْعُ إلى النّخاع » ، وفي الأساس : جاز بالذّبح إلى النخاع »

النُّخَاعِ ، وتَأْوِيلُ الحَدِيثِ ، أَي : لا تَقْطَعُوا رَقَبَتَها وتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُهَا .

(و) نَخَعَ (فُلاناً الوُدَّ والنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَهُمَا لَهُ) ، كَمَا فِي العُبَابِ والصِّحاحِ ، واللِّسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والنَّاخِعُ : العَالِمُ) وقِيلَ : هُوَ المُبِينُ للأُمُورِ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى قَتَلَ الأَمْرَ عِلْماً ، الأَخِيرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ شُقْرانَ السَّلامانِيِّ :

إِنَّ الَّذِى رَبَّضْتُمَا أَمْرَهُ
سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ للنَّاخِعِ (١)
لَكَالَّتِى يَحْسَبُها أَهْلُهَا
عَذْراءَ بِكْرًا ، وهْىَ فِى التَّاسِعِ (٢)

(والنُّخاعَةُ ، بالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَما فِي الصِّحاحِ ، وهُوَ ما يَتْفُلُه الإِنْسَانُ ، (أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ، أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ) ، وقالَ

(١) التكملة ، والعباب ، والاساس ، والمقاييس ٥ /٤٠٦ .
(٢) في العباب « . . وهى في تاسـعِ » .

ابنُ الأَثِيرِ : هِيَ البَزْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الفَمِ مِمّا يَلِي النُّخَاعَ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : ولَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ النُّخاعَةَ بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلاّ بَعْضُ البَصْرِيِّينَ ، وقد جاءَ فى الحَدِيثِ : « النُّخَاعَةُ فِى المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(والنُّخاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ عَنِ الكِسائِيِّ ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : قالَ الكِسَائِيُّ : مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ، وناسٌ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بالضَّمِّ ، فظاهِرُ هٰذَا المُسَاوَاةُ ، ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضٍ أَنَّ الكَسْرَ فيهِ أَفْصَحُ وأَشْهَرُ ، قال الجَوْهَرِيُّ : وهُوَ (الخَيْطُ الأَبْيَضُ) الّذِى (فِى جَوْفِ الفَقَارِ) ، زادَ غَيْرُه (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّماغِ ، وتَتَشَعَّبُ مِنْهُ شُعَبٌ فِى الجِسْمِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلاَ ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلا خِدَاعَا
وأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقٍ نخَاعَا (١)

ويُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضُ فِى داخِلِ

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١ /١٣٩ .

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِي فَقارِ الصُّلْبِ ، حَتّى يَبْلُغَ عَجْبَ الذَّنَبِ ، وهُوَ يَسْقِي العِظَامَ ، قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

لَهُ بُرَةٌ إذا مالَجَّ عاجَتْ
أَخادِعُه فَلانَ لَها النِّخاعُ(١)

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النِّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضُ يَكُونُ داخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ ، ويَكُونُ مُمْتَدًّا إِلى الصُّلْبِ ، ويُقَالُ له : خَيْطُ الرَّقَبَةِ ، ويُقَال : النِّخَاعُ : خَيْطُ الفَقَارِ المُتَّصِلُ بالدِّماغِ ، وقد تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِي «ب خ ع» فراجِعْه .

(و) مِنَ المَجَازِ فِي الحَدِيثِ : «إِنَّ (أَنْخَعَ الأَسْمَاءِ) عِنْدَ اللهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ باسْمِ مَلِكِ الأَمْلاكِ» ، (أَي) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِه ، وأَهْلَكَهَا لَهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والنَّخْعُ : أَشَدُّ القَتْلِ ، وأَما قَوْلُه : (أَذَلّها) ، فهُوَ تَفْسِيرٌ لِما جاءَ فِي بَعْضِ الرِّوايات : «إِنَّ أَخْنَعَ» وقد تَقَدَّمَ ، فتَأَمَّلْ ، (أَو) قالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ (أَقْهَرها) وهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِم : أَقْتَلُهَا لَهُ وأَهْلَكُهَا .

(و) المَنْخَعُ ، (كمَقْعَد : مَفْصِلُ الفَهْقَةِ بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ) مِنْ باطِنٍ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) يَنْخَعُ (كيَمْنَعُ : ع) نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(ونَخِعَ العُودُ ، كفَرِحَ : جَرَى فيهِ الماءُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(والنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، (وهُوَ ابْنُ عَمْرِو ابنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ بن مالِكِ بن أُدَدٍ) ، وهُمْ مِن مَذْحِجَ .

(وتَنَخَّعَ : رَمَى نُخامَتَه) ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) مِن المَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قاءَ ما فِيهِ مِنَ المَطَرِ ، كتَنَخَّعَ) قالَ الشّاعِرُ :

وحالِكَةِ اللَّيَالِي مِنْ جُمادَى
تَنَخَّعَ فى جَواشِنِهَا السَّحابُ(١)

(١) اللسان ، والمفضلية (٣٩ : ١٩) .

(١) اللسان والتكملة وفي العباب «في حَوَاشِيهَا» .

(و) انْتَخَعَ (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِه : بَعُدَ) عَنْهَا ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النّاخِعُ : المُبِينُ لِلأُمُورِ .

وأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى المَاءُ فِى عُودِ نَبْتِهَا .

ودَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُوِزَ بالذَّبْحِ إِلى نُخَاعِهَا .

والنَّخْعُ : القَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذٰلِكَ .

ونَخَعَ الأَرْضَ : عَمَرَها ، عن ابْنِ القَطّاعِ .

[ن د ع] *

(أَنْدَع إِنْدَاعاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (اتَّبَعَ أَخْلاقَ اللِّئامِ) والأَنْذالِ ، قالَ : وأَدْنَعَ إِدْناعاً : اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصّالِحِينَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والنَّدْعُ للسَّعْتَرِ) عَلَى ما قالَه العُزَيْزِىُّ ، تَصْحِيفٌ ، صَوابُه (بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ .

(وأَنْدَعَتْ بِهِ النّاقَةُ) : إِذا قامَتْ ، هٰكَذَا ذَكَرَهُ العُزَيْزِىُّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ أَيْضاً ، وصَوابُه (بالباءِ المُوَحَّدَةِ) ، وقَدْ تقَدَّمَ ، نَبَّه عَلَيْهِما الصّاغَانِىُّ .

[ن ذ ع]

(النّاذِعُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَهُ فِى العُبَابِ نَقْلاً عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، قالَ : هُوَ (مِنَ الماءِ أَو العَرَقِ : الخارِجُ ، وقَدْ نَذَعَ ، كمَنَعَ) يَنْذَعُ نَذْعاً .

قلتُ : ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّة : النِّذْعَةُ بالكَسْرِ ، لِلقَطْرَةِ مِنَ الماءِ وغَيْرِه ، وهُوَ صَحِيحٌ ، إِلاّ أَنَّهم يُهْمِلُونَ الذّالَ .

[ن ز ع] *

(نَزَعَهُ مِن مَكَانِه) نَزْعاً : (قَلَعَه) ، فهُوَ مَنْزُوعٌ ، ونَزِيعٌ ، (كانْتَزَعَهُ) فانْتَزَعَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، كَمَا سَيَأْتِى لِلْمُصَنِّفِ .

وفَرَّقَ سِيبَوَيْهِ بَيْنَ نَزَعَ وانْتَزَعَ ، فقالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، ونَزَعَ :

حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وإنْ كانَ عَلَى نَحْوِ الاَسْتِلابِ .

(و) قَوْلُه تَعَالَى :﴿ونَزَعَ(يَدَهُ)﴾ [1] أَى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ الغَرِيبُ (إلَى أَهْلِه نَزَاعَةً) ، كسَحَابَة ، (ونِزَاعاً ، بالكَسْرِ ، ونُزُوعاً بالضَّمِّ) ، أَى : حَنَّ و(اشْتَاقَ) ومِنْهُ حَدِيثُ بَدْءِ الوَحْيِ : «قَبْلَ ، أَنْ يَنْزِعَ إلَى أَهْلِه» وقالُوا : نَزُوعٌ ، والجَمْعُ نُزُعٌ ، وقالَ الشّاعِرُ :

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فِي دَعَةٍ
نُزُوعُ نَفْسٍ إلَى أَهْلٍ وأَوْطَانِ [2]

تَلْقَى بكُلِّ بِلادٍ إنْ حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلاً بأَهْلٍ وجِيرَاناً بجِيرَانِ

(كنازَعَ) يُقَال : نَزَعَ إلَيهِ نِزَاعاً ، ونازَعَتْهُ نَفْسُه إلَيْهِ .

(و) نَزَعَ (عَنِ الأُمُورِ) والصِّبَا (نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وكَفَّ ، ورُبَّمَا قالُوا [1] : نَزْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ (أَباهُ ، و) نَزَعَ (إلَيْهِ) : إذا (أَشْبَهَهُ) ، ويُقَالُ : نَزَعَهُ عِرْقُ الخالِ ، وفِي الأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْمَرْءِ إذا أَشْبَهَ أَعْمَامَه أَوْ أَخْوَالَه : نَزَعَهُمْ ونَزَعُوهُ ، ونَزَعَ إلَيْهِم ، وفى الصِّحاحِ : نَزَعَ إلى أَبِيهِ فى الشَّبَهِ ، أَى : ذَهَبَ ، وفِي اللِّسَانِ : نَزَعَ إلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نُزُوعاً ، ونَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُه ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إلَيْهَا ، وفِي حَدِيثِ القَذْفِ : «إنَّمَا هُوَ عِرْقٌ نَزَعَهُ» وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يا جَرِيرُ وإنَّهَا
نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللَّئِيمَةُ تَنْزِعُ [2]

أَى : اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي القَوْسِ) يَنْزِعُ نَزْعاً : (مَدَّها) ، كمَا فِي الصِّحاحِ

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣
(٢) العباب والبصائر ٥ /١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه /١٥١و١٥٢ في (الطرائف الأدبية) وروايته . . داراً بدار . . » وفي ترجمة إبراهيم بن العباس (في وفيات الأعيان ١ /٤٦) قال ابن خلكان : « هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد » .

(١) قوله : « وربما قالوا . .» يعني في مصدر الفعل من هذا المعنى.
(٢) العباب ، والأساس ، ولم أقف عليه في ديوانه .

أَى : بالوَتَرِ ، وقِيلَ : جَذَبَ الوَتَرَ بالسَّهْمِ ، وفِى الحَدِيثِ[١] : «لَنْ تَخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُهَا يَنْزِعُ ويَنْزُو» أَى : يَجْذِبُ قَوْسَه ، ويَثِبُ عَلَى فَرَسِه .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوَ) مِنَ الْبِئْرِ يَنْزِعُهَا نَزْعاً ، ونَزَعَ بِهَا ، كِلاهُما : جَذَبَهَا بغَيْرِ قامَةٍ وأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* قَدْ أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ[٢] *
* تُوزِعُ[٣] مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ *

تَقَطِّيهَا : خُرُوجُها قَلِيلاً قَلِيلاً بغَيْرِ قامَةٍ ، وأَصْلُ النَّزْعِ : الجَذْبُ والقَلْعُ ، وفِى الحَدِيث : «رَأَيْتُنِى أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ» أَى : رَأَيْتُنِى فِى المَنَامِ اسْتَقِى بِيَدِى ، يُقَال : نَزَعَ بالدَّلْوِ : إِذا (اسْتَقَى بِهَا) وقَدْ عُلِّقَ فِيهَا الرِّشاءُ .

(و) نَزَعَ (الفَرَسُ سَنَناً) : إِذا (جَرَى طَلَقاً) ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيَانِىُّ :

(١) في اللسان والعباب : «وفي حديث عمر . .»
(٢) اللسان . وانظر (وزع) و (قطا) ، ومجالس ثعلب / ٢٥٥ .
(٣) في مطبوع التاج : «توزع» بالعين المهملة ، والتصحيح من اللسان .

والخَيْلَ تَنْزِعُ[١] غَرْباً فِى أَعِنَّتِهَا
كالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِى البَرَدِ[٢]

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ فِى النَّزْعِ ، أَى : قَلْعِ الحَيَاةِ) وقد نَزَعَ المُحْتَضَرُ يَنْزِعُ نَزْعاً ، ونَازَعَ نِزَاعاً : جادَ بنَفْسِهِ ، ويُقَالُ أَيْضاً : هُوَ فِى النَّزَعِ[٣] ، مُحَرَّكَةً للاسْمِ ، كَذَا وُجِدَ لَهُ فى هَامِشِ الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بَعِيرٌ) نازِعٌ ، (ونَاقَةٌ نازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا ومَرْعَاهَا) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لجَمِيلٍ :

وقُلْتُ لَهُمْ : لا تَعْذُلُونِىَ وانْظُرُوا
إِلَى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ[٤]

قُلْتُ : والَّذِى أَنْشَدَه ابنُ فارِسٍ فِى المُجْمَلِ .

(١) ديوانه ٢٣ واللسان (غرب) و (مزع) وفيه : «تَمْزَعُ غَرْباً» بالميم ، وهى رواية الديوان .
(٢) الديوان : ٣٤ ، واللسان ، والعباب ، والأساس .
(٣) النص في الأساس ، وضبطه شكلا بسكون الزاى .
(٤) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ ما بَلاَّكَ والمالُ غامِرٌ
عَلَيْكَ وضاحِي الجِلْدِ مِنْكَ كَنِينُ[1]

فقُلْتُ لَهُمْ : لاتَسْأَلُونِيَ وانْظُرُوا
إلى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

قال الصّاغَانِيُّ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ :

* إلَى الطُّرَّفِ الوُلاّهِ كَيْفَ تَكُونُ[2] *

(و) فى المَثَلِ : (« صارَ الأَمْرُ إلى النَّزَعَةِ » مُحَرَّكَةً ، أَيْ : قَامَ بإِصْلاحِهِ أَهْلُ الأَنَاةِ) ، وهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ ، كما فِي الصِّحاحِ ،وهُمُ الرُّماةُ (و) يُرْوَى : (عادَ السَّهْمُ إلَى النَّزَعَةِ) ، أَى : (رَجَعَ الحَقُّ إلَى أَهْلِه) ، كَمَا فى العُبَابِ واللِّسَان ، زادالأَخِيرُ : وقَامَ بإصْلاحِ الأَمْرِ أَهْلُ الأَناةِ .

قلتُ : فإذنْ مآلُهُما واحِدٌ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كقَوْلِه : « أَعْطِ القَوْسَ بارِيَها » وزَادَ فِي العُبَابِ : ويُرْوَى : عادَ الأَمْرُ إلَى الوَزَعَةِ ، جَمْع وازِعٍ ، يَعْنِى أَهْلَ الحِلْمِ ، الَّذِينَ يَكُفُّونَ أَهْلَ الجَهْلِ .

(١) ديوانه /٤٦ وفيه : « ماأبلاك» والمثبت كالعباب .
(٢) في مطبوع التاج : « إلى الطرق الولاة كيف يكون » والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

قلتُ : الَّذِى فِى التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِيِّ : «عادَ الرَّمْيُ عَلَى النَّزَعَة ، يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّذِى يَحِيقُ بهِ مَكْرُه ، والعَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَه ! وكأنَّهُ قَلَّدَ الصّاغَانِيَّ فِيما يُورِدُه مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ ، وهو غَرِيبٌ .

(و) قولُه تَعالى : ﴿(والنّازِعاتِ غَرْقاً[1]) والنّاشِطَاتِ نَشْطاً[1]﴾ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أُقْدِمُ عَلَى تَفْسِيرِه ، إلاّ أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا : (النُّجُومُ) تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ ، وتَنْشِطُ ، أَى : تَطْلُعُ .

(أَو) النّازِعَاتُ : (القِسِيُّ) ، والنّاشِطَاتُ : الأَوْهَاقُ ، وقال الفَرّاءُ : تَنْزِعُ الأَنْفُسَ مِنَ صُدُورِ الكُفّارِ ، كَمَا يُغْرِقُ النّازِعُ فِى القَوْسِ : إذا جَذَبَ الوَتَر .

(و) مِنَ المَجَازِ : (النَّزِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (الغَرِيبُ ، كالنّازِعِ ، ج : نُزّاعٌ) كرُمّانٍ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وأَصْلُهُما فى الإِبِلِ ، وفِى الحَدِيثِ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ١ و ٢ .

«طُوبَى للغُرَباءِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يارَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : النُّزّاعُ مِنَ القَبائِلِ » وهُوَ الَّذِى نَزَعَ عن أَهْلِهِ وعَشِيرَتِهِ ، أَىْ : بَعُدَ وغابَ ، وقِيلَ : لأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ ، أَى : يَنْجَذِبُ ويَمِيلُ ، والمُرَادُ الأَوّلُ ، أَى : طُوبَى للمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِى اللهِ تَعالَى ، وقِيلَ : نُزّاعُ القَبائِلِ : غُرَباؤُهُم الَّذِينَ يُجاوِرُونَ قَبائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، ويُرْوَى : « قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ ، مَن الغُرَبَاءُ ؟ قالَ : الَّذِينَ يُصْلِحُونَ ما أَفْسَدَ النّاسُ » .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّزِيعُ : (مَنْ أُمُّه سَبِيَّةٌ) ومِنْهُ قَوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىِّ :

عَقَلْتُ نِساءَهُم فِينَا حَدِيثاً
ضَنِئْنَ المالَ والوَلَدَ النَّزِيعَا[1]

عَقَلْتُ ، أَى : رأَيْتُ ، وضَنِئْنَ المالَ ، أَى : أَكْثَرْنَ[2] مِنْه .

(و) مِن المَجَازِ : النَّزِيعُ : (البَعِيدُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ حَمَامَةً[1] :

بَرَتْ لَكَ حَمّاءُ العِلاطِ سَجُوعُ
ودَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ[2] نَزِيعُ

وقِيلَ : النَّزِيعُ هُنَا : هُو الغَرِيبُ ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ ، وكَذٰلِكَ فِى قَوْلِ الحُطَيْئَةِ :

ولَمّا جَرَى فِى القَوْمِ بَيَّنْتُ أَنَّهَا
أَجارِىُّ طِرْفٍ فى رِباطِ نَزِيعِ[3]

(و) النَّزِيعُ : (المَقْطُوفُ المَجْنِىُّ) ، ومِنْهُ قَوْلُ الشَّمّاخِ يَصِفُ وَكْرَ عُقابٍ :

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْنَاشِ فِيهَا
جَماجِمُهُنَّ كالخَشْلِ النَّزِيعِ[4]

والخَشْلُ : المُقْلُ .

(و) النَّزِيعُ : (البِئْرُ القَرِيبَةُ القَعْرِ) ، تُنْزَعُ دِلاؤُهَا بالأَيْدِى نَزْعاً ، لقُرْبِهَا . (كالنَّزُوعِ) فَعُولٌ للمَفْعُولِ

(١) اللسان والعباب ، والضبط منه ، وفي اللسان ومطبوع التاج «ضَنِينَ المالِ» والتصحيح من العباب .
(٢) في مطبوع التاج « أكثرت » والمثبت من العباب

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب
(٢) في مطبوع التاج «من حلتيك» والمثبت من الديوان والعباب
(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب
(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس ٢/١٨٣ وتقدم في (حنش) .

كالرَّكُوبِ ، والجَمْعُ نُزّاعٌ .

(وبِلا لامٍ :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ الحَنَفِيُّ الشّاعِرُ) ذَكَرَهُ الحافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ المَجَاز : (النَّزِيعَةُ مِنَ النَّجَائِبِ : الَّتِي تُجْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلادِهَا ومَنْتِجِها) من النَّجائِبِ . هٰذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، ووُجِدَ فِى بَعْضِ النُّسَخِ : «إِلَى بِلادِ غَيْرِهَا» وهُو غَلَطٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إِنَّ قَبائِلَ مِنَ الأَزْدِ نَتَّجُوا فِيهَا النَّزائع» أَى[1] : نَتَجُوا بِها إِبِلاً انْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِى النّاسِ ، وقِيلَ : النَّزائِعُ مِنَ الخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ مِنَ اللِّحَاحِ[2] ، وفِي الأَسَاسِ : ومِنَ المَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعُ : غَرَائِبُ نُزِعَتْ[3] عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .

وعِنْدَهُ نَزِيعٌ ونَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ ونَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلادِهِ ، كما فِى العُبَابِ ، وفى المُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِى الغُرَبَاءِ ، وفى التَّهْذِيبِ : مِنْ أَيْدِى قَوْمٍ آخَرِينَ ، ومِثْلُه فى الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (المَرْأَةُ الَّتِى تَتَزَوَّجُ فِى غَيْرِ عَشِيرَتِهَا) وبَلَدِهَا (فتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لآلِ السّائِبِ : قَدْ أَضْوَيْتُمْ فانْكِحُوا فِى النَّزائِعِ» أَىْ فِى الغَرائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُم .

(وغَنَمٌ نُزَّعٌ ، كرُكَّعٍ) : حَرَامَى ، (تَطْلُبُ الفَحْلَ) ، كَما فِى الصِّحاحِ

(و) المِنْزَعُ (كمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وزَادَ الصّاغَانِىُّ : (الَّذِى يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وفِى اللِّسَانِ : الَّذِى يُرْمَى به أَبْعَدَ ما يُقْدَرُ عليهِ ؛ لِتُقَدَّرَ بِهِ الغَلْوَةُ ، قالَ الأَعْشَى[1] :

فَهْوَ كالمِنْزَعِ المَرِيشِ مِنَ الشَّوْ
حَطِ غالَتْ بهِ يَمِينُ المُغَالِى[2]

(١) لفظه فى النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ... الخ» .
(٢) قوله : «اللحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم واللسان ، ومكانه فيهما : «واجدتها نزيعة» .
(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها وفي اللسان : «النزائع من الإبل والخيل : التي انْتُزِعَتْ عن أيدى الغرباء» .

(١) كذا في اللسان والمحكم ١ / ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبي عبيدة /١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .
(٢) البيت في الصبح المنير /٢٥٥ فيما ينسب إلى الأعشى ، وديوان عبيد بن الأبرص/١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : المِنْزَعُ : حَدِيدَةٌ لاسِنْخَ لَهـا ، إِنَّمَا هِـىَ أَدْنَى حَدِيدَةٍ لاخَيْرَ فِيهَـا ، تُؤْخَـذُ وتُدْخَـلُ فِـى الرُّعْظِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ صائِدًا غلَبَتْ كِلابُه :

* فَرَمَى فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْـزَعُ *

قال ابْنُ بَرِّىٍّ : هٰكَذَا وُجِدَ بخَطِّه [1] ، والصَّـوابُ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَـا فهَوَى لَـــهُ
سَهْمٌ فأَنْفَذَ [2] طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ [3]

(والمَنْزَعَـةُ ، بالفَتْـحِ : القَـوْسُ الفَجْوَاءُ) ، عَنِ الفَرّاءِ .

(و) فِـى الصِّحاحِ : المَنْزَعَةُ : (ما يَرْجِـعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ رَأْيِه وأَمْرِه) وتَدْبِيـرِه ، وهُـــوَ مَجَـازٌ ، وأَنْشَـدَ الصّاغَانِـىُّ لِلَبِيـدٍ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْه ـ :

* أَنَا لَبِيــدُ ثُمَّ هٰذِى المَنْزَعَهْ [1] *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِـى خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ *

(و) المَنْزَعَةُ : رَأْسُ البِئْـرِ الَّتِـى يَنْزِعُ عَلَيْـهِ ، وقـالَ الفَـرّاءُ : هِـىَ (الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السّاقِـى) ، زادَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : والعُقابان مِنْ جَنْبَتَيْهَا تُعَضِّدانِهَا ، وهِىَ الَّتِـى تُسَمَّى القَبِيلَةَ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : المَنْزَعَـةُ : (الهِمَّةُ) قـالَ الـكِسَائِـىُّ : يُقَـال : واللهِ لتَعْلَمَنَّ أَيُّنَـا أَضْعَفُ مَنْـزَعَـةً . (ويُكْسَرُ) ، عن خَشَّاف [2] الأَعْرَابِىِّ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُ ابنُ السِّكِّيت فى باب مِفْعَلَة ومَفْعَلَة ، ويُقَالُ : فُـلانٌ قَـرِيـبُ المَـنْزَعَة ، أَى : قَـرِيـبُ الهِمَّة ، هٰـذا نَصُّ العُبَابِ والصِّحاحِ واللِّسَانِ ، ووَقَعَ فى اللِّسَانِ [3] : وهُـوَ قَرِيـبُ المَـنْزَعَةِ ، أَى : غيـرُ ذِى هِمَّة [3] ، فتَـأَمَّلْ .

---

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مُصَوَّب بعـد .

(٢) في مطبوع التاج : فأنزع (تحريف) والمثبت من اللسان والعباب والديوان .

(٣) شرح أشعار الهذليين /٣١ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ١ /٨٦

---

(١) ديوانه /٣٤٠ ، ٣٤١ بتقديم الثانى على الأول وبينهما مشطور والعباب .

(٢) فيمطبوع التاج : خشان (تصحيف) ، والتصحيح من العباب والصحاح .

(٣) لعله يريد الأساس . فليس في اللسان هذا المعنى . وعبارة الأساس : وهو قريب المنزعة : إذا لم يكن بعيد الهمة .

(والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ع) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) النَّزَعَةُ : (نَبْتٌ) مِنْ نَباتِ الْقَيْظ مَعْرُوفٌ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، (ويُسَكَّنُ) ، وحَكَى الوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وهِىَ تكُونُ بالرَّوْض ، ولَيْسَ لَها زَهْرَةٌ ولا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُها الإِبِلُ إِذا[1] لَمْ تَجِدْ غَيْرَها ، فإِذا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبانُهَا خُبْثاً ، هكَذا نَقَلَه أَبُو عَمْرو عَنِ الأَعْرَابِ الأَوَائِلِ .

(و) النَّزَعَةُ : (الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ) يُشَبَّهُ بالنَّزَعَةِ (و) هُوَ[2] : (مَوْضِعُ النَّزَعِ مِنَ الرَّأْسِ ، وهُوَ انْحِسَارُ الشَّعَرِ مِنْ جانِبَىِ الجَبْهَةِ ، وهُوَ أَنْزَعُ) بَرّاقُ النَّزَعَتَيْنِ ، كأَنَّهُ نَزِعَ عنه الشَّعَرُ ، ففارَقَ ، وقَدْ نَزِعَ ، كفَرِحَ نَزَعاً ، وفى صِفَةِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ : «البَطِينُ الأَنْزَعُ» والعَرَبُ تُحِبُّ النَّزَعَ ، وتَتَيَمَّنُ بالأَنْزَعِ ، وتَذُمُّ الغَمَمَ ، وتَتَشاءَمُ بالأَغَمِّ ، وتَزْعُمُ أَنَّ أَغَمَّ

(١) في مطبوع التاج : «إلا اذا لم تجد» وآثرنا حذف إلا متابعة لما في التكملة واللسان عنه .

(٢) الأَوْلَى : وهى ؛ لتعود إلى النَّزَعة .

القَفَا والجَبِينِ لا يَكُونُ إِلاَّ لَئِيماً ، ومِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ :

ولا تَنْكِحِى إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا[1]

(وهِىَ زَعْرَاءُ ، ولا تَقُلْ ، نَزْعاءُ) ، كَما فى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وأَجَازَهُ بَعْضُهم .

(وأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزَعَتَاهُ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) أَنْزَعَ (القَوْمُ : نَزَعَتْ إِبِلُهُم إِلى أَوْطانِهَا) وفى المُفْرِدَاتِ : فى مَوَاطِنِهم ، قالَ الشّاعِرُ :

* وقَدْ أَهافُوا ـ زَعَمُوا ـ وأَنْزَعُوا[2] *

أَهافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُم .

(و) مِنَ المَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبُ المَنْزَعَةِ) ، أَى : (طَيِّبُ مَقْطَعِ الشُّرْبِ) ، كَمَا قالَ عَزَّ وجَلَّ : ﴿خِتَامُهُ[3] مِسْكٌ﴾ أَى : أَنَّهُم إِذا

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/١١٦ و٣/٩ وسيأتى في (غمم)

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والمخصص ٧/١٠٢ و١٤/٦١ وسيأتى في (هيف) .

(٣) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، فَفَنِىَ مَا فِى الكَأْسِ ، وانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذٰلِكَ بِرِيحِ المِسْكِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، وقالَ الأَصْبَهَانِىُّ فِى المُفْرَدَاتِ ، فى تَرْكِيبِ « خ ت م » : ﴿خِتَامُه مِسْكٌ[1]﴾ مَعناه : مُنْقَطَعُه وخاتِمَةُ شُرْبِه ، أَى : سُؤْرُه فِى الطِّيبِ مِسْكٌ ، وقَوْلُ مَنْ قالَ : يُخْتَمُ بالمِسْكِ ، أَىْ : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بشَىْءٍ ؛ لأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطِيبَ فِى نَفْسِه ، فأَمَّا خَتْمُه بالطِّيبِ فَلَيْسَ مِمّا يُفِيدُه ، ولا يَنْفَعُه طِيبُ خاتَمِه مالَمْ يَطِبْ فى نَفْسِه ، فتَأَمَّلْ ؛ فإِنَّه تَحْقِيقٌ حَسَنٌ[2] ، وسَيَأْتِى إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) النَّزاعَةُ (كسَحَابَة : الخُصُومَةُ) وفى الصِّحاح : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَى : خُصُومَةٌ فِى حَقٍّ ، هٰكَذَا فى النُّسَخ وفِى بَعْضِها : بَيْنَهُمَا نِزاعٌ ، بالكَسْرِ .

(وثُمَامٌ مُنَزَّعٌ ، كمُعَظَّم : مَنْزُوعٌ) مِنَ الأَرْضِ ، (شُدِّدَ مُبَالَغَةً) ، كما فِى الصِّحاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .
(٢) هذا التحقيق للفيروزابادى فى البصائر ٢ / ٥٢٧ و٥٢٨ .

(وانْتَزَعَ) الشَّىْءُ : (كَفَّ وامْتَنَعَ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

فَدَعَانِى حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا
ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّى وانْتَزَعْ[1]

ويُرْوَى : «مِنِّى والرَّيَعْ[2]» أَى : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فحَرَّكَ اليَاءَ ضَرُورَةً .

(و) انْتَزَعَ الشَّىْءُ : (اقْتَلَعَ) ، وقد انْتَزَعَهُ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ، فَفُؤادِى مُنْتَزَعْ[3]

وقالَ القُطَامِىُّ :

قَوَارِشَ[4] بالرِّماحِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزاعَا[5]

(ونازَعَهُ) مُنَازَعَةً ، ونِزاعاً : (خاصَمَهُ ، و) قِيلَ : (جاذَبَهُ) فى الخُصُومَةِ ، كما فى الصِّحاحِ ، أَى : مُجَاذَبَةُ الحُجَجِ

(١) المفضلية (٤٠ : ١٦) ، والعباب .
(٢) هى رواية المفضليات ، وأشار أليها فى العباب .
(٣) المفضلية (٤٠ : ٤٥) ، والعباب ، ويأتى فى (ودع) .
(٤) فى مطبوع التاج : « فوارس » بالفاء والسين المهملة ، والمثبت من العباب وتقدم فى (قرش) .
(٥) ديوانه /٣٨ واللسان (قرش) ، والعباب .

فِيمـا يَتَنَـازَعُ فِيـه الخَصْمَـان ، والأَصْلُ فِـي المُنَازَعَةِ : المُجَاذَبَةُ ، ثُمَّ عُبِّرَ بـِهِ عَن المُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ الـكَلامَ ، ونازَعَه فِـي كَذا ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

نازَعْتُ أَلْبَابَهـا لُبِّـي بمُقْتَصِرٍ
مِنَ الأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنَنِي لِينَا (١)

أَى : نازَعَ لُبِّى أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَرْضِى تُنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَى : (تَتَّصِلُ بِهَـا) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقًى بَيْنَ أَجْمَادٍ وجَرْعاءَ نازَعَـتْ
حِبَالاً بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوَابِدُ (٢)

(والتَّنـازُعُ) فِـي الأَصْـلِ : التَّجـاذُبُ ، كالمُنَازَعَةِ ، ويُعَبَّرُ بِهِمَا عن (التَّخاصُمِ) والمُجَادَلَة ، ومِنْـهُ قَوْلُه عَزَّوجَلَّ : ﴿ولاتَنازَعُوا فتَفْشَلُوا﴾ (٣)

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ فـإِنْ تَنازَعْتُمْ فِـي شَيْءٍ فرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ﴾ (١) .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : التَّنَـازُعُ : (التَّناوُلُ) ، والتَّعَاطِـي ، والأَصْـلُ فِيه التَّجَـاذُبُ ، قـالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَـا كَأْساً ﴾ (٢) ، أَى : يَتَنَاوَلُونَ .

(والتَّنَـزُّعُ : التَّسَرُّع) ، يُقَـالُ : رَأَيْتُ فُلانـاً مُتَنَزِّعـاً إِلَـى كَـذا ، ومُتَتَرِّعاً (٣) ، أَى : مُتَسَرِّعاً إِليه نازِعاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمْحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .

ونَزَعَ الأَمِيـرُ العامِلَ عَنْ عَمَلِـه ، أَى : أَزالَهُ ، وهُوَ مَجازٌ ؛ لأَنَّه إِذا أَزالَه فقَد اقْتَلَعَه ، ويُعَبَّرُ عنـه بالعَزْلِ .

والمِنْزَعَـةُ ، كمِكْنَسَةٍ : خَشَبَـةٌ

(١) ديوانـه / ٣٢٩ والروايـة : « . . لُبِّى بمُخْتَزَن . . . حتَّى ازْدَدْنَ لِى . . » والمثبت كاللسان .
(٢) ديوانه / ١٢٥ ، واللسان ، والتكملة والعبـاب ، وزاد بيتا قبلـه .
(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩
(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .
(٣) في مطبوع التاج : «منتزعا إلى كذا ومنتزعا» وفي اللسان : « رأيتُ فلانا متَنَزِّعا إلى كذا ، أي : مُتَسَرِّعا » والتصحيح من العباب (بتاءين وراء مهملة) .

نزع

عَرِيضَــةٌ نَحْوُ[1] المِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَــارِ العَسَلِ ، يَنْزِعُ بِهَــا النَّحْــلَ اللَّوَاصِقَ بِالشَّهْدِ ، وتُسَمَّى المِحْبَضَة[2] ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

ونازَعَتْنِى نَفْسِى إِلَى هَوَاهَا ، نِزَاعاً : غالَبَتْنِــى ، ونَزَعْتُهَا أَنَا : غَالَبْتُهَــا ، وقالَ سِيبَوَيْهِ : لا يُقَــالُ فى العَاقِبَــةِ فنَزَعْتُه ، اسْتَغْنَوْا عَنْه بغَلَبْتُه .

وانْتِزَاعُ النِّيَّةِ[3] : بُعْدُهَا ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

والنَّزِيــعُ : الشَّرِيــفُ مِنَ القَــوْمِ الَّذِى نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، وكَذٰلِكَ فَرَسٌ نَزِيــعٌ ، وفى الحَدِيثِ : « لَقَدْ نَزَعْتَ بِمِثْلِ مــا فِــى التَّوْرَاةِ » ، أَى جِئْتَ بِمــا يُشْبِهُهــا .

والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّمَاةُ .

وانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمــاً : رَمَاهُ بِــهِ ، يُقَال : رَأَى الصَّيْدَ فانْتَزَعَ لَهُ

(١) قوله : «نحو الملعقة» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة ٣ /٩وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان « المِحْبَض » والمثبت كالجمهرة ٩/٣ والعباب ، وانظر « حبض » .

(٣) يعني بالنِّيَّةِ : الوَجْهَ الذى يُذْهَبُ فيه .

وأَيْدٍ[1] نَوازِعُ .

وانْتَزَعَ بالآيَةِ والشِّعْرِ : تَمَثَّلَ . ويُقَالُ للرَّجُلِ إِذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ : قَد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، وهو مَجازٌ .

ويُقَالُ : نَازَعَنِى فُلانٌ بَنَانَهُ ، أَى : صافَحَنِــى ، والمُنَازَعَةُ : المُصَافَحَةُ : وهــو مَجازٌ ، قالَ الرّاعِــى :

يُنَازِعُنَا رَخْصَ البَنَانِ كأَنَّمَــا
يُنازِعُنَا[2] هُدّابَ رَيْطٍ مُعَضَّدِ[3]

والمِــنْزَعَةُ ، بكسرِ المِيمِ وفَتْحِهَا : الخُصُومَةُ ، كالنِّزاعَةِ بالكَسْرِ .

والنَّزْعاءُ من الجِباهِ : الَّتِــى أَقْبَلَتْ ناصِيَتُهَا ، وارْتَفَعَ أَعْلَى شَعَرِ صُدْغِهَا .

ونَزَعَهُ بنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عن كُرَاع .

وغَنَمٌ نُزُعٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِــى نُزَّعٍ ، كرُكَّعٍ : بِهــا نِزاعٌ ، وهــو طَلَبُ الفَحْلِ ، وشاةٌ نازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدى ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « ينازعننا » والمثبت عن الأساس توحيدا للإسناد ، وفي اللسان : ينازعننا في الموضعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

والنَّزائِعُ مِنَ الرِّيَاحِ : هى النُّكْبُ ، سُمِّيَتْ لاخْتِلافِ مَهابِّها ، وهُو مَجَازٌ ، وفِى الأَساسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

ورَجُلٌ مِنْزَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : شَدِيدُ النَّزْعِ .

وماءٌ بَعِيدُ المَنْزِعِ ، وهُوَ المَوْضِعُ الّذِى يُنْزَعُ منه .

ونازَعْتُه عَلَى البِئْرِ : نَزَعْتُ مَعَه .

ورَآه مُكِبًّا عَلَى الشَّرِّ فاسْتَنْزَعَه : سَأَلَه أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

ويُقَالُ : فُلانٌ يَنْزِعُ بحُجَّتِهِ : إذا كانَ يَحْضُرُ بها ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَزَعْنا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ (١) .

ويُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطّاعَةِ ، وخَرَجَ عاصِياً نازِعَ يَدٍ ، وهو مَجازٌ ، وتَنَازَعُوا .

والخَيْلُ تُنَازِعُ فارِسَهَا العِنَانَ (٢) .

والمُنَازَعَةُ : المُنَاوَلَةُ ، يُقَال : نازَعَهُ كَأْسَ السَّكَرَى .

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « والفَرَسُ يُنَازِعُ فارِسَه العِنانَ » .

وفَلاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

ونَزّاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بمَكَّةَ عِنْدَ شِعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وياقُوت .

والنُّزَاعَةُ ، كثُمامَةٍ : ما انْتَزَعْتَه بيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه .

[ن س ع] *

(النِّسْعُ ، بالكَسْرِ : سَيْرٌ يُنْسَجُ) ، أَى : يُضْفَرُ (عَرِيضاً عَلَى هَيْئَةِ أَعِنَّةِ النِّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ ، والقِطْعَةُ مِنْه نِسْعَةٌ ، وسُمِّىَ نِسْعاً لطُولِه) ، وفِى الصِّحاحِ : النِّسْعَةُ : الّتِى تُنْسَجُ عَرِيضاً للتَّصْدِيرِ ، ومِثْلُه فِى العُبَابِ ، وفِى النِّهَايَةِ : هُوَ سَيْرٌ مَضْفُورٌ يُجْعَلُ زِماماً للبَعِيرِ وغَيْرِه ، وقَد تُنْسَجُ عَرِيضَةً ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ البَعِيرِ ، قالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

*أَقُولُ وقَدْ شَدُّوا لِسَانِى بنِسْعَةٍ (١)

وجَعَلَ الجَوْهَرِىُّ النِّسْعَ ، بالكَسْرِ ، جَمْعاً للنِّسْعَةِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزه
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسانِيَا

جاءَ فِــى شِعْرِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ النِّسْعُ للواحِدِ ، قالَ :

رَأَتْنِى بنِسْعَيْهَا فرَدَّتْ مَخافَتِــى
إلى الصَّدْرِ رَوْعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ[1]

(ج : نُسْعٌ ، بالضَّمِّ) ، كَمــا فِــى المُحْكَمِ ، (ونِسَعٌ كعِنَبٍ ، وأَنْساعٌ ، ونُسُوعٌ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

تَخالُ حَتْماً عَلَيْهَا كُلَّما ضَمَرَتْ
مِنَ الكَلَالِ بأَنْ تَسْتَوْفِىَ النِّسَعَا[2]

وقالَ الرّاجِــزُ[3] :

* عالَيْتُ أَنْساعِــى وجِلْبَ الكُورِ[4] *

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيــدٍ :

وقَدْ عُلِفَتْ[5] حَدَائِدَهَا وحُلَّــتْ
جَنائِبُهــا فزايَلَــتِ النُّسُوعَــا[5]

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والأساس (روع) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بِحَبْلَيْهــا فــرَدَّتْ مَخافَتِى
إلى النَّفْسِ رَوْعــاءُ الجَنَانِ فَــرُوقُ
(٢) ديوانه ١٠٧ واللسان والصحاح وفي العباب
... بَعْدَ الكَلالَةِ أَنْ ...
(٣) هو العجاج ، كما تقدم في (جلب)
(٤) ديوان العجاج ٢٨ واللسان ، والجمهرة ١ /٢١٣
(٥) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف ، والتصحيح والضبط من العباب . وفيه : « اجعلوا لُجُمَها (أي الخيل) عَلَفًا لها » .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْبِطَانِ والحَقَبِ : هُمَا النِّسْعَانِ .

(ونَسَعَتِ الأَسْنَانُ ، كمَنَعَ ، نَسْعاً ونُسُوعــاً : انْحَسَرتِ اللِّثَــةُ عَنْهَــا واسْتَرْخَتْ ، يُقَال : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للرّاجِزِ[1] :

* ونَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فانْجَلَــعْ[2] *
* عُمُورُها عَنْ ناصِلاتٍ لَمْ تَدَعْ[3] *

(كنَسَّعَتْ) تَنْسِيعــاً ، وهٰــذا عَنِ الأَصْمَعِىِّ ، قالَ : تَنْسِيــعُ الأَسْنَانِ : أَنْ تَطُولَ وتَسْتَرْخِــىَ حَتّــى تَبْــدُوَ أُصُولُهَا الَّتِــى كانَتْ تُوارِيها اللِّثَةُ ، وتَنْحَسِرَ اللِّثَةُ عَنْهَــا .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ(ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتَا مِنَ العَمْرِ) ، وكذٰلِكَ نَسَغَتْ بالغيــنِ .

(و) نَسَــعَ (فِــى الأَرْضِ :) إِذا (ذَهَبَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(١) هو حُكَيْم بن مُعَيَّة ، كما في اللسان (جلع).
(٢) اللسان وانظر (جلع) ، والصحاح ، والعباب .
(٣) في مطبوع التاج : (لم تذع) بالذال المعجمة ، والتصحيح من العباب

(و) قالَ اللَّيْثُ: نَسَعَتِ (المَرْأَةُ نَسْعاً ونُسُوعاً: طالَ ظَهْرُهَا، أَوْسِنُّهَا، أَو بَطْنُهَا) هٰكَذَا هو فى سائِرِ النُّسَخِ، وهُوَ غَلَطٌ، صَوَابُه: «أَو بَظْرُها» كَمَا هُوَ نَصُّ العَيْنِ والعُبَابِ واللِّسَانِ.

(و) عن [ابنِ][1] الأَعْرَابِىِّ

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ: النِّسْعُ: (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ)، قالَ الأَزْهَرِىُّ: سُمِّيَتِ الشَّمالُ نِسْعاً لدِقَّةِ مَهَبِّهَا، شُبِّهَتْ بالنِّسْعِ المَضْفُورِ مِنَ الأَدِيمِ، (و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (رِيحٌ نِسْعِيَّةٌ، كالمِنْسَعِ، كمِنْبَرٍ)، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه: «كالمِسْعِ» بكَسْرِ المِيمِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الأَصْمَعِىِّ فِى الصِّحاحِ، ومِثْلُه فى اللِّسَانِ والعُبَابِ، وقالَ شَمِرٌ: هُذَيْلُ تُسَمِّى الجَنُوبَ مِسْعاً، قالَ: وسَمِعْتُ بَعْضَ الحِجَازِيِّينَ يَقُول: هو يُسْعٌ[2]، وغَيْرُهُم يَقُول: هُوَ نِسْعٌ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنَّ المِيمَ بَدَلٌ من

(١) زيادة عن التكملة، والنصّ فيها.
(٢) الضبط من اللسان، ومادة (يسع)

النُّونِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لقَيْسِ بنِ خُوَيلِدٍ[1]:

وَيْلُمِّهَا لِقْحَةً إِمّا تُؤَوِّبُهُمْ
نِسْعٌ شَآمِيَةٌ فِيهَا الأَعَاصِيرُ[2]

(و) نِسْعٌ[3]: (د، أَو جَبَلٌ أَسْوَدُ)، بَيْنَ الصَّفْراءِ ويَنْبُعَ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرّائِحاتِ عَشِيَّةً
مَخارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِى[4]

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: نِسْعٌ: مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ، وهُوَ الَّذِى حَمَاهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والخُلَفَاءُ، وهُوَ صَدْرُ وادِى العَقِيقِ.

(وأَنْسَعَ) الرَّجُلُ: إِذا (دَخَلَ فِيهَا)، أَى: فى رِيحِ الشَّمَالِ.

(١) في مطبوع التاج: «خوليد»، والتصحيح من اللسان، وهو قيس بن العَيْزارَة الهُذَلىّ.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية «مِسْعٌ» بالميم، واللسان، والصحاح، والأساس.
(٣) في معجم البلدان: (نِصْع) بالصاد المهملة، وبها وَرَدَ بيت كُثَيّر في ديوانه.
(٤) ديوان كثير: (٢/٢٥٠)، واللسان ومعه بيت قبله.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْسَعَ (فُلانٌ) : إِذا (كَثُرَ[1] أَذاهُ لجيرَانِه) .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : (النّاسِعُ : العُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِى كأَنَّه جُدِلَ جَدْلاً .

(و) قالَ غَيْرُه : النّاسِعُ : (النّاتِئُ) ، ويُقَالُ : هُوَ بالشِّينِ .

(وبهاءٍ) قالَ اللَّيْثُ : النّاسِعَةُ : المَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، أَو البَظْرِ) ، أَو السِّنِّ ، (أَو الَّتِى لَمْ تُخْتَنْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (كالنّاسِعِ) أَى: فِى المَعْنَى الأَخِيرِ ، يُقَال : جارِيَةٌ ناسِعٌ .

(والنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النُّسُوعُ : (قَصْرٌ باليَمَامَةِ) مِنْ أَشْهَرِ قُصُورِها .

(وذَاتُ النُّسُوعِ) ، بالسِّينِ ، ويُقَالُ بالشِّينِ[2] (: فَرَسُ بَسْطام[1] بنِ قَيْسٍ) ، ويُقَال : ذاتُ النُّسُورِ بالرّاءِ[2] .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (المِنْسَعَةُ كمِكْنَسَة) ، والَّذِى فى الجَمْهَرَةِ بفَتْحِ المِيمِ[3] ، وهٰكَذَا هُوَ فى التَّكْمِلَةِ أَيْضاً : (الأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ، يَطُولُ نَبْتُها وبَقْلُها ، زَعَمُوا .

قالَ : (واليَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ) ، والياءُ والواوُ زائِدَتَان ؛ لأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : يَنْسُوعَةُ القُفِّ: مَنْهَلٌ مِنْ مَناهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جادَّةِ البَصْرَةِ ، بِهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةُ الماءِ ،عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ،بينَ ماوِيَّةَ [و][4] النِّبَاجِ ، قالَ : وقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مائِهَا . قُلْتُ : وهِيَ لِبَنِى مالِكِ بنِ جُنْدُبِ بنِ العَنْبَرِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

---

(١) فى القاموس المطبوع : (وفلان كثر) ، وفى مطبوع التاج « إذا كان يكثر . . » والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) وهو ما في اللسان (نشع) ولم يذكره في السين .

(١) في القاموس المطبوع بفتحة فوق الباء، وفي التكملة والعباب بكسرة تحتها ، وفي القاموس (بسطم) : «ويفتح أو لحن»

(٢) وهو ما في التكملة والعباب ، وفيهما : « ويقال : ذات النسور » ولم يذكراه في الشين .

(٣) لم ينص ابن دريد على الفتح ، وضبطه « فى الجمهرة (٣٤/٣) بكسر الميم شكلا .

(٤) زيادة من العباب تقتضيها سلامة النص .

(انْتَسَعَتِ الإِبِلُ) : إذا (تَفرَّقَتْ فِى مَراعِيها) ، وكَذلِكَ انْتَسَغَتْ ، بالغَيْنِ ، قالَ الأَخْطَلُ :

رَجَنَّ بحَيْثُ تَنْتَسِعُ المَطَايَا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

مُتَتَبِّعٌ خَطَئِى يَوَدُّ لَو انَّنِى
هابٍ بمُدْرَجَةِ الصَّبا مَنْسُوعُ (٢)

ويُرْوَى (٣) « مَيْسُوع » كما سَيَأْتِى .

وهٰذا سَنْعُهُ (٤) ، وسِنْعُه ، وشَنْعُه ، وشِنْعُه ، أَى : وَفْقُه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُه .

ونِسْعٌ ، بالكَسر : مَوْضِعٌ بالمَدِينَة المُشَرَّفَةِ - عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام - وقد ذُكِرَ .

وسُلَيْمَانُ بنُ نَسَعٍ الحَضْرَمِىُّ ، الأَنْدَلُسِىُّ ، الخَطِيبُ ، مُحَرَّكَةً ، مُعَاصِرٌ للقَاضِى عِيَاضٍ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَه ، كمَنَعَه : ، نَشْعاً ، ومَنْشَعاً : انْتزَعَهُ بعُنْفٍ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد ، واقْتَصَرَ فى مَصادِره عَلَى النَّشْع ، (و) هُوَ الصَّوابُ ؛ لأَنَّ المَنْشَعَ ، بالفَتْح ، إنَّمَا هو مَصْدَرُ نَشَعَ (الصَّبِىَّ) ، وكَذٰا المَرِيضَ يَنْشَعُه نُشُوعاً ومَنْشَعاً : إذا (أَوْجَرَهُ) ، فالنُّشُوع : ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَهْمَلَه المُصَنِّفُ قُصُوراً مِنْه ، والمَنْشَعُ : ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَان ، والصّاغَانِىُّ فى كِتابَيْهِ ، وقالُوا : الغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَه ونَشَغَه نُشُوعاً ومَنْشَعاً ، ونُشُوغاً ومَنْشَغاً ، (كأَنْشَعَهُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُه ، مِثْلُ : وَجَرْتُه وأَوْجَرْتُه ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : كانَ

(١) ديوانه / ٥٣ برواية « دَجَنَّ » بالدال ، وهما بمعنى ، واللسان ، وفيه : « . . فلابقًّا تخاف . . » والمثبت كالتكملة والعباب ، ويأتي في « نسغ » .
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج : « ويُرى » والمثبت هو الصواب .
(٤) هكذا فى مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر فى (سنع) .

الأَصْمَعِـــيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ :

إذا مَرْئِيَّـــةٌ وَلَـــدَتْ غُـــــلاماً
فَأَلأَمُ مُرْضَـعٍ نُشِـعَ المَحارَا (١)

بالعَيْنِ والغَيْـنِ ، وهــو إيجـارُكَ الصَّبِـىَّ الدَّواءَ ، كما فِــى اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِــيُّ : وأَكْثَرُ الرُّواةِ على الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وقالَ المَــرّارُ بـــنُ سَعِيــدٍ (٢) :

إلَيْكُم يالِئامَ النّـاسِ إنِّــــى
نُشِعْتُ العِــزَّ فِــى أَنْفِى نُشُوعَا (٣)

هٰـكَذَا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ فى مَعْنَــى السُّعُوطِ .

قالَ :(و) رُبَّمَا قالُوا : نَشَعَ (فُلاناً الكَلامَ) : إذا (لَقَّنَهُ إيّاهُ) وهُوَ مَجازٌ.

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : نَشَعَ (فُــلانٌ نُشُوعاً) ، بالضمِّ : (كَرَبَ مِنَ المَوْتِ ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢ برواية « نُشِـغ.. » بالغين ، قال ابن دريد: « وقالوا : نُشِعَ » يعنى بالمهملة ، وبهـا روى في العباب .
(٢) في الأساس : مرار بن منقذ ، والمثبت كما في العباب .
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .

قالَ : (و) نَشَعَ (نَشْعاً : شَهَقَ) ، ويُقَال بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهُوَ أَعْلَى ، بلْ قالَ أَبو عُبَيْدٍ : إنَّه بالغَيْنِ لاغَيْرُ ، كما سَيَأْتِــى .

(والنَّشُوعُ) كصَبُورٍ (١) ، هٰــذا هُوَ الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، وأَمّــا قَوْلُــه : (ويُضَمُّ) فهو خَطَأٌ يَنْبَغِــى التَّنْبِيــهُ عليــهِ ، وإنَّمــا نَصُّهــم : النَّشُوعُ والنَّشُــوغُ ، أَى : بالعَيْــنِ والغَيْــنِ : (الوَجُورُ) زِنَةً ومَعْنًى ، وأَمّا بالضَّمِّ فإنَّه المَصْدَرُ ، كمــا صَرَّحَ بهِ الجَوْهَرِىُّ والصّــاغَانِــيُّ ، وإنَّمَــا غَرَّه تَكْــرَارُ كَلِمَــةِ « النَّشُــوع » فظَنَّ أَنَّ الثّانِيَــةَ مَضْمُومَةٌ ، وإنَّمَا فِيــهِ الوَجْهَــانِ : الإهْمالُ والإعْجامُ ، فتَأَمَّـلْ ذٰلِــكَ وأَنْصِفْ ، ففِــى الصِّحاحِ : والنَّشُوعُ بالعَيْنِ والغَيْنِ : السَّعُــوطُ ، والوَجُورُ الَّذى يُوجَرُه المَرِيضُ أَو الصَّبِــىُّ ، والنُّشُوعُ بالضَّمِّ : المَصْدَرُ .

قلت : فزَادَ أَنَّ النَّشُوعَ ــ بلُغَتَيْهِ ــ يُطْلَقُ عَلَى السَّعُوطِ أَيْضاً ، وهُوَ قَــولُ

(١) وبه ضبط بيت المرار في إصلاح المنطق / ٣٣٤ .

الأَعْرَابِـيِّ ، ونَصُّه فِـى نَـوَادِرِه : النَّشُـوعُ : السَّعُـوطُ ، وقَـد نُشِـعَ الصَّبِىُّ ونُشِغَ بالعَيْنِ والغَيْنِ مَعاً ، وقدْ نَشَعَه نَشْعـاً ، وأَنْشَعَهُ ، فهـذَا قَـدْ أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وشاهِدُهقَوْلُ المَرّارِ الَّذِى تَقَدَّمَ .

وقالَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّيّ – بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ – ما نَصُّه : يُرِيدُ أَنَّ السَّعُوطَ فِى الأَنْفِ ، والوَجُورَ فى الفَمِ ، ويُقَال : إنَّ السَّعُوطَ يَكُونُ للاثْنَيْنِ ، ولِهٰذا تَقُولُ للمُسْعُطِ : مِنْشَعٌ ، ومِنْشَغٌ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـاد : النَّشُوعُ ، كصَبُورٍ : (كُلُّ ما يَرُدُّ النَّفَسَ) هٰكَذا ضَبَطَهُ فِـى المُحِيطِ بالفَتْحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نُشِـعَ) فُلانٌ (بكَذا) ، ووقَـعَ فى الأَسَـاسِ كَـذا ، وبِكَذا[1] (كعُنِـىَ ، فَهُـوَ مَنْشُوعٌ : أُولِعَ بِهِ) ، عَنْ أَبِـى عَمْرٍو ، يُقَالُ : إنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بأَكْـلِ اللَّحْمِ ، أَىْ : مُولَعٌ بهِ ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فيـهِ عن يَعْقُوبَ .

(١) في مطبوع التاج « ولكذا » والمثبت من الأساس .

(والنّاشِـعُ : النّـاتِـىءُ) ، نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ هُنَا ، وتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضاً فى « ن س ع » بإِهْمَالِ السِّينِ .

(والنُّشاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما انْتَشَعْتَه : إذا انْتَزَعْتَه بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه) ، كذا فِـى الجَمْهَرَةِ .

(وأَنْشَعَ الحازِىَ) أَى : الكاهِـنَ : (أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِـه ، قـالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ رُؤْبَةُ :

* قالَ الحَوَازِى ، وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا[1] *
* يا هِنْدُ ما أَسْـرَعَ ما تَسَعْسَعَـا *

قلتُ : قالَ بَعْضُهم : إنَّ الـرَّجَـزَ للعَجّاجِ ، قلتُ : الصَّوابُ أَنَّهُ لرُؤْبَةَ يَصِفُ تَمِيمـاً ، والرِّوايَةُ :

* إنَّ تَمِيماً لَمْ يُرَاضَعْ مُسْبَعـاً[2] *
* ولَـمْ تَلِـدْهُ أُمُّـهُ مُقَنَّعَـا *

(١) ديوانه /٨٨و٩٢ وهما بتقديم الثانى على الأول ، وبينهما ١و٣ مشطورا ، واللسان والصحاح والتكملة .

(٢) ديوانه /٩٣ وبين الثانى والثالث سبعة مشاطير ، وبعضها في اللسان والتكملة ، وفي العباب والديوان رواية الخامس :
« . . في قـريَةٍ ما أشْفَعَا . . » .

* فتَمَّ يُسْقَى ، وأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *

* قالَ الحَوازِى ـ وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا ـ *

* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا *

* وغَضْبَةٌ فِـى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَـا *

هٰـكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ : أَبَى أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الحَازِى ، هكَذَا فَسَّرَه ، وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى إِنشـادِ الرَّجَزِ ، فأَنْشَدَ على مَعْنًى ذَكَرَه ، كَما تَقَدَّمَ ، أَى : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وقدْ نَشَعْتُ الصَّبِـىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُه ، مِثْـلُ : وَجَرْتُه ، وأَوْجَرْتُه ، وفى التَّكْمِلَةِ : قالَ رُؤْبَةُ : و « يا هِنْدُ . . . » مُقَدَّمٌ ، و « قالَ الحَوَازِى . . » مُؤَخَّرٌ ، وبَيْنَهُمَا أَكْثَرُمِنْ مائَة وخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قلتُ : ولَـمْ يُورِدِ الأَزْهَرِىُّ ولا ابْنُ سِيدَه هٰذَاالرَّجَزَ إِلاّ الشَّطْرَ الأَوَّلَ ، هكَذَا :

* قالَ الحَوازِى واسْتَحَتْ أَنْ تُنْشَعَا[1] *

ثُمَّ قالَ ابنُ سِيـدَه : الحَـوازِى : الـكَواهِنُ ، واسْتَحَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الكَهَانَةِ ، وفى التَّهْذِيـبِ : « واشْتَهَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . قلتُ : وفى بَعْضِ نُسَـخِ العَيْنِ : « وأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وقالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الجَوْهَرِىُّ مِنَ الأُرْجُوزَةِ لايَلِـى أَحَدُهُما الآخَرَ ، والضَّمِيرُ فِـى « يُنْشَعَا » غيرُ الَّذِى فى « تَسَعْسَعَا » لأَنَّه يَعُودُ فِـى « يُنْشَعَا » على تَمِيمٍ أَبِى القَبِيلَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِه ـ قَبـلَ هٰذَا البَيْتِ ـ : « إِنَّ تَمِيماً . . . الخ » ثُمَّ قالَ بَعْدَه :

* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا[1] *

أَى : قالَتِ الحَوازِى هٰـذَا المَوْلُودُ شَرْيَةٌ فى قَرْيَةٍ ، أَى : حَنْظَلَةٌ فِـى قَرْيَةِ نَمْـلٍ ، أَى : تَمِـيمٌ وأَوْلادُه مُـرُّونَ كالحَنْظَلِ ، كَثِيـرُونَ كالنَّمْلِ ، قال ابنُ حَمْزَةَ : ومَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَى أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : أَنْشَعَ (فُلاناً بِشَرْبَةٍ) : إِذا (أَغاثَهُ بِهَا) وهُوَ مَجَازٌ .

(وانْتَشَعَ) الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) انْتَشَـعَ : (انْتَـزَعَ) الشَّـىْءَ

---

(١) في العبـاب والتكملـة « . . وأَبىَ أَنْ يُنْشَعَا . . » .

(١) الديوان والعباب ، وفيهما : « . . ما أَشْفَعَا »

بعُنْف ، وقـد تقَـدَّمَ ذٰلِكَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النُّشاعَةِ .

(و) المِنْشَعُ ، (كمِنْبَرٍ : المُسْعُطُ) عَن ابْنِ دُرَيْد ، وذَكَرَه ابن بَرِّيٍّ أَيْضاً ، ولَيْسَ فِـى نَصِّهِمَا ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّـه كمِنْبَرٍ ، والمَعْرُوفُ أَنَّـهُ كالمُسْعُـطِ زِنَةً ومَعْنًى ، فتَـأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

النَّشْعُ ، بالفَتْحِ : جُعْـلُ الكاهِنِ ، كما فِـى المُحْكَمِ ، ونَشَـعَ الكاهِنَ نَشْعاً : جَعَلَ لَهُ جُعْلاً ، كَما فِى الأَساسِ.

وذَاتُ النُّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بنِ قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى «ن س ع» و «ن س ر» .

وقـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قـالَ الأَحْمَرُ : نَشَعَ الطِّيبَ : شَمَّهُ .

والنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الماءِ : ماخَبُثَ طَعْمُه.

[ن ص ع] *

(النّاصِعُ : الخالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) يُقَال : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ ، أَو الصُّفْرَةِ ، أَو الحُمْرَةِ ، فهُو ناصِـعٌ ، كما فِـى الصِّحاحِ ، وفِـى اللِّسَان : النّاصِعُ : البالِغُ مِنَ الأَلْوان ، الخالِصُ مِنْهَـا ، الصّافِـى ، أَيّ لَوْنٍ كانَ ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِـى البَيَاضِ ، قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الأُزْرِ والبَرَاقِـعِ [1] *
* والبُدْنِ فِي ذاكَ البَياضِ النّاصِعِ *
* لَيْسَ اعْتِذَارٌ عِنْدَها بنافِـعِ *

وقـد (نَصَع ، كمَنَعَ ، نَصَاعَـةً ، ونُصُوعاً : خَلَصَ) ، ومِنْـهُ الحَدِيثُ : «المَدِينَةُ كالكِيرِ تَنْفِى خَبَثَها ، وتَنْصَعُ طِيبَها » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى أَنَّه مِنَ النُّصُـوعِ ، وهُوَ الخُلُوصُ ، إِلاّ الزَّمَخْشَرِيَّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فإِنّهُ قالَ : «تُبْضِـعُ » بـالمُوَحَّـدَةِ والضّـادِ المُعْجَمَةِ ، وقـد ذُكِرَ فِـى مَوْضِعِه.

(و) مِـنَ المَجَـازِ : نَصَـعَ (الأَمْرُ نُصُوعاً) : إِذا (وَضَحَ) وبَـانَ ، وأَنْشَدَ

(١) اللســان .

ابنُ بَرِّيّ للَقِيطٍ الإِيَادِيِّ :

إنِّى أَرَى الرَّأْىَ إنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا [1]

(و) نَصَعَ (لَوْنُه) ، نَصَاعَةً ونُصُوعاً : (اشْتَدَّ بَيَاضُه) وخَلَصَ ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

صَقَلَتْهُ بقَضِيبٍ نَاعِمٍ
مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتّى نَصَعْ [2]

ويُقَالُ : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ويَقَقٌ ، وأَصْفَرُ ناصِعٌ ، بالَغُوا بِهِ ، كما قالُوا : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ — فِى الشِّياتِ — : أَصْفَرُ ناصِعٌ ، قالَ : هُوَ الأَصْفَرُ السَّرَاة تَعْلُو مَتْنَه جُدَّةٌ غَبْسَاءُ ، وقِيلَ : لا يُقَالُ أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ولٰكِن أَبْيَضُ يَقَقٌ ، وأَحْمَرُ ناصِعٌ . قلتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِى لَيْلَى .

(و) نَصَعَت (الأُمُّ بهِ : وَلَدَتْهُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا نَصَعَتْ بهِ ، أَى : وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِه .

(و) نَصَعَ [1] (الشَّارِبُ : شَفَى غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، ونَصُّه : يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحَتَّى نَقَعَ ، وذٰلِكَ إذا شَفَى غَلِيلَه ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : المَعْرُوفُ فِيهِ بِضَعَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعَ (بالحَقِّ) نُصُوعاً : إذا (أَقَرَّ بِهِ وأَدّاهُ ، كأَنْصَعَ) .

وقالَ غَيْرُه : أَنْصَعَ لهُ ، وأَنْصَعَ بِهِ : إذَا أَقَرَّ .

(و) قالَ غَيْرُه : (النِّصْعُ مُثَلَّثَةً ، التَّثْلِيثُ ذَكَرَه ابنُ سِيدَه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الكَسْرِ : (جِلْدٌ أَبْيَضُ ، أَو ثَوْبٌ شَدِيدُ البَيَاضِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ :

يَرْعَى الخُزَامَى بِذِى قارٍ وقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الجَحَافِلَ والأَطْرَافَ والزَّمَعَا [2]

مُجْتَابُ نَصْعٍ يَمانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ
وبِالأَكارِعِ مِنْ دِيباجِهِ قِطَعَا

(١) اللسان وأنشده بتمامه في (خلل) وصدره .
— أَبْلِغْ إِيَاداً وخَلِّلْ فِى سَرَاتِهِمُ —
(٢) المفضلية (٤٠ : ٣) ، واللسان ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج «ومصع» بالميم ، والتصحيح من التكملة والعباب عن الأصمعى .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

* تَخَالُ نَصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعَا[1] *

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضَ) أَو ثَوْبٍ أَبْيَضَ ، هٰكَذَا عَمَّ بهِ بَعْضُهم .

(و) النَّصْعُ (بالفَتْحِ : جَبَلٌ أَحْمَرُ بأَسْفَلِ الحِجازِ ، مُطِلٌّ عَلَى الغَوْرِ ، عَنْ يَسارِ يَنْبُعَ ، أَو بَيْنَه وبَيْنَ الصَّفْرَاءِ) الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِى بَيْنَ يَنْبُعَ والصَّفْراءِ هُو النِّصْعُ ، بكسرِ النُّونِ ، وهِيَ : جِبَالٌ سُودٌ لبَنِى ضَمْرَةَ ، كما فِى المُعْجَمِ ، وقد ذُكِرَ مِثْلُ ذٰلِك فِى « نسع » أَيْضاً ، وهُمَا واحِدٌ .

(والنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : البالِغُ مِنَ الأَلْوَانِ ، الخالِصُ مِنْهَا ، (الصّافِى) ، أَىّ لَوْنٍ كانَ ، (كالنّاصِعِ) ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِى البَيَاضِ ، يُقَال : ماءٌ ناصِعٌ : إِذا كَانَ صافِياً .

(والمَنَاصِعُ) فِيمايُقَال : (المَجَالِسُ ، أَو) هِيَ (مَواضِعُ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ، أَو) غائِطٍ ، أَو (حاجَة ، الواحِدُ) مَنْصَعٌ ، (كمَقْعَد) ، لأَنَّه يُبْرَزُ إِلَيْهَا ويُظْهَرُ ، قالَهُ أَبو سَعِيد ، وفى حَدِيثِ الإِفْكِ : « كانَ مُتَبَرَّزُ النِّسَاءِ فِى المَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الكُنُفُ فى الدُّورِ المَنَاصِعَ » ، حَكَاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَرَى المَنَاصِعَ مَوْضِعاً بِعَيْنِه خارِجَ المَدِينَةِ ، وكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ باللَّيْلِ ، علىٰ مَذاهِبِ العَرَبِ بالجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُؤَرِّجٌ ، كما فِى اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ : قالَ أَبُو تُرَابٍ : النِّصَعُ ، (كعِنَبٍ : النِّطَعُ مِنَ الأَدِيم) فهُوَ مثله زِنَةً ومَعْنًى ، وأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بنِ الجُعَيْدِ[1] الأَزْدِيِّ :

فَنَنْحَرُهَا ونَخْلِطُهَا بأُخْرَى
كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصَعٌ دَهِينُ[2]

ويُقَال : نِصْعٌ ، بسُكُونِ الصّادِ

(١) ديوانه/٨٩ واللسان في خمسة مشاطير ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج : « الجعيدى » بزيادة ياءالنسب ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَعَ) الرَّجُلُ : إذا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ .)

(و) أَنْصَعَ : (اقْشَعَرَّ) ، قَالَهُ أبو عَمْرٍو .

(أَو) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ ما فِي نَفْسِه) ، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ ، ونَسَبَه الجَوْهَرِيُّ لأَبِي عَمْرو ، (و) زادَ : و (قَصَدَ القِتَالَ) ، ومِثْلُه في العُبَابِ ، ونَصُّ الصّحاحِ : قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ ما فِي نَفْسِه ، هكَذَا قالَهُ «ظَهَرَ» (١) من غَيْرِ أَلِفٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* كَرَّ بأَحْجَى مانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *
* حَتَّى اقْشَعَرَّ جِلْدُه وأَنْصَعَا (٢) *

وفي العُبَابِ : «حِينَ اقْشَعَرَّ» .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الفَرّاءُ : أَنْصَعَتِ (النّاقَةُ لِلْفَحْلِ :) إذا (أَقَرَّتْ) لَهُ ، ويُوجَدُ في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : قَرَّتْ لهُ عِنْدَ الضِّرابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَحْمَرُ نَصّاعٌ ، كناصِعٍ ، عن أَبِي لَيْلَى ، وكَذلِكَ حُمْرَةٌ نَصّاعَةٌ ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ :

بُدِّلْنَ بُؤْساً بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمٍ
ومِنَ الثِّيابِ يُرَيْنَ فِي الأَلْوانِ (١)
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَيَاضَ وحُمْرَةٍ
نَصّاعَةٍ ، كشَقائِقِ النُّعْمَانِ

وحَسَبٌ ناصِعٌ : خالِصٌ ، وحَقٌّ ناصِعٌ (٢) : واضِحٌ ، كِلاهُمَا عَلَى المَثَلِ ، واسْتَعْمَلَ جابِرُ بنُ قَبِيصَةَ النَّصاعَةَ في الظَّرْفِ ، فقالَ : ما رَأَيْتُ رَجُلاً أَنْصَعَ ظَرْفاً مِنْكَ ؛ وكَأَنَّهُ يَعْنِي بِه خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وقالُوا : ناصِعِ الخَبَرَ أَخاكَ ، وكُنْ

(١) في الصحاح المطبوع : «أظهر»
(٢) ديوانه / ٩٠ برواية : «... جلدُه وأَزْمَعَا» ، وهما في اللسان والصحاح والعباب ، والثاني في المقاييس ٥/٤٣١ .

(١) اللسان ، والثانى في الأساس .
(٢) قوله : «وحق ناصع .. الخ» شاهده كما في الأساس قول النابغة (ديوانه/٨١) :
أتاك بقول هَلْهَلِ النسج كاذب
ولم يأتِ بالحقّ الذى هو ناصِعُ

مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ ، وهُوَ مِنَ الأَمْرِ النّاصِعِ ، أَى : البَيِّنِ والخالِصِ .

ونَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَداوَتَه وبَيَّنَها ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

والدّارُ إِنْ تُنْئِهِمْ [١] عَنِّى فإِنَّ لَهُمْ
وُدِّى ونَصْرِى إِذا أَعْداؤُهُمْ نَصَعُوا [٢]

والنّاصِعُ مِنَ الجَيْشِ والقَوْمِ : الخالِصُونَ الَّذِينَ لا يَخْلِطُهُم غَيْرُهم ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ولَمّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِى طَرِيفٍ
أَتَوْنِى ناصِعِينَ إِلَى الصِّياحِ [٣]

وقالَ الجَوْهَرِىُّ : ناصِعِينَ ، أَى : قاصِدِينَ .

وقالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : البَحْرُ ، وأَنْشَدَ :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فِى النَّصِيعِ الزّاخِرِ [٤] *

وأَنْكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرادَ ماءَ بِئْرٍ ناصِعَ الماءِ ، لَيْسَ بِكَدِرٍ ؛ لأَنَّ ماءَ البَحْرِ لا يُدْلَى فِيه الدَّلْوُ ، يُقَال : ماءٌ ناصِعٌ وماصِعٌ ونَصِيعٌ : إِذا كانَ صافِياً ، والمَعْرُوفُ فى البَحْرِ البَضِيعُ ، بالمُوَحَّدَةِ والضّاد المُعْجَمَةِ ، وصَوَّبَه الصّاغَانِىُّ فى اللُّغَةِ والرَّجَزِ ، قال : وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ البَضْعِ ، وهُوَ الشَّقُّ ، كأَنَّ هٰذا النَّهْرَ شُقَّ مِنَ النَّهْرِ الأَعْظَمِ .

ونَصَعَت النّاقَةُ : إِذا مَضَغَت الجِرَّةَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

والنُّصَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بينَ المَدِينَةِ والشّامِ ، ويُقَالُ : هُوَ بالباءِ والضّادِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن ط ع] *

(النِّطْعُ ، بالكَسْرِ ، وبالفَتْحِ ، وبالتَّحْرِيك ، وكعِنَبٍ) أَرْبَعُ لُغَات ، على ما نَصَّ عليهِ الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وهو : (بِساطٌ مِنَ الأَدِيمِ) مَعْرُوفٌ ، قالَ شَيْخُنا : وجَزَمَ الشِّهَابُ وغيرُه بأَنَّ الأَفْصَحَ منها هُوَ النِّطَعُ ،

(١) في مطبوع التاج « ينئهم » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه /١٠٨ برواية : « فالدارُ تُنْئِيهِمُ عنّى ، وكذا الطرائف الأدبية /٩٨ . وفي الطرائف الأدبية « بَضَعُوا » .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفيهما : « بنى قُعَيْنٍ . . » .
(٤) اللسان والتكملة والعباب .

كعِنَبٍ ، وحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الفَصِيحِ ، وبِهَا يُعْلَمُ قُصُورُ المُصَنِّف .

قلتُ : وفِي أَمالِي ابْنِ بَرِّيّ : أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْع » وأَنْكَرَ عَلِيُّ بن حَمْزَةَ « نَطَع » وأَثْبَتَ « نِطَع » وحَكَى ابنُ سِيدَه عن ابْنِ جِنِّى ، قالَ : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الأَعْرَابِيِّ وأَبُو زِيَادٍ الكِلابِيُّ على الجِسْرِ ، فسَأَلَ أَبُو زِيادٍ أَبا عَبْدِ اللهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها[1] *

فقالَ[2] أَبُو عَبْدِ الله : النَّطْعُ ، بالفَتْحِ ، فقالَ أَبُو زِيادٍ : لاأَعْرِفُه ، فقالَ : النِّطْعُ بالكَسْرِ ، فقالَ أَبو زِيادٍ : نَعَمْ. انتهى. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للرّاجِزِ :

(١) ديوانه /٧٩ وعجزه :
— يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ —
واللسان ، وأنشده بتمامة في (لطم) (وبنى)

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : فقال أبوعبد الله . . الخ ، لعل الشطر الثانى الذى أهمله الشارح من بيت النابغة فيه النطع ، ليظهر السؤال والجواب ، وحينئذ كان الأولى للشارح إنشاده » قلت : وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت ولا في القصيدة ، بل لم أجدها في شعره المطبوع ، والمراد أن أبا عبد الله فسر المبناة بالنطع . وانظر (بنى) .

* يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودَا[1] *

* ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطَعَ المَمْدُودَا *

(ج : أَنْطاعٌ ، ونُطُوعٌ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، والعُبَاب ، وجَمْعُ النَّطْعِ ، بالفَتْحِ : أَنْطُعٌ ، كأَفْلُسٍ ، كما في اللِّسَانِ .

(و) النِّطْعُ (بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) ، كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ ، قال : يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، وزادَ في اللِّسَانِ : النَّطَعُ والنَّطَعَةُ ، بالتَّحْرِيك فيهمَا : (ماظَهَرَ مِنَ الغارِ) ، أَيْ مِنْ غارِ الفَمِ (الأَعْلَى) ، وهِيَ الجِلْدَةُ المُلْتَزِقَةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاءِ ، (فيهِ آثارٌ كالتَّحْزِيزِ) وهُنَاكَ مَوْقِعُ اللِّسَانِ في الحَنَكِ ، (ج : نُطُوعٌ) لا غَيْرُ ، ويُقَال لمَرْفَعِه مِن أَسْفَلِه : الفِرَاشُ ، (و) إِلَيْه نُسِبَ (الحُرُوف النِّطْعِيَّة) وهى : الطّاءُ ، والدّالُ ، والتّاءُ ، يَجْمَعُها قَوْلُكَ : (طَدَتْ) سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الغارِ الأَعْلَى .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، ونسبه اللسان للتميمى ، وهو في العباب لرجل من بنى تميم .

(ونِطَاعُ القَوْمِ ، بالكَسْرِ : جَنابُهُمْ) عَنْ أَبِـى سَعِيدٍ ، وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : خِيامُهُم ، وهـو غَلَطٌ ، وقالَ أَيْضـاً : (أَو أَرْضُهُم) ، يُقَـال : وطِئْنَا نِطَـاعَ بَنِـى فُلانٍ ، أَى : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطاع (كقَطامِ ، وكِتابٍ : ة ، بالبَحْرَيْـنِ ، لبَنِـى رزاحٍ)[1] .

(و) نَـُطاعٌ (بالتَّثْلِيثِ : ع) قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّـىُّ :

وأَقْـرَبُ مَوْرِدٍ مِـنْ حَيْثُ راحَـا
أُثـالٌ أَوْ غُمـازَةُ أَو نُـطاعُ[2]

وقالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

لَمْ يُخَلُّـوا بَنِـى رزاحٍ ببَرْقـا
ءِ نِـطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِـمْ دُعـاءُ[3]

(و) نُطاعٌ (كغُرَابٍ : مـاءٌ) فـى بِـلادِ بَنِـى تَمِيمٍ ، وضَبَطَهُ الأَزْهَرِىُّ كقَطَامِ ، قالَ : يُقَالُ : شَرِبَتْ إِبِلُنَا مِنْ ماءِ نَطاعِ ، وهِىَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غَزِيـرَتُه[1] .

(و) النِّطـاع ، (ككِتَابٍ : وادٍ ، كُلُّهَا) ، أَى : مما ذُكِرَ مِنَ المَواضِـعِ والأَوْدِيَةِ (باليَمامَةِ) عَلَى قَوْلِ مَنْ جَعَلَ البَحْرَيْنِ واليَمَامَةَ عَمَلاً واحدًا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابىِّ : (النُّطَاعَةُ) ، والقُطَاعَةُ ، والقُضَاضَةُ[2] ، (بالضَّمِّ : اللُّقْمَـةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهـا فتُـرَدُّ إِلَى الخِوَان) ، وهُوَ عَيْبٌ ، ومِنْهُ يُقـال : فُلانٌ ناطِعٌ لاطِعٌ قاطِعٌ .

قـالَ : (والنُّطُـعُ ، بضَمَّتَيْنِ : المُتَشَدِّقُونَ) فى القَوْلِ ، كأَنَّهُم[3] يَرْمُونَ بِلِسانِهِمْ إِلى نِطْعِ الفَمِ ، وهُو مَجازٌ .

(و) قـالَ أَبُو لَيْلَى : النَّطّـاعُ ، (كشَدّادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فى نِطْعِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (بَيَاضٌ ناطِعٌ) أَى : (خالِصٌ) ، مِثْلُ ناصِع .

---

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (رزاح) بفتح الراء، وفى التكملة والعباب ، والاشتقاق : بكسر الراء ، وانظر (رزح) .
(٢) المفضلية (٣٩ : ٢٦) ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (غمازة) و (نطاع) .
(٣) معلقته بشرح التبريزى ٢٦١ والتكملة ، والعبـاب ، ومعجم البلدان (برقاء نطاع) .

(١) فى مطبوع التاج «غزيرة» والمثبت من التهذيب ٢/١٧٩ .
(٢) كذا فى مطبوع التـاج ، واللسان ، والذى فى التهذيب ٢/١٧٩ «العضاضة» بالعين المهملة .
(٣) فى مطبوع التاج : «كأنّه»

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (نُطِـعَ لَوْنُه ، كعُنِــىَ : تغَيَّرَ) .

(و) مِــنَ المَجَــازِ : (تَنَطَّــعَ فِــى الــكَلامِ) وغَيْرِه ، أَى : (تَعمَّقَ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، ومِنْهُ الحَدِيــثُ : « هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ » وهُمُ المُتَعَمِّقُونَ الغــالُون ، والَّــذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تكَبُّرًا ، قــالَ ابنُ الأَثِيــرِ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِن النِّطْــعِ ، وهــو الغــارُ الأَعْلَى فِــى الفَمِ ، قال : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِــى كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلاً وفِعْــلاً ، ومِنْــهُ حَدِيثُ عُمَرَ ـ رضِىَ اللهُ عَنْه ـ «لَنْ تَزَالُوا بخَيْرٍ مــا عَجَّلْتُم الفِطْرَ ، ولَمْ تَنَطَّعُوا تَنَطُّعَ أَهْلِ العِراقِ » أَى تتَكَلَّفُوا القَوْلَ والعَمَــلَ ، وقِيــلَ : أَرادَ بــهِ ها هُنَــا الإِكْثَارَ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ ، والتَّوَسُّعَ فيــهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلى الغَارِ الأَعْلَى ، ويُسْتَحَبُّ للصّــائِمِ أَنْ يُعَجِّــلَ الفِطْرَ بتَناوُلِ القَلِيــلِ مِنَ الفَطُورِ .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «إِيّاكُمْ والتَّنَطُّعَ والاخْتِلافَ ؛ فإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُم : هَلُمَّ ، وتَعَالَ » أَرادَ النَّهْىَ عَنِ المُلاحاةِ فى القِرَاءاتِ المُخْتَلِفَةِ ، وأَنَّ مَرْجِعَها كُلَّها إِلَى وَجْهٍ واحِدٍ مِنَ الصَّوابِ .

(و) تَنطَّعَ فِــى شَهَوَاتِه : (تَأَنَّقَ) ، وكَذلِكَ تَنَطَّسَ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَنَطَّعَ الصّانِــعُ (فى عَمَلِــه) : إِذا (تَحَذَّقَ) فيــهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وحَشْوُ جَفِيــرٍ مِنْ فُرُوعٍ غَرائِبٍ
تَنطَّعَ فِيهــا صانِــعٌ وتَنَبَّــلاَ [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

النّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللُّقْمَةَ ويَرُدُّهَا إِلى الخِوانِ .

والتَّنَطُّعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الأَكْلِ .

وانْتُطِعَ لَوْنُه ، واسْتُنْطِعَ ، مَجْهُولاَن : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، كَذا فى نَوَادِرِ اللِّحْيَانِىِّ .

ويَــوْمُ نَطــاعِ ، كقَطــامِ : مِــنْ أَيّامِهِمْ ، قالَ الأَعْشَى :

(1) ديوانه /٨٩ ، والعباب والأساس برواية « . . وتَأَمَّــلاَ » .

بِظُلْمِهِمْ بِنَطَاعِ المَلْكَ ضاحِيَــةً
فَقَدْ حَسَوْا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِها جُرَعَا[1]

[ن ع ع] *

(النَّــعُّ) ، بالفَتْــحِ : (الرَّجُــلُ الضَّعِيفُ) ، هٰكَذَا هُــوَ فِــى سائِــرِ النُّسَــخِ ، والَّذِى نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ وغَيْرُه عن ابْنِ الأَعْرَابِــىِّ : النَّــعُّ : الضَّعْفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ . نَعَمْ فى اللِّسَانِ : « النُّعُّ : الضَّعِيفُ » وَضَبَطَه بالضّمِّ .

(والنَّعْنَــاعُ) ، والنُّعْنُــعُ ، كجَعْفَرٍ وهُدْهُد ، أَو كجَعْفَرٍ وَهَمٌ للجَوْهَرِىِّ) ، الَّذِى قَــالَه الجَوْهَرِىُّ : إِنَّ النَّعْنَــعَ مَقْصُــورٌ مِن النَّعْنَاعِ ، وهُوَ صَحِيحٌ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : النُّعْنُعُ بالضمِّ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّواةِ ، قالَ : والعامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَــعٌ بالفَتْح ، وهٰــذا القَدْرُ لا يُثْبِتُ الوَهَم للجَوْهَرِىِّ ، فلَعَلَّهُ صَــحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيــقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيــحِ والطَّعْمِ ، فيــه حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَان ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : فأَمَّا هٰذَا البَقْلُ الَّذِى يُسَمَّى النُّعْنُعَ فأَحْسِبُه عَرَبِيًّــا ، لأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِــهُ كَلامَهُم ، وقــالَ الأَطِبّاءُ : هُــوَ (أَنْجَــعُ دَوَاءٍ لِلْبَوَاسِيــرِ ضِماداً بوَرَقِــهِ ، وضِمَادُه بمِلْحٍ) نافِعٌ (لِعَضَّةِ الكَلْبِ ، ولِلَسْعَةَ العَقْــرَبِ ، واحْتِمَالُه قَبْلَ الجِمــاعِ يَمْنَعُ الحَبَلَ) ، وقالَ ابنُ قاضِى بَعْلَبَكَّ - فى « سُرُورِ النَّفْسِ » - : إِنّه حــارٌّ يابِسٌ فِى الدَّرَجَةُ الثّانِيَةِ ، وهُوَ أَلْطَفُ مِنَ النَّمّامِ ، والنَّمّامُ أَطْيَبُ رائِحَــةً ، وهو مُهَيِّجٌ لِلنِّكَــاحِ ، وفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا يُقْتَلُ الدُّودُ الَّذِى فِى البَطْنِ ، ويُسَكِّنُ القَــىْءَ والغُثَــاءَ الحادِثَيْــنِ عَــنِ الرُّطُوبَةِ ، ويُعِينُ عَلَى الهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ جِرْمَهُ عَسِرُ الهَضْمِ كالفُجْلِ ، إِذا أُخِذَ مَعَ ماءِ الرُّمّانِ أَبْرَأَ الفُواقَ الصَّفْرَاوِىَّ ، وهُوَ يَحُلُّ اللَّبَــنَ والــدَّمَ الجامِدَيْــنِ ، ويُقَوِّى القَلْبَ بِعِطْرِيَّتِه .

(و) النُّعْنُــعُ (كهُدْهُــدٍ : الرَّجُــلُ الطَّوِيلُ) ، كما فِى الصِّحاحِ ،زادَ ابنُ دُرَيْد : (المُضْطَرِبُ الخَلْقِ) ، وفِــى اللِّسَانِ : « الرِّخْوُ » بَدَلَ « الخَلْقِ » .

(١) ديوانه /١١٠ برواية « من أنفاسهم . . » واللسان .

(و) قَالَ أَبو عَمْرٍو : النُّعْنُعُ : (الفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وفى اللِّسَان : الرَّقِيقُ ، وأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ ، وكانَتْ جَلِعَةً :

* سَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعْ[1] *
* أَیُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ *
* أَأَلطَّوِيلُ النُّعْنُعْ *
* أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ *

(أَو) النُّعْنُعُ : (الهَنُ المُسْتَرْخِى) ، ويُقَالُ لِبَظْرِ المَرْأَةِ إذا طالَ : نُعْنُعٌ ، ونُغْنُغٌ ، بالعَيْنِ والغَيْنِ ، قالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ :

وإلاّ جُبْتُ[2] نُعْنُعَها بقَوْلٍ
يُصَيِّرُه ثَماناً فِى ثمانِ[3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ[4] ، وقَالَ : قَوْلُه : « ثَماناً فِى ثَمَانِ » لَحْنٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ، ولو قالَ : ثَمَانٍ فى ثَمانٍ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُول : « رَأَيْتُ قاضٍ » كانَ جائِزًا .

(و) قَالَ الأَصْمَعِىُّ : النُّعْنُعَةُ (بهاءٍ : الحَوْصَلَةُ) وأَنْشَدَ :

فعَبَّتْ لَهُنَّ الماءَ فِى نُعْنُعاتِها
ووَلَّيْنَ تَوْلاةَ المُشِيحِ المُحَاذِرِ[1]

قَالَ : وحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَىْءٍ أَسْفَلَ السُّرَّةِ .

(ونَعَانِعُ المِنْطَقَةِ : ذَبَاذِبُهَا) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنُّعاعَةُ ، بالضَّمّ : النَّبَاتُ الغَضُّ النّاعِمُ) فى أَوّلِ نَباتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَهِلَ . (ج : نُعَاعٌ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِى اللُّعَاعَةِ واللُّعَاعِ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : نُونُها بَدَلٌ من اللّامِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوِىٌّ ؛ لأَنَّهُم قَالُوا : أَلَعَّتِ الأَرْضُ ، ولَمْ يَقُولوا : أَنَعَّتْ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ بَرِّىّ : نُعَاعَةُ : (ع) وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

---

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكملة ، والضبط منها ، والعباب وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جئت » والمثبت من العباب والتكملة .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٤) الذى في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثَمان في ثَمان » وقال الأزهرى : « ثَمانِ : في موضع النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيتُ قاضٍ ، وهذا قاضٍ ، ومررتُ بقاضٍ »

(١) اللسان والتكملة والعباب .

* لا مـالَ إلاّ إبـلٌ جَمّاعَـهْ[1] *

* مَشْرَبُهـا الجَيْأَةُ أَوْ نُعاعَـهْ *

* إذا رآهَا الجُوعُ أَمْنَى ساعَـهْ *

ويُرْوَى : «مَوْرِدُهَا الجُيَّةُ» [2] .

(والتَّنَعْنُـعُ : التَّبَـاعُـدُ) ، قـالَ الجَوْهَرِيُّ : ومِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* ... طَيّ النّازِعِ المُتَنَعْنِـعِ [3] *

قـالَ الصّاغَانِـيُّ : هُـوَ غَلَـطٌ ، والقَافِيةُ مَرْفُوعَةٌ ، والرِّوايـةُ :

عَلَى مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ الْـ
قَرِيبُ ويُطْوَى النّازِحُ المُتَنَعْنِعُ [4]

زادَ في هامِشِ الصِّحاحِ : وليسَ لِذِي الرُّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ على هٰـذا الوَزْنِ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (النَّـأْيُ) ، يُقَالُ : تَنَعْنَعَتِ الدّارُ ، أَي : نَأَتْ وبَعُدَتْ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (الاضْطِرابُ والتَّمَايُلُ) قـالَ طُفَيْلُ بنُ عَـوْفٍ الغَنَوِيُّ :

مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبَتْ كُلَّ مِرْفَقٍ
رَوادِفُ أَمْثَـالُ الدِّلاءِ تَنَعْنَـعُ [1]

(والنَّعْنَعَـةُ : رُتَّـةٌ في اللِّسَان) ، أَو كالرُّتَّةِ (أَوْهَوَ إذا أَرَادَ قَوْلَ : لَعْ ، ذَهَبَ لِسانُه إلَـى نَـعْ) فتَقُـولُ : سَمِـعْتُ نَعْنَعَةً ، تَرْجِـعُ إِلَى العَيْنِ [2] والنُّونِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ الغُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، ومِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ المُسْتَرْخِـي نُعْنُعاً ، بالضَّمِّ .

ونَعْنَعٌ ، كجَعْفَـرٍ : لَقَبُ القاضِـي عُمَرَ بنِ عَلِـيٍّ القُرَشِيِّ الحافِظِ ، ماتَ كَهْلاً ، وابْنُه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ ، وكانَ يَتَّجِرُ إلى الشّامِ ، حَدَّثَ عَـنْ أَبِـي البَطِيءِ [3] ، ونَصْرُ اللهِ بنُ أَبِـي بَكْرِ

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم الأول والثاني في (جمع) .

(٢) في مطبوع التاج «الجَيْأة» وهو تكـرار لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه : «ورواية ابن الاعرابي : مَوْرِدُها الجُيَّة ، كالقُبَّة» .

(٣) الصحاح .

(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعبـاب والتكملـة والمقاييس ٥ /٣٥٧

(١) ديوانه /٥٣ اللسان والعباب والضبط منه .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ، وهو أولى .

(٣) قوله «عن أبي البطيء» هكذا في مطبوع التاج ، وفي التبصير /١٤٩٧ «عن ابن البطّيّ» . وهمـا مختلفـان ، وانظـر التبصير /١٦٢ .

ابنِ نَصْرِ اللهِ بنِ النَّعْنَعِ الدِّمَشْقِىُّ ، حدَّثَ عن ابْنِ عَبْدِ الدّائِمِ .

ودَيْرُ أَبِى النَّعْنَاعِ : خارِجَ الصَّفَا .

[ن ف ع] *

(النَّفْعُ ، كالمَنْعِ) : ضِدُّ الضَّرِّ ، وهُوَ (م) مَعْرُوفٌ ، وفى البَصَائِرِ : هُوَ ما يُسْتَعانُ بِهِ فى الوُصُولِ إلى الخَيْرِ ، (وقد) نَفَعَه نَفْعاً ، و(انْتَفَعَ) بِهِ ، (والاسمُ : المَنْفَعَةُ) ، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (و) زادَ ابنُ عَبّاد : (النَّفَاع) كسَحاب . (و) ، عَنِ اللِّحْيانِىِّ : (النَّفِيعَةُ) كَسَفِينَة ، شاهِدُ المَنْفَعَةِ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* كَلاَّ وَمَنْ مَنْفَعَتِى وضَيْرِى[1] *
* بِكَفِّهِ ومَبْدَئِى وحَوْرِى *

وشاهِدُ النَّفِيعَةِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

وإِنِّى لأَرْجُو مِنْ سُعَادَ نَفِيعَةً
وإِنِّىَ مِنْ عَيْنَىْ جَمالَ لأَوْجَرُ[2]

أَوْجَرُ : أَى مُرْتَابٌ .

(ورَجُلٌ نَفُوعٌ) و (نَفّاعٌ) كصَبُورٍ ، وشَدّادٍ : كَثِيرُ النَّفْعِ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فِدًى لأَبٍ إذا فاخَرْتَ قَوْماً
وجَدْتَ بَلاءَه حَسَناً نَفُوعَا[1]

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

كَمْ فِى بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ ماجِدٍ نَفّاعِ[2]

(ج : نُفُعٌ ، بالضَّمِّ) ، كصَبُورٍ وصُبُرٍ .

(ومَنْفَعَةُ بنُ كُلَيْبٍ) الحَنَفِىُّ : (تابِعِىٌّ) ، وأَبوهُ كُلَيْبٌ : صحابِىٌّ ، رَوَى مَنْفَعَةُ عن أَبِيهِ ؛ وعَنْهُ ابنُه كُلَيْبٌ ، ، والَّذِى فى التَّبْصِيرِ : أَنَّ كُلَيْباً رَوَى عَنْ جَدِّه ، فانْظُرْ ذٰلِكَ[3]

(وأَبُو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِىُّ :

---

(١) اللسان .
(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من عَيْنَىْ سُعادَ » .

(١) العباب .
(٢) كتاب سيبويه ١ /٢٩٦ والعباب .
(٣) لفظه في التبصير /١٣٢٣ : « مَنْفَعَةُ : والد كُلَيْب ، حدّث كُلَيْبٌ عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

صحابِىٌّ) رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، بَصْرِىٌّ ، له [حَديث] فى بِرِّ الأُمِّ (ولَيْسَ مُصَحَّفَ أَبُو مَنْقَعَةَ الأَنْمَارِىُّ ، بالقَاف) ، كَما تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ ، وسَيَأْتِى فى الَّتِى تَلِيهَا .

(ونافِعٌ : مَوْلىً للنَّبِىِّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ،) ورَضِىَ عنه ، (وآخَرُ : لابْنِ عُمَرَ ، رضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهما ،) الأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِىُّ وغيرُه . وفاتَه : نافِعُ بنُ أَبِى نافِعٍ الرُّوَاسِىُّ جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِىٌّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، وأَمَّا نافِعُ بنُ يَزِيدَ الثَّقَفِىُّ ، الَّذِى رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ ، فإِنَّهُ تَابِعِىٌّ . (و) نافِعٌ : (سِجْنٌ) كانَ (بَنَاهُ عَلِى رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فنُقِبَ ، وكانَ مِنَ القَصَبِ ، فبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْناً ، وسَمّاهُ مُخَيِّساً ، كَما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى السِّينِ .

(و) نافِعٌ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) نُفَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بمَكَّةَ) ، حَرَسَها اللهُ تعالَى ، (كانَ الحارِثُ) بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (المَخْزُومِىُّ يَحْبِسُ فيهِ سُفَهَاءَ قَوْمِه) . قلتُ : وهو أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الحَكَمِ بنِ المُطَّلِبِ ، نَزِيل مَنْبِج ، أَحَد الأَجْوَادِ .

(ومَوْلًى للنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) مُكَرَّرٌ [1] ، فإِنَّه قَدْ سَبَقَ ذِكْرُه .

(و) نَفّاعٌ ، كشَدّادٍ : اسمٌ) .

(والنُّفَيْعِيَّةُ ، كحُسَيْنِيَّةٍ : ة ، بسِنْجارَ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنَّفْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (العَصَا) ، عن أَبِى زَيْدٍ ، (فَعْلَةٌ) مَرَّةٌ واحِدَة (من النَّفْعِ) .

(ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعَ) الرَّجُلُ : إذا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَى : فى العِصِىِّ [2] .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النِّفْعَةُ ، (بالكَسْرِ : يَكُونُ فِى جانِبَى المَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وكزُبَيْر » ولم يذكر ابن الأثير في موالي الرسول نافعا ولا نفيعا (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العصا » والمثبت من العباب .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فيُجْعَلُ(١) فى كُلِّ جانِبٍ نِفْعَةٌ)، وأَخْصَرُ مِنْ هٰذا : النِّفْعَةُ : جِلْدَةٌ تُشَقُّ فتُجْعَلُ فى جانِبَىِ المَزادَةِ ، ولَوْ قالَ هٰذا كانَ أَحْسَنَ (ج : نِفَعٌ بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) عن ثَعْلَبٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النّافِعُ : مِنْ أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى ، وهُوَ الَّذِى يُوصِلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشاءُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خالِقُ النَّفْعِ والضَّرِّ ، والخَيْرِ والشَّرِّ .

والمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَماعَةٌ ،والقِياسُ يَقْتَضِيهِ ، ولٰكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيّانَ أَنَّهُ لايُقَالُ مِنْ نَفَع : مَنْفُوعٌ ؛ لأَنَّهُ غيرُ مَسْمُوعٍ . قالَ شَيْخُنَا : والبَيْضاوِىُّ ، وجَماعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُباعِيًّا ، وهُوَ أَيْضاً مَعْرُوفٌ . قُلْت : إِنْ كانَ المُرادُ بِهِ تَعْدِيَةَ النَّفْعِ ، فكَمَا قالَ ، وإِنْ كانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كالتِّجارَةِ فِى النَّفَعات ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَه أَبُو عَمْرٍو وغيرُه ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعباب — وهو أحد روافد القاموس —: « يُشَقُّ أديم فيُجْعَل في جانِبَيها في كل جانبٍ نِفْعَة » .

والنُّفاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما يُنْتَفَعُ به .

واسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ومُسْتَنْفِعٍ لم يُجْزِهِ بِبَلائِهِ
نَفَعْنَا ،ومَوْلًى قَدْ أَجَبْنا لِيُنْصَرا(١)

ونَفْعَةُ ، بالفَتْحِ : اسْمٌ للإِداوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : سَمّاهَا بالمَرَّةِ الواحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ ، ومَنَعَها من الصَّرْفِ للعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ ،وقالَ : هٰكَذا جاءَ فِى الفائِقِ ، فإِنْ صَحَّ النَّقْلُ وإِلاّ فَماأَشْبَهَ الكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بالقافِ من النَّقْعِ ،وهو الرِّىُّ .

وقد يأْتِى اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .

ونَفَّعَه تَنْفِيعاً : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .

والنَّفْعَةُ ، والتَّنْفِعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ الحاكِمُ من الشَّكْوَى ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَال : نَفَعَه بكذا ، يَعْنُون بهِ ذٰلِكَ .

وأَبُو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بنُ مَسْرُوحٍ(٢) ،

(١) اللسان .
(٢) هذا والذى بعده واحد ، ففى الاصابة ٨٧٩٣ « نفيع ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تقدم ذكره .

ونُفَيْعُ بنُ الحارثِ ، ونُفَيْعُ بنُ المُعَلَّى : صحابِيُّونَ .

ونُفَيْعٌ : شاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : إمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَفْعٍ ، أَو نافِعٍ ، أَو نَفّاعٍ ، بعدَ التَّرْخِيمِ .

وسَمَّوْا نُوَيْفِعاً .

والحَسَنُ بنُ مُغِيثٍ[1] النّافِعِي عَنْ أُمِّهِ .

وجَيْشُ[2] بنُ مُحَمّدٍ النّافِعِيُّ ، المُقْرِئُ .

وأَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ سُلَيْمانَ النّافِعِيُّ الأَنْطاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إلى قِراءَةِ نافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كالمَنْعِ : رَفْعُ الصَّوْتِ) ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ – رضِيَ اللهُ عنه – حِينَ قِيلَ : إنَّ النِّساءَ قد اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فقَالَ : « وما عَلَى نِساءِ بَنِي المُغِيرَةِ أَنْ يَسْفِكْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمانَ وهُنَّ جُلُوسٌ ، ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » وقِيلَ : عَنَى بالنَّقْعِ : أَصْواتَ الخُدُودِ إذَا لُطِمَتْ ، وقَالَ لَبِيدٌ – رَضِيَ اللهُ عنهُ – :

فمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوهَا ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ[1]

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الجَيْبِ) ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيًّا
وأَعْدَدْنَ المَراثِيَ والعَوِيلاَ[2]

ويُرْوَى : « نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ » وهٰذِه الرِّوايَةُ أَكْثَرُ وأَشْهَرُ ، وبهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ سَيِّدِنا عُمَرَ السّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (القَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعاً ، أَي : قَتَلَه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

---

(1) في مطبوع التاج : « معتب » والمثبت من التبصير ١٥٠٣/ والمشتبه ٦٦٤ .

(2) في مطبوع التاج «وحسن بن محمد» والتصحيح من المشتبه ٦٦٥ والتبصير ١٥٠٣/ وفي ٤٦٩ ضبطه بالنص .

(1) ديوانه ١٩١/ برواية « يُحْلِبُوه » واللسان والصحاح والعباب ، وفيه : « يحلبوه ذات حرس » والجمهرة ١٣٣/٣ والمقاييس ٤٧٣/٥ ، وفي اللسان : «الهاء للحرب وإنلم يذكره لأنفي الكلام دليلا عليه » .

(2) اللسان والعباب .

(و) النَّقْعُ : (نَحْرُ النَّقِيعَةِ) وقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً ، (كالإِنْقاعِ) ، وقَدْ نَقَعَ ، وأَنْقَع ، وانْتَقَعَ : إذا نَحَرَ ، وفى كَلامِ العَرَب - إذا لَقِىَ الرَّجُلُ مِنْهُم قَوْماً - يَقُولُ : مِيلُوا يُنْقَعْ لَكُم ، أى : يُجْزَرْ لَكُمْ ، كأَنَّهُ يَدْعُوهُم إلى دَعْوَتِهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ : (صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قال : (و) النَّقْعُ أَيْضاً : (أَنْ تَجْمَعَ الرِّيقَ فِى فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : النَّقْعُ ، (الماءُ) النّاقِعُ : هو (المُسْتَنْقِعُ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «اتَّقُوا المَلاعِنَ الثّلاثَ ، فذَكَرَهُنَّ : يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِى ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بهِ ، أَو فِى طَرِيقٍ ، أو نَقْعِ[1] ماءٍ» وهو مَحْبِسُ الماءِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُه (ج : أَنْقُعٌ) كأَفْلُسٍ.

(و) فى المَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرّابٌ بِأَنْقُعٍ) ووَرَدَ أَيْضاً فى حَدِيثِ الحَجّاجِ : «إِنَّكُمْ يا أَهْلَ العِرَاقِ شَرّابُونَ عَلَىَّ بأَنْقُعٍ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ : (يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الأُمُورَ) ومَارَسَها ، زَادَ ابنُ سِيدَه : حَتَّى عَرَفَهَا ، وقَالَ الأَصْمَعِىُّ : يُضْرَبُ للمُعَاوِدِ لِلأُمُورِ الّتِى تُكْرَهُ ، يَأْتِيهَا حَتّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِهِ ، (أَو) يُضْرَبُ (للدّاهِى المُنْكَرِ) ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : وحَكَى أَبُو عُبَيْد ، أَنَّ هٰذَا المَثَلَ لابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَهُ فى مَعْمَرِ بنِ راشِد ، وكانَ ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُول : إنَّهُ ، أى مَعْمَرًا ، أَراهُ فى الحَدِيث مَاهِرًا رَكِبَ فى طَلَبِه كُلَّ حَزْنٍ ، وكَتَبَ مِن كُلِّ وَجْهٍ ، (لأَنَّ الدَّلِيلَ إذا عَرَفَ الفَلَوات) أَى المِيَاهَ الَّتِى فِيهَا ، ووَرَدَهَا وشَرِبَ مِنْهَا (حَذَقَ سُلُوكَ الطُّرُقِ) الَّتِى تُؤَدِّى (إِلَى الأَنْقُعِ) قَالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو جَمْعُ نَقْعٍ ، وهُوَ كُلُّ ماءٍ مُسْتَنْقِعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ يَسْتَنْقِعُ فِيه الماءُ ، وفِى الأَساسِ[1] والعُبَابِ :

(١) فى اللسان والنهاية «وفي الحديث : لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء ، يعنى عند الحدث ، وقضاء الحاجة» .

(١) الذى في الأساس : «وفي المثل : إنّه لشرّابٌ بأَنْقُعٍ ، للمُجرِّب ، شبه بالطائر الذى يرد مناقع الفَلَوات ، ولا يرد المياه المعروفة خِيفةَ القُنّاص» .

وأَصْلُهُ الطّائِرُ الَّذِى لا يَرِدُ المَشَارِعَ ؛ لأَنَّهُ يَفْزَعُ من القَنّاصِ ، فيَعْمِدُ إلى مُسْتَنْقَعَاتِ المِيَاهِ فى الفَلَواتِ .

(و) النَّقْعُ (:الغُبَارُ) السّاطِعُ المُرْتَفِعُ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ فأَثَرْنَ بهِ نَقْعاً ﴾ (١) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للشُّوَيْعِرِ :

فهُنَّ بِهِم ضَوامِرُ فِى عَجَاجٍ
يُثِرْنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّراحِى (٢)

(ج : نِقَاعٌ ، ونُقُوعٌ) كجَبْلٍ وحِبالٍ ، وبَذْرٍ وبُذُورٍ ، قالَ القُطامِىُّ يَصِفُ مَهَاةً سُبِعَ وَلَدُهَا :

فساقَتْهُ قَلِيلاً ثُمَّ وَلَّتْ
لَها لَهَبٌ تُثِيرُ بِهِ النِّقاعَا (٣)

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فَما فاجَأْنَهُمْ إلاّ قَرِيباً
يُثِرْنَ ، وقد غَشِينَهُمُ ، النُّقُوعَا (٤)

(١) سورة العاديات ، الآية ٤

(٢) في مطبوع التاج « ضوام في عجاجٍ ... أمثال السراجِ » والمثبت من العباب متفقا مع العين ١/١٩٦ والسَّراحى : جمع السِّرْحانِ ، وهو الذئب .

(٣) ديوانه/٤٥ والعباب .

(٤) العبـاب .

وقِيلَ - فى قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه السابق - : « ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » - هو وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إلى النَّقْعِ . وهُوَ الغُبَارُ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « وهٰذا أَوْلَى ؛ لأَنّه قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ ، وهِىَ الصَّوْتُ ، فحَمْلُ اللَّفْظَتَيْنِ على مَعْنَيَيْنِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِما عَلَى مَعْنًى واحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (: ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، فى جَنَبَاتِ الطّائِفِ ، قالَ العَرْجِىُّ :

لِحَيْنِى والبَلاءِ لَقِيتُ ظُهْراً
بأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتَ بَنِى تَمِيمِ (٢)

(و) النَّقْعُ : (الأَرْضُ الحُرَّةُ الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيها ارْتِفَاعٌ ولا انْهِبَاطٌ ، ومِنْهُم مَنْ خَصَّصَ فقالَ : الَّتِى (يَسْتَنْقِعُ فِيها الماءُ) ، وقِيلَ : هُوَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ وأَنْقُعٌ (كجِبَالٍ ، وأَجْبُلٍ) هٰكَذَا فى سائِرِ الأُصُولِ ، والأَوْلَى كبِحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وأَبْحُرٍ ، كَما فِى الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، واللِّسَانِ ؛ لأَنَّ واحِدَ الجِبالِ بالتَّحْرِيكِ ، فلا يُطَابِقُ ما هُنَا ، فتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الأَرْضِ : (القاعُ ، كالنَّقْعاءِ فِيهما) أَى فى مَعْنَى القاعِ يُمْسِكُ الماءَ ، وفى الأَرْضِ الحُرَّةِ الطِّينِ ، المُسْتَوِيَةِ لَيْسَتْ فِيها حُزُونَةٌ ، (ج :) نِقاعٌ (كجِبال) ، هٰكَذا بالجِيمِ ، ولو كانَ بالحاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبْلٍ بالفَتْحِ ، وهُوَ أَحْسَنُ ، قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ فى النِّقَاعِ ، بمَعْنَى قِيعانِ الأَرْضِ :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كأَنَّهُ
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ [1]

(و) فى المَثَلِ : (« الرَّشْفُ أَنْقَعُ » أَى : أَقْطَعُ للعَطَشِ) ، والمَعْنَى : أَنَّ الشَّرابَ [2] الَّذِى يُتَرَشَّفُ قَلِيلاً أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ ، وأَنْجَعُ ، وإِنْ كانَ فِيهِ بُطْءٌ ، (يُضْرَبُ فى تَرْكِ العَجَلَةِ) ، كما فى العُبَابِ .

(و) يُقَال : (سُمٌّ ناقِعٌ) : قاتِلٌ ، مِنْ نَقَعَه : إذا قَتَلَه ، وقالَ أَبو نَصْرٍ ، أَى : (ثابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ الماءُ : إذا اجْتَمَعَ ، قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِىُّ :

فبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ
مِنَ الرُّقْشِ فى أَنْيَابِها السُّمُّ ناقِعُ [3]

(ودَمٌ ناقِعٌ : طَرِىٌّ) ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ ، وهو قَسامُ بنُ رَوَاحَةَ السِّنْبِسِىُّ :

وما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزاحٍ بعَالِجٍ
دَمٌ ناقِعٌ أَو جاسِدٌ غيرُ ماصِحِ [3]

قالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بالنّاقِعِ الطَّرِىَّ ، وبالجَاسِدِ : القَدِيمَ .

(وماءٌ ناقِعٌ ، ونَقِيعٌ : ناجِعٌ) يَقْطَعُ العَطَشَ ويُذْهِبُه ويُسَكِّنُه ، والَّذِى فى الصّحاحِ : ماءٌ ناقِعٌ : ناجِعٌ ،

(١) ديوانه /١٨ والعباب برواية : « عَنِ البَقْلِ من فَرْطِ . . » واللسان والجمهرة ١٣٧/٣ .
(٢) كذا في اللسان . وفي العباب : الشُّرْب . ويرجحه قوله بعده : وإن كان فيه بُطء .

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت وهو فى كتاب سيبويه ١ /٢٦١ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وقالَ قَبْلَ ذٰلِكَ : والنَّقِيـعُ أَيْضـاً : المـاءُ النّاقِـعُ ، فهـو أَرادَ بِـذٰلِكَ المُجْتَمِـعَ فِـى عِدٍّ أَو غَدِيرٍ ، وظَـنَّ المُصَنِّفُ أَنّه أَرادَ بـهِ النّـاجِـعَ ، وليسَ كَذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(ونُقاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، بالضَّمِّ : المـاءُ الّذِى يُنْقَعُ فيهِ) ، كنُقَاعَةِ الحِنّاءِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ فى صِفَةِ بِئْـرِ[1] ذَرْوَانَ ، «وكَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الحِنّاءِ ، وكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» وقالَ الشّاعِـرُ :

بِهِ مِنْ نِضـاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنَّهُ
نُقاعَةُ حِنّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَـرِ[2]

(و) يُقَـالُ : (ما نَقَعْتُ بِخَبَـرِهِ نُقُوعاً) ، بالضَّـمِّ ، أَىْ : ما عُجْـتُ بكَلامِه (ولَمْ أُصَدِّقْهُ) ، وقِيلَ : لَـمْ اشْتَفِ بهِ ، يُسْتَعْمَلُ فى الخَيْـرِ وفِـى الشَّرِّ ، قَالَهُ الأَصْمَعِـىُّ .

(والنَّقْعَاءُ : ع ، خَلْفَ المَدِينَـةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، عِنْدَ النَّقِيـعِ مِنْ دِيارِ مُزَيْنَةَ ، وكانَت طَرِيـقَ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ، فى غَزْوِهِ بَنِـى المُصْطَلِقِ .

(و) نَقْعَاءُ : (ة ، لِبَنِـى مالِكِ بنِ عَمْرٍو) ، كَمـا فِـى العُبَابِ ، وفِى المُعْجَمِ : مَوْضِعٌ من دِيَارِ طَيِّىءٍ بنَجْد.

(وسَمَّى كُثَيِّرٌ)عَزَّةَ الشّاعرُ (مَـرْجَ راهِطٍ : نَقْعَاءَ) راهط (فى قَوْلِه) يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلاقَى يَوْمَ نَقْعَاءِ راهِطٍ)[1]
بَنِى عَبْدِ شَمْسٍ وهْىَ تُنْفَى وتُقْتَلُ[2]

(و) النَّقّاعُ (كشَدّاد : المُتَكَثِّـرُ بِمـا لَيْسَ عِنْدَه مِنْ) مَدْحِ نَفْسِـه بالشَّجَاعَةِ والسَّخاءِ ، وما أَشْبَهَهُ مِـنَ (الفَضَائِلِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الأَصْمَعِـىُّ : النَّقُـوعُ ، (كصَبُورٍ : صِبْـغٌ) يُجْعَلُ (فِيـهِ مِنْ

---

(١) في العباب : « ذى أروان » وكل ذلك جاء في الحديث .
(٢) اللسان وتقدم في (نضخ) .

(١) الشاهد التاسع والثمانون من شواهد القاموس ، وأنشده بتمامه في العباب وفيه : تلافي (بالفاء) بدل تلاقي بالقاف
(٢) ديوان كثير ٢ /٣٢ والعبـاب ومعجم البلـدان (نقعاء) برواية : « أبوكم . . . »

أَفْواهِ الطِّيبِ) ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَه بِنَقُوعٍ .

(و) النَّقُوعُ (مِنَ المِيَاهِ : العَذْبُ البارِدُ ، أَو الشَّرُوبُ ، كالنَّقِيعِ فِيهِما) ، قالَ اللَّيْثُ : ومِثْلُه سَبْعَةُ أَشْياءَ : ماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ ، وطَعِيمٌ وطَعُومٌ ، وفَرَسٌ وَدُوقٌ ووَدِيقٌ ، ومَدِيفٌ ومَدُوفٌ ، وقَبُولٌ وقَبِيلٌ[1] ، وسَلُولٌ وسَلِيلٌ ؛ للوَلَدِ ، وفَتُوتٌ وفَتِيتٌ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : قولُه : مَدُوفٌ ومَدِيفٌ لا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لأَنَّ مِيمَيْهِما زائِدَتَانِ ، ولو قَالَ مَكانَهَا : بَرُودٌ وبَرِيدٌ ، أَو سَخُونٌ وسَخِينٌ ، كانَ[2] مُصِيباً ، ومِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقُوعُ : (ما يُنْقَعُ فى الماءِ مِنَ الدَّواءِ والنَّبِيذِ) ، كَذا نَصّ العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : ما يُنْقَعُ فى الماءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَواءٍ أَو نَبِيذٍ ، ويُشْرَبُ نَهارًا ، وبالعَكْسِ ، وفى حَدِيثِ الكَرْمِ : « تَتَّخِذُونَه زَبِيباً تَنْقَعُونَه »

(١) في العباب بعدها : للقابلة .

(٢) في العباب : لكان .

أَى تَخْلِطُونَه بالماءِ لِيَصِيرَ شَرَاباً (وذٰلِكَ الإِناءُ مِنْقَعٌ ، ومِنْقَعَةٌ ، بكَسْرِهِمَا) ، وعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(ومِنْقَعُ البُرَمِ أَيْضاً : وِعَاءُ القِدْرِ) قالَ طَرَفَةُ :

أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْثاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ[1]

البُرَمُ هنا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مُنْقَعُ البُرَمِ ، (كمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، و) قِيلَ : هو (فَضْلَةٌ فِى البِرَامِ) كَمَا فى العُبَابِ ، (و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ولا يَكُونُ إِلاّ (مِنْ حِجَارَةٍ) ، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ بكَسْرِ المِيمِ ، (أَو) مُنْقَعُ البُرَمِ : (النِّكْثُ تَغْزِلُه المَرْأَةُ ثانِيَةً ، وتَجْعَلُه فِى البِرَامِ ؛ لأَنَّه لا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) المُنْقَعُ ، (كمُكْرَمٍ) كَذا ضَبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ ، (وشَدَّ قافَه) عَن

(١) ديوانه /٨٨ ، واللسان والجمهرة ٣/١٣٤ باختلاف في في بعض الكلمات .

الأَمِير ابنِ ماكُولاَ ، وهُوَ (غَلَطٌ)[1] ، وقد تَعَقَّبَه ابنُ نُقْطَةَ : (صَحابِىٌّ تَمِيمِىٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ) ، وهُوَ الّذِى رَوَى عَنْهُ الفَزَعُ الّذِى تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، (أَو هُوَ ابْنُ الحُصَيْنِ بنِ يَزِيدَ) والصَّحِيحُ أَنَّه غَيْرُه ، وهو تَمِيمِىٌّ شَهِدَ القادِسِيَّةَ ، وقد ضُبِطَ بِوَزْنِ مُحَمَّدٍ .

(والمُنْقَعُ بنُ مالِكِ) بن أُمَيَّةَ الأَسْلَمِىّ (ماتَ فِى حَياتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وتَرَحَّمَ عَلَيْهِ) ، كَذا فى مُعْجَمِ الذَّهَبِىِّ وابنِ فَهْدٍ .

(و) المِنْقَعَةُ ، (كمِكْنَسَة ومَرْحَلَة ، وهٰذِه عَنْ كُراعٍ ، و) مُنْقُعٌ (مِثْلُ مُنْخُلٍ ، بضَمَّتَيْنِ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِن حِجارَة ، (يُطْرَحُ فِيها اللَّبَنُ والتَّمْرُ ، ويُطْعَمُه الصَّبِىُّ) ويُسْقاهُ ، والجَمْعُ المَناقِعُ ، قالَ حُجْرُ بنُ خالِدٍ :

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْباعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بذَمٍّ مَناقِعُه[2]

(و) المَنْقَعُ (كمَجْمَعٍ : البَحْرُ) عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ غَيْرُه : هو (المَوْضِعُ) الّذِى (يَسْتَنْقِعُ فيهِ الماءُ) أَى : يَجْتَمِعُ ، (كالمَنْقَعَة) ، والجَمْعُ : المَناقِعُ ، وهى خِلافُ المَشارِعِ .

(و) المَنْقَعُ : (الرِّىُّ مِنَ الماءِ) وهُو مَصْدَرُ نَقَعَ الماءُ غُلَّتَه ، أَى : أَرْوَى عَطَشَه .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقُوعُ أُذُنٍ) : إِذا كانَ (يُؤْمِنُ بكُلِّ شَىْءٍ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنَّقِيعُ : البِئْرُ الكَثِيرَةُ الماءِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : مُذَكَّرٌ ، و (ج : أَنْقِعَةٌ) .

(و) النَّقِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ (مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فى الماءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ ، كالنَّقُوعِ ، وقِيلَ فى السَّكَرِ : إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَو كُلُّ ما يُنْقَعُ تَمْرًا) كانَ (أَو زَبِيباً ، أَو غَيْرَهُما)

(١) وفى العباب : قال الصاغانى : « وأصحاب الحديث يشددون قافه ، وهى مخففة » .
(٢) اللسان (دهدق) ، والعباب ، والأساس .

كالعُنَّابِ والقَرَاصِيَا والتِّينِ وما أَشْبَهَها ، ثم يُصَفَّى ماءً ويُشْرَبُ : نَقِيعٌ[1] .

(و) النَّقِيعُ : (المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، وكَذٰلِكَ النَّقِيعَةُ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لعَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ – رضِيَ اللهُ عنهُ – يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وتَقْدَحُ[2] صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعُ[3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ قَوْلَ الشّاعِرِ :

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِى
إِلَى أُمِّى ، ويَكْفِينِى النَّقِيعُ[4]

(كالمُنْقَعِ ، كمُكْرَمٍ فِيهِمَا) ، أَي فى المَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وفِيما يُنْقَعُ مِنْ تَمْرٍ وغَيْرِه ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ شاهِدَ[5] الأَوَّلِ قَوْلَ الشّاعِرِ يَصِفُ فَرَساً[6] :

قانَى لَهُ فى الصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ
ونَصِيٌّ ناعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ : صوابُ إِنْشَادِه : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ» بالباءِ ، وهى الوَعْسَاءُ ذاتُ الرِّمْثِ والحَمْضِ ، وقانَى له ، أَي : دامَ له ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَصْلُه مِنْ أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ ، فهُوَ نَقِيعٌ ، ولا يُقَالُ : مُنْقَعٌ ، ولا يَقُولُونَ : نَقَعْتُه ، قالَ : وهٰذا سَماعِى مِنَ العَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الحَوْضُ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ) .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّراخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، بجَنَباتِ الطّائِفِ) ، وهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِى تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، ببِلادِ مُزَيْنَةَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ) ، وفى نُسْخَة «عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ» ، وفى المُعْجَمِ والعُبَابِ : عَلَى عِشْرِينَ فَرْسَخاً (مِنَ المَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ

---

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، والعبارة في اللسان : « والنقيع والنقوع : شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب » .
(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .
(٣) الأصمعية (٦١ : ١٠) واللسان (قتر) والعباب .
(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضا في شعر الحطيئة ، وانظره في (لكع) .
(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مقحمة فحذفت
(٦) في مطبوع التاج : «يصف قوسا» والتصحيح من اللسان والعباب .

(١) تقدم في (بعج) برواية : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ . .» وهو في اللسان ، وانظر (قنى) والصحاح والعباب والمقاييس ٢٦٧/١

والسَّلامِ ، (وهُوَ نَقِيعُ الخَضِماتِ الّذِى حَماهُ عُمَرُ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لِنَعَمِ الفَىْءِ ، وخَيْلِ المُجَاهِدِينَ ، فلا يَرْعَاهُ غَيْرُهَا ، كما قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ والصّاغَانِىُّ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَنَّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ» ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فى الإِسْلامِ بالمَدِينَةِ فِى نَقِيعِ الخَضِماتِ» ، هٰكَذا ضَبَطَهُ غيرُ واحِدٍ ، (أَو مُتَغايِرَانِ) ، وكِلاهُمَا بالنُّونِ ، كما فى العُبَابِ ، وضَبَطَهُ ابنُ يُونُسَ عن ابْنِ إِسْحاقَ بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، كذَا فى الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ .

(والرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إذا كانَتْ (أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِه) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كسَفِينَةٍ : طَعامُ القادِمِ مِنْ سَفَرِه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِمُهَلْهِلٍ :

إِنّا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ [1]

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القُدّامُ : القادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ ، ويُقَالُ : القُدّامُ : المَلِكُ .

(و) يُقَالُ : (كُلُّ جَزُورٍ جُزِرَتْ لِلضِّيافَةِ) فهِىَ نَقِيعَةٌ ، (ومِنْهُ) قَوْلُهم : (النّاسُ نَقائِعُ المَوْتِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : (أَى : يَجْزُرُهُم جَزْرَ الجَزّارِ النَّقِيعَةَ) ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِىِّ : النَّقِيعَةُ : (طَعامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ) إِمْلاكاً ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِى رَبِيعَهْ [1] *
* الخُرْسُ والإِعْذَارُ [2] والنَّقِيعَهْ *

والجَمْعُ : النُّقُعُ بضَمَّتَيْنِ ، قالَ الشّاعِرُ :

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشائِمُها
دائِمَةُ القِدْرِ بالأَفْرَاعِ والنُّقُعِ [3]

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وقالَ عُمَارَةُ

---

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب والجمهرة ٣/١٣٤و٤٤٧ والمقاييس ٥/٤٧٢ .

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة ٣/٤٤٧ .

(٢) في مطبوع التاج : « الإنذار » (بالنون) ، والتصحيح من العباب ومادة (عذر) .

(٣) اللسان ، والتهذيب ١/٢٦٣

ابنُ بِلالِ بنِ جَرِيرٍ : خَبْراءُ[1] (بَيْنَ بِلادِ بَنِى سَلِيطٍ وضَبَّةَ) قالَ جَرِيرٌ :

خَلِيلَىَّ هِيجَا عَبْرَةً وقِفَا بِنَا[2]
عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ والحَبْلِ

(الأُنْقُوعَةُ) بالضمِّ : (وَقْبَةُ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِيها الوَدَكُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: كُلُّ مَكانٍ سالَ إِلَيْهِ الماءُ مِنْ مِثْعَبٍ ونَحْوِه) فهُوَ أُنْقُوعَةٌ ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : « مِنْ شِعْبٍ » ، وهو غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : هو (عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، كمَقْعَدٍ ، أَى : مَقْنَعٌ) مَقْلُوبٌ مِنه ، كما فى العُبابِ .

(وأَبو المَنْقَعَةِ الأَنْمارِىُّ) اسمُه (بَكْرُ بنُ الحارِثِ) ويُقَالُ : نَصْرُ بنُ الحارِثِ : (صحابِىٌّ) نَزَلَ حِمْصَ رَضِىَ اللهُ عنهُ ، وهو غَيْرُ أَبِى مَنْقَعَةَ الَّذِى تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

(وسمٌّ مُنْقَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُرَبًّى) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ :

* فِيهَا ذَرارِيحُ وسَمٌّ مُنْقَعُ[1] *

يَعْنِى : فِى كَأْسِ المَوْتِ ، وقالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ العَبْشَمِىُّ يَعِظُ بَنِيهِ :

واعْصُوا الَّذِى يُزْجِى النَّمائِمَ بَيْنَكُم
مُتَنَصِّحاً ، ذاكَ السِّمامُ المُنْقَعُ[2]

(ونَقَعَ المَوْتُ ، كمَنَعَ : كَثُرَ) .

(و) يُقَالُ : نَقَعَ (فُلاناً بالشَّتْمِ) : إذا (شَتَمَهُ) شَتْماً (قَبِيحاً) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : نَقَعَ (بالخَبَرِ والشَّرابِ) ، أَى : (اشْتَفَى مِنْهُ) ، ومِنْه قَوْلُهم : ما نَقَعْتُ بخَبَرِه ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) نَقَعَ (الدَّواءَ فِى الماءِ) : إذا (أَقَرَّهُ فِيه) لَيْلاً ، ويُشْرَبُ نَهارًا ، وبالعَكْسِ.

---

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال : والخَبْراءُ : أرض تنبت الشجر .

(٢) في مطبوع التاج «وتغابنا» والتصحيح من ديوانه /٤٦٠ والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) المفضلية (٢٧ : ١١) ، والعباب.

(و) نَقَعَ (الصّارِخُ بصَوْتِهِ) نُقُوعاً: (تابَعَهُ) وأَدامَهُ، (كأَنْقَعَ فِيهِمَا)، أَى فى الصَّوْتِ والدَّواءِ، ونَصّ الصِّحاحِ: حَكَى الفَرّاءُ: نَقَعَ الصّارِخُ بصَوْتِه، وأَنْقَعَ صَوْتَه: إِذا تابَعَهُ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ». قُلْتُ: وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ، وأَمّا الإِنْقَاعُ فى الدَّواءِ، فيُقَالُ: أَنْقَعَ الدَّواءَ وغَيْرَهُ فى الماءِ، فهُوَ مُنْقَعٌ، ويُقَالُ: نَقَعَهُ نَقْعاً فى الماءِ، فَهُوَ نَقِيعٌ، وأَنْقَعَهُ: نَبَذَهُ.

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ: ارْتَفَعَ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلَبِيدٍ:

فمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ [1]

أَىْ: مَتَى يَرْتَفِعْ، والهاءُ [2] للحَرْبِ.

(وأَنْقَعَهُ الماءُ: أَرْواهُ)، يُقَالُ: أَنْقَعَهُ الرِّىُّ، ونَقَعَ بِهِ.

(و) أَنْقَعَ (الماءُ: اصْفَرَّ وتَغَيَّرَ) [3]، لِطُولِ مُكْثِه، (كاسْتَنْقَعَ)، يُقالُ: طالَ إِنْقَاعُ الماءِ، أَى: اسْتِنْقَاعُه حَتّى اصْفَرَّ.

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْد: أَنْقَعَ (له شَرًّا)، أَى: (خَبَأَهُ)، قالَ الجَوْهَرِىُّ: وهُوَ اسْتِعارَةٌ، وفى الأَساسِ: أَنْقَعَ لَهُ الشَّرَّ: أَثْبَتَهُ وأَدامَهُ، وأَنْقَعُوا لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ ما يَكْفِيهِمْ.

قالَ الأَزْهَرِىُّ: (و) وجَدْتُ للمُؤَرِّجِ حُرُوفاً فى الإِنْقَاعِ ما عُجْتُ بِهَا، ولا عَلِمْتُ راوِيَها عَنْهُ، يُقَال: أَنْقَعَ (فُلاناً): إِذا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بإِصْبَعِه).

(و) أَنْقَعَ (المَيِّتَ: دَفَنَه).

(و) أَنْقَعَ (البَيْتَ: زَخْرَفَهُ، أَوجَعَلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ).

(و) أَنْقَعَ (الجارِيَةَ: افْتَرَعَها). قال: وهٰذِه حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّها، لا أَعْرِفُ مِنْها شَيْئاً. انْتَهَى كَلامُ الأَزْهَرِىِّ، وكَأَنَّهُ يَعْنِى أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْه بسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ، والمُصَنِّفُ لمّاسَمَّى كِتَابَهُ بالبَحْرِ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الصَّحِيحُ وغَيْرُ الصَّحِيحِ، وما أَدَقَّ نَظَرَ الجَوْهَرِى رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(١) ديوانه/١٩١ وتقدم تخرجه في هذه المادة.
(٢) يعني في يحلبوها، وفي الديوان والعباب «يُحْلِبُوه».
(٣) فى مطبوع التاج: «تغير وأصفر» والمثبت لفظ القاموس.

(وانْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، فهو مُنْتَقَعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمٍّ أَوْ فَزَعٍ ، والميمُ أَعْرَفُ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِعَ ، بالمِيمِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ مِنْ بابِ الإِبْدالِ ، وأَصْلُه بالمِيمِ ، وهٰكَذا قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً ، وقالَ النَّضْرُ : انْتُقِعَ لَوْنُه يُقالُ ذٰلِكَ : إذا ذَهَبَ دَمُهُ ، وتَغَيَّرَتْ جِلْدَةُ وَجْهِه ، إمّا مِنْ خَوْفٍ ، وإِمّا مِنْ مَرَضٍ .

(واسْتَنْقَعَ فِي الغَدِيرِ) : إذا (نَزَلَ) فِيهِ (واغْتَسَلَ ، كَأَنَّهُ ثَبتَ فيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، والمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ) كما فِي الصِّحاحِ ، ومِنْهُ : « كانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِياضِ عَرَفَةَ » أَي يَدْخُلُها ويَتَبَرَّدُ بمائِها ، وقالَ الحادِرَةُ :

بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا
مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ [1]

وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ :

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ١٥) ، والمفضلية (٦:٨) ، والعباب .

ولَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلِ مَتاعِها
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فدَمْعُها المُسْتَنْقِعُ [1]

ويُرْوَى : « المُسْتَنْفَعُ » [2] و « المُسْتَمْنَعُ » .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِي الغَدِيرِ : اجْتَمَعَ) وثَبَتَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُه) أَي : (خَرَجَتْ) وهو مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ أَنَّهُ قالَ : « إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جاءَهُ مَلَكٌ » إلى آخِرِ الحَدِيثِ ، وفَسَّرُوه هٰكَذا ، وقالَ شَمِرٌ : لا أَعْرِفُ هٰذَا (أَو) المَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ) تُرِيدُ الخُرُوجَ (كَما يَسْتَنْقِعُ الماءُ في مَكانٍ) وأَرادَ بالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ، قالَ : ومَخْرَجٌ آخَرُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُه : إذا قَتَلْتَهُ .

(واسْتُنْقِعَ لَوْنُه ـ مَجْهُولاً ـ : تَغَيَّرَ) كانْتُقِعَ ، ولو ذَكَرَهُما فِي مَحَلٍّ واحِدٍ كانَ مُصِيباً .

(١) العباب ، والمفضلية (٩ : ٢) .
(٢) وهى رواية المفضليات ، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(و) اسْتُنْقِـعَ (الشَّيْءُ فِـى الماءِ : أُنْقِـعَ).

(و) قَالَ الأَصْمَعِـىُّ : (المُسْتَنْقِعُ مِنَ الضُّرُوعِ : الَّذِى يَخْلُو إذا حُلِبَتْ، ويَمْتَلِـئُ إذا حُفِّلَتْ[1]).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

النُّقُوع، بالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الماءِ فـى المَسِيلِ ونَحْوِه.

والنَّقْعُ، بالفَتْحِ : مَحْبِسُ الماءِ.

ونَقْعُ البِئْـرِ : الماءُ المُجْتَمِـعُ فِيها قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هُوَ فَضْـلُ مائِه الَّذِى يَخْرُجُ مِنْهُ، قَبْـلَ أَنْ يُصَـبَّ منـه فِـى وِعاءٍ[2].

ونَقَـعَ السَّمُّ فى أَنْيَـابِ الحَيَّـةِ : اجْتَمَعَ، وأَنْقَعَتْهُ الحَيَّـةُ، ويُقَـال : سُمٌّ مَنْقُوعٌ، كناقِعٍ.

والنَّقْعُ : الرِّيُّ، يُقَال : نَقَعَ من الماءِ، وبِهِ نُقُوعاً، رَوِىَ، يُقَال : شَرِبَ حَتّى نَقَعَ وبَضَـعَ، أَى : شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوِىَ.

ويُقَال : نَقَعَتْ بِذٰلِكَ نَفْسِى، أَى : اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ، ورَوِيَتْ بِـه.

ونَقَعَ المـاءُ العَطَشَ نَقْعـاً : سَكَّنَـهُ وأَذْهَبَه.

ونَقَعَ[1] العَطَشُ نَفْسُـه : سَكَنَ، قالَ جَرِيـرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بِشَـرْبَـةٍ
تَدَعُ الصَّوادِىَ لايَجِدْنَ غَلِيلاً[2]

وفـلانٌ مُنْقَـعٌ، كمُكْـرَمٍ، أَى : يُسْتَشْفَى بِرَأْيِه، وهو مَجازٌ.

والنَّقْعُ : دَواءٌ يُنْقَعُ ويُشْرَبُ.

والنَّقِيعَةُ مِن الإِبِلِ : العَبِيطَةُ تُوَفَّرُ أَعْضـاؤُهَا، فتُنْقَعُ فى أَشْياءَ.

ونَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا.

والنَّقِيعَةُ : ما نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْـلَ أَنْ يُقْتَسَمَ، قـالَ :

(١) ضبطها في العباب : (حَفَلَت) وما هنا ضبط القاموس المطبوع . —

(٢) لفظه في اللسان «. يخرج منه أو من العين قبل أن يصير في إناء أو وعاء»

(١) في مطبوع التاج «وانقع» والتصحيح من العباب، والنص فيه

(٢) ديوانه/٤٥٣ واللسان، واستشهد به على قوله : « ونَقَع من المـاء وبه يَنْقَعُ نُقُوعـاً : رَوِىَ » والسياق والشاهد هنا كالعباب .

مِيـلُ الـذُّرا لُحِبَـتْ عَرائِكُهَـا
لَحْبَ الشِّفارِ نَقِيعَـةَ النَّهْبِ (١)

وانْتَقَعَ القَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا مِـنَ الغَنِيمَةِ شَيْئـاً قَبْلَ القَسْمِ ، أَو جاءُوا بنـاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فنَحَرُوهَا .

والنَّقْعَـاءُ : الغُبَـارُ ، والصَّوْتُ ، جَمْعُه نِقَاعٌ ، بالكَسْرِ .

ونَقِيـعُ بـنُ جُرْمُوز العَبْشَمِـىُّ ، كأَمِيـرٍ ، ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِـىِّ .

والنَّقاعُ ، كسَحَابٍ : إِناءٌ يُنْقَـعُ فِيـهِ الشَّىْءُ ، كما فِـى التَّكْمِلَةِ .

والنَّقَائِـعُ : خَبـارَى فِـى بِـلادِ بَنِـى تَمِيمٍ ، والخَبارَى : جَمْعُ خَبْرَاءَ ، وهـى قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيه الماءُ .

* [ن ك ع]

(نَكَعَـهُ عـنِ الأَمْـرِ ، كمَنَـعَ : أَعْجلَه عَنْـهُ) ، كمـا فى الصِّحاحِ ، (كأَنْكَعَهُ ، أَو) نَكَعَـهُ عنـه : (رَدَّه) ومَنَعَـه ، عن ابـنِ دُرَيْدٍ ، (ودَفَعَـه) بالسَّيْفِ وغَيْرِه ، (كأَنْكَعَه) ، وبِـكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِىِّ :

تَقْنِصُكَ الخَيْلُ وتَصْطادُكَ الطَّيْـ
ـرُ ولا تُنْكَعُ لَهْـوَ القَنِيصِ (١)

وأَنْشَدَ أَبُو حاتِـمٍ :

أَرَى إِبِـلِى لا تُنْكَعُ الوِرْدَ شُـرَّدًا
إِذَا شُلَّ قَوْمٌ عَنْ وُرُودٍ وكُعْكِعُوا (٢)

أَى تَصِيدُ لكَ الخَيْلُ ، ولا تُنْكَعُ ، أَى : لا تُعْجَلُ ، أَو لا تُرَدُّ ولا تُمْنَعُ .

(و) قيـلَ : نَكَعَـه : (نَغَّصَـهُ بالإِعْجالِ ، كنَكَّعَهُ) تَنْكِيعـاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وكَسَعَه : (ضَـرَبَ بظَهْرِ قَدَمِـه عَلَى دُبُـرِه) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَـهُ ، بالمُوَحَّـدَةِ ، كمـا تَقَدَّمَ ، وأَنْشَـدَ :

بَنِـى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا (٣) العَنْزَ شُرْبَهَا
بَنِـى ثُعَلٍ ، مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ (٤)

وأَنْشَـدَه سِيبَوَيْـه هٰـكَذَا ، وفَسَّرَه فقالَ : نَكَعَه الوِرْدَ ، ومِنْهُ : مَنَعَه إِيّاه .

(١) اللســان .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويصطادك ..» واللسان ، والعباب
(٢) اللسان والعباب ، والضبط منه .
(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب
(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وكتاب سيبويه ١ /٤٣٦

(و) نَكَعَ (فُلاناً حَقَّه : حَبَسَه عَنْهُ) ، كَمـا فِـى اللِّسَانِ .

(أَو) نَكَعَه نَكْعـاً : (أَعْطَـاهُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، فهُوَ (ضِـدٌّ).

(و) نَكَعَ (الماشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكْعاً ، وتَنْكَاعاً) بفَتْحِهِما : (جَهَدَهَا حَلْبـاً) وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَها لتَدِرَّ ، وكَذٰلِكَ نَكَّعَهَا ، كمـا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَن الحاجَةِ) : إذا (نَكَلَ) عَنْهَا ، كمـا فِـى المُحِيطِ .

قـالَ : (وما نَكَـعَ) يَفْعَلُـه ، أَى : (ما زالَ) .

(و) قـالَ أَبُـو عُبَيْـد : النَّكُوعُ (كصَبُورٍ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قـالَ ابـنُ فارِسٍ : كأَنَّهَا حُبِسَتْ عَـنْ أَنْ تَطُولَ ، (ج : نُكُعٌ بضَمَّتَيْنِ) ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيـحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبُرٌ
عَلَى الهَوَانِ ، ولا سُودٌ ولا نُكُعُ [1]

(و) رَجُلٌ (هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَى : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (أَو) الّذِى إِذا جَلَس (يَثْبُتُ مَكَانَه ، فلا يَبْرَحُ) .

(والنَّكْعَـةُ) ، بالفَتْـحِ : (نَبْتٌ كالطُّرْثُوثِ) .

(و) قـالَ أَبُـو عُبَيْـد : النَّكِعَةُ ، (بكَسْرِ الكافِ : المَرْأَةُ الحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ .

(و) النَّكِعَةُ (مِـنَ الشِّفاهِ : الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ) ؛ لكَثْرَةِ دَمِ باطِنِها ، يُقَال : امْرَأَةٌ نَكِعَةٌ ، وشَفَةٌ نَكِعَةٌ .

(ورَجُلٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) : أَحْمَـرُ أَقْشَرُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعُ بَيِّنُ النَّكَـعِ) ، وهـو الأَحْمَرُ الَّذِى (يَتَقَشَّرُ أَنْفُه) ، وقَدْ نَكِعَ ، كفَرِحَ .

(ونَكَعَـةُ الطُّرْثُوثِ ، مُحَرَّكَـةً) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، قـالَ أَبُـو حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نُكَعَةٌ (كهُمَزَةٍ : زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِـى رَأْسِهَـا) ، قـالَ : وأَخْبَرَنِـى أَعْرَابِـىٌّ مِـنْ بَنِـى أَسَد

(١) ديوانه/١٧١ واللسان، والتكملة، والعباب .

قالَ : (تُشْبِهُ البُسْتَانَ أَفْرُوز)[1] الّذِى أَراهُ عِنْدَكُم ، الكَثِيفَةُ مِنها المُجْتَمِعَةُ (يُصْبَغُ بِهَا) التِّبْنُ الّذِى تُتَّخَذُ مِنْهُ هٰذِه القلائِدُ الّتى تَشْتَرِيها الحُجّاجُ . وقالَ الجَوْهَرِىُّ : نَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ : رَأْسُه ، وهو مِنْ أَعْلاهُ إلى قَدْرِ أُصْبُعٍ ، [عليه] [2] قِشْرَةٌ حَمْراءُ ، وفى التَّهْذِيبِ : رَأَيْتُها كأَنَّها ثُومَةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ ، مُشْرَبَةً حُمْرَةً .

(و) النُّكَعُ ، (كصُرَدٍ : اللَّوْنُ الأَحْمَرُ)

(و) المُنْكَعُ ، (كمُكْرَمٍ : الرّاجِعُ إلى وَرائِه) وقَدْ أَنْكَعَهُ ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَنْفٌ مُنْكَعٌ) أَى : (أَفْطَسُ) .

قال : (والإِنْكَاعُ : الإِعْياءُ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ كالنَّكَعَةِ ، (النَّكَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَمْغَةُ القَتادِ) هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ سَماعاً عن العَرَبِ (و) ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ بضَمِّ النُّونِ ، وقالَ : هِىَ (ثَمَرُ النُّقَاوَى) وهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرُ ، قالَ : ومِنْهُ الحَدِيثُ : «كانَ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكَعَةِ» وحَكَى عَنْ بَعْضِهِم أَنّه قالَ : «فكانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ» هٰكذا رَوَاهُ بضَمِّ النونِ ، وأَبَى الأَزْهَرِىُّ إلاّ التَّحْرِيكَ .

(و) النَّكَعَةُ : (طَرَفُ الأَنْفِ) ومنْهُ الخَبَرُ : «قَبَّحَ اللهُ نَكَعَةَ أَنْفِه ، كأَنَّها نَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ» .

(و) النَّكْعَةُ : (ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرَ) كالنَّبِقِ فى اسْتِدارَتِه ، هُوَ شَجَرُ النُّقاوَى الَّذِى ذَكَرَه قَرِيباً ، فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) النَّكَعَةُ : (الاسْمُ مِنَ الرَّجُلِ النُّكَعِ) كصُرَدٍ (لِلَّذِى يُخَالِطُ سَوادَهُ حُمْرَةٌ) ويُقَالُ أَيْضاً فى اسْمِهِ : النُّكَعَةُ ، كهُمَزَةٍ ، كما فى اللِّسَانِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّكِعُ ، ككَتِفٍ ، والنّاكِعُ : الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(١) في العباب «البُسْتَانْ أَبْروزَ» هكذاضبط النون ساكنه وعليها علامة الصحة ، وأبروز بالبـاء وعليها أيضا علامة الصحة .

(٢) زيادة من اللسان .

وأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

وأَنْكَعَتْهُ بُـغْيَتُه : طَلَبَها ففاتَتْهُ .

وتَكَلَّمَ فأَنْكَعَه : أَسْكَتَه .

وشَرِبَ فأَنْكَعَه : نَغَّصَ عليـه .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ، وكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كالثِّيابِ والثِّمَارِ ، وغَيْرِ ذٰلِكَ حَتَّى الكَلإِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفِـي النُّسَخِ : حَتَّى الكَلامِ .

(و) قـالَ الجَوْهَرِيُّ : (هُـوَ) أَي النَّوْعُ (أَخَصُّ مِنَ الجِنْسِ) قَـالَ ابنُ سِيـدَه : وله تَحْدِيدٌ مَنْطِقِـيٌّ لا يَلِيقُ بهٰذا المَكَانِ ، والجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قَـلَّ أَو كَثُرَ .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : النَّوْعُ : (الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضـاً : (جُنُوحُ العُقَـابِ للانْقِضَـاضِ) وقـد ناعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَال : نا عَ الغُصْنُ نَوْعاً ، وذٰلِكَ إذا حَرَّكَتْهُ الرِّيَاحُ فَتَحَرَّكَ وتَمَايَلَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وجَائِـعٌ نائِـعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كما فِـى الصِّحاحِ ، (أَو نائِـعٌ) ، مَعْنَاهُ : (مُتَمَايِلٌ جُوعاً) ، فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ إِتْبَاعـاً ، قـالَ ابـنُ دُرَيْد : وهٰـكذا يَقُولُ البَصْرِيُّونَ والأَصْمَعِـيُّ .

قلتُ : النَّائِـعُ هُنَا بمَعْنَى العَطْشَانِ ، كمـا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن بَعْضٍ ، فـلا يَكُون إِتْبـاعاً أَيْضـاً .

(و) النُّوعُ (بالضَّمِّ : العَطَشُ) ، يُقـال : رَماهُ اللهُ بالجُوعِ والنُّوعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

إِذَا اشْتَدَّ نُوعِـى بالفَلاةِ ذَكَرْتُهـا
فقامَ مَقامَ الرِّىِّ عِنْدِى ادِّكارُها (١)

(ومِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قالُوا : (جُوعاً ونُوعاً) ، ولو كانَ الجُوعُ نُوعاً لَمْ يَحْسُنْ تكْرِيرُه ، وقِيلَ : إذا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جـازَ التَّكْرِيـرُ ، قـالَ أَبو زَيْدٍ : يُقَـالُ : جُوعـاً لـه ونُوعـاً ، وجُـوسـاً لَهُ وجُـودًا ، لَمْ يَزِدْ عَـلَى هٰذَا ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وعَلَى هٰذا يَكُونُ

(١) اللسـان .

مِنْ بَابِ بُعْدًا له وسُحْقاً ، مما تَكَرَّرَ فيه اللَّفْظانِ المُخْتَلِفَانِ بمَعْنًى ، قال : وذلِكَ أَيْضاً تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّه إِتْبَاعٌ ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثّانِي بمَعْنَى الأَوَّل ، ولَوْ كَانَ بمَعْنَى العَطَشِ لم يَكُن إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّه ليسَ مِنْ مَعْنَاهُ ، قالَ : والصَّحِيحُ أَنَّ هٰذَا لَيْسَ إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ لا يَكُونُ بحَرْفِ العَطْفِ ، والآخَرُ : أَنَّ لَه مَعْنًى فِي نَفْسِه يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غيرَ تابِعٍ .

(والنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ : الفاكِهَةُ الرَّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نُوَيْعَةُ (كجُهَيْنَةَ : وادٍ) بعَيْنِه ، قالَ الرّاعِي :

حَيِّ الدِّيَارَ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرِ
بِنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئِ التَّسْرِيرِ (١)

(والمِنْوَاعُ : المِنْوَالُ) ، قالَ أَبُو عَدْنَانَ : قالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فى شَيْءٍ سَأَلْتُه عنه : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَاعٍ هُوَ ؟ هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بمَعْنَى النَّوْعِ ، كقَوْلِكَ : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ، أَي : أَيِّ وَجْهٍ .

(ونَوَّعَتْهُ) ، أَي : الغُصْنَ ، (الرِّيَاحُ تَنْوِيعاً : ضَرَبَتْهُ وحَرَّكَتْهُ) فتَنَوَّعَ ، أَي : تَمايَلَ وتَحَرَّكَ .

(وتَنَوَّعَ) الشَّيْءُ : (صارَ أَنْوَاعاً) وهو مُطَاوِعُ نَوَّعْتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ، وهو مُطاوِعُ نَوَّعَتْهُ الرِّياحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذا (تَقَدَّمَ ، كاسْتَنَاعَ فِيهِمَا) ، شاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ القُطامِيِّ يَصِفُ ناقَتَه :

وكانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدْقَمِيٍّ
إِذا ما اسْتَنَّتِ الإِبِلُ اسْتَنَاعَا (١)

وفى الصِّحاح :
« إِذا ما احْتَثَّتِ الإِبِلُ . . . » .

(ومَكانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ) . .

(١) شعر الراعى/٩٠ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان (نويعة) و (التسرير) .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(والنَّائِعـان : جَبَـلان صَغِيـران) يُنَـاوِحُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ مُتفرِّقـانِ ، بأَسافِلِ الحِمَـى (ببِلادِ بَنِـى) أَبِـى (جَعْفَرِ بـنِ كِلاب) ويُقَـالُ : إِنَّ أَحَدَهُمـا خـائِـعٌ والآخَرُ نـائِـعٌ ، فغُلِّبَ ، كمـا فى التَّهْذِيبِ ، وأَنْشَـدَ لأَبِـى وَجْزَةَ :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمائِلِهِمْ
ونائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمانِهِم يَقَعُ [1]

قلتُ : وهُمَـا غَيْرُ الخائِعِينِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهما ، أَوْهُمَا واحِدٌ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ناعَ الشَّىْءُ نَوْعاً : تَرجَّعَ .

والتَّنَوُّعُ : التَّذَبْذُب .

ونَوَّعْتُ الشَّىءَ . جَعَلْتُه أَنْوَاعاً .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : ناعَ نَوْعاً : جـاعَ ، فهو نائِـعٌ ؛ والجَمْعُ نِياعٌ ، بالكَسْرِ ، ومِنْهُ جِيـاعٌ نِيـاعٌ .

وقـالَ غَيْرُه : رِماحٌ نِيـاعٌ ، أَى : عِطاشٌ إِلَى الدِّماءِ ، قالَ القُطَامِـىُّ : [1]

لعَمْرُ بَنِـى شِهَـابٍ مـا أَقـامُوا
صُـدُورَ الخَيْلِ والأَسَلَ النِّياعَا [2]

هٰكَـذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : البَيْتُ لدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ ، ومِثْلُه فى العُبَـابِ ، وأَنْشَـدَ يَعْقُـوبُ فى المَقْلُوبِ للأَجْدَعِ بنِ مالِكٍ :

خَيْلانِ مِنْ قَوْمِـى ومِنْ أَعْدَائِهِم
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وكُلٌّ ناعِـى [3]

قـالَ : أَرادَ « نائِـعٌ » فقَلَبَ ، أَى : عَطْشَانٌ إِلى دَمِ صاحِبِه ، وقـالَ الأَصْمَعِـىُّ : هُوَ عَلَى وَجْهِه ، إِنَّمـا هُوَ فاعِـلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

واسْتَنَاعَ الشَّىْءُ : تَمادَى ، قـالَ الطِّرِمَّاحُ :

قُلْ لِباكِي الأَمْوَاتِ : لاتَبْكِ للنّـا
سِ ، ولا يَسْتَنِـعْ بهِ فَنَـدُهْ [4]

(١) فى مطبوع التاج : (عن أيمانهم ينع) وفى اللسان (. . يفع) بالفاء، وكلاهما تحريف، والمثبت من معجم البلدان(الخائع)

(١) لم أجده في ديوان القطامى .
(٢) البيت في اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) الأصمعية : (١٦ : ٩) واللسان ، وانظر ، (نعى) وعجزه في (شيع)، ورواية الأصمعيات: «حيان من قومى»
(٤) ديوانه /١٩٨ ، واللسان .

[ن ه ع] *

(نَهَعَ ، كَمَنَعَ نُهُوعاً : تَهَوَّعَ ولا قَلْسَ مَعَهُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

وفي الصِّحاحِ : أَي تَهَوَّعَ ، وهو التَّقَيُّؤُ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : لا أَحُقُّ هٰذَا الحَرْفَ ، ولا أَعْرِفُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النُّهْيُوعُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَن ابْنِ خالَوَيْهِ ، كما في اللِّسَانِ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

[ن ى ع] *

(نَاعَ يَنِيعُ) نَيْعاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ الغُصْنُ يَنُوعُ ويَنِيعُ ، نَوْعاً ونَيْعاً : (مَالَ ، و) قالَ فِي تَرْكِيبِ « س ج ع » : (النَّوائِعُ مِنَ الغُصُونِ : المَوَائِلُ) مِنْ نَاعَ يَنِيعُ . ومِنْ [1] قَوْلِهِم : جائِعٌ نائِعٌ ، أَي : مُتَمَايِلٌ ضَعْفاً .

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب ، وفي الجمهرة ١٤٤/٣ « ومِنْه قيل : جائع نائع ، أي : متمايل من الجوع » .

واسْتَدْرَكَ في اللِّسَانِ هُنَا : اسْتَنَاعَ : إِذا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كاسْتَنْعَى ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الواو) مع العين

[و ب ع] *

(الوَبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) .

(و) الوَبَّاعَةُ (مِنَ الصَّبِيِّ : ما يَتَحَرَّكُ مِنْ يافُوخِهِ) .

(و) يُقَال : (كَذَبَتْ وَبَّاعَتُه) ، ووَبَّاغَتُه ، ونَبَّاعَتُه ، ونَبَّاغَتُه ، وعَفَّاقَتُه ، ومِخْذَفَتُه ، كُلُّه أَي : رَدَمَ و(حَبَقَ) ، ويُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذا خَرَجَتْ رِيحُه ضَعِيفَةً ، فإِنْ زادَ عَلَيْهَا قِيلَ : عَفَقَ بِهَا ، ووَبَعَ بِهَا ، (كوَبَّعَ تَوْبِيعاً) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(ووَبِعَانُ ، بكَسْرِ الباءِ) : مَوْضِعٌ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقِيلَ : (ة ، بأَكْنافِ آرَةَ) ، وأَنْشَدَ لأَبِي مُزاحِمٍ السَّعْدِيِّ :

إِنَّ بأَجْزاعِ البُرَيْرَاءِ فالحَشَى
فوَكْدٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ [1]

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) روايته .
فإِن بخَلْصٍ فالبُرَيراء ... فوكْدٍ إِلى النَّقْعاء» .
ورواه في (خلص) .. بوَكْدٍ إِلى النِّهْيَيْنِ ..» .

[و ج ع] *

(الوَجَعُ ، مُحَرَّكَةً : المَرَضُ) المُؤْلِمُ ، اسمٌ جامِعٌ له ، (ج : أَوْجَاعٌ ، وَوِجَاعٌ ، كجِبَالٍ وأَجْبَالٍ) ، كما فِى الصِّحاحِ .

(وَجِعَ ، كسَمِعَ) هٰذِه اللُّغَةُ الفُصْحَى ، (و) وَجَعَ ، مِثالُ (وَعَدَ) وهٰذِه (لُغَيَّةٌ) ، هٰكَذا فى سائِرِ الأُصُولِ ، ونَصُّ العَيْنِ - بَعْدَ مـا ذَكَرَ اللُّغَاتِ الآتِى ذِكْرُهَا - : وأَقْبَحُهَا وَجِعَ يَجِعُ ، وهٰكَذا نَقَلَهُ عنهُ الأَزْهَرِىُّ فِى التَّهْذِيبِ ، ونَصُّ اللِّسَانِ : قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ : وَجِعَ يَجِعُ ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِىُّ فِى العُبَابِ مِثْلَ ذٰلِك ، وقالَ فى التَّكْمِلَة : أَىْ مِثَالُ وَرِثَ يَرِثُ ، فظَهَر بذٰلِكَ أَنَّ الَّذِى عَنَى بهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قبيحَةٌ هُوَ بكَسْرِ العَيْنِ فى الماضِى والمُضَارِعِ ، ولَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ ، فانْظُرْه ، وتَأَمَّلْ فيهِ ، فكَمْ له مِثْلُ هٰذَا وأَمْثَالِه ، (يَوْجَعُ) كيَسْمَعُ ، وهِىَ اللُّغَةُ العَالِيَةُ المَشْهُورَةُ ، (ويَيْجَعُ) بقَلْبِ الواوِ ياءً ، (وياجَعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفاً ، قالَ الجَوْهَرِىُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يِيْجَعُ بكَسْرِ أَوَّلِهِ) ، وهُمْ لا يَقُولُونَ : يِعْلَمُ اسْتِثْقَالاً للكَسْرَةِ عَلَى الياءِ ، فَلَمّا اجْتَمَعَتِ الياءان قَوِيَتَا ، واحْتَمَلَتَا ما لَمْ تَحْتَمِلْهُ المُفْرَدَةُ ، ويُنْشَدُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَلَى هٰذِه اللُّغَةِ :

قَعِيدَكِ أَلاَّ تُسْمِعِينِى مَلامَةً
ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤادِ فيِيجَعَا(١)

ومِنْهُم [مَنْ] (٢) يَقُولُ : أَنَا إِيْجَعُ ، وأَنْتَ تِيجَعُ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الأَصْلُ فِى يِيجَعُ يَوْجَعُ ، فلَمّا أَرادُوا قَلْبَ الواوِ ياءً كَسَرُوا الياءَ الَّتِى هِىَ حَرْفُ المُضَارَعَةِ ؛ لتَنْقَلِبَ الواوُ ياءً قَلْباً صَحِيحاً ، ومن قالَ : يَيْجَلُ ويَيْجَعُ فإِنَّهُ قَلَبَ الواوَ ياءً قَلْباً شاذًّا جاءَ بخِلافِ القَلْبِ الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ الواوَ السَّاكِنَةَ إِنّمَا تَقْلِبُهَا إِلى الياءِ لِكَسْرَةِ(٣) ما قَبْلَهَا ، (ويَجِعُ) ، وهٰذِهِ هِىَ اللُّغَةُ القَبِيحَةُ الَّتِى ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، فَعَلَى ما ضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧) ، واللسان ، والصحاح ، والعباب وتقدم في (قعد) .
(٢) زيادة من اللسان .

كَثِيرٌ ، وعَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ كيَعِدُ ، (فهو وَجِعٌ ، كخَجِلٍ ، ج : وَجِعُونَ ،و) وَجْعَى ، ووَجاعَى ، (كسَكْرَى وسَكَارَى) وكذٰلِكَ وِجاعٌ وأَوْجَاعٌ ، (وهُنَّ وَجَاعَى ووَجِعاتٌ) .

(و) يُقَالُ : فُلانٌ (يَوْجَعُ رَأْسَهُ بنَصْبِ الرَّأْسِ ، و) إذا جِئْتَ بالهَاءِ رَفَعْتَ ، وقُلْتَ : (يَوْجَعُه رَأْسُه) كَمَا فِى الصِّحاحِ ، (كيَمْنَعُ فِيهِمَا) ، ولو قالَ : كيَسْمَعُ كانَ أَحْسَنَ .

ثُمَّ قالَ الجَوْهَرِيُّ : (وأَنَا أَيْجَعُ رَأْسِي ، ويَوْجَعُنِى رَأْسِى ، و) لا تَقُلْ يُوجِعُنِى ، فإِنَّ (ضَمَّ الياءِ لَحْنٌ) وهِىَ لُغَةُ العامَّةِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ — فِى التَّكْمِلَة — قالَ الجَوْهَرِىُّ : فُلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ ، نَصَبْتَ الرَّأْسَ ، ولم يَذْكُرِ العِلَّةَ فى انْتِصابِه ، كما هُوَ عادَتُه فى ذِكْرِ فَرائِدِ العَرَبِيَّةِ ، والفَوائِدِ النَّحْوِيَّةِ ، وهٰذِه المَسْأَلَةُ فِيها أَدْنَى غُمُوضٍ ، قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ للرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، مثل : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ ، قالَ : وهٰذا مِنَ المَعْرِفَةِ الَّتِى كالنَّكِرَةِ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكَذٰلِكَ : غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأَصْلُ فِيهِ : وَجِعَ رَأْسُكَ ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِهَ رَأْيُكَ ونَفْسُكَ ، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وما أَشْبَهَهُ مُفَسِّرًا ، قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا فى أَحْرُفٍ مَعْدُودَةٍ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بنَزْعِ الخافِضِ مِنْهُ ، كأَنَّه قالَ : وَجِعْتَ مِنْ بَطْنِكَ ، وكَذٰلِكَ : سَفِهْتَ فِى رَأْيِكَ ، وهٰذَا قَوْلُ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إلاّ نَكِرَاتٍ .

(وضَرْبٌ وَجِيعٌ : مُوجِعٌ) ، وهُوَ أَحَدُ ما جاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كما يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بمَعْنَى مُؤْلِمٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيد :

وقَدْ طالَتْ بِكَ الأَيّامُ حَتَّى
رَأَيْتَ الشَّرَّ والحَدَثَ الوَجِيعَا[(١)]

وقِيلَ : ضَرْبٌ وَجِيعٌ وأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ وأَلَمٍ .

(والوَجْعاءُ : ع) قالَ : أَبُوخِراشٍ[(٢)] الهُذَلِيُّ :

(١) العباب .
(٢) وكذا في التكملة والعباب ، والصواب : عروة بن مرة أخو أبي خراش ، كما في شرح أشعار الهذليين .

وكادَ أَخُو الوَجْعَاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّعَنِى بنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدِ [3]

وأَخُوها : صاحِبُهَا ، وتَفَرَّعَنِى : عَلانِى بنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ .

(و) الوَجْعاءُ : السّافِلَةُ ، وهِى مَمْدُودَة ، قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكَةَ الخَثْعَمِىُّ :

غَضِبْتُ للمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ
وإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعائِهَا الثَّفَرُ [4]
أَغْشَى الحُرُوبَ وسِرْبَالِى مُضاعَفَةٌ
تَغْشَى البَنانَ وسَيْفٌ صارِمٌ ذَكَرُ
إِنِّى وقَتْلِى سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَه
كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ

يَعْنِى أَنّهَا بُوضِعَتْ ، والجَمْعُ وَجْعاواتٌ ، والسَّبَبُ فِى هٰذا الشِّعْرِ أَنَّ سُلَيْكاً مَرَّ فِى بَعْضِ غَزَواتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، وأَهْلُه خُلُوفٌ : فرَأَى فِيهِنَّ امْرَأَةً بَضَّةً شابَّةً ، فعَلاهَا ، فأُخْبِرَ أَنَسٌ بذٰلِكَ ، فأَدْرَكه ، فقَتَلَه .

وفى الحَدِيثِ : «لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلاّ لِذِى دَمٍ مُوجِعٍ» هو أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً ، فيَسْعَى بِها حَتّى يُؤَدِّيَها إِلى أَوْلِياءِ المَقْتُولِ [1] .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ) من دِقِّ البَقْلِ ، يُحِبها الضَّأْنُ ، لَها زَهْرَةٌ غَبْراءُ فِى بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَة ، ولَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جِدًّا أَغْبَرُ (سُمِّيَتْ لأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الكَبِدِ) قالَ : والصَّفَرُ إِذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى الرَّجُلُ عَصِيرَها .

(والجِعَةُ ، كعِدَةٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ) عن أَبِى عُبَيْدٍ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : ولَسْتُ أَدْرِى ما نُقْصانُه ، وقالَ الصّاغانِىُّ : فإِنْ كَانَتْ من باب ثِقَةٍ . وزِنَةٍ ، وعِدَةٍ ، فهٰذا مَوْضِعُ ذِكْرِها .

قلتُ : وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الجِعَةُ لامُهَا واوٌ ، مِنْ جَعَوْتُ ، أَىْ : جَمَعْتُ ، كأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِكَوْنِهَا تَجْعُو النّاسَ عَلَى شُرْبِها ، أَى

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ ، والتكملة ، والعباب وفيه «وكان»
(٢) الأبيات في اللسان وانظر (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز الأول) ، والعباب (الأول) برواية «علابت» وفيها : ويروى أنفت .

(١) زاد في اللسان بعده : «فإِنْ لَمْ يُؤَدِّها قُتِلَ المُتَحَمَّلُ عنه ، فيُوجِعه قتلُه» .

تَجْمَعُهم ، وذَكَر الأَزْهَرِيُّ هٰذا الحَرْفَ فِــي المُعْتَلِّ لِذٰلِكَ ، وسَيَأْتِــي هُنَاكَ ، إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(وأَوْجَعَهُ : آلَمَهُ) فهُوَ مُوجِــعٌ ، وفى الحَــدِيثِ : «مُرِى بَنِيــكِ يُقلِّمُــوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضُّرُوعَ» أى : لِئَلاَّ يُوجِعُوهَا إذا حَلَبُوها بأَظْفَارِهِمْ .

(وتَوَجَّــعَ) الرَّجُــلُ : (تَفَجَّــعَ ، أَو تَشَكَّى) الوَجَعَ ، (و) تَوَجَّعَ (لِفُــلانٍ) مِنْ كَذَا : (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمِــنَ المَنُــونِ ورَيْبِــهِ تَتَوَجَّــعُ
والدَّهْرُ لَيْسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ [1]

وقالَ غَيْرُه :

ولا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إلَى ذِى مُــرُوءَةٍ
يُواسِيــكَ أَو يُسْــلِيكَ أَو يَتَوَجَّــعُ

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

أَوْجَعَ فِــى العَدُوِّ : أَثْخَنَ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٤ وهو مطلع القصيدة ، والعباب .

[ودع] *

(الوَدْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ج : وَدَعَاتٌ) ، مُحَرَّكَةً : مَنَاقِيفُ صِغارٌ ، وهِيَ : (خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ) تَتفَــاوَتُ فى الصِّغَرِ والــكِبَرِ ، كَمــا فِــى الصِّحاحِ ، زادَ فِــى اللِّسَانِ : جُوفُ البُطُونِ ، (بَيْضَــاءُ) تُزَيَّنُ بِها العَثَاكِيلُ ، (شَقُّهَا كشَقِّ النَّواةِ) ، وقِيلَ : فِــى جَوْفِها دُودَةٌ كَالحَلَمَةِ ، كما نَقَلَهُ الصّــاغَانِــيُّ عن اللَّيْث ، وفى اللِّسَان : دُوَيْبَّةٌ كالحَلَمَةِ (تُعَلَّقُ لِدَفْعِ العَيْنِ) ، ونَصُّ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِــيِّ : تُعَلَّقُ مِــنَ العَيْــنِ [1] ومِنْــهُ الحَدِيــثُ : «مَــنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ اللهُ لَهُ» . وقَــالَ السُّــهَيْلِــيُّ فى الــرَّوْضِ : إنَّ هَــذِهِ الخَــرَزَاتِ يَقْذِفُهــا البَحْــرُ ، وإِنَّهَــا حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ البَحْرِ ، فإِذا قَذَفَهــا مــاتَتْ ، ولَهَــا بَرِيــقٌ وحُسْنُ لَــوْنٍ وتَصْلُبُ صَلاَبَةَ الحَجَــرِ فَتُثْقَــبُ ، وتُتَّخَذُ مِنْهَا القَلائِدُ ، واسْمُهــا مُشْتَــقٌ مِــنْ وَدَعْتُه بمَعْنَى تَرَكْتُه ؛ لأَنَّ البَحْرَ يَنْضُبُ عَنْهَا ويَدَعُها ، فَهِيَ وَدْعٌ ، مِثْلُ

(١) في مطبوع التاج : المعين ، والتصحيح من العباب .

قَبْضٍ وقَبَضٍ ؛ فإِذا قُلْتَ بالسُّكُونِ ، فهِيَ مِنْ بابِ ما سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، انتهى.
وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشّاعِرِ ؛ وهُوَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلَّفَةَ المُرِّيُّ ، وفي العُبَابِ واللِّسَانِ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ - :

ولا أُلْقِي لِذِي الوَدَعاتِ سَوْطِي
لأَخْدَعَهُ وغِرَّتَه أُرِيدُ [1]

قالَ ابنُ بَرِّي : صَوابُ إِنْشادِه :

* أُلاعِبُهُ وزَلَّتَهُ أُرِيدُ *

ومِثْلُه في العُبَابِ ، ويُرْوَى أَيْضاً : ورَبَّتَهُ ، ورِيبَتَه ، وغِرَّتَهُ .

وشاهِدُ الوَدْعِ - بالسُّكُونِ - قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أُدْمَانَها والشَّمْسُ جانِحَةٌ
وَدْعٌ بأَرْجَائِهَا فَضٌّ ومَنْظُومُ [2]

وشاهِدُ المُحَرَّكِ ما أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِلا فَهْمٍ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الوَدَعُ [3]

(1) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٨٥
(2) ديوانه/٥٧٧ والعباب ، والأساس (فضض) .
(3) الروض الأنف ١/١٧٥ .

لا الوَدْعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الجِمَالِ لَهُ
ولا الجِمَالُ بحَمْلِ الوَدْعِ تَنْتَفِعُ

وفي البَيْتِ الأَخِيرِ شاهِدُ السُّكونِ أَيضاً.
وشاهِدُ الوَدَعَةِ ما أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ :

* والحِلْمُ حِلْمُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ [1] *

قلتُ : وهٰكذا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ ، والبَيْتُ لأَبِي دُوَادٍ الرُّؤَاسِيِّ ، والرِّوايَةُ :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والعَقْلُ عَقْلُ صَبِيٍّ يَمْرُسُ الوَدَعَهْ [2]

(وذاتُ الوَدَعِ مُحَرَّكَةً) ، هٰكذا في النُّسَخِ ، والصَّوَابُ بالسُّكُونِ : (الأَوْثَانُ) ، ويُقَالُ : هُوَ وَثَنٌ بعَيْنِهِ ، (و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عليهِ السَّلامُ) ، وبُكُلٍّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ ابنِ زَيْدٍ العِبَادِيِّ :

كَلاَّ ، يَمِيناً بِذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارَا [3]

(1) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/١٧٥ وفيه « . . . يمرس الودعا » .
(2) اللسان والعباب ، وتقدم في (جلفز) وفي الجمهرة ٢/٢٨٥ تحرف إلى « من جلَنْفَزِنٍ »
(3) ديوانه/٥٣ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

الأَخِيرُ قَوْلُ ابنِ الكَلْبِـيِّ ، قالَ : يَحْلِفُ بِهـا ، وكانَتِ العَـرَبُ تُقْسِم بِهَا ، وتَقُولُ : بِـذَاتِ الوَدْعِ . (و) قالَ أَبُو نَصْرٍ : هِـيَ (الكَعْبَةُ شَرَّفَهـا اللهُ تعـالَى ؛ لأَنَّهُ كانَ يُعَلَّقُ الوَدَعُ[1] فى سُتُورِهَا) فهٰذِه ثَلاثَةُ أَقوالٍ .

(وذُو الوَدَعـاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ (هَبَنَّقَةَ) ، واسْمُه (يَزِيدُ بنُ ثَرْوَانَ) ، أَحَدُ بَنِـى قَيْسِ بـنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّـبَ بـهِ (لأَنَّه جَعَـل فِـى عُنُقِه قِـلادَةً مِنْ وَدَعٍ[1] وعِظَـامٍ وخَزَفٍ ، مـع طُولِ لِحْيَتِه ، فسُئِلَ) عن ذٰلِكَ (فقَالَ : لِئَـلاَّ أَضِـلَّ) أَعْـرِفُ بِهَـا نَفْسِى ، (فسَرَقَهـا أَخُوهُ فى لَيْلَة ، وتَقَلَّدَهَا ، فأَصْبَـحَ هَبَنَّقَةُ ، ورَآهَا فِـى عُنُقِـهِ فقَالَ : أَخِـى ، أَنْتَ أَنَا ، فمَنْ أَنَا ، فضُرِبَ بحُمْقِهِ المَثَلُ) ، فقالُوا : « أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ » ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كانَ ذَا الوَدْعِ بنَ ثَرْوَانَ لالْتَوَتْ
بِهِ كَفُّهُ أَعْنِـى يَزِيـدَ الهَبَنَّقَا[2]

(ووَدَعَه ، كوَضَعَهُ) وَدْعاً ، (ووَدَّعَهُ) تَوْدِيعاً (بمَعْنًى) واحِـدٍ ، الأَوَّلُ رَواهُ شَمِرٌ عَنْ مُحارِبٍ .

(والاسْمُ الـوَدَاعُ) ، بالفَتْـحِ ، ويُرْوَى بالكَسْرِ أَيْضـاً ، وبِهِمَا ضَبَطَه شُرّاحُ البُخَارِىِّ فِـى حَجَّةِ الوَداعِ ، وهُوَ الواقِـعُ فِـى كُتُبِ الغَرِيـبِ ، قالَـهُ شَيْخُنـا ، (وهُوَ) أَى الوَداعُ : (تَخْلِيفُ المُسَافِرِ النّـاسَ خافِضِينَ) وادِعِينَ ، (وهُمْ يُوَدِّعُونَه إِذا سـافَرَ ، تَفـاؤُلاً بالدَّعَةِ الَّتِـى يَصِيرُ إِلَيْهـا إِذا قَفَلَ ، أَى : يَتْرُكُونَه وسَفَرَه) ، كما فِـى العُبَابِ ، قـالَ الأَعْشَى :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِـلُ
وهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ[2] ؟

وقـالَ شَمِرٌ : التَّوْدِيعُ يَكُونُ لِلْحَىِّ ولِلْمَيِّتِ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَرْثِـى أَخاهُ :

فـوَدِّعْ بالسَّـلامِ أَبـا حُرَيْـزٍ
وقَـلَّ وَدَاعُ أَرْبَـدَ بالسَّـلامِ[3]

(١) فى القاموس بفتح الدال وفى التكملة بسكون الدال .
(٢) ديوانه/٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع .

(١) ديوانه/١٤٤ (ط بيروت) . والبصائر (٥/١٨٨)
(٢) شرح ديوانه/٢٠٧ واللسان .

وقالَ القَطامِـيُّ :

قِفِـى قَبْـلَ التَّفَرُّقِ يـا ضُبَاعَـا
ولايَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الـوَدَاعَـا (١)

أَرادَ : ولا يَكُـنْ مِنْـكِ مَـوْقِـفُ الوَداعِ ، ولْيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَة وإِقَامَة ، لأَنَّ مَوْقِفَ الوَداعِ يَكُونُ مُنَغِّصاً مـن التَّبـارِيحِ والشَّوْقِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : التَّـوْدِيـعُ وإِنْ كانَ أَصْلُـه تَخْلِيفَ المُسَافِرِ أَهْلَـه وذَوِيـهِ وادِعِينَ ، فإِنَّ العَـرَبَ تَضَعُـهُ مَـوْضِـعَ التَّحِيَّـةِ والسَّلامِ ؛ لأَنَّـه إِذا خَلَّفَ دَعَـا لَهُمْ بالسَّلامَـةِ والبَقَـاءِ ، ودَعَوْا لَه بمِثْلِ ذٰلِكَ ، أَلاَ تَرَى أَنَّ لَبِيـدًا قالَ فِـى أَخِيـهِ وقَدْماتَ :

* فَودِّعْ بالسَّلامِ أَبـا حُرَيْـزِ *

أَرادَ الدُّعاءَ لَهُ بالسَّلام بَعْدَ مَوْتِهِ ، وقَـدْ رَثاهُ لَبِيدٌ بهٰذَا الشِّعْرِ ، ووَدَّعَـه تَوْدِيـعَ الحَىِّ إِذَا سـافَرَ ، وجـائِزٌ أَنْ يَكُونَ التَّوْدِيعُ : تَرْكَه إِيّاهُ فى الخَفْضِ والدَّعَةِ ، انْتَهَى . ومِنْهُ قَوْلُه تَعـالَى :

﴿ما وَدَّعَـكَ رَبُّـكَ ومـا قَلَـى (١)﴾ بـالتَّشْدِيدِ ، أَى : مـا تَرَكَكَ مُنْـذُ اخْتَارَكَ ولا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيـثُ أَبِـى أُمامَةَ عِنْـدَ رَفْعِ المائِدَةِ «غَيْرَ مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنى عَنْـهُ رَبَّنَـا » وقِيـلَ : مَعْنَاهُ : غيـرُ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدُعَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُمَ ووَضَعَ) ، وَدْعـاً ، وَدَعَةً ، ووَداعَةً (فهُوَ وَدِيـعٌ ووادِعٌ ، سَـكَنَ واسْتَقَرَّ) وصارَ إِلَى الدَّعَـةِ ، (كاتَّـدَعَ) تُدْعَةً بـالضَّمِّ ، وتُدَعَةً ، كهُمَزَة ، واقْتَصَـرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَـى اللُّغَـةِ الأُولَـى ، أَى : وَدُعَ ، ككَرُمَ ، وزادَ : ووادِعٌ أَيْضـاً ، أَى : ساكِنٌ ، مثـل : حَمُضَ فَهُـوَ حامِضٌ ، يقـالُ : نَالَ فـلانٌ المَكَارِمَ وادِعاً ، أَى : مِنْ غَيْرِ كُلْفَة ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ :

أَرَّقَ العَيْـنَ خَيـالٌ لَمْ يَـدَعْ
مِـنْ سُلَيْمَـى ففُؤادِى مُنْتَزَعْ (٢)

---

(١) ديوانه/٤٤ واللسان والعباب والبصائر (٥/١٨٦) .

(١) سورة الضحى ، الآية/٣ .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانظر (نزع) ، والعباب

أى لَمْ يَتَّدِعْ ، ولم يَقَرَّ ، ولَم يَسْكُنْ ،وفى اللِّسَان : وعَلَيْه أَنْشَدَ بَعْضُهم بَيْتَ الفَرَزْدَق :

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ المالِ إلاّ مُسْحَتٌ أَومُجَلَّفُ (١)

فمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ ، والجُمْلَةُ بَعْدَ «زَمانٍ» فى مَوْضِعِ جَرٍّ؛لِكَوْنِهَا صِفَةً له ، والعائِدُ مِنْهَا إليه مَحْذُوفٌ ، للعِلْمِ بموضِعِه ، والتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعْ فِيهِ ، أو لأَجْلِهِ مِنَ المالِ إلاّ مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفُ » فيَرْتَفِعُ مُسْحَتٌ بفِعْلِه ، ومُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عليه ، وقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَبْقَ ، ولَمْ يَقَرَّ ، وقِيلَ : لم يَسْتَقِرَّ ، وأَنْشَدَ سَلَمَةُ : «إلاّ مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ» أى : لم يَتْرُكْ مِنَ المالِ إلاّ شَيْئاً مُسْتَأْصَلاً هالِكاً ، أَو مُجَلَّفٌ كَذٰلِكَ ، ونَحْوَ ذٰلِكَ ، رَواهُ الكِسَائِىُّ وفَسَّرَه .

(والمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ : عَلَيْكَ بالمَوْدُوعِ ، أَى : السَّكِينَةِ والوَقَارِ ، ولا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كما لا يُقَالُ مِنَ المَيْسُورِ والمَعْسُورِ : يَسَرَهُ وعَسَرَهُ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ تَجِىءُ الصِّفَةُ ولافِعْلَ لَهَا ، كما حُكِىَ مِنْ قَوْلِهِم : رَجُلٌ مَفْؤُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، ومُدَرْهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، ولَمْ يَقُولُوا : فُئِدَ ، ولا دُرْهِمَ ، وقالُوا : أَسْعَدَهُ اللهُ ، فهو مَسْعُودٌ ، ولا يُقَالُ : سُعِدَ ، إلاّ فِى لُغَةٍ شاذَّةٍ .

(والوَدِيعَةُ : واحِدَةُ الوَدَائِعِ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، وهِىَ ما اسْتُودِعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِلَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

ومَا المالُ والأَهْلُونَ إلاّ وَدِيعَةٌ
ولا بُدَّ يَوْماً أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ (١)

وأَنْشَدَه الإمامُ مُحْيِى الدِّينِ عَبْدُ القادِرِ الطَّبَرِىُّ ، إمامُ المَقَامِ ، فى طَىِّ كِتابٍ إلى المُفْتِى وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عِيسَى المُرْشِدِىِّ المَكِّىِّ يُعَزِّيهِ فى وَلَدِه حُسَيْنٍ ، مانَصّه :

* فما المَالُ والأَبْنَاءُ إلاّ وَدَائِعُ .. الخ *

(١) ديوانه /٥٥٦ واللسان والجمهرة ٢ /١٠٧ و٣ /٤٣٦ وتقدم في (سحت) ويأتى في (جلف) .

(١) ديوانه : ٨٩ (ط. بيروت) ، والعباب .

والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ ما ذَكَرْنَا .

(والوَدِيعُ) كأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج : وَدَائِعُ) ، ومِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - : « لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ ، ووَضَائِعُ [1] المَالِ » أَى العُهُودُ والمَواثِيقُ ، وهُوَ مِنْ تَوادَعَ الفَرِيقَانِ : إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى تَرْكِ القِتَالِ ، وكانَ اسْمُ ذٰلِكَ العَهْدِ وَدِيعاً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا ما كانُوا اسْتُودِعُوه مِنْ أَمْوَالِ الكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلامِ ، أَرادَ إِحْلاَلَها لَهُم ؛ لأَنَّهَا مالُ كافِرٍ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ ولا شَرْطٍ ، ويَدُلُّ عليهِ قَوْلُه فِي الحَدِيثِ : « مالَمْ يَكُنْ عَهْدٌ ولا مَوْعِدٌ » .

(و) الوَدِيعُ (مِنَ الخَيْلِ : المُسْتَرِيحُ) الصائِرُ إِلى الدَّعَةِ والسُّكُونِ ، (كالمَوْدُوعِ) على غَيْرِ قِيَاسٍ ، (والمُودَعِ)[1] لم يَضْبِطْه ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كمُكْرَمٍ ، كما هُو فى النُّسَخِ كُلِّها ، وكمُعَظَّمٍ ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ ، قالَ ابنُ بُزُرْجَ : فَرَسٌ وَدِيعٌ ، ومَوْدُوعٌ ، ومُودَعٌ ، وأَنْشَدَ لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوَانِىِّ :

أُقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وأُودِعُهُ
حَتَّى إِذَا السِّرْبُ رِيعَ أَو فَزِعَا[2]

فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ أَوْدَعَه فَهُو مُودَعٌ .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ فى أَمالِيهِ : وتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فوَدَّعَ أَباهُ وابْنَه وكَلْبَه ، وفَرَسَه ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، ووَدَّعَه ، أَى : وَدَّعَ أَباهُ عِنْدَ السَّفَرِ ، مِنَ التَّوْدِيعِ ، ووَدَّعَ ابْنَه : جَعَلَ الوَدْعَ فى عُنُقِهِ ، وكَلْبَه : قَلَّدَه الوَدْعَ ، وفَرَسَه : رَفَّهَهُ ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ومَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِياسٍ .

(1) وكذا في اللسان ، وفي النهاية (وضع) والفائق : ٢/٥ والتكملة (ودع ، ووضع) «وضائع المُلْكِ» وفسره الزمخشري بقوله : «ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات» .

(١) هكذا ضبط في نسخة القاموس المطبوع بمصر .
(٢) اللسان والعباب والأغانى : ٣/٩٨ (ط. دار الكتب) وفيه «وأردعه» بالراء ، بدلا من أودعه .

وَوَدَعَ الشَّيْءَ: صانَهُ فى صِوانِه، فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ وَدَعَه فهو مُودَعٌ ومَوْدُوعٌ، ويَشْهَدُ لِما قالَهُ ابنُ بُزُرْجَ ما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِمُتَمِّمِ [1] بنِ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَصِفُ ناقَتَه:

قاظَتْ أُثالَ إِلَى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ [2]

قالَ: تُودَعُ، أَى: تُوَدَّعُ، وتُسَنُّ أَىْ: تُصْقَلُ بالرَّعْىِ.

(والتُّدْعَةُ بالضَّمِّ، وكهُمَزَةٍ، وسَحابَةٍ، والدَّعَةُ)، بالفَتْحِ، على الأَصْلِ والهاءُ عَوِضٌ من الواوِ، والتاءُ فى التُّدْعَةِ عَلَى البَدَلِ: (الخَفْضُ)، والسُّكُونُ والرّاحَةُ، (والسَّعَةُ فى العَيْشِ)، وقد تَوَدَّعَ واتَّدَعَ فهُوَ مُتَّدِعٌ: صاحِبُ دَعَةٍ وسُكُونٍ وراحَةٍ.

(والمِيدَعُ، والمِيدَعَةُ، والمِيداعَةُ، بالكَسْرِ) فى الكُلِّ: (الثَّوْبُ المُبْتَذَلُ)، قالَ الكِسائِىُّ: هِىَ الثِّيابُ الخُلْقانُ الَّتِى تُبْذَلُ، مِثْلُ المَعاوِزِ، وقالَ أَبُو زيد: المِيدَعُ: كُلُّ ثَوْبٍ جَعَلْتَه مِيدَعاً لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُوَدِّعُه بِه، أَى: تَصُونُه بِهِ، ويُقالُ: مِيداعَةٌ، (ج: مَوادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ، وأَصْلُه الواوُ، لأَنَّكَ وَدَّعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ، أَى: رَفَّهْتَه بِهِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هِىَ الشَّمْسُ إِشْراقاً إِذا ما تَزَيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقَى مُقْتَرَّةً فى المَوادِعِ [1]

قالَ الأَصْمَعِىُّ: المِيدَعُ: الثَّوْبُ الَّذِى تَبْتَذِلُه وتُوَدِّعُ بِهِ ثِيابَ الحُقُوقِ لِيَوْمِ الحَفْلِ، وإِنَّما يُتَّخَذُ المِيدَعُ لِيُودَعَ بِهِ المَصُونُ.

وتَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِه: إِذا ابْتَذَلَها، وفِى الحَدِيثِ: «صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللهِ ابنُ أُنَيْسٍ وعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ، فلَمّا انْصَرَفَ دَعا لَهُ بِثَوْبٍ، فقالَ: تَوَدَّعْهُ بخَلَقِكَ هٰذا» أَى: صُنْه بِهِ، يُرِيدُ: الْبَسْ هٰذا الَّذِى دَفَعْتُ إِلَيْكَ فى أَوْقاتِ الاحْتِفالِ والتَّزَيُّنِ.

---

(١) فى اللسان: أنشد ابن السكيت قوله مالك بن نويرة، وكذا نسبه فى الأساس (سنن).

(٢) المفضلية(٩: ٦) واللسان، والتكملة، والعباب والأساس (سنن).

(١) ديوانه /٣٥٨ وفيه: «مُغْتَرَّة» بالغين، والمثبت كاللسان.

وثَوْبٌ مِيدَعٌ صِفَةٌ ، وقَدْ يُضَافُ ، وعَلَى الأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ[1] :

أُقَدِّمُه قُدَّامَ نَفْسِي وأَتَّقِي
بِهِ المَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ للخَزِّ مِيدَعُ[2]

ويُقَالُ : هٰذَا مِبْذَلُ المَرْأَةِ ، ومِيدَعُها ، ومِيدَعَتُها الّتِي تُوَدِّعُ بِهَا ثِيَابَها ، ويُقَال للثَّوْبِ الَّذِي يُبْتَذَلُ : مِبْذَلٌ ومِيدَعٌ ، ومِعْوَزٌ ، ومِفْضَلٌ (و) قَالَ شَمِرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

* فِي الكَفِّ مِنِّي مَجَلاتٌ أَرْبَعُ *
* مُبْتَذَلاتٌ مالَهُنَّ مِيدَعُ[3] *

يُقَالُ : (مالَهُ مِيدَعٌ ، أَي : مَالَهُ مَنْ يَكْفِيهِ العَمَلَ) فَيَدَعُه ، أَي : يَصُونُه عَنِ العَمَلِ .

(وكَلامٌ مِيدَعٌ ، أَيْ يُحْزِنُ ؛ لأَنَّه يُحْتَشَمُ مِنْهُ ، ولا يُسْتَحْسَنُ) ، قالَه اللِّحْيَانِيُّ .

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب/٣٠٤
(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقبله :

أَأَجْعَلُ نفسِي دُونَ عِلْجٍ كأَنَّما
يَمُوتُ به كَلْبٌ إِذا ماتَ أَبْقَعُ

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(وحَمَامٌ أَوْدَعُ) : إِذا كان (فِي حَوْصَلَتِه بَيَاضٌ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وفِي اللِّسَانِ : طائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ حَنَكِه بَيَاضٌ.

(وثَنِيَّةُ الوَداعِ : بالمَدِينَةِ) ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فى مُسَابَقَةِ الخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لأَنَّ مَن سافَرَ) مِنْهَا (إِلى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى ، (كانَ يُوَدَّعُ ثَمَّ) ، أَي ، هُنَاك (ويُشَيَّعُ إِلَيْهَا) ، كما فى العُبَابِ ، والَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنّ الوَداعَ : وادٍ بمَكَّةَ ، وثَنِيَّةُ الوَداعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، ولَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ استَقْبَلَهُ إِماءُ مَكَّةَ يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ :

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَداعِ[1]
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
مَا دَعَا لِلّهِ داعِ

(١) اللسان ، ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووَدَاعَةُ : مِخْلافٌ باليَمَنِ) ، عن يَمِينِ صَنْعَاءَ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ جُذَامٍ) هٰكَذَا بالجِيمِ فِى النُّسَخِ ، وفِى مُعْجَمِ الصَّحابَةِ بالخَاءِ [1] المُعْجَمَةِ ، (أَو حَرَامٍ) ، أَوْرَدَهُ المُسْتَغْفِرِىُّ ، وقالَ : فى إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ أَبِى زَيْدٍ) الأَنْصَارِىُّ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِىٍّ ، وقُتِلَ أَبُوه يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووَدَاعَةُ بنُ أَبِى وَدَاعَةَ السَّهْمِىُّ) ، هٰكَذا وَقَع فِى النُّسَخِ التَّصْرِيحُ باسْمِه ، ولَهُ وِفَادَةٌ ، فِى إِسْنَادِ حَدِيثِه مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الكَلْبِىُّ : (صحابِيُّونَ) رَضِىَ اللهُ عَنْهُم .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ عَمْرِو) بنِ عامِرِ بنِ ناسِجِ [2] بنِ رافِعِ بنِ ذِى بارِقِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ بَنِى جُشَمَ بنِ حاشِدِ بنِ جُشَمَ بنِ خَيْرَانَ [1] بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُم الأَجْدَعُ بنُ مالِكِ بنِ أُمَيَّةَ الوَدَاعِىُّ ابنِ مَعْمَرِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ وَدَاعَةَ (أَو هُوَ وادِعَةُ) بتَقْدِيمِ الأَلِفِ ، كما فى جَمْهَرَةِ [2] النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِىِّ . قلتُ : وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، والمَعْرُوفُ عِنْدَنَا ، والأَجْدَعُ المَذْكُور أَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وبَقِىَ إِلى زَمانِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(ووادِعُ [3] بنُ الأَسْوَدِ الرَّاسِبِىُّ) كذا فى التَّبْصِيرِ ، وهو الصَّوابُ ، ووقعَ فى العُبَابِ الرِّياشِىّ [4] : (مُحَدِّثٌ) رَوَى عَنِ الشَّعْبِىِّ .

(و) القاضِى أَبُو مُسْلِمٍ وادِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَعَرِّىُّ : ابْنُ أَخِى أَبِى العَلاءِ) أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِىِّ المَعَرِّىِّ المَشْهُورِ .

(١) وكذا في أسد الغابة (ط.الشعب) رقم ٥٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجيم) ، وفي الاشتقاق /٤٢٢(نسب همدان) : (ناشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ن ش ح) .

(١) في مطبوع التاج : حزان(بالحاء المهملة والزاى) وفي القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالخاء المعجمة والراء المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق /٤٢٣ ، وعجالة المبتدى /٥٧ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله : « حيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق /٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وداع) بتقديم الدال على الألف ، والمثبت من القاموس متفقا مع العباب والتبصير /١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التى بأيدينا : « الراسبى » .

(وودِيعَةُ بنُ جُذَام) هٰكذا بالجيم ، وفي المَعاجِم بالخَاءِ (١) ، وهُـوَ الَّذِى أَنْكَـحَ ابْنَتَهُ رَجُـلاً لَمْ تُرِدْهُ ، فَـرَدَّ رَسُـولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ذٰلِكَ النِّكَاحَ .

(و) وَدِيعَةُ (بنُ عَمْرو)(٢) الجُهَنِـىُّ حَلِيـفُ بَنِـى النَّجَّار : (صحابِيَّان) رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، الأَخِيرُ بَدْرِىٌّ أُحُدِىٌّ.

(ودَعْهُ ، أَى : اتْرُكْهُ ، وأَصْلُه وَدَعَ) يَدَعُ ، (كوَضَعَ) يَضَـعُ ، كما فِـى الصِّحاحِ ، ومِنْـهُ الحَدِيثُ : « دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى مـا لاَ يَرِيبُكَ » وقـال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

إذا لَمْ تَسْتَطِـعْ أَمْـرًا فدَعْـــهُ
وجـاوِزْهُ إِلَى مـا تَسْتَطِيـــعُ (٣)

قالَ شَيْخُنَا : اخْتَلَفَ أَهْـلُ النَّظَرِ ، هَلْ دَعْ ، وذَرْ مُتَرادِفَانِ ؟ أَو مُتَخالِفان ؟ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الأَوّلِ ، وهُوَ رَأْىُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : دَعْ ويَدَعُ يُسْتَعْمَلانِ فِيمـا لا يُـذَمُّ مُرْتَكِبُه ؛ لأَنَّـه مِـنَ الدَّعَـةِ ، وهِـىَ الرَّاحَةُ ، ولِذا قِيلَ – لِمُفَـارَقَةِ النَّـاسِ بَعْضِهِم بَعْضاً – : مُوَادَعَةٌ ، وَذَرْ ويَذَرُ بخِلافِهِ ؛ لتَضمُّنِه إِهْمَالاً وَعَدَمَ اعْتِداد ؛ لأَنَّهُ مِنَ الوَذْرِ ، وهُوَ قَطْعُ اللُّحَيْمَةِ الحَقِيـرَةِ ، كمـا أَشارَ إِلَيْهِ الرّاغِبُ ، فلِذَا قالَ تعـالى : ﴿أَتَـدْعُونَ بَعْـلاً وتَـذَرُونَ أَحْسَـنَ الخالِقِيـنَ﴾ (٤) دُونَ « تَـدَعُونَ » مَـعَ مافِيـهِ مِـنَ الجِنَاسِ ، وقِيـلَ : دَعْ : أَمْرٌ بالتَّرْكِ قَبْلَ العِلْمِ ، وذَرْ بَعْدَهُ ، كما نُقِلَ عَنِ الرّازِىِّ ، قِيـلَ : وهٰـذَا لا يُسَاعِدُه اللُّغَةُ ولا الاشْتِقاقُ ، (وقد أُمِيتَ ماضِيهِ) ، لا يُقَال : وَدَعَهُ (وإِنَّمَا يُقَـالُ فى ماضِيـه : تَرَكَهُ) كمـا فى الصِّحاحِ ، وزادَ : ولا وادِعٌ ، ولٰكن تارِكٌ ، (و) رُبَّمَا (جاءَ فِـى) ضَرُورَةِ (الشِّعْرِ وَدَعَـهُ ، وهُـوَ مَوْدُوعٌ) عـلى أَصْلِه ، وقالَ الشّاعِـرُ – يُقَالُ : هُـو أَبُـو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِـىُّ ، كما قالَهُ ابنُ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) : رقم ٥٤٤٩ .
(٢) في مطبوع التاج « أو الجُهَنى » وأو مقحمة على السياق ، والذى في أسد الغابة والاستيعاب ٩١١٨ « وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهنى »
(٣) الأصمعية : (٦١ : ٢٧) ، والعباب .

(٤) سورة الصافات ، الآية /١٢٥ .

جِنّى ، والَّذِى فى العُبَابِ أَنَّه لأَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ اللَّيْثِىِّ ، ورَوَى الأَزْهَرِىُّ عن ابْنِ أَخِى الأَصْمَعِىِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَه لأَنَس هٰذا :

لَيْتَ شِعْرِى عَنْ خَلِيلِى ما الَّذِى
غالَهُ فى الحُبِّ حَتَّى وَدَعَهْ (١)

وآخِرُه :

لا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقاً خُلَّباً
إنَّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ (٢)

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ رُوِىَ البَيْتَانِ لَهُمَا جَمِيعاً ، وقالَ خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ :

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُه مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ (٣)

أَىْ مَتْرُوكٌ ، لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ ، كَما فِى الصِّحاحِ .

قلتُ : وفى كِتَابِ « تَقْوِيم (٤) المُفْسَدِ والمُزَالِ عَنْ جِهَتِه » لأَبِى حاتِمٍ أَنّ الرِّوايَةَ فى قَوْلِ أَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ السّابِقِ : « غالَهُ فى الوَعْدِ » (١) ومَنْ قالَ : « فى الوُدِّ » فقد غَلِطَ ، وقالَ : كأَنَّه كانَ وَعَدَه شَيْئاً . قلتُ : ويَدُلُّ لِهٰذِه الرِّوايَةِ البَيْتُ الَّذِى بَعْدَهُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ - فِى قَوْلِ خُفَافٍ الَّذِى أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِى هِىَ السُّكُونُ ، لا مِنَ التَّرْكِ ، كما ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وفى اللِّسَان : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَه ، وهِىَ شاذَّةٌ ، وكلامُ العَرَبِ دَعْنِى وذَرْنِى ، ويَدَعُ وَيَذَرُ ، ولا يَقُولُونَ : وَدَعْتُك ، ولا وَذَرْتُكَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بتَرَكْتُكَ ، والمَصْدَرُ فِيهما : تَرْكاً ، ولا يُقَال : وَدْعاً ولا وَذْرًا ، وحَكَاهُمَا بَعْضُهم ، ولا وادِعٌ ، وقَدْ جاءَ فِى بَيْتٍ أَنْشَدَهُ الفارِسِىُّ فى البَصْرِيّاتِ :

فَأَيُّهُمَا ما أَتْبَعَنَّ فإنَّنِى
حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الَّذِى أَنا وادِعُ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية «في العهد» والمقاييس ٦/٩٦ ، وانظره مع أبيات في شرح شواهد الشافية البغدادى ٥٣ .
(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافيه للبغدادى / ٥٣
(٣) شعر خفاف بن ندبة/٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح والعباب ، وفي خزانة الأدب ٣/١٢١ برواية : « ووادع مصدق » .
(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والنزال عن جهته» والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغانى عنه في كتابه الشوارد ٤٨ تحقيق .

(١) وهى رواية العباب والبصائره / ١٨٧ .
(٢) اللسان وشرح شواهد الشافية للبغدادى / ٥٣ .

قالَ ابنُ بَرِّى : وقَدْ جاءَ «وادِعٌ» في شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

عليـهِ شَرِيبٌ لَيِّنٌ وادِعُ العَصَـا
يُسَاجِلُهَـا حَمّاتِـه وتُسَاجِلُـهْ (١)

وأَنْشَدَ الصّاغَانِــىُّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ يَصِفُ نَفْسَـه :

فسَعَـى مَسْعـاتَـه فِـى قَوْمِــه
ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ ، ولا عَجْزًا وَدَعْ (٢)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لآخـر (٣) :

سَـلْ أَمِيـرِى مـا الَّـذِى غَيَّـرَه
عَنْ وِصالِـى اليَوْمَ حَتّى وَدَعَهْ (٤)

وأَنْشَدَ الحافِظُ بنُ حَجَرٍ فى الفَتْحِ :

ونَحْنُ وَدَعْنا آلَ عَمروبنِ عامِـرٍ
فَرَائِسَ أَطْرَافِ المُثَقَّفَةِ السُّمْرِ (٥)

وقالُوا : لَمْ يُدَعْ ولَمْ يُذَرْ شـاذٌّ ، والأَعْرَفُ لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ ، وهـو القِيَاسُ (وقُرِئَ شاذًّا ﴿ما وَدَعَكَ) رَبُّكَ ومـا قَلَى (١) ﴾ أَى ما تَرَكَكَ ، وهـى قِراءَةُ عُرْوَةَ ومُقَـاتِلٍ ، وقرَأَ أَبُو حَيْوَةَ وأَبُـو البَرَهْسَم (٢) وابنُ أَبِـى عَبْلَةَ ويَزِيدُ النَّحْـوِىُّ والباقُونَ بالتَّشْدِيد ، والمَعْنَى فيهِمَا واحِـدٌ (وهـى قِراءَتُه صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ) فِيمَا رَوَى ابنُ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْهُ ، وجاءَ فِى الحَدِيثِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِم الجُمُعَـاتِ أَو لَيَخْتِمَـنَّ اللهُ عَلَـى قُلُوبِهِم ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِـن الغَافِلِينَ» رَوَاهُ ابنُ عَبّاسٍ أَيْضاً ، وقَالَ اللَّيْثُ : العَـرَبُ لا تَقُولُ : ودَعْتُهُ فأَنَا وَادِعٌ ، أَى : تَرَكْتُه ، ولٰكِنْ يَقُولُونَ فى الغابِرِ : يَدَعُ ، وفى الأَمْرِ : دَعْه ، وفِـى النَّهْىِ لا تَدَعْهُ ، وأَنْشَدَ :

وكانَ مـا قَـدَّمُـوا لأَنْفُسِهِـمْ
أَكْثَرَ نَفْعـاً مِنَ الّذِى وَدَعُـوا (٣)

يَعْنِى تَرَكُوا ، وقالَ ابنُ جِنِّى : إِنّمَا هٰذا عَلَى الضَّرُورَة ؛ لأَنَّ الشّاعِـرَ إِذا اضْطُرَّ جـازَ لَهُ أَنْ يَنْطِقَ بما يُنْتِجُـهُ

(١) اللسان وفى (عصا) برواية «جماته».
(٢) المفضلية : (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ٥/١٨٧ وفي مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح مما سبق.
(٣) في مطبوع التاج : (له أيضا) والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان ، وقد تقدم في هذه المادة -منسوبا إلى أنس بن زنيم أو أبي الأسود الدؤلي - بيت يشبهه .
(٥) تفسير القرطبى ٢٠/٩٤ برواية : (وثم ودعنا . .»

(٦) سورة الضحى الآية /٣ .
(٧) في مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب
(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ٥/١٨٧ .

القِيَاسُ ، وإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِى الأَسْوَدِ السَّابِقَ ، قَالَ : وعَلَيْهِ قراءَةُ «ما وَدَعَكَ» لأَنَّ التَّرْكَ ضَرْبٌ مِن القِلَى ، قال : فهٰذا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُعَلَّ باب اسْتَحْوَذَ ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ ؛ لأَنَّ اسْتِعْمَالَ وَدَعَ مراجَعَةُ أَصْلٍ ، وإِعْلالَ اسْتَحْوَذَ واسْتَنْوَقَ - ونَحْوِهِما مِنَ المُصَحَّحِ - تَرْكُ أَصْلٍ ، وبَيْنَ مُراجَعَةِ الأُصُول وتَرْكِهَا ما لا خَفاءَ بِهِ ، قالَ شَيْخُنَا - عِنْدَ قَوْلِهِ : «وقَدْ أُمِيتَ ماضِيهِ» - قُلْتُ : هِى عِبَارَةُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ قاطِبَةً ، وأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَة ، ويُنافِيه ما يَأْتِى بأَثَرِهِ مِنْ وُقُوعِهِ فى الشِّعْرِ ، ووُقُوعِ القِراءَةِ ، فإِذا ثَبَتَ وُرُودُه - ولو قَلِيلاً - فكَيْفَ يُدَّعَى فِيهِ الإِماتَةُ ؟ قلت : وهٰذا بعَيْنِه نَصُّ اللَّيْثِ ، فإِنّه قالَ : وزَعَمتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ العَرَبَ أَماتُوا مَصْدَرَ يَدَعُ ويَذَرُ ، واسْتَغْنَوْا عَنْه بتَرْكٍ ، والنَّبِىُّ صَلَّى اللهُ علَيهِ وسَلَّمَ أَفْصَحُ العَرَبِ ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْهُ هٰذِه الكَلِمَةُ ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : وإِنَّمَا يُحْمَلُ قَوْلُهم عَلَى قِلَّةِ اسْتِعْمَالِه ، فهُوَ شاذٌّ فِى الاسْتِعْمَالِ ، صَحِيحٌ فِى القِيَاسِ ، وقد جاءَ فى غَيْرِ حَدِيث ، حَتّى قُرِئَ بِهِ قولُه تَعالَى : ﴿ما وَدَّعَكَ﴾ وهٰذا غايَةُ مافَتَحَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، فتَبَصَّرْ وكُنْ مِن الشّاكِرِين .

(ووَدْعانُ : ع ، قُرْبَ يَنْبُعَ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١) :

* ببِيضِ وَدْعَانَ بَسَاطٌ سِىٌّ (٢) *

(و) وَدْعَانُ : (عَلَمٌ) .

(ووَدَعَ الثَّوْبَ بالثَّوْبِ ، كوَضَعَ) ، فأَنَا أَدَعُه : (صانَهُ) عَنِ الغُبَارِ ، قالَهُ ابنُ بُزُرْجَ .

(ومَوْدُوعٌ : عَلَمٌ ، و) أَيْضاً : اسْمُ (فَرَسِ هَرِمِ بنِ ضَمْضَمٍ) المُرِّىِّ ، وكانَ هَرِمٌ قُتِلَ فِى حَرْبِ داحِس ، وفيهِ تَقُولُ نائِحَتُه :

يا لَهْفَ نَفْسِى لَهْفَةَ المَفْجُوعِ
أَلَّا أَرَى هَرِماً عَلَى مَوْدُوعِ (٣)

(١) للعجاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .
(٢) ديوان العجاج / ٦٨ والرواية : «فى بيض» واللسان وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سى) .
(٣) اللسان (البيت الأول) ، والعباب (البيتان) وفى معجم البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل ياقوت (مودوع) موضعا .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنا ومَصْـرَعِ جَنْبِـه
عَلِقَ الفُؤادُ بحَنْظَـلٍ مَصْدُوعِ

(و) قالَ الكِسائِيّ : يُقَال : (أَوْدَعْتُه مـالاً) ، أَي : (دَفَعْتُـه إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ وَدِيعَةً) عِنْدَه .

قـالَ : (وأَوْدَعْتُه أَيْضـاً) ، أَيْ : (قَبِلْتُ ما أَوْدَعَنِيـهِ) ، أَيْ ما جَعَلَـه وَدِيعَةً عِنْدِى ، (ضِـدٌّ) ، هٰكَذَا جاءَ به الـكِسَائِـىُّ فى بابِ الأَضدادِ ، وأَنْكَرَ الثّانِـىَ شَمِرٌ ، وقالَ أَبـو حَاتِـمٍ : لا أَعْرِفُهُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : إِلاّ أَنّـه حَكَى عَنْ بَعْضِهِم : اسْتَوْدَعَنِـى فُـلانٌ بَعِيرًا فأَبَيْتُ أَنْ أُودِعَهُ ، أَى : أَقْبَلَهُ ، قالَـهُ ابنُ شُمَيْلٍ فى كِتَابِ المَنْطِقِ ، والكِسَائِـىُّ لا يَحْكِـى عَنِ العَـرَبِ شَيْئـاً إِلاّ وَقَـدْ ضَبَطَـهُ وحَفِظَه ، وأَنْشَدَ :

* يا ابْنَ أَبِـى ويا بُنَىَّ أُمِّيَـهْ[1] *
* أَوْدَعْتُكَ اللهُ الّذِى هُوَ حَسْبِيَـهْ *

(وتَوْدِيـعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَـه فى صِوَانٍ يَصُونُهُ) ، لا يَصِلُ إِلِيهِ غُبَارٌ ولا رِيـحٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(ورَجُـلٌ مُتَّـدِعٌ) ، بـالإِدْغَامِ : (صاحِبُ دَعَـةٍ) ورَاحَـةٍ ، كما فِـى اللِّسَانِ .

(أَو) مُتَّدِعٌ : (يَشْكُو عُضْوًا وسائِرُه صَحِيـحٌ) ، كمافى المُحِيطِ .

(وفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، ووَدِيـعٌ ، ومُودَعٌ كمُكْرَمٍ : ذُو دَعَةٍ) ، وقَدْ تَقدَّمَ هٰذا بعَيْنِه ، وذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مُودَعاً جاءَ عَلَى الأَصْلِ ، مُخَالِفاً لِلْقِياسِ ، فإِنَّ ماضِيَهُ وَدَّعَـهُ تَوْدِيعـاً : إِذا رَفَّهَه ، ثُمَّ هٰـذا الَّـذِى ذَكَرَهُ تَكْرَارٌ مـعَ ما سَبَقَ له ، فتَأَمَّلْ .

(واتَّدَعَ) بالإِدْغَامِ تُدْعَةً ، وتُدَعَةً ، وَدَعَةً (تقارَّ) ، قـالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّـى وجِنَـابَـانِ[1] لَـــه
مِـنْ غُبَـارٍ أَكْدَرِىٍّ واتَّـدَعْ[2]

(١) اللسان .

(١) في مطبوع التاج : (وضبانان) تصحيف ، والمثبت من العباب والمفضليات .

(٢) المفضلية (٤٠ : ٥٦) والعباب .

(والـوَدْعُ) ، بالفَتْحِ : (القَبْرُ ، أَو الحَظِيـرَةُ حَوْلَه) ، والَّذِى حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ - عَـن المَسْرُوحِـىِّ[1] - أَنَّ الوَدْعَ : حائِـرٌ يُحَاطُ عليـهِ حائِطٌ ، يَدْفِنُ فيـهِ القَوْمُ مَوْتَاهُم ، وأَنْشَدَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَوْفَى ابنُ عَوْف عَشِيَّةً
عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتْقَنَ الرَّصْفَ صانِعُه

وفِى الوَدْعِ لَوْ يَدْرِى ابْنُ عَوْف عَشِيَّةً
غِنَى الدَّهْرِ أَو حَتْفٌ لِمَنْ هُوَ طالِعُهْ[2]

ولِهٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَها المَسْـرُوحِـىُّ ، تَقَـدَّمَ ذِكْرُهـا فى «ج م هـ ر»[3] ، وجَمْـعُ الـوَدْعِ وُدُوعٌ ، عن المَسْرُوحِـىِّ أَيْضاً .

(و) الوَدْعُ : (اليَرْبُوعُ ، ويُحَرَّكُ) ، كِلاهُمَا فِـى المُحِيطِ ، وفِـى اللِّسَانِ (كالأَوْدَعِ) ، وهٰـذا عَن الجَوْهَرِىِّ ، قال : هُو مِن أَسْمَائِه .

(واسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَـةً : اسْتَحْفَظْتُه إِيّـاهَا) قالَ الشّاعِـرُ :

اسْتُودِعَ العِلْـمَ قِـرْطَاسٌ فضَيَّعَهُ
فَبِئْسَ مُسْتَوْدَعُ العِلْمِ القَرَاطِيسُ[1]

كما فِـى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسَانِ : اسْتَوْدَعَهُ مالاً ، وأَوْدَعَهُ إِيّـاهُ : دَفعَـهُ إِلَيْه لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةً ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

حَتَّى إِذا ضَرَبَ القُسُوسُ عَصَاهُمُ
ودَنَا مِـن المُتَنَسِّكِينَ رُكُوعُ[2]

أَوْدَعْتَنَـا أَشْيَـاءَ ، واسْتَوْدَعْتَنَـا
أَشْيَـاءَ لَيْسَ يُضِيعُهُنَّ مُضِيـعُ

(والمُسْتَـوْدَعُ) ، عَلَـى صِيغَـةِ المَفْعُـولِ ، (فى شِعْرِ) سَيِّدِنـا أَبِـى عَبْدِ اللهِ (العَبّاسِ) بنِ عَبْـدِ المُطَّلِبِ يَمْدَحُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِـى الظِّلالِ وفِى
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ[3]

هُـوَ المَكَانُ الّذِى تُجْعَـلُ فيـهِ الوَدِيعَـةُ ، وأَرادَ بـهِ (المَكَانَ الّذِى

(١) فى المحكم : «المسروجى» .
(٢) اللسـان .
(٣) لم يتقدم لها ذكر في التاج في مادة (جمهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

(١) اللسان . والصحاح ، والعباب ، وفي الأساس برواية : «العلم قرطاساً . .» والمثبت كاللسان والعباب .
(٢) اللسـان .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

جُعِلَ فيه آدَمُ وحوّاءُ) ، عَلَيْهِما السَّلامُ (مِنَ الجَنَّة) ، واسْتَودَعَاهُ ، وقولُه : «يُخْصَفُ الوَرَقُ ، عَنَى بِهِ قَوْلَه تعالَى : ﴿ وطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾ [1] ، وقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهَا أُمُّ ساجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْسَاءِ مَرْخُومُ [2]

أَيْ تُوارِي وَلَدَ هٰذِه الظَّبْيَةِ الخَمَرُ ، وقَوْلُ عَبْدَةَ بنِ الطَّبِيبِ العَبْشَمِيّ :

إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ ، وإِنَّمَا
عُمْرُ الفَتَى فِي أَهْلِه مُسْتَوْدَعُ [3]

أَيْ وَدِيعَةٌ يُسْتَعادُ ويُسْتَرَدُّ .

(أَو) المُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ [4] ﴾ المُسْتَوْدَعُ : ما فِي الأَرْحَامِ ، وقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ وأَبو عَمْرٍو : «فَمُسْتَقِرٌّ» بِكسرِ القافِ ، وقَرَأَ الكُوفِيُّونَ ، ونافِعٌ وابنُ عامِرٍ ، بالفَتْحِ ، وكُلُّهم قالُوا : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى صُلْبِ الأَبِ ، رُوِيَ ذٰلِكَ عن ابْنِ مَسْعُودٍ ، ومُجَاهِدٍ ، والضَّحّاكِ ، ومَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ القافِ قالَ : مُسْتَقِرٌّ فِي الأَحْيَاءِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرَى .

(ووادَعَهُمْ) مُوادَعَةً : (صالَحَهُم) وسالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الحَرْبِ والأَذَى ، وأَصْلُ المُوَادَعَةِ : المُتارَكَةُ ، أَيْ : يَدَعُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا ما هُوَ فيهِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «كانَ كَعْبٌ القُرَظِيُّ مُوَادِعاً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم» .

(وتَوَادَعَا : تَصالَحَا) ، وأَعْطَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ الآخَرَ عَهْدًا أَلاّ يَغْزُوَه ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(وتَوَدَّعَه : صانَهُ فِي مِيدَعٍ) — أَي صِوانٍ — عَنِ الغُبَارِ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ قولَ عُبَيْدٍ الرّاعِي :

(١) سورة الأعراف ، الآية /٢٢ ، وسورة طه ، الآية/١٢١
(٢) ديوانه/٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب . وفي مطبوع التاج : مرضوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت من المراجع السابقة .
(٣) المفضلية (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .
(٤) سورة الأنعام ، الآية/٩٨ .

وتَلْقَى جارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
إذا ما حانَ يَوْماً أَنْ يَبِينَا [(١)]
ثَناءً تُشْرِقُ الأَحْسَابُ مِنْهُ
بِهِ نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونَا

أي نَقِيه ونَصُونُه، وقِيلَ: أي نُقِرُّه عَلَى صَوْنِه وادِعاً.

(و) تَوَدَّعَ فُلانٌ (فُلاناً: ابْتَذَلَهُ فِي حاجَتِهِ)، وكذٰلِكَ تَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِه: إذا ابْتَذَلَها، فكَأَنَّهُ (ضِدٌّ).

(و) يُقَالُ: (تُوُدِّعَ مِنِّي، مَجْهُولاً، أَي: سُلِّمَ عَلَيَّ)، كذا في نَوادِرِ الأَعْرابِ.

(وقَوْلُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: «إذا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهابُ الظّالِمَ، أَنْ تَقُولَ: إنَّكَ ظالِمٌ، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم» أَي: اسْتُرِيحَ مِنْهُم وخُذِلُوا، وخُلِّيَ بَيْنَهُم وبَيْنَ) ما يَرْتَكِبُونَ مِنَ (المَعاصِي) حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْها، ولم يُهْدَوْا لِرُشْدِهِم حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا العُقُوبَةَ فيُعاقِبُهُم اللهُ تَعالَى، وهُوَ من المَجازِ، لأَنَّ المُعْتَنِيَ بإصْلاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ إذا يَئِسَ مِنْ صَلاحِهِ تَرَكَه، واسْتَراحَ مِنْ مُعاناةِ النَّصَبِ مَعَه، ومِنْهُ الحَدِيثُ الآخَرُ: «إذا لَمْ يُنْكِرِ النّاسُ المُنْكَرَ فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم»، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنه -: «إذا مَشَتْ هٰذِه الأُمَّةُ السُّمَّيْهَى، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهَا»، (أَو) مَعْناه: صارُوا بحَيْثُ (تُحُفِّظَ مِنْهُم وتُوُقِّيَ) وتُصُوِّنَ، (كما يُتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النّاسِ) ويُتَحَفَّظُ مِنْهُم، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم: تَوَدَّعْتُ الشَّيْءَ: إذا صُنْتَهُ في مِيدَعٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

وَدَّعَ صَبِيَّهُ تَوْدِيعاً: وَضَعَ في عُنُقِه الوَدَعَ.

والكَلْبَ: قَلَّدَه الوَدَعَ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ، وقالَ الشّاعِرُ [(١)]:

يُوَدِّعُ [(٢)] بالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المُطْعِماتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّواحِنِ [(٣)]

---

(١) اللسان، والتكملة والأساس (البيت الثاني)، والبيتان في العباب وفي مطبوع التاج: «إذ ما كان» والتصحيح من العباب، وقال الصاغاني: «ويروى الأعراض» يعني بدل الأحساب.

(١) هو الطرماح: كما في اللسان (شحن).

(٢) في الديوان: يوزع (بالزاي المعجمة).

(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٥، واللسان، وانظر: (مرس)، (وعملس)، (وشجن)، والمقاييس ٤ /٣٦٦ (وفي مطبوع =

أي : يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الأَفْراسِ .

وذُو الوَدْعِ : الصَّبِيُّ ؛ لأَنَّه يُقَلَّدُهَا ما دَامَ صَغِيرًا ، قالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يا أُمَّ ذِي الوَدْعِ أَنَّنِي
أُضاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وأَنْتِ صَلُودُ[1] ؟

وفي الحَدِيثِ : «مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لا وَدَعَ اللهُ لَهُ» ، أَي : لا جَعَلَهُ فِي دَعَةٍ وسُكُونٍ ، وهُوَ لَفْظٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الوَدَعَة ، أَي : لا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ ما يَخافُه .

وهُوَ يَمْرُدُنِي الوَدْعَ ، ويَمْرُثُنِي ، أَي : يَخْدَعُنِي ، كما يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بالوَدْعِ ، فيُخَلَّى يَمْرُثُهَا ، ويُقَالُ للأَحْمَقِ : هُوَ يَمْرُدُ الوَدْعَ ، يُشَبَّهُ بالصَّبِيِّ .

وفَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَصُونٌ مُرَفَّهٌ .

ودِرْعٌ مُوَدَّعٌ : مَصُونٌ فِي الصِّوَانِ .

والوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الهَادِىءُ ذُو التَّدْعَةِ .

— التاج : الشواجن (بالجيم) والمثبت بالحاء المهملة عن الديوان واللسان ، ومادة (شحن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب بالذي يبعد الطريد ولايصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

وتَوَدَّعَهُ : أَقَرَّهُ عَلَى صَوْنِهِ وادِعاً ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فهُوَ مُتَوَدِّعٌ ، والدَّعَةُ مِنْ وَقارِ الرَّجُلِ الوَدِيعِ ، وإذا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بالسَّكِينَةِ والوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، واتَّدِعْ .

وأَوْدَعَ الثَّوْبَ : صانَهُ .

والمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ الدَّعَةَ ، قالَهُ الفَرَّاءُ .

وإِيتَدَعَ الدَّابَّةَ : رَفَّهَها ، وتَرَكَها ولَمْ يَرْكَبْهَا ، وهو افْتَعَلَ مِنْ وَدُعَ ، ككَرُمَ .

وإِيتَدَعَ بنَفْسِه : صارَ إِلَى الدَّعَةِ ، كاتَّدَعَ ، عَلَى القَلْبِ والإِدْغام والإِظْهَارِ .

والمُوَادَعَةُ : الدَّعَةُ والتَّرْكُ ، فمِنَ الأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ[1] :

فهاجَ جوًى فِي القَلْبِ ضُمِّنَهُ الهَوَى
بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِها مَنْ يُوَادِعُ[2]

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

ومِنَ الثّانِــي : قَوْلُ ابنِ مُفَرِّغٍ :

* دَعِينِى مِنَ اللَّوْمِ بَعْضَ الدَّعَةْ * [1]

ويُقَــالُ : وَدَعْــتُ ، بالتَّخْفِيفِ ، فوَدَعَ ، بمَعْنَى وَدَّعْتُ تَوْدِيعــاً ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِــيّ :

وسِــرْتُ المَطِيَّــةَ مَوْدُوعَــــــةً
تُضَحِّى رُوَيْدًا وتَمْشِى زَرِيفَــا [2]

وتَوَدَّعَ القَــوْمُ ، وتَوَادَعُوا : وَدَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضــاً .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : تُوُدِّعَ مِنْهُم ، أَى : سُلِّمَ عَلَيْهِمْ للتَّوْدِيــعِ .

ووَدَّعْــتُ فُــلاناً ، أَىْ : هَجَرْتُــه ، حَــكاهُ شَمِرٌ .

ونَاقَةٌ مُوَدَّعَةٌ : لا تُرْكَبُ ولاتُحْلَبُ .

وقَوْلُ الشّاعِرِ –أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ–:

* إِنْ سَرَّكَ الرِّىُّ قُبَيْــلَ النّــاسِ *
* فوَدِّعِ الغَرْبَ بوَهْمٍ شاسِ [3] *

أَى : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهٰذا الجَمَلِ ، أَى : أَلْزِمْهُ الغَرْبَ .

وقالَ قَتَادَةُ – فِــى مَعْنَى قَوْلِهِ عَــزَّ وجَــلَّ : ﴿ ودَعْ أَذاهُــمْ ﴾ [1] – أَى : اصْبِرْ عَلَى أَذاهُمْ ، وقــالَ مُجَاهِــدٌ : أَى : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

والوَدْعُ – بالفَتْحِ – : غَرَضٌ يُرْمَى فِيــهِ .

و : اسْمُ صَنَــمٍ [2] .

والوَدِيــعُ : المَقْبَرَةُ عن أَبِى عَمْرٍو .

ومُرَجّــى بــن وَدَاع ، كسَحَــابٍ : مُحَدِّثٌ .

وأَحْمَدُ بــنُ عَلِــىِّ بنِ دَاوُدَ بــنِ وُدَيْعَــةَ ، كجُهَيْنَةَ : شَيْخٌ لابْنِ نُقْطَةَ .

وعَــلاءُ الدِّينِ عَلِــىُّ بنُ المُظَفَّــرِ الوَدَاعِــىُّ الأَدِيبُ المَشْهُــورُ ، قــالَ الحافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

---

(١) اللســان .
(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى « وتُمسِي زَرِيقا » ويأتى في (رزف) وفي (زرف) أيضا وعجزه في العباب (رزف) بتقديم الراء .
(٣) اللسان .

(١) سورة الأحزاب ، الآية/ ٤٨ .
(٢) الذى في اللسان : « الوَدْعُ : وَثَنٌ » .

ومِنَ المَجَازِ : أَوْدَعْتُه سِرًّا ، وأَوْدَعَ الوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وأَوْدَعَ كَلامَهُ مَعْنًى حَسَناً .

وسَقَطَتِ الوَدَائِعُ ، يَعْنِي : الأَمْطَارَ ؛ لأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

ووادِعٌ : صحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُه أُمُّ أَبان ، أَخْرَجَهُ ابنُ قانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ المَاءُ ، كوَضَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ – في تَرْجَمَةِ «عذا» – قالَ ابنُ السِّكِّيتِ فِيمَا قرَأْتُ لَه مِنَ الأَلْفَاظِ إنْ صَحَّ لَهُ : وذَعَ الماءُ يَذَعُ ، وهَمَى يَهْمِي : إذا (سالَ) .

قالَ : (والوَاذِعُ : المَعِينُ) .

قال : (وكُلُّ ماءٍ جَرَى عَلَى صَفاة) ، فهُو واذِعٌ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وما رأَيْتُه إلاّ فِي هٰذا الكِتَابِ [ولا أُثْبِتُهُ] (١) ويَنْبَغِي أَنْ يُفتَّشَ عَنْهُ .

(١) تكملة كلام ابن السكيت ، كما نقله الصاغاني في العباب .

[و ر ع] *

(الوَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ، والتَّحَرُّجُ ، والكَفُّ عَنِ المَحَارِمِ ، (وقد وَرِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَرِثَ) ، هٰذِه هِيَ اللُّغَةُ المَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الجَمَاهِيرُ ، واعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ وغَيْرُه ، وأَقَرَّه شُرّاحُه في التَّسْهِيلِ ، ومَشَى عَلَيْه ابْنُه في شَرْحِ اللاَّمِيَّةِ ، (ووَجِلَ) ، وهٰذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، (ووَضَعَ) وهٰذِه عَنْ سِيبَوَيْهِ ، وحَكَاهَا عَنِ العَرَبِ عَلَى القِيَاسِ ، فهو مِمّا جاءَ بالوَجْهَيْنِ ، وهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مالِكٍ ، (وكَرُمَ) يَرِعُ ويَوْرَعُ ويَرَعُ ويَوْرُعُ (١) (وَرَاعَةً ووَرْعاً) بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ووُرُوعاً) بالفَتْحِ (ويُضَمُّ) ، أَي : (تَحَرَّجَ) ، وتوَقَّى عَنِ المَحَارِمِ ، وأَصْلُ الوَرَعِ : الكَفُّ

(١) في مطبوع التاج : «يروع» بتقديم الراء والتصحيح من اللسان ، وهو مضارع وَرُعَ ككَرُمَ . كما في الجمهرة ٣/٤٧٢ ، وفي العباب : «وَرُعَ يَوْرُعُ وُرُوعاً ، ووَرَاعَةً ووُرْعاً بالضّمّ» .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتُعِيرَ لِلكَفِّ عن الحَلالِ والمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرِّعَةُ ، والرِّيعَةُ ، بكَسْرِهِمَا ، الأَخِيرَةُ عَلَى القَلْبِ) ، كَما فِي المُحْكَمِ ، يُقَال : فُلانٌ سَيِّئُ الرِّعَةِ ، أَي : قَلِيلُ الوَرَعِ ، كما في العُبَاب .

وفِي النِّهَايَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ، مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وهُوَ وَرِعٌ ككَتِفٍ) ، أَي مُتَّقٍ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، واقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ، كوَرِثَ .

(و) الوَرَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ أَيْضاً : الجَبانُ) ، قالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ لإِحْجَامِه ونُكُوصِهِ ، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ :

إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أُلْفَ بَخِيلاً نِكْساً ولا وَرَعَا (١)

وقالَ الأَعْشَى :

(١) المفضلية (٢٩ : ٥) ، والعباب .

أَنْضَيْتُها بَعْدَما طَالَ الهِبَابُ بِهَا
تَؤُمُّ هَوْذَةَ لانِكْساً ولا وَرَعَا (١)

وفي الصِّحاحِ : قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : وأَصْحابُنا يَذْهَبُونَ بالوَرَعِ إِلَى الجَبَانِ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، (و) إِنَّما الوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي (لا غَنَاءَ عِنْدَه) ، وقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ المَالِ وغَيْرِه ، كالرَّأْيِ والعَقْلِ والبَدَنِ ، فعَمَّهُ .

قُلْتُ : ويَشْهَدُ لِما ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* لا هَيَّبَانٌ قَلْبُهُ مَنّانُ (٢) *
* ولا نَخِيبٌ وَرَعٌ جَبانُ *

فهٰذِه كُلُّها مِنْ صِفَاتِ الجَبَانِ ، (الفِعْلُ مِنْهما) ، أَي : مِن الجَبَانِ والصَّغِيرِ : وَرَعَ (كوَضَعَ وكَرُمَ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ؛ وفي اللِّسَانِ : وأُرَى يَرَعُ

(١) ديوانه / ١٠٨ ، والعباب .
(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج : « ولا نجيب » بالجيم ، والتصحيح من اللسان ، والنخيب : ذاهِبُ العقل .

بالفَتْـحِ لُغَةٌ[1] فِيــهِ ، إشارَةً إلى أَنَّه كوَضَــعَ ، الَّــذِى قَدَّمَــه المُصَنِّف. وفَــاتَه : وَرِعَ يَرِعُ ، كوَرِثَ يَــرِثُ ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ عــن يَعْقُوبَ هُنَــا ، كَمَا فِــي اللِّسَان ، (وَرَاعَــةً ، ووَرَاعــاً ، وَوَرْعَةً ، بالفَتْحِ) فى الكُلِّ ، (ويُضَمُّ). الأَخِيــرُ ، (ووُرُوعــاً) ، كقُعُـــودٍ ، (ووُرْعــاً ، بــالضَّــمِّ ، وبِضَمَّتَيْنِ) ، واقْتَصَــرَ الجَــوْهَــرِىُّ عَلَــى وُرُوعٍ كقُعُود ، وعَلَى وُرْع بالضَّمِّ ، ووَرَاعَة . وفاتَــهُ : الوُرُوعَةُ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ[2] فى قَــوْلِه : رَجُــلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعَــةِ ، أَى : جَبــانٌ . وفاتَه أَيْضاً : وَرَعاً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبُ ، والوَراعَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرَ وَرُعَ ، ككَرُمَ كَرَامَــةً ، أَو وَرِعَ كوَرِثَ وِراثَــةً[3] ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ فى القِيَاسِ والاسْتِعْمَالِ

(١) لفظ اللسان « وأرى يَرَعُ بالفتح لغــة كيَدَعُ » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٩٠/٢ « والوَرَع : الجَبانُ ، رَجلٌ وَرَعٌ بيِّنُ الوُرُوعة ، والوَرَعَة والوَرَاعة، من الجُبْن ، ويقال: رَجُلٌ وَرَعٌ بيِّنُ الرِّعَة أيضا » .

(٣) كــذا نظَّره بورث ، ومعــروف أن المصدر منها بكسر الواو .

(أَى : جَبُنَ وصَغُرَ) وضَعُفَ .

(والرِّعَةُ ، بالكَسْرِ : الهَدْىُ ، وحُسْنُ الهَيْئَةِ ، أَو سُوءُهَا) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وهُــوَ (ضِدٌّ) ، وفى حَــدِيثِ الحَسَنِ [البَصرى][1] : « ازْدَحَمُــوا عَلَيْهِ ، فرَأَى مِنْهُم رِعَــةً سَيِّئَةً ، فقالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ » يُرِيدُ بالرِّعَةِ هُنَــا : الاحْتِشامَ والــكَفَّ عَــنْ سُــوءِ الأَدَبِ ، أَى : لَمْ يُحْسِنُوا ذٰلِكَ ، وفى حَدِيــثِ الدُّعَــاءِ : « وأَعِذْنِــى مِنْ سُوءِ الرِّعَةِ » أَى : مِنْ سُوءِ الــكَفِّ عَمّا لا يَنْبَغِــى .

(و) الرِّعَــةُ : (الشَّــأْنُ) والأَمْــرُ والأَدَبُ ، يُقَــال : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ، بهٰذا المَعْنَى ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةَ الأَحْمَقِ يَرْضَى ما صَنَعْ[2] *

وفَسَّرَهُ فقال : رِعَةُ الأَحْمَقِ : حالَتُه الَّتِــى يَرْضَى بِهــا .

(و) يُقَــال : (مالُهُ أَوْرَاعٌ) ، أَى : (صِغارٌ) جَمْعُ وَرَعٍ ، بالتَّحْرِيكِ ، وهوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السِّكِّيتِ الَّذِى نَقَلَه

(١) زيادة من العباب للايضاح ، والحديث فية بقية فانظرها .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِىُّ ، (والفِعْــلُ : وَرُعَ ، ككَرُمَ وَراعَةً ، ووُرْعاً ، ووُرُوعاً ، بضَمِّهِمَا) . قُلْتُ : وهٰذَا تكْرَارٌ مَع ما سَبَقَ لَهُ ؛ لأَنَّ مُرادَه أَنَّ الفِعْلَ مِــنْ قَوْلِهِم : مالَهُ أَوْرَاعٌ ، وهــو جَمْعُ وَرَعٍ للضَّعِيــفِ الصَّغِيــرِ ، وقَــدْ وَرُعَ ، وهٰذا قَــدْ تَقَدَّمَ ، فتَأَمَّلْ .

(ووَرِعَ كَــوَرِثَ : كَــفَّ) ومِنْــهُ الحَدِيــثُ : « وبِنَهْيِه يَرِعُونَ » ، أَى يَكُفُّونَ ، وفى حَدِيــثٍ آخَــرَ : «وإِذا أَشْفَــى وَرِعَ » أَي : إِذا أَشْرَفَ عَــلَى مَعْصِيَةٍ كَــفَّ ، وهٰــذا أَيْضــاً قــد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المادَّةِ ، إِذِ المُرادُ بالتَّقْوَى هُوَ الــكَفُّ عَنِ المحَارِمِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك

(والوَرِيــعُ) ، كأَمِيرٍ : (الكافُّ) ، نَقَلَه الصّــاغَانِــىُّ .

(و) الــوَرِيعَـــةُ (بهــاءٍ : فَــرَسٌ للأَحْوَصِ بنِ عَمْرٍو) الكَلْبِــيِّ ، (وَهَبَها لِمالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ) التَّمِيمِــيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْــهُ ، وكانَتْ فَرَسَه نِصابُ قَــدْ عُقِرَتْ تَحْتَه ، فحَمَلَه الأَحْوَصُ عَــلَى الوَرِيعَةِ ، فقَالَ مالِكٌ يَشْكُرُه :

وردُّ نَــزِيلَنــا بعَطـــاءِ صِـــدْقٍ
وأَعْقِبْـــهُ الوَرِيعَــةَ مِنْ نِصابِ [1]

وأَنْشَدَه المــازِنِــىُّ ، فقــال : «ورُدُّ خَلِيلَنَا [2] » .

(و) الوَرِيعَــةُ : (ع) قِيلَ : حَــزْمٌ (لِبَنِى فُقَيْم) ، قالَ جَرِيــرٌ :

أَيُقِيمُ أَهْلُكِ بالسِّتَارِ ، وأَصْعَدَتْ
بَيْنَ الوَرِيعَةِ والمَقَــادِ حُمُولُ [3] ؟

وقالَ المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّعْنَ :

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَــوِّ الوَرِيعَةِ بَعْدَمَــا
تَعالَى النَّهَارُ واجْتَزَعْنَ الصَّرائِمَا [4]

(وأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيراعــاً : (حَجَزَ) وكَفَّ ، لُغَةٌ فِــى وَرَّعَ تَوْرِيعاً ، عــنِ ابْنِ الأَعْرَابِــيِّ .

(ووَرَّعَهُ) عَــنِ الشَّيْءِ (تَوْرِيعــاً :

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٦ /١٠١ وأنساب الخيل لابن الكلبــي ١٠٤ فى خمسة أبيات أقبله :
شــكوت إليهم رَجَــلى فقالــوا
لسَــيِّدِهم أطعِمْنَــا في الجوابِ
(٢) وهى رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .
(٣) ديوانه / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة) و (الستار) و (المقاد) .
(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، ومنـه حَدِيثُ عُمَرَ ، رضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَرِّعِ اللِّصّ ولا تُراعِـهِ » أَى : إِذَا رَأَيْتَه فِـى مَنْزِلِكَ فادْفَعْـهُ واكْفُفْهُ ولا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ منه ، كما فـى الصحاح .

وفَسَّرَه ثعلبٌ فقـال : يقول : إذا شَعَرْتَ به فى مَنْزِلَكِ فَادفَعْـهُ واكْفُفْهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، ولا تُراعِه ، أَى : لا تُشْهِدْ عليهِ ، وقِيـلَ : مَعْنَـاهُ : رُدَّهُ بتَعَرُّضٍ لَهُ وتَنْبِيهِ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : ولا تُرَاعِهِ ، أَى : لا تَنْتَظِرْ فيهِ شَيْئـاً ، وكُـلُّ شَىْءٍ تَنْتَظِرُه فأَنْـتَ تُراعِيـهِ وتَرْعاهُ ، وكُلُّ شَىْءٍ كَفَفْتَه فقَدْ وَرَّعْتَهُ ، وفى حَدِيثِ عُمَـرَ ، قـالَ للسّائِبِ : « وَرِّعْ عَنِّى فِى الدِّرْهَم والدِّرْهَمَيْنِ » ، أَىْ : كُفَّ عَنِّـى الخُصُومَ أَنْ تَقْضِىَ وتَنُوبَ عَنِّى فِى ذٰلِكَ .

(و) وَرَّعَ (الإِبِلَ عَنِ الماءِ : رَدَّهَـا) فارْتَدَّتْ ، قالَ الرَّاعِـى :

يَقُولُ الَّذِى يَرْجُـو البَقِيَّةَ وَرِّعُوا
عَنِ الماءِ لا يُطْرَقْ ، وهُنَّ طَوارِقُهْ (١)

(ومُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، كمُحَدِّث : مُحَـدِّثٌ) قـالَ الذَّهَبِـىُّ : مُسْتَقِـيمُ الحَـدِيثِ ، لا مُنْكَرَ لَهُ ، ولٰكِنْ قـالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل : كانَ مُغَفَّلاً جِـدًّا ، لَـمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ ، وقالَ أَبـو حاتِـمٍ : لَيْسَ بالمَتِينِ ، وقالَ أَبو زُرْعَـةَ : صَدُوقٌ ، وقَدْ ذَكَرْنـا فى « ح ض ر » شَيْئـاً مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُوارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ ، والمُكالَمَةُ) نَقَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لحَسّان رَضِىَ اللهُ عنـهُ :

نَشَدْتُ بَنِـى النَّجَارِ أَفْعَـالَ والِـدٍ
إِذَا العانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهْ (١)

ويُرْوَى « يُوَازِعُه » (٢) بالزاىِ .

(و) المُوارَعَةُ أَيْضاً : (المُشَاوَرَةُ) وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « كانَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يُوَارِعانِ عَلِيًّا » رَضِىَ اللهُ عنهم ، أَى : يَسْتَشِيرانِهِ ، كما فِى العُبَابِ والنِّهَايَةِ ، وأَصْلُـه مِـنَ المُنَاطَقَةِ والمُكَالَمَةِ .

(وتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِـنْ كَذَا) أَى :

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(١) ديوانه/١٥٣ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ،وأَصْلُه فى المَحَارِمِ ، ثُـم اسْتُعِيـرَ للـكَفِّ عَـنِ المُبَاحِ والحَلاَلِ ، ومِنْـهُ المُتَوَرِّعُ ، للتَّقِـى المُتَحَرِّجِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَـا تَوْرِيعـاً : حَجَـزَ ، وأَوْرَعَ أَعْلَى .

ووَرَّعَ الفَرَسَ : حَبَسَهُ بلِجامِهِ ، قالَ أَبُو دُوَادٍ :

فبَيْنـا نُوَرِّعُـه (١) باللِّجَـــام
نُرِيـدُ بِـهِ قَنَصـاً أَو غِوارَا (٢)

أَى : نَكُفُّه ونَحْبِسُه بِـهِ .

وما وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذا وكَذا ، أَى : ما كَذَّبَ .

وسَمَّوْا مُوَرِّعاً ، ووَرِيعَةَ ، كمُحَدِّثٍ وسَفِينَةٍ .

[و ز ع] *

(وَزَعْتُه ، كوَضَعَ) ، أَزَعُهُ وَزْعـاً ، هٰكَـذا فِـى الأُصُـولِ الصَّحِيحَـةِ المُعْتَمَدَةِ ، وفِـى بَعْضِهَـا : وَزَعْتُـه كوَضَعَ ، أَزَعُه » فقِيلَ : فِيهِ إِشارَةٌ إِلَى اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بالضَّبْطِ ، والثّانِيَةُ بذِكْرِ المُضَـارِعِ ، أَى : (كَفَفْتُـه) ومَنَعْتُه ، (فاتَّزَعَ هُوَ) ، أَى : (كَفَّ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وفى الحَدِيـثِ : « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَـزَعُ القُرْآنُ » ، أَىْ مَنْ يَكُفُّ عنِ ارْتِكَاب الجَرَائِمِ (١) مَخـافَةَ السُّلْطَـانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ تَكُفُّه مَخـافَةُ القُرْآنِ .

وفِـى حَـدِيـثِ جـابِرٍ : « فَـلا يَزَعُنِـى » (٢) ، أَى : لا يَزْجُرُنِـــى ولا يَنْهَـانِـــى .

(وأَوْزَعَهُ بالشَّىْءِ) إِيزاعاً : (أَغْراهُ) بِـهِ ، (فأُوزِعَ بِـهِ ، بـالضَّمِّ ، فَهُـوَ مُوزَعٌ) كمُكْرَمٍ ، أَى : (مُغْرًى بهِ) ،

(١) فى الأصمعية : (فبَيْنا نُغَرِّثُه).ونُغَرِّثُه : نُجَوِّعه .
(٢) الأصمعية (٦٦ : ٦) . واللسان .

(١) في اللسان والعباب : « العظائم » .
(٢) سياقه كما في العباب : « وفي حديث جابر — رضى الله عنه — لمـا قُتِل أبوه عبد الله — رضى الله عنه — قال : فأردتُ أن أكشف عن وجهه ، والنبيُّ — صلى الله عليه وسلم — ينظُرُ إلىَّ ، فلا يَزَعُنِى . . . الخ » .

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : ومِنْهُ قَوْلُ النّابِغَةِ :

فَهابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعَارِكِ عِنْدَ المُحْجَرِ النَّجُدِ(١)

أَىْ : يُغْرِيهِ ، وفاعِلُ يُوزِعُه مُضْمَرٌ يَعُودُ على صاحِبِه .

وفِى الحَدِيث : «أَنَّه كانَ مُوزَعاً بالسِّواكِ» أَى : مُولَعاً بهِ ، وقد أُوزِعَ بالشَّىْءِ : إِذا اعْتَادَهُ وأَكْثَرَ مِنْهُ ، وأُلْهِمَ ، (والاسْمُ والمَصْدَرُ) جَمِيعاً (الوَزُوعُ ، بالفَتْح) كما فى الصِّحاحِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وكَذٰلِكَ الوَلُوعُ ، وقد أُولِعَ بِهِ وَلُوعاً ، وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ : إِنَّهُ لَوَلُوعٌ وَزُوعٌ ، قَالَ : وهُوَ مِنَ الإِتْبَاعِ ، وفى العُبَابِ : وهُمَا مِنَ المَصَادِرِ الّتِى جاءَتْ بِفَتْحِ أَوائِلِها ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بَلِ انَّكَ والتَّشَوُّقَ بَعْدَ شَيْبٍ
أَجَهْلاً كانَ ذٰلِكَ أَمْ وَزُوعَا(٢)

قال : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِن كَلامِهِمْ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ مِرارًا أَنَّ فَعُولاً بالفَتْحِ فِى المَصَادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ، وذَكَرْتُ نَظَائِرَهَا فى الهَمْزَة ، على ما قَالَهُ سِيبَوَيْه ، وما زَادُوهُ عَلَيْه ، ولَمْ يَذْكُرُوا هٰذَا ، فتَأَمَّلْهُ .

(والوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ وازِعٍ ، وهُمُ الوُلَاةُ المانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعالَى) ، ومنه حَدِيثُ الحَسَنِ : «لابُدَّ للنّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَى : أَعْوَانٌ يَكُفُّونَهُمْ ، عن التَّعَدِّى والشَّرِّ والفَسَادِ ، وفى رِوايَة : «وازِعٍ» أَى مِنْ سُلْطَانٍ يَكُفُّهُمْ ويَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، يَعْنِى السُّلْطَانَ وأَصْحَابَه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ – رضِىَ اللهُ عَنْهُ – وقَدْ شُكِىَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمّالِهِ ، يَعْنِى المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فقَالَ – : «أَنَا (١) أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللهِ ؟» أَرادَ(٢) أَأُقِيدُ مِنَ الّذِينَ يَكُفُّونَ النّاسَ عن الإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) ديوانه / ٣٢ ، واللسان ، والصحاح (صدر البيت) ، والعباب وضبط طعن مرفوعاً ، وتقدم في (ضمر)
(٢) العباب .

(١) في مطبوع التاج واللسان : أنا ، والمثبت بهمزة الاستفهام من العباب ، وهو أوضح ، وفي النهاية : «أأقيد» .
(٢) في مطبوع التاج : «أراد أقيد» بدون همزة استفهام والمثبت أوضح .

(والْــــوازِعُ : الــكَلْبُ) ، لأَنَّــهُ يَكُفُّ الــذِّئْبَ عــن الغَنَــمِ ، نَقَــلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الوازِعُ : (الزّاجِرُ) عن الشَّيْءِ والنّاهِــى عَنْهُ ، ومنــه حَدِيثُ جابِــرٍ المُتَقَدِّمُ .

(و) الــوازِعُ : (مَــنْ يُدَبِّــرُ أُمُورَ الجَيْشِ ، ويَرُدُّ مَنْ شَذَّ مِنْهُم) ، وهُــوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ ، يَزَعُ مَــنْ تَقَــدَّمَ مِنْهُم بغَيْرِ أَمْرِه .

ويُقَالُ : وَزَعْتُ الجَيْشَ وَزْعاً : إذا حَبَسْتَ أَوَّلَهُــم عَلَى آخِرِهِــمْ ، وفى الحَدِيثِ : « إنَّ إبْلِيسَ رَأَى جبْرِيلَ عليهِ السَّلامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ المَلائِكَةَ » أَيْ : يُرَتِّبُهُم ويُسَوِّيهِمْ ويَصُفُّهُم للحَــرْبِ ، فكَأَنَّهُ يَكُفُّهُمْ عن التَّفَرُّقِ والإنْتِشَارِ ، ومِنْــهُ أَيْضــاً حَدِيــثُ أَبِــى بَكْــرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنــه : « إنَّ المُغِيــرَةَ رَجُــلٌ وازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّه صالِحٌ للتَّقَدُّمِ عَلَــى الجَيْشِ ، وتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وتَرْتِيبِهِــمْ فى قِتَالِهِــمْ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيــزِ : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١) أَى يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وقِيــلَ : يُكَفُّونَ .

وقَوْلُ أَبِــى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَغَــدَا يُشَرِّقُ مَتْنَــه فبَــدَا لَــــهُ
أُولَى سَوَابِقِهــا قَرِيبــاً تُوزَعُ (٢)

أَى : تُغْرَى ، وقِيــلَ تُكَفُّ وتُحْبَسُ عَلَى ما تَخَلَّفَ مِنْهَا ؛ لِيَجْتَمِــعَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ، يَعْنِــى الــكِلابَ .

(و) الوازِعُ (بنُ الذِّراعِ) ، ويُقَالُ : ابــنُ الوازِعِ ، ذَكَرَه أَبُو بَكْرِ بــنِ عَلِــىٍّ الذَّكْوَانِــىُّ فى مُعْجَمِ الصَّحابَةِ ولَمْ يُخرِّجْ لَهُ شَيْئاً ، والَّذِى فى المُعْجَم : ابْنُ الذّارِعِ (٣) .

(و) الوازِعُ : رَجُــلٌ (آخَرُ غَيْــرُ مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْــهُ ابْنُهُ ذَرِيــحٌ ، ذَكَرَه ابــنُ ماكُــولا : (صحابِيّانِ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَــا .

(و) وازِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) الكَلاعِــىُّ (تابِعِــىٌّ) .

(١) سورة النمل، الآيتان /١٧ و ٨٣ ، وسورة فصلت، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين /٢٧ ، والعباب .
(٣) في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٢٥ : الزارع (بالزاى المعجمة (وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩٠ .

(وأَبُو الوازِعِ النَّهْدِيُّ ، و) أَبو الوازِعِ (عُمَيْرٌ ، و) أَبُو الوازِعِ (جابِرُ) بنُ عَمْرو (الرّاسِبِيُّ) البَصْرِيُّ : (تابِعِيُّونَ) ، الأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ، وعَنْهُ أَبانُ بنُ صَمْعَةَ (١) ، قاله المِزِّيُّ ، وزادَ ابنُ حِبّان في الثِّقاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ - شَدّادَ بنَ سَعِيد ، وقالَ أَيْضاً : أَبُو الوازِعِ عَنْ عُمَرَ ، وعَنْه السُّفْيانانِ ، فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيَّ ، أَو الَّذِي اسْمُه عُمَيْرٌ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(وهُذَيْلٌ تَقُولُ للوازِعِ : يازِعٌ) بالياءِ ، قالَ حُصَيْبٌ الهُذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَّتَهُ (٢) مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويَازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هٰذِهِ قَوَدُ (٣)

أَرَادَ : وَازِعَهُم ، فقَلَبَ الوَاوَ ياءً ، طَلَباً للخِفَّةِ ، وأَيْضاً فتَنَكَّبَ الجَمْعَ بَيْنَ واوَيْنِ : واوِ العَطْفِ وياءِ (١) الفاعِلِ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : لُغَتُهُم جَعْلُ الواوِ ياءً . وقالَ النّابِغَةُ :

عَلَى حِينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا
وقُلْتُ أَلَمّا أَصْحُ والشَّيْبُ وازِعُ (٢) ؟

(والأَوْزاعُ) : الفِرَقُ مِنَ النّاسِ ، و (الجَماعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُم وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَي : مُتَفرِّقُونَ ، وقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ ، ولا واحِدَ للأَوْزاعِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ والنَّاسُ أَوْزاعٌ » أَي : يُصَلُّونَ مُتَفرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إمامٍ واحِدٍ .

(و) الأَوْزاعُ : (لَقَبُ مَرْثَدِ بن زَيْدِ) بنِ زُرْعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وائِلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيبِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ أَبْيَنَ (٣) بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ

(١) في مطبوع التاج « حمقة » والتصحيح من ترجمة أبى الوازع الراسبى في تهذيب التهذيب ٢ /٤٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والباء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .
وفي التكملة : « فَرَّته من عدوّ له » .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٧ واللسان والتكملة والعباب .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وياء الفاعل ، مثله في اللسان ، وحقه أن يقول : وواو الفاعل » ..

(٢) ديوانه /٧٩ واللسان .

(٣) وفي العباب « بن أَيْمَن » والمثبت كما في الاشتقاق .

حِمْيَرَ (أَبِى بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هٰكَذا فِى العُبَاب والصِّحاح ، ونَسَبُهم فى حِمْيَرَ ، كما عَرَفْتَ ، ولٰكنَّ عِدادَهُمُ اليَوْمَ فى هَمْدانَ ، سُمُّوا بذٰلِكَ لأَنَّهم تَفرَّقُوا ، (مِنْهُم الإِمَامُ) أَبُو عَمْرٍو (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو) الأَوْزاعِىُّ ، الفَقِيهُ المَشْهُورُ ، وقالَ البُخارِىُّ : الأَوْزَاعِىُّ مِنْ حِمْيَرِ الشّامِ .

قالَ : (و) الأَوْزَاعُ (: ة ، بِدِمَشْقَ خارِجَ بابِ الفَرَادِيس) . قُلْتُ : كأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وقالَ غَيْرُه : (مِنْهَا) : أَبُو أَيُّوبَ (مُغِيثُ بنُ سُمَىٍّ) ، الأَوْزاعِىُّ ، قالَ ابنُ حِبّان : كانَ يَقُولُ : إِنَّه (أَدْرَكَ أَلْفَ صَحابِىٍّ) ، وعِبارَةُ ابنُ حِبّان : «زُهَاءَ أَلْفٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم »وروَى عَنْه زَيْدُ بنُ واقِد ، وأَهْلُ الشّامِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : تُوُفِّىَ ببَيْرُوتَ .

(ومَوْزَعُ ، كمَجْمَعٍ : ة ، باليَمَنِ) كَبِيرَةٌ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وهِىَ (سادِسُ مَنَازِلِ حاجِّ عَدَنَ) . قُلْتُ : وقَدْ خَرَجَ مِنْهَا فُضَلاءُ عَلَى اخْتِلافِ الطَّبَقَاتِ .

(وأُزَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ أَصْلُه ، وُزَيْعٌ) ، بالوَاو ، كإِشَاحٍ ووِشاحٍ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فى فَصْلِ الهَمْزَةِ مع العَيْنِ أَيْضاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، عَلَى الصَّوابِ .

(وأَوْزَعَنِى اللهُ تَعالَى : أَلْهَمَنِى) ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (١) ، وتَأْوِيلُه فى اللُّغَةِ : كُفَّنِى عَنِ الأَشْيَاءِ ، إِلاَّ عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وكُفَّنِى عَمّا يُبَاعِدُنِى عَنْكَ .

(واسْتَوْزَعَ اللهَ تَعالَى شُكْرَه : اسْتَلْهَمَهُ) فأَوْزَعَهُ ، وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : لِتُوزَعْ بتَقْوَى الله ، أَى : لِتُلْهَمْ ، قالَ ابنُ سِيدَه : هٰذا نَصُّ لَفْظِه ، وعِنْدِى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِم : لِتُوزَعْ بتَقْوَى اللهِ ، أَى : تُولَعْ (٢) بِه ، وذٰلِكَ لأَنَّهُ لا يُقَالُ فِى الإِلْهَامِ : أَوْزَعْتُه بالشَّىْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتُه الشَّىْءَ .

(وأَمّا أَوْزَعَتِ النّاقَةُ) ببَوْلِها إِيزاعاً : إِذا رَمَتْ بِهِ رَمْياً ،

---

(١) سورة النمل، الآية /١٩ وسورة الأحقاف، الآية /١٥

(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الوَزُوع الذى هو الوَلُوع ، وذلك لأنه .. الخ » .

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَّهَ عليهِ ابنُ بَرِّىّ ، وأَبو سَهْلٍ ، وأَبو زَكَرِيّا ، والصّاغَانِىُّ ، وكُلُّهم قالُوا : هٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أَنَّه بالغَيْنِ المُعْجَمَة (و) قَدْ (غَلِطَ الجَوْهَرِىُّ) حيثُ صَحَّفَه ، (و) هُوَ (ذَكَرَهُ فى الغَيْنِ عَلَى الصِّحَّةِ) كما سَيَأْتِى .

(والتَّوْزِيع : القِسْمَةُ والتَّفْرِيق) وقد وَزَّعَه ، يُقَالُ : وَزَّعْنَا الجَزُورَ فِيما بَيْنَنَا ، وفى الحَدِيثِ : «أَنَّه حَلَقَ شَعْرَه فِى الحَجِّ ، ووَزَّعَهُ بَيْنَ النّاسِ» ، أَى : فَرَّقَهُ ، وقَسَمَه بَيْنَهم ، ومِنْ هٰذا أُخِذَ الأَوْزَاع ، (كالإِيزاعِ) ، وبِهِ يُرْوَى شِعْرُ حَسّان رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

* بضَرْبٍ كإِيزاعِ المَخَاضِ مُشَاشَه[1] *

جَعَلَ الإِيزاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ وهُوَ التَّفْرِيقُ ، وأَرادَ بالمُشَاشِ هُنَا : البَوْلَ ، وقِيلَ : هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهو بمَعْنَاه .

(١) ديوانه /١٦٧ ، واللسان ، وانظر : (مشش) و(وزغ) . والرواية في الديوان بالغين المعجمة وتمام البيت فيه :

بطَعْنٍ كإِيزاغِ المخاضِ رَشاشُه
وضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ من كُلِّ مَفْرِقِ

(وتَوَزَّعُوهُ) فِيما بَيْنَهُم ، أَى : (تَقَسَّمُوه) ، ومِنْهُ حَدِيثُ الضَّحايا : «... فَتَوَزَّعُوها .»

(والمُتَّزِعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وابنُ فارِسٍ فى المُجْمَل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِعُ ، كوَعَدَ يَعِدُ : كَفَّهَا ، لغَةٌ فى وَزَعَ كوَضَعَ ، ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فِى شَرْحِ الكافِيَةِ ، وشَيْخُ مَشَايِخِ شُيُوخِنَا عَبْدُ القادِرِ بنُ عُمَرَ البَغْدَادِىُّ فى شَرْحِ شَوَاهِدِ الرَّضِىِّ .

والوُزَّاعُ ، كرُمّانٍ : جَمْعُ وازِعٍ ، وهُوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ .

والوَزِيعُ : اسمٌ للجَمْعِ .

والأَوْزَاعُ : بُيُوتٌ مُنْتَبِذَةٌ عَنْ مُجْتَمَعِ النّاسِ ، قالَ الشّاعِرُ[2] يَمْدَحُ رَجُلاً :

(١) في العباب : قال المسيّب بن علَس يمدح القَعْقاع بن معبد بن زُرارة .

أَحْلَلْتَ بَيْتَكَ بالجَمِيعِ وبَعْضُهمْ
مُتَفَــرِّقٌ لِيَحُــلَّ بــالأَوْزَاعِ[1]

وأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وأَصْلَحَ .

ووَزُوعُ ، كصَبُورٍ : اسمُ امرَأَةٍ .

ووازَعَهُ : مانَعَهُ .

والشَّيْبُ وازِعٌ ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ .

ويُقَالُ : هُوَ مُتَّزِعٌ : عَزِيــزُ النَّفْسِ مُمْتَنِــعٌ .

ومِنَ المَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الأَفْكَارُ ، وهو مُتَوَزَّعُ القَلْبِ .

وقــالَ ابــنُ شُمَيْــلٍ : تَــوَزَّعُــوا ضُيُوفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلى بُيُوتِهِمْ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُم بطائِفَةٍ ، وكَذٰلِكَ تَوَشَّعُوا .

* [و س ع]

(وَسِعَــهُ الشَّيْءُ ، بالكَسْرِ يَسَعُــه ، كيَضَعُه ، سَعَةً ، كدَعَة وزِنَة) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وقَرَأَ زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ : ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سِعَةً[2]﴾ بالكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشين (الصبح المنير/٣٥٥) المفضلية (١١ : ١٩)، واللسان ، والعباب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسَعُنِــى ما يَسَعُكَ ، ولا يَسَعُنِــى شَــيْءٌ ويَضِيقُ عَنْــكَ ، ولا يَسَعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذا][1] كما فى الأَساسِ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ : وأَنْ يَضِيق عَنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعَنِــى شَيْءٌ وَسِعَكَ .

ويُقَالُ : (مــا أَسَــعُ ذٰلِكَ) ، أَي : (ما أُطِيقُه) . وهَلْ تَسَعُ هٰذا ؟ أَي : هَلْ تُطِيقُه ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَــا سَقَطَتِ الواوُ مِنْــهُ فى المُسْتَقْبَلِ لِمَا ذَكَرْناهُ فى بابِ الهَمْزَةِ فِــى وَطِىءَ يَطَأُ .

(و) فى النَّــوادِرِ : (اللّٰــهُمَّ سَــعْ عَلَيْنا[2] ، أَيْ : وَسِّعْ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسَعْكَ بَيْتُكَ : أَمْــرٌ بالقَرارِ فيهِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُه .

(و) يُقَال : (هٰذا الإِناءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، أَي : يَتَّسِــعُ لِعِشْرِينَ ، وهٰــذا يَسَعُه عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَي يَتَّسِــعُ فيــهِ عِشْرُونَ) ، على مِثالِ قَوْلِكَ : أَنا أَسَعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(٢) فى هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «عليه» بدل «علينا»

هٰذَا الأَمْرَ ، وهٰذا الأَمْرُ يَسَعُنِى ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ :

حَمّالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الوُدِّ آونَةً
أُعْطِيهِم الجَهْدَ مِنّى بَلْهَ ما أَسَعُ[1]

والأَصْلُ فى هٰذا أَنْ تَدْخُلَ فِى ، وعَلَى ، واللّامُ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : هٰذا الوِعَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، مَعْنَاه : يَسَعُ لِعِشْرِينَ كَيْلاً ، أَى : يَتَّسِعُ لِذٰلِكَ ، ومِثْلُه : هٰذَا الخُفُّ يَسَعُ رِجْلِى ، أَىْ : يَتَّسِعُ لَهَا ، وتَقُول : هٰذا الوِعَاءُ يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلاً ، مَعْنَاه : يَسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَى يَتَّسِعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، والأَصْلُ فى هٰذِهِ المَسْأَلَة أَنْ يَكُونَ بِصِفَة ، غَيْرَ أَنَّهُم يَنْتَزِعُونَ الصِّفات مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتّى يَتَّصلَ الفِعْلُ إِلى ما يَلِيه ، ويُفْضِى إِلَيْه ، كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كقَوْلِكَ : كِلْتُكَ ، ووَزَنْتُك [واستَجَبْتُك ومَكّنْتُكَ أَى : كِلْت لكَ ، ووزَنْتُ لكَ ، واسْتَجَبْتُ لَكَ ، ومَكَّنْتُ لكَ][2] .

(ويُقَال : وَسِعَتْ رَحْمَةُ الله كُلَّ شَىْءٍ ، ولِكُلِّ شَىْءٍ ، وعَلَى كُلِّ شَىْءٍ) وقَوْلُه تَعالَى : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّه السَّمٰواتِ والأَرْضَ﴾[1] أَى : اتَّسَعَ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسَعْهُم مِنْكُم بَسْطُ وَجْهٍ ، وحُسْنُ خُلُقٍ » وهُوَ مَجَازٌ .

(والواسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ، كالوَسِيعِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ ولَمْ يَضِقْ عنه .

(و) الواسِعُ : (فى الأَسْمَاءِ الحُسْنَى) اخْتُلِفَ فِيه ، فقِيلَ : هُوَ (الكَثِيرُ العَطَاءِ الَّذِى يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قالَ ابنُ الأَنْبَارِىِّ : وهٰذَا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدَةَ ، (أَوْ) هُوَ (المُحِيطُ بِكُلِّ شَىْءٍ) ، مِنْ قَوْلِه : وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً[2] (أَو) هُوَ (الَّذِى وَسِعَ رِزْقُه جَمِيعَ خَلْقِه ، و)

---

(١) شعر أبي زبيد/١٠٩ ، والطرائف الأدبية/٩٨ ، واللسان وانظر (أون) و(بله) ، والعباب ، والجمهرة ١/٣٣٠

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه « وزنتك ووزنت لك » وهو في العباب وفيه « مَكَنْتُك ومَكَنْتُ لك » بدل مَكّنْتُك ومَكّنْتُ لك .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ : (وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً) أو من قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩ (وَسِعَ رَبُّنا كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُه كُلَّ شَيْءٍ) ، ولِكُلِّ شَيْءٍ ، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وواسِعُ بنُ حَبّانَ) الأَنْصارِي بفَتْحِ الحاءِ (فى صُحْبَتِه خِلافٌ) ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ ، وأَخُوه : يَحْيَى بنُ حَبّانَ رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وابْنِ عَبّاسٍ ، وعَنْهُ ابْنُه مُحَمَّدٌ ، ومُحَمَّدٌ هذا مِنْ شُيُوخِ مالِك ، وحَبّانُ بنُ واسِعِ بنِ حَبّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وعَنْ عَمِّهِ ، وعَنْهُ ابنُ لَهِيعَةَ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ح ب ب » .

(والوُسْعُ ، مُثَلَّثَةً : الجِدَةُ) ، والغِنَى ، والرَّفاهِيَةُ ، عَلَى المَثَلِ ، (والطّاقَةُ ، كالسَّعَةِ) بالفَتْحِ ، وقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ ، وقُدْرَةُ ذاتِ اليَدِ ، (والهاءُ) فِى السَّعَةِ (عِوَضٌ عَنِ الواوِ) ، كَما مَرَّ فِى عِدَةٍ ، وسَيَأْتِى فِى زِنَةٍ كَذٰلِكَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ :الوَساعُ (كسَحاب : النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِه ، وقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الخَفِيفِ فى الحاجَة ، والسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : أَراكَ نَدْباً فِى الحَوائِجِ .

(و) الوَساعُ (مِنَ الخَيْلِ : الجَوادُ ، أَو الواسِعُ الخَطْوِ والذَّرْعِ) يُقالُ : فَرَسٌ وَساعٌ ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

فَتَسَلَّ حاجَتَها إِذا هِىَ أَعْرَضَتْ
بخَمِيصَةٍ سُرُحِ اليَدَيْنِ وَساعِ [1]

(كالوَسِيعِ ، وقَدْ وَسُعَ ، ككَرُمَ ، وَساعَةً ، وَسَعَةً) : اتَّسَعَ فِى السَّيْرِ .

(ووَسِيعٌ : ماءٌ) وفى الصِّحاحِ : [: ووَسِيعٌ ودُحْرُضٌ] [2] :ماءانِ (بَيْنَ بَنِى سَعْدٍ وبَنِى قُشَيْرٍ) ، وهُمَا الدُّحْرُضانِ اللَّذانِ فى شِعْرِ عَنْتَرَةَ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ [3]

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وَسِيعٌ : ماءٌ لبَنِى سَعْد ، وأَنْشَدَ الصّاغانِىُّ قَوْلَ الشّاعِرِ [4] :

---

(١) شعر المسيب فى الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (١١ : ٧) والعباب .
(٢) تكملة من الصحاح يقتضيها النص .
(٣) ديوانه /١٤٧ ، واللسان ، وانظر (دحرض) و(دلم) ، ومعجم البلدان (الدحرض) .
(٤) هو الحطيئة كما فى اللسان (بنن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنْبَانَ يَمْنَعُ مَاءَهُ
وماءُ وَسِيعٍ ماءُ عَطْشَانَ مُرْمِلِ [1]

(ويَسَعُ ، كيَضَعُ : اسم) نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ هارُونَ عليهِ السَّلامُ ، وهُوَ اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ أُدْخِلَ عليهِ الْ ، ولا يَدْخُلُ عَلَى نَظَائِرِه كيَزِيدَ) ، ويَعْمَرَ ، ويَشْكُرَ ، إِلاّ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، كمَا فِي الصِّحاحِ ، (وقُرِئَ ﴿واللَّيْسَعَ [2]﴾ بلامَيْنِ) ، وهى قِرَاءَةُ حَمْزَةَ والكِسَائِيِّ وخَلَفٍ ، والباقُونَ بلامٍ واحِدَةٍ .

(وأَوْسَعَ) الرَّجُلُ : (صارَ ذا سَعَةٍ) وغِنًى ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْه قولُه تَعالَى : ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ [3]

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ) ، أَى : (أَغْنَاهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، (كوَسَّعَ عليهِ) تَوْسِيعاً ، وهُوَ مَجازٌ ، (و) قَوْلُه تعالَى : ﴿والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بأَيْدٍ و(إِنَّا لَمُوسِعُونَ [1])﴾) أَى : (أَغْنِيَاءُ قادِرُونَ) ، من أَوْسَعَ : صارَ ذا سَعَةٍ ، كَمَا فى الصِّحاحِ .

(وتَوَسَّعُوا فى المَجْلِسِ) أَى : (تَفَسَّحُوا) ، كمافى العُبَابِ والصِّحاحِ .

(ووَسَّعَهُ تَوْسِيعاً : ضِدُّ ضَيَّقَه) ، كما فى الصِّحاحِ ، (فاتَّسَعَ ، واسْتَوْسَعَ) : صار واسِعاً ، كما فى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

التَّوْسِعَةُ : السَّعَةُ ، وبه سَمَّى ابنُ السِّكِّيتِ كِتابَهُ ، وقد مَرَّ ذِكْرُه .

ووَسِعَه يَسِعُه ، كوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . ووَسُعَ الشَّيْءُ ، ككَرُمَ ، فهُوَ وَسِيعٌ ، ووَسِعَ كفَرِحَ .

واتَّسَعَ [كوَسِعَ] [2] وسَمِعَ الكِسَائِيُّ : [الطريق] [2] ياتَسِعُ ، أَرادُوا : يَوْتَسِعُ ، فأَبْدَلُوا الواوَ أَلِفاً

(١) ديوان الحطيئة /٢٩٥ ، واللسان (بنن) ، والعباب ، وفي ومعجم البلدان (وشيع) برواية : « وماء وشيع » كما في ديوانه أيضا .
(٢) سورة الأنعام ، الآية /٨٦ .
(٣) سورة البقرة ، الآية /٢٣٦ .

(١) سورة الذاريات الآية /٤٧ .
(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتَّسَعَ ، وسمع الكسائي يا تَسِعُ) والتصحيح والتكملة من اللسان والنصّ فيه .

طَلَبــاً للخِفَّة ، كمــا قالُــوا : ياجَلُ ونَحْوُه ، ويَتَّسِعُ أَكْثَرُ وأَقْيَس .

واسْتَوْسَعَ الشَّيْءَ : وَجَـدَهُ واسِعـاً ، وطَلَبَه واسِعـاً .

وأَوْسَعَه صَيَّرَهُ واسِعـاً ، وقِيلَ فِـى قَوْلِه تَعالَى : ﴿وإِنّا لَمُوسِعُونَ﴾ [1] أَى جَعَلْنــا بَيْنَهـا وبَيْنَ الأَرْضِ سَعَــةً ، جَعَلَ أَوْسَعَ بمَعْنَى وَسَّعَ .

ووَسَــعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَــةً ووَسَّــعَ ، كِلاهُمَا : رَفَّهَهُ وأَغْنَاهُ .

ورَجُلٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لهفِيها .

وأَوْسَعَهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَسَعَهُ ، قــالَ امْرُؤُ القَيْس :

فتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقِطــاً [1] وسَمْنــاً
وحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَـعٌ ورِيٌّ [2]

وفى الدُّعــاءِ : « اللّٰــهُمَّ أَوْسِعْنــا رَحْمَتَكَ » أَى : اجْعَلْهــا تَسَعُنا .

وقــالَ ثَعْلَبٌ : قِيــلَ لامْرَأَةٍ : أَىُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكِ ؟ فقَالَتْ : الَّتِى

(١) في مطبوع التاج «سمنا وإقطا» والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه /١٣٧ ، واللسان .

تَـأْكُلُ لَمًّا ، وتُوسِعُ الحَىَّ ذَمًّا .

ونَاقَــةٌ وَســاعٌ : واسِعَــةُ الخَلْقِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

عَيْشُهــا العِلْهِزُ المُطَحَّــنُ بالقَــ
ــتِّ وإِيضـاعُهَا القَعُودَ الوَسَاعَا [1]

وفى حَدِيــثِ جابِرٍ ، رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ : «فانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ » أَى : أَعْجَلَ جَمَــلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَــلٌ وَسَاعٌ أَى : واسِعُ الخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

ونَاقَةٌ مِيساعٌ : واسِعَةُ الخَطْوِ .

وسَيْرٌ وَسِيــعٌ ووَساعٌ : مُتَّسِــعٌ .

واتَّسَعَ النَّهارُ وغَيْرُه : امْتَدَّ وطالَ .

ومالِــى عَنْ ذاكَ مُتَّسَعٌ ، أَى مَصْرِفٌ .

وسَعْ : زَجْرٌ للإِبِلِ ، كأَنَّهُم قالُوا : سَــعْ يا جَمَــلُ ، فى مَعْنَى اتَّسِــعْ فِــى خَطْوِكَ ومَشْيِكَ .

وقالَ الزَّجّاجُ : وَسَعَ اللّهُ عَلَى الرَّجُلِ ، بالتَّخْفِيفِ ، أَى : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (فشث) : «..بالفث» ، وانظر (طحن)

ووَساعٌ ، كسَحَابٍ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ .

[و ش ع] *

(الوَشِيعُ ، كأَمِيرٍ : ع) وقِيلَ : ماءٌ ، ويُقَالُ : وَشِيعٌ ، بلا لام ، ويُقَالُ : هُو الَّذِى عَنَى بهِ عَنْتَرَةُ[1] الشَّاعِرُ ، وقِيلَ : غَيْرُه.

(و) الوَشِيعُ : (شَرِيجَةٌ مِنَ السَّعَفِ تُلْقَى عَلَى خَشَباتِ السَّقْفِ ، ورُبَّما أُقِيمَ عَلَى الخُصِّ) ، كَذَا نَصُّ العُبَابِ ، وفى اللِّسانِ : كالخُصِّ ، (وسُدَّ خَصَاصُها بالثُّمامِ) ، والجَمْعُ وَشائِع ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « والمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بسَعَفٍ وخَشَبٍ » قَالَ كُثَيِّرٌ :

دِيارٌ عفَتْ مِنْ عَزَّةَ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجِدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيعَ المُثَمَّمَا[2]

أَىْ : تُجِدُّ عَزَّةُ ، يَعْنِى تَجْعَلُه جَدِيدًا ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : ومِثْلُه لابْنِ هَرْمَةَ :

بِلِوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بِبُرْقَةِ أَخْزَمٍ
خِيَمٌ علَى آلائِهِنَّ وَشِيعُ[1]

قالَ : وقَالَ السُّكَّرِىُّ : الوَشِيعُ : الثُّمَامُ ، وقَالَ غَيْرُه : الوَشِيعُ : سَقْفُ البَيْتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَشِيعُ : (ما جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ والشَّوْكِ مَنْعاً للدَّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتَانِ ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعُ : (شَىْءٌ كالحَصِيرِ يُتَّخَذُ مِن الثُّمَامِ) والجَشْجَاثِ .

(و) الوَشِيعُ : (ما يَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ فسَقَطَ) .

(و) الوَشِيعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

---

(١) يعنى في قوله المتقدم في (وسع) :
شَرِبَتْ بمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ من حِياضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١ /١٦٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) شعر ابن هرمة /٤٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (برقة أخرم) وفي (كُفافة) أنشده في عشرة أبيات ، وصدره فيه وفي الديوان :
– بلِوَى كُفَافَةَ أو ببُرْقَةِ أخْرَمٍ –

وقدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إذا رَقَّمَه بعَلَمٍ ونَحْوِه .

(و) قالَ أَبو سَعِيد : الوَشِيعُ (خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوضَعُ (عَلَى رَأْسِ البِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السّاقِى) ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ صائِدًا :

فأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا
زَلَّ بالسّاقِى وَشِيعُ المَقَامِ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الوَشِيعُ : (خَشَبَةُ الحائِكِ الَّتِى تُسَمَّى الحَفَّ(٢)) والجَمْعُ : وَشائِعُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفات نَسَجْنَه
كَنَسْجِ اليَمَانِى بُرْدَهُ بالوَشائِعِ (٣)

(و) الوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّئِيسِ فِى العَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) ومِنْه الحَدِيثُ : «كانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، مع النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فى الوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ » أَى فى العَرِيشِ .

(والوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الغُبَارِ) ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعَةُ : (خَشَبَةٌ) ، أَو قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوانُ الغَزْلِ) مِنَ الوَشْىِ وغَيْرِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : (و) مِنْ هُنا سُمِّيَت (القَصَبَةُ) ، أَىْ : قَصَبَةُ الحائِكِ وَشِيعَةً ، لأَنَّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيها(١) ، ويُقَالُ - لِما كَسَا الغازِلُ المَغْزُولَ - : وشَيعَةٌ ، ووَلِيعَةٌ ، وسَلِيخَةٌ ، ونَصْلَةٌ ، وقِيلَ : الوَشِيعَةُ : قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيها النَّسّاجُ لُحْمَةَ الثَّوْبِ) للنَّسْجِ .

(و) الوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِى البُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ القُطْنِ أَوِ الغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(والوَشُوعُ) فى بَيْتِ الطِّرِمّاحِ : (مَا يَتَفَرَّقُ فى الجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ، وهُوَ قَوْلُه :

(١) ديوانه /٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : الجف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .
(٣) ديوانه /٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣ /٦٣ .

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

ومَا جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطاعَ لِسَرْحِهَـا
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُـوعُ [1]

وقِيـلَ : إِنَّمَا هُوَ شُـوعٌ ، والـواوُ للنَّسَـقِ ، وقَـدْ أَشَرْنا [2] إِلَيْـهِ فى « ش و ع » .

(و) الوَشُوعُ : (الوَجُـورُ) يُوجَرُه الصَّبِىُّ ، مِثْلُ النَّشُوعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

(وَوَشَعَهُ ، كوَضَعَهُ : خَلَطَه) ، كما فى العُبَابِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : وَشَعَ (الجَبَلَ) وَشْعـاً : (صَعِدَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والوَشْعُ : زَهْرُ البُقُولِ) ، وقِيلَ : هـو ما اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرافِها ، جَمْعُـه وُشُـوعٌ ، بالضَّمِّ ، وبـه فَسَّـرَ قَـوْلَ الطِّرِمّاحِ مَنْ رَوَاهُ بالضَّمِّ ، قالَهُ اللَّيْثُ

(و) الوَشْعُ : (شَجَرُ البان) ، جَمْعُه : وُشُوعٌ بالضَّمِّ ، وبـه فُسِّرَ أَيْضـاً قولُ الطِّرِمّـاحِ ، ففِـى البَيْتِ رِوَايَتَانِ : بالفَتْحِ والضَّمِّ ، فعَلَى الفَتْحِ : إِمّـا أَنْ يَكُونَ الوَاوُ للنَّسَقِ ، أَوْ مِـن أَصْلِ الـكَلِمَةِ ، فإِنْ كانَ للنَّسَقِ فالشُّوعُ : حَبُّ البـانِ ، وعَلَى أَنَّه [مِنْ] أَصْلِ الـكَلِمَةِ مُفْـرَدٌ ، كصَبُورٍ ، بمَعْنَـى الـكَثِيـرِ المُتَفَـرِّقِ ، وعَلَى رِوَايَـةِ الضَّمِّ إِمّا أَنَّه جَمْعُ وَشْعٍ بمَعْنَى زَهْـرِ البُقُولِ ، أَو بمَعْنَى شَجَرِ البـانِ ، كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ قِيلَ ، فتَـأَمَّلْ .

(و) الـوُشُـعُ : (بضَمَّتَيْنِ : بَيْتُ العَنْكَبُوتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(ويُوشَعُ بضمِّ أَوّلِهِ) وفَتْحِ الشِّينِ : (صاحِبُ مُوسَى ، عَلَيْهِمـا السَّلامُ) ، ووَصِيُّه ، وفَتَاهُ الَّذِى رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ ، وهُوَ يَتَنَزَّلُ مِنْ مُوسَى عليهِ السّلامُ فِـى بَنِـى إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَـةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِين عَلِىِّ بنِ أَبِـى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ مِنْ رَسُولِ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فى الإِسْلامِ [1] ، وهُوَ يُوشَعُ بنُ نُونَ بنِ عازَرَ بنِ شـوتالخ بن راياذ بن باحِث

(١) ديوانه /٢٩٥ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلس) والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي العباب بالفتح .

(٢) لم يذكر المصنف شيئا من ذلك في و (شوع) وانما نقل هنا عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هى ، والصاغانى هو الذى أشار إلى ذلك ، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع) .

(١) انظر تاريخ الطبرى ١/٤٣٥ ففيه أن يوشع نبى ، وسلسلة نسبه تختلف عما هنا .

ابـن العـاذ بن يارذ بن شوتالخ بـن أفراييم بن يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ .

(و) قـالَ أَبُـو سَعِيـدٍ الضَّرِيرُ : (أَوْشَعَتِ الأَشْجَـارُ : أَزْهَرَتْ) نَقَلَـهُ الجَـوْهَرِىُّ ، وقـالَ اللَّيْثُ : أَوْشَعَتِ البُقُولُ ، أَى : خَرَجَتْ زَهْرَتُها ، نَقَلَه الصَّـاغَانِـىُّ .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : (تَوْشِيـعُ الثَّوْبِ : إِعْلامُه) ، أَى رَقْمُه بعَلَمٍ أَو نَحْوِه ، وفى الأَسَاسِ : بُرْدٌ مُوَشَّعٌ ، أَى : مُوَشًّى ، ذُو رُقُومٍ وطَرَائِقَ .

(و) تَوْشِيـعُ (القُطْنِ : لَفُّه بَعْـدَ نَدْفِهِ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وهُـو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ (١) :

*فانْصاعَ يَكْسُوها الغُبَارَ الأَصْيَعَا (٢) *
* نَـدْفَ القِيَاسِ القُطْنَ المُوَشَّعَـا *

وفى اللِّسَانِ : وَشَّعَتِ المَرْأَةُ قُطْنَها : إذا قَرَضَتْهُ وهَيَّأَتْهُ للنَّدْفِ بَعْدَالحَلْجِ ، وهو التَّزْبِيـدُ والتَّسْبِيـخُ (١) .

(أَو) هُوَ (أَنْ يُدَارَ الغَزْلُ باليَدِ عَلَى الإِبْهَـامِ والخِنْصَـرِ ، فيُدْخَلَ فِـى القَصَبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : (وَشَّعَه الشَّيْبُ تَـوْشِيعـاً : عَـلاهُ) كمـا هُـوَ نَصُّ العُبَابِ ، غيرَ أَنَّه لَمْ يَذْكُرِ المَصْدَرَ ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ وَشَعَه كوَضَعَه ، وهٰذا هُوَ المَوافِقُ لِمَا فى الصِّحاحِ ، نَعَـمْ ذَكَرَ فى اللِّسَـانِ : وَشَّعَـهُ القَتِيـرُ ، ووَشَّعَ فيـهِ ، وأَتْلَعَ فيهِ ، وسَبَّلَ فيهِ ونَصَّلَ ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(وتَوَشَّعَ بـهِ : تَكَثَّرَ بـهِ) قـالَ الشَّاعِرُ :

* إِنِّى امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ (٢) *

وقَـالَ ابنُ جِنِّى : مَعْنَاهُ لم أَتَحَسَّنْ بهِ ، ولم أَتكَثَّرْ بـهِ .

(و) تَـوَشَّـعَ (فى الجَبَـلِ :) إذا

(١) فى العباب : يصف ثورا .
(٢) ديوانه /٩٠ ، واللسان ، والصحاح (البيت الثانى) ، والعباب ، وبين البيتين فيه مشطوراً هو :
— بأَرْبَـعٍ فى وُظُفٍ غَيْرِ أَكْـوَعا —

(١) فى مطبوع التاج واللسان : (التَّسْبِيحُ) بالحاء المهملة ، وهو تحريف ، والتصحيح من مادة (سبخ) .
(٢) التكملة ، والعباب .

(أخَـذَ) فِيــهِ (يَمِينــاً وشِمَالاً ،و) تَوَشَّعَتِ (الغَنَمُ فى الجَبَــلِ) : إِذا (صَعِدَتْ) وارْتَفَعَتْ فيــهِ (لتَرْعَاهُ) فذَهَبَــتْ يَمِينــاً وشِمــالاً ، كأَنَّهَــا تَفَرَّقَتْ .

(واسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الوَشِيعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ القُطْنَ وَشْعــاً : لُغَةٌ فِــى وَشَّعَه تَوْشِيعاً ، وكَذٰلِكَ غَيْرُ القُطْنِ .

والوَشِيعَةُ : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والوَشْعُ ، بالفَتْحِ : النَّبْذُ مِنْ طَالِــعِ النَّخْلِ .

والشَّىْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِى الجَبَلِ .

والوُشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عــن أَبِــى حَنِيفَةَ ، ويُقَــالُ : وَشْعٌ مِــنْ خَيْرٍ ، ووُشُوعٌ ، كما يُقَال : وَشْمٌ ووُشُومٌ .

والتَّوْشِيــعُ : دُخُــولُ الشَّىْءِ فــى الشَّىْءِ.

وتَوَشَّــعَ الشَّىْءُ : تَفَرَّقَ .

والوُشُوعُ [1] : المُتَفَرِّقَةُ .

وقــالَ الأَزْهَرِىُّ : وَشَعَتِ البَقْلَةُ : انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهــا .

ووَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِم تَوْشِيعاً : حَظَرُوا .

والمُوَشَّعُ كمُعَظَّمٍ : سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الحَظِيرَةِ عَلَى الجَوْخانِ ، يُنْسَجُ نَسْجاً .

ووَشَّعَ تَوْشِيعاً : خَلَطَ ، قالَ العَجّاجُ :

* صافِى النِّحَاسِ لَمْ يُوَشَّعْ بكَدَرْ [2] *

أَىْ : لَمْ يُخْلَطْ .

ووَشَعَ فى الجَبَلِ يَشَــعُ فيهِ وَشْعــاً ، ووُشُوعاً : لُغَةٌ فِــى وَشَعَه وَشْعاً ، وكَذٰلِكَ تَوَشَّعَه : إِذا عَلاهُ ، وإِنَّه لوَشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لــه ، عن ابْــنِ الأَعْرَابِــىِّ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الأُنْثَى ، وأَنْشَدَ :

* وَيْلُمِّها لِقْحَةَ شَيْخٍ قَــدْ نَحَلْ [3] *

* حَوْساءُ فى السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِى الجَبَلْ *

وتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه : عَلاهُ .

(١) الضبط من العباب وفي اللسان: الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه /٢٠ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢٠٩/٢ البيت الثانى برواية : حوشاء (بالشين المعجمة) .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلانٍ ضُيُوفَهُم ، وتَوَشَّعُوا سَوَاءٌ ، أَيْ : ذَهَبُوا بِهِـمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُـلٍ مِنْهُـم بطائِفَةٍ .

وذَكَرَ اللَّيْثُ فِـى هٰـذا التَّرْكِيبِ إِيشُـوع : اسْمُ عِيسَى عَلَيْـهِ السَّـلامُ بالعِبْرانِيَّةِ .

[و ص ع] *

(الوَضْـعُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ) وعَلَـى الأَخِيـرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَـرِىُّ : (طائِـرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ) كَما فِـى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : يُشْبِهُه فِـى صِغَرِ جِسْمِه ، وقِيـلَ : هُـوَ الصَّغِيـرُ مِـنَ العَصَـافِيرِ ، وقِيـلَ : مِـنْ أَوْلَادِهَـا وقِيـلَ : هـو مَقْلُـوبُ الصَّعْـوِ ، كجَـذَبَ وجَبَـذَ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى الحَـدِيثِ : « إِنَّ العَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيـلَ ، وإِنَّه ليَتَواضَـعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيـرَ كأَنَّهُ الوَضَـعُ » رُوِىَ الحَدِيثُ

(١) فى مطبوع التاج «المصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان متفقا مع القاموس (صمو) .

بالوَجْهَيْنِ ، (ج) : وِضْعانٌ (كغِزْلانٍ) كوَرَلٍ ووِرْلانٍ .

(والوَصِيـعُ) ، كأَمِيـر : (صَوْتُ العَصَافِيـرِ) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الوَصِيعُ : (صِغَارُهَا) أَى العَصَافِيرُ (كالوَصَعِ) مُحَرَّكَةً عَلَى الصَّـوابِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغَانِـىُّ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يُوهِمُ الفَتْـحَ .

(و) قالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعِ الـوَصْعَ فى كَلامِهِم ، إِلاّ أَنِّـى سَمِعْتُ (قَوْلَ الشّاعِـرِ) ، ولا أَدْرِى مَنْ هُوَ ، ولَيْسَ مِنَ الوَصِعِ الطائِرِ فى شَىْءٍ ، وهو :

(أَنـاخَ فنِعْمَ مـا آقْلَوْلَى ، وخَوَّى
عَلَى خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ [1])

قـالَ : (أَى : الثَّفِنـاتُ الخَمْسُ) ويَصَعْنَ الحَصَى : (يُغَيِّبْنَه فى الأَرْضِ) هٰـذا تَفْسِيـرُ شَمِرٍ ، (أَو الصَّوابُ) يَصُعْنَ ، (بضَمِّ الصاد) ، أَى يُفَرِّقْنَها ، يَعْنِى الثَّفِناتِ الخَمْسَ ، قالَه الأَزْهَرِى .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وهو الشاهد الواحد والتسعون من شواهد القاموس .

[و ض ع] *

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِه ، (يَضَعُه ، بفَتْحِ ضادِهِما ، وَضْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ومَوْضِعاً) ، كمَجْلِس ، (ويُفْتَح ضادُه) وهٰذِه عن الفَرَّاءِ ، كما فى العُبَابِ ، والَّذِي يَقْتَضِيه نَصُّ الصِّحاحِ : أَنَّ المَوْضَعَ ، بالفَتْحِ ، لُغَةٌ فى المَوْضِعِ بالكَسْرِ ، فى مَعْنَى اسْمِ المَكَانِ ، وقالَ : سَمِعَها الفَرَّاءُ ، وفى اللِّسَانِ : المَواضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، واحِدُها مَوْضِعٌ ، واسمُ المَكَانِ المَوْضِعُ والمَوْضَعُ بالفَتْحِ ، الأَخِير نادِرٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ فِى الكَلامِ مَفْعَلٌ ـ مِمّا فاؤُه واوٌ ـ اسْماً ـ لا مَصْدَرًا ـ إلاّ هٰذَا ، فأَمَّا مَوْهَبٌ ، ومَوْرَقٌ فلِلْعَلَمِيَّة ، وأَمّا : « ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ » ففَتَحُوهُ إذ كانَ اسْماً مَوْضُوعاً ، لَيْسَ بمَصْدَرٍ ولا مَكَان ، وإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عن واحِدٍ ، هٰذَا كُلُّه قَوْلُ سِيبَوَيْهِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ . (ومَوْضُوعاً) ، وهُوَ مِثْلُ المَعْقُول ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ولَهُ نَظَائِرُ تَقَدَّمَ بَعْضُها ، والمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ و (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ (عَنْهُ) وَضْعاً : (حَطَّ مِنْ قَدْرِه).

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضْعاً ، أَيْ : (نَقَصَ مِمّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئاً) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لاظِلَّ إلاّ ظِلُّه » .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : وَضَعَتِ (الإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَت الحَمْضَ حَوْلَ الماءِ ولم تَبْرَحْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (كأَوْضَعَتْ) ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، (فهِيَ واضِعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْد ، وزادَ غَيْرُه: (وواضِعٌ ، ومُوضِعَةٌ) زادَها صاحِبُ المُحِيط ، قالَ أَبُو زَيْد : (و) كَذٰلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَي : (أَلْزَمْتُها المَرْعَى ، فَهِي مَوْضُوعَةٌ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى ، وأَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ قَوْلَ الشّاعِرِ :

رَأَى صاحِبِي فى العَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وأَمْثَالَها فى الواضِعَاتِ القَوَامِسِ[1]

هُوَ جَمْعُ واضِعَةٍ .

---

(١) اللسان، والمقاييس ٦ /١١٨ .

(و) مِنَ المَجَازِ: وَضَعَ (فُلانٌ نَفْسَهُ وَضْعاً، ووُضُوعاً)، بِالضَّمِّ، (وضَعَةً)، بالفَتْحِ، (وضِعَةً قَبِيحَةً) بالكَسْرِ – وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِىِّ –: (أَذَلَّهَا).

والضَّعَةُ، بالفَتْح والكَسْرِ: خِلافُ الرِّفْعَةِ فى القَدْرِ، والأَصْلُ وِضْعَةٌ، حَذَفُوا فاءَ الكَلِمَةِ عَلَى القِيَاسِ، كما حُذِفَتْ مِنْ عِدَةٍ وزِنَةٍ، ثُمّ إِنَّهُم عَدَلُوا بِها عَنْ فِعْلَةٍ، فأَقَرُّوا الحَذْفَ عَلَى حالِه، وإِنْ زالَتِ الكَسْرَةُ الَّتِى كانَتْ مُوجِبَةً له، فقالُوا: الضَّعَةُ، فَتَدَرَّجُوا بالضِّعَةِ إِلَى الضَّعَة، وهِىَ وَضْعَةٌ، كجَفْنَة وقَصْعَة، لا لأَنَّ الفاءَ فُتِحَتْ لأَجْلِ الحَرْفِ الحَلْقِىِّ، كما ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ(١).

(و) مِنَ المَجَازِ: وَضَعَ (عُنُقَه): إِذَا (ضَرَبَهَا)، كأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا، ونَصُّ اللِّحْيَانِىِّ فِى النَّوادِرِ: وَضَعَ أَكْثَرَه شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَه.

(١) يعنى المبرد، وانظر المقتضب ١ /٨٨ ومابعدها.

(و) وَضَعَ (الجِنَايَةَ عَنْهُ) وَضْعاً: (أَسْقَطَهَا) عَنْهُ، وكَذٰلِكَ الدَّيْنَ.

(ووَاضِعٌ: مِخْلافٌ باليَمَنِ).

(والوَاضِعَةُ: الرَّوْضَةُ)، عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(و) الواضِعَةُ: (الَّتِى تَرْعَى الضَّعَةَ:) اسمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الحَمْضِ)، هٰذا إِذا جَعَلْتَ الهاءَ عِوَضاً عَنِ الواوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِها، فأَمَّا إِنْ كانَتْ مِنْ آخِرِهَا، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، فَهِىَ مِنْ بابِ المُعْتَلِّ، وسَيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى، قالَ أَعْرَابِىٌّ يَصِفُ رَجُلاً شَهْوَانَ لِلَّحْمِ:

* يَتُوقُ باللَّيْلِ لِشَحْمِ القَمَعَهْ(١) *
* تَثَاؤُبَ الذِّئْبِ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةْ *

وقالَ الدِّينَوَرِىُّ: قالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّعَةُ: نَبْتٌ كالثُّمام، وهى أَرَقُّ مِنْهُ، قال: وتَقُولُ العَرَبُ: السَّبْطُ: خَبِيصُ الإِبِلِ، والحَلِىُّ مِثْلُه، والضَّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف، وفي العباب «يفوق باللَّيْلِ بشَحْمِ ...».

مِثْلُه ، وكَذٰلِكَ السَّخْبَرُ ، وقالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَةُ ، يَنْبُتُ عَلَى نَبْتِ الثُّمَامِ وطُولِهِ وعَرْضِهِ ، وإِذا يَبِسَت ابْيَضَّتْ ، وهِيَ أَرَقُّ عِيداناً ، وأَعْجَبُ إِلَى المَالِ مِنَ الثُّمَامِ ، ولَهَا ثَمَرَةٌ : حَبٌّ أَسْوَدُ قَلِيلٌ ، قَالَ : والضَّعَةُ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وفِي الجَبَلِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَي النَّبْت [1] » بعدَ قَوْلِه «الحَمْض» وهي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الوَاضِعَةُ : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَال – فى الحَجَرِ أَو اللَّبِنِ إِذا بُنِيَ بِهِ – : (ضَعِ اللَّبِنَةَ غَيْرَ هٰذِه الوَضْعَةِ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ ، والضَّعَةِ) ، بالفَتْحِ ، كُلُّه (بمَعْنًى) ، كَما فى الصِّحاحِ ، قَالَ : والهاءُ فِي الضَّعَةِ عِوَضٌ مِنَ الواوِ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (وَضَعَ البَعِيرُ حَكَمَتَه وَضْعاً ومَوْضُوعاً) : إِذا (طاشَ رَأْسُه وأَسْرَعَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، والصَّوابُ : «طامَنَ رَأْسَهُ وأَسْرَعَ» ، كما فِي اللِّسَانِ ، وحَكَمَتُه مُحَرَّكَةً : ذَقَنُه ولَحْيُه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ سِمَامٌ واضِعٌ حَكَمَاتِه
مُخَوِّيَةٌ (1) أَعْجَازُه وكَرَاكِرُهْ (2)

(و) وَضَعَتِ (المَرْأَةُ حَمْلَها وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا) ، الأَخِيرَةُ عَلَى البَدَلِ ، (وتُفْتَحُ الأُولَى : وَلَدَتْه) ، وعَلَى الفَتْحِ فى مَعْنَى الوِلادَةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَال : وضَعَتْ (وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا ، وتُضُعاً ، بضَمَّتَيْنِ) : إِذا (حَمَلَتْ فى آخِرِ طُهْرِهَا) وقِيلَ : حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وقِيلَ : (فِي مُقْبَلِ الحَيْضَةِ) ، كما فى الصِّحاحِ : فِي آخِرِ طُهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الحَيْضَةِ ، فهِيَ واضِعٌ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(1) قوله : «أى النبت» هو ثابت فى نسخ القاموس المتداولة بعد قوله «الحمض» كما أشار المصنف .

(1) فى مطبوع التاج واللسان : «مخونة» بالنون ، والتصحيح من الديوان بالياء المثناة من تحت .

(2) ديوانه /155 ، واللسان .

*تَقُولُ والجُرْدانُ فِيها(١) مُكْتَنِعْ(٢) *
*أَمَا تَخافُ حَبَلاً عَلَى تَضُعْ *

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوُضْعُ : الحَمْلُ قَبْلَ الحَيْض ، والتُّضْعُ : فى آخِرِه ، قالتْ أُمُّ تأَبَّطَ شرًّا تَرْثِيه : «والله ما حَمَلْتُه وُضْعاً ، ولا وَضعْتُه يَتْناً ، ولا أَرْضعْتُه غَيْلاً ، ولا أَبَتُّه تَئِقاً » ، وزادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : «ولا سَقيْتُه هُدَبِدًا ، ولا أَنمْتُه تَئِدًا ، ولا أَطْعَمْتُه قبْلَ رِئةٍ كَبِدًا » .

(و) مِن المَجَازِ : وضعَت (النّاقةُ) وَضْعاً ومَوْضُوعاً : (أَسْرَعَتْ فِى سَيْرِهَا) ، والوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوابِّ ، وقِيل : هُوَ ضرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ ، دُون الشَّدِّ ، وقِيل : هُوَ فوْقَ الخَبَبِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذا عَدَا ، وأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة فى يَوْم هَوَازِنَ :

*يالَيْتَنِى فِيها جَذَعْ(٣) *
*أَخُبُّ فِيهَا وأَضَعْ *

*أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ *
*كأَنَّهَا شاةٌ صَدَعْ *

أَخُبُّ : مِنَ الخَبَبِ ، وأَضَعُ : مِنَ الوَضْع (كأَوْضَعَتْ) إِيضاعاً ، قال : الأَزْهَرِىُّ : والوَضْعُ : نَحْوُ الرَّقَصانِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ – عَنْ أَبِى زَيْد – : وَضَعَ البَعِيرُ : إِذا عَدَا ، وأَوْضَعْتُه أَنَا : إِذا حَمَلْتَهُ عَلَى العَدْوِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الدّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ وَضْعاً ، وهُوَ سَيْرٌ دُونٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ (١)﴾ وأَنْشَدَ :

بِماذَا تَرُدِّينَ امْرَءًا – جاءَ لا يَرَى
كَوُدِّكِ وُدًّا – قَدْ أَكَلَّ وأَوْضَعَا (٢)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقَوْلُ اللَّيْثِ : الوَضْعُ : سَيْرٌ دُونٌ ، لَيْسَ بصَحِيحٍ ، الوَضْعُ : هُو العَدْوُ ، واعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ ، ولَمْ يَعْرِفْ كَلامَ العَرَب ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : الإِيضاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ الخَبَبِ ، وقالَ الفَرّاءُ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْم .

(١) في مطبوع التاج : منها ، وفي العباب : فيه ، والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وإصلاح المنطق /١٣٠
(٣) اللسان ، والصحاح (الأول) ، والعباب (الاول والثانى)

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .
(٢) اللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ : (وُضِعَ فِي تِجارَتِهِ) وَضْعاً، و(ضَعَةً)، بالفَتْحِ، (وضِعَةً) بالكَسْرِ، (ووَضِيعَةً، كعُنِيَ: خَسِرَ) فِيها، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن اليَزِيدِيِّ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وَضِعَ يَوْضَعُ (كوَجِلَ يَوْجَلُ) لُغَةٌ فِيها، وصِيغَةُ مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه أَكْثَرُ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ الشّاعِرِ:

* فكانَ ما رَبِحْتُ وَسْطَ الغَيْثَرَهْ[1] *
* وفِي الزِّحامِ أَنْ وُضِعْتُ عَشَرَهْ *

(وأُوضِعَ) في مَالِهِ وتِجارَتِهِ، (بالضمِّ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنِ اليَزِيدِيِّ، وكَذلِكَ وُضِعَ: غُبِنَ، و(خَسِرَ فِيها)، وكَذلِكَ وُكِسَ وأُوكِسَ، (وهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا)، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ، وفى حَدِيث شُرَيْحٍ: «الوَضِيعَةُ عَلَى المالِ، والرِّبْحُ عَلَى ما اصْطَلَحا عَلَيْه» يعنى أَنَّ الخَسارَةَ مِن رَأْسِ المالِ.

(و) قالَ الفَرّاءُ: (المَوْضُوعَةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَرَكَها رِعاؤُهَا وانْقَلَبُوا باللَّيْلِ، ثُمَّ أَنْفَشُوها)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(ومَوْضُوعٌ: ع) في قَوْلِ حَسّانَ، رَضِيَ اللهُ عنه:

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِى الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قُفُّ جُمْدانٍ فمَوْضُوعُ[1]

(ودَارَةُ مَوْضُوعٍ): مِن دارات العَرَبِ، قالَ الحُصَيْنُ بنُ حُمامٍ المُرِّيُّ:

جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلَّهَا
بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقاً ومَأْثَمَا[2]

(ودارَةُ المَواضِيعِ)، بالمَضْجَعِ، لعَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ.

(ولِوَى الوَضِيعَةِ): رَمْلَةٌ، قالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللهُ عنه:

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرْخَ مُحَرِّقٍ
بِلِوَى الوَضِيعَةِ[3] مُرْخِيَ[4] الأَطْنَابِ[5]

(١) فى مطبوع التاج اللسان (العيْرة) بالعين المهملة والمثبت من المحكم، وهى الجماعة المختلطة.

(١) ديوانه /١٥٦، واللسان، والتكملة، والعباب.
(٢) المفضلية (١٢ : ١)، والعباب، ومعجم البلدان (دارة موضوع).
(٣) في شروح الديوان: «ويروى: بلوَى الوَضِيحةِ».
(٤) في مطبوع التاج: «مرخى» والتصحيح من العباب، وفي الديوان: «مُرْتَجَ الأبوابِ» وأشار فى الشرح إلى الرواية الواردة هنا عن أبى عبد الله.
(٥) شرح ديوانه ٢١ والعباب، ومعجم البلدان «الوضيعة».

كُلُّ ذٰلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فى بِلادِ العَرَبِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِى قَلْبِى مَوْضِعَةٌ ، ومَوْقِعَةٌ) بالكَسْرِ فِيهِمَا ، أَىْ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الأَحَادِيثُ المَوْضُوعَةُ) ، هى : (المُخْتَلَقَةُ) الَّتِى وُضِعَتْ عَلَى النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - وافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وقد وَضَعَ الشَّىْءَ وَضْعاً : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (فِى حَسَبِهِ ضَعَةٌ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ) ، أَى : (انْحِطَاطٌ ولُؤْمٌ وخِسَّةٌ) ودَنَاءَةٌ ، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ . وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : الضِّعَة ، كما قالُوا : الرِّفْعَة ، أَى حَمَلُوهُ على نَقِيضِه ، فكَسَرُوا أَوَّلَه ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الضَّعَةُ : الذُّلُّ والهَوَانُ والدَّنَاءَةُ ، وفِى اللِّسَانِ : وقَصَرَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ الضِّعَةَ - بالكَسْرِ - عَلَى الحَسَبِ ، وبالفَتْحِ عَلَى الشَّجَرِ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه ، (وقَدْ وَضُعَ ، ككَرُمَ ، ضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ووَضَاعَةً) ، فهُوَ وَضِيعٌ ، (واتَّضَعَ) ، كِلاهُمَا : صارَ وَضِيعاً ، أَىْ : دَنِيئاً ، (ووَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعاً ، (ووَضَّعَه تَوْضِيعاً) .

(والضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ ، أَو نَبْتٌ كالثُّمامِ) ، وقد تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذٰلِكَ قَرِيباً ، وذِكْرُه ثانِياً تَكْرَارٌ .

(والوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وهُوَ (المَحْطُوطُ القَدْرِ) الدَّنِىءُ .

(و) الوَضِيعُ (: الوَدِيعَةُ) يُقَالُ : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلانٍ وَضِيعاً ، أَى : اسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَةً .

(و) الوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَيْبَسَ ، فيُوضَعَ فِى الجِرَارِ) ، أَو فِى الجَرِينِ ، ويُقَال : هُوَ البُسْرُ الَّذِى لَمْ يَبْلُغْ كُلَّه ، فيُوضَعَ فى الجِرَارِ .

(والوَضِيعَةُ : الحَمْضُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : هم أَصْحابُ وَضِيعَة ، أَى : أَصْحَابُ حَمْضٍ مُقِيمُونَ لا يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ: الوَضِيعَةُ: (الحَطِيطَةُ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الوَضِيعَةُ (: الإِبِلُ النّازِعَةُ إِلَى الخُلَّةِ).

(و) قالَ غَيْرُه: الوَضِيعَةُ (: ما يَأْخُذُه السُّلْطانُ مِن الخَراجِ والعُشُورِ) جَمْعُه الوَضائِعُ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: الوَضِيعَةُ: (الدَّعِيُّ، وقدْ وَضُعَ، كَكَرُمَ) وَضَاعَةً.

(و) الوَضِيعَةُ: (كِتَابٌ تُكْتَبُ فِيهِ الحِكْمَةُ، ج: وَضائِعُ) وفى الحَدِيث: «إِنَّه نَبِىٌّ، وإِنَّ اسْمَهُ وصُورَتَه فى الوَضائِعِ» وقالَ الهَرَوِىُّ: ولَمْ أَسْمَعْ لِهاتَيْنِ - يَعْنِى هٰذِه ووَضَائِعَ المِلْكِ الآتِى ذِكْرُها - بواحِدٍ، كذا فِى الغَرِيبَيْنِ.

(و) الوَضِيعَةُ: (حِنْطَةٌ تُدَقُّ، فيُصَبُّ عَلَيْهَا السَّمْنُ، فتُؤْكَلُ).

(و) فى اللِّسَانِ والمُحِيط: الوَضِيعَةُ: (أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الجُنْد تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُم فِى كُورَةٍ لا يَغْزُونَ مِنْهَا).

(و) الوَضِيعَةُ أَيْضاً: (واحِدَةُ الوَضائِعِ، لأَثْقَالِ القَوْمِ)، يُقَال: أَيْنَ خَلَّفُوا وَضائِعَهُم.

قالَ الأَزْهَرِىُّ: (وأَما الوَضَائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُم كِسْرَى، فهُمْ شِبْهُ الرَّهَائِنِ، كانَ يَرْتَهِنُهُمْ، ويُنْزِلُهُم بَعْضَ بِلادِه)، وقالَ غَيْرُه: الوَضِيعَةُ، والوَضَائِعُ: قَوْمٌ كانَ كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، فيُسْكِنُهُم أَرْضاً أُخْرَى، حَتّى يَصِيرُوا بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا، وهُمُ الشِّحَنُ والمَسَالِحُ.

(ووَضَائِعُ المِلْكِ) بكسرِ المِيم، جاءَ ذِكْرُه (فِى الحَدِيث) وهُوَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بنِ [أَبِى][1] زُهَيْرٍ النَّهْدِىِّ، رَضِىَ اللهُ عنهُ، ونَصُّه: «لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ، ووَضائِعُ المِلْكِ» أَى: (ما وُضِعَ عَلَيْهِمْ فِى مِلْكِهِمْ مِنَ الزَّكَوات، أَى: لَكُمْ الوَظَائِفُ الَّتِى نُوَظِّفُهَا عَلَى المُسْلِمِين فى المِلْكِ، لا نَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً، وقِيلَ: مَعْنَاهُ

(1) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع ما يأتى فى (طهف)

ما كانَ (١) مُلُوكُ الجاهِلِيَّةِ يُوَظِّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، ويَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وغَيْرِهَا مِنَ المَغْنَمِ ، أَي : لا نَأْخُذُ مِنْكُم ما كانَ مُلُوكُكُمْ وَظَّفُوهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْلُه تعالَى : ﴿ و (لأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ) يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ (٢)﴾ أَي : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى العَدْوِ السَّرِيعِ) قال الصّاغَانِيُّ : ومنه الحَدِيثُ : «وأَوْضَعَ فى وادِي مُحَسِّرٍ» وفى حَدِيث آخَرَ : «عَلَيْكُم بالسَّكِينَةِ ؛ فإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بالإِيضاعِ » وقالَ الأَزْهَرِيُّ - نَقْلاً عَنِ الفَرّاءِ - فى تَفْسِيرِ هٰذِه الآيَةِ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْمِ ، وقالَ : العَرَبُ تَقُولُ : أَوْضَعَ الرّاكِبُ ، ووَضَعَتِ النّاقَةُ ، ورُبَّمَا قالُوا للرّاكِبِ : وَضَعَ ، وقِيلَ : « لأَوْضَعُوا خِلالَكُم » : أَي : أَوْضَعُوا مَراكِبَهُم خِلالَكُم.

(والتَّوْضِيعُ : خِياطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ القُطْنِ فِيها) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَدْ وَضَّعَ الخائِطُ القُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثْدُ النَّعامِ بَيْضَها ، ونَضْدُهَا لَهُ) ، أَيْ : وَضْعُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ ، وهُوَ بَيْضٌ مُوَضَّعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) المُوَضَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ) ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ .

(و) المُوَضَّعُ أَيْضاً : هُوَ الرَّجُلُ (المُطَرَّحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الخَلْقِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الصّاغَانِيُّ (كالمُخَنَّثِ) ، ويُقَالُ : فِي فُلانٍ تَوْضِيعٌ ، أَي : تَخْنِيثٌ ، وقال إِسْمَاعِيلُ ابنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلاً مِنْ خُزاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هِيتٌ ، كانَ فيهِ (٢) تَوْضِيعٌ أَو تَخْنِيثٌ » وهو مُوَضَّعٌ : إِذَا كانَ مُخَنَّثاً ، وفِي الأَساسِ : فى كَلامِه تَوْضِيعٌ [أَي : تَخْنِيثٌ] (٣) وهو مَجازٌ ، مِنْ وَضَّعَ الشَّجَرَةَ : إِذا هَصَرَهَا .

(١) في مطبوع التـاج « ماكان من ملوك » والتصحيح من اللسان
(٢) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .

(١) في مطبوع التاج «خزامة» والمثبت من اللسان والعباب .
(٢) في مطبوع التاج «له» والمثبت من اللسان والعباب .
(٣) زيادة من الأساس .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَوَاضَعَ) الرَّجُلُ : إذا (تَذَلَّلَ ، و) قِيلَ : ذَلَّ ، و (تَخاشَعَ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ وَضَعَه يَضَعُهُ ضَعَةً ووَضِيعَةً .

(و) من المَجَاز : تَوَاضَعَ (ما بَيْنَنَا) ، أَى : (بَعُدَ) ، ويُقَالُ : إنَّ بَلَدَكُم مُتَوَاضِعٌ عَنَّا ، كَما يُقَالُ : مُتَراخٍ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : هو المُتَخاشِعُ مِنْ بُعْدِه ، تراهُ مِنْ بَعِيدٍ لاصِقاً بالأَرْضِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

فَدَعْ ذا ، ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَوَاءٍ لغَوْلِ النّازِحِ المُتَوَاضِعِ (١)

(والاتِّضاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ البَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِه فتَرْكَبَ) ، كَما في الصِّحاحِ ، وهٰذا إذا كانَ قائِماً ، وأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

إِذَا اتَّضَعُونا (٢) كارِهِينَ لِبَيْعَةٍ
أَناخُوا لأُخْرَى ، والأَزِمَّةُ تُجْذَبُ (٣)

(١) ديوانه/٣٥٩ والتكملة والعباب والبصائر ٥/٢٣٣
(٢) في مطبوع التاج واللسان « إذا مااتَّضَعْنا» والمثبت من غيرهما ، وانظر قوله بعد: « فجعل اتضع متعديا » .
(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعباب .

قلتُ : فجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِّياً ، ومِثْلُه أَيْضاً قولُ رُؤْبَةَ :

* أَعانَكَ اللهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهْ *
* عَلَيْكَ مَأْجُوراً وأَنْتَ جَمَلُهْ *
* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَّضِعْكَ أَجْلَلُهْ *

وقَدْ يَكُونُ لازِماً ، يُقَالُ : وَضَعْتُه فاتَّضَعَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والمُوَاضَعَةُ : المُرَاهَنَةُ) وهُوَ مجازٌ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «جِئْتُ لأُواضِعَكَ الرِّهَانَ» .

(و) المُوَاضَعَةُ : (مُتَارَكَةُ البَيْعِ).

(و) المُوَاضَعَةُ : (المُوافَقَةُ فِي الأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاظِرُ فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هَلُمَّ أُواضِعْكَ الرَّأْيَ) ، أَى : (أُطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِى ، وتُطْلِعْنِى عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قالَ أَبُو سَعِيد : (اسْتَوْضَعَ مِنْهُ) ، أَى : (اسْتَحَطَّ) قالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

كانُــوا كمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعُــــوا
خَسِرُوا ، وشَفَّ عَلَيْهِمُ واسْتُوضِعُوا [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

المَوْضَعَــةُ : لُغَــةٌ فِى المَوْضِــعِ ، حَكاهُ اللِّحْيَانِــىُّ عَنِ العَرَبِ ، قــالَ : ويُقَالُ : ارْزُنْ فِى مَوْضِعِكَ ومَوْضَعَتِكَ .

وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِضْعَةِ ، أَى : الوَضْعِ .

والوَضْــعُ أَيْضــاً : المَــوْضُوعُ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، والجَمْعُ : أَوْضاعٌ .

ورَفَــعَ السِّلاحَ ثُمَّ وَضَعَــهُ ، أَىْ : ضَرَبَ بــهِ ، وقَوْلُ سُــدَيْف :

فَضَعِ [2] السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حَتَّى
لا تَــرَى فَــوْقَ ظَهْرِهَــا أُمَوِيَّــا [3]

أَى ضَعْه فِــى المَضْــرُوبِ بــهِ .

ويُقَال : وَضَعَ يَدَهُ فِــى الطَّعَــامِ : إِذا أَكَلَه ، وهُوَ كِنَايَةٌ ، ومِنْــهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنــه ، « أَنَّهُ وَضَــعَ يَدَهُ فِــى كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وقــالَ : إِنَّ

(١) ديوانه /٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) فيالأغاني ٤ /٣٤٨ « جرد السيف وارفع العفو . . »
(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

النَّبِــىَّ ، صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ ، لَمْ يُحَرِّمْــه ، ولٰــكِنْ قَذَّرَهُ » .

ودَيْنٌ وَضِيــعٌ : مَوْضُوعٌ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وأَنْشَدَ لِجَمِيــلٍ :

فــإِنْ غَلَبَتْــكَ النَّفْسُ إِلاّ وُرُودَهُ
فَدَيْنِى إِذَنْ يا بُثْنَ عَنْكِ وَضِيعُ [1]

ووَضَــعَ الجزْيَةَ : أَسْقَطَهــا ، وكَذا الحَرْب .

وفى الحَدِيثِ : « ويَضَــعُ العِلْمَ [2] » أَى يَهْدِمُه ويُلْصِقُــه بالأَرْضِ .

واسْتَوْضَعَهُ فِــى دَيْنِه : اسْتَرْفَقَهُ .

ووَضَعَ كمــا تَضَعُ الشّاةُ : أَرادَ [3] النَّجْوَ.

(١) ديوانه ١٢١ واللسان .
(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام وقال مصحّحه بهامشه: « كذا ضبط في الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوّله ، وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالارض ، بعده يرجّح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى الجبل .
(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ » أراد أن نَجْوَهم كان يخرج بَعَرًا، لِيُبْسه من أكلهم وَرَقَ السَّمُرِ ، وعدمِ الغذاء المألوف » .

وإذا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لصاحِبه : واضِعْ ،أَى : أَمِلِ العِدْلَ [معناه : مُدَّه] [1] عَلَى المِرْبَعَةِ الَّتِى يَحْمِلانِ العِدْلَ بِهَا ، فإذا أَمَرَهُ بالرَّبْعِ [2] قالَ : رابِعْ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ كَلامِ العَرَبِ إذا اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضّاعٌ : كَذّابٌ مُفْتَرٍ .

وتَوَاضَعَ القَوْمُ عَلَى الشَّىْءِ : اتَّفَقُوا عَلَيْهِ .

ويُقَال : دَخَلَ فُلانٌ [أَمرًا [3]] فوَضَعَهُ دُخُولُه فِيهِ ، فاتَّضَعَ .

وتَوَاضَعَتِ الأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمّا يَلِيهَا ، وهو مَجازٌ .

ووَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الآكامِ : لَمَعَ وسارَ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وهَلْ عَلِمْتِ إذا لاذَ الظِّبَاءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزّانِهِ يَضَعُ [4]

(١) زيادة من التكملة والعباب، والنص فيهما، والسياق يقتضيها .
(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : «بالرفع» بالفاء، والمثبت من التكملة بالباء الموحدة بدل الفاء، وهو الأشبه لقوله رابع .
(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .
(٤) ديوانه/١٧٨ ، واللسان .

وبَعِيرٌ حَسَنُ المَوْضُوعِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِطَرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ ومَرْفُوعُهَا
كمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ [1]

وقد تقدَّم فى « رف ع » أَنَّ صوَابَ إِنْشَادِهِ :

* مَرْفُوعُها زَوْلٌ ومَوْضُوعُهَا [2] *

وأَوْضَعَهُ إِيضاعاً : حَمَلَه عَلَى السَّيْرِ ، رَوَاهُ المُنْذِرِىُّ عَنْ أَبِى الهَيْثَمِ .

والمُوضِعُ : المُسْرِعُ .

وأَوْضَعَ بالرّاكِبِ : حَمَلَه عَلَى أَنْ يُوضِعَ مَرْكُوبَه .

وإذا طَرَأَ عَلَيْهِم راكِبٌ قالُوا : مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وأَنْكَرَه أَبُو الهَيْثَمِ ، وقالَ : الكَلامُ الجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ الرّاكِبُ ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ أَنْشَأَ ، ولَيْسَ مِنَ الإِيضاعِ فى شَىْءٍ ، وصَوَّبَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَ أَبِى الهَيْثَمِ

(١) ديوانه/١٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب، والمقاييس ٦/١١٨ .
(٢) وهى رواية الديوان والمراجع المذكورة .

وضع

ووَضَعَ الشَّىْءَ فِى المَكَانِ : أَثْبَتَه فِيهِ.

ووَضَعَتِ المَرْأَةُ خِمارَها ، وهِى واضِعٌ : لا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وهو مَجازٌ .

ووَضَع يَدَهُ عَنْ فلانٍ : كَفَّ عَنْهُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «إِنَّ اللهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لمُسِيءِ اللَّيْلِ » أَى(١) : لا يُعَاجِلُهُ بالعُقُوبَةِ ، واللّامُ بِمَعْنَى «عن» .

ووَضَّع البانِى الحَجَرَ تَوْضِيعاً : نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّىّ : والأَوْضَعُ : مِثْلُ الأَرْسَحِ ، والجَمِيعُ : وُضْعٌ ، بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرُوحُوا ساقِطِى المَآزِرِ *
* وُضْعَ الفِقاحِ نُشَّزَ الخَوَاصِرِ(٢) *

والوَضِيعَةُ : الوَدِيعَةُ .

والمُوَضِّعُ ، كمُحَدِّث : الَّذِى تَزِلُّ(١) رِجْلُه ، ويُفْرِشُ وَظِيفُه ، ثُمَّ يَتْبَعُ ذٰلِكَ ما فَوْقَه مِنْ خَلْفِه ، وخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بذٰلِكَ الفَرَسَ ، وقَالَ : وهُو عَيْبٌ .

وفُلانٌ لا يَضَعُ العَصَا عَنْ عاتِقِهِ ، أَى : ضَرّابٌ للنِّساءِ ، أَو كَثِيرُ الأَسْفَارِ ، وهو مَجَازٌ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : تَقُولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنَا وأَمْلِكْ ، الإِيضاعُ بالحَمْضِ ، والإِمْلاكُ فِى الخُلَّةِ .

قال : وبَيْنَهُمْ وِضَاعٌ أَى : مُرَاهَنَةٌ .

ووَضَع أَكْثَرَهُ شَعَرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وتَكَلَّمَ بمَوْضُوعِ الكَلامِ ومَخْفُوضِهِ ، أَى : ما أَضْمَرَهُ ولَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ .

ويُقَالُ : هُوَ مِنْ وُضّاعِ اللُّغَةِ والصِّناعَةِ ، وهو مَجازٌ .

---

(١) في اللسان : « أراد بالوضع هنا البَسْطَ ، وقد صرح به في الرواية الأخرى : إن الله باسط يده لمسيء الليل » وفي النهاية « إن الله يبسط يده . . . »

(٢) اللسان .

(١) لفظ العباب عن أبي عبيد : « فَرَسٌ مُوَضَّعٌ : إذا كان يَفْتَرِش وَظِيفَه ثم يُتْبِعُ . . . الخ » ، والمثبت كلفظه في اللسان

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهـو كَثِيـرُ الـوَضَائِـعِ ، أَى : الخَسَارَاتِ .

وَجَمَـلٌ عارِفُ المُوَضَّـعِ ، أَى : يَعْرِفُ التَّوْضِيعَ ؛ لأَنَّه ذَلُولٌ ، فيَضَعُ عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَه وعُنُقَه .

[و ع ع] *

(الـوَعُّ : ابْنُ آوَى) ، عـن ابـنِ الأَعْرَابِـيِّ ، (كالوَعْوَعِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وهُـوَ) أَى الوَعْـوَعُ أَيْضـًـا : (الخَطِيبُ البَلِيـغُ) ، المُحْسِنُ ، يُقَالُ : خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ[1] :وهُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للخَنْسَاءِ :

* هُـوَ القِـرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[2] *

(و) الوَعْوَعُ : (المَفَـازَةُ) عــن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(١) في اللسان : «قال الأزهرى» والمثبت هو الصواب ، والنص في الصحاح .

(٢) ديوانها/٩٣ (ط بيروت) والعباب ، ورواية البيت بتمامه كما في الديوان :

هــو الفــارِسُ المسـتَعدُّ الخطيـ ـبُ في القَوْمِ واليَسَرُ الوَعْـوَعُ

(و) قِيلَ : الوَعْوَعُ : (الثَّعْلَبُ) .

(و) أَيْضـًا : (الضَّعِيفُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِـىُّ : الوَعْوَعُ : (الدَّيْدَبانُ) .

(و) قالَ غَيْرُه :(الوَعْوَعَةُ والوَعْوَاعُ : صَوْتُ الذِّئْبِ) واقْتَصَـرَ الجَـوْهَرِىُّ عَلَى الأَوَّل ، زادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ (الكِلابِ ، وبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعْوَعَ الكَلْبُ والذِّئْبُ وَعْوَعَةً ووَعْوَاعاً : عَوَى وصَوَّتَ ، ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فـى الوَعْوَاعِ ، كمـا يُكْسَرُ الزّاىُ فِـى الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَةً للكَسْرَة[1] فِيها ، وقد يُقَالُ ذٰلِكَ فى غَيْرِ الكَلْبِ والذِّئْبِ .

(ووَعْوَعَةُ : ع) .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ :وَعْوَعَةُ : (رَجُلٌ مِنْ) بَنِـى (قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ ، ومِنْهُ المَثَلُ : « هَنّا وهَنّا عَنْ جِمَالِ وَعْوَعَةَ » أَى : ابْعُدْ عَنْهَا) ، والعَرَبُ إِذا أَرادَتِ

(١) في التكملة والعباب : « كراهيةَ الكَسْرةِ في الواوِ » ، وهو أوضح .

القُرْبَ قالَت : هُنَا وهٰهُنَا ، وإذا أَرادَتِ البُعْدَ قالَتْ : هُنَاكَ وهٰهُنَاكَ ، كأَنَّـــهُ يَأْمُرُه بالبُعْدِ عَنْ جِمالِ وَعْوَعَةَ ، وقِيلَ : وَعْوَعَةُ هُنَا المُرَادُ بِــهِ المَوْضِعُ الَّذِى ذُكِرَ ، (وقِيلَ : مَعْنَاهُ إذا سَلِمْتَ لَمْ أَكْتَرِثْ بغَيْرِكَ) ، قالُوا : وهٰذا (كمــا تَقُول : كُلُّ شَيْءٍ ولا وَجَعُ الرَّأْسِ) وكُلُّ شَيْءٍ ولا سَيْفُ فَرَاشَــةَ ، وقَــالَ (أَبُو زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ اللهَ جَلَلْ[(١)] *

و) فى الصِّحــاحِ : (الوَعْــوَاعُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ) ومِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وهُوَ أَبُو زُبَيْد[(٢)] الطَّائِــىُّ يَصِفُ الأَسَدَ ، ونَسَبَه الأَزْهَرِىُّ لأَبِــى ذُؤَيْبٍ :

وصاحَ مَنْ صاحَ فى الأَجْلابِ فانْبَعَثَتْ
وعاثَ فِى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[(٣)]

(أَو) الوَعْوَاعُ : (القَوْمُ إذا وَعْوَعُوا) حَمَلُوا وضَجُّوا ، والجَمْــعُ الوَعَاوِعُ ، قالَ ساعِدَةُ[(٤)] بنُ العَجْلانِ الهُذَلِىُّ :

سَتَنْصُرُنِــى عَمْرٌو وأَفْنَاءُ كاهِــلٍ
إذا ما غَزَا مِنْهُم مَطِــىٌّ وَعاوِعُ[(١)]

المَطِــىُّ : الرَّجّالَــةُ جَمْــعُ مِطْــوٍ ، بالــكَسْرِ .

(و) الوَعْوَاعُ : (المِهْذارُ) ، قَــالَ الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ نَعْتٌ قَبِيــحٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* نِكْسٌ مِنَ الأَقْوَامِ وَعْوَاعٌ وَعِى[(٢)] *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعْوَاعَ النّاسِ ، أَى : (ضَجَّةَ النّاسِ) وصَوْتَهُم ، قالَ الشّاعِــرُ :

*تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِــهِ وَعْــواعَا[(٣)] *

وقالَ المُسَيِّبُ بنُ عَلَسٍ :

يَأْتِى عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ
فَيَبِيتُ مِنْهُ القَوْمُ فِــى وَعْوَاعِ[(٤)]

وقَــالَ ابنُ فَــارِسٍ : كُلُّ صَــوْتٍ مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ .

(١) العباب ، وهو الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس
(٢) كما في العباب .
(٣) شعر أبي زبيــد/٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين /١٣٠٨
(٤) القائل هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين ونبه عليه محققه في صفحة ١٣١٧ .

(١) شرح أشــعار الهذليين /٥٩٢ ، واللســان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ١/١٦٠ .
(٣) اللســان .
(٤) شعره في (الصبح المنير /٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣) واللسان ، والعباب .

(و) قالَ أَبــو عَمْــرو : الوَعْوَاعُ : (الدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ واحِدًا وَجَمْعــاً) ، وقَال الأَصْمَعِــيُّ : هُوَ الوَعْوَعُ ، كما تَقَــدَّمَ .

(و) الوَعْوَاعُ : (ع) ، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ :

لَحَا الرَّحْمٰنُ أَقْواماً أَضــاعُــوا
عَلَى الوَعْوَاعِ أَفْرَاسِى وَعِيسِى [1]

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الوَعاوِعُ : الأَشِدَّاءُ ، و) قالَ السُّكَّرِىُّ :هُمُ الخِفَافُ (الأَجْرِيَاءُ ، و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً : هُمْ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ المُقَاتِلِينَ) ، وفِــى المُحْكَمِ : مِنَ المُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِــى كَبِيــرٍ الهُذَلِيِّ :

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغَطَاطِ المُقْبِلِ [2]

وقالَ ابنُ سِيدَه : أَرادَ الوَعَاوِيــعَ ، فحَــذَفَ الــيــاءَ للضَّــرُورَةِ ، أَى : لا يَنْكَشِفُونَ عَنِ المُلْجَإِ ، وقــدتَقَدَّمَ الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيْضــاً فى « غ ط ط » .

(والوَعْوعِيُّ) : الرَّجُــلُ (الظَّــرِيفُ الشَّهْمُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِــيُّ ، كَأَنَّــه نُسِبَ إِلى الوَعْوَعِ ، الَّذِى هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ.

(ووَعْوَعَهُم : زَعْزَعَهُــم) ، نَقَلَــه الصّــاغَانِــيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى ابنُ سِيدَه عَنِ الأَصْمَعِــيِّ : الوَعَاوِعُ : أَصْوَاتُ النّاسِ إِذا حَمَلُوا .

وقِيــلَ : كُلُّ [1] صَوْتٍ مُخْتَلِــطٍ وَعْوَاعٌ .

ووَعْوَعَةُ الأَسَدِ : صَوْتُــه ، ومِنْــهُ حَدِيثُ عَلِــيٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « وأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ نُفُورَ المِعْزَى مِنْ وَعْوَعَةِ الأَسَدِ » .

[و ف ع] *

(الوَفْعَةُ : الخِرْقَةُ) الَّتِى (تُقْتَبَسُ [2] فِيها النارُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ .

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧١ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ١/١٦٠ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .
(٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكملة وفي العباب : رسم بالياء والتاء وفوقهمــا لفظة (معــا) .

(و) الوَفْعَـةُ : (صِمـامُ القَارُورَةِ ، كالوِفـاعِ ، ككِتَابٍ) وهٰـذِه عَـن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (والوَفِيعَةِ) ، كسَفِينَـةٍ ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (غُلامٌ وَفَـعٌ ووَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، وكَذٰلِكَ أَفَعَـةٌ ويَفَعٌ : (يَفَعَةٌ) ، أَى : مُتَرَعْرِعٌ ، (ج : وِفْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، كشَبَثٍ وشِبْثَانٍ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ - عن أَبِـى عَمْرٍو - : قـالَ الطّائِـىُّ : (الوَفِيعَـةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَـذُ مِـنَ العَرَاجِيـنِ) والخُوصِ ، كمـا فِـى الصِّحـاحِ ، (كالوَفْعَةِ) ، كَمـا فى العُبَابِ ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : (وبالقَافِ لَحْنٌ) وعِبَارَةُ الصِّحـاحِ : ولا تَقُـلْ بالقـافِ ، وحَكَـى ابنُ بَرِّىٍّ قَـالَ : قـالَ ابنُ خالَوَيْه : الوَفِيعَةُ ، بالفـاءِ والقـاف جَمِيعاً : القُفَّـةُ مِنَ الخُوصِ ، قـالَ : وقَالَ الحامِضُ وابنُ الأَنْبارِىِّ : هِـىَ بالقَافِ لاَ غَيْرُ ، وقالَ غَيْرُهما : بالفَاءِ لاَ غَيْرُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْـرٍو : الوَفِيعَـةُ : (خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهـا) الكاتِبُ (القَلَم) مِنَ المِـدادِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الوَفِيعَةُ : (صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الجَرْبـاءُ) ، كَـذٰا فى سائِـرِ النُّسَخِ ، ونَصُّ النّوادِرِ : بها الإِبِلُ الجَرْبَى ، قالَ : وكَذٰلِكَ الرَّبَذَةُ ، والطَّلْيَـةُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الوَفْعُ : البِنَاءُ المُرْتَفِـعُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هُوَ المُرْتَفِعُ مِـنَ الأَرْضِ ، وجَمْعُه أَوْفاعٌ ، قالَ ابـنُ الرِّقـاعِ :

فمـا تَرَكَتْ أَرْكَانُه مِنْ سَـوادِه
ولا مِنْ بَيَاضٍ مُسْتَرادًا ولا وَفْعَا(١)

(و) قـالَ أَبُو عَمْـرٍو : الوَفْـعُ : (السَّحَابُ المُطْمِـعُ) . قلتُ : ويُقَـالُ بالقَافِ ، كمـا يَأْتِـى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

(١) اللســان .

والوِفاعُ ، بالكَسْرِ : جَمْعُ الوَفْعَةِ لغِلافِ القارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَعَ) عَلَى الشَّيْءِ ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِه (يَقَعُ بفَتْحِهِمَا) وَقْعاً ، و(وُقُوعاً) أَي : (سَقَطَ) ويُقَالُ أَيْضاً : وَقَعْتُ مِنْ كَذا ، وعَنْ كَذا .

ونَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الوُقُوعَ بمَعْنَى السُّقُوطِ والغُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمِنْ ، وبمَعْنَى النُّزُولِ بعَنْ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ : وفِيهِ قُصُورٌ لا يَخْفَى ، فتَأَمَّلْ .

(و) قولُه تَعَالَى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ[1]﴾ أَيْ : واجِبٌ عَلَى الكُفَّارِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وإِذَا وَقَعَ (القَوْلُ عَلَيْهِم)أَخْرَجْنَا لَهُمْدَابَّةًمِنَ الأَرْضِ[2]﴾ أَيْ : (وَجَبَ) ، ونَقَلَهُ الزَّجّاجُ ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ الحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : ثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِم (و) كَذٰلِكَ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿(فوَقَعَ) الحَقُّ[3]﴾ أَيْ : (ثَبَتَ)

(١) سورة الطور ، الآية /٧
(٢) سورة النمل ، الآية /٨٢
(٣) سورة الأعراف ، الآية /١١٨

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وقَعَتِ (الإِبِلُ) وُقُوعاً : (بَرَكَتْ) .

(و) وَقَعَتِ (الدَّوابُّ) وُقُوعاً : (رَبَضَتْ) ، وأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وُقُوعَ الطَّيْرِ فِيها وما بِهَا
سِوَى جِرَّةٍ يُرْجِعْنَهَا بِتَعَلُّلِ[1]

وقَالَ آخَرُ :[2] .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً
يُبَادِرْنَ تَغْلِيساً سِمَالَ المَدَاهِنِ[3]

(و) تَقُولُ العَرَبُ : وَقَعَ (رَبِيعٌ بالأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَقَعُ في الخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (ولا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هٰذا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وقَدْ حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، فقَالَ : سَقَطَ المَطَرُ مَكَانَ كَذا فمَكَانَ كَذا ، ومِنْهُ مَوَاقِعُ الغَيْثِ : مَسَاقِطُه .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وُقُوعاً : نَزَلَتْ عَنْ طَيَرَانِهَا ، (إِذا كانَتْ عَلَى

(١) العباب وروايته : « يَرْجِعْنَهَا مُتَعَلَّلُ . . » .
(٢) هو الطرماح كما في العباب .
(٣) ديوان الطرماح /٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعباب

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوكِنَةً ، (فهُنَّ وُقُوعٌ) ، بالضَّمِّ ، (ووُقَّعٌ) ، كسُكَّرٍ ، (وقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وُقُوعاً) ، فهو واقِعٌ ، قالَ الأَخْطَلُ :

* كأَنَّمَا كانُوا غُرَاباً واقِعا[1] *
* فطارَ لَمّا أَبْصَرَ الصَّواقِعا[2] *

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ :

أَنَا ابْنُ التّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وُقُوعا[3]

ورِوايَةُ سِيبَوَيْهِ : «بِشْرٍ» وقالَ عَمْرُو ابنُ مَعْدِيكَرِبَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ :

تَرَى جِيفَ المَطِيِّ بحافَتَيْهِ
كأَنَّ عِظَامَهَا رَخَمٌ وُقُوعُ[4]

وقالَ مُوسَى بنُ جابِرٍ الحَنَفِيُّ :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّى ولا فُلَّ مِبْرَدِي
ولا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وُقَّعا[5]

(١) ديوانه /٣١٠ ، واللسان وانظر (صقع) و(مور) (الأول في خمسة مشاطير) .
(٢) في مطبوع التاج : الصواعقا ، والمثبت من اللسان (صقع) والقافية عينية .
(٣) العباب ، والكتاب لسيبويه ١ /٩٣ . ويروى «ترقبه وقوعا»
(٤) الأصمعية (٦١ : ٣) والعباب .
(٥) العباب .

(وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِقْعَةِ ، بالكَسْرِ) ، وأَمّا بالفَتْحِ فهُو الاسْمُ .

(والوَقْعُ : وَقْعَةُ الضَّرْبِ بالشَّيْءِ) ، يُقال : سَمِعْتُ وَقْعَ المَطَرِ ، وهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِه الأَرْضَ إِذا وَبَلَ ، وكُلُّ ضَرْبٍ يابِسٍ فهُوَ وَقْعٌ ، نَحْو وَقْعِ الحَوَافِرِ عَلَى الأَرْضِ ، وما أَشْبَهَهَا ، قالَ ذُوالرُّمَّةِ يَصِفُ الحَمِيرَ ووَقْعَ حَوافِرِها :

يَقْعَنَ بالسَّفْحِ مِمّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقْعاً يَكَادُ حَصَى المَعْزاءِ يَلْتَهِبُ[1]

وكذلِكَ وُقُوعُ الحافِرِ .

(و) الوَقْعُ : (المَكَانُ المُرْتَفِعُ مِنَ الجَبَلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ ، وهو دُونَ الجَبَلِ .

(و) الوَقْعُ : (السَّحَابُ) الطَّخَافُ وهو (المُطْمِعُ) أَنْ يُمْطِرَ ، وقَدْ ذُكِرَ أَيْضاً بالفاءِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، (أَو) هُو (الرَّقِيقُ كالوَقِعِ ، ككَتِفٍ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه /١٦ ، والتكملة ، والعباب .

(و) قالَ أَبُو عَدْنَانَ : الوَقْعُ : (سُرْعَةُ الانْطِلاقِ والذَّهابِ) .

(و) فى الصِّحاحِ : الوَقَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الحِجَارَةُ ، الواحِدَةُ بهاءٍ) قالَ الذُّبْيَانِىُّ :

بَرَى[1] وَقَعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فهُنَّ لِطَافٌ كالصِّعادِ الذَّوابِلِ[2]

قَالَ : (و) الوَقَعُ ، أَيْضاً : (الحَفاءُ ، وقَدْ وَقِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَجِلَ) ، يَوْقَعُ : (اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلَظِ الأَرْضِ والحِجَارَةِ) ، فهُوَ وَقِعٌ ، ككَتِفٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى المِقْدَامِ جَسَّاسِ بنِ قُطَيْبٍ :

* يا لَيْتَ لِى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِالضَّبُعْ[3] *
* وشُرُكاً مِن اسْتِها لا تَنْقَطِعْ *
* كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ *

قالَ الأَزْهَرِىُّ[4] : هُوَ كقَوْلِهِم : الغَرِيقُ يَتَعَلَّقُ بالطُّحْلُبِ .

(والوَقْعَةُ بالحَرْبِ) ، ونَصُّ العَيْنِ : فى الحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ) ونَصُّ الصِّحاحِ : الوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الحَرْبِ ، (والاسْمُ : الوَقِيعَةُ ، والواقِعَةُ) وهُمَا : الحَرْبُ والقِتَالُ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، وجَمْعُ الوَقِيعَةِ : الوَقَائِعُ ، وقَدْ وَقَعَ بهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَهِدْتُ الوَقْعَةَ والوَقِيعَةَ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(ووَقَائِعُ العَرَبِ : أَيّامُ حُرُوبِها) ، وفى اللِّسَانِ ، أَيّامُ حُرُوبِهِمْ ، وفى العُبَابِ : أَيّامُها الَّتِى كانَتْ فِيها حُرُوبُهم .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ (الواقِعَةُ) ، أَى : (النّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الواقِعَةُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ (القِيامَةِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ﴾[1] يُقالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

---

(١) فى مطبوع التاج : « يرى » بالياء المثناة من تحت ، والتصحيح بالباء الموحدة من العباب ، واللسان .
(٢) ديوانه /٩٥ ، واللسان ، والعباب .
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٣٤
(٤) الذى فى اللسان عنه : « معناه : أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شىء قدر عليه ، قال : ونحو منه قولهم : الغريق . . . الخ »

(١) سورة الواقعة ، الآية الأولى .

الأَمْرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جاءَ الأَمْرُ ، قَالَ : والواقِعَةُ هُنَا : السّاعَةُ ، والقِيامَةُ .

(و) فِى الحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مالِ المُسْلِمِ غَنَماً يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ ، و(مَواقِعَ القَطْرِ) ، يَفِرُّ بدِينِه مِنَ الفِتَنِ » أَى : (مَساقِطه) ، ويُقَالُ : انْتَجِعُوا مَواقِعَ الغَيْثِ .

(ومَوْقَعَةُ الطّائِرِ) بفَتْحِ القَافِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ (وتُكْسَرُ قافُه) أَيْضاً ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ : (مَوْضِعُ وُقُوعِهِ الَّذِى (يَقَعُ عليهِ) ويَعْتَادُ إِتْيانَه ، والجَمْعُ : المَوَاقِعُ ، قالَ الأَخْيَلُ :

* كأَنَّ مَتْنَىَّ[1] مِنَ النَّفِىِّ[2] *
* مِنْ طُولِ إِشْرَافِى عَلَى الطَّوِىِّ *
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِىِّ *

(١) في مطبوع التاج « كأن متنيه » والمثبت من الجمهرة (١٣٥/٣) وفي اللسان (نفى) عن ابن سيده : « وأنشد ابن دريد في الجمهرة « كأنَّ مَتْنَىَّ » وهو الصحيح ، لقوله بعده : « من طُول إِشْرافِى » .

(٢) اللسان ، ونسبه في (هيص) للأخيل الطائى ، وانظر (صفا) : و (نفي) والعباب ، وهو في الجمهرة ٣ /١٣٥ وأنظر أيضا المخصص (٤١/٤ و ١٠ /٩٠) ومجالس ثعلب ٢٤٩ والاشتقاق ١٢٨

شَبَّه ما انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الاسْتِسْقَاءِ بالدَّلْوِ عَلَى مَتْنَيْهِ بمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفا إِذا زَرَقَتْ عليهِ .

(والمَوْقَعَةُ ، كمَرْحَلَةٍ : جَبَلٌ) .

(والمُوَيْقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِعٍ[1] : (ع ، بَيْنَ الشَّأْمِ والمَدِينَةِ) ، المُشَرَّفَةِ ، (على ساكِنِهَا الصَّلاةُ والسَّلامُ) ، قَالَ ابنُ الرِّقاعِ :

يا شَوْقُ ما بِكَ يَومَ بانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِى المُوَيْقِعِ غُدْوَةً فَرَآهَا[2]

(والمِيقَعَةُ ، بكَسْرِ المِيمِ : خَشَبَةُ القَصّارِ) الَّتِى (يَدُقُّ عَلَيْهَا) صارَت الواوُ ياءً ؛ لانْكِسَارِ ما قَبْلَهَا .

(و) المِيقَعَةُ أَيْضاً : (المِطْرَقَةُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : « نَزَلَ مَعَ آدَمَ عليهِ السَّلامُ المِيقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَلْبَتَانِ » والجَمْعُ المَوَاقِعُ ، قَالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ يَصِفُ مَنَاسِمَ ناقَتِه بالصَّلابَةِ ، ويُشَبِّهُهَا بالمَطَارِقِ :

(١) في مطبوع التاج «موقوع» والمثبت من معجم البلدان(المويقع)

(٢) الطرائف الأدبية ٩٢ والعباب ، ومعجم البلدان (المويقع) في أبيات

أَنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهِصُ الحَصَى بِمَوَاقِعٍ خُنْسِ[1]

(و) المِيقَعَةُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الَّذِى يَأْلَفُه البازِى) وَيَقَعُ عليهِ ، ويَعْتَادُ إِتْيانَه .

(و) يُقَال : المِيقَعَةُ : (المِسَنُّ الطَّوِيلُ) ، كَما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُوَ ما وُقِعَ بهِ السَّيْفُ ، والمِسَنُّ ، بكَسْرِ المِيمِ . (وقَدْ وَقَعْتُه بالمِيقَعَةِ ، فهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُه بِها) ، يُقَالُ : سِكِّينٌ وَقِيعٌ ، أَى : حَدِيدٌ ، وكَذٰلِكَ سَيْفٌ وَقِيعٌ ، أَى : وُقِعَ بالمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قالَ الشَّمّاخُ يَصِفُ إِبلاً :

يُبَاكِرْنَ العِضاهَ بمُقْنَعاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ[2]

(والحافِرُ الوَقِيعُ والمَوْقُوعُ : الَّذِى أَصابَتْهُ الحِجَارَةُ فوَقَعَتْهُ) ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِماراً :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعاً ناعِلاَ[1] *

أَى حافِراً مُحَدَّداً ، كأَنَّه شُحِذَ بالأَحْجَارِ ، كما يُوقَعُ السَّيْفُ إِذا شُحِذَ ، وقِيلَ : الوَقِيعُ : الحافِرُ الصُّلْبُ ، والنّاعِلُ : الَّذِى لا يَحْفَى ، كأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلاً ، وقالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً :

* لأْمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَا[2] *
* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا *

وقَدَمٌ مَوْقُوعَةٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(والوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِى الوَفِيعَةُ) : بالفَاءِ ، هٰكَذَا فِى بَعْضِ النُّسَخِ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّه بالقَافِ لَحْنٌ ، وفِى أَكْثَرِ النُّسَخِ : الوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِى جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ) ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : قالَ أَبو صاعِد : الوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فى مَتْنِ حَجَرٍ فِى سَهْلٍ أَو جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءُ) ، وهِىَ تَصْغُرُ وتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ، والعباب ، وفي اللسان : « ويروى : بمناسِمٍ مُلْسٍ » .
(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ، وتقدم في (قنع) .

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب
(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثانى، واللسان، والثانى في الصحاح، والتكملة، والعباب .

الوَقِيعَةِ ، فتكُونَ وَقِيطاً . قالَ اللَّيْث : (ج : وِقاعٌ) ، بالكَسْرِ ، (ووَقائِعُ) ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ :

الزّاجِرُ العِيسَ فِى الإِمْلِيسِ أَعْيُنُها
مِثْلُ الوَقائِعِ فِى أَنْصافِهَا السَّمَلُ (١)

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ونِلْنا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بماءِ الوَقائِعِ (٢)

(و) الوَقِيعَةُ : (القِتَالُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، والجَمْعُ : الوَقَائِعُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومِنَ المَجاز : الوَقِيعَةُ : (غَيْبَةُ النّاس) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، يُقَال : وَقَعَ فِى النّاسِ ، أَى : اغْتَابَهُم وُقُوعاً ووَقِيعَةً ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكُرَ فِى الإِنْسَانِ ما لَيْسَ فِيهِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِى خالِدٍ » أَى : يَذُمَّه ويَعِيبَه ويَغْتَابَه .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه / ٣٥٨ والعباب .

(ومَوْقُوعٌ : ماءٌ بناحِيَةِ البَصْرَةِ و) قِيلَ : (ع) بناحِيَةٍ بِهَا ، قُتِلَ بِهِ أَبُو مَعْبَدٍ الشَّنِّىُّ الخارِجِىُّ .

(و) وَقَاعِ (كقَطَامِ : كَيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى الجاعِرَتَيْنِ) أَو حَيْثُمَا كانَتْ ، وقِيلَ : تكُونُ بيْنَ القَرْنَيْنِ ؛ قَرْنَىِ الرَّأْسِ ، قالَ عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ :

وكُنْتُ إِذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ
دَلَفْتُ لَهُ فأَكْوِيهِ وَقَاعِ (١)

ونَسَبَهُ الأَزْهَرِىُّ لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ ، قَالَ الكسائِىّ : ولا تَكُونُ إِلاّ دارَةً (٢) حَيْثُ كانَتْ ، يَعْنِى لَيسَ لهَا مَوْضِعٌ مَعْلُوم .

(وقَدْ وَقَعْتُه - كوَضَعْتُه - وَقاعِ) ، وقالَ شَمِرٌ : كَواهُ وَقَاعِ : إِذا كَوَى أُمَّ رَأْسِه .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٣ /١٣٥ وانظر شرح المفصل ٤ /٥٩
(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والمثبت كما في اللسان والعباب .

وَقِيعَـةٌ : لا تَكَادُ تَنْشَفُ المـاءَ) مِـنَ القِيعانِ وغَيْرِها مِنَ القِفَافِ والجِبَالِ ، قـالَ : (وأَمْكِنَةٌ وُقُـعٌ) بضَمَّتَيْنِ : (بَيِّنَةُ الوَقائِـعِ) ، كذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِـى العُبَابِ[1] ، والصَّوابُ : بيِّنَةُ الوَقَاعَةِ ، كمـا هُـوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ ، وذَكَـرَهُ فى التَّكْمِلَـةِ عـلى الصَّوابِ ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ أَبِـى حَنِيفَةَ حَيْثُ قـالَ : الوَقِيـعُ مِـنَ الأَرْضِ : الغَلِيظُ الَّـذِى لا يَنْشَفُ[2] المــاءَ ، ولا يُنْبِتُ ، بَيِّنُ الوَقَاعَةِ ، والجَمْـعُ : وُقُـعٌ .

(والأَوْقَعُ : شِعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِى .

(والوَقَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ مِنْ) بَنِى (سَعْدِبنِ بَكْرٍ) ، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّوَاسِيّ :

يا أُخْتَ دَحْـوَةَ أَويا أُخْتَ أُخْتِهِمُ
مِنْ عامِرٍ وَسَلُولٍ أَو بَنِى الوَقَعَهْ[3]

(و) الوَقّـاعُ (كشَـدّادٍ : غُـلامٌ للفَرَزْدَقِ كانَ يُوَجِّهُـهُ فِـى قَبَائِحَ) وأَشْياءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ ، فهُوَ اسْمٌ عَلَـى مُسَمّـاهُ .

(ورَجُلٌ وَقّـاعٌ ووَقّاعَـةٌ : يَغْتَابُ النّاسَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(ورَجُلٌ وَاقِعَةٌ) ، أَى : (شُجاعٌ)قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقِيلَ : داهِيَةٌ ،وهُوَ مَجَازٌ .

(ووَاقِـعٌ : فَرَسُ رَبِيعَةَ بـنِ جُشَمَ النَّمَرِىِّ) ،نَقَلَهُ الصّـاغَانِـىُّ .

(و) واقِـعُ (بنُ سَحْبَانَ المُحَدِّثُ) عن أُسَيْرِ[1] بنِ جابِرٍ ، وعَنْهُ قَتَادَةُ .

وفاتَه : الحَسَنُ بـنُ واقِـعٍ ، عَـنْ ضَمْرَةَ[2] بنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَه الحافِظُ .

(والنَّسْرُ الواقِـعُ : نَجْمٌ) كَمـا فى الصِّحـاحِ ، زادَ غَيْرُه (كأَنَّه كاسِـرٌ جَنَاحَيْهِ من خَلْفِه حِيالَ النَّسْرِ الطّائِرِ ، قُرْبَ بَنَاتِ نَعْشٍ) ، ولَـمّا كانَ بحِذائِه

(١) فى مخطوطة العباب التى بأيدينا : «بينة الوقاعة» .
(٢) الضبط من التكملة والعباب ، وفى اللسان ضبط بضم الياء وتشديد الشين مكسورة
٣) اللسان (عجز البيت) ، والتكملة ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج« أسيد » والتصحيح والضبط من التبصير ١٤٦٦ والمشتبه / ٦٥٧ متفقا مع ماتقدم فى (أسر)
(٢) فى مطبوع التاج «حمزة» والتصحيح من التبصير /١٤٦٦ والمشتبه للذهبى /٦٥٧

النَّسْرُ الطّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً ، فالنَّسْرُ الواقِعُ شامِيٌّ ، والنَّسْرُ الطّائِرُ حَدُّهُ : ما بَيْنَ النُّجُومِ الشَّامِيَّةِ واليَمانِيَّةِ ، وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وهُوَ نَيِّرٌ ، ومَعَهُ كَوْكَبانِ غامِضَانِ ، وهو بَيْنَهُمَا وَقّافٌ ، كأَنَّهُمَا لَه كالجَناحَيْنِ ، قد بَسَطَهُمَا ، وكأَنَّهُ يَكادُ يَطِيرُ ، وهو مَعَهُما مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٌّ ، ولِذٰلِكَ جَعَلُوه طائرًا ، وأَمّا الواقِعُ فهوَ ثَلاثُ كَواكِبَ كالأَثافِيِّ ، فكَوْكَبانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطّائِرِ ، فهُمَا لَه كالجَنَاحَيْنِ ، ولٰكِنَّهُمَا مُنْضَمّانِ إِلَيْهِ ، كأَنَّه طائِرٌ وَقَعَ .

(و) يُقَال : (وُقِعَ فى يَدِه ، كعُنِىَ) أَى : (سُقِطَ) فى يَدِه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلانٌ (يأْكُلُ الوَجْبَةَ ، ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَةَ) ، أَى : (يأْكُلُ) فِى اليَوم (مَرَّةً ، ويَتَغَوَّطُ مَرَّةً) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ وابْنُ السِّكِّيتِ : سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ سَيْرِه : كَيْفَ كانَ سَيْرُكَ ؟ قالَ : كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ ، وأَنْجُو الوَقْعَةَ ، وأُعَرِّسُ إذا أَفْجَرْتُ ، وأَرْتَحِلُ إذا أَسْفَرْتُ ، وأَسِيرُ المَلْعَ ، والخَبَبَ والوَضْعَ ، فأَتَيْتُكُمْ لِمُمْسَى سَبْعٍ [1] ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : الوَقْعَةُ : المَرَّةُ مِن الوُقُوعِ : السُّقُوطِ ، وأَنْجُو : مِنَ النَّجْو : الحَدَثِ ، أَى : آكُلُ مَرَّةً واحِدَةً ، وأُحْدِثُ مَرَّةً فى كُلِّ يَوْمٍ .

(وأَوْقَعَ بِهِمْ) فِى الحَرْبِ إِيقاعاً : (بالَغَ فِى قِتالِهِم) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (كوَقَعَ) بِهِم وَقْعاً ، (كوَضَعَ) ، وكذٰلِكَ أَوْقَعَهُ [2] إِيقاعاً ، كما فِى الأَساسِ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بنَ مَسلَمَةَ [3] الأَسَدِىَّ يَقُولُ : أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةُ) إِيقاعاً : (أَمْسَكَتِ الماءَ) وأَنْشَدَنِى فيهِ :

* مُوقِعَةٌ جَنْجَاثُها قَدْ أَنْوَرَا [4] *

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لِمُمْسَى سَبْعٍ ، أى : لمساء سَبْعٍ . أه لسان » .

(٢) الذى في الأساس المطبوع : « أَوْقَع بالعَدُوِّ ، ووَقَع به ، وواقَعَه » .

(٣) في مطبوع التاج «ابن سلمة» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفيه : « قد نوَّرَا » بدلا من « قد أنورا » .

(والإِيقَاعُ) مِنْ (إِيقَاعِ أَلْحَانِ الغِنَاءِ، وهُوَ أَن يُوقِعَ الأَلْحَانَ ويُبَيِّنَهَا[1]) تَبْيِيناً، هٰكَذا هُوَ فِي اللِّسَانِ والعُبَابِ[2]، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ «ويَبْنِيهَا» مِنَ البِنَاءِ، وسَمَّى الخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - كِتاباً مِنْ كُتُبِه فِي ذٰلِكَ المَعْنَى «كِتَابَ الإِيقاعِ».

(ومُوقِعٌ[3] بالضَّمِّ) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطَّائِيِّ -:

ومُوقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فَلاجِيدَ جِزْعُكِ يا مُوقِعُ[4]

-: (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(والتَّوْقِيعُ: ما يُوَقَّعُ فِي الكِتَابِ)، كذا فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ، وهُوَ إِلْحَاقُ شَيْءٍ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ، كالسُّلْطَانِ ونَحْوِه مِن وُلاةِ الأَمْرِ، كَمَا إِذا رَفَعْتَ إِلَى السُّلْطَانِ أَو الوالِي شَكَاةً، فكَتَبَ تَحْتَ الكِتَابِ، أَو عَلَى ظَهْرِه: يُنْظَرُ فِي أَمْرِ هٰذا، ويُسْتَوْفَى لِهٰذَا حَقُّه، ورُفِعَ إِلَى جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى كِتَابٌ يُشْتَكَى فِيهِ بِعَامِلٍ، فكَتَبَ عَلَى ظَهْرِه: «يا هٰذا، قَدْ قَلَّ شاكِرُوك، وكَثُرَ شاكُوك، فإِمَّا عَدَلْتَ، وإِلاَّ اعْتَزَلْتَ»، ورُفِعَ إِلى الصَّاحِبِ بنِ عَبَّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنَّ إِنْسَاناً هَلَكَ، وتَرَكَ يَتِيماً، وأَمْوَالاً جَلِيلَةً لا تَصْلُحُ لِلْيَتِيمِ، وقَصَدَ الكاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ بأَخْذِهَا، فوَقَّعَ الصَّاحِبُ فِيهِ: «الهالِكُ رَحِمَهُ اللهُ، واليَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللهُ، والمالُ أَثْمَرَهُ اللهُ، والسَّاعِي لَعَنَهُ اللهُ» ونَحْوُ هٰذا مِن التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَه شَيْخُنَا مِنْ «زَهْرِ الأَكَمْ فِي الأَمْثَالِ والحِكَمْ» لشَيْخِ مَشايِخِه أَبِي الوَفَاءِ الحَسَنِ بنِ مَسْعُودٍ اليُوسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، قِيلَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي للأَوَّلِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: تَوْقِيعُ الكاتِبِ فِي الكِتَابِ المَكْتُوبِ: أَنْ يُجْمِلَ بَيْنَ تَضاعِيفِ سُطُورِه مَقَاصِدَ

---

(١) في القاموس: (ويبنيها)، وماهنا عبارة إحدى نسخ القاموس مثبتة بهامش مطبوعه
(٢) في مخطوطة العباب التي بأيدينا: (يبنيها) كما في القاموس والتكملة
(٣) ضبطت في القاموس المطبوع (موقع) بالتنوين مصروفة، والمثبت من العباب غير مصروف، لأنه علم على قبيلة، وقد قالوا في نظائره: ان عنيت أبا القبيلة صرفت، وإن عنيت القبيلة منعت، وهو الظاهر هنا.
(٤) التكملة، والعباب

الحاجَةِ ، ويَحْذِفَ الفُضُولَ ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبَرِ ظَهْرَ البَعِيرِ ، فكأَنَّ المُوَقِّعَ فِي الكِتَابِ يُؤَثِّرُ فِي الأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الكِتَابُ فيهِ ما يُؤَكِّدُه ويُوجِبُه ، وفي «زَهْرِ الأَكَمِ» – بَعْدَ نَقْلِهِ هٰذِهِ العِبارَةَ – فسُمِّيَ هٰذا تَوْقِيعاً ؛ لأَنَّهُ تَأْثِيرٌ فِي الكِتَابِ حِسًّا ، أَوْ فِي الأَمْرِ مَعْنًى ، أَوْ مِنَ الوُقُوعِ ؛ لأَنَّه سَبَبٌ لِوُقُوعِ الأَمْرِ المَذْكُورِ ، أَو لأَنَّهُ إِيقَاعٌ لِذٰلِكَ المَكْتُوبِ فِي الكِتَابِ ، فتَوْقِيعُ كَذا بِمَعْنَى إِيقاعِهِ .

قلتُ : ومِنْ أَحْسَنِ ما رَأَيْتُ فِي التَّوْقِيعاتِ قَوْلُ العَفِيفِ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، مِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِ زَعْلٍ ، وَفَدَ عَلَى المُؤَيَّدِ صاحِبِ تَعِزَّ ، فدَاعَبَه فِي طَلَبِ الفَسْخِ قالَ :

يا مَلِيكاً لَوْ وَزَنّا نَعْلَه
بِجَمِيعِ الخَلْقِ طُرًّا وَزَنَتْ
إِنَّ مَنْ غابَ عَنِ الإِلْفِ زَنَى
بَعْدَ طُولِ المُكْثِ عَنْها...

ولم يَكْتُبْ قافِيَةَ البَيْتِ الثّانِي ، فوَقَّعَ المُؤَيَّدُ : «وَزَنَتْ» رَحِمَهُ اللهُ ، فدَلَّ ذٰلِكَ عَلَى جَوْدَةِ فَهْمِهِمَا ، نَقَلْتُه مِنْ كتابِ الأَنْسَابِ لِلنَّاشِرِيِّ .

قالَ شَيْخُنا : وقَدْ زَعَمَ كَثِيرٌ مِنْ عُلَماءِ الأَدَبِ وأَئِمَّةِ اللِّسَانِ : أَنَّ التَّوْقِيعَ مِنَ الكَلامِ الإِسْلامِيِّ ، وأَنَّ العَرَبَ لا تَعْرِفُه ، وقد صَنَّفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ ، ولا سِيَّما أَهْلُ الأَنْدَلُسِ ، وكَلامُهُم ظاهِرٌ فِي أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَدِيم ، وإِنْ كانَ مَأْخُوذًا مِنَ المَعَانِي العَرَبِيَّةِ ، فتَأَمَّلْ .

ثم قالَ الجَوْهَرِيُّ : (يُقَالُ : السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جائِزٌ) ، قالَ شَيْخُنا : أَي مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ التَّوْقِيعُ الجائِزُ ، أَي : النّافِذُ الماضِي الَّذِي لا يَرُدُّه أَحَدٌ ، لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى كَمالِ الإِمَارَةِ ، وتَمَامِ الرِّيَاسَةِ ، وهِيَ لِلنُّفُوسِ أَشْهَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ولِذٰلِكَ جَعَلَ السُّرُورَ مُنْحَصِرًا فِيهَا ، وهٰذَا الكَلامُ كَأَنَّهُ جَوَابٌ مِنْ بَعْضِ الأَكَابِرِ فِي الإِمْرَةِ والوَجاهَةِ ونُفُوذِ الإِمْرَةِ ، كَأَنَّ شَخْصاً سَأَلَ (١)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : سأل جماعة ما السرور لديه؟» هكذا في النسخ ، والأمر سَهْلٌ .

جَمَاعَةً : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فكُلٌّ واحِدٍ أَجابَ بِما جُبِلَتْ عليه نَفْسُه ، وطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُه ، عَلَى حِسابِ الرَّغَبَاتِ ، وهو كَثِيرٌ .

قالُوا : سُئِلَ عالِمٌ ، فقِيلَ لَه : ما السُّرُورُ؟ فقالَ : مَعْنًى صَحَّ بالقِيَاس، ولَفْظٌ وَضَحَ بَعْدَ الْتِبَاس .

وقِيلَ لِشُجاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ طِرْفٌ سَرِيع ، وقِرْنٌ صَرِيع .

وقِيلَ لمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقالَ : إِكْرَامُ وَدُود ، وإِرْغامُ حَسُود.

وقِيلَ لعاقِلٍ : ما السُّرُور ؟ فقالَ : صَدِيقٌ تُنَاجِيه ، وعَدُوٌّ تُداجِيه .

وقِيلَ لِمُغَنٍّ : ما السُّرُور ؟ فقالَ : مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذَرُه ، وعُودٌ يَنْطِقُ وَتَرُه.

وقِيلَ لِناسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ : عِبَادَةٌ خالِصَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ ، ورِضَى النَّفْسِ بالقَضَاءِ .

وقِيلَ لوَزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقالَ : تَوْقِيعٌ نافِذٌ.

قالَ شَيْخُنَا : وقَدْ وَقَعَ فى مُحَاضَرَاتِ الرَّاغِبِ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِى قالَ ذٰلِكَ هو الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ ، فإِنَّ الرَّاغِبَ ذَكَرَ فى مُحَاضَراتِه باباً مِنَ الأَمَانِىّ بحَسَبِ أَحْوَالِ المُتَمَنِّينَ ، وذَكَرَ فِيه أَنْوَاعاً ممّا أَسْلَفْنَاهُ ، قالَ فى أَوائِلِه : قالَ قُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ للحُصَيْنِ بن المُنْذِرِ : ما تَتَمَنَّى؟ فقَالَ : لِوَاءٌ مَنْشُور ، وجُلُوسٌ عَلَى السَّرِير ، وسَلامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِير ، وقِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الأَهْتَم : ماتَتَمَنَّى؟ فقالَ : تَوْقِيعٌ نافِذ ، وأَمْرٌ جائِز ، وقِيلَ لِحَكِيم :تَمَنَّ[1] ما تَشاءُ ،فقالَ :مُحَادَثَةُ الإِخْوَان ، وكَفافٌ مِنْ عَيْش ، والانْتِقال من ظِلٍّ إلى ظِلّ ، وقالَ بعضُهم : العَيْشُ كُلُّه فِى صِحَّةِ البَدَنِ ، وكَثْرَةِ المالِ ،وخُمُولِ الذِّكْرِ ، ثم قالَ : ووَقَعَ لِلْجاحِظِ أَمْثَالُ هٰذا مُفَرَّقاً فى كُتُبِه عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هٰذا ، وفِى هٰذا القَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثمّ قالَ الجَوْهَرِىُّ :(و) التَّوْقِيعُ :

(١) في مطبوع التاج «تمنى» وهو أمر معتل الآخر ، فيبنى على على حذف حرف العلة .

(تَظَنِّى الشَّىْءِ وتَوَهُّمه)، يُقَالُ : وَقِّعْ أَى : أَلْقِ ظَنَّكَ عَلَى شَىْءٍ ، وفِى المُحْكَم : التَّوْقِيعُ بالظَّنِّ والكَلامِ [1] يَعْتَمِدُه لِيَقَعَ عليهِ وَهْمُه .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيعُ : (رَمْىٌ قَرِيبٌ لا تُبَاعِدُه ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوقِعَهُ عَلَى شَىْءٍ) وكذٰلِكَ تَوقِيعُ الأَرْكانِ

قَالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) التَّوْقِيعُ : (إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِه يُحَدِّدُه) ، ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ .

(و) التَّوْقِيعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وهُوَ النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وقَدْ وَقَّعُوا ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذا وَقَّعُوا وَهْناً كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنَ الجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّياحِ الحَوَاشِكِ [2]

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كَمَا فِى العُبَابِ [3] ،وفِى اللِّسَان :قالَ الأَصْمَعِىُّ : التَّوْقِيعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شِبْهُ التَّلْقِيفِ ، وهو رَفْعُه يَدَهُ إِلَى فَوْقُ) .

(ووَقَعَتِ الحِجَارَةُ الحافِرَ) أَى : (قَطَّعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعاً) هٰكَذَا نَصُّ العُبَابِ ،ومُقْتَضَى ذٰلِكَ أَنَّهُ مِنَ الثُّلاثِىِّ ، والَّذِى فى اللِّسَانِ : [وقَّعَتِ الحِجَارةُ الحافِرَ ، فقطَّعَت] [1] سَنَابِكَهُ تَوْقِيعاً ، وهٰذا أَشْبَهُ لِسِباقِ المُصَنِّف وسِياقِه ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ .

قالَ اللَّيْثُ : (وإِذا أَصابَ الأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَو أَخْطَأَ ، فذٰلِكَ تَوْقِيعٌ فِى نَبْتِهَا) ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ إِصَابَةُ المَطَرِ بَعْضَ الأَرْضِ ، وإِخْطَاؤُه بَعْضاً ، وقِيلَ : هو إِنْباتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ : المُوَقَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ) ، الأَخِيرُ [2] عَنِ اللِّحْيَانِىِّ : (مَنْ أَصابَتْهُ البَلايَا) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، الأَخِيرُ [2] عَنِ اللِّحْيَانِىِّ .

---

(١) في اللسان « والكلام والرمى يعتمده ... الخ »

(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدر البيت في اللسان برواية :

« إذا وقّعوا وهْنًا أناخوا مَطِيَّهم »

(٣) في مخطوطة العباب التى بأيدينا : وقال الأصمعى

(١) زيادة من اللسان تتمة للعبارة .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وتحرير العبارة أن يقال : « المُوَقَّع (كمُعَظَّم : مَنْ أَصابَتْه البَلايا) نقله الجوهرىّ عن اللحيانىّ » .

(و) المُوَقَّعُ: (المُذَلَّلُ مِنَ الطُّرُقِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً.

(و) المُوَقَّعُ أَيْضاً: (البَعِيرُ تَكْثُرُ آثارُ الدَّبَرِ عَلَيْهِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ، وهُوَ مَجَازٌ، زادَ فِي اللِّسَانِ: لِكَثْرَةِ ما حُمِلَ عليهِ ورُكِبَ، فهُوَ ذَلُولٌ مُجَرَّبٌ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ:

فما مِنْكُمُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ
لِغارَتِنَا إلاّ ذَلُولٌ مُوَقَّعُ (١)

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ للحَكَمِ بنِ عَبْدَلٍ:

مِثْلَ الحِمَارِ المُوَقَّعِ الظَّهْرِ لا
يُحْسِنُ مَشْياً إلاّ إذا ضُرِبَا (٢)

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْه قالَ: «مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجِ وَحْدِه؟ فقالَ لَهُ أَبُو مُوسَى -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ما نَعْلَمُه غَيْرَكَ، فقالَ: ما هِيَ إلاّ إبِلٌ مُوَقَّعٌ ظُهُورُهَا» ضَرَبَ ذٰلِكَ مَثَلاً لعُيُوبِه.

وفي الأَساسِ: وُقِّعَتِ الدَّابَّةُ بكَثْرَةِ الرُّكُوبِ: سُحِجَتْ، فتَحاصَّ عَنْهَا الشَّعَرُ، فنَبَتَ أَبْيَضَ.

(و) المُوَقَّعُ: (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (النِّصالُ المُوَقَّعَةُ)، هي: (المَضْرُوبَةُ بالمِيقَعَةِ، أَي: المِطْرَقَةِ)، قالَ أَبُو وَجْزَةَ:

حَرًّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنَانُ بِها
عَلَى خِضَمٍّ -يُسَقَّى الماءَ- عَجّاجِ (١)

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ، أَيْ: مُحَدَّدَةٌ، فإِنَّ المُرَادَ بالمِرْمَاةِ هُوَ النَّصْلُ.

(و) المُوَقِّعُ (كمُحَدِّث: الخَفِيفُ الوَطْءِ) عَلَى الأَرْضِ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ.

(واسْتَوْقَعَ: تَخَوَّفَ) ما يَقَعُ بهِ، قالَهُ اللَّيْثُ، وهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، ورواية اللسان «بغارتنا» بدلا من «لغارتنا»

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب برواية: «المُوَقَّعِ السَّوْءِ» بدلا من «المُوَقَّعِ الظَّهْرِ».

(١) اللسان والعباب وقبله فيه:

شَاكَتْ رُغامَى قَذُوفِ الطرْفِ خائفَة
هَوْلَ الجَنانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْداجِ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ : أَنَى لَهُ الشَّحْذُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، وفِى الأَساسِ : آنَ لَهُ أَنْ يُشْحَذَ، وفِى اللِّسَانِ : احْتَاجَ إِلَى الشَّحْذِ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ (الأَمْرَ : انْتظَرَ كَوْنَه ، كتَوَقَّعَهُ) يُقَالُ : تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ ، وتَنَظَّرْتُه ، وفى الأَساسِ : تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وُقُوعَه ، وقالَ الرّاغِبُ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وُقُوعِ الفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ واضْطِرابٍ .

(و) مِنَ المَجازِ : (واقَعَهُ) فى المَعْرَكَةِ : (حارَبَه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : واقَعَ (المَرْأَةَ : باضَعَهَا ، وخالَطَهَا) ، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُرَاهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَوْقُوعُ : مَصْدَرُ وَقَعَ يَقَعُ ، كالمَجْلُودِ ، والمَعْقُولِ ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ (١) .

وأَلْجَأَ الكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وأَلْجَأَ الْحَىَّ مِنْ تَنْفاحِها الحَجَرُ(١)

وأَوْقَعَه إِيقاعاً : أَنْزَلَه وأَسْقَطَه ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والمَوْقِعُ والمَوْقِعَةُ ، بكسرِ قافِهِما : مَوْضِعُ الوُقُوعِ ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِىِّ .

ووِقاعَةُ السِّتْرِ : مَوْقِعُهُ إِذا أُرْسِلَ ، حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرَفِ السِّتْرِ عَلَى الأَرْضِ ، وهِىَ مَوْقِعُه ومَوْقِعَتُه ، ويُرْوَى : « الوَقَاعَةُ » بفَتْحِ الواوِ ، والمَعْنَى : ساحَةُ السِّتْرِ .

والمِيقَعَةُ بالكَسْرِ : داءٌ يَأْخُذُ الفَصِيلَ ، كالحَصْبَةِ ، فيَقَعُ فلا يَكَادُ يَقُومُ .

ووَقْعُ السَّيْفِ ، ووَقْعَتُه ، ووُقُوعُه : هَبَّتُه ونُزُولُه بالضَّرِيبَةِ .

(١) أعشى باهلة، هو عامر بن الحارث، ويأتي في (عشا)

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «تنفاخها» والمثبت بالحاء المهملة من المحكم ، وروايته فى شعره فى (الصبح المنير / ٢٦٧) :

وأَحْجَرَ الكَلْبَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ به
وضَمَّتِ الحَىَّ من صُرّادِها الحُجَرُ

ووَقَعَ بهِ ماكِرٌ[1] وُقُوعاً ووَقِيعَةً : نزلَ ، وفى المَثَلِ : «الحِذارُ أَشَدُّ مِنَ الوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذٰلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فى صَدْرِه الشَّىْءُ ، فإذا وَقَعَ فِيهِ كانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنّ .

وأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّىْءِ ، ووَقَّعَه ، كِلاهُمَا : قَدَّرَه وأَنْزَلَه .

ووَقَعَ بالأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وأَنْزَلَه .

وأَوْقَعَ فُلانٌ بفُلان ما يَسُوءُ ، أَىْ : أَنْزَلَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

ووَقَعَ مِنْهُ الأَمْرُ مَوْقِعاً حَسَناً أَوْ سَيِّئاً : ثَبَتَ لَدَيْه .

وأَوْقَعَ بهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

والوِقَاعُ ، بالكَسْرِ : المُوَاقَعَةُ فِى الحَرْبِ ، قالَ القُطَامِىُّ :

ولَوْ تَسْتَخْبِرُ العُلَمَاءَ عَنّا
ومَنْ شَهِدَ المَلاحِمَ والوِقاعَا [2]

(1) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : «ووقع به ماكِرهَ » أى ما كَرِهَه .
(2) ديوانه / ٤٠ والعباب ، والبصائر (٥ /٢٥٣)

بتَغْلِبَ فِى الحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قَبائِلِ العَرَبِ امْتِنَاعَا ؟

وقالَ أَيْضاً :

وكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الوِقاعَا [1]

والوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فى آخِرِ اللَّيْلِ .

والوَقْعَةُ : وُقُوعُ الطّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ أَو الأَرْضِ ، وطَيْرٌ أَواقِعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الحادِى ، وقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وطَيْرُ المَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَواقِعُ [2]

أَرادَ : وَواقِعُ ، جمعُ الوَقْعَةِ ، فهَمَزَ الواوَ الأُولَى .

ووَقِيعَةُ الطّائِرِ : مِيقَعَتُه .

وإِنّه لَواقِعُ الطَّيْرِ ، أَى : ساكِنٌ لَيِّنٌ ، وهو مَجَازٌ .

ووَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعاً : لُغَةٌ فى وَقَعَت ، وكَذا **وَقَّعَتِ الإِبِلُ تَوْقِيعاً :**

(1) ديوانه /٣٩ والعباب، والبصائر ٥ /٢٥٣
(2) اللسان وقبله :
فإنَّكَ والتَّأْبِينَ عُرْوَةَ بعدَما
دَعَاكَ وأَيْدِينا إليه شَوارِعُ

إذا رَبَضَتْ ، وقِيلَ : وَقَّعَتْ ، بالتَّشْدِيدِ : اطْمَأَنَّتْ بالأَرْضِ بَعْدَ الرِّيِّ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إِذا وَقَّعْنَ بالأَنْبَاثِ (١) *
* غَيْرَ خَفِيفاتٍ ولا غِراثِ *

وإِنَّمَا قالَ : « غَيْرَ خَفِيفَات » إلى آخِرِه ؛ لأَنَّها قَدْ شَبِعَتْ ورَوِيَتْ فثَقُلَتْ .

ووَقَعَ بِهِ : لامَهُ وعَنَّفَهُ .

ووَقَعَ فِي العَمَلِ وُقُوعاً : أَخَذَ .

ووَقَعَ في قَلْبِي السَّفَرُ ، وهُوَ مَجازٌ .

وواقَعَ الأُمُورَ مُوَاقَعَةً ، ووِقاعاً : داناها ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى قَوْلَ الشّاعِرِ ، - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ - :

ويُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وعِنْدَهُ
إذا عُدَّتِ الهَيْجَا وِقاعُ مُصَادِفِ(٢)

إِنَّمَا هُوَ مِنْ هٰذا ، قالَ : وأَمّا ابنُ الأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية : « وَقَعْنَ كالأَنْبَاثِ . . » .
(٢) اللسان .

ووَقَعَ عَلَى امْرَأَتِه : جامَعَها ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُراهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والوَقَاعَةُ : صَلابَةُ الأَرْضِ .

والوَقْعُ : الحَصَى الصِّغارُ ، واحِدَتُها وَقْعَةٌ .

والتَّوْقِيعُ : الإِصابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَه وتَكُفُّ دُونِي (١)

والوَقْعُ ، والوَقِيعُ : الأَثَرُ الَّذِى يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

والتَّوْقِيعُ : سَحْجٌ فى [ظَهرِ الدّابَةِ ، وَقِيلَ : فِي] (٢) أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، ورُبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعَرُ ، فنَبَتَ أَبْيَضَ .

ووَقَعَ الحَدِيدَ والمُدْيَةَ والنَّصْلَ والسَّيْفَ ، يَقَعُهاوَقْعاً : أَحَدَّهاوضَرَبَها ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذٰلِكَ إذا فَعَلْتَهُ بينَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه .

ونَصْلٌ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، وكَذٰلِكَ الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هاءٍ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

وآخَرُ مِنْهُم أَجْرَرْتُ رُمْحِي
وفِي البَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ (١)

والوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ : ما شُحِذَ بالحَجَرِ ، ويُقَال : قَعْ حَدِيدَكَ .

والوَقِيعَةُ : الْمِطْرَقَةُ ، وهو شاذٌّ لأَنَّها آلَةٌ ، والآلَةُ إِنَّما تَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ ، قالَ الهُذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ (٣)

والوَقِعُ ، ككَتِفٍ : المَرِيضُ يَشْتَكِي [رِجلَهُ مِنَ الحِجَارَة (٤)] .

وقالَ أَبُو زَيْد : يُقَالُ لِغِلافِ القارُورَةِ : الوَقْعَةُ ، والوِقَاعُ والوِقَعَةُ للجَمِيع . قُلْتُ : صَوابُه بالفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَاقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وهُم الوَقَعَةُ .

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الفِعْلَ المُتَعَدِّيَ واقِعاً ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وهٰذِه نَعْلٌ لا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

ووَقَعَ الأَمْرُ : حَصَلَ .

وفُلانٌ يُسِفُّ ولا يَقَعُ : إذا دَنَا مِنَ الأَمْرِ ثُمَّ لا يَفْعَلُه ، وهُوَ مَجازٌ .

وتَوَاقَعا : تَحَارَبَا .

[و ك ع] *

(وَكُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ،وَكَاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ ، ووَكُوعٌ ، وأَوْكَعُ :(لَؤُمَ).

(و) وَكُعَ الفَرَسُ وَكاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ : (صَلُبَ) إهابُه (واشْتَدَّ) .

(وسِقَاءٌ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمُ

(١) ديوانه /١٠٥ واللسان، وتقدم في (جرر) وضبط البَجْلِيّ بسكون الجيم من اللسان ونبه عليه في الصحاح (بجل) نسبة إلى بَجْلَة : بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جؤية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ ، واللسان وفي مطبوع التاج واللسان : (معتدى) ، والتصحيح من أشعار الهذليين ، والقافية مرفوعة ، والمُعْتَدُ : المُهَيَّأ .

(٤) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

الجِلْـدِ والخَرْزِ ، شَـدِيدُ المَخَـارِزِ ، لا يَنْضَحُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكِيعُ[1] *

وهُوَ مُغَيَّرٌ ، والرِّوايَةُ :

* كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ[2] *

العِجَلُ : جَمْعُ عِجْلَة ، وهُوَ السِّقَاءُ ، ومَكْتُـوبُهـا : مَخْرُوزُهَـا ، والبَيْـتُ للطِّرِمّاحِ ، وصَدْرُه :

* تَنَشَّفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ ودُونَهَا[2] *

(و) فى حَـدِيثِ المَبْعَثِ : « فشَقَّ بَطْنَـهُ ، وقالَ : (قَلْبٌ) وَكِيـعٌ » أَى : واعٍ مَتِيـنٌ .

(وفَرْوٌ) وَكِيـعٌ : مَتِيـنٌ .

(وفَرَسٌ وَكِيـعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ).

وقِيـلَ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِين) : وَكِيـعٌ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة .

(٢) ديوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ، والعباب : «تَنَشَّفُ أَشْوالَ النِّطافِ . . » .
وأورد العباب بيتا قبله .

(أَوْ قَلْبٌ وَكِيـعٌ : فِيـهِ عَيْنَـانِ تُبْصِـرَانِ ، وأُذُنَـانِ سَمِيعَتَانِ) وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : «تَسْمَعَان» وهٰذَا الَّذِى ذَكَرَهُ هُوَ بعَيْنِه نَصُّ حَدِيثِ المَبْعَثِ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ بـنِ يَزِيـدَ العَدَوِىِّ يَصِفُ فَرَساً :

عَبْلٌ وَكِيـعٌ ضَلِيـعٌ مُقْرَبٌ أَرِنٌ
لِلْمُقْرَباتِ أَمامَ الخَيْلِ مُغْتَرِقُ[1]

والأُنْثَـى بالهـاءِ ، وإِيّاهـا عَنَـى الفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفْـراءَ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَـةٍ
غَدَوْتُ بِهـا طَبًّا يَدِى بِرِشائِها[2]

وَفْرَاءُ ، أَىْ : وافِرَةٌ ، يَعْنِـى فَرَسـاً أُنْثَـى ، وَكِيعَـة : وَثِيقَـةَ الخَلْـقِ ، شَدِيدَةٌ ، ورِشاؤُهَا : لِجامُهَا .

(وفُلانٌ وَكِيعٌ لَكِيـعٌ ، ووَكُوعٌ لَكُوعٌ : لَئِيمٌ) ، وقَدْ وَكُعَ وَكاعَةً ، ويُقَالُ : الوَكَاعَةُ : اللُّؤْمُ ، واللَّـكَاعَةُ : الشِّدَّةُ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق» بالفاء والتصحيح من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفية
غَدَوْتُ بها طَيًّا يَدِي في رِشائها .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بها طَياً . . .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (الوَكِيعُ : الشّاةُ تَتْبَعُهَا الغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بنُ الجَرّاحِ) بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيّ بنِ فَرَسِ بنِ سُفْيَانَ بنِ الحارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدِ بنِ رُؤاسٍ الرُّؤاسِيُّ الكُوفِيُّ ، مِن كِبَارِ الزُّهّادِ وأَصْحابِ الحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ (الثَّوْرِيِّ وطَبَقَتِه) ، وعَنْهُ شُيُوخُ البُخَارِيِّ ، (ومَسْجِدُه خارِجَ فَيْدَ مَشْهُورٌ ، ماتَ بِهِ) مُنْصَرَفَه مِنَ الحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بنُ مُحْرِزٍ ، و) وَكِيعُ (بنُ عَدَس (١) أَو حَدَس : مُحَدِّثان) ، فيهِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوه ، الأَوّلُ : أَنّ عُدُساً ضَبَطَه الحافِظُ بضَمَّتَيْنِ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، والثّانِى : أَنَّ وَكِيعَ بنَ عُدُس هٰذا قَدْ ذُكِرَ فى الصَّحابَةِ ، فقَوْلُه : «مُحَدِّثٌ» مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ، والثّالِثُ : قَوْلُه : «أَوحَدَس» رُوِىَ بالتَّحْرِيكِ ، وهو قَوْلُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، وصَوَّبَه ، وإِطْلاقُه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، وقَدْ ذُكِرَ شَىْءٌ من ذٰلِكَ فى حَرْفِ السِّينِ المُهْمَلَة .

(ووَكَعَ أَنْفَهُ ، كوَضَعَ) وَكْعاً : (وَكَزَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) وَكَعَتِ (العَقْرَبُ) وَكْعاً : (لَدَغَتْ) ، ونَصُّ المُحِيطِ : ضَرَبَتْ بإِبْرَتِهَا ، ومِثْلُه نَصُّ الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للقُطامِيِّ :

سَرَى فِى جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّما
تَخَزَّمَ (١) بالأَطْرَافِ وَكْعُ العَقارِبِ (٢)

(و) وَكَعَتِ (الحَيَّةُ) وَكْعاً : (لَسَعَتْ) ، ونَصُّ أَبِى عُبَيْدٍ : وَكَعَتْهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ ، وقالَ عُرْوَةُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِيُّ - ويُرْوَى لأَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً - :

---

(١) كذا ضبط في القاموس «عدس أو حدس» بالتحريك فيهما ، وانظر قول المصنف التالى .

(١) في مطبوع التاج واللسان «تحرّم» بالحاء والراء المهملتين ، والتصحيح من الديوان واللسان (خزم) وهو من قولهم : تخزّم الشوكُ في رجْلِه : وخزَها ودخل فيها »

(٢) ديوانه ٥٢ واللسان ، ومادة (خزم) والرواية : «شَوْكُ العَقارِبِ» .

ودافعَ أُخْرَى القَوْمِ ضَرْباً خَرادِلاً
ورَمْىَ نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الأَسَاوِدِ [1]

(و) وَكَعَتِ (الدَّجاجَةُ) وَكْعاً: (خَضَعَتْ لِسِفادِ الدِّيكِ)، ونَصُّ العُبَابِ واللِّسَانِ: عِنْدَ سِفَادِ الدِّيكِ.

(و) عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: وَكَعَ (البَعِيرُ: سَقَطَ)، زادَ غَيْرُه: (وَجَعاً)، وفى العُبَابِ: مِنَ الوَجَى، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ المَطِيُّ مِنَ الوَجَى
لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِه ذَا المِزْوَدِ [2]

وَرَوَاهُ غَيْرُه «رَكَعَ» أَى انْكَبَّ وانْثَنَى، وذَا المِزْوَدِ يَعْنِى الطَّعَامَ؛ لأَنَّه فِى المِزْوَدِ يَكُونُ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: وَكَعَ (فُلاناً بالأَمْرِ) وَكْعاً: (بَكَّتَهُ).

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ في شعر عروة، وأورده محققه أيضا في زيادات شعر أبى ذؤيب/١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب، وفي اللسان: «ضربٌ خرادِلٌ» بالرفع، وعجزه في الصحاح.

(٢) اللسان.

(و) وقال الجَوْهَرِىُّ: وَكَعَ (الشَّاةَ) وَكْعاً: (نَهَزَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الحَلْبِ)، يُقَالُ: بَاتَ الفَصِيلُ يَكَعُ أُمَّهُ اللَّيْلَةَ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لأَنْتُمْ بوَكْعِ الضَّأْنِ أَعْلَمُ مِنْكُمُ
بقَرْعِ الكُمَاةِ حَيْثُ تُبْغَى الجَرَائِمُ [1]

ومِنْ كَلامِهِم: قالَتِ العَنْزُ: «احْلُبْ ودَعْ، فإِنَّ لَكَ ما تَدَعْ، وقالَتِ النَّعْجَةُ: احْلُبْ وَكَعْ، فلَيْسَ لَكَ ما تَدَعْ»، أَى: انْهَزِ الضَّرْعَ، واحْلُبْ [كُلَّ] [2] ما فِيهِ، كما فِى الصِّحاحِ.

(و) فِيهِ أَيْضاً: (الوَكَعُ، مُحَرَّكَةً: إِقْبَالُ الإِبْهَامِ عَلَى السَّبَّابَةِ مِنَ الرِّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُه)، هٰكَذا فى النُّسَخِ، والَّذِى فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ واللِّسَانِ «أَصْلُهَا» (خارِجاً كالعُقْدَةِ، وهو أَوْكَعُ، وهِىَ وَكْعَاءُ)، وقالَ غَيْرُه: الوَكَعُ: مَيْلُ الأَصَابِعِ قِبَلَ السَّبَّابَةِ، حَتَّى يَصِيرَ كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أَوْ عَرَضاً، وقَدْ

(١) اللسان.

(٢) تكملة من اللسان والعباب.

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرِّجْلِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الوَكَعُ : مَيَلانٌ فى صَدْرِ القَدَمِ نَحْوَ الخِنْصَرِ ، ورُبَّمَا كانَ فِى إِبْهَامِ اليَدِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذٰلِكَ للإماءِ اللَّوَاتِى يَكْدُدْنَ فِى العَمَلِ ، ومِن ذٰلِكَ يُقَالُ فى السَّبِّ : يا ابْنَ الوَكْعَاءِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الوَكَعُ فِى الرِّجْلِ : انْقِلابُهَا إِلى وَحْشِيِّها .

وفِى الأَساسِ : فلانٌ لايُفَرِّقُ بينَ الوَكَعِ والكَوَعِ ، فالوَكَعُ : فِى الرِّجْلِ ، والكَوَعُ : فِى اليَدِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : فِى رُسْغِه وَكَعٌ وكَوَعٌ : إذا الْتَوَى كُوعُه .

(والوَكْعَاءُ) : الأَمَةُ (الحَمْقَاءُ) الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : هِى (الوَجْعَاءُ) ، أَى الَّتِى تَسْقُطُ وَجَعاً .

(واسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه : اشْتَدَّتْ) وقَوِيَتْ ، وقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُه) .

(و) اسْتَوْكَعَ (السِّقَاءُ : مُتِّنَ) تَمْتِيناً (واسْتَدَّتْ مَخَارِزُه) بَعْدَ ما شُرِّبَتْ [1] ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واسْتَدَّتْ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوابِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالمُعْجَمَة [2] ، وهو خَطَأٌ ، وبَيْنَهَا وبَيْنَ « اشْتَدَّتْ » جِناسٌ .

(والمِيكَعَةُ ، بالكَسْرِ : سِكَّةُ الحِرَاثَةِ) الَّتِى يُسَوَّى بِهَا خَدَدُ الأَرْضِ المَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهِى الَّتِى تُسَمَّى بالفَارِسِيَّة « بَزَنْ » وقالَ غَيْرُه : هِىَ المَالَقَةُ .

(والمِيكَعُ : السِّقَاءُ الوَكِيعُ) ، كما فى العُبَابِ .

(ومَيْكَعَانُ) بالفَتْحِ ، كما يَدُلُّ له إِطْلاقُه ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فى العُبَابِ بالكَسْرِ : (ع ، لِبَنِى مازِنِ) بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، قالَ حاجِبٌ [3] :

(١) في اللسان : شُرِّب . وفي العباب : « بعد ما جُعِلَ فيه الماءُ فلا يَنْضِحُ » .

(٢) وكذا هوفي اللسان والأساس . وفي العباب : استدت (بالسين) كما في المتن .

(٣) هو حاجب بن ذبيان كما في معجم البلدان (الميكعان).

ولَقَــدْ أَتانِــى ما يَقُولُ مُرَيْثِــدٌ
بالمِيكَعَيْنِ وللــكَلامِ نَــوادِ[1]

(وواكَعَ الدِّيكُ الدَّجاجَةَ) ، مُوَاكَعَةً ووِكَاعاً : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(والأَوْكَــعُ : الطَّوِيــلُ الأَحْمَقُ) ، وهِــىَ وَكْعَــاءُ .

(و) يُقَــالُ : أَسْمَــنَ القَــوْمُ و(أَوْكَعُــوا) : إذا (سَمِنَــتْ إِبِلُهُــمْ وغَلُظَتْ) من الشَّحْمِ ، (واشْتَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ : قَلَّ خَيْرُه) ، وهو كِنَــايَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ : (جاءَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قال : (و) أَوْكَعَ (الأَمْرُ) إِيكاعاً : (وَثُقَ وتَشَدَّدَ) ، فهُوَ – إِذن – ووَكُعَ سَواءٌ.

قالَ : (واتَّكَعَ) الشَّىْءُ (كافْتَعَلَ : اشْتَدَّ) ، و(أَصْلُه اوْتَكَعَ) ، قُلِبَتِ الواوُ تــاءً ، ثُمّ أُدْغِمَتْ ، قالَ عُكّاشَــةُ[2] السَّعْــدِىُّ :

(1) العباب، ومعجم البلدان (الميكمان) .

(2) في التكملة : قال أبو محمد الفقعسى، ويقال: عكاشة ابن أبي مسعدة السعدى » .

*مُخْمَلَةً قَرَاطِفاً قَــد اتَّكَــعْ[1] *
*بِهــا مَقَرّاتُ الثَّمِيــلاتِ النُّقُعْ *

(وسِقَاءٌ مُسْتَوْكِــعٌ : لَمْ يَسِلْ مِنْــهُ شَىْءٌ) ، فإِذا سالَ فهُوَ نَغِلٌ ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰــذا مَفْهُومٌ مِنْ قَــوْلِه سابِقــاً : اسْتَوْكَــعَ السِّقَــاءُ : إِذا مَتُنَ واسْتَدَّتْ مَخارِزُه ، فإِنَّهُ حِينَئذ لا يَسِيلُ مِنْهُ شَىْءٌ ولا يَنْضَحُ ؛ لأَنَّهُ قَدْ شُرِّبَ الماءَ ، فتَأَمَّلْ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

عَبْــدٌ أَوْكَــعُ : لَئِيــمٌ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، قــالَ ابــنُ بَرِّىّ : وقَــدْ جَمَعُوه فِــى الشِّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قال :

أَحْصَنُوا أُمَّهُــمُ مِــنْ عَبْــدِهِــمْ
تِلْكَ أَفْعَــالُ القِزَامِ الــوَكَعَهْ[2]

مَعْنَى أَحْصَنُوا : زَوَّجُوا .

ورَجُــلٌ أَوْكَعُ : يَقُولُ : لا ، إِذا سُئِلَ ، عن أَبِــى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِــىِّ .

ويُقَالُ : يُعْجِبُنِــى وَكَاعَةُ حِمارِكَ ، أَى : غِلَظُه وشِدَّتُه .

(1) التكملة والعباب .

(2) اللسان ، وانظر (حصن) و(قزم) .

والوَكِيعَةُ مِنَ الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ المَتِينَةُ .

ومِنَ الأَسْقِيَةِ : ماقُوِّرَ ما ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهِ وأُلْقِىَ ، وخُرِزَ ما صَلُبَ مِنه وبَقِىَ .

وأَوْكَعَ السِّقَاءَ : أَحْكَمَه .

واسْتَوْكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُه .

واسْتَوْكَعَتِ الفِرَاخُ : غَلُظَتْ وسَمِنَتْ ، كاسْتَوْكَحَتْ .

وأَمْرٌ وَكِيعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

والمِيكَعُ ، بالكَسْرِ : الجُوالِقُ ؛ لأَنَّهُ يُحْكَمُ ويُشَدُّ ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرَّتْ فَتَاةُ مُجَاشِعٍ فِى مِنْقَرٍ
غَيْرَ المِرَاءِ كما يُجَرُّ المِيكَعُ [1]

ويُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ ما اسْتَوْكَعَتْ قُلْفَتُه ، أَى : غَلُظَتْ واشْتَدَّتْ .

* [و ل ع]

(وَلِعَ بهِ ، كوَجِلَ) ، يَوْلَعُ (وَلَعاً ، مُحَرَّكَةً ، ووَلُوعاً ، بالفَتْحِ) ، فهُوَ وَلُوعٌ ، بالفَتْحِ أَيْضاً للمَصْدَرِ والاسْمِ ، نَبَّه عليه الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : لَجَّ فِى أَمْرِهِ ، وحَرَصَ عَلَى إِيذائِهِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ والقَبُولُ ، قالَ : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِنْ كَلامِهِمْ .

وقَالَ شَيْخُنا : الفَتْحُ شَاذٌّ فيهِ ، كما نَصَّ عليهِ سِيبَوَيْهِ ، وقِياسُه الضَّمُّ ، كما هُوَ مُقَرَّرٌ فِى كُتُبِ الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظاهِرَ عِبَارَةِ الجَوْهَرِىِّ أَنَّ الوَلُوعَ اسمٌ مِنْ وَلِعْتُ بهِ أَوْلَعُ ، والَّذِى فِى اللِّسَانِ : الوَلُوعُ : العَلاقَةُ ، مِنْ أُولِعْتُ ، وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ ، مِنْ أُوزِعْتُ ، وهُمَا اسْمَانِ أُقِيمَا مُقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِىِّ .

(وأَوْلَعْتُه) إِيلاعاً ، (وأُولِعَ بهِ ، بِالضَّمِّ) إِيلاعاً ، ووَلُوعاً (فهُوَ مُولَعٌ بهِ ، بِالفَتْحِ) ، أَى بفَتْحِ اللّامِ ، أَى : أَغْرَيْتُه ، وغَرِىَ بهِ ولَجَّ ، فهُوَ مُغْرًى بهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلَعُ (وَلْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ووَلَعاناً ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

نَقَلَهُ اللِّحْيَانِيُّ ، وأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ :

فتَــراهُــنَّ عَلَــى مُهْلَتِــــهِ
يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشَّــاةُ يَلَــعْ (١)

قــالَ : أَي يَسْتَخِفُّ عَــدْوًا ، وذَكَّر الشّاةَ . قلتُ : أَي : أَرادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كما حَقَّقَه الصّــاغَانِــيُّ (٢) .

(و) قالَ غَيْرُه : وَلَعَ يَلَعُ وَلَعاناً : (كَذَبَ) ، شاهِدُ الوَلْعِ قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللّهُ عنــهُ :

لٰكِنَّهَــا خُلَّةٌ قَــدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَــا
فَجْعٌ ووَلْعٌ وإِخْلافٌ وتَبْدِيــلُ (٣)

وقــالَ ذُو الإِصْبَــعِ العَــدْوَانِــيُّ يُخَاطِبُ صاحِبَهُ :

إِلاَّ بــأَنْ تَكْذِبــا عَلَــيَّ ولَــنْ
أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِبَـــا وأَنْ تَلَعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعباب
(٢) في التكملة والعباب : « والشاة : الثَّــوْرُ . يَلَعُ : يعدو عَدْواً ليّناً ولا يجتهــد في عَــدْوِه » .
(٣) شرح ديوانه/٨ واللسان ، والعباب . والرواية في الديوان واللسان « لكنّها خُلَّــةٌ » .
(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعباب وفيه : ورواية المفضل : « ولم أَمْلِكْ بأَنْ . . » .

وشــاهِدُ الوَلَعَانِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

لِخَــلاَّبَةِ العَيْنَيْنِ كَذّابَــةِ المُنَى
وهُنَّ مِــنَ الإِخْلافِ والوَلَعَــانِ (١)

أَي هُنَّ مِنْ أَهْلِ الإِخْلافِ والكَذِبِ .

قُلْــتُ : وقــد فَسَّر الأَزْهَرِيُّ قَــوْلَ الشّاعِرِ : « والشَّاةُ يَلَعْ » فقالَ : هُــو مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعَ يَلَعُ : إِذا كَذَبَ فِي عَدْوِه ولَمْ يَجِدَّ ، وقالَ المازِنِــيُّ : الشّاةُ يَلَعُ : أَي لا يَجِدُّ فِي العَدْوِ ، فكَأَنَّهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعَ (بِحَقِّهِ) وَلْعاً : (ذَهَبَ) بِهِ .

(والوَالِعُ : الكَذّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ، كسافِرٍ وسَفَرَةٍ ، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّؤاسِيُّ :

مَتَى يَقُلْ تَنْفَــعِ الأَقْوامَ قَوْلَتُــه
إِذا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ (٢)

(ووَلْــعٌ والِــعٌ : مُبالَغَةٌ) ، كمــا يُقَــالُ : عَجَبٌ عاجِبٌ ، (أَي كَذِبٌ عَظِيمٌ) .

(و) قــالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب .

مَرَّ فُلانٌ فَـ(مـا أَدْرِى ما وَلَعَه) ، أَىْ : (مـا حَبَسَهُ) . قـالَ : (و) مـا أَدْرِى (مـا والَعَـهُ بِمَعْنَـاهُ) ، كمـا فـى الصِّحاحِ (١) .

(و) رَجُـلٌ وُلَعَـةٌ ، (كهُمَـزَةٍ : يُـولَـعُ بِمـا لا يَعْنِيـهِ) ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ .

(وبَنُو وَلِيعَةَ ، كسَفِينَةٍ : حَىٌّ مِن كِنْدَةَ) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لِعَلِـىِّ بـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم .

أَبِـى العَبّاسُ قِـرْمُ بَنِـى قُصَىٍّ
وأَخْوَالِـى المُلُوكُ بَنُو وَلِيعَـهْ (٢)

هُمُو مَنَعُوا ذِمَارِى يَـوْمَ جـاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وبَنُـو اللَّكِيعَـهْ

وكِنْـدَةُ مَعْـدِنٌ لِلْمُلْكِ قِـدْمـاً
يَزِيـنُ فِعـالَهُم عِظَمُ الدَّسِيعَـهْ

(ووالِعٌ : ع) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والوَلِيـعُ) ، كأَمِيـرٍ : (الطَّلْعُ) ما دامَ (فى قِيقائِه) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، زادَ الصّاغَانِـىُّ : كأَنَّه نَظْمُ اللُّؤْلُؤِ ، وزادَ صاحِـبُ اللِّسَـانِ : فِـى شِـدَّةِ بَيـاضِه ، وقِيلَ : هُوَ الطَّلْعُ قَبْـلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ قَوْلَ الشّاعِرِ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وتَبْسِمُ عَنْ نَيِّـرٍ كالـوَلِيـعِ
تُشَقِّـقُ عَنْـهُ الرُّقاةُ الجُفُوفَا (١)

الرُّقـاةُ : الَّذِينَ يَرْقَوْنَ إِلى النَّخْلِ ، والجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِوِعَاءِ الطَّلْعِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الوَلِيـعُ مادامَ فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وهُـوَ الإِغْرِيضُ ، وقـالَ ثَعْلَبٌ : ما فِـى جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : ما دَامَ فِـى الطَّلْعَةِ أَبْيَضَ ، قالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُه وَلِيعَـةٌ ، وبـهِ سُمِّـىَ الرَّجُـلُ .

(وأَوْلَعَهُ بـه : أَغْرَاهُ) بِهِ (٢) ، فهُوَ مُولَـعٌ بـه ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّوْلِيـعُ : اسْتِطـالَةُ البَلَقِ) ، كَمـا فى الصِّحـاحِ ، زادَ غَيْـرُه : وتَفَرُّقُه ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

(١) الذى فى الصحاح المطبوع : « وماأدرى ماوالعته» وكذا فى اللسان، وعلق عليه مصححه فى هامشه بعبارة القاموس.
(٢) اللسان، والثالث أيضا فى (دسع) وتقدم الثانى فى(لكع).

(١) اللسان ، وانظر (جفف) ، والعباب
(٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس فى إحدى نسخه، ونبه عليه فى هامشه .

*فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وبَلَقْ[1] *
* كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لِرُؤْبَةَ: إِنْ كانَتِ الخُطُوطُ فقُلْ: كأَنَّهَا، وإِنْ كانَ سَوَادٌ وبَيَاضٌ فقُلْ: كأَنَّهُمَا، فقالَ:

* كأَنَّ ذا - وَيْلَكَ - تَوْلِيعُ البَهَقْ[2] *

كَمَا فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: ورِوايَةُ الأَصْمَعِيِّ: «كأَنَّهَا»، أَي: كأَنَّ الخُطُوطَ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: فإِذا كانَ فِي الدّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الأَلْوانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ، فذٰلِكَ التَّوْلِيعُ، (يُقَال: بِرْذَوْنٌ) مُوَلَّعٌ (وثَوْرٌ مُوَلَّعٌ، كمُعَظَّمٍ)، وكذٰلِكَ الشّاةُ والظَّبْيَةُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِابْنِ الرِّقاعِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

مُوَلَّعٌ بِسَوادٍ فِي أَسافِلِهِ
مِنْهُ اكْتَسَى، وبِلَوْنٍ مِثْلِه اكْتَحَلاَ[3]

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ:

يَنْهَسْنَهُ ويَذُودُهُنَّ ويَحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ[1]

أَي: مُوَلَّعٌ فِي طُرَّتَيْهِ.

(واتَّلَعَ فُلاناً والِعَةٌ)، هٰكذا فِي النُّسَخِ، وهُوَ عَلَى افْتَعَل، والّذِي نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عَن ابْنِ السِّكِّيتِ: اتَّلَعَتْ فُلاناً والِعَةٌ (أَي: خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُه). وفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: وَلَعَ فُلاناً والِعٌ، ووَلَعَتْهُ والِعَةٌ، واتَّلَعَتْه والِعَةٌ، أَي: خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُهُ (فلا أَدْرِي أَحَيٌّ هُو أَوْ[2] مَيِّتٌ) ومِثْلُه فِي التَّكْمِلَة[2].

(ورَجُلٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ) ومُوتَلَهُ القَلْبِ، ومُتَّلَعُ القَلْبِ، ومُتَّلَهُ القَلْبِ، أَي: (مُنْتَزَعُهُ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

وُلِعَ بِهِ، كعُنِيَ: أُغْرِيَ بِهِ، قالَ شَيْخُنَا: وهُوَ الأَكْثَرُ فِي الاسْتِعْمَالِ، كمَا فِي شُرُوحِ الفَصِيحِ.

(1) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب والثاني في الأساس والمقاييس ٦/١٤٤.
(2) اللسان والعباب.
(3) اللسان، وانظر (عقق) وأورد معه بيتا قبله.

(1) شرح أشعار الهذليين /٢٩ واللسان، وتقدم صدره في (نهش) بروايته بالشين المعجمة؛ وورد في العباب بالشين والسين المهملة.
(2) في اللسان والتكملة والعباب: أَم ميِّتٌ وهو الصحيح.

قالَ : وفِـى المِصْباحِ أَنَّه يُقَـالُ أَيْضـاً : وَلَعَ ، كمَنَـعَ ، وقـد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَقْصِيـراً .

والوُلُوعُ بالضَّمِّ : الـكَذِبُ ، هٰكَذا نَقَلَهُ فِـى مَصَـادِرِ وَلَعَ وَلْعاً : إذا كَذَبَ .

قلتُ : وقـد سَبَقَ عَن الصّاغَانِـىِّ وغَيْرِه أَنَّ ضَمَّ واوِه لَيْسَ بمَسْمُوعٍ ،

وأَوْلَعَـهُ بـهِ : صَيَّرَه يُولَـعُ بهِ ، قالَ جَرِيـرٌ :

فأَوْلِـعْ بالعِفَـاسِ بَنِـى نُمَيْـرٍ
كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَـرِ الغُرَابَا[1]

ولَهُ بـهِ وَلَعٌ ، وهو وَلِعٌ ككَتِفٍ .

وتَوَلَّـعَ بفُلانٍ : يَذُمُّه ويَشْتُمُـه ، وهو مُتَوَلِّـعٌ بعِرْضِـه يَقْذِفُ[2] فِيه .

وقـال عَرّامٌ : يُقَالُ : بِفُلانٍ مِنْ حُبِّ فُـلانَةَ الأَوْلَعُ ، والأَوْلَقُ ، وهُوَ : شِبْـهُ الجُنُونِ ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد سَبَـقَ للمُصَنِّفِ فى الهَمْزَة ، ونَبَّهْنَـا هُنَـالِكَ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .
(٢) في الأساس المطبوع «يدق» بدل « يقذف » .

وإِيتَلَعَـتْ فُلانَـةُ قَلْبِـى ، أَى : انْتزَعَتْ .

والتَّوْلِيـعُ : التَّلْمِيـعُ مِـنَ البَرَصِ وغَيْرِه ، يُقَال : رَجُلٌ مُوَلَّعٌ ، أَى : بِـهِ لُمَـعٌ مِنْ بَرَصٍ .

ووَلَّـعَ اللهُ جَسَدَه ، أَى: بَرَّصَـهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَال : أُخِـذَ ثَوْبِـى ومـا أَدْرِى ما وَلَعَ بـهِ ، أَى : ذَهَبَ بـهِ .

ويُقَال : إِنَّكَ لا تَدْرِى بمَنْ يُولِـعُ هَرِمُك ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

والوَلائِـعُ ، هِـىَ : القَبِيلَةُ الَّتِـى ذَكَرَهَـا المُصَنِّـفُ ، وقـد جَمَعَـهُ الشّاعِرُ[1] عَلَى حَدِّ المَهَالِبِ والمَنَاذِرِ ، فقَـالَ :

تَمَنَّى ـ ولَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ ـ مُحَرِّثاً[2]
لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ[2] الوَلائِعَـا[3]

(١) هو غالب بن رزين، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ ونسب في اللسان إلى الجموح ، وليس له .
(٢) في مطبوع التاج واللسان « لَدَيْهِ مُجَرِّباً » وفيهما أيضا « يستجير » بالجيم، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين .
(٣) شرح أشعار الهذلين ٨٧٣ و ١٣٢٩ واللسان .

واسْتَعْمَلَتِ العامَّةُ الوَلَعُ بِمَعْنَى: الشَّوْقِ، والتَّوْلِيع بمَعْنَى: إِيقادِ النَّارِ، وبمَعْنَى: التَّشْوِيق.

[و م ع] *

(الوَمْعَةُ) بالفَتْحِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هِي (الدُّفْعَةُ مِنَ الماءِ)، والوَعْمَةُ (١): ظَبْيَةُ (٢) الجَبَلِ. هكذا في العُبابِ وفي التَّكْمِلَةِ: من الماءِ، والَّذِي في التَّهْذِيبِ: مِنَ المعاءِ(٣)، وهكذا نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ، فتَأَمَّلْ.

[و ن ع] *

(الوَنَعُ، بالنُّونِ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: لُغَةٌ (يمانِيَةٌ، يُشَارُ بِها إِلَى الشَّيْءِ اليَسِيرِ)، كذا نَصُّ العُبابِ والتَّكْمِلَةِ، وفي اللِّسانِ: إِلَى الشَّيْءِ الحَقِيرِ، وقالَ ابنُ سِيدَه: لَيْسَ بثابتٍ.

(فصل الهاءِ) مع العين

[هـ ب ر ك ع] *

(الهَبَرْكَعُ، كسَفَرْجَلٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (القَصِيرُ) وأَنْشَدَ:

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودَناً هَبَرْكَعَا * (١)

كذا في العُبابِ، والتَّكْمِلَةِ، واللِّسانِ.

[هـ ب ع] *

(هَبَعَ) الفَصِيلُ، (كمَنَعَ، هُبُوعاً)، بالضَّمِّ، (وهَبَعاناً)، مُحَرَّكَةً: مَشَى ومَدَّ عُنُقَه.

(أَو الهُبُوعُ) والهَبْعُ: (مَشْيُ الحُمُرِ) البَلِيدَةِ، وقد هَبَعَتْ: مَشَتْ مَشْياً بَلِيداً، وقالَ بَعْضُهم: الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ، وهُوَ مَشْيُها (خاصَّةً).

(أَو) الهُبُوعُ: (أَنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ

---

(١) في مطبوع التاج الومعة والتصحيح من اللسان والتهذيب.

(٢) كذا في اللسان، وفي مادة (وعم): «خطّة في الجبَل تخالف سائر لَوْنه» وذكر الوعمة هنا من باب بيان اختلاف المعنى لاختلاف ترتيب الحروف في الكلمة وتقليبها.

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان والذى فى التهذيب ٣/٢٠٤ «من الماء».

(١) العباب، والتكملة، والجمهرة ٣/٣٧٢ وبعده:

* قالَتْ أُرِيدُ الناشِئَ السَّرَعْرَعا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ) ، وفِي اللِّسَان : مِنْ كُلِّ جانِبٍ .

(و) الهُبَعُ (كصُرَدٍ : الحِمَارُ) ، سُمِّيَ بِهِ لهُبُوعِهِ .

(و) أَيضاً : (الفَصِيلُ يُنْتَجُ) في حَمَارَّةِ القَيْظِ ، (أَو) الَّذِي نُتِجَ (فِي آخِرِ النِّتَاجِ) ، يُقَال : مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ ، وعلَى هٰذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، والأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ الكِفَايَةِ ، وفي الصِّحاحِ : قالَ الأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ ، ومِثْلُهُ في العُبَابِ ، وفي اللِّسَانِ : قالَ الأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ عُمَرَ قالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الهُبَعُ هُبَعاً ؟ قالَ : لأَنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ فِي رِبْعِيَّةِ النِّتاجِ ، أَي : في أَوَّلِهِ ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيْفِيَّةِ ، فإِذا ماشَى[1] الرِّباعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَه ؛ لأَنَّها أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ ، أَي : اسْتَعَانَ بِعُنُقِه في مِشْيَتِه ، انْتَهى ، الواحِدَةُ هُبَعَةٌ ، و(ج : هُبَعاتٌ ، وهِبَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذا في اللِّسَانِ ، وجَوَّزَه صاحِبُ المُحِيطِ ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ قَالَ : لا يُجْمَعُ هُبَعٌ عَلَى هِباعٍ ، كَما لا يُجْمَعُ رُبَعٌ علَى رِباعٍ ، هٰكذا هو فِي نُسْخَةِ الصِّحاحِ المَوْثُوق بها ، والصَّوابُ : « كما يُجْمَعُ رُبَعٌ عَلَى رِباعٍ » كَما في العُبَابِ واللِّسَانِ ، وقد مَرَّ فِي «رب ع» أَن رُبَعاً يُجْمَعُ عَلَى رِباعٍ وأَرْباعٍ ، والرُّبَعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبَعاتٍ ورِباعٍ ، وذَكَرْنا هُنالِكَ أَنَّ رِباعاً في جَمْعِ رُبَعٍ شاذٌّ ، وكَذٰلِكَ أَرْبَاعٌ ؛ لأَنَّ سِيبَوَيْه قالَ : إِنَّ حُكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكَسَّرَ عَلَى فِعْلانٍ[1] ، في غالِبِ الأَمْرِ ، فتَأَمَّلْ .

[(و) المُهْبِعُ ، (كمُحْسِنٍ : صاحِبُه) ، أَي الهُبَعِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

---

(١) في مطبوع التاج : « فإذا ما مشى » والتصحيح من العباب ، والنص فيه .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : « فإذا ماشى . . . الخ » عبارة اللسان : «فتقوى الرّباع قَبْله ، فإذا ما شاهـا أبطرته» .

(١) في مطبوع التاج : (فعلات) بالتاء ، والتصحيح من اللسان مادة (ربع) ، والنص فيه .

(واسْتَهْبَعَ البَعِيرَ) أى : أبْطَرَهُ ذَرْعَهُ ، و (حَمَلَهُ عَلَى الهُبُوعِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأنْشَدَ قَوْلَ الرّاجِزِ :

* يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ المُحَاذِى[(١)] *

قلتُ : وهو قَوْلُ عَمْرِو بنِ حُمَيْلٍ ، ويُقَال : ابنُ حَمِيلٍ[(٢)] ، يَصِفُ جَمَلاً ، وأَوَّلُهُ :

* كأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المَلاَّذِ[(٣)] *

* ذَرْعَ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ *

* يَسْتَهْبِعُ ... إلى آخِرِه . *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهابِعُ ، والهَبُوعُ ، منَ الإِبِلِ : الّذِى يَسْتَعْجِلُ ويَسْتَعِينُ بعُنُقِهِ ، وأنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

وإنِّى لأَطْوِى الكَشْحَ مِنْ دُونِ ما انْطَوَى
وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ[(٤)]

أراد : أَقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ ، فأَتْبَعَ الجَرَّ .

وإِبِلٌ هُبَّعٌ ، كسُكَّرٍ ، قالَ العَجّاج[(١)] :

* كَلَّفْتُهَا ذا هَبَّةٍ هَجَنَّعَا[(٢)] *

* غَوْجاً[(٣)] تَبُذُّ الذّامِلاتِ الهُبَّعَا *

والهَوابِعُ : الحُمُرُ البَلِيدَةُ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* فأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوابِعَا[(٤)] *

* فِى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

الأَلاكِعُ : الأَوْسَاخُ .

[هـ ب ق ع] *

(الهَبْقَعُ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ : القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(والهَبَنْقَعُ ، كسَمَنْدَلٍ : المَزْهُوُّ

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : (جميل) الجيم (تصحيف) ، والتصحيح من العباب .
(٣) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم فى (شوذ) ، والعباب فى أربعة أبيات .
(٤) اللسان .

(١) وكذا فى اللسان ، والتكملة والعباب : « رؤبة » وهو الصواب .
(٢) ديوان رؤبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : عوجا (بالعين المهملة) والتصحيح من التكملة والعباب ، والغَوْجُ من الإبِلِ : الوسِيعُ الصَّدْرِ .
(٤) اللسان ، والعباب ، والضبط منه .

الأَحْمَقُ المُحِبُّ لمُحادَثَةِ النِّسَاءِ)، كذا فِى الصِّحاحِ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دَرَيْدٍ أَيْضاً، وفى المُحِيطِ: الَّذِى يُحِبُّ حَدِيثَ النِّساءِ.

(و) فيهِ أَيْضاً: الهَبَنْقَعُ: (مَنْ يَسْأَلُ النّاسَ وَفِى يَدِه عَصاً)، وفى اللِّسَانِ: الَّذِى يَجْلِسُ عَلَى عَقِبَيْهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصابِعِه يَسْأَلُ النّاسَ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: الهَبَنْقَعُ (: مَنْ إذا قَعَدَ فى مَكَان لَمْ يَبْرَحْه)، [يُقَالُ: رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ: لازِمٌ بمَكَانِه[1]] وصاحِبُ نِسْوَانٍ، وأَنْشَدَ:

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ[2] *

أَخْبَرَ أَنَّه صاحِبُ نِساءٍ، وقال شَمِرٌ: هُوَ الَّذِى يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بابَكَ فِى طَلَبِ ما عِنْدَكَ، ولايَبْرَحُ.

(و) الهَبَنْقَعَةُ (بهاءٍ: الهِدْلِقُ المُسْتَرْخِى المَشَافِرِ مِنَ الإِبِلِ)، نَقَلَه ابنُ فارِسٍ.

(و) الهَبَنْقَعَةُ: (قُعُودُكَ عَلَى عُرْقُوبَيْكَ قائِماً عَلَى أَطْرَافِ أَصابِعِكَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، (أَو هِىَ: الإِقْعَاءُ مَع ضَمِّ الفَخِذَيْنِ وفَتْحِ الرِّجْلَيْنِ)، ومِنْهُ قَوْلُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ: «أَبْغَضُ كَنَائِنِى إِلَىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ، الَّتِى تَمْشِى الدِّفِقَّى، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ»، وقِيلَ: هُوَ قُعُودُ الاسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ، وقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَرَبَّعَ، ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَه فِى تَرَبُّعِهِ.

(واهْبَنْقَعَ) الرَّجُلُ: (جَلَسَ الهَبَنْقَعَةَ)، وهى جِلْسَةُ المَزْهُوِّ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ: قَصِيرٌ مُلَزَّزٌ، والنُّونُ زائِدةٌ.

والهَبَنْقَعُ: الذى لايَسْتَقِيمُ فى قَوْلٍ، أَو فِعْلٍ، ولا يُوثَقُ بهِ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ الَّذِى أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ:

وَمُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إِذا ما أُنْكِحُوا
غَدَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ[1]

(١) تكملة من كلام ابن الأعرابى فى اللسان.
(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(١) ديوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا)، والصحاح، والعباب، ويأتى فى (نبل).
وفى اللسان (غذا) قال ابن برى: وروى أبو عبيد البيت «إذا ما أنكحوا» بفتح الهمزة والكاف، مبنياً للفاعل.

وامْـرَأَةٌ هَبَنْقَعَـةٌ : حَمْقَـاءُ فِـى جُلُوسِهَـا وأُمُورِهَـا .

[هـ ب ل ع] *

(الهِبِلَّـعُ ، كعَمَلَّس ، وقِرْطاسٍ ، ودِرْهَـم) ، الأُولَى عَـنِ اللَّيْـثِ ، والثّانِيَـةُ عَـن ابْـنِ دُرَيْـدٍ ، وعَلَى الثّالِثَـة اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ : هـو (الأَكُولُ) ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحا جَحافِلَهُ جُـرافٌ هِبْلَعُ (١)

وزادَ اللَّيْثُ : هُوَ الأَكُولُ (العَظِيمُ اللَّقْمِ ، الواسِعُ الحُنْجُورِ) .

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : وقِيلَ : إِنَّ هَـاءَ هِبْلَـعٍ زائِدَةٌ ، فيَكُونُ مِـنَ البَلْعِ ، وقـد قَدَّمْنَـا الإِشارَةَ إليـه .

(و) الهِبْلَعُ (كدِرْهَمٍ : الـكَلْبُ السَّلُوقِـىُّ).

(و) هِبْلَـعٌ أَيْضـاً : اسْمُ (كَلْـب بعَيْنِه) قالَ رُؤْبَةُ :

* والشَّدُّ يُدْنِـى لاحِقاً وهِبْلَعَا (١) *
* وصاحِبَ الحِرْجِ ، ويُدْنِى مَيْلَعَا *

لاحِقٌ ، وهِبْلَعٌ ، ومَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلابٍ بـأَعْيَانِهَا (٢) ، وأَرادَ بصاحِبِ الحِرْجِ كَلْبـاً ذَا وَدْعَة تُعَلَّـقُ عَلَى الكِلابِ تُحَسَّنُ بِهَـا ، وقِيلَ (٣) : إِنَّ هاءَ هِبْلَعٍ زائِدَةٌ ، وليسَ بقَوِىٍّ .

قلت : وزِيَادَةُ هـائِه وهـاءِ هِجْرَعٍ نُقِـلَ عَنِ الأَخْفَشِ ، كما ذَكَرَهُ ابـنُ خالَوَيْهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الهِبْلَعُ ، كدِرْهَمٍ : اللَّئِـيمُ .

وعَبْـدٌ هِبْلَعٌ : لا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ ، أَوْلا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

وقالَ اللَّيْثُ : الهُلابِـعُ والهُبَالِعُ : اللَّئِـيـمُ ، وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِـى زُرَيْقاً طائِعَا (٤) *
* عَبْدَ بَنِـى عائِشَـةَ الهُـلابِعَا *

(١) ديوانه/٣٤٥ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ، والصحاح والعباب وفيه : تهجو الفرزدق .

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم فى (ملع) .
(٢) فى المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعباب .
(٣) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريبا، فهو تكرار .
(٤) اللسان (هلبع) البيت الثانى ، والعباب (البيتان) .

وسَيَأْتِى فى « هلبع » .

[هـ ت ع] *

(هَتَعَ إِلَيْهِم ، بالمُثَنّاة) الفَوْقِيَّة ، (كَمَنَعَ) ، هَتْعاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ فِى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَه فى العُبَاب ، قال ابْنُ دُرَيْد : أَىْ (أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعاً) مِثْلُ : هَطَعَ سَواء ، ومثله فِى اللّسَان .

[هـ ج ر ع] *

(الهِجْرَعُ ، كدِرْهَم) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الهَجْرَعُ ، مِثالُ : (جَعْفَرٍ :) لُغَةٌ فى الهِجْرَع ، كدِرْهَم ، وهُوَ (الأَحْمَقُ) من الرِّجالِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، قالَ :

ولأَقْضِيَنَّ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرِهَا
بِقَضَاءِ لا رِخْوٍ ولَيْسَ[1] بهِجْرَعِ

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ) ومِثْلُه لابْنِ سِيدَه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ، وهِرْجَعٌ[1] ، قالَ أَبُو نَصْرٍ : سَأَلْتُ الفَرّاءَ عَنْهُ فكَسَرَ الهاءَ ، وقالَ : هُو نادِرٌ ، وقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (المَمْشُوقُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : الهِجْرَعُ : (المَجْنُونُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : هُو (الطَّوِيلُ الأَعْرَجُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهِجْرَعُ : (الكَلْبُ السَّلُوقِىُّ الخَفِيفُ).

قُلْتُ : واختُلِفَ فِى هاءِ هِجْرَعٍ ، فقَالَ شَيْخُنَا : قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان -كابْنِ عُصْفُورٍ- : زَعَمَ أَبُو الحَسَنِ أَنَّ هاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ للإِلْحاقِ بدِرْهَمٍ ، كهِبْلَعٍ ؛ لأَنَّ الهِجْرَعَ : الطَّوِيلُ ، فكأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ الجَرْعِ ، وهُو المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ ، وصَحَّحَ فى المُمْتِعِ الزِّيادَةَ فِى هِبْلَعٍ ؛ لوُضُوحِ الاشْتِقَاقِ ، لاهِجْرَعٍ ؛ لِبُعْدِه ، وقالَ أَبُو الفَتْحِ : لا أَرَى بَأْساً فِى زِيادَتِهَا .

(١) اللسان ، والعباب .

(١) انظر مادة (هرجع) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، والجَبَانُ ، ونَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

قُلْتُ : فإِذًا يَكُونُ مِنَ الأَضْدادِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : الهِجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الأَصْمَعِىّ ، والأَحْمَقُ عِنْدَ أَبِى عُبَيْدَةَ ، والجَبَانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .

[ه ج ز ع]

(الهِجْزَعُ ، كدِرْهَمٍ) ، بالزّاىِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، وهُوَ (الجَبَانُ ، لأَنَّهُ) مَأْخُوذٌ (مِن الجَزَعِ) ، وهُوَ الخَوْفُ ، كذا (عَنِ اللِّحْيَانِىِّ) فى نَوَادِرِه .

وقَدْ سَبَقَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى «جزع » وذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنْ أَبِى الفَتْحِ أَنَّ هاءَه بَدَلٌ مِن الهَمْزَةِ ، قالَ : ونَظِيرُه : هِبْلَعٌ وهِجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ البَلْعِ والجَرْعِ ، ولَمْ يَعْتَبِرْ سِيبَوَيْهِ ذٰلِكَ .

قلتُ : وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وابنُ بَرِّىّ فِى التَّرْكِيبِ الَّذِى سَبَقَ قَبْلَه ، كما أَشَرْنَا إِلَيْه ، ولا إِخالُه إلاّ تَصْحِيفاً مِنْهُما ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ واعْتَبِرْهُ .

[ه ج ع] *

(الهُجُوعُ بالضمِّ ، والتَّهْجَاعُ) ، بالفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقاً ، وقِيلَ : (لَيْلاً) ، هٰكذا خَصَّهُ بَعْضُهُم ، ومنهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ (١)﴾ وقَدْ يَكُونُ الهُجُوعُ بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

قَفْرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، ولَسْتُ بنائِمٍ
وذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الجِرَانِ وِسادِى (٢)

(أَو التَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ) ، والهُجُوعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ ، هٰكذا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُهم ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِى فَمَا
أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ (٣)

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .
(٢) ديوانه / ٣٣٠ واللسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت ضبط الديوان .
(٣) المفضلية (٧٥ : ٤) ، واللسان والعباب . وتقدم فى (حصص) .

وَقَــدْ (هَجَــعَ ، كمَنَــعَ) ، هَجْعــاً وهُجُوعاً ، فهُوَ هاجِــعٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الخَيَالُ لِمَىٍّ هاجِعــاً لَعِبَــتْ
بِــهِ التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ (١)

وقــالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

لا أُلاَقِيهَــا وقَلْبِــى عِنْدَهَــا
غَيْرَ إِلْمَــامٍ إذا الطَّرْفُ هَجَعْ (٢)

(وهُم هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُخْطَفَةِ (٣) الأَرْجَاءِ أَزْرَى بِنَيِّهَا (٣)
جِذَابُ السُّرَى بالقَوْمِ والطَّيْرُ هُجَّعُ (٤)

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْــهُ :

أَمِــنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِــى السَّمِيــعُ
يُؤَرِّقُنِــى وأَصْحابِى هُجُوعُ (٥) ؟ :

(والهَجِيعُ ، مِنَ اللَّيْلِ) ، كأَمِيرٍ : (الطَّائِفَةُ) منــه ، كالهَزِيــعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَدْ حُكِىَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١) ديوانه / ٧ ، والعباب .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٧) ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : « بمخطوفة الأحشاء أرزى بينها » والمثبت من العباب والديوان والنَّىّ : الشحم .
(٤) ديوانه / ٣٤٧ ، والعباب .
(٥) الأصمعية (٦١ : ١) ، والعباب .

(والهِجْــعُ والهِجْعَةُ ، بكَسْرِهِمَــا ، و) هُجَعٌ ، (كصُرَدٍ ، و) هَجِــعٌ ، مثل : (كَتِفٍ ، والمِهْجَــعُ ، كمِنْبَرٍ) نَقَــلَ الجَوْهَــرِىُّ مِنهــا الثَّالِثَــةَ والخامِسَةَ : (الغافِلُ) عَمّا يُرَادُ بهِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ ، وأَصْلُه مِنَ الهُجُوعِ : النَّــوْمُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، ويُقَــال : هُــوَ الأَحْمَقُ السَّرِيــعُ الاسْتِنــامَةِ إلَى كُلِ أَحَــدٍ ، وفى الأَساسِ : رَجُلٌ هُجَــعٌ : يَسْتَنِيــمُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(ومِهْجَــعُ بــنُ صالِحٍ :) مَــوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، رَضِىَ اللهُ عنــهُ : أَوَّلُ شَهِيــدٍ اسْتُشْهِــدَ يَــوْمَ بَــدْرٍ (وهُجَيْعُ بنُ قَيْسٍ) ، الأَوَّلُ كمِنْبَرٍ ، والثّانِــى (كزُبَيْر : صَحَابِيّان) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمــا . قُلْتُ : وفِيــهِ نَظَــرٌ من وَجْهَيْــنِ ، الأَوَّل : أَنَّ الثّــانِــىَ هُــوَ هَجَنَّــعٌ ، كعَمَلَّس ، هٰــكَذَا ضَبَطَــهُ الذَّهَبِــىُّ ، وابنُ فَهْــدٍ ، ومــا ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ تَصْحِيــفٌ ، والثّانِــى : أَنَّ الَّذِى صَحَّ عِنْدَهُم أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) فى مطبوع التاج ، (لكل) ، والمثبت لفظ الأساس .

ولا صُحْبَةَ لَهُ ، وقالَ أَبــو حاتِــمٍ : حَدِيثُه عَنْ عَلِــيٍّ مُرْسَلٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(وهــجَعَ) الطَّعَامُ (جُوعَهُ : كَسَرَهُ) ، وكذٰلِكَ هَجَأَهُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ ، (كأَهْجَعَــهُ) إِهْجَاعــاً ، كأَهْجَــأَه ، (فَهجَعَ) جُوعُه ، أَي انْكَسَرَ ، ولَمْ يَشْبَعْ بَعْــدُ ،(لازِمٌ مُتَعَــدٍّ) ، وعَلَى لُزُومِــه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، ورَواهُ غَيْرُه عن ابْنِ شُمَيْلٍ ،وذَكَرَ أَهْجَعَه فِــي المُتَعَدِّى .

(وطَرِيــقٌ تَهْجَــعُ) ، كتَمْنَــعُ : (واسِــعٌ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(ورَكِــبَ) الــرَّجُــلُ (هَجاعِ) ، كقَطَــامِ ، أَى : رَكِبَ رَأْسَه ، كهَجاجِ عن العُزَيْزِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* وقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِى هَجَاعِ [1] *

وقالَ الصّاغَانِــيُّ : هو(تَصْحِيفٌ ، صَوابُــه هَجا جِ) ، وكَذٰلِكَ هُوَ فِــي الشِّعْرِ ،وهو للمُتَمَرِّسِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ الصُّحَارِيّ ،وصَدْرُه :

* فلا تَدَعِ اللِّئَــامُ سَبِيلَ غَــيٍّ *

(١) العباب، وتقدم فى (هجج) على الصواب فى إنشاده والرواية : «فلا يــدع . . » .

[]ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءُ هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ ، وهَوَاجِــعُ ، وهَوَاجِعَاتٌ : جَمْــعُ الجَمْعِ .

وهَجَّعَ القَوْمُ تَهْجِيعــاً : نامُوا ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وطَرَقَنِــى بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْــلِ ، وهَجْعَةٍ مِنْه ، أَىْ : طائِفَةٍ مِنْهُ .

وأَتَيْتُ فــلاناً بَعْــدَ هَجْعَةٍ ، أَيْ : بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

والهِجْعَةُ ، بالكَسْرِ ، مِنَ الهُجُوعِ ، كالجِلْسَةِ من الجُلُوسِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

ورَجُلٌ هُجَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ : أَحْمَقُ غافِلٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

ويُقَــال : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَخَدَعَنِــى ، وهــو مَجَازٌ .

[هـ ج ن ع] *

(الهَجَنَّــعُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّوِيــل الضَّخْــمُ) ، عــن الأَصْمَعِــيِّ ، نَقَــلَــهُ الجَــوْهَــرِيُّ فــــى

تَرْكِيبِ «هـ ج ع» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ :

هَجَنَّعٌ راحَ فِى سَوْداءَ مُخْمَلَةٍ
مِنَ القَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدَبُ[1]

قُلْتُ : وهُوَ يَصِفُ ظَلِيماً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الذَّكَرُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعامِ .

وقالَ غَيْرُه : الهَجَنَّعُ : الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ مِنَ الرِّجَالِ ، وقِيلَ : الطَّوِيلُ الجافِى .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَجَنَّعُ (: الشَّيْخُ الأَصْلَعُ) .

(و) أَيْضاً : (الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ وبِهِ قُوَّةٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* جَذْباً كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجَنَّعِ[2] *

(وهِىَ) أَى : النَّعامَةُ (بهاءٍ) هَجَنَّعَةٌ .

قالَ : (و) الهَجَنَّعُ (مِنْ أَوْلادِ الإِبِلِ : ما يُوضَعُ فى حَمارَّةِ القَيْظِ) وقَلَّما يَسْلَمُ حَتَّى[1] يَقْرَعَ رَأْسُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهَجَنَّعُ : الأَسْوَدُ .

وهَجَنَّعُ بنُ قَيْسٍ حَدِيثُه مُرْسَلٌ ، وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّفُ ، كما تَقَدَّمَتِ الإِشارَةُ إِلَيْه .

وجَمْعُ الهَجَنَّعِ : هَجانِيعُ ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

عَقْماً ورَقْماً وحارِيًّا تُضَاعِفُه
عَلَى قَلائِصَ أَمْثَالِ الهَجَانِيعِ[2]

[هـ د ع] *

(هِدَعْ ، بكَسْرِ الهاءِ ساكِنَةَ العَيْنِ) ، أَى مع فَتْحِ الدّالِ ، (وبِسُكُونِ الدالِ مَكْسُورَةَ العَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَها الصّاغانِىُّ[3] ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) ديوانه /٢٩ واللسان، وانظر : (هدب) و(قطف) و(خمل) ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(١) كذا في العباب، وفي اللسان والتكملة: «من قَرَعِ الرأس» .
(٢) اللسان . وانظر (حـير) .
(٣) لفظه في التكملة : « هِدِعِ ــ بالكسر : لغة ضعيفة في هِدَعْ بفتح الدال وتسكين العين » وهو أوضح من عبارة المصنف .

الجَوْهَرِىُّ ، قال : وهِــى (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَــا صِغَارُ الإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قــالَ اللَّيْــثُ : ولا يُقَــالُ ذٰلِكَ لِجِلَّتِهَــا ، ولا لِمَســانِّها ، قالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً ســاوَمَ رَجُلاً بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَــه منه [مُسِنًّا] [1] فقالَ لهُ البائِــعُ : هٰذا جَمَلٌ بازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فقَالَ لهُ المُشْتَرِى : هٰذا بَكْرٌ ، فقالَ لهُ البائِعُ : هُوَ مُسِنٌّ ، فبَيْنَمــا هُمَا كذٰلِكَ إِذْ نَفَرَ البَكْرُ ، فقــالَ صاحِبُ البَكْرِ – يُسَكِّنُ نِفَــارَه – : هِـدَعْ هِـدَعْ ، فقــالَ المُشْتَرِى : «صَدَقَنِــى سِنَّ [2] بَكْرِه» وإِنَّمَا يُقَال : هِدَعْ لِلْبَكْرِ لِيَسْكُنَ .

(والهَوْدَعُ) كجَوْهَرٍ : (النَّعَامُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ الأَخِيرُ :

أَجُــولُ عَلٰى سائِــحٍ قــارِحٍ
كَمَا جالَ بالهَــدَّةِ الهَــوْدَعُ [3]

[هـ د ل ع] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهُنْدَلِــع ، بضَمِّ الهــاءِ ، وسُكُونِ النُــوْنِ [1] ، وفَتْــحِ الــدّالِ وكَسْــرِ الّلامِ : بُقَيْلَةٌ ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّــةٌ ، فإِذا صَــحَّ أَنَّــهُ مِــنْ كَلامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تكُونَ نُونُه زائِدَةً ؛ لأَنَّه لا أَصْــلَ بإِزائِهَــا فيُقَابِلُها ، ومِثالُ الكَلِمَةِ عَلَى هٰــذا فُنْعَلِلٌ ، وهــو بِناءٌ فائِتٌ ، كَذا فِــى اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصّــاغَانِــىُّ فى العُبَابِ : قــالَ أَبُو عُثْمَانَ المازِنِــىُّ : هٰذا مِنَ الأَبْنِيَةِ الَّتِــى فاتَتْ سِيبَوَيْهِ ، وأَغْفَلَهَا ، وقــالَ شَيْخُنَا : أَثْبَتَه ابــنُ السَّرّاجِ ، وكُرَاع ، وابْــنُ جِنِّــى فِى الخَصَــائِصِ ، وذَكَرَهُ فى التَّسْهِيــلِ ، وبَسَطَهُ شُرّاحُه ؛ أَبُو حَيّانَ وغَيْرُه .قُلْتُ : ونَقَلَه السُّهَيْلِــىُّ أَيْضــاً فِــى الرَّوْضِ وقالَ : هو نَبْتٌ ، وَسَيَأْتِــى الاخْتِلافُ فيه فى « همقع ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

[هـ ذ ل ع] *

الهُذْلُوعُ ، بالضَّمِّ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ ، نَقَلَــه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والصّــاغَانِــىُّ .

(١) تكملة من العباب يقتضيها السياق .
(٢) تقدم فى (بكر) فانظر مضربــه .
(٣) العباب والضبط منه .

(١) فى مطبوع التاج : (العين) ، والتصحيح من العباب ، وقيده بالعبارة ، فقال : وسكون النون وفتح الدال .

قلتُ : وسيَأْتِى للمُصَنِّفِ فِى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

[ه ر ب ع] *

(الهُرْبُعُ ، بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، كعُصْفُرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الخَفِيفُ مِنَ اللُّصُوصِ والذِّئابِ) ، قال أَبُو النَّجْمِ :

*وفِى الصَّفِيحِ ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ[1] *
* فِى كَفِّه ذاتُ خِطَامٍ مُمْتِعُ *

أَرادَ بِذاتِ خِطامٍ : القَوْسَ .

[ه ر ج ع] *

(الهَرْجَعُ بالجِيمِ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ الطَّوِيلُ (الأَعْرَجُ) وقد تقَدَّم ذٰلِكَ فى «ه ج ر ع».

[ه ر ع] *

(الهَيْرَعُ ، كضَيْغَمٍ : الجَبَانُ) الجَزُوعُ ، وقِيلَ : هو (الضَّعِيفُ) لا يَتَمَاسَكُ ، كالهَيْلَعِ ، قال عَمْرُو ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إِذا ما طَيَّرَتْهُ الرِيحُ طَارَا[1]

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ : جَبَانٌ (لا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِذِى رَثْيَةٍ هَيْرَعٍ
إِذا دُعِىَ القَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ[2]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : الهَيْرَعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهَيْرَعُ (مِنَ الرِّياحِ : السَّرِيعَةُ الهُبُوبِ) ، كَما فِى الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ فارِسٍ : (الكَثِيرَةُ الغُبَارِ) ، أَنْشَدَ شَمِرٌ لابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوْجَاءَ سَهْوَةٍ
زَفُوفِ التَّوَالِى رَحْبَةِ المُتَنَسَّمِ[3]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٢/٣٩١ وفي مطبوع التاج « ريثة » بتقديم الياء ، و « إذا ما دُعِىَ » والتصحيح من العباب . والرَّثْيَة : الضعف ؛ والحمق .

(٣) اللسان .

إبارِيَّةٌ (١) هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إِذَا أَرْزَمَتْ جَاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

زَفُوفٍ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ
تَرَى البِيدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الجَرْىَ تَرْتَمِى

(و) الهَيْرَعُ (: المَرْأَةُ النَّزِقَةُ، كالهَوْرَعِ)، كجَوْهَرٍ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

(والهَيْرَعَةُ) بالهاءِ: (اليَرَاعَةُ) الَّتى (يَزْمُرُ فِيها الرّاعِى)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وهُو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الخَيْضَعَةُ): وهو الغُبَارُ فِى الحَرْبِ، أَو اخْتِلاطُ الأَصْواتِ فِيهَا، كما تَقَدَّمَ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الغُولُ) كالهَيْعَرَةِ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الشَّبِقَةُ) مِنَ النِّساءِ، (كالهَرِعَةِ)، بِكَسْرِ الرّاءِ، كِلاهُما عَن ابْنِ عَبّادٍ.

(أَو الهَرِعَةُ) هى: (الَّتِى تُنْزِلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ)، كَمَا فى الصِّحاحِ، زادَ الأَزْهَرِىُّ: قَبْلَه، شَبَقاً وحِرْصاً عَلَى الرِّجَالِ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: (الهَرِيعَةُ كسَفِينَةٍ: شَجَرَةٌ (١) دَقِيقَةُ العِيدانِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الهِرْياعُ، (كجِرْيالٍ): سَفِيرُ الشَّجَرِ، وهُوَ (الوَرَقُ تَنْفُضُه الرِّيحُ)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ.

(والهَرْعَةُ)، والفَرْعَةُ: (القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ)، وقِيلَ: الضَّخْمَةُ، والهُرْنُوعُ أَكْثَرُ، (ويُحَرَّكُ).

(و) يُقَال: الهَرَعَةُ (بالتَّحْرِيكِ: دُوَيْبَّةٌ).

(و) فِى الصِّحاحِ: (دَمٌ هَرِعٌ، ككَتِفٍ: جارٍ (٢)، بَيِّنُ الهَرَعِ، مُحَرَّكَةً، وقَدْ هَرِعَ، كفَرِحَ).

وفِى اللِّسَانِ: هَرِعَ فَهُوَ هَرِعٌ: سالَ، وقِيلَ: تَتابَعَ فى سَيَلانِه.

(ورَجُلٌ هَرِعٌ: سَرِيعُ البُكَاءِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

---

(١) كذا فى اللسان هنا، وفى (غشم). روايته: «هبارِيّة . . ».

(١) فى اللسان والعباب: شجيرة، وهى أيضاً عبارة نسخة من القاموس، كما فى هامش المطبوع.

(٢) فى مطبوع التاج: حار (بالحاء المهملة) تصحيف، والمثبت من الصحاح المطبوع بالجيم، وفى اللسان: الهَرِعُ: الجارِى.

(والهَرَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) الهُـرَاعُ ، (كغُـرَابٍ : مَشْىٌ فِـى اضْطِـرَاب وسُرْعَة ، و) مِنْـهُ قَوْلُهـم : (أَقْبَـلَ) الشَّيْـخُ (يُهْرَعُ ، بالضَّمِّ) : إذا أَقْبَلَ يُرْعَدُ ويُسْرِعُ ، قالَهُ أَبـو عَمْرٍو ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَةُ العَدْوِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

كأَنَّ حُمُـولَهُـمْ مُتَتَـابِعَـاتٍ
رَعِيلٌ يُهْرَعُـونَ إلى رَعِيـلِ (١)

(وفى التَّنْزِيـلِ) ﴿وجـاءَهُ قَوْمُـه (يُهْرَعُونَ (٢) إِلَيْهِ﴾) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى يُسْتَحَثُّونَ إليـهِ ، كأَنَّـهُ يَحُـثُّ بَعْضُهم بعضـاً .

(وأُهْرِعَ) الرَّجُـلُ (مَجْهُولاً ، فهُـوَ مُهْـرَعٌ) : إِذَا كـانَ (يُرْعَـدُ مِـنْ غَضَبٍ ، أَو ضَعْفٍ) كالحُمَّى ، (أَو خَوْفٍ) ،أَوسُرْعَةٍ ، أَوحِرْصٍ ،قالمُهَلْهِلُ :

فجـاءُوا يُهْرَعُونَ وهُـمْ أُسـارَى
يَقُودُهُمُ عَلَى رَغْـمِ الأُنُوفِ (٣)

(١) اللسان .
(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .
(٣) اللسان والعباب .

قالَ اللَّيْثُ : أَى يُساقُونَ ويُعْجَلُونَ ، يُقَـال : هُرِعُوا وأُهْرِعُوا ، وقالَ أَبُـو عُبَيْد : أُهْرِعَ الرَّجُلُ إِهْراعاً : إذا أَتاكَ وهُوَ يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ ، وقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعـاً مِنَ الحُمَّى والغَضَبِ ، والعَرَبُ تَقُول : أُهْرِعُوا وهُرِعُوا ، فَهُم مُهْرَعُونَ ، ومَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيَمْنَعُ : ع) ، نَقَلَه ابـنُ دُرَيْدٍ ، قالَ : زَعَمُوا .

(والمَهْرُوعُ : المَجْنُـونُ) الَّـذِى (يُصْـرَعُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يُقَال : هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو : المَهْرُوعُ : (المَصْـرُوعُ مِنَ الجَهْـدِ) ، ووافَقَـه الـكِسَائِـىُّ فِـى ذٰلِكَ .

(و) المُهْـرِعُ ، والمِهْـراعُ ، (كمُحْسِنٍ ومِصْبَـاحٍ : الأَسَـدُ) ، قالَ ابنُ خالَوَيْهِ : لأَنَّهُ – فِيما يُقَالُ – لا تُفَارِقُه الحُمَّى والرِّعْـدَةُ .

(وأَهْرَعَ : أَسْرَعَ) فى رِعْدَة ، قالَـهُ الـكِسَائِـىُّ ، وقـالَ أَبو العَبَّاسِ : فى

طُمَأْنِينَة ، ثُمَّ قِيلَ له : [إِسْرَاعٌ] (١) فِى فَزَعٍ : فقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (القَوْمُ رِمَاحَهُمْ :) أَى (أَشْرَعُوها ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كَهَرَّعُوها تَهْرِيعاً) وهٰذِه عَنِ اللَّيْثِ .

(وتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ) ، ولو قَالَ : وتَهَرَّعَتْ هِىَ ، كانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عِنْدَ البَدِيهَةِ والرِّمَاحُ تَهَرَّعُ (٢) *

(و) مَهْرَعٌ ، (كمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُودًا) : إِذا (كَسَرَهُ) .

(وذُو يَهْرَعَ : ع) ، ويُقَالُ : ذُو مَهْرَع .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الهَرَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَةُ العَدْوِ ، كالإِهْرَاعِ ، وقَدْ هَرَعُوا فَهُم مَهْرُوعُونَ .

واسْتَهْرَعَتِ الإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى الحَوْضِ .

وأُهْرِعَ الرَّجُلُ بالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُه .

وتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجِلَ .

والمُهْرَعُ ، كمُكْرَمٍ : الحَرِيصُ ، عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ .

ورَجُلٌ هَرِعٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيعُ المَشْىِ .

ورِيحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصِفَةٌ تَأْتِى بالتُّرَابِ (١) .

والهَرْعَةُ : الخَيْضَعَةُ .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِى الحَشِيشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ ، وسَيَأْتِى فى «هزع» .

والهَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وقِيلَ : هِىَ الهُرْنُعُ بالنُّونِ ، كما سَيَأْتِى .

* [هـ ر م ع] *

(الهَرَمَّعُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهَزَّعُ » بالزاى ، ولعله تحريف ؛ لأن إنشاده في (هـرع) بالراء المهملة .

(١) فى مطبوع التاج «بالزياح» والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

الجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِه ، فكَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وقد ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَه ، ونَبَّه عَلَى أَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : الهَرَمَّعُ : (السَّرِيعُ البُكَاءِ) والدُّمُوعِ .

قَالَ :(و) الهَرَمَّعُ : (السُّرْعَةُ والخِفَّةُ) في المَشْيِ ، (فِعْلُهُمَا اهْرَمَّع) ، أَي : أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِه ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ في « هـ ر ع » اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ ، وكذٰلِكَ إِذَا كانَ سَرِيعَ البُكَاءِ والدُّمُوعِ ، وأَظُنُّ المِيمَ زائِدَةً .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : اهْرَمَّعَ بمَنْزِلَةِ احْرَنْجَمَ ،ووَزْنُه افْعَنْلَلَ ، وأَصْلُه : اهْرَنْمَعَ ، فأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي المِيمِ ، وهٰذا فِي الأَرْبَعَةِ نَظِيرُ امَّحَى مِنْ بابِ الثَّلاثَةِ ، الأَصْلُ فِيه انْمَحَى ، فأُدْغِمَتْ نُونُه فِي المِيمِ ، وذٰلِكَ لِعَدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اهْرَمَّعَ (فِي مَنْطِقِه) وحَدِيثِه : إذا (انْهَمَكَ) ، كَمَا في العُبَابِ ،وفي اللِّسَانِ : انْهَمَلَ فيهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُهْرَمِّعٌ في مَنْطِقِهِ : إذا أَسْرَعَ و(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : اهْرَمَّعَ (إِلَيْهِ : تَبَاكَى) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اهْرَمَّعَتِ العَيْنُ بالدُّمُوعِ : إذا أَذْرَتْهُ سَرِيعاً .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فاهْرَمَّعَ قَطْرُهَا : إذا كانَ جَوْدًا .

وقَالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذِه مَنْحُوتَةٌ مِنْ « هرع »و «همع » وكِلاهُمَا بمَعْنَى : سالَ ، وكَذٰلِكَ اهْرَمَّع : إذا أَسْرَعَ .

[هـ ر ن ع] *

(الهُرْنُعُ) ، والهُرْنُوعُ ، (كعُصْفُرٍ ، وعُصْفُور) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ (القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : ونُونُه زَائِدَةٌ اتِّفاقاً : (أَو الهِرْنِعَةُ ، بالكَسْرِ : القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقَالَ غَيْرُه : هِيَ القَمْلُ عامَّةً ، (كالهُرْنُوعِ) ، بالضَّمِّ ، عن

هزع

اللَّيْثِ ، والجَمْعُ الهَرانِعُ ، وأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهِزُ[1] الهَرَانِعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الخُصَا
بأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فِى رَأْسِهِ هَرانِعٌ كالجِعْلانْ[3] *

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (الهَرانِعُ : أُصُولُ نَبَاتٍ كالطُّرْثُوثِ) . قُلْتُ : ويُرْوَى بالزَّاىِ ، كما سَيَأْتِى ، وبالغَيْنِ أَيْضاً .

* [هـ ز ع] *

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كأَمِيرٍ : طائِفَةٌ) مِنْهُ ، (أَوْ) وفى الصِّحاحِ : وَهُوَ (نَحْو) مِنْ (ثُلُثِه أَو رُبُعِه) ، وفِى الحَدِيثِ : «حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ» أَى : صَدْرٌ منه ، وهُوَ كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرْسٌ ، وجَوْشٌ ، وهَدِىءٌ ، وهَجِيعٌ ، كُلُّه بِمَعْنًى واحِدٍ.

(و) الهَزِيعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهُزَعُ ، (كصُرَدٍ ، وشَدَّادٍ ، ومِنْبَرٍ : الأَسَدُ) الَّذِى (يُكْثِرُ كَسْرَ الفَرَائِسِ) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ ، يَصِفُ أَسَداً :

كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّباً
بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا[1]

(وهَزَّعَهُ تَهْزِيعاً : كَسَرَهُ) ودَقَّه ، (فانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وانْدَقَّ .

(و) المِهْزَعُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ شَجَرَةٍ ، أَى : يَكْسِرُهَا) ، وقَدْ هَزَعَ الشَّىْءَ هَزْعاً : إذا كَسَرَه .

(و) المِهْزَعُ : (المِدَقُّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ المُعَطَّلِ الهُذَلِىِّ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ قَرِيباً .

(واهْتَزَعَ) اهْتِزاعاً : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، ونَحْوُه) كالقَنَاةِ : إذا هُزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غَيْرُه : واضْطَرَبَ ،

(١) فى مطبوع التاج واللسان : (يهر) بالراء المهملة ، والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) ديوانه / ٧٢٠ ، واللسان ، وانظر (وهز) ، والعباب والتكملة .
(٣) التكملة والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤٠٢ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ٦ / ٥٠ .

وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لأَبِى مُحَمَّدٍ[1] الفَقْعَسِىِّ :

* إنّا إِذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ[2] *

* نَفْحَلُهَا البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ *

* مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ *

(والهَيْزَعَةُ : الخَوْفُ والجَلَبَةُ فِى القِتَالِ) ، وهِىَ الخَيْضَعَةُ ، ويُرْوَى بالرّاءِ أَيْضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(وهَزَعَ ، كمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَال : مَرَّ يَهْزَعُ ويَمْزَعُ[3] : إذا كانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَال : (ما) بَقِىَ (فِى الجَعْبَةِ إلاّ سَهْمٌ هِزاعٌ ، ككِتَابٍ ، أَى : وَحْدَهُ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) فى العباب : عكاشة بن أبى مسعدة الأسدى ، وما هنا كما فى التكملة واللسان ، وقال ابن برى : ويقال لحكيم بن معية (انظر اللسان طبع) .

(٢) اللسان وانظر (طبع) ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب. وبين المشطور الأول والثانى مشطور ، هو :

* وصَدَّرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ *

وقال الصاغانى في التكملة :

وبين المشطور الثانى والثالث خمسة عشر مشطوراً ، والرواية :

* وَهُنَّ إنْ قَلَّتْ ... يعنى الإبل

(٣)في مطبوع التاج يهزع مكررا ، والذى في اللسان : مَرّ فلانٌ يَهْزَعُ أى يُسْرِع مثل يَمْزَعُ فلعلها تصحيف عن يمزع أو عن يهرع بالراء المهملة .

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كسَهْمٍ هِزاعِ[1] *

(والأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى (فى الكِنانَةِ ، رَدِيئاً كانَ أَوْ جَيِّدًا) ، يُقَالُ : ما فِى الكِنانَةِ أَهْزَعُ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُتَكَلَّمُ بهِ مَعَ الجَحْدِ ، إلاّ أَنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ -رَضِىَ اللهُ عَنْهُ- أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجَحْدِ ، فقَالَ :

وأَخْرَجَ سَهْماً لَهُ أَهْزَعاً
فَشَكَّ نَواهِقَهُ والفَمَا[2]

كَذا فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ جاءَ أَيْضاً لِغَيْرِ النَّمِرِ ، قالَ رَيّانُ بنُ حُوَيْصٍ :

كَبِرْتُ ورَقَّ العَظْمُ مِنِّى كأَنَّما
رَمَى الدَّهْرُ مِنِّى كُلَّ عِرْقٍ بأَهْزَعَا[3]

قالَ : ورُبَّما قِيلَ : رُمِيتُ بأَهْزَعَ ، قالَ العَجّاجُ[4] :

* لاتَكُ كالرّامِى بغَيْرِ أَهْزَعَا[5] *

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان وانظر (فرغ) و(نهق) ، والصحاح ، والعباب .

(٣) اللسان .

(٤) كذا فى اللسان ، وليس فى ديوانه ، وهو لرؤبة .

(٥) ديوان رؤبة /٩١ ، واللسان .

يَعْنِي كمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِه أَهْزَعُ ولا غَيْرُه ، وهُوَ الّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ ، ولا سَهْمَ مَعَه .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِها ؛ لأَنَّه يُدَّخَرُ لِشَدِيدَةٍ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، (أَو هُوَ أَرْدَؤُهَا) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(وما فِي الدّارِ أَهْزَعُ ، مَمْنُوعاً) ، لأَنَّهُ اسْمٌ ولَيْسَ بصِفَةٍ ، أَي : (أَحَدٌ)

(وتَهزَّعَ) الرَّجُلُ : (تَعَبَّسَ) .

(و) تَهزَّعَ (لَه : تَنكَّرَ) ، واشْتِقاقُه مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ ، وتِلْكَ ساعةٌ وَحْشِيَّةٌ .

(و) تَهزَّعَتِ (المَرْأَةُ فِي مِشْيَتِها : اضْطَرَبَتْ) قالَ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ ولَمْ تَقَرْصَعِ[1] *
* هَزَّ القَنَاةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّعِ *

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : تَهزَّعَتِ (الإِبِلُ) فى سَيْرِهَا : (اهْتَزَّتْ) .

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكملة والعباب ، والثانى فى المقاييس ٦ /٥٠ برواية : « مثل القطاة لدنة .. » .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هُزَيْعاً) ، ومِهْزَعاً ، (كزُبَيْرٍ ، ومِنْبَرٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّهْزِيعُ : التَّفْرِيقُ .

وجَمْعُ الهَزِيعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُعٌ .

والهَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : الاضْطِرَابُ .

ومَرَّ يَهتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الاهْتِزازِ .

واهْتَزَعَ ، وتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

* وإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِه تَهَزَّعَا[1] *

وفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ العَدْوِ .

ويُقَالُ : مَرَّ فُلانٌ يَهْزَعُ ويَقْزَعُ ، أَي : يَعْرُجُ .

ويُقَالُ : ما بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ أَهْزَعُ ، أَي : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

ومالَهُ أَهْزَعُ ، أَي : شَيْءٌ .

وقَدْ سَمَّوْا هَزّاعاً ، كشَدّادٍ .

(١) ديوانه / ٩١ واللسان .

[هـ ز ل ع] *

(الهِزْلاعُ ، كقِرْطاس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السِّمْعُ الأَزَلُّ) .

قالَ : (وهَزْلَعَتُه : مُضِيُّه وانْسِلالُه) .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هِزْلاعاً) مِنْ ذٰلِكَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الهَزَلَّعُ ، (كعَمَلَّسٍ : السَّرِيعُ) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لعَبْدِ اللهِ بنِ سَمْعانَ :

* واغْتالَهَا مُهَفْهَفٌ هَزَلَّعُ[1] *

[هـ ز ن ع] *

(الهُزْنُوعُ) ، بالزاىِ ، (كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو (أَصْلُ نَباتٍ يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ ، أَو الصَّوابُ بالرّاءِ) ، كما تَقَدَّمَ ، (أَو بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ مَعَ الزّاىِ ، وهٰذا قَوْلُ اللَّيْثِ ، ولأَجْلِ هٰذا الاخْتِلافِ يَذْكُرُه المُصَنِّفُ أَيْضاً فِى حَرْفِ الغَيْنِ ، كما سَيَأْتِى .

(١) اللسان .

[هـ س ع] *

(هَسَعَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغانِىُّ : أَىْ (أَسْرَعَ) ، وكَذٰلِكَ هَرَعَ[1] .

(وهاسِعٌ ، وهُسَعُ كزُفَرَ ، وزُبَيْرٍ ومِنْبَرٍ : أَبْناءُ الهَمَيْسَعِ بن حِمْيَرَ بن سَبَإٍ . و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قد (سَمَّوْا) هُسَعَ[2] ، و(هَيْسُوعاً) قالَ : وهٰذِه لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لا يُعْرَفُ اشْتِقَاقُهَا ، قالَ : وأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَو سُرْيَانِيَّةً ، قالَ الصّاغَنِىُّ : لقَدْ أَبْعَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فِى المَرَامِ ، وأَبْعَطَ فى السَّوْمِ ، ولو عَلِمَ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ[3] الكَتِفُ ، ومِنْ أَىِّ الغُصُونِ يُقْتَطَفُ ، لتَنَصَّلَ مِنَ ارْتِكابِ الكُلَفِ ، وهٰذِه الأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ حِمْيَرِيَّةٌ ، واشْتِقاقُهَا مِن هَسَعَ : إِذَا أَسْرَعَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاى المعجمة لقرب الزاى من السين مخرجا .

(٢) فى مطبوع التاج والعباب « هسعاً » والمثبت من الجمهرة ٣/٥ متفقا مع اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « يؤكل » والكتف مؤنثة .

[هـ ط ع] *

(هَطَع ، كمَنَع ، هَطْعاً ، وهُطُوعاً : أَسْرَعَ مُقْبِلاً خائِفاً) ، لا يَكُونُ إلاّ مَعَ خَوْف ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (أَو أَقْبَلَ بِبَصْرِه عَلَى الشَّيْءِ لا يُقْلِعُ عَنْهُ) ، كأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الهَطِيعُ ، (كأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الواسِعُ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد ، وأَنْكَرَه الأَزْهَرِيُّ .قُلْتُ :طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كحَيْدَرٍ .

(وأَهْطَعَ) البَعِيرُ فِي سَيْرِه : (مَدَّ عُنُقَه ، وصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كاسْتَهْطَعَ).

(و) المُهْطِعُ ، (كمُحْسِنٍ : مَنْ يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وخُضُوعٍ ، لا يُقْلِعُ بصَرَهُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [1] .
وقالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ، وقالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِينَ ، أَيْ : مُحَمِّجِينَ ، والتَّحْمِيجُ :إدامَةُ النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ العَيْنَيْنِ ، وإِلَى هٰذا مالَ أَبُو العَبّاسِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : مُهْطِعِينَ ، أَي : مُسْرِعِينَ ، وأَنْشَدَ لِابْنِ مُفَرِّغٍ :

بَدِجْلَةَ أَهْلُهَا ، ولَقَدْ أَرَاهُمْ
بدِجْلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ [1]

(أَو) المُهْطِعُ : (السّاكِتُ المُنْطَلِقُ إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ) ، وبِه فُسِّرَتِ الآيَةُ أَيْضاً .

(وبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِه تَصْوِيبٌ خِلْقَةً) ، نَقَلَه الجَوهَرِيُّ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَهْطَعَ فِي عَدْوِه : أَسْرَعَ .

وناقَةٌ هَطْعَى : سَرِيعَةٌ .

وأَهطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعاً خائِفاً .

ويُقَالُ للرَّجُلِ إِذا أَقَرَّ وذَلَّ : أَرْبَخَ وأَهْطَعَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بنُ سَعْد وقدْ أُرَى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لي مُطِيعٌ ومُهْطِعُ [2]

والهاطِعُ : النّاكِسُ ، قالَ شَمِرٌ : ولَم أَسْمَعْهُ إِلاَّ لِطُفَيْلٍ .

(1) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

(1) اللسان والعباب .
(2) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس .

وهَطْعَى ، وهَوْطَعٌ : اسْمَانِ .

[هـ ط ل ع] *

(الهَطَلَّــعُ ، كعَمَلَّسٍ : الجَمَــاعَــةُ الــكَثِيــرَةُ) من النّاسِ ، قالَهُ ابــنُ دُرَيْدٍ .

قال : (و) رُبَّمــا سُمِّــيَ (الجَيْشُ الــكَثِيرُ) أَهْلُه هَطَلَّعــاً ، وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قــالَ الجَوْهَرِيُّ ــ في تَرْكِيب « هـ ط ع » ــ : الهَطَلَّــعُ (: الرَّجُلُ الطَّوِيــلُ الجَسِيمُ) ، مِثْلُ الهَجَنَّــعِ ، وقــالَ غَيْرُه : هُوَ الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ ، قــالَ شَيْخُنَا : واللّامُ زائِدَةٌ كمــا جَزَمَ بــهِ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه .

[هـ ع ع] *

(هَــعَّ ، كمَدَّ) يَهُــعُّ[1] (هَعَّــةً) وهَعًّا : (قاعَ ، لُغَةٌ في هاعَ) يَهُــوعُ ، كذا في الصِّحاحِ والجَمْهَرَةِ .

(١) ضبط في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط) : بفتحة فوق الهاء .

[هـ ق ع] *

(الهَقْعَةُ : دائِرَةٌ تكُونُ بعُرْضِ زَوْرِ الفَرَسِ) ، وتُكْرَهُ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَوْ فِــي وَسَطِه ، وهِــيَ دائِرَةُ الحَزْمِ ، تُسْتَحَبُّ ، (أَو) هِــيَ دائِرَةٌ تَكُــونُ (بَحَيْثُ تُصِيبُ رِجْلَ[1] الفارِس) في مَرْكَلِه ، قالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءَمُ[2] بِهَا) وتُكْرَهُ ، (أَو لُمْعَةُ بَيَاضٍ فِــي جَنْبِهِ الأَيْسَرِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الهَقْعَــةُ : (ثَلاثُ كَــواكِبَ) نَيِّرَةٌ ، قَرِيــبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ مَنْكِبَى الجَوْزَاءِ ، كأَ)نَّها ا(لأَثَافِيِّ) ، وهِيَ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ (إذا طَلَعَتْ مَعَ الفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قالَ ساجِعُ العَرَبِ : « إذا طَلَعَتِ الهَقْعَة ، تَقَوَّضَ النّاسُ لِلْقُلْعَة ، ورَجَعُوا إلى النُّجْعَة ، وأَوْرَسَتِ الفَــقْعَة ، وأَرْدَفَتْها الهَنْعَة » ، وهِيَ رَأْسُ الجَــوْزَاءِ ، شُبِّهَتْ بهَقْعَةِ الفَرَسِ ، وفِــي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : «طَلِّقْ أَلْفاً يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الجَوْزَاءِ »

(١) كذا ضبط في القاموس المطبوع بفتحة فوق اللام، وفي العباب بضم اللام على أنه فاعل تصيب ، وهو الأشبه .
(٢) في العباب : « يُتَشَأَّمُ بها » .

أى : يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيقِ ثَلاثُ تَطْلِيقاتٍ ، والهَقْعَةُ غَزِيرَة النَّوْءِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (هَقَعَه) بينَ أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الهُقَاعُ ، (كغُرَابٍ : الغَفْلَةُ) تُصِيبُ الإِنْسَانَ (مِنْ هَمٍّ أَو مَرَضٍ) .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُقَعَةُ ، (كهُمَزَة : المُكْثِرُ مِنَ الاتِّكاءِ والاضْطِجاعِ بَيْنَ القَوْمِ) ، وحَكَى ذٰلِكَ الأَمَوِىُّ فِيمَا حَكاهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْكَرَه شَمِرٌ ، وصَحَّحَهُ الأَزْهَرِىُّ ، واسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ مِمّا جاءَ بالقَافِ والكافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِى التَّهْذِيبِ [1] .

(والهَيْقَعَةُ ، كهَيْنَمَة : حِكَايَةُ رَفْعِ السَّيْفِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غَيْرُه فِى مَعْرَكَة القِتَالِ ، وقِيلَ : هُوَ حِكايَةٌ لِصَوْتِ الضَّرْبِ والوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّىْءَ اليَابِسَ عَلَى [1] اليابِسِ) ، نَحْوَ الحَدِيدِ ، (لِتَسْمَعَ صَوْتَه) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِيدِ) ، هٰكذا هُو فِى العُبَابِ ، والَّذِى فى الصِّحاحِ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِّ (مِنْ فَوْقُ) و مثلُه فى اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للهُذَلِىِّ – وهُوَ عَبْدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ – :

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا [2]

(و) الهَقِعُ ، (كَكَتِفٍ : الحَرِيصُ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : (هَقِعَتِ النّاقَةُ ، كفَرِحَ) هَقَعاً ، (فهِىَ هَقِعَةٌ ، وهِىَ الَّتِى إِذا أَرَادَتِ الفَحْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وكَذٰلِكَ هَكِعَتْ ، فَهِىَ هَكِعَةٌ ، (كتَهَقَّعَتْ) : إِذا بَرَكَتْ لِلفُحْلِ .

(١) انظر التهذيب ١/١٢٥ .

(١) في العباب : « على الشيء اليابس» وفي اللسان : « على مثله ».
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٦٧٤ ، واللسان ، وانظر (شغغ) ، والصحاح ، والعباب، والجمهرة(١/١٥٣) و(٣/١٣٥و٣٥٧) .

(و) حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ أَنّه قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعه عِرْقُ سُوءٍ) ، واهْتَكَعَه ، واهْتَنَعَه ، واخْتَضَعَهُ ، وارْتَكَسَه : إذا تَعَقَّلَه ، و (أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلاناً) : إذا (صَدَّهُ ومَنَعَهُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : اهْتَقَعَ (الفَحْلُ النّاقَةَ) : إذا (أَبْرَكَهَا وتَسَدَّاهَا) هٰكَذا فِي النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا[1] وعَلاهَا .

والاهْتِقَاع : مُسَانَّةُ الفَحْلِ النّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَضْبَعْ ، يُقَالُ : سانَّ الفَحْلُ النّاقَةَ حَتّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمّ يَعِيسُهَا ، وتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الحُمَّى فُلاناً : تَرَكَتْهُ يَوْماً فَعَاوَدَتْهُ وأَثْخَنَتْهُ ، وكُلُّ ما عاوَدَكَ فَقَد اهْتَقَعَكَ) .

(١) في هامش اللسان المطبوع قال مصححه (كذا بالأصل والذى فى القاموس هنا تسداها ، ونصه أيضا فى « سدى » : وتسداه : ركبه وعلاه» . أقول : ولم أقف فى مادة سدل على ما يفيد هذا المعنى ، فالتصحيف عن تسداها ظاهر وقوى.

(واهْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، أَي : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، لا يَجِيءُ إِلا بِصِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

(وتَهَقَّعَ) الرَّجُلُ : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلانٌ عَلَيْنَا ، وتَتَرَّعَ ، وتَطَيَّخَ بمَعْنًى واحِدٍ ، أَي : (تكَبَّرَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

*إذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا[1] *
*أَوْ قَالَ أَقْوَالاً تَقُودُ الخُنَّعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جاءَ بأَمْرٍ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَال : تَهَقَّعَ (القَوْمُ وِرْدًا :) إذا (وَرَدُوا كُلُّهم) .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : (تُهُقِّعَ ، مَجْهُولاً : نُكِسَ) .

قال : (وانْهَقَعَ) ، أَي : (جاعَ وخَمُصَ)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُقِعَ الفَرَسُ ، كعُنِيَ ، فهُو مَهْقُوعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٨ واللسان والتكملة والعباب .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : ويُقَالُ : إنَّ المَهْقُوعَ لا يَسْبِقُ أَبَدًا ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُه ، وازْدادَ حَرًّا عِجَانُها(١)

وأَنشدهُ فى تركيب «نعظ» «وابْتَلَّ مِنْهَا(٢) عِجَانُها» فلَمَّا سَمِعُوا هٰذا البَيْتَ ، ولَمْ يَرَوْا قائِلَهُ كَرِهُوا رُكُوبَ المَهْقُوعِ ، فأَجَابَه مُجِيبٌ :

وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه
وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ(٣)

وتَهَقَّعَتِ الضَّأْنُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلُّهَا .

وفَرَسٌ هَقِعٌ ، ككَتِفٍ : مَهْقُوعٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِى .

وهَقِعَت النّاقَةُ ، مِثْلُ تَهَقَّعَتْ ، كما فِى التَّكْمِلَةِ .

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية « وابْتَلَّ منها إزارُها » قال: « ويروى : وازداد رشْحاً عجانُها» والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : فيها، والمثبت من العباب واللسان (نعظ) .
(٣) اللسان ، وانظر (نعظ) ، والعباب ، والمقاييس : ٦/٥٩ .

[هـ ك ع] *

(هَكَعَ البَقَرُ تَحْتَ) ظِلِّ (الشَّجَرِ ، كمَنَعَ ، هُكُوعاً) ، بالضَّمِّ : (سَكَنَ واطْمَأَنَّ) مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ ، وكَذٰلِكَ فى كِناسِهِ إذا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ .

(و) يُقَال : ذَهَبَ فُلانٌ فَما يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، وأَيْنَ هَكَعَ ، أَىْ : أَيْنَ تَوَجَّهَ ، وأَيْنَ (أَقامَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) هَكَعَ (البَعِيرُ : سَعَلَ) فى لُغَةِ هُذَيْلٍ ، هَكْعاً وهُكَاعاً .

(و) هَكَعَ (اللَّيْلُ) هُكُوعاً : (أَرْخَى سُدُولَه) ، ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِها
بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هاكِعُ(١)

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْلٌ هاكِعٌ ، أَى : بارِكٌ مُنِيخٌ ، فيكونُ مَجَازًا .

(و) هَكَعَ الرَّجُلُ (بالقَوْمِ(٢) : نَزَلَ بِهِم بَعْدَ ما يُمْسِى) ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ :

(١) ديوانه/١١٤ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان : « إلى القوم » والمثبت هنا كالعباب .

وإنْ هَكَعَ الأَضْيافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ
مُصَدِّقَةِ الشَّفّانِ كاذِبَةِ القَطْرِ[1]

(و) قالَ أَبُو سَعِيد : هَكَعَ (إِلَى الأَرْضِ) ، أَى : (أَكَبَّ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلاناً هاكِعاً ، أَىْ : مُكِبًّا .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَكَعَ (عَظْمُه) : إذا (انْكَسَرَ بَعْدَما انْجَبَرَ) .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الهُكَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ : الأَحْمَقُ) ، زادَ غَيْرُه : الَّذِى إذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ ، يُقَال : إنَّهُ لهُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ عن الفَرّاءِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ أَيْضاً : الهَكِعَةُ ، (كَفَرِحَةٍ : النّاقَةُ المُسْتَرْخِيَةُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وقد هَكِعَتْ هَكَعاً ، وكذٰلِكَ الهَقِعَةُ ، بالقَافِ عن أَبِى عُبَيْد ، وقِيلَ : الهَكِعَةُ : هِىَ الَّتِى لا تَسْتَقِرُّ فِى مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضِّرابِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : هَكِعَ الرَّجُلُ (كفَرِحَ) هَكَعاً : (جَزِعَ) ، وأَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ ، (وخَشَعَ ، كاهْتَكَعَ) ، ونَصُّ الجَمْهَرَةِ :الهَكَعُ : شَبِيهٌ بالجَزَعِ ، يُقَالُ : هَكِعَ بالكَسْرِ هَكَعاً ، واهْتَكَعَ الرَّجُلُ : خَشَع .

(و) الهُكَاعُ (كغُرَابٍ : السُّعَالُ) ، هُذَلِيَّةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : الهُكَاعُ : (النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ) .

قالَ :(و) أَيْضاً : (شَهْوَةُ الجِمَاعِ) ، قالَ : (ومِنْهُ الهُكاعِىُّ) ، أَى : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ .

(واهْتَكَعَهُ) عِرْقُ سُوْءٍ ، مِثْلُ : (اهْتَقَعَه) ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُكُوعُ ، بالضَّمِّ : جَمَاعَةُ البَقَرِ مُسْتَظِلّات تَحْتَ الشَّجَرِ ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ مَنْزِلَهُ :

تَرَى[1] العِينَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إِلَى اللَّيْلِ فِى الغَيْضاتِ وَهْىَ هُكُوعُ[2]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج :« ير العين » والتصحيح من اللسان .
(٢) ديوانه /٣٠٤ ، واللسان ، والعباب .

أَى ساكِنَاتٌ مُطْمئِنّاتٌ عَلَى الأَرْضِ، وقِيلَ : نائِمَاتٌ ، والمَعْنَى واحِدٌ .

وقالَ أَعْرَابِىٌّ : مَرَرْتُ بِإِراخٍ هُكَّعٍ فى مِئْرانِها(١) ، أَى : نِيَامٍ فِى مَأْواهَا .

وَهَكَعَ هَكْعاً : نَامَ قاعِدًا .

وهَكِعَ ، كفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ .

والهُكْعَةُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الهُكَعَةِ ، كهُمَزَةٍ .

وهَكَعَ البَعِيرُ هُكُوعاً : بَرَكَ ،عن الفَرّاءِ .

والهَكْعُ ، بالفَتْحِ : السُّعالُ ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

وتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزاحِزٍ
هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِى مُنَاخِ المَوْحِفِ(٢)

والنَّوَاحِزُ : الَّتِى بِهَا أَيْضاً سُعالٌ مِنَ الإِبِلِ ، أَرادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُون كَمَا تَزْفِرُ الإِبِلُ الَّتِى بِها سُعالٌ ، كما فِى شَرْحِ الدِّيوَانِ ، وقِيلَ : أَرادَ هُكُوعَهُم ، أَىْ : بُرُوكَهُم لِلْقِتالِ ، كَمَا تَهْكَعُ النَّوَاحِزُ فى مَبارِكِهَا ، أَى : تَسْكُنُ وتَطْمَئِنُّ .

والهَكْعُ أَيْضاً : غَمُّ الوَجَعِ إذا لَم يَسْتَقِرّ .

وهَكَعَ هُكُوعاً : ذَهَبَ .

والهَكَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : السُّعَالُ ، عن الفَرّاءِ .

وناقَةٌ مِهْكاعٌ : تَكادُ يُغْشَى عَلَيْها مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

[ه ل ب ع] *

(الهُلابِعُ ، كعُلابِطٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّئِيمُ الجَسِيمُ الكُرُّزِىُّ)(١) وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِى زُرَيْقاً طائِعَا(٢) *
* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعَا *

(١) فى مطبوع التاج : (ميزانها) بالزاى بعد ياء، والمثبت من اللسان ، والمئران (بالراء المهملة بعدهمز) : كناس الوحش .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٨ واللسان .

(١) وكذا في اللسان والعباب ، وفي التكملة (الكُرْزِىّ) براء ساكنة .
(٢) اللسان والعباب ، وتقدم فى (هبلع) ، والثانى فى التكملة.

وذَكَرَهُ بَعْضٌ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُلَبِعُ والهُلابِعُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ : (الحَرِيصُ) ، زادَ ابنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الأَكْلِ) .

(و) سُمِّيَ (الذِّئْبُ) هُلَبِعاً وهُلابِعاً (لحِرْصِهِ) ، صِفَةٌ غالِبَةٌ . قلتُ : وهٰذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً مِنْ : « هَلَعَ » و « بَلَعَ » فالهَلَعُ : الحِرْصُ ، والبَلْعُ : الأَكْلُ ، فتَأَمَّلْ .

(و) هُلابِعٌ (كعُلابِطٍ : اسْمٌ) .

[هـ ل م ع]

(الهِلَمَّعُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ : هُو (السَّرِيعُ البُكاءِ ، لُغَةٌ فِي الهِرَمَّعِ) بالرّاءِ ، يُقَالُ : اهْرَمَّعَ ، واهْلَمَّعَ ، وظاهِرُه أَنّه رُبَاعِيٌّ ، وإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّرْفِيُّون ، وعَلَى رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ ومن تَبِعَهُ : اللّامُ زائِدَةٌ ، وأَصْلُ تَرْكِيبِهِ « هـ م ع » ، وعَلَى رَأْيِ ابْنِ فارِسٍ يكُونُ مَنْحُوتاً مِنْ « هَلَعَ » و « هَمَعَ » فتَأَمَّلْ .

* [هـ ل ع]

(الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً) : الجَزَعُ وقِلَّةُ الصَّبْرِ ، وقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الجَزَعِ) وأَسْوَؤُه .

(و) يُقَالُ : ذِئْبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ ، (كصُرَدٍ) فِيهِمَا ، فالهُلَعُ : (الحَرِيصُ) ، والبُلَعُ : المُبْتَلِعُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وقد اخْتُصِرَ ذٰلِكَ فرُكِّبَ وقِيلَ : ذِئْبٌ هُلَبِعٌ ، كعُلَبِطٍ ، لحِرْصِه عَلَى البَلْعِ ، كما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، وهٰذا يُقَوِّي مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُه تَعالَى : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ (١) ، واخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِ (الهَلُوعِ) فقِيلَ : هُوَ (مَنْ يَجْزَعُ ويَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ ، و) قِيلَ : هُو الَّذِي (يَحْرِصُ ويَشِحُّ عَلَى المالِ) ، وقالَ مَعْمَرٌ والحَسَنُ : هُوَ الشَّرِهُ ،

(١) سورة المعارج ، الآية /١٩ .

(أَو الضَّجُورُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، قــالَ : وصِفَتُه كَما قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿إِذا مَسَّه الشَّرُّ جَزُوعاً . وإِذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً)﴾ فهٰذِه صِفَتُه ، وقِيلَ :هُوَ الَّذِى (لايَصْبِرُ عَلَى المَصائِبِ)[1]. وقــالَ ابن بَرِّىّ : قالَ أَبُو العَبّاسِ المُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ : إِذا كانَ لا يَصْبِرُ عَلَى خَيْــرٍ ولا شَــرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِــى كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما غَيْرَ الحَقِّ ، وأَوْرَدَ الآيَةَ .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) حكَى يَعْقُوبُ : رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، (كهُمَزَة) ، وهُــوَ : (مِن) يَهْلَــعُ و(يَجْزَعُ ويَسْتَجِيعُ سَرِيعــاً) .

(و) قالَ ابنُ عَبّــادٍ : (الهَوْلَــعُ) كجَوْهَرٍ : (السَّرِيــعُ) .

(و) قــالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كالهَيْرَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّــادٍ : (الهِلْواعَةُ) بالكَسْرِ : الحَرِيصُ) .

(و) هُــوَ (النَّفُورُ حِــدَّةً ونَشَاطاً). نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْضِهِمْ .

(١) سورة المعارج ، الآيتان / ٢٠ و٢١ .

(و) الهِلْوَاعَةُ :(السَّرِيعَةُ)الخَفِيفَة ، (الحَدِيدَةُ المِذْعانُ) ، شَهْمَةُ الفُؤَادِ(مِن النُّــوقِ) الَّتِــى تَخــافُ السَّــوْطَ ، (كالهِلْواعِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ : « إِنها لَمِسْيَاعٌ هِلْواعٌ » ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للطِّرِمّاحِ :

قَــدْ تَبَطَّنْــتُ بِهِلْــواعَــة
عُبْرِ[1] أَسْفَارٍ كَتُومِ البُغــامِ[2]

وقِيلَ : هِىَ الَّتِــى تَضْجَرُ فتُسْرِعُ فِى السَّيْرِ ، وأَنْشَدَ الباهِلِىُّ للمُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ ، يَصِفُ ناقَةً ، شَبَّهَهَا بالنَّعَامَةِ :

صَكّاءَ ذِعْلِبَةٍ إِذا اسْتَدْبَــرْتَهــا
حَــرَجٍ إِذا اسْتَقْبَلْتَها هِلْوَاعِ[3]

وقالَ أَبُو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

وأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخَــافُ الــرَّدَى
فِيــهِ عَلَى أَدْمَــاءَ هِلْــواعِ[4]

(والهالِــعُ : النَّعَامُ السَّرِيــعُ فِــى

(١) فى مطبوع التاج واللسان (غبر أسفار) بالغين المعجمة ، والمثبت من العباب ، وناقة عبر أسفار : قوية عليها .
(٢) ديوانه / ٤٠٧ ، واللسان ، والعباب .
(٣) الصبح المنير (شعر المسيب) : ٣٥٤ ، والمفضلية: (١١ : ٨) ، واللسان ، والعباب .
(٤) المفضلية (٧٥ : ١٩) ، والعباب .

مُضِيِّــهِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قــالَ : والنَّعَامَةُ هَالِعَــةٌ .

وقالَ غَيْرُه : نَعَامَةٌ هالِــعٌ وهالِعَةٌ : نافِرَةٌ ، وقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وهُنَّ هَوَالِعُ .

(و) يُقَــالُ : (مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، كإِمَّرٍ وإِمَّرَة) ، أَى : مالَــهُ (جَــدْىٌ ولا عَنَاقٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ اللِّحْيَانِــىُّ : الهِلَّعُ : الجَدْىُ ، والهِلَّعَةُ : العَناقُ ، ففَصَّلَهَــا ، وقِيلَ : مَعْنَـــى قَوْلِهِم : مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أَى : مالَهُ شَىْءٌ قَلِيلٌ .

(وهَلْوَعَ : أَسْرَعَ) وقِيلَ : مَضَــى نافِــرًا ، وهَلْوَعَتِ النَّاقَــةُ هَلْوَعَــةً : أَسْرَعَتْ ومَضَتْ وجَدَّتْ .

(والهِلْيَــاعُ) بالــكَسْرِ : (سَبُــعٌ صَغِيرٌ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ (أَو) هُوَ : ذَكَرَ الدَّلادِلِ) كمــا قَالَهُ العُزَيْزِىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، (أَو الصَّــوابُ بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ ، كما ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وابــنُ دُرَيْد ، ونَبَّهَ عَلَيْهِ الصّاغَانِىُّ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحِرْصُ .

والهُلُوعُ ، بالضَّمِّ : مَصْدَرُ هَلِعَ يَهْلَعُ كفَرِحَ : إِذا حَرَصَ ، فهُوَ هَلِعٌ ككَتِفٍ ، ومنه قَوْلُ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ لشَبَّةَ ابنِ عَقّالٍ ، حِينَ أَرادَ أَنْ يُقَبِّلَ يَدَهُ : «مَهْلاً يا شَبَّةُ ، فإِنَّ العَرَبَ لا تَفْعَلُ هٰذا إِلاَّ هُلُوعــاً ، وإِنَّ العَجَمَ لَمْ تَفْعَلْــهُ إِلاَّ خُضُــوعاً » .

والهِــلاعُ ، والهُــلاعُ ، ككِتَــابٍ وغُرَابٍ : الهُلُوعُ ، وأَنْشَدَ المُبَرِّدُ :

وَلِــى قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحُو
ونَفْسٌ ما تُفِيــقُ مِنَ الهُــلاعِ (١)

ورَجُلٌ هالِــعٌ ، وهِلْواعٌ : جَــزُوعٌ حَرِيصٌ .

والهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

والهَلِــعُ : الحَزِيــنُ .

وشُــحٌّ هالِــعٌ : مُحْزِنٌ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ عاصِفٌ ، ولَيْلٌ نائِــمٌ .

(١) اللسان والكامل / ٥٣٦ .

وهَلِـعَ ، كفَرِحَ : جـاعَ .

والهَلَعُ ، والهُلاعُ ، والهَلَعانُ : الجُبْنُ عِنْدَ اللِّقَاءِ .

والهَوْلَـعُ : الجَـزِعُ ، عـن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ .

وقالَ الأَشْجَعِـيُّ : رَجُـلٌ هَمَلَّـعٌ وهَوَلَّعٌ ، كعَمَلَّسٍ فِيهِمَا ، أَى : سَرِيعٌ .

والهِلْواعُ : الحَرِيصُ .

والهُلائـعُ ، كعُلابِـطٍ : اللَّئِيمُ ، ولَيْسَ بِتَصْحِيفِ الهُلابِـعِ ، بالباءِ .

[ه م ت ع]

(الهُمْتُـعُ ، بالمُثَنَّاة) مِنْ (فَوْق ، كعُصْفُـرٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، والصَّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ومَـنْ بَعْدَهُمْ ومَنْ قَبْلَهُمْ ، ولا أَدْرِى مِنْ أَيْنَ أَخَذَه المُصَنِّفُ ، وهُوَ (جَنَى التَّنْضُب) وحِينَئِـذ فوَزْنُـه فُعْلُلٌ ، (أَو وَزْنُـه هُفْعُلٌ ؛ لأَنَّه مِنْ مَتَـعَ) ، فالصّوابُ أَنْ يُذْكَرهُناكَ (و) قَوْلُه : (لَيْسَ بتَصْحِيف الهُمْقُعِ ، بالقَافِ) فيـه نَظَرٌ ، فـإِنَّ القَـافَ شَدِيدُ الالْتِبَاسِ بالتَّاءِ فِـى الخُطُـوطِ القَدِيمَة ، والمَعْنَى واحِدٌ ، فأَىُّ وَجْه لِلعُدُول عَنْـهُ ؟ ولَمْ يُنَبِّـهْ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فتَأَمَّلْ .

[ه م س ع] *

(الهَمَيْسَعُ ، كسَمَيْدَعٍ) هٰكَذَا هُـو فى النُّسَـخِ بالسَّوادِ ، وقـالَ شَيْخُنَا : هُو فِـى أُصُـولِ القامُوسِ مَكْتُـوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ إِيماءً إِلَى أَنَّه مِنْ زِيَادَاتِه عَلَى الصِّحَّاحِ ، ولَيْسَ بصَوَابٍ ، فـإِن الجَـوْهَرِىَّ ذَكَـرَه فِـى « همـع » فالصَّـوابُ كَتْبُـه بالسَّوادِ ، إِلاّ أَنْ يُقَالَ : إِنَّه أَشارَ بتَرْجَمَتِه مُفْرَدًا إِلَى خِلافِه ، وأَنَّ السِّينَ فِيه أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لا دَلِيلَ لَه على ادِّعاءِ أَصالَةِ اليـاءِ ، فتَأَمَّلْ .

قُلْـتُ : الصَّحِيـحُ أَنَّ هٰـذِه التَّرْجَمَـةَ مَكْتُوبَـةٌ فِـى الأُصُـولِ الصَّحِيحَة بالسَّوَادِ ، كمـا نَبَّهْنَـا عَلَيْـه آنِفـاً ، وقَـوْلُ شَيْخِنـا : إِنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَه فى « ه م ع » لَيْسَ بصَوابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بتَرْجَمَةٍ بعد تَرْكِيـبِ « ه م ع » كمـا فِـى

سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، فَلا يُحْتَاجُ إِلَى هٰذِه التَّكَلُّفَاتِ الّتِي ذَكَرَهَا شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ الرَّجُلُ (القَوِىُّ) ، زادَ غَيْرُه : (الَّذِى لا يُصْرَعُ) جَنْبُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الهَمَيْسَعُ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهَمَيْسَعُ : (وَلَدُ[1] حِمْيَرَ بنِ سَبَإٍ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ ابنِ أُدَدَ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَحْسَبُه بالسُّرْيَانِيَّةِ ، قالَ : وقَدْ سَمَّى حِمْيَرُ ابْنَه هَمَيْسَعاً .

قُلْتُ : وقَوْلُ ابْنِ دُرَيْد : أَحْسِبُه بالسُّرْيانِيَّةِ ، حَدْسٌ وتَخْمِينٌ ، لايَلِيقُ بمِثْلِه أَنْ يَقُولَ ذٰلِكَ ، بَلْ هِىَ لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ ، بمَعْنَى القَوِىِّ مِنَ الرِّجَالِ ، وبِهِ سَمَّوْا ، ويُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَسَعَ الشَّىْءَ : إِذا كَسَرَهُ ، والمِيمُ والياءُ زائِدَتان ، وقَدْ حَقَّقْناهُ فِى (ه س ع) فراجِعْهُ ، وقَالَ ابنُ الكَلْبِىِّ فِى

(١) في القاموس « ووالد حميَر » وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لقول ابن دريد الآتى بعد .

جَمْهَرَةِ نَسَبِ حِمْيَرَ : وَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإٍ الهَمَيْسَعَ ، ومَالِكاً ، وزَيْداً ، وعَرِيباً[1] ، ووائِلاً ومَسْرُوحاً ، وعَمِى كَرِبَ ، ودَوْماً ، وأَوْساً[2] ، ومُرَّةَ ، رَهْطَ مَعْد يكَرِبَ بنِ النُّعْمَانِ ، وهُمْ بحَضْرَمَوْتَ ، انْتَهَى . قلتُ : وفِى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ : فوَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإِ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ مالِكاً : بَطْنٌ ، وعامِراً بَطْنٌ ، وعَوْفاً أَبْطُنٌ ، وسَعْدًا[3] بَطْنٌ ، ووائِلَةَ وهَيْسَعاً[4] : قَبِيلَةٌ ، وعَمْرًا[5] وفيهِ البَيْتُ والعَدَد ، وأَعْقَبَ هَمَيْسَع مِن وَلَدِه : أَيْمَنَ بنَ هَمَيْسَعٍ ، وهُوَ جَدُّ ذِى رُعَيْنٍ ، وعَلَيْهِ أَكْثَرُ العُلَمَاءِ والعَمَلُ ، وكَذا التَّبابِعَةُ يُنْسَبُونَ إِلى أَيْمَنَ بنِ هَمَيْسَعٍ ، وفِيهِ خِلافٌ .

وأَبُو الهَمَيْسَعِ : شاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فى فى « جَحْلَنْجَع » .

(١) فى مطبوع التاج : (وعريبا) بتقديم الباء على الياء المثناة من تحت والتصحيح من العباب والاشتقاق لابن دريد / ٥٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج : وأوسيا ، والتصحيح من العباب .
(٣) فى مطبوع التاج : وسعد ابطن .
(٤) فى مطبوع التاج : هميسع .
(٥) فى مطبوع التاج : وعمرو .

[هـ م ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُه ، كجَعَلَ ، ونَصرَ) ، وعَلَى الثّانِى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىّ ، تَهْمَعُ وتَهْمُعُ (هَمْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وهُمُوعاً) بالضَّمِّ ، (وهَمَعَاناً) ، بالتَّحْرِيك ، (وتَهْماعاً) ، بالفَتْح : (أَسالَتِ الدُّمُوعَ[1]) كَذا فِى العُبَاب ، وفِى الصِّحاح : أَى دَمَعَتْ ، وفى اللِّسَان : أَىْ سالَتْ دُمُوعُهَا ، (وكَذَا الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ (سالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وسَحَابٌ هَمِعٌ ، ككَتِفٍ : ماطِرٌ) ، كما فِى الصِّحاح ، زادَ غَيْرُه : بَنَوْه عَلَى صِيغَةِ هَطِلٍ ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلاّ بَقَايَا
عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمِعٍ هَتُونِ[2]

(ودُمُوعٌ هَوَامِعُ) : سائِلاتٌ .

(١) لفظ القاموس المطبوع « الدَّمْعَ » وهو لفظ نسخة مخطوطة العباب التى بأيدينا .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والعباب .

(والهَيْمَعُ ، كصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وسَيَأْتِى فِى الغَيْنِ أَيْضاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ : (المَوْتُ الوَحِىُّ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى سَهْمٍ[1] الهُذَلِىِّ :

إِذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ المَوْتِ بِالهَيْمَعِ الذاعِطِ[2]

(كالهِمْيَعِ ، كحِذْيَمٍ) ، قالَهُ العُزَيْزِىّ ، وأَنْشَدَ البَيْتَ « بالهِمْيَعِ الذّاعِطِ » وكذلِكَ ابنُ فارِسٍ ، قال : ويُقَالُ بالغَيْنِ أَيْضاً ، ولم يُنْشِدِ البَيْتَ ، قالَ الصّاغانِىُّ : وكِلاهُمَا تَصْحِيفٌ ، والصّوابُ : « بِالهِمْيَغِ » المِيم قَبْلَ اليَاءِ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَذا فِى العُبَابِ ، وفِى المُحْكَمِ : ولا تَلْتَفِتْ

(١) أبو سهم الهذلىّ : هو أسامة بن الحارث .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢/٣١٣ .
والرواية « بالهِمْيَغِ » بتقديم الميم وبالغين وصوب الصاغانى روايته بالغين المعجمة .

للهَيْمع ؛ بالعَيْنِ فإِنَّه بالغَيْنِ ، وإِنْ كانَ قَدْ حَكَاهُ قَوْمٌ بالعَيْنِ ، وبالغَيْن والعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ ، وفى التَّهْذِيبِ ـ بعدَ ما نَقَلَ قَوْلَ اللَّيْث ـ وقالَ أَبُو عُبَيْد : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الهَيْمَعُ : المَوْتُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الهُذَلِيِّ قالَ : هٰكَذَا رُوِىَ بِكَسْرِ الهاءِ ، والياءُ بَعْدَ المِيمِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهُوَ الصَّوابُ ، قال : والهَيْمَعُ عِنْدَ البُصَراءِ تَصْحِيفٌ . (و) قالَ اللَّيْثُ : (ذَبْحٌ هَيْمَعٌ : سَرِيعٌ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَمَّعَ) الرَّجُلُ ، أَى : (تَباكَى) وقِيلَ : بَكَى.

(و) قالَ أَيْضاً : (اهْتَمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) : إِذا (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، وكَذٰلِكَ امْتُقِعَ ، قالَهُ الكِسَائِىُّ وغَيْرُه ، كَمافِى اللِّسَانِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَعَ الدَّمْعُ والماءُ ونَحْوُهُما : سالَ ، كتَهَمَّعَ ، وأَهْمَعَ الطَّلُّ كَذٰلِكَ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعَا[1] *

ورَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ : « وطَلٍّ هَمَعَا » وقالَ الصّاغَانِىُّ : « طَلّ أَهْمَعَ » : ذِى هَمَعَان .

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ : لا تَزالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدّاءِ ، كرَمِدَتْ فَهِىَ رَمِدَةٌ ، وقالَ اللِّحْيَانِىُّ : وزَعَمُوا أَنَّ هَمِعَتْ لُغَةٌ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هَمَعَ رَأْسَهُ ، فهُوَ مَهْمُوعٌ : إِذا شَجَّهُ .

قلت : وسَيَأْتِى فِى الغَيْنِ ، هَمَغَ رَأْسَه : إِذا شَدَخَهُ .

والهَمُوعُ ، كصَبُورٍ : السّائِلُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[هـ م ق ع] *

(الهُمَّقِعُ ، كزُمَّلِقٍ ، وعُلَبِطٍ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ ذَكَرَه فِى تَرْكِيبِ « هقع » عَلَى أَنَّ المِيمَ

(١) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعباب .

زائِدَةٌ ، وصَوَّبَ غَيْرُه زِيَادَةَ هائِـه ، ثُمَّ إِنَّ الجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، وقالَ : هُوَ فى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ ، فالأَولَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، فَتَأَمَّلْ ، والضَّبْطُ الثّانِى نُقِلَ عَن ابْنِ دُرَيْد ، وقالَ السُّهَيْلِىُّ فِى الرَّوْضِ : هو فُنْعَلِلٌ ، أُدْغِمَت النُّونُ فِى المِيمِ ، قال : وظَاهِرُ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ أَنَّه فُعَّلِل ، وأَنَّه مِمّا لَحِقَتْهُ الزِّيادَةُ والتَّضْعِيفُ ، قالَ : والقَوْلُ الأَوَّلُ يُقَوِّيه أَنَّ مِثْلَه الهُنْدَلِعُ ، كما تَقَدَّمَ ، وحَكَى الفَرَّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب [الأَعْرابِىّ][(١)] أَنَّ الهُمَّقِعَ : (الأَحْمَقُ ، وهِىَ بهاءٍ)

(و) فى الصِّحاحِ : الهُمَّقِعُ : (ثَمَرُ التَّنْضُبِ) ، وقالَ كُراعٌ : هُوَ التَّنْضُبُ بعَيْنِه (أَو) ضَرْبٌ (مِنْ ثَمَرِ العِضَاهِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقَال ابنُ سِيدَه : وهُوَ مِنَ العِضَاهِ ، واحِدَتُه هُمَّقِعَةٌ عَن ثَعْلَبٍ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِى الجَرّاحِ .

قُلْتُ : وما حَكَاهُ الفَرّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب لا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سِيبَوَيْهِ ؛ لأَنَّ الهُمَّقِعَ عِنْدَه اسْمٌ ، وهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِى شَبِيب صِفَةٌ ، ولا نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ رَجُلٌ زُمَّلِقٌ ، لِلَّذِى يَقْضِى شَهْوَتَهُ قبلَ أَنْ يُفْضِىَ إِلَى المَرْأَةِ .

* [ه م ل ع]

(الهَمَلَّعُ ، كعَمَلَّس : رُبَاعِىٌّ) ، واللّامُ أَصْلِيَّةٌ ، ونَقَلَ القَوْلَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) حَيْثُ ذَكَرَه فِى تَرْكِيبِ « ه م ع » كما ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ والخَلِيلُ وابْنُ فارِس وابنُ دُرَيْد وغَيْرُهُم ، فسَقَطَ بذٰلِكَ قَولُ شَيْخِنَا : بل لا قائِلَ بكَوْنِه رُبَاعِيًّا ، وأَنَّ حُرُوفَها كُلَّها أَصْلِيَّةٌ . فتَأَمَّلْ ، (وهُوَ المُتَخَطْرِفُ) الخَفِيفُ الوَطْءِ ، (الَّذِى يُوَقِّعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعاً شَدِيدًا مِنْ خِفَّةِ وَطْئِه) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ الهَمَلَّعَ ذَا اللَّعْوَتَـ
ـيْنِ لَيْسَ بِآبٍ ولا ضَهْيَدِ[(١)]

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

(١) اللسان ، والعباب والرواية فيه : (ولا صيهد) بالصاد المهملة .

(و) الهَمَلَّعُ : (الذِّئبُ) ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ :

*لا تَأْمُرِينِى بِبَنَاتِ أَسْفَعِ[1] *
*فالشَّاةُ لا تَمْشِى[2] مَعَ الهَمَلَّعِ *

أَسْفَعُ : فَحْلٌ مِنَ الغَنَمِ ، وقَوْلُه : لا تَمْشِى ، أَى : لا تَكْثُر مَعَ الذِّئبِ ، وقِيلَ : قَوْلُه : تَمْشِى : يَكْثُرُ نَسْلُها .

(و) قالَ اللِّحْيَانِىُّ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ لسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ ، وقَدْ ذُكِرَ فِى السِّينِ أَيْضاً ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : ورُبَّمَا سُمِّىَ الذِّئْبُ هَمَلَّعاً ، واللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وأَظُنُّهَا زائِدَةٌ .

(و) الهَمَلَّعُ : (مَنْ لا وَفَاءَ لَهُ ، ولا يَدُومُ عَلَى إِخَاء) أَحَدٍ .

(و) الهَمَلَّعُ : (الجَمَلُ السَّرِيعُ) ، وكَذٰلِكَ النَّاقَةُ ، وعِبَارَةُ الصِّحاحِ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ ، وقالَ غَيْرُه : رَجُلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ ، وهُوَ مِنَ السُّرْعَةِ ، وقِيلَ : الهَمَلَّعُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

جاوَزْتُ أَهْوالاً وتَحْتِى صَيْهَبٌ[1]
يَعْدُو[2] بَرَحْلِى كالفَنِيقِ هَمَلَّعُ[3]

وقِيلَ : الهَمَلَّعُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

[هـ ن ب ع] *

(الهُنْبُعُ ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يَقُولُ : الهُنْبُعُ : (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ لِلْجَوَارِى) يَلْبَسْنَهَا ، (قَدْ خِيطَ مُقَدَّمُها) ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الهُنْبُعُ : ما صَغُرَ مِنْهَا ، والخُنْبُعُ : ما اتَّسَعَ مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ [ويُغَطِّيهما][4] والعَرَبُ تَقُولُ : مَالَهُ هُنْبُعٌ ولاخُنْبُعٌ .

(١) اللسان ، وانظر (مشى) وقبلهما مشطور مع اختلاف الترتيب ، والعباب (الثانى) برواية فالعير لا تمشى ، والجمهرة ١ /١١و١٥٩ .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان والعباب (على) والمثبت من العباب . والصيهب من الابل : الشديد وليس فى (شقب) إلا الشوقب (بالواو) : أى الطويل وماأثبتناه أشبه .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «شيقب» والمثبت من العباب ، والصيهب من الإبل : الشديد ، وليس فى (شقب) إلا «الشوقب» بالواو ، أى الطويل ، وما أثبتناه أشبه .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان : تغدو (بالتاء والغين المعجمة) والمثبت من العباب .
(٣) اللسان ، والعباب .
(٤) تكملة من اللسان لتمام النص ، وفى التكملة والعباب : أو يغطيهما .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الهَنْبَعَةُ : مِشْيَةٌ دُونَ الهَنْبَلَةِ ، كِمْشِيَةِ الضَّبُع) ، أَو الظَّالِع .

[ه ن ع] *

(الهَنْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (سِمَةٌ فِي مُنْخَفِضِ العُنُقِ ، وبَعِيرٌ مَهْنُوعٌ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، أَي : (مَوْسُومٌ بِهَا) ، وقد هُنِعَ .

(و) الهَنْعَةُ : (مَنْكِبُ الجَوْزَاءِ الأَيْسَرُ ، وهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلُها القَمَرُ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ أَبِى حَنِيفَةَ ، قال : وتَقولُ العَرَبُ : « إِذا طَلَعَتِ الهَنْعَةُ أَرْطَبَ النَّخْلُ بالحِجَازِ » (أَو) قالَ الزَّجّاجُ وابنُ قُتَيْبَةَ فى كِتَابَى[1] الأَنْوَاءِ من تَصَانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ كَلامُ أَحَدِهِمَا فى كَلامِ الآخَرِ : الهَنْعَةُ (: كَوْكَبَان أَبْيَضَانِ مُقْتَرِنَان) ، وهِيَ (فى المَجَرَّةِ بَيْنَ الجَوْزَاءِ والذِّرَاعِ المَقْبُوضَةِ) ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَنْعَةً مِنْ هَنَعْتُ الشَّىْءَ : إِذا عَطَفْتَه ، وثَنَيْتَ بَعْضَه عَلَى بَعْض ، وكَأَنَّ كُلّ واحِدٍ مِنْهُمَا مُنْعَطِفٌ عَلَى صاحِبِه . (أَو ثَمانِيَةُ أَنْجُم فِى صُورَةِ قَوْسٍ ، وتُسَمَّى ذِرَاعَ الأَسَدِ) ، وفى العُبَابِ : الَّتِى يَرْمِى بِهَا ذِرَاعَ الأَسَدِ . (فِى مَقْبِضِ القَوْسِ نَجْمَان يُقَالُ لَهُمَا : الهَنْعَة) هٰذا قَوْلُ أَدْهَمَ بنِ عِمْرَانَ العَبْدِىّ ، وهِىَ مِنْ أَنْوَاءِ الجَوْزَاءِ ، (أَو هِىَ كَوْكَبَان أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ سَوْط بأَثَرِ[1] الهَقْعَةِ فِى المَجَرَّةِ ، و) هٰذا قَوْلُ ابنِ كُنَاسَةَ ، قالَ : (إِنَّما يَنْزِلُ القَمَرُ بالتَّحَايِى ، وهِىَ ثَلاثُ كَوَاكِبَ بحِذاءِ الهَنْعَةِ ، واحِدُهَا) كذا فِى النُّسَخِ ، والأَوْلَى «واحِدَتُها[2]» (تِحْيَاةٌ) بالكَسْرِ .

(وهَنَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، هَنْعاً : (عَطَفَهُ وثَنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وبه سُمِّيَتْ الهَنْعَةُ ، كَمَا قالَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ ، وسَبَقَ قَرِيباً .

(و) يُقَالُ : هَنَعَ (لَهُ) هَنْعاً :

(١) فى مطبوع التاج : (كتاب) والتصحيح من العباب .

(١) فى العباب والتكملة : «على أثر» .

(٢) وهى عبارة اللسان والتكملة والعباب .

(خَضَــعَ ، وقَــوْمٌ هُنَّعُ ، كرُكَّــعٍ : خُضَّعٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

*والجِنُّ والإِنْسُ إِلَيْنَــا هُنَّــعُ [1] *
*فامْدَحْ ذَوِى [2] خِنْدِفَ مَدْحاً يَرْفَعُ *

(والهَنَــعُ ، مُحَرَّكَةً : انْحِنَاءٌ فِــى القامَةِ ، وهُوَ أَهْنَــعُ) ، أَى : مُنْحَنِــى الظَّهْرِ ، ومنــه الحَدِيثُ [3] ، قــال : « نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ العــارِضَيْنِ » .

(و) فى الصِّحاحِ : الهَنَعُ : (تَطَامُنٌ فى عُنُقِ البَعِيرِ)وهُوَ أَنْ(تَنْحَدِرَ قَصَرَتُه ، ويَرْتَفِــعَ رَأْسُــه ، ويُشْرِف حارِكُه) ، وقَدْ (هَنِعَ ، كفَرِحَ) هَنَعــاً .

قال : (و) ظَلِيمٌ أَهْنَــعُ ، و(نَعامَــةٌ هَنْعَاءُ) ، يَكُون (فِــى عُنُقِهــا الْتِواءٌ) حَتّى يَقْصُــرَ لِذٰلِكَ ، كمــا يَفْعَــلُه الطائِــرُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

قالَ :(وأَكَمَةٌ هَنْعَاءُ)أَى : (قَصِيرَةٌ) وهــى ضِــدُّ سَطْعَــاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأَهْنَعُ : المائِلُ فِــى سَرْجِه يَمِينــاً وشِمَالاً) .

قالَ : (و) الأَهْنَــعُ أَيضــاً : (ابْــنُ العَرَبِيَّةِ للمَوالِــى) .

(و) قــالَ الجَوْهَرِىُّ : (الهَنَــعُ) ، مُحَرَّكَةً ، (فى العُفْرِ مِنَ الظِّبَاءِ خاصَّةً ، لا الأُدْمِ)مِنْهَا (لأَنَّ فِــى أَعْنَاقِ العُفْرِ قِصَــرًا) .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : (اسْتَهْنَــعَ) الرَّجُلُ : (إِذا انْكَسَرَ مِنْ جَوابٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنَعَةُ مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِــى الهَنْعَــةِ بالفَتْــحِ ، بمَعْنَى السِّمَةِ ، هٰكذا وُجِد مَضْبُوطاً فِــى نُسَخِ المُصَنِّفِ ، وأَنْكَرَه أَبُو عُمَرَ المَطَرِّزُ [1] .

(1) ديوانه (زياداتــه) / ١٧٧ ، واللسان (الأول) ، والتكملة ، والعباب
(2) فى التكملة والعباب : (ذى خندق) بالراء .
(3) عبارته في اللسان أوضح ،وهى : « أن عمر قال — لرجل شكا إليه خالدا — : هَلْ يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد ؟ فقال : نعم ، رَجُلٌ طويل فيه هَنَع » وللحديث رواية أخرى في التكملة والعباب .

(1) في مطبوع التاج : المطرزىّ بزيادة يــاء النسبة في آخره ، والمعروف في ترجمته : المطرّز كما أثبتناه بدون ياء ، وأبو عمــر هذا مشهور بغلام ثعلب (انظر بغية الوعاة ١٦٤/١ ط . الحلبى) .

والهُنَـاعُ ،كغُـرَابٍ : داءٌ يُصِيبُ الإِنْسَانَ فِـى عُنُقِه .

والأَهْنَعُ : البَعِيـرُ القَـابِلُ بعُنقِـهِ إِلَى الأَرْضِ ، وهُوَ عَيْبٌ .

[ه و ع] *

(الهَوْعُ : سُوءُ الحِرْصِ وشِدَّته) .

(و) الهَوْعُ أَيضـاً : (العَـداوَةُ ، ويُضَمُّ) وبِهِمَا ، رُوِىَ قَوْلُ أَبِـى العِيَالِ الهُذَلِـىِّ [1] :

وارْجِـعْ [2] مَنِيحَتَكَ الَّتى أَتْبَعْتَهَا
هَـوْعـاً وحَدَّ مُذَلَّـقٍ مَسْنُونِ [3]

أَى : رُدَّهَا فقَدْ جَزِعَتْ نَفْسُكَ فِى أَثَرِها ، وأَتْبَعْتَهـا عَداوةً وسِناناً .

(ورَجُلٌ هـاعٌ : حَرِيصٌ) ، وقـد هاعَتْ نَفْسُه هَوْعـاً : ازْدَادَتْ حِرْصاً .

(وهاعَ) يَهَاعُ : (خَفَّ وحَزِنَ) ، هٰكَذَا فى سائِـرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، والصَّـوَابُ : خَفَّ وَجَزِعَ ، وهٰكَذا هُوَ نَصُّ أَبِـى سَعِيـدِ السُّكَّرِىِّ فى شَرْحِ الدِّيـوانِ .

(و) هـاعَ (القَـوْمُ بَعْضُهُـمْ إِلى بَعْضٍ) ، أَى : (هَمُّوا بِـالوُثُوبِ) ، كمـا فى الصِّحاحِ .

قالَ : (و) هاعَ : إِذَا (قَاءَ) ، وقِيلَ : قَـاءَ (مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ) وإِذَا تَكَلَّـفَ ذٰلِكَ قِيـلَ : تَهَـوَّعَ ، كمـا سَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ قَرِيبـاً .

(والاسْمُ : الهَـوْعُ) ، بالفَتْـحِ ، (والهُـوَاعُ ، بالضَّمِّ ، والهَيْعُوعَـةُ) ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانىِّ ، والأَوَّلُ والثّانى عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ما هـاعَ عَمْرٌو حِيـنَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
- يا صاحِ - رِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قاءَ [1]

(يَهَـاعُ ويَهُوعُ) ، وعَلَى الأَخِيـرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وهَوْعاً ، هُوَاعاً ، وهَيْعُوعَةً .

(١) فى العباب : يخاطب بدر بن عامر .
(٢) فى مطبوع التاج ، واللسان : ارجع ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين والعباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (هيع) ، والتكملة والعباب .

(١) العباب ، والضبط منه .

(والمِهْوَعُ والمِهْوَاعُ ، بكَسْرِهِما : الصَّيّاحُ فى الحَرْبِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّاد.

قالَ : (و) هُوَاعٌ ، (كغُرَاب : اسمُ ذِى القَعْدَةِ) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

وقَوْمِى لَدَى الهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفاً
إِذَا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصِيبُ(١)

(ج : هُواعاتٌ بالضَّمِّ ، وأَهْوِعَةٌ) .

(وتَهَوَّعَ القَىْءَ) : إذا (تَكَلَّفَهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصّائِمُ إذا ذَرَعَهُ القَىءُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَه ، وإذا تَهَوَّعَ فعَلَيْهِ القَضَاءُ » أَى : إذا اسْتَقاءَ وتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُه مَا أَكَلَ) أَى : (قَيَّأْتُه ما أَكَلَ)(٢) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الهُوَاعَةُ ، بالضَّمِّ : اسمُ ما خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ الْقَىْءِ .

ويُقَالُ : تَهَوَّعَ : قاءَ الدَّمَ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلاباً :

* حَتَّى إذا ناهَزَها تَهَوَّعَا(١) *

ويُقَالُ - فِى الوَعِيدِ - : لأُهَوِّعَنَّهُ ما أَكَلَهُ ، أَى : لأَسْتَخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ ، وهو مَجَازٌ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَزُوعٌ ، قالَ ابنُ جِنِّى : تَقْدِيرُه عِنْدَنا فَعِلٌ ، مَكْسُورَ العَيْنِ .

[هـ ى ع] *

(الهَيْعَةُ ، والهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفْزَعُ مِنْهُ وتَخَافُه مِنْ عَدُوٍّ) ، قالَهُ أَبو عُبَيْد ، وفِى الصِّحاحِ : الهائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، والهَيْعَةُ : كُلُّ ما أَفْزَعَكَ مِنْ صَوْت ، أَو فاحِشَة تُشَاعُ ، قَالَ الشّاعِرُ ، - وهُوَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ - :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طارُوا بِهَا فَرَحاً
مِنِّى، ومَا سَمِعُوا مِنْ صالِحٍ دَفَنُوا(٢)

ومِنْهُ الحَدِيثُ : « النّاسُ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بعِنَانِ فَرَسِه فِى سَبِيلِ اللهِ ،

(١) اللسان وضبط هواع بالجرمنونا ، والمثبت ضبط . المحكم ٢ /٩٣ ومنعه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قيأته إياه) .

(١) ديوانه / ٩١ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح وانظر فيهما (أذن) برواية : « إن يَسْمَعُوا ريبةً . . » .

كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طارَ إِلَيْهَا » وفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِى رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هائِعَةً ، فَقَالَ : ما هٰذا ؟ فَقُلْتُ : انْصَرَفَ النّاسُ مِنَ الوِتْرِ » قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (و) أَصْلُ هٰذَا مِنَ الجَزَعِ ، يُقَال : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذٰلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وهائِعٌ لائِعٌ) ، وهاعٍ لاعٍ ، عَلَى القَلْبِ ، أَى : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لاعَةٌ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الهاعُ : الجَزُوعُ ، والّلاعُ : المُوجَعُ .

(وهَاعَ يَهِيعُ ويَهَاعُ : انْبَسَطَ) وانْتَشَرَ[1] عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ،(كتَهَيَّعَ) .

(و) هاعَ (الرَّصاصُ) هَيَعاناً : (ذابَ) ، ويُقَالُ : رَصاصٌ هائعٌ فِى المَذُوبِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ واللِّحْيانِىُّ : هاعَ (فُلانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَى : تَكَلَّفَ القَىْءَ .

(١) فى مطبوع التاج « انتثر » والمثبت عن اللسان .

(و) قالَ غَيْرُهُمَا : هاعَتِ (الإِبِلُ إِلى الماءِ) تَهِيعُ هِيَاعاً : إِذا (أَرادَتْهُ) فهِىَ هائِعَةٌ .

(و) قالاَ : هاعَ يَهَاعُ : إِذا (جاعَ) فجَزِعَ وشَكَا ، وكَذٰلِكَ يَهِيعُ هَيْعاً ، وهَيَعاناً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، الأَخِيرَةُ عَن اللِّحْيانِىِّ .

(و) هاعَ يَهِيعُ : إِذَا (جَبُنَ) وفَزِعَ ، وقِيلَ : استخفَّ عِنْدَ الجَزَعِ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ :وفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: يَهاعُ ، ومِنَ الأُولَى قَوْلُ الطِّرِمّاحِ :

* إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهِيعُ[1] *

(هَيْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وهُيُوعاً) ، بالضَّمِّ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (وهَيَعاناً) ، مُحَرَّكَةً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، وهَيْعُوعَةً .

(والهاعُ : سُوءُ الحِرْصِ مَعَ ضَعْفٍ ، كالهَيْعَةِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (وقد

(١) ديوانه / ٣١٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، وصدره كما فى ديوانه :

أنا ابنُ حُماةِ المجدِ في كلّ موطنٍ

وفى اللسان والعباب : « من آل مالك » مكان « فى كل موطن » .

هاعَ يَهــاعُ) هَيْعَةً ، وهاعاً ، وقالَ أَبُو لَيْلَى : هاعَ يَهِيــعُ ، قالَ أَبو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْــرٌ مِــن الْــ
إِدْهــانِ والضَّعْفِ والهــاعِ [1]

ويُرْوَى :

الــكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِــنَ الْــ
إِشْفــاقِ والفَهَّـــةِ والهــاعِ [1]

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مِشْرَحُ بنُ هاعانَ) المِصْــرِىُّ : (تابِعِــىٌّ) .

(و) أَبُو سَعِيد (جُعْثُلُ بنُ هَاعَانَ) الرُّعَيْنِــىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وهُــوَ قَاضِى إِفْرِيقِيَّةَ أَيّامَ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، نَقَلَه الحافِظُ .

(وهاعَانُ [2] بنُ الشَّيْطَانِ) ، وفِــى بَعْضِ النُّسَــخِ « الشَّطَّــان » والأُولَى الصَّــوَابُ : (شَــرِيــفٌ مِــنْ بَنِــى خَيْثَمَةَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبٍ ، والشَّيْطَانُ هٰــذا هُوَ ابْنُ أَبِــى رَبِيعَةَ بنِ خَيْثَمَــةَ المَذْكُور .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ، أَى : (مُظْلِمٌ) .

(وريــحٌ هِيَاعٌ لِياعٌ ، ككِتَابٍ) ، أَى : (سَرِيعَــةٌ) ، وقَــدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِــى « ل ى ع » ريــحٌ لِيــاعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ ، وذَكَرْنا هُنَالِكَ أَنَّ بَعْضَهُــم قَالَ : أَى حارَّةٌ ، وأَنَّ أَصْلَ اللِّيَــاعِ لِواعٌ ، واوِىٌّ ، وكَذا الهِيَاعُ ، فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُه فِــى « ه و ع » فتَأَمَّــلْ ذٰلِكَ .

(و) قــالَ أَبُــو عَمْرو : (هِعْــت بالــكَسْرِ) أَهــاعُ : (ضَجِــرْتُ) ، وكَذٰلِكَ : لِعْتُ أَلاعُ .

(وطَرِيــقٌ مَهْيَعٌ ، كمَقْعَد) : واسِعٌ (بَيِّنٌ) مُنْبَسِــطٌ ، وهُــوَ مَفْعَــلٌ مِــن التَّهَيُّــعِ ، وهُــوَ الانْبِسَاطُ ، قــالَ الأَزْهَرِىُّ : ومَنْ قــالَ : مَهْيَــعٌ فَعْيَلٌ فقَدْ أَخْطَأَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِــى « م ه ع » ومِنْــهُ الحَدِيــثُ عَنْ عَلِــىٍّ رَضِىَ اللهُ

(1) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب والجمهرة ١/١١٤ و ١١٧ برواية « من الإدْهان والفَكّةِ . . » ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠) .

(2) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان » بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكملة .

عَنْهُ : «اتَّقُوا البِدَعَ ، والْزَمُوا المَهْيَعَ» وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا وأُتُنَهُ - :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وماؤُه
بَثْرٌ وعانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ [(١)]

قالَ اللَّيْثُ : (ج : مَهايِعُ) ، بلا هَمْزٍ ؛ لأَنَّه مَفْعَلٌ ، وأَنْشَدَ :

* بالغَوْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعُ [(٢)] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ مَهْيَعُ [(٣)]

وفِي اللِّسَان : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : واسِعٌ ، شَذَّ عَنِ القِيَاسِ فَصَحَّ ، وكانَ الحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُه .

(ومَهْيَعَةُ) ، بزِيَادَةِ هاءٍ ، هٰكذا قَيَّدَه غَيْرُ واحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وهٰكَذا ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وضَبَطَه العَيْنِيُّ كمَعِيشَة ، وصَحَّحَه ، وحَكَى القاضِي عِياضٌ الوَجْهَيْنِ ، وتَرَكَه المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وهو اسمُ (الجُحْفَةِ) وقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وهِيَ (مِيقاتُ الشّامِيِّينَ) ، ومَنْ وَرَدَ عَلَى طَرِيقِهِم ، كما جاءَ ذٰلِكَ فِى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ، وبِهَا غَدِيرُ خُمٍّ ، وهى شَدِيدَةُ الوَخَمِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُولَدْ بغَدِيرِ خُمٍّ أَحَدٌ فعاشَ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ ، إِلاّ إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(والمُتَهَيِّعُ : الجَائِرُ) هٰكَذا بالجِيمِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِى نُسَخِ [(١)] العُبَابِ ، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَيْضاً : (المُتَسَرِّعُ إِلى الشَّرِّ ، كالمُنْهاعِ إِلَيْهِ) ، وكذٰلِكَ التَّيِّعُ ، والمُتَتَيِّعُ ، والتَّرْعانُ والتَّرِعُ ، كذا فِى نَوادِرِ الأَعْرَابِ .

(١) في المطبوع «فأفتَنَّهُنّ ... بشروعانده..» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٦/ متفقا مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :
* كيفَ يَنامُ الشَّعْشعانُ الأَرْوَعُ *
* عَنْ قُلُصٍ أَعْناقُها تَطَلَّعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقُ المَصْنَعِ .

(١) فى مخطوطة العباب التى بأيدينا (مكتبة الرباط): «حائر» بالحاء المهملة ، وفى التكملة بالجيم، كما هنا وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهَيُّعُ : الانْبِسَاطُ) ومِنْهُ أُخِذَ المَهْيَعُ ، كما تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وانْهَاعَ الشَّرَابُ) [1] انْهِيَاعاً : (جَرَى) وانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهاعُ : التَّجَرُّعُ على الجُوعِ وغَيْرِه .

والهَيْعَةُ ، كالحَيْرَةِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : هِعْتُ أَهاعُ هَيْعاً ، مِنَ الحُبِّ والحُزْنِ .

وأَرْضٌ هَيْعَةٌ : واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

والهِيَاعُ ، ككِتَابٍ : الانْتِشَارُ .

وتَهَيَّعَ السَّرَابُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

والهَيْعَةُ : سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، ومِثْلُ المَيْعَةِ ، وماءٌ هائِعٌ .

(1) في مخطوطه العباب التي بأيدينا : (السَّراب) بالسين المهملة ؛ وكذا في اللسان والمحكم ١٥١/٢ .

ومَهْيَعُ كمَقْعَدٍ : اسمُ الجُحْفَةِ .

ومَهِيعَةُ كَمَعِيشَةٍ : لُغَةٌ في مَهْيَعَة كمَشْرَعَة ، نَقَلَه العَيْنِيُّ وعِيَاضٌ وغَيْرُهُم .

ورَجُلٌ هَيِّعٌ لَيِّعٌ ، ككَيِّسٍ فِيهِمَا ، خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَه السُّكَّرِيُّ في شَرْحِ الدِّيوانِ .

والمُتَهَيِّعُ : المُتَحَيِّرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ي ت ع]

(اليَتُوعُ كصَبُورٍ ، أَو تَنُّورٍ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ كُلُّهم ، وقالَ الحُكَمَاءُ : هُوَ (كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دارٌّ مُسْهِلٌ مُحْرِقٌ مُقَطِّعٌ ، والمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وهِيَ (الشُّبْرُمُ ، واللّاعِيَةُ ، والعَرْطَنِيثَا ، والماهُودانَةُ ، والمازَرْيُونُ ، والفَنْجَكَشْتُ [1] والعُشَرُ ، وكُلُّ اليَتُوعاتِ إِذا اسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْ ، و) من

(1) هكذا في مطبوع التاج ، وعبارة القاموس المطبوع : الفَلَنْجَلَشْت (بلامين) ، ولم يذكره في (توع) .
وفي تذكرة داود (٢٥٢/١) فنجنشت

الغَرِيب أَنَّه قَدْ (تَقَدَّمَ) له ذٰلِكَ (فى «ت و ع») بعَيْنِه، واقْتَصَرَ هُنَاك عَلَى الضَّبْطِ [1] الثَّانِى، مع تَطْوِيلٍ فيه، وذَكَرَ سِتَّةً مِنْهَا، وذَكَر السَّقَمُونْيَا والحَاْتِيتُ، وذَكَرَ شَيْئاً مِنَ الخَوَاصِّ، مع تَصَادُمٍ فِى العِبَارَتَيْنِ، وتَقْصِيرٍ عَمَّا ذَكَرَهُ الحُكَمَاءُ فى كُتُبِهِم مُفَصَّلاً، ولو أَشَارَ هُنَا بقَوْلِهِ: اليَتُّوعُ: لُغَةٌ فِى التَّيُّوعِ، وقد ذُكِرَ فى «ت و ع» لأَصَابَ فِى حُسْنِ الاخْتِصَارِ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

[ى ث ع]

(يُثَيْعٌ، كزُبَيْرٍ، ويُقَال: أُثَيْعٌ) بالهَمْزِ، وقد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ الحَرْفِ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهُوَ: اسْمُ (والِد زَيْد التَّابِعِيِّ) الَّذِى رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عنه، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ المُصَنِّفِ.

(و) قالَ ابنُ حَبِيبَ: يُثَيْعُ (بنُ بَكْرِ) بن يَشْكُرُ (فِى عَدْوَانَ، و) يُثَيْعُ [1] (بنُ الأَرْغَمِ فِى الأَشْعَرِيِّين) [2]، والأَرْغَمُ هو ابْنُ الأَشْعَر لِصُلْبِه، كما أَنَّ يَشْكُرُ بنُ عَدْوَانَ أَيْضاً.

(و) يُثَيْعُ (بنُ أَزْدَةَ) بنِ حُجْرِ ابنِ جَزِيلَةَ [3] (فِى لَخْمٍ).

قالَ: (ويَثْيِعُ، كيَضْرِبُ) أى: بفَتْحِ اليَاءِ وسُكُونِ المُثَلَّثَة وكَسْرِ اليَاءِ الثَّانِيَة، كَذَا فِى النُّسَخِ، وضَبَطَهُ الحافِظُ بفَتْحِ أَوَّلِهِ وسُكُونِ اليَاءِ بعدَهَا مُثَلَّثَة، وهو الصَّوَابُ [4] فإِنَّ يَاءَه مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزَة، كمَا حَقَّقَهُ ابنُ الأَثِيرِ، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكونَ كيَضْرِبُ، أَو كيَمْنَعُ، (ابنُ الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ.

(1) أى كتَنُّور، وفيها: «والتَّيُّوع مشدّدة على تَفْعُول».

(1) وكذا في العباب، وفي الاشتقاق لابن دريد ٤١٨/: يَثْيِع (بفتح الياء) وقال: «يَثْيِع يَفْعِلُ من قولهم: ثاع يَثِيعُ».

(2) في العباب: (الأَشْعَرِين) وعليها علامة الصحة.

(3) فى مطبوع التاج: جريلة (براء مهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق ٣٧٦/ (بالزاى المعجمة).

(4) وهو أيضا ما فى التكملة والعباب (بياءين ثم مثلثة)، ونص عليه أيضاً الذهبي في المشتبه ١١٢ لكنّه ضبط المثلّثة بالفتح كيَمْنَع.

قالَ : (وأَيْثَعُ [1] ، كأَحْمَدَا بنُ نُذَيرٍ [2]) ابنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَرٍ (فِــى بَجِيلَةَ) .

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ فِــى أَنْسَابه : أُثَيْع [3] (بنُ مُلَيْــحِ بــنِ الهُـونِ) ابنِ خُزَيْمَةَ (جُمّاعُ القارَةِ) وقــالَ ابن خَطِيبِ الدَّهْشَةِ ــ فى المُنْتَقَى مِنْ جامِعِ الأُصُولِ ــ : ويُقَال : يُثَيْــعُ ، بإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يــاءً ، قالَ ابنُ ماكُولاَ [4] : ومَن قالَ : أُثَيْعُ فقــد وَهِمَ ، أَى : كزُبَيْرٍ ، والمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْن ، فإِنَّ ابْنَ حَبِيــبَ يَقُول : إِنَّ جُمّاعَ القَارَةِ يُثَيْعُ ابنُ الهُــونِ ، وهٰكَذَا نَقَلَه [5] الحافِظُ أَيْضــاً ، وضَبَطَــــهُ الصّــاغَانِــىّ [6] كيَضْرِبُ ، وابــنُ خَطِيــبِ الدَّهْشَــةِ كيَمْنَعُ .

(١) فى مطبوع التاج : (أثيــع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من القاموس المطبوع والعباب .

(٢) في العباب « نُذَيْر » مصغراً .

(٣) هكذا فى مطبوع التاج وفى المشتبه ١١ والتبصير ٧ « أيثع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمــال ١/٩٧ : « (يُثَيْع) بضم أوله وفتح ثانيــه » .

(٥) هو ابن حجر ، ولفظه فى التبصير ١٩٥ : (وبياءين مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يثع بن الهون بن خزيمة) . وكذا هو فى المشتبه للذهبى / ١١٢ .

(٦) فى التكملة والعباب بتقديم الياءين ، وتأخير المثلثة .

وفى الأَنْسَاب لابْــنِ الــكَلْبِــىِّ : وَلَــدَ الهُــونُ بنُ خُزَيْمَــةَ مُلَيْحَ بــنَ الهُــونِ ، ومِنْ وَلَدِه حَلَمَةُ والدَّيْشُ ، ابْنا مُحَلِّمِ بــنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ بــنِ مُلَيْــــحٍ ، فيُقَــالُ لِبَنِــى حَلَمَــةَ : الأَبْنَاءُ ، وبَنُــو الدَّيشِ يُقَــالُ لَهُم : القــارَةُ ، وقــالَ ابنُ الأَثِيــرِ : القارَةُ هُو أُثَيْع ، ويُقَالُ : يُثَيْعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ الهُــونِ ، وقِيلَ : القَارَةُ : هُوَ الدَّيْشُ بنُ مُحَلِّمٍ ، فتَأَمَّل ذٰلِكَ .

واخْتُلِفَ فى الحارِثِ بــنِ يُثَيْعٍ ، فقِيلَ هٰكَذَا ، وقِيلَ : بمُثَنّاة [1] ثُــمَّ مُوَحَّدَةٍ مُصَغَّرًا ، كمــا قالَهُ الحافِظُ .

* [ى د ع] *

(الأَيْدَعُ : الزَّعْفَرانُ) قالَ رُؤْبَةُ :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعَا [2] *

قــالَ الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا يَنْصَرِفُ ، فإِنْ سَمَّيْتَ بهِ رَجُلاً لَمْ تَصْرِفْه فِــى

(١) يعنى (ابن تُبَيع) كما تقدم في (تبــع) وفي المشتبه للذهبي /١١٢ : « ويقال في ابن تُبَيْع هذا بفتح أوله » .

(٢) ديوانه / ٨٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

المَعْرِفَـةِ : لِلتَّعْرِيفِ ووَزْنِ الفِعْـلِ ، وصَرَفْتَه فِـي النَّكِرَةِ ، مِثْل أَفْكَل .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ ، وهُـوَ (خَشَبُ البَقَّمِ) قـالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَـا لَهَـا بِمُـذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَـا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ[1]

(و) يُقَالُ : الأَيْدَعُ : (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وقالَ شَمِرٌ : الأَيْدَعُ : البَقَّمُ ، وأَنْشَدَ لابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فَواللهِ لا يَأْتِـي بخَيْرٍ صَدِيقَهَـا
بَنُو جُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ فِي البَحْرِ أَيْدَعُ[2]

قالَ : لأَنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ فِـي السُّفُنِ مِـنْ بِـلادِ الهِنْـدِ .

قلتُ : وأَنْشَـدَ الأَزْهَرِيُّ لكُثَيِّرٍ :

كَأَنَّ حُمُولَ القَوْمِ حِينَ تَحَمَّـلُوا
صَرِيمَةُ نَخْلٍ أَو صَرِيمَةُ أَيْدَعِ[3]

(1) شرح أشعار الهـذليين ‎/٢٨‏ واللسان ، والعبـاب ، والتكملة والمخصص ‎٤ /١٤٨‏ .
(2) ديوانه ‎/١٨٥‏ والتكملة والعباب ، وقال الصاغاني : « ولم أجده في شعر عبيد الله » .
(3) اللسان ، وفي العباب والتكملة : « حُمُولُ الحيِّ . . . صَرائِمُ نَخْلٍ أو صَرائِم أَيْدَعِ » ولم أجده في ديوانه .

قالَ : هٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَيْدَعَ هُوَ البَقَّمُ ؛ لأَنَّهُ يُحْمَلُ فِـي السُّفُنِ مِـنْ بِلادِ الهِنْـدِ .

(و) قـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِـي أَعْرَابِـيٌّ أَنَّ الأَيْدَعَ : (صَمْغٌ أَحْمَرُ ، يُجْلَبُ مِنْ سُقُطْرَى) جَزِيـرَةِ الصَّبِرِ ، (تُدَاوَى[1] بِـهِ الجِرَاحاتُ) .

(و) قالَ السُّكَّرِيّ فِـي شَرْحِ قَوْلِ أَبِـي ذُؤَيْـبٍ – بَعْـدَ مـا ذَكَـرَ دَمَ الأَخَوَيْـنِ والزَّعْفَرَانَ – : والأَيْـدَعُ أَيْضـاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِـهِ الثِّيَابُ ، أَو) هُـوَ (ضَرْبٌ مِـنَ الحِنَّـاءِ) قالَهُ ابْـنُ عَبّـاد ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : قـالَ خالِدُ بنُ كُلْثُوم : الأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ يَصْبُغُ بِـهِ أَهْـلُ البَـدْوِ ثِيَابَهُـم .

قـالَ ابْـنُ الأَعْرَابِـيِّ : الأَيْدَعُ : (طائِـرٌ) وأَنْشَدَ :

ما اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الجَنُوبِ الأَيْدَعُ[2]

أَي : عَلَى سَنَنِ الجَنُوبِ .

(1) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس وفي العباب رسم بالياء والتاء وفوقها كلمة « معاً » .
(2) العباب .

(ويَدِيعُ ، كبَدِيعٍ) ولَوْ قالَ : كأَمِيرٍ ، كانَ أَحْسَنَ : (ع ، بَيْنَ فَدَكَ وخَيْبَرَ) ، بِهَا مِيَاهٌ وعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وغَيْرِهِمْ ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُه فِي الحَدِيثِ ، وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

كأَنَّ العِيرَ نَاهِلَةً قَرَوْرَى
يُعَالِى الآلُ مِنْهم أَو يَدِيعَا[1]

شَبَّهَ حُمُولَهُم وقَدْ صَدَرَتْ عَنْ قَرَوْرَى بنَخْلٍ مِنْهم أَو يَدِيع .

قلتُ : وقَدْ سَبَقَ للمُصَنِّفِ فى «ب د ع» أَنَّهُ يُقَال لَهُ : بَدِيعٌ ، كمَا فِى العُبَاب

(ويَدَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِيَّةٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(ويَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فى نُسَخِ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الدّال : اسْمُ (وادٍ بِهِ مَسْجِدٌ للنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) وهُوَ (مُعَسْكَرُ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(ومَيْدُوع) : اسمٌ (لِلْفَرَسِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُو فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ ابنِ ضِرارِ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ الضَّبِّىِّ ، وأَنْشَدَ لَهُ شِعْراً قَدَّمْنَا ذِكْرَه فى «ب د ع» لأَنَّ الصَّوابَ أَنَّهُ (بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) فِى ذِكْرِه هُنا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصّاغَانِىُّ ، قال : وهٰكَذَا رُوِىَ فِى شِعْرِه أَيْضاً .

قُلْتُ : فإِذا كانَت الرِّوَايَةُ هٰكَذَا بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، فَلا مُعَوَّلَ عَلَى مَا تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لانْتِصارِ الجَوْهَرِىِّ بأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّىَ بِهِ كأَنَّهُ لحُسْنِه مَطْلِىٌّ بالأَيْدَعِ ، وهو الزَّعْفَرَانُ ، فإِنَّ السَّمَاعَ والرِّوَايَةَ يُقَدَّمانِ عَلَى القِيَاسِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَيْدَعَ الحَجَّ عَلَى نَفْسِه : أَوْجَبَهُ) وذٰلِكَ إِذا تَطَيَّبَ لإِحْرَامِه ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قالَ جَرِيرٌ :

ورَبِّ الرّاقِصَاتِ إِلى الثَّنَايَا
بشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامَا[1]

ومَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، يُقَال : أَيْدَعَ الرَّجُلُ : إِذا أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِه حَجًّا .

---

(١) العباب والضبط منه .

(١) ديوانه /٥٣٨ ، واللسان والعباب وأنشد معه بيتاً بعده .

(ويَدَّعُه) الصَّبّاغُ (تَيْدِيعاً: صَبَغَهُ بالأَيْدَعِ) أَى الزَّعْفَرانِ، فهُوَ ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَيْدَعُ: نَبَاتٌ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

إِذا رُحْنَ يَهْزُزْنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً
كهَزِّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْماً وأَيْدَعَا (١)

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: أَوْزَمْتُ يَمِيناً، وأَيْدَعْتُهَا، أَى: أَوْجَبْتُهَا.

ومَيْدَعَانُ بنُ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ: أَبُو قَبِيلَةٍ.

[ى ر ع] *

(اليَرَاعُ: ذُبَابٌ يَطِيرُ باللَّيْلِ كأَنَّهُ نارٌ)، كمَا فِى الصِّحاحِ، وفِى اللِّسَانِ: كأَنَّهُ شِهَابٌ قُذِفَ، أَوْ مِصْباحٌ يَطِيرُ، وهُوَ إِنْ طَارَ بالنَّهَارِ كانَ كبَعْضِ الطَّيْرِ، قَالَ عَمْرُو بنُ بَحْرٍ: نارُ اليَرَاعَةِ قِيلَ: هِىَ نارُ حُبَاحِبٍ، وهِىَ شَبِيهَةٌ بنارِ البَرْقِ.

(و) اليَرَاعُ: (القَصَبُ)، قَالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

ومَهاً يَرِفُّ كأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ
عانِيَّةٌ شُجَّتْ بماءِ يَرَاعِ (١)

أَرادَ الأَنْهارَ، لأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ ماءِ الآبارِ وأَطْيَبُ، (واحِدَتُها بهاءٍ)، قالَ الأَزْهَرِىُّ: القَصَبَةُ الَّتِى يَنْفُخُ فِيهَا الرّاعِى تُسَمَّى اليَرَاعَةَ، وأَنْشَدَ:

أَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وإِنْ شَطَّتِ النَّوَى
بلَيْلَى كَمَا حَنَّ اليَرَاعُ المُثَقَّبُ (٢)

(و) اليَرَاعُ: (شَىْءٌ كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ). وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ: اليَرَاعُ: الهَمَجُ بَيْنَ البَعُوضِ والذِّبّانِ، يَرْكَبُ الوَجْهَ والرَّأْسَ، ولايَلْذَعُ، (كاليَرَعِ مُحَرَّكَةً).

(و) مِنَ المَجَازِ: اليَرَاعُ: (الجَبَانُ) الَّذِى لا فُؤَادَ لَهُ، قَالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

(١) اللسان، الجيم ٣/٣٢٨.

(١) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلية (١١ : ٤) والعباب.
(٢) اللسان والعباب.

شَهِدْتُ طِرادَهـا فَصَبَرْتُ فِيهـا
إذا مـا هَلَّـلَ النِّكْسُ اليَرَاعُ (١)

(ومَصْدَرُه اليَـرَعُ أَيْضـاً) ، أَى : بِالتَّحْـرِيكِ كاليَرَاعَـةِ ، كَمـا فِـى المُحِيـطِ .

(و) قـالَ العُزَيْزِىُّ : (اليَراعَـةُ : الأَحْمَقُ) مِـنَ الرِّجَـالِ ، (و) قـال الجَوْهَـرِىُّ : (الجَبَانُ) يُقَـالُ لَهُ : يَراعٌ ويَرَاعَةٌ ، فعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبّـادٍ يَكُونُ اليَرَاعَـةُ مَصْدَرًا ، وعَلَى قَـوْلِ الجَوْهَرِىِّ [يكونُ] اسْمـاً .

(و) قالَ ابنُ بَـرِّىّ : اليَرَاعَـةُ : (النَّعامَةُ) ، قالَ الرَّاعِـى :

* . . . يَـرَاعَةً إِجْفِيـلاَ (٢) *

زادَ العُزَيـزِىّ : سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأَنَّها كأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَّتِهـا .

(و) اليَرَاعَـةُ : (الأَجَمَةُ) ، وبِـهِ فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قَوْلَ أَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بصَوْتِهِ :

سَبِـىٌّ مِـنْ يَرَاعَتِـهِ نَفَـاهُ
أَتِـىٌّ مَـدَّهُ صُحَـرٌ ولُـوبُ (١)

وقِيـلَ : أَرادَ بِـهِ القَصَبَةَ .

(ويَرَعَـةُ ، مُحَرَّكَةً : ع ، لفَزارَةَ) بالحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ والِـى المَدِينَةِ ، بَيْنَ الحُرَاضَةِ وبُوَانَـةَ .

(واليَرْعُ) ، بالفَتْحِ : (وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشِيَّةِ ، قالَهُ ابنُ عَبّـادٍ ، وأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجُـدٍ مِنْ عَبْقَرِىٍّ ومِسْطَحٍ
هِبـاصٍ عِراصٍ يَرْعُها ورُبُوحُهَا (٢)

(واليَـرُوعُ ، كصَبُـورٍ : الفَـزَعُ والرُّعْبُ ، لُغَيَّةٌ) مَرْغُوبٌ عنها ، لِأَهْلِ الشِّحْرِ (٣) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

---

(١) فى مطبوع التاج « فبصرت فيها » والمثبت من العباب، والمفضلية (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللسان وانظر (جفل) وتمامه –كما فى الجمهرة ٢/٣٩٢ وجمهرة أشعار العرب / ٣٣٥ – :
جاءُوا بصَكِّهِمُ وأَحْدَبَ أَسْأَرَتْ
منه السِّياطُ يَراعَةً إِجْفِيلاَ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٦ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) العباب ، والضبط منه وفي المطبوع « عِراض » بالضاد المعجمة، والمثبت من العباب .

(٣) فى مطبوع التاج : (لأهل الشعر) ، والتصحيح من اللسان والتكملة والعباب .

اليَرَاعُ : الصِّغَارُ مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِها ، ومِنْــهُ حَدِيثُ خُزَيْمَــةَ : « وعَادَ لَهــا اليَرَاعُ مُجْرَنْثِمــاً » .

واليَرَاعُ : الرَّجُــلُ الضَّعِيفُ ، ومَنْ لا رَأْيَ لهُ ولا عَقْــلَ .

وكَتَبَ الــكاتِبُ باليَرَاعَةِ ، أَىْ : القَلَمِ ، قالَ بَعْضُهُم فى صِفَتِهِ :

فَــلا تغْتَرِرْ أَنْ قَــدْ دَعَــوْهُ يَرَاعَةً
فَــإِنَّ صَرِيراً مِنْه يَسْتَهْزِمُ الجُنْــدَا

واليَرَاعَةُ : مَوْضِــعٌ بِعَيْنِه ، قــالَ المُثَقِّبُ العَبْدِىّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْــدَ اليَرَاعَةِ (١) تــارَةً
تُوَازِى شَرِيمَ (٢) البَحْرِ ،وهوقَعِيدُهَا (٣)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ى س ع] *

يُسْــع ، بضَمِّ اليــاءِ : اســمُ رِيــحِ الشَّمَالِ ، نَقَلَه شَمِرٌ عن الحِجَازِيِّين ، وهِىَ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ مِسْع ، بِــكَسْرِ المِيمِ .

ويَسَعُ مُحَرَّكَةً : اسمُ نَبِــىٍّ ، وقَــدْ ذُكِرَ فى « وس ع » وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ؛ لأَنَّــهُ أَعْجَمِــىٌّ لَيْسَ بمُشْتَــقٍّ مِــنْ « وسع » فتَأَمَّلْ .

[ى ع ع] *

(اليَعْيــاعُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، قــالَ اللَّيْثُ : هُــوَ (مِــنْ فِعــالِ (١) الصِّبْيَانِ ، إِذا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّىْءَ إِلَى آخَــرَ) ، قــالَ : (ولا تُكْسَرُ يــاؤُه) كمــا تُكْسَرُ زاىُ الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَــةَ الــكَسْرَةِ فِــى اليــاءِ ،وأَنْشَدَ :

أَمْسَتْ كَهــامَةِ يَنْيــاعٍ تَداوَلَهــا
أَيْدِى الأَوازِعِ ما تُلْقَى وما تُذَرُ (٢)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (يَعْ ، كقَدْ : زَجْرٌ) لِلصَّبِــىِّ (عــن تناوُلِ الشَّىْءِ) القَــذِرِ ، (كقَــوْلِ العَجَمِ : كَــخْ) بفَتْــحِ الــكافِ ، والــكَسْرُ أَشْهَرُ .

(١) في المفضلية : عند الأراكة رِبّة . ومعنى رِبَّة : مجتمعــة .
(٢) فى مطبوع التاج : شريم ، والتصحيح من المفضلية والشريم : خليج انشرم من البحر .
(٣) المفضلية (٢٨ : ٩) ، واللسان .

(١) ضبط فى التكملة بفتح الفاء ، والمثبت هنا ضبط القاموس واللسان .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والرواية فيهما : «ماتُكْفَى وما تَذَرُ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اليَعْيَعَةُ : أَصْواتُ القَوْمِ إِذا تَداعَوْا ، فقالُوا : ياعْ ياعْ .

[ى ز ع] (١)

(اليازِعُ المَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبٍ الهُذَلِيِّ) الضَّمْرِيِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ هُنَا ، وذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ فِي « و ز ع » قالُوا : قالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرَّتَهُ مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هٰذِه قَوَدُ (٢))

أَرادَ بِهِ (الزّاجِر) ، وهِيَ (لُغَةٌ لِهُذَيْلٍ فِي الوازِع) ، قَلْبُ الواوِ ياءً طَلَباً للخِفَّةِ ، وأَيْضاً تَنَكُّبَ الجَمْعِ بينَ الوَاوَيْنِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فِي « وزع » وأَشَرْنا لِذٰلِكَ هُنَالِكَ ، فراجِعْهُ .

[ى ف ع] *

(اليَفَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) اليَفَاعُ ، (كسَحَاب : التَّلُّ) المُشْرِفُ ، وقِيلَ : هُوَ المُشْرِفُ مِنَ الأَرْضِ والجَبَلِ ، وقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيها غِلَظٌ ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ
تَخالُ بِهِ راعِي الحَمُولَةِ طائِرَا (١)

وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقاهَا إِنَّهَا
تُنْزِلُ الأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ اليَفَعْ (٢)

(وتَيَفَّعَ) الرَّجُلُ : (صَعِدَهُ) ، عَن ابْنِ عَبّادٍ ، أَيْ : ارْتَفَعَ عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الأَرْضِ .

(وأَمْكِنَةٌ يُفُوعٌ ، بالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ جَمْعُ يَفاعٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بِنَظْرَةِ أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ بازٍ
عَلَى عَلْيَاءَ يَطَّرِدُ اليُفُوعَا (٣)

(وغُلامٌ يافِعٌ) ، أَيْ : مُتَرَعْرِعٌ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ، وحقه أن يسبق (ى س ع) .
(٢) الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم تخريجه فى (وزع) .

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعباب .
(٢) المفضلية (٤٠ : ١٨) ، والعباب .
(٣) اللسان والعباب .

(ج : يَفَعَــةٌ) ، ويُفْعَــانٌ ، (كَطَلَبَــة وكُثْبَانٍ) .

(و) يُقَالُ : (غُلَامٌ يَفَعٌ ، مُحَرَّكَةً) بمَعْنَــاهُ ، و (ج : أَيْفَــاعٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، وقــد يَكُونُ جَمْعَ يافِــعٍ ، كصاحِبٍ وأَصْحاب ، وشاهِدٍ وأَشْهَادٍ .

(وغُلامٌ يَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ووَفَعَــةٌ ، وأَفَعَــةٌ ، بالياءِ ، والــواوِ ، والأَلِفِ ، (ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَــعُ) ، كمــا فــى العُبَابِ .

(ويافِــعٌ : ع) .

(و) يافِــعٌ : (فَرَسُ والِبَــةَ أَخِــى بَنِــى سِدْرَةَ بــنِ عَمْرو) بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قالَ حُصَيْنُ بنُ سُفْيَانَ الكِلابِىُّ :

وتَرَكْنَ فارِسَ يافِــعٍ فِــى مَزْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرَبِ العِنَانِ عَقِيــرِ (١)

وَوَقَعَ فِــى اللِّسَانِ : والِبَة بنِ سِدْرَةَ .

(و) يافِعٌ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ) ، وهو يافِــعُ بنُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ رُعَيْنٍ .

(ويافِــعُ بــنُ عــامِــرٍ) البَصْرِىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْــه إِسْمَاعِيلُ بــن عَيّاش (و) مِنْهُم : (مُبَرِّحُ بنُ شِهَاب) ابنِ الحــارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بــنِ سُحَيْت (١) بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ حُجْرِ بن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ عَمْرِو بنِ يافِعٍ (اليافِعِــىُّ) الرُّعَيْنِــىُّ : (صحابِــىٌّ) رَضِىَ اللهُ عنــه ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ ، نَزَلَ مِصْرَ ، وكانَ عَلَــى مَيْسَرَة عَمْرِو بــنِ العــاصِ يَوْمَ دَخَــلَ مِصْرَ ، وخُــطَّتُه بالجِيــزَةِ مَعْرُوفَةٌ .

(واليــافِعِيُّــونَ مِــنَ المُحَــدِّثِينَ جَمــاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ ، مِنْهُــم :

[عَبْدُ اللهِ بــنُ مَوْهَبٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيــدِ بنِ [أَبــى] (٢) الصَّعْبَــةِ ، وغَيْرُهُمَا ، وهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يافِــعِ

(١) العبــاب .

(١) في مطبوع التاج : (شُخَيت) بالشين والخاء المعجمتين ، والتصحيح من العباب بالسين والحاء المهملتين ، وكذا في التبصير /٦٧٧ وفيه – من باب السين – : وبالحاء المهملة : سُحَيْتُ بن شُرَحْبِيل من أجداد مُبَرّح ابن شهاب أحد الصحابة .

(٢) زيادة من المشتبه للذهبــى /٦٦٤ والتبصير لابن حجــر /١٥٠٣ .

ابنِ زَيْد ، الّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، أَبُو قَبِيلَة مِـن رُعَيْنٍ ، وهُمُ اليَوْمَ بحَضْـرَمَوْتَ بَطْـنٌ كَبِيـرٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِم طائِفَـةٌ باليَمَنِ إِلَى الآن ، ومِنْ مُتَأَخِّرِيهِمْ : قُطْبُ الحَرَمِ الإِمامُ عَبْدُ الله بنُ أَسْعَدَ اليافِعِيُّ ، نَزِيـلُ مَكَّـةَ ، مُؤَلِّفُ رَوْضِ الرَّياحِيـنِ ، وغَيْـرِه ، وحَفِيـدُه : الجَمَـالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّـابِ ، ووَلَـدُه ، الوَجِيـهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بـنُ مُحَمَّد ، وُلِدَ هٰذَا بمِنًى سَنَةَ ثَمَانِمائَة وإِحْدَى وثَلاثِينَ ، وماتَ بمَكَّةَ سَنَـةَ ثمانِمائَة وثَمانِيَةٍ وسَبْعِيـنَ .

(ويَفَعَ الجَبَلَ ، كمَنَعَ : صَعِدَهُ) .

(و) يَفَعَ (الغُلامُ : راهَقَ العِشْرِينَ ، كأَيْفَعَ) ، وفِـي الصِّحاحِ : أَيْفَعَ : ارْتَفَـعَ ، وفِـي النِّهَايَـةِ : شـارَفَ الاحْتِلامَ ، (وهـو يافِـعٌ ، لا مُوفِعٌ) ، وهُوَ مِن النَّوادِرِ ، قالَ كُراعٌ : وَنَظِيرُه : أَبْقَـلَ المَوْضِعُ[1] فهُـو باقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُهُ[1] ، وأَوْرَقَ النَّبْتُ ، وهُوَ وارِقٌ : طَلَـعَ وَرَقُـه ، وأَوْرَسَ الرِّمْثُ ، وهُـو وارِسٌ كذٰلِكَ ، وأَقْرَبَ الرَّجُـلُ وهـو قـارِبٌ : إِذَا قَرُبَتْ إِبِلُه مِـنَ المـاءِ .

(واليـافِعَاتُ ، مِنَ الأُمُورِ : ماعَلاَ وغَلَـبَ مِنْهَـا فَلَم يُطَـقْ) ، قالَـهُ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ وأَنْشَدَ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِيِّ :

مارَجائِى فِـى اليافِعَاتِ ذَوَاتِ الْـ
هَيْجِ أَمْ ما صَبْرِى وكَيْفَ احْتِيالِى[1]

(و) اليافِعـاتُ (مِـنَ الجِبَـالِ : الشُّمَّـخُ) المُرْتَفِعَاتُ .

(والمَيْفَعَةُ : الشَّرَفُ مِنَ الأَرْضِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ بالفَتْحِ ، كمـا يَقْتَضِيـهِ إِطْلاقُه ، وقـالَ السُّهَيْلِـيُّ فِى الرَّوْضِ : قَيَّـدَهُ رُواةُ السِّيرَةِ بِكَسْرِ الميـمِ ، والقِيَاسُ الفَتْحُ ، لأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِـعٍ مِنَ اليَفاعِ ، وهو المُرْتَفِعُ مِن الأَرْضِ.

(ومَيْفَعُ ، ومَيْفَعَةُ : بَلَدانِ بَيْنَهُمَـا يَوْمَانِ بسـاحِلِ اليَمَنِ) فمَيْفَعُ : قريَةٌ

(١) فى مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان – وفيه النص – ليوافق عود الضمير المذكر ، وفى المطبوع ايضا بقلها والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعباب .

عَلَى السّاحِلِ ، ومَيْفَعَةُ : بَلْدَةٌ بَيْنَ مَيْفَعٍ وأَحْوَرَ ، إلاّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى السّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُما مَرْحَلَةٌ .

(وأَيْفَعُ ، كأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ عَبْدِ الكَلاعِيّ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ ناكُور ، ذُو الكَلاعِ : صَحابِيّانِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَخِيرِ فِي «ك ل ع» .

(أَو اسْمُ ابْنِ ناكُورٍ سَمَيْفَعٌ) كما سَبَقَ ذلِكَ (أَو اسْمَيْفَعٌ) بزِيادَةِ الأَلِفِ ، كذا ضَبَطَه الدّارَقُطْنِيُّ فِي المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ هُنالِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اليافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خِشْفاً :

تَنْفِي الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
ويافِعٌ(1) مِنْ فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ(2)

وجِبالٌ يَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَي : مُشْرِفاتٌ .

وكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يافِعٌ .

وتَيَفَّعَ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نارَهُ فِي اليَفَاعِ أَو اليافِعِ ، قالَ رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ الغَنَوِيُّ :

إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ
لأُخْراهُ أُولاهُ سَناً وتَيَفَّعُوا(1)

وتَيَفَّعَ الغُلامُ ، كأَيْفَعَ .

وجارِيَةٌ يَفَعَة ويافِعَةٌ ، وقد أَيْفَعَتْ ، وتَيَفَّعَتْ .

وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : يافَعَ فُلانٌ وَلِيدَةَ (2) فُلانٍ مُيافَعَةً : إذا فَجَرَ بِها ، ومِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، رَضِيَ اللهُ عنه : «ولا يُحِبُّنا أَهْلَ البَيْتِ(3) ولدُ المُيافَعَةِ » أَي : وَلَدُ الزِّنا .

---

(1) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع .
(2) ديوانه /71 ، واللسان وانظر (فرند) (عجز البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان(فرنداذ) بذال معجمة في آخره .

(1) اللسان .
(2) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحياني أيضا : (أَمَة فلان) .
(3) لفظه في النهاية : « لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة » .

ومِنَ المَجَازِ : مَجْدٌ يافِعٌ [1] .

[ى ن ع] *

(يَنَــعَ الثَّمَرُ ، كَمَنَــعَ ، وضَرَبَ ، يَنْعــاً) ، بالفَتْح ، (ويُنْعاً ، ويُنُوعاً ، بضَمِّهِمَــا) ، أَى : نَضِــجَ ، و(حــانَ قِطَافُــه) [2] ولم تَسْقُط اليــاءُ فــى المُسْتَقْبَلِ لتَقْوِيهــا بأُخْتِهَــا ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿إذا أَثْمَرَ ويَنْعِهِ﴾ [3] ـ هٰكَذا قُرِىءَ بالفَتْحِ ، وقَرَأَ قَتادَةُ ومُجاهِــدٌ وابنُ مُحَيْصِنٍ ، وابنُ أَبِــى إسْحٰقَ ، وأَبُو السَّمّال : «ويُنْعِه» بالضَّمِّ ، وهُمَا مِثْلُ النَّضْجِ والنُّضْــجِ ، قالَ [4] :

فى قِبَــابٍ حَــوْلَ دَسْــكَــرَةٍ
حَــوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَــدْ يَنَعَــا [5]

(كأَيْنَــعَ) إينــاعاً ، أَىْ : أَدْرَكَ ونَضِجَ ، وهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً مِنْ يَنَعَ .

(واليــانِــعُ : الأَحْمَــرُ مِــنْ كُلِ شَىْءٍ) ، وتَمْرٌ يانِــعٌ : إذَا لَوَّنَ ، وقَرَأَ أَبُو رَجاءٍ ، وابْنُ مُحَيْصِنٍ ، واليَمَانِــىُّ ، وابْنُ أَبِــى عَبْلَةَ «ويَانِعِهِ [1] » .

(و) اليانِــعُ : (الثَّمَرُ النّاضِجُ) وقد يَنَعَ وأَيْنَعَ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

لَقَــدْ أَمَرَتْنِــى أُمُّ أَوْفَى سَفَــاهَةً
لأَهْجُرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يانِعُهْ [2]

أَرادَ «هَجَــرًا» فسَــكَّنَ لِلضَّرُورَةِ (كاليَنِيــعِ ، كأَمِيرٍ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ مِثْلُ النّاضِــجِ والنَّضِيجِ ، وأَنْشَدَ لِعَمْرِو بنِ مَعْدِ يَكرِبَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلَــى عَــوَارِضِهِنَّ راحــاً
يُفَضُّ عَلَيْــهِ رُمّــانٌ يَنِيــعُ [3]

(ج) اليــانِعُ : (يَنْعٌ ، بالفَتْحِ) ، كصاحِبٍ وصَحْبٍ ، عن ابْنِ كَيْسَانَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

---

(1) شاهده فى الأساس قول سليم بن مُحْــرز .
وعَمِّىَ جَبّــار وجـــدّى مالــكٌ
هما رَفعــا البيتَ الطــويــلَ نصــائِبُهْ
لنــا وأحـــلاّنا بأَرْعَــن يافـــعِ
من المجــد لا يسْطيعه من يطــالبُــهْ
(2) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعه « قطاعه » بــدل قطافــه .
(3) سورة الأنعام الآية ٩٩ .
(4) هو يزيد بن معاوية كما فى الجمهرة ٣/١٤٦ وصححة المبرد فى الكامل ١/٢١٨ وقال ابن برى : هو للأحوص ، أو يزيــد أو عبد الرحمن بن حسان .
(5) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٤٦ و ٤٣٧ والكامل : ١/٢١٨ ، وشعر الأحوص / ٢٢٢

(1) فى مطوع التاج « وأينعا » والتصحيح من العباب .
(2) اللسان .
(3) الأصمعيّة (٦١ : ٩) واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(واليُنْعُ ،بالضَّمِّ : مِنْ جِلِّ(١) الشَّجَرِ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قَالَ : (وبالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ العَقِيقِ) مَعْرُوفٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، أَيْضاً .

(و) اليَنَعَةُ (بهاءٍ : خَرَزَةٌ حَمْرَاءُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ المُلاعَنَةِ : «إِنْ جاءَتْ بهِ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ ، فهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ» .

(وسَعِيدُ بنُ وَهْبٍ اليَنَاعِيُّ ، كصَحَابِيٍّ : تابِعِيٌّ) هَمْدانِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ،وسَلْمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ ، وابْنُه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَمَرٌ مُونِعٌ ، كيانِعٍ ، وكَذٰلِكَ ثَمَرٌ أَيْنَعُ .

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (بضم الجيم) ، والضبط المثبت من التكملة .

وقَدْ يُكْنَى بالإِيناعِ عَنْ إِدْرَاكِ المَشْوِيِّ والمَطْبُوخِ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي السَّمّالِ لِلنَّجَاشِيِّ : «هَلْ لَكَ فِي رُؤُوسِ جُذْعانٍ فِي كَرِشٍ قَدْ أَيْنَعَتْ وتَهَرَّأَتْ؟» حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وقَوْلُ الحَجّاجِ : «إِنِّي لأَرَى رُؤُوساً قَدْ أَينَعَتْ وحَانَ قِطافُهَا» شَبَّهَ رُؤُوسَهُم لاسْتِحْقَاقِهِمْ القَتْلَ بثِمَارٍ أَدْرَكَتْ (١) وحَانَ أَنْ تُقْطَفَ .

وامْرَأَةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْنِ ، قَالَ رَكّاضٌ الدُّبَيْرِيُّ :

ونَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تَزْهُو كُرُومُه
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنِعْنَ ، ولاَ كُهْبَا (٢)

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : واليُنُوعُ ، بالضَّمِّ : الحُمْرَةُ مِنَ الدَّمِ ، قالَ المَرّارُ :

وإِنْ رَعَفَتْ مَنَاسِمُهَا بنَقْبٍ
تَرَكْنَ جَنَادِلاً مِنْه يُنوعَا (٣)

(١) فى مطبوع التاج «تداركت» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والتكملة، وفيها: «يزهُو . . » بالياء والمثبت كالعباب .
(٣) اللسان .

قـالَ ابــنُ الأَثِيــرِ : ودَمٌ يانِــعٌ : مُحْمَـــارٌّ ، وفِــى الأَسَــاسِ : شَدِيــدُ الحُمْرَةِ ، وهُوَ مَجازٌ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِسُوَيْدِ بنِ كُرَاعٍ :

وأَبْلَــخَ مُخْتَالٍ صَبَغْنَــا ثِيابَــهُ
بأَحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِــىِّ يانِعِ (١)

(١) التكملة والعباب والأساس .

هٰذا آخِرُ حَرْفِ العَيْنِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِــىِّ الأُمِّــىِّ وعَلَى آلِهِ الطّـاهِرِيــنَ ، وعِتْــرَتِــه المُنْتَخَبِينَ ، وصَحْبِــه الكِرَامِ أَجْمَعِيــنَ . آمين *

(*) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بـاب الغَيْنِ) المُعْجَمَة ،

من كتابِ القامُوسِ

فِـى اللِّسَانِ : الغَيْنُ : مِنَ الحُرُوفِ الحَلْقِيَّـةِ ، وأَيْضـاً مِـنَ الحُـرُوفِ المَجْهُورَةِ ، وهِـىَ والخاءُ فِـى حَيِّـزٍ واحِدٍ .

قـالَ شَيْخُنَـا : أُبْدِلَـتْ مِـنْ حَرْفَيْنِ : مِـن الخـاءِ المُعْجَمَةِ فـى قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بيَدِه يَغْطِرُ ، بمَعْنَى خَطَرَ يَخْطِرُ . حَـكَاهُ ابنُ جِنِّـى وجَمَاعَةٌ ، ومِنَ العَيْنِ المُهْمَلَةِ فى قَوْلِهِم : لغَـنَّ فى لعَنَّ ، قالَهُ ابنُ أُمِّ قاسِمٍ ، وغَيْرُه .

(فصل الهمـزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أُبَـاغَ ، كسَحَابٍ ، ويُثَلَّثُ) اقْتَصَرَ الجَـوْهَرِىُّ مِنْهَـا عَلَى الضَّمِّ فَقَط ، وهُوَ الأَشْهَرُ ، وهـو قَوْلُ أَبِـى عُبَيْدَةَ ، والفَتْحُ عَنِ الأَصْمَعِـىِّ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ :

هُنَّ أَسْلابُ يَـوْمَ عَيْنِ أَبَـاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سُقُوا بسُمٍّ ذُعَـافِ [١]

هٰـكَذا رَواهُ بالفَتْـحِ ، وقالَـتْ ابنَةُ فَـرْوَةَ[٢] بـنِ مَسْعُـودٍ تَرْثِـى أَباهَـا ، وكانَ قُتِلَ بعَيْنِ أُباغ :

بعَيْنِ أُبـاغَ قَاسَمْنـا المَنَايَـا
فـكانَ قَسِيمُهـا خَيْرَ القَسِيمِ [٣]

هٰـكَذا رُوِىَ بالضَّمِّ ، كَـذا وُجِـدَ بخَطِّ أَبِـى الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ ، وأَمّا الكَسْرُ فلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلا شاهِدًا ، إلاّ أَنَّ الصّـاغَانِـىَّ قَـدْ ذَكَرَ فِيـهِ التَّثْـلِيثَ (: ع بالشّـامِ ، أَو بَيْـنَ الـكُوفَةِ والرَّقَّة) وقَـالَ أَبُو الفَتْـحِ التَّمِيمِـىُّ : عَيْنُ أَباغ ، لَيْسَتْ بعَيْنِ ماءٍ ، وإنَّمَـا هُوَ وادٍ وَراءَ الأَنْبارِ ، عَلَى طَرِيـقِ الفُرَاتِ إلى الشّامِ .

وقالَ (الرِّيَاشِىُّ : هِـىَ اسْمُ بَغْـدَادَ والرَّقَّةِ جَمِيعـاً) ، وقالَ أَبو الفَتْـحِ

---

(١) معجم البلدان (أباغ) .

(٢) في اللسان : قال ابن برّىّ : الشعر لابنـة المنـذر تقوله بعد موته .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أباغ) .

التَّمِيمِيُّ النَّسّابُ : كانَتْ مَنَازِلُ إِيادِ ابنِ نِزَارٍ بعَيْنِ أَباغ ، وأَباغُ : رَجُلٌ مِنَ العَمَالِقَةِ نَزَلَ ذٰلِكَ الماءَ ، فنُسِبَ إِلَيْهِ ، قالَ ياقُوت : وقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُواس:

فَما نَجِدَتْ بالماءِ حَتَّى رَأَيْتُها
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنَيْ أَباغَ تَغُورُ(١)

حَكَى أَنَّه قالَ : جَهِدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ فِي الشِّعْرِ عَيْنُ أَباغَ ، فامْتَنَعَتْ عَلَيَّ ، فقُلْت : عَيْنَيْ أَباغَ ؛ لِيَسْتَوِيَ الشِّعْرُ ، قالَ : وكانَ عِنْدَها فِي الجاهِلِيَّةِ يَوْمٌ لَهُم بَيْنَ مُلُوكِ غَسّانَ ومُلُوكِ الحِيرَةِ ، قُتِلَ فِيهِ المُنْذِرُ(٢) بنُ المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ اللَّخْمِيُّ ، وقَدْ أَسْقَطَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ الهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فقالَ يَمْدَحُ آلَ غَسّانَ :

يَوْمَا حَلِيمَةَ كانَا مِنْ قَدِيمِهِمُ
وعَيْنُ باغَ فكانَ الأَمْرُ ما ائْتَمَرَا(٣)

(١) ديوانه /٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) . وفي مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .
(٢) في اللسان ، المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي .
(٣) ديوانه /٧٤ ، ومعجم البلدان (أبـاغ) . والرواية : لأدنى وَقْعَة .

يَا قَوْمِ إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تارِكِكُمْ
فَلا تَكُونُوا لأَدْنَى وَقْفَةٍ جَزَرَا

[أ ر غ]

(أَرْغِيانُ ، كأَصْبَهانَ) أَهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ياقُوت والصّاغانِيُّ : (ناحِيَةٌ بنَيْسَابُورَ) ، وضَبَطَهُ ياقُوت بكَسْرِ الغَيْنِ ، وقالَ : يُقَالُ : إِنَّها تَشْتَمِلُ عَلَى إِحْدَى وسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتُها(١) الراوَنِير ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والأَدَبِ ، منهم الحاكِمُ أَبُو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْغَيانِيُّ ، تُوُفِّيَ سنة ٤٩٩ .

(فصل الباءِ) مع الغين

[ب ب غ]

(البَبْغَاءُ) ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، (وقَد تُشَدَّدُ الباءُ الثّانِيَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ

(١) في مطبوع التاج «قصبتها الرادنيز» والتصحيح من معجم البلدان (أرغيان) و (رأونير) ، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

الصّاغَانِــيُّ : هُــو (طائِــرٌ أَخْضَــرُ) مَعْرُوفٌ .

قالَ : (و) هُوَ أَيْضاً : (لَقَبُ أَبِــى الفَــرَج عَبْــدِ الوَاحِــدِ بنِ نَصْــرٍ المَخْزُومِيِّ الشّاعِر ، لُقِّبَ لِلُثْغَة[1]) ، أَى : فِــى لِسَانِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

ابنُ البَبْغِ ، بمُوحَّدَتَيْنِ ، الثانِيَــةُ ساكِنَةٌ : صَدَقَةُ بنُ جَرْوَانَ المُقْرِئُ ، سَمِــعَ أَبا الوَقْتِ ، وتُوفِّــيَ سنــة ٦١٦ ، هٰــكَذَا ضَبَطَهُ الحافِظُ .

[ب ث غ]

(البَثَــغُ بالمُثَلَّثَــةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، هُو : (ظُهُورُ الدَّمِ فِــى الجَسَدِ) لُغَــةٌ فى البَثَعِ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كما فِــى العُبَابِ .

[ب د غ] *

(بَدِغَ بالعَذِرَةِ ، كفَرِحَ) بَدَغــاً : (تَلَطَّــخَ) بِهــا ، (وكَــذَا) بَــدِغَ (بالشَّــرِّ) : إذا تَلَطَّــخَ بــهِ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، (فهُوَ بَدِغٌ ، ككَتِفٍ) .

(و) قالَ أَبو أُسامَــةَ جُنَــادَةُ بــنُ مُحَمَّد الأَزْدِىُّ : (البَدْغُ) بالفَتْــحِ : (كَسْرُ الجَوْزِ واللَّوْزِ) .

(و) والبِدْغُ ، (بالكَسْرِ : الخَارِئُ فِــى ثِيابِه ، وقَــدْ بَــدُغَ ، ككَرُمَ) بَدَاغَةً ، فهو بِدْغٌ ، مثل[1] : ذَمِرَذَمَارَةً فهُو ذِمْرٌ .

قالَ ابــنُ فارِسٍ : البــاءُ والــدّالُ والغَيْنُ لَيْسَتْ فيــهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّــةٌ ؛ لأَنَّ الدَّالَ فِــى أَحَدِ أُصُولِهَا مُبْدَلَةٌ من طاءٍ ، وهُوَ قَوْلُهُم : بَدِغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّــخَ بالشَّرِّ ، فهُوَ بَدِغٌ[2] ، وهٰذا إِنَّمَا هُوَ فِــى الأَصْلِ طاءٌ .

قالَ : (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَــا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهــم : البَــدَغُ (بالتَّحْرِيــكِ : التَّزَحُّفُ بالاسْتِ عَلَى الأَرْضِ) . قلتُ : وهُــوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في القاموس المطبوع «للُثْغَتِه» .

(١) في العباب : مِثَــال .
(٢) فى العباب بِدْغ بكسر الباء وسكون الدال ، وما هنا ضبط المقاييس المطبوع ، والقياس يقتضيه .

* لَوْلَا دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْدَغِ (١) *

ويُرْوَى : «لَمْ يَبْطَغِ » ودَبُوقاؤُه : ما قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِه .

قالَ ابنُ فارِسٍ : (و) الأُخْرَى قَوْلُهُم : (هُمْ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدّالِ) أَي : (سِمَانٌ حَسَنُو الأَحْوَالِ) وفى بعضِ النُّسَخِ حَسَنَةُ الأَحْوَالِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : واللهُ أَعْلَمُ بصِحَّةِ ذٰلِكَ . قلتُ : وفِى العُبَابِ : حَسَنَةُ الأَلْوَانِ ، بَدَلَ الأَحْوَالِ .

(والأَبْدَغُ : ع) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُه هٰكَذَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عنه بالدّالِ المُهْمَلَةِ ، وفى المُعْجَمِ لِيَاقُوت بالذّال المُعْجَمَةِ ، ونَسَبَهُ إِلى ابْنِ دُرَيْدٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) البَدِغُ (كَكَتِفٍ : لَقَبُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ) رَضِىَ اللهُ عنه ، كانَ يُدْعَى بِهِ (فى الجَاهِلِيَّةِ) لأَنَّهُ غَدَرَ(٢) غَدْرًا هٰكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وزَعَمَه ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وفِى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَةِ : البِدْغُ بِكَسْرِ البَاءِ وسُكُونِ الدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وأَبْطَغَهُ : إِذا أَعانَهُ عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بِهِ .

والبِدْغُ بالكَسْرِ : مَنْ به أُبْنَةٌ ، قِيلَ : وبِهِ لُقِّبَ قَيْسٌ المَذْكُور ، وفيه يَقُولُ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كأَنَّهُ
حِمارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَقائِمِ (١)

والبِدْغُ ، بالكَسْرِ : التّارُّ السَّمِينُ ، قالَهُ ابنُ بَرِّىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[ب ذ غ]

بذغ ، بالذّالِ المُعْجَمَةِ ، نَقَلَ ياقُوت عن ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ١ / ٢٤٦ .

(٢) فى مطبوع التاج (عذر عذرة بالعين المهملة والذال المعجمة) والمثبت من العباب (بالغين المعجمة والدال المهملة) .

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وُهَير) مكان (ابن زبير) .

أَنَّ الأَبْذَغ مَوْضِعٌ ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «بــدغ» تَقْلِيــدًا للصّاغانِيِّ .

[ب ر ز غ] *

(البُــرْزُغُ)(١) ، كقُنْفُــذ : نَشاطُ الشَّبَــابِ) ، نَقَلَــهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَــدَ لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهَاتَ رَيْعانُ الشَّبَابِ البُرْزُغِ (٢) *

قالَ الصّاغَانِــىُّ ، وابــنُ بَــرِّىٍّ : والرِّوايَةُ :

* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ (٣) *

(و) قالَ غَيْرُه : البُرْزُغُ : (الشّابُّ المُمْتَلِــىءُ التّامُّ) التّارُّ (كالبُرْزُوغِ ، كعُصْفُورٍ ، وقِرْطاسٍ) وأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لرَجُلٍ مِنْ بَنِــى سَعْدٍ جاهِلِــىٍّ :

*حَسْبُكِ بَعْضُ القَوْلِ لا تَمَدَّهِى(٤) *
*غَرَّكِ بِرْزاغُ الشَّبَابِ المُزْدَهِى *

(١) في التكملة : (البَرْزَغُ) بفتحة فوق الباء وما هنا ضبط العباب واللسان .
(٢) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب .
(٣) ورواية الديوان أيضاً .
(٤) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

قَوْلُــه : «لاتَمَدَّهِــى» يُــرِيــدُ : «لا تَمَدَّحِــى» كَذا فِــى الصِّحاحِ .

[ب ر غ] *

(البَــرْغُ) ، بالفَتْــحِ ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : هُــوَ (اللُّعَابُ) ، لُغَةٌ فِــى المَرْغِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِــىِّ : (بَرِغَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :) إِذا (تَنَعَّــمَ) ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ رَبَغَ(١) ،قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

[ب ز غ] *

(بَزَغَت الشَّمْسُ ، بَزْغاً ، وبُزُوغاً) : بَــدَا مِنْهَــا طُلُــوعٌ ، أَو (شَرَقَتْ) ، وكَذٰلِكَ القَمَرُ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿فلَمَّا رَأَى القَمَرَ بازِغاً (٢) ﴾ .

(أَو البُزُوغُ : ابْتِداءُ الطُّلُــوعِ) ، وهٰذا هُوَ الأَصْــلُ ، نَقَلَهُ الزَّجّاجُ .

(و) منــه : بَزَغَ (نــابُ البَعِيرِ) أَى : (طَلَعَ) ، ومِنْهُ أُخِذَ بُزُوغُ الشَّمْسِ

(١) كذا ضبط فى التكملة واللسان ، وفى العباب : ضبــط بــكسرة تحت البــاء .
(٢) سورة الأنعــام ، الآية ٧٧ .

والقَمَرِ ، وهُوَ طُلُوعُه مُنْتَشِرَ الضَّوْءِ ، كمــا حَقَّقَهُ الرّاغِبُ ، وفى الأَساسِ : بَزَغَ النّابُ : إِذا شَقَّ اللَّحْمَ فخَرَجَ ، ومِنْهُ : بَزَغَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ ، ونُجُومٌ بــوازِغُ ، كأَنَّهَا تَشُقُّ بنُورِهَا الظُّلْمَةَ شَقًّا .

(و) بَزَغَ (الحــاجِمُ والبَيْطَــارُ) الدَّابَّةَ بَزْغاً : (شَرَطَ)[١] وشَقَّ أَشْعَرَها بمِبْزَغِهِ .

(و) المِبْزَغُ (كمِنْبَــرٍ : المِشْرَطُ) قــالَ الأَخْطَلُ[٢] :

يُساقِطُهَــا تَتْرَى بِــكُلِّ خَمِيلَــةٍ
كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ[٣]

ونَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَــى ، ولَيْسَ لهُ ، وقِيلَ : هُوَ للطِّرِمّاحِ ، كما فِى التَّكْمِلَة .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : بَزِيــغٌ ، (كأَمِيــرٍ : فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ .

(و) بَزِيــغُ (بنُ خالِدِ :) صالِحٌ (قُتِلَ فى فِتْنَةِ الأَشْعَثِ) ، كَــذَا فِــى النُّسَخِ[١] والصوابُ «ابــنُ الأَشْعَثِ» كما هو نَصُّ الحافِظِ فى التَّبْصِيرِ ، وقالَ رَوَى عَنْهُ مُغِيــرَةُ .

(و) بَيْــزَغُ[٢] (كحَــيْــدَرٍ : ة ، بالعِرَاقِ) من أَعْمَالِ دَيْرِعاقُول ، بَيْنَه وبَيْنَ جَبُّــل[٣] .

(وابْتَزَغَ الرَّبِيــعُ : جاءَ أَوَّلُه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَزَّغَ البَيْطَارُ الدّابَّةَ تَبْزِيغاً ، كبَزَغَ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وقــالَ أَبــو عَدْنَــانَ : التَّبْــزِيــغُ والتَّغْزِيبُ واحِدٌ ، وهُوَ الوَخْزُ الخَفِــىُّ الَّذِى لا يَبْلُغُ العَصَــبَ .

وبَزَغَ دَمَه : أَسالَهُ .

وقالَ الفَــرّاءُ : يُقَــال لِلْبَرْكِ[٤] :

(١) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعة : شرطاً .
(٢) كذا فى العباب ولم أجده فى ديوان الأخطل والصواب : الطرماح كما فى التكملة واللسان .
(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٩ ، واللسان وانظر (بطر) والصحاح ، والتكملة ، والعباب .

(١) وكذلك أيضا فى المشتبه للذهبى / ٧١ .
(٢) في التكملة والعباب : (بَيْزُغُ) بضم الزاى ضبط حركات .
(٣) فى مطبوع التاج «وبين دجيل» والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (بيزغ) .
(٤) البَرْك : المنسغة ، وهى : إضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز . . . (اللسان نسغ) .

مِبْزَغَةٌ ومِيزَغَةٌ .

وبازُوغاءُ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغُ ، بالفَتْحِ) وسُكُونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ وكَسْرِ المُثَنَّاةِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ وابْنُ السَّمْعَانِيّ : هِيَ : (ة ، بنَيْسابُورَ ، مِنْهَا المُحَدِّثان) : أَبُو سَعْدٍ (شَبِيبٌ ، و) أَخُوه (عَلِيٌّ ابْنَا أَحْمَدَ) بن مُحَمَّدِ(١) ابنِ خُشْنَامَ (البَسْتِيغِيّانِ) ، ووَقَع فى كُتُبِ الأَنْسَابِ فى اسْمِ جَدِّهِما هِشَامٌ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ من النُّسّاخِ ، رَوَى شَبِيبٌ عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ الإِسْفَرايِينِيّ ، وأَخُوه عَلِىٌّ عن ابْنِ مَحْمَشٍ الزِّيادِيّ ، قالَ الحافِظُ(٢) : وذَكَر ابنُ السَّمْعانِيّ : أَنَّ أَحْمَدَ المَذْكُورَ كانَ كَرَامِيًّا ، واللهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد فى نسبه كما فى التبصير / ٧٢٦ وهى واردة فى العباب .

(٢) يعنى ابن حجر فى التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(البَشْغُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (المَطَرُ الضَّعِيفُ) كالبَغْشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتِ الأَرْضُ ، بالضَّمِّ) أَى : (بُغِشَتْ) ، فهِىَ مَبْشُوغَةٌ ومَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصابَتْنَا (بَشْغَةٌ مِنَ المَطَرِ) ، و(بَغْشَةٌ مِنْهُ) ، بمَعْنًى .

(وأَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ) و (أَبْغَشَها) بمَعْنًى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بالعَذِرَةِ ، كبَدِغَ ، زِنَةً ومَعْنًى) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَولُ ابنِ السِّكِّيتِ وأَبِى عُبَيْدٍ ، ورُوِيَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* لَوْلاَ دَبُوقاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ (١) *

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (بدغ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَطِغَ بالأَرْضِ ، كفَرِحَ : إذا تَمَسَّحَ بها ، كما في الصحاح زادَ غيرُه : وتَزَحَّفَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعانَهُ عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بهِ ، وكذٰلِكَ أَزْقَنَهُ ، وأَبْدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(البُغْبُغُ ، كقُنْفُذ : البِئْرُ القَرِيبَةُ الرِّشَاءِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (البُغَيْبِغُ لِمُصَغَّرِهِ) عَنْهُ أَيْضاً ، قالَ الشّاعِرُ :

*يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالأَجْبالِ[1] *
*أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *
* بُغَيْبِغٍ يُنْزَعُ بالعِقالِ *
*طامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الهَدالِ *

يعني أَنَّهُ يُنْزَعُ بالعِقالِ لِقِصَرِ[2] الماءِ ؛ لأَنَّ العِقَالَ قَصِيرٌ ، وقالَ أَبُو مُحَمَّد الحَذْلَمِيُّ :

* فَصَبَّحَتْ بُغَيْبِغاً تُعَادِيهْ[1] *
* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضَرُّ كَفُّ عافِيهْ *

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغَيْبِغاً لا تُنْزَفُ[2] *
* كَأَنَّ مِنْ أَثْباجِ بَحْرٍ تَغْرِفُ *

(و) البُغَيْبِغُ : (تَيْسُ الظِّباءِ السَّمِينُ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) البُغَيْبِغَةُ (بهاءٍ : ضَيْعَةٌ بالمَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسّلام ، كانَتْ لآلِ جَعْفَرٍ ذِي الجَناحَيْنِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و عَيْنٌ غَزِيرَةُ) الماءِ ، (كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، لآلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ والأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقاً بُغَيْبِغاً : إذا كانَ لا يُبْعِدُ فِيهِ) ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب ، والجمهرة ١/١٢٧ .
(٢) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ١/١٢٨ وفيها « لا يُنْزَف » بالياء التحتية ، والمثبت كالعباب .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) : إذا (هَاجَ) .

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (البُغُّ ، بالضَّمِّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وهِىَ بهاءٍ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: البَغْبَغَةُ :حكايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الهَدِيرِ) وفِى اللِّسَانِ : حِكايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَغْبَغَةُ : (الغَطِيطُ فِى النَّوْمِ) .

قالَ :(و) البَغْبَغَةُ أَيْضاً : (الدَّوْسُ والوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغْبَغَهُمُ الجَيْشُ ، أَىْ : داسَهُم وَوَطِئَهُمْ .

قالَ :(والمُبَغْبِغُ : المُخَلِّطُ) .

(و) قالَ ابنُ بَرِّىّ : المُبَغْبِغُ : (السَّرِيعُ العَجِلُ) .

(وقَرَبٌ مُبَغْبَغٌ) على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، (وتُكْسَرُ الباءُ الثّانِيَةُ) ، أَى : (قَرِيبٌ) ،عن أَبِى حاتِمٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ القَرَبِ المُبَغْبَغِ [1] *

أَى : يُبَغْبِغُ ساعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

البَغْبَاغُ ، بالفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* بِرَجْسِ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ [2] *

وقالَ الصّاغَانِىُّ : الرِّوَايَةُ «بَخْبَاخِ الهَدِيرِ » بالخَاءِ لا غَيْرُ .

ومَشْرَبٌ بُغَيْبِغٌ : كَثِيرُ الماءِ .

والبَغْبَغَةُ : شُرْبُ الماءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَغَ المَكَانَ ، بُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (وَصَلَ إِلَيْهِ) وانْتَهَى ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿لَمْ تكُونُوا بالغِيهِ إلاّ بشِقِّ الأَنْفُسِ﴾ [3] .

(أَو) بَلَغَه : (شارَفَ عَلَيْهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى :﴿فإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ [4]﴾ .

---

(1) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(2) ديوانه / ١٦٦ ، واللسان ، والعباب والرواية فى الديوان : «بَخباخ الهدير» وصححها الصاغانى فى العباب .
(3) سورة النحل ، الآية ٧
(4) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وسورة الطلاق ، الآية ٢ .

أي : قارَبْنَهُ ، وقالَ أبُو القاسِمِ فِي المُفْرَداتِ : البُلُوغُ والإبْلاغُ : الانْتِهَاءُ إلى أقْصَى المَقْصِدِ والمُنْتَهَى ، مَكاناً كان ، أو زَماناً ، أو أمْرًا مِنَ الأمُورِ المُقَدَّرَةِ . ورُبَّمَا يُعَبَّر بِهِ عن المُشارَفَةِ عليهِ ، وإن لَم يُنْتَهَ إلَيْهِ ، فمِنَ الانْتِهاءِ : ﴿حتَّى إذا بَلَغَ أشُدَّهُ وبَلَغَ أرْبَعِينَ سَنَةً[1]﴾ و ﴿ما هُمْ بِبالِغِيهِ[2]﴾ و ﴿فلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ[3]﴾ و ﴿لعَلِّي أبْلُغُ الأسْبابَ[4]﴾ و ﴿أيْمانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ[5]﴾ أي مُنْتَهِيَةٌ في التَّوْكِيدِ ، وأمّا قَوْلُه : ﴿فإذا بَلَغْنَ أجَلَهُنَّ فأمْسِكُوهُنَّ بمَعْرُوف[6]﴾ فلِلْمُشارَفَة ؛ فإنَّها إذا انْتَهَتْ إلى أقْصَى الأجَلِ لا يَصِحُّ للزَّوْجِ مُراجَعَتُها وإمْساكُها .

(و) بَلَغَ (الغُلامُ : أدْرَكَ) ، وبَلَغَ فِي الجَوْدَة مَبْلَغاً ، كما فِي العُبَابِ ، وفِي المُحْكَمِ : أي : احْتَلَمَ ، كأنَّهُ بَلَغَ وَقْتَ الكِتابِ عَلَيْهِ والتَّكْلِيفِ ، وكَذلِكَ : بَلَغَتِ الجارِيَةُ ، وفِي التَّهْذِيبِ : بَلَغَ الصَّبِيُّ ، والجارِيَةُ : إذا أدْرَكَا ، وهُمَا بالِغَان .

(وثَناءٌ أبْلَغُ : مُبالِغٌ فِيهِ) قالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ المُسَبِّحَ بنَ الحَوارِيِّ بنِ زِيَادِ بنِ عَمْرٍو العَتَكِيَّ :

*بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللهِ بَلِّغْ وابْلُغِ[1] *
*مُسَبِّحاً حُسْنَ الثَّناءِ الأبْلَغِ *

(وشَيْءٌ بالِغٌ) ، أي : (جَيِّدٌ ، وقَدْ بَلَغَ) فِي الجَوْدَةِ (مَبْلَغاً) .

(و) قالَ الشّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي كِتَابِ النِّكَاحِ : (جارِيَةٌ بالِغٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ ، هكَذَا رَوَى الأزْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، قالَ الأزْهَرِيُّ : والشّافِعِيُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ ، قالَ : وسَمِعْتُ فُصَحاءَ العَرَبِ يَقُولُونَ : جارِيَةٌ بالِغٌ ، وهكذا قَوْلُهُمْ : امْرَأةٌ عاشِقٌ ،

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .
(٢) سورة غافر الآية ٥٦
(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢
(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .
(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .
(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

(١) ديوانه /٩٧ والعباب .

ولِحْيَةٌ ناصِلٌ ، قال :(و) لَوْ قال قائِلٌ :جارِيَةٌ (بالِغَةٌ) لم يَكُنْ خَطَأً؛ لأَنَّهُ الأَصْلُ ، أَي : (مُدْرِكَةٌ) وقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَال :(بُلِغَ الرَّجُلُ ، كعُنِيَ : جُهِدَ) وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْدٍ :

*إِنَّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقابُها[1] *
*للسَّيْفِ لَمّا بُلِغَتْ أَحْسابُها *

أَي : مَجْهُودُهَا ، وأَحْسَابُهَا : شَجَاعَتُهَا وقُوَّتُهَا ومَنَاقِبُهَا .

(والتَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرِّشَاءُ إِلَى الكَرَبِ) ،ومِنْهُ قَوْلُهم : وَصَلَ رِشَاءَهُ بتَبْلِغَة ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهُوَ حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الماءَ . (ج : تَبالِغُ) يُقَالُ : لا بُدَّ لأَرْشِيَتِكُم مِنْ تَبالِغَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ بَلْغٌ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، وبَلْغَةٌ) ، بالفَتْحِ ، (أَي) : هُوَ (مَعَ حَماقَتِه يَبْلُغُ ما يُرِيدُ ، أَو) المُرَادُ :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(نِهَايَةٌ فِي الحُمْقِ) ، بالِغٌ فِيهِ .

قالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمْعٌ لابَلْغٌ ،وسَمْعاً لا بَلْغاً ، ويُكْسَرانِ ، أَي : نَسْمَعُ بِهِ ولا يَتِمُّ) ، كَمَا فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : ولا يَبْلُغُنا ، يُقَالُ ذٰلِكَ إِذا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَو يَقُولُه مَنْ سَمِعَ خَبَرًا لا يُعْجِبُه) ، قالَهُ الكِسَائِيُّ ، أَوْ للخَبَرِ يَبْلُغُ واحِدَهُمْ ولا يُحَقِّقُونَهُ .

(وأَمْرُ اللهِ بَلْغٌ) بالفَتْحِ (أَيْ : بالِغٌ نافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدَ بِهِ) ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

* فَهَدَاهُمْ بالأَسْوَدَيْنِ وأَمْرُ الـ
ـلهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الأَشْقِيَاءُ[1] *

وهو من قوله تعالى :﴿إِنَّ اللهَ[2] بالِغُ أَمْرِه﴾ .

(وجَيْشٌ بَلْغٌ كذٰلِكَ) ، أَي : بالِغٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (رَجُلٌ بِلْغٌ مِلْغٌ ، بكَسْرِهِمَا :) إِتْباعٌ ، أَي (خَبِيثٌ) مُتَنَاهٍ فِي الخَباثَة .

(١) اللسان والعباب ، وشرح المعلقات للزوزنى/ ٢٠٦.
(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(والبَلْـغُ) بالفَتْـحِ ، (ويُكْسَـرُ ، (و) البِلَـغُ (كعِنَبٍ ، و) البَلاغَـى مثـل : (سَكَارَى وحُبَـارَى) ومِثْـلُ الثّانِيَـةِ : أَمْرٌ بِرَحٌ ، أَى : مُبَرِّحٌ ، ولَحْـمٌ زِيَمٌ ، ومَكَانٌ سِوًى ، ودِيـنٌ قِيَمٌ ، وهـو : (البَلِيـغُ الفَصِيـحُ) الَّذِى (يَبْلُغُ بعِبارَتِه كُنْـهَ ضَمِيرِه) ، ونِهَايَةَ مُرَادِه ، وجَمْعُ البَلِيـغِ : بُلَغاءُ ، وقَدْ (بَلُغَ) الرَّجُـلُ (كَكَرُمَ) بَلاغَةً ، قـالَ شَيْخُنـا : وأَغْفَلَـهُ المُصَنِّـفُ تَقْصِيرًا ، أَىْ : ذِكْرَ المَصْدَرِ ، والمَعْنَى : صـارَ بَلِيغـاً .

قُلْتُ : والبَلاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُما : أَنْ يَكُونَ بِذاتِهِ بَلِيغـاً ، وذٰلِكَ بأَنْ يَجْمَـعَ ثَلاثَـةَ أَوْصَافٍ : صَوَاباً فِـى مَوْضُوعِ لُغَتِه ، وطِبْقـاً للمَعْنَى المَقْصُودِ بِـهِ ، وصِدْقاً فِـى نَفْسِه ، ومَتَى اخْتُرِمَ وَصْفٌ مِـنْ ذٰلِكَ كانَ نَاقِصـاً فِـى البَلاغَة .

والثـانى : أَنْ يَكُونَ بَلِيغـاً باعْتِبَارِ القائِلِ والمَقُولِ لَهُ ، وهُو أَنْ يَقْصِـدَ القائِلُ بِـهِ أَمْرًا مَا ، فيُورِدَهُ عَلَى وَجْهٍ حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ المَقُولُ لَهُ .

وقَوْلُه تَعـالَى : ﴿وقُـلْ لَهُـمْ فـى أَنْفُسِهِمْ قَـوْلاً بَلِيغـاً[1]﴾ ، يَحْتَمِـلُ المَعْنَيَيْنِ ، وقولُ مَنْ قالَ : مَعْنَاهُ : قُلْ لَهُـمْ إِنْ أَظْهَـرْتُمْ مـا فِـى أَنْفُسِكُمْ قُتِلْتُم ، وقَوْلُ من قالَ : خَوِّفْهُمْ بمَكارِهَ تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشَارَةٌ إلى بَعْضِ ما يَقْتَضِيه عُمُومُ اللَّفْظِ ، قالَهُ الرّاغِبُ .

وقَرَأْتُ فِـى مُعْجَمِ الذَّهَبِـىِّ ، فى تَرْجَمَةِ صُحارِ بنِ عَيّاشٍ العَبْدِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ سَأَلَهُ مُعاوِيَةُ عَنِ البَلاغَـةِ ، فقَالَ : « لا تُخْطِـىءْ ولا تُبْطِـىءْ » .

(والبَلاغُ كسَحابٍ : الكِفَايَـةُ) ، وهُـوَ : ما يُتَبَلَّـغُ بِـهِ ويُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ المَطْلُوبِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿إِنَّ فِـى هٰذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ[2]﴾ أَى : كِفَايَةً ، وكَذا قَولُ الرّاجِـزِ :

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَـاكَ بالبَـلاغِ[3] *
* وبـاكِرِ المِعْـدَةَ بـالدِّبَــاغِ *

(1) سورة النساء ، الآية ٦٣ .
(2) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .
(3) اللسان والصحاح ، وانظر فيهما (صبغ) ، والعباب ويأتى فى (مضغ) بعض هذا الرجز .

*بِكِسْرَةٍ جَيِّدَةِ المِضَاغِ *

*بالمِلْحِ أَو ما خَفَّ مِنْ صِبَاغِ *

(و) البَلاغُ : (الاسْمُ مِنَ الإِبْلاغ والتَّبْلِيغ ؛ وهُمَا : الإِيصالُ) ، يُقَال : أَبْلَغَهُ الخَبَرَ إِبْلاغاً ، وبَلَّغَهُ تَبْلِيغاً ، والثّانِى أَكْثَرُ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقَوْلُ أَبِى قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ الأَنْصارِىّ [1] .

قالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَا
مَهْلاً لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِى [2]

هُوَ مِنْ ذٰلِكَ ، أَى : قَدِ انْتَهَيْتَ فِيه ، وأَوْصَلْتَ ، وأَنْعَمْتَ .

وقَوْلُه تَعَالَى : ﴿هٰذَا بَلاغٌ لِلنّاسِ [3]﴾ أَى : هٰذا القُرْآن ذُو بَلاغٍ ، أَى : بَيَانٍ كافٍ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاّ البَلاغُ المُبِينُ [4]﴾ ، أَى : الإِبْلاغُ

(١) في مطبوع التاج واللسان : السُّلَمِىّ ، والمثبت من المفضليات والإصابة والأغانى ١٥/١٥٤ .

(٢) المفضلية (٧٥ : ١) واللسان ، وفيهما : «فقد أبلغت» .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية / ٥٢ .

(٤) سورة النحل ، الآية / ٣٥ .

(وفِى الحَدِيثِ : « كُلُّ رافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كَذا فِى العُبَابِ ، وفِى اللِّسَان : عَنّا (مِنَ البَلاغِ) فَقَدْ حَرَّمْتُهَا أَنْ تُعْضَدَ ، أَو تُخْبَطَ ، إِلاّ لِعُصْفُورِ قَتَبٍ ، أَو مَسَدِّ مَحَالَة ، أَو عَصَا حَدِيدَة » يَعْنِى المَدِينَةَ عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، ويُرْوَى بفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِهَا ؛ فإِنْ كانَ بالفَتْحِ فلَهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُما : (أَى ما بَلَغَ [1] مِن القُرْآنِ والسُّنَنِ ، أَو المَعْنَى : مِنْ ذَوِى البَلاغِ ، أَى) : الَّذِين بَلَّغُونا ، أَىْ : مِنْ ذَوِى (التَّبْلِيغِ) وقد (أَقامَ الاسْمَ مُقامَ المَصْدَرِ) الحَقِيقِىِّ ، كما تَقُول : أَعْطَيْتُ [2] عَطاءً ، كذا فى التَّهْذِيب والعُبَاب ، (ويُرْوَى بالكَسْرِ) ، قالَ الهَرَوِىُّ : (أَى : مِنَ المُبَالِغِينَ فى التَّبْلِيغِ ، مِنْ بالَغَ) يُبَالِغُ (مُبالَغَةً وبِلاغاً) ، بالكَسْرِ : (إِذا اجْتَهَدَ) فِى الأَمْرِ (ولَمْ يُقَصِّرْ) ، والمَعْنَى : كُلُّ جَماعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنّا وتُذِيعُ

(١) كذا ضبطه في القاموس والعباب ، وفي الغريبين ١/٢٠٧ « ما بُلِّغَ » مشدّداً مبنيا للمجهول .

(٢) فى اللسان والغريبين ١ /٢٠٧ : أعطيته .

بلغ

ما نَقُولُه ، فلْتُبَلِّغْ ولْتَحْكِ . قلتُ : وقدْ ذُكِرَ هٰذا الحَدِيثُ فِي «رفع» ويُرْوَى أَيْضاً : «مِنَ البُلاَّغ» مِثَال الحُدّاثِ ، بمَعْنَى المُحَدِّثِينَ ، وقد أَسْبَقْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وكانَ عَلَى المُصَنِّف أَنْ يُورِدَهُ هُنَا ؛ لتكْمُلَ لَه الإِحَاطَةُ .

(والبالِغَاءُ : الأَكارِعُ) بلُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ المُشَرَّفَة ، قالَ أَبو عُبَيْد : (مُعَرَّبُ بايْهَا) ، أَى : أَنَّ الكَلِمَةَ فارسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فإِنّ باىْ بالفَتْح وإِسْكَانِ اليَاءِ : الرِّجْلُ ، وهَا : علامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم ، ومَعْنَاهُ : الأَرْجُلُ ، ثم أُطْلِقَ عَلَى أَكارِعِ الشّاةِ ونَحْوِهَا ، ويُسَمُّونَهَا أَيْضاً : باجْهَا ، وهٰذا هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهُم ، وهٰذا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(والبَلاغاتُ) : مِثْلُ (الوِشَايات) .

(والبُلْغَةُ ، بالضَّمّ) : الكِفَايَةُ و(ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العَيْش) ، زادَ الأَزْهَرِىُّ : ولا فَضْلَ فِيه ، تَقُولُ : فِى هٰذَا بَلاغٌ ، وبُلْغَةٌ ، أَى : كِفَايَةٌ .

(والبِلَغِينَ) بكَسْرِ أَوَّلِهِ وفَتْح ثانِيَه وكَسْرِ الغَيْنِ (فى قَوْل عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهَا لِعَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا «[لقد](١) (بَلَغَتْ مِنّا البِلَغِينَ) هٰكَذَا رُوِىَ ، (ويُضَمُّ أَوَّلُه) أَى : مَعَ فَتْحِ اللاّمِ ، ومَعْنَاهُ : (الدّاهِيَةُ) وهُوَ مَثَلٌ (أَرادَتْ : بَلَغْتَ مِنّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ جَهِدَتْها ، وبَلَغَتْ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هُوَ مِثْل قَوْلِهِمْ : لَقِيتَ مِنّا(٢) البَرَحِينَ والأَقْوَرِينَ(٣) ، وكُلُّ هٰذَا مِنَ الدَّوَاهِى ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والأَصْلُ فِيه كَأَنَّهُ قِيلَ : خَطْبٌ بِلْغٌ ، أَى : بَلِيغٌ ، وأَمْرٌ بِرَحٌ ، أَى : مُبَرِّحٌ ، ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلامَةِ إِيذاناً بأَنَّ الخُطُوبَ فِى شِدَّةِ نِكايَتِهَا بمَنْزِلَةِ العُقَلاءِ الّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وتَعَمُّدٌ ، (وَقَدْ) نُقِلَ فِى إِعْرَابِهَا طَرِيقانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي النهاية واللسان : «قد بَلَغْتَ» .

(٢) فى الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : «لقيت منه» ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد فى نص أبى عبيد فى الغريبين ، وهو محكى عنه فى اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُــه عَلَى النُّونِ ، والياءُ يُقَرُّ بحالِهِ ، أَوْ تُفْتَح[1] النُّونُ) أَبَدًا ، (ويُعْرَب مـا قَبْلَهُ) ، فيُقَالُ : هٰـذِه البِلَغُــونَ ، ولَقِيــتُ البِلَغِينَ ، وأَعُوذُ باللهِ مِنَ البِلَغِينَ ، كما فِـى العُبَابِ .

(وبَلَّغَ الفارِسُ تَبْلِيغاً : مَـدَّ يَــدَهُ بعِنانِ فَرَسِه ؛ لِيَزِيدَ فِـى جَرْيِه) ، وفِى الأَساسِ : فِـى عَدْوِه .

(وتَبَلَّــغَ بِــكَذا : اكْتَفَى بِــهِ) ، ووَصَلَ مُرَادَه ، قالَ :

تَبَلَّــغْ بِأَخْلاقِ الثِّيَابِ جَدِيــدَهــا
وبالقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الخَضْمُ بالقَضْمِ[2]

ويُقَالُ : هٰذا تَبلُّغٌ ، أَى : بُلْغَــةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (المَنْزِلَ) : إِذا (تَكَلَّفَ إِلَيْهِ البُلُوغَ حَتّى بَلَغَ) ، ومِنْهُ قَــوْلُ قَيْسِ بنِ ذَرِيــحٍ[3] :

شَقَقْــتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيــهِ
هَــوَاكِ فَلِيــمَ فالْتَأَمَ الفُطُــورُ[1]

تَبَلَّــغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُــغْ شَــرابٌ
ولا حُــزْنٌ ولَمْ يَبْلُــغْ سُــرُورُ

أى : تَكَلَّفَ البُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بِــهِ العِلَّــةُ) ، أَى : (اشْتَــدَّتْ) ، نَقَلَــهُ الجَــوْهَــرِىُّ ، والزَّمَخْشَرِىُّ ، والصَّاغَانِــىُّ .

(وبالَغَ فِى أَمْرِى) مُبَالَغَةً ، وبِلاغاً : اجْتَهَدَ و(لَمْ يُقَصِّرْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِــه ، فهُوَ تَــكْرارٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

البَــلاغُ : الوُصُــولُ إِلَى الشَّىْءِ .

وبَلَغَ فُلانٌ مَبْلَغَه ، كمَبْلَغِه .

وبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وتَبَالَغَ الدِّباغُ فِــى الجِلْدِ : انْتَهَى فِيــهِ ، عــن أَبِــى حَنِيفَةَ .

(١) هذا هو الوجه الآخر فى إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حتّى تُدْرِك بالتــاء ، والمثبت كالعباب إلاّ أنّه ضبط يُدْرِكَ بكسر الــراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) فى العباب نسبه الصاغانى إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التى منها هذان البيتان موجودة فى أشعارهما » .

(١) العباب وروايته « . . ثم ذَرَأْتِ فيه . . » وفيه أيضا : ويُرْوَى :
« صَدَعت القلب ثم ذَرَرْتِ . »

بلغ

وبَلَغَتِ النَّخْلَةُ وغَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ : حانَ إِدْرَاكُ ثَمَرِهَا ، عَنْهُ أَيْضاً .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغَنِىَ الكِبَرُ وامْرَأَتِى عاقِرٌ[1] ﴾ وفى مَوْضِعٍ : ﴿وقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا[2] ﴾ قالَ الرَّاغِبُ : وذٰلِكَ مِثْلُ : أَدْرَكَنِى الجَهْدُ ، وأَدْرَكْتُ [الجَهْدَ] [3] ، ولا يَصِحُّ بَلَغَنِى المَكَانُ ، وأَدْرَكَنى .

والمَبَالِغُ : جَمْعُ المَبْلَغِ ، يُقَال : بَلَغَ فِى العِلْمِ المَبَالِغَ .

والمَبْلَغُ ، كمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ والدَّنانِيرِ ، مُوَلَّدَةٌ .

وبَلَغَ اللهُ بِهِ ، فهو مَبْلُوغٌ بِهِ .

وأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ ما بَلَغَ بِهِ الأَذَى والمَكْرُوهَ البَلِيغَ .

وتَبالَغَ فيهِ الهَمُّ والمَرَضُ : تَنَاهَى.

وتَبالَغَ فى كَلامِه : تعَاطَى البَلاغَةَ ، ـأَى : الفَصَاحَةَ[1]ـ ولَيْسَ مِنْ أَهْلِها ، يُقَال : ما هُوَ بِبَلِيغٍ ولٰكِن يَتَبَالَغُ.

وقولُه تَعالَى: ﴿أَمْ لَكُم أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ[2]﴾ قالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ مُوجَبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِىَ بِهَا ، وقالَ مَرَّةً : أَى قَد انْتَهَتْ إِلى غايَتِها ، وقِيلَ : يَمِينٌ بالِغَةٌ ، أَى : مُؤَكَّدَةٌ .

والمُبَالَغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِى الأَمْرِ جَهْدَكَ .

والبِلَغْنُ ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ : البَلاغَةُ ، عن السِّيرافِىِّ ، ومَثَّلَ بهِ سِيبَوَيْهِ .

والبِلَغْنُ أَيْضاً : النَّمّامُ ، عن كُراع . وقِيلَ : هُوَ الَّذِى يُبَلِّغُ للنّاسِ بَعْضِهِمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وبَلَغَ بِهِ البِلَغِينَ ، بكَسْرِ الباءِ وفَتْحِ اللّامِ ، وتَخْفيفِها ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ : إذا استَقْصَى فى شَتْمِه وأَذاهُ .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية /٤٠ .
(٢) سورة مريم ، الآية /٨
(٣) زيادة من مفردات الراغب .

(١) قوله : « أى الفصاحة » زيادة لم ترد فى عبارة الزمخشرى فى الأساس .
(٢) سورة القلم ، الآية /٣٩

والبُلاّغ ، كرُمّان : الحُدّاثُ .

وفِى نَوادِرِ الأَعْرَابِ ، لابْنِ الأَعْرَابِىِّ : بَلَّغَ الشَّيْبُ فِى رَأْسِه تَبْلِيغاً : ظَهَرَ أَوَّلَ ما يَظْهَرُ ، وكَذٰلِكَ بَلَّعَ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وزَعَم البَصْرِيُّونَ أَنَّ الغَيْنَ المُعْجَمَةَ تَصْحِيفٌ مِنَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، ونَقَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَّغَ ، بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، سَماعاً ، وهُوَ حاضِرٌ فِى مَجْلِسِه .

والتَّبْلِغَةُ : سَيْرٌ يُدْرَجُ عَلَى السِّيَةِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الوَتَرِ ثَلاثَ مِرارٍ ، أَوْ أَرْبَعاً ؛ لِكَىْ يَثْبُتَ الوَتَرُ ، حَكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وجَعَلَه اسْماً ؛ كالتَّوْدِيَةِ ، والتَّنْهِيَةِ .

والبُلْغَةُ ، بالضَّمِّ : مَداسُ الرجلِ ، مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وحَمْقاءُ بِلْغَةٌ ، بالكَسْرِ : تَأْنِيثُ قَوْلِهِمْ : أَحْمَقُ بِلْغٌ .

وأَبُو البَلاغِ جِبْرِيلُ ، كسَحَابٍ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ .

وسَمَّوْا بالِغاً .

[ب و غ] *

(البَوْغاءُ) : التُّرابُ عامَّةً ، وقِيلَ : الهابِى فى الهواءِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : النّاعِمُ الَّذِى يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِه [1] إذا مُسَّ .

وقالَ أَبُو عُبَيْد : هِىَ (التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ) الَّتِى (كَأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ :

* تَلُفُّهُ فى الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ [2] *

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : وهٰذا اللَّفْظُ كَأَنَّهُ مِنَ المَقْلُوبِ ، تَقْدِيرُه : «تَلُفُّهُ الرِّيحُ فِى بَوْغاءِ الدِّمَن» ويَشْهَدُ لَهُ الرِّوايَةُ الأُخْرَى :

* تَلُفُّه الرِّيحُ بِبَوْغاءِ الدِّمَنْ *

ومِنْهُ الحَدِيثُ فِى أَرْضِ المَدِينَةِ : «إِنَّمَا هِىَ سِباخٌ وبَوْغاءُ» وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لِذِى الرُّمَّةِ :

---

(١) فى مطبوع التاج : (من وقته) ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والعباب ، والنهاية ، وانظر الرجز وخبر سطيح فى اللسان (سطح) .

تَسُـحُّ (١) بِهَـا بَوْغاءُ قُـفٍّ وتارَةً
تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْـرِ (٢)

وقالَ آخَرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلا هـاشِمٌ مـا تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدانَ فِـى بَوْغَائِهَا القَدَمانِ (٣)

(و) قالَ اللَّيْثُ : البَوْغَاءُ : (طاشَـةُ النّاسِ وحَمْقاهُمْ) وسَفِلَتُهُمْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَوْغاءُ بَيْـنَ القَوْمِ : (الاخْتِلاطُ) .

قالَ : (و) البَوْغاءُ (مِـنَ الطِّيبِ : رائِحَتُه) .

(وبُوغُ ، كهُودٍ : ة ، بتِرْمِذَ) ، ومِنْهَا الإِمـامُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِـذِىُّ صاحِبُ السُّنَنِ ، وغَيْرُه .

(وبـاغُ : ة ، بمَـرْوَ) ، مَعْنـاهُ : البُسْتَانُ ، فارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَـا وبَيْنَ مَرْوَ فَرْسَخَانِ (مِنْهَا إِسْمَاعِيـلُ البـاغِىُّ)

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تشج . (بالشين المعجمة والجيم) والتصحيح من الديوان : (تسح) بالسين والحاء المهملتين ، وتسح : تصب .
(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .
(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

يَرْوِى عَنِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ياقُوت .

(وباغَةُ : د ، بالمَغْرِبِ) بالأَنْدَلُسِ ، مِنْ كُورَةِ إِلْبِيرَةَ ، بَيْنَ الغَـرْبِ (١) والقِبْلَةِ مِنْهَـا ، وبَيْنَها وبَيْنَ قُرْطُبَـةَ خَمْسُونَ مِيـلاً ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِى المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحْمنِ ، قاضِى الجَماعَـةِ بقُرْطُبَـةَ ، قـالَ ابنُ بَشْكُوال : أَصْلُه مِنْ باغَـةَ ، اسْتَقْضاهُ الخَلِيفَةُ هِشامُ بنُ الحَكَمِ فِى دَوْلَتِه الثّانِيَةِ سنة ٤٠٢ ، وكانَ مِنْ أَفاضِـلِ الرِّجـالِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَـالُ : (إِنَّكَ لَعـالِمٌ ولا تُبَاغُ) بالرَّفْـعِ ، وقـد سَقَطَتِ الـواوُ مِـنْ بَعْضِ النُّسَـخِ ، والصّوابُ إِثْباتُهَـا ، (ولا تُباغَانِ ، ولا تُباغُونَ ، أَى : لا يُقْرَنُ بِكَ ما يَغْلِبُكَ) هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِىُّ ، وأَوْرَدَهُ بعضُهـم فِـى المُعْتَلِّ ، وتَبِعَـهُ الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقالَ : مَعْنَاهُ أَى : لا تُصِيبُكَ عَيْـنٌ

(١) فى معجم البلدان (باغة) : « .. بين المغرب والقبلة منهما ، وفى قبلى قرطبة منحرفة عنها يسيرا » .

تُبَاغِيــكَ بسُوءٍ ، قالَ : ويُقَالُ : إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ تَبَيَّغَ الدَّمُ ، أَى لا تَتَبيَّغ بكَ عَيْنٌ فتُؤْذِيــكَ ، وذَكَــرَهُ صــاحِبُ اللِّسَانِ فى «ب ى غ» .

قلتُ فى - المُعْتَلِّ[1] :- يُقَالُ : أَباغَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ : إِذا بَغَــى ، وفُــلانٌ ما يُباغُ عليــهِ ، ويُقَالُ : إِنَّــهُ لَكَرِيمٌ ولا يُباغُ ، وأَنْشَدُوا :

إِمَّا تُكَــرَّمْ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَـــةً
فلَقَدْ أَراكَ - ولا تُباغُ - لَئِـيمَا[2]

(وتَبوَّغَ الدَّمُ بِهِ :هاجَ)فقَتَلَهُ ، كتَبيَّغَ .

(و) تَبَــوَّغَ (فُــلانٌ) بِصاحِبِه : (غَلَبَ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : وحَكَى ابنُ السِّكِّيتِ عَنِ الفَرّاءِ : تَبَــوَّغَ الرَّجُــلُ بصاحِبِه فغَلَبَهُ ، وتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحِبِه فقَتَلَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

البَوْغُ : الَّذِى يَكُونُ فِــى أَجْوَافِ الفِقَعَةِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هــذا المُبَوَّغُ عَلَيْهِ ؟ ومَنْ هٰذا المُبَيَّغُ عَلَيْه ؟ مَعْنَاهُ : لا يُحْسَدُ .

وتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وباغُون ، بضَمِّ الغَيْنِ : بَلْدَةٌ مِــنْ أَعْمَالِ بُوشَنْج ، مِــن نَوَاحِــى هَرَاةَ ، جاءَ ذِكْرُهــا فِــى الفُتُوحِ ، فتَحَهــا المُسْلِمُونَ فِــى سَنَةِ ٣١ عَنْوَةً .

[ب هـ غ]

(البُهُــوغُ ، بالضَّـــمِّ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِى ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال ابنُ دُرَيْدٍ : هــو (النَّوْمُ) ، كالهُبُوغِ (يُقَال : هابِــغٌ باهِغٌ) ، كُرِّرَ للمُبَالَغَةِ .

* [ب ى غ]

(البَيْغُ : ثَوَرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابــنُ عَبّادٍ ، وخَصَّــهُ بَعْضُهُم فِــى الشَّفَةِ .

(وباغَ يَبِيــغُ : هَلَكَ) ، عن ابْــنِ عَبّــادٍ ، وفى اللِّسَان : تــاغَ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كمــا سَيَأْتِــى .

(و) البَيّاغُ (كشَدّادٍ) ابنُ قَيْسِ بنِ

---

(١) فى مطبوع التاج «المعجم» والمثبت هو الصواب ، فما بعده من عبارات مذكور فى مادة (بغى) وهى مادة المعتل .
(٢) اللسان (بغى) .

عَبْدِ المَلِكِ[1] بنِ مَخْزُومٍ التَّغْلِبِيُّ : (فارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ فِي الإِكْمالِ .

(وبَيَّغْتُ بِهِ . انْقَطَعْتُ بِهِ ، وبُيِّغَ مَجْهُولاً) .

(وتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِهِ (الدَّمُ : هاجَ) بِهِ (وغَلَبَ) ، وذٰلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُه فِي البَدَنِ ، وقالَ شَمِرٌ : تبيَّغ بِهِ الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتَّى يَقْهَرَهُ ، وقالَ بَعْضُ العَرَبِ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، أَي : تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وقِيلَ : هُو تَوَقُّدُ الدَّمِ حَتَّى يَظْهَرَ فِي العُرُوقِ ، وقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ البَغْيِ ، أَي : تَبَغَّى ، مِثْل : جَبَذَ وجَذَبَ ، وما أَطْيَبَهُ وما أَيْطَبَهُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : تَبَيَّغَ وتَبَوَّغَ بالواوِ والياءِ ، وأَصْلُه مِنَ البَوْغاءِ ، وهُوَ التُّرابُ إِذا ثارَ ، وفِي الحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بالحِجامَةِ ، لا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُم الدَّمُ فيَقْتُلَهُ » .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَبَيَّغَ (اللَّبَنُ) : إِذا (كَثُرَ) .

(وبِيغُو ، بالكَسْرِ) وضَمِّ الغَيْنِ : (ق ، بالمَغْرِب) بَيْنَ غَرْناطَةَ وقُرْطُبَةَ ، (مِنْها شَيْخٌ) القاضِي (عِياضٍ ، سُلَيْمانُ ، و) الضِّياءُ (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد) بنِ يُوسُفَ الخَزْرَجِيُّ الغَرْناطِيُّ (الشّاعِرُ ، الزّاهِدُ) ، المُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ البِرْزالِيُّ ، وُلِدَ ببِيغُو (البِيغيّانِ) نَقَلَه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إِذا غلَبَهُ ، قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وكَذا تَبَيَّغَ بِهِ المَرَضُ : إِذا غَلَبَهُ .

وتَبَيَّغَ الماءُ . إِذا تَرَدَّدَ ، فتَحَيَّرَ فِي مَجْراهُ مَرَّةً كَذا ومَرَّةً كَذا .

وقالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(1) في التبصير /١٨٧ : وبمعجمة : البيّاغُ بن قَيْس بن عَبْد بن مالك بن مخزوم التغلبيّ وهو الاشبه .

* فاعْلَمْ ، ولَيْسَ الرَّأْىُ بالتَّبَيُّغِ (١) *
* بأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ (٢) *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ (٣) *

وفَسَّرَ التَّبَيُّغَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كتَبَيُّغِ الدّاءِ إذا أَخَذَ فِى جَسَدِه كُلِّهِ واشْتَدَّ ، وقَوْلُه ـ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ ـ :

وتَعْلَمْ نَزِيغاتُ الهَوَى أَنَّ وُدَّها
تَبَيَّغَ مِنِّى كُلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ (٤)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُون فِى مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبَ انْتِصَابَ المَفْعُولِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِى مَعْنَى هاجَ وثارَ ، فيَكُونَ التَّقْدِيرُ عَلَى هٰذا : « ثَارَ مِنِّى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصِلٍ » فحَذَفَ « عَلَى » وعَدَّى الفِعْلَ بَعْدَ حَذْفِ الحَرْفِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هٰذا المُبَيِّغُ عليهِ ؟ مَعْنَاه : لا يُحْسَدُ .

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب (ثلاثة المشاطير) .
(٢) فى مطبوع التاج : المنشغ (بالنون) والتصحيح من الديوان والعباب .
(٣) فى الديوان : المضغضغ ، وفى العباب : ويروى : المضغ .
(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب /٢٧٧ . وينسب لمزاحم العقيلى وليس فى ديوانه .

وبِيغُو بالكَسْرِ : عِدَّةُ قُرًى بالأَنْدَلُسِ غيرِ الَّتِى ذَكَرَها المُصَنِّفُ ، مِنْهَا : بِيغُو أَبِى (١) الهَيْثَمِ ، وبِيغُو الحَجَرِ ، وبِيغُو أَمْتِيشَةَ (٢) ، ومِنْ إحْداها أَبُو مُحَمَّد يَعِيشُ (٣) بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِىُّ البِيغِىُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السِّلَفِىّ .

(فصل التاءِ) مع الغين

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ث غ] *

التَّثْغُ ، بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه المُصَنِّفُ كالجَوْهَرِىِّ والصَّاغَانِىِّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لَطْخُ سَحَابٍ رَقِيقٍ ، ولَيْسَ بثَبْتٍ ، كذا فِى اللِّسَانِ .

[ت غ غ] *

(تَغْتَغَ كَلامَهُ) تَغْتَغَةً : (رَدَّدَهُ ولَمْ

(١) فى مطبوع التاج والمشتبه للذهبى /١١١ : (ابن الهيثم) والمثبت من التبصير / ٢٠٥ .
(٢) فى مطبوع التاج : (أفتيشة) بالفاء ، والمثبت من التبصير / ٢٠٥ .
(٣) فى مطبوع التاج : (أبو محمد نفيس) بالنون والفاء والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير/٢٠٥ ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

يُبَيِّنْهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْد .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : يُقَالُ : (أَقْبَلُوا تِغ تِغ بِـكَسْرِ التّـاءِ ويُثَلَّثُ الغَيْنُ) ،[1] قالَ : وكَذا قِهقِه ، (أَيْ : مُقَرْقِرِينَ بالضَّحِك) ، وقالَ الفَـرّاءُ : يَقُولُونَ : سَمِعْتُ تِغٍ تِـغٍ ، يُرِيدُونَ صَـوْتَ الضَّحِـكِ ، قـالَ اللَّيْثُ : وفِـي بَعْـضِ رِوَايَـاتِ العُقَيْلِـيِّ : فأَقْبَلُـوا تِغٍ تِغٍ ، يَحْكِـي الصَّـوْتَ المَسْمُوعَ مِنَ الضّاحِكِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَغَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ) ، ومِنْـهُ أَخَـذَ الجَوْهَرِيُّ ، فقالَ : سَمِعْتُ لِهٰذَا الحَلْيِ تَغْتَغَةً : إذا أَصـابَ بَعْضُـه بَعْضـاً فسَمِعْتَ صَوْتَه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ بَعْـدَ حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ ما نَصُّه : (و) قَوْلُ اللَّيْثِ : إنَّ التَّغْتَغَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ تَصْحِيـفٌ ، إنَّمَا هُو (حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِك) .

(١) يعنى مع التنوين كما ضبطه في التكملـة ولفظه : « تِـغٌ تِـغٌ ، وتـغـًا تـغـًا : لغتان في تِـغٍ تِـغٍ ، عن ابن الأعرابى » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : التَّغْتَغَـةُ : (رُتَّـةٌ وثِقَـلٌ فِـي اللِّسَانِ) ، وقَـدْ تَغْتَغَ كَلامَهُ .

(والمُتَغْتِـغُ -للفاعِلِ- : مُتَكَلِّمٌ لَمْ يَكَدْ يُسْمَعُ كَلامُه) ، ولَمْ يُفْهَمْ لسُقُوطِ أَسْنَانِه ، وقَدْ تَغْتَغَ الشَّيْخُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لِلأَرْضِ مِنْ جِنِّيِّهِ المُتَغْتِـغِ[1] *

*وَجْسٌ[2] كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ[3] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَغَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ،عن أَبِي زَيْد.

وقَالَ الفَرّاءُ : اتَّغَوْا[4] بالضَّحِك ، وأَوْتَغُوا : إذا قَرْقَرُوا بِـهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ت و غ[5]] *

تاغَ يَتُوغُ تَوْغـاً : هَلَكَ .

(١) ديوانه /٩٧ ، والعباب .

(٢) فى الديوان : «رجس» .

(٣) فى مطبوع التاج : الهيتغ بالتاء، وفى الديوان الهنبغ، والمثبت من العباب .

(٤) فى مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط منه وفى التهذيب ١٦/ ٥٨ عنه .
انْتَغُوا بالضحاك ، وأَوْتَغُوا

(٥) هكذا أورده هنا ، متقدما على مادة (تنغ) وهـو بعدها فى الترتيب .

وأَتَاغَهُ اللهُ : أَهْلَكَهُ ، وكأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ وَتَغَ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي «بوغ» تَقْلِيدًا لصاحِبِ المُحِيطِ والصَّاغانِيِّ .

[ت ن غ]

تَنْغَةُ بالفَتْحِ وسُكُونِ النّون: قَرْيَةٌ[(١)] بحَضْرَمَوْتَ ، وكذا فِي المُعْجَم ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «ت ن ع» وهٰذا مَوْضِعُ ذكره ، وقِيلَ : بضَمِّ التّاءِ ، وقِيلَ : بالفَاءِ ، وهو تَصْحِيفٌ .

ووُجِدَ بخَطِّ الفَضْلِ : تُنْغَةُ : مَنْهَلٌ فِي بَطْنِ وادِي حائِلٍ ، لبَنِي عَدِيِّ ابنِ أَخْزَم ، وقد نَزَلَهُ حاتِمٌ .

(فصل الثاءِ) المثلثة
مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغَ) رَأْسَهُ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،وقال[(١)] شَمِرٌ : أَى (شَدَخَهُ) ، وكذٰلِكَ هَمَغَهُ ، وثَمَغَهُ (فانْثَدَغ) ، وانْهَمَغَ ، وانْثَمَغَ ، ويُقَالُ : انْهَمَغَتْ الرُّطَبَةُ ، وانْثَدَغَتْ ، وانْثَمَغَتْ : إِذا انْفَضَخَتْ. قُلْتُ : وهُوَ لُغَةٌ فى فَدَغَه بالفَاءِ ، مِثْل : جَدَثٍ وجَدَفٍ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدِّلاءِ) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هِىَ : (ما بَيْنَ العَرَاقِى) مِثْلُ فُرُوغِهَا ، والثّاءُ بَدَلٌ مِنَ الفاءِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : ولا يُعْجِبُنِى ذٰلِكَ ، لأَنَّهُم لا يَكادُونَ يَتَّسِعُونَ فِى المُبْدَلِ بجَمْعٍ ولا غَيْرِه (الوَاحِدُ ثَرْغٌ) ، وفَرْغٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

وقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً : الثَّرْغُ : مَصَبُّ الماءِ فِى الدَّلْوِ ، كالفَرْغِ .

(وثَرِغَ زَيْدٌ ، كفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ دَلْوِه) كَمَا فِى العُبَابِ واللسانِ .

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنْعَة) بالكسر ثم السكون والعين مهملة ، قال : «وفي كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط أبى منصور الجواليقى فيما نقله من خط ابن الفرات بالثاء المثلثة في أوله ، والصواب عندنا تِنْعَة» .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا فى (فدغ) و (هدغ) و(همغ) .

[ث غ غ] *

(ثَغْثَغَ كَلامَهُ) ثَغْثَغَةً :(خَلَّطَ فِيهِ) ولَمْ يُبَيِّنْهُ ، وكَذٰلِكَ تَغْتَغَ بالتاءِ ،كما تَقَدَّمَ ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وهُوَ ثَغْثَغٌ وثَغْثَاغُ الكلامِ) ، أَىْ : مُخَلِّطُه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الثَّغْثَغَةُ : عضُّ الصَّبِىِّ قَبْلَ أَنْ) يَشْقَأَ[1] نابُه و(يَثَّغِرَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ[2] *
* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ *

(و) الثَّغْثَغَةُ : (الكَلامُ لانِظَامَ لَهُ) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ .

* ولا بِقِيلِ[3] الكَذِبِ المُثَغْثَغِ[4] *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّغْثَغَةُ : (التَّفْتِيشُ) .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : التَّغْتَغَةُ : (فِعْلُ المُتَكَلِّمِ المُحَرِّكِ أَسْنَانَهُ فِى فَمِه) والمُضْطَرِبِ اضْطِراباً شَدِيدًا ، فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلامَهُ ،ومِنْه قَوْلُ رُؤْبَةَ السّابِقِ ذِكْرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُثَغْثِغُ : الَّذِى يَبُلُّ بِرِيقِه[1] ، ولا يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّ؛ لأَنَّهُ لاأَسْنَانَ لَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ : شَدَخَهُ) وهَشَمَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : الثَّلْغُ فِى الرَّطَبِ خاصَّةً ، وفِى الحَدِيثِ : « فقُلْتُ : يا رَبِّ إِنْ آتِهِمْ يَثْلَغُوا[2] رَأْسِى ، كَمَا تُثْلَغُ الخُبْزَةُ »

---

(١) في مطبوع التاج : (يشق) ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة . ويَشْقأ نابُه : يطلع ويظهر .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : (ولا يقبل) والتصحيح من العباب.
(٤) العباب والجمهرة ١٣٢/١ وفيها نسب إلى رؤبة وليس في ديوانه والرواية في العباب :
* ولا بقيل الكَلِم المُثَغْثَغِ *

(١) كذا في اللسان ، وفي التكملة : الذى يبلّ بريقه فاه ولا يؤثر فيما يعضّه من شيء .
(٢) لفظه في اللسان والنهاية : « إذَنْ يَثْلَغُوا » وفي الفائق ٢٩٦/٢ ــ وعنه العباب ــ : ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أمر قريش : « إنّ ربىّ أمرنى أن آتيهم فأبيّن لهم الذى جبلهم عليه ، فقلت : يارب إنّى إنْ آتِهم يُثْلَغْ رأسى كما تُثْلَغُ العِتْرَةُ » . وروى الخبزَة. والعِتْرة: نبت، وقيل: هى شجرة العرفج .

(فانْثَلَغَ) أَى : انْشَدَخ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُزَغْزَغِ [1] *
* كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ *

وقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّىءَ الرَّطْبَ بالشَّىْءِ اليابِسِ ، حَتَّى يَنْشَدِخَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأَثْلَغِىُّ : الذَّكَرُ) ، كالأَذْلَغِىِّ ، كما سَيَأْتِى .

(و) المُثَلَّغُ (كمُعَظَّم : ما سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ رُطَباً فانْشَدَخَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (أَو) هُوَ الَّذِى (أَسْقَطَهُ المَطَرُ ودَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثِّمَارُ فثُلِّغَتْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (انْثَلَغَ النَّخْلُ : أَرْطَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

ثَلَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

ويُقَالُ : المُثَلَّغَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : المُعَرَّقَةُ ، وهى المَعْوَةُ .

(1) ديوانه /٩٩ ، واللسان (البيت الثانى) ، والبيتان فى العباب .

[ث م غ]

(ثَمَغَ) يثْمَغُ ثَمْغاً : (خَلَطَ البَيَاضَ بالسَّوَادِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .

قالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَه بالحِنّاءِ) والخَلُوقِ : (غَمَسَهُ وأَكْثَرَ) ، وكَذا ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فى الخِضابِ : إذا غَمَسَهَا ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ - للعُلَيْكِمِ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ ، وقَدْ رَأَتْ شَيْباً برأْسِه - :

* ولِحْيَةً تُثْمَغُ فِى خَلُوقِهَا [1] *
* كأَنَّمَا غَذّى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضارٍ [2] يَمُجُّ الدَّمَ مِنْ عُرُوقِهَا *

(و) فى المُحِيطِ والصِّحاحِ : يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بالدُّهْنِ) أَوبِخَلُوقٍ : (بَلَّهُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ) يَثْمَغُه ثَمْغاً : (صَبَغَهُ مُشْبَعاً) ، قالَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

(1) اللسان (البيت الأول) ، والعباب (الأبيات) ، والضبط منه .
(2) فى مطبوع التاج : (صاد) بالصاد المهملة ، والتصحيح من العباب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال : ضار أى وحش ضار .

تَرَكْتُ بَنِى الغُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كأَنَّ لِحَاهُمُ ثُمِغَتْ بِوَرْسِ [1]

(ولا يَكُونُ) الثَّمْغُ (إِلاَّ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ) .

(وثَمْغٌ ، بالفَتْحِ) وإِنَّمَا قَيَّدَهُ دَفْعاً لِمَنْ قالَهُ بالتَّحْرِيكِ : (مَالٌ بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة ، هٰكَذَا هُوَ فِى النِّهايَةِ ، (لِعُمَرَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيساً و (وَقَفَه) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فِى حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ : «إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ إِنَّ ثَمْغاً وصِرْمَةَ ابْنِ الأَكْوَعِ ، وكَذا وكَذا جَعَلَهُ وَقْفاً» ونَقَلَ شَيْخُنا عَنْ شُرّاحِ البُخَارِىِّ وغَيْرِهِمْ أَنَّه كانَ بخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الفَرّاءُ عَن الكِسَائِىِّ ، قالَ : (ثَمَغَةُ الجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِياقِه أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، بل الصَّوابُ بالتَّحْرِيكِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغانِىُّ ، وهُوَ (أَعْلاهُ) ، قالَ الفَرّاءُ : هٰكَذا قالَهُ الكِسَائِىُّ ،

والَّذِى سَمِعْتُه أَنا «نَمَغَةُ» الجَبَلِ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّمِيغَةُ ، (كَسَفِينَةٍ : ما رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ واخْتَلَطَ بالوَدَكِ) .

قالَ : (و) الثَّمِيغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .

قال : (و) الثَّمِيغَةُ : (الشَّجَّةُ فِى لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قال : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغاً) ، أَى : (مُسْتَرْخِياً) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّىّ : (ثَمَّغَ رَأْسَه تَثْمِيغاً : غَلَّفَهُ) بالحِنّاءِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ [1] *
* أَنْ لاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ المُثَمَّغِ *

(وانْثَمَغَتْ الرُّطَبَةُ : انْفَضَخَتْ) ، وذٰلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : وانْثَمَغَتِ (القُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٤٦ .

(١) ديوانه /٩٧ ، واللسان (الثانى) ، والعباب (البيتان) ، ورواية الديوان : «شيب الشعر المثمغ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الثَّمْـغُ : [الكَسْرُ] (١) فى الـرُّطَبِ خاصَّـةً . ثَمَغَه يَثْمَغُهُ ثَمْغـاً .

وثَمَـغَ رَأْسَـهُ بالعَصَـا ثَمْغـاً : شَدَخَهُ ، مِثْلُ ثَلَغَهُ .

وثَمَـغَ البَيَاضُ (٢) بسَوَادٍ : اخْتَلَطَا يَتَعَدَّى ولا يَتعَدَّى .

وثَمَّـغَ ثَوْبَهُ تَثْمِيغـاً : أَشْبَعَهُ عِـنَ الصِّبْغ ، عن ابْنِ بَرِّى .

وثَمَّغَ الشَّىْءَ تَثْمِيغـاً : كَسَرَه .

(فصل الجيم)

مـع الغين

هٰذا الفَصْـلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْـرَةِ ؛ لأَنَّه مِنْ زِياداتِه عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، وقد ذَكَرَ فيـه حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضـاً بالسَّيْفِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الخَارْزَنْجِـىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ : أَىْ (هَبَرَ) .

قال : (ونابٌ جَلْغاءُ : ذاهِبَةُ الفَمِ)

قـالَ : (والمُجَالَغَـةُ : الضَّحِـكُ بالأَسْنَانِ) (١) .

قال : (و) المُجَالَغَـةُ : (المُكَافَحَةُ بالسَّيْفِ) مُوَاجَهَـةً ، هٰـكَذا نَقَلَـهُ الصّـاغَانِىُّ عَنْ الخارْزَنْجِـىِّ ، كَمَا أَوْرَدْتُه ، وأَهْمَلَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، وهٰـذا الحَرْفُ أَشَدُّ شَبَهـاً بِجَلَـعَ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، إنْ لَمْ يُصَحِّفْه الخَارْزَنْجِىُّ ، ولا أُومِنُ عَلَيْـهِ ذٰلِكَ ، وقـد سَبَقَت الإِشَارَةُ إلى مِثْـلِ ذٰلِكَ فى تَرْجَمَتِه فى الجـيم .

[ج و غ]

(جُوغـانُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (ع ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الجُوغَانِـىُّ المُحَدِّثُ) الجُرْجَانِـىُّ ،

---

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) فى اللسان : « ثَمَغَ السَّوادُ والبَيَاض » .

(١) فى مخطوطة العباب (مكتبة الرباط) التى بأيدينا بالإنسان (بتقديم النون) .

رَوَى عَنْ نُوحِ بنِ حَبِيبٍ القُومَسِيِّ .

قلتُ : وفى كَلام المُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ ، الأَوّلُ : إطْلاقُه فى الضَّبْطِ ، وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ هُوَ بالضَّمِّ ، كما ضَبَطَهُ الحافِظُ وغَيْرُه ، والثّانِى : فإِنَّ الصَّوابَ فى نِسْبَتِه الجُوغائِىُّ(١) بالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كما ضَبَطَهُ أَئِمَّةُ النَّسَبِ ، وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إلى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ، وبالنُّونِ تَصْحِيفٌ(٢) مِنَ المُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مَعَ الغين

[د ب غ] *

(دَبَغَ الإِهَابَ ، كنَصَرَ ، ومَنَعَ) ، كِلاهُمَا عَنِ الكِسَائِىِّ ، (وضَرَبَ) ، وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، (دَبْغاً ، ودِبَاغاً ، ودِباغَةً ، بِكَسْرِهِمَا ، فانْدَبَغَ) ، وفِى الحَدِيثِ : « دِبَاغُها طَهُورُهَا » .

(والدِّباغُ) أَيْضاً ، (والدِّبْغُ والدِّبْغَةُ ، مَكْسُوراتٌ) : اسمٌ (ما يُدْبَغُ بِهِ) ، أَى يُصْلَحُ ويُلَيَّنُ بِهِ مِنْ قَرَظٍ ونَحْوِه ، يُقَالُ : الجِلْدُ فِى الدِّباغِ .

(و) الدِّباغَةُ (ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ الدَّبّاغِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (مَسْكٌ دَبِيغٌ) ، أَى : (مَدْبُوغٌ) ، والدَّبَّاغُ(١) : فَعّالٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَدْبَغَةُ) كمَرْحَلَة : (مَوْضِعُه ، وتُضَمُّ باؤُه) ، عَنِ الأَزْهَرِىِّ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ أَيْضاً : المَدْبَغَةُ والمَنِيئَةُ : (الجُلُودُ الَّتِى جُعِلَتْ فى الدِّباغِ) ، هٰكَذَا نَصُّ الصّاغَانِىِّ ،

---

(١) فى التبصير ٣٦٩ « الجوغانى بالنون » وكذلك هو فى معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة التبصير : « وبغين معجمة » على أنها عطف على عبارة قبلها هى : وبوزن الأوّل (اى الجوُخانىّ) لكن بلانون أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخانىّ والراجح من طريقة ابن حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على اللفظ الأول، لا على ما تفرع عنه ، وهو: الجوُخانىّ — بالضم وبعد الواو خاء معجمة وبعد الألف نون — ويؤيد ذلك ما أورده ياقوت فى معجمه عن أبى سعد فى مادة (جوغان) .

(١) ضَبْط هذه الكلمة وما بعدها من العُباب .

ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ : الَّتِى ابْتُدِىءَ بِها فى الدِّباغِ ، قالَ الصّاغانِىُّ : كأَنَّهُ جَعَلَهَا جَمْعاً ، (كالمَشْيَخَةِ) والمَسْيَفَةِ ، (للمَشايِخِ) والسُّيُوفِ .

(ودابِغٌ) :اسْمُ (رَجُل ،م) مَعْرُوفٌ ، زادَ فِى التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رَبِيعَةَ) ، و(لَهُ حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

وإِنّ امْرَأً يَهْجُو الكِرَامَ ولَمْ يَنَلْ
مِنَ الثَّأْرِ إِلاّ دابِغاً لَلَئِيمُ [1]

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : المَطَرُ) الّذِى (يَدْبُغُ الأَرْضَ بمائِهِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ،وهو مَجازٌ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدِّباغَةُ ، بالكَسْرِ : اسمُ ما يُدْبَغُ بهِ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والدَّبْغَةُ ، بالفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .

ومِنَ المَجازِ : هٰذا كَلامٌ غَيْرُ مَدْبُوغٍ : إذا لَمْ يُرَوَّ فيهِ .

وفى المَثَلِ : «جِلْدُ الخِنْزِيرِ لا يَنْدَبِغُ » يُقالُ : لِمَنْ لا يَنْفَعُ فيهِ النُّصْحُ .

وهٰذا البَلَدُ مَدْبَغَةُ الرِّجالِ ، كُلُّ ذٰلِكَ مَجازٌ .

وأُدُمٌ مُدَبَّغَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ .

والدَّبّاغِىُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ عِيسَى بنِ إِدْرِيسَ الحَسَنِىِّ ، المَقْبُور بجَبَلِ تادَلَةَ [1] ،وهو جَدُّ الدَّبّاغِيِّينَ ، كانُوا بالجَزِيرَةِ ، ثم انْتَقَلُوا إِلى «سَلاَ » فِى ثامِنِ المائَةِ ، كَذا فِى مِرْآةِ المَحاسِنِ للفاسِىِّ .

وشَيْخُنَا أَبُو الإِقْبالِ الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ المنطاوِىُّ الشّافِعِىُّ عُرِفَ بالمدابِغِىِّ ، لسُكْناهُ بحارَةِ المَدابِغِ بمِصْرَ ، أَحَدُ المُعَمَّرِينَ المَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ، توفى سنة [2] ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغَهُ بكَلِمَة) ، دَغْدَغَةً : (طَعَنَ

(١) التكملة والعباب ، والجمهرة ٢٤٦/١ .

(١) فى مطبوع التاج «تادلا » والمثبت من معجم البلدان «تادلة » وقال ياقوت : «من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس » .

(٢) فى الأعلام للزركلى (٢٠٥/٢) أن وفاته كانت سنة ١١٧٠ هـ

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِــيُّ ، وهُوَمَجَازٌ ، وفِــي الأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَــا فِي عِرْضِهِ ، وقَالَ رُؤْبَةُ :

*واحْذَرْ أَقاوِيــلَ العُدَاةِ النُّزَّغِ (١) *
*عَلَيَّ إِنِّــي لَسْتُ بالمُــدَغْــدَغِ *

وقَالَ أَيْضــاً :

*والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ (٢) *
*كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بِــوَطْءٍ يُثْلَغِ *

(والدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَة فِــي مَعــانِيهــا) ، وبِه يُرْوَى أَيْضــاً قَوْلُ رُؤْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : «لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ »

(و) الدَّغْدَغَةُ (: حَرَكَةٌ وانْفِعَالٌ فِي نَحْوِ الإِبِطِ والبُضْعِ والأَخْمَصِ) ، ومِنْهُ دَغْدَغَةُ الثَّدْيِ (وقَــدْ لا يَكُونُ لِبَعْضِ النّــاسِ) ، وقَــدْ دَغْدَغَهُ ، قَــالَ ابْنُ دُرَيْد : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وأَحْسَــبُها عَرَبِيَّــةً .

(و) قَــالَ الأَصْمَعِــيُّ : (يُقَــالُ للمَغْمُــوزِ فِــي حَسَبِــه) أَو نَسَبِــه : (مُدَغْدَغٌ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ) ، قالَ رُؤْبَةُ :

* .. وعِرْضِي لَيْسَ بالمُدَغْدَغِ (١) *

أَيْ : لا يُطْعَنُ فِــي حَسَبِــي .

* [د ف غ]

(الدَّفْــغُ) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِيُّ ، وقــالَ ابــنُ دُرَيْد : هُوَ (تِبْنُ الــذُّرَةِ) وحُطَامُهــا ، (ونُسَافَتُهَا) ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِــنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّهُ ، وفِــي اللِّسَانِ هُوَ للحِرْمازِيِّ :

*دُونَكِ بَوْغاءَ رِيَــاغِ الرَّفْــغِ (٢) *
*فأَصْفِغِيهِ فــاكِ أَيَّ صَفْــــغِ *
*ذٰلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطــامِ الــدَّفْــغِ *
*وأَنْ تَرَيْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْــــغِ *
*تَشْفِينَهَــا بــالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ *

وأَنْشَــدَ فِــي اللِّسَــانِ : «رِيــاغِ

---

(١) ديوانه /٩٨ وفيه « . . بالمُزَغْزَغِ» والثاني في اللسان ، وهما في التكملة والعباب .

(٢) ديوانه / ٩٩ والتكملة والعباب .

(١) الذي في ديوانه /٩٨
« أَعْلُو وعِرْضِي لَيْسَ بالمُمَشَّغِ »
ويأتي للمصنف في (مشــغ) .

(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجــز في (صفــغ) و(مرغ) ، والتكملة، والعباب ، والجمهرة٣ /٧٩.
وفي العباب : الرَّفْغُ : أَسفل الوادي . وصفغت الشيء : إذا قَمحْتَهُ . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ . والمَرْغُ : اللعابُ .

الدَّفْغِ » بالدّالِ ، وظَنَّ أَنّه مَحَلُّ الشاهِدُ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، بل شاهِدُه فِي الشّطْرِ الثّالِثِ ، فتَأَمَّلْ ، وأَوْرَدَهُ أَيضاً في « رف غ » مع ذِكْرِ قَوْلِ الحِرْمازِيِّ .

[دم رغ] *

(الدُّمَرِغُ ، كعُلَبِطٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ) ، هٰكذا ضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ ، وفِي اللِّسانِ بتَشْدِيدِ المِيمِ .

(وأَبْيَضُ دُمَّرْغِيٌّ ، كقُبَّيْطِيٍّ : يَقَقٌ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ هٰكذا ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى اللِّحْيَانِيَّ قالَ : أَبْيَضُ دُمَّرِغٌ ، أَيْ : شَدِيدُ البَيَاضِ ، وقَدْ شَكَّ فِيهِ الطُّوسِيُّ .

[د م غ] *

(الدِّماغُ ، ككِتَابٍ : مُخُّ الرَّأْسِ) ، أَو حَشْوُه ، (أَو) هُوَ (أُمُّ الهامِ ، أَوْ أُمُّ الرَّأْسِ ، أَو أُمُّ الدِّماغِ : جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : دَقِيقَةٌ بالدّالِ ، (كخَرِيطَةٍ هُوَ فِيها) ، أَي : مُشْتَمِلَةٌ عليهِ ، (ج : أَدْمِغَةٌ) ودُمُغٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ .

(ودَمَغَهُ ، كمَنَعَهُ ، ونَصَرَهُ) كِلاهُمَا عن ابْنِ دُرَيْدٍ : (شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّماغَ) .

(و) دَمَغَ (فُلاناً) يَدْمَغُه دَمْغاً : (ضَرَبَ دِماغَهُ) ، وكَسَرَ صاقُورَتَهُ ، (فهُوَ دَمِيغٌ ، ومَدْمُوغٌ) والجَمْعُ دَمْغَى ، وكذٰلِكَ امْرَأَةٌ دَمِيغٌ مِن نِسْوَةٍ دَمْغَى ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ــ : «رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ عَيْنَيْ دَمِيغٍ » يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيغٌ ، ومَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِماغُه.

(و) دَمَغَتِ (الشَّمْسُ فُلاناً : آلَمَتْ دِمَاغَه) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والدّامِغَةُ : شَجَّةٌ تَبْلُغُ الدِّماغَ) ، وتَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فتَهْشِمُه حَتَّى لا تُبْقِيَ شَيْئاً . (وهِيَ آخِرَةُ الشِّجَاجِ ، وهِيَ عَشَرَةٌ مُرَتَّبَةٌ : قاشِرَةٌ ، حارِصَةٌ) ، وتُسَمَّى الحَرِصَةُ أَيْضاً ، وكَوْنُ أَنَّ الحارِصَةَ والحَرِصَةَ اسْمَانِ للقاشِرَةِ ، هُو مُقْتَضَى الصِّحاحِ وغَيْرِه ، وظَنُّها

بَعْضُهم غيْرَ القـاشِرَة ، فجَعَلَهَا إحْدَى عَشَـرَةَ ، واعْتَرَضَ عَلَـى المُصَنِّـف فتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (باضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلاحِمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحَاقٌ) ، ثُـم (مُوضِحَـةٌ) ، ثُـمَّ (هاشِمَـةٌ) ، ثُمَّ (مُنَقِّلَةٌ) ، ثمّ (آمَّةٌ) ، كذا بِصِيغَـةِ اسْمِ الفـاعِلِ ، ووَقَـع فِـى كُتُـبِ الفِقْه والحَدِيث «المَأْمُومَـةُ» ثُـمَّ (دامِغَةٌ ، وزادَ أبو عُبَيْد – قَبْلَ دَامِيَة – : دامِعَةٌ ، بالمُهْمَلَة ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، فقَـالَ : بَعْدَ الدّامِيَةِ) هٰكذا هُوَ فِـى أُصُـولِ الصِّحاحِ ، وقَـدْ وُجِدَ فِـى بَعْضِها قَبْلَ « دامِيَة » ، وكأَنَّهُ تَصْحِيحٌ .

قلتُ : ونَصُّ أبِـى عُبَيْد : الدّامِيَةُ هِىَ الَّتِـى تُدْمِـى مِـنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ منْهـا الدَّمُ ، فإذا سالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِـى الدّامِعَـةُ ، فهٰـذَا صَرِيـحٌ فِـى أَنَّ الدّامِعَـةَ بعـدَ الدّامِيَةِ ، والحَقُّ مَـعَ الجَوْهَرِىِّ ، ولا وَهَمَ فِيهِ ، مع أَنَّه سَبَق لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فِـى «د م ع» حَيْـثُ قَـالَ : والدّامِعَةَ من الشِّجاجِ : بَعْـدَ الدّامِيَةِ ، فهُوَ مُطَابِقٌ لِما قالَهُ الجَوْهَرِىَّ هُنا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

قالَ شَيْخُنَا : ثُم إنّه جَعَـلَ الشِّجاجَ عَشَرَةً ، وعَدَّهَا إحْـدَى عَشَرَةَ ، إلاّ أَنْ يُقَالَ : إنَّ حَارِصَةَ اسمُ القاشِرَة ، مع بُعْدِه مِنْ كَلامِه ، وبزِيادَة الدّامِعَةِ تَصِيرُ اثْنَتَىْ عَشَرَةَ ، وعَدَّ الجَوْهَرِىُّ – كالمُصَنِّف – مِنْهَا فى « ف ر ش » المُفَرِّشَةَ ، فتَصِيرُ ثَلاثَةَ عَشَرَ ، فتَدَبَّرْ ، انْتَهَـى .

قلتُ : وسَيَأْتِـى مِـن الشِّجاجِ : الجائِفَةُ ، وهِـى : الَّتِـى تَصِلُ إلى الجَـوْفِ ، والحالِقَةُ : الَّتِـى تَقْشِرُ الجِلْدَ مِـنَ اللَّحْمِ ، وسَبَقَ أَيْضـاً : المِلْطَاءُ والمِلْطَاءَةُ ، والوَاضِحَةُ وهِـى المُوضِحَةُ ، فيكُونُ الجَمِيـعُ خَمْسَـةَ عَشَرَ ، فتَأَمَّلْ . ومِنْهُمْ مَنْ زادَ البازِلَةَ ، وهِىَ المُتَلاحِمَةُ ؛ لأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَى تَشُقُّـه ، والمَنْقُوشَةُ [1] : الَّتِـى تُنْقَشُ مِنْهـا العِظَامُ أَى : تُخْرَجُ [2] ، فتَكُونُ سِتّةَ عَشَرَ [3] .

(١) تقـدم في (نقش) : « المُنَقَّشَـةُ ، كمُحَدِّثة : المُنَقِّلَة من الشجاج » .

(٢) في (نقـش) لفـظ القـامـوس « أى تُستَخرَجُ » .

(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأن المعدود الشجاج ، إلا أن يكون مراده صِنْفـاً أو نَوْعـاً .

(و) الدّامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ (مِنْ شَظِيّاتِ القُلْبِ)، بضَمِّ القــافِ ، أَىْ قُلْبِ النَّخْلَــةِ ،(طَويلَةٌ صُلْبَــةٌ ، إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ) ، فــإِذا عُلِمَ بِهــا اقْتُصِخَتْ .

(و) قالَ الأَصْمَعِــيُّ : الدّامِغَــةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ) ، وتُسَمَّى هٰذِه الحَدِيدَةُ أَيْضــاً : الغاشِيَةَ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرُحْنَــا وقُمْنَا والدَّوَامِــغُ تَلْتَظِــى
عَلَى العِيسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا (١)

وقَالَ ابنُ شُمَيْل : الدَّوامِغُ : عَــلَى حــاقِّ رُؤُوسِ الأَحْنــاءِ مِنْ فَوْقِهَــا ، واحِدَتُهــا دامِغَةٌ ، ورُبَّمَا كانَت مِــنْ خَشَــب ، وتُؤْسَــرُ [بالقِــدِّ] (٢) أَسْرًا شَدِيدًا ، وهِــىَ الخَذَارِيفُ ، واحِدُهَــا خُذْرُوفٌ ، وقَدْ دَمَغَت المَرْأَةُ حَوِيَّتَهــا تَدْمَغُ دَمْغــاً ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : الدّامِغَــةُ إِذا كانَتْ مِــنْ حَدِيــد عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرَفَىِ الحِنْوَيْنِ ، وسُمِّرَتْ بمِسْمارَيْنِ ، والخَذارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ ، لئَلاَّ تَتَفَكَّكَ .

(و) قالَ ابــنُ عَبّادٍ : الدّامِغَــةُ : (خَشَبَــةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا السِّقَاءُ) .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : (دَمِيــغُ الشَّيْطــانِ) كأَمِيرٍ : (لَقَــب) وفــى الجَمْهَرَةِ : نَبْزُ (رَجُــلٍ) مِنَ العَــرَبِ (م) مَعْرُوف ، كأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ المَجازِ : (دَمَغَهُم بمُطْفِئَةِ الرَّضْــفِ) أَى : (ذَبَــحَ لَهُم شــاةً مَهْزُولَةً ، ويُقَــال : سَمِينَةً) ، وعليــهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وحَكَاهُ اللِّحْيَانِىُّ ، وقالَ : يَعْنِــى بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ : الشّاةَ المَهْزُولَةَ ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُم إِلاَّ أَنْ يَعْنِــىَ غَلَبَهُمْ . قلتُ : وفَسَّرَهُ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ بما قالَــهُ المُصَنِّفُ ، وقَدْ مَرَّ شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِــى «ط ف أ» وفــى «ج د س» .

(و) قالَ ابنُ عَبّــادٍ : (الدّامُوغُ : الّذِى يَدْمَغُ ويَهْشِمُ) .

(١) ديوانه /٥٤٣ برواية : «فقُمْنا فرُحْنا..» واللسان وفي التكملة والعباب كالديوان .
(٢) زيادة من التكملة والعباب والنص فيهما .

دمغ

قال : (وحَجَرٌ دامُوغَةٌ) ، و(الهاءُ للمُبالَغَة) ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لأَبِى حِماسٍ [1] :

* تَقْذِفُ بالأُثْفِيَّةِ اللَّطّاسِ [2] *
* والحَجَرِ الدّامُوغَةِ الرَّدّاسِ *

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : (أَدْمَغَهُ إِلَى كَذا) ، أَى : (أَحْوَجَهُ) ، وكذٰلِكَ أَدْغَمَهُ ، وأَحْرَجَهُ ، وأَزْأَمَهُ ، وأَجْلَدَهُ ، كُلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ ، قالَهُ فى نَوادِرِه .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (دَمَّغَ الثَّرِيدَةَ بالدَّسَمِ تَدْمِيغاً : لَبَّقَها بهِ) وهُوَ مَجازٌ ، كَمَا فِى الأَساسِ .

(والمُدَمَّغُ) ، كمُعَظَّم : (الأَحْمَقُ) ، كأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ (مِنْ لَحْنِ العَوَامِّ) وقالَ ابنُ عَبّاد : وهُوَ كَلامٌ مُسْتَهجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُولِعَ بهِ أَهْلُ العِرَاقِ ، أَى : (وصَوابُه الدَّمِيغُ ، أَو المَدْمُوغُ) . وفِى النّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ المُدَمَّغ مُبَالَغَةً فِى الدَّمِيغِ والمَدْمُوغ ، فلا يَكُونُ لَحْنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظَرٌ : إِذْ هٰذا يَتَوَقَّفُ على [ضبط] [1] مدمغ ، هَلْ هُوَ كمُكْرَمٍ ، أَو كمَقْعَد ، أَو كمَجْلِس ، أَو كمِنْبَرٍ ، ولا يَصِحُّ هٰذا التَّأْوِيلُ إِلاَّ إِذا كانَ كمِنْبَرٍ ؛ لأَنَّه الَّذِى يَكُونُ لِلْمَبالَغَة ، كمِسْعَرِ حَرْب ، ونَحْوِه ، عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّه يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فِى نُسَخٍ صَحِيحَة مُدَمِّغ ، كمُحَدِّث ، ومِثْلُه لا دَلالَةَ فِيهِ عَلَى المُبَالَغَةِ بالكُلِّيَّة ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النُّسَخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِى لا عُدُولَ عَنْهَا : المُدَمَّغُ كمُعَظَّمٍ ، وهٰكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّاد فِى المُحِيطِ ، ومِنْهُ أَخَذَ الصّاغانِىُّ فِى كِتَابَيْه ، وضَبَطَهُ هٰكَذَا ، وأَشارَ صاحِبُ النّامُوسِ بقَوْلِه : «مُبَالَغَةٌ فِى الدَّمِيغِ والمَدْمُوغِ» إِلَى أَنَّه إِنَّمَا شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، أَى : سُمِّىَ بهِ لِوُفُورِ حُمْقِهِ ؛ لأَنَّه إِذا وُجِدَ فِيهِ الحُمْقُ فَهُوَ دَمِيغٌ ومَدْمُوغٌ ، فإِذا كَثُرَ فِيهِ وزادَ فَهُوَ

(١) فى مطبوع التاج «خماس» بالخاء المعجمة ، والتصحيح والضبط من التكملة والعباب .
(٢) التكملة والضبط عنها ، والعباب .

(١) زيادة يقتضيها وضوح السياق .

دمغ

مُدَمَّغٌ ، كما أَنَّكَ تَقُولُ لِذِي الفَضْلِ : فاضِلٌ ، وتَقُولُ لِلّذِي يَكْثُر فَضْلُه : فَضّالٌ ومِفْضالٌ ، وقد مَرَّتْ لِذٰلِكَ أَمْثالٌ ، ويَأْتِي قَرِيباً في «س ب غ» و «ص ب غ» و «ص د غ» ما يؤيِّدُه ، وكأَنَّ المَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَه ، وعَلاهُ وغَلَبَه كَثِيراً حَتَّى قَهَرَهُ ، وهٰذا أَيْضاً صَحِيحٌ ، إِلاّ أَنَّ كَوْنَه صَحِيحاً في المَعْنَى أَو المَأْخَذ أَو الاشْتِقَاق لا يُخْرِجُه عَنْ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ عَن الفُصَحاءِ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْغُ : الأَخْذُ والقَهْرُ مِنْ فَوْقُ ، كما يَدْمَغُ الحَقُّ الباطِلَ ، وقَدْ دَمَغَهُ دَمْغاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وغَلَبَهُ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَيَدْمَغُه﴾ (١) أَي يَغْلِبُه ، ويَعْلُوه ويُبْطِلُه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي : فيَذْهَبُ بِهِ ذَهابَ الصَّغارِ والذُّلِّ .

والدّامِغُ : جَبَلٌ باليَمَنِ .

(١) سورة الأنبياء من الآية ١٨/ وتمامها «بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ على الباطِلِ فيَدْمَغُه فإذا هُوَ زاهِقٌ ، ولكُمُ الوَيْلُ مِمّا تَصِفُونَ» .

وأَدْمَغَ الرَّجُلُ طَعامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ المَضْغِ ، وقِيلَ : قَبْلَه .

ودَمَغَتِ (١) الأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

والدِّماغُ ، ككِتَابٍ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ في مَوْضِعِ الدَّمْغِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ ، كما قالَهُ شَيْخُنا .

قُلْتُ : وهٰكَذا قَرَأْتُهُ في الرَّوْضِ عِنْدَ ذِكْرِ سِماتِ الإِبِلِ ، غيرَ أَنَّه قَدْ تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ في «د م ع» أَنَّ الدِّماعَ : مِيسَمٌ في المَناظِرِ سائِلٌ إِلى المَنْخِرِ ، فلَعَلَّ ما ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ هُو هٰذا ، وقد صَحَّفَه النُّسّاخُ حَيْثُ أَعْجَمُوا الغَيْنَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

والدّامِغانُ ، بكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بفارِسَ ، مِنْها الإِمامُ قاضِي القُضاةِ (٢) أَبُو عَبْدِ اللهِ .

(١) كذا ضبطه في اللسان والمحكم ٢٨٠/٥ وهو غير واضح ، ولعله «دُمِغَتْ» و «أُكِلَتْ» بالبناء للمفعول فيهما أي: أُكِلَ ما عَلَيْها من رِعْيٍ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : قاضي القضاة أبو عبد الله ، هو هكذا في النسخ التي بأيدينا بدون ذكر اسمه . اهـ» قلت وفي معجم البلدان (الدامغان) ذكر ياقوت ممن نسب إليها : «قاضي القضاة أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، حنفي المذهب، =

[د ن غ] *

(رَجُلٌ دَنِــغٌ ، ككَتِف) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَــرِيُّ ، والصّاغَــانِــيُّ فِــي التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَهُ فِي العُبَابِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَي ، رَذْلٌ سافِلٌ ، (ج : دَنَغَةٌ مُحَرَّكَةً) ، وهــو نادِرٌ ، لأَنَّ فَعَلَــةً جَمْعــاً إِنَّما هُــوَ تَكْسِيــرُ فاعِــلٍ ، (وهُمْ سَفِــلَةُ النّــاسِ ورُذَالُهُمْ) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : ويُقَــالُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضــاً ، وهُوَ الوَجْهُ . قُلْتُ : وقــد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ الجَوْهَرِيِّ وغَيْرِه .

[د و غ] *

(داغَ القَــــوْمُ) دَوْغــاً ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِيُّ ، وقــال ابــنُ الفَــرَجِ : سَــمِعْتُ سُلَيْمَانَ الــكِلابِــيَّ يَقُــولُ : داغَ القَــوْمُ وداكُــوا : إِذا (عَمَّهُــمُ المَرَضُ ، وهُمْ فِــي دَوْغَة مِنَ المَرَضِ) ودَوْكَةٍ : إِذَا عَمَّهُم وآذاهُم .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (داغَهُ الحَرُّ) ، أَي : (أَفْسَدَهُ) يَدُوغُه دَوْغاً ، ومنــه قَوْلُهُم : هُــوَ صاحِبُ دَوْغاتٍ ، أَي : فَســادٍ .

(و) داغَ (الطَّعَامُ : رَخُصَ) .

قــالَ : (و) داغَ (القَوْمُ بَعْضُهُــم إِلى بَعْضٍ) فِي القِتَالِ : (اسْتَراحُوا) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَصابَتْنا (الدَّوْغَةُ) أَي : (البَرْدُ) .

(و) قــالَ أَبُو سَعِيد : فِــي فُــلانٍ الدَّوْغَةُ [1] والدَّوْكَةُ ، أَي : (الحُمْقُ) .

(و) ذَكَرَ الأَطِبّــاءُ فِــي كُتُبِهِــمْ (الدُّوغُ ، بالضَّمِّ) ، وهــو(المَخِيضُ) ، وهو (فارِسِيٌّ) .

وأَمّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَــةَ » فسَيَأْتِي فِي المُعْتَلِّ [2] إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هٰــذا الفَصْلُ مَكْتُــوبٌ بالحُمْرَةِ ؛

= تفقه على أبــي عبد الله الصيمرى ببغــداد ، وسمــع الحديث من أبــي عبد الله محمد بن على الصورى ، روى عنه عبد الله الأنماطي وغيره . » ووقع فى ياقوت تفقه على أبــي عبد الله الضميرى ، وهــو تحــريف والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا فى (صيمرة) وهو أبو عبد الله الحسن بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى أحد الفقهاء المذكورين مــن أصحاب أبــي حنيفــة

(١) عبارته فى اللسان والتكملة والعباب : فى فلان دوغة ودوكة أى حمق (بدون أل فيها) .
(٢) يعنى فى مادة (د غ ى) .

لأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيّ .

[ذ غ غ]

(ذَغَّ جارِيَتَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : أَي (جامَعَهَا) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ في كِتَابَيْهِ.

[ذ ل غ] *

(ذَلِغَتْ شَفَتُه ، كفَرِحَ) تَذْلَغُ ذَلَغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ بُزُرْجَ : أَي (انْقَلَبَتْ) وقالَ غَيْرُه : تَشَقَّقَتْ ، وهُوَ أَذْلَغُ .

(وذَلَغَها ، كمَنَعَ : جامَعَها) نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

(و) في نَوادِرِ الأَعْرَابِ : ذَلَغَ (الطَّعَامَ) ودَلَعَهُ ، ولَغفَه : (أَكَلَهُ ، أَو) ذَلَغَهُ : (سَغْسَغَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، (أَو الذَّلْغُ : الأَكْلُ لِمَا لانَ) ، كما قالَهُ ابنُ عَبّادٍ أَيْضاً .

(والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِيُّ ، والمِذْلَغُ ، كمِنْبَرٍ : الذَّكَرُ) ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

*واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ[1] *
*عَنْ وارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكِ *
*تَقُولُ : دَلِّصْ ساعَةً ، لا ، بَلْ نِكِ *
*فداسَهَا بِأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ *
*فَصَرَخَتْ قَدْ جُزْتَ أَقْصَى المَسْلَكِ *

(كأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلى بَنِي أَذْلَغَ ، وهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عامِرٍ يُوصَفُونَ بالنِّكَاحِ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ الفَرْقِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقِيلَ : الأَذْلَغِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلى الأَذْلَغِ بنِ شَدّادٍ ، مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بنِ عُقَيْلٍ[2] ، وكانَ نَكّاحاً ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ عن ابْنِ الكَلْبِيِّ : الأَذْلَغُ : هُو عَوْفُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عُبَادَةَ ، وأُمُّه مِن ثُمَالَةَ ، مِنْهُمْ كُرْزُ بنُ عامِرِ بنِ الأَذْلَغِ ، قاتِلُ حُصَيْنِ بنِ حُذَيْمَةَ يومَ الحاجِرِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : وقالَ الوَزِيرُ : الأَذْلَغُ : الأَيْرُ الأَقْشَرُ ، ويُقَالُ لَهُ أَيضاً : مِذْلَغٌ ، وقالَ كُثَيِّرٌ المُحَارِبِيُّ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وهو في القاموس (زول) .
(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

*لَمْ أَرَ فِيهِمْ كسُوَيْـدٍ رامِحَا (١) *
*يَحْمِلُ عَرْدًا كالمَصَـادِ زامِحـا *
*مُلَمْلَمَ الهَـامَةِ يُضْحِـى قاسِحًا *
*لَمّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَـبَّ جانِحَـا *
*فشَـامَ فِيهَا مِذْلَغـاً صُمادِحَـا *
*فصَرَخَتْ لَقَـدْ لَقِيتُ ناكِحَـا *
*رَهْزًا دِراكاً يَحْطِمُ (٢) الجَوَانِحَـا *

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى أَذْلَغَ إِذَا اتْمَهَلَّ فصـارَتْ ثُومَتُه مِثْلَ الشَّفَةِ المُنْقَلِبَةِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّـادٍ : (الذّالِـغُ : لَقَبُ الإِنْسَانِ فِـى سُوءِ ضَحِكِه) .

قالَ : (وأَمْرٌ ذالِغٌ ومُتَذَلِّـغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَىْءٌ) ، الأَخِيرُ نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عَنْ غَيْرِ ابنِ عَبّادٍ .

(والانْذِلاعُ : إِرْطابُ النَّخْـلِ) ، كالانْثِلاغِ .

(و) الانْـذِلاغُ : (انْسِلاخُ ظَهْـرِ البَعِيـرِ مِنَ الحِمْلِ) .

(١) اللسان ، والثلاثة الأخيرة فى التكملة ، والخامس تقدم فى (صمدح) .
(٢) فى التكملة « يكظم الجوانحا » والمثبت كاللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

رَجُلٌ أَذْلَغُ وأَذْلَغِـىٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ، كما فِـى المُحْكَمِ ، وفى التَّهْذِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ : كانَ كُثَيِّرٌ أُذَيْلِغَ ، لايَنالُ خِلْفَ النّاقَةِ لِقِصَرِه.

وَرَجُلٌ أَذْلَغُ : مُتَقَشِّرُ (١) الشَّفَةِ .

والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِىُّ : الأَقْلَفُ ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ يَهْجُو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ :

دَعِـى عَنْكِ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وأَقْبِلِى
عَلَى أَذْلَغِـىٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلاَ (٢)

وَذَلِـغَ الذَّكَرُ يَذْلَغُ : أَمْذَى ، وذَكَرٌ أَذْلَغِـىٌّ : مَذّاءٌ .

قـالَ ابنُ بَرِّىٍّ : ويُقَالُ ، تَذَلَّغَتِ الرُّطَبَةُ : انْقَشَرَ جِلْدُها .

وتَذَلَّغَ ظَهْرُ الجَمَلِ مِنَ الحِمْلِ : إِذا انْقَشَرَ جِلْدُه .

(١) فى مطبوع التاج « منتشر » بالنون والتاء والتصحيح من اللسان (بالتاء بعدها قاف) .
(٢) شعر الجعدى / ١٢٤ وتخريجه فيه ، واللسان ، وانظر (هجـا) .

(فصـــل الراءِ) مـــع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَـغَ القَوْمُ فِـى النَّعِيــمِ) : إِذا (أَقامُوا) فيــهِ .

(وعَيْشٌ رابِــغٌ :) رافِغٌ (ناعِمٌ) .

(ورَبِيعٌ رابــغٌ) ، أَى : (مُخْصِبٌ) كُلُّ ذٰلِكَ عَنْ أَبِــى عَمْرٍو .

(و) قالَ أَبُو سَعِيــدٍ : (الرَّابِــغُ : مَنْ يُقِيــمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ) .

(و) رابِــغٌ (بلا لامٍ : وادٍ) عِنْدَ الجُحْفَــةِ : يَقْطَعُــهُ الحــاجُّ (بَيْــنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ البَحْــرِ) قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : بَيْنَ البَزْواءِ والجُحْفَــةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وقالَ ابنُ ظَهِيرٍ الطَّرَابُلُسِىُّ فِــى مَنَاسِكِه ، ثُمَّ يُحْمَلُ الماءُ مِــنْ بَدْرٍ إلى رابِــغٍ ، وبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَراحِلَ ، الأُولَى : قاعُ البَزْواءِ ، ثُمّ عَقَبَةُ وَادِى السَّوِيــقِ ، ثُمَّ آخِرُ وَدّانَ ، ثُمّ شَقْرَاءُ ، ثُمَّ رابِــغٌ ، وهــو مَنْهَلٌ حَسَنٌ ، ومِنْــهُ يُحْمَلُ الماءُ إِلى خُلَيْصٍ ، وبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَراحِلَ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

أَقُولُ وقَدْ جاوَزْنَ مِنْ عَيْنِ رابِــغٍ
مَهــامِهَ غُبْرًا يَرْفَعُ الأَكْمَ آلُها (١)

(و) رابِــغُ (بنُ يَحْيَى الصِّنْهاجِىُّ) المُقْرِئُ الجَنَائِزِىّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُو) عَن ابْنِ المُقَيِّرِ ، وتُوُفِّى سنة ٦٧٨ بدِمَشْقَ (وابْنُه مُحَمَّدُ بنُ رابِــغٍ) الوَكِيلُ ، عَنْهُ الحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ النُّشْبِىِّ ، وماتَ سَنَةَ بِضْعٍ وعِشْرِينَ وسَبْعِمَائَةَ .

(و) قـــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ : (الرَّبْغُ) ، بالفَتْحِ : (الرِّىُّ) .

(و) قــالَ ابــنُ دُرَيْدٍ : الرَّبْــغُ : (التُّرَابُ المُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْغِ سَوَاء .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّــادٍ : الــرَّبَــغُ (بالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ العَيْشِ) .

قالَ (و) الرَّبِــغُ (كَكَتِفٍ : الماجِنُ الفاجِرُ) ، وقد رَبِــغَ ، كفَرِحَ .

(والأَرْبَغُ : الــكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، والاسمُ) الرَّباغَةُ ، (كسَحَابَةٍ)(٢) قالَهُ

(١) ديوانه ١/٢٤١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفى الديوان : « صدر رابغ» .

(٢) في هامش القاموس المطبوع ــ عن إحدى نسخه ــ « كصَحابة » ، وهما سواء .

ابنُ دُرَيْدٍ ، وفِعْلُه رَبُغَ ، ككَرُمَ .

(واليَـرْبَـغُ ، كاليَرْمَـعِ : ع ، م) مَعْرُوفٌ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّبَاعِي[1] المُشْتَغِي
* بصُلْبِ رَهْبَى أَو جِمَادِ اليَرْبَـغِ *

قالَ الصّاغَانِـيُّ : هُوَ (بَيْنَ عُمَـانَ والبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَـالُ : (أَخَـذَهُ برَبَغِـهِ ، مُحَرَّكَـةً) أَي : (بحِدْثانِهِ) ورُبّانِـهِ (قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذا فِي المُحِيطِ ، وفِـي اللِّسَانِ : وقِيلَ : بـأَصْلِه .

(وأَرْبَغَ إِبِلَهُ : تَرَكَهـا تَرِدُ المـاءَ كَيْفَ شاءَتْ ، بِـلا تَوْقِيت) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْـدٍ ، والصَّحِيـحُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقـد تَقَدَّمَ ، يُقال : تُرِكَتْ إِبِلُهُـمْ هَمَـلاً مُرْبَغـاً ، كَـذا نَص التَّهْذِيبِ ، وفِـي المُحْكَم : مُرْبَغَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

أَرْبَغَ الشَّيْطَانُ فِـي قَلْبِهِ وعَشَّشَ ، أَي : أَقـامَ عَلَى فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ المُقَامُ مَعَهُ ، قالَهُ أَبُو سَعِيـدٍ .

وناقَـةٌ مُرْبِغَةٌ ، كمُحْسِنَة : سَمِينَةٌ مُخْصِبَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ : « هَلْ لَكَ فِـي ناقَتَيْنِ مُرْبِغَتَيْنِ ؟ » .

ورَبِغَت الإِبِلُ رَبْغاً : وَرَدَتِ المـاءَ مَتَى شاءَتْ .

وأَرْبُغُ ، كأَحْمَد : مَوْضِعٌ ، عن ابْنِ دُرَيْد ، وأَهْمَلَهُ ياقُوت .

وأَرْبَـاغ : موضِـعٌ آخَـرُ ، قـالَ الشَّنْفَرَى :

وأُصْبِحُ بالعَضْداءِ[1] أَبْغِي سَرَاتَهُم
وأَسْلُكُ خِلاًّ بَيْنَ أَرْبَاغَ[2] والسَّرْدِ[3]

ومِـنْ أَمْثَالِهِم : « الفُساءُ خَيْرٌ مِـن الـرَّبْـغ » وقـد مَـرَّ ذِكْـرُه[4] فِي « ف س أ » .

(1) ديوانه /٩٨ برواية « كالرَّباعِ » والمثبت كالتكملة والعباب .

(١) وكذا فى اللسان وفى ديوانـه (فى الطرائف الأدبيـة) بالعصداء ، بالصاد المهملة ، وفى هامشه ، عن ابن حبيب : العصداء ، أرض لبنى سلامان .
(٢) فى ديوانه (فى الطرائف الأدبية) : أرفاغ (بالفاء) .
(٣) ديوانه (فى الطرائف الأدبية) /٣٤ ، واللسان .
(٤) هكذا ولم أجده فى (فسأ) وليس فى المعتل أيضا .

[ر ث غ] *

(الرَّثَغُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فى اللَّثَغِ) ، باللام ، كما سيَأْتِى ، هكذا هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ر د غ] *

(الرَّدَغَةُ ، مُحَرَّكَةً وتُسَكَّنُ : المَاءُ والطِّينُ ، والوَحَلُ) الكَثِيرُ (الشَّدِيدُ) ، قالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدَغَةُ ، أَى : بالتَّحْرِيكِ ، وقد جاءَ رَدْغَة وفِى مَثَلٍ مِنَ المُعَاياةِ : قالُوا : « ضَأْنٌ (١) بِذِى تُنَاتِضَةَ ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ المَاءِ ، بعَنَقٍ وإِرْخَاءٍ » يُسَكِّنُونَ دالَ الرَّدْغَةِ فِى هٰذِهِ وَحْدَها ، ولا يُسَكِّنُونَهَا فِى غَيْرِهَا ، وقد ذُكِرَ فى « ن ت ض » فراجِعْهُ .

(ج) : رَدْغٌ ، ورَدَغٌ ، ورِدَاغٌ ، (كصَحْبٍ ، وخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) ومِنْهُ حَدِيثُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « مَنَعَنَا هٰذا الرِّداغُ عَنِ الجُمُعَةِ » وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبَنَا فِى يَوْمٍ ذِى رَدْغٍ » .

(١) لفظه في القاموس (نتض) « ظبىٌ بذى تُنَاتِضَةَ . . والمثبت كالعباب .

(ومَكَانٌ رَدِغٌ ككَتِفٍ : كَثِيرُهُ) ، وفى اللِّسَان : أَىْ : وَحِلٌ ، وفِى التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدْغٍ (١) .

(ورَدْغَةُ الخَبَالِ) بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ) ، هٰكَذَا فُسِّرَ بهِ حَدِيثُ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ : « مَنْ قَفَا مُسْلِماً بما لَيْسَ فِيهِ وَقَفَه اللهُ فِى رَدْغَةِ الخَبَالِ ، حَتَّى (٢) يَجِىءَ بالمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وفِى رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَنْ قالَ (٣) فِى مُؤْمِنٍ ما لَيْسَ فِيهِ حَبَسَهُ اللهُ فِى رَدْغَةِ الخَبَالِ » وفِى حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقَاهُ اللهُ مِنْ رَدْغَةِ الخَبَالِ » .

(و) الرَّدِيغُ ، (كأَمِيرٍ : الضَّرِيعُ) عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كمَا تَقَدَّمَ ، وقد رُدِغَ بِهِ ، أَى : صُرِعَ .

(و) الرَّدِيغُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الإِيَادِىُّ عَنْ شَمِرٍ ، وأَمَّا

(١) لفظ التكملة : ذو رَدْغَة (بتاء في آخره) .
(٢) قوله « حتى يجيء .. الخ » من العباب ، ولم يرد فى النهاية ولا فى اللسان .
(٣) لفظ الحديث في العباب واللسان :
« من قَفَا مؤْمناً بما ليس فيه وقفه اللهُ في رَدْغَةِ الخَبَال » .

المُنْذِرِىُّ فإِنَّهُ أَقْرَأَنى لأَبِى عُبَيْد فِيما قَرَأَ عَلَى أَبِى الهَيْثَم بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قَــالَ : وكِلاهُمَا عِنْــدِى مِــنْ نَعْتِ (الأَحْمَق) ، وزادَ غَيْرُه : الضَّعِيف.

(ونَاقَةٌ ذاتُ مَرادِغَ) أَى : (سَمِينَةٌ) وكذٰلِكَ : جَمَلٌ ذُو مَرادِغَ ، قالَ ابــنُ شُمَيْلٍ : إِذا شَبِــعَ البَعِيــرُ كانَتْ لَهُ مَــرادِغُ فِــى بَطْنِه ، وعَلَــى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ ، وذٰلِكَ لأَنَّ الشَّحْمَ يَتَراكَبُ عَلَيْهَــا كالأَرَانِبِ الجُثُومِ ، وإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فلا مَرْدَغَةَ هُنَاك .

(والمَرادِغُ : جَمْعُ مَرْدَغَة ، وهِــىَ ما بَيْنَ العُنُقِ إِلى التَّرْقُوَة) ومِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِــىِّ : «دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُبَيْرِ ، فدَنَوْتُ مِنْهُ حَتّى وَقَعَتْ يَــدِى عَلَى مَرادِغِه» .

(و) المَرْدَغَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عــن ابْنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وكَذٰلِكَ المَرْغَدَةُ .

قــالَ : (و) المَرْدَغَةُ : (اللَّحْمَــةُ) الّتِــى (بَيْنَ وابِلَةِ الــكَتِفِ وجَنَاجِنِ الصَّدْرِ) .

وقيــــل : المَــــرادِغُ : أَسْفَــلُ التَّرْقُوَتَيْنِ فِــى جانِبَى الصَّدْرِ .

(وارْتَدَغَ) الرَّجُــلُ : (وَقَــعَ فِــى رِداغٍ) ، أَو رَدْغَة ، أَو رَدِغٍ ، ككَتِفٍ ، الأَخِيــرُ من الأَسَاسِ .

(وأَرْدَغَت الأَرْضُ ، كَثُرَ رِداغُهَا) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيــهِ .

وقَالَ الصّــاغَانِــىُّ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ واضْطِرابٍ ، وقَــدْ شَــذَّ عَنْهُ المَرادِغُ بوُجُوهِهــا .

قُلْتُ : وقَوْلُه : بوُجُوهِهــا ، فيــهِ نَظَرٌ ، فإِنَّ المَرْدَغَــةَ بمَعْنَى الرَّوْضَة البَهِيَّةِ لَيْسَ بشــاذٍّ عَــن التَّرْكِيبِ ، فتَــأَمَّلْ .

[] ومِمّــا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الرَّدْغُ ، بالفَتْحِ : الوَحَلُ عَنْ كُرَاعٍ ، كالرِّداغِ ، ككِتَابٍ ، وهُمَا مُفْرَدانِ .

ورَدَغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَغَتْ .

والرَّدِيــغُ : الضَّعِيفُ .

ومَرْدَغَةُ العُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِــى مُؤَخَّرَ النّاهِضِ مِنْ وَسَطِ العَضُدِ إِلى المِرْفَقِ ، وقِيــلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ الشَّعْبِــىِّ .

وقَالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَادِغُ السَّنَامِ : ما لَحِقَ بالمَأْنَةِ مِنْ شَحْمٍ .

وماءٌ رَدَغَةٌ ، ورَدَعَةٌ . مُحَرَّكَةً ، بمَعْنًى.

وأَخَذَ فُلاناً فرَدَغَ بِهِ الأَرْضَ : إذا ضَرَبَهُ بِهَا .

[ر ز غ] *

(الرَّزَغَةُ ، مُحَرَّكَةً) : الطِّينُ الرَّقِيقُ ، و (الوَحَلُ) الكَثِيرُ ، (ج) : رَزَغٌ ، ورِزَاغٌ (كخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) .

وفى المُحْكَمِ : الرَّزَغَةُ : أَقَلُّ مِنَ الرَّدَغَةِ ، وفِى التَّهْذِيبِ : أَشَدُّ مِنَ الرَّدَغَةِ .

(و) الرَّزِغُ ، (ككَتِفٍ : المُرْتَطِمُ فِيهِ) أَى : فِى الوَحَلِ ، وفِى اللِّسَانِ : فِيهَا ، (وأَرْزَغَ المَطَرُ الأَرْضَ) : إذا (بَلَّهَا) وبالَغَ (ولَمْ تَسِلْ) ، أَى الأَرْضُ ، وفِى الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ ولَمْ يَسِلْ[1] ، أَى المَطَرُ ، قالَ طَرَفَةُ يَهْجُو ، كمَا فِى الصِّحاحِ ، وفِى التَّهْذِيبِ : يَمْدَحُ رَجُلاً ، وفِى العُبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بنَ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ :

وأَنْتَ عَلَى الأَدْنَى شَمالٌ عَرِيَّةٌ
شَآمِيَةٌ تَزْوِى الوُجُوهَ بَلِيلُ[1]

وأَنْتَ عَلَى الأَقْصَى صَباً غَيْرُ قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ ومُسِيلُ

يَقُولُ : أَنْتَ لِلْبُعَداءِ كالصَّبَا ، تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، فيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، ومِنْهَا مَطَرٌ مُسِيلٌ ، وهُوَ الَّذِى يُسِيلُ الأَوْدِيَةَ والتِّلاعَ .

(و) أَرْزَغَ (المَاءُ : قَلَّ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْزَغَ (فِى فُلانٍ) : إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ أَذاهُ) وهو ساكِتٌ ، (و) قِيلَ : أرزَغَ فِيه : إِذَا (احْتَقَرَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : أَرْزَغَهُ : إِذا

(١) هكذا ضبطت في اللسان بحركة الفتح فوق الياء ، وفي مخطوطة العباب فوق الياء ضمة . وهى الوجه لأن قوله : «بالغ» يفيد أنه يُسِيلُ الأودية والتلاع .

(١) ديوانه /٨٠ واللسان والصحاح والعباب والثانى فى الجمهرة ٢/٣٢٢ .

(عَابَهُ وطَعَنَ فِيه) ، وفِي اللِّسَانِ : أَرْزَغَهُ : إِذَا لَطَّخَهُ بعَيْبٍ .

(أَو) أَرْزَغَ فِي فُلان : إِذا (طَمِعَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبّادٍ أَيْضاً .

(أَو) أَرزَغَ فيه إِرْزاغاً ، وأَغْمَزَ فِيه إِغْمازًا : (اسْتَضْعَفَهُ) واحْتَقَرَهُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ :

* وأُعْطِيَ الذِّلَّةَ كَفُّ المُرْزِغِ (١) *

قال ابن بَرِّيّ : صَوَابُه :

* ثُمَّتَ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ (٢) *

وقالَ الصاغانِيُّ : الروايَة : «شَيْئاً وأَعْطَى الذُّلَّ» وأَوَّلُهُ :

* إِذا البَلايَا انْتَبْنَه لَمْ يَصْدَغِ (٣) *
شَيْئاً ... إِلى آخِرِه ، وآخِرُهُ :

* فالحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ * (٤)

(كاسْتَرْزَغَهُ) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) أَرْزَغَت (الأَرْضُ : كَثُرَ رِزَاغُهَا) ، أَيْ : وَحَلُهَا ورُطُوبَتُهَا .

(١) الصحاح ، والتكملة .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /٩٨ والتكملة والعباب .
(٤) ديوانه / ٩٨ ، واللسان .

(و) أَرْزَغَ (المُحْتَفِرُ :) حَفَرَ حَتَّى (بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَال : احْتَفَرَ القَوْمُ حَتّى أَرْزَغُوا .

(و) أَرْزَغَتِ (الرِّيحُ : جَاءَتْ بِنَدًى) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والمُرَازَعَةُ :المُرَازَغَةُ) ، والمُحَاوَلَةُ ، يُقَالُ ذٰلِكَ لِلذِّئْبِ وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الماءُ القَلِيلُ فِي الثِّمَادِ والحِسَاءِ ونَحْوِهَا .

وأَرْزَغَتِ السَّماءُ ، فهِيَ مُرْزِغَةٌ : أَتَتْ بِمَا يَبُلُّ الأَرْضَ .

والرَّزَغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[ر س غ]

(الرُّسْغُ) ، والرُّسُغُ ، (بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، كيُسْرٍ ويُسُرٍ : (المَوْضِعُ المُسْتَدِقُّ بَيْنَ الحَافِرِ ومَوْصِلِ الوَظِيفِ مِنَ اليَدِ والرِّجْلِ) ، قَالَ العَجّاجُ :

*فِى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا [1] *

*مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصِلُ ما بَيْنَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاقِ والقَدَمِ) ، وقِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكَفِّ والذِّرَاعِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُ السّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ ، (ومِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ كُلِّ دابَّة) ، وقِيلَ : هُو مِنْ ذَواتِ الحَوافِرِ : مَوْصِلُ وَظِيفَىِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ فِى الحافِرِ ، ومِنَ الإِبِلِ : مَوْصِلُ الأَوْظِفَةِ فِى الأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وأَرْسُغٌ) ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّما يَتَفَادَى أَهْلُ وُدِّهِم
مِنْ ذِى زَوَائِدَ فِى أَرْسَاغِه فَدَعُ [2]

وقالَ رُؤْبَةُ :

*مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ [3] *

(والرِّسَاغُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِى رُسْغٍ) ، وفِى التَّهْذِيبِ : فِى رُسْغَىِ (البَعِيرِ وغَيْرِه ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى) شَجَرةٍ ، أَو (وَتِدٍ ، فيَمْنَعُه عن الانْبِعَاثِ فِى المَشْىِ) وقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْغٍ بالضَّمِّ ، وهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بهِ البَعِيرُ والحِمَارُ .

(و) الرِّساغُ : (مُرَاسَغَةُ الصَّرِيعَيْنِ فِى الصِّرَاعِ) إِذا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(والرَّسَغُ ، مُحَرَّكَةً : اسْتِرْخاءٌ فِى قَوَائِمِ البَعِيرِ) ، عَنِ الأَصْمَعِىِّ .

(و) قالَ أَبُو مالِكٍ : (عَيْشٌ رَسِيغٌ) ، أَى : (واسِعٌ) .

(وطَعَامٌ رَسِيغٌ) ، أَى : (كَثِيرٌ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُسَاغٌ (كغُرَابٍ : ع) ، ويُرْوَى بالصّادِ ، كما يَأْتِى .

(والتَّرْسِيغُ : التَّوْسِيعُ) ، يُقَالُ : هُوَ مُرَسَّغٌ عَلَيْهِ فِى العَيْشِ ، أَى : مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ .

---

(١) ديوانه / ٧٤ (فيما ينسب إليه) واللسان وانظر (حشب) ، والصحاح ، والعباب ، وفى المقاييس ٢ /٦٦ منسوبا الرؤبة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) شعر أبى زبيد / ١١٠ وتخريجه فيه ، والطرائف الأدبية / ٩٩ ، والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج – والعباب – « مستفرغ » بالفاءوالغين المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: التَّرْسِيغُ (فِــي الكَلامِ: التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَال: رَسَّــغَ الــكَلامَ تَرْسِيغــاً.

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْــرَابِــيِّ: التَّــرْسِيــغُ (فِــي المَطَــرِ: أَنْ يُثَرِّيَ الأَرْضَ) يُقَال: أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ، وذٰلِكَ إِذا ثَرَّى الأَرْضَ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ الحافِرِ عَنْهُ إِلى أَرْسَاغِه، وقِيلَ: أَصَاب الأَرْضَ مَطَرٌ فرَسَّــغَ، أَي: بَلَغَ المــاءُ الرُّسْغَ، أَو حَفَرَه حافِــرٌ فبَلَغَ الثَّرَى قَدْرَ رُسْغِهِ، وقِيلَ: رَسَّغَ المَطَرُ: كَثُرَ حَتَّى غابَ فِيــهِ الرُّسْــغُ.

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: (رَأْيٌ مُرَسَّغٌ، كمُعَظَّمٍ)، أَي (غَيْرُ مُحْكَمٍ).

قالَ: (وراسَغَهُ) مُراسَغَةً ورِساغاً: (أَخذَ رُسْغَهُ فِــي الصِّراعِ)، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً، يُقَالُ: رادَغَهُ، ثُمَّ راسَغَهُ، ثم مارَغَهُ.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ: ارْتَسَغَ فُلانٌ عَلَى عِيالِه: إِذا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ، يُقَال: (ارْتَسِغْ عَلَى عِيالِكَ) ولاتُقَتِّرْ، أَي: (وَسِّعِ النَّفَقَةَ) عَلَيْهِم.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ:

رَسَغَ البَعِيرَ يَرْسَغُه رَسْغــاً: شَــدَّ رُسْغَ يَدَيْهِ بخَيْطٍ، واسْمُ ذٰلِكَ الحَبْلِ: الرُّسْغُ، بالضَّمِّ.

وأَرْسَغَ المَطَرُ: كَثُرَ حَتّى غابَ فِيه الرُّسْــغُ، لُغَةٌ فى رَسَّــغَ، عن ابْــنِ الأَعْرَابِــيِّ.

وفى أَيْدِيهِنَّ المَرَاسِغُ، و[الأَرْسَاغُ] (١) وهِيَ المَسَكُ، الواحِدَةُ مَرْسَغَةٌ، ورُسْغٌ.

[ر ص غ] *

(الرُّصْغُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: هُوَ لُغَةٌ فِــي (الرُّسْغِ)، بالسِّيــنِ، وهٰكَــذَا ذَكَــرَهُ إِبْراهِــيمُ الحَرْبِــيُّ فِــي غَرِيبِ الحَدِيثِ أَيْضاً.

قــال: (و) كَــذٰلِكَ (الرِّصاغُ، ككِتَــابٍ): لُغَــةٌ فِــي (الرِّســاغِ لِلحَبْلِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هُوَ لُغَــةُ العــامَّةِ.

(وكغُرَابٍ: ع، لُغَةٌ فى السِّينِ) عن ابْــنِ دُرَيْــدٍ.

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق، والنص فيه.

* [ر غ غ] *

(الرَّغِيغَةُ : العَيْشُ الصّالِحُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قال : (و) الرَّغِيغَةُ : (حَسْوٌ مِنَ الزُّبْدِ) ، وقالَ غَيْرُه : الرَّغِيغةُ : ما عَلَى الزُّبْد ، وهُوَ ما يُسْلأُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) وهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (للنُّفَساءِ) . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقالَ غَيْرُه: طَعَامٌ مِثْلُ الحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بالتَّمْرِ ، وبكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ :

فكَيْفَ وَجَدْتُمْ وقَدْ ذُقْتُمُ
رَغِيغَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ ومُرّْ (١)

قالَ الأَصْمَعِيُّ : كَنَى بالرَّغِيغَةِ عَنِ الوَقْعَةِ ، أَي : ذُقْتُم طَعْمَهَا فكَيْفَ وَجَدْتُمُوها ؟

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ العَيْشِ ، والانْغِمَاسُ فى الخَيْرِ) .

(١) ديوانه /٢٩ واللسان والعباب .

قالَ : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شاءَتْ) ، مِثْلُ الرِّفْهِ ، قالَ مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

* رَغْرَغَةً رِفْهاً إِذا وِرْدٌ حَضَرْ *
* أَذاكَ خَيْرٌ أَمْ عِناءٌ وعَسَرْ (١) *

قالَ الصّاغَانِيُّ : والرِّوايَةُ : « إِذَا وِرْدٌ صَدَرْ » .

قلتُ : وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ شاهِداً لِرَفاغَةِ (٢) العَيْشِ ، ونَسَبَهُ لِبَشِيرِ (٣) ابنِ النِّكْثِ :

* حَلاً غُثَاءُ الرّاسِيَاتِ فهَدَرْ (٤) *
* رَغْرَغَةً رِفْهاً إِذا الوِرْدُ حَضَرْ *

(أَو) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْماً بالغَدَاةِ ويَوْماً بالعَشِيِّ) قالَ ابنُ دُرَيْد : وهُوَ ظِمْءٌ مِنْ أَظْمَاءِ الإِبِلِ ، فإِذا سَقَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذا انْتَصَفَ النَّهارُ ، فذٰلِكَ الظِّمْءُ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاغاني « ويروى : زعزعة » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهداً لرفاغة العيش ، المراد للرغرغة بمعنى رفاغة العيش . اهـ » .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « لبشر » ، والتصحيح من القاموس مادة (نكث) .
(٤) اللسان .

(أَو) الرَّغْرَغَةُ : أَنْ تَرِدَ عَلَى المَاءِ فِي اليَوْمِ مِرَارًا ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ.

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَغْمَغَةُ : أَنْ تَرِدَ المَاءَ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي الإِبِلَ ، والرَّغْرَغَةُ : هو (أَنْ يَسْقِيَهَا سَقْياً لَيْسَ بتامٍّ ولاكَافٍ) . والَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الرَّغْرَغَةِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرَّغْرَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ) ، كَذا فِي المُحِيطِ واللِّسَانِ ، وسَيَأْتِي ذٰلِكَ عن المُفَضَّلِ فِي «زغ زغ» .

قَالَ ابنُ عَبّاد : (و) الرَّغْرَغَةُ أَيْضاً : (أَنْ تَلْزَمَ الإِبِلُ الحَمْضَ وهِيَ لا تُرِيدُه ، و) قِيل : هو (أَنْ تُصِيبَ مِنَ الحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ المَاءِ ، ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الرَّغِيغَةُ : العَجِينُ الرَّقِيقُ ، عن الفَرّاءِ .

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ ناعِمٌ .

والمُرَغْرَغُ : غَزْلٌ لَمْ يُبْرَمْ .

ورَجُلٌ مُرَغْرَغٌ : مُوَسَّعٌ عليهِ فِي العَيْشِ ، عامِّيَّةٌ .

[ر ف غ] *

(الرَّفْغُ : الأَمُّ) مَوْضِعٌ فِي (الوادِي ، وشَرُّه تُراباً) ، قَالَهُ أَبُو مالِكٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : الرَّفْغُ (: النّاحِيَةُ) عَن الأَخْفَشِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْغٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وفِي رَفْغٍ مِنَ القَرْيَةِ ، أَيْ فِي ناحِيَةٍ مِنْهُم ومِنْهَا ، ولَيْسَ فِي وَسَطِ القَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفُغٌ (كأَفْلُسٍ) ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لاجْتَنَبْتَ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفُغِ *[1]

أَرادَ بالمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْغُ (: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) و(ج) : رِفَاغٌ (كجِبَالٍ) .

(١) ديوانه /٩٧ والتكملة والعباب .

(و) الرَّفْغُ : (السِّقَاءُ الرَّقِيقُ المُقَارِبُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الرَّفْغُ : (الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ) يُقَالُ : جاءَ فُلانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ ، أَي : فِي كَثْرَتِه ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ جَمَلاً بُخْتِيًّا :

أَتَى قَرْيَةً كانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا
كرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا[1]

(و) الرَّفْغُ (: المَكَانُ الجَدْبُ) الرَّقِيقُ المُقَارِبُ ، كَما فِي اللِّسَانِ .

(و) الرُّفْغُ : (وَسَخُ الظُّفْرِ ، ويُضَمُّ) وقِيلَ : هُوَ الوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الأُنْمُلَةِ والظُّفْرِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «وكَيْفَ[2] لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُمْ بينَ ظُفُرِه وأُنْمُلَتِهِ» ، وقالَ الصّاغانِيُّ : وكأَنَّهُ أَرادَ وَسَخَ ظُفُرِهِ ، فاخْتَصَرَ الكَلامَ ، ومِمّا يُبَيِّنُ ذٰلِكَ حَدِيثُه الآخَر : «واسْتَبْطَأَ النّاسُ الوَحْيَ ، فقالَ : وكَيْفَ لا يَحْتَبِسُ الوَحْيُ وأَنْتُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ولا تُنَقُّونَ بَراجِمَكُمْ» أَرادَ أَنَّكُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ثُمّ تَحُكُّونَ بِهَا أَرْفاغَكُم ، فيَعْلَقُ بِهَا ما فِي الأَرْفَاغِ .

(أَو) الرَّفْغُ : (وَسَخٌ) وعَرَقٌ يَجْتَمِعُ فِي (المَغَابِنِ) مِنَ الآباطِ وأُصُولِ الفَخِذَيْنِ والحَوالِبِ ، وغَيْرِهَا مِن مَطَاوِي الأَعْضَاءِ .

(و) الرَّفْغُ : (السَّعَةُ) مِنَ العَيْشِ (والخِصْبُ) ، وقد رَفُغَ عَيْشُهُ ، ككَرُمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الرَّفْغُ : (أَصلُ الفَخِذِ) ، ويُضَمُّ ، قالَ غَيْرُه : الرَّفْغُ والرُّفْغُ : أُصُولُ الفَخِذَيْنِ مِنْ باطِنٍ ، وهُمَا : ما اكْتَنَفَا أَعالِي جانِبَي العانَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعالِي بَوَاطِنِ

---

(1) شرح أشعار الهذليين /٢٠٨ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٩٣ .

(٢) سياق الحديث في التكملة : «ومنه الحديث : أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلّى فأَوْهَمَ في صلاته ، فقيل له : يارسول الله كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك ، فقال : وكيف لا أوهم . . . الخ» زاد في تفسيره : «يقال : أَوْهَمَ في كلامه ، وكتابه : إذا أسقط منه شيئا» ونحوه في العباب أيضا .

الفَخِـذَيْنِ وأَعْلَـى البَطْنِ ، وقِيـلَ : الرُّفْغُ : مِنْ باطِنِ الفَخِذِ عِنْدَ الأُرْبِيَّةِ .

قـالَ ابنُ دُرَيْد (و) قِيـلَ : (كُلُّ مُجْتَمَعِ وَسَخٍ مِـنَ الجَسَدِ) : رَفْـغٌ ، ونَصُّ الجَمْهَـرَةِ : كُلُّ مَوْضِـعٍ مِـنَ الجَسَدِ يَجْتَمِـعُ فيـهِ الوَسَـخُ فهُـوَ رَفْـغٌ ، زادَ فِـى اللِّسَـانِ : كالإِبْـطِ والعُكْنَةِ ، ونَحْوِهِما ، وقولُه : (ويُضَمُّ) ، هٰذا راجِـعٌ لقَوْلِهِ أَصْلُ الفَخِذِ ، فإِنَّه الَّذِى ذُكِرَ فيـهِ الوَجْهَـانِ ، وكَلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قالَ ابنُ دُرَيْد : (ج : أَرْفاغٌ ، ورُفُوغٌ) زادَ غَيْرُه : وأَرْفُغٌ ، كَأَفْلُسٍ .

وفِـى المِصْبَاحِ : الرُّفْغُ بالضَّمِّ : لُغَةُ أَهْلِ العَـالِيَةِ والحِجَازِ ، والفَتْحُ لُغَـةُ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِـى خَيْرَةَ .

(وتُرَابٌ) رَفْـغٌ ، (وطَعَامٌ) رَفْـغٌ ، (وكِلْسٌ رَفْـغٌ) ، أَى : (لَيِّـنٌ) ، وأَصْلُ الرَّفْغِ : اللِّينُ والسُّهُولَةُ ، كما فِـى اللِّسَانِ والعُبَابِ ، وقالَ شَيْخُنا : أَصْـلُ الرَّفْـغِ : اللِّينُ والقَذَرُ ، كَمَا قالَهُ الرَّاغِـبُ وغَيْرُه .

قلتُ : القَذَرُ لَيْسَ مِنْ أُصُولِ مَعَانِى الرَّفْغِ ، وما نَسَبَهُ إِلى الرَّاغِبِ فغَيْـرُ وَجِيـهٍ ، فإِنَّه لا يَذْكُرُ فِـى كِتَابِـهِ إِلاّ لُغَاتِ القُرْآنِ ، ولَيْسَ الرَّفْـغُ فيهِ ، وشَيْخُنَا ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ـ أَحْيَاناً يَنْسبُ إِلَيْهِ ـ نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ ـ بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِـن بابِ الحَدْسِ (١) والتَّخْمِينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الرُّفْـغُ (بالضَّمِّ : الإِبْطُ) عَنِ الفَرّاءِ ، ورَوَى الحَدِيثَ : « عَشْرٌ مِـنَ السُّنَّة »فذَكَرَهُنَّ ،وقالَ :« نَتْفُ الرُّفْغَيْنِ » هٰـكَذَا رَواهُ ، وفَسَّـرَهُ بـالإِبْطَيْنِ ، والمَرْوِىُّ عَـنْ أَبِـى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قـالَ : خَمْسٌ مِـنَ الفِطْرَةِ ، وفِيـهِ : « ونَتْفُ الإِبْـطِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَـارِ » وقِيلَ : الرُّفْغُ : أَصْلُ الإِبْطِ .

(و) قـالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْـغُ : (مـا حَـوْلَ فَـرْجِ المَـرْأَةِ) وفِـى

(١) فى مطبوع التاج : (الحدث) بالثاء تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالسين ، انظر : (حدس) .

المِصْبَاحِ : ويُطْلَقُ عَلَى الفَرْجِ أَيْضاً ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : إِذَا الْتَقَى الرُّفْغَانِ فقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » يُرِيدُ : إِذَا الْتَقَى ذٰلِكَ مِن الرَّجُلِ والمَرْأَةِ ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إِلا بالْتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، واعْتَرَضَ صاحِبُ اللِّسَان ، فقَالَ : وهٰذا فِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ الْتِقَاءُ الرُّفْغَيْنِ ولا يَلْتَقِى الخِتَانانِ ، ولٰكِنَّه أَرادَ الغَالِبَ مِنْ هٰذِه الحالَةِ ، واللهُ أَعْلَمُ.

وجَمْعُ الرُّفْغِ : أَرْفَاغٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

* قَدْ زَوَّجُونِى جَيْئَلاً فِيها حَدَبْ [1] *

* دَقِيقَةَ الأَرْفاغِ ضَخْماءَ الرَّكَبْ *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (المَرْفُوغَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الهَنَة [2] لا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وفى اللِّسَانِ : هِىَ الَّتِى الْتزَقَ خِتَانُها صَغِيرَةً ، فلا يَصِلُ إِلَيْها الرَّجُلُ .

(١) اللسان . والصحاح وانظر فيهما (جأل) وفيها : «دقيقة الرفغين » ، والعباب .

(٢) كذا في القاموس المطبوع والعباب ، ولفظ التكملة — عن ابن عباد — : « الْهَنِ » منقوصا وهو الأعرف فيه ، وانظر (هنو) .

قالَ ابنُ عَبّاد : (والرَّفْغاءُ : الدَّقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الهَنَةِ ، المَعِيقَةُ [1] الرُّفْغَيْنِ) ، وفى اللِّسَانِ : الصَّغِيرَةُ المَتَاعِ .

(و) مِن المَجَازِ : (الأَرْفاغُ : السَّفِلَةُ مِنَ النّاسِ) وأَرَاذِلُهم تَشْبِيهاً بأَرْفاغِ الوَادى ، (الوَاحِدُ رَفْغٌ) ، بالفَتْحِ ، أَو بالضَّمِّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ .

(والأَرْفَغُ : ع) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوت والصّاغَانِىُّ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (تَرَفَّغَها) : إِذا (قَعَدَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا لِيَطَأَهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرَفَّغَ (فُلانٌ فَوْقَ البَعِيرِ) : إِذا (خَشِىَ أَنْ يَرْمِىَ بِهِ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : (المَعِيقة) يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن ، وحقُّه العَيِّقة ، كضَيِّقة ، بتشديد الياء على فيعلة ، من « عوق » . وفي اللسان : « عَيِّق : إتباع لِضَيِّق ، أى بشدّ الياء فيهما ، ففى ضيقه تعويق للرجل عن حاجته ، قاله نصر » .
أقول : عبارة المتن هى مانقله الصاغانى في العباب والتكملة مجوّدا عن ابن عباد . وفي مادة (معق) المَعِيقة : الصغيرة الفرج ، والمَعِيقة أيضا : الدقيقة الوَرِكين .

خَلْفَ رِجْلَيْهِ) هٰكَذَا فِى سَائِرِ النُّسَخِ ، ووَقَعَ هٰكَذَا فى نُسَخِ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وهو غَلَطٌ وتَصْحِيفٌ ، وصَوَابُه : « فَلَفَّ رِجْلَيْهِ» (عِنْدَ ثِيلِه) ، وقَدْ أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوابِ .

(والرُّفَغْنِيَةُ ، كبُلَهْنِيَةٍ : سَعَةُ العَيْشِ) وكَذٰلِكَ الرُّفَهْنِيَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

ناقَةٌ رَفْغاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغِ ، كما فِى اللِّسَانِ ، وفِى الأَسَاسِ : امْرَأَةٌ رَفْغاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغِ .

وناقَةٌ رَفِغَةٌ ، كفَرِحَة : فَرِجَةُ[1] الرُّفْغَيْنِ .

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَرافِغُ : أُصُولُ اليَدَيْنِ والفَخِذَيْنِ ، لا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِها .

والأَرْفاغُ[2] - واحِدُهَا الرُّفْغُ - : المَغَابِنُ والمَحَالِبُ مِنَ الجَسَدِ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : يَكُونُ فِى الإِبِلِ والنّاسِ .

وَرَفَغَ المَرْأَةَ ، كتَرَفَّغ .

والرَّفْغُ ، بالفَتْحِ : تِبْنُ الذُّرَةِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الشّاعِرِ[1] :

* دُونَكَ بَوْغاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ [2] *

وقَدْ ذَكَرَهُ الصّاغَانِىُّ وغَيْرُه فى « دفغ » بالدّالِ ، وإِن لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفاً فإِنَّ التَّرْكِيبَ لا يَدْفَعُه إِذَا تُؤُمِّلَ فِيهِ .

والرَّفْغُ : أَسْفَلُ الفَلاةِ وأَسْفَلُ الوَادِى ، وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ الوادِى : جَوانِبُه .

والرَّفْغُ ، والرَّفَاغَةُ ، والرَّفاغِيَةُ ، بالفَتْحِ فِى الكُلِّ : سَعَةُ العَيْشِ والخِصْبِ ، وعَيْشٌ أَرْفَغُ ، ورافِغٌ ،

(١) فى اللسان : قرحة (بالقاف والحاء المهملة) ، والمثبت هنا بالفاء والجيم أشبه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، والذى في اللسان عن الأصمعىّ : « جمع الرَّفْغ : أَرْفاغٌ ، وهى الآباط والمَغابِن من الجسد ، يكون ذلك في الإبل والناس » .

(١) هو الحرمازى كما فى اللسان (دفغ) و(مرغ) .

(٢) اللسان وانظر (صفغ) ، والتكملة وانظر (دفغ) ، والعباب (دفغ) والجمهرة ٣ /٧٩ .

ورَفِيــغٌ : خَصِيبٌ واسِــعٌ طَيِّبٌ ، وقَدْ رَفُغَ ، ككَرُمَ : اتَّسَعَ .

وتَرَفَّــغَ الرَّجُلُ : تَوَسَّــعَ ، وقــالَ الشَّاعِــرُ :

* تَحْتَ دُجُنّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَغِ [1] *

والرَّافِغَةُ [2] : النِّعْمَةُ ، والجَمْعُ : الرَّوافِــغُ .

وأَرْفَغَ لكُمُ المَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رُمَــــاغٌ ، كغُــرَابٍ) ، أَهْمَلَـــــهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُو (ع) ، وهٰكذا نَقَلَه ياقُــوت والصَّاغَانِــيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي المُحِيــطِ واللِّسَانِ : (رَمَغَه كمَنَعَهُ) يَرْمَغُه رَمْغــاً : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ ودَلَــكَهُ ، (كالأَدِيمِ) ونَحْوِه .

(و) في المُحِيطِ خاصَّةً : (تَرْمِيــغ الكَلامِ : تَلْفِيقُه) من هُنَا ومِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « الرافغ » والمثبت من اللسان ففيه : « وفي حديثه : النِّعَمُ الرَّوافِـغُ : جَمْعُ رافِغَةٍ » .

قال : (و) التَّرْمِيــغُ (فِــي الرَّأْسِ : تَدْهِينُه وتَرْوِيَتُه) بالدُّهْنِ .

قال : (و) التَّرْمِيغُ (فِــي الطَّعَامِ : تَرْوِيَتُه بالأُدْمِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

رِماغٌ ، ككِتَابٍ : لُغَةٌ فِــي رُماغٍ ، كغُرابٍ ، للمَوْضِــعِ ، نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(راغَ الرَّجُلُ والثَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغاً ورَوَغاناً) ، الأَخِيرُ بالتَّحْرِيكِ ، أَي : (مالَ ، وحادَ عَنِ الشَّيْءِ) .

ورَاغَ فُلانٌ إِلَى فُلانٍ : مالَ إِلَيْــهِ سِــرًا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه فجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ [1]﴾ وقَــوْلُــه تَعالَى : ﴿فراغَ عَلَيْهِم ضَرْباًباليَمِينِ [2]﴾ كُلُّ ذٰلِكَ انْحِرَافٌ فِــي اسْتِخْفَــاءٍ ، وقِيلَ : أَقْبَلَ ، وقالَ الفَرّاءُ : قَوْلُــه : « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه » مَعْنَاهُ : رَجَــعَ إِلَى

(١) سورة الذاريات ، الآية /٢٦ .

(٢) سورة الصافات ، الآية /٩٣ .

أَهْلِــه فِــى حالِ إخْفَاءٍ مِنْه لِرُجُوعِهِ ، ولا يُقَالُ لِلَّذِى رَجَعَ : قَــدْ راغَ ، إلاّ أَنْ يَكُونَ مُخْفِياً لِرُجُوعِهِ ، وقالَ : فِــى قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَرَاغَ عَلَيْهِم» : مــالَ عَلَيْهِم ، وكَأَنَّ الرَّوْغَ هٰهُنَا أَىْ : أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغــاً ؛ لِيَفْعَلَ بآلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ ،وقالَ الرّاغِبُ :أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ : المَيْلُ فِى جانِبٍ ؛ لِيَخْدَعَ مَنْ خَلْفَهُ .

(و) الاسْمُ : الرَّواغُ ، (كسَحابٍ) .

(و) الرَّوّاغُ ، (كشَدّاد : الثَّعْلَبُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بنِ الزُّبَيْــرِ – رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُم – : «إِنَّمَا أَنْتَ ثَعْلَبٌ رَوّاغٌ ، كُلَّمــا خَرَجْــتَ مِــنْ جُحْــرٍ انْجَحَرْتَ فِــى جُحْرٍ» .

(و) الرَّوّاغُ (بنُ عَبْدِ المَلِكِ بْــنِ قَيْسٍ) بــنِ [١] سُمَىٍّ (من تُجِيــبَ) القَبِيلَة المَشْهُورَة .

(و) الــرَّوّاغُ (والِــدُ [٢] سُــلَيْمَانَ الخُشَنِــىِّ) الَّذِى هُوَ شَيْخٌ لسَعِيدِ بــنِ عُفَيْــرٍ ، (و) والِــدُ أَبِــى الحَسَــنِ (أَحْمَدَ) بنِ الرَّوّاغِ بنِ بُرْدِ بنِ نَجِيحٍ الأَيْدَعَانِــىِّ (المِصْــرِىِّ) ، الَّــذِى يَرْوِى عَنْ بُجَيْرِ بنِ بُكَيْرٍ (المُحَدِّثِينَ) ذَكَــرَهُم ابــنُ يُونُسَ فــى تَارِيــخِ مِصْرَ ، وقــد سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِــى «رَوَعَ» هٰذا الــكَلامُ بعَيْنِه تَقْلِيــدًا لِلصّــاغانِــىِّ ، ثُمَّ أَعادَه هُنَــا عَلَــى الصّــوابِ من غَيْرِ تَنْبِيــه عليــهِ ، وهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنَبُّــهُ له .

(و) يُقَــــال : (هٰــذِه رِواغَتُهُــم ورِيــاغَتُهُــم بِكَسْــرِهِمــا ، أَى : مُضْطَرَعُهُــمْ) أَى : المَوْضِــعُ الَّــذِى يَضْطَرِعُونَ فِيــهِ ، صارَت الواوُ يــاءً لانْكِسَارِ مــا قَبْلَها ، نَقَــلَ الجَوْهَرِىُّ الثانِيَةَ عن اليَزِيدِىِّ ، قــالَ الصّاغَانىُّ : وهٰذا القَلْبُ لَيْسَ بضَرْبَةِ لازِبٍ .

(والرِّياغُ ، كَكِتَابٍ : الخِصْبُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قــالَ : (و) يُقَــالُ : (أَخَذْتَنِــى بالرُّوَيْغَةِ) ، كَجُهَيْنَةَ ،أَى : (بالحِيلَةِ) ،

(١) فى نسخة العباب التى بخط الصاغانى «من «سُمَىّ» وفى أخرى «بن» كما هنا

(٢) فى القاموس «ووالدا سليمان .. الخ» بتثنية لفظ «والد» لــكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة «والد» قبل كل من سليمان ، وأبــى الحسن أحمد المذكور بعد.

وهُوَ (مِنَ الرَّوْغِ) ، بالفَتْحِ .

(وأَراغَ) إراغَةً : (أَرادَ وطَلَبَ ، كارْتاغَ) ، تَقُول : أَرَغْتُ الصَّيْدَ ، وماذَا تُرِيغُ : أَي : ما تُرِيدُ وما تَطْلُبُ . وقَالَ خالِدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ في فَرَسِه حَذْفَةَ (١) :

أُرِيغُونِي إراغَتَكُمْ فإِنِّي
وحَذْفَةَ كالشَّجَى تَحْتَ الوَرِيدِ (٢)

وفِي التَّهْذِيبِ : فُلانٌ يُرِيغُ كَذا وكَذا ، ويُلِيصُه ، أَي : يَطْلُبُه ويُرِيدُه ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣) :

يُدِيرُونَنِي عَن سالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ (٤)

ويُقَال : فُلانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ ، وعَنْ أَمْرٍ ، أَي : يُراوِدُنِي ويَطْلُبُه مِنِّي ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : «خَرَجْتُ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّي» أَي : أَطْلُبُه بِكُلِّ طَرِيقٍ ، ومِنْهُ رَوَغانُ الثَّعْلَبِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (رَوَّغَ) فُلانٌ (الثَّرِيدَةَ) تَرْوِيغاً : إذا (دَسَّمَهَا ورَوَّاهَا) ، وكَذٰلِكَ مَرَّغَهَا ، وسَغْبَلَهَا ، ورَوَّلَها ، وهُو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيثُ «فَلْيُرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً» أَي : يُشَرِّبْهَا بالدَّسَمِ .

(والمُرَاوَغَةُ : المُصارَعَةُ) ، يُقَالُ : هُوَ يُرَاوِغُ فُلاناً : إذا كانَ يَحِيدُ عَمَّا يُدِيرُه عَلَيْهِ ويُحَايِصُه ، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ :

يَوْمَ لا يَنْفَعُ الرِّواغُ ولاَ يَنْـ
ـفَعُ إِلاَّ المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ (٢)

(كالتَّراوُغِ) ، يُقَالُ : تَرَاوَغَ

---

(١) في مطبوع التاج : (هنا وفي الشاهد) : حذقة (بالقاف) ، والتصحيح من العباب ومادة (حذف) .

(٢) اللسان (حذف) ، والعباب ، وأنساب الخيل لابن الكلبيّ /٦٦ ، والخيل لأبي عبيد /١٠ والرواية في اللسان :
فمن يك سائلاً عنّي فإنّي . . . وحذفة .

(٣) في العباب : قال دارة أبو سالم ، وفي اللسان (سلم) : قال عبد الله بن عمر في ابنه سالم .

(٤) اللسان ، و انظر (سلم) ، والصحاح (سلم) ، والعباب .

(١) سياقه في التكملة والعباب «ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : إذا صنع لأحدكم خادمُه طعاماً فليقعدْه معه ، فإن كان مشفوهاً فليَضَعْ في يده منه أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْن» ويروى : «فليأخذ لُقْمَةً فليُرَوِّغْها ثم ليُعْطِها إيّاه» المشفوه : القليل) .

(٢) ديوانه/٩٠ وفي الجمهرة ٢/٣٩٨ «ولا يقدم إلا المشيّع . . » والمثبت كالعباب .

روغ

القَوْمُ ، أَى : راوَغَ بَعْضُهم بَعْضاً .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : (تَرَوَّغَ) ، هٰكَذَا فِى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : تَرَوَّغَتِ (الدّابَّةُ) : إذا (تَمَرَّغَتْ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَراغَهُ إراغَةً : خادَعَهُ ، وكَذٰلِكَ راوَغَهُ رِواغاً .

ورَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هٰهُنَا وهٰهُنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

وفِى المَثَلِ : «أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ» قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ لعَمْرِو بنِ هِنْدٍ يَلُومُ أَصْحابَهُ فِى خِذْلانِهِم [إيّاه] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خالَلْتُه
لا تَرَكَ اللهُ لَه واضِحَهْ [1]
كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ
ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ !

وفِى مَثَلٍ آخَرَ :

«رُوغِى جَعارِ ، وانْظُرِى أَيْنَ المَفَرّ»

(1) ديوانه/٤٣ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية «كنت صافيته . .» والمثبت كالعباب .

وجَعَارِ : اسْمٌ للضَّبُعِ ، ولا تَقُلْ : رُوغِى إلاّ للمُؤَنَّثِ . وراغَ حاجَةً إلى فُلانٍ يَرُوغُها : بَغاهَا بَغْياً وَشِيكاً .

ويُقَالُ : خَيْرٌ رُواغاءُ ، أَى : كَثِيرٌ .

ويُقَالُ : هُوَ يَرُوغُ عَنِ الحَقِّ ، وطَرِيقٌ رائِغٌ [1] زائِغٌ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الأَحْنَفِ : «فَعَدَلْتُ إلى رائِغَةٍ مِنْ رَوائِغِ المَدِينَةِ» أَى : طَرِيقٍ يَعْدِلُ ويَمِيلُ عَن الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ.

والمُراوَغَةُ : المُراوَدَةُ ، تقولُ : مازِلْتُ أُراوِغُهُ عَنْ كَذا ، فما راغَ إِلَيْهِ ، أَى : أُراوِدُه .

ورائِغَةُ [2] : مَنْزِلٌ لِحاجِّ البَصْرَةِ بَيْنَ إمَّرَةَ وطَخْفَةَ [3] .

وقِيلَ : ماءٌ لبَنِى الحُلَيْفِ [4] من بَجِيلَةَ .

و : أَيْضاً : جَبَلٌ لغَنِىّ .

(١) فى الأساس بتقديم «زائغ» – بالزاى – على «رائغ» .
(٢) تقدم فى (روع) انه «رائعة» بالعين المهملة ، ومثله فى معجم البلدان (رائعة) و (رابغة) .
(٣) فى مطبوع التاج «وملحقة» والمثبت من معجم البلدان (رابغة) .
(٤) في مطبوع التاج «الحلبس» والمثبت من معجم البلدان (رابغةُ) .

* [ر ي غ]

(الرِّيغُ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ، وصَوابُه: الرِّياغُ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَاب واللِّسَان والتَّكْمِلَةِ، قالوا: قالَ شَمِرٌ: الرِّياغُ: (الغُبارُ والرَّهَجُ).

(و) قِيلَ: (التُّرَابُ) عامَّةً، وقِيلَ: المُدَقَّقُ مِنْهُ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا، وأُتُنَهُ:

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمْلَقَا[1] *
* تَهْوِى حَوامِيهَا بِهِ مُدَقَّقَا *

أَرادَ أَثارَتْ رِياغاً مِنْ سَمْلَقٍ، فقَلَبَ.

(و) قِيلَ: (الرِّيَاغُ: النِّفارُ)، قالَ الصّاغانِىُّ: وثَلاثَتُهَا يَدْخُلُ فِى التَّرْكِيبَيْنِ، يَعْنى هٰذا التَّرْكِيبَ والَّذِى قَبْلَه.

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ) المَغْرِبِىُّ (الرِّيغِىُّ بالكَسْرِ: قاضِى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ)، سَمِعَ أَبَا الطّاهِرِ بنَ عَوْفٍ، وعُمِّرَ دَهْراً طَوِيلاً، وماتَ سنة ٦٤٥ (وذُرِّيَّتُه بَعْدَه) وأَقارِبُه: مُحَدِّثُونَ مُتَأَخِّرُونَ.

(و) قالَ النَّضْرُ: (رَيَّغَ الثَّرِيدَةَ) أَى: (رَوَّغَهَا، فَتَرَيَّغَتْ) بالدَّسَمِ.

(و) قالَ العُزَيْزِىّ: (المُرَيَّغُ، كمُعَظَّم: الشَّىءُ المُتَرَّبُ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

تَرَيَّغَت اللُّقْمَةُ بالسَّمْنِ، أَى: تَرَوَّتْ، قالَهُ النَّضْرُ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ: وأَحْسَبُ المَوْضِعَ الَّذِى يَتَمَرَّغُ فيهِ الدَّوابُّ سُمِّىَ مَراغاً مِنَ الرِّياغِ، وهو: الغُبَارُ.

(فصل الزاى) مع الغين

[ز ب غ]

يُقَالُ: (أَخَذَهُ بزَبَغِه، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: (أَى: بجُمْلَتِهِ وحِدْثانِهِ)، هٰكَذا نَقَلَه عَنْهُ

(١) ديوانه /١١١ واللسان والتكملة والعباب.

الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْه ، وهو تَصْحِيف ، والصّوابُ بِرَبَغِه بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، وكانَ الجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - لا يَحْتَجُّ بابْنِ عَبّادٍ فِيمَا أَوْرَدَهُ فى كِتَابِهِ .

[ز د غ]

(المِزْدَغُ ، كمِنْبَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فى « ص د غ » وقَالَ ابنُ عَبّاد : هى (المِخَدَّةُ) تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِى المِصْدَغِ) بالصّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزَدَّغَ بِها) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى « ص د غ » اسْتِطْرَادًا ، فقَالَ : والمِصْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، وقالوا : مِزْدَغَةٌ بالزّاىِ ، ولو قالَ المُصَنِّفُ : « المِزْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، لُغَةٌ فِى المِصْدَغَة » لأَصَابَ ، فإِنَّ المِخَدَّةَ هِىَ المِزْدَغَةُ والمِصْدَغَةُ ، كما فِى العُبَاب والصِّحاحِ والتَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُّ ، بالضّم : صُنانُ الحَبَشِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ كهُدْهُد : طائِرٌ) ، زَعَمُوا ، ولا أَعْرِفُ ما صِحَّتُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الزُّغْزُغُ : (القَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيْضاً : (الوَلَدُ الصَّغِيرُ) جَمْعُه الزَّغازِغُ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الزَّغْزَغُ (بالفَتْحِ : الخَفِيفُ النَّزِقُ مِنّا) .

(و) قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : الزَّغْزَغُ : (ع ، بالشّامِ) هٰكَذا أَوْرَدَهُ مُعَرَّفاً بالأَلِفِ واللّامِ ، وهُوَ فِى المُحِيطِ واللِّسَانِ والعَيْنِ : « زَغْزَغٌ » بلا لامٍ .

(والزَّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكلامِ) عَن ابْنِ عَبّادٍ ، وفِى الأَسَاسِ : زَغْزَغَ كَلامَهُ : لَمْ يُلَخِّصْ مَعْنَاهُ ، ويُقَالُ : لا تُزَغْزِغِ الكَلامَ ، وبَيِّنِ الحَقَّ .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : الزَّغْزَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّىْءِ وخَبْؤُهُ) ، وكَذٰلِكَ الرَّغْرَغَةُ بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) الزَّغْزَغَــةُ : (السُّخْرِيَةُ) عــن الخَلِيلِ ، يُقَالُ : زَغْزَغَ بالرَّجُلِ : إِذا هَزِئَ بِهِ ، وسَخِرَ مِنْهُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* عَلَىَّ إِنِّــى لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ (١) *

أَى : لَسْتُ مِمَّنْ يُسْخَرُ مِنْهُ ويُهزأُ . ويُرْوَى : « بالمُدَغْدَغِ » وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِــى المُحِيــطِ : الزَّغْزَغَةُ : (أَنْ تَرُومَ حَلَّ رَأْسِ السِّقَاءِ) ، وقَــد زَغْزَغَهُ .

(والزَّغْزِغِيَّةُ : الــكَبُولاءُ) (٢) .

(و) يُقَــالُ : (كَلَّمْتُه بالزُّغْزُغِيَّةِ بالضَّمِّ ، وهِــىَ لُغَةٌ لبَعْضِ العَجَمِ) ، كَمــا فِــى اللِّسَانِ ، والعُبَابِ .

وقَــالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والغَيْنُ لَيْسَ بشَىْءٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغْزَغَ الرَّجُلُ فَمــا أَحْجَمَ ، أَى حَمَلَ فَلَمْ يَنْكُصْ ، ولَقِيتُه فمــا زَغْزَغَ ، أَى : فَمَا أَحْجَمَ ، وقَــالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا أَدْرِى أَصَحِيــحٌ [هو] (١) أَمْ لاَ .

والزَّغْزَغُ ، كجَعْفَرٍ : اللَّئِيمُ .

وقالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : الزَّغْزَغُ : المَغْمُوزُ فِــى حَسَبِهِ ونَسَبِهِ .

وقــالَ غَيْرُه : هُوَ المُزَغْزَغُ ، وبِــهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، وقَوْلُه أَيْضاً :

* فلا تَقِسْنِــى بِامْرِئٍ مُسْتَوْلِــغِ (٢) *
* أَحْمَــقَ أَو ساقِطَـــةٍ مُزَغْــزَغِ *

وكَذا قوله :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلْقِ المُزَغْزَغِ (٣) *

ويُرْوَى أَيْضاً : « المُدَغْدَغِ » كما سَبَقَ .

وتَزَغْزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ ونَزِقَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه /٩٨ واللسان والعباب ، وتقدم فى (دغغ) وقبله .
واحْذَرْ أقاويــلَ العُــداة النُّــزَّغِ

(٢) في القاموس (كبل) : « الكَبُولاء : العَصيدَةُ » .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ديوانه /٩٨ والعباب .
(٣) ديوانه /٩٩ برواية « المُدَغْدَغِ » بالدال وتقدم بها في (دغــغ) والمثبت كالعباب .

* [ز ل غ]

(زَلَغَتِ الشَّمْسُ زُلُوغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ عَبّادٍ : أي (طَلَعَتْ) .

(و) كَذا : زَلَغَتِ (النّارُ) أي : (ارْتَفَعَتْ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ رِجْلُه) ، أَي : (تَشَقَّقَتْ ، أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ المُهْمَلَة فِي الكُلِّ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَغ فَهُوَ عِنْدِي مُهْمَلٌ ، قالَ : وذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ، وقالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِي : إذا تَشَقَّقَتْ والتَّزَلُّغُ : الشُّقَاق ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : والمَعْرُوفُ تَزَلَّعَتْ يَدُه ورِجْلُه : إذَا تَشَقَّقَتْ ، بالعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَة ، ومَنْ قالَ : تَزَلَّغَتْ ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، فقَدْ صَحَّفَ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ كَلامَ الأَزْهَرِيِّ هٰذا ، وقالَ : لَمْ أَجِدْ هٰذا التَّرْكِيبَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « فِي الكُلِّ » يُشْعِرُ بأَنَّ زُلُوغَ الشَّمْسِ والنّارِ أَيْضاً بإِهْمَالِ العَيْنِ ، فيحتاج أَنْ يُذْكَرا فِي تَرْكِيبِ « ز ل ع » وقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ، كما نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وأَمّا الصّاغَانِيُّ فأَوْرَدَهُمَا عَن ابْنِ عَبّادٍ وسَلَّمَ ، ولَمْ يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فالأَوْلَى حَذْفُ لَفْظَة « فِي الكُلِّ » ، فإِنَّه لَوْ كانَ إِهْمَالُ العَيْنِ فِيهِمَا صَواباً لَذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ فِي تَرْكِيبِ « ز ل ع » ولَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فعَلِمْنَا أَنَّهُمَا بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، فتَأَمَّلْ .

(وازْدَلَغَ الجِلْدُ) : إِذا (أَصابَتْهُ النّارُ فاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ العُزَيْزِيُّ فِي تَكْمِلَةِ العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَذا فِي اللِّسَانِ .

* [ز و غ]

(زاغَ) يَزُوغُ (زَوْغاً) وزَيْغاً : (مَالَ) عَنِ القَصْدِ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وزَاغَ عن الطَّرِيقِ زَوْغاً ، وزَيْغاً : عَدَلَ ، والياءُ أَفْصَحُ ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّي فِي الواوِ :

صَحَا قَلْبِى وأَقْصَرَ واعِظَايَهْ[1]
وعُلِّقَ وَصْلَ أَزْوغَ مِنْ عَظَايَهْ

جَعَلَ الزَّيَغَانَ للعَظايَةِ .

(و) زاغَ قَلْبَه يَزُوغُه : (أَمالَ) جاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وقَرَأَ نافِعٌ فِى الشَّواذِّ : ﴿رَبَّنَا لا تَزُغْ قُلُوبَنا﴾[2] بفَتْحِ التّاءِ وضَمِّ الزّايِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : زاغَ (النّاقَةَ) يَزُوغُها زَوْغاً : (جَذَبها بالزِّمامِ) وأَنْشَدَ قَوْلَ ذِى الرُّمَّةِ :

* . . ولا مَنْ زاغَها بالخَزائِمِ[3] *

قالَ : والعَيْنُ أَعْرَفُ ، قالَ الصّاغانِىُّ أَمّا اللُّغَةُ فَبِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ ، وأَمّا ما ذَكَرَ لِذِى الرُّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِى مِيمِيَّتِه الَّتِى أَوَّلُهَا :

خَلِيلَىَّ عُوجا النّاعِجاتِ فَسَلِّما
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى والأَخارِمِ[1]

قلتُ : والبَيْتُ المَذْكُورُ لِذِى الرُّمَّةِ تَقَدَّمَ إِنْشادُه عَلَى الكَمالِ فى «ز و ع» فراجِعْه .

(و) قالَ : اليَزِيدِىُّ : زاغَ فِى كُلِّ ما جَرَى (فِى المَنْطِقِ) يَزُوغُ (زَوَغاناً) مُحَرَّكَةً ، أَى : (جارَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَزاغَهُ فِى المَنْطِقِ إِزاغَةً ، وأَنا أُزِيغُه ، وزاوَغْتُه مُزاوَغَةً وزِوَاغاً ، وزُغْتُ بِهِ .

ثُمَّ هٰذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنا بالأَسْوَدِ ، وهٰكَذا فى غالِبِ النُّسَخِ ، وقالَ الصّاغانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ : «ز و غ» أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ قَوْلَ اليَزِيدِىِّ الَّذِى أَوْرَدْناهُ ، فتَأَمَّلْ .

(١) اللسان .
(٢) سورة آل عمران ، الآية /٨ وقراءة الجمهور «لاتُزِغْ قُلُوبَنا» وانظر المحتسب ١/١٥٤ .
(٣) ديوانه (زياداته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوع) ، والعباب ، وتمامه :
أَلا لا تُبالِى العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا من زاعَها بالخَزائِمِ

(١) ديوانه/٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره فى الديوان :
* خليلَىَّ عُوجا اليومَ حتى تُسَلِّما *

[ز ي غ] *

(زاغَ يَزِيــغُ زَيْغــاً ، وزَيَغاناً) ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَــةً ، (وزَيْغُوغَـــةً) كشَيْخُوخَةٍ : (مَالَ) فهُوَ زائِــغٌ ، والواوُ لُغَــةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : زاغَ (البَصَــرُ) زَيْغــاً ، أَي : (كَلَّ) ، ومِنْــهُ قَوْلُــه تَعالَى : ﴿ما زَاغَ البَصَرُ وما طَغَى﴾ (١) وقِيــلَ : زاغَــتِ الأَبْصَــارُ ، أَي : مالَــتْ عَــنْ مَكانِهَــا ، كمــا يَعْرِضُ للإِنْسَانِ عِنْدَ الخَوْفِ .

(و) مِنَ المَجَــازِ أَيْضــاً : زَاغَتِ (الشَّمْسُ) زَيْغاً وزُيُوغاً ، فهِيَ زائِغَةٌ : (مالَتْ ، ففــاءَ الفَيْءُ) .

(والزَّيْــغُ : الشَّكُّ ، والجَوْرُ عَــنِ الحَقِّ) ، ومِنْــهُ قَوْلُه تَعــالَى : ﴿فِــي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ (٢) وفِــي حَدِيــثِ أَبى بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْــهُ : « أَخــافُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئــاً مِــنْ أَمْرِه أَنْ أَزِيــغَ » أَي : أَجُورَ وأَعْدِلَ عَنِ الحَقِّ ، وقــالَ الرّاغِبُ : الزَّيْغُ : المَيْلُ عن الاسْتِقامَةِ إِلى أَحَدِ الجــانِبَيْنِ ، وزالَ ، ومَــالَ ، وزاغَ مُتَقارِبَةٌ ، لٰكِنْ زاغَ لا يُقَالُ إِلاّ فِيمــا كانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى باطِلٍ .

(وقَــوْمٌ زاغَــةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَي : (زائِغُونَ) ، كالبــاعَةِ للبَائِعِينَ .

(والزَّاغُ : غُــرَابٌ صَغِيــرٌ إِلَـــى البَيَاضِ) ، لا يَأْكُلُ الجِيَــفَ ، وقــد رُخِّصَ فِي أَكْلِه . قُلْتُ : وهُوَ المُسَمَّى الآنَ بمِصْـــر بالغُـــرَاب النُّوحِـيِّ (ج :) زِيغانٌ (كطِيقانٍ) وطاقٍ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِى أَعَرَبِــيٌّ أَمْ مُعَرَّب؟

قُلْــتُ : الصَّحِيــحُ أَنَّــه فــارِسِيٌّ ثُمَّ عُــرِّبَ ، ولٰــكِن يُطْلَــقُ عَلَــى مُطْلَقِ الغِرْبَــانِ صَغِيــرًا أَمْ كَبِيــرًا ، فلَمّا عُرِّبَ خُصِّصَ لِنَوْعٍ واحِدٍ مِنْهَا ، فتَأَمَّلْ .

(وأَزَاغَــهُ) إِزاغَــةً : (أَمالَـــهُ) ومِنْــهُ قَوْلُه تعالَى : ﴿رَبَّنَــا لا تُــزِغْ قُلُوبَنَا﴾ (١) أَيْ : لا تُمِلْنَا عَنِ الهُدَى والقَصْدِ ، ولا تُضِلَّنَا ، وقَوْلُه تَعَالَــى

(١) سورة النجم ، الآية /١٧ .
(٢) سورة آل عمران ، الآية /٧

(١) سورة آل عمران ، الآية /٨

﴿فَلَمَّا زاغُوا أَزاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ[1]﴾ ، قالَ الرّاغِبُ : لمّا فارَقُوا الاسْتِقَامَةَ عَامَلَهُم بِذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيد : (زَيَّغَهُ تَزْيِيغاً : أَقَامَ زَيْغَهُ) ، قالَ : وهُو مِثْلُ قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلانٌ مِنْ فُلان إِلى فُلانٍ ، فظَلَّمَه تَظْلِيماً .

(وتَزَايَغَ : تَمَايَلَ) ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايُلَ فِي الأَسْنَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : (تَزَيَّغَتِ المَرْأَةُ : تَزَيُّغاً : مثلُ تَزَيَّقَتْ تَزَيُّقاً : إِذا (تَبَرَّجَتْ وتَزَيَّنَتْ) وتَلَبَّسَتْ ، ونَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وقَالَ ابنُ فارِسٍ : وهُوَ مِنْ بابِ الإِبْدَالِ ، نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْناً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الزُّيُوغُ ، بالضَّمِّ : المَيْلُ .

وأَزاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(١) سورة الصف ، الآية /٥

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغاً) ، بالضَّمِّ : (طَالَ إِلَى الأَرْضِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، كالثَّوْبِ ، والشَّعَرِ ، والدِّرْعِ ونَحْوِها .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَبَغَتِ (النِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ) ، ويُقَالُ : الحَمْدُ للهِ عَلَى سُبُوغِ النِّعْمَةِ .

(و) سَبَغَ (لِبَلَدِهِ) سُبُوغاً : (مَالَ إِلَيْهِ ووَصَلَهُ) ، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو فِى نَوَادِرِه : سَبَغْتُ لِبَغْدَادَ ، وسَبَغْتُ لِلْكُوفَةِ ، أَيْ : مِلْتُ إِلَيْهِما سُبُوغاً ، وبَلَغْتُهُما أَيْضاً[1] .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نَاقَةٌ سابِغَةُ الضُّلُوعِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، أَى : وافِرَتُها .

(وعَجِيزَةٌ) سابِغَةٌ ، (وأَلْيَةٌ) سابِغَةٌ ، (ونِعْمَةٌ)[2] سابِغَةٌ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : عِمَّةٌ[3] ، (ومَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبى عمرو فى الجيم ٢/١٠٥ ففى لفظه بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغانى في الشوارد ١٣١ (تحقيقي) والعباب .
(٢) عبارة العباب .
(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس فى هامشه إشارة إلى رواية أخرى .

سابِغَةٌ ، (ودِرْعٌ سابِغَةٌ) أَى : (تامَّةٌ) وافِرَةٌ (طَوِيلَةٌ) واسِعَةٌ ، وفِيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، وكُلُّهنَّ مَجازٌ غيرُ الأَخِيرَةِ ، وقالَ اللهُ تَعالَى : ﴿أَنِ اعْمَلْ سابِغَاتٍ[1]﴾ والدِّرْعُ السّابِغَةُ : الَّتِى تَجُرُّها فِى الأَرْضِ - أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ - طُولاً وسَعَةً ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبِيرِ الأَسَدِيِّ :

وسابِغَةٍ تَغْشَى البَنَانَ كَأَنَّهَا
أَضاةٌ بضَحْضاحٍ مِنَ الماءِ ظاهِرِ[2]

وسَبَغَ المَطَرُ : إذا دَنَا إِلَى الأَرْضِ وامْتَدَّ ، قالَ الشّاعِرُ :

يُسِيلُ الرُّبَا واهِى الكُلَى عَرِضُ الذُّرَا
أَهِلَّةَ نَضّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ[3]

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لامْرَأَةِ أَبِيهِ ، وكانَ تَزَوَّجَها بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلامِه فِى الجاهِلِيَّةِ :

فَزَيَّنْتُكِ فِى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٍ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِى[4]

(1) سورة سبأ ، الآية ١١ .
(2) اللسان .
(3) اللسان .
(4) اللسان (شرط) و(نون) وفى مطبوع التاج «وذى» والمثبت من العباب ، وروايته فى (نون) .
* وذو النونين يوم الحرب زينى *

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتانِ قَضَاهُمَا
دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ[1]

(ولِثَةٌ سابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ مَجَاز .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (فَحْلٌ سابِغٌ) : إِذا كانَ (طَوِيلَ الجُرْدَانِ)[2] وضِدُّه : الكَمِيشُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَالُ : (بَيْضَةٌ لَها سابِغٌ ، أَى : لَها تَسَابِغٌ[3] ، وتَسْبِغُها ، وتَسْبِغَتُها ، ويُفْتَحُ ثالِثُهُما) ، والثّانِيَةُ هِى الفُصْحَى ، سُمِّيَتْ بمَصْدَرِ سَبَّغَ ، مِنَ السُّبُوغِ : الشُّمُول ، وهِىَ : (ماتُوصَلُ بهِ البَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدِّرْعِ ، فتَسْتُرُ العُنُقَ) ، لأَنَّ البَيْضَةَ بهِ تَسْبُغُ ، ولَوْلاهُ لَكانَ بَيْنَهَا وبَيْنَ جَيْبِ الدِّرْعِ خَلَلٌ وعَوْرَةٌ ، وقالَ : تَسْبِغَةُ البَيْضِ : رَفْرَفُها مِنَ الزَّرَدِ أَسْفَلَ البَيْضَةِ ،

(1) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ والعباب ، وانظر مادة (صنع) .
(2) فى القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة «تصحيف» والمثبت هنا هو الصواب ، و(انظر : جرد) .
(3) ضبطه فى العباب بكسر الباء ، كأنه جمع تسبغة .

يَقِى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، ويُقَالُ لِذٰلِكَ : المِغْفَرُ أَيْضـاً ، وقالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وتَسْبِغَةٍ يَغْشَى المَنَاكِبَ رَيْعُهـا
لِدَاوُدَ كانَتْ ، نَسْجُها لَمْ يُهَلْهَلِ (١)

وقَالَ مُزَرِّدٌ :

وتَسْبِغَةٌ فِـى تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّـةٍ
دُلامِصَةٍ تَرْفَضُّ عَنْهَا الجَنَادِلُ (٢)

قُلْتُ : والَّذِى قَرَأْتُه فِـى كِتَابِ الدِّرْعِ والبَيْضَةِ لأَبِـى عُبَيْـدَةَ : أَنَّ رَفْرَفَ البَيْضَـةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِهـا ؛ فإِنَّهُ قالَ ـ فِـى بابِ البَيْضِ ومـا فِيهَا ـ ما نَصُّهُ : ومِنْهَـا مالَهَا رَفْرَفُ حَلَقٍ قَدْ أَحاطَ بِأَسْفَلِهـا حَتَّى يُطِيفَ بالقَفَـا والعُنُـقِ والخَدَّيْـنِ حَتَّى يَنْتَهِـىَ إِلى مِحْجَـرَىِ العَيْنَيْـنِ ، فذٰلِكَ رَفْـرَفُ البَيْضَـةِ ، وقَالَ فِيمَا بَعْـدُ : فإِذَا لَم تَكُنْ صَفِيحاً ، وكَانَتْ سَرْداً ، وهُـوَ الحَلَقُ ، فَهِـىَ مِغْفَرٌ وغِفَارَةٌ ، ويُقَـالُ لَهـا : تَسْبِغَةٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) اللسـان ، والعباب ، والأساس .
(٢) العباب والأساس .

(والسَّبْغَةُ (١) : السَّعَـةُ والرَّفاهِيَةُ) ، وهُـوَ مَجـازٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِـى سَبْغَةٍ مِـنَ العَيْشِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : (رَجُلٌ سُبُغٌ ، كعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سابِغَـةٌ) ، هٰـكَـذَا قَيَّـدَهُ الصّـاغَانِـىُّ فِـى العُبَابِ ، وهـو غَريـبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِـى اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِـغٌ ـ هٰـكَذَا قَيَّدَهُ مِثَال مُحْسِنٍ ـ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ، وفِـى الأَسَاسِ : كَمِـىٌّ مُسْبِـغٌ : عَلَيْهِ سابِغَةٌ ، ولا إِخالُ ما نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ إِلاّ تَصْحِيفـاً ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ عَلَى عادَتِه ، فتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَسْبَغَ اللهُ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) ، أَى : (أَتَمَّهَا) وأَكْمَلَهَـا ، ووَسَّعَهـا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً﴾ (٢) .

(و) مِنَ المَجازِ أَيْضـاً : أَسْبَـغَ (الوُضُـوءَ) إِسْبَاغاً : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ، ووَفَّى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ) ، ومِنْهُ قَـوْلُهُ

(١) هكذا ضبط فى القاموس والعباب واللسان بفتح السين وفى التكملة (ضبط حركات) بضم السين .
(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ لأَنَسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –: «أَسْبِغْ وُضُوءَكَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ».

(وسَبَّغَتِ الحامِلُ تَسْبِيغاً)، فَهِيَ مُسَبِّغٌ، بِلا هاءٍ: (أَلْقَتْ وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمامٍ، وفِي التَّهْذِيبِ: أَجْهَضَتْهُ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ – عَنِ الأَصْمَعِيِّ –: إذا أَلْقَتْ النّاقَةُ وَلَدَها (وقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ: سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَّطَتِ الإِبِلُ بأَوْلادِهَا، وسَبَّغَتْ: إِذَا أَلْقَتْها، قالَ اللَّيْثُ: وكَذٰلِكَ مِنَ الحَوامِلِ كُلِّها.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

شَيْءٌ سابِغٌ، أَي: كامِلٌ وافٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وأَسْبَغَ شَعْرَه: أَطالَهُ.

و: ثَوْبَه: أَوْسَعَهُ.

ودَلْوٌ سابِغَةٌ: طَوِيلَةٌ، وهو مَجازٌ، قالَ:

* دَلْوُكَ دَلْوٌ – يا دُلَيْحُ – سابِغَهْ *
* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ القَلِيبِ والِغَهْ[1] *

(١) اللسان ومادة (ولغ).

وذَنَبٌ سابِغٌ: وافٍ.

ورَجُلٌ سابِغُ الأَلْيَتَيْنِ، أَي: عَظِيمُهُما.

وسَبَغَتْ قُصَيْرَى الفَرَسِ: وفُرَتْ، قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَساً:

سَبَغَتْ قُصَيْراهُ وأُسْنِدَ ظَهْرُه
وإذا تَدَافَعَ خِلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ[1]

وذُو السُّبُوغِ، بالضَّمِّ: اسمُ دِرْعٍ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ.

والمُسَبَّغُ، كمُعَظَّمٍ، مِنَ الرَّمَلِ: ما زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ، نَحْو «فاعِلاتانْ» مِنْ قَوْلِه:

* يا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا فاسْـ
ـتَنْطِقَا رَسْماً بِعُسْفَانْ *[2]

فَقَوْلُه: «مَنْ بِعُسْفَانْ»: فاعِلاتانْ، سُمِّيَ بِهِ لِوُفُورِ سُبُوغِه؛ لأَنَّ فاعِلاتُنْ إذا جاءَ تاماً فَهُوَ سابِغٌ، فإذا زِدْتَ عَلَى السّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ، ونَظِيرُه

(١) العباب، والضبط منه.
(٢) اللسان، وهو من شواهد العروض، ورواية التبريزى له في الكافى /٨٦.
«واستَخْبِرا رَبْعاً ..».

الفاضِــلُ لِذِى الفَضْــلِ ، فإِذا كَثُرَ فَضْلُه ، فَهُوَ فَضّالٌ ومُفَضَّلٌ .

والمِسْبَــاغُ ، بالــكَسْرِ : النّاقَــةُ[1] تُلْقِــى وَلَدَهَــا لِغَيْرِ تَمَــامٍ ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ[2] .

والمُسَبَّغُ ، كمُعَظَّمٍ : الَّذِى رَمَــتْ بِــهِ أُمُّه بَعْدَ ما نُفِــخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ كُراع .

وهٰــذا أَسْبَغُ مِنْهُ ، أَىْ : أَتَمُّ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «ودِدْتُ أَنَّ الــدِّرْعَ كانَتْ أَسْبَغَ مِمّا هِــىَ » .

وأَسْبَغَ لَهُ فِــى النَّفَقَةِ : إِذا أَنْفَــقَ عَلَيْهِ تَمَامَ ما يَحْتَاجُ إِليــهِ ، ووَسَّــعَ عَلَيْــهِ .

[س د غ]

(السُّــدْغُ ، بالضَّــمِّ) ، أَهْمَــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغَانِــىُّ : هِــى (لُغَة فِــى الصُّدْغِ) ، والصادُ أَكْثَرُ . قلتُ : وَأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّســانِ فــى « ص د غ » اسْتِطْراداً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِسْدَغَةُ ، بالــكَسْرِ : المِخَدَّةُ ، لُغَة فِــى المِصْدَغَةِ ، والعَجَبُ مِنْــهُ أَنَّــه ذَكَــرَ المِزْدَغَ ، ولم يَذْكُرِ المِسْدَغَ ، وهُمَا واحِد .

[س ر غ] *

(السَّرْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِــىِّ : هُوَ (قَضِيبُ الكَرْمِ) الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوغٌ) وقالَ اللَّيْثُ : هِــىَ السُّرُوعُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد تَقَــدَّمَ .

(و) سَرْغٌ (بلا لامٍ : ع ، قُــرْبَ الشّــامِ) ، وهُوَ فِــى آخِــرِ الشّامِ وأَوَّلِ الحِجازِ ، (بَيْنَ المُغِيثَةِ وتَبُوكَ) ، مِنْ مَنَازِلِ حاجِّ الشّامِ ، وقِيلَ : عَلَى

---

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ : « وسَبَّغَت النــاقة : إذا ألقت ولدها حين يشعر ، تَسْبِيغــاً ، وهى مُسَبِّغٌ ، وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِسْباغٌ : والولد مُسَبَّــغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « والولــد مُسَبَّــغٌ » قال ابن دريد : « والبغس : السَّوادُ ، لغة يمانية ، ذكر ذلك أبو مالك ، وليس بمعروف» فقوله : «وليس بمعروف» تعليق على مالم يذكره وهو «البغس بمعنى السواد»

ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً مِنَ المَدِينَة ، عَلَى ساكِنِها الصَّلاةُ والسَّلامُ ، هُنَاكَ لَقِيَ عُمَرُ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ أُمَراءَ الأَجْنَاد ، ومِنْـهُ الحَدِيـثُ : «حَتَّى إِذا كـانَ بِسَرْغٍ لَقِيَهُ النّاسُ ، فأُخْبِرَ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بالشّامِ » ، وقِيلَ : إِنَّهُ مِـنْ وادِي تَبُوكَ ، وقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيفِ الشّامِ .

(وسَرْغَـى مَرْطَـى) ، كِلاهُمَـا . (كسَكْرَى : ة ، بالجَزِيـرَةِ مِنْ دِيـارِ مُضَرَ) ، نَقَلَه الصّـاغَانِـيُّ .

(و) قـالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : سَرِغَ (كفَـرِحَ : أَكَـلَ) السُّـرُوغَ ، أَي : (القُطُـوفَ مِنَ العِنَـبِ بأُصُولِهَـا) ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقـد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرَغٌ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِـى سَرْغٍ ، بالفَتْـحِ ، للمَوْضِـعِ .

[س غ غ] *

(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَـهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، كالوَتِدِ ونَحْوِه) ، نَقَلَـهُ ابنُ دُرَيْـدٍ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِـى التُّرَابِ : دَسَّهُ فِيـهِ) ، كَمـا فِـى الصِّحـاحِ ، (أَو دَحْرَجَهُ) فيـهِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَن أَبِي زَيْـدٍ : سَغْسَغَ (الطَّعَـامَ) : إِذا (أَوْسَعَهُ دَسَماً) ، وقَـدْ حُكِيَتْ بالصادِ ، ومِنْهُ حَدِيـثُ واثِلَـةَ « : وصَنَعَ ثَرِيـدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا » بالسِّينِ والغَيْنِ ، أَي : رَوّاهَا بالدُّهْـنِ والسَّمْنِ ، ويُرْوَى بالشِّيـنِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : سَغْسَـغ رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوّاهُ دُهْناً) ، وقـالَ غَيْرُه : وَضَـعَ عَلَيْـهِ الدُّهْـنَ بكَفَّيْهِ ، وعَصَـرَهُ لِيَتَشَرَّبَ ، وقِيـلَ : سَغْسَـغَ الدُّهْنَ فِـى رَأْسِه : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِه .

قـالَ اللَّيْـثُ : وأَصْلُ سَغْسَغْتُـه سَغَّغْتُه ، بثَلاثِ غَيْنَـاتٍ ، إِلاّ أَنَّهُم أَبْدَلُوا مِـنَ الغَيْنِ الوُسْطَى سِيناً ، فَرْقاً بَيْنَ فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإِنَّمَا أَرادُوا السِّيـنَ دُونَ سـائِـرِ الحُـرُوفِ ؛ لأَنَّ فـى الـكَلِمَةِ سِيناً ، وكذلِكَ القَوْلُ فِـى

جَمِيــع مــا أَشْبَهَهُ مِــنَ المُضَعَّفِ ، مِثْــل : لَقْلَــقَ ، وقَلْقَــلَ ، وعَثْعَث ، وكَعْكَــعَ .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : (تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُه) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وقــالَ ابنُ فــارِسٍ : مُمكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِــنْ بابِ الإِبْدَالِ ومِنَ البَابِ الَّذِى قَبْلَهُ ، يَعْنِى تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسَغْسَغَ (فِــى الأَرْضِ :) أَوْغَلَ فِيهــا ، وأَنشــدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الأَسْوَغِ (١) *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِــى عائِقُ التَّسَغْسُــغِ *

وفِــى المُحِيطِ : تَسَغْسَغَ إِلَيْهِ فِــى الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَى : تَخَلَّلَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

السَّغْسَغَةُ : الاضْطِرَابُ ، عن ابْــنِ دُرَيْــد .

والسِّغْسَاغُ ، بالكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وهو إِرْواءُ الرَّأْسِ بالدُّهْنِ .

(١) ديوانه /٩٧ برواية « . . من نَداكَ » واللسان (الثانى) ، والعباب (مع بيت ثالث) .

وسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كتَسَغْسَغَتْ .

وتَسَغْسَغَ مِنَ الأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

والتَّسَغْسُغُ : كنايَةٌ عنِ المَوْتِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابنُ جِنِّى :

* قُبِّحْتِ مِنْ سَالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ (١) *
* كأَنَّهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِــى سُقُــغْ *

كَذا رَواهُ يُونُس ، عن أَبِــى عَمْرٍو ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ ــ وقَدْ رَأَى مِنْهُ ما يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِــنْ هــذَا ــ : لَــوْلاَ ذاكَ لَمْ أَرْوِهِمَــا (٢) ، وقَــدْ أَهْمَلَــهُ الجَــمَاعَةُ ، وأَفْرَدَهُ صاحِــبُ

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٣/٧٠ روايتــه ، « صُدُعْ » و « صُقُعْ » بالعين المهملة فيهما ونسبه إلى جوّاس بن هريم ، ورُوى بالعين المهملة أيضا في اللسان (صقع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لم أروهما ، كذا فى اللسان بالتثنية ، اه » وفى هامش اللسان : « قوله : لم أروهما كذا فى الأصل بضمير التثنية هنا ، وفيما سيأتى فى مادة (صقغ) وسبق له فى مادة « صقع » ــ من باب العين ــ بالإفراد » اه .

اللِّسَانِ هٰكَذَا ولَمْ يُفَسِّرْهُ ، وسَيَأْتِي فِي « ص ق غ » .

[س ل غ] *

(سَلَغَتِ البَقَرَةُ والشّاةُ ، كمَنَعَ ، سُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (خَرَجَ نابَاهُمَا) ، يُقَال : (بَقَرَةٌ سالِغٌ ، ونَعْجَةٌ سالِغٌ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وقالَ غَيْرُه : أَيْ تَمَّ سِمَنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذا فِي النُّسَخِ ، وصَوابُه : أَو هُوَ ، أَى السُّلُوغُ : (إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السَّدِيسِ) ، فَهِيَ سالِغٌ ، (وذٰلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَة).

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الأَظْلافِ : بِمَنْزِلَةِ البُزُول فِي ذَوَاتِ الأَخْفَافِ ، لأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لأَنَّ (ولَد البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَة عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سالِغُ سَنَة ، وسالِغُ سَنَتَيْنِ إِلَى مَا زادَ) ، هٰكَذَا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ – عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ : لأَنّ وَلَدَ البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَة عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ – قَالَ : صَوابُه : أَوَّل سَنَة عِجْلٌ وتَبِيعٌ ؛ لأَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَة ، والجَذَعَ لِلثَّانِيَة ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ السَّادِسُ ، وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ – فِي « تبع » – أَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَة ، فَيَكُونُ الجَذَعُ عَلَى هٰذا لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَدْ مَرَّ فِي « ت ب ع » عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : العِجْلُ المُدْرِكُ ، إِلاّ أَنَّه تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وقَدْ وَهَّمَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وقَالَ : لأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذا صارَ ثَنِيًّا ، فتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدُ (الشّاة أَوَّلَ سَنَة حَمَلٌ أَو جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثمّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثمّ سَدِيسٌ ، ثم سالِغٌ وَأَلاءٌ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَلاءِ فِي الهَمْزَةِ ، وهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ لا يَزالُ أَخْضَرَ صَيْفاً وشِتاءً ، ولا أَدْرى مَاذَا أَرادَ بِذِكْرِه هُنَا ، وكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ الحُمْرَةِ أَو غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فإِنِّي هٰكَذا وَجَدْتُه فِي النُّسَخِ .

(ولَحْمٌ أَسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ ،

مُحَرَّكَةً : يُطْبَخُ[1] ولا يُنْضَجُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الأَسْلَغُ) مِنَ اللَّحْمِ : (النِّيءُ).

وقـال ابن الأَعْرَابِـيّ : يقـال : رَأَيْتُـه كاذِباً ماتِعـاً أَسْلَغَ مُنْسَلِخاً ، كُلُّه : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ) .

(و) الأَسْلَغُ أَيْضـاً : (الأَبْرَصُ) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيـهِ .

(و) الأَسْلَغُ : (اللَّئِيـمُ) السّاقِطُ .

(وسَلَغَ رَأْسَـهُ : لُغَةٌ فِـى ثَلَغَهُ) ، بالمُثَلَّثَةِ .

وقـالَ ابـنُ فارِسٍ : السِّينُ واللّامُ والغَيْنُ لَيْسَ بأَصْلٍ ، وإِنَّمَا هُـوَ مِـن بـابِ الإِبْدَالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

غَنَمٌ سُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ ، مثلُ صُلَّغٍ[2]

وسَلَغَ الحِمَارُ : قَرِحَ .

(١) فى العباب : « فلا . . »

(٢) فى مطبوع التاج : (ضلع) بالضاد المعجمة والعين المهملة ، والتصحيح من اللسان بالصاد المهملة والغين المعجمة .

وأَحْمَـرُ أَسْلَـغُ : شَـدِيدُ الحُمْرَةِ ، بالَغُوا بـهِ ، كما قالُوا : أَحْمَرُ قانِـئٌ .

والأَسْلَغُ : الأَحْمَقُ ، كما قالَ رُؤْبَةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى باللَّئِيمِ الأَسْلَغِ[1] *

[س م غ] *

(السّامِغـانِ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جانِبَا الفَمِ ، تَحْتَ طَرَفَىِ الشّارِبِ مِنْ عَـنْ يَمِينٍ وشِـمَالٍ ، لُغَةٌ فِـى الصّادِ) ، كمـا سَيَأْتِـى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّغَهُ تَسْمِيغـاً : أَطْعَمَهُ وَجَرَّعَـه ، كسَغَّمَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وبرسمَغْمُون[2] : مَوْضِعٌ بالمَغْرِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ] *

السَّـمْلَـغُ ، كجَعْفَـرٍ ، وعَمَلَّس : الطَّوِيلُ ، كالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب ، وزاد مشطورين قبله .

(٢) كذا رسمه فى مطبوع التاج ولم أجده فى غيره .

اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوغُ (سَوْغاً ، وسَوَاغاً) ، بفَتْحِهِمَا ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : الأَخِيرُ بالضَّمِّ : (سَهُلَ مَدْخَلُه) فِى الحَلْقِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿سائِغاً لِلشَّارِبِينَ[1]﴾ .

وقالَ الشَّاعِرُ [2] :

فَسَاغَ لِىَ الشَّرَابُ وكُنْتُ قِدْماً
أَكَادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ [3]

قالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِى عَنْ مَعْنَى « الحَمِيمِ » فِى هٰذَا البَيْتِ ، فقَالَ : هُوَ الماءُ البارِدُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : فالحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الأَضْدادِ .

وكَذا ساغَ الطَّعَامُ سَوْغاً : إذا نَزَلَ فِى الحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سُغْتُه) ، بالضَّمِّ ، (أَسُوغُه ، وسِغْتُه) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، والأَجْوَدُ أَسَغْتُه إساغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية /٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب ، وكان له ثأر فأدركه ، كما فى جامع الشواهد /١٦٩ ويروى : « . . وكنت قَبْلاً . . » وهو من شواهد النحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حمم) ، والعباب .

(والسِّوَاغُ ، ككِتَابٍ : ما أَسَغْتَ بهِ غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : الماءُ سِوَاغُ الغَصَصِ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وكانَتْ سِوَاغاً أَنْ جَئِزْتُ بغُصَّة
يَضِيقُ بِهَا ذَرْعاً سِوَاهُم طَبِيبُهَا [1]

(وشَرَابٌ أَسْوَغُ) و (سائِغٌ) ، أَى : عَذْبٌ ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وكَذٰلِكَ طَعَامٌ أَسْوَغُ : إذا كانَ يَسُوغُ فى الحَلْقِ .

(وساغَتْ بهِ الأَرْضُ) سَوْغاً : مِثْلُ (ساخَتْ) قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) ساغَتِ (النَّاقَةُ : شَذَّتْ) وتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : ساغَ (لَهُ ما فَعَلَ) أَىْ : (جَازَ) لَهُ ذٰلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : قَوْلُهم : (هٰذا سَوْغُ هٰذا ، وسَوْغَتُهُ ، كِلاهُما فِى الذَّكَرِ والأُنْثَى) ، لِلَّذِى (وُلِدَ بَعْدَهُ) ، وفى المُفْرَدَات : عَلَى إثْرِهِ عاجِلاً ، (ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١ /١١٠ واللسان (صدر البيت) ، والبيت فى العباب ، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِـيَ أُخْتُه سَوْغُهُ وسَوْغَتُه ، وهُوَ أَخُوه سَوْغُه وسَوْغَتُه ، وقِيلَ : سَوْغُ الرَّجُلِ : الَّـذِى يُولَدُ عَلَى إِثْرِهِ وإِنْ لَمْ يَـكُ أَخاهُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِـى تَمِيمٍ قالَ أَحَدُهُما : سَوْغُه ، وقالَ الآخَرُ : سَوْغَتُه ، معنـاه : يَتْلُوه .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذا سَوْغُ هٰـذا ، أَى : عَلَى صِيغَتِه ، قـال : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السِّيـنُ مُبْدَلَةً مِنْ صادٍ ، كأَنَّهُ صِيـغَ صِيَاغَتَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِـغْ لِـى غُصَّتِى) أَى : (أَمْهِلْنِى) ولاتُعْجِلْنِى ، عنِ ابْـنِ عَبّاد والجَوْهَرِىِّ .

(و) قـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : (أَسْوَغَ) الرَّجُـلُ (أَخـاهُ) : إِذا (وُلِدَ مَعَـهُ ، وقِيـلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وهُـوَ عنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : (أَساغَ فُلانٌ بفُلان) : إِذا (تَمَّ أَمْرُه بِـهِ) ، وبـهِ كانَ قَضَـاءُ حاجَتِه ، (وذٰلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ عِدَّةَ رِجَال ، أَو) عِدَّةَ (دَرَاهِمَ ، فَيَبْقَى واحِـدٌ بِهِ يَتِمُّ الأَمْرُ ، فـإِذا أَصابَـهُ قِيـلَ : أَسـاغَ بـهِ و) يُقَـالُ (فِـى الكَثِيـرِ : أَساغُوا بِهِـمْ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغاً : جَوَّزَهُ) ، وفِـى المُفْرَدَاتِ : سَوَّغَـهُ مالاً ، مُسْتَعَارٌ [منه] (١) .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْد : سَوَّغَ (لَـهُ كذا) ، أَى : (أَعْطَاهُ إِيّاهُ) .

قـالَ الصّـاغَانِـىُّ : (وتَسْوِيغَاتُ السَّلاطِيـنِ) مِنْ هٰذا ، أَى : مِنْ سَوَّغَهُ لَـهُ تَسْوِيغاً : جَـوَّزَهُ ، قـالَ : وهِـىَ (مُوَلَّـدَةٌ) ، قـالَ شَيْخُنَـا : والمُرَادُ بالتَّسْوِيغِ : الإِذْنُ فى تَنَاوُلِ الاسْتِحْقاقِ مِنْ جِهَةٍ مُعَيَّنَة ؛ تَيْسِيرًا وتَسْهِيلاً عَلَى الآخِذِ ، فهُوَ مِنْ ساغَ الشَّرَابُ : سَهُلَ ، أَو مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فيكُونُ عَرَبِيًّا ، وهُوَ الظّاهِرُ والأَوْلَـى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصّاغَانِـىِّ ــ بكَوْنِهَـا مُوَلَّدَةً ــ أَنَّهَـا لَمْ تُسْمَـعْ فِـى كَلامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سـاغ الشراب في الحلق : سهل انحداره، وأساغه كذا ، قال : « سائغا للشاربين » «ولا يكاد يسيغه » وسوّغته مالاً ، مُستعارٌ منه » .

الفُصَحاءِ ، ولَمْ تُرْوَ عَنْهُمْ ، وكَوْنُ مَأْخَذِهَا صَحِيحاً لا يَمْنَعُ مِنْ تَوْلِيدِها ؛ لفِقْدَانِ السَّماعِ عَنِ الفُصَحَاءِ ، وعَدَمِ وُرُودِهَا فى كَلامِهِمْ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَساغَ فُلانٌ الشَّرَابَ والطَّعَامَ ، يُسِيغُه إساغَةً .

وسَوَّغَهُ ما أَصابَ : هَنَّأَهُ ، وقِيلَ : تَرَكَهُ له خالِصاً .

وطَعَامٌ سَيِّغٌ ، كسَيِّدٍ : سائِغٌ .

وساغَ النَّهَارُ : سَهُلَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ الهُذَلِيُّ :

قَدْ ساغَ فِيهِ لَها وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا
ساغَ الشَّرَابُ لعَطْشَانٍ إذا شَرِبَا(١)

وأَسْواغُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ وُلِدُوا مَعَهُ فِى بَطْنٍ واحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سواهُمْ ، والصّادُ لُغَةٌ .

ويُقَالُ : سُغْ فِى الأَرْضِ ما وَجَدْتَ مَساغاً ، أى : ادْخُلْ فِيها ما وَجَدْتَ مَدْخَلاً .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

ويُقَالُ : هٰذَا لا أَجِدُ لَهُ مَسَاغاً ، أَىْ : جَوَازًا ، أَوْ مَدْخَلاً ، وهُوَ مَجَازٌ .

* [س ى غ]

(هٰذا سَيْغُ هٰذَا ، أَىْ : سَوْغُه) هٰذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِى سائِرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، ولَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فإِنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِى الَّذِى قَبْلَهُ ، فقالَ : ويُقَالُ : هٰذا سَوْغُ هٰذَا ، وسَيْغُ هٰذا : لِلَّذِى وُلِدَ بَعْدَهُ ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا ، فالأَوْلَى أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْوَدِ ، ونَقَلَ المُفَضَّلُ أَيْضاً هٰكذا : فقالَ : هُوَ سَوْغُه وسَيْغُه ، بالواوِ والياءِ .

(وسِغْتُ الشَّرَابَ) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه) بمَعْنَى (سُغْتُه أَسُوغُهُ) سَيْغاً وسَوْغاً بمَعْنًى واحِدٍ .

(وسِيغُ ، بالكَسْرِ :) اسمُ (ناحِيَةٍ بخُراسانَ) ، كانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيّ ، (ويُقَالُ : صِيغُ) ، بالصّادِ(١) ، وهُوَ المَشْهُورُ ، (مِنْهَا : الإِمامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الصِّيغِيُّ

(١) وبالصاد أوردها ياقوت فى ترتيب معجمة .

المُفَسِّرُ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ التَّلْخِيصِ فِى اللُّغَة) ، وهٰكَذَا نَقَلَهُ الحَافِظُ فِى التَّبْصِيرِ ، واقْتَصَرَ على السِّينِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُقَالُ : هٰذا سَبْغُ هٰذَا : إِذا كانَ عَلَى قَدْرِه .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغَهُ يَشْتِغُهُ)(١) شَتْغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (وَطِئَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وأَوْرَدَهُ ابنُ القَطّاعِ فِى العَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كما سَبَقَت الإِشَارَةُ إِلَيْه .

قالَ : (والمَشاتِغُ : المَهالِكُ) .

قال : (وأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ(٢)) كذا فِى العُبَابِ ، واللِّسَانِ(٣) ، والتَّكْمِلَةِ .

(١) كذا فى القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب ، وفى اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .
(٢) فى التكملة والعباب : (أتْلَفَه) .
(٣) ليس فى اللسان المطبوع .

[ش ج غ]

(الشَّجْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وفى العُبَابِ(١) : هو (نَقْلُ القَوائِمِ بسُرْعَةٍ ، وجَمَلٌ أَشْجَغُ : مُقْدِمٌ) ، كمُحْسِنٍ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : كمُعَظَّمٍ ، نُقِلَ ذٰلِكَ (عَن العُزَيْزِىِّ) فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، (والصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقد ذُكِرَ فِى مَوْضِعِه .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الضِّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ(٢)) قَالَ : (وبالكَسْرِ أَفْصَحُ) ، والجَمْعُ : شُرُوغٌ ، (ويُحَرَّكُ) ، نُقِلَ ذٰلِكَ عَن اللَّيْثِ .

(و) شَرْغُ : (ة ، ببُخاراءَ) ، مُعَرَّب جَرْخَ(٣) ، يُنْسَبُ إِلَيْها الفُقَهاءُ

(١) وفى التكملة أيضاً .
(٢) فى اللسان : (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة والعباب .
(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب جَرْغ » — بجيم مثلثة — والمثبت كالتكملة ، والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

والمُحَدِّثُون ، (مِنْهَا : شَدَّادُ بنُ سَعِيدٍ ، أَبُو حَكِيمٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، وعَنْهُ ابْنُه عامِرٌ ، وسَهْلُ بنُ شاذَوَيْه (١) .

(وأَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ) .

(وعَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَلامٍ) ، عَنِ البَغَوِيِّ .

(وأَبُو صالِحٍ شُعَيْبُ) بنُ اللَّيْثِ الكَاغِدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ، ماتَ بسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٧٢(٢) في رَجَب .

(وسَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ) بنِ داوُدَ ابنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوه عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَلامٍ ، وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ خَلَفٍ ، (المُحَدِّثُونَ الشَّرْغِيُّونَ) .

وفَاتَه : مُحَمَّدُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ صابِرٍ الشَّرْغِيُّ ، رَوَى عن أَبِي (٣) أَحْمَدَ الحَنَفِيِّ وغَيْرِه .

(١) في مطبوع التاج «شادويه» بالدال المهملة ، والمثبت من المشتبه للذهبي / ٣٩٣ والتبصير لابن حجر /٨٠٨ ، وفي هامشه عن بعض نسخه بالدال المهملة أيضا .

(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٢٧٢ في رجب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) : «عن أبي محمد الحنفي» والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشّارِغِيُّ ، بِفَتْحِ الرّاءِ وكَسْرِ الغَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدٍ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ عَنْ بَكْرِ بنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيب ابنُ مَيْمُونٍ الواسِطِيُّ ، هكَذَا قَيَّدَهُ الحافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشُّرْنوغُ ، كزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُوَ (الضِّفْدَعُ) الصَّغِيرَة (١) بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ فِي كتابَيْه بالنُّونِ ، ووَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشُّرْفُوغُ ، بالفَاءِ ، ولَعَلَّهُ الصَّوابُ ، فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ش ز غ]

الشَّزْغُ ، بالزّاي ، بالفَتْحِ ، ويُحَرَّكُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، وهُوَ فِي

(١) في مطبوع التاج : (الصغير) بدون هاء والمثبت من التكملة والعباب .

كِتَابِ العَيْنِ فِي بابِ الغَيْنِ والشِّينِ والزّاي ، قال : ويُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، وهُوَ الضِّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وأَنْشَدَ :

* يا مَعْشَرَ الصِّبْيانْ[1] *
* مَنْ يَشْتَرِي الشَّزْغانْ *
* بناتِ الغِزْلانْ *

قال : ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشُّزَيْزِيغُ ، والشِّزِّيغُ ، كسِكِّيتٍ ، وأَنْشَدَ :

تَرَى الشُّزَيْزِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نَحْوَ الشَّناغِيبِ[2]

هَذا هُوَ الصَّوابُ ، وأَوْرَدَ الأَخِيرَيْنِ صاحِبُ اللِّسان[3] في « ش ر غ » فصَحَّفَ ، فاعْلَمْ ذٰلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغًّا : (فَرَّقَهُ) تَقْطِيرًا ، وهُوَ بالعَيْنِ أَعْرَفُ .

(و) قَدْ شَغَّ (القَوْمُ : تفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(والشَّغْشَغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنانِ فِي المَطْعُونِ) ، لِيَتَمَكَّنَ فيهِ ، (أَو) هُوَ (الغَمْزُ بالرُّمْحِ) والطَّعْنُ ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ تُدْخِلَهُ وتُخْرِجَهُ ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هِيَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وبِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ مَنافِ [بْنِ رِبْعٍ] الهُذَلِيِّ :

فالطَّعْنُ[1] شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[2]

(و) الشَّغْشَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الهَدِيرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْشَغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِي الشُّرْبِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (تَكْدِيرُ البِئْرِ) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّغْشِيشِ والغَشَشِ : وهُوَ الكَدَرُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

---

(1) في هامش مطبوع التاج : قوله : يا معشر . الخ كذا بالأصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والأساس، وحرر». أقول: هو في العباب (شرغ) بالراء المهملة ونبه إلى أنه في كتاب الليث بالزاي .

(2) اللسان (شرغ) و(طحر) و(شنغب) ، وفيها : «ترى الشرائغ » مع اختلاف في ألفاظ البيت ، والتكملة والعباب .

(3) وكذلك أوردهما الصاغاني في (شرغ)—بالراء المهملة— من التكملة والعباب، لكنه نبه على أنهما في كتاب الليث بالزاي .

(1) في مطبوع التاج واللسان : الطعن، والمثبت من شرح أشعار الهذليين واللسان (هقع) .

(2) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤، واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة ١ /١٥٣ وتقدم في (هقع) .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ (١) *

* شِرْبِى ، وما المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

أَى : لَمْ يُكَدَّرْ (٢) .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الشَّغْشَغَةُ : (أَنْ تَصُبَّ فِى الإِناءِ أَو غَيْرِه ماءً فلَمْ يَمْلأْهُ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : فِى الإِناءِ ماءً أَوْ غَيْرَه ، ولَمْ (٣) تَمْلأْهُ ، كما هُوَ نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، وفى اللِّسَانِ : لِيَمْلأَهُ .

قال : (و) الشَّغْشَغَةُ : (تَرْدِيدُ الفارِسِ اللِّجامَ فِى فَمِ [الفَرَسِ) إِذا امْتَنَعَتْ عَلَيْه ، فَرَدَّدَهُ فِى فَمِهَا (تَأْدِيباً) ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ فَرَساً :

(١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان ، والتكملة والعباب .
وفى مطبوع التاج واللسان (تشغشغ) بالتاء المثناة من فوق مع كسر الشين الثانية .

(٢) في مطبوع التاج « لم تُكَدَّرْه » والمثبت من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج : « فلم يملأه » ، والتصحيح من التكملة والعباب .

ذُو غَيِّث بَثْرٍ (١) يَبُذُّ قَذَالُهُ

إِذْ كَانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ (٢)

السِّوارُ : المُساوَرَةُ ، والمَعْنَى يَغْلِبُ (٣) قَذالُه سِوَارَ المُلْجِمِ (٤) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّغْشَغَةُ : صَوْتٌ وتَقَعْقُعٌ فِى الحَرْبِ ، ذَكَرَه السُّكَّرِىُّ فِى شَرْحِ الدِّيوانِ .

وشَغْشَغَ الثَّرِيدَةَ : رَوّاهَا بالدَّسَمِ ، لُغَةٌ فِى السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ف د غ]

الشِّفْدِغُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى مطبوع التاج : (يسر) بالسين المهملة (تصحيف) ، و«إن» مكان «إذ» والمثبت من العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٢ ، واللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : يقلب (بالقاف) تصحيف والتصحيح بالغين المعجمة من العباب . والنص فيه .

(٤) فى التكملة فسر الصاغانى البيت فقال :
« الغَيّث : العَدْو بعد العدو ، يقال : بئر ذات غيّث : إذا كانت يجىء لها ماءٌ بعد ماءٍ ، ومعناه : إذ كان الأمر شغشغة ، والسِّوار: مساورة المُلْجِم . وبَثْرٌ : كثيرٍ . ومن روى : « إن كان » ، فرفعُ السِّوار : أجْوَد ، والنصب جائز » وفي العباب قال : « ويروى شَعْشَعَةً » .

والمُصَنِّفُ ، وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هــو الضِّفْدِعُ الصَّغِيــرَةُ واخْتُلِفَ فــى الضَّبْطِ على الصّاغانِيِّ ، ففِــى العُبَــابِ أَنَّــهُ بالضَّمِّ ، وفِــى التَّكْمِلَةِ بالــكَسْرِ .

[ش ل غ] *

(شَــلَــغَ رَأْسَــهُ) شَلْغــاً ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ ابــنُ دُرَيْــد : أَىْ شَدَخَهُ ، لُغَــةٌ فى (ثَلَغَهُ) ، وفَدَغَــهُ ، وفَلَغَهُ مِثْلُه ، ونَقَلَه ابنُ القَطّاعِ أَيْضاً هٰــكذا .

[ش م غ]

(شَمْغُونُ بنُ زَيْد ، بالفَتْحِ) ، هٰكَذَا فِــى النُّسَــخِ ، وذِكْــرُ الفَتْــحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والصّــوابُ أَنَّه شَمْعُونُ بنُ يَزِيدَ بنِ خِنافة ، أَبُو رَيْحانَةَ الأَزْدِىُّ ، حَلِيفُ الأَنْصارِ : (صحابِــىٌّ) ، رَضِىَ اللهُ عنــه ، سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، ورَوَى عَنْهُ جَمــاعَةٌ ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَة ، وقــد سَبَقَ عَنْ أَبِــى سعيد ابــنِ يُونُسَ أَنَّــه بالمُعْجَمَةِ أَصَــحُّ ، فانْظُرْه فى « ش م ع » .

(فصــل الصــاد) مــع الغين

[ص ب غ] *

(الصِّبْــغُ ، بالــكَسْرِ ، وبهــاءٍ ، و) الصِّبَغُ ، (كعِنَب) ، مِثْلُ : شِبْــعٍ وشِبَــعٍ (و) الصِّبــاغُ : مِثْـــلُ (كِتَابٍ) ، كدِبْغٍ ودِبــاغٍ ، ولِبْسٍ ولِبَاسٍ : (ما يُصْبَغُ بِــهِ) ، وتُلَــوَّنُ بــهِ الثِّيَابُ .

(و) قــالَ أَبُــو زَيْــد : يُقَــال : (ما أَخَذَه بِصِبْــغِ ثَمَنَه ، أَىْ : لَــمْ يَأْخُذْهُ بِثَمَنِه ، بَلْ بِغَلاءٍ) ، وما تَرَكَهُ بِصِبْغِ الثَّمَنِ ، أَى : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِه الَّذِى هُوَ ثَمَنُهُ .

(و) يُقَالُ لِلْجــارِيَةِ أَوَّلَ ما يتَسَرَّى بِهــا ، أَو يُعَــرَّسُ بِهَــا : (إِنَّهَـــا لَحَدِيثَةُ الصِّبْغِ ، بالكَسْرِ) أَى : (أَوَّلُ ما تُزُوِّجَ بِهــا) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَــدُ بنُ) أَبِــى يَعْقُوبَ (إِسْحٰقَ) بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ (الصِّبْغِىِّ) ، بالكَسْرِ : (مِن الفُقَهاءِ) ، وهُوَ شَيْخُ الحاكِمِ ، وأَخُوهُ أَبُو العَبّاسِ

صبغ

مُحَمَّدٌ ، وابْنُ عَمِّهِما عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابنَ الضُّرَيْسِ(١) ، وأَبا خَلِيفَةَ وغَيْرَهُمَا ، ورَوَى أَبُو شَيْخِ الحاكِمِ – ، وهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ أَيُّوبَ – عَنِ الذُّهْلِيِّ ، وابنِ وارَةَ (٢) و غَيْرِهِمَا ، ماتَ فِي شَعْبَانَ سنة ٢٧١ .

وفاتَه – مِنْ هٰذِه النِّسْبَةِ – جَمَاعَةٌ اشْتَهَرُوا بِهَا ، مِثْلُ : مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصِّبْغِيِّ ، عن تَمِيمِ بنِ طُمْغاجٍ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الصِّبْغِيُّ عن أَبِي حامِدِ بنِ الشَّرْقِيِّ(٣) .

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصِّبْغِيُّ ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، ومَاتَ ٣٨٤ .

وعَبْدُ اللهِ(٤) بنُ مُحَمَّدٍ الصِّبْغِيُّ : شَيْخٌ لابْنِ المُقْرِيءِ(١) .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الصِّبْغِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي العَبّاسِ السَّرّاجِ .

وغَيْرُ هٰؤلاءِ ، ولَعَلَّهُم نُسِبُوا إِلَى الصِّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وصَبَغَهُ) أَي : الثَّوْبَ والشَّيْبَ ونَحْوَهُمَا (بِهَا) ، هٰكَذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وإِنْ كانَ ولا بُدَّ فتَذْكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ، أَي : بالصِّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ ، وضَرَبَهُ ، ونَصَرَهُ) ، الثّانِي عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، ونَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلى الفَرّاءِ (صَبْغاً) ، بالفَتْحِ ، (وصِبَغاً ، كعِنَبٍ) : إِذا (لَوَّنَهُ) ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ وأَبا زَيْدٍ يَقُولانِ : صَبَغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُه وأَصْبِغُه (٢) صِبَغاً حَسَناً ، الصّادُ

(١) فى مطبوع التاج « بن الغرس » والتصحيح من التبصير ٨٦٠ والمشتبه للذهبى ٤٠٨ .
(٢) فى مطبوع التاج « ابن دارة » بالدال والمثبت من التبصير / ٨٦٠ .
(٣) الضبط من التبصير ٨١٠ وهو الحافظ أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسن بن الشرقى .
(٤) فى التبصير ٨٦١ «عبيد الله» وفى هامشه عن إحدى نسخه « عبد الله » .

(١) فى مطبوع التاج «المقرى» والتصحيح والضبط من التبصير / ٨٦٠ .
(٢) هذه لم ترد في عبارة أبي حاتم كما نقلها صاحب اللسان وفي التكملة عن الفراء : —
«صَبَغْتُ الثوبَ أَصبِغُهُ — بكسر الباء — لغة في ضمها وفتحها» .

مَكْسُورَةٌ ، والبــاءُ مُتَحَرِّكَــةٌ ، والَّذِى يُصْبَغُ بــهِ الصِّبْــغُ بِسُكُونِ البــاءِ ، كالشِّبْعِ والشِّبَعِ ، وأَنْشَدَ :

*واصْبَغْ ثِيابِى صِبَغاً تَحْقِيقا[1] *

*مِنْ جَيِّدِ العُصْفُــرِ لا تَشْرِيقــا *

قالَ : والتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الخَفِيفُ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ عُذافِرٍ الــكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (يَدَهُ بالماءِ) وفِــى الماءِ : إذا (غَمَسَهَا فِيــه) قالَــهُ الأَصْمَعِــىُّ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقَدْ سَمَّتِ النَّصارَى غَمْسَهُم أَوْلادَهُمْ فِــى المــاءِ صَبْغــاً ؛ لِغَمْسِهِم إيّاهُمْ فيهِ ، والصَّبْغُ : الغَمْسُ .

(و) مِنَ المَجازِ : صَبَغَ (ضَرْعُهَا) ، أَى : النّاقَةِ ، (صُبُوغاً) بالضَّمِّ : (امْتَلأَ ، وحَسُنَ لَوْنُه ، و) هِىَ (نَاقَةٌ صابِــغٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ : إذا كانَ ضَرْعُهَا كَذٰلِكَ ، وهِىَ أَجْوَدُهَا مَحْلَبَةً ، وأَحَبُّهَــا إِلَــى النّاسِ .

(و) صَبَغَــتْ (عَضَلَتُــه : طَالَتْ) تَصْبُغُ صُبُوغاً ، (و) بالسِّينِ أَيْضــاً ، كما تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلانــاً عِنْدَ فُلانٍ ، أَو) صَبَغُوهُ (فِــى عَيْنِه) : إذا (أَشارَ إِلَيْه بأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بهِ ، و) هُوَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ (فُلانــــاً بعَيْنِه) : إذَا (أَشارَ إِلَيْــهِ) ، هٰكــذا نَقَلُــوه ، (أَو هِىَ بالمُهْمَلَــةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إذا أَرادَتِ العَرَبُ بإشارَةٍ أَو غَيْرِهَا قالُوا : صَبَعْتُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَهُ أَبُــو زَيْدٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِــى مَوْضِعِهِ .

(والصِّبْغَةُ ، بالكَسْرِ : الدِّينُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وحُكِىَ عَــنْ أَبِــى عَمْــرٍو أَيْضــاً أَنَّهُ قالَ : كُلُّ دا تُقُرِّبَ بِــهِ إلَى اللهِ فَهُوَ الصِّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (المِلَّةُ) ، والشَّرِيعَةُ ، (و) فِــى التَّنْزِيلِ ﴿(صِبْغَةَ اللهِ) ومَنَ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً[1]﴾ يُقَال : هِــىَ (فِطْرَةُ اللهِ) تعَالَى ، (أَو) هِىَ : (الَّتى أَمَرَ اللهُ تعالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٣٨ .

وسَلَّمَ ، وهِىَ الخِتانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، فَهِىَ الصِّبْغَةُ ، فجَرَتِ الصِّبْغَةُ عَلَى الخِتَانَةِ .

وصَبَغَ الذِّمِّىُّ وَلَدَهُ فِى اليَهُودِيَّةِ أَو النَّصْرانِيَّةِ صِبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : كانَتِ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فى مَاءِ المَعْمُودِيَّةِ ، يُنَصِّرُونَهُمْ بذٰلِكَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ وغَيْرُه ، وهو ضَعِيفٌ .

(والأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(ومَنْ أَحْدَثَ فِى ثِيَابِه إِذاضُرِبَ) فهو أَصْبَغُ ، وكَذا إِذا فَزِعَ ، وهُو مَجازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإِلٰهِ الأَسْبَغِ [1] *
* سَيْباً [2] ودُفّاعاً كسَيْلِ الأَصْبَغِ *

قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : لا أَدْرِى ما سَيْلُ الأَصْبَغِ ، (و) قالَ الصّاغَانِىُّ : هُوَ (وادٍ بالبَحْرِينِ) .

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : سيلا ، والمثبت من الديوان والعباب.

(و) مِنَ المَجَازِ : الأَصْبَغُ (مِنَ الطَّيْرِ : المُبْيَضُّ الذَّنَبِ) ، قَدْ صَبِغَ الزُّرَقُ ذَنَبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وقَرَأْتُ فى «غَرِيبِ الحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِىِّ الكاتِبِ ما نَصُّهُ : فإِذا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّه فَهُوَ الأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فأَمّا عِنْدَ أَصْحابِ الحَمامِ فَهُوَ الأَبْيَضُ الذَّنَبِ ، فإِذا كان البَيَاضُ فِى الذَّنَبِ فهُوَ أَشْعَلُ ، ويُسَمِّيهِ أَصْحابُ الحَمَامِ الأَصْبَغَ .

(و) الأَصْبَغُ (مِنَ الخَيْلِ : المُبْيَضُّ النّاصِيَةِ أَو أَطْرَافِ الأُذُنِ) ، وأَمّا إِذا كانَ البَياضُ فِى الذَّنَبِ فَهُوَ الأَشْعَلُ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا شابَتْ نَاصِيَةُ الفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فإِذا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قالَ : والشَّعَلُ : بَيَاضٌ فِى عُرْضِ الذَّنَبِ ، فإِن ابْيَضَّ كُلُّه أَو أَطْرَافُه ، فهو أَصْبَغُ .

(وأَصْبَغُ بنُ غِياثٍ ، قِيلَ : صَحابِىٌّ) .

(و) أَصْبَغُ (بنُ نُباتَةَ) ، بضَمِّ النُّونِ ، الحَنْظَلِىُّ الكُوفِىُّ : (تابِعِىٌّ) ، عَنْ عَلِىٍّ ، وعَنْهُ رَزِينُ بنُ حَبِيب

الجُهَنِيُّ ، وزِيَادُ بنُ المُنْذِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ الذَّهَبِـيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ الفَرَجِ المِصْرِيُّ : أَعْلَمُ الخَلْقِ بِرَأْيِ) الإمام (مالِك) ، رَحِمَـهُ اللهُ تَعـالَى ، وأَقْوَالُـه فِـي المَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الجِيـزِيُّ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ زَيْـد) الجُهَنِـيُّ ، الواسِطِيُّ ، الوَرَّاقُ : (مُحَدِّثٌ) قد وُثِّقَ .

(و) أَصْبَـغُ : (مَوْلًى لعَمْـرِو بنِ حُرَيْثٍ) قالَ الذَّهَبِـيُّ : يُقَالُ : إِنَّـهُ تَغَيَّـرَ .

ومِمَّا بَقِـيَ عليـهِ : أَصْبَـغُ بـنُ سُفيانَ الـكَلْبِـيُّ .

وأَصْبَغُ : بنُ عَبْدِ العَزِيزِ اللَّيْثِـيُّ .

وأَصْبَغُ بنُ دَحْيَةَ .

وأَصْبَغ ، أَبُـو بَـكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وأَبُو الأَصْبَغِ : عَبْدُ العَزِيـزِ بـنُ يَحْيَى الحَرّانِـيُّ : مُحَدِّثُونَ .

(والصَّبْغَـاءُ مِنَ الشّـاءِ : المُبْيَضُّ طَرَفُ ذَنَبِهَا) وسائِرُها أَسْوَدُ ، والاسْمُ الصُّبْغَةُ بالضَّمِّ ، وقَالَ أَبُو زَيْـد : إذا ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِ النَّعْجَةِ فهِىَ صَبْغاءُ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كالثُّمامِ) والضَّعَةُ (١) أَعْظَمُ وَرَقاً ، وأَنْضَرُ خُضْرَةً ، قـالَ أَبُو نَصْرٍ : (بَيْضَـاءُ الثَّمَـرِ) وقَالَ أَبُو زِيـادٍ : (رَمْلِيَّةٌ) وهِىَ مِـنْ مَسـاكِنِ الظِّبَاءِ فِى الصَّيْفِ ، يَحْتَفِرْنَ فِـى أُصُولِهَا الـكُنُس ، وقَدْ جَاءَ فى الحَدِيثِ : «هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟»

(و) قِيـلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطّاقَةُ مِنَ النَّبْـتِ إذا طَلَعَـتْ كانَ مـا يَلِـى الشَّمْسَ مِنْ أَعالِيها أَخْضَرَ ، وما يَلِـى الظِّلَّ أَبْيَضَ) كأَنَّهَـا سُمِّيَتْ بالنَّعْجَةِ الصَّبْغَاءِ . قلتُ : والحَدِيثُ المَذْكُور

(١) فى مطبوع التاج : (الصبغة) بالصاد المهملة والباء الموحدة ، والغين المعجمة ، وهو تحريف ، والمثبت من العباب (بالضاد المعجمة والعين المهملة) .

وفي هامش مطبوع التاج قال مصححه : (لعلّ الأَوْلَى : والصبغاء) . أقول : وليس كذلك ، فالصواب ما أثبتناه عن العباب ، وعبارته : «قال أبـو زياد : من الشجـر الصبغاء ، وهـى تنبت في الرمل وهى شبيهة بالضَّعَة ، وهى من مساكن الظبـاء» وتقـدم في (وضـع) أنّ الضَّعَةَ : شجَرٌ من الحَمْضِ كالثُّمام .

رَوَاهُ عَطَاءُ بنُ يَسارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، رَفَعَه : «أَنَّه ذَكَرَ قَوْماً يُخْرَجُونَ مِنَ النّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ، فيُطْرَحُونَ عَلَى نَهرٍ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ » وفي رِوَايَةٍ : «أَلَمْ تَرَوْهَا ما يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصَيْفِرُ أَوْ أُبيضُ ، ومَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أُخَيْضِرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِها بنَباتِ الطّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وذٰلِكَ أَنَّها حينَ تَطْلُعُ] (١) تَكُونُ صَبْغَاءَ .

(والصَّبّاغُ) كشَدّادٍ : (مَنْ) يَصْبُغُ أَي : (يُلَوِّنُ الثِّيَابَ) وفِي اللِّسَانِ : مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبّاغُ : (الكَذّابُ) (٢) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «كِذْبَةٌ كَذَبَها الصَّبّاغُونَ » ويُرْوَى « الصَّيّاغُونَ » ويُرْوَى : « الصَّوّاغُونَ » وهُوَ الَّذِي (يُلَوِّنُ الحَدِيثَ) ويَصْبُغُه (ويُغَيِّرُه) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ : «أَكْذَبُ النّاسِ الصَّبّاغُونَ والصَّوّاغُونَ » قالَ الخَطّابِيُّ : مَعْنَى هٰذا الكَلامِ أَنَّ أَهْلَ هاتَيْنِ الصِّناعَتَيْنِ تَكْثُر مِنْهُم المَوَاعِيدُ فِي رَدِّ المَتَاعِ ، وضَرْبِ المَوَاقِيتِ فِيهِ ، ورُبَّمَا وَقَعَ فيهِ الخُلْفُ ، فقِيلَ عَلَى هٰذا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النّاسِ ، قالَ : ولَيْسَ المَعْنَى أَنَّ كُلَّ صائِغٍ وصَبّاغٍ كاذِبٌ ، ولٰكِنَّهُ لَمّا فَشَا هٰذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِم أُطْلِقَ عَلَى عامَّتِهِمْ ذٰلِكَ ، إِذْ كانَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ بِرَصْدِ أَنْ يُوجَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ ، قالَ : وقِيلَ : إِنَّ المُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ الكَلامِ وصَبْغَتُه وتَلْوِينُه بالبَاطِلِ ، كما يُقَال : فُلانٌ يَصُوغُ الكَلامَ ويُزَخْرِفُه ، ونَحْوُ ذٰلِكَ مِنَ القَوْلِ .

(وابْنُ الصَّبّاغِ) صاحِبُ الشّامِلِ هُوَ : (أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّد ، الفَقِيهُ) الشّافِعِيُّ المَشْهُورُ .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النصّ .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى نسخه : « ومن يلوّن » بدلُ والكذاب يلوّن . . . »

(والصُّبْغَةُ ، بالضَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ نَضِجَ بَعْضُها) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ مِنَ النَّخْلَةِ صُبْغَةً أَوْ صُبْغَتَيْنِ ، وهُو بالصّادِ أَكْثَرُ .

(وكَأَمِيرٍ) : صَبِيغُ (بنُ عُسَيْلٍ) ، هٰكذا عُسَيْل في سائِرِ النُّسَخِ[1] ، ففِي بَعْضِها كزُبَيْرٍ ، وفِي بَعْضِها كأَمِيرٍ ، وكِلاهُمَا خَطَأٌ ، والصَّوابُ «عِسْلٌ» بكَسْرِ العَيْنِ كما ضَبَطَهُ الحافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فِي اللام ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ عِسْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عِسْلٍ ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ ، قال الحافِظُ[2] : القَوْلانِ صَحِيحَانِ ، وهُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَطَنِ بنِ قِشْعِ ابنِ عِسْلِ بنِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ التَّمِيمِيُّ ، فمَنْ قالَ : صَبِيغُ بنُ عِسْلٍ فَقَدْ نَسَبَه إلى جَدِّهِ الأَعْلَى ، ولَهُ أَخٌ اسْمُه رَبِيعَةُ ، شَهِد الجَمَلَ ، وهُوَ الَّذِي (كانَ يُعَنِّتُ النّاسَ بالغَوَامِضِ والسُّؤالات)[1] مِنْ مُتَشَابِهِ القُرْآن ، (فَنَفَاهُ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، (إلى البَصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِه ، وكَتَبَ إلى والِيها أَلا يُؤْوِيَهُ تَأْدِيباً ، ونَهَى عَنْ مُجَالَسَتِه .

(و) صُبَيْغٌ ، (كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبَنِي مُنْقِذ) بنِ[2] أَعْيَا ، مِنْ بَنِي أَسَدِ ابنِ خُزَيْمَةَ .

(وصُبَيْغَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ : ع ، قُرْبَ طَلْح)[3] مِنَ الرَّمْلِ ، وقد سَبَقَ فِي الحاءِ أَنَّ طَلَحًا - بالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ دُونَ الطّائِفِ ، وبالإسْكَانِ : بَيْنَ بَدْرٍ والمَدِينَةِ ، والمُرادُ هُنَا هُوَ الأَخِيرُ ، ووَجَدْتُ فِي المُعْجَم - لأَبِي عُبَيْدٍ وغَيْرِه - ما نَصُّهُ : صَبْغَاءُ ، كحَمْرَاءَ : ناحِيَةٌ بالحِجَازِ ، وناحِيَةٌ باليَمَامَةِ ، وقالَ فِي طَلْح - بالإسْكانِ أَيْضاً - : إنَّهُ مَوْضِعٌ بينَ مَكَّةَ

(١) وكذلك ضبطه الصاغاني في العباب كزبير .

(٢) يعني الحافظ ابن حجر في التبصير/ ٩٥٤ وقد حكى الذهبي في المشتبه / ٤٦٢ قول ابن معين ولم ينبه على أنهما واحد .

(١) في العباب : « يُعَنِّتُ سؤالاته عن القرآن وغامضات الكلام النّاسَ . . . » .

(٢) في معجم البلدان (صبيغ) : « مِن أَعْيا ... » الخ ، والمثبت كالعباب .

(٣) ضبط طَلَح في العباب بالتحريك .

واليَمَامَةِ ، ولٰكِنَّ الصّاغَانِيَّ ضَبَطَهُ بالتَّصْغِيرِ ، وإِيّاهُ قَلَّدَ المُصَنِّفُ ، وبِهَا عَرَفْتَ أَنَّ الصَّوابَ فِي المَوْضِعِ صَبْغَاءُ ، كحَمْرَاءَ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَصْبَغَ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) : لُغَةٌ فِي (أَسْبَغَها) ، بالسِّينِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَصْبَغَتِ (النَّخْلَةُ) : إِذا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا النُّضْجُ) ، فهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغَتِ (النّاقَةُ) : إِذَا (أَلْقَتْ وَلَدَهَا وقَدْ أَشْعَرَ ، كصَبَّغَتْ تَصبيغاً فِيهِمَا) ، أَي : في النّاقَةِ والنَّخْلَةِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبَّغَتِ النّاقَةُ ، وهِيَ مُصَبِّغٌ بالصّادِ ، والسِّينُ أَكْثَرُ ، وقد تَقَدَّمَ عن الأَصْمَعِيِّ . وأَمّا التَّصْبِيغُ فِي النَّخْلَةِ فلَمْ يُعْرَفْ ، والَّذِي ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وصاحِبُ اللّسَان : صَبَّغَت البُسْرَةُ تَصْبِيغاً : مِثْلُ ذَنَّبَتْ ، وعِبَارَةُ الأَسَاسِ : صَبَّغَت[1] الرُّطَبَةُ : مِثْلُ تَلَوَّنتْ ، وبِهٰذَا تَعْرِفُ ما فِي كلامِ المُصَنِّف من المُخالَفةِ لنُصُوصِ الأَئِمَّةِ ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (اصْطَبَغَ) فُلانٌ (بالصِّبْغِ) ، أَطْلَقَه فأَوْهَمَ الفَتْحَ ، ولَيْس كَذٰلِكَ ، بَلْ هُوَ بالكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّه ذَكَرَه ولَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُه ، فظاهِرُه أَنَّهُ الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ ، ولَيْس كَذٰلِكَ ، بَل المُرَادُ بهِ الخَلُّ والزَّيْتُ ونَحْوُهُما مِن الإِدامِ ، كما سَيَأْتِي ، أَي : (ائْتَدَمَ) بهِ ، ولَوَّنَ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (تَصَبَّغَ فِي الدِّين) تَصَبُّغاً ، (مِن الصِّبْغَة) ، وكَذا تَصَبَّغَ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، فقالَ : أَي[2] حَسُنَ حالُه .

---

(1) الذى في الأساس : « وذَنَّبَت الرُّطَبَةُ وصَبَّغَتْ ، كما تَقُولُ : لَوَّنَتْ » وعبارة اللسان : « وصَبَّغَتَ الرُّطَبَةُ : مثل ذنَّبَتْ » .

(2) لفظ الأساس : « وتَصَبَّغَ فُلانٌ في الدِّين : إذا حَسُنَ دِينُه وتَمكَّنَ فيه ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

الصِّبْـغُ ، والصِّبَـاغُ ، بالكَسْرِ : مـا يُصْطَبَغُ بـهِ من الإدام ، وقـد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الصِّبْغَ بهـذا المَعْنَى ، ومِنْهُ قَوْلُه تعـالَى ـ فِـى الزَّيْتُـون : ﴿تَنْبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلِينَ﴾ (١) يَعْنِـى دُهْنَه ، وقالَ الفَرّاءُ : يَقُـولُ : الآكِلُونَ يَصْطَبِغُونَ بالزَّيْتِ ، فجَعَـلَ الصِّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَه ، وقالَ الزَّجّاجُ : أَرادَ بالصِّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ .

وصَبَـغَ اللُّقْمَةَ يَصْبُغُهَا صَبْغـاً : دَهَنَها وغَمَسَها ، وكُلُّ ما غُمِسَ فقَـدْ صُبِـغَ .

ويُطْلَقُ الصِّبْغُ والصِّباغُ أَيْضاً عَلَى الخَلِّ ؛ لأَنَّ الخُبْزَ يُغْمَسُ بـهِ ، ومِنْـهُ قَوْلُهُـم : « نِعْمَ الصِّبْغُ الخَلُّ (٢) » .

وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ : كَثُرَتِ الأَصْبِغَةُ عَلَى مائِدَتِـه ، وهُـو مَجازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية/٢٠ .
(٢) المشهور : « نعمَ الإدامُ . . »

ويُقَالُ : إِنَّ الصِّباغَ جَمْعُ صِبْغٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

*بالمِلْحِ أَوْما خَفَّ مِنْ صِباغِ (١) *

واصْطَبَغَ بِـكَذا : تَلَوَّنَ بـهِ ، وهُو مَجازٌ . []

ويُقَالُ : صَبَغَتِ النّاقَةُ مَشافِرَهَـا بالمـاءِ : إذا غَمَسَتْهَـا فِيـهِ ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِـيُّ قَوْلَ الرّاجِـزِ :

* قَدْ صَبَغَتْ مَشافِرًا كالأَشْبارْ (٢) *
* تُرْبِـى عَلَى ما قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارْ *
* مَسْكُ شَبُوبَيْنِ لَهَـا بأَصْبـارْ *

وصَبَغَهُ يَصْبُغُهُ ، من حَـدِّ نَصَرَ : لُغَةٌ فى صَبَغَ ، كضَرَبَ ومَنَعَ ، نَقَلَهُ الصّـاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، فَفِيهِ التَّثْلِيثُ ، صَبْغـاً ، وصِبَغَةً كعِنَبَـةٍ ، الأَخِيـرُ عَنْ أَبِـى حَنِيفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاطير هى:
* تزجَّ مِنْ دُنيـاك بالبَـلاغِ *
* وباكـر المعْـدَةَ بالدِّباغِ *
* بكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضـاغِ *
(٢) اللسان والعباب، والأول فى الأساس .

والصَّبْغُ ، بالفَتْحِ : المَصْدَرُ ، وجَمْعُه : أَصْباغٌ ، وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، وجَمْعُ الجَمْع : أَصابِيغُ .

واصْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصِّبْغَ .

والصِّبَاغَةُ ، بالكَسْرِ : حِرْفَةُ الصَّبّاغِ .

وثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ [1] *

وثَوْبٌ صَبِيغٌ ، وثِيَابٌ صَبِيغٌ ، أَى : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول .

ويُقَال : صَبَغُوه فِى عَيْنِه ، أَىْ : غَيَّرُوه عِنْدَهُ ، وأَخْبَرُوه أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ عَمّا كانَ عَلَيْهِ ، وأَصْلُ الصَّبْغِ فى كَلامِ العَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، ومِنْهُ صَبْغُ الثَّوْبِ : إِذَا غُيِّرَ لَوْنُه ، وأُزِيلَ عَنْ حالِه إِلى حالِ سَوادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَو صُفْرَةٍ .

والصَّبَغُ فِى الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَبْيَضَّ الثُّنَّةُ كُلُّهَا ، ولا يَتَّصِلَ بَياضُها بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ .

والأَصْبَغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وصَبَغَ الثَّوْبُ صُبُوغاً : طَالَ واتَّسَعَ ، لُغَةٌ فِى سَبَغَ .

وصَبَغَتِ الإِبِلُ فِى الرِّعْىِ ، تَصْبُغُ ، فهِىَ صَابِغَةٌ ، وصَبَغَتْ [1] فِيه ، رأْسَها وكَذٰلِكَ صَبَأَتْ بالهَمْزِ ، قالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبلاً :

* قَطَعْتُهَا بُرجُعِ أَبْلاءِ [2] *
* إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْمَاءِ *
* بالقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِى عَشَاءِ *

والصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بالحِجَازِ .

وبَنُو صَبْغَاءَ : حَىٌّ مِنَ العَرَبِ .

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذى في اللسان والعباب — بعد إنشاد رجز جندل — : ويروى : لم يَصْبَؤْنَ في عَشاءِ ، يُقال : صَبَأَ في الطعام ، وصَغَ : إذا وَضَع فيه رأسَهُ » .

(٢) اللسان وانظر (ملث) ، والصحاح (بلو)، والتكملة، والعباب وفيهما « داوَيْتُـه : بِرُجُعٍ » وبين المشطور الأول والثانى مشطور هو :

* سَوَاهِمًا ولَسْنَ بالأَشفاءِ *

وقَـدْ سَمَّـوْا صِبْغـاً بالـكَسْرِ ، وصُبَيْغـاً كزُبَيْرٍ .

وصَبَـغَ يَدَهُ بالعَمَلِ ، وبِفَنٍّ مِـن العِلْمِ ، وهـو مَجازٌ .

وخالِـدُ بن يَزِيـدَ : مَوْلَـى أَبِـى الصَّبِيـغِ ، مِصْرِىٌّ فَقِيـهٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ ، وابْنُه عَبْـدُ الرَّحِيمِ الفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحابِ مالِكٍ .

ونَجَبَةُ(١) بنُ صَبِيغٍ ، عَنْ أَبِـى هُرَيْرَةَ .

وأَبُو الصَّبِيـغِ مَوْلَى خالِدٍ مِـنْ فَـوْقُ ، هُوَ مَوْلَى عُمَيْـرِ بنِ وَهْـبٍ الجُمَحِىِّ مِنْ أَسْفَلَ ، ومِنْ مَوالِيـه ، سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ ، مَوْلَى أَبِـى فاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِـى الصَّبِيغِ ، مَوْلَى بَنِـى جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

* [ص د غ]

(الصُّدْغُ ، بالضَّمِّ) : ما انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلى مَرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وقِيـلَ : (ما بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ) ، وفى الأَساسِ : يُقـالُ : ضَرَبَه فِـى صُدْغِـه ، وهُـوَ ما بَيْنَ اللِّحاظِ وأَصْلِ الأُذُنِ ، وهُمـا صُدْغانِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلُ ما بَيْنَ اللِّحْيَةِ والرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِن القَرْنَيْنِ ، وفِيـهِ الدُّوّارَةُ ، وهِىَ الَّتِى فِـى وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعُونَها الدّائِرَةَ ، وإِلَيْهـا يَنْتَهِـى فَرْقُ الرَّأْسِ ، قـالَ : ورُبَّمـا قالُـوا : السُّـدْغُ بالسِّـينِ ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه :

*قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ(١) *

قالَ : لاأَدْرِى أَلِلشِّعْرِ فَعَلَ ذٰلِكَ ، أَمْ هُوَ فِـى مَوْضُـوعِ الـكَلامِ ؟ .

(و) مِنَ المَجازِ : الصُّدْغُ : هُـوَ (الشَّعَرُ المُتَدَلِّـى عَلَى هٰذَا المَوْضِعِ) ويُقَالُ : صُدْغٌ مُعقْرَبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

صُـدْغُ الحَبِيـبِ وحـالِـى
كِلاهُمـا كاللَّيـالِـى (٢)

(١) فى مطبوع التاج «نجية» بالياء المثناة التحتية ، والتصحيح بنون وجيم وباء موحدة ، مفتوحات – من التبصير ١٩٦ والمشتبه للذهبى ١١٣ .

(١) اللسان وانظر (صقع) ، وتقدم فى (سقغ) ، ويأتى فى (صقغ) .

(٢) جامع الشواهد ١٣٨/٣ وبعده :
وثَغْـرُه فى صَفـاءِ
وأَدْمُعِـى كـالـلآلِى

وقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وغَيْرُه مِنْ عُلَمَاءِ البيانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلاقِ المَحَلِّ عَلَى الحالِّ.

(ج : أَصْداغٌ) قالَ الشّاعِرُ :

عاضَها اللهُ غُلاماً بَعْدَمَا
شابَت الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقَدْ[1]

ويُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَصْدُغٍ .

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ : إِنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقالُ لَهُمْ : بَلْعَنْبَرِ ، يَقْلِبُونَ السِّينَ صاداً عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ : عِنْدَ الطّاءِ ، والقافِ ، والغَيْنِ ، والخاءِ ، إِذا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ، ولا تُبالِي أَثانِيَةً كانَتْ أَم ثالِثَةً أَمْ رابِعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَها ، يَقُولُون : سِراطٌ وصِراطٌ ، وبَسْطَةٌ وبَصْطَةٌ ، وسَيْقَلٌ وصَيْقَلٌ ، وسَرَقْتُ ، وصَرَقْتُ ، وسَخَّرَ لَكُم ، وصَخَّرَ لكُم ، والسَّخَبُ والصَّخَبُ[2] .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وضبط « نَقَد » بفتح القاف وكسرها ، وتقدم في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعباب من الأمثلة التي ذكرها قطرب : « ومَسْغَبَة ومَصْغَبَة ، ومِسْدَغَة ومِصْدَغَة » وقد أشار المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) المِصْدَغَةُ (كمِكْنَسَةٍ : المِخَدَّةُ) لأَنَّها تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، ورُبَّما قالُوا : مِزْدَغَةٌ بالزّاي ، كما قالُوا للصِّراطِ : زِراط . (وصَدَغَهُ ، كمَنَعَهُ : حاذَى بصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي المَشْيِ) ، حَكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةَ : قَتَلَها) ، يُقالُ : فُلانٌ ما يَصْدَغُ نَمْلَةً ، ولايَقْصَعُ قَمْلَةً ، أَي : ما يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِه .

(و) يُقَالُ : صَدَغَه (عَن الأَمْرِ) ، أَيْ : (صَرَفَهُ ورَدَّهُ) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ويُقَالُ لِلفَرَسِ أَو البَعِيرِ ـ إِذا مَرَّ مُنْفَلِتاً يَعْدُو ، فأُتْبِعَ لِيُرَدَّ ـ : اتَّبَعَ فُلانٌ بَعِيرَهُ فَما صَدَغَهُ ، أَي : فَما ثَنَاهُ وما رَدَّهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَدَّ ، كما فِي الصِّحاحِ ، ورَوَى أَصْحابُ أَبِي عُبَيْدٍ هٰذا الحَرْفَ عَنْهُ بالعَيْنِ ، والصَّوابُ بالغَيْنِ ، كما قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ وغَيْرُه ، وعَنْ سَلَمَةَ : « اشْتَرَيْتُ سِنَّوْرًا فلَمْ يَصْدَغْهُنَّ » يَعْنِي الفَأْرَ ، لأَنَّهُ لضَعْفِه لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ، فكَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْه .

(و) الصِّداغُ ، (ككِتَاب : سِمَةٌ فِي) مَوْضِع - وفي الأَساسِ عِنْدَ مُسْتَوَى - (الصُّدْغ) طُولاً ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والسُّهَيْلِيُّ .

(والأَصْدَغانِ : عِرْقانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ) ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : هُمَا يُضْرَبانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أَبَدًا ، ولا واحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ ، كَما قالُوا : المِذْرَوَانِ .

(و) الصَّدِيغُ (كأَمِير : الصَّبِيّ أَتَى لَهُ مِنَ الوِلاَدَةِ سَبْعَةُ أَيّام) ، سُمِّيَ بِذلِكَ لأَنَّهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغاهُ إِلاَّ إِلى سَبْعَةِ أَيّام ، ومنهُ حَدِيثُ قَتادَةَ : «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ لايُوَرِّثُونَ الصَّبِيَّ[1] ، يَقُولُونَ : ماشَأْنُ هٰذا الصَّدِيغِ الَّذِي لا يَحْتَرِفُ ولا يَنْفَعُ نَجْعَلُ لَهُ نَصِيباً مِنَ المِيراثِ ؟ ! » .

(و) الصَّدِيغُ أَيْضاً : (الضَّعِيفُ ، وقَدْ صَدُغَ ، ككَرُمَ) ، صَداغَةً ، أَي : ضَعُفَ ،قالَ ابْنُ بَرِّيّ :وشاهِدُه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*إِذا المَنَايَا انْتَبْنَهُ لَمْ يَصْدُغِ[1] *

أَيْ : لَمْ يَضْعُفْ ، وقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، من صَدَغَهُ عن الشَّيْءِ : إِذا صَرَفَهُ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ ، ومُصَدَّغٌ كمُعَظَّمٍ : وُسِمَ بِهِ) ، أَي : بالصِّداغِ ، ونَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ : وُسِمَ بالصِّداغِ ، وإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ ، وُسِمَتْ بالصِّداغِ ، ففَرَّقَ بَيْنَهُمَافِي الذِّكْرِ ، ولو أَنَّ مآلَ المَعْنَى إِلَى واحِدٍ ، إِشارَةً إِلَى ما فِي الثّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ ، فتَأَمَّلْ .

(وصادَغَهُ : داراهُ ، أَو عارَضَهُ في المَشْيِ) ، ونَصُّ المُحِيطِ : صادَغْتُ الرَّجُلَ : إِذا دارَيْتَهُ ، وهِيَ المُعارَضَةُ فِي المَشْيِ ، وفِي الأَساسِ : صادَغْتُه : [عارَضْتُه][2] في المَشْيِ - صُدْغِي لِصُدْغِه .

قالَ الصّاغانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عُضْوٍ مِنَ الأَعْضاءِ ، وعَلَى

(1) في العباب « . . . لا يُوَرِّثُون الصبيّ ، يَجْعَلُون الميراثَ لِذَوِي الأَسْنانِ ، يَقُولون . . » الخ .

(1) ديوانه /٩٨ برواية « إذا البلايا . . » واللسان .
(2) زيادة من الأساس والنقل عنه ، وفيه : « صُدْغِي إلى صُدْغِه » .

ضَعْف ، وقد شَذَّ عَنْهُ : صَدَغْتُه عَن الشَّيْءِ : إذا صَرَفْتَه عَنْهُ .

قلتُ : لَيْسَ بشاذٍّ عَن التَّرْكِيب ، فإنّه مِنْ قَوْلِهِم : صَدَغَه : إذا ضَرَبَ صُدْغَهُ ، ومَنْ كانَ كَذٰلِكَ فَقَدْ صُرِفَ ، فتَأَمَّل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

صَدَغَهُ يَصْدَغُه صَدْغاً : ضَرَبَ صُدْغَه .

وصُدِغَ ، كعُنِيَ ، صَدْغاً : اشْتَكَى صُدْغَه.

وصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوغاً : مالَ ، وكَذا : صَدَغَ عن طَرِيقِه : إذا مالَ .

وصَدَغَه صَدْغاً : أَقَامَ صَدَغَه ، مُحَرَّكَةً ، وهُوَ العِوَجُ والمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغَانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهِيَ (مِنَ الشّاءِ كالبادِرةِ مِنَ الإِنْسَانِ ، ولَيْسَتْ لَها بادِرَةٌ ، وإِنّما مَكَانَها صُرْدُغَةٌ ، وهُمَا الأُولَيَان تَحْتَ صَلِيفَي العُنُقِ ، لا عَظْمَ فِيهِمَا) . نُقِلَ ذٰلِكَ (عَنْ أَمالِي) أَبِي عَلِيٍّ (الهَجَرِيِّ) .

[ص غ غ] *

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَيْ (أَكَلَ أَكْلاً كَثِيرًا).

(وصَغْصَغَ شَعْرَهُ : رَجَّلَهُ) ، وقَدْ جاءَ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاس ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَن الطِّيبِ لِلمُحْرِمِ ، فقالَ : «أَمّا أَنَا فأُصَغْصِغُه فِي رَأْسِي » ، قالَ ابنُ الأَثِير : هٰكَذا رُوِيَ ، وقالَ الحَرْبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ أُسَغْسِغُه ، أَي : أُرَوِّيهِ بِهِ ، والسِّينُ والصّادُ يَتَعَاقَبانِ مع الخاءِ والغَيْنِ والقافِ والطّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ذِكْرُه فِي «ص د غ » ، وقالَ قُطْرُبٌ : صَغْصَغَ رَأْسَه بالدُّهْنِ صَغْصَغَةً وصِغْصاغاً : لُغَةٌ فِي سَغْسَغَهُ .

(و) صَغْصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوّاهَا دَسَماً ، مِثْلُ : (سَغْسَغَها) وقَدْ مَرَّ ذِكْرُه .

[ص ف غ] *

(الصَّفْغُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،وقالَ الأَزْهَرِيّ : هٰذا حَرْفٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِك عَمْرُو ابنُ كِرْكِرَةَ ، وهُوَ ثِقَةٌ ، قالَ : هُو (القَمْحُ باليَدِ) وقد صَفَغَهُ صَفْغاً .

(وأَصْفَغَ غَيْرَهُ الشَّيءَ : أَقْمَحَهُ إِيّاهُ) ، وفي التَّهْذِيبِ : وأَصْفَغَهُ فَمَهُ ، وأَنْشَدَ أَبُو مالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّهُ :

* دُونَكِ بَوْغاءَ تُرابِ الرَّفْغِ[1] *
* فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَيَّ صَفْغِ *

أَرادَ : أَيَّ إِصْفاغٍ ، فلم يُمْكِنْه .

[ص ق غ] *

(الصُّقْغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ جِنّى : هُوَ (لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ) بالعَيْنِ ، بِمَعْنَى النّاحِيَةِ ، وأَنْشَدَ :

(1) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغاءَ رِياغٍ . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع) والمثبت كالجمهرة ٧٩/٣ .

* قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ[1] *
* كأَنَّها كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقُغْ *

أَرادَ : قُبِّحْتِ يا سالِفَةُ مِنْ سالِفَةٍ ، وقُبِّحْتَ يا صُدْغُ مِنْ صُدْغٍ ، فَحَذَفَ لعِلْمِ المُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلامِه ، قالَ ابنُ سِيدَه[2] : قالَ : صُدُغْ ، وصُقُعْ ، فجَمَعَ بينَ العَيْنِ والغَيْنِ ، لأَنَّهُمَا مُجَانِسان ؛ إِذْ هُمَا حَرْفا حَلْقٍ ، ويُرْوَى : « صُقُغْ » بالغَيْنِ أَيْضاً ، فلا أَدْرِي : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُقُع ، أَم احْتَاجَ إِلَيْهِ للقافِيَةِ ، فَحَوَّلَ العَيْنَ غَيْناً ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعاً مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ ، وقالَ أَيْضاً : لا أَدْرِي أَحَرَّكَ صُدُغْ ، وصُقُغ لُغَةً ، أَمْ حَرَّكَهُمَا تَحْرِيكاً مُتَّبَطاً ؟ وذَكَرَهُ ابنُ عَبّادٍ أَيْضاً فِي

(1) اللسان ، والثاني في العباب ، وتقدم في (سقغ ، صدغ) .
— « قوله : قال ابن سيده الخ ، لعَلّ الأَوْلَى ذِكْرُ هذه العبارة في مادة « صدغ » فإنّه أَنْشَده هُناك « صقع » بالعين تَبَعاً للّسان على إحْدَى الرّوايَتَيْنِ ، وأَما هُنا فحقّ إنْشادِه بالغَيْنِ ؛ ليَتِمَّ الاسْتِشْهادُ ، كما في اللّسانِ مَعَ مافِيِ الكلامِ من التّناقض » . قلت : وكلام ابن سيده حكاه اللسان في (صدغ) .

المُحِيط ، وأَنْشَدَ ما سَبَقَ ، ثم قـال : وأُنْكِرَ [1] أَنْ يَكُونَ إِكفاءً.

[ص ل غ] *

(صَلَغَت) البَقَرَةُ و(الشَّاةُ) صُلُوغاً : (لُغَةٌ فِـى سَلَغَتْ) ، بالسِّينِ ، (وهِـىَ صالِـغٌ) وسالِـغٌ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : شَاةٌ صَالِغٌ وسالِـغٌ ، وهِـىَ المُسِنُّ ، مِثْلُ المُشِـبِّ مِـنَ البَقَرِ ، وزَعَمَ سِيبَوَيْـهِ أَنَّ الأَصْلَ السِّينُ ، والصادُ مُضارِعَـةٌ لِمَكَانِ الغَيْنِ .

(أَو الصالِـغُ مِنْهَا كالقَارِحِ مِـنَ الخَيْلِ) ، كذا فِـى المُحِيطِ واللِّسَان ، وفِـى الحَـدِيـثِ : «عَلَيْهِـم فِيـهِ الصَّالِـغُ والقارِحُ» قَـالَ أَبُو عُبَيْد : لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِـغِ فى الظِّلْفِ سِنٌّ ، وقـد تَقَـدَّمَ تَرْتِيـبُ الأَسْنَـانِ فى «سلغ» (أَو) الصَّالِـغُ مِـنَ الضَّأْنِ : مـا (دَخَلَتْ فِـى الخامِسَة) ، وقـالَ ابنُ فارِسٍ : هِـىَ الَّتِـى تَمَّ لَها أَرْبَعُ سِنِينَ ، وهِـىَ فِـى الخامِسَـةِ ، (أَو) الشَّاةُ تَصْلَغُ [1] فى السَّنَةِ (السَّادِسَةِ) ، وقالَ الأَصْمَعِـىُّ : بَلْ فِـى الخَامِسَة ، (وكِبَاشٌ صَوالِـغُ ، وصُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ) لِتَمَـامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قـالَهُ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* والحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ [2] *

أَرادَ بالـكِبَاشِ : الأَبْطَالَ .

(والصَّلْغَةُ : السَّفِينَـةُ الكَبِيـرَةُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَغَـــةُ (بـالتَّحْرِيـكِ : الرَّبَاعِيَـةُ مِنَ الإِبِـلِ ، السَّمِينَةُ ، أَو السَّدِيسُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

* فِـدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِـى وأُمِّـى [3] *
* جَهَّزَ فِـى رِسْـلٍ أُلُوفَ الطِّـمِّ *
* كَتائِبـاً كالصَّلَـغِ الأَغَـمِّ *

قالَ : (والصَّلَغُ ، مُحَرَّكَةً : الهَضْبَـةُ الحَمْرَاءُ) ، كمـا فِـى العُبَابِ .

(١) الضبط من العباب عنه .

(١) هذا قول أبـى زيد، كما نقله الصاغانى فى العباب.
(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) العباب والرواية فيه «كالصَّلَغ الأحم» بالحاء المهملة .

[ص م غ] *

(الصَّمْغُ) ، بالفتح ، (ويُحَرَّكُ) ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : (غِرَاءُ القَرَظِ ، وهُوَ الصَّمْغُ العَرَبِيُّ لاصَمْغُ مُطْلَقِ الطَّلْحِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ ، ولِكُلِّ شَجَرَةٍ[1] صَمْغٌ) يَنْصَحُهُ[2] فَيَسِيلُ مِنْهَا ، الوَاحِدَةُ ، صَمْغَةٌ وصَمَغَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ومِنَ الصُّمُوغِ المُقْلُ ، قالَ : وهٰذا لَيْسَ مَعْرُوفاً .

(والصَّامِغَانِ ، والصِّماغان) ، وهٰذه عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (والصِّمْغَانِ) ، بالكَسْرِ ، وهٰذِه عَنِ اللَّيْثِ : (جانِبَا الفَمِ ، وهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الشِّدْقَيْنِ) وقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ الفَمِ ، (أَو مُجْتَمَعَا الرِّيقِ فِي جانِبَيِ الشَّفَةِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وفِي التَّهْذِيبِ : مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فِي جانِبِ الشَّفَةِ ، وتُسَمِّيهِمَا العامَّةُ الصَّوَارَيْنِ[3] ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الصَّامِغَانِ : مِثْلُ السَّامِغَيْنِ سَوَاءٌ ، وفِي الحَدِيثِ[1] : « نَظِّفُوا الصِّماغَيْنِ ، فإِنَّهُمَا مَقْعَدَا[2] المَلَكَيْنِ » وهٰذا حَضٌّ عَلَى السِّواكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيتُ) اليَوْمَ (صَمْغَانَ ، كسَكْرَانَ ، وأَبا صِمْغَةَ ، بالكَسْرِ ، وهُمَا : الَّذِي يُصْمِغُ فُوه وأُذُنَاهُ وعَيْنَاهُ وأَنْفُه ، كما تُصْمِغُ الشَّجَرَةُ) قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

وقالَ : (وأَصْمَغَ شِدْقُه) : إِذا (كَثُرَ بُصاقُه) .

قالَ : (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ) ، أَي : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَغَتِ (الشَّاةُ : إِذا كانَ لَبَنُهَا) ، هٰكذا فِي النُّسَخِ ، وصوابُه « لِبَؤُهَا » (طَرِيًّا) أَوَّلَ ما تُحْلَبُ ، كما فِي المُحِيطِ ، وهٰكذا نَصُّه ، ونَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، (وشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ، كمُحْسِنَةٍ ، (بِلَبَنِهَا) ، هٰكذا فِي

(١) في القاموس المطبوع « شَجَرٍ » .
(٢) في مطبوع التاج «نضحه» والمثبت من اللسان المهملة .
(٣) ضبطه في العباب بتشديد الواو ، والمثبت كاللسان والقاموس (صور) .

(١) في اللسان « وفي حديث علي »
(٢) في النهاية : (مقعد) بالإفراد : وفي هامش اللسان نبه عليه مصححه، وقال : هو مصدر ميمي يستوي فيه المثنى وغيره .

النُّسَخِ ، وصَوابُه بِلِبَئِها ، كَمَا هو نَصُّ المُحِيطِ .

(وصَمَّغَهُ) ، أَى الحِبْرَ (تَصْمِيغاً : جَعَلَ فيهِ الصَّمْغَ) ، كَمَا فِى المُحِيطِ ، وفِى الصِّحاحِ : حِبْرٌ مُصَمَّغٌ : مُتَّخَذٌ مِنْهُ ، قالَ : وهٰذا الحَرْفُ لا أَدْرِى مِمَّنْ سَمِعْتُه .

(و) قالَ أَبُو الغَوْث : (اسْتَصْمَغَ الصّابَ) : إذا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وهُوَ شَىْءٌ مُرٌّ (فَيَنْعَقِدُ كالصَّبِرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اسْتَصْمَغَ (فُلانٌ : صارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بالفَتْح ، (وهِىَ القَرْحَةُ) .

(و) الصِّمَغُ والصِّمَغَةُ (كعِنَبٍ وعِنَبَةٍ : شَىْءٌ يابِسٌ يُوجَدُ فِى أَحالِيلِ) ضَرْعِ (النّاقَةِ) ، كذا نَصُّ أَبِى زَيْدٍ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ «صمخ» عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ : النّاقَةُ إذا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلادِهَا ، فَوُجِدَ فِى أَحالِيلِ ضَرْعِهَا شَىْءٌ يابِسٌ يُسَمَّى الصِّمَخَ (١) والصَّمَغَ ، الواحِدَةُ صِمَخَةٌ وصِمَغَةٌ ، (فإذا فُطِرَ ذٰلِكَ طابَ لَبَنُهَا ، وأَفْصَحَ) واحْلُوْلَى .

(وصامَغَانُ) ، بِفَتْحِ المِيمِ : (كُورَةٌ) مِنْ كُوَرِ الجَبَلِ (بطَبَرِسْتَانَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِى المَثَلِ : «تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ» ، وذٰلِكَ إذا لَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئاً ، لأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ شَجَرَتِها حَتَّى لا تَبْقَى عَلَيْهَا عُلْقَةٌ ، ويُرْوَى : «عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ» وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ : «لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وقد تَقَدَّمَ فِى «قلع» .

[ص ن غ]

(الصُّنَّغُ ، كرُكَّعٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،

---

(١) ضبطه في اللسان «الصَّمْخ» بفتح الصاد وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت= من العباب والتكملة، وحكاه فيهما عن أبى زيد لا عن أبى عبيد ، ولفظه : «إذا حلبت الناقة عند ولادها . . . الخ» ، وتقدم في القاموس (صمخ) ضبطه «الصِّمَخ» بالكسر» .

والأَزْهَرِيُّ ، وابنُ سِيدَه ، وغَيْرُهُم ، وقد جاءَ (فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ) بنِ العَجّاج :

* (فَلا تَسَمَّعْ لِلْعَيِّى الصَّنَّغِ [1] *
* يُمَارِسُ الأَعْضَالَ بالتَّمَلُّغِ) *

قَالَ الصّاغَانِيُّ : هُو (تَصْحِيفٌ وقَعَ فِي غَالِبِ نُسَخِ أَراجِيزِه) المَوْجُودَةِ ببَغْدَادَ ، إِذْ ذَاكَ (بخُطُوطِ الأَثْبَاتِ) كأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الحَسَنِ السُّلَمِيِّ الرَّقِّيِّ ، عُرِفَ بابْنِ العَصّارِ ، وخَطُّهُ فِي الصِّحَّةِ والإِتْقَانِ حُجَّةٌ ، وَفِي مَزالِّ المُعْضِلاتِ ومَعامِيها ، وَمَضالِّ [2] المُشْكِلاتِ ومَوامِيها مَحَجَّة ، هٰكذا أَوْرَدَهُ ، ولَمْ يَتعرَّضْ فِي الشَّرْحِ لمَعْناه ، قال : ورَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُءوةٍ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ من أَرَاجِيزِهِ بِرِوَايَةِ أَبِي حاتِمٍ ، وتاريخُ الفَرَاغِ مِنْ نَسْخِهَا ذُو الحِجَّةِ سَنَة ٢٦٧ .

* فلا تَسَمَّعْ للعَنِيِّ الصَّبَّغِ [3] *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس ، وفي ديوانه / ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفي /٩٨ الثانى وكذا فى اللسان (مغ) ، وهما فى التكملة والعباب .
(٢) فى المطبوع «ومضان» والمثبت من العباب والنص فيه بتمامه .
(٣) العباب .

بالنُّونِ فِي « العَنِيِّ » وبالباءِ المُوَحَّدَةِ فِي « الصَّبَّغِ » ولَمْ يَتَعَرَّضْ لشَرْحِه أَيْضاً ، وبإِزائِه فى الحَاشِيَة : لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً ، قَالَ : ولا شَكَّ بأَنَّ اللَّفْظَ مُصَحَّفٌ ، فإِنَّهُ لَوْ خَلا مِنَ التَّصْحِيفِ لَفُسِّرَ ، قَالَ : ولَمْ يَخْطُرْ ببالِي الفَحْصُ عَنْ هٰذا اللَّفْظِ إِبّانَ إِلْبابِي ببِلادِ الهِنْدِ ، وأَوانَ تَرَدُّدِي إِلَيْهَا ، فإِنَّ بِهَا نُسَخاً مُتْقَنَةً بِهٰذَا الدِّيوَانِ ، وبِسائِرِ دَوَاوِينِ العَرَبِ ، فأَمَّا الآنَ « فقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ » ولاتَ حِينَ أَوان ، واللهُ المُسْتَعَان :

حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنّا حَنَّت [2]
وبَدَا الَّذِى كانَتْ نَوَارُ أَجَنَّت

(وقِيلَ : الصَّوابُ الصَّيِّغُ ، فَيْعِلٌ مِنْ صاغَ يَصُوغُ ، وهُوَ الكَذّابُ) الَّذِى يَصُوغُ الكَذِبَ ويُزَخْرِفُه ، ويُقَرِّطُ الزُّورَ ويُشَنِّفُه ، (أَصْلُه صَيْوِغٌ ، كسَيِّدٍ وصَيِّبٍ) ، أَصْلُه

(١) القائل هو الصاغانى ، والمذكور قبل وبعد هو كلامه فى العباب .
(٢) العبـاب .

سَـيْوِدٌ وصَيْوِبٌ ، وأَمْثالُهما ، وهٰـذا الوَجْـهُ هُو الَّـذِى صَوَّبَهُ الصّاغَانِـىُّ وأَيَّـدَهُ .

[ص و غ] *

(صـاغَ الماءُ يَصُـوغُ) صَوْغـاً : (رَسَبَ فِـى الأَرْضِ ، وكَذٰلِكَ) صاغَ (الأُدْمُ فِـى الطَّعَـامِ) : إذا رَسَـبَ فِيه ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صاغَ (اللهُ تعالَى فُلاناً صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَى : (خَلَقَـهُ) خِلْقَـةً حَسَنَةً ، وهُـوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ، أَى : حَسَنُ العَمَـــلِ ، وقِيـلَ : حَسَنُ الخِلْقَةِ والقَدِّ ، وصِيـغَ عَلَى صِيغَتِهِ ، أَىْ : خُلِقَ خِلْقَتَه .

(و) صـاغَ (الشَّـىْءَ) يَصُوغُـه صَوْغاً : (هَيَّأَهُ عَلَى مِثَـالٍ مُسْتَقِيمٍ) وسَبَكَه عَلَيْهِ (فانْصاغَ) .

(وهُـــوَ صَـوّاغٌ ، وصَـائِـغٌ ، وصَيّـاغٌ) مُعاقبَـةٌ فِـى لُغَـةِ أَهْـلِ الحِجَـازِ ، وفِـى حَـدِيث عَلِـىٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْه ـ : «وَاعَدْتُ صَوّاغاً مِـنْ بَنِـى قَيْنُقَاعَ » وهُوَ صَوّاغُ الحَلْىِ ، قالَ ابْنُ جِنِّـى : إِنَّمَا قالَ بَعْضُهُمْ : صَيّاغٌ ؛ لأَنَّهم كَرِهُوا الْتِقاءَ الوَاوَيْنِ ، لاسِيَّمَا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُه ، فأَبْدَلُـوا الأُولَى مِن العَيْنَيْنِ ياءً ، كما قالُوا فِى أَمّا أَيْمَا ، ونَحْوُ ذٰلِكَ ، فصارَ تَقْدِيرُه : الصَّيْوَاغُ ، فلَمَّا الْتَقَتِ الواوُ والياءُ عَلَى هٰـذا أَبْدَلُوا الوَاوَ لِلْيَاءِ قَبْلَهـا ، فقَالُـوا : الصَّيّـاغ ، فإِبْدالُهم العَيْنَ الأُولَى مِنَ الصَّوّاغِ دَلِيـلٌ عَلَى أَنَّها هِـى الزَّائِدَةُ ؛ لأَنَّ الإِعْـلالَ بالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بالأَصْلِ .

(والصِّيَاغَـةُ ، بالـكَسْرِ : حِرْفَتُـه) وعَمَلُه .

(و) يُقَـالُ : (سِهَـامٌ صِيغَـةٌ ، بالـكَسْرِ) ، أَى : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ رَجُـلٍ (واحِـد) ، وأَصْلُهَا الـواوُ ، انْقَلَبَتْ ياءً لِـكَسْرَةِ ما قَبْلَهـا ، قالَ العَجّاجُ :

*وصِيغَـةً قَدْ رَاشَهـا ورَكَّبَـا[1] *

*وفارِجـاً مِنْ قَضْـبِ ما تَقَضَّبَا *

(١) ديوانه /٧٤ (زياداته) ، واللسان (الأول) وانظر فى (قضب) الثانى ، وهما فى العباب ، والأساس .

وقــالَ أَبُو حِـزَامٍ العُكْلِــيُّ :

ومَعِـى صِيغَـــةٌ وَجَشَّاءُ فِيهـــا
شِرْعَةٌ حَشْرُها حَرًى أَنْ يُكِيسَا [1]

وهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ صِيغَةٍ كَرِيمَة) أَى : (من أَصْلٍ كَرِيم) وهُوَ مَجَازٌ ، نَقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابْنُ عَبَّادٍ .

(وهُمــا صَوْغانِ) أَى : (سِيَّــانِ ، أَو هُمَا) عَلَى (لِدَة) واحِدَةٍ ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابْنُ بُزُرْجَ ، وأَبُو عَمْرٍو : (هُوَ صَوْغُ أَخِيــه) ، مِثْلُ : (سَوْغِهِ) بالسِّينِ ، أَى : طَرِيدُهُ ، وُلِدَ فِــى أَثَرِه ، قالَ الفَرَّاءُ : بَنو سُلَيْمٍ ، وهَوازِنُ ، وأَهْلُ العالِيَةِ ، وهُذَيْلٌ ، يَقولونَ : هُوَ أَخُوه صَوْغُهُ ، بالصَّادِ ، قــالَ : وأَكْثَرُ الــكَلامِ بالسِّينِ : سَوْغُه .

(و) يُقَالُ أَيْضــاً : هُوَ (صَوْغَــةُ أَخِيــهِ) مِثْلُ سَوْغَةَ أَخِيــهِ ، وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هِــى أُخْتُكَ صَوْغُك وصَوْغَتُكَ

(١) فى مطبوع التاج : « وخشاء .. جشرها حر .. » والتصحيح من العباب ، والضبط منه .

(وصاغَ لَهُ الشَّرَابُ) : لُغَــةٌ فِــى (ساغَ) بالسِّينِ .

(والصَّيِّــغُ ، كسَــيِّد : الــكَذَّابُ المُزَخْرِفُ حَدِيثَــهُ) وأَصْلُه صَيْوِغٌ ، وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وبِهِ فَسَّرَ الصَّاغَانِــىُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ السَّابِقَ فى « ص ن غ » .

(و) الصَّيِّغَةُ (بهــاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

(والأَصْيَغُ) : اسمُ (وادٍ) ، ويُقَالُ نَهرٌ ، قالَ الصّاغَانِــىُّ فِــى التَّكْمِلَةِ : وهُــوَ غَيْرُ الأَصْبَــغِ . قُلْتُ : وفِيــهِ نَظَــرٌ ، والصَّحِيــحُ أَنَّــه تَصْحِيــفٌ عَنْــهُ ، وبَعْضُهُم فَسَّرَ بِهِ قَــوْلَ رُؤْبَــةَ السَّابِقَ فى « صبــغ » :

* آذِيَّ دُفَّاعٍ كسَيْلِ الأَصْيَغِ * [1]

(وصِيــغُ : ناحِيَةٌ بخُراسانَ) ، وقد ذَكَرَهَــا المُصَنِّفُ فِــى « س ى غ » ، ونَسَبَ إِلَيْهــا صاحِبَ « المُهَذَّبِ فى اللُّغَة » وقــد تَرْجَمَهُ المُصَنِّفُ أَيْضــاً فِــى طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنَّفاتِه ، والصّــادُ أَشْهَرُ .

(١) ديوانه /٩٧ واللسان ، وتقدم فى (صبغ) .

(وقُرِىءَ ﴿نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ﴾[1] وهُوَ (مَصْدَرٌ) بمَعْنَى المَصُوغِ، سُمِّىَ بِـهِ (كقَوْلِكَ :) هٰذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأَمِيرِ)، أَى مَضْرُوبُه، وقال الرّاغِبُ : يُذْهَبُ إِلَى أَنّه كانَ مَصُوغاً مِن الذَّهَبِ قُلْتُ : وهِىَ قِرَاءَةُ يَحْيَى[2] بنِ يَعْمَرَ، والعُطَارِدِىِّ وابنِ عُمَيْرٍ، (وقُرِىءَ) أَيْضاً (صُواغَ) المَلِكِ» (كغُرَابٍ)، وهِىَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ[3] بن جُبَيْرٍ، وقَتَادَةَ، والحَسَنِ البَصْرِىِّ، (كأَنَّهُ مَصْدَرُ) صاغَ، (كالبُوَالِ والقُوَامِ)، يُقَالُ : بـهِ بُوَالٌ، مِن «بالَ» وبالدّابَّةِ قُوَامٌ، من «قَامَ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

الصِّيَاغَةُ والصِّيغَةُ : بـكَسْرِهما، والصَّيْغُوغَةُ، وهٰذِه عن اللِّحْيَانِـىِّ : التَّسْبِيـكُ، وقـد صُغْتُه أَصُوغُـه، وكذٰلِكَ الصُّواغُ بالضَّمِّ، وقـد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا.

وجَمْـعُ الصّائِـغِ : صـاغَـةٌ، وصُوّاغٌ، وصُيّاغٌ، بالضَّمِّ فيهِمَا مَـعَ التَّشْدِيـدِ، ورُوِىَ عَـنْ أَبِـى رافِـعٍ الصّائِـغِ : «كانَ عُمَـرُ يُمَازِحُنِـى يَقُـولُ : أَكْـذَبُ النّـاسِ الصُّوّاغُ، يَقُولُ[1] : اليَوْمَ وغَدًا».

والصُّـوّاغُ أَيْضـاً : الَّـذِيـنَ يَصُوغُونَ[2] الكَـلامَ، أَىِ : يُغَيِّرُونَهُ ويَخْرُصُونَهُ.

والصَّوّاغُ، كشَـدّاد : مَـنْ يَصُوغُ الـكَلامَ ويُزَوِّرُه، ورُبَّمَا قالُوا : فـلانٌ يَصُـوغُ الـكَذِبَ، وهو مَجَازٌ، ومِنْهُ : صاغَ فُلانٌ زُورًا وكَذِباً : إِذَا اخْتَلَقَه.

والمَصُـوغُ، كمَقُولٍ : ماصِيغَ، كالمُصَاغِ، كمُقَامٍ.

والمَصَاغُ، بالفَتْحِ : الحُلِىُّ المَصُوغَةُ.

ويُجْمَعُ الصَّيِّغُ على صاغَةٍ، كسَيِّـدٍ وسـادَةٍ.

---

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة «صُواعَ» بالعين المهملة.

(٢) المحتسب لابن جنى ١ / ٣٤٦ . والعباب والتكملة.

(٣) العباب والتكملة .

(١) المراد أنه يعد ويخلف ، وانظر ما تقدم فى (صبغ).

(٢) فى اللسان «يصبغون الكلام ويصوغونه ، أى : يغيرونه .. الخ».

وصاغَ شِعْرًا أَوْ كَلاماً : وَضَعَهُ ورَتَّبَه ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هٰذا صَوْغُ هٰذا ، أَى [: على(1)] قَدْرِهِ .

ويُقَالُ : صِيغَةُ الأَمْرِ كَذَا وكَذَا ؛ بالكَسْرِ ، أَى : هَيْئَتُهُ الَّتِى بُنِىَ عَلَيْهَا .

وابْنُ الصّائِغِ : نَحْوِيٌّ مَشْهُورٌ ، وهو مُوَفَّقُ أَبو البَقَاءِ ، يَعِيشُ بنُ عَلِىِّ بنِ يَعِيشَ ، الأَسَدِيُّ المَوْصِلى الحَلَبِىُّ ، شَرَحَ المُفَصَّلَ وتَصْرِيفَ المُلُوكِىّ لِابْنِ جِنِّى ، ولُدَ بحَلَبَ سنة ٥٥٣ وتُوفِّىَ بها سنة ٦٤٣ .

والأَصْيَغُ : الماءُ العامُّ الكَثِيرُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

وابنُ الصَّائِغِ المُكْتِب ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يُوسُفَ القاهِرِىُّ ، ولِدُ سَنَةَ ٧٦٩ وسَمِعَ الثانِى من أَمالِى أَبِى الحُصَيْن على الجَمالِ المَحَلّاوِىّ بقِراءَةِ الحافِظِ بنِ حَجَرٍ بقَصْرِ بَشْتَاكَ ، فى سَنَة ٧٩٩ ، وكَتَبَ الخَطَّ المَنْسُوبَ ، عَنِ الوَسِيمِىّ والزِّفْتَاوِىِّ ، وماتَ سنة ٨٤٥ .

[ص ى غ] *

(صَيَّغَ طَعامَهُ تَصْيِيغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : أَى (أَنْقَعَهُ فِى الأُدْمِ حَتَّى تَرَيَّغَ) ، وقَدْ رَيَّغَه ورَوَّغَه بهٰذا المَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ] *

(الضَّغِيغُ ، كأَمِيرٍ : الخِصْبُ) ، والسَّعَةُ ، والكَلأُ الكَثِيرُ ، يُقَالُ : أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِى ضَغِيغٍ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِى ضَغِيغَةٍ مِنَ الضَّغائِغِ : إِذَا كَانُوا فى خِصْبٍ وسَعَةٍ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : (أَقَمْتُ عِنْدَه فِى ضَغِيغِ دَهْرِه ، أَى قَدْرِ تَمامِه) .

(1) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاءٍ : الرَّوْضَةُ) عن أَبِى عَمْرٍو ، قالَ : وهِىَ المَرْغَدَةُ ، والمَغْمَغَةُ ، والمَخْجَلَةُ ، والمَرْغَةُ ، والحَدِيقَةُ ، وزادَ أَبو صاعِدٍ الكِلابِىُّ (الناضِرَةُ) مِنْ بَقْلٍ ومِنْ عُشْبٍ ، وزاد غَيْرُه المُتَخَلِّيَةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : تَرَكْنَا بَنِى فُلان فِى ضَغِيغَة مِنَ الضَّغَائِغِ ، وهِىَ العُشْبُ الكَثِيرُ[1] .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العَجِينُ الرَّقِيقُ) عَنِ الفَرّاءِ ، كالرَّغِيغَةِ .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ يَخْتَلِطُونَ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ بَعْضُهم : الضَّغِيغَةُ : (خُبْزُ الأُرْزِ المُرَقَّقُ) ، كَمَا فِى المُحِيطِ .

قالَ : (و) الضَّغِيغَةُ (مِنَ العَيْشِ : النّاعِمُ الغَضُّ) .

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَضَغُّوا :) إذا (صَارُوا فِيهِ) ، كَمَا فِى المُحِيطِ .

(١) فى مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بعد الكاف ، والمثبت من العباب واللسان بالثاء المثلثة .

(و) أَضَغَّتِ)الأَرْضُ : ارْتَوَى نَبَاتُها) ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : «الْتَوَى» باللّامِ ، (كاضْطَغَّتْ) ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ .

قالَ : (والضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ) ، يُقَال : ضَغْضَغَتِ العَجُوزُ : إذا لاكَتْ شيْئاً بَيْنَ الحَنَكَيْنِ ولا سِنَّ لَهَا ، قالهُ ابن عَبّادٍ ، ومِثْلُه فى اللِّسَانِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : هُوَ (أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فلا يُبَيِّنُ كَلامَه) .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ (حِكَايَةُ أَكْلِ الذِّئْبِ اللَّحْمَ) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) الضَّغْضَغَةُ : (زِيَادَةٌ فِى الكَلامِ وكَثْرَةٌ) ، كما فى العُبَابِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ضَغْضَغَ اللَّحْمَ فِى فِيهِ) : إذا (لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ) .

وقالَ ابْنُ فارِسٍ : الضّادُ والغَيْنُ لَيْسَا بِشَيْءٍ ، ولا هُوَ أَصْلاً[1] يُفَرَّعُ

(١) فى مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب والمقاييس ٣ /٣٥٥ .

مِنْهُ أَو يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وذَكَرَ أَكْلَ الذِّئْبِ اللَّحْـمَ ، ولَوْكَ الـدَّرْدَاءِ ، والعَجِينَ الرَّقِيقَ ، والخِضْـبَ ، ثُمَّ قالَ : ولَيْسَ هٰذا كُلُّه بشَيْءٍ ، وإنْ ذُكِرَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَـةُ ، كسَحَابَةٍ : الأَحْمَـقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فارِسٍ ، وهُوَ فِـى العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَغَهُ[1] ضَفْغاً : قَمَحَهُ باليَدِ ، نَقَلَه ابْنُ القَطّاعِ ، وقالَ : هُوَ بالصّادِ والضّادِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض م غ] *

أَضْمَـغَ شِـدْقُهُ [2] ، بالضّادِ مـع الغَيْنِ ، وقَـدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، ولَـمْ يَحْكِه إلاّ صاحِبُ العَيْنِ ، قـالَ : أَىْ كَثُرَ لُعَابُه ، وأَنْشَدَ :

وأَضْمَـغَ شِدْقُهُ يَبْكِـى عَلَيْهَـا
يُسِيـلُ عَلَى عَوَارِضِه البُصَاقَـا[1]

نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَـال : ضَمَغْـتُ الجِلْـدَ : إذَا بَلَلْتَهُ إذا كَانَ يابِسـاً .

وقالَ الخَارْزَنْجِـىُّ : ضَمَغَ شِـدْقُ البَعِيـرِ : إذا انْشَقَّ[2] .

وقـالَ أَبُو عَمْرٍو : انْضَمَـغَ ، أَى : انْشَقَّ ، كمـا فى العُبَابِ [3] .

(فصـل الطاءِ) مع الغيـن

هٰـذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالأَحْمَـرِ ؛ لأَنَّهُ مُسْتَـدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، وقَـدْ ذَكَرَ فيـه ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ :

(١) فى مطبوع التاج « ضغفه ضغفاً» بتكرار الغين المعجمة فى الفعل والمصدر ، كالذى قبله ، وهو تحريف والمثبت بالفاء والغين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى فى « صفغ » .

(٢) في اللسان : أضمغ شدْقَهُ (بفتح قاف شدْقه) : كَثَّرَ لُعابَهُ (بتشديد الثاء) ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت على الفاعلية من العباب .

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب ــ بعد قوله «انشَقّ» ــ قوله: « وأَضْمَغَهُ السَّلَمُ » .

(٣) الذى في العبـاب « عن أبى عَمْـرٍو : انْضَمَغَ ، أى : ابْتَلَّ » وهو على هـذا مطاوع قولك : ضَمَغْتُ الجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا(١)) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي كِتابَيْهِ ، والأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي المُعْتَلِّ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَى ، كما صَرَّحَ بِهِ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيوانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرادًا فِي «ح ف ف» ما نَصُّه : وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أُسامَةَ الهُذَلِيِّ :

وإِلاَّ النَّعَامَ وحَفّانَهُ
وطَغْيَا مع اللَّهَقِ النّاشِطِ(٢)

قالَ : الطُّغْيَا(٣) ، بالضَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ ، وأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى [ثَعْلَبٌ](١) يَقُول : الطَّغْيَا بالفَتْح ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : أَى نَبْذٌ مِنَ البَقَرِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

[ط ل غ] *

(الطَّلَغَانُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَخْبَرَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحابِنا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ جَبَلَةَ عَنْ شَمِرٍ ، عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيِّ ، قالَ : هو (أَنْ يَعْيَا(٢) فيَعْمَلَ عَلَى الكَلالِ) وقالَ غَيْرُه : هُوَ التَّلَغُّبُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هٰذا الحَرْفُ عِنْدَ أَصْحابِنا عَن شَمِرٍ ، فأَفادَنِيهِ أَبُو طاهِرِ بنُ الفَضْلِ ، وهو ثِقَةٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى .

(ويُقَالُ : هُوَ يَطْلَغُ المِهْنَةَ ، كَيَمْنَعُ ، أَى : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبو عَدْنَانَ عَنِ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع : الـطَّغْيَاء ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة مضروب عليها بنسخة المؤلف .
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح (طغا) .
(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طغا) : قال ابن برّيّ : هو الصحيح ، لأن فَعلى (بفتح الفاء) إذا كانت اسما يجب قلب يائها واواً ، ولا يلزم ذلك في فُعْلى (بضم الفـاء) .

(١) زيادة للإيضاح .
(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة والعباب « أن يُعْيِيَ » (بضم الياء الأولى وكسر الثانية) وهما بمعنى .

العِتْرِيفِىّ (١) ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عَنْهُ ، وَعَنْ الكِلابِىِّ أَيْضاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : أَى (كَثُرَ غَمَصُها) ، هٰكَذا هُوَ فى العُبَاب والتَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطّاغُوتُ ، وَوَزْنُه فِيمَا قِيلَ : فَعَلُوت ، نحو : جَبَرُوت ، وَمَلَكُوت ، وقِيلَ : أَصْلُه طَغَوُوتٌ ، فَلَعُوتٌ ، فقُلِبَ لامُ الفِعْلِ ، نَحْوُ صاعِقَةٍ وصاقِعَةٍ ، ثمَّ قُلِبَت الواوُ أَلِفاً ، لتَحَرُّكِهَا وانْفِتَاحِ ما قَبْلَها ، كذا فِى المُفْرَدَاتِ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا آثَرْتُ طَوَغُوتاً فى التقدير (٢) عَلَى طَيَغُوت لأَنَّ قَلْبَ الوَاوِ عَنْ مَوْضِعِها أَكْثَرُ مِنْ قَلْبِ اليَاءِ فِى كَلامِهِمْ .

واخْتُلِفَ فِى تَفْسِيرِه ، فقِيلَ : هُوَ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، وكُلُّ رَأْس فِى الضَّلال طاغُوتٌ ، وقِيلَ : الأَصْنامُ ، وقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وقِيلَ : الكَهَنَةُ ، وقِيلَ : مَرَدَةُ أَهْلِ الكِتَاب ، كَذا فِى اللِّسَانِ ، وزادَ الرّاغِبُ : ويُرَادُ بِهِ السّاحِرُ والمارِدُ مِنَ الجِنِّ ، والصّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الخَيْرِ .

وقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطَّواغِيتِ ، وطَواغٍ ، الأَخِيرُ عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، وسَيَأْتِى ذٰلِكَ فِى المُعْتَلّ أَيْضاً ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى .

(فصل الظاءِ) مع الغين

هٰذا الفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِياداتِه .

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ثَعْلَبٌ — فِيما رَوَاهُ عَن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ — : هِى (الحَيَّةُ) أَوْرَدَه

(١) فى مطبوع التاج « الغتريفى » بالغين المعجمة والتصحيح والضبط من التهذيب ٨ /٥٨ .

(٢) قدمناها من تأخير فى مطبوع التاج تبعا لنص ابن سيده كما ورد فى اللسان .

الأَزْهَرِيُّ (١) فى الخُمَاسِيِّ ، ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْهِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصـــل الغيـــن) مع مِثْلِه

هٰــذا الفَصْــلُ أَيْضــاً مَكْتُـــوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِه .

[غ و غ] *

(الغَــاغُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْـــد : هُو (الحَبَقُ) مُحَرَّكَــةً : نَوْعٌ مِنَ الرَّياحِينِ ، ولَمّا كانَ الحَبَقُ مُحْتَمِــلاً لِمَعْنَى النَّبْــتِ وغَيْرِه فَسَّرَهُ بقَوْلِــهِ : (أَى الفُوذَنْجُ) ، وقَدْ سَبَــقَ أَنَّهُ مُعَــرَّبُ بُودينه ، وقــالَ اللَّيْثُ : الغَاغَةُ : نباتٌ شِبْهُ الهَرْنَوَى (٢) .

(و) قالَ أَبُو عَبَيْدَةَ : (الغَوْغَــاءُ : الجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحُه) ، وقَبْلَهُ يُسَمَّى دَبًى ، وذٰلِكَ إذا تَحَرَّكَ ولَـــمْ يَنْبُتْ جَنَاحُه .

(أَو) هُوَ الجَرَادُ (إذا انْسَلَخَ مِـــنَ الأَلْوَانِ ، وصَارَ إِلَى الحُمْــرَةِ) ، وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِــيِّ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الغَوْغَاءُ أَيْضاً : (شَىْءٌ يُشْبِــهُ البَعُوضَ ولا يَعَــضُّ) ، ولا يُؤْذِى (لضَعْفِهِ) ، قالَ : (وبِـــهِ سُمِّــىَ الغَوْغَاءُ مِنَ النّـــاسِ) ، وهُـــوَ مَجَــازٌ ، والَّذِى قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إنَّ أَصْلَ الغَوْغَاءِ : الجَــرادُ حِينَ يَخِــفُّ للطَّيَرَانِ ، ومِثْلُه لِابْنِ الأَثِيرِ ، وفِــى حَدِيــثِ عُمَرَ ـ : « قـــالَ لَــهُ ابْنُ عَــوْف ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَــا : يَحْضُرُكَ غَوْغَاءُ النّاسِ » ، أَرادَ بِهِم السَّفِلَةَ مِنَ النّاسِ والمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُــونَ مِــنَ الغَوْغَــاءِ : الصَّــوْت والجَلَبَة ؛ لِــكَثْرَةِ لَغَطِهِم وصِيَاحِهِم .

ومِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : غِمَارُ الغَوْغَاءِ غُبَارُ البَوْغاءِ .

(فصــــل الفاءِ) مع الغيـــن

[ف ت غ] *

(فَتَغَهُ ، بالمُثَنّاة ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِيُّ ، وقـــالَ ابْنُ دُرَيْـــد : أَىْ

(١) انظره فى التهذيب ٨ /٢٤٤ .
(٢) في اللسان : الهـــربُون ، والمثبت هنا كما في العباب .

(وَطِئَهُ حَتَّى يَنْشَدِخَ) ، مِثْلُ الفَدْغِ ، أَوْ نَحْوِه ، زَعَمُوا .

(و) قالَ غَيْرُهُ : (تَفَتَّغَ) الشَّيْءُ (تَحْتَ الضِّرْسِ) ، كالبِطِّيخِ ونَحْوِه : إذا (تَشَدَّخَ) ، كما فِي العُبَابِ .

[ف ث غ]

(فَثَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَيْ (شَدَخَهُ) ، كما فِي العُبَابِ .

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ ، كَمَنَعَه) ، فَدْغاً : (شَدَخَهُ) ، وشَقَّه يَسِيرًا ، ورَضَّهُ ، وكَذٰلِك ثَدَغَهُ ، ومنهُ حَدِيثُ ابنِ سِيرِينَ ، وقَدْ سُئِلَ عَن الذَّبِيحَة بالعُودِ فقَالَ : «كُلْ مَا لَمْ يُفْدَغْ» يُرِيدُ : ما قَتَلَ بحَدِّهِ فكُلْهُ ، وما قتَلَ بثِقَلِهِ فَلا تَأْكُلْه ، وفى حَدِيث آخَرَ : «إِنْ آتِهِمْ يُفْدَغْ رَأْسِي ، كما تُفْدَغُ العِتْرَةُ» ويُرْوَى : «يُفْلَغ» و «يُثْلَغ» .

(أَو هُوَ شَدْخُ الشَّيْءِ المُجَوَّفِ) كحَبَّةِ عِنَب ونَحْوِه ، وقِيلَ : هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ ، وشَدْخُه .

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ : سَغْسَغَهُ) بالسَّمْنِ ، وقِيلَ لأَعْرابِيٍّ : كَيْفَ أَكْلُكَ الثَّرِيدَ؟ فقَالَ : أَصْدَغُ بِهاتَيْنِ ، السَّبَّابَةِ والوُسْطَى ، وأَفْدَغُ بِهٰذِه ، يَعْنِي الإِبْهَامَ .

(و) المِفْدَغُ (كمِنْبَرٍ : المِشْدَخُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِفْدَغٌ ، كما يُقالُ : مِدَقٌّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* وذَاقَ حَيّاتُ[1] الدَّوَاهِي اللُّدَّغِ[2] *
* مِنِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَغِ *

(والفَدَغُ ، مُحَرَّكَةً : الْتِواءٌ فِي القَدَمِ) ، عن ابْنِ عَبّاد ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ الفَدَعُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، والإِهْمَالُ أَكْثَرُ .

(والأَفْدَاغُ : ماءٌ ، و) عَلَيْهِ (نَخْلٌ بِجَبَلِ قَطَنٍ) ، شَرْقِيَّ الحاجِرِ ، نَقَلَه ياقُوت والصَّاغَانِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : حبّات (بالباء) اللّواهى (بلامين) تصحيف ، والمثبت من العباب والديوان .

(٢) ديوانه /٩٨ ، واللسان (الثانى) ، والبيتان فى العباب .

(وانْفَـدَغَ) الشَّيْءُ : (لانَ عَـنْ يُبْسٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَغَ مِنْهُ) ، أَي : مِنَ الشُّغْلِ ، (كمَنَعَ ، وسَمِعَ ، ونَصَرَ) ، الأُولَى ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ، وهِيَ والثّانِيَةُ لُغَتَانِ فِي الثّالِثَةِ ، قَالَ الصّاغَانِيُّ : وكَذلِكَ فَرِغَ ، بالكَسْرِ ، يَفْرُغُ بالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ لُغَتَيْنِ ، (فُرُوغاً ، وفَرَاغاً ، فَهُوَ فَرِغٌ) ككَتِفٍ ، (وفَارِغٌ) ؛ أَي : (خَلاَ ذَرْعُه) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فارِغاً﴾ (١) ، أَي خالِياً مِنَ الصَّبْرِ ، ومِنْهُ يُقَالُ : أَنا فارِغٌ ، وقِيلَ : خالِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، وقِيلَ : فارِغاً مِنَ الاهْتِمَام بِهِ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهَا ، ورَجُلٌ فَرِغٌ ، أَي : فارِغٌ ، كفَكِه وفاكِه ، وفَرِدٍ وفارِدٍ ، ومِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الهُذَيْلِ ، ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغاً﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : «فَزِعاً» بالزاى والعين المهملة .

(و) فَرَغَ (لَهُ ، وإِلَيْهِ) ، كَمَنَعَ ، وسَمِعَ ، ونَصَرَ ، فُرُوغاً وفَرَاغاً : (قَصَدَ) ، فالفَرَاغُ فِي اللُّغَة عَلَى وَجْهَيْنِ : الفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، والآخَرُ : القَصْدُ لِلشَّيْءِ ، ومِنَ الأَخِيرِ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ﴾ (١) ، لأَنَّ اللهَ تَعالَى لايَشْغَلُه شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي سَنَعْمِدُ ، واسْتَدَلَّ بقَوْلِ جَرِيرٍ -يَرُدُّ عَلَى البَعِيثِ ويَهْجُو الفَرَزْدَقَ- :

ولَمَّا اتَّقَى القَيْنُ العِرَاقِيَّ باسْتِهِ
فَرَغْتُ إِلَى القَيْنِ المُقَيَّدِ بالحِجْلِ (٢)

قالَ : أَيْ عَمَدْتُ ، وفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « افْرُغْ إِلَى أَضْيافِكَ » أَي : اعْمِدْ واقْصِدْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بمَعْنَى التَّخَلِّي والفَرَاغِ ، لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَاهُم ، والاشْتِغَال بِهِمْ ، وقَرَأَ قَتَادَةُ ، وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والأَعْرَجُ ، وعُمَارَةُ الدّارِعُ (٣) : ﴿سَنَفْرَغُ لَكُمْ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه /٤٦٤ ، واللسان، والعباب . وفيه ضبط العراقيّ بالرفع .

(٣) في المحتسب ٣٠٤/٢ « الزارع » والمثبت كالعباب ، وانظر المحتسب فقد حكى قراءات أخر .

بِفَتْحِ الرّاءِ، عَلَى فَرِغَ يَفْرَغُ، وفَرَغَ يَفْرُغُ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وعِيسَى بنُ عُمَرَ، وأَبُو السَّمَّالِ[1] «سَنِفْرَغُ» بكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِ الرّاءِ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ المُسْتَقْبَلِ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً «سَنِفْرِغُ» بكَسْرِ النُّونِ والرّاءِ، وزَعَمَ أَنَّ تَمِيماً تَقُولُ: نِعْلِمُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: فَرَغَ الرَّجُلُ (فُرُوغاً)، أَي: (ماتَ)، مِثْلُ قَضَى؛ لأَنَّ جِسْمَهُ خَلاَ مِنْ رُوحِهِ.

(والفَرْغُ: مَخْرَجُ الماءِ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ العَرَاقِي)، وكَذٰلِكَ الثَّرْغُ، وجَمْعُهُمَا: فُرُوغٌ، وثُرُوغٌ، (كالفِرَاغ، ككِتَابٍ)، وهُوَ ناحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي تَصُبُّ[2] الماءَ مِنْهُ، قالَ الشّاعِرُ:

*كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّمَا[3] *
*فَرْغَانِ مِنْ غَرْبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا *

وقالَ آخَرُ:

* يَسْقِي بِهِ ذاتَ فِرَاغٍ عَثْجَلاَ[1] *

(و) الفَرْغُ: (الإِناءُ فِيهِ الدِّبْسُ)، وقالَ أَعْرَابِيٌّ: «تَبَصَّرُوا الشَّيِّفَانَ، فإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصَادِ، كأَنَّهُ قِرْشَامٌ عَلَى فَرْغِ صَقْرٍ» الشَّيِّفَانُ، كهَيِّبانٍ: الطَّلِيعَةُ، والمَصَادُ: الجَبَلُ، ويَصُوكُ، أَي: يَلْزَمُ، والقِرْشَامُ: القُرَادُ، والصَّقْرُ: الدِّبْسُ.

(و) مِنْ فَرْغِ الدَّلْوِ سُمِّيَ الفَرْغانِ: (فَرْغُ الدَّلْوِ المُقَدَّمُ، و) فَرْغُ الدَّلْوِ (المُؤَخَّرُ)، وهُمَا: (مَنْزِلانِ للقَمَرِ) فِي بُرْجِ الدَّلْوِ، (كُلُّ واحِدٍ) مِنْهُمَا (كَوْكَبانِ) نَيِّرانِ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي المَرْأَى قَدْرُ رُمْحٍ)؛ وفِي اللِّسَانِ: قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ العَيْنِ، وقَدْ يُجْمَعُ، فيُقَالُ: الفُرُوغُ بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الكَوَاكِبِ، قالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ:

(١) في المطبوع «السماك» بالكاف، والتصحيح من العباب والقاموس (سمل).

(٢) لفظه في اللسان: «ناحيتها التي يُصَبُّ منها الماء» وهو أوضح، وما هنا كالذي في التكملة والعباب.

(٣) اللسان والأساس.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «تسقى» بالتاء، والمثبت من التكملة والعباب.

ونَائِلٌ لَنَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوَارَهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الفُرُوغِ طَوِيلُ[1]

(و) قالَ الجُمَحِيُّ : (الفُرُوغُ : الجَوْزَاءُ)، وفي شَرْحِ الدِّيوانِ : فُرُوغُ الجَوْزَاءِ : نُجُومُ أَعالِيهَا .

(وفَرْغُ القِبَةِ) بِكَسْرِ القافِ وفَتْحِ المُوَحَّدَةِ الخَفِيفَةِ ، (وفَرْغُ الحَفَرِ) بفَتْحِ الحاءِ والفاءِ : (بَلَدانِ لِتَمِيمٍ) بينَ الشَّقِيقِ وأُود[2] ، فيها ذِئابٌ تأْكُلُ النّاسَ .

(وفَرْغانَةُ : ناحِيَةٌ بالمَشْرِقِ) تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مُدُنٍ وقَصَباتٍ كَثِيرَةٍ ، فالمُدُنُ : أُوشُ[3] وأُوزْجَنْدُ ، وكاسانُ ومَرْغِينانُ ، ولَيْسَتْ فَرْغانَةُ بَلْدَةً بعَيْنِها .

(وفَرْغانُ : ق ، بفارِسَ) ، ويُقَالُ لَهَا أَيْضاً : فَرْغانَةُ .

(و) فَرْغانُ : (د ، باليَمَنِ) مِنْ مِخْلافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(و) فَرْغانُ : (جَدٌّ لأَبِي الحَسَنِ) أَحْمَدَ بنِ الفَتْحِ بنِ عَبْدِ اللهِ المَوْصِلِيِّ المُحَدِّثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ القاضِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى .

(والأَفْراغُ : مَواضِعُ حَوْلَ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، هٰكَذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وهُوَ غَلَطٌ مِنَ الصّاغانِيِّ ، والمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ ، والصَّوابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ ، كما حَقَّقَه ياقُوت فِي المُعْجَمِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الفَضْلِ اللَّهَبِيِّ :

فالهاوَتانِ فكَبْكَبٌ فَجَتاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْراغُ مِنْ أَشْقابِ[1]

فتَأَمَّلْ .

(وإِفْراغَةُ[2] : د ، بالأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمالِ مارِدَةَ [كَثِيرةُ][3] الزَّيْتُونِ ، تَمَلَّكَهَا الفِرِنْجُ فِي سنة ٥٤٣ فى

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩١/ والعباب ، وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارَضَها يوم ...» .
(٢) في معجم البلدان : «بين الشُّقَيق وأود وخُفاف ...» .
(٣) فى مطبوع التاج «أوس» بالسين المهملة والتصحيح والضبط من العباب .

(١) في مطبوع التاج : «فالهادتان ... فجنادب» والتصحيح من معجم البلدان (أفراع) بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و (أشقاب) و (جتاوب) .
(٢) أهمل القاموس ضبط الهمزة ، وقيده ياقوت بالكسر ، وفى العباب -بضبط القلم- مفتوحة .
(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أيّام عَلِـىِّ بن يُوسُفَ بن تاشفِيـنَ المُلَثَّم ، ثُمَّ ظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّف ـ كالصّاغانِـيِّ ـ أَنّه بفَتْحِ الهَمْزَةِ ، والصَّوابُ أَنَّـهُ بكَسْرِهَـا ، كمـا ضَبطَهُ ياقُوت وغَيْرُه .

(وفَرُغَتِ الضَّرْبَـةُ ، ككَرُمَ : اتَّسَعَـتْ ، فَهِـىَ فَرِيغَـةٌ) ، أَى : جائِفَةٌ ذاتُ فَرْغٍ ، أَى : سَعَةٍ ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِهـا بِفَرْغِ الدَّلْوِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ لَبيـدٌ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

وكُـلُّ فَرِيغَـةٍ عَجْلَـى رَمُـوحٍ
كأَنَّ رَشَاشَهـا لَهَبُ الضِّرامِ (١)

وكَذٰلِكَ ضَرْبَةٌ فَرِيـغٌ ، بِـلا هاءٍ أَيْضـاً .

(والفَرِيـغُ : مُسْتَوًى مِـنَ الأَرْضِ كأَنَّهُ طَرِيـقٌ) ، وهُوَ الوَاسِـعُ ، وهُوَ مَجـازٌ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى قَدْ أُثِّرَ فِيهِ ، لِـكَثْرَةِ ما وُطِىءَ ، قـالَ أَبُو كَبِيـرٍ الهُذَلِـيُّ :

فأَجَزْتُه بِأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْـرُه
نَهْجاً أَبانَ بذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ (١)

شَبَّهَ بَيَاضَ الفِرِنْدِ بوُضُـوحِ هٰذا الطَّرِيـق .

(و) الفَرِيـغُ (مِـنَ الخَيْـلِ : الهِمْلاجُ الوَاسِـعُ المَشْىِ ، كالفراغِ ، ككِتَابٍ) ، وقَدْ فَرُغَ فَرَاغَةً ، وهـو مَجَازٌ .

وقِيـلَ : الفَرِيـغُ : هُوَ الجَـوَادُ البَعِيـدُ الشَّحْوَةِ ، قالَ الشّاعِـرُ :

ويَـكَادُ يَهْلِكُ فِـى تَنُوفَتِـه
شَأْوُ الفَرِيغِ وعَقْبُ ذِى العَقْبِ (٢)

وقـالَ كُراع : هِمْـلاجٌ فَرِيـغٌ : سَرِيـعٌ أَيْضـاً ، والمَعْنَيانِ مُتَقارِبَانِ .

ويُقَالُ : دَابَّةٌ فِـرَاغُ السَّيْرِ ، أَىْ : سَرِيـعُ المَشْىِ ، واسِـعُ الخُطَا ، وفِى الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قالَ :

---

(١) ديوانه /٢٠٧ والتكملة والعباب وفي الجمهرة ٣٩٤/٢ « عَجْلَى رَهُوجٍ » .

(١) في مطبوع التاج «بأَفَلَّ تحسب» والتصحيح والضبط من شرح أشعار الهذليين/١٠٨٦ وفي اللسان والعباب « تَحْسِبُ أَثْرَه » .

(٢) اللسـان .

«حَمَلْنـا رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوف ، فنَزَلَ عَنْهُ ، فإِذا هُوَ فِـراغٌ لا يُسَايَرُ» أَى : سَرِيعُ المَشْيِ ، واسِعُ الخُطْوَة ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :[1] حِمـارٌ فَرِيغٌ : واسِعُ المَشْيِ ،وقَدْ عُلِمَ من ذٰلِكَ أَنَّه يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الخَيْلِ أَيْضـاً .

(والفَرِيغَـةُ : المَزَادَةُ الـكَثِيـرَةُ الأَخْذِ للماءِ) نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، كأَنَّهـا ذاتُ فَرْغٍ ،أَى : سَعَةٍ ، وهُو مَجـازٌ .

(و) الفِـراغُ ، (ككِتَاب : العِدْلُ مِنْ الأَحْمَـالِ) ، بلُغَةِ طَيِّـئٍ ، قالَـهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) قـالَ الأَصْمَعِـيُّ : الفِـرَاغُ : (حَوْضٌ واسِـعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ) ،قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* تَهْدِى[2] بِهَا كُلَّ نِيافٍ عَنْدَلِ[3] *
* طاوِيَةٍ جَنْبَـىْ فِـراغٍ عَثْجَـلِ *

(و) الفِرَاغُ : (الإِنَـاءُ) بعَيْنِـه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـيّ ، وفِـى التَّهْذِيبِ : كُلُّ إِناءٍ عِنْدَ العَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قـالَ أَبُو زَيْـد : الفِـرَاغُ : (الغَزِيـرَةُ مِنَ النُّوقِ ، الوَاسِعَةُ جِرَابِ الضَّرْعِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَـانِ .

(و) الفِرَاغُ – فِـى قَـوْلِ امْرِئِ القَيْسِ :

ونَحَـتْ لَـهُ عَنْ أَزْرِ[1] تَـأْلَبَـةٍ
فِلْـقٍ فِـرَاغٍ مَعَابِـلٍ طُحُلِ[2]

– : (القَـوْسُ الوَاسِعَـةُ جُـرْحِ النَّصْـلِ) ، ونَحَتْ : تَحَرَّفَـتْ ، أَى : رَمَتْهُ عَنْ قَوْس ، وأَزْر[1] : قُوَّةٌ وزِيَادَةٌ ، والضَّمِيـرُ فِـى « له » لامْرِئِ القَيْسِ .

(أَو) الفِرَاغُ هُنَا : القَوْسُ (البَعِيدَةُ السَّهْمِ) ويُرْوَى «فِرَاغَ» بِالنَّصْبِ ، أَى : نَحَتْ فِرَاغَ ، والمَعْنَى : كأَنَّ هٰذِه

(1) فى الفائق ٢/٢٦٣ ، والعبارة فيه : « ولو رُوِىَ «فَـرِيغٌ » لكان مطابقـًا لِفـراغٍ » .
(2) فى مطبوع التاج : (تهوى بها) بالواو ، والمثبت من العباب والمراجع .
(3) الطرائف الأدبية ٦٤ والديوان (٩٤ و ٩٥) واللسان (البيت الثانى) ، وهما فى العباب والتكملة .

(1) فى مطبوع التاج واللسان والديوان «أرز» بتقديم الراء، والمثبت من العباب والتكملة ويؤيده قوله بعد « وأرز : قوة وزيادة » فإن هذا معنى الأزر بتقديم الزاى .
(2) ديوانه / ٢٠٣ ، واللسان ، وانظر (تألب) ، والتكملة والعباب .

المَرْأَةَ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِى قَلْبِه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الفِراغُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ) ، الَّذِى (لا يُطَاقُ حَمْلُه ، ج : أَفْرِغَةٌ) ، كجِرَابٍ وأَجْرِبَةٍ .

(و) قِيلَ : الفِراغُ فِى قَوْلِ امْرِىءِ القَيْسِ السّابِقِ (: النِّصالُ العَرِيضَةُ ، وأَرادَ بالأَرْزِ[1] : القَوْسَ نَفْسَها .

(وفَرِغَ الماءُ ، كفَرِحَ : انْصَبَّ) ، الأَوْلَى كسَمِعَ ؛ لِيُطَابِقَ مَصْدَرَه ، فَرِغَ فَرَاغاً كسَمِعَ سَمَاعاً ، وهُوَ نَصُّ اللِّسَان ، وفِى العُبَاب : فَرِغَ الماءُ ، بالكَسْرِ ، ففِيهِ إِشارَةٌ لِمَا قُلْنَا ، وأَمّا إِذا كانَ كفَرِحَ ، فيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُه فَرَغاً ، مُحَرَّكَةً ، ولا قائِلَ بِهِ ، فتَأَمَّلْ .

(والفَرَاغَةُ : الجَزَعُ والقَلَقُ) ، قالَ :

* يَكادُ مِنَ الفَرَاغَةِ يُسْتَطارُ[2] *

(و) الفُرَاغَةُ ، (بالضَّمِّ : نُطْفَةُ الرَّجُلِ) ، أَى مَنِيُّه ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه والجَوْهَرِىُّ .

(والفِرْغُ ، بالكَسْرِ : الفَرَاغُ) ، قالَ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِىُّ فِى قَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حِبَالِ بنِ سَلَمَةَ بنِ خُوَيْلِدٍ :

فَمَا ظَنُّكُمْ بالقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ
أَلَيْسُوا وإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا بِرِجَالِ ؟[1]

وأَنْشَدَ :

فإِنْ تَكُ أَذْوادٌ أُخِذْنَ ونِسْوَةٌ
فلَمْ تَذْهَبُوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغاً) ، بالكَسْرِ : (ويُفْتَحُ) ، أَىْ : باطِلاً (هَدَرًا) لَمْ يُطْلَبْ بِهِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وكَذا ذَهَبَتْ دِماؤُهُم فِرْغاً .

(والأَفْرَغُ : الفارِغُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) يعنى فى رواية تقديم الراء على الزاى ، وتمامه فى اللسان : « أراد بالأرز : القوس نفسها ، شبهها بالشجرة التى يقال لها : الأرزة » .
(٢) العباب .

(١) الثانى فى اللسان ، والبيتان فى العباب والرواية : « . . . أصبن ونسوة فلن تذهبوا . . . » .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُـكَ لَمْ يُشْغَلْ شَغِ (١) *
* شِرْبِـى ، ومَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

(و) مِـنَ المَجَــازِ : (الطَّعْنَـةُ الفَرْغَاءُ) ، هـى : (الوَاسِعَةُ) يَسِيـلُ دَمُهـا ، كَأَنَّهـا ذاتُ فَرْغٍ ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِهَـا بِفَرْغِ الدَّلْوِ .

(وأَفْرَغَــهُ) إِفْرَاغـاً : (صَبَّــهُ ، كفَرَّغَهُ) تَفْرِيغـاً ، وفِـى التَّنْزِيـلِ ﴿ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ (٢) ، أَى : اصْبُـبْ ، كَمـا تُفْرَغُ الدَّلْـوُ ، أَى : تُصَـبُّ ، وقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَـا صَبْرًا يَشْتَمِـلُ عَلَيْنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدِّماءَ : أَراقَهَا) .

(و) يُقَال : (حَلْقَةٌ مُفْرَغَةٌ) : إِذا كانَتْ (مُصْمَتَــة) الجَوَانِـبِ غَيْـرَ مَقْطُوعَــة ، وفِـى الأَسَــاسِ : « هُـم كَالْحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا »

(وتَفْرِيــغُ الظُّرُوف : إِخلاؤُهَا) . وَقَرَأَ الحَسَنُ البَصْرِىُّ . وأَبو رَجَـاءِ والنَّخَعِـىُّ ، وعِمْرَانُ بنُ جَرِيرٍ : ﴿حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَــنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (١) وتَفْسِيرُه : أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الفَزَعِ ، وقالَ ابْــنُ جِنِّــى - فِــى كِتابِ الشَّواذِّ - فُرِّغَ ، وفُزِّعَ ، وافْرُنْقِعَ (٢) ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(ويَزِيدُ بــنُ رَبِيعَةَ بــنِ مُفَرِّغٍ ، كمُحَدِّثٍ) الحِمْيَرِىُّ : (شاعِرٌ) يُقَالُ : إِنَّ (جَدّه راهَنَ عَلَى أَنْ يَشْرَبَ عُسًّا مِن لَبَنٍ ، ففَرَّغَهُ شُرْباً) ، وقالَ ابنُ الكَلْبِىِّ - فِــى نَسَبِ حِمْيَرَ - هُوَ يَزِيدُ بنُ زِيَادِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ مُفَرِّغٍ ، وكانَ حَلِيفاً لآلِ خــالِــدِ بــنِ أَسِيــدِ بْنِ أَبِــى العِيصِ بن أُمَيَّةَ ، قالَ : ولَهُ اليَوْمَ عَقِبٌ بالبَصْرَةِ ، وهٰكَذا قَرَأْتُهُ فِــى أَنْســابِ أَبِــى عُبَيْدٍ أَيْضــاً .

(والمُسْتَفْرِغَةُ مِنَ الإِبِلِ : الغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ .

(١) ديوانه /٩٧ والعباب ، وتقدم فى (شغغ) .
(٢) سورة البقرة ، الآية/ ٢٥٠ وسورة الأعراف ، الآية / ١٢٦ .

(١) سورة سبأ ، الآية /٢٣ والقراءة « فُزِّعَ » بالزاى المعجمة والعين المهملة .
(٢) انظر المحتسب ١٩٦/٢ وما بعدها ، وحكى ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة « فُرِغَ » بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفها وإعجام الغين .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُسْتَفْرِغَةُ مِنَ (الخَيْلِ) : الَّتِي (لا تَدَّخِرُ مِنْ حُضْرِهَا شَيْئاً) ، أَيْ : مِنْ عَدْوِهَا .

(واسْتَفْرَغَ : تَقَيَّأَ) ، وفى اصْطِلاحِ الأَطِبّاءِ : تَكَلُّفُ القَىْءِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : اسْتَفْرَغَ (مَجْهُودَهُ) فى كَذا ، أَى : (بَذَلَ طاقَتَهُ) ولَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِه شَيْئاً .

(وتَفَرَّغَ) ، أَى (تَخَلَّى) مِنَ الشُّغْلِ) ، يُقَال : تَفَرَّغَ لِكَذا ، ومِنْ كَذا ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «تَفَرَّغُوا مِن هُمُومِ الدُّنْيَا ما اسْتَطَعْتُم» .

(وافْتَرَغْتُ لِنَفْسِى ماءً : صَبَبْتُه) ، وفِى العُبَابِ : افْتَرَغْتُ : صَبَبْتُ عَلَى نَفْسِى ، وافْتَرَغْتُ مِنَ المَزَادَةِ لِنَفْسِى مَاءً : إِذا اصْطَبَبْتَهُ ، وفِى اللِّسَانِ : افْتَرَغَ : أَفْرَغَ عَلَى نَفْسِه الماءَ ، وَصَبَّهُ عليهِ ، وفِى الأَساسِ : رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الماءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُه عَلَى نَفْسِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِناءٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَى : مُفَرَّغٌ ، كذُلُلٍ بمَعْنَى مُذَلَّلٍ ، وبه قَرَأَ الخَلِيلُ : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغاً﴾ (١) أَى : مُفَرَّغاً .

وقَوْسٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وفِراغٌ ، كَكِتَابٍ : بغَيْرِ وَتَرٍ ، وقِيلَ : بِغَيْرِ سَهْمٍ .

ونَاقَةٌ فِرَاغٌ ، بالكَسْرِ : بغَيْرِ سِمَةٍ .

والفَرْغُ ، بالفَتْحِ : السَّيَلانُ .

وفِرَاغُ النَّاقَةِ ، بالكَسْرِ : ضَرْعُها ، وهٰكذا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِى النَّجْمِ السّابِقُ ، أَرادَ أَنَّه قَدْ جَفَّ ما فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

والفَرِيغُ ، كأَمِيرٍ : العَرِيضُ .

وسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَى حَدِيدٌ ، قَالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

فَرِيغَ الغِرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
فشَكَّ نَوَاهِقَهُ والْفَمَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية /٨ ، وقراءة الجمهور «فارغا» .

(٢) فى ديوانه /١٠٥ وهو ملفق من بيتين هما :
فأَرْسَلَ سَهْماً لـه أَهْزَعاً
فشَكَّ نواهِقَه والفَما =

وسِكِّينٌ فَرِيغٌ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ رَجُلٌ فَرِيغٌ : إذا كانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

ورَجُلٌ فِرَاغٌ ، ككِتَابٍ : سَرِيعُ المَشْيِ ، واسِعُ الخُطَا .

وفَرَغَ عليهِ الماءَ : صَبَّهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

فَرَغْنَ الهوَى فِي القَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُبابَاتِ ماءِ الحُزْنِ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

والإِفْرَاغَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الإِفْرَاغِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ (٢) : « كانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِه ثَلاثَ إِفْرَاغَاتٍ » .

وأَفْرَغَ عِنْدَ الجِمَاعِ : صَبَّ ماءَهُ.

وأَفْرَغَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وغَيْرَهُمَا مِنَ الجَوَاهِرِ الذَّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي قَالَبٍ . ودِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كمُكْرَمٍ : مَصْبُوبٌ فِي قَالَبٍ ، لَيْسَ بمَضْرُوبٍ

= فَرِيغَ الفِرارِ على قَدْرِه
وما كان يَرْهَبُ أن يُكْلَمَا
والمثبت كرواية اللسان هنا، وانظر اللسان أيضا فى (هزع) وهو والصحاح (نهق) .
(١) اللسان .
(٢) أى حديث الغسل، كما فى اللسان .

ومَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كمَقْعَدٍ : مايَلِي مُقَدَّمَ الحَوْضِ .

والفَرْغَانُ : الإِنَاءُ الوَاسِعُ .

والفِرَاغُ بالكَسْرِ : الأَوْدِيَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، ولم يَذْكُرْ لَهَا واحِدًا ، ولا اشْتَقَّهَا .

وقالَ ابْنُ بَرِّيّ : الفَرْغُ : الأَرْضُ المُجْدِبَةُ ، قالَ مالِكُ العَلِيمِيُّ :

* انْجُ نَجاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولْ (١) *
* يُلْقَى عَلَيْه النَّيْدُلانُ والغُولْ *
* واتَّقِ أَجْسَادًا بفَرْغٍ مَجْهُولْ *

ومَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابُّهَا ، جَمْعُ فَرْغٍ ، كمَا فِي الأَسَاسِ ، أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَيْشَ الرَّافِغَ ، والبالَ الفَارِغَ .

ومِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : هٰذا كَلامٌ فارِغٌ .

ويُقَالُ ـ فِي الوَعِيدِ ـ : لأَفْرَغَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

وقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوباً : إذا ناطَقَه «بما يُتَشَوَّرُ مِنْه، أي: يُسْتَحْيَا ويُخْجَلُ، ومِنْهُ (١) قَوْلُ الأَخْطَلِ فى حَقِّ الشَّعْبِيِّ : أَنَا اسْتَفْرِغُ مِنْ إناءٍ واحِدٍ، وهو يَسْتَفْرِغُ مِنْ أَوانٍ (٢) شَتَّى» يُرِيدُ سَعَةَ حِفْظِ الشَّعْبِيِّ .

والمُفْرَغُ، بضمِّ الميمِ وفَتْحِها، فالضَّمُّ : بمَعْنَى الإفْراغِ ، والفَتْحُ بمَعْنَى المَوْضِعِ ، وبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ (٣) *

[ف ش غ] *

(فَشَغَهُ ، كمَنَعَهُ) . فَشْغاً : (عَلاهُ حَتّى غَطّاهُ) . قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْـ
ـهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فِى الظُّلَمْ (٤)

(كفَشَّغَهُ) تَفْشِيغاً ، (و) مِنْهُ (النّاصِيَةُ الفَشْغاءُ والفاشِغَةُ) ، وهى : (المُنْتَشِرَةُ) المُغَطِّيَةُ للعَيْنِ ، وقَد فَشَغَتِ النّاصِيَةُ والقُصَّةُ .

(و) الفُشّاغُ ، (كغُرابٍ : الرُّقْعَةُ مِنْ أَدَمٍ يُرْقَعُ بِهَا السِّقاءُ) .

(و) أَيْضاً : (نَباتٌ يَلْتَوِى عَلَى الأَشْجارِ) ويَعْلُوها (فَيُفْسِدُها) ، أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ولَمْ يَضْبِطْهُ بوَزْنٍ ولا مِثالٍ عَلَى عادَتِه ، وفِيهِ وَجْهانِ : يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ) ، كما نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ عن الأَزْهَرِيِّ . وكَذلِكَ نَقَلَهُ الهَرَوِيُّ فِى الغَرِيبَيْنِ ، والصّاغانِى فِى كِتابَيْهِ ، وأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِى العَيْنِ المُهْمَلَةِ ، فليُنْظَرْ ذلِكَ .

(والفَشْغَةُ : اللَّبْلابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ ويَلْتَوِى عَلَيْهِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشْغَةُ : (قُطْنَةٌ فِى جَوْفِ القَصَبَةِ) هٰكَذا نَصُّ العُبابِ ، ووَقَعَ فِى اللِّسانِ : «قَصَبَةٌ فِى جَوْفِ قَصَبَةٍ» ، فليُنْظَرْ ذلِكَ .

(١) قوله : «ومنه قول الأخطل ..» الخ، لفظه في الأساس: «وقال الأخطل للشعبي» وواضح أن هذا ليس مما قبله .
(٢) في الأساس : أوعية .
(٣) ديوانه /٩٧/ والعباب .
(٤) ديوانه /١٦٩ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح والعباب .

قالَ اللَّيْثُ : (و) الفَشْغَةُ أَيْضاً : (ما تَطايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلاَّةِ (١)) اسمٌ (لِحَشِيشَة) ، وهُوَ أَيْضاً الصّاصُلَّى (م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الَّتِى يَأْكُلُ جَوْفَهَا صِبْيَانُ العِرَاقِ .

(ورَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : نَاتِئُهَا) ، قالَهُ الليث ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِى اللهُ عَنْهُ «أَنَّه كانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْنِ» أي : نَاتِئَهُمَا ، خارِجَتَيْنِ عَنْ نَضَدِ الأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَغُ الأَسْنَان : مُتَفَرِّقُهَا) لِسَعَةِ ما بَيْنَهَا ، قالَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) المِفْشَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يُوَاجِه صاحِبَهُ بالمَكْرُوهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ (٢) *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ (٣) *

(١) في اللسان بغير تشديد اللام ، وفي القاموس (صاصل): الصَّوْصَلاء ، ككربلاء : نبت»

(٢) ديوانه /٩٧ ، والتكملة ، والعباب .

(٣) في الديوان : المضغضغ ، وفي العباب والتكملة : ويروى : المُمَضَّغ ، وفيهما : «المُمَغْمَغ : المُخَلَّط» .

(أَوْ) هو الذى (يَقْدَعُ الفَرَسَ ويَقْهَرُهُ) وفى بَعْضِ النُّسَخِ «أَوْ يَفْدَحُ» والأُولَى الصوابُ .

(و) المُفْشِغُ (كمُحْسِنٍ :) الرَّجُلُ المَنُونُ (١) (القَلِيلُ الخَيْرِ ، وقد أَفْشَغَ) : إذا قَلَّ خَيْرُه .

(والأَفْشَغُ : كَبْشٌ ذَهَبَ قَرْنَاهُ ، كَذَا وكَذَا) .

(وأَفْشَغَ زَيْدًا السَّوْطَ) أى (ضَرَبَه بِهِ) وكَذَا أَفْشَغَهُ بِهِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (فَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغاً : غَلَبَهُ) وعَلاهُ وكَسَّلَه ، وأَنْشَدَ لأَبِى دُوَادٍ :

فإذا غَزَالٌ عاقِدٌ
كالظَّبْىِ فَشَّغَهُ المَنَامُ (٢)

(وانْفَشَغَ) الشَّىْءُ : (ظَهَرَ وكَثُرَ) .

(وتَفَشَّغَ) الرَّجُلُ : (لَبِسَ أَخَسَّ ثِيَابِه) ، وفى نُسْخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابِه »

(١) وكذا في اللسان ، وفي التكملة والعباب . المَيُون (بالياء من المَيْن) ، وهو الكذاب.

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ وَفْدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وقَدْ تَفَشَّغُوا، فقَالَ: ما هٰذِهِ الهَيْئَةُ؟ فقالُوا: تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي العِيَاب، وجِئْنَاكَ، قَالَ: الْبَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاءَ» قَالَ شَمِرٌ: أَي لَبِسُوا أَخْشَنَ (١) ثِيَابِهِمْ، ولَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقائِه، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الفَائِقِ: أَنَا لا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً مِنْ تَقَشَّفُوا، والتَّقَشُّفُ: أَن لا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، قالَ: فإِنْ صَحَّ ما رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا فِي المَلابِسِ، وتَشَاقَلُوا فِي (٢) ذٰلِكَ، لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُشُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوالدَّمُ: انْتَشَرَ وكَثُرَ)، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، فالانْتِشَارُ للشَّيْبِ، والكَثْرَةُ للدَّمِ، يُقَالُ: تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ، أَي: غَلَبَهُ وتَمَشَّى فِي بَدَنِه، ومِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ:

وقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كأَنَّ مَخَاضَها
تَفَشَّغَهَا ظَلْعٌ ولَيْسَتْ بظُلَّعِ (١)

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (المَرْأَةَ: دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا) ووقَعَ عَلَيْهَا (وافْتَرَعَهَا).

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ: تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (البُيُوتَ: دَخَلَ بَيْنَهَا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (و) قِيلَ: إِذا (غابَ فِيها) ولَمْ تَرَهُ.

(و) تَفَشَّغَ الدَّيْنُ (فُلاناً: عَلاهُ ورَكِبَهُ)، وكَذٰلِكَ الجَمَلُ النَّاقَةَ.

(والمُفاشَغَةُ: أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ ويُنْحَرَ، وتُعْطَفَ عَلَى وَلَدِ آخَرَ يُجَرُّ إِلَيْهَا، فيُلْقَى تَحْتَهَا، فتَرْأَمُه، تَقُولُ: فاشَغَ بَيْنَهُمَا، وقَدْ فُوشِغَ بِهَا) قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

بَطَلاً يُجَرِّرُهُ ولاَ يَرْثِي لَهُ
جَرَّ المُفَاشِغِ هَمَّ بِالإِرْآمِ (٢)

كَذا فِي التَّهْذِيبِ، والَّذِي فِي المُحْكَمِ: فاشَغَ النَّاقَةَ: إِذا أَرادَ أَنْ

---

(١) في العباب: «أَخَسَّ ثِيابِهِم» والمثبت كاللسان.

(٢) في العباب عنه: «عن ذلِكَ».

(١) ديوانه ٨٨ بعجز لا شاهد فيه هو:
* مَجادِلُ بَنّاءٍ تُطانُ وتُرْفَعُ *
والمثبت هنا كروايته فى اللسان والعباب.

(٢) اللسان وفيه «بَطَلٌ» بالرفع، والمثبت كالتكملة والعباب.

يَذْبَحَ وَلَدَهَا ، فجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْباً يُغَطِّى بِـهِ رَأْسَهُ ، وظَهرَهُ كُلَّهُ ، ما خَلا سَنَامَهُ ، فيَرْضَعُهَـا يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوثَقُ ، وتَنَحَّى عَنْهُ أُمُّه حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الثَّوْبُ فيُجْعَلُ عَلَى حِـوَارٍ آخَرَ فَتَرَى أَنَّـهُ ابْنُهَـا ، ويُنْطَلَقُ بالآخَرِ فيُذْبَـحُ .

(و) الفِشَاغُ (ككِتَابٍ ، الشِّغارُ) ، وهـو نَحْوُ القِرَافِ فِـى المَهْرِ .

(و) الفِشاغُ أَيْضـاً : (الـكَسَلُ ، كالتَّفَشُّـغِ) ، كَمـا فِـى اللِّسَانِ ، ويُوجَـدُ هُنَا فى بَعْضِ النُّسَخِ زِيـادَة قوله : (وكَغُرَاب ورُمّان : نَبَاتٌ يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ ويَتَفَشَّغُ) ، أَى يَنْتَشِـرُ وهُو مُكَرَّرٌ مَعَ ما مَرَّ لَهُ آنِفاً ، فيَنْبَغِى حَذْفُهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وتَشَيَّعَهُ ، وتَشَيَّمَهُ ، وتَسَنَّمَهُ بمَعْنًى واحِدٍ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وفَشَـــغَ الشَّىْءُ : اتَّسَـعَ وانْتَشَرَ ، كانْفَشَغَ .

وتَفَشَّغَتِ الغُرَّةُ : مِثْلُ فَشَغَتْ .

وفَشَغَهُ بالسَّوْطِ فَشْغـاً : عَلاهُ بِهِ .

وتَفَشَّـغَ الـوَلَـدُ : كَثُرُوا ، وفِـى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قـالَ لَهُ مُسْلِمٌ (١) الأَعْرَجُ : ما هـٰذِهِ الفُتْيَا الَّتِـى قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طافَ فقَدْ حَلَّ » ، قالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُم ، صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم ، وإِنْ رَغَمْتُمْ » أَى : انْتَشَـرَتْ ، ويُـرْوَى قَـدْ تَشَقَّقَـتْ ، وَتَشَغَّفَتْ ، وتَشَعَّبَتْ .

ويُقَالُ : تَفَشَّـغَ الخَيْرُ فِـى بَنِـى فُلانٍ : إِذا كَثُرَ وفَشَـا .

وفاشَغَـهُ بالأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ ساعَـةَ لَقِيَـهُ .

[ف ض غ] *

(فَضَغَ العُودَ ــ بالضَّادِ المعجَمَة ــ كمَنَعَ) ، فَضْغـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى العباب « أبو حسّان مُتَكَلِّمِ الأَحْرَدِ الأَعْرَجِ » . وفى الفائق ٢٧٩/٢ : « عن عُرْوة رحمه الله تعالى أنه قال لابن عباس . . . » .

الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد :أَىْ (هَشَمَهُ).

قالَ : (و) المِفْضَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَتَشَدَّقُ ويَلْحَنُ ، كأَنَّهُ يَفْضَغُ الكَلامَ) فَضْغاً ، كَذا فى العُبَابِ ، واللِّسَانِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (تَضَوُّعُ الرَّائِحَةِ وقَدْ فَغَّتْنِى الرَّائِحَةُ) تَفُغُّنِى فَغًّا .

قُلْتُ : وأَصْلُه : الفَوْغَةُ ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً .

[ف ل غ] *

(فَلَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (ثَلَغَهُ) ، أَى : شَدَخَهُ ، زادَ الأَزْهَرِيُّ بالعَصَا ، وأَوْرَدَهُ يَعْقُوبُ فِى البَدَلِ ، أَى : [أَنّ فاء فلغ] (١) بَدَلٌ مِنْ ثاء ثَلَغَ ، وبِكُلٍّ مِنْهُمَا رُوِىَ الحَدِيثُ : « إِنِّى إِنْ آتِهِمْ يُفْلَغْ رَأْسِى ، كَما تُفْلَغُ العِتْرَةُ » كَما تَقَدَّمَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَفَلَّغَ الشَّىْءُ : تَهَشَّمَ .

[ف و غ] *

(الفَوَغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصَّاغَانِىُّ ، نَقْلاً عن بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضِّخَمُ فِى الفَمِ ، وهُوَ أَفْوَغُ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (فاغَتِ الرَّائِحَةُ) ، أَى : (فاحَتْ) .

(و) قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : (فَوْغَةُ الطِّيبِ : فَوْحَتُه) ، يُرْوَى بالعَيْنِ وبالغَيْنِ ، وقالَ كُرَاع : فَوْغَةُ الطِّيبِ كَفَوْعَتِهِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُه ، قال : ولَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ ، قالَ شَمِرٌ : وفَوْغَةٌ مِنَ الفاغِيَةِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ مَقْلُوب عِنْدَهُ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

---

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السِّياق ، وفى مطبوع التاج : « أى فأبْدَلَ مِنْ ثاء ... »

(الفائِغَةُ : الرّائِحَةُ المُخَشِّمَةُ)[1] مِنَ الطِّيبِ وغَيْرِه .

قُلْتُ : وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ الفاغِيَةِ .

(وفاغُ : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) . قُلْتُ : وهو مُعَرَّبُ باغ .

(فصل الكاف) مع الغين

هٰذَا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِهِ .

[ك ر غ]

(كَرَاغٌ ، كسَحَابٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ (نَهْرٍ بِهراةَ) ووَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُه بالضَّمِّ[2] .

(فصل اللام) مع الغين

[ل ت غ] *

(لَتَغَهُ بِيَدِهِ ، كمَنَعَهُ) لَتْغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (ضَرَبَهُ بِهَا) ، زَعَمُوا ، قالَ : ولَيْسَ بثَبَتٍ .

(و) قالَ غَيْرُه : لَتَغَهُ : مِثْلُ (لَدَغَهُ) سَواءٌ .

[ل ث غ] *

(اللَّثَغُ ، مُحَرَّكَةً ، واللُّثْغَةُ ، بالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَى الثّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الأَوَّلُ مَصْدَرٌ ، والثّانِي اسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرّاءِ إِلَى الغَيْنِ) ، وأَنْشَدَنَا بَعْضُهُمْ فِي حِكَايَةِ الأَلْثَغِ :

تَشْغَبُ المُنْكَغَ الحَغَامَ وَغِيقِي
أَحْمَغٌ سُكَّغٌ شَغَابٌ مُكَغَّغْ

يريدُ :

تَشْرَبُ المُنْكَرَ الحَرَامَ ورِيقِي
أَحْمَرٌ سُكَّرٌ شَرَابٌ مُكَرَّرْ

(أَو) مِنَ الرّاءِ إِلَى (اللّامِ ، أَوْ) إِلَى (الياءِ ، أَو) هُوَ تَحَوُّلٌ فِي اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الأَخِيرُ

(١) ضبط في التكملة : المُخْشِمَة (بسكون الخاء وكسر الشين غير مشددة) .
(٢) وضبطه الصاغاني في العباب تنظيراً « كسَحاب » ، وفي معجم البلدان (كراغ) ضبطه بالعبارة فقال : «بالفتح وآخره غين . . . » .

عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ، وقَالَ ابْنُ دُرَيْد : اللَّثَغُ : اخْتِلالٌ فِي اللِّسَان ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذا جُعِلَتْ يَاءً ، أَوْ غَيْناً .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِه) فِي الكَلام (وفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ أَبو زَيْد ، يُقَالُ : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ ! بالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بالكَلام .

وقَدْ (لَثِغَ كفَرِحَ ، فهو أَلْثَغُ) بَيِّنُ اللُّثْغَة ، بالضَّمِّ ، ولا يُقَالُ : بَيِّنُ اللَّثْغَة ، أَي : بالفَتْح .

(و) لَثَغَهُ ، (كَنَصَرَهُ : جَعَلَهُ أَلْثَغَ) ، الأَوْلَى لَثَغَ لسانَه : جَعَلَهُ أَلْثَغَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَان[1] والعُبَاب .

(واللَّثَغَةُ مُحَرَّكَةً : الفَمُ) ، وفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ[2] وما أَقْبَحَ لَثَغَتَهُ[2] ، فبالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَان بالكَلام ، وبالتَّحْرِيك : الفَمُ .

(١) نص اللسان والعباب : لَثَغ لِسانَ فلان : صَيَّره أَلْثَغَ .

(٢) في اللسان : ما أَشَدَّ لَثَغَتَهُ ! وما أقبح لُثْغَتَهُ » والمثبت هُنا عن ضبط العباب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَلْثَغُ : الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّم بالرَّاءِ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّاءَ فِي طَرَفِ لِسَانِه ، أَو يَجْعَلُ الصَّادَ فاءً ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي لا يُبَيِّنُ الكَلامَ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصُرَ لِسانُه عَنْ مَوْضِعِ الحَرْفِ ، ولَحِقَ مَوْضِعَ أَقْرَبِ الحُرُوفِ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي يَعْثُرُ لِسانُه عَنْهُ .

وهِيَ لَثْغَاءُ ، بَيِّنَةُ اللُّثْغَةِ .

[ل د غ] *

(لَدَغَتْهُ العَقْرَبُ) ، زادَ ابْنُ دُرَيْد : (والحَيَّةُ ، كمَنَعَ) ، تَلْدَغُ (لَدْغاً) ، وقِيلَ : اللَّدْغُ بالفَمِ ، واللَّسْعُ بالذَّنَبِ ، وقالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بالنَّابِ ، وفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلْدَغُ العَقْرَبُ .

قَالَ شَيْخُنَا : واللَّدْغُ لِلْحارَّاتِ ، كالنَّارِ ونَحْوِهَا ، ومَنْ جَوَّزَ[1] إِعْجَامَ الذَّالِ مَعَ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي

(١) لعله يعنى بذلك الزمخشرى فقد ذكر في الأساس (لدغ) استطرادا قوله : «وفُلانٌ قَرَّاصَةٌ لَدَّاغَةٌ ، وله عقاربُ لَدّاغة » .

مَعْنَــاهُ فقَدْ وَهِمَ ؛ لِمــا عُلِمَ أَنَّ الذّالَ والغَيْنَ المُعْجَمَتَيْنِ لا يَجْتَمِعَــانِ فــى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهــى .

وقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : اللَّدْغَةُ جَــامِعَــةٌ لِــكُلِّ هَــامَّــة تَلْـــدَغُ لَــدْغــاً ، (وتَلْدَاغــاً) بفَتْحِهِمَــا (فَهو مَلْدُوغٌ ، ولَدِيــغٌ) ، ومِنْــهُ الحَدِيثُ : « وأَعُوذُ بِــكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغــاً » وهُوَ فَعِيــلٌ بمَعْنَى مَفْعُــول ، وكَذلِكَ الأُنْثَــى ، وقَوْمٌ لَدْغَى ، ولُدَغاءُ ، ولا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامَةِ ؛ لأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لا تَدْخُلُه الهــاءُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْمٌ لَدْغَــى ، ولُدَغــاءُ : وُقّاعٌ فِــى النّاسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضــاً : (لَدَغَهُ بِكَلِمَــــة) لَدْغــاً ، أَى : (نَــزَغَــهُ بِهَــا) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْــدٍ .

(و) المِلْدَغُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ) كانَ (ذٰلِكَ فِعْلُه) ودَأْبُه ؛ وهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : اللُّدّاغُ ، (كزُنّارٍ : الشَّوْكُ ، وطَرَفُه المُحَدَّدُ) ، وهــو مَجَازٌ أَيْضــاً .

(و) مِــنَ المَجَازِ أَيْضــاً : اللَّدّاغَةُ (بهاءٍ) ومُقْتَضاهُ أَنْ يَكُونَ بالضمِّ[1] ؛ والصَّوابُ أَنَّهُ بالفَتْحِ مَــعَ التَّشْدِيدِ ، وهــو (القارِصَةُ مِنَ الرِّجَال) ، كمــا هُو نَصُّ المُحِيطِ ، وفى الأَساسِ : فلانٌ قَرّاصَةٌ لَدّاغَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْدَغْتُه : إذا أَرْسَلْتَ إِلَيْه[2] حَيَّــةً تَلْدَغُــه ، نَقَلَــه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَــانِ .

واللُّدَّغُ ،كسُكَّرٍ : جَمْعُ لادِغٍ ، وَحَيَّةٌ لادِغَةٌ ،وحَيّاتٌ لُدَّغٌ ،ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وذاقَ[3] حَيّاتُ الدَّواهِى اللُّدَّغِ[4] *
* مِنِّــى مَقَاذِيــفَ مِدَقٍّ مِفْــدَغِ *

ويُقَالُ : أَصابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لادِغٌ ،أَى : شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيته في العباب مضبوطا بالقلم مجوّداً بالضمّ والتشديد .
(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس « عَلَيْه » .
(٣) في مطبوع التاج : «وذات حيّات اللّواهى» (تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .
(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم فى (فدغ)

واللَّدْغَةُ فِـي اللِّسَانِ : اللُّثْغَـةُ ، عَامِّيَّةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصَغَ الجِلْـدُ ، كمَنَـعَ) لَصْغاً ، و(لُصُوغاً) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفِـي المُحِيـطِ واللِّسَانِ : أَي (يَبِسَ عَلَى العَظْمِ عَجَفاً) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ أَيْضـاً هٰـكَذا ، وكَذا ابْنُ القَطّاعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الأَسْنَانُ ، كفَرِحَ لَضَغاً : أُكِلَتْ مِنَ الكِبَرِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ ، وأَهْمَلَـهُ الجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَـغُ) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (طائِرٌ) مَعْرُوفٌ ، قـالَ : لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيّـاً ، قالَ : ويُقَالُ : اللَّقْلَقُ لِطائِرٍ آخرَ ، قال الصّـاغَانِـيُّ : أَرادَ أَنَّ اللَّغْلَـغَ (غَيْرُ اللَّقْلَقِ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (لَغْلَغَ ثَرِيدَه) وسَغْسَغَهُ ورَوَّغَهُ : (رَوّادُ) مِنَ الأُدْمِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِـيِّ أَيْضـاً . هٰكَذا .

(و) يُقَالُ : (فِـي كَلامِهِ لَغْلَغَةٌ) أَيْ : عُجْمَةٌ ولَخْلَخَةٌ) [(١)] ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغْلَـغَ الطَّعَـامَ : أَدَمَـهُ بالسَّمْـنِ والوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

الْتُمِـغَ لَوْنُه ، مَبْنِيًّا للمَفْعُـولِ ، كالْتُمِعَ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

ولَمْغَـانُ [(٢)] ، بالفَتْـحِ : مَـدِينَةٌ

(١) في هامش القاموس المطبوع : « قوله : ولَخْلَخَه ، هكذا في بعض النسخ بخاءين، وفي بعضها « لجلجه » بجيمين والمثبت هنا كما في العبـاب، والتكملة ، واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « واللمغان » والتصحيح من معجم البلدان (لمغان) و (لامَغـان) ويفهم من كلامه أنه بمـدّ اللام أشهر ، وهو مع مـدّ اللام بفتح الميم .

بفَارِس ، مِنْهَا ابنُ اللَّمْغَانِــيِّ المَشْهُورُ .

[ل و غ] *

(لاَغَهُ لَوْغاً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (أَدارَهُ فِــي فيهِ ، ثُمَّ لَفظَه) .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــيِّ : لاغَ (فُلاناً) يَلُوغُه لَوْغاً : إِذا[1] (لَزِمَهُ) .

(و) قــالَ ابنُ عَبّاد : يُقَالُ : (هو ســائِغٌ لائِــغٌ ، وسَيِّغٌ لَيِّغٌ ، كهَيِّنٍ) ، هكَذا نَقَلَهُ عنه الصّاغَانِــيُّ ، ولَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهُ[2] ، وهــو إِتْبَاعٌ ، أَيْ : يَسُوغُ فِــي الحَلْقِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوادُ الَّذِى حَوْلَ الحَلَمَةِ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ هــكَذا .

(١) لفظ ابن الأعرابى في العباب والتكملة واللسان : « لاغ يَلُوغُ لَوْغــًا : إذا لَزِمَ الشيء » .

(٢) يعني في العباب ، أما في التكملة فقد حكي في (ليغ) عن ابن فارس : « يقال : سيِّغٌ ليِّغٌ ، وهو إتباعٌ ، مثالُ فَيْعِل ، وهو السَّهْلُ الخُلُقِ » ولفظ ابن فارس في المقاييس (٢٢٤/٥) : « وأمّا قولُهم : هو سَيِّغٌ لَيِّــغٌ ، فاتْبَاعٌ للشيء السَّــهْلِ المُنْساغ » .

قلتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى «ل و ع» .

[ل ى غ] *

(الأَلْيَــغُ) ، كأَحْمَــدَ ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقــالَ أَبــو عَمْرٍو : هُوَ (مَنْ لا يُبَيِّنُ الــكَلاَمَ) ، والاسْمُ : اللَّيَــغُ واللَّيَاغَــةُ ، (أَوْ) هُــوَ الَّذِى (يَرْجِــعُ كَلامُه) ولِسَانُه (إِلى الياءِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) الأَلْيَغُ : (الأَحْمَقُ ، كاللِّيَاغَةِ[1] ، بالكَسْرِ) كِلاهُمــا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قــالَ : (واللَّيَغُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْقُ التّامُّ) الجَيِّدُ[2] .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّاد : (لِغْتُه[3] الشَّيْءَ ، بــالكَسْرِ ، أَلِيغُه) لَيْغــاً ، أَي : (راوَدْتُه عَنْهُ) ، زادَ فِي اللِّسَانِ : لأَنْتَزِعَهُ .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي التكملة عن ابن الأعرابى « رَجُلٌ لَيّاغة ، أي : أحمق » ضبطه بفتح اللام وتشديد الياء

(١) هكذا ورد وصف الحمق بالجيد فى التكملة والعباب عن ابن الأعرابـى .

(٣) عبارة اللسان : لاغَ الشَيْءَ : راوَده لِيَنْتَزِعَهُ .

قالَ : (وَتَلَيَّغَ) ، أَى : (تَحَمَّقَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّيْغاءُ [1] : المَرْأَةُ الحَمْقاءُ

واللَّياغَةُ [2] بالفَتْحِ : الأَحْمَقُ عَن ثَعْلَبٍ ، والكَسْرُ عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(المَرْغُ) : المُخاطُ ، وقِيلَ : الرِّيقُ ، وقِيلَ : (اللُّعابُ) ، وقِيلَ : لُعابُ الشّاءِ ، وهُوَ فِى الإِنْسَانِ مُسْتَعارٌ ، كقَوْلِهِمْ : « أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَهُ » أَى لا يَسْتُرُ لُعابَهُ ، وجَأَيْتُ الشَّىْءَ : سَتَرْتُه ، وفِى العُبابِ : أَىْ لا يَحْبِسُ لُعَابَهُ ، وعَمَّ بـهِ بَعْضُهُم ، وقَصَرَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ عَلَى الإِنْسَانِ ، فَقالَ : المَرْغُ للإِنْسَانِ ، والرُّوالُ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لِلْخَيْلِ ، واللُّغَامُ للإِبِلِ ، قال الحِرْمَازِىُّ يُخَاطِبُ أَمَةً :

* وأَنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْـغِ [1] *
* تَشْفِينَهـا بالنَّفْثِ أَو بالمَـرْغِ *

(و) المَرْغُ : (مُجْتَمَعُ) وفِى العُبَابِ : مَصِيرُ [2] (بَعَرِ الشّاةِ) الَّذِى يَجْتَمِعُ فيهِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : المَرْغُ : (الرَّوْضَةُ ، أَو) هِىَ : (الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، كالمَرْغَةِ) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، وابنِ الأَعْرابِىِّ أَيضاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَغَ ، (كَمَنَعَ : أَكَلَ العُشْبَ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : مَرَغَتِ السّائِمَةُ والإِبِلُ العُشْبَ تَمْرَغُه مَرْغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : مَرَغَ العَيْرُ (فِى العُشْبِ : أَقامَ) فِيه يَرْعَى ، وأَنْشَدَ :

---

(1) زاد في العباب : « وقال ابن عباد في المثل دُرِّى بِمـا عِنْدَكِ بِالبَغاءِ، اللَّيْغاءُ ... الخ » .

(2) هكذا ضبطه في اللسان والعباب عنه، وفى التكملة عن ابن الأعرابى: «رَجُلٌ لَيّاغَة» بفتح اللام : وتشديد اليـاء .

(1) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا فى العبـاب منسوبا لرجل من اليمن، وانظر: الجمهرة (٢/ ٢٨٧ و ٣٩٦) و(٣/ ٧٩ و ١٤٨) وتقدم بعضه فى (دفغ، رفغ، صفغ).

(2) لفظ العباب « المَصِيرُ الذى يجتمع فيـه بعر الشاةِ » ومثله في اللسان .

*إنِّى رَأَيْتُ العَيْرَ فى العُشْبِ مَرَغْ (1) *
*فجِئْتُ أَمْشِى مُسْتَطارًا فى الرَّزَغْ *

قُلْتُ : هُو لِرِبْعِىٍّ الدُّبَيْرِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : مَرَغَ (البَعِيرُ) مَرْغاً : كأَنَّهُ (رَمَى باللُّغَامِ) .

قال : (وبِكَارٌ مُرَّغٌ ، كسُكَّرٍ :) يَسِيلُ لُغامُهَا ، وهو فِى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ (2) *
* بالهَدْرِ تَكْشاشَ البِكَارِ المُرَّغِ *

(ولا واحِدَ لَها) وقالَ أَبُو عَمْرٍو : المُرَّغُ : مُرَّغٌ فِى التُّرَابِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المُرَّغُ : الَّتِى تَمَرَّغُهَا الفُحُولُ .

(و) المَرَاغَةُ ، (كسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغُ الدَّابَّةِ ، كالمَراغِ) أَى : مَوْضِعُ تَمَرُّغِها ، وفِى صِفَةِ الجَنَّةِ : « مَرَاغُ دَوَابِّها المِسْكُ » .

(1) فى مطبوع التاج : « بالعشب » والمثبت من اللسان والعباب .
(2) ديوانه / 98 والعباب والتكملة ، ويأتى الأول فى (مشغ) .

وقالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :

*يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلِ (1) *
لأْياً بَلأْيٍ فِى المَراغِ المُسْهِلِ

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : المَرَاغَةُ : (الأَتَانُ لا تَمْنَعُ الفُحُولَةَ) ، وعِبَارَةُ اللَّيْثِ :لا تَمْتَنِعُ مِنَ الفُحُولِ .

(و) المَرَاغَةُ : (أُمُّ جَرِيرٍ) الشّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الفَرَزْدَقُ لا الأَخْطَلُ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : مَرَاغَةٌ لِلرِّجال) ، أَى يَتَمَرَّغُ عليها الرِّجالُ (أَو لُقِّبَتْ لأَنَّ أُمَّهُ وُلِدَتْ فِى مَرَاغَةِ الإِبِلِ) ، وهٰذا قَوْلُ الغُورِىِّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : « فأَمّا قَوْلُ الفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ : يابْنَ المَرَاغَةِ ، فإِنَّمَا يُعَيِّرُه ببَنِى كُلَيْبٍ ؛ لأَنَّهم أَصْحابُ حَمِيرٍ » وقالَ ابنُ عَبّادٍ : وقِيلَ : هى مَشْرَبُ (2) النّاقَةِ الَّتِى أَرْسَلَها جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَها قِسْماً مِن الماءِ ، ولأَهْلِ الماءِ قِسْماً (3) ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(1) اللسان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية / 59 .
(2) فى مطبوع التاج «شرب الناقة» والتصحيح من العباب
(3) فى مطبوع التاج « قِسْمين » والمثبت من العباب وفيه النص .

يـا ابْنَ المَرَاغَةِ أَيْنَ خالُكَ إِنَّنِـي
خالِي حُبَيْشٌ ذُو الفَعالِ الأَفْضَلُ[1]

وقـالَ الجَوْهَرِيُّ : المَرَاغَـةُ : أُمُّ جَرِيـرٍ ، لَقَّبَهَـا بـهِ الأَخْطَلُ حَيْثُ يَقُولُ :

وابْـنُ المَرَاغَـةِ حابِسٌ أَعْيَـارَهُ
قَذْفَ الغَرِيبَةِ ما تَـذُوقُ بِلاَلاَ[2]

أَرادَ أُمَّهُ[3] كانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجالِ ، ويُـرْوَى « رَمْـىَ الغَرِيبَـةِ » ونَقَـلَ الصّاغَانِـيُّ هٰذا القَوْلَ فِـى التَّكْمِلَةِ ، ثـمَّ قـالَ : والَّذِى قالَهُ الجَوْهَـرِىُّ حَزْرٌ ،وقِياسٌ ،والقَوْلُ ما قَالَتْ حَذَامِ .

(و) مَرَاغَـةُ : (د ، بأَذْرَبِيجَانَ) مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهَـا .

(و) المَرَاغَةُ : (د ، لِبَنِـى يَرْبُوع) ابن حَنْظَلَةَ ، قالَ أَبُو البِلادِ الطُّهَوِىُّ ، وكانَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فزُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِـى عَمْرِو بـنِ تَمِـيمٍ ، فقَتَلَهـا [فهَرَب][1] :

أَلاَ أَيُّهَـا الظَّبْـىُ الَّذِى لَيْسَ بارِحاً
جَنُوبَ المَلاَ بَيْنَ المَرَاغَةِ والكُدْرِ[2]

سُقِيتَ بعَذْبِ الماءِ ، هَلْ أَنْتَ ذاكِرٌ
لَنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْناكَ بالذِّكْرِ ؟

(وبَنُو المَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنَ العَرَبِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ : إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ .

(و) يُقَال : (هُوَ مَرَاغَةُ مال) ، كما يُقَال : (إِزاؤُهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

قالَ : (و) رَجُلٌ مَرَّاغَةٌ (بالتَّشْدِيدِ) ، وهُـوَ : (المَتمَرِّغُ) .

(والمَرَائِـغُ : كُورَةٌ بصَعِيدِ مِصْرَ) غَرْبِـيَّ النِّيلِ ، كَذا فِـى العُبَابِ .

قُلتُ : أَمّا الـكُورَةُ فهِيَ المَعْرُوفَـةُ الآنَ بجَزِيرَةِ شَنْدَوِيل ، وإِذا أُطْلِقَت الجَزِيرَةُ فِـى الصَّعِيـدِ فالمُرَادُ بِهَـا

(١) ديوانه / ٧١٩ والعباب .
(٢) ديوانه /٥١ وفيه « ما يَذُقْنَ بِـلالاَ » والمثبت كالعباب .
(٣) في العباب : أَمَةٌ (بفتح الهمزة والمـيم مخففة) والضبط المثبت استئناسا بالصحاح والسِّياق .

(١) زيادة من العباب .
(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المـراغة) روايته : « ألا أيها الرَّبْعُ . . » .

هِيَ ، وأما المَرَاغَةُ فهِيَ قَصَبَتُها ، وهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ ، وقد دَخَلْتُهَا ، وتُعَدُّ الآنَ مِنْ أَعْمَالِ إخْمِيمَ ، ويُنْسَبُ إلَيْهَا الشَّيْخُ وَقَارُ الدِّينِ أَبُو القَاسِمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ، المالِكِيُّ ، صاحِبُ الزَّاوِيَةِ بِها ، وحَفِيدُه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي القاسِمِ ، سَمِعَ مِن ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ ، لَقِيَهُ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، كذا فِي تارِيخِ السَّخَاوِيِّ .

(والمِمْرَغَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : المِعَى الأَعْوَرُ) ، سُمِّيَ أَعْوَرَ لأَنَّهُ (كالكِيسِ لا مَنْفَذَ لَهُ) ، وسُمِّيَ بالمِمْرَغَةِ لأَنَّهُ (يُرْمَى بِه) كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ واللِّسَانِ .

(والمارِغُ : الأَحْمَقُ) ؛ لِعَدَمِ حَبْسِهِ اللُّعَابَ .

(والأَمْرَغُ : المُتَمَرِّغُ فِي الرَّذائِلِ) ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [1] *

أَى : خالَطَ الأَخْلاقَ السَّيِّئَةَ المُنْتِنَةَ ، فصارَ كالمُتَمَرِّغِ فِي السَّوْءاتِ ، وقَدْ (مَرِغَ عِرْضُه ، كفَرِحَ) : دَنِسَ .

(وشَعَرٌ مَرِغٌ ، ككَتِفٍ : ذُو قَبُولٍ لِلدُّهْنِ) .

(وأَمْرَغَ) الرَّجُلُ ، والبَعِيرُ كَذٰلِكَ : (سالَ) مَرْغُه ، [1] أَى (لُعَابُه) مِن جانِبَيْ فِيهِ ، وذٰلِكَ إذا نامَ الإِنْسَانُ .

(و) أَمْرَغَ (الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلامُه فِي خَطَإٍ) ، ونَصُّ العُبَابِ والصِّحاحِ : إذَا أَكْثَرَ الكَلامَ فِي غَيْرِ صَوابٍ ، ومِثْلُه فِي اللِّسَانِ .

(و) أَمْرَغَ (العَجِينَ : أَكْثَرَ ماءَهُ) حَتَّى رَقَّ ، لُغَةٌ فِي أَمْرَخَهُ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُيَبِّسَهُ .

(ومَرَّغَ الدَّابَّةَ فِي التُّرَابِ تَمْرِيغاً : قَلَّبَهَا) ومَعَّكَهَا ، فَتَمَرَّغَتْ .

(وتَمَرَّغَ) الإِنْسَانُ : (تَقَلَّبَ) وتَمَعَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَمّارٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَجْنَبْنا فِي سَفَرٍ ، ولَيْسَ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « مراغه » والتصحيح من الأساس.

عِنْدَنَا ماءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِي التُّرَابِ » ظَنَّ أَنَّ الجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوصِلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِه كالماءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ ، أَي : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ : إِذا (تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ) تَشْبِيهاً بالدَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الحَيَوَانُ : رَشَّ اللُّعَابَ مِنْ فِيهِ) ، قالَ الكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشاً :

فلَمْ أَرْغُ مِمّا كانَ بَيْنِي وبَيْنَها
ولَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجَنَّى غَضُوبُهَا(١)

قَوْلُه : « فَلَمْ أَرْغُ » مِنْ رُغَاءِ البَعِيرِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (المالُ :) إِذَا (أَطَالَ الرَّعْيَ فِي) المَرْغَةِ ، أَي : (الرَّوْضَةِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَمَرَّغَ (فِي الأَمْرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فيهِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب « عصوبها » بالعين والصاد مهملتين .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى فُلانٍ) : إِذا (تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ :) إِذا (صَبَغَ)كَذا بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، والغَيْنِ المُعْجَمَةِ في سائِرِ النُّسَخِ ، وفي بَعْضِها صَنَعَ بالنُّونِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ وهو الصَّوابُ(١) (نَفْسَهَ بالادِّهانِ(٢) والتَّزَلُّقِ) وهو مَجازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الأَمْرَغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعَرٍ مَرِغٍ .

والمَرْغُ : الإِشْبَاعُ بالدُّهْنِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

وأَمْرَغَ عِرْضَه ، ومَرَّغَهُ تَمْرِيغاً : دَنَّسَه ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو مَجازٌ .

ومارَغَهُ بالتُّرابِ مِراغاً : أَلْزَقَهُ بهِ ، والاسْمُ : المَرَاغَةُ ، بالفَتْحِ .

(١) وكذلك هو فى العباب بالنون والعين المهملة .
(٢) ضبطه في القاموس « بالأَدْهان » جمع الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر ادَّهَنَ ، وهو المناسب لعطف التَزَلّق عليه .

والمُمــارَغَةُ : المُخاتَلَةُ .

ومِــنَ المَجازِ : هُــوَ يَتَمَرَّغُ فِــى النَّعِيــم ، أَى : يَتَقَلَّبُ فيــهِ .

والمَرَاغَةُ : ماءٌ خَبِيثٌ لِبَنِى كَلْبٍ .

والأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، ونَقَلَه ياقُوت أَيْضــاً عَنْه .

ومَرِيغَةُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِــعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

[م ز غ] *

التَّمَزُّغُ : التَّوَثُّبُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* بالوَثْبِ فِى السَّوْءاتِ والتَّمَزُّغِ [1] *

هٰــكَذا نَقَلَــهُ صاحِبُ اللِّسَــانِ ، وأَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

قلتُ : وهُــوَ تَصْحِيفٌ صَوابُــه : والتَّمَرُّغِ » بالرّاءِ ، أَى : بالوَثْبِ فِــى الرَّذائِلِ ، والتَّمَرُّغِ فِيهــا ، وهُوَ مَجازٌ ، ويُشْبِهُه قَوْلُه :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [1] *

وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبــاً ، فتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وامْتَسَغَ) أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَــانِ ، وقــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ : أَى (تَنَحَّــى) ، نَقَلَــــه الصاغَانِــىُّ هٰــكَذَا ، ففِــى العُبَــابِ : أَمْسَغَ ، وفِــى التَّكْمِلَــةِ : امْتَسَغَ ، واقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِــى كُلٍّ مِنْ كِتابَيْــهِ ، والمُصَنِّفُ جَمَــعَ بَيْنَهُما ، وهُوَ تَحْرِيفٌ مِن الصّاغَانِىِّ ، فإِنَّ الَّذِى فى نُسَــخِ النَّــوَادِرِ ـ لِابْــنِ الأَعْرَابِــىِّ ـ : انْتَسَــغَ الرَّجُــلُ : إِذَا تَحَرَّى ، هٰــكَذا هُوَ بالنُّونِ ، وقالَ فِى « نَشَغَ » : انْشَغَ : إِذا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ ، وكَثِيــرًا ما يُقَلِّدُه المُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ مُراجَعَةٍ ولا تَأَمُّلٍ .

[م ش غ] *

(المَشْغُ ، كالمَنْــعِ) : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، وهُوَ (أَكْلٌ غَيْــرُ شَدِيــدٍ) ،

(١) ديوانه /٩٨ برواية « والتَّمَرُّغِ » بالراء المهملة ، والمثبت كاللسان .

(١) تقدم ف : (مرغ) .

وقِيــلَ : هُوَ (كَأَكْلِ القِثّاءِ) ونَحْوِه .

(و) المَشْــغُ : (الضَّرْبُ) ، قــالَ أَبُو تُرابٍ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ : مَشَغَــهُ مِائَةَ سَــوْطٍ ، ومَشَقَهُ : إذا ضَرَبَه .

(و) المَشْغُ : (التَّعْيِيــبُ) فِــى عِرْضِ الرَّجُلِ ، عنِ ابْنِ دُرَيْــدٍ .

(و) المِشْــغُ ، (بالكَسْرِ : المَغْــرَةُ) وهُو المِشْقُ أَيْضــاً .

(ومَشَّغَهُ) أَيْ : الثَّوْبَ (تَمْشِيغاً) : إذا (صَبَغَــهُ بِهَــا) ، وقـــالَ ابْــنُ الأَعْرَابِــيِّ : ثَوْبٌ مُمَشَّــغٌ : مَصْبُوغٌ بالمِشْغِ ، قالَ الأَزْهَرِى : أَرادَ بالمِشْغِ المِشْقَ ، وهُوَ الطِّينُ الأَحْمَرُ .

(و) مَشَّــغَ (عِرْضَــهُ) تَمْشِيغــاً : (كَدَّرَهُ ، ولَطَّخَهُ) ، ومنــه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ [1] *

أَيْ: لَيْــسَ بالمُكَــدَّرِ المُلَطَّــخِ [2] المُعَابِ .

(1) ديوانه /٩٨ واللسان والعباب والجمهــرة ٣ /٤٦ وتقدم فى (مرغ) .

(2) فى مطبوع التاج المخلط ، والتصحيح من العباب واللسان .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (المِشْغَةُ [1] : قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَو كِســاءٍ خَلَقٍ) قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِــى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ [2] :

* كأَنَّهُ مِشْغَةُ شَيْــخٍ مُلْقاه [3] *

(و) قالَ غَيْرُه : المِشْغَةُ [4] : (طِينٌ يُجْمَعُ ، ويُغْرَزُ فيــهِ شَوْكٌ ، ويُتْرَكُ لِيَجِفَّ ثُــمَّ يُضْرَبُ عَلَيْــهِ الــكَتّانُ لِيَتَسَرَّحَ) كَذا فِــى اللِّسَانِ والعُبَاب .

[م ض غ] *

(مَضَغَــه ، كمَنَعَــهُ ونَصَــرَهُ) ، يَمْضُغُــه مَضْغــاً (: لاكَهُ بسِنِّــهِ) طَعَاماً أَوْ غَيْرَه .

(و) المَضَــاغُ ، (كسَحَـــابٍ : ما يُمْضَــغُ) وفِــى التَّهْذِيبِ : كُــلُّ طَعَــامٍ يُمْضَــغُ ، ويُقَــالُ : ما ذُقْتُ مَضَــاغاً ولا لَوَاكاً ، أَى : ما يُمْضَغُ ويُــلاكُ ، (و) هٰــذِه (كِسْرَةٌ لَيِّنَــةُ

(1) فى العباب والتكملة بفتح الميم ، وضبط القاموس هنا بالكسر ، وكذلك هو فى اللسان أيضا .

(2) فى اللسان وأنشد لأبى بدر السلمىّ .

(3) اللسان .

(4) فى العباب ضبط المشغة بفتح الميم كسابقتها ، وما هنا هو ضبط القاموس واللسان .

المَضَاغِ) بالفَتْحِ (أَيْضاً) ، ورُوِى قَوْلُ الرّاجِزِ :

*بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغِ[1] *
*بالمِلْحِ أَوْ ما شِئْتَ مِنْ صِباغِ *

ويُرْوَى : « طَيِّبَةِ المَضَاغِ » وقد تَقَدَّمَ ، وفِى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « لأَنَّها[2] – أَى التَّمَرَاتِ – شَدَّت فِى مَضَاغِى » ، ويُقَالُ : إِنَّ المَضَاغَ هُنَا هُوَ المَضْغُ نَفْسُه .

(والمُضَاغَةُ بالضَّمِّ : ما مُضِغَ) وقِيلَ : ما يَبْقَى فِى الفَمِ مِنْ آخِرِ ما مَضَغْتَه .

(و) المُضّاغَةُ (بالتَّشْدِيدِ : الأَحْمَقُ) .

(والمُضْغَةُ ، بالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) مِنْ (لَحْمٍ) ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، زادَ الأَزْهَرِىُّ : (و) تَكُونُ المُضْغَةُ مِنْ (غَيْرِهِ) أَيضاً ، يُقَالُ : أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النّاسُ صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ[1] . وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : المُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرُ ما يُلْقِى الإِنْسَانُ فِى فِيهِ ، ومِنْهُ قِيلَ : « فِى الإِنْسَانِ مُضْغَتَان إِذَا صَلَحَتا صَلَحَ البَدَنُ : القَلْبُ واللِّسَانُ » (ج :) مُضَغٌ ، (كصُرَدٍ) ، وقَلْبُ الإِنْسَانِ مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : إِذا صارَتِ العَلَقَةُ الَّتِى خُلِقَ مِنْهَا الإِنْسَانُ لَحْمَةً فهِى مُضْغَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾[2] ، وفِى الحَدِيث : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوماً مُضْغَةً » وقالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فَهْىَ تَحْتَ الكَشْحِ داءُ[3]

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جيِّدة المَضاغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران

(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث أبى هريرة : أَكَلَ حَشَفَةً من تمرات قال : فكانت أَعْجَبَهُنَّ إِلىَّ ؛ لأَنَّها شَدَّت في مَضاغِى » .

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَصْلِيَة (بالياء المثناة من تحت) ، والتصحيح من العباب والتكملة ، واللسان (صلب) والمُصَلِّبَة (بالباء الموحدة) : الى بلغت اليبس .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحيلَت فهى تحت الكشح » والتصحيح من شرح ديوانه /٨٢ واللسان (أنض) و (صلل) والعباب ومعنى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(ومُضَّغُ الأُمُورِ ، كسُكَّرٍ : صِغارُهَا) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ كصُرَدٍ ، وقَدْ ضَبَطَهُ الصاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصّوابِ ، وهٰكَذا رُوِىَ الحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنا عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، للبَدَوِيِّ : «إنَّا لا نَتَعَاقَلُ المُضَغَ بَيْنَنَا» أَرادَ الجِراحاتِ ، وسَمَّى ما لا يُعْتَدُّ بِهِ فِى أَصْحابِ الدِّيَةِ مُضَغاً ، تَقْلِيلاً وتَحْقِيرًا[1] ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ الإِنْسَانِ فِى خَلْقِه ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) المَضِيغَةُ ، (كسَفِينَة : كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : المَضِيغَةُ : (لَحْمَةٌ تَحْتَ ناهِضِ الفَرَسِ) قالَ : والنّاهِضُ : لَحْمُ العَضُدِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوْسِ الَّتِى عَلَى طَرَفِ السِّيَتَيْنِ) : وقالَ غَيْرُه : المَضِيغَةُ : ما بُلَّ وشُدَّ عَلَى طَرَفِ سِيَةِ القَوْسِ مِن العَقَبِ ؛ لأَنَّهُ يُمْضَغُ ، ومَآلُ القَوْلَيْنِ إِلَى واحِدٍ .

(أَو) المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوّاسِ المَمْضُوغَةُ) .

وكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَها وبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فهِىَ مَضِيغَةٌ .

(واللِّهْزِمَةُ) : مَضِيغَةٌ .

(والعَضَلَةُ) : مَضِيغَةٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(ج :)مَضِيغٌ (كسَفِينٍ) ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : جَمْعُه مَضائِغُ ، مِثْلُ : (سفائِن) .

(والماضِغانِ : أُصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنْبِتِ الأَضْراسِ) بحِيالِهِ ، (أَو) هُمَا : (عِرْقانِ فِى اللَّحْيَيْنِ) ، أَو هُمَا : ما شَخَصَ عِنْدَ المَضْغِ .

(وأَمْضَغَ النَّخْلُ : صارَ فِى وَقْتِ طِيبِه حَتَّى يُمْضَغُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) فى اللسان والعباب : تصغيرا .

مضغ

(و) قالَ الزَّجّاجُ : امْضَغَ (اللَّحْمُ) : إذا (اسْتُطِيبَ وأُكِلَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (ماضَغَهُ في القِتَالِ) : إذا (جادَّهُ فِيهِ) ، هٰكَذا في العُبَابِ ، وهو مَجَازٌ ، ونَصُّ الأَسَاسِ : ماضَغْتُ فُلاناً مُمَاضَغَةً : إذا جادَدْتَهُ فِي[1] القِتَالِ والخُصُومَةِ ، ونَصُّ اللِّسَانِ : ماضَغَهُ القِتَالَ والخُصُومَةَ : طَاوَلَه إيّاهُمَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَغَهُ الشَّيْءَ ، ومَضَّغَهُ تَمْضِيغاً : أَلاكَهُ إيّاهُ ، قالَ :

* أُمْضِغُ مَنْ شاحَنَ عُودًا مُرًّا[2] *

وقالَ آخَرُ :

هاعٍ يُمَضِّغُنِي ويُصْبِحُ سادِرًا
سَدِكاً[3] بِلَحْمِي ذِئْبُه لا يَشْبَعُ[4]

(١) في الأساس المطبوع : « جاددته القتال والخصومة ».

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « سلكا » (باللام) ونبه عليه مصحح اللسان وقال : كذا بالأصل . ورجحنا المثبت لأنه نص في المعنى المراد هنا ، ففي مادة (سدك) : السَّدِك : المولع بالشيء .

(٤) اللسان .

وكَلأٌ مَضِغٌ ، ككَتِفٍ : قَدْ بَلَغَ أَنْ تَمْضَغَهُ الراعِيَةُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ الكَلإِ : « خَضِعٌ مَضِعٌ ، ضاف[1] رَتِعٌ » أَرادَ « مَضِغ » فحَوَّلَ الغَيْنَ عَيْناً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ « خَضِع » ولِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِع »

والمَوَاضِغُ : الأَضْرَاسُ ؛ لمَضْغِهَا ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

والمَاضِغانِ ، والماضِغَتَانِ ، والمَضِيغَتانِ : الحَنَكُ الأَعْلَى والأَسْفَلُ ؛ لمَضْغِهِمَا المَأْكُولَ ، وقِيلَ : هُمَا رُؤْدَا[2] الحَنَكَيْنِ لِذٰلِكَ .

والمَضِيغَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ ذاتِ لَحْمٍ ، فإمّا أَنْ تَكُونَ مِمّا يُمْضَغُ ، وإمّا أَنْ تُشَبَّهَ بِذٰلِكَ إنْ كانَ مِمّا لا يُؤْكَلُ .

والمَضَائِغُ مِنْ وَظِيفَيِ الفَرَسِ : رُؤُوسُ الشَّظَايَتَيْنِ ؛ لأَنَّ آكِلَهَا مِنَ الوَحْشِ يَمْضَغُهَا ، وقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) في مطبوع التاج « صاف » بالصاد المهملة ، والمثبت من اللسان والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج ، واللسان : روذا (بالذال المعجمة) والمثبت بالدال المهملة من اللسان (رأد) ففيها : الرأد والرؤد : أصل اللحي الناتيء تحت الأذن . وقد نبه مصححا مطبوعي التاج واللسان في هامشيهما إلى ذلك .

التَّشْبِيهِ ، كما تَقَدَّمَ ؛ لِمَكانِ المَضْغِ أَيْضاً .

والمُضَغُ مِنَ الجِراحِ : ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

وأَمْضَغَ التَّمْرُ : حانَ أَنْ يُمْضَغَ .

وتَمْرٌ ذُو مَضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ يُمْضَغُ كَثِيراً .

وهَجاهُ هِجاءً ذَا مَمْضَغَةٍ : يَصِفُهُ بالجَوْدَةِ والصَّلابَةِ ، كالتَّمْرِ ذِي المَمْضَغَةِ .

وإِنَّهُ لَذو مُضْغَةٍ : إذا كانَ مِنْ سُوسِهِ اللَّحْمُ .

ومِنَ المَجازِ : هُوَ يَمْضُغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، ورَجُلٌ مَضّاغَةٌ لِلُحُومِ النّاسِ.

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عائِقُ التَّسَغْسُغِ [(١)] *
*فِي الأَرْضِ فارْقُبْنِي وعَجْمَ المُضَّغِ *

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وإِلَى الَّذِينَ يَمْضُغُونَ ، عِنْدَكَ كَيْفَ فِعْلِي وفِعْلُهُم؟ :

ويُقالُ : هُوَ يَمْضُغُ الشِّيحَ والقَيْصُومَ : إذا كانَ بَدَوِيًّا .

* [م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمَ) مَغْمَغَةً : (مَضَغَهُ ولَمْ يُبالِغْ) ، أَي : لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ، كما فِي الجَمْهَرَةِ .

قال : (و) كَذٰلِكَ مَغْمَغَ (كَلامَهُ) : إذا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كأَنَّه قَلْبُ غَمْغَم .

(و) قالَ غَيْرُه : مَغْمَغَ (الكَلْبُ فِي الإِناءِ) ، أَي : (وَلَغَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَغْمَغَ (الثَّوْبَ فِي الماءِ :) مِثْلُ (غَثْغَثَهُ) أَي : مَعَسَهُ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الثَّرِيدَ : رَوّاهُ دَسَماً) ، وكَذٰلِكَ رَوَّغَه ، وسَغْسَغَه ، وصَغْصَغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول فى (سغغ)

*ماءِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغِ (١) *
*وانْفُحْ بسَجْلٍ مِنْ نَدَى مُبَلِّغِ *

(والمَغْمَغَةُ : العَمَلُ الضَّعِيفُ) ، كَما فِي المُحِيطِ ، زادَ المُصَنِّفُ : (الرَّدِىءُ) ، ولَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ ، وإِنَّمَا زادَهُ الصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وتَمَغْمَغَ : نالَ شَيْئاً مِنَ العُشْبِ) ، عَن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) تَمَغْمَغَ (المَالُ :) إذا (جَرَى فِيهِ السِّمَنُ) ، كَما فى اللِّسَانِ والمُحِيطِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثانى ، والأول فى اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « مادة (ملغ) مَذْكُورَةٌ فِي المَتْنِ المَطْبُوعِ ونَصّه : (المِلْغُ بالكَسْرِ : النذل الأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ ج : أَمْلاغٌ وهِيَ المِلْغَةُ .
ورَجُلٌ مالِغٌ : داعِرٌ ، ج : ككفّارٍ .
وتَمالَغَ بِه : ضَحِكَ بِه .
ومالَغَهُ بِالكَلامِ : مازَحَهُ بالرَّفَثِ .
والتَّمَلُّغُ : التَّحَمُّقُ) .

[م ل غ] *

المِلْغُ ، بالكَسْرِ : المُتَمَلِّقُ ، وقِيلَ : هُوَ الشَّاطِرُ ، وقِيلَ : الَّذِى لا يُبَالِى ما قَالَ ولا ما قِيلَ لَهُ .

ومُلِغَ فِي كَلامِهِ ، كعُنِيَ : إِذا تَحَمَّقَ .

وكَلامٌ مِلْغٌ ، وأَمْلَغُ : لا خَيْرَ فِيهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

*والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ (١) *

[م ن غ]

(مَنَغُ ، كجَبَلٍ) ، هٰكَذا ضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وفى التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ ، مِثْل بَقَّمٍ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهِيَ : (ناحِيَةٌ بِحَلَبَ ، وكانَتْ) تُدْعَى (قَدِيماً) مَنَع (بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، فغُيِّرَتْ) بالمُعْجَمَةِ .

(ومَنُوغان : د ، بكِرْمانَ) وإذا عَرَّبُوه قالُوا : مَنُوجانُ ، بالجِيمِ ، كذا فِي العُبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتكملة . والعباب ، والجمهرة ١ /٢٤٦ .

قلتُ : وقد تقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فى «من ج» مِثْلُ ذٰلِكَ ، والَّذِى فِى المُعْجَمِ لِياقُوت أَنَّ هٰذا البَلَدَ يُسَمَّى «مَنُوقانُ» بالقافِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

[م و غ] *

(ماغَتِ الهِرَّةُ) تَمُوغُ مَوْغاً ، و(مُوَاغاً ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (صَوَّتَتْ) ، وكَذٰلِكَ ماءَتْ مُوَاءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبَغَ) الشَّىْءُ مِنَ الشَّىْءِ (كمَنَعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ) أَى : (ظَهَرَ) ، ومِنْهُ : «نَبغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ» ، أَى : ظَهَرَتْ وفَشَتْ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) نَبَغَ (الماءُ) نُبُوغاً : مثلُ (نَبَعَ) ، بالعَيْنِ .

(و) مِنَ المجازِ : نَبَغَ (فُلانٌ) : إذا (قالَ الشِّعْرَ وأَجادَهُ ولَمْ يَكُنْ فى إِرْثِ الشِّعْرِ) ، وفِى اللِّسَانِ : فى إِرْثِهِ الشِّعْرُ ، ومِنْهُ سُمِّىَ النَّوابِغُ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِى ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبَغَ فُلانٌ (فى الدُّنْيَا) : إذا (اتَّسَعَ) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : نَبَغَ (رَأْسُه) نَبْغاً : (ثَارَ مِنْهُ النُّبَاغَةُ) ، وهِىَ (ككُنَاسَة ، وتُشَدَّدُ) : اسمٌ (لِلْهِبْرِيَةِ) وكَذٰلِكَ النُّبَاغُ والنُّبّاغُ بالوَجْهَيْنِ ، بغَيْرِ هاءٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَبَغَتْ (عَلَيْنَا مِنْهُمْ نَبّاغَةٌ ، كشَدّادَة) ، أَى : (خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوارِجُ) .

(و) يُقَالُ : نَبَغَ (الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ) : إذا تَطَايَرَ مِنْ خَصَاصِهِ ما دَقَّ) كَذَا فِى النُّسَخِ ، وصَوابُه تَطَايَر مِنْ خَصَاصِ ما رَقَّ مِنْهُ ، كما هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ (١) والتَّكْمِلَةِ .

(والنَّابِغَةُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ) ، والهاءُ للمُبَالَغَةِ ، كما فِى العُبابِ .

---

(١) لفظه في العباب «ونبغ الوعاءُ بالدّقيق إذا كان رقيقا — وفي اللسان دقيقا — فتطاير من خصاص مارَقّ منه .

(والنَّوابِـغُ : الشُّعَرَاءُ) منْ : نَبَغَ : إذا لَمْ يَكُنْ فِـى إرْثِ الشِّـعْرِ ، ثُمَّ قالَ وأَجَادَ ، وقـد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ ، وهُم : (زِيادُ بنُ مُعَاوِيَةَ) بنِ ضِبَابِ [1] بنِ جابِرِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِىُّ) كُنْيَتُه أَبو ثُمامَةَ ، ويُقَال : أَبُو أُمَامَةَ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقالُ : سُمِّىَ بقَوْلِهِ :

* فقَدْ نَبَغَتْ لَنا مِنْهُمْ شُؤُونُ [2] *

قُلْتُ : الرِّوَايَةُ : «مِنْهَا» أَىْ : مِـنْ سُعَادَ المَذْكُورَةِ فِـى أَوَّلِ القَصِيدَةِ ، وهُـو قَـوْلُه :

نَـأَتْ بسُعَادَ عَنْكَ نَـوًى شَـطُونُ
فبـانَتْ والفُؤادُ بِهَـا رَهِيـنُ [3]

وَصَدْرُ البَيْتِ :

* وحَلَّتْ فِـى بَنِى القَيْنِ بنِ جَسْرٍ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ) ابنِ عُدَسَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ جَعْـدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ (الجَعْـدِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ عنـه ، قَـدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ ومَدَحَـــهُ ، ودَعَـــا لَـهُ صـلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ ، رَوَى عَنْـهُ يَعْلَى بـنُ الأَشْدَقِ ، قِيـلَ : عاشَ مائَةً وعِشْرِينَ سَنَةً ، وماتَ بأَصْبَهَانَ ، وقَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُه عالِياً فِـى ثُمَانِياتِ النَّجِيبِ ، وعُشَارِيَاتِ الحَافِظ بنِ حَجَرٍ ، قـالَ الصّاغَانِـىُّ : وهُوَ أَشْعَرُ مِـنَ النّابِغَـةِ الذُّبْيَانِـىِّ [1] ، وهَجَتْهُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ فقالَتْ :

أَنابِغَ لَـمْ تَنْبُـغْ ولَـمْ تَـكُ أَوَّلاً
وكُنْتَ صُنَيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مُجْهَلاَ [2]

وتَرْجَمَهُ ابنُ العَـدِيمِ فى تَارِيـخِ

(١) فى مطبوع التاج « خباب » ، والمثبت من العباب .
(٢) ديوانه / ١١٢ واللسان والتكملة والعباب والأساس
(٣) ديوانه ١١٢ .

(١) في مطبوع التاج : « الجعدىّ » ، وهـو سهو ، والتصحيح من العباب ، والنص فيه ، وفي هامش المطبوع : « قوله وهو أشعر من النابغة الجعدىّ مكتوب فوقـه في النسخة الخط لفظة كذا ، يعنى أنه نقلـه من الصاغانى هكذا ، فلَعَلّ الصّوابَ وهو أسَنُّ من النابغة الذُّبْيانى ، كماذكره بعد » ا هـ قلت : ولفظ العباب : « وهو أشعر من النابغة الذبيانى » ، كما أثبتناه .
(٢) اللسان وانظر (صدد) و(صنا) ، والصحاح ، والعباب والضبط منه .

حَلَبَ ، فقَالَ - بَعْدَ أَنْ ساقَ نَسَبَه وذَكَرَ الاخْتِلافَ فِيهِ - : إِنَّ أُمَّه فاخِرَةُ ابنَةُ عَمْرِو بنِ جابِرٍ الأَسَدِيِّ ، قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنهُ ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لأَنَّهُ أَقَامَ ثَلاثِينَ سَنَةً لا يَتَكَلَّمُ بشِعْرٍ ، ثُمَّ نَبَغَ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وقَالَ القَحْذَمِيُّ : إِنَّهُ كانَ أَسَنَّ مِنْ نابِغَةِ بَنِى ذُبْيانَ ، وكانَ فِي عَصْرِه ، وماتَ قَبْلَه ، ولَمْ يُدْرِكِ الإِسْلامَ ، وفى اللِّسَانِ : وقالُوا : نابِغَةُ ، أَى : بلا لامٍ ، وأَنْشَدَ :

ونابِغَةُ الجَعْدِىُّ بالرَّمْلِ بَيْتُه
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرَابٍ مُوَضَّعِ (١)

قالَ سِيبَوَيْه : وأَخْرَجَ الأَلِفَ واللامَ وجُعِلَ كواسِط .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ المُخارِقِ) بنِ سُلَيْمِ بنِ حَصِيرَةَ (٢) بنِ قَيْسِ بنِ شَيْبَانَ بنِ حِمارِ ابنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِى رَبِيعَةَ ابنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبَانِيُّ) .

(١) اللسان ، وكتاب سيبويه ٢ / ٢٤ وفي شرح أبيات سيبويه (٢ / ٢٢٤) نسبه السيرافى إلى مسكين الدارمى .
(٢) فى مطبوع التاج « حصرة » ، والمثبت من العباب .

(ويَزِيدُ بنُ أَبانَ) بنِ عَمْرِو بنِ حَزْنِ بنِ زِيادِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبٍ (الحارِثِىُّ ، وهو نابِغَةُ بَنِى الدَّيَّانِ) لأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فى زِيَادِ بنِ الحارِثِ ، لأَنَّ الدَّيَّانَ هو ابْنُ قَطَنِ بنِ زِيَادٍ ، فهُوَ يُعْرَفُ بِهِمْ .

(والنَّابِغَةُ ابنُ لأْىِ) بنِ مُطِيعِ (١) بنِ كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبٍ (الغَنَوِىُّ) .

(والحارِثُ بنُ بَكْرٍ (٢) اليَرْبُوعِىُّ) هو نابِغَةُ بَنِى قِتَالِ بنِ يَرْبُوعٍ .

(والحَارِثُ بنُ عَدْوانَ التَّغْلَبِىُّ) ويُقَالُ : هُوَ نابِغَةُ بِنِى قِتَالِ ابنِ يَرْبُوعٍ ، كما فِى التَّكْمِلَةِ .

(والنَّابِغَةُ العَدْوانِىُّ ، ولَمْ يُسَمَّ) فهُمْ ثَمَانِيَةٌ ، ذَكَرَ الصَّاغانِىُّ مِنْهُم خَمْسَةً ، وهُمُ المَذْكورُونَ أَوَّلاً .

(و) النُّبَاغُ (كغُرَابٍ : غُبَارُ الرَّحَى) ، وهُوَ ما تَطَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(١) فى العباب « مُطَمَّع » .
(٢) فى مطبوع التاج : « ابن كعب ، والمثبت من القاموس المطبوع ، والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٩٥ . ونبه مصحح مطبوع التاج بهامشه إليه بقوله : « قوله : ابن كعب» هكذا فى نسخ الشارح وفى نسخة المتن«ابن بكر»

(كالنَّبْغِ) قَالَهُ الفَرّاءُ ، وبَيْنَ غُبَارٍ وغُرَابٍ جِناسُ قَلْبٍ .

(و) النُّبَاغَةُ ، (ككُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ) الَّذِى يُذَرُّ عَلَى العَجِينِ .

(و) النَّبّاغُ ، (كشَدّاد : الهِبْرِيَةُ) ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ كرُمّانٍ .

(و) النَّبّاغَةُ (بهاءٍ : الاسْتُ) .

(ومَحَجَّةٌ نَبّاغَةٌ) ، أَى : (يَثُورُ تُرَابُهَا) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ .

(ونَبَغَةُ القَوْمِ ، مُحَرَّكَةً) أَى : (وَسَطُهُمْ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَنْبُغُ ، كتَنْصُرُ : ع) ، قالَهُ ابن دُرَيْد . قلتُ : غزَا بِهِ كَعْبُ بنُ مُزَيْقِياءَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ .

(والتَّنْبِيغُ : أَنْ تُنْفَضَ النَّخْلَةُ فيَطِيرَ غُبَارُها فِى وَلِيعِ الإِنَاثِ ، وذٰلِكَ تَلْقِيحٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وأَنْبَغَ البَلَدَ) إِنْبَاغاً : أَكْثَرَ التَّرْدَادَ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَغَ (النّاخِلُ : أَخْرَجَ الدَّقِيقَ مِنْ خَصَاصِ المُنْخُلِ) فنَبَغَ ، أَى : خَرَجَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَغَ فِيهِم النِّفَاقُ : إِذا ظَهَرَ بَعْدَ ما كانُوا يُخْفُونَهُ منهُ ، ومِنْه حَدِيثُ عائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ـ : « غاضَ نَبْغَ النِّفَاقِ والرِّدَّةِ » ، أَى : نَقَصَهُ وأَهْلَكَهُ وأَذْهَبَه .

والنَّوَابِغُ : إِناثُ الثَّعَالِبِ .

ونَبَغَتِ المَزادَةُ : كانَتْ كَتُوماً فصَارَتْ سَرِبَةً .

ونَبَغَ فُلانٌ بتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ بطَبْعِه ، وقِيلَ : إِذا أَظْهَرَ خُلُقَه ، وتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الأَوْبَرِ : إِذا يَبِسَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ .

وتَقُولُ : أَنْعَمَ اللهُ عَلَىَّ بالنِّعَمِ السَّوَابِغِ ، وأَلْهَمَنِى الكَلِمَ النَّوَابِغَ .

ونَبُغَ ، ككَرُمَ ، نَبَاغَةً : لُغَةٌ فِى نَبَغَ ، كمَنَعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

[ن ت غ] *

(نَتَغَهُ يَنْتِغُه ويَنْتُغه) ، مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ ونَصَرَ ، نَتْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، كما قالَ الصّاغَانِىُّ ، وقَدْ وُجِدَ هٰذا الحَرْفُ فِى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى (عابَهُ وذَكَرَهُ بما لَيْسَ فِيهِ ، و) رَجُلٌ مِنْتَغٌ (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ[1] لِذٰلِكَ) أَى: مُعْتَادُلَهُ .

(وأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتَاغاً : (ضَحِكَ كالمُسْتَهْزِىءِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَيْتُ المُنْتِغِينَ أَنْتَغُوا[2] *

وعِبارَةُ الصِّحاحِ : ضَحِكَ ضَحِكَ المُسْتَهْزِىءِ (أَو أَخْفَى ضَحِكَهُ وأَظْهَرَ بَعْضَهُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بشَيْبِى تِرْبَهَا فتَعَجَّبَتْ
وسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَهَا[3]

وكَذاكَ ما هِىَ إِنْ تَرَاخَى عُمْرُهَا
شَبَّهْتُ جَعْدَ غُمُوقِهَا أَصْداغَهَا

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النَّتْغُ : الشَّدْخُ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقَالَ ابْنُ بَرِّىّ : نَتَغَ : ضَحِكَ ضِحْكَ المُسْتَهْزِىءِ .

[ن ذ غ] *

(نَذَغَهُ ، كمَنَعَهُ) نَذْغاً : (نَخَسَهُ بإِصْبَعِهِ) ، وطَعَنَهُ .

(و) نَذَغَهُ أَيْضاً : مِثْلُ (لَذَغَهُ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : نَذَغَهُ : (سَاءَهُ ، كأَنْذَغَ بِهِ) .

(و) نَذَغَهُ (بالرُّمْحِ ، وبالكَلامِ) : إذا (طَعَنَهُ) ، وفِى اللِّسَانِ : نَذَغَهُ بكَلِمَةٍ : إذا سَبَّهُ (و) رَجُلٌ مِنْذَغٌ ، (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ لِذٰلِكَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* مالَتْ لأَقْوَالِ الغَوِىِّ المِنْذَغِ[1] *

(والنَّذْغُ : السَّعْتَرُ البَرِّىُّ ، ويُكْسَرُ) ،

---

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه « الفعّال » بزيادة « أل » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان وفيه : « تراخَى غَمْزُها ... جعد عُمُوقها ... » والمثبت كالتكملة والعباب . وفيهما : الغَمْقُ : الشعَر الطيّب الرائحة ، وقال الأزهرى : كأنه نُدِّى بالدُّهن ورُطّل به حتّى طاب .

(١) ديوانه /٩٧ برواية : « لَذّتْ أحاديثَ الغَوِىّ . . » والمثبت كاللسان والصحاح .

الفَتْـحُ عَـنْ أَبِـى عُبَيْدَةَ ، والـكَسْرُ عن أَبِـى زَيْدٍ ، وهُوَ مِمّا تَرْعاهُ النَّحْلُ وتُعَسِّـلُ عليـهِ (و) زَعَمَ الأَطِبَّـاءُ أَنَّ (عَسَـلَهُ أَمْتَنُ العَسَلِ) ، وأَشَدُّه حَرارَةً ولُزُوجَـةً ، ويُرْوَى أَنَّ سُلَيْمانَ بـنَ عَبْدِ المَلِكِ دَخَلَ الطّائِفَ ، فوَجَدَ رائِحَةَ السَّعْتَرِ ، فقَالَ : بِوَادِيـكُمْ هٰذَا نَدْغَةٌ . وكَتَبَ الحَجّاجُ إلى عامِلِهِ بالطّائِفِ : أَرْسِلْ إِلَىَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِـى السِّقَاءِ ، أَبْيَضَ فِـى الإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّـدْغِ والسِّحاءِ ، مِنْ حَدَبِ بَنِـى شَبَابَةَ (١) .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّدْغُ : شَـجَرَةٌ خَضْـرَاءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَـاءُ ، الوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدْغُ : مِمّـا يَنْبُتُ فِـى الجِبَالِ ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الحَوْكِ ، ولا يَرْعَـاهُ شَىْءٌ ، ولَهُ زَهَـرٌ صَغِيـرٌ شَدِيـدُ البَيَـاضِ ، وكَذٰلِكَ عَسَلُهُ أَبْيَضُ ، كَأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وهو ذَفِرٌ (٢) كَرِيـهُ الرِّيـحِ .

(والمِنْدَغَةُ) بالكَسْرِ : (المِنْسَغَةُ) ، وهِىَ إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طائِـرٍ ونَحْوِه يَنْسَـغُ بِهَـا الخَبّازُ الخُبْزَ .

(و) المِنْدَغَةُ أَيْضـاً : (البَيَاضُ فِى آخِرِ الظُّفُرِ ، كالنُّدْغَـةِ ، بالضَّمِّ) ، الأَخِيـرُ نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(ونُدِغَ الصَّبِىُّ ، كعُنِـىَ : دُغْدِغَ).

(وانْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيًّا) .

(ونَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غازَلَهُ) ، وقِيلَ : المُنَادَغَةُ : شِبْهُ المُغَازَلَةِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدِّغِى عَجِينَكِ) ، أَى : (ذُرِّى عَلَيْهِ الطَّحِينَ).

(والعِيـدِىُّ بنُ النَّدَغِـىِّ ، كعَرَبِىٍّ) : رَجُلٌ (مِنْ قُضَـاعَةَ) ، والنَّدَغِـىُّ هو ابْنُ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ ، وإِلَيْـهِ نُسِبَتِ الإِبِلُ العِيدِيَّةُ ، وقَدْ ذُكِرَ فى الدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدْغُ : دَغْدَغَةٌ شِـبْهُ المُغازَلَه وقد نَدَغَـه نَدْغاً ، وهُوَ مِنْدَغٌ كمِنْبَرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) زاد في العباب بعده : « وبَنُو شَبَابَةَ : قَـومٌ بالطائف » .

(٢) فى المطبوع « زفر » بالزاى والتصحيح من اللسان .

* لَذَّتْ أَحادِيثَ الغَوِىِّ المِنْدَغِ (١) *

وقَدْ نَدَغَ النِّسَاءَ نَدْغاً : غازَلَهُنَّ ، قالَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةً : السَّعْتَرُ البَرِّىُّ ، لُغَةٌ فِى المَفْتُوحِ والمَكْسُورِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، ولا أَحُقُّه .

قلتُ : ولَعَلَّهُ بِهِ سُمِّىَ النَّدَغِىُّ أَبُو العِيدِىِّ المَذْكُور ، فتَأَمَّلْ .

* [ن ز غ] *

(نَزَغَه ، كمَنَعَهُ) ، نَزْغاً : نَخَسَهُ ، و (طَعَنَ فِيهِ ، واغْتابَهُ) ، وذَكَرَهُ بقَبِيحٍ ، وهُوَ مَجازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ، ونَسَغَهُ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ) نَزْغاً : (أَفْسَدَ ، وأَغْرَى) ، وحَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قالَهُ أَبُو زَيْد ، وكَذلِكَ نَزَأَ بَيْنَهُمْ ، ومَأَسَ ، ودَحَسَ ، وآسَدَ ، وأَرَّشَ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى وبَيْنَ إِخْوَتِى (١)﴾ أَى : أَغْرَى ، وقِيلَ : أَفْسَدَ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ، أَى : (وَسْوَسَ) ومِنْهُ قَوْلُهُ تعَالَى : ﴿وإِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ (٢) بالله﴾ نَزْغُ الشَّيْطَانِ : وَساوِسُهُ ونَخْسُهُ فِى القَلْبِ بِمَا يُسَوِّلُ للإِنْسَانِ مِنَ المَعَاصِى ، يَعْنِى يُلْقِى فِى قَلْبِه ما يُفْسِدُه عَلَى أَصْحابِه .

(ورَجُلٌ مِنْزَغٌ ، كمِنْبَرٍ ، و) مِنْزَغَةٌ (بهاءٍ ، و) نَزّاغٌ ، (كشَدّادٍ : يَنْزَغُ النّاسَ) والهاءُ للمُبالَغَةِ .

(و) المِنْزَغَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : المِنْسَغَةُ) كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَزَغَ بَيْنَهُم يَنْزِغُ ، مِن حَدِّ ضَرَبَ : لُغَةٌ فِى نَزَغَ ، كَمَنَعَ .

والنَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الكَلامُ الَّذِى يُغْرِى بَيْنَ النّاسِ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب . وتقدم فى هذه المادة برواية أخرى .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .
(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت الآية / ٣٦ .

ونَزَغَهُ : حَرَّكه أَدْنى حَرَكَةٍ .

والنَّزْغَةُ : النَّخْسَةُ ، والطَّعْنَةُ ، وقدْ نَزَغه نَزْغاً : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَو رُمْحٍ ، وقِيلَ : النَّزْغُ : شِبْهُ الوَخْزِ ، ومِنْهُ النَّوازِغُ : جَمْعُ نازِغَةٍ .

والنَّزِيغَةُ ، كسَفِينَةٍ : الكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وأَدْرَكَ الأَمْرَ بنَزَغِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : بِحِدْثانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قلتُ : وقَدْ مَرَّ فِى « زب غ » .

والنُّزَّغُ ، كسُكَّرٍ : المُغْتابُونَ ، ومِنْهُ قَولُ رُؤْبَةَ :

* واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُداةِ النُّزَّغِ (١) *

ونَزَغَهُ : اسْتَخَفَّهُ ، عن اليَزِيدِىِّ .

[ن س غ] *

(نَسَغَهُ بسَوْط ، كمَنَعَهُ : نَخَسَهُ) ، وكَذٰلِكَ بيَد ، أَو رُمْحٍ . وقالَ ابنُ فارِسٍ : نَسَغْتُ دابَّتِى لِتَثُورَ .

(و) نَسَغَهُ (بكَلِمَة) : مِثْلُ (نَزَغَهُ) أَى : طَعَنَ فِيهِ .

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب .

(و) نَسَغَهُ (بكَذٰا) : إذا (رمَاهُ بهِ) .

(و) نَسَغَتِ (الوَاشِمَةُ) نَسْغاً : (غَرَزَتْ فِى اليَدِ الإِبْرَةَ) ، وذٰلِكَ أَنَّها إذا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبَرٍ فنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسَفَّتْهُ النَّؤُورَ فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُه عَنْ سَوادٍ قَدْ رَصُنَ .

(و) نَسَغَ (فِى الأَرْضِ) نُسُوغاً : إذا (ذَهَبَ) فِيها ، قالَهُ الأَمَوِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (اللَّبَنَ بالماءِ) : إذَا (مَذَقَهُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) نَسَغَتْ (أَسْنَانُه : اسْتَرْخَتْ أُصُولُها) ، وقِيلَ : نَسَغَتْ ثَنِيَّتُه : إذا تَحَرَّكَتْ ورَجَعَتْ (كنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (مِنْ إبِلِهِ : أَخَذَ مِنْهَا شَيْئاً سَلاًّ) نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) المِنْسَغَةُ ، (كمِكْنَسَة : إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طائِرٍ ، ونَحْوِه) ، كرِيشَة

(يَنْزَغُ) (١) كَذا نَصُّ العُبَابِ ، وفى اللِّسانِ يَنْسَغُ ، أَى : يَغْرِزُ (بِهَا الخَبّازُ الخُبْزَ) ، وكَذٰلِكَ إِذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المِنْسَغَةُ والمِنْزَغَةُ (٢) : البَرْكُ الَّذِى يُغْرَزُ بِهِ الخُبْزُ .

(و) النَّسِيغُ ، (كأَمِيرٍ : العَرَقُ) عَنْ أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ ابْنُ فارِسٍ : (النُّسْغُ ، بالضَّمِّ : ماءٌ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا قُطِعَتْ .

قالَ الأَصْمَعِىُّ : (أَنْسَغَتِ الفَسِيلَةُ) إِنْساغاً : إِذَا (أَخرَجَتْ قُلْبَهَا (٣)) وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : الفِيلَة ، بَدَلَ الفَسِيلَةِ ، وهو غَلَطٌ .

(و) أَنْسَغَتِ (الشَّجَرَةُ : نَبَتَت بَعْدَ ما قُطِعَتْ) ، وكَذٰلِكَ الكَرْمُ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ (كَنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) .

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « يَنْزِغُ » بكسر الزاى والعين مهملة .
(٢) في اللسان عنه « المِبْزَغةُ » بالباء الموحدة .
(٣) هو بتثليث القاف .

(ونَسَّغَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيغاً : أَخْرَجَتْ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا ، ووَقَعَ فِى المُحِيطِ : « ونَسَّغَ الرَّجُلُ (١) تَنْسِيغاً : إِذا أَخْرَجَ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ » ولَعَلَّه تَحْرِيفٌ مِنَ النُّسّاخِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : (انْتَسَغَتِ الإِبِلُ) بالعَيْنِ والغَيْنِ : إِذا (تَفَرَّقَتْ فِى مَرَاعِيهَا وتَبَاعَدَتْ) ، وقَدْ مَرَّ قَوْلُ الأَخْطَلِ فِى العَيْنِ (٢) ، وقالَ المَرّارُ (٣) ابنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بِها فحَلَّتْ
بِحُزَّةَ حَيْثُ يَنْتَسِغُ البَعِيرُ (٤)

(و) انْتَسَغَ البَعِيرُ : (ضَرَبَ بيَدِه إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الذُّبابِ) كَذا

(١) وكذا في العباب عنه، وهو تحريف (النخل) بالنون والخاء المعجمة ، ويرجحه قوله بعد : أخرج سعفا فوق سعف .
(٢) يعني قوله :
رَجَنَّ بحَيْثُ تَنْتَسِغُ المَطَايا
فَلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابا
وقد أورده أيضًا في هذه المادة ، اللسان ، والعباب .
(٣) كذا في العباب،وفى مادة (نشغ) من اللسان والتكملة والعباب نسب للأخطل .
(٤) البيت في ديوان الأخطل / ٢٠٣ .

فِـي العُبَابِ ، وقِيــلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسْعَةِ الذُّبابِ بخُفِّه ، كمــا فِي اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَغَ الخُبْزَةَ نَسْغاً : غَرَزَها .

ونَسَّغَهُ تَنْسِيغــاً ، وأَنْسَغَهُ : طَعَنَهُ .

ورَجُلٌ ناسِــغٌ مِــنْ قَوْمٍ نُسَّــغٍ : حاذِقُ الطَّعْنِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* إنِّي عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النُّسَّغِ (١) *

وانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

ونَسَغَتْ ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتا مِنَ الفَمِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ .

ونَسَغَهُ الـكَلامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةٌ فِـي الشِّينِ ، كمـا فِـي اللِّسَانِ .

[ن ش غ] *

(نَشَغَ المـاءُ) فِـي الأَرْضِ (كَمَنَعَ : ســالَ) .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـيِّ : نَشَغَهُ (بالرُّمْحِ :) إذا (طَعَنَ) بهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَشَغَ (فُلاناً الكَلامَ) نَشْغاً : (لَقَّنَهُ وعَلَّمَهُ) والسِّينُ المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فيهِ ، كَما فى اللِّسَانِ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فِـي « ن ش ع » أَيْضــاً هٰذا المَعْنَى ، ونَصُّ الصِّحاحِ هُنَاكَ : ورُبَّمَا قالُوا : نَشَغَهُ الـكلامَ : لَقَّنَــهُ إِيّاهُ (و) هُــوَ مَأْخُوذٌ مِــنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِــيَّ) نَشْغــاً : إِذَا (أَوْجَرَهُ) قالَــهُ اللَّيْــثُ وأَبُو تُرابٍ ، وقــالَ ابْنُ الأَعْرابِــيِّ : نُشِغَ الصَّبِيُّ ونُشِعَ ، بالغَيْنِ والعَيْنِ : إذا أُوجِرَ فِـي الأَنْفِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الماءَ : شَرِبَهُ بيَــدِهِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) نَشَــغَ يَنْشَغُ نَشْغــاً ، ونَشِيغاً : (شَهِقَ حَتَّى كادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، ومِنْه حَدِيــثُ أَبِــي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْــهُ « أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِــيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَي : شَهِقَ وغُشِيَ عَلَيْهِ ، (كَتَنَشَّغَ) ومِنْهُ الحَدِيــثُ : « لا تَعْجَلُوا بتَغْطِيَةِ وَجْــهِ المَيِّتِ حَتَّى يَنْشَــغَ ، أَو يَتَنَشَّغَ » حَكاهُ الهَرَوِيُّ فِــي الغَرِيبَيْنِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وإِنَّمَــا يَفْعَلُ ذٰلِكَ

(١) ديوانه /٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ /٩٤ .

تَشَوُّقـاً) إلَى صاحِبِـه ، أَو إِلَى شَيْءٍ فـائِـت ، (أَو أَسَـفاً) عَلَيْهِ ، وحُبـاً لِلِقَائِـهِ ، قالَ : وهٰذا بالغَيْنِ لا خِلافَ فِيهِ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*عَرَفْتُ أَنِّي ناشِـغٌ فِي النُّشَّغِ (١) *
*إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَـغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كصَبُورٍ : الوَجُورُ) ، قالَهُ أَبـو تُرَاب ، والسَّعُوطُ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيـهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وهُوَ أَعْلَى .

(وقَدْ نُشِـغَ (الصَّبِـيُّ ، كعُنِـيَ : أُوجِرَ) فِـي الأَنْفِ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ .

(و) قـال أَبُـو عَمْـرٍو : نُشِـغَ (بالشَّيْءِ) ونُشِـعَ (٢) بهِ : إِذا (أُولِعَ) بهِ (فَهُوَ مَنْشُوغٌ) بهِ ، ومَنْشُوعٌ (بهِ) .

(والنَّواشِـغُ : مَجَـارِي المـاءِ فِـي الوادِي) قالَهُ الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ للمَرّارِ بنِ سَعِيـدٍ :

ولا مُتَـدَارِكٍ والشَّمْسُ طِفْـلٌ
بِبَعْضِ نَوَاشِـغِ الوَادِي حُمُولاَ (١)

وقـالَ ابنُ فـارِس : هِيَ أَعـالِـي الوَادِي ، الواحِدُ ناشِغَةٌ ، وخَصَّ ابْـنُ الأَعْرَابِـيِّ بِهَـا الشُّعْبَةَ المَسِيلَةَ ، أَو الشِّعْبَ المَسِيـلَ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَـةَ : النَّوَاشِـغُ : أَضْخَمُ مِنَ الشِّحاحِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : (أَنْشَغَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَحَّى) هٰذَا هُوَ الصَّوابُ ، وقَدْ صَحَّفَـه المُصَنِّفُ ، فذَكَرَ فِـي «م س غ» ما نَصُّـهُ : مَسَغَ ، وامْتَسَغَ : تَنَحَّى ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْه هُنَاكَ .

(وانْتَشَغَ البَعِيـرُ) ، مِثْلُ (انْتَسَغَ) ، بالسِّينِ ، وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِخُفِّه مَوْضِعَ لَدْغِ الذُّبابِ ، وهٰـكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَـنِ ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ ، وأَنْشَدَ لِلأَخْطَلِ البَيْتَ الَّذِي سَـبَقَ فِي «نسغ» قـالَ الصّاغَـانِـيُّ : والصَّوابُ بـالسِّيـنِ

(١) ديوانه /٩٧ وفيه : «من نَداكَ الأَسْوَغِ» واللسان والصحاح وانظر (سغغ) وفي العباب : «نداك الأَسْنَغِ» .
(٢) في مطبوع التاج «ونُشِـغَ» بالغين المعجمة ، والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكملة والعباب ، يريد أنه بالغين المعجمة ، وبالعين المهملة .

(١) اللسان وفيه : «ولا مُتَلاقِيا والشمس . .» والمثبت كالتكملة والعباب .

المُهْمَلَةِ في اللُّغَةِ وفي الشِّعْرِ ، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْغُ : المَصُّ بالفَمِ .

وانْتَشَغَ الصَّبِيُّ الوَجُورَ : أَخَذَهُ جُرْعَةً بعدَ جُرْعَةٍ .

والمِنْشَغَةُ : المُسْعُطُ ، أَو الصَّدَفَةُ يُسْعَطُ بِها ، وقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قالَ الشّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيسُه
بمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمامٌ وعَلْقَمُ (١)

وأَنْشَغَهُ الكَلامَ : لَقَّنَهُ ، فَنَشَغَ ، وتَنَشَّغَ ، وانْتَشَغَ ، وناشَغَ ، قالَ :

* أَهْوَى وقَدْ نَاشَغَ شِرْباً واغِلاَ(٢) *

والنُّشَّغُ ، كسُكَّرٍ : جَمْعُ ناشِغٍ ، للشّاهِقِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) هو لرؤبة في ديوانه /١٢٧ والرواية : « وقد ناشَقْنَ . . » وقبله :
« لمّا خَبَطْنَ الماءَ والمآجِلا »
والمثبت كاللسان .

والنَّشْغَةُ ، بالفَتْحِ : تَنَفُّسَةٌ مِن تَنَفُّسِ الصُّعَداءِ .

والنَّشْغُ : جُعْلُ الكاهِنِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

ويُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوغٌ إِلَى اللَّحْمِ ، أَي : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

ونَشِغَ بالشَّيْءِ ، كفَرِحَ ونَصَرَ : لُغَتَانِ في نُشِغَ بهِ ، كعُنِيَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنّاشِغانِ : الواهِنَتانِ ، وهُمَا ضِلَعانِ ، مِنْ كُلِّ جانِبٍ ضِلَعٌ .

والنَّشَغاتُ : فُوَاقاتٌ(١) خَفِيَّةٌ جِدًّا عِنْدَ المَوْتِ .

وقالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِيُّ يَصِفُ طَرِيقاً :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَناءُ الحامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغْ بوارِدَةٍ يَحْدُثْ لهَا فَزَعُ(٢)

(١) في العباب : فَوْقات خَفِيّات ، وفي اللسان : فُواقات خفيّات .

(٢) شعره /١١١ والطرائف الأدبية /٩٩ برواية « تَنْشَغْ » كاللسان ، والمثبت كالتكملة والعباب .

يَنْشَغ بِوارِدَة ، أَى : يَصِرْ فِيه النّاسُ فيَتَضايَقُ الطَّرِيقُ بالوارِدَةِ ، كما يُنْشَغُ بالشَّىْءِ إذا غُصّ بهِ ،

ويُرْوَى : «يَبْشَعْ» بالباءِ المُوَحَّدَة والعَيْنِ المُهْمَلَة ،والمَعْنَيانِ مُتقارِبان .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : النُّشْغَةُ ، بالضَّمِّ : الرَّمَقُ .

وقالَ غَيْرُه : النّاشِغُ : الَّذِى يَحْيَا (١) بَعْدَ الجَهْدِ .

والأُنْشُوغَةُ : الإِسْتِيجُ ،كما فِى العُبَاب.

واسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَة ،عن ابْنِ شُمَيْلٍ.

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) ، كما فِى العُبَابِ عَنْ بَعْضِهِمْ ،(وهِىَ بهاءٍ).

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : النُّغْنُغُ : (الفَرْجُ ذُو الرَّبَلاتِ) .

(١) فى المطبوع «يجىء» والمثبت من العباب، والنص فيه .

(٢) سيجىء في (وشغ) اسْتَوْشَغَ فلان : إذا استقَى بدَلْو واهيَةٍ عن ابن شميل .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النُّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاةِ وشَوارِبِ الحُنْجُورِ) ، والجَمْعُ : النَّغانِغُ .

(و) قِيلَ : النُّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تكُونُ (فِى الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهازِمِ) ، كَمَا فِى العُبَابِ ،وفِى اللِّسَانِ : عِنْدَ اللَّهاةِ ،قالَ جَرِيرٌ :

غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ ـ يا فَرَزْدَقُ ـ كَيْنَهَا
غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ (١)

قالَ ابنُ فارِس : (و) يُقَال : إنَّ النُّغْنُغ :(الَّذِى يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ البَعِيرِ إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه : (أَصَابَهُ داءٌ فِى نُغْنُغِهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمُ أُصُولِ الآذانِ مِنْ داخِلِ الحَلْقِ تُصِيبُهَا العُذْرَةُ ، وكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

(١) ديوانه /١٩٤ واللسان والصحاح والعباب، وتقدم فى (عذر) .

اسْتِرْخَاءٌ : نُغْنُغَــةٌ ، وقِيــلَ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمٌ مُتَدَلٍّ فِــى بُطُونِ الأُذُنَيْنِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : الزَّوائِدُ الَّتِــى فِــى باطِنِ الأُذُنَيْنِ : نَغانِــغُ .

وقــالَ غَيْرُه : النَّغْنَغَةُ ، بالفَتْــحِ : غُدَّةٌ تَكُونُ فِــى الحَلْقِ .

وقــالَ ابنُ بَرِّىٍّ : النُّغْنُغُ ، بالضمِّ : الحَرَكَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَهْىَ تُرِى الأَعْلاقَ ذاتِ النُّغْنُغِ (١) *

والأَعْلاَقُ : الحُلِــىُّ .

[ن ف غ] *

(نَفَغَتْ يَدُهُ ، بالفَاءِ ـ كمَنَعَ ـ نَفْغاً ، ونُفُوغاً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : أَى (تَنَفَّطَتْ ، ووَرِمَتْ) وفى نُسْخَة ورَقَّتْ (٢) (مِــنْ كَدِّ العَمَلِ) ، لُغَــةٌ يَمَانِيَةٌ ، وأَنْشَــدَ أَبُو حاتِــمٍ ، لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ ، قُلْتُ : وهُــوَ الحِرْمازِىُّ يُخَاطِبُ أَمَةً :

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .

(٢) وهى عبارة إحدى نسخ القاموس فى هامشه ، وهى أيضا لفظ العباب عن ابن دريد، وانظر الجمهرة ٣/١٤٨

* وأَنْ تَرَى كَفَّكِ ذاتَ نَفْــغِ (١) *

* تَشْفِينَهــا بالنَّفْثِ أَوْ بالمَرْغِ *

(كتَنَفَّغَت) ، نَقَلَهُ الصاغَانِــىُّ .

[ن م غ] *

(النَّمَغَــةُ ، مُحَرَّكَةً : ما تَحَرَّكَ (٢) مِنْ يافُوخِ الصَّبِــىِّ أَوَّلَ ما يُولَدُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، فإِذا اشْتَدَ ذٰلِكَ ذَهَبَ منــه ، وفِــى بَعْضِ النُّسَخِ : « ما يَخْرُجُ مِــنْ يافُوخِ » وهــو غَلَــطٌ ، وقــالَ المُفَضَّــلُ : هِــىَ مِنَ رَأْسِ الصَّبِــىِّ الرَّمَّاعَةُ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِــىِّ : يُقَالُ لرَأْسِ الصَّبِــىِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَ يافُوخُه : النَّمَغَةُ ، والغَاذِيَةُ (٣) ، والغاذَةُ .

(و) النَّمَغَةُ (مِنَ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

قالَ : (و) النَّمْغَةُ (مِنَ الجَبَلِ : أَعْلاهُ)

(١) الأول فى اللسان وهما فى العباب فى خمسة مشاطير، وانظر (مرغ، دفغ، صفغ) والجمهرة ٣/ ٧٩ و١٤٨.

(٢) في القاموس « ما يَخْرُجُ » وفي هامشه عن إحدى نسخه « ما تحرك » والمثبت هو الموافق لما في العباب محكيا عن ابن فارس .

(٣) فى مطبوع التاج: الغادية والغادة (بالدال المهملة) والمثبت بالذال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه أيضا .

ورَأْسُه ، ورَوَاهُ غَيْرُه « ثَمَغَتُه » بالمُثَلَّثَةِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قِيلَ : نَمَغَةٌ (مِنَ) النَّاسِ و (المالِ) يَعْنِي : (الكَثْرَة) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (التَّنْمِيغُ : مَجْمَجَةٌ بِسَوَادٍ وحُمْرَةٍ وبَيَاضٍ) .

(ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمْغَةُ الجَبَلِ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فِي نَمَغَتِه ، مُحَرَّكَةً .

والنَّمّاغَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ .

وأَيْضاً : ما تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَغَة ، أَىْ : يافُوخِ الصَّبِيِّ ، قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ ، كما فِي اللِّسَانِ .

[ن ه ب غ] *

(النُّهْبُوغُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، والصّاغانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَهُ فِي العُبَابِ نَقْلاً عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : هُو (طائِرٌ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ن ب غ » .

(و) قالَ غَيْرُه : هِي (السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الجَرْيِ) مِن السُّفُنِ (البَحْرِيَّة) ، شَبَّهُوهَا بالطّائِرِ ، و (يُقَالُ لَها : الدُّونِيجُ أَيْضاً ، وهُوَ بالضَّمِّ (مُعَرَّبُ دُونِي) ، كَمَا فى العُبَابِ .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وبَغَهُ ، كَوَعَدَهُ : عابَهُ ، أَو طَعَنَ عليْهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الأَزْهَرِيّ : ولا أَعْرِفُه .

(والأَوْبَغُ : ع) ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والوَبَغُ ، مُحَرَّكَةً : هِبْرِيَةُ الرَّأْسِ) ، ونُبّاغَتُه الَّتِي تَتَنَاثَرُ مِنْهُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَبَغُ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فِي أَوْبَارِهَا) .

(و) قالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ وَبِغٌ ، (كَكَتِفٍ : ذُو هِبْرِيَةٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وَبَغَةُ القَوْمِ ، مُحَرَّكَةً : مُجْتَمَعُهُم ووَسَطُهم) .

(والوَبّاغَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) ، بالعَيْنِ والغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهم : (كَذَبَت وَبّاغَتُهُ) ووَبّاعَتُه : إذا (ضَرِطَ) فكَأَنَّهَا صَدَقَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، ككَتِفٍ : وَقَعَ فِي وَسَطِ القَوْمِ .

ومُجْتَمَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَبَغَتُه[1] ، مُحَرَّكَةً .

[و ت غ] *

(الوَتَغُ ، مُحَرَّكَةً : الإِثْمُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الهَلاكُ) فِي الدِّينِ والدُّنْيَا ، قالَهُ الكِسائِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الوَتَغُ (: المَلامَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَتَغُ : (قِلَّةُ العَقْلِ فِي الكَلامِ) وأَنْشَدَ :

(1) في مطبوع التاج « وبغه » والتصحيح من العباب .

* يا أُمَّتَا لا تَغْضَبِي إنْ شِئْتِ[1] *
* ولا تَقُولِي وَتَغاً إنْ فِئْتِ *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الوَتَغُ : (الوَجَعُ ، وسُوءُ الخُلُقِ) ، هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، ولَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدَ الوَجَعِ (وسُوءُ القَوْلِ ، وفَرْطُ الجَهْلِ ، فِعْلُ الكُلِّ كَوَجِلَ) ، وَتِغَ يَوْتَغُ وَتَغاً .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : الوَتِغَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، (كفَرِحَة : المُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا فِي فَرْجِهَا) ، يُقَال : (وَتِغَتْ ، كوَجِلَ ، تَوْتَغُ وتَيْتَغُ) وَتَغاً .

(وأَوْتَغَهُ اللهُ) أَي : (أَهْلَكَهُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ : « فإنّهُ لا يُوتِغُ إلاّ نَفْسَهُ » وفِي حَدِيثِ : « حَتَّى يَكُونَ عَمَلُه هُوَ الَّذِي يُطْلِقُه أَوْيُوتِغُهُ » .

وأَتْغَاهُ يُتْغِيه بمَعْنَاهُ ، وسَيَأْتِي فِي المُعْتَلِّ إنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلاناً) : إذا (حَبَسَه ، أَوْ أَلْقاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(1) اللسان والعباب .

(أَو) أَوْتَغَـهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَـالُ : واللهِ لأُوتِغَنَّكَ ، أَى : لأُوجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَغَ (دِينَهُ بالإِثْمِ) وقولَه ، أَىْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِـغَ الرَّجُلُ ، كوَجِلَ : فَسَدَ .

والمَوْتَغَةُ : المَهْـلَكَةُ ، زِنَةً ومَعْنًى .

ووَتِـغَ فِـى حُجَّتِه ، كوَجِلَ : أَخْطأَ .

والاسْمُ الوَتِيغَةُ .

وأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّنَهُ مايَكُونُ عَلَيْهِ لا لَهُ .

ورَجُلٌ وَتِـغٌ ، ككَتِف : يُضَيِّـعُ نَفْسَه فِـى فَرْجِه ، نَقَلَهُ أَبو زَيْدٍ .

[و ث غ] *

(وَثَغَ رَأْسَهُ ، كوَعَدَ : شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَثَـغَ الطّائِرُ (ناقَتَهُ) يَثَغُهَـا وَثْغـاً : (اتَّخَذَ لَهـا وَثِيغَـةً ، وهِـىَ الدُّرْجَةُ) الَّتِى (تُتَّخَذُ لِلنّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِـى حَيائِها إِذَا أَرادُوا أَنْ يَظْأَرُوها عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا .

(و) قالَ ابْنُ عَبّاد : (ثَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ وَوَثِيغَةٌ : رُدَّ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ) .

قالَ : (ووَثِيغَةٌ مِنَ المَطَرِ ، ووَثْغَةٌ) أَى : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وهو غَلَطٌ .

(و) فِـى النَّوادِرِ : (الوَثِيغَـةُ : ما الْتَـفَّ) واخْتَلَـطَ (مِـنْ أَجْنَـاسِ العُشْـبِ) الغَضّ (فِـى الرَّبِيـعِ) ، كالوَثِيخَةِ ، بالخَاءِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضـاً . هٰكَذا .

[و ز غ] *

(الوَزَغَـةُ ، مُحَرَّكَةً : سامُّ أَبْرَص) كَمَا فِـى المُحْكَم ، وفى العُبَـاب : دُوَيْبَّةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَـا ، وسُرْعَةِ حَرَكَتِهَـا ، ج : وَزَغٌ ، وأَوْزَاغٌ ، ووِزْغـانٌ) ، بالكَسْرِ ، وضَبَطَـهُ بعض بالضَّـمِّ أَيْضـاً ، (ووِزاغٌ) بـالكَسْرِ ، (وإِزْغانٌ) عَلَى البَدَلِ ، وفِـى الحَدِيث : «أَنَّـهُ أَمَرَ بقَتْـلِ الأَوْزَاغِ» وفِـى حَدِيـث أُمِّ شَرِيك : «أَنَّها اسْتَأْمَرَتِ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِـى قَتْلِ

الوِزْغانِ ، فأَمَرَها بِذٰلِكَ » وأَنْشَدَ ابْــنِ الأَعْرَابِــيِّ :

فَلَمَّـــا تَجاذَبْنَـــا تَفَرْقَـــعَ ظَهْـــرُه
كَمَا تُنْقِضُ الوِزْغانُ زُرْقاً عُيُونُها[1]

وقالَ ابْنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ الوِزْغَان إِنَّمَــا هُــوَ جَمْعُ وَزَغٍ ، الَّذِي هُــوَ جَمْــعُ وَزَغَــة ، كَوَرَلٍ ووِرْلانٍ ؛ لأَنَّ الجَمْــعَ إِذا طَابَقَ الواحِدَ فِــى البِنَــاءِ وكانَ ذٰلِكَ الجَمْعُ مِمّا يُجْمَعُ ، جُمِــعَ عَلَى ما جُمِــعَ عَلَيْــهِ ذٰلِكَ الوَاحِــدُ ، ولَيْسَ بجَمْعِ وَزَغَة ؛ لأَنَّ ما فِيــه الهاءُ لا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلانٍ .

(والــوَزَغُ أَيْضــاً) : الارْتِعَــاشُ والرِّعْــدَةُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَــنِ ابْنِ خالَوَيْهِ ، وفى العُبَابِ : هُوَ (الرِّعْشَةُ) ، ومُقْتَضَــاهُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيك ،كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الصّاغَانِــيُّ فِــى كِتَابَيْهِ ،وأَوْرَدَ حَدِيثَ الحَكَمِ بنِ[2] العاصِ ، وقَوْلَ النَّبِــيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيــهِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بهِ وَزَغاً » فرَجَفَ مَكَانَه . ورُوِىَ أَنَّهُ قــالَ : «كَذٰلِكَ[1] فَلْتَــكُنْ فأَصَــابَه مَكانَه وَزَغٌ لَــمْ يُفَارِقْــهُ » وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ وغَيْرُه مِنْ أَصْحاب الغَرِيبِ بالفَتْحِ فالسُّكُونِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(و) الوَزَغُ : (الرَّجُــلُ الحارِضُــ الفَشِلُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، هُــوَ هٰكَذا فِــى بَعْضِ النُّسَخِ بالشِّيــنِ المُعْجَمَةِ كَكَتِفٍ ، ووُجِدَ فِــى بَعْضِ الأُصُولِ « الفَسْلُ[2] » بفَتْحٍ فسُكُونِ المُهْمَلَةِ .

ووَقَعَ فِــى نُسَخِ الأَسَاسِ : والوَزَغُ : الفِيلُ ،ويُقَال : ماهُــوَ إِلاّ وَزَغٌ مِــنَ الأَوْزاغِ ، أَى : فِيــلٌ[3] مِنَ الأَفْيَال ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِكَ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ مِنَ الفَسْل ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(والأَوْزاغُ : الضُّعَفَــــاءُ)[4] مِــنَ الرِّجَالِ ،جَمْعُ وَزَغٍ ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه برواية « تَقَعْقَعَ ظَهْرُهُ » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ، فى اللسان أنه الحكم أبو مروان» . اهـ وكذا فىالفائق : ١٥٩/٣ .

(١) فى مطبوع التاج «كذا » والمثبت لفظ العباب .
(٢) وهى عبارة العباب، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .
(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز ماهو إلاّ وَزَغٌ من الأَوْزاغ : فَسْــلٌ » ومثله فى العباب .
(٤) فى التكملة والعباب : الضعاف .

(ووَزَغَتِ النّاقَةُ بِبَوْلِها ، كوَعَدَ : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً) ، نَقلَهُ ابنُ عَبّاد ، (كأَوْزَغَتْ بِهِ) إيزاغاً ، وكَذلِكَ أَزْغَلَتْ بِهِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إذَا ما دَعَاهَا أَوْزَغَتْ بَكَرَاتُها
كإيزاغِ آثارِ المُدَى فِي التَّرائِبِ [1]

والحَوَامِلُ مِنَ الإبِلِ تُوزِغُ بأَبْوالِهَا ، قالَ مالِكُ بنُ زُغْبَةَ الباهِلِيُّ :

بِضرْبٍ كآذانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإيْزاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا [2]

تَبُورُهَا : تَخْتَبِرُهَا .

(ووُزِّغَ الجَنِينُ تَوْزِيغاً : صُوِّرَ فِي البَطْنِ) ، فتَبَيَّنَتْ صُورَتُه وتَحرَّكَ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إذَا تبَيَّنَتْ صُورَةُ المُهْرِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فقَدْ وُزِّغَ تَوْزِيغاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَوْزَغَتِ الفَرَسُ إيزاغاً كإيزاغِ الإبِلِ ، وكَذلِكَ إيزاغُ الدَّلْوِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

*قد أَنْزِغُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ [1] *
*تُوزِغُ مِنْ مَلْءٍ كإيْزاغِ الفَرَسْ *

يَعْنِي أَنَّهَا تَفِيضُ مِنَ المَلْءِ [2] فَيَجْرِي ذلِكَ الماءُ .

والطَّعْنَةُ تُوزِغُ بالدَّمِ .

[و ش غ] *

(الوَشْغُ) : الشَّيْءُ (القَلِيلُ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ وَشْغٌ ، أَي : قَلِيلٌ وَتِحٌ .

(و) الوَشُوغُ ، (كصَبُورٍ : ما يُوجَرُ فِي الفَمِ) مِنَ الدَّوَاءِ .

(ووَشَغَ بِبَوْلِهِ ، كوَعَدَ) وَشْغاً : (رَمَى بِهِ ، كأَوْشَغَ) بِهِ ، مِثْلُ : وَزَغَ بِهِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَوْشَغَتِ النّاقَةُ ، وأَوْزَغَتْ ، وأَزْغَلَتْ بمَعْنًى واحِدٍ .

قالَ : (وأَوْشَغَهُ) مِثْلُ : (أَوْجَرَهُ).

(و) قالَ غَيْرُه : أَوْشَغَ (العَطِيَّةَ) : إذا أَوْتَحَهَا ، و(قَلَّلَها) ، قالَ رُؤْبَةُ :

---

(١) ديوانه /٦٢ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٧٧ والمقاييس ١/٣١٧ وتقدم في (بور) ، وروايته في العباب « وضَرْبٌ ... وطعنٌ . »

(١) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب /٢٥٥ وفي مطبوع التاج : « أنزغ » بالغين المعجمة والمثبت من اللسان ومجالس ثعلب .
(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

* لَيْسَ كإيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ (١) *
* بمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ *

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : (التَّوْشِيغُ : تَلْطِيخُ الثَّوْبِ بالدَّمِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقَ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَوَشَّغَ) فُلانٌ (بالسُّوءِ :) إذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، ووَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَان : بالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ بهِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للقُلاخِ :

* إنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّغْ بالكَذِبْ (٢) *

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (اسْتَوْشَغَ) فُلانٌ : (اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَةٍ) ، وَهُوَ الاسْتِنْشَاغُ ، كما مَرَّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الوَشِيغُ ، كأَمِيرٍ : الشَّيْءُ القَلِيلُ .

والوَشْغُ ، بالفَتْحِ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وجَمْعُه : وشُوغٌ ، قُلْتُ : فَهُوَ ضِدٌّ .

(١) ديوانه /٩٧ بتقديم الثانى ، والمثبت كاللسان ، والأول فى الصحاح والعباب .
(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب مصححا ، ولكل وجهه .

* [و ل غ] *

(وَلَغَ) السَّبُعُ ، و (الكَلْبُ) ، وكُلُّ ذِى خَطْمٍ (فِى الإنَاءِ ، و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : ولَغَ (فِى الشَّرَابِ ، ومِنْهُ ، وبِهِ ، يَلَغُ ، كيَهَبُ ، و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَالَغُ) فِيهِ : لُغَةٌ ، ونَسَبَهُ اللَّيْثُ لِبَعْضِ العَرَبِ ، قَالَ : أَرادُوا بَيَانَ الواوِ فجَعَلُوا مَكانَهَا أَلِفاً ، وأَنْشَدَ عَلَى هٰذِهِ اللُّغَةِ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إلاَّ وَعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رِجَالٍ أَو يالَغَانِ دَمَا (١)

قُلْتُ : ويُرْوَى «أَوْ يَوْلَغانِ» وهِيَ لُغَةٌ أَيْضاً ، كما سَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ، وقَدْ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ ، وأَوَّلُهُ :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات /١٥٤ (وانظر تخريجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ، والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي العباب حكى الروايتين : «يُولَغَانِ» و «يالَغان» ورواية الديوان : «لم يأْتِ يوم . . .» .

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا (١)

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ لابْنِ هَرْمَةَ ، وصَوَّبَ الصّاغانِيُّ قَوْلَ اللَّيْث . قلتُ : ومِثْلُه قَرَأْتُ فِي كِتَاب الأَغانِي لأَبِي الفَرَج ، قالَ : وكَانَ فِي قَصِيدَتِه هٰذِهِ « أَوْ يالَغَان » بالأَلِفِ ، وكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنْهُ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الرُّوَاةُ ، سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرابِيّ يَقُولُ : سُئِلَ يُونُس عَنْ قَوْلِ ابْنِ [قَيْس] الرُّقَيّات : « أَو يالَغَان دَمَا » فقَالَ يُونُس : يَجُوزُ يَوْلَغَان ، ولا يَجُوزُ يالَغَان ، فقِيلَ لَهُ : قَدْ قالَ ذٰلِكَ ابنُ قَيْس ، وهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ ، فقَالَ : لَيْسَ بفَصِيحٍ ولا ثِقَة ، شَغَلَ نَفْسَهُ بالشَّراب بتَكْرِيتَ ، انْتَهَى .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : (وَلِغَ) يَلِغُ ، (كوَرِثَ) يَرِثُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : ولِغَ يَوْلَغُ ، مِثْلُ : (وَجِلَ) يَوْجَلُ ، ومِنْهُ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيّ : « أَو يَوْلَغَان دَمَا » (وَلْغاً) بالفَتْح ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ - لِحَاجِزٍ الأَسَدِيّ اللِّصِّ - :

بِغَزْوٍ مِثْلِ وَلْغِ الذِّئْبِ حَتَّى
يَثُوبَ بصاحِبِي ثَأْرٌ مُنِيمُ (١)

وقَالَ آخَرُ :

بغَزْوٍ كوَلْغِ الذِّئْبِ غادٍ ورائِحٍ
وسَيْرٍ كنَصْلِ السَّيْفِ لا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلْغُ الذِّئْبِ نَسَقٌ لايَفْصِلُ (٣) بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كعَقْد الحاسِبِ ، (ويُضَمُّ) عَن الفَرّاءِ ، (وُلُوغاً) ، كقُعُود ، (ووَلَغاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَي : (شَرِبَ ما فِيهِ) ماءً أَوْ دَماً (بأَطْرَافِ لِسَانِه ، أَو أَدْخَلَ

(١) ديوانه /١٥٤ برواية : يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطرقة . قد ناهزا . . . » والمثبت كاللسان ، وهو أيضا في شعر أبي زبيد الطائي /١٤٩ فيما ينسب إليه وإلى غيره وفي الحيوان ١٥٤/٧ برواية « يقوت شِبْلَيْنِ . . . » وانظر الأغاني ١٦٠/٤

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) في هامش المطبوع : « قوله : لا يفصل بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان » . قلت : ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في هامشه ، ولعل مراده « متدارك » كالذى قاله الزمخشري - ويأتي في المستدرك - : «وفي مثل : غزو كوَلْغِ الذئب ، أي : متدارك » .

لِسَانَهُ فِيهِ فحَرَّكَهُ) ، وفِــى الحَدِيثِ :
« إذا وَلَغَ الــكَلْبُ فِــى إنــاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرّاتٍ » أَى : شَرِبَ مِنْهُ بلِسَــانِهِ (خاصٌّ بالسِّباعِ) أَى : أَكْثَرُ ما يَكُونُ الوُلُوغُ فِــى السِّباعِ (ومِنَ الطَّيْرِ بالذُّبابِ) ، يُقَالُ : لَيْسَ شَىْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلَغُ غيرُ الذُّبابِ .

(وما وَلَغَ) اليَوْمَ (وَلُوغاً ، بالفَتْحِ) أَى : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئــاً) ، قالَهُ ابــن عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهــو مَجَازٌ .

(والمِيلَغُ ، والمِيلَغَةُ ــ بكَسْرِهِمَا : الإنــاءُ يَلَغُ فِيــهِ الــكَلْبُ) ، واقْتَصَرَ الجَــوْهَرِىُّ عَلَــى الأَوَّلِ ، وزادَ (فِــى الدَّمِ) ، وفِــى حَدِيثِ عَلِــىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِىَ قَوْماً قَتَلَهُم خالِدٌ ، فأَعْطَاهُمْ مِيلَغَــةَ الــكَلْبِ » يَعْنِــى : أَعْطَاهُمْ قِيمَــةَ كُلِّ مــا ذَهَبَ لَهُمْ ، حَتَّى قِيمَــةَ المِيلَغَةِ ، وقــد مَرَّ ذِكْرُ الحَدِيثِ أَيْضــاً فِــى « ر د ع » .

(ووالِــغٌ : جَبَـــلٌ بَيْنَ الأَحْسَــاءِ والِيَمامَةِ) قــالَ :

* إذا قَطَعْنــا والِغــاً والسَّبْسَبا (١) *
* ذَكَرْتَ مِنْ رَبْعَةَ قِيــلاً مَرْحَبَــا *
* وخُبْــزَ بُــرٍّ عِنْدَهَــا ومَشْــرَبَا *

(ووالِغُونَ ، بــكَسْرِ اللامِ : وادٍ) ولَعَلَّهُ الَّذِى ذُكِرَ ، جُمِــعَ بمــا حَوْلَه ، قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِــىُّ :

* نَحْنُ مَنَعْنَــا جَوْفَ والِغِينَــا(٢) *
* وقَــدْ تَــدَلَّى عِنَبــاً وتِينَـــــا *

(وإعْرَابُه كنَصِيبِينَ) ، كمــا فِى العُبَابِ .

(ووَلْغُونُ : ة ، بالبَحْرَيْنِ) .

(والوَلْغَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) قالَ :

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَــةُ المُلازِمَــهْ (٣) *
* والبَكَرَاتُ شَــرُّهُنَّ الصَّــائِمَــهْ *

---

(١) العباب والضبط منه ، ومعجم البلــدان (والغ) وفيه « وخَبَرَ بِشْرٍ عِنْدَها . . »
(٢) العباب والضبط منه ، وفي معجم البلدان (والغين) برواية : « نحنُ هَبَطْنا . . . »
(٣) اللسان ، وانظــر (صــوم) والأول في الصحاح ، وهما في العباب ، وتقدم الثانى في (بكر) . وفي العباب روى البيت الأول ... الولغة الملاذمة ، بالذال المعجمة ، ثم قال : والملاذمَةَ : المُلازِمَة .

(وأَوْلَغَ الكَلْبَ : سَقَاهُ) ، أَوْ جَعَلَ لَهُ ماءً أَو شَيْئاً يَوْلَغُ فيهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) : إذا كانَ (لا يُبَالِى ذَمًّا ولا عارًا) ، وفى الأَسَاسِ : ما يُبَالِى بالمَذامِّ ، يَطْلُبُ أَنْ يُولَغَ فِى عِرْضِه ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لرُؤْبَةَ :

* فلا تَقِسْنِى بامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ (١) *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيَالِغُ الكِلابِ : جَمْعُ مِيلَغٍ .

وفِى مَثَلٍ : « غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئْبِ » ، أَيْ : مُتَدارِك ، وقَدْ مَرَّ شاهِدُه .

وفُلانٌ يأْكُلُ لُحُومَ النّاسِ ، ويَلَغُ فِى دِمائِهِم ، وهُوَ مَجازٌ .

واسْتَعَارَ بَعْضُهم الوُلُوغَ للدَّلْوِ ، فقالَ :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ يا دُلَيْحُ سابِغَهْ (٢) *

* فِى كُلِّ أَرْجَاءِ القَلِيبِ والِغَهْ *

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم فى (سبغ) .

[و م غ] *

(الوَمْغَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : هِىَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ، هٰكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاءِ) مع الغين

[ه ب غ] *

(هَبَغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبَغُ (هُبُوغاً : نامَ) ، أَو سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَغْنا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبَخْبَخَ حَرُّ ذِى رَمْضاءَ حامِ (١)

وقِيلَ : هَبَغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهارِ ، أَىَّ قَدْرٍ كانَ .

وقِيلَ : الهُبُوغُ : المُبالَغَةُ القَلِيلَةُ (٢) مِنَ النَّوْمِ أَىَّ حِينٍ كانَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَبْغَةُ : الاسْمُ مِنَ هَبَغَ هُبوغاً ، ومِنْهُ الهِبْيَغُ ، كحِذْيَمٍ .

وامْرَأَةٌ هَبَيَّغَةٌ ، وهَبَيَّغٌ ، كعَمَلَّسَةٍ

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان أيضا .

وعَمَلَّس ، أَى : فاجِرَةٌ لا تَرُدُّ يَدَ لامِس ، الأَخِيرَةُ عَن اللِّحْيَانِي .

ونَهْرٌ هَبَيَّغٌ ، وواد هَبَيَّغٌ : عَظِيمَان ، حَكَاهُمَا السِّيرافيُّ عَنِ الفَرّاء .

والهَبَيَّغُ : وادٍ بعَيْنِه .

ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الخَلِيلِ ،قالَ : لا تُوجَدُ الهاءُ مَعَ الغَيْنِ إلاّ فِي هٰذِه الأَحْرُف ،وهِيَ : الأَهْيَغُ ، والغَيْهَق ، والهَبَيَّغُ ، والهِلْيَاغُ ، والغَيْهَبُ ، والهِمْيَغُ ، وكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِه .

[هـ ب ن غ]

(الهَبَنْبَغُ ، كهَمَيْسَع) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُو (الأَحْمَقُ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى « هـ ن ب غ » كما سَيَأْتِي .

[هـ د غ]

(هَدَغَهُ) ، أَى : الطَّعَامَ ، (كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابْنُ عَبّادٍ : أَىّ (فَدَغَهُ) .

قالَ : (وانْهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لانَ عَنْ يُبْسٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : انْهَدَغَت (الرُّطَبَةُ) ،أى : (انْفَضَخَتْ) حِينَ سَقَطَتْ ، وكَذٰلِكَ : انْثَمَغَتْ ، وانْثَدَغَتْ .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : (المُنْهَدِغُ : الحَسْوُ اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِي العُبَابِ .

[هـ د ل غ] *

(الهِدْلَوْغَةُ ، كهِرْكَوْلَة) ، هٰكَذا ضَبَطَهُ صاحِبُ المُحِيطِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (ويُضَمُّ) ، أَى مَعَ ضَمِّ[1] اللّام ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَان : (القَبِيحُ الخَلْقِ) ، بفَتْحِ الخاءِ وسُكُونِ اللاّمِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واقْتَصَرَ ابْنُ عَبّاد عَلَى الأَحْمَقِ .

(١) يعنى كعُصْفُورَة ، وهو في التكملة كذلك لكن بالذال المعجمة .

[هـ ذ ل غ]

(الهُذْلُوغ) ، بالذّال ، (كعُصْفُور) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَان هُنَا ، وقَالَ ابْنُ عَبّاد : هُوَ (الغَلِيظُ الشَّفَةِ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِـى العَيْـنِ ، وقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُذْلُوغَةُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ في الهُذْلُوغَةِ .

[هـ ر ن غ] *

(الهُرْنُـوغُ ، كعُصْفُور) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَـالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَيْءٌ كالطُّرْثُـوثِ يُؤْكَـلُ) ، نَقَـلَهُ عَنْـهُ الأَزْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ،ويُقَال: هُوبالزّاي ، وقَدْ تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فيـهِ في العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عَلَيْهِ :

الهُرْنُوغُ : القَمْلَةُ ، لُغَةٌ فِي العَيْنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[هـ غ غ] *

هَـغَّ هَغَّةً : هُوَ حِكَايَـةُ التَّغَرْغُرِ ، ولا يُصَرَّفُ مِنْـهُ فِعْـلٌ ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَان ، وقُبْحِهِ فِـى المَنْطِقِ ، إِلاّ أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، كَذا فِـى اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ .

[هـ ق غ]

(هَقَغَ بالقَاف) ، هٰـكَذَا في سَائِـرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُه بالفَاءِ[1] (كَمَنَعَ هُقُوغاً) ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَـالَ ابـنُ دُرَيْـد : [هَـفَـغَ يَهْفَغُ[2] هُفُوغـاً] : أَي : (ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أَو مَرَضٍ) ، هٰكَذا هُوَ بالفَـاءِ فِـى نُسْخَـةِ الجَمْهَـرَةِ وفي اللِّسَان ، والعُبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ ، والقافُ تَحْرِيفٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

[هـ ف غ][3] *

الهَفْغُ ، كالهُفُوغِ ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[هـ ل غ] *

(الهِلْيَـاغُ ، كجِرْيَـال) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : (شَيْءٌ مِـنْ

(١) في إحدى نسخ القاموس « هفغ » بالفاء ، وضرب على قوله « بالقاف » ونبه عليه في هامش القاموس .
(٢) زيادة من العباب للإيضاح .
(٣) حقه أن يسبق الذي قبله في الترتيب .

صِغارِ السِّبـاعِ) ، وقالَ ابْنُ دُرَيْـدٍ : ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وهِلْيَاغُهَا فِيهَا مَعاً والغَنَاجِلُ * (١)

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِيُّ الهِلْيَاغَ ، وقَـدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فِى العَيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِلْيَـاغُ : المَـرْأَةُ المُمَانِعَـةُ ، المُضَاحِكَةُ المُلاعِبَةُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[ه م غ] *

(الهِمْيَـغُ ، كغِرْيَـنٍ) ، مَكْتُـوبٌ عِنْدَنـا فِـى النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، وقَـدْ وُجِـدَ فِـى نُسَخِ الصِّحـاحِ ، فالصَّوابُ كَتْبُه بالأَسْوَدِ ، وهُوَ (المَوْتُ المُعَجَّلُ) الوَحِـيُّ ، قالَهُ الأَصْمَعِـيُّ ، وأَنْشَدَ للهُذَلِـيِّ (٢) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُـوجِـلُوا
مِنَ المَوْتِ بِالهِمْيَغِ الذّاعِـطِ (٣)

أَى : الذّابِـحِ ، قالَ : هٰذا هُـو الصَّحِيـحُ ، وحَكَـاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، وقَدْ ذَكَرْناهُ هُنَـاكَ ، وكانَ الخَلِيلُ يَقُولُه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد خالَفَهُ النّاسُ .

(و) قـالَ شَمِـرٌ : (هَمَـغَ رَأْسَـهُ كمَنَعَ) ، أَى : (شَدَخَهُ) .

قلتُ : ورُوِىَ ذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضـاً عَنْ أَبِـى زَيْدٍ ، كما تَقَدَّمَ .

(والهَمْيَـغُ ، كحَيْـدَرٍ : شَجَـرَةٌ) ثَمَرُهَا (المَغْد) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيـهِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) فِـى نَـوَادِرِ الأَعْـرَابِ : (انْهَمَغَـتِ الرُّطَبَـةُ : انْشَدَخَـتْ) ، كانْهَدَغَتْ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : انْهَمَغَتِ (القَرْحَـةُ) : إِذا (ابْتَلَّـتْ) فهِـىَ قَرْحَةٌ مُنْهَمِغَةٌ .

[ه ن ب غ]

(الهُنْبُـغُ ، كقُنْفُـذٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُو (شِـدَّةُ

(١) التكملة ، والعباب ، وفيهما : الغَناجِل : جمع غُنْجُل بالضمّ ، وهو عَناق الأرض.

(٢) في العباب : وأنشد لأسامة بن الحارث بن حبيب الهذلىّ .

(٣) شرح أشعار الهذليين /١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٣١٣ ، وتقدم فى (همع) بالعين المهملة .

هنبغ

الجُوعِ ، و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (الجُوعُ) الهُنْبُغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِه (كالهِنْبَاغِ) بالكَسْرِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ[1] *

* فعَضَّ بالوَيْلِ وَجُوعٍ هُنْبُغِ *

(و) الهُنْبُغُ أَيْضاً : (التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ بأَدْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : العَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ ودِقَّتِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ المُبَغْبِغِ[2] *

* وبَعْدَ إِيغافِ العَجَاجِ الهُنْبُغِ *

وقيلَ : الهُنْبُغُ مِنَ العَجاجِ : الَّذِي يَجِيءُ ويَذْهَبُ .

(و) الهُنْبُغُ : (الأَسَدُ) نَقلَه الصّاغَانِي .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ البَطْشِ) .

(و) أَيْضاً : (الحَمْقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وهَنْبَغَ : جَاعَ) .

(و) فِي المُحِيطِ : هَنْبَغَ (العَجاجُ : كَثُرَ وثَارَ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هُنْبُوغٌ ، كعُصْفُورٍ : شَدِيدٌ .

والهُنْبُغُ ، بالضَّمِّ : اللّازِقُ .

وأَيْضاً : المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ .

و : كزِبْرِجٍ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ للقَمْلَةِ الصَّغِيرَةِ : الهُنْبُغُ ، والهُنْبُوغُ ، والقَهْبَلِسُ .

والهُنْبُوغُ : شِبْهُ الطُّرْثُوثِ يُؤْكَلُ .

والهُنْبُوغُ : طائِرٌ . قلتُ : وهُوَ مَقْلُوبُ نُهْبُوغٍ .

والهُنَيْبَغُ ، كسَمَيْدَعٍ : الأَحْمَقُ .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الثانى : « صاحب سَوْءاتٍ وَجُوعٍ . . . » والمثبت كرواية التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(٢) ديوانه /٩٨ والثانى فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب ، وتقدم الأول فى (بغبغ) .
وفي العباب والتكملة : يشتق : يشتدّ ويجدّ ، والإيغاف والإيجاف واحد، يريد أنه يعدو فيقلب التراب بحافره .

[هـ ن غ] *

(الهَيْنَغُ ، كهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقال أَبُو مالِك : هِيَ المَرْأَةُ (الفاجِرَةُ) ، قَال الأَزْهَرِيّ : وهٰكَذَا قَرَأْتُ بخَطّ شَمِرٍ لَهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : هِيَ (المُظْهِرَةُ سِرَّها لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِي (الضَّحّاكَةُ) المُغَازِلَةُ لزَوْجِها ، قالَ رُؤْبَةُ :

* وَجْس كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ [1] *
* لَذَّتْ أَحَادِيثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ *

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : خاضَنَ [2] المَرْأَةَ ، و(هَانَغَها) : إذا (غَازَلَها) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ عِنْدَ الغَزَلِ .

وهَانَغَها : أَخْفَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صَوْتَه .

وهَنَغَتِ المَرْأَةُ : فجَرَتْ ، قالَه أَبُو مالِكٍ .

[هـ و غ] *

(الهَوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الكَثِيرُ) ، يُقَالُ : جاءَ فُلانٌ بالهَوْغِ ، أَي : بالمالِ الكَثِيرِ ، قالَ : ولَيْسَ باللُّغَةِ المُسْتَعْمَلَةِ .

[هـ ى غ] *

(الأَهْيَغُ : أَرْغَدُ العَيْشِ) وأَخْصَبُه .

(و) الأَهْيَغُ : (الماءُ الكَثِيرُ) .

(و) الأَهْيَغُ (مِنَ الأَعْوَامِ : المُخْصِبُ المُعْشِبُ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

قالَ : (والأَهْيَغَانِ : الخِصْبُ وحُسْنُ الحالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي الأَهْيَغَيْنِ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الأَكْلُ

(1) ديوانه /٩٧ وفيه « رَجْسٌ ... » بالراء ، واللسان : برواية : « قولاً كتَحْدِيث ..» ومثله في الجمهرة ٣٥٤/٣ والمثبت كالتكملة ، والعباب .

(2) فى مطبوع التاج : (حاضن)، بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

والنِّكَاحُ) ، قالَهُ الفرّاءُ ، (أَو الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، أَو الشُّرْبُ والنِّكَاحُ .

(وهَيَّـغَ المَطَرُ الأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هَيَّـغَ (الثَّرِيـدَةَ : أَكْثَـرَ وَدَكَهَا) ، كَمَا فِـى اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَيِـغَ العـامُ ، كفَرِحَ : أَخْصَبَ ، وأَهْيَغَ القَوْمُ ، كَذٰلِكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

[ى ر غ]

يـرغ : جَبَـلٌ بأَجَـأ ، وقِيـلَ : مَجَنَّةٌ ، كَمَـا فِـى المُعْجَمِ [1] .

(١) لم أقف عليه فى معجم البلدان فى مادته ولا فى (أجأ) والله أعلم .

وبِـهِ تَمَّ حَرْفُ الغَيْنِ المُعْجَمَـةِ ، والحَمْـدُ للهِ الَّـذِى بِنِعْمَتِـه تَتِـمُّ الصَّـالِحَاتُ . .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحْبِـه وتابِعِيهِـمْ ما ازَّيَّنَـتِ الأَرْضُ بالنَّبَات .

وكانَ الفَراغُ مِنْ ذٰلِكَ فِـى الثَّالِثَةِ مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ العَهْدِ ، ثامِنَ عَشْرَ ذِى الحجَّةِ الحَرَامِ خِتَام (سنـة ١١٨٤) .

اللّٰهُمَّ اخْتِمْ بخَيْرٍ يا كَرِيم ، وذٰلِكَ بمَنْزِلِـى فى عَطْفَةِ الغَسّـال بمِصْر ، وكَتَبَـه مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الحُسَيْنِىُّ عُفِىَ عنـه .